الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد الثالث والعشرون

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلد : الثالث والعشرون .
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

جَمْعُ الجَوَامِع

المعروف بالجامع الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن النجار [١] .

٦٥١/ ٣٦٨ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! إِذَا رَكِبْتَ سَفِينَةً فَقُلْ : بِسْمِ اللهِ وَالحَمْدُ لله لاَ يَسْتَرِيحُ كَاتِبَاكَ يَكْتُبَانِ لَكَ الحَسَنَاتِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا » .

أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَنَسٍ [٢] .

٦٥١/ ٣٦٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : مَنْ يُحَاسِبُ الخَلْقَ يَوْمَ القِيَامَةِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ـ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَالَ الأَعْرَابِىُّ: نَجَوْنَا وَرَبِّ الكَعْبَةِ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ يَا أَعْرَابِىُّ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الكَرِيمَ إِذَا قَدَرَ عَفَا » .

ابن النجار [٣] .

---

(١) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج٩ ص ٤٥٣ رقم ٢٦٩٣١ بلفظ : [يا أبا هريرة إذا توضأت فقل : بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء] وعزاه إلى [طس] أى الطيالسى .

(٢) الحديث فى فتح البارى ج ١٠ ص ٥٣٧ حديث رقم ٦١٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن بشّار حدثنا ابن مهدى ، حدثنا سفيان عن عبد الملك ، حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : ألا كل شىء ما خلا الله باطل ، وكاد أمية بن أبى الصلت أن يسلم » .

(٣) الحديث فى كشف الخفا للعجلونى ج ٢ ص ١٦١ حديث رقم ١٩٢٥ (الكريم إذا قدر عفا) قال فى المقاصد رواه البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة قال أعرابى يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟ قال الله ، قال الله ؟ قال الله ، قال : نجونا ورب الكعبة ، قال وكيف ؟ قال : لأن الكريم إذا قدر عفا ، ثم قال البيهقى : وفيه محمد بن زكريا الغلابى متروك ، ويشبه أن يكون موضوعًا ولكنه مشهور يعْنى بين الزهاد ونحوهم ، وأنا أبرأ من عهدته يعنى لا أقول بوضعه ولا بثبوته ، وأسند عن أبى سيف الزاهد أنه قال : ما أحب أن حسابى جعل إلى والدَىّ ، ربى خير لى من والدى .

وقال النجم : روى ابن أبى الدنيا فى حسن الظن عن الحسن مرسلاً قال : أتى أعرابى إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟ قال : الله ،. قال : أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه .

٦٥١/ ٣٧٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَيْسَ يَنبَغى للمؤمنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : يَا رَسولَ الله : وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ : يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاءِ لِمَا لا يَقُومُ لَهُ».

ابن النجار(١) .

٦٥١/ ٣٧١ ـ « عَنْ مَعْد يكَرب ، عَنِ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِيمَا يَرْوِى عَنْ ربِّه ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : يَا بْنَ آدَمَ مَا دَعَوْتَنى ورَجَوْتَنى فَإِنِّى سَأَغْفِرُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، لَوْ لَقِيتنى بقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ، لَقِيتُكَ بقُرَابِها مَغْفِرَةً ، وَلَوْ عَمِلْتَ مِنَ الخَطَايَا حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَاءِ مَا لَمْ تُشْرِكْ بِى شَيْئًا ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنى غَفَرْتُ لَكَ وَلا أُبَالَى » .

ن (٢) .

٦٥١/ ٣٧٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَتَنَعَّلَ أَحَدُنَا وَهُوَ قَائِمٌ أَوْ يَسْتَنْجِى بَعِظْمٍ ، أَوْ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنٍ » .

---

(١) يشهد له ما فى سنن ابن ماجه ١٢/ ١٣٣٢ حديث ٤٠١٦ عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه ، قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيقه .

وفى شرح السنة للبغوى ١٣/ ١٧٩ كتاب (الاستئذان) باب التأنى والعجلة حديث ٣٦٠١ عن حذيفة ، بلفظ ابن ماجه .

وفى سنن الترمذى ٣/ ٣٥٦ كتاب (الفتن) حديث ٢٣٥٥ عن حذيفة ، بلفظ : ابن ماجه أيضًا وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ٦/ ٢٣٠٧ فى ترجمة (محمد بن عبد السلام بن النعمان أبو بكر السلمى) بصرى ، وذكر الحديث فى الترجمة عن حذيفة بلفظ ابن ماجه .

وفى مجمع الزوائد ٧/ ٢٧٣ كتاب (الفتن) باب : فيمن خشى من ضرر على غيره وعلى نفسه .

وذكر الحديث عن ابن عمر ، وذكر له قصته .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار وإسناد الطبرانى فى الكبير جيد ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب ذكره الخطيب روى عن جماعة ولم يتكلم فيه أحد اهـ .

(٢) يشهد له ما فى شرح السنة للبغوى ٥/ ٧٥ كتاب (الدعوات) باب : الاستغفار حديث ١٢٩٢ عن أبى ذر عن النبى ـ ﷺ ـ يرويه عن ربه ـ تبارك وتعالى ـ قال : ابن آدم : إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ، ابن آدم : إنك إن تلقنى بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة بعد أن لا تشرك بى شيئًا ، ابن آدم إنك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء ، ثم تستغفر لى أغفر لك » .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٣٧٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ وَهُوَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ : قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، كَتَبَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، يُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّة ، ويُغَلَّقُ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ » .

ابن النجار (٢) .

٦٥١/ ٣٧٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِى مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ لَمعَ لَهُمْ نُورٌ غَلَبَ عَلَى نُورِ الْجَنَّة ، فرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذا الرَّبُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ : سَلُونى ، فَقَالُوا : نسألك الرِّضَى ، فَقَالَ: رِضَاىَ أُحِلُّكُمْ دَارِى ، وَأُنِيلُكُمْ كَرَامَتِى ، وَهَذَا أَوَانُهَا ، فَسَلُونى ، فَيَقُولُون : نَسْأَلُكَ الزِّيَارَةَ إِلَيْكَ ، فيؤتون بِنَجَائِبَ مِنْ نُورٍ تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا ، وَتَقُودُهُمُ الْمَلائِكَةُ بِأَزِمَّتِهَا فَتَنْتَهِى بِهِمْ إِلَى دَارِ السُّرُورِ ، فَيَنْصَبِغُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ ، وَيَسْمَعُونَ قَوْلَهُ : مَرْحَبًا بِأَحِبَّائِى وَأَهْلِ طَاعَتِى ، ارْجِعُوا بِالتُّحَفِ إِلَى مَنَازِلِكُمْ ، ثُمَّ تَلاَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ نُزُلاً مِّنْ غَفُورٍ رحِيمٍ ﴾ » .

ابن النجار وفيه سليمان بن أبى كربه قال : عد(*) : عامة أحاديثه مناكير (٣) .

---

(١) فى سنن ابن ماجه ٢/ ١١٩٥ كتاب (اللباس) باب : الانتعال قائمًا ، حديث ٣٦١٨ عن أبى هريرة بلفظ : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن ينتعل الرجل قائما ولم يذكر الزيادة وفى الباب عن ابن عمر بلفظ حديث أبى هريرة .

(٢) مسند الإمام احمد ٢/ ٢٣٠ ذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت يسير فى الألفاظ وانظره فى ص ٤٢٥ عن أبى هريرة (من نفس المصدر) .

(*) بياض بالأصل .

(٣) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ١٤/ ٦٤٨ ، ٦٤٩ برقم ٣٩٧٧٨ بعد قال : عد ، وعليه فليس البياض مكان سقط. وفى الموضوعات لابن الجوزى : باب رؤية أهل الجنة ربهم ـ عز وجل ـ) ٣/ ٢٦١ ، ٢٦٢ من طريق=

٦٥١/ ٣٧٥ ـ « عَنْ عُمَيْرٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَقِىَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِىٍّ فَقَالَ : ارْفَعْ ثَوْبَكَ حَتَّى أُقَبِّلَ ، رأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُقَبِّلُ ، فَرَفَعَ عَنْ بَطْنِه ، فَرَفَعَ فَمَهُ عَلَى سُرَّته» .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٣٧٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يُصَلِّى جالسًا، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أَراكَ تُصَلِّى جَالسًا فَمَا أَصَابك ؟ قَالَ : الْجُوْعُ يَا أَبَا هُرَيْرَة ، فَبَكَيْتُ ، قَالَ : لاَ تَبْكِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْقِيَامَةِ لا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ » .

ابن النجار (٢) .

٦٥١/ ٣٧٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ طَعَامًا قَطٌّ ، كَانَ إِذَا اشْتَهى طَعَامًا أَكَلَهُ وإِلاَّ تركَهُ » .

= الفضل بن عيسى الرقاشى ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بأطول من حديثنا ، ثم قال : هذا حديث موضوع على رسول الله ـ ﷺ ـ ومدار طرقه كلها على الفضل بن عيسى الرقاضى ، قال يحيى : كان رجل سوء ... إلخ .

وفى الضعفاء لابن عدى ٦/ ٢٠٣٩ فى ترجمة (الفضل بن عيسى الرقاشى) بصرى ، خال المعتمر .

وذكر الحديث بنحوه عن جابر بن عبد الله بغير الرواية التى معنا ، ولكنها متفقة فى البعض .

وترجمة سليمان بن أبى كريمة فى ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢١ برقم ٣٥٠٢ ، ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن المدنى: عامة أحاديثه مناكير ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا ، اهـ : ميزان بتصرف .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٢١١ فى (فضائل الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) عن أبى هريرة : بلفظ : قال عمير بن إسحاق : كنت أمشى مع الحسن فى بعض طرق المدينة فلقيه أبو هريرة فقال له : أرنى أقبل منك حيث رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يقبل ، فقال : بقميصه فقيل سرته ، وفى رواية فكشف عن بطنه فقبل بطنه .

(٢) تاريخ بغداد للخطيب ٣/ ١٥٥ فى ترجمة رقم ١١٨٧ لمحمد بن الفضل بن العباس أبو جعفر وذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٣٢٩ فى ترجمة شقيق بن إبراهيم أبو على الأزدى البلخى ذكر الحديث فى الترجمة عن أبى هريرة مع تفاوت يسير أيضًا .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ٨/ ٤٢ فى ترجمة إبراهيم بن أدهم وذكر الحديث فى الترجمة عن أبى هريرة مع تفاوت يسير أيضًا .

ز[1] .

٦٥١/ ٣٧٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ دَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهِدْنَا فِى الدُّنْيَا وَرَغِبْنَا فِى الآخِرَةِ ، فَقَال : لَوْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَال التَّى تَكُونُونَ عِنْدِى لَزَارَتْكُمُ الْمَلائَكَةُ ، وَلَصَافَحَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ فِى الطَّرِيقِ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاهُمْ أَعْنَاقَ السَّمَاءِ ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا كَانَ عَنْهُمْ وَلا أُبَالِى » .

ابن النجار [2] .

٦٥١/ ٣٧٩ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، أَوْ لِيَنْكِحْ ، فَإِن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » .

ابن النجار [3] .

---

(١) فى صحيح البخارى ٤/ ٢٣٠ مناقب رسول الله ـ ﷺ ـ باب : صفة النبى ـ ﷺ ـ ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : « ما عاب النبى ـ ﷺ ـ طعامًا قط ، إن اشتهاه أكله وإلا تركه » .

وفى سنن أبى داود ٤/ ١٣٧ كتاب (الأطعمة) باب : فى كراهية ذم الطعام حديث ٣٧٦٣ عن أبى هريرة بلفظ البخارى .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٨٥ كتاب (الأطعمة) باب : النهى أن يعاب الطعام حديث ٣٢٥٩ عن أبى هريرة بلفظ : قال : « ما عاب رسول الله ـ ﷺ ـ طعامًا قط إن رضيه أكله وإلا أكله » .

(٢) فى صحيح ابن حبان ٩/ ٢٤١ عن أبى هريرة بنحوه برقم ٧٣١١ وبزيادة .

وفى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٠٤ ، ٣٠٥ بنحوه عن أبى هريرة .

(٣) يشهد له ما فى صحيح الإمام مسلم ٢/ ١٠١٩ كتاب (النكاح) حديث ٣/ ١٤٠٠ عن عبد الله قال : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه الصوم فإنه له وجاء » وفى الباب غيره مطولاً عن عبد الله أيضًا .

وما فى سنن ابن ماجه ١/ ٥٩٢ كتاب (النكاح) حديث ١٨٤٥ عن عبد الله بن مسعود . =

٣٨٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - دَخَلَ عَلَى بلالٍ يَعُودُهُ وَعِنْدَهُ صُبُرٌ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا بِلالُ ؟ قَالَ : تَمْرٌ أَدَّخِرُهُ ، قَالَ : وَيْحَكَ يَا بِلاَلُ أَوَ مَا تَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَهُ تِجَارٌ فِى النَّارِ ، أَنْفِقْ بِلاَلُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذِى الْعَرْشِ إِقْلاَلاً » .

أبو نعيم (١) .

٣٨١/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَبَّرَ عَلَى الْجِنَازَة فوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى » .

ابن النجار (٢) .

= معنى (وجاء) قال فى النهاية ٥/ ١٥٢ : الوجاء : أن تُرضَّ انثيا الفحل رضاً شديدًا يذهب شهوة الجماع ، وينزل فى قطعة منزلة الخَصْ ، وقد وجىء وجاء فهو موجوء .

وقيل : هو أن توجأ العروق ، والخُصْيتان بحالهما ، أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء .

وروى « وَجَى » بوزن عصا ، يريد التعب والحفى ، وذلك بعيد ، إلا أن يراد فيه معنى الفتور ، لأن من وجىء فتر عن المشى ، فَشبَّه الصوم فى باب النكاح بالتعب فى باب المشى ، اهـ نهاية .

(١) الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول عن عائشة ص ١٨ الأصل العاشر فى أن الحرص والاعتراض والجعلة شؤم ، وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ٢/ ٢٨٠ فى ترجمة ابن سيرين بلفظ : عن محمد بن سرين عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - دخل على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : ما هذا يا بلال ؟ فقال : تمر أدخره فقال : ويحك يا بلال أما تخاف أن تكون له نجار فى النار ؟ أنفق يا بلال ولا تخشى من ذى العرش إقلالاً .

قال صاحب الحلية : هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد ، ورواه هشام بن حسان عن محمد بن سيرين تفرد به عن حرب بن ميمون .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣٠٦ فى ترجمة محمد بن عبد السلام بن النعمان أبو بكر السلمى بصرى ذكر الحديث عن أبى هريرة مختصراً .

ومعنى (صُبُرٌ) : هى جمع صُبْرة ، والصُّبْرَةُ : قال فى النهاية ٣/ ٩ الصُّبرة : الطعام المجتمع كالكُومة ، وجمعها صُبُرُ وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجتمعة اهـ نهاية .

(٢) يشهد له ما فى مجمع الزوائد ٢/ ١٠٤ كتاب (الصلاة) باب : وضع العيد على الأخرى بلفظ عن أنس أنى رأيت رسول الله - ﷺ - واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

وفى الباب عن جابر وغيره بهذا المعنى .

٦٥١/ ٣٨٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ لَقِيَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى طَرِيقٍ مِن طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانسَلَّ ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ، فَتَفَقَّدَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! لَقِيتَنِى وَأَنَا جُنُبٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لا يَنْجُسُ » .

ض (١) .

٦٥١/ ٣٨٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَيْنَا هُوَ يُصَلِّى الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ سنى كَسِنِى يُوسُفَ» .

ابن النجار (٢) .

٦٥١/ ٣٨٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ بَشِيرًا الغِفَارِىَّ كَانَ لَهُ مَقْعَدٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَفَقَدَهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ جَاءَ شَاحِبًا لَوْنُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَا بَشِيرُ مَالَكَ لَمْ نَرَكَ عِنْدِى مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ؟ فَقَالَ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى اشْتَرَيْتُ مِنْ فلان جَمَلاً فَشَرَدَ عَلَىَّ وَكُنْتُ فِى طَلَبِهِ فَحَبَسَهُ عَلَىَّ بَنُو فَلانٍ ، فَأَخَذْتُهُ فَرَدَدْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَبِلَهُ مِنِّى فَنَالَ مِنِّى ،

---

(١) ورد الحديث فى صحيح البخارى ١/ ٧٦ كتاب (الطهارة) بـاب : عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس ، وذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ مقارب .

وفى مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٣٥ (مسند أبى هريرة) ذكر الحديث مع تفاوت يسير .

(٢) ورد الحديث فى صحيح الإمام البخارى ٦/ ٦١ كتاب (التفسير) باب : المستضعفين من الرجال والنساء ذكر الحديث عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ يصلى العشاء إذ قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قال قبل أن يسجد : اللهم نجِّ عياش بن ربيعة ، اللهم نجِّ سلمة بن هشام ، اللهم نج الوليد بن الوليد ، اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف .

فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : أَمَا إِنَّ الْبَعِيرَ الشَّرُودَ يُرَدُّ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الشُّحَوبَةَ الَّتِي أَرَى بِكَ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِيَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ ، مِقْدَارُ ثَلاثمائَة سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، لا يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ ؟ قَالَ بَشِيرٌ : الْمُسْتَعَانُ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ لَهُ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ » .

الحسن بن سفيان ، وابن شاهين ، وابن مردوية ، وأبو نعيم ، عبد السلام بن عجلان ، ضعيف (١) .

٦٥١/ ٣٨٥ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالنُّبُوَّةِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَغَمَّصُ قُلْتُ : مَا يَتَغَمَّصُ ؟ قَالَ : يَتَنَعَّمُ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه مختصرًا في كتاب (البيوع) ٣/ ٢٣ رقم ٧٩ .

وفي الاصابة في تمييز الصحابة ١/ ٢٦٦ ، ٢٦٧ ترجمة رقم ٧١٠ لبشير الغفاري ذكر الحديث في الترجمة مختصرًا .

وترجمة (عبد السلام بن عجلان) في ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٨ برقم ٥٠٥٧ ، كناه مسلم أبا الخيل ، وكناه غيره أبا الجليل بالجيم حدَّث عنه بَدَل بن المحبَّر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وتوقف غيره في الاحتجاج به .

(٢) ورد الحديث في سنن أبي داود ٤/ ٥٨٠ ، ٥٨١ كتاب (الحدود) باب : رجم ماعز بن مالك حديث ٤٤٢٨ بلفظ : أن عبد الرحمن ابن الصامت بن عم أبي هريرة أخبر أنه سمع أبا هريرة يقول : جاء الأسلمي نبيُّ الله - ﷺ - فشهد على نفسه أنه أصاب أمرأة حرامًا أربع مرات كل ذلك يعرض عنه النبي - ﷺ - فأقبل في الخامسة فقال : أنكتْها قال : نعم ، قال : متى غاب ذلك منك في ذلك منها ؟ قال : نعم ، قال : كما يغيب المِرْوَدُ في المكحلة والرِّشاءُ في البئر ؟ قال : نعم . قال : فهل تدري ما الزنا ؟ قال : أتيت منها حرامًا ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً ، قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال : أريد أن تطهرني ، فأمر به فرجم ، فسمع النبي - ﷺ - رجلين من أصحابه ، يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تَدَعْه نفسه =

٦٥١/ ٣٨٦ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ : لَوْ يَعْلَمُ الَّذِى يَشْرَبُ قَائِمًا لاسْتَقَاءَ ما فى بَطنِه» .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٣٨٧ - « عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - بِمِثْلِه - قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَهُ قَائِمًا » .

ابن جرير (٢) .

٦٥١/ ٣٨٨ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : لاَ يَشْرَبْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا ، فَمَنْ يَشْرَبْ فَلْيَتَقَيأ» .

ابن جرير(٣) .

= حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ، ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شامله برجليه ، فقال : أين فلان وفلان ؟ فقالا : نحن ذان يا رسول ، الله قال : أنزلا فكلا من جيفة هذا الحمار ، فقالا : يا نبى الله من يأكل من هذا ؟ قال : فما نلتما من عِرْض أخيكما آنفًا أشد من أكل منه ، والذى نفسى بيده إنه الآن لفى أنهار الجنة ينغمس فيها » وفى الباب الخامس أحاديث أخرى عن جابر وابن عباس وغيرهما بهذا المعنى ومعنى ينغمس : ينغمس ويغوص فيها ، والقاموس : معظم الماء ، ومنه قاموس البحر . اهـ خطابى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٥/ ٧٩ كتاب (الأشربة) باب : الشرب قائمًا ذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت يسير فى اللفظ ، قال الهيثمى : قلت له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق ثم قال الهيثمى : رواه أحمد بإسنادين والبزار ، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح .

(٢) انظر الحديث السابق .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الأشربة) باب : الشرب قائمًا ٤/ ١٠٩ رقم ٣٧١٨ عن النزال بن سبرة فى شرب على - رضي الله عنه - قائمًا .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الصداق) باب : ما جاء فى الأكل والشرب قائمًا ٧/ ٢٨٢ عن أبى هريرة بلفظ : « لا يشربن أحدكم قائمًا ، فمن شرب قائمًا فليستقىء » . =

٦٥١/ ٣٨٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالٍ أَسْلَمَ وَأَمَرَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَغْتَسِلَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّىَ » .

أبو نعيم (١) .

٦٥١/ ٣٩٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ ، يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُسَمِّيهِ أَبَا الْمَسَاكِينِ » .

أبو نعيم (٢).

٦٥١/ ٣٩١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمْزَةَ السَّلُولِىِّ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ لا يَكَادُ يُرَى وَلا يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ فِى أَصْحَابِهِ : هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَدْ أَدْخَلَ فُلانًا الْجَنَّةَ ؟ فَتَعَجَّبَ الْقَوْمُ إِذْ كَانَ لا يَكَادُ يُرَى ، فَقَامَ إِلَى أَهْلِهِ رَجُلٌ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْ عَمَلِهِ فَقَالَتْ : مَا كَانَ لَهُ عَمَلٌ إِلاَّمَا قَدْ رَأَيْتَ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ ، قَالَ : وَمَا هِىَ ؟ قَالَتْ : كَانَ لا يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِى لَيْلٍ وَلا نَهَارٍ ، وَعَلَى أَىِّ حَالٍ ، كَانَ

= وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الجبار بن العلاء ، عن مروان » .

وانظر صحيح مسلم ٣/ ١٦٠١ رقم ١١٦ / ٢٠٢٦ كتاب (الأشربة) باب كراهية الشرب قائمًا .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٩/ ٤١٤ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى ثمامة بن أثال ـ ﷺ ـ عن أبى هريرة أن ثمامة ابن أثال أسلم فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن ينطلق إلى حائط أبى طلحة فيغتسل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: قد حسن إسلام صاحبكم ـ قلت : هو فى الصحيح غير قوله قد حسن إسلام صاحبكم .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه عبد الله العمرى وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ مجمع .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٠/ ١١٧ فى ترجمة جعفر بن أبى طالب ذكر الحديث عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظه .

يَقُولُ: أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، قَالَ مِثْلَ قَوْلِه ، فَقَالَ الرَّجُلُ : بِهَذَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، فَجَاءَ حَتَّى كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْمَعُ الصَّوْتَ ، نَادَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَتَيْتَ أَهْلَ فُلانٍ فَسَأَلْتَهُمْ عَنْ عَمَلِهِ ؟ فَأَخْبَرُونِي بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ » .

كر [(١)] .

٦٥١/ ٣٩٢ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِجَمَاعَةٍ فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ قَالوا : مَجْنُونٌ ، قَالَ : لَيْسَ بِمَجْنُونٍ وَلَكِنَّهُ مُصَابٌ ، إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الْمُقِيمُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ » .

كر .

٦٥١/ ٣٩٣ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ؟ قَالَ : الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ » .

ابن جرير [(٢)] .

---

(١) فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم ١٠/ ٢٨ فى ترجمة أحمد بن أبى الحوادى ذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت فى الألفاظ .

(٢) فى السنن الكبرى للبيهقى ٣/ ٤ كتاب (الصلاة) باب : الترغيب فى قيام جوف الليل لآخر عن أبى هريرة بلفظ قال : سأل رجل رسول الله ـ ﷺ ـ أى الصلاة أفضل بعد صلاة المكتوبة ؟ قال : الصلاة فى جوف الليل ، قال : فأى الصوم أفضل بعد رمضان ؟ قال : شهر الله الذى تدعونه المحرم .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة عن حسين الجعفى ، وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، وكذلك رواه أبو بشر عن حميد بن عبد الرحمن ، ورواه عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن عبد الله البجلى ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٠٣ عن أبى هريرة ، بلفظ حديث البيهقى ، وانظره فى نفس المرجع ص ٣٢٩ عن أبى هريرة .

٦٥١/ ٣٩٤ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ قَـالَ : جَـاءَ رَجُلٌ إِلىَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّ فُلاَنًا نَامَ الْبَارِحَةَ ولَمْ يُصَلِّ شَـيْئًا حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ : بَالَ الشَّيْطَانُ فِى أُذُنِه » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٣٩٥ ـ « عَنِ الْمُعْـتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَـانَ قَالَ : حَدَّثَنِى شَـيْخٌ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ بَاتَ لَيْلَةً لَمْ يَقُمْ فِيهَا بَالَ الشَّيْطَانُ فِى أُذُنِه » .

ابن جرير (٢) .

٦٥١/ ٣٩٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : هَدَمَ ـ أَوْ قَالَ حَرَّمَ ـ الْمُتْعَةَ الطَّلاَقُ وَالْعِدَّةُ والْمِيرَاثُ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٦٠ عن أبى هريرة بلفظ : قال : ذكروا عند النبى ـ ﷺ ـ رجلاً ـ أو أن رجلاً ـ قال : يا رسول الله : إن فلانًا نام البارحة ولم يصل حتى أصبح ، قال : « بال الشيطان فى أذنه » .
ويشهد له ما فى صحيح البخارى ٢/ ٦٦ كتاب (الجمعة) باب : إذا نام ولم يصل بال الشيطان فى أذنه ، وذكر الحديث عن أبى وائل عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : ذكر عند النبى ـ ﷺ ـ رجل ، فقيل : ما زال نائمًا حتى أصبح ما قام إلى الصلاة ، فقال : « بال الشيطان فى أذنه » .

(٢) فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٦٢ كتاب (الصلاة) باب : فيمن نام حتى أصبح ، بلفظ : عن أبى هريرة قال : ذكروا عند رسول الله ـ ﷺ ـ رجلاً ، أو أن رجلاً قال : يا رسول الله إن فلانًا نام البارحة ، ولم يصل حتى أصبح ، قال : بال الشيطان فى أذنه » قال الحسن : إن بوله والله ثقيل ، قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
وهذا شاهد لحديثنا ، وانظر الحديث السابق .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٤/ ٢٦٤ كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ، عن أبى هريرة قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك فنزلنا ثنية الوداع فرأى رسول الله ـ ﷺ ـ مصابيح ورأى نساء يبكين فقال: ما هذا ؟ فقال : نساء يبكين تمتع منهن فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : حرم أو قال : هدم المتعة النكاح ، والطلاق ، والعدة ، والميراث » . =

٦٥١/ ٣٩٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَالَ : إِئْتِنى بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ ، فَقَالَ : كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا فَقَالَ : تَأْتِينى بِالْكَفِيلِ ، قَالَ : كَفَى بِاللهِ كَفِيلاً ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، فَخَرَجَ فِى الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يقدم عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِى أَجَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا ، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلى صاحبه ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ، ثُمَّ أَتَى إِلىَ الْبَحْرِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّى تَسَلَّفْتُ فُلانًا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِى كَفِيلاً ، فَقُلْتُ : كَفَى بِاللهِ كَفِيلاً ، فَرَضِىَ بِكَ ، وَسَأَلَنِى شَهِيدًا فَقُلْتُ : كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا ، وَإِنِّى جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِى لَهُ فَلَمْ أَجِدْ، وَإِنِّى اسْتَوْدَعْتُكَ ، فَرَمَى بِهَا فِى الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَهُوَ فِى ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِى كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْتَظِرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِى فِيها الْمَالُ فَأَخَذَها لأَهْلِهِ حَطَبًا ، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِى كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتَى بِالأَلْفِ دِينَارٍ ، وَقَالَ : وَاللهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِى طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بِمَالِكَ ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِى أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ : هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ شَيْئًا ؟ قال: أخبرتك أنى لم أجدْ مركبًا قبل الذى جئت فيه . قال : إِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِى بَعَثْتَ فِى الْخَشَبَةِ ، فَانْصَرِفْ بِالأَلْفِ دِينَارٍ رَاشِدًا » .

= قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه (مؤمل بن إسماعيل) وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه البخارى وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح .

حم ، خ [1] .

٦٥١/ ٣٩٨ ـ «عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ تَعبَّدَ فى غَارٍ سِتِّينَ سَنَةً ، فَأَبَاحَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَهُ غِذَاءً عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ رَغِيفٌ (*) فيهِ طَعْمُ كُلِّ شَىْءٍ » .

كر [2] .

٦٥١/ ٣٩٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لا نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِىٍّ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَنِ الْوَلِىُّ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

كر وفيه المسيب بن شريك متروك [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٤٨ ، ٣٤٩ وذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

وفى صحيح البخارى ٢/ ١٥٩ كتاب (الزكاة) باب : ما يستخرج من البحر ، ذكر الحديث عن أبى هريرة مختصرًا .

(*) رغيفٌ : هكذا بالضم على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو ، ويمكن أن يكون (رغيفًا) بدل من (غذاءً).

(٢) الحديث فى كنز العمال ١٦/ ٢٢٦ برقم ٤٤٢٦٠ ورمز له (ض) الضياء المقدسى .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٢٨٧ فى ترجمة سليمان بن موسى أبى الربيع وذكر الحديث فى الترجمة .

وانظره فى ٢/ ٧٩ فى ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله فقد ذكر الحديث فى الترجمة عن أبى موسى ، وفى ٧/ ٢٢٣ فى ترجمة العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، ذكر الحديث فى الترجمة عن ابن عباس .

وفى مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٦ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى الولى والشهود ، وذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تنكح المرأة إلا بإذن ولى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمر بن قيس المكى وهو متروك ، وفى الباب عن أبى هريرة بلفظ آخر وعن غيره .

وترجمة (المسيب بن شريك) فى ميزان الاعتدال ٤/ ١١٤ ، ١١٥ برقم ٨٥٤٤ ، وقال : هو المسيب بن شريك أبو سعيد التميمى الشَّقَرى الكوفى ، عن الأعمش .

قال يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، وقال مسلم وجماعة: متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، حدث عنه إسحاق بن بهلول ، اهـ بتصرف .

٦٥١/ ٤٠٠ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : انكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَمَّ النَّاسَ فَقَرَأَ بالصَّافَّاتِ صَفًا ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رأسَهُ وَلَمْ يَسْجُد ، ثُمَّ قَرأَ وَالنَّجْمِ ، ثُم رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حتى سَجَدَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ ساجِدًا حَتَّى عَلَتِ الشَّمْس ، فَكَانَت قِراءَتَين وَرَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً » .

ابن جرير [١] .

٦٥١/ ٤٠١ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ سُئِل : هَلْ يَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجَهُم ؟ قَالَ : نعَم ، فَذكَر لا يَمَلُّ ، وَشَهْوَةٌ لا تَنْقَطِعُ » .

.... [٢] .

٦٥١/ ٤٠٢ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكَلُّ جَمعٍ مَوْقِفٌ » .

---

(١) سنن النسائى ج ٣ ص ١٣٩ ـ صلاة الكسوف ـ بلفظ : (أخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم قال : حدثنى إبراهيم سبلان قال : حدثنا عباد بن عباد المهلبى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فصلى الناس فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ، ثم قام فأطال القيام، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود وهو دون السجود الأول ثم قام فصلى ركعتين وفعل فيهما مثل ذلك ، ثم سجد سجدتين يفعل فيهما مثل ذلك حتى فرغ من صلاته ، ثم قال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ـ عز وجل ـ وإلى الصلاة » .

(٢) الدر المنثور المجلد السابع ص ٦٥ ـ سورة يس ـ ﴿ ان أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون هم وأزواجهم على الأرائك متكئون﴾ ـ بلفظ:(وأخرج المقدس فى صفة الجنة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سئل فى الجنة ؟ قال : نعم والذى نفسى بيده دحما دحما ، فإذا قام عنها رجعت مطهره بكرًا » .

اتحاف المجلد العاشر ص ٥٤٥ بلفظ (روى عن عبد بن حميد وابن أبى الدنيا والبزار عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ هل يمس أهل الجنة أزواجهم ؟ قال : نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى وشهوة لا تنقطع .

ابن جرير [1] .

٦٥١/ ٤٠٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إن الله وملائكته يُصلُّون عَلَى أَبى هُرَيْرة ، قيل لَهُ: تُزَكِّى نَفْسَكَ ؟ فَقَالَ : وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَا دَامَ فِى الْمَسْجِد مَا لَم يُحْدِثْ بِيَدِه أَوْ بلِسَانِه».

ابن جرير [2] .

٦٥١/ ٤٠٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا أَظَلَّت الْخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقَلَّت الغَبْرَاءُ عَلَى ذى لَهْجَة أَصْدَقُ منْ أَبِى ذَرٍّ ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى تَوَاضع عيسى ابن مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِى ذَرٍّ ، وَفِى لَفْظٍ أَشْبَهُ النَّاسِ بعيسى ابن مَرْيَم نُسكًا وَزُهْدًا » .

ابو نعيم [3] .

---

(١) يؤيد هذا ما جاء فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٤٧٨ كتاب المناسك (الحج) حديث رقم ١٩٣٦ بلفظ : (حدثنا مسدد ، حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : وقفت هنا بعرفة وعرفة كلها موقف ووقفت هنا بجمع وجمعُ كلها موقف ونحرت هنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم) سنن أبى داود ج ٢ كتاب (الصوم) ـ ٥ ـ باب : إذا أخطأ القوم الهلال ـ حديث رقم ٢٣٢٤ بلفظ: (حدثنا محمدبن عبيد ، حدثنا حماد فى حديث أيوب عن محمد بن المكندر عن أبى هريرة ، ذكر النبى ـ ﷺ ـ فيه قال : وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون ، وكل عرفة موقف وكل منى منحر ، وكل فجاج مكة منحر ، وكل جمع موقف) .

(٢) مسند أبى داود الطيالسى ج ١٠ ص ٣١٧ حديث رقم ٢٤١٥ ـ أبو صالح عن أبى هريرة ـ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاة ما لم يحدث تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه » .
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٩ ص ٢٠١ ـ ١٧٥ أبو هريرة الدوس ـ بلفظ : قدم أبو هريرة الكوفة فصلى الظهر والعصر واجتمع عليه الناس فذكر قربًا منه يعنى أنه كان قريبًا منه فسكت ولم يتكلم ثم قال : إن الله وملائكته يصلون على أبى هريرة الدَّوْسِ ، فتغافر القوم فقالوا : إن هذا بزكى نفسه ، ثم قال : وعلى كل مسلم ما دام فى مصلاة ما لم يحدث حَدثًا بلسانه أو بطنه » .

(٣) المستدرك ج ٣ ص ٣٤٢ كتاب (معرفة الصحابة) ما اظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على أصدق لهجة من أبى ذر ـ بلفظ : (أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزنى ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا العباس بن عبد العظيم =

٦٥١/ ٤٠٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـالَ : جَـاءَ أَعْـرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهُو قَـاعِـدٌ فَصَلَّى رَكْعَـتَين وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمنى وارْحَمْ مُـحُمَّدًا ، ولا تَرْحَم مَعَنَا أَحدًا ، فَـالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَقَـالَ : تَحَـجَّـرتَ واسِعًـا فَلَمْ يَلْـبَثْ الأَعْرَابِىُّ أن تَـنَحَّى فَبَـالَ فِى نَاحِـيَـةِ الْمَسْجِدِ، فَـعجلَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِـىُّ ـ ﷺ ـ : صُبُّوا عَلَيْهِ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ ، أَوْ سجْلاً إِنَّما بُعِثْتمُ مُيَسِّرِين ولـم تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ » .

ض(١) .

٦٥١/ ٤٠٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : خَرَجَ ثَلاثَةٌ فِيمَن كَانَ

= ثنا العنبرى ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر قال: قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما تقل الغـبراء ولا تظل الخضـراء من ذى لهجـة أصدق ولا أوفى من أبى ذر شبيـة عـيسى ابن مريم ، فـقام عـمر بن الخطاب فقـال يا رسول الله ـ ﷺ ـ : فـتعرف ذلك لـه ؟ قال : نعم فاعرفوه له ، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه : الذهبى رواه مسلم .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ١٢٥ حديث رقم ١٢٣١٧ كتـاب (الفضائل) بلفظ حدثنا يزيد عن أبى أمية ابن يعلى الثقفى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبى ذر) .

(١) مسند أحـمد ج ٢ ص ٢٣٩ مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : (حدثنا عـبد الله : حدثنى أبى : ثنا سـفيان عن الزهرى عن سعـيد عن أبى هريرة دخل أعرابى المسجـد فصلى ركعتـين ثم قال : اللهم ارحمنى ومـحمداً ولا ترحم معنا أحد فالتفت النبى ـ ﷺ ـ فقال : لقد تحجرت واسعًا ثم لم يلبث أن بال فى المسجد فأسرع الناس إليه ، فـقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : إنما بعثـتم ميسرين ولم تـبعثوا مـعسرين أهريقوا عليـه دلوا امن ماء أو سجلاً من ماء) .

وفى ص ٢٨٢ بلفظ : (حـدثنا عـبد الله ، حـدثنى أبى أثنا إبـراهيم بن خالـد ، ثنا رباح عن معـمـر الزهرى ، أخبرنى عـبيد الله ابن عبـد الله بن عتبة أن أبا هريرة قـال : قام أعرابى فبـال فى المسجد فتناوله الناس فـقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ: دعـوه فأهريقـوا على بولة سجل مـاء أو ذنوبًا من ماء ، فـإنما بعثتم مـيسـرين ولم تبعـثوا معسرين » .

قبلكُم يرْتَادُونَ لأَهْلِيهِم فَأَصَابَتْهُم السَّمَاءُ فَلَجَأوا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِم صَخْرَةٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ : عَفَا الأَثَرُ وَوَقَعَ الْحَجَرُ ، وَلاَ يَعْلَم مكانكُم إلا الله ، ادْعُوا اللهَ - تَعَالَى - بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ ، فَقَالَ أَحَدهُم : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّه كَانَتْ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِى فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَىَّ ، فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلاً ، فَلَمَّا قربتْ نَفْسَها تركتُها ، فَإِن كُنْتَ تَعْلَم أَنِّى مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ إِلاَّ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافرِجْ عَنَّا ، فَزَالَ ثُلُثُ الْجَبَلِ ، وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُم إِنْ كُنْت تعلم أنه كَانَ لِى وَالِدَانِ وَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِى إِنَائِهِمَا فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ قَائِمًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا ، فَإِن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّى فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الحَجَر ، فَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إِنِّى كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا فَعَمِلَ لِى نِصْفَ النَّهَار ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرَهُ فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ فوفرتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَتْ مِنْ كُلِّ المَالِ ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ ، فَقُلْتُ : خُذْ هَذَا كُلَّهُ وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أعطه إِلاَّ أَجْرَةُ ، فَإِن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّى فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِج عَنَّا فَزَالَ الحَجَرُ ، وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ (*) » .

حب ، طس (١) .

٦٥١ / ٤٠٧ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ وَفْد ثقيف عَلَى النَّبِىِّ -ﷺ- آخَّرَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ حَتَّى مَضَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله نَامَ الْوِلْدَانُ ، وَنَعسَ النِّسْوَانُ وَذَهَبَ اللَّيْلُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله -ﷺ- : يَأَيُّهَا النَّاس احْمَدُوا الله

---

(١) صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩ بلفظه عن أبى هريرة وحديث رقم ٩٦٧ - ذكر الخصال التى يرتجى للمرء باستعمالها زوال الكروب فى الدنيا عنه - ذكر فى آخر هذا الحديث ما يلى :

قال أبو حاتم - ﷺ - قوله فوفرتها عليه بمعنى قوله فوفرتها له ، والعرب فى لغتها توقع عليه بمعنى له ، وسعيد بن أبى الحسن سمع أبو هريرة بالمدينة لأنه بها نشأ ، والحسن لم يسمع منه لخروجه عنها فى بضاعته » .

(*) صحح من صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩ .

فَـمَا أَحَـد يَنْتظِر هَذِه الصَّـلاَةَ غَيـركُم ، ولَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّـتى لأَخَّرتُ هَذِه الصَّـلاَةَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ» .

ابن جريج (١) .

٦٥١/ ٤٠٨ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـالَ : إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فَلْيَـقُلْ : الْحَـمْـدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٢٤٥ بـلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفـيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ : لولا أن أشق على أمـتى لأمرتهم بتـأخير العـشاء والسـواك مع الصلاة ولا تصوم امـرأة وزوجها شـاهد يومًا غيـر رمضان إلا بإذنه » وقـرىء عليه هذا الحديث ، سـمعت أبا الزناد ، عن موسى بن أبى عثمان عن أبيه عن أبى هريرة .

وفى ص ٢٥٠ بلفظ : (حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، أنا عبيد الله ، حدثنـى ابن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو شطر الليل) .

صحـيح ابن حبـان ج ٣ ص ٤٠ ـ ذكر العـلة التى من أجلها كـان لا يؤخر المصطفى صـلاة العشـاء على دائم الأوقات ـ حـديث رقم ١٥٣٧ بلفظ : (أخبـرنا أبو عروبة بحـران قال : حدثنـا محمـد بن بشار قـال : حدثنا يحيى ابن سعيد قـال : حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنى سعـيد بن أبى المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لولا أن أشق على أمـتى لأخرت العشـاء إلى ثلث الليل أو شطر الليل) وذكر البيـان بأن قوله ـ ﷺ ـ شطر الليل أراد نصفـه ـ حديث رقم ١٥٣٨ بلفظ (أخبرنا القطان بالرقـة ، حدثنا محمـد بن عبد الله ابن شابور الرومى ، حدثنا داود بن عـبد الرحمن العطار ، حدثنا عبيـد الله بن عمر العمرى عن سعـيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبـى ـ ﷺ ـ قال : لولا أن أشق على أمـتى لأمـرتهم بالسـواك مع الوضوء ، ولأخـرت العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه .

(٢) مسند أحمد ج ٢ ص ٣٥٣ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حـدثنا ، حجين أبو عمر حدثنا عبد العزيز عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إذا عطس أحدكم فليقل الحمـد لله فإذا قـال الحمد لله قـال : له أخوه يرحـمك الله ، فإذا قيل له يرحـمك الله فليقل يهـديكم الله ويصلح بالكم » .

٦٥١/ ٤٠٩ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَـالَ : قَـالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : إِنَّ جُـرَيجًـا الرَّاهِبَ كَانَ مُـتَعَـبِّدًا فِى صَوْمَـعة ومِنْ بَنِى اسْـرَائِيلَ ، وكَانَتْ لَهُ أَمٌ تأتيـه فتقُـولُ : يَا جُرَيجُ فَـتَقْطَع صَلاته فيكلمهـا ، فَأَتَتْهُ يَوْمًا فَجعلَتْ تُنَادى يَا جُرَيجُ ، فَجَـعَل لا يُكَلِّمُها وَلا يَقْطَعُ صَلاتَهُ ، وَيَقُولُ : يَارَبِّ أُمِّى وَصَلاتِى فَلا يُكلِّمها ، فَلَمَّا رأَتْ الْعَجُوز ذَلكَ وَخَرَجتْ وَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ جُرَيْج يَسْمَع كَلامِى وَلا يُكَلِّمنى فَلاَ تُمِتْـهُ حَتَّى يَنْظَر فِى أَعْيُنِ الْمُومسَات ، وَكَانَتْ رَاعِيـةٌ وراعٍ يأويان إِلَى دَيره فوقَعَ علَيهَا الرَّاعِى فَـحَملَتْ ، وكَانَ أَهْلُ الْقَـرية يعظمون الزِّنَا إعْظَامًا شَدِيدًا ، فَلَمَّـا ولَدتْ أَخَذْهَا أَهْلُ القَرْيَةِ فَقَالُوا : مِمَّن ؟ فَـقَالَتْ : مِنْ جُرَيْج الرَّاهِب نَزَلَ فَوَقَع بِى فَحَمَـلْتُ ، فَأَتَاهُ قَوْمهُ فَنَادوهُ يَا جُرَيْجُ ، فَجعَلَ يَـقُولُ : يَارَبِّ قَوْمِى وَصَلاتِى ، وَجَعَلَ لا يُكَلِّمـهمُ ، فَلَمَّا رأَوا ذَلكَ ضَربُوا صَوْمَـعتَهُ بِالْفُؤُوس ، فَلمَّا كـان ذلك نَزَل إِلَيْهِم فَقَالَ : مَا لكُـم ؟ قَالُوا : ذَكَرتْ هَذه أَنَّهَا وَلَدَتْ منْكَ فَضَحِكَ ثُمَّ صَلَّى ركْـعَتَيْن ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسِ الْمَوْلُودِ فَـقَالَ : مَنْ أَبُوكَ ؟ قَـالَ : الرَّاعِى الذى كَانَ يَأوِى مَعَـهَا إِلَى ديركَ ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُـهُ ذَلكَ جزَعُوا ذَلِكَ مِمَّـا صَنعُوا بِهِ ، وَقَالُوا : دَعنَا نَبْنِى صَوْمَـعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَالَ : لاَ ، أَعِيدُوهَا عَلَى مَا كَـانَتْ ، قَالَ قَوْمهُ : وَلِمَ ضَحكْتَ وَنَحْنُ نُرِيدُ بِكَ مَا نُرِيد مِنْ القَـتْلِ والشَّتْم ؟ قَـالَ : ذَكَرْتُ دَعْوَةَ وَالِدتِى حَـتَّى أَنْظُر فِى أَعْـيُنِ الْمُومِـسات ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَوْ دَعْوتُ اللهَ أَنْ يُخْزِيهُ لأَخْزَاهُ ، وَلكِنَّها دَعَتْ أَن يَنْظُر فَنَظَر » .

الحكيم (١) .

---

(١) مسـند أحمـد ج ٢ ص ٤٣٣ ، ٤٣٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى قال : ثنا يحـيى بن سعـيد قـال : ثنا سليمان ابن المغيرة قـال : ثنا حميد بن هلال عن أبى رافع عن أبى هريرة قال كان جريج يتعبـد فى صومعته قال : فأتته أمه فقالت : يا جريج أنا أمك فكلمنى قال : وكان أبو هريرة يصف كما كان رسول الله - ﷺ - يصفها =

٦٥١/ ٤١٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ جُزْءًا من سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ : تَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَتَبْكِيرُ الإِفْطَارِ ، وَإِشَارَةُ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ فِى الصَّلاةِ » .

عب ، وفيه عمرو بن راشد ضعفوه [١] .

٦٥١/ ٤١١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ تَسْأَلُه خَادِمًا فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لكِ مِنْ خَادِمٍ ؟ تُسَبِّحِين ثَلاثًا وثَلاثِين تَسْبِيحَةً ، وَتُكَبِّرِين أَرْبَعًا وثَلاثِين تَكْبِيرَةً ، وتَحْمدين ثَلاثًا وَثَلاثين تَحْمِيدَةً ، وَتَقُولِينَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات السَّبْع ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيم ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاة ، وَالإِنْجِيلِ ، والزَّبُورِ ، وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَىءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّل فَلَيْس قَبْلَكَ شَىْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِر فَلَيْس بَعْدَكَ شَىْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْس فَوْقَكَ شَىءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْس دُونَكَ شَىء اقْضِ عَنِّى الدَّيْن وأَغْنِنِى مِنَ الْفَقْرِ » .

ابن جرير [٢] .

= وضع يده على حاجبه الأيمن قال : فصادفته يصلى فقال : يارب أمى وصلاتى فاختار صلاته فرجعت ثم أتته فصادفته يصلى فقالت : يا جريج أنا أمك فكلمنى فقال : يارب أمى وصلاتى ، فاختار صلاته ، ثم أتته فاصدفته فقالت : يا جريج أنا أمك فكلمنى قال : يارب أمى وصلاتى فاختار صلاته فقالت : اللهم إن هذا جريج وأنه ابنى وإنى كلمته فأبى أن يكلمنى اللهم فلا تمته حتى تريه الموسات ولو دعت عليه أن يفتتن لافتتن قال : وكان راع يأوى إلى ديره قال : فخرجت أمرأة فوقع عليها الراعى فولدت غلامًا فقيل ممن هذا ؟ فقالت : هو من صاحب الدير ، فأقبلوا بفؤسهم ومساحيهم واقبلوا إلى الدير فنادوه فلم يكلمهم فأخذوا يهدموه ديره فنزل إليهم فقالوا : سل هذه المرأة قال : أراه تبسم قال : ثم مسح رأس الصبى ، فقال : من أبوك ؟ قال : راعى الضان فقالوا يا جريج نبنى ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال : لا ، ولكن اعيدوه ترابًا كما كان ففعلوا».

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢٥٠ باب رفع اليدين فى الدعاء ، حديث رقم ٣٢٤٦ بلفظه .

(٢) اتحاف ج ٥ ص ١٠٩ بلفظ : (وقال ابن أبى الدنيا فى كتاب (الدعاء) حدثنا : ابو هشام الرفاعى ، حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ إلى النبى ـ ﷺ ـ تسأله خادمًا فقال : ألا أدلك على =

٦٥١ / ٤١٢ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ : إنَّ اللهَ يعتذر إِلَى آدمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَ مَعَاذِيرَ : يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ يَا بْنَ آدَمَ لَوْلاَ أَنِّى لَعَنْتُ الكَذَّابِين وَأَبغَضْتُ الكَذِبَ وَالْحَلفَ وَأَوْعدتُ عَلَيْه ، لَرحمتُ الْيَومَ ذُرّيتكَ أَجْمَعين مِنْ شِدَّة مَا أَعْدَدْتُ لَهُم مِنَ الْعَذَاب ، ولَكِن حَقَّ الْقَوْل منِّى لَمن كَذَّبَ رُسُلى ، وَعَصَى أَمْرى لأَمْلأَنَّ جَهَنَّم مِنْهم أَجْمَعِين ويَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : يَا آدَمُ إِنِّى لا أُدْخلُ أَحدًا مِنْ ذُرِّيَّتكَ النَّارَ ، وَلا أُعَذِّبُ أَحَدًا مِنهُم بِالنَّار إلاَّ مَنْ قَدْ علْمت فِى سَابق عِلْمى أَنْ لَوْ رَدَدْتهُ إِلَى الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرٍّ مَا كَانَ فيه لَم يَرجِعْ وَلَم يَتُبْ ، وَيَقُولُ لَهُ : يَا آدم قَدْ جَعَلْتُكَ الْيوم حَكَمًا بَيْنى وبَيْنَ ذُرِّيتكَ ، قُم عِنْدَ الْمِيزَانِ فَانْظر مَا يرفَع إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهم ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُم خَيرهُ عَلَى شَرِّه مِثْقَالَ ذَرَّة ، فَلهُ الْجَنَّة حَتَّى يَعْلَمَ أَنِّى لاَ أُدْخِلُ النَّار مِنهُمْ إِلا ظَالمًا » .

الحكيم (١) .

= ما هو خير لك من خادم فساق الحديث وفيه ذكر هذا الدعاء بمثل سياق الجماعة وهو : (اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء ومليكه خالق الحب والنوى ومنزل التوارة والانجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذى شر ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء اقضى عنى الدين واغننى من الفقر ».

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢ ص ٣٦٣ ذكر سجود الملائكة لآدم وخلق حواء ـ بلفظ : عن الحسن أنه قال : خطبنا أبو هريرة على منبر رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ليعتذرن الله إلى آدم ثلاث معاذير يقول الله يآدم لولا أنى لعنت الكذابين وأبغضت الكذب والحلف وأعذب عليه لرحمت اليوم ولدك أجمعين من شدة ما أعددت لهم من العذاب ولكن حق منى لان كذبت رسلى وعصى أمرى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ، ويقول الله يآدم اعلم أنى لا ادخل من ذريتك النار أحدًا ولا أعذب منهم بالنار أحدًا إلا من قد علمت بعلمى إنى لورددته إلى الدنيا لعاد إلى شر مما كان فيه ولم يرجع ولم يتوب، ويقول الله ـ تعالى ـ : قد جعلتك حكمًا بينى وبين ذريتك ، قم عند الميزان فانظر ما يرفع إليك من أعمالهم فمن رجح منهم خيره على شر مثال ذرة فله الجنة حتى تعلم انى لا أدخل النار منهم إلا ظالما) ورواه سعيد بن يونس على أنه من كلام الحسن (أقول وهذا هو الصواب) .

٤١٣/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لا يَزالُ أَحدكُم فِى صَلاَةٍ مَا كَانَت الصَّلاَةُ تَحْبِسهُ لا يَمْنَعهُ أَنْ يَنْقَلِب إِلَى أَهْلِه إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَة ، وَأَحدكُم تُصَلِّى عَلَيه الْمَلاَئِكَةُ مَا كَانَ فِى مُصَلاَّه الَّذِى صَلَّى فيه ، اللَّهُمَّ اغْفِر لَهُ ، اللَّهُم ارْحَمْه ، مَا لَم يُحْدث فِيه ، أَوْ يُؤْذِ فِيه ، فَإِذَا أَحْدَثَ فِيه لم تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ حَتَّى يَتَوضَّأَ » .

ابن جرير (١) .

٤١٤/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ بَنِى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ ، كُلَّمَا هلَكَ نَبِىٌّ قَامَ نَبِىٌّ ، وإِنَّهُ لا نبىَّ بَعْدِى ، قَالُوا : يَا نَبِىَّ الله فَمَا يكُون بَعْدَكَ ؟ قَالَ : يَكُونُ خَلَفًا وتكْثُر ، قَالوا : فَمَا تأْمُرنَا ؟ قَالَ : وَفُّوا بَيْعَةَ الأَوَّلِ ، وَأَدُّوا إِلَيْهِم مَا عليكمْ فَإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ سَائِلُهُمْ عن الَّذِى بِكُمْ، وَفِى لَفْظٍ سَائِلهم عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ» .

ابن جرير (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٣١٢ بلفظ : (وقال رسول الله ﷺ : الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه مالم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه) .

وفى ص ٤٨٦ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : قرأت على عبد الرحمن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه تقول : اللهم اغفر له اللهم أرحمه) . حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : قرأت على عبد الرحمن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا يزال أحدكم فى صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة) . وانظر الحديث رقم ٤٠٥ من المجموعة .

(٢) مسند أحمد جـ ٢ ص ٢٩٧ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن فرات سمعت أبا حازم قال : قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عند النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « إن بنى اسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبى خلف نبى وإنه لا نبى بعد ، إنه سيكون خلفا فتكثر ، قالوا : فما تأمرنا قال : وفوا بيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم الذى جعل الله لهم فإن الله سائلهم عما اسرعاهم) .

مسند أبى يعلى جـ ١١ ص ٧٥ ـ ٧٦ رقم ٣٧١ ـ ٦٢١١ بلفظ : (حدثنا أبو بكر وعثمان قالا : حدثنا ابن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن بنى اسرائيل =

٦٥١/ ٤١٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرَةَ قَال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لاَ يَزَالُ أَحَدكُم فِى صَلاَة مَا كَانَت الصَّلاَةُ تَحبِسهُ مَا لَم يُحْدِثْ ، وَالْحَدَثُ أَنْ يَفسُوَ أو يَضْرطَ ، إنى لا أَسْتَنْجِى مِمَّا لَم يَسْتَنْجِ مِنه رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ(*) » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٤١٦ ـ « عَنْ خَيثَمةَ بن عَبْد الرَّحْمَنِ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى أَبِى هُرَيرَةَ فَقُلْتُ: حَدِّثْنِى ، فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الكُوفَة ، فَقَالَ : تَسْأَلنى وفيكُمْ عَلَمَاء أَصْحاب رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَالْمجَار مِنَ الشَّيطَانِ ، عَمَّار بن يَاسِر ؟!! » .

.... (٢) .

= كانت تسوسهم أنبياؤهم كلما ذهب نبى خلف نبى وإنه ليس كائن فيكم يعنى نبيا . قالوا : فما يكون يا رسول الله ؟ قال : تكون خلفاء وتكثر ، قالوا : كيف تصنع ؟ قال : أوفوا ببيعة الأول فالأول ، وأدوا الذى عليكم وسيسألهم الله عن الذى عليهم وفى حديث عثمان يسوسهم الأنبياء) .

(*) لا أستنجى : هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال ج ٨ ، ص ٢٦٠ ، رقم ٢٢٨٢٣ : إنى لا أستحيى مما لم يستحى منه رسول الله ، ولعله الأصوب .

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن خالد ، أخبرنى عبد الرحمن بن بوذويه أخبرنى من سمع وهبا يقول أخبرنى : يعنى هماما كذا قال : أبى ، قال : أبو هريرة قال : رسول الله ـ ﷺ ـ : لا يزال أحدكم فى صلاة ما دام ينتظر التى بعدها ولا تزال الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مسجده تقول : الله اغفر له اللهم ارحمه مالم يحدث ، قال : فقال رجل من أهل حضر موت : وما ذلك الحدث يا أبا هريرة ؟ قال: إن الله لا يستحى من الحق إن فسا أو ضرط) وانظر الحديث رقم ٤٠٠٥ من المجموعة رقم٤١١ .
انظر ص ٣٠٨ ، ص ٣١٩ ، ص ٥٢٨ بلفظه مع تقديم وتأخير .

(٢) حلية الأولياء ج ٤ ـ ٢٥٣ خيثمة بن عبد الرحمن ـ ١٢٠ بلفظ : (وحدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا زكريا بن الحارث بن ميمون ، ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خيثمة بن أبى سبرة الجعفى قال : أتيت المدنية فسألت الله تعالى أن ييسر لى جليسا صالحا ، وقال إبراهيم : سألت الله أن يرزقنى جليس صدق فيسر لى أبا هريرة فجلست إليه فقلت : إنى سألت الله أن ييسر لى جليسا صالحا فوفقت لى ، فقال : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة جئت لألتمس الخير والعلم . قال حماد : فقال : تسألنى وفيكم علماء أصحاب محمد ـ ﷺ ـ وابن عمه على بن أبى طالب ، وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله ـ ﷺ ـ ونعليه ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ـ ﷺ ـ . وعمار بن ياسر الذى أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة : الكتابان : الإنجيل والفرقان) .

٤١٧/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَبْنِى الْمَسْجِد فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَرًا نقَلَ عَمَّار حَجَرَين ، وإِذَا نَقَلَ النَّاسُ لَبِنَةً ، نَقَلَ عَمَّارٌ لَبِنَتين ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَيْحَكَ ابن سُمَيَّةَ ، تَقْتُلكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَة » .

ع ، كر [١] .

٤١٨/٦٥١ ـ « عَن الْعَلاَء ، عَنْ أَبِى هُرَيَرَةَ ، عِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : تَقْتُلك البَاغِيَة » .

كر [٢] .

---

(١) مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٦ باب : منه فى فضل عمار بن ياسر ووفاته ـ رضي الله عنه ـ بلفظ: (وعن أبى هريرة قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ يبنى المسجد فإذا نقل الناس حجرًا نقل عمار حجرين فإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين قال: فذكره ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

مسند أبى يعلى ج ١١ ص ٤٠٣ تابع مسند أبى هريرة ـ حديث رقم ٦٨٤ ـ ٦٥٢٤ بلفظ : (حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنى العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يبنى المسجد فإذا نقل الناس حجرًا نقل عمار حجرين ، وإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية) .

(٢) مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٦ باب : منه فى فضل عمار بن ياسر ووفاته ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : (وعن أبى سعيد الخدرى أيضًا قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين . وقال: فحدثنى أصحابى ولم أسمعه من رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : يابن سمية تقتلك الفئة الباغية) قال الهيثمى: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وعن حبة قال : اجتمع حذيفة وابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : تقتل عمارًا الفئة الباغية وصدقه الآخر ، قال الهيثمى : رواه البزار .

وعن عمار بن ياسر قال : ضرب رسول الله ـ ﷺ ـ بيده فى خاصرتى فقال : خاصرة مؤمنه تقتلك الفئة الباغية آخر زادك ضياح من لبن) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

٦٥١/ ٤١٩ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَن يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ » .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٤٢٠ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ! إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا ، وَرَغِبْنَا فِي الآخِرَةِ ، فَقَالَ : لَوْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُم مِنْ عِنْدِى كَمَا تكونون عندى لَزَارَتكُم الملائكة ، ولَصَافَحتكُم الْملائكَة ، ولَوْ لَم تُذْنُبوا لَجَاءَ الله - ﷺ - بِقَومٍ يُذْنِبُونَ حَتَّى تَبْلغَ خَطَايَاهُمْ عَنَانَ السَّمَاءِ - فَيَسْتَغْفِرون الله - تَعَالَى - فَيَغْفِر لَهُم عَلَى مَا كَانَ مِنْهُم وَلا يبَالِى » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٣٩٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله ؛ حدثنى ؛ أبى ثنا هوذة بن خليفة قال : حدثنى عوف عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يفرد يوم الجمعة بصوم) .

(٢) مسند أحمد ج ٢ ص ٣٠٩ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن جعفر الجذرى عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) .

مسند عبد بن حميد ص ٤١٥ ، ٤١٦ من (١١٨ مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ١٤٢٠ بلفظ (ثنا سليمان بن داود عن زهير عن معاوية ، ثنا سعد أبو مجاهد الطائى قال : حدثنى أبو المدلة مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة يقول : قلنا يا رسول الله إذا كنا عندك أو إنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإذا فارقناك فشممنا النساء والأولاد أعجبتنا الدنيا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : والذى نفسى بيده لو كنتم تكونون كما تكونون عندى لصافحتكم الملائكة بأكفكم ولزارتكم فى بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون يستغفرون فيغفر لهم ، قلنا : يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ولبنة من فضة وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وملاطها المسك وترابها الزعفران من يدخلها يُنعم لا ييؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ، ثلاثة لا ترد دعوتهم ، الصائم حتى يفطر والإمام العادل ، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب ـ تبارك وتعالى ـ وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين) .

٤٢١/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ رَجُلَانِ : أَحَدُهمَا أَشْرَفُ مِنْ الآخَرِ فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَم يَحمد الله ـ تعَالَى ـ فَلَمْ يُشَمِّتْه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَعَطَسَ الآخَرُ فَحمد الله ـ تعَالَى ـ فَشَمَّتَه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ الشَّرِيفُ : عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَم تُشَمِّتْنِى وَعَطَسَ هذَا فَشَمَّتَّه ، فَقَالَ : هذَا ذَكَرَ الله فَذَكَرْتُهُ ، وأَنْتَ نَسِيتَ الله ـ تعَالَى ـ فَنَسِيتكَ » .

ابن النجار [١] .

٤٢٢/٦٥١ ـ « عَن أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرأَيتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ أَعْجَبَنِى حُسْنُه فَقُلْتُ : لِمَنْ هذَا ؟ قِيلَ : لِعُمَر ، فَمَا مَنَعنِى أَنْ أَدْخُلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرتكَ يَا عُمَر ، فَبَكى عُمَر وَقَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُول الله (*) ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اليتيمَة تُسْتأمر فِى نَفْسَها ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُو إِذْنُهَا ، وَإِن أَبَت فَلا جَوازَ عَلَيْها » .

كر [٢] .

(*) فقال رسولُ الله : اليتيمة ... إلخ ورد كجزء من حديث دخلت الجنة ... إلخ ولعل الحديثين منفصلان والله أعلم .

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٣٢٨ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ربعى بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا شريك عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : عطس رجلان عند النبى ـ ﷺ ـ أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبى ـ ﷺ ـ وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبى ـ ﷺ ـ قال فقال : إن هذا ذكر الله فذكرته وإنك نسيت الله فنسيتك) .

انظر المستدرك ج ٤ ص ٢٦٥ كتاب (الأدب) بتشميت العاطس إذا حمد الله ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : جلس عند النبى ـ ﷺ ـ رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبى ـ ﷺ ـ ثم عطس الآخر فحمد الله فشمته النبى ـ ﷺ ـ فقال الشريف : عطست فلم تشمتنى وعطس هذا فشمته قال : إنك نسيت الله فنسيتك وإن هذا ذكر الله فذكرته ، صحيح الأسناد ولم يخرجاه) وسكت عنه الذهبى .

(٢) مسند أحمد ج ٢ ص ٣٨٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا عماد بن سلمة عن محمد بن عمر ، وعن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن رضيت فلها رضاها وإن كرهت فلا جواز عليها يعنى اليتيمة) .

٦٥١/ ٤٢٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُتَّكِئًا على عَلِىِّ بن أَبِى طَالِب فَاسْتَقْبَلَه أَبُو بَكْر وعُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَلِى ! أَتُحَبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَينِ ؟ قَالَ : نَعَمَ يَا رَسُولَ الله قَالَ : أَحِبَّهُمَا تَدخُلِ الْجنَّة » .

كر [١] .

٦٥١/ ٤٢٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِمَارِيَةَ الْقِبطيَّة بيْتَ حَفْصَةَ ابنة عُمَر فَوَجَدْتَها معَه فَعَاتَبَتْهُ فِى ذَلَك قَالَ : فإِنَّهَا عَلَى حَرَامٌ أَنْ أَمَسَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا حَفْصَةُ أَلا أُبَشِّرُكِ ؟ قَالَت : بَلَى بِأَبِى أَنْتَ وأُمِّى ، قَالَ : يَلِى هَذَا الأَمْر مِنْ بَعْدِى أَبُو بكْر، وَيَلِيه مِن بَعْد أَبِى بَكْرٍ أَبُوكِ ،(*) اكتمِى هَذَا عَلَىَّ » .

= حلية ج ٦ ص ٣٣٤ بلفظ : (حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن يونس السراج ، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي ، ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً من ذهب فقلت : لمن هذا ؟ فقال : لرجل من قريش فظننت أنه لى فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك يأبا حفص فبكى عمر وقال : أما عليك فلا أغار) صحيح من حديث محمد عن جابر متفق عليه من حديث مالك تفرد به عبد الله يعرف بالقدامى .

مسند أبى يعلى ص ٤١٢ حديث رقم ١٧٩ ـ ٦٠١٩ مسند أبى هريرة بلفظ : (حدثنا أبو يوسف الجيزى عبد الله بن الوليد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : تستأمر اليتيمة فى نفسها فإذا أسكت فهو رضاها) .

(١) لسان الميزان ج ٢ ص ٢٥٧ حديث رقم ١٠٧٠ بلفظ : (الحسن بن مكى ، حدثنا ابن عيينة فذكر حديثًا باطلاً بسند الصحيح فى تاريخ بغداد فقال : حدثنا ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ متكئا على على فاستقبله أبو بكر وعمر فقال : يا على أتحب هذين الشيخين ؟ قال نعم: قال : أحبهما تدخل الجنة رواه عنه محمد بن إسحاق الصغار صدوق انتهى . وفى التحقيق لابن الجوزى الحسن بن مكى مجهول غير معروف ، وكذا قال فى الموضوعات عقب هذا الحديث وأورده الخطيب فى ترجمة محمد بن اسحاق الصغار وقال : إن الدارقطنى وثقه فانحصر الأمر فى ابن مكى .

(*)كذا بالأصل : وفى المجمع : ص ٧ ص ١٢٦ (اكتمى هذا علىّ) .

كر[1] .

٦٥١/ ٤٢٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لا يُؤَاخذنى الله ـ تَعَالَى ـ بِمَا جَيَتْ هؤلاء ، يعنى يديه لا نعنى (*) » .

هب ، وقال : غريب ، تفرد به محمد بن سهل بن عساكر فيما أعلم .

٦٥١/ ٤٢٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرة قَالَ : قَدِمْ حُمَيش بن أَوْس النَّخعىُّ على رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِن مذْحِج قَالُوا : يَا رسُول الله إنَّا حَىٌّ مِنْ مذْحج ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلاً فِيهِ أَبْيَاتٌ مِنْ شِعْرٍ (*) » .

أبو نعيم[2] .

(*) الحديث هكذا بلفظ المخطوطة وقد حاولت جاهدًا الوقوف على صحة لفظه فلم أوفق .

(١) الضعفاء الكبير للعقيلى ج ٤ ص ١٥٥ حديث رقم ١٧٢٤ ـ موسى بن جعفر الأنصارى ـ مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه ولا يصح إسناده بلفظ : (حدثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان الصنعانى ، حدثنا هشام بن إبراهيم المخزومى ، حدثنا موسى بن جعفر الأنصارى عن عمه عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ بمارية القبطية بيت حفصة ابنة عمر فوجدتها معه فعا تبته فى ذلك فقالت : يا رسول الله فى بيتى من بين بيوت نسائك وبى تفعل هذا من بين نسائك ؟ قال : فإنها على حرام أن أمسها ، ثم قال : يا حفصة ألا أبشرك ؟ قالت : بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، قال : بلى الأمر بعدى أبو بكر ويليه من بعد أبى بكر أبوك اكتمى هذا على) ولا يعرف إلا به .

مجمع الزوائد ج٧ ص ١٢٦ ـ سورة التحريم ـ نحوه مطولاً عن أبى هريرة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق موسى بن جعفر بن أبى كثير عن عمه قال الذهبى : مجهول وجره ساقط .

(*)كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٠ ص ٦٢٧ حديث رقم ٣٠٣٢٢ (قدم جُهَيْش بن أويس) .

(٢) الإصابة ج ٢ ص ١١٥ حديث رقم ١٢٥ بلفظ : (جهيش) أخره معجمة مصغرًا وقيل بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التحتانية ، وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة ... وبه جزم بن الأمين بن أويس النخعى ، وروى ابن منده من طريق عمار بن عبد الجبار عن ابن المبارك عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى سلمة عن أبى=

٦٥١/ ٤٢٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ رَجُلَيْنِ ممَّن دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهمَا ، فَقَالَ الربُّ ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ : أَخْرِجُوهُمَا ، فَلَمَا أُخْرِجَا قَالَ : لأَىِّ شَىء اشْتَدَّ صِيَاحكُمَا ؟ قَالاَ : فَعَلْنَا ذلكَ لتَرْحَمنَا ، قَالَ : رَحْمَتِى لكُمَا أَنْ تَنْطَلقَا حَيث كُنْتُمَا مِنَ النَّار ، فَيَنْطَلقَان فَيُلْقى أَحَدُهمَا نَفْسَه فَيَجْعَلُهَا عَلَيْه بَرْدًا وَسَلامًا ، وَيَقُومُ الآخَرُ فَلاَ يُلْقِى نَفْسَه ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِى نَفْسَك كَمَا أَلْقَى صَاحبُكَ؟ فَيَقُولُ : يَارَبِّ إِنِّى لأَرجو أَنْ لا تُعيدنى فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتنى ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ : لَكَ رَجَاؤُكَ ، فَيُدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ جَميعًا بِرَحْمَة الله ـ تَعَالَى ـ » .

ت وضعفه (١) .

٦٥١/ ٤٢٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : يَقُولُ : إِذَا زَنَتْ وَلِيدَةُ أَحدكُم فَلْيَضْرِبهَا بكتَاب الله ـ تَعَالَى ـ وَلا يُثَرِّبْ (*) عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ عَادَت فَلْيَضْرِبْها بكتَاب الله ـ تَعَالَى ـ وَلا يُثَرِّبْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ عَادَت فَلْيَضْرِبْها بكتَاب الله وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَت الرَّابعة فَلْيَضْرِبْها بكتَاب الله ـ تَعَالى ـ ثُمَّ فليَبعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ من شَعْرٍ ، وَفِى لَفْظ وَلَوْ بَعَقِيصٍ مِنْ شَعْرٍ، وَفِى لَفْظٍ وَلَوْ بنَقِيضٍ » .

= هريرة قال : قدم جُهَيْش بن أويس النخعى على رسول الله ـ ﷺ ـ فى نفر من أصحابه من مذحج فقالوا: يا رسول الله إنَّا حيى من مذحج فذكر حديثًا طويلاً فيه شعر ومنه :

ألا يا رســول الله أنت مُصـدَّق   فبوركت فهديا وبوركت هاديا

شرعت لنا دين الحنيفة بعدمـا   عبدنا كأمثال الحمير طواغيًا (١)

(١) سنن الترمذى ج ٤ ص ١١٤ أبواب صفة جهنم ـ حديث رقم ٢٧٢٦ ـ ٨ ـ باب : ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ـ بلفظه مع زيادة فى آخره نصها : (اسناد هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشيرين بن سعد ، ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث عن ابن أنعم وهو الأفريقى ، والأفريقى ضعيف عند أهل الحديث .

(*) كذا بالأصل وفى مصنف عبد الرزاق حديث رقم ١٣٥٩٩ ج ٧ ص ٣٩٣ (ولا يُثَرِّب عليها) (ولا يثرِّب) لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الضرب ، وقيل : أراد أن لا يقع بعقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد ، مسند أبى يعلى ج ١١ ص ٤١٩ حديث رقم ٧٠١ ـ ٦٥٤١ وكذا حديث رقم ٧٦٨ ـ ٦٦٠٨ ص ٤٨٩ .

(١) طواغيًا : جمع طاغوت .

ابن جرير انتهى [1] .

٦٥١/ ٤٢٩ ـ « عَنْ الزُّهرى ، عَنْ زَيْد بن خَـالِد أو غيـره قَالَ : جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : إنَّ أمتى زَنَتْ ، فَـقَالَ : اجْلِدْهَا ، قال : فَـإِنْ عَادَت . قَـالَ : اجْلِدْهَا ، قال : فَإِن عَادَت . قَالَ: اجْلدهَا قال : فَإِنْ عَادَتْ . قَالَ عِنْدَ الثَّالِثَة أَو الرَّابِعَة : بِعْها ولَوْ بِضَفِير» .

ابن جرير [2] .

(*) لا يُثَرِّبْ : لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب .

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٣٧٦ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا عبيد الله عن سعيد ، عن أبى سعيد عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إذا زنت أمة أحدكم فـليجلدها ولا يعيرها فإن عادت فـليجلدها فإن عادت فليـجلدها ولا يعيدها فـإن عادت فى الرابعة فليبـعها ولو بحبل مـن شعر أو ضفير من شعر) .

وفى ص ٤٢٢ بلفظ : (حدثـنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعـيد بن العـاص قال : ثنا عبـيد الله عن سعيد بن أبى سـعيد عن ابيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إذا زنـت خادم أحدكم فليجلدها ولا يعيرها فإن عادت الثانية فليجدها ولا يعيرها ، فـإن عادت الثالثة فليجلدها ولا يعيرها ، فإن عادت الرابعة فليجلدها ولبيعها بحبل من شعر أو بضفير من شعر) .

مصنف عبـد الرزاق ج ٧ ص ٣٩٢ باب : زنا الأمة ـ حديث رقم ١٣٥٩٧ بلفظ : (عبد الرزاق عن عـبيد الله ابن عمر قال : أخبرنى سعيد المقـبرى أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يُعيّرها ولا يفندها ثم إذا زنت فليجلدها ولا يعيـرها ولا يفندها ، ثم إذا زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر) .

وفى حديث رقم ١٣٥٩٩ ص ٣٩٣ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يُثرّب عليها ، ثم إذا زنت وتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرّب عليها ، ثم إذا زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر) .

(٢) مسند أحمد ج ٢ ص ٣٧٦ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، حدثنا مـحمد بن عبيد ، حدثنا عبيد الله عن سعيـد ابن أبى سعيد عن أبى هريرة أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : إذا زنت أمه أحدكم فليجـلدها ولا يعيرها فإن عادت فليجلدها ولا يعيرها فإن عادت فليجلدها ولا يعيرها فإن عادت الرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر أو ضفير من شعر) . =

٦٥١/ ٤٣٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى الضحى قَطُّ إلاَّ مَرَّةً » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٤٣١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى المـنْفُوسِ(*) ثُمَّ قَـالَ : اللَّهُمَّ أَعذْهُ منْ عَذَابِ القَبْرِ » .

ابن النجار (٢) .

٦٥١/ ٤٣٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَالَ فِى خُـطْبته : نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَسمعَهُ فحَفظَهُ حَتَّى يبلِّغَه غَيْرهُ ، فَرُبَّ حامِلِ فقْه لَيْسَ بِفقيه يَحْملُه إلَى مَنْ هُوَ أفْقَـهُ منْهُ ، ثَلاثٌ لا يضلُّ عَنْهُنَّ قلْبُ امْرِى مُسْلِمٍ : إخـلاص فِى الدعْوَة ، ولزُومٌ فِى الجَمَاعَـة، والـدَّعْوَةُ لـولاَة الأمْـرِ ، فـإنَّ دَعْوَتَهُــم تُحيطُ مَنْ ورَاءَهُمْ مَـنْ كَانَتْ نيتُـهُ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللهُ أَمْرَهُ ، وَجَعَـلَ فَقْرَهُ بيْنَ عَيْنَيْه ، ولَمْ يَأته منْهَا إلا مَا قدِّرَ له ، وَمَنْ كَانتْ الآخرةُ نَيَّتَه جَمَـعَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ شَمْلَهُ ، وجعلَ غِنَاهُ فِى قَلْبه ، وَأَتَتْه الدُّنْيَا وهى رَاغِمَةٌ » .

= أنظر الحديث فى ص ٤٢٦ السابقة ، مسند أحمد ج ٢ ص ٤٢٢ .

مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٩٣ ـ باب : زنا الأمة ـ حديث رقم ١٣٥٩٨ بلفظ : (عبد الرزاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة وعن زيد خالد الجهنى قالا : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الأمة التى لم تحصن فقال : إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فى الثالثة أو فى الرابعة ـ الزهرى يشك ـ فبيعوها ولو بصفير) .

(١) دلائل النبوة ـ دار الريان للتراث ـ باب ـ اغتسال النبى ـ ﷺ ـ بمكة زمن الفتح ... إلخ قال : عن محمد بن أبى بكر قال : حدثنا سلمة بن رجاء ، قال : حدثنا الشعثاء ، قالت رأيت ابن أبى أو فى صلى الضحى ركعتين وقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى الضحى ركعتين يوم وبشر برأس أبى جهل وبالفتح ج ٥ ص ٨١ .

(*) المنفوس : أى الطفل حين وُلِدَ والمراد أنه صلى عليه ولم يرتكب ذنبًا . النهاية ج ٥ ص ٩٥ مادة : نفس .

(٢) تاريخ بغداد فى الكلام على ـ على بن الحسن الخزاز ج ١١ ص ٣٧٤ بلفظه عن أبى هريرة .

ابن النجار [1] .

٤٣٣/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ فِى الجَنَّة لعُمُدًا من يَاقُوت عَلَيْها غُرفٌ مِنْ زَبَرجد ، لَهَا أَبْوابٌ مُفَتَّحَةٌ ، تُضِىءُ كَمَا يُضِىءُ الكَوْكَبُ الدُّرِّىُّ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ : مَنْ يَسْكُنُهَا ؟ قَالَ : المَتَحَابُّونَ فِى اللهِ ـ تَعَالَى ـ والُمتجالسُون فِى اللهِ ـ تَعَالَى ـ والُمتَلاقُونَ فِى اللهِ ـ تَعَالَى ـ » .

ابن النجار [2] .

٤٣٤/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّام يَوْمُكُم هَذَا فِى شَهْرِكُم هَذَا ، فِى بَلَدِكُمْ هَذَا ، قَالَ : إِنَّ دمَاءَكُم حَرامٌ عَلَيْكُم كحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِى شَهرِكُمْ هَذا ، فِى بَلدِكُمْ هَذا ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

ابن النجار [3] .

٤٣٥/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرَة قَالَ : لَعَنَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آكَل الرِّبَا ، ومُوكِلَهُ ، وكَاتِبه ، وَشاهِدَهُ وَهُو يَعْلَمُ ، والْمُحَلِّلَ ، والْمُحَلَّلَ لَهُ » .

ابن جرير [4] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (أبان بن عثمان بن عفان عن زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٥٨ رقم ٤٨٩٠ ، ٤٨٩١ بلفظه .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات .

(٢) المطالب العالية كتاب (البر والصلة) باب : الحب والإخاء ج ٣ ص ١١ رقم ٢٧٣٦ بلفظه مع ابدال لفظ (والمتلاقون) بلفظ (والمتباذلون) .

(٣) مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) بلفظه عن أبى سعيد ج ٣ ص ٨٠ .

(٤) صحيح مسلم كتاب (البيوع) باب : لعن آكل الربا ومؤكله عن جابر بلفظ قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال : هم سواء ج ٣ ص ١٢١٩ رقم ١٠٦ ـ (١٥٩٨) .

٦٥١/ ٤٣٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لَعَنَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الواصِلة والمَوْصُولَة ، وَفِى لَفْظٍ والموتَصلَةَ ، والواشمة والمُسْتَوشِمَةَ » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٤٣٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْـرَةَ ، عَنْ رَسُولِ ـ ﷺ ـ أَنَّ مُـوسَـى قَـالَ : يَارب أَىُّ عِبَادِكَ أَحْلَم ؟ قَالَ : الَّذى يُحِبُّ لِلنَّاسِ كَمَا يحِبُّ لِنَفْسِه » .

ابن جرير (٢) .

٦٥١/ ٤٣٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْـرَةَ قَـالَ : قَـالَ رسـول الله ـ ﷺ ـ : ارض للـناس مـا ترضى لنفسك تكن مسلمًا » .

ابن جرير (٣) .

٦٥١/ ٤٣٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـالَ : الخِـلافَةُ فِى قـريشٍ ، والقـضاءُ فِى الأنصَـارِ ، والأَذَانُ فِى الحبشةِ ، والجفا فِى قُضَاعَة ، والسرعةُ فِى أَهْلِ اليَمَنِ» .

---

(١) صحيح مسلم كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم نعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ...إلخ . ج ١ ص ١٦٧٧ رقم (٢١٢٤) عن ابن عـمـر بلفظ : (أن رسـول الله ـ ﷺ ـ لعـن الواصلة والمسـتـوصلة والواشمة والمستوشمة .

قـال المحقق : (الـواشمـة) فـاعله الوشم ، وهى أن تغـرز ابرة ، أو مسلـة ، أو نحوهمـا فى ظهـر الكف ، أو المعصم، الشفة ، أو غـير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو الفوره فـيخضر وقد يفعل ذلك بدارات ونقوش وقد تكثره وقد تقلله وفاعله هذا واشمة والمفعول بها موشومة فإن طلبت فعل ذلك فهى مستوشمة .

(٢) لم أعثر عليه فى المراجع الموجودة .

(٣) مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريـرة) ج ٢ ص ٣١٠ بلفظ : أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا وهو جزء من حديث .

ابن جرير [1] .

٦٥١/ ٤٤٠ ـ « عَنْ سَعيدِ بْنِ المسيَّب ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْ رَأيتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالمدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا لأَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا بَيْنَ لابَتَيهَا حرامٌ » .

ابن جرير [2] .

٦٥١/ ٤٤١ ـ « عَنْ حبيبِ الهَذلىِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْ رأيتُ الوُعُولَ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا ماهِجْتُها وَقَالَ : حَرَّم رسولُ الله ـ ﷺ ـ شَجَرَهَا أَنْ يُعْضَدَ أو يُخْبَطَ » .

ابن جرير [3] .

٦٥١/ ٤٤٢ ـ « عَنْ سَعيدٍ المقْبَرىِّ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ :إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ حَرَّمَ عَلَى لِسانِى مَا بَيْنَ لابَتَى المدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِبَنِى حَارِثَةَ وَهُمْ فى سند الحرة: مَا أراكُم يا بَنِى حَارِثَةَ إلاَّ قَدْ خَرَجْتُم مِنْ الحَرَمِ ، ثُمَّ قَالَ : بَلْ أَنْتُمْ فِيه، بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ » .

ابن جرير [4] .

٦٥١/ ٤٤٣ـ « عَنِ الْمقَبرِىِّ عَنْ أَبِى هُرَيْرَة : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا حَرامٌ وَلاَ يُنفَّرُ صَيْدُهَا » .

---

(١) كنز العمال كتاب (الفضائل) ـ فى قبائل مجتمعة ج ١٤ ص ٩٤ بلفظه عن أبى هريرة رقم ٣٨٠٣٢ .

(٢) مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : حرمة المدينة بلفظه مع تقديم وتأخير ج ٩ ص ٢٦٠ رقم ٧١٤٥ عن أبى هريرة .

(٣) كنز العمال باب فضائل الأمكنة ـ المدينة المنورة ـ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بلفظ : عن حبيب الهذلى وزيادة لفظ (تجرش) بعد كلمة الوعول ج ١٤ ص ١٣٤ .

(٤) مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٨٦ عن أبى هريرة .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٤٤٤ - « عَنْ نَافِعٍ عَن ابن عُـمَـرَ قَالَ : قَـالَ رسـولُ الله - ﷺ - : إنَّ ابراهيم كَانَ عَبْدَ الله وخَلِيلَهُ ، وإنِّي عَبْدُ الله وَرسُولُه ، وإنَّ ابراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وإنِّي حَرَّمْتُ المدينَة ما بيْنَ لابَتَيهـا ، عُضَاهها ، وصَيْـدهَا ، لا يحملُ فِيها سـلاحٌ لِقتالٍ ، ولا يُقْطَعُ فِيهَـا شَجَرَةٌ إلاَّ لِعَلْفِ بَعيرٍ ، ولا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا » .

ابن جرير (٢) .

٦٥١/ ٤٤٥ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - أُتِى بشَارِب ، فَأَمَرَ النَّبِىُّ - ﷺ - أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوه ، فِمنْهُم مَنْ ضَـرَبَهُ بنَعْلِه ، ومِنْهُم مَنْ ضَرَبَهُ بيَدِه ، ومِنْهُم مَنْ ضَرَبَهُ بثَوْبه ، ثُّـمَ قَـالَ : ارفَـعُوا ، ثُمَّ أَمَرهُمْ فَبَكَّتُوهُ فقَالُوا : الا تَسْتَحْيِى ؟ معَ رَسُول الله - ﷺ - تَصْـنَعُ هَذَا ؟!! ثُمَّ أَرسَله، فَلمَّا أَدْبرَ وَقَعَ الْقَـومُ يَدْعُونَ ويَسُبُّونَه يَقُولُ القَـائِلُ : اللَّهُمَّ اخْزِه ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، فَـقَالَ رَسُـولُ الله -ﷺ - : لا تَقُـولُوا هكَذَا ، ولَكنْ قُولُوا : الـلَّهُمَّ اغْفـر لَه ، اللَّهُمَّ اهْدِه، وفَى لَفْظٍ لا تَقُولُوا هكَذَا ، لا تُعِينُوا عَلَيه الشيطانَ ، ولَكنْ قُولُوا رَحِمَكَ اللهُ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : حرمه صيدها (المدنيه) ج ٣ ص ٣٠٣ عن شرحبيل بن سعد بلفظ (عن زيد بن ثابت (أما علمت أن رسول الله - ﷺ - حرم ما بين لابتيها وفى رواية (حرم صيدها) وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وقال : شرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه الناس .

(٢) مصنف عبد الرزاق عن أبى هريرة ج ٩ ص ٢٦٢ رقم ١٧١٤٩ كتاب (الأشربة) باب : حرمة المدينة وقال المحقق : أصل الحديث أخرجه ابن جرير عن طريق نافع عن أبى هريرة كما فى الكنز .

(٣) مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣ عن أبى هريرة .

٦٥١/ ٤٤٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ :أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ إِلى المدينة ضَلَّ مَعَهُ غُلامُه فتعسف(*) الليل أجمع لا يْدرى أيْن يَذْهَبُ ، فَقَالَ :

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّها مِنْ دَارَةِ الكُفْرِ نَجَتْ

فبينما هوَ جالسٌ عِنْدَ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ إِذْ أَقْبَلَ غُلامُهُ ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَـذَا غُلامك ، قَالَ : فأَنِّى أُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ الله أَنَّهُ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

.... (١) ..

٦٥١/ ٤٤٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَشْرَبُ مِن ثَلاثة (**) ، قَالَ : مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطٌّ ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ إلاَّ بُشِّرَ ، قِيلَ : يا نَبِىَّ الله : بِالجَنَّة ؟ قَالَ : نَعْم » .

ابن النجار (٢) .

٦٥١/ ٤٤٨ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَىُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً ؟ قَالَ : الأَنْبِياء ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ » .

(*) فتعسف : العسْف : الأخذ على غير الطريق المختار ٣٤٠ . ب نقلاً عن هامش الكنز ج ١٣ ، ص ٥٧٠ .

(١) مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٨٦ بلفظ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : لما قدمت على النبى ـ ﷺ ـ قلت فى الطريق سفرًا .

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبق منى غلام فى الطريق قال : فلما قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فبايعته فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ يا أبا هريرة هذا غلامك قلت هو لوجه الله فأعتقته .

(**) هكذا فى أصل المخطوط وقد يكون خطأ من الناسخ ولكن الصحيح بالنظر إلى كنز العمال للمتقى الهندى تبين أنهما حديثان مختلفان حيث ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٥ ص ٤٥٦ رقم ٤١٨١١ كتاب (المعيشة من قسم الأفعال أدب الشرب بلفظ : عن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يشرب من ثلاثة أنفاس ، إذا أدنى الإناء إلي فيه سمى الله ، وإذا نحاه حمد الله وعزاه إلى (ابن النجار) والحديث الثانى ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ ص ١٥٠ رقم ١٢٤١٩ كتاب (الحج) من قسم الأفعال فصل فى آدابه بلفظ : عن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ما أهل مهل قط ، ولا كبر مكبر قط إلا بشر بالجنة وعزاه إلى (ابن النجار) .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب الاهلال والتلبية ج ٣ ص ٢٢٤ غير لفظ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يشرب من ثلاثة ـ أول الحديث ما أهل مهل قط إلخ عن أبى هريرة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح .

ابن النجار [١] .

٦٥١/ ٤٤٩ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا تَوَضَّأَ بَدأَ بِمَيامنه ».

ابن النجار [٢] .

٦٥١/ ٤٥٠ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرَة قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَلاثٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما فيهنَّ مَا أُخذَتْ إلاَّ بالاسْتهَامِ عَلَيْهَا حِرْصًا عَلَى ما فيهنَّ مِنَ الخَيْـرِ والبَرَكَة ، قيلَ : ومَا هُنَّ يانَبىَّ اللهِ قَالَ : التَّأذينُ بالصَّلوات ، والتهجيرُ بِالجَماعَات ، والصَّلاَةُ فِى أَوَّلِ الصُّفُوف » .

.... [٣] .

٦٥١/ ٤٥١ ـ « عَـنْ أَبِى عُثْـمَانَ قَـالَ : كُنَّا مَعَ أَبِى هُريرةَ فِى سَفَرٍ فَـحَضَـرَ الطَّعَامُ ، وأَبو هُرَيرَةَ يُصَلِّى فأرْسَلُوا إلَيْـه فَقَالَ : إِنِّى صَـائِمٌ ، فَأَقْبل الْقَومُ وفَـرَغَ أَبو هُرَيرةَ مِنْ صَلاته وَجَاءَ وَجَلَسَ عَلى الْمَائِدَةِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ، فَنَظَرُوا إلَى الرَّسُولِ فَقَالَ الرسُولُ : مَا تَنْظُرُون إلىَّ هُوَ أَخْبَرَنِى أَنَّهُ صَائِمٌ ، فَقَالَ أَبو هُرَيرَة : صَـدَقَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقول : صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وصِيَام ثلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ فأنَا صَائِمٌ فِى تضعيف اللهِ ، ومُفْطِرٌ فِى رُخْصَةِ اللهِ ـ عزَّ وَجلَّ ـ » .

---

(١) فيض القدير ج ١ ص ٥١٩ وعزاه للطبرانى وقال رمز المصنف لحسنه .

(٢) كنز العمال فى كتاب (الطهارة) آداب الوضوء مسند أبى هريرة بلفظه عن أبى هريرة وعزاه لابن النجار ج ٩ ص ٤٥٣ رقم ٢٦٩٣٢ .

(٣) اتحاف السـادة المتقين قال الزبيـدى قال العراقى أخرجـه أبو الشيخ فى ثواب الأعمـال من حديث أبى هريرة (ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذت إلا بالاستهمام عليها للخير والبر . الحديث وقال والتهجير إلى الجمعة وفى الصحيحين من حديثه لو يعلم الناس ما فى الغداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه اهـ قلت وهو فى تاريخ ابن النجار من حديثه بلفظ ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن مـا أخذ به الا بسهمه حرصًا على ما فـيهن من الخير والبركة التأذين بالصلاة والتهجير بالجماعات والصلاة فى أول الصفوف ج ٣ ص ٢٥٧ .

ابن النجار [١] .

٦٥١/ ٤٥٢ـ « عَنْ أَبِى الأشعْثِ الصَّنْعَانِى قَالَ : سمعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ : يَهْبِطُ المسيحُ ابْنُ مَرْيم فَيُصَلِّى الصَّلَوات ، ويجمعُ الجمع ، ويزيدُ فِى الحلاَلِ ، كأَنّى بِهِ تجذبه رواحله بِبَطْنِ (الروحاء) حَاجًا أَوْ مُعْتمِراً » .

كر [٢] .

٦٥١/ ٤٥٣ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ ذَكَرَ الأسْودَ العَنْسِى فَقَالَ : قَتَله الرجلُ الصالحُ فيروزُ بنُ الدّيلَمى رَجلٌ مِنْ فارِس» .

ابن منده ، كر [٣] .

٦٥١/ ٤٥٤ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لينزلَنَّ ابنُ مَرْيَم حَكَمًا عَدلاً ، وَفِى لَفْظٍ عَادلاً فليكسرنَّ الصَّليبَ ، وَلَيَقْتُلَنَّ الخنْزِيرَ ، ولَيَضَعَنَّ الجِزْيَة وليتركن القلاص فَلاَ يَسْقَى عَلَيْهَا ، ولَتَذْهبَنَّ الشَّحناءُ وَالتَّبَاغُضُ والتحاسُدُ ، وليدعون إِلى المالِ فَلاَ يَقْبَلُه أَحَدٌ » .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى باب كهمس الهلالى عنه ما يشهد للحديث الذى معنا ج ٧ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
وعن عكرمة عن ابن عباس بلفظ عن النبى ـ ﷺ ـ شهر الصبر وثلاثة أيام يذهبن دحر الصدر .
وعن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ (صوم ثلاثة أيام من كل شهر يعنى صوم الدهر وإفطاره) .
وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عبد الرحمن عن أبى هريرة الدوسى حدث عن أبيه أبى هريرة (قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صومُ شهر الصّبْر ـ يعنى رمضان وستة أيام من شوال من العد صوم الدهر » .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى (ترجمة عيسى بن مريم روح الله وكلمته) .
ج ٢٠ ص ١٤٧ عن أبى الأشعث الصنعانى قال سمعت أبا هريرة يقول وهو جزء من حديث .

(٣) اتحاف السادة المتقين ذكره الزبيدى من طريق ابن عمر ج ٥ ص ١٨٠ .
وذكره ابن سعد فى طبقاته ج ٧ ص ٣٨٩ .

كر [1] .

٦٥١/ ٤٥٥ـ « عَنْ أَبِى هُرَيَرَةَ سَمِعْتُ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : والَّذِى نفسُ أَبِى القاسم بيدِهِ لَيَنْزِلَـنَّ عيـسى ابنُ مريَم إمـامًـا مُقْـسِطًا ، وحَكَمًا عَـدْلاً فَلَيُكَسِّـرَنَّ الصَّلِيبَ ، ولَيَقْتُلَنَّ الخِنْزِيرَ ، ولَيُـصْلِحَنَّ ذَاتَ البَيْنِ ، ولَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ ، ولَيَفِيـضَنَّ المالُ فَلا يَقْبَلُه أَحدٌ ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرى فَقَالَ : يَا مُحَمد لأُجِيبَنَّهُ » .

ع ، كر [2] .

٦٥١/ ٤٥٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بالمَضْمَضَةِ والاسْتِنْشَاقِ » .

كر [3] .

٦٥١/ ٤٥٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ هَرْجٍ قَدِ اقْـتَربَ ، الأَجنحةُ وما الأَجْنِحـةُ الوَيْلُ الطويلُ فِى الأَجنِحـةِ ، وَيْلٌ للْعَرَبِ مِنْ بَعْـدِ الخـمْسِ والعِشْـرِين والمَائة مِنَ

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب نزول عيسى ابن مريم ـ عليهما السلام ـ ج ١١ ص ٤٠١ عن أبى هريرة يتغير يسير فى اللفظ رقم ٢٠٨٤٤ .
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عيسى بن مريم) ج ٢٠ ص ١٤٤ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب نزول عيسى ابن مريم ـ عليهما السلام ـ ج ١١ ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ عن أبى هريرة مع تغير يسير ولم يذكر لفظ (ثم لَئِنْ قام على قبرى فقال يا محمد لاجيبنه) .
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى (ترجمة عيسى ابن مريم) ج ٢٠ ص ١٤٤ بلفظه فى حديثين متجاورين .

(٣) السنن الكبرى للبيهقى هى كتاب (الطهارة) باب تأكيد المضمضة والاستنشاق ج ١ ص ٥٢ بلفظه عن أبى هريرة .
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (محمد بن جعفر بن الحسين) بلفظه عن أبى هريرة ج ٢٢ ص٦٤ .

القَتْلِ الذَّرِيـعِ وَالْموتِ السَرِيعِ ، والجـوعِ القطيعِ ، ويُسَلَّطُ [أ] عَلَيْهـا البَلاءُ بِذنوبِهَـا ، فَكَثُرَ صَدُورُها ، وَيَهْـتُكَ سَتُـورَها ، وتغيير سُرُورُها ، فـيدقوها ينزع أدبارها ، ويُقْطَـعُ أطَنابُها ، وسحير فزارها ، وَيْلٌ لِقُرَيْشٍ مِنْ زِنْدِيقِها ، يحْدِثُ أَحْدَاثًا يهتكُ سُتُورِها ، وَينْزِلُ [ب] هيبتَها وَيهْدُم عَلَيْـها جُدُورِهَا حَتَّى تقُـومُ النَّايحَاتُ ، البَاكِـيَاتُ ، فَبَاكِـيَةُ تَبْكِي عَلَى دِينِهَا ، وباكِـية تَبْكِي عَلَى ذُلِهَا عِزِّهَا ، وَباكيةٌ تبْكِي عَلَى اسْتِحْلال فَرْجِهَا ، وَباكيُة تبكِي شَوْقًا عَلَى قُبُورِها، وباكيةُ تَبْكِي مِنْ جُوعِ أَوْلادِهَا ، وَباكيةٌ تَبْكِي مِنْ انْقِلابِ جُنُودِهَا إِلَيها » .

كر .

٦٥١ / ٤٥٨ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْـنَمَا أَنَا جالسٌ عِنْدَ رسُـول الله ـ ﷺ ـ جَاءَه رجلٌ فَقَـالَ يَا رَسُولَ الله : هلكْتُ ، قَالَ : ويحكَ وَمـا شأنُكَ ؟ قَالَ : وَقَـعْتُ عَلَى أهْلي فِي رَمَضَانَ قال : أَعْتِقْ رقبةً ، قال : لا أجدُ ، قَالَ : فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابعَين ، قَالَ : لا أُطيقُه ، قَالَ فاطعْم سِتِّين مِسْكِينًا ، وَذَكَرَ الحديثَ ثُمَّ قَالَ فِي آخره مَا بَيْنَ (ظَهْرِى المدينة) ظهرانى المدينة أحـوجُ إِلَيْـه مِنيِّ قَـالَ : فَـضَحكَ رسُـولُ الله ـ ﷺ ـ حَـتَّى بَدَتْ أنيَـابُه ، ثُمَّ قَـالَ : خـذْه واسْتَغْفِرْ رَبَّكَ » .

كر [٢] .

---

(١) مـصنف عبـد الرزاق باب (الفتن) ج ١١ ص ٣٥٢ رقم ٢٠٧٣٠ عن منـذر الثورى مع اختـلاف يسيـر فى اللفظ.

(أ) فى الأصل (وليسلط) .

(ب) وفى مصنف عبد الرزاق ص ٣٥٣ ج ١١ (وينزع منها هيبتها) .

(٢) السنن الكبرى للبـيهقى فى كتـاب (الصوم) باب رواية من روى فى هذا لفظه لا يرضاها أصـحاب الحديث وذكر الجزء الأول من الحديث حتى (فاعتق رقبة) وقال : وذكر الحديث ج ٤ ص ٢٢٧ .

مختـصر تاريخ دمشق لابن عـساكر فى ترجمـة (محمد بن خالـد الدين بحر) بلفظه عن أبى هريرة ـ ؓ ـ ج٢٢ ص ١٣٣ ، ١٣٤ .

٦٥١/ ٤٥٩ ـ « عن أبى هريرة قـال : قال أبو الدرداء : وفى لفظ أبو ذر .. يـا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كمـا نصلى ، ويصومون كما نصـوم ، ولهم فضول أمـوال يتصـدقـون بها ولـيس لنا ما نتـصـدق به ، فقـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : ألا أعلمك كلمـات إذا أنت قلتهن أدركت من سـبقك ولـم يلحقك أحـد من بعدك إلا من عـمل بمثل عملك ؟ قال : بلى يا رسول الله ! قال : تكبـر الله دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، وتحمده ثلاثًا وثلاثين ، وتسبحـه ثلاثًا وثلاثين ، وتختمها بلا إلـه إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وله الشكر، وهو على كل شيء قدير» .

كر [١] .

٦٥١/ ٤٦٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنْ جَارِ سُوء فِى دَارِ إِقَامَة ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَة يَحُولُ » .

كر [٢] .

٦٥١/ ٤٦١ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَـةَ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : لا عَدْوى ، ولا صَفَرَ ، وَلا طِيرَة ، وَلاَ هَامَة ، فَقَالَ أَعْرَابِىٌّ : يَا رَسُولَ الله ! فَمَا بَالُ الإبلِ تَكُونُ فِى الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِبَاءُ ، فَـيَجِىءُ إِلَيْه الْبَعيرُ الأَجْرَبُ فَـيَدْخُلُ فِيهَا فَتَجْـرَبُ كُلُّهَا قَالَ : فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ » .

---

(١) مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٨ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) صحيح ابن حـبان ج ٢ ص ١٨٤ باب ذكر ما يستـحب للمرء أن يتعوذ بالله ـ جل وعـلا ـ من سوء الجوار فى العقبى به يتعوذ منه رقم ١٠٢٩ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقول : «اللهم إنى أعوذ بك من جار السوء فى دار المقامة ، فإن جار البادى يتحول » .

خ ، م ، د ، وابن جرير [١] .

٦٥١/ ٤٦٢ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : لا عَدْوَى ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : لا يُورِد مُمرض على مُصِحٍّ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ صَمَتَ بَعْدَ ذَلك عَنْ قَوْله : لاَ عدوى ، وَأَقَامَ عَلَى قَوْلِهِ : لا يُورِدُ مُمرضٌ على مُصِحٍّ » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) صحيح البخارى ج ٧ ص ١٦٦ ـ باب لا صفر ، وهوداء يأخذ البطن ، فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى أبو سملة ابن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة، فقال أعرابى أيا رسول الله فما بال إبلى تكون فى الرمل كأنها الظباء ، فيأتى البعير الأجرب ، فيدخل بينها فيجربها ، فقال : فمن أعدى الأول .

رواه الزهرى عن أبى سلمة وسنان بن أبى سنان .

صحيح مسلم ج ٤ ص ١٧٤٢ ، ١٧٤٣ كتاب السلام : باب لا عدوى ، ولا طير ، ولا هامة ولا صفر ... إلخ فقد ذكر الحديث رقم ١٠١ (٢٢٢٠) والحديث رقم ١٠٢ كلاهما عن أبى هريرة والحديث رقم ١٠٢ بلفظ : حدثنى محمد بن حاتم وحسن الحُلْوانى قالا : حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ، أن أبا هريرة قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة » فقال أعرابى : يا رسول الله : (ثم أكمله من الحديث ١٠١) بلفظ حديث يونس فقال : فما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيجىء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجر بها كلها ؟ قال : « فمن أعدى الأول » ؟

سنن أبى داود ج ٤ ص ١٧ كتاب الطب ـ باب فى الطيرة الحديث رقم ٣٩١١ عن الزهرى عن أبى سملة عن أبى هريرة بلفظ حديث مسلم أعلاه .

(٢) صحيح البخارى ج ٧ ص ١٧٩ ، ١٨٠ باب ـ لا عدوى ـ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا عدوى .

=

= قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « لا توردوا المُمْرِضَ على المصح ».

وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٧٩ باب لا هامة .

عن أبى سلمة أنه سمع أبا هريرة بعد يقول : قال النبى - ﷺ - : لا يُورِدَنَّ ممرض على مصح ، وأنكر أبو هريرة حديثه الأول قلنا : ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية » .

قال أبو سلمة : فما رأينه نسى حديثًا غيره .

وفى سنن أبى داود ج ٤ ص ١٧ كتاب (الطب) باب فى الطيرة حديث ٣٩١١ عن أبى هريرة ولفظه :

حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، والحسن بن على ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا صفر ، ولا هامة ، فقال أعرابى : ما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها ؛ قال : « فمن أعدى الأول » .

قال معمر : قال الزهرى : فحدثنى رجل عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يُورِدَنَّ ممرض على مصح » قال : فراجعه الرجل فقال : أليس قد حدثتنا أن النبى - ﷺ - قال : « لا عدوى ولا صفر ولا هامة » ؟ قال : لم أحدثكموه ، قال الزهرى : قال أبو سلمة : قد حدث به وما سمعت أبا هريرة نسى حديثًا قط غيره .

صحيح مسلم ج ٤ ص ١٧٤٣ كتاب (السلام) باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ... إلخ .

فقد ذكر الحديث رقم ١٠٤ (٢٢٢١) بلفظ .

وحدثنى أبو الطاهر ، وحرملة (وتقاربا فى اللفظ) قالا : أخبرنا ابن وهب : أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا عدوى » ويحدث أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يورد ممرض على مصح » .

قال أبو سلمة : كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله - ﷺ - ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله « لا عدوى » وأقام على « أن لا يورد ممرض على مصح » قال : فقال الحارث بن أبى ذباب (وهو ابن عم أبى هريرة) كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثًا آخر قد سكت عنه ، كنت تقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا عدوى ، فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك ، وقال : « لا يورد ممرض على مصح » فما رآه الحارث فى ذلك حتى غضب أبو هريرة فرطن بالحبشية ، فقال الحارث : أتدرى ماذا قلت ؟ قال : لا . قال أبو هريرة قلت : أَبَيْتُ .

قال أبو سلمة : ولعمرى ! لقد كان أبو هريرة يحدثنا ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا عدوى » فلا أدرى أَنَسِيَ أبو هريرة ، أو نسخ أحد القولين الآخر ؟

٦٥١/ ٤٦٣ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابىٌّ إِلَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! النُّقْبَةُ (*) تكُونُ بمشفر الْبَعِيرِ أَوْ بعَجْبِه فَتَشْمَلُ الإِبلَ كُلَّهَا جَرَبًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فَمَا أَعْدَى الأَوَّلَ ، لا عَدْوَى ، ولا هَامَةَ ، وَلاَ صَفَرَ ، خَلَقَ الله كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَها ومُصِيبَاتِها ، وَرِزْقَهَا » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٤٦٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ :نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ النَّظَرِ فى النُّجُومِ » .

ابن النجار (٢) .

(*) النقبة : قرحة تخرج من جنب البعير ، وقيل : هو الجرب والعجم : أصل الذنب : قاموس .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٦٨ تحت رقم ٥٨٦٧ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال :

جاء أعرابى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : النقبة تكون بمشفر البعير ـ أو بَعْجمه ـ فتشتمل الإبل كلها جربا ، قال : فقال النبى ـ ﷺ ـ : « فما أعدى الأول ؟ ثم قال : « لا عدوى » ولا هامة ، ولا صفر ، خلق الله كل نفس ، فخلق حياتها ، ومصيباتها ورزقها » .

صحيح مسلم ج ٢ ص ٣٢٧ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لا يعدى شىء شيئًا ، لا بعدى شىء شيئًا ثلاثًا ، قال : فقام أعرابى فقال : يا رسول الله ، إن النقبة تكون بمشفر البعير أو بعجبه فتشمل الابل جربا قال : فسكت ساعة فقال : ما أعدى الأول : لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، خلق الله كل نفس فكتب حياتها وموتها ومصيباتها ورزقها » .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى : ج ٥ ص ١١٦ باب ما جاء فى النجوم والحروف ، فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن النظر فى النجوم » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى االأوسط ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف وذكر عن أحمد أنه وثقه ، وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث .

تاريخ بغداد للخطيب ج ٦ ص ١٣٣ ، عن أبى هريرة تحت رقم ١٣٦٧ بلفظ : =

٦٥١/ ٤٦٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ مَقْعَدٌ مِنْ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ يُقَالُ لَهُ : بُشَيْر فَفَقَدَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ثَلاثًا فَرآة شَاحِباً ، فَقَالَ : مَا غَيَّرَ لَوْنَكَ يَا بُشَيْرُ ؟ قَالَ : اشْتَرَيْتُ بَعِيرًا فَشَرَدَ عَلَىَّ فَكُنْتُ فِى طَلَبِهِ وَلَم أَشْتَرِطْ فِيهِ شَرَطًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ البَعِيرَ الشرُودَ يُرَدُّ مِنْهُ ، أَمَا غَيَّرَ لونَك غَيْرُ هذَا ؟ ، قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِيَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خمسين ألف سَنَةٍ ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٤٦٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِى مَنَاقِبِ الْخَيْرِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ أُخْرَى فأَثْنَوْا عَلَيها شَرًا فِى مَنَاقِبِ الشَّرِّ ، فَقَالَ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتُم شُهُودُ الله فِى الأَرْضِ » .

ز (٢) .

= حدثنا عقبة بن عبد الله الأصم ، عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن النظر فى النجوم » .

(١) كنز العمال ج ٤ ص ١٥٢ رقم ٩٩٥٤ باب الرد بالعيب .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٣٢٢ كتاب (البيوع) باب ما جاء فى البعير الشرود يرد فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة مختصرًا بلفظ : عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : الشرود يرد بعنى البعير الشرود ، ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وبدل بن المحبر عن عبد السلام فى رجل ابتاع بعيرًا تحملت عنده ثم شرد فجاء به إلى صاحبه فقبله ، ثم ذكر ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : أما إن البعير الشرود يرد » .

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ج ١ ص ٤١٠ باب الثناء على الميت الحديث رقم ٦٨٧ عن أبى هريرة بلفظ .

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : =

٦٥١/ ٤٦٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِى جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قِرى ضَيْفِه ، قيل يَا رَسُولَ اللهِ : وَمَا قِرَى الضَّيْف ؟ قَالَ : ثَلاَثٌ ، فَمَا زَاد بَعْدَهُنَّ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيرًا ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَىْءٍ مِن الضِّلَعِ رَأْسُهُ ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنَّ تَرَكْتَهُ تَرَكْتَهُ وَفِيهِ عِوَجٌ ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا » .

.... (١) .

= وبه أن رسول الله ـ ﷺ ـ مرت عليه جنازة فأثنوا عليها خيرًا من مناقب الخير فقال : وجبت ، ثم مُرَّ بأخرى فأثنوا عليها شرًا فى مناقب الشر ، فقال : وجبت ، ثم قال : إنكم شهود الله فى الأرض » .

وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٤ باب الثناء على الميت فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ـ ؓ ـ بلفظ : وعن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتى بجنازة فأثنى الناس عليها خيرًا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ وجبت ، ثم أتى بأخرى فكان الناس نالوا منه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ وجبت ، فقال أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ أُتى بفلان فقال : وجبت وأُتى بفلان فقال : وجبت .

فقال عمر بأبى أنت وأمى ، أتى بفلان فأثنى الناس عليه خيرًا فقلت : وجبت ، ثم أتى بفلان فأثنى الناس عليه شرًا فقلت : وجبت . فقال : أتى بأخيكم فشهدتم ما شهدتم فوجبت شهادتكم ثم أتى بأخيكم فلان فشهدتم بما شهدتم فوجبت شهادتكم أنتم شهداء الله فى الأرض بعضكم على بعض » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار باختصار .

(١) صحيح البخارى ج ٧ ص ٣٤ باب الوصاية بالنساء ، فقد روى الحديث بلفظ :

حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن ميسرة ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ، واستوصوا بالنساء خيرًا فإنهن خلقن من ضِلَع وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه ، فإن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء خيرًا » .

وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٩١ كتاب الرضاع : باب الوصية بالنساء حديث رقم ١٤٦٨ / ٦٠ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : =

٦٥١/ ٤٦٨ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تأكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَا تَلْبَسُونَ ، وَمَا تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ فَبِعُوهُ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللهِ ـ يعَنِى الْمَمْلُوكِينَ » .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٤٦٩ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا وَدَّعَ أَحَدًا قَالَ : اسْتَوْدِعُ اللهِ دِينَكَ وَأَمَانَتكَ ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالكَ » .

ابن النجار (٢) .

= حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حسين بن على عن زائدة ، عن ميسرة ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فإذا شهد أمرًا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع ، وإن أعوج شيء فى الضلع أعلاه ، إن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، استوصوا بالنساء خيرًا .

مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٧٥ باب ما جاء فى الضيافة ، فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة ، وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل منزلة .

وقال الهيثمى : قلت رواه أبو داود باختصار ـ رواه أبو يعلى والبزار وفيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(١) يؤيد هذا ما ورد فى مسند الإمام أحمد عن أبى ذر .

مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٨ فقد ذكر الحديث عن أبى ذر ولفظه .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمر ، وثنا سفيان عن منصور ، عن مجاهد عن مسروق عن أبى ذر ، عن النبى ـ ﷺ ـ من لاءمكم من خدمكم فاطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، أو قال : تكتسون ، ومن لا يلائمكم فبيعوه ، ولا تعذبوا خلق الله ـ عز وجل ـ .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٧ فقد ذكر الحديث بلفظ .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معمر سعيد بن خبتم ، ثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله قال : كان أبى عبد الله بن عمر إذا أتى الرجل وهو يريد السفر قال له : اذن حتى أودعك الله كما كان رسول الله ـ ﷺ ـ يودعنا فيقول : =

٦٥١/ ٤٧٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَـالَ فِى الَّذِى يَرْجِعُ فِى عَـطِيَّتِـهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ، يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فِى قَيْئِه فَأَكَلَهُ » .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٤٧١ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَـالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُـولُ : سَمِعْتُ

= « استودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك » .

المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٤٤٢ فقد ذكر الحديث بلفظ :

(أخبرنا) عبد الرحـمن بن حمدان الجلاب بهمدان ، ثنا إسحاق بن أحمد الخـزاز ، ثنا إسحاق بن سليمان ثنا حنظلة بن أبى سفيان ، أنه سمع القاسم بن محمد يقول :

كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال : أردت سفـرًا ، فقال عبد الله : انتظر حتى أودعك كما كان الله ـ ﷺ ـ يودعنا :

« استودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وفى كشف الخفا للعجلونى ج ١ ص ١٣٧ رقم ٣٤٩ فقد ذكر الحديث ولفظه :

« استودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك » .

وقال رواه الترمذى وصححه ، وأبو داود ، والنسـائى عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام عند توديع المسافر ، وفى رواية زودك الله التقوى ، ويسر لك الخير حيث كنت ، وغفر لك ذنبك .

(١) سنن ابن ماجـه ج ٢ ص ٧٩٧ كتاب الهبات ـ باب الرجوع فى الهبـة فقد ذكـر الحديث رقم ٢٣٨٤ عن أبى هريرة بلفظ :

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن خِلاس ، عن أبى هريرة قال :

قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « إن مثل الذى يعـود فى عطيته ، كمثل الكلب أكل حتـى إذا اشبع قاء ، ثم عاد فى قيئه فأكله » .

قال الحافظ : فى الزوائد : الحـديث فى الصحيحين عن غيـر أبى هريرة ، وإسناد أبى هريرة رجاله ثقات إلا أنه منقطع .

قال أحمد بن حنبل : لم يسمع خِلاس بن عمرو المهجرى عن أبى هريرة شيئًا .

رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : كُلُّ أُمَّتى مُعَافًى إلاَّ الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الجهار أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ فَيَقُول يَا فُلاَنُ : عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيَصْبِحُ وَيَكْشِفُ سِتَر الله عَنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا خَطَبَ : كُلُّ مَا هُوَ آت قَرِيبٌ لاَ بُعْدَ لِمَا يأتى لا يعجلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِعَجَلَةِ أَحَد ، وَلاَ يخْلفُ لأَمْرِ النَّاسِ مَا شَاءَ اللهُ لاَ مَا شَاءَ النَّاسُ ، يُرِيدُ النَّاسُ أَمْرًا وَيرِيدُ اللهُ أَمْرًا ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ ، وَلَوْ كَرِهَ النَّاسُ لاَ مُبْعِدَ لَما قَرَّبَ اللهُ ، وَلا مُقَرِّبَ لِمَا بَعَّدَ اللهُ ، وَلا يَكُونُ شَيٌّ إِلاَّ بِإِذْنِ الله ، وَكَانَ يَأمُرُ عِنْد الرُّقَاد ، وَخَلَفَ الصَّلاة بِأَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً ، فَتِلْكَ مائَةُ ، وَزَعَمَ سَالِمُ بْن عَبْدِ الله أَنَّ رَسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَهُ لابْنَته فَاطِمَةَ » .

كر(١) .

---

(١) صحيح البخارى ج ٨ ص ٢٤ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة مقتصرًا على الجزء الأول منه فى باب ستر المؤمن على نفسه بلفظ :

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخى ابن شهاب ، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : كل أمتى معافى إلا المجاهرين ، وإن من المجانة ، أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، ويصبح يكشف ستر الله عنه .

وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٩١ كتاب (الزهد والرقائق) باب النهى عن هتك الإنسان ستر نفسه فقد ذكر الحديث برقم ٥٢ (٢٩٩٠) عن أبى هريرة مختصرًا ـ كما فى البخارى ـ على الجزء الأول من الحديث .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٢١٥ كتاب الجمعة باب كيف يستحب أن تكون الخطبة فقد ذكر الشق الثانى من الحديث عن ابن شهاب قال :

وبلغنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يقول إذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بُعد لما هو آت ، لا يعجل الله لعجله أحد ، ولا يخفف لأمر الناس ، ما شاء الله لا ما شاء الناس ، يريد الناس أمرًا ، ويريد الله أمرًا ، وما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ، ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شىء إلا بإذن الله . =

٦٥١/ ٤٧٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى عَنْ نِكَاحِ اليَمِينِ » .

كر [(١)] .

٦٥١/ ٤٧٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَن صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فَسَلِمَ مِنْ ثَلاثَةٍ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَاحِ يَا رَسُولَ اللهِ : عَلَى مَا فِيهِ سِوَى الثَّلاثَةِ ؟ قَالَ : عَلَى مَا فِيهِ سِوَى الثَّلاثَةِ : لِسَانِه ، وَبَطْنِه ، وَفَرْجِه» .

ابن عساكر عن أبى هريرة [(٢)] .

٦٥١/ ٤٧٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّى كُنْتُ صَائِمًا فأكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا ، فَقَالَ : اللهُ أَطْعَمَكَ وسَقَاكَ أَتِمَّ صَوْمَكَ » .

= وفى كتاب عمل اليوم والليلة للنسائى ص ٢٤٢ باب التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم الحديث رقم٨٢١ يشتمل على الشق الأخير من الحديث عن على بلفظ :

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا العوام ، قال : حدثنى عمرو بن مرة عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن على ـ رضى الله عنه ـ قال :

أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى وضع قدمه بينى وبين فاطمة ، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضجعنا .

ثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثًا وثلاثين تحميدة ، وأربعًا وثلاثين تكبيرة .

قال على : فما تركتها بعد ، قال له رجل : ولا ليلة صفين قال : ولا ليلة صفين » .

(١) كنز العمال ج ١٦ ص ٤٦٦١٦ خاتمة فى المتفرقات .

(٢) كنز العمال ج ٨ ص ٤٨١ حديث رقم ٢٣٧٢٨ ولم يُذكر فيه أبو عبيدة بن الجراح .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ٣٥ باب ٥٦ (محمد بن عبده بن عبد الله بن زيد أبو بكر المصيصى) فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ .

حدث عن عصام بسنده إلى أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من صام يومًا من رمضان فسلم من ثلاث ضمنت له الجنة ، فقال أبو عبيدة بن الجراح : يا رسول الله أعلَى ما فيه سوى الثلاثة ؟ قال : « على ما فيه سوى الثلاثة : لسانه وبطنه وفرجه » .

ابن النجار [1] .

٦٥١/ ٤٧٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : قَـالَ سُـئِلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَىُّ الإِيمَـانِ أَفْـضَـلُ ؟ قَـالَ : إِيمَانٌ بِاللهِ ، قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ الجِّهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ ، قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : حَجٌّ مَبْرُورٌ» .

---

(١) سنن أبى داود ج ٢ ص ٣١٥ باب من أكل نـاسيًا الحـديث ٢٣٩٨ عن أبى هـريرة بلفظ : حـدثنا مـوسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن أيوب وحبيب وهشـام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : إنى أكلت وشربت ناسيًا وأنا صائم ، فقال : أطعمك الله وسقاك » .

صحيح مسلم ج ٢ ص ٨٠٩ كتاب الصيـام ـ باب أكل الناسى وشربه وجماعـه لا يفطر الحديث رقم ١٧١ ـ (١١٥٥) عن أبى هريرة بلفظ :

وحدثنى عمرو بن بن محمد الناقد ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام القردس ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه » .

صحيح البخارى ج ٣ ص ٤٠ كتاب (الصوم) باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيًا فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

حـدثنا عـبدان ، أخـبـرنا يزيد بن زريع ، حـدثنا هشـام ، حـدثنا ابن سـيرين عن أبـى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال إذا نسى فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه » .

سنن الدارقطنى ج ٢ ص ١٧٩ ، ١٨٠ كتـاب (الصيام) باب الشهـادة على الرؤيا الحديث ٣٤ عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا عثمان بن أحـمد الدقاق ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعـيد بن بشير ، عن قتادة ، عن مـحـمد بن سـيـرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى رجـل نسى فأكل وهـو صائم فـقـال النبى ـ ﷺ ـ : « أتم صومك فإن الله أطعمك وسقاك » .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٣٥ كتاب (الـصيام) باب ما جاء فيمن أفطر ناسيًا ، فقد ذكر الحديث رقم ١٦٧٣ عن أبى هريرة بلفظ :

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن خلاس ، ومحمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من أكل ناسيًا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه » .

.... (١) .

٦٥١/ ٤٧٦ ـ « عَنِ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : يَا شَاهَان شَاه! فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَلِك الْمُلُوكِ » .

ابن النجار (٢) .

٦٥١/ ٤٧٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُومُ حَتّى تَزْلَعَ (*) رِجلاَهُ».

ابن النجار (٣) .

---

(١) الإحسان بترتيب ابن حبان ج ١ ص ١٨٤ الحديث رقم ١٥٣ عن أبى هريرة بلفظ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى بعسقلان ، حدثنا ابن أبى النسرى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب .

عن أبى هريرة ـ قال : سأل رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، أى العمل أفضل ، قال : « الإيمان بالله ، قال : ثم ماذا ؟ قال : « ثم الجهاد فى سبيل الله ، قال : ثم ماذا ؟ قال : « ثم حج مبرور » .

(٢) المعجم الصغير للطبرانى ج ١ ص ٢١٤ من ١ سمه عبد الله ، فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه : حدثنا عبد الله بن الحصين المصيصى ، حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى ، حدثنا عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخفى ، عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « أن النبى ـ ﷺ ـ سمع رجلاً يقول للآخر : يا شاهان شاه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ملك الملوك » .

(*) تزلع : زلع قدمه بالكسر يزلَع زلَعًا بالتحريك إذا تَشقّقَ : النهاية (٢ / ٣٠٩) نقلاً عن كنز العمال ج ٧ ص١٧٨ .

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٣٣١ رقم ١٠/ ٣١٥٠ فقد ذكر الحديث بلفظ :

حدثنا بشر عن مسعر عن قتادة عن أنس ، أن النبى ـ ﷺ ـ : « كان يقوم حتى ترم قدماه .

فقيل له : يا رسول الله أتفعل هذا ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكورًا » .

الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١/ ٢/ ١٠٣ باب ذكر صلاة الرسول فقد ذكر الحديث عن المغيرة بن شعبة بلفظ:

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى ، حدثنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقوم حتى ترم رجلاه أو قدماه ، فيقال له فيقول : أفلا أكون عبداً شكورًا » .

٦٥١/ ٤٧٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : خُـذُوا جنَّتَكُمْ قُلْنَا : يَا رسُولَ اللهِ ! مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ ، قَالَ : جنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ، قُولُوا : سبْحَانَ اللهِ ، ولا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ معقبات ومُنْجِيَات ، وَهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » .

ن ، طص ، ك ، هب ، وابن النجار [1] .

٦٥١/ ٤٧٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَأَى رَجُلاً مُضَطَّجعاً عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ لاَ يُحِبُّها اللهُ ـ تَعَالَى ـ » .

ابن النجار [2] .

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٥٤١ كتاب الدعاء فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « خذوا جنتكم ، قلنا : يا رسول الله من عدو قد حضر ، قال : لا ، جنتكم من النار ، قولوا : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فإنها يأتين يوم القيامة منجيات ومقدمات وهن الباقيات الصالحات .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٨٩ باب ما جاء فى الباقيات الصالحات ، ونحوها فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه :

عن أبى هريرة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : خذوا جنتكم ، قلنا : يا رسول الله ـ ﷺ ـ من عدو حضر ، فقال : خذوا جنتكم من النار ، قولوا : سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ومنجيات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات .

وقال الهيثمى : رواه الطربانى فى الصغير والأوسط ، ورجاله فى الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال هو ثقة .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٠٤ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن محمد بن عمر ، وعن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ رأى رجلاً مضطجعًا على بطنه ، فقال : إن هذه ضجعة لا يحبها الله » . =

٦٥١/ ٤٨٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ شَيْخاً وشَابًا سَأَلاَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَنَهى الشَّابَّ وَرَخَّصَ لِلشَّيْخِ » .

ابن النجار [(١)] .

٦٥١/ ٤٨١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، قِيلَ لِمنْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لله ، ولِرَسُوله ، ولِكتَابه ، ولأَئِمة المؤْمنِينَ ، وَعَامَّتِهِمْ » .

ابن النجار [(٢)] .

= الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٤٣٠ باب ذكر الزجر عن نوم الإنسان على بطنه إذ الله ـ جلا وعلا ـ لا يحب تلك النومة فقد ذكر الحديث رقم ٥٥٢٣ عن أبى هريرة قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على رجل مضطجع على بطنه فغمزه برجله وقال : إ هذه ضجعة لا يحبها الله .

الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ٩ ص ١١٥ باب فى الرجل ينبطح على وجهه الحديث رقم ٦٧٣٠ . عبده بن سليمان ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ برجل منبطح على بطنه فقال : إن هذه ضجعة لا يحبها الله .

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ١٦٦ باب القبلة والمباشرة للصائم فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا سأله شاب عن القبلة نهاه ، وإذا سأله شيخ رخص له ، وقال إن الشاب ليس كالشيخ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك .

وفى رواية عن ابن عباس قال : رخص للشيخ أن يقبل وهو صائم ونهى الشاب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٩٧ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا صفوان ، أنا ابن عجلان ، عن القعقاع عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ الدين النصيحة ثلاث مرات ، قال : قيل يا رسول الله لمن أقال : لله ولكتابه ولأئمة المسلمين .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٧٤ باب بيان أن الدين النصيحة ، فقد ذكر الحديث (٩٥/ ٥٥) عن تميم الدارى ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الدين النصيحة » قلنا : لمن ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله لأئمة المسلمين وعامتهم » .

سنن الدارمى ج ٢ ص ٢٢٠ باب الدين النصيحة ، الحديث رقم ٢٧٥٧ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الدين النصيحة ، قال : قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم » .

٦٥١/ ٤٨٢ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : بَينَما رَجُلٌ شَابٌّ مِمَّن كَان قَبلَكُمْ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ مُخْتَالاً فَخُوراً إِذ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ ، فَهُوَ يَتَجلْجلُ فِيهَا إِلى يَومِ القِيَامَةِ » .

ابن النجار [١] .

٦٥١/ ٤٨٣ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ ـ تَعَالى ـ عَنْه قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنى إلىَ نَفسِى طَرفَةَ عَيْن » .

ابن النجار [٢] .

٦٥١/ ٤٨٤ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :أَن النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَيْنَ كُنْتَ أَمْس؟ قالَ : زُرْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِى ، زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » .

ابن النجار [٣] .

---

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٤٩٢ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا عوف ، عن خلاس ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بينما رجل شاب يمشى فى حلة يتبختر فيها مسبلاً إزاره ، إذ بلعته الأرض فهو ينجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

(٢) كشف الخفا للعجلونى ج ١ ص ٢١٧ الحديث رقم ٥٦٤ ولفظه :

« اللهم لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، ولا تنزع منى صالح ما أعطيتنى » وقال رواه البزار عن ابن عمر .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ١٨١ فقد ذكر الحديث عن ابن عمر باللفظ الوارد فى البزار .

وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه إبراهيم بن يزيد الخورى وهو متروك .

(٣) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ١٧٥ باب الزيارة وإكرام الزائرين فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ يا أبا هريرة زرغبا تزدد حبًا .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وقال البزار لا يعلم فيه حديث صحيح . =

٦٥١/ ٤٨٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَحْسِنُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِرَبِّ العَالَمِينَ الظَّنَّ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ الظَنِّ بِهِ » .

ابن أبى الدنيا ، وابن النجار (١) .

٦٥١/ ٤٨٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قال رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لاَ خَيْرَ فِى التِّجَارَةِ إلاَّ لِمَن لَمْ يَذُمَّ مَا يَشْتَرى ، ولَمْ يَمْدَحْ مَا يَبِيعُ ، وَاعْطَى فِى الحَقِّ ، وعَزَلَ فِى ذَلِكَ الحَلِفَ».

ابن جرير (٢) .

= كشف الأستار عن زوائد البزار باب الزيارة ج ٢ ص ٣٩٠ فقد ذكر الحديث رقم ١٩٢٢ عن أبى هريرة بلفظ :

حدثنا إبراهيم بن مضر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا طلحة يعنى ابن عمرو ، عن عطاء يعنى ابن رباح ، عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ أيا أبا هريرة « زرغبًا تزدد حبًّا » .

وقال البزار : لا يعلم فى « زرغبًا تزدد حبا » حديث صحيح .

تاريخ بغداد للخطيب ج ٦ ص ٥٧ رقم ٣٠٨٦ / ١٠ فقد ذكر الحديث ، عن الأوزاعى ، عن عطاء عن أبى هريرة ولفظه .

« زرغبا تزدد حبًّا » .

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادج ١ ص ٢٩٥ عن أبى هريرة بلفظ :

ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان قال : حدثنى سليم أبو عامر قال :

سمعت أبا هريرة وهو قائم عند منبر رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى مثل هذا اليوم ، وفى مثل هذا الشهر ، فقال : « أحسنوا يأيها الناس برب العالمين الظن ، فإن الرب عند ظن عبده به ».

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٧٢ ، ٧٣ باب فى النجار وما ينبغى لهم من الشروط فى بيعهم ، فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا خير فى التجارة إلا لمن لم يمدح بيعًا ، ولم يذم ما اشترى ، وكسب حلالاً وأعطاه، وعزل فى ذلك الحلف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمر بن راشد ، وثقه العجلى ، وضعفه الجمهور .

٦٥١/ ٤٨٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : بعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً أنا فيهم فقَالَ: أَمَا إن ظَفرْتُم بِهَبَّارِ بْنِ الأسْوَدِ وبَنافِعِ بن عَبْد القَيْس فحرِّقُوهُمَا بالنَّار ، فَلَمَّا كَانَ منْ الغد بَعثَ إلَيْنَا فقَالَ : إنِّى كُنْتُ أَمرْتُكُمْ بتحريقِ الرَّجُلَيْن إنْ أخذْتُمُوهُمَا ، ثُمَّ رأَيْتُ أنَّه لاَ يَنْبَغى لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بالنَّارِ إلاَّ الله ، فَإنْ ظَفرْتُم بهمَا فَأقتلُوهُمَا » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٤٨٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إذَا أَرادَ سَفَراً قَالَ : أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ ، وَالخَليفَةُ فِى الأَهلِ ، اللَّهُمَّ أَصْحبنَا بنُصحٍ ، واقْبلْنَا بذِمَّة ، اللَّهُمَّ أَذلَّ لَنَا الأَرْضَ ، وَهوِّنْ علَيْنَا السَّفَر ، اللَّهُمَّ إنِّى أَعوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وكَآبَة المُنْقَلَب وَسُوءِ المَنْظَرِ فِى الأَهْلِ وَالْمَالِ ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ ، وَهوِّنْ علَيْنَا السَّفَرَ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٣٨٩ كتاب الجهاد باب من نهى عن التحريق بالنار الحديث رقم ١٤٠٨٨ عن أبى هريرة الدوسى بلفظ :

حدثنا أبو بكر قال : ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب عن بكر بن عبد الله بن الأشج ، عن أبى إسحاق إبراهيم الدوسى ، عن أبى هريرة الدوسى قال :

بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى سرية وقال : إن ظفرتم بفلان وفلان فأحرقوهما بالنار ، حتى إذا كان الْغَد بعث إلينا أنى كنت أمرتكم بتحريق هذه الرجلين ورأيت أنه لا ينبغى أن يعذب بالنار إلا الله ، فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما » .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٤٠١ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، أنا عبد الله وعتاب قال : ثنا عبد الله ، قال : أنا شعبة عن فلان الخثعمى أنه سمع أبا زرعة يحدث عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا خرج فى سفر فركب راحلة قال : اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، قال : وأراه قال : والحامل على الظهر ، اللهم أصحبنا بنصح ، وأقبلنا بذمة ، أعوذ بك من ملح وعثاء السفر وكآبة المنقلب . =

٦٥١ / ٤٨٩ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَ عبدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنًى : لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وَذِكرِ الله » .

ابن جرير (١) .

= عمل اليوم والليلة للنسائى ص ١٥٨ باب ما يقول إذا أراد سفراً رقم ٥٠٤ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا يحيى عن ابن عجلان ، حدثنى سعيد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه كان يقول إذا سافر : « اللهم أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر فى الأهل والمال ، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل والمال ، اللهم اطْوِلَنَا الأرض ، وهون علينا السفر » .

وفى باب : ما يقول إذا ركب ـ الحديث رقم ٥٠٧ عن أبى هريرة بلفظ : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا سافر فركب راحلة ، قال بأصبعه ، ومر شعبة بأصبعه فقال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل ، اللهم زولنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب .

عمل اليوم والليلة لأبى بكر السنى ص ١٤٦ باب ما يقول إذا ركب ، الحديث رقم ٥٠٠ عن أبى هريرة بلفظ.

أخبرنى أبو بكر بن مكرم ، حدثنى عمرو بن على ، حدثنا ابن أبى عدى ، حدثنا شعبة عن عبد الله بن بشر ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعيه ـ ومد شعبة أصبعه ـ قال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، اللهم أصبحنا بنصح ، وأقبلنا بذمة ، اللهم أزولنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب » .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٥١٣ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا صالح ، ثنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث عبد الله بن حذافة يطوف فى منى أن لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله ـ عز وجل ـ .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٤٨ كتاب (الصيام) باب ما جاء فى النهى عن صيام أيام التشريق فقد ذكر الحديث رقم ١٧١٩ عن أبى هريرة بلفظ :

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيام منى أيام أكل وشرب .

وفى الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

٦٥١/ ٤٩٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظًا ، وَالْوَلَدُ غَيْظًا ، وَفَاضَ اللِّئَامُ فَيْضًا ، وَغَاضَ الكِرَامُ غَيْضًا ، فَشُوَيْهَاتٌ عُفْرٌ بِجَبَلٍ خَيْرٌ مِنْ مُلْكِ بَنِى النَّضِيرِ » .

ابن أبى الدنيا فى العزلة (١) .

٦٥١/ ٤٩١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لاَ تَقُولَنَّ لأَحدٍ : لاَ يَغْفِرُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَكَ ، وَلاَ يُدْخِلُكَ الجَنَّةَ ؛ فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : كَانَ رَجُلاَنِ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ ، كَانَ أَحَدُهُمَا رهق ، وَالآخَرُ عَابِدٌ ، فكَانَ لاَ يَزَالُ يَقُولُ لَهُ : أَلاَ تَكُفُّ أَلاَ تُقْصِرُ ؟ فَيَقُولُ مَالِى وَلَكَ ؟ دَعْنِى وَرَبِّى ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَإِذا هُوَ عَلَى كَبِيرةٍ ، فَقَالَ : وَاللهِ لاَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ ، واللهِ لا يُدْخِلُكَ الجَنَّةَ ، فَبَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهِمَا مَلَكًا فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا ، فَلَمَّا قَدِمَ بِهِمَا عَلَى اللهِ قَالَ لِلْمُذْنِبِ : ادْخُلِ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِى ، وَقَالَ لِلْعَابِدِ : حَظَرْتَ عَلَى عَبْدِى رَحْمَتِى ؟ أَكُنْتَ قَادِراً عَلَى مَا تَحْتَ يَدِى ؟ انْطَلِقُوا بِهِ إِلىَ النَّارِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : والذى نَفْسى بِيَدِهِ لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلَمةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ » .

---

(١) ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد حديثًا مرفوعًا عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ فى كتاب (الفتن) باب ثان فى أمارات الساعة ٧/ ٣٢٥ ولفظه : وعن أم الضراب قالت : توفى أبى وتركنى وأخا لى ، ولم يدع لنا مالاً ، فقدم عمى من المدينة ، وأخرجنا إلى عائشة ، فأدخلتنى معها فى الخدر لأنى كنت جارية ، ولم يدخل الغلام ، فشكا عمى إليها الحاجة ، فأمرت لنا بقريضتين وغرارتين ومقعدين ، ثم قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظًا ، والمطر قيظًا ، وتفيض اللئام فيضًا ، ويغيض الكرام غيضًا ، ويجترىء الصغير على الكبير ، واللئيم على الكريم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

وأخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ٦/ ٢٦٠ وقال : قال العراقى : رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث عائشة ، والطبرانى من حديث ابن مسعود ، وإسنادهما ضعيف .

ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله [1] .

٦٥١/ ٤٩٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَفَّأَ إِنْسَانًا قَالَ : بَارَكَ اللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِى خَيْرٍ » .

ض [2] .

٦٥١/ ٤٩٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرأَةً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِى أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا » .

ض [3] .

٦٥١/ ٤٩٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الوَلِيمَةِ ، يُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ أَبَاهَا، وَيُمْنَعُ مَنْ أَرَادَهَا ، تُدْعَى إِلَيْهَا الأَغْنِيَاءُ ، وَتُمْنَعُ الفُقَرَاءُ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : فى النهى عن البغى ج ٥ ص ٢١٧ رقم ٤٩٠١ من رواية أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ ولكن جاء فى سنن أبى داود أن الذى قال : والذى نفسى بيده هو أبو هريرة ، ومعنى « أوبقت » أهلكت ... وأراد أبو هريرة بالكلمة قوم : « والله لا يغفر الله لك » أو ما قال:

وقال محققه فى إسناده على بن ثابت الجزرى ، قال الأزدى : ضعيف الحديث ـ وقال أبو حاتم : يكتب حديثه، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة لا بأس به . (منذرى) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٣٨١ من رواية أبى هريرة بلفظه .

ومعنى (رفأ) : فيه : « نهى أن يقال للمتزوج : بالرِّفاء والبنين » الرفاء : الالتئام والاتفاق ، والبركة والنماء ، اهـ : نهاية ٢/ ٣٤٠ .

(٣) الحديث فى مسند الحميدى فى (أحاديث أبى هريرة ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٤٩٤ رقم ١١٧٢ من رواية أبى هريرة بلفظه قال الحميدى : شيئًا يعنى الصغر .

ض [1] .

٦٥١/ ٤٩٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَيْكُم بِالشَّامِ » .

كر [2] .

٦٥١/ ٤٩٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَـالَ : رَأَيْتُ فى النَّوْمِ بَنِى الحَكَمِ أَوْ بَنِى أبى العَاصِ يَنْزُونَ عَـلَى مِنْبَرِى كَمَـا تَنْزَوِى القِرَدَةُ ، قَالَ : فَـمَا رُؤِىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى تُوُفِّى » .

ق فى الدلايل ، كر [3] .

٦٥١/ ٤٩٧ ـ « عَنْ أَبِـى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُـــولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى فِى الْـمَنَامِ أَنَّ بَـنِى الْحَكَمِ يَرْقَوْنَ عَلَى مِنْبَـرِهِ وَيَنْزِلُونَ ، فَأَصْبَحَ كَـالْمُتَغَيِّظِ وَقَالَ : مَـالِى رَأَيْتُ بَنِى الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِى نَزْوَ الْقِرَدَةِ ، قَالَ : فَمَا رُؤِىَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ».

ع ، كر [4] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (النكاح) باب الأمر بإجابة الداعى إلى دعوة ج ٢ ص ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ من رواية أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ ، انظر رقم ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ وكلها قريبة فى اللفظ والمعنى .

(٢) الحديث يشهد له ما ذكر فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى باب : ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى ـ ﷺ ـ أمته على سكنى الشام وإخباره بأن الله تكفل بمن سكنه من أهل الإسلام ج ١ ص ٣٠ ، ٣١ من رواية عبد الله بن عمر بلفظه ، وكذا بلفظه ص ٥١ عن أبى أمامة وغيرهما والله تعالى أعلم .

(٣) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى فى (باب : ما جاء فى رؤياه فى ملك بنى أمية) ج ٦ ص ٥١١ من رواية أبى هريرة بلفظه .

(٤) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة ج٥ ص ٢٤٤ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ وعن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى فى منامه كأن بنى الحكم ينزون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيظ فقال : ما لى رأيت بنى الحكم ينزون على منبرى نزو القردة؟! قال : فما رؤى رسول الله ـ ﷺ ـ مستجمعًا ضاحكًا بعد ذلك حتى مات ـ ﷺ ـ .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة .

٦٥١/ ٤٩٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لا تُنْكَحُ الْبِكْرُ وَلاَ الثَّيِّبُ حَتَّى تُشَاوَرَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِى ، قَالَ : سُكَاتُهَا رِضَاهَا » .

ض (١) .

٦٥١/ ٤٩٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَبَقَ ، وَفِى لَفْظ : غَلَبَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! وَكَيْفَ سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْف ؟ قَالَ رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ (فَأَخَذَ) أَحَدهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا » .

ن ، ع (٢) .

٦٥١/ ٥٠٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : إِنَّا نَكُونُ بِالرِّمَالِ الأَشْهُرَ الثَّلاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ ، وَيَكُونُ مِنَّا الْجُنُبُ ، وَالنُّفَسَاءُ ، وَالْحَائِضُ وَلَسْنَا نَجِدُ الْمَاءَ ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالأَرْضِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ لِوَجْهِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى مَرَّ بِهَا عَلَى يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ » .

ض (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٢٢٩ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزكاة) باب : جهد المقل ج ٥ ص ٤٤ عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب (الزكاة) باب : الزجر عن صدقة المرء بماله كله ج ٤ ص ٦٩ رقم ٢٤٤٣ من طريق أبى صالح عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : ما روى فى الحائض والنفساء وأيكفيهما التيمم عند انقطاع الدم إذا عدمنا الماء ج ١ ص ٢١٧ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ.

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الطهارة) باب : التيمم ج ١ ص ٤٦ رقم ١٦٧ من رواية أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ أيضًا .

٦٥١/ ٥٠١ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِى الْعَاصِ ثَلاثِينَ كَانَ دِينُ اللهِ دَخَلاً، وَمَالُ اللهِ بُخْلاً ، وَعِبَادُ اللهِ خَوَلاً » .

ع ، كر [١] .

٦٥١/ ٥٠٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ غَرَفَ غُرْفَةً وَقَالَ : لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً إِلاَّ بِهِ » .

كر [٢] .

٦٥١/ ٥٠٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَتَخَصَّرَ الرَّجُلُ فِى الصَّلاةِ » .

كر [٣] .

٦٥١/ ٥٠٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا » .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة) ج ٥ ص ٣٤١ من رواية أبى هريرة بلفظه .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه ، عن عجلان ، ولم أعرف إسماعيل ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

دخلاً : حقيقة أن يدخلوا فى الدين أمورًا لم تجر بها السنة .

خولاً : أى خدمًا وعبيدًا يعنى أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن هرون بن مجمع أبى الحسن المصيصى) ج ٣ ص ٣٥٧ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ غرفة غرفة ، وقال : « لا يقبل الله صلاة إلا به » .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب الصلاة باب : الرجل يضع يده على خاصرته فى الصلاة ج ٢ ص ٤٧ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الاختصار فى الصلاة » قال محمد : وهو أن يضع يده على خاصرته وهو يصلى » .

كر (١) .

٥٠٥/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَـانَ لاَ يَنَامُ لَيْلَةً وَلا يَبِيـتُ حَتَّى يَسْتَنَّ » .

.... (٢) .

٥٠٦/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُكْثِرُ أَنْ يَقُـولَ : لاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ » .

أبو بكر فى الغيلانيات ، وابن النجار (٣) .

٥٠٧/٦٥١ ـ « قَالَ الدَّيْلَمِىُّ فِى مُسْنَدِ الْفِرْدَوسِ ، أَنْبَـأَنَا مُحَمَّـدُ بْنُ طَاهِرٍ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا أَبُـو الْقَاسِمِ حُبَـيْشُ بْنُ مُحَـمَّدِ بْنِ حُـبَيْشٍ الْمَوْصِلِىُّ ، أَنْـبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْـنُ يَحْشَلَ ، حَدَّثَنِى أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ جَابِرٍ بتنيس ، حَـدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِىُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّـدٍ الطَّحَالِىُّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمْ الْمَاءَ مِنَ الْوُضُوءِ ، وَلاَ تَنْفُضُوا أَيْدِيكُمْ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب القناعة ج ٢ ص ١٣٨٧ رقم ٤١٣٩ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا » .

وما بين القوسين من الكنز برقم ١٧٠٩٩ .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى السواك ج ٢ ص ٩٩ عن أبى هريرة بلفظه : وهو : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا ينام ليلة ولا ينتبه إلا استن) والاستنان هو : استعمال السواك .

(٣) يشهد له ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الدعاء) باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ١٨١ من رواية عبد الله بن عمر قال : كان من دعاء النبى ـ ﷺ ـ : « اللهم لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، ولا تنزع منى صالح ما أعطيتنى » وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزى وهو متروك .

. ... (١) .

٦٥١ / ٥٠٨ ـ « كُنَّ النِّسَاء يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْغَدَاةَ ، ثُمَّ يَخْرُجْنَ مُتَلَفِّفَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ » .

الطبرانى فى الأوسط ، عن أبى هريرة (٢) .

٦٥١ / ٥٠٩ ـ « إِنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ شَاةً مُصْلِيَةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرَتْنِى أَنَّها مَسْمُومَةٌ ، فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتِ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ أن أَعْلَمَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُتِلَتْ » .

ك ، عن أبى هريرة (٣) .

٦٥١ / ٥١٠ ـ « أَىْ عَمِّ إِنَّكَ أَعْظَمُ عَلَىَّ حَقًّا ، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِى يَدًا ، وَلأَنْتَ أَعْظَمُ عَلَىَّ حَقًّا مِنْ وَالِدِى ، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ عَلَىَّ بِهَا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ١ ص ٢٦٥ رقم ١٠٢٩ من رواية أبى هريرة بلفظه .

وقال محققه .

علل الحديث رقم ٧٣ قال ابن أبى حاتم : قال أبى : هذا حديث منكر ، والبخترى ضعيف الحديث ، وأبوه مجهول .

السلسلة الضعيفة ٩٠٣٠ وذكر بلفظ : إلا (تنفضوا) ذكرها بدل (تنضحوا) وقال الألبانى : موضوع .

أخرجه ابن أبى حاتم فى العلل وابن حبان فى المجروحين .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : خروج النساء إلى المساجد وغير ذلك وصلاتهن فى بيوتهن وصلاتهن فى المسجد ج ٢ ص ٣٣ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، واختلف فى الاحتجاج به .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ مع تقديم وتأخير ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ك عن أبى هريرة ، كر (١) .

٥١١/٦٥١ ـ « أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ فَاتِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَاحِيُّ بِصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ طَاهِر بِصُور ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدُوسٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قُسَيْمٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَزِيعَ عَنِ السَّرِى بْنِ يَحْيَى ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا ، وَعَلَى أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَّةَ وَمَا حَوْلَهَا ، وَعَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ ، وَمَا حَوْلَهَا ، وَعَلَى أَبْوَابِ الطَّالَقَانِ وَمَا حَوْلَهَا ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ ، وَلاَ مَنْ نَصَرَهُمْ حَتَّى يُخْرِجَ اللهُ كَنْزَهُ مِنَ الطَّالَقَانِ فَيُحْيِي بِهِ دِينَهُ كَمَا أُمِيتَ مِنْ قَبْلُ » .

قال كر : هذا الإسناد غريب وألفاظه غريبة جدًا (٢) .

٥١٢/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى عَلْقَمَةَ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْحَضَرِيِّ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، أَنَّ عُمَيْرَ ابْنَ الأَسْوَدِ وَكَثِيرَ بْنَ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيَّ قَالاَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ السِّمْطِ كَانَا يَقُولاَنِ : لاَ يَزَالُ الْمُسْلِمُونَ فِى الأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ تَزَالُ مِنْ أُمَّتِى عِصَابَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ لاَ يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا ، تُقَاتِلُ أَعْدَاءَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) تفسير سورة التوبة ج ٢ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ من حديث طويل عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عندما حضرت الوفاة عم الرسول ـ ﷺ ـ .

ماذا قال الحاكم ؟ والذهبى ؟ .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى باب (ما جاء عن سيد المرسلين فى أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين) ج ١ ص ٥٦ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

كُلَّمَا ذَهَبَ حِزْبٌ شَبَّ حِـزْبُ قَوْمٍ أُخْرَى ، يُزِيغُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ قُلُوبَ قَوْمٍ لِيـرْزُقَهُمْ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّـاعَةُ كَـأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، فَـيَفْزَعُـونَ لِذَلِكَ حَتَّى يَلْبَـسُوا لَهُ أَبْدَانَ الدُّرُوعِ ، وَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ هُمْ أَهْلُ الشَّامِ ، وَنَكَتَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِأُصْبُعِـهِ يُومِيءُ بِهَا إِلَى الشَّامِ حَتَّى أَوْجَعَهَا على وحمها » .

خ في تاريخه ، كر (١) .

٦٥١/ ٥١٣ ـ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ : كَـانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُـولُ : هَذِهِ الأُمَّـةُ مَنْصُورَةٌ بَعْـدِي مَنْصُورُونَ أَيْنَمَا تَوَجَّهُـوا ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ مِنَ النَّاسِ حَـتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ ، أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ الشَّامِ » .

كر (٢) .

٦٥١/ ٥١٤ ـ « عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَـجْلِسُ الرُّومُ عَلَى وَالٍ مِنْ عِتْـرَتِي اسْمُهُ يُوَاطِيءُ اسْمِي فَـيُقْبِلُونَ فَيُـقْتَلُونَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ الْعِـمَاقُ فَيَقْـتَتِلُونَ ، فَيُـقْتَلُ مِنَ الْمُسْلِمِـينَ الثُّلُثُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ثُمَّ يَقْتَـتِلُونَ يَوْمًا آخَرَ فَيُـقْتَلُ مِنَ الْمُسْلِمِـينَ نَحْوُ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقْتَـتِلُونَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَـيَكُونُ عَلَى الرُّومِ فَلا يَزَالُونَ حَتَّى يَفْـتَحُونَ الْقُـسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهَا بِالأَتْرِسَةِ إِذْ أَتَاهُمْ صَارِخٌ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ » .

---

(١) الحديث في تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، باب : ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين ج ١ ص ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ من رواية أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وغيره مع اختلاف يسير في اللفظ .
وما بين القوسين أثبتناه من ابن عساكر .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في كتاب (ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين ج ١ ص ٥٦ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

الخطيب فى المتفق والمفترق (١) .

٦٥١/ ٥١٥ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَنْ تَبْرَحَ هَذِه الأُمَّةُ مَنْصُورَةً تُقْذَفُ كُلَّ مَقْذَفٍ ، مَنْصُورُونَ أَيْنمَا توَجَّهُوا ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ مِنَ النَّاسِ ، هُمْ أَهْلُ الشَّامِ » .

كر (٢) .

٦٥١/ ٥١٦ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ يَرْوِيه قَالَ : لاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتى عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، قَالَ الأَوْزَاعِىُّ : فَحَدَّثْتُ بِهذَا الْحَدِيثِ قَتَادَةَ فَقَالَ : لاَ أَعْلَمُ أُولئكَ إلاَّ أَهْلَ الشَّامِ » .

---

(١) أورد الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب ما جاء فى الدجال ٧/ ٣٤٨ حديث عن عمرو بن عوف قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تذهب حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان ، حتى يقاتلوا بنى الأصفر ، يجاهدون فى سبيل الله لا يأخذهم فى الله لومة لائم ، حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ، ورومية ، بالتسبيح والتكبير ، فيهدم حصنها ، وحتى يقسموا المال بالأترسة قال : ثم يصرخ صارخ : يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال فى بلادكم ودياركم ، فيقولون : من هذا الصارخ ؟ فلا يعلمون من هو ، فيبعثون طليعة تنظر هل هو المسيح ؟ فيرجعون إليهم فيقولون : لم نر شيئًا ولم نسمعه ، فيقولون : والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض ، تعالوا نخرج بأجمعنا فإن يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين ، وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم وعساكركم وعشائركم رجعتم إليها».

قال الهيثمى : قلت : رواه ابن ماجه بإختصار ، رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله ، ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذى حديثه .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر فى (باب ما جاء عن سيد المرسلين فى أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين ج ١ ص ٥٦ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

كر (١) .

٦٥١/ ٥١٧ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ يَقُولُ : لاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِمِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، قَالَ الأَوْزَاعِىُّ ؛ فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ : لا أَعْلَمُ أُولَئِكَ إِلا أَهْلَ الشَّامِ » .

كر (٢) .

٦٥١/ ٥١٨ - « عَنْ أَبِى قَتَادَةَ قَالَ : جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّى ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِى قَائِدٌ يُلازِمُنِى ، فَهَلْ تَجِدُ لِى مِنْ رُخْصَةٍ ؟ قَالَ : أَيَبْلُغُكَ النِّدَاءُ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً » .

ز (٣) .

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (باب ما جاء عن سيد المرسلين فى أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين ج ١ ص ٥٦ عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

وما بين القوسين من ابن عساكر .

(٢) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (باب فضل الشام) ج ٤ ص ١٦٤ رقم ٤٢٤٤ عن أبى هريرة - ﷺ - مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وانظر الحديث السابق .

(٣) هكذا بالأصل وفى الكنز : أبو هريرة ٢٢٨٠٦ .

الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : من قال إذا سمع المنادى فليجب ج ١ ص ٣٤٦ من رواية أبى هريرة - ﷺ - مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد عن جابر بنحوه ٢/ ٤٢ كتاب (الصلاة) باب التشديد فى ترك الجماعة .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال الطبرانى موثقون كلهم .

٦٥١/ ٥١٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِنَّ أَبِى مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُوصِ فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْه إِذَا تصدَّقْتُ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن النجار [١] .

٦٥١/ ٥٢٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ ، وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حِينَ رَآهُ : إِنِّى (لاَ أَرَى) (*) فِى وَجْهِه خَيْرَ طَالِعٍ فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَبْشِرْ يَا رَسُولَ الله ! فَقَدْ قَتَلَ اللهُ ـ تَعَالَى كِسْرَى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَعَنَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ كِسْرَى ثَلاَثًا ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ فَنَاءً أَوْ هَلاكًا فَارِسٌ ، ثُمَّ العَرَبُ مِنْ وَرَائِهَا ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِه قِبَلَ الشَّامِ إِلا بَقِيَّةً مِنْ ههُنَا » .

كر [٢] .

٦٥١/ ٥٢١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِى دَاءُ الأُمَمِ ، قالُوا : يَا نَبِىَّ الله ! وَمَا دَاءُ الأُمَمِ ؟ قَالَ : الأَشَرُ وَالبَطَرُ ، وَالتَنَافُسُ فِى الدُّنْيَا وَالتَبَاغُضُ ، وَالتَحَاسُدُ ، حَتَّى يَكُونَ البَغْىُ ، ثُمَّ يَكُون الهَرْجُ » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الوصايا) باب : من مات ولم يوصى هل يتصدق عنه ج ٢ ص ٩٠٦ رقم ٢٧١٦ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وفى الباب عن عائشة بمعناه .

(٢) تهذيب ابن عساكر (باب ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والأمر ج ١ ص ٦٥ بلفظ : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذ أقبل معاذ بن جبل أو سعد بن معاذ فقال النبى ـ ﷺ ـ حين رآه إنى لأرى فى وجهه لأحسن طالع قال فجاء حتى سلم على النبى ـ ﷺ ـ فقال : أبشر يا رسول الله قد قتل الله كسرى فقال ـ ﷺ ـ لعن الله كسرى ثلاثًا ثم قال : إن أول الناس فناء أو هلاكًا فارس والعرب من ورائها ثم أشار بيده قبل الشام وقال إلا بقية ههنا .

مسند أحمد ج ٢ ص ٥١٣ بلفظ حدثنى أبى ثنا أسود ثنا أبو بكر عن داود عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال أقبل سعد إلى النبى ـ ﷺ ـ فلما رآه قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن فى وجه سعد لخبرا قال : قتل كسرى قال يقول رسول الله ـ ﷺ ـ لعن الله كسرى إن أول الناس هلاكًا العرب ثم أهل فارس .

(*) خطأ فى الرسم والصواب : لأرى .

ابن أبى الدنيا ، وابن النجار [١] .

٦٥١/ ٥٢٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى النَّجَاشِى أَرْبَعَ تَكَبِيرَاتٍ » .

ز ، ش [٢] .

٦٥١/ ٥٢٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الخَمْرُ » .

ابن النجار [٣] .

---

(١) اتحاف السادة المتقين ج ٨ باب (القول فى ذم الحسد وفى حقيقته وأسبابه ومعالجته وغاية الواجب فى إزالته) (بيان ذم الحسد) ص ٥٠ ، ص ٥١ ثم قال ص ٥٣ : وقال ـ ﷺ ـ إنه سيصيب أمتى داء الأمم ، قالوا يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال : الأشر والبطر والتكاثر والتنافس فى الدنيا والتباعد والتحاسد حتى يكون البغى ثم يكون الهَرْج أى القتل .

قال العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بإسناد جيد ، انتهى .

قال الزبيدى : ورواه كذلك ابن أبى الدنيا فى ذم الحسد ، والحاكم وصححه وأقره الذهبى .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ، ما قالوا فى التكبير على الجنازة من كبر أربعة ج ٣ ص ٣٠٠ بلفظ حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج إلى البقيع فصلى على النجاشى فكبر عليه أربعًا .

وبلفظ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن النجاشى قد مات فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البقيع وصففنا خلفه وتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فكبر أربع تكبيرات .

(٣) مجمع الزوائد (باب فى الحمام والنورة) ج ١ ص ٢٧٧ بلفظ : عن قاضى الأجناد بالقسطنطينية أنه حدث أن عمر بن الخطاب قال : يا أيها الناس إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه أحمد وفيه رجل لم يسم .

٦٥١/ ٥٢٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : قالوا يا رسول الله إن فلانة تصوم النهار ، وتقوم الليل وتؤذى جيرانها ، قال : هى فى النار ، قالوا يا رسول الله : إن فلانة تصلى المكتوبة وتصلى (بالأنوار) (*) من الأقط ولا تؤذى جيرانها ، قال : هى فى الجنة » .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٥٢٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِى خَلِيلى وَصَفِىَّ أَبُو القَاسِمِ ـ ﷺ ـ بِالوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ ، وَأُصَلِّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (ثلاث عشرة ؛ وأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْس عَشْرَةَ) (**) وَهِىَ البِيضُ » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٤٤٠ مسند أبى هريرة فقد ذكر الحديث مع اختلاف فى الألفاظ .
وانظر فى مجمع الزوائد للهيثمى باب ما جاء فى أذى الجار ج ٨ ص ١٦٨ ، ١٦٩ بلفظ وعن أبى هريرة قال : قال رجل يا رسول الله فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقها وصيامها غير أنها تؤذى جيرانها بلسانها قال : «هى فى النار » قال يا رسول الله : فإن فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وأنها تصدق بالأتوار من الأقط ولا تؤذى بلسانها جيرانها قال : « هى فى الجنة » قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات .

(*) كذا بالأصل وضبطه فى نص الحديث والأتوار : الإناء .

(٢) مسند أبو داود الطيالسى (أبو عثمان النهدى عن أبى هريرة) بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عباس الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة قال : أوصانى خليلى بثلاث : صوم ثلاثة أيام من الشهر ، والوتر قبل النوم وصلاة الضحى .
بلفظ حدثنا أبو داود حدثنا أبو عوانة عن سماك عن أبى الربيع عن أبى هريرة قال : أوصانى خليلى أن لا أنام إلا على وتر ، وصلاة الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من الشهر .
وفى ص ٣٢١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار قال : حدثنا عبد الله بن فيروز عن أبى رافع عن أبى هريرة قال : أوصانى خليلى بثلاث : (يعنى النبى ـ ﷺ ـ) صوم ثلاثة أيام من الشهر والوتر قبل النوم وركعتى الضحى » .

(**) هكذا الأصل والصواب : ثلاثة عشر وأربعة عشر ، وخمسة عشر .

٥٢٦/٦٥١ ـ « عَـنْ أَبِى هُـرَيْـرَةَ قَـالَ : بيـضـا فِـى الأَضْـحى أَحَـبُّ إِلَـيَّ مِـنْ (سِوَارَيْنِ) (*) » .

ابن النجار (١) .

٥٢٧/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَـقَالَ : ادْعُ أَصْحَابَكَ مِنْ أَهْلِ الصُّـفَّةِ ، فَجَـعَلْتُ أَتْبَعُهُمْ رَجُلا رَجُلاً فَـجَمَعْتُهُمْ فَـجِئْتُ بَابَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاسْتَأْذَنَّا فَأُذِنَ لَنَا ، وَوضعت بَيْنَ أَيْدينَا صَحْفَةٌ أَظُنُّ أَنَّ فِـيهَا فزونة مِنْ شَعِيرٍ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدَهُ وَقَـالَ : خُذُوا بِسْـمِ اللهِ فَأَكَلْنَا مَـا شِـئنَا ثُمَّ رَفَـعْنَا أَيْدينَا ، فَـقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ وضِـعَتْ الصَّـحْـفَةُ : وَالَّذى نَفْـسُ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِيَـدِهِ مَـا أَمْسـى فِى آلِ مُحَـمَّدٍ طَعَامٌ ، لَيْس شَىْءٌ تَرَوْنَهُ قِـيلَ لأَبِى هُرَيْرَةَ : قَدْرُ كَمْ كَـانَتْ حِينَ فَرَغْـتُمْ ؟ قَالَ : مِثْلهَا حِينَ وُضِعَتْ إلاَّ أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ » .

---

(١) تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير لابن حجر ج ٤ كتاب (الضحايا) ص ١٤٢ حديث رقم ١٩٦٨ حديث دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين أحمد والحاكم والبيهقى من حديث أبى هريرة ، ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس دم الشاة البيضا ، عند الله أزكى من دم السوداوين ؛ وفيه حمزة النصيبى قيل كان يضع الحديث ورواه الطبرانى وأبو نعيم من حديث كبيرة بنت سفيان نحو الأول ورواه البيهقى موقوفًا على أبى هريرة ونقل عن البيهقى أن رفعه لا يصح .

سنن البيهقى ج ٩ كتاب الضحايا باب ما يستحب أن يضحى به من الغنم ص ٢٧٣ بلفظ أخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثنا عبيد بن شريك حدثنا أبو الجماهر حدثنا عبد العزيز عن أبى ثغال المرى عن رباح بن عبد الله عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين ، ورواه الثورى عن توبة العنبرى عن سلمى يعنى ابن عتاب قال سمعت أبا هريرة ـ ﷺ ـ قال : (الدم بيضاء أحب إلى من دم سوداوين (قال البخارى) ويرفعه بعضهم ولا يصح .

(*) هكذا بالأصل والصواب : سوداوين .

ز [1] .

٦٥١/ ٥٢٨ ـ « عَـنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَتَـت النَّـبِـىَّ ـ ﷺ ـ وَمَعَهَا ابْنُهَـا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَشْفِى ابْنِى هَذَا فَقَالَ لَهَا : هَلْ لكِ مِنْ فَرطٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فِى الجَاهِلِيَّةِ أَوْ فِى الإِسْلامِ ؟ قَـالَتْ : بَلْ فِى الإِسْلاَمِ ، قَالَ : جُنَّـةٌ حَصِينَةٌ ثَلاثًا » .

ابن النجار [2] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتـاب (الفضائل) ج ١١ حديث رقم ١١٧٥٧ ص ٤٦٩ ، ٤٧٠ بلفظ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبى يحيى عن إسحـاق بن سالم ، عن أبى هريرة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا فقال ادع لى أصـحابك يعنى اهل الصفة فجعلت اتبـعهم رجلاً رجلاً أوقظهم حتى جمعـتهم فجئنا باب رسول الله ـ ﷺ ـ فاستأذنا فـأذن لنا قال أبو هريرة ووضعت بين أيدينا صحفة فيها صنيع قـدر مدى شعير . قال : فوضع رسول الله ـ ﷺ ـ يده عليها فقال : خذوا بسم الله ، فأكلنا ماشئنا ثم رفعنا أيدينا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ حين وضعت الصـحفة والذى نفس محمـد بيده ما أمسى فى آل مـحمد طعام غيـر شىء ترونه فقيل لأبى هريرة : قدركم كانت حين فرغتم ؟ قال : مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع .

(٢) مجمع الزوائد باب فى من مات له ولد واحد ج ١ ص ١٠ بلفظ : وعن أبى هريرة أن امرأة أتت النبى ـ ﷺ ـ ومعهـا ابن لها مريض فقـالت يا رسول الله ادع الله أن يشفى ابنى هذا فقـال لها رسول الله ـ ﷺ ـ هل لك فرط ؟ قـالت ؟ قالت نعم قـال فى الجاهلية أو فى الإسـلام ؟ قالت بل فى الإسـلام ، قال : جنة حصـينة جنة حصينة رواه أبو يعلى وفيه أبو عبيدة الناجى وهو ضعيف .

المطالب العالية باب ثواب من مات له ولده ج ١ حديث رقم ٧٠٤ / ص ١٩٧ بلفظ أبو هريرة رفعه ، أن امرأة اتت النبى ـ ﷺ ـ ومعهـا ابن لها مريض ، فقالت : يا رسول الله ادع الله أن يشـفى ابنى هذا فقال : « هل لك من فرط » قالت : نعم ، قال : « فى الجاهلية أو فى الإسلام ؟ » قالت : بل فى الإسلام ، قال : « جُنَّة حصينة » هذا أَشْبَهُ وحَـسَنٌ ، فإن أبا عبيـدة وإن كان فيه مقـال لكن جاء من وجه صحـيح عن أبى زرعة عن أبى هريرة نحوه.

٦٥١/ ٥٢٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّلَاةِ فِى ثَلاثِ سَاعَاتٍ : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تَطْلُعَ ، وَحِينَ تَغِيبُ حَتَّى تَغْرُبَ ، وَنِصْفُ النَّهَارِ » .

ابن جرير [١] .

٦٥١/ ٥٣٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ـ رَضِىَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَنْهُ ـ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَنْتَعِلَ أَحَدُنَا وَهُوَ قَائِم ، أَوْ يَسْتَنْجِىَ بِعَظْمٍ ، أَوْ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنٍ » .

ابن النجار [٢] .

٦٥١/ ٥٣١ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، والْمُزَابَنَةُ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمُحَاقَلَةُ الْبُرُّ بِالْبُرِّ » .

.... [٣] .

٦٥١/ ٥٣٢ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ لُبْسَتَيْنِ ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ : أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ الوَاحِدَ فَيَشْتَمِلَ بِهِ فَيَطْرَحَ جَانِبَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، أَوْ يَحْتَبِىَ فِى الثَّوْبِ الوَاحِدِ،

---

(١) مجمع الزوائد باب النهى عن الصلاة بعد العصر وغير ذلك ج ٢ ص ٢٢٨ بلفظ : وعن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن الصلاة فى ثلاث ساعات ، عند طلوع الشمس حين تطلع ونصف النهار وعند غروب الشمس ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٢) مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٣٩ باب النهى أن ينتعل أحدهم وهو قائم بلفظ : عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن ينتعل وهو قائم رواه البزار وفيه عنبسة بن سالم قال البزار لا نعلمه توبع على هذا ، وضعفه أبو داود أيضًا .

(٣) مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) ج ٨ باب اشتراء التمر بالتمر فى رءوس النخل حديث رقم ١٤٤٨٨ ص١٠٤ بلفظه عن أبى هريرة ومثله الحديث قبله عن ابن المسيب رقم ١٤٤٨٧ وبعده نحوه رقم ١٤٤٨٩ عن ابن عمر .

وَأَنْ يَقُولَ للرَّجُلِ انْبُذْ إِلَيَّ ثَوْبَكَ وَأَنْبُذُ إِلَيْكَ ثَوْبِى مِنْ غَيْر أَن يَقْلبا ويتراضيا ، وَيَقُولُ : دَابَّتِى بِدَابَّتِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَراضيا أَو يقلبا » .

كر ، وفيه محمد بن عمير المحاربى ، عن أبى هريرة قال فى المغنى مجهول [1] .

٦٥١/ ٥٣٣ - « نَهى رَسُولُ الله - ﷺ - عَنْ تَلقى الجَلَبِ ، فَمَنْ تَلقى جَلَبًا فاشْتَرى مِنْهُ فالْبَائِعُ بِالْخَيارِ إِذَا وَضَعَ السوق » .

عب [2] .

٦٥١/ ٥٣٤ - « نَهَى رَسُولُ الله - ﷺ - عَنْ بَيْعَتَين : اللَّمَّاس ، والنَبَاز ، وَالْلَمَّاس أَنْ يَلْمَسَ الثَّوْبَ ، وَالنبَّاذ أَنْ يلقى الثَّوْب » .

.... [3] .

---

(١) تاريخ ابن عساكر ج ٢ ص ٢٥٩ فى ترجمة من اسمه إبراهيم (إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان المعروف بابن متويه إمام جامع أصبهان وأنه سمع الحديث بدمشق وغيرها من جماعة كثيرة وروينا من طريقه إلى أبى هريرة - رضي الله عنه - أنه قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن لبستين وبيعتين أن يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به ويطرح جانبيه وفى لفظ على منكبيه حاشيته أو يحتبى بالثوب الواحد وأن يقول الرجل للرجل انبذ إلى ثوبك وأنبذ إليك ثوبك من غير أن يقلبا أو يتراضيا أو يقول دابتى بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب لا يبيع حاضر لباد ج ٨ ص ١٩٩ حديث رقم ١٤٨٧٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : نهى عن تلقى الجلب ، فمن تلقى جلبًا فاشترى منه ، فالبائع بالخيار إذا وضع السوق .

(٣) مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب بيع المنابذة والملامسة ج ٨ ص ٢٢٧ حديث رقم ١٤٩٨٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن لبستين وعن بيعتين ، أما اللبستان فاشتمال الصماء وأن يحتبى فى ثوب واحد . وأما البيعتان فالمنابذة والملامسة .
وحديث رقم ١٤٩٨٩ بلفظ أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن بيعتين : اللماس والنباذ ، واللماس أن يلمس الثوب ، والنباذ أن يلقى الثوب .

٦٥١/ ٥٣٥ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ فَأَمَّا اليَوْمَانِ فَيَوْمُ الفِطْرِ ويَوْمُ الأَضْحَى ، وَأَمَّا البَيْعَتَانِ ، فَالْمُلاَمَسَةُ والْمُنَابَذَةُ ، أَمَّا الْمُلاَمَسَةَ أَنْ يَلْمَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوبَ صَاحِبِهِ مِنْ غَيْرِ نشر ، وَالْمُنَابَذَة أَنْ يَنْبذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلى الآخَرِ وَلَمْ يَنْظُر وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلى ثَوْبِ صَاحِبِهِ ، وَأَمَّا اللُّبْسَتَانِ بأَنْ يحْتَبِىَ الرَّجُلُ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُغْضَبًا ، وَأَمَا اللبْسَةُ الأُخْرَى بِأَنْ يلقى داخله إزاره خارجه على عاتقه ، وتبرز صحفة شقه » .

عب (١) .

٦٥١/ ٥٣٦ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعَتَين ، وَعَنْ لُبْسَتَيْن ، فَأَمَّا اللُّبْسَتَان فاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ يَشْتَمِلُ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، يَضَعُ طَرَفَى الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ ، وَيُبْرِزُ شِقَّهُ الأَيْمَنَ ، وَالآخَرُ أَنْ يحْتَبِىَ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، يفْضِى بِفَرْجِهِ إلى السَّمَاءِ ،

---

(١) مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب بيع المنابذة والملامسة ج ٨ حديث رقم ١٤٩٩١ ص ٢٢٨ بلفظ :
أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أنه سمع عطاءَ بن ميناءَ يحدث عن أبى هريرة أنه قال : نهى عن صيام يومين وعن لبستين فأما اليومان ، فيوم الفطر ، ويوم النحر ، وأما البيعتان فالملامسة والمنابذة .
أما الملامسة فأن يلمس كل واحد منهم ثوب صاحبه بغير نشر ، والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر ولم ينظر منهما إلى ثوب صاحبه .
وأمّا اللبستان فأن يحتبى الرجل فى ثوب واحد مفضياً ، قال عمرو : إنهم يرون أنه إذا خمّر فرجه فلا بأس .
وأما اللبسة الأخرى فأن يلقى داخلة إزاره ، وخارجه على إحدى عاتقيه ، ويبرز صفحة شقه .

وَأَمَّا البَيْعَتَانِ ، فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُلامَسَةُ ، وَالْمنَابَذة أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوبَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ، وَالْمُلاَمَسَةُ أَنْ يَمَسَّهُ بيَدِه وَلا يَنْشُرَهُ وَلا يُقَلِّبَهُ إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ » .

عب (١) .

(١) مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب بيع المنابذة ، والملامسة ج ٨ ص ٢٢٦ حديث رقم ١٤٩٨٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيعتين وعن لبستين ، أما اللبستان فاشتمال الصّماء ، يشتمل فى ثوب واحد ، يضع طرفى الثوب على عاتقه الأيسر ، ويبرز شقه الأيمن ، والآخر أن يحتبى فى ثوب واحد ليس عليه غيره ، يفضى بفرجه إلى السماء ، وأما البيعتان فالمنابذة والملامسة .

والمنابذة أن يقول : إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع ، والملامسة أن يمسك بيده ، ولا ينشره ولا يقلبه ، إذا مسّه فقد وجب البيع .

قلت لأبى بكر : يعنى يبرز شقه الأيمن مثل الاضطباع ، قال : نعم : إلا أن الاضطباع بجمع الثوب تحت إبطه.

وحديث رقم ١٤٩٨٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن لبستين وعن بيعتين ، أما اللبستان فاشتمال الصماء ، وأن يحتبى فى ثوب واحد مفضيًا بفرجه إلى السماء ، وأما البيعتان فالمنابذة والملامسة .

(مسند أبى هند الدارى)

٦٥٢/ ١ ـ « عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِى هِنْدٍ الدَّارِىِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِمَكَّةَ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ ، تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ ، وَنعيمٌ أَخُوهُ ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ ، وأَبُو هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَبْدَ الرَّحْمنِ وفاكه بنُ النُّعْمَانِ فَأَسْلَمْنَا وَسألناه أَنْ يُعْطِينَا أَرْضَنَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، فأَعْطَانَا وَكَتَبَ لَنَا كِتَابًا فِى جِلْدِ آدَم فِيهِ شَهَادَةُ العَبَّاسِ ، وَجَهْمِ بْنِ قَيْسٍ ، وَشُرَحْبِيل بنِ حَسَنَةَ ، قَالَ أَبُو هِنْدٍ : فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إلى المَدِينَةِ قَدِمْنَا عَلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُحَدِّدَ لَنَا كِتَابًا نسخته بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ تَمِيمًا الدَّارِىَّ وَأَصْحَابَهُ فَذَكَرَ الكِتَابَ فَشَهِدَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى قُحَافَةَ ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ ، وَمُعَاوِيَةُ ابْنُ أَبِى سُفْيَانَ وَكَتَبَ (*). ..... » .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

(*) بياض بالأصل .

(١) تهذيب ابن عساكر ذكر من اسمه تميم ج ٣ ص ٣٥٤ بلفظ : وأخرج الحافظ هذه الحكاية عن وجه آخر بسنده إلى أبى هند الدارى وبها أنهم كانوا ستة فوفدوا عليه بمكة قال وسألناه أن يعطينا أرضًا من أرض الشام فاعطانا وكتب لنا فى جلد آدم كتابًا فيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة قال أبو هند فلما هاجر رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المدينة قدمنا عليه فسألناه أن يجدد لنا كتابنا ، فكتب لنا كتابًا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أنطا محمد رسول الله تميم الدارى وأصحابه وفيه وشهد أبو بكر بن أبى قحافة ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، ومعاوية بن أبى سفيان ، وفى رواية فسألناه أن يقطعنا من أرض الشام فقال : سلوا حيث شئتم . =

٢/٦٥٢ ـ « عَنْ أَبِى هِنْدٍ الدَّارِىِّ قَالَ : أُهْدِىَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ طَبَقٌ مِنْ زَبِيبٍ مُغَطًّى ، فَكَشَفَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَ : كُلُوا بِسْمِ اللهِ نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ » .

كر (١) .

٣/٦٥٢ ـ « عَنْ أَبِى هِنْدٍ الحَجَّامِ قَالَ : حَجَمْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا وليت المحجمة مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ شَرِبْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ شَرِبْتُهُ فَقَالَ : وَيْحكَ يَا سَالِمُ أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ ، إِنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ مَرَّتَينِ لاَ تَعُدْ » .

الديلمى (٢) .

= فقال تميم أرى أن أسأله بيت المقدس وكورها فقال أبو هند : وكذلك يكون فيها ملك العرب وأخاف أن يتم لنا هذا فقال تميم نسأله بيت جبرين وكورتها ، فقال أبو هند هذا أكبر وأكبر قال فإنى أرى أن نستسكنه القرى الذى يصنع فيها الجص فى التل مع آثار إبراهيم فقال تميم أصبت ووفقت ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ لتميم أتحب أن تخبرنى بما كنتم فيه أو أخبرك فقال تميم بل تخبرنا يا رسول الله نزداد إيمانًا فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ بقطعة من جلد من آدَم فكتب لنا فيها كتابًا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر ما وهب محمد رسول الله ـ ﷺ ـ للداريين إذا أعطاه الله الأرض وهب لهم ما بين عين حبرون وبيت إبراهيم بمن فيهن لهم أبدًا . شهد عباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة .

(١) تهذيب ابن عساكر ، ذكر من اسمه سعيد ج ٦ ص ١٢٨ ترجمة سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بلفظ : وعن أبى هند أيضًا قال : أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ طبق من زبيب مغطى فكشف عنه ثم قال : كلوا باسم الله نعم الطعام الزبيب ، يشد العصب ويذهب الوصب ، ويطفىء الغضب ، ويطيب النكهة ، ويذهب بالبلغم ، ويصفى اللون .

(٢) تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير لابن حجر ج ١ ص ٣٠ حديث رقم ١٧ الرواية الأولى بلفظ أن أبا طيبة الحجام شرب دم رسول الله ـ ﷺ ـ ولم ينكر عليه وفى رواية أنه قال له بعد ما شرب الدم : (لا تعد الدم حرام كله) ، أما الرواية الثانية فلم أر فيها ذكراً لأبى طيبة أيضًا بل ورد فى حق أبى هند رواه أبو نعيم فى معرفة الصحابة من حديث سالم أبى هند الحجام قال : حجمت رسول الله ـ ﷺ ـ فلما فرغت شربته فقلت يا رسول الله شربته فقال (ويحك يا سالم أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تعد) وفى إسناده أبو الحجاف وفيه مقال : وفى شرب دم النبى ـ ﷺ ـ روايات كثيرة بأرقام ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

٤/٦٥٢ ـ « عَنْ أَبِى وَائِلٍ قَالَ : بُعِثَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا أَمْرَدُ ، فَلَمْ يُقْضَ لِى أَنْ أَلْقَاهُ » .

عد ، وابن منده ، كر [١] .

٥/٦٥٢ ـ « عَنْ أَبِى وَائِلٍ قَالَ : أَتَانَا مُصَدِّقُ النبى ـ ﷺ ـ فنزل على فأخذت بِأُذُنِ شَاةٍ مَالَنَا غَيْرُهَا ، فَقُلْتُ : يَا مُصَدِّقَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ هذه الشَّاةُ لَيْسَ عَلَيْهَا شَىْءٌ » .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ترجمة شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدى أدرك النبى ـ ﷺ ـ وحدث عن أبى بكر ، وعثمان ، وعلى ، وسعد بن أبى وقاص ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وحذيفة ، وعن جماعة من الصحابة ، وروى عنه الشعبى ، وعاصم بن أبى النجود ، وجماعة غيرهم ج ٦ ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

قال ابن معين : أبو وائل شقيق ابن سلمة كان ثقة كثير الحديث ، وقال البخارى أدرك النبى ـ ﷺ ـ ولم يسمع منه شيئًا ، ولما مات قَبَّل أبو بردة جبهته وكان يقول : أدركت سبع سنين من سنى الجاهلية .

وقال : بعث النبى ـ ﷺ ـ وأنا أمرد فلم يقض لى أن ألقاه وقال : أذكر أنه أتانا مصدق رسول الله ـ ﷺ ـ فأتيته بكبش لى فقلت : (خذ صدقة هذا فقال : ليس فى هذا صدقة) .

الاصابة فى معرفة الصحابة ج ٥ ص ١٠٧ ترجمة شقيق بن سلمة رقم ٣٩٧٧ قال أبو وائل بعث النبى ـ ﷺ ـ وأنا أمرد ولم يقض لى أن ألقاه ... وقال فى آخره : أورده ابن منده فى ترجمة أبى وائل .

تاريخ بغداد للخطيب ترجمة ذكر مفاريد الأسماء فى هذا الباب ترجمة رقم ٤٨٣٤ شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدى ـ أدرك رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يلقه وسمع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وخباب بن الارت ، وأبا موسى الأشعرى ، واسامة بن زيد ، وحذيفة بن اليمان ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجرير بن عبد الله ، وابا مسعود الأنصارى ، والمغيرة بن شعبة ، روى عنه ابو منصور بن المعتمر ، وعمرو بن مرة ، والحكم بن عتيبة ، وحبيب بن أبى ثابت ، وحماد بن أبى سليمان ، وسعيد بن مسروق ، ومغيرة بن مقسم ، ومهاجر أبو الحسن ، وسلمان الأعمش ، وغيرهم ج ٩ ص ٢٦٩ بلفظ : قال سمعت أبا وائل يقول : بعث النبى ـ ﷺ ـ وأنا غلام شاب وفى رواية أخرى قال : بعث النبى ـ ﷺ ـ وأنا أمرد ولم أره .

كر (١) .

٦٥٢/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى وَائِلٍ قَالَ : أَتَانَا مُصَدِّقُ النبىّ ـ ﷺ ـ فَأَتَيْتُهُ بِكَبْشٍ فَقُلْتُ : خُذْ صَدَقَةَ هَذَا ، قَالَ : لَيْسَ فِى هَذَا صَدَقَةٌ » .

كر (٢) .

٦٥٢/ ٧ ـ « عَنْ أَبِى وَائِلٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِى فَجَاءَ رَكْبٌ فَفرقُوا غَنَمِى ، فَوَقَفَ رجل مِنْهُمْ فَقَالَ : اجْمَعُوا غَنَمَهُ كَمَا فَرقتُمُوهَا عَلَيه ، ثُمَّ انْدَفَعُوا فَأَتَّبعْتُ رَجُلاً مِنْهُمْ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : النَّبى ـ ﷺ ـ» .

يعقوب بن سفيان ، كر ، قال كر : الأحاديث فى أنه لم ير النبى ـ ﷺ ـ أصح (٣) .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ترجمة شقيق بن سلمة أبى وائل الأسدى ج ٦ ص ٣٣٧ فقد ورد بمعناه بلفظ أذكر أنه أتانا مصدق رسول الله ـ ﷺ ـ فأتيته بكبش لى فقلت : خذ صدقة هذا فقال : ليس فى هذا صدقة .

(٢) تهذيب ابن عساكر ترجمة شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدى ـ أدرك النبى ـ ﷺ ـ وحدث عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وسعد بن أبى وقاص ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وحذيفة ، وعن جماعة من الصحابة ، وروى عنه الشعبى والأعمش ، وعاصم بن أبى النجود وجماعة غيرهم ج ٦ ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ بلفظ :

قال ابن معين : أبو وائل شقيق بن سلمة كان ثقة كثير الحديث وقال البخارى : أدرك النبى ـ ﷺ ـ ولم يسمع منه شيئًا ، ولما مات قبل أبو بردة جبهته وكان يقول أدركت سبع سنين من سنى الجاهلية .

وقال بعث النبى ـ ﷺ ـ وأنا أمرد فلم يقض لى أن ألقاه وقال أذكر أنه أتانا مصدق رسول الله ـ ﷺ ـ فأتيته بكبش لى فقلت : (خذ صدقة هذا فقال : ليس فى هذا صدقة) .

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ترجمة شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدى ٤٨٣٤ ص ٢٦٧ بلفظ أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الملك بن الحسن المعدل حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا محمد بن حميد حدثنا هارون بن عنبسة عن عاصم قال : قلت لأبى وائل من أدركت ؟ قال بينما أنا أرعى غنمًا لأهلى إذ مر ركبُ ـ أو فوارس ـ ففرقوا غنمى ، فوقف رجل منهم فقال اجمعوا للغلام غنمه كما فرقتموها عليه فتبعت رجلاً منهم فقلت من هذا ؟ قال : هذا النبى ـ ﷺ ـ .

(مسند أبى واقد الليثى)

٦٥٣/ ١ ـ « عَنْ سَرْجَس أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : ذُكِرت الصلاة عِنْدَ أَبِى وَاقِدٍ اللَّيْثِى فَقَالَ : كَانَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَخَفَّ النَّاسِ عَلَى النَّاسِ ، وَأَدْوَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ » .

ش (١) .

٦٥٣/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى وَاقِدٍ قَالَ : كَانَ رَسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاةً عَلَى النَّاسِ وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً لِنَفْسِهِ » .

عب(٢) .

٦٥٣/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى وَاقِدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إلى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حُدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ وللمشركين سدرة يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا وينوطون بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ يُقَالُ لَهَا : ذَات أَنْوَاطٍ فَمَرَرْنَا بِالسدْرَةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ : اجْعَلْ لَنَا ذَات أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَات أَنْوَاطٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اللهُ أَكْبَرُ أَيُّهَا النَّاسُ قُلْتُمْ وَالذى نَفْسِى بِيَدِهِ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيل اجْعَلْ لَنَا إِلهًا كَمَا لَهُم آلِهَة ، لَتَرْكَبُنَّ سنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ التخفيف فى الصلاة من كان يخففها ص ٥٥ بلفظ : حدثنا الثقفى عن عبد الله بن عثمان بن جبير عن نافع عن سرجس أبى سعيد أنه سمع أبا واقد الليثى صاحب النبى ـ ﷺ ـ وذكرت الصلاة عنده فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ أخف الناس على الناس وأدومه على نفسه .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب تخفيف الإمام ج ٢ ص ٣٦٢ حديث رقم ٧٣١٩ ص ٣٦٤ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن عثمان عن نافع بن سرجس قال : عدنا أبا واقد البكرى فى وجعه الذى مات فيه فسمعته يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ أخف صلاة على الناس ، وأطول الناس صلاة لنفسه قال فى الكنز عن أبى واقد الليثى .

ط ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

٤/٦٥٣ ـ « عَنْ أَبِى وَائِلٍ قَالَ : كُنَّا نَأتِى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ شَىْءٌ مِن القُرْآنِ أَخْبَرَنَا بِهِ ، فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : إِنَّا أَنْزَلْنَا المَالَ لإقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَلَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لابْتَغَى إِلَيْهِ الثَّانِى ، وَلَوْ أَنَّ لَهُ الثَّانِى لاَبْتَغَى إِلَيْهِ الثَّالِثَ ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التراب ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

الحسن بن سفيان وأبو نعيم [٢] .

٥/٦٥٣ ـ « عَنْ أَبِى وَاقِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِى رواتب

---

(١) أبو داود الطيالسى الجزء السادس من مسنده ص ١٩١ بلفظ .

حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد الزهرى عن سنان بن أبى سنان الدئلى عن أبى واقد الليثى قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ بحنين ونحن حديثو عهد بكفر فمررنا على شجرة يضع المشركون عليها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال : الله أكبر قلتم كما قال أهل الكتاب لموسى ـ عليه السلام ـ أجعل لنا إلهًا كما لهم ألهة ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ إنكم ستركبون سنن من كان قبلكم .

(٢) إتحاف السادة المتقين (باب ذمَ الحرص والطمع ومدح القناعة واليأس مما فى أيدى الناس) ج ٨ ص ١٥٧ بلفظ : وعن أبى واقد الحارث بن مالك الليثى المدنى ـ رضي الله عنه ـ مات سنة ٦٨ روى له الجماعة ، وعنه أبو مرة مولى عقيل بن أبى طالب قال كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أوحى إليه أتيناه يعلمنا مما أوحى إليه فجئته ذات يوم فقال: إن الله ـ عز وجل ـ يقول : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ولو أن لابن آدم واديًا من ذهب لأحب أن يكون إليه الثانى ، ولو كان له الثانى لأحب أن يكون إليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) قال العراقى : رواه أحمد والبيهقى فى الشعب بسند صحيح : انتهى قلت وكذلك رواه الطبرانى فى الكبير والضياء وروى الطبرانى فيه من حديث أبى أمامة لو أن لابن ادم واديين لتمنى واديًا ثالثًا وما جعل المال إلا لإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه الحسن بن سفيان وأبو نعيم فى الحلية بلفظ : كنا نأتى النبى ـ ﷺ ـ فإذا نزل عليه شىء من القرآن أخبرنا به فقال لنا ذات يوم إنا أنزلنا المال ... الحديث . =

فى الجَنَّة وإِنَّ عَبْدًا منْ عَبِيد الله خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا ونَعيمهَا وملكها وبَيْنَ الآخرَة ، فَاخْتَارَ الآخرَةَ، فقَالَ أَبُو بَكْر : يَا رَسُولَ الله نَفْديك بأنْفُسنَا وَأَمْوَالنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : لَوْ كُنْتُ مُتَّخذًا خَليلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَليلاً ، وَلكنْ صَاحِبُكُمْ خليلُ الله » .

أبو نعيم (١) .

٦٥٣/٦ - « عَنْ أَبِى اليسر أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب نَادَى يَوْمَ بَدْر : يَا رَسُولَ الله بأبى أنت البشرى قَدْ سلم الله عمك العباس ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَقَالَ : بَشَّرَكَ اللهُ بخَيرٍ يَا عُمَرُ فِى الدُّنْيَا والأَخرَة ، وَسَلَّمَكَ يا عُمَرُ فِى الدُّنْيَا والآخرَة ، اللّهُمَّ أَعِزْ عُمَرَ وَأَيِّدْهُ » .

الديلمى (٢) .

= مسند أحمد ج ٥ ص ٢١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد مولى بن هاشم ثنا زائدة ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم ثنا نافع بن سرجس أنه دخل على أبى واقد الليثى صاحب النبى - ﷺ - فى مرضه الذى مات فيه فقال ان رسول الله - ﷺ - كان أخف الناس صلاة على الناس وأدومه على نفسه - ﷺ - .

(١) المستدرك للحاكم ج ٣ كتاب (معرفة الصحابة) ص ٥٣٢ ترجمة أبو واقد الليثى بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا أبو يحيى الحمانى ، ثنا عبد الرحمن بن أمين عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا واقد الليثى يقول : قال رسول الله - ﷺ - إن قوائم منبرى رواتب فى الجنة ، ولم يعلق عليه الحاكم وسكت عنه الذهبى .

اتحاف السادة المتقين ، المجلد التاسع ص ٦٨٠ فقال : (لو كنت متخذًا من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله) يعنى نفسه .

(٢) ابن السنى حديث رقم ٢٨٩ ص ٩١ باب ما يقول (لمن بشره ببشارة) بلفظ أخبرنا محمد بن حمدون ، حدثنا عبد الله بن حماد ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبى اليسر ، قال : شد عمر بن الخطاب يوم بدر فشددنا معه ، فناداه رسول الله - ﷺ - « عمى ، عمى ، عمر ، عمر ، يا عمير » فلما هزمهم الله - تعالى - تخلص أبى إلى العباس فحمله وأناس من بنى هاشم على رقابهم، وأقبل عمر ينادى : يا رسول الله بأبى أنت البشرى قد سلم الله عمك العباس فكبر رسول الله - ﷺ - وقال: « بشرك الله بخير يا عمر فى الدنيا والآخرة » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « اللهم أعز عمر وأيده » .

٧/٦٥٣ - « عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَتَاهُ أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ بَعَثْتَنِي فِي كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ مُؤْتَةَ وَصَفَّ الْقَوْمُ رَكِبَ جَعْفَرٌ فَرَسَهُ، وَلَبِسَ الدِّرْعَ، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ فَمَشَى قُدُمًا حَتَّى رَأَى الْقَوْمَ فَنَزَلَ بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يُبَلِّغُ هَذَا الْفَرَسَ صَاحِبَهُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَبَعَثَ بِهِ ثُمَّ نَزَعَ دِرْعَهُ فَقَالَ: مَنْ يُبَلِّغُ هَذِهِ الدِّرْعَ صَاحِبَهَا؟ فَقَالَ: (فَقَالَ) (*) رَجُلٌ: أَنَا فَبَعَثَ بِهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَضَرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ فَحَجَرَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ - ﷺ - دُمُوعًا، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعَصْرُ فَصَلَّى، ثُمَّ دَخَلَ يُكَلِّمُنَا، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَدَخَلَ وَلَا يكلمنا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَبْلَ الْفَجْرِ فِي سَاعَةٍ كَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا، وَأَنَا وَأَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ جُلُوسٌ، فَجَلَسَ شَيْئًا فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِرُؤْيَا رَأَيْتُهَا؟ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَعْفَرًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجًا بِالدِّمَاءِ وَزَيْدًا مُقَابِلَهُ، وَابْنَ رَوَاحَةَ مَعَهُمْ، كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ عَنْهُمْ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: إِنَّ جَعْفَرًا حِينَ تَقَدَّمَ فَرَأَى الْقَتْلَ لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ، وَزَيْدًا كَذَلِكَ، وَابْنَ رَوَاحَةَ صَرَفَ وَجْهَهُ ».

كر (١).

٨/٦٥٣ - « عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا اليسر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، وَفِي لَفْظٍ، تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ».

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٦٧، ١٦٨ فى ترجمة (سالم بن أبى الجعد عن أبى اليسر) حديث ٣٧٨ مع تفاوت فى الألفاظ يسير.

وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٦٠، ١٦١ كتاب (الغزوات) غزوة مؤتة ذكر الحديث عن أبى اليسر مع فتاوت فى الألفاظ، قال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه ثابت بن دينار أبو حمزة وهو ضعيف اهـ مجمع.

(*) هكذا بالأصل.

كر (١) .

٦٥٣/ ٩ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِى الْيَسرِ ، وَعَنْ زِيَادِ بْنِ الغَرْدِ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ يَحْمِلُ لبنتيْنِ لِبَنَاءِ الْمَسْجِدِ : مَا رَابَكَ إِلَى هَذَا ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : أُرِيدُ الآخِرَةَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ مَنْكَبِهِ وَظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : وَيْحَكَ يَا عَمَّارُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

كر (٢) .

٦٥٣/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِى الْيَسرِ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عبد الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ فَقُلْتُ : جَزَاكَ اللهُ عَنْ ذِى رَحِمٍ شَرّاً ، أَتُقَاتِلُ ابْنَ أَخِيكَ مَعَ عَدُوِّهِ ؟ قَالَ:

---

(١) بالأصل بدون عزو وفى الكنز ١٣/ ٥٣٦ برقم ٣٧٤٠٠ وعزاه لابن عساكر .

المستدرك للحاكم ٢/ ١٥٥ كتاب (قتال أهل البغى) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه ، وذكر له قصة بمعنى الحديث الذى معنا .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٢/ ٥٤٦ باب ما أخبر عنه المصطفى ـ ﷺ ـ عند بناء مسجده ثم ظهر صدقة بعد وفاته ، وفيه وفى أمثاله دلالة ظاهرة على صحة نبوته .

وذكر الحديث مطولاً عن أبى سعيد الخدرى وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى ، عن أبى سعيد الخدرى وغيره من الصحابة ـ رضوان الله عليهم جميعًا ـ .

وأخرجه مسلم كتاب (الفتن وأشراط الساعة) عن أبى سعيد ، وعن أم سلمة ٤/ ٢٢٣٥ برقم ٧٠/ ٢٩١٥ وفى ص ٢٢٣٦ رقم ٧٢/ ٢٩١٦ .

(٢) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ٤/ ٣٢ طبع المطبعة الشرقية سنة ١٩٠٧ فى ترجمة رقم ٢٨٥٦ لزياد بن الغرد : بلفظ : زياد بن الغرد الأنصارى ... قال ابن حبان : له صحبة وروى الباوردى من طريق مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبى ثابت عن الزهرى عن زياد بن الغرد ، وأبى اليسر أنهما سمعا النبى ـ ﷺ ـ يقول : لعمار: « تقتلك الفئة الباغية » .

قال ابن منده : غريب ، قلت : فيه انقطاع بين الزهرى وبينهما ، والغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل ساكنة ، وقيل بقاف بدل الغين ، وقيل الفرد بالفاء أو ابن أبى الفرد .

مَا فَعَلَ ؟ وَهَلْ أَصَابَهُ الْقَتْلُ ؟ قُلْتُ : اللهُ أَعَزُّ لَهُ وأَنْصَرُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : أَتُرِيدُ إِلَى ؟ قُلْتُ : أَسَارُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - نَهَى عَنْ قَتْلِكَ ، قَالَ : لَسْتُ بِأَوَّلِ صِلَتِهِ ، فَأَسَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - » .

كر [١] .

٦٥٣/ ١١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ وكَانَ يَتَوضأُ بِالرَّاوَنْدِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْبَرَازِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَتَعَجَّبْنَا وَقُلْنَا : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَعَلَ مَا فَعَلَ » .

ش [٢] .

---

(١) بالأصل بدون عزو ، وفى كنز العمال ١٠/ ٤٠٦ برقم ٢٩٩٧٤ عزاه لابن عساكر .
وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ١١/ ٣٢٩ تحقيق روجيه النحاس - طبع دار الفكر عن أبى اليسر قال : نظر إلى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم وعيناه تذرفان ، فلما نظرت إليه قلت : جزاك الله من ذى رحم شرًا ، أتقاتل ابن أخيك مع عدوه ، قال : ما فعل ؟ وهل أصابه القتل ؟ قلت : الله أعزُّ له وأنصر من ذلك قال : ما تريد إلىَّ ؟ قلت : أسار ، فإن رسول الله - ﷺ - نهى عن قتلك ، قال : ليست بأول صلته ، فأسرته ، ثم جئت به إلى رسول الله - ﷺ - اهـ ابن عساكر .
الحديث : أورده ابن عساكر فى ترجمة رقم ١٨٤ للعباس كابن عبد المطلب ، أبى الفضل القرشى الهاشمى عم سيدنا رسول الله - ﷺ - .
(٢) بالاصل بدون عزو وفى الكنز ٩/ ٦١٧ برقم ٢٧٦٧٣ وعزاه لابن أبى شيبة وفيه : « وكان يتوضأ بالراوية» مكان « بالرواند » وفيه أيضًا : « حدثنى أبو أمامة » مكان « حدثنى أبى » وفيه « فعل ما فعلت » مكان : «فعل ما فعل » .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٧٧ كتاب (الطهارة) باب فى المسح على الخفين ، عن محمد بن سعد قال : وكان يتوضأ بالراوية فخرج علينا ذات يوم من البراز فتوضأ ومسح على خفيه فتعجبنا وقلنا : ما هذا ؟ فقال : حدثنى أبى أنه رأى رسول الله - ﷺ - فعل مثل ما فعلت .
والراوية : السحابة ، ومنه سميت المزادة راوية اهـ : نهاية بتصرف .

٦٥٣/ ١٢ ـ « عَنِ الفَارِسىِّ مَوْلَى لأَبى مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلاً يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا غُلاَمٌ فَارِس ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ : الأَنْصَارِىُّ وَأَنْتَ مِنْهُمْ إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

ش (١) .

٦٥٣/ ١٣ ـ « عَنِ الشَّعْبى ، عَنْ أَبى صَفْوَانَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ بِأَرْنَبَيْنِ قَدْ صَابَهُمَا فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَأَمَرَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ بِأَكْلِهِمَا » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) فى الأصل بدون عزو وفى الكنز ١٠/ ٣٣٩ ، ٣٤٠ برقم ٢٩٧١١ عزاه لابن أبى شيبة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٩٥ كتاب (المغازىْ) غزوة أحد وما قيل فيها ، حديث رقم ١٨٦٠٨ عن فارسى مولى بن معاوية ـ بلفظه .

وانظر فى ١٢٥ / ٥٠٥ كتاب (الجهاد) حديث ١٥٤٢٦ من نفس المصدر ، عن عبد الرحمن بن أبى عقبة عن أبى عقبة وكان مولى من أهل فارس مع بعض التفاوت .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٣٦ فى ترجمة (محمد بن صفوان ، وقد قيل صفوان بن محمد ، والصواب محمد بن صفوان) .

برقم ٥٢٥ بلفظ : عن الشعبى عن صفوان محمد أنه أتى غنمه فصاد أرنبين فذبحهما بمروة فأتى بهما النبى ـ ﷺ ـ متعلقهما فقال : يا رسول الله ذكيتهما بمروة ، فقال : « كلهما » .

وانظر الأحاديث التالية بأرقام ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ عن نفس الراوى . فى نفس المصدر ص ٣٢٠ ، ٣٢١ .

وفى مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٧١ ـ حديث محمد بن صفوان ـ ﷺ ـ ذكر الحديث عنه بلفظ : عن الشعبى عن محمد بن صفوان أنه صاد أرنبين فلم يجد حديدة يذبحهما بها ، فذبحهما بمروة ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأمره بأكلهما .

وانظر الحديث التالى له فى نفس المصدر عن نفس الراوى .

والمروة : حجر أبيض براق ، اهـ : نهاية .

٦٥٣/ ١٤ ـ « عَنْ أَبِى الأَسَدِ السُّلَمِىِّ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجمعَ كُلُّ وَاحِدٍ دِرْهَمًا فَاشْتَرَيْنَا أُضْحِيَةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمَ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَغْلَيْنَا بِهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا عِنْدَ اللهِ أَغْلاَهَا وَأَسْمَنُهَا فَأَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً فَأَخَذَ بِيَدٍ وَرَجُلاً بِيَدٍ ، وَرَجُلاً بِرِجْلٍ ، وَرَجُلاً بِرِجْلٍ ، وَرَجُلاً بِقَرْنٍ وَرَجُلاً بِقَرْنٍ ، وَذَبَحهَا السَّابِعُ ، وَكَبَّرْنَا عَلَيْهَا جَمِيعًا ، قَالَ بَقِيَّةُ : فَقُلْتُ لِحَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ: مَنِ السَّابِعُ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِى ، فَقُلْتُ : رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

كر (١) .

٦٥٣/ ١٥ ـ « عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الأَنْصَارِى ، عَنْ أَبِيه عَنْ جَده أَسْلَمَ وَأَبَت امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ، فَجَاءَ بِابْنٍ لَهُ صَغِيرٍ لَمْ يَبْلُغْ ، فَأَجْلَسَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الأَبَ هَهُنَا والأُمَّ هَهُنَا ، ثُمَّ خَيَّرَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِهِ ، فَذَهَبَ إِلى أَبِيهِ » .

عب (٢) .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٢٧٧ فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن جرير ... وذكر الحديث فى الترجمة مع تفاوت يسير .

قال ابن عساكر : رواه البيهقى ، أحمد .

وفى مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٢٤ ـ حديث جد أبى الأشد الأسلمى : وذكر الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ٢٦٨ كتاب (الضحايا) عن أبو الأسد الأسلمى عن أبيه عن جده وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز ليستقيم المعنى .

(٢) مصنف عبد الرزاق ٧/ ١٦٠ ، ١٦١ كتاب (النكاح) باب المسلم له ولد من نصرانية ، حديث ١٢٦١٦ عن عبد الحميد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده مع تفاوت يسير .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأحكام) باب تخيير الصبى بين أبويه ٢/ ٧٨٨ رقم ٢٣٥٢ .

قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، قال الدارقطنى : عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون . =

١٦/٦٥٣ ـ « عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَوَيهِ اخْتَصَمَا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ ، والآخَرُ كَافِرٌ ، فَخيرَهُ ، فَرَدَّهُ إِلَى الْكَافِرِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِهِ فَتَوَجَّهَ إِلَى المسلِمِ ، فَقَضَى لَهُ بِهِ » .

عب [(١)] .

١٧/٦٥٣ ـ « جَاءَنَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأسَهُ هَكَذَا وَأَمَرَ حَفْصٌ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأسِهِ حَتَّى مَسَحَ قَفَاهُ » .

ش [(٢)] .

١٨/٦٥٣ ـ « جَاءَنَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ» .

ش عن عبد الله بن عبد الرحمن [(٣)] .

= وانظر سنن النسائى ٦/ ١٨٥ كتاب (الطلاق) باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد ، بلفظه .
وانظر مسند أحمد ٥/ ٤٤٦ ، ٤٤٧ والحاكم فى المستدرك ٣/ ١٣٥ وابن سعد ٧/ ٥٧ .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٦ كتاب (الطهارات) باب فى مسح الرأس كيف هو بلفظ : عن طلحة عن أبيه عن جده قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ توضأ فمسح رأسه هكذا وأمر حفص بيديه على رأسه حتى مسح قفاه .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٦٥ كتاب (الطهارات) باب فى الرجل يسجد ويداه فى ثوبه ذكر الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن بلفظه .

(مسند رجال من الصحابة لم يسموا . رضى الله . تعالى . عنهم)

٦٥٤/ ١ ـ « عَنْ أَبِى الْعَالِيَةِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ حَفِظْتُ لَكَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ فِى الْمَسْجِدِ » .

ش (١) .

٦٥٤/ ٢ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : امْسَحْ عَلَيْهِمَا فَقَالُوا لَهُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ مِمَّنْ لَهُ سَهْم مِنْ أَصْحَابِنَا » .

ش (٢) .

٦٥٤/ ٣ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : ثَبَتَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَتْ تُرَجِّلُهُ الْحَائِضُ وَيَقُولُ : إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِى يَدِهَا » .

ش (٣) .

٦٥٤/ ٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُ النَّبِى ـ ﷺ ـ أَنَّ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٣٧ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء فى المسجد عن أبى العالية قال : قال رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ : حفظت لك أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ فى المسجد .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١ / ١٨٢ كتاب (الصلاة) باب : فى المسح على الخفين ، عن يحيى بن أبى إسحاق أنه سمع أنس بن مالك سئل عن المسح على الخفين فقال : أمسح عليهما . فقالوا له : أسمعته من النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : لا ، ولكن سمعته ممن لم يتهم .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٢٠١ ، ٢٠٢ كتاب (الطهارات) باب فى الرجل ترجله الحائض بلفظ : عن محمد قال : نبئت أن النبى ـ ﷺ ـ كانت ترجله الحائض ، ويقول : « إن حيضتها ليست فى يدها » .

عَبْدَ الله بْـنَ زَيْدِ الأَنْصَارِىَّ جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : يَا رَسُولَ الله رَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ أَنَّ رَجُلاً قَـامَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْـضَرَانِ عَلَى جِذْمَـةِ حَائِط فَأَذَّنَ مَـثْنَى ، وَأَقَامَ مَـثْنَى ، وَقَعَدَ قَـعْدَةً فَسَمِعَ ذَلِكَ بِلاَلٌ فَقَامَ فَأَذَّنَ مَثْنَى ، وَأَقَامَ مَثْنَى ، وَقَعَدَ قَعْدَةً » .

ش ، وأبو الشيخ فى الأذان [1] .

٦٥٤/ ٥ ـ « عَنْ ابْنِ أَبِى لَيْـلَى قَـالَ : حَـدَّثَنَا أَصْـحَـابُنَا مِـنَ الأَنْصَـارِ أَنَّ رَجُـلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ فَـقَالَ : يَا رَسُولَ الله إِنِّى لَمَّا رَجَـعْتُ الْبَارِحَةَ وَرَأَيْتِ مِنَ اهْتِمَـامِكَ رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً قَائِمًا عَلَى الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَأَذَّنَ ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَهَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَدْ قَامَـتِ الصَّـلاَةُ ، وَلَوْلاَ أَنْ تَقُـولُـوا لَقُـلْـتُ إِنِّى كُـنْـتُ يَقْظَـانَ غَـيْرَ نَائِمٍ ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لَقَدْ أَرَاكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ خَيْرًا ، فَقَالَ عُـمَرُ : أَمَا إِنِّى رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِى رَأَى ، غَيْرَ أَنِّى لَمَّا سَمِعْتُ اسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ » .

ش [2] .

٦٥٤/ ٦ ـ « عَنْ عَبْـدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَـدِينَةِ مِنَ الأَنْصَارِ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ سَـمِعَ خَفْقَ نَعْلَى وَهُوَ سَـاجِدٌ ، فَلَمَّـا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِه قَـالَ : مَنْ ذَا الَّذِى سَمِـعْتُ خَفْقَ نَعْلَيْهِ ؟ قَـالَ : أَنَا يَا رَسُول الله ، قَالَ : فَمَـا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : وَجَدْتُكَ سَـاجِدًا فَسَجَدْتُ ، فَقَالَ : هكَذَا فَاصْنَعُوا وَلاَ تَعْتَـدُّوا بِهَا ، مَنْ وَجَدَنِى رَاكِعًا ، أَوْ قَائِمًا ، أَوْ سَاجِدًا فَلْيَكُنْ مَعِى عَلَى حَالِى الَّتِى أَنَا عَلَيْهَا » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٢٠٣ كتاب (الأذان والإقامة) باب ما جاء فى الأذان والإقامة كيف هو ؟ بلفظه.

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٢٠٤ كتاب (الأذان والإقامة) باب ما جاء فى الأذان والإقامة كيف هو ؟ بلفظه .

ش ، وهو صحيح (١) .

٧/٦٥٤ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلاً مُقْعَدًا قَالَ : مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ : اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا » .

ش (٢) .

٨/٦٥٤ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ فَرَآهُ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ تُؤَخِّرُ الْعَصْرَ ؟ فَقَدْ كُنْتُ أُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي ، إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » .

ش (٣) .

٩/٦٥٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ أَظُنُّهُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّقَبَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى رِحَالِنَا وَأَحَدُنَا يَنْظُرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ » .

ش (٤) .

---

(١) في مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٥٣ كتاب (الصلوات) باب من قال إذا دخلت والإمام ساجد فاسجد ـ عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل المدينة عن النبي ﷺ ـ بلفظه .

(٢) في مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٨٤ كتاب (الصلوات) ـ باب من كان يكره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي ـ عن يزيد بن نمران بلفظ : قال : رأيت رجلاً مقعداً فقال : مررت بين يدي النبي ـ ﷺ ـ وأنا على حمار وهو يصلي ، فقال : « اللهم اقطع أثره فما مشيت عليها » .

(٣) في مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٣٢٧ كتاب (الصلوات) باب من كان يعجل العصر . عن المغيرة بن شعبة بلفظه .

(٤) في مصنف ابن شيبة ١ / ٣٢٩ كتاب (الصلوات) ـ باب من كان يرى أن يعجل المغرب مع تفاوت يسير .

٦٥٤/ ١٠ ـ « عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَتَى أُصَلِّى الْعِشَاءَ قَالَ : إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادِى » .

ش [١] .

٦٥٤/ ١١ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ مَنْ أَخْطَأَتْهُ الْعَصْرُ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أهله وماله» .

ش [٢] .

٦٥٤/ ١٢ ـ « عَنِ الأَحْوَصِ عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : كَانُوا يَعْرِفُونَ قِرَاءَتَهُ فِى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ باضطراب لِحْيَتِهِ » .

ش [٣] .

٦٥٤/ ١٣ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَصْحَابِهِ : هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ ؟ قَالَ بَعْضٌ : نَعَمْ ، وَقَالَ بَعْضٌ : فَلاَ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُمْ لاَبُدَّ فَاعِلِينَ فَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِى نَفْسِهِ » .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٣٣١ كتاب (الصلوات) ـ باب فى العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ـ عن رجل من جهينة بلفظه .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٣٤٢ كتاب (الصلوات) باب فى التفريط فى الصلاة ، عن أوس بن ضمعج قال : أخبرت أنه من أخطأ العصر فكأنما وتر أهله وماله .

(٣) فى مصنف ابن شبية ١ / ٣٦٢ كتاب (الصلوات) باب ما تعرف به القراءة فى الظهر والعصر عن أبى الأحوص بلفظه .

ش عن أبى قلابة مرسلاً ، عب [1] .

٦٥٤/ ١٤ ـ « عَنْ أَبِى قِـلاَبَةَ ، عَنْ مُحَـمَّدِ بْنِ أَبِـى عَائِشَـةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَـابِ النَّبِى ـ ﷺ ـ قَـالَ : قَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لَعَلَّكُمْ تَقْـرَأُونَ ، وَالإِمَامُ يَقْـرَأُ مَـرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَنَفْعَلُ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

عب ، حم ، هق [2] .

٦٥٤/ ١٥ ـ « عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ سُلَيْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَسْجُدُ فِى حـمٓ بِالآيَةِ : الآيَةِ الأُولَى » .

..... [3] .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٣٧٤ كتاب (الصلوات) ـ باب من رخص فى القراءة خلف الإمام ـ عن أبى قلابة بلفظه .
وفـى مصنف عبـد الرزاق ٢ / ١٢٧ كتـاب (الصلاة) ـ باب القـراءة خلف الإمام ، حـديث ٢٧٦٥ عن أبى قلابة ـ مع تفاوت يسير .

(٢) فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز بـرقم ٢٠٥٢٩ جـ٧ ص ٦١٥ عزاه لعبد الرزاق ، وأحـمد ، والبيـهقى عن رجل من الصحابة ، وقال البيهقى : إسناده جيد .
وفى مصنف عبد الرزاق ٢ / ١٢٧ ، ١٢٨ كتـاب (الصلاة) باب القراءة خلف الإمـام . حديث ٢٧٦٦ عن أبى قلابة عن محمد بن أبى عائشة عن رجل من الصحابة ، بلفظه .
وفى مسند الإمـام أحمد ٥ / ٦٠ (حديث رجـل من الصحابة) عن أبى قلابة عـن محمد بن أبى عـائشة عن رجل من الصحابة . بلفظه .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٦ كتاب (الصلاة) باب من قال لا يقرأ خلف الإمام ، ذكر الحديث ، عن أبى قلابة عن محمد بن أبى عائشة عن رجل من الصحابة بلفظه .
قال البيهقى : هذا إسناد جيد ، وقد قيل : عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك ، وليس بمحفوظ .

(٣) يشهد له ما فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٨٥ كتاب (الصلاة) باب سجود التلاوة بلفظ عن عبد الرحمن بن يزيد ، وعبـد الرحمن بن الأسود أن عـبد الله بن مسعود كـان يسجد فى الآية الأولى من ﴿ حم تنـزيل من الرحمن الرحيم﴾.
=

١٦/٦٥٤ ـ « عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَمِّهِ مَوْلًى لأَبِى سَعِيد الْخُدْرِىِّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِى سَعِيدِ الْخُدْرِىِّ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ جَالِسٌ ، فَدَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَرَأَى رَجُلاً جَالِسًا وَسْطَ الْمَسْجِدِ مُشَبِّكًا أَصَابِعَهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَلَمْ يَفْطِنْ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ فَقَالَ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَزَالُ فِى صَلاَةٍ مَا دَامَ فِى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ » .

ش (١) .

١٧/٦٥٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ أَنَّ رَجُلاً قَالَ عَلَّمَكُمْ صَاحِبُكُمْ كُلَّ شَىْءٍ حَتَّى يُوشِكَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَنْ تَأْتُونَ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ ، قَالَ : وَذَلِكَ ، قَدْ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ ، وَأَنْ نَسْتَنْجِىَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ ، وَأَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَنْجِى بِرَوْثٍ وَلا بِرَجِيعٍ ، وَلا يَسْتَنْجِى أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ » .

عب (٢) .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

ويشهد له :

ما فى مصنف عبد الرزاق ٣/ ٣٣٩ ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب كم فى القرآن من سجدة ـ حديث ٥٨٧٨ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة أن الحسن كان يسجد فى الأولى : ﴿ إن كنتم إياه تعبدون ﴾ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٧٥ كتاب (الصلاة) باب من كره أن يشبك الأصابع فى الصلاة فى المسجد ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب . بلفظه .

(٢) ما بين القوسين من الكنز رقم ٢٧٢٠٩ .

ويشهد له ما فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٥٥ كتاب (الطهارة) باب من كان لا يستنجى ويجتزىء بالحجارة، عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان ، قال له بعض المشركين وهم يستهزئون : أرى صاحبكم وهو يعلمكم حتى الخراءة ، فقال سلمان : أجل ، أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا نستنجى بدون ثلاثة أحجار ، وفى الباب نحوه عن عبد الله ، وابن عمر ، وحذيفة وغيرهم .

٦٥٤/ ١٨ - « عَنِ الأَعْمَش ، عَنْ حَبِيب ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخه قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يُعْجِبُهُ قَالَ : الْحَمد لله الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ الَّذِى بِنِعْمته تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ مِمَّا يَكْرَهُهُ قَالَ : الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

ش ، وهو صحيح ، وحبيب بن أبى ثابت روى عن ابن عباس ، وزيد بن أرقم (١) .

٦٥٤/ ١٩ - « عن الأَشْهَب ، عَنْ رجلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - رَأَى عَلَى عُمَرَ ثَوبًا غسيلاً ، فَقَالَ : جديدٌ ثَوْبُكَ أَم غَسِيلٌ ؟ قال : غسيل يا رسول الله ، فَقَالَ رسولُ الله - ﷺ - اْلبَسْ جديدًا ، وعِشْ حَمِيدًا ، وَتوفَّ شَهِيدًا ، يُعْطِكَ اللهُ - تَعَالَى - قُرَةَ عَيْنٍ فِى الدُّنيا والآخِرَة » .

ش (٢) .

٦٥٤/ ٢٠ - « عَنْ عَبْدِ الملك بنِ سليمَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْبَصْرَة قَالَ : أُتِى النبىُّ - ﷺ - بِهَدِيَّة وَعَائشةُ قَائمةٌ تُصلِّى فَأَعْجَبَه أَنْ تَأكُلَ مَعَهُ فَقَالَ يا عائشة أَجْمِعى وأَوْجِزى قُولى ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّه ، عَاجله وآجله ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّر كُلِّه عَاجِله وآجِله ، وَمَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاء فَبَارِكْ لِى فيهِ ، واجْعَلْ عَاقبَته إِلى خَيْر » .

...... (٣) .

---

(١) فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز رقم ٥٠٢٨ عزاه إلى ابن أبى شيبة فى مصنفه .
والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ١٠/ ٣٤٠ كتاب (الدعاء) رقم ٩٦٠٣ بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد ج ١٠ ص ٤٠٢ رقم ٩٨٠٤ بلفظه .

(٣) فى الأصل بدون عزو وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ما علمه النبى - ﷺ - عائشة أن تدعو به ج ١٠ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ رقم ٩٣٩٤ وهو جزء من حديث مع اختلاف يسير .

٦٥٤/ ٢١ ـ « عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمن السلْمى قَـالَ : حدَّثَنَا مَنْ كَان (يَقربُنَا) (*) مِـنْ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ أَنهُمْ كانُوا (يقـرُونَ) (**) منْ رسـول الله ـ ﷺ ـ عَشْـرَ آيَات ولا يَأخُـذُونَ فِى العـشر الأُخْـرَى حَـتَّى يَعْلمُـوا مَا فِـى هذه مِنَ العلْمِ وَالعَـمَلِ ، فَعَـلمَنَا العَلم والعَمَل » .

ش (١) .

٦٥٤/ ٢٢ ـ « عَنِ الحَـسَن قَـالَ : أَخـبَرنى مَـنْ رأى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بال قَـاعـدًا فَفَرَّجَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ وركَهُ سَيَنفَكُّ » .

عب ، ش (٢) .

٦٥٤/ ٢٣ ـ « عَنْ أَبَى رُوحٍ ، عَنْ رَجُلٍ منْ أَصْحَـاب مُحمـد ـ ﷺ ـ قَالَ : صَلَّى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ صَـلاَةَ الفَجـرِ فقَرَأَ بالـرُّومِ فَألبسَ عَلَيْـه ، فَلَمَّا انْصَـرَفَ قَالَ : مَـا بالُ أَقَوام يُصلُّونَ الصَّـلاةَ معَنَا بِغَـيرِ طهور ، مَنْ صَلَّـى مَعَنَا فَلْيُـحْسِنْ وضُوءَهُ ، وَفِى لَفْـظٍ إِنَّمَا يَردد طهوركُم» .

عب (٣) .

٦٥٤/ ٢٤ ـ « عَنْ أَبِى الشِّـيْخِ الهَنَـائى أَنَّ مُعَـاوِيَةَ قَالَ لنَفَـرٍ مِنْ أَصْحَـابِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ تعْلَمُونَ أَنَّ نبىَّ الله ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ سُرُوجِ النُّمُورِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا » .

(*) هكذا بالأصل والصواب فى ابن أبى شيبة : يقرئنا .

(**) هكذا بالأصل والصواب فى ابن أبى شيبة : يقترئون .

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (فضائل القرآن) فى تعليم القرآن كم أية ج ١٠ ص ٤٦٠ رقم ٩٩٧٨ بلفظه .
وأخرجه الطبرى فـى تفسيره ١/ ٨٠ (الطبعة الجديدة) مـن طريق جرير عن عطاء بن السائب وأورده الهندى فى الكنز ٢/ ٣٤٧ من رواية ابن أبى شيبة .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) باب فى التوقى من البول بلفظ ـ عن الحسن قال حدثنى من رأى النبى ـ ﷺ ـ : (بال قاعدًا فتفاج حتى ظننا أن وركه سينفك) بالفاء ج ١ ص ١٢١ .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب القراءة فى صلاة الصبح ج ٢ ص ١١٦ ، ١١٧ رقم ٢٧٢٥ مع تغير يسير فى اللفظ .

عب [١] .

٦٥٤/ ٢٥ ـ « عَنْ الحَسَن أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُمْ أَن رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَوَضَّأُ بمُدٍّ مِنْ مَاءٍ ويَغْتَسِلُ بصاعٍ » .

عب ، ش [٢] .

٦٥٤/ ٢٦ ـ « عَنْ زُهَيْرِ بنِ الأَرْقَمِ قَالَ : بَيْنَا الحَسَن بن على يخطبُ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ الأَزْدِ آدمُ طوالٌ فَقَالَ : لَقَدْ رَأيتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ واصبعيه فى حقْويه يقُولُ : مَنْ أَحبنى فَليحِبهُ ، فَلْيُبْلِغِ الشاهدُ الغَائبَ » .

ش ، حم ، وابن مندة ، ك ، كر [٣] .

٦٥٤/ ٢٧ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ رُجلٍ مِنَ الأنصَارِ ، عَنْ أَبيه قَالَ رَأَيت رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَكَلَ مَنْ كتِف شَاةٍ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ ولَمْ يَتَوَضَّأ » .

عب [٤] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب جلود السباع ج ١ ص ٦٩ رقم ٢١٧ بلفظه وزيادة لفظ (قالوا: نعم) .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) من كان يكره الاسراف فى الوضوء ج ١ ص ٦٦ بلفظه .

(٣) فى الأصل : (وأصبعيه فى حقويه) .

مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ما جاء فى الحسن والحسين رضي الله عنهما ـ ج ١٢ ص ٩٩ رقم ١٢٢٣٦ بلفظه.

(٤) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب من قال لا يتوضأ مما مست النار ـ ج ١ ص ١٦٤ رقم ٦٣٦ بلفظه .

٢٨/٦٥٤ ـ « عَنْ عطَاء قَالَ : أَخْبَرَنِى رجُلٌ أَنَّ أبَا ذَرٍّ أَصَابَ أَهلَهُ ، فَلَمْ يكُنْ مَعه ماءٌ ، فَمَسَحَ وَجْهَه ويَدَيه ، ثُمَّ وَقَعَ فى نَفْسه شَىءٌ فَذهَبَ إلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ منهُ عَلَى مَسِيرة ثَلاَث فَوجدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا الصُّبْحَ ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَإِذَا هُو تبرز للخَلاء فاتْبعَه فَالتَفتَ النبىُّ ـ ﷺ ـ فَرآهُ فـأهوَى النبىُّ ـ ﷺ ـ بيَدَيْه إلى الأرضِ فَوضَعهُما ، ثُمَّ مَسَح بِهمَا وَجْهه ويَديْه » .

عب [(١)] .

٢٩/٦٥٤ ـ « عَنْ أبِى صَالح الزَّيَّات ، عَنْ رَجُلٍ أَنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ نَادَى رَجُلاً من الأنْصَارِ فَخَرجَ فَانطلقا قِبلَ قُباء فَمرا بموية فاغتَسلَ الأَنْصَارىُّ ، فَسَأَلَهُ النبى ـ ﷺ ـ فقال: دَعَوْتَنى وأنَا عَلَى امرَأتِى ، فقَالَ النَّبى ـ ﷺ ـ إذَا أَقْـحَطَ أَحدُكمْ أَوْ أَكْسَلَ فإنَّما يَكْفِى منه الوُضُوء» .

عب [(٢)] .

٣٠/٦٥٤ ـ « عَنْ مُحَمدِ بْنِ عباد ، عَنْ جَعْفرٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ قَال : رَأيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى نَعْليه ، وَأَشَارَ إِلَى المقَامِ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب الرجل يعزب عن الماء ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٩١٦ بلفظه وزيادة (ثم أخبره كيف مسح) .

(٢) قال فى التحقيق وصوابه عندى (بمويَة) مصغر ماء والتصحيح من عبد الرزاق ، مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارات) باب ما يوجب الغسل ج ١ ص ٢٥١ بلفظه .

عب (١) .

٦٥٤/ ٣١ ـ « عَن أَبِى صَالِحٍ ، عَن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِى ـ ﷺ ـ قَالَ : أتى جِبْرِيلُ النبىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبيْتٍ فِى الْجَنَّةِ مَنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخبَ فِيهِ ولاَ نَصَبَ » .

ش (٢) .

٦٥٤/ ٣٢ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحمنِ ، عَنْ رجلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ قَالَ : دَعَانِى رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ورَهْطٌ مَعِى مِنْ أَهْلِ الصفَةِ فَتَعَشَّينَا عِنْدَهُ ، ثَمَّ قَالَ : إِنْ شِئتم رَقَدْتم ها هنا ، وإِنْ شِئتم فِى المسْجِدِ ، فَقُلْنَا فِى المسْجِدِ ، فَكُنَّا نَنَامُ فِى المَسْجِدِ » .

عب (٣) .

٦٥٤/ ٣٣ ـ « عَنْ يَحْيى بن أَبِى كَثِيرٍ أَنَّ رَجُلاً لَمَّا قَالَ الْمُوَذِّنُ : حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حىَّ عَلَى الفَلاَحِ ، قَالَ لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، قَالَ : هكَذَا سَمِعْنَا نَبِيكُمْ ـ ﷺ ـ يَقُولُ » .

عب (٤) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب الصلاة فى النعلين ج ١ ص ٣٨٦ رقم ١٥٠٦ بلفظه عن محمد ابن عباد .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ما جاء فى فضل خديجة ج ١٢ ص ٣٣٤ رقم ١٢٣٤٠ بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) أبواب المساجد ـ باب الوضوء فى المسجد ج ١ ص ٤٢٣ رقم ١٦٥٦ بلفظه .

(٤) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) أبواب الأذان باب القول إذا سمع الأذان والإنصات له ج ١ ص ٤٨٠ رقم ١٨٤٧ بلفظه .

قال المحقق ـ الكنز برمز (عب) ٤ رقم ٥٥٨٦ وروى هذا من حديث عبد الله بن الحارث عن أبيه وحديث أبى رافع كما فى الجمع ١/ ٣٣١ ومن حديث عمر بن الخطاب كما فى (م) .

٦٥٤/ ٣٤ ـ « عَنْ عُـمر بن أَوْسٍ أَنَّ رَجُـلاً مِنْ ثَقِـيف أَخَـبره أَنَّه سَـمِعَ مُـؤَذِّن النَّبى ـ ﷺ ـ فِى لَيْلَةٍ مَطِيرةٍ يقُولُ : حىَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَىَّ عَلَى الفَلاَحِ ، صَلُّوا فِى رِحَالِكُمْ » .

عب [١] .

٦٥٤/ ٣٥ ـ « عَنْ أَبِى عُـمَـيـرِ بْنِ أَنَسٍ قَـالَ : حَدَّثَنى عُـمُـومَـة لِى مِنْ الأَنْصَـارِ مِنْ أَصْحَـابِ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : كَانَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُـولُ : مَا شَهِـدَهُمَا مُنَافِق ـ يَعْنِى الفجرَ والعشاءَ» .

عب ، ش ، ض [٢] .

٦٥٤/ ٣٦ ـ « عَنْ شبيب بن روحٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَـابِ مُحَمَّـدٍ ـ ﷺ ـ قَالَ : صَلَّى النبىُّ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الفَجْرِ فَقَرأَ سُورَةَ الرُّومِ فَالْتَـبَسَ فِيها ، فَلمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَا بَالُ أَقْوامٍ يُصَلُّونَ مَـعَنَا بِغَيْرِ طهُـورٍ من صَـلَّى مَعَنَا فَلْيُحْسِنْ طَهُوره ، فإِنَّمَـا يَلْبسُ عَلَينَا القُرْآنَ أُولئكَ » .

عب [٣] .

---

(١) مصنف عـبد الرزاق فى كـتاب (الصـلاة) أبواب الأذان ـ باب الرخصة لمن سـمع النداء ج ١ ص ٥٠١ رقم ١٩٢٥ بلفظه .

وقال المحـقق رواه أحمد ٥/ ٣٧٣ عن عبـد الرزاق ونقله الهيثـمى من موضع آخر من المسند بلفظ آخـر وقال رجاله رجال الصحيح ٢/ ٤٢ وهو فى الكنز برمز (عب) ٤ رقم ٣٥٧٠ .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب فضل الصلاة فى جماعة ج ١ ص ٥٢٩ رقم ٢٠٢٣ بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب القراءة فى صلاة الصبح ـ ج ٢ ص ١١٦ ، ١١٧ رقم ٢٧٢٥

٦٥٤/ ٣٧ ـ « عَنْ أَسماء بن الحَكَمِ الفَـزَارِى قَالَ (سألت) (*) رجلاً مِنْ أَصْـحَابِ النَّبى ـ ﷺ ـ عَنْ البُصَاقِ فِى المسْجِدِ ، قَالَ : هِى خَطِيئَةٌ وكَفَّارَتُهَا دَفْنُها » .

عب (١) .

٦٥٤/ ٣٨ ـ « عَنْ مُجَاهد قَـالَ سمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَـابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لاَ أَعْلَمُه إلاَّ مِمَّنْ شَـهِدَ بَدراً قَالَ لابْنه أدْرَكْتَ الصَّـلاةَ مَعنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَدْرَكْتُ التَّكْبِـيرةَ الأُولَى ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : مَا فَاتَكَ فِيْهَا خَيْرٌ مِنْ مائة نَاقَةٍ كُلُّهَا سُودُ العَيْنِ » .

عب (٢).

٦٥٤/ ٣٩ ـ « عَن عَبْدِ الله بْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ حَفْص ، عَنْ عُمَرَ بن سَعْدٍ أَنَّ معاوية صَلى بالمدينة للنَّاسِ الْعَتمةَ ، فَلَم يَقْرأ بِسْمِ الله الرحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ولَمْ يُكَبِّر بَعْضَ هذا التَكْبِير الَّذى يُكَبِّرُ الناسُ فَلَمَّـا انْصرَفَ نَادَاهُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ المُهَاجِـرينَ والأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : يـا مُعاويةُ اسـرَقْتَ الصلاةَ أَمَ نَـسِيتَ ؟ أَيْنَ بِسْـم الله الرحمنِ الرحِيمِ ، والله أَكْبـر حِين يهْـوى (**) سَاجِداً ، فَلَم يَعدْ مُعَاويةُ لذلكَ بَعْدُ » .

عب (٣) .

(*) بياض بالأصل والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب الرجل يبصق فى المسجد ولا يدفنه ج ١ ص ٤٣٤ بلفظه .

قال المحقق الكنز برمز (عب) ٤ رقم ٤٤٤٤ و« ش » عن الحسين بن على .

(٢) لم أعثر عليه .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب قراءة الفاتحة ج ٢ ص ٩٢ رقم ٢٦١٨ بلفظه .

قال المحقـق وأخرجه البيـهقى ـ من طريق عبد المجيد عن ابن جريج ثم قال : هكذا رواه عـبد الرزاق عن ابن جريج ٢/ ٤٩ .

(**) هكذا بالأصل ولعل الصواب (تهوى) .

٦٥٤/ ٤٠ ـ « عَنْ زَاذَانَ قَالَ : حـدَّثنى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَقَـالَ : سَمِـعْتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى دُبُرِ كُلِّ صـلاةٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، وَتُبْ عَلَىَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّـوابُ الغَفُورُ ، مائة مرَّةٍ » .

ش وهو صحيح [1] .

٦٥٤/ ٤١ ـ « عَنْ ابنِ جريـجٍ قَالَ : أَخْبَـرنى عَبـدُ الكَرِيم ، عَنْ رجُلٍ قَالَ : أَخْـبَرَنى بَعْضُ أَهْلِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَـقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِـه وأَزْوَاجِه ، وذُرِّيته ، كَـمَا صَـلَّـيْت عَلَى إِبَراهِيمَ ، وَعَـلَى آلِ إِبراهيمَ ، إِنَّكَ حَميـدٌ مجـيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحـمدٍ ، وعَلَى أَهْلِ بَيْتِـه ، وأزواجِه وذريِّته ، كَمَـا بَارَكْتَ عَلَى إبراهيمَ وَعلى آل إبراهيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

عب صحيح [2] .

٦٥٤/ ٤٢ ـ « عَنْ عمر بنِ عبد الرحـمنِ بنِ عَوفٍ عن رِجالٍ مِنْ أَصحابِ النَّبِىِّ ـ أَنَّ رَجلاً مِنَ الأَنصَارِ جَاء إِلى النبىِّ ـ ﷺ ـ يَوم الفَـتْح والنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى مجْلس قريب مِنْ المقامِ، فَـسَلَّم عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : يا نَبِىَّ الله : إِنِّى نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللهُ ـ تَعَـالَى ـ للنبىِّ ـ ﷺ ـ ولِلْمؤُمنِين مَكَّةَ لأُصَلِّيَنَّ فِى بَيْتِ المَقْدِسِ وإِنِّى وَجَدْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هَا هُنَا فِى قُرِيشٍ خفيراً مُقبلا مَعَـى ومُدْبرًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ هَا هَنا فَصَلِّ ، فَعَادَ الرجلُ يُقُولُ

(١) أخرجـه مصنف ابن أبى شـيبـة فى كتاب (الدعـاء) ما يقـال فى دبر الصلوات ج ١٠ ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ رقم ٩٣١٥ بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٢١١ رقم ٣١٠٣. وقال المحقق أخرجه أحمد ج ٥/ ص٣٧٤ عن عبد الرزاق .

هَذَا ثلاث مرات كُلُّ ذَلك يقولُ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ هَا هَـنا فَصَلِّ ، ثُمَّ قَالَ الرابعة مَقَالَتَـهُ ، فقَالَ النبىُّ ـ ﷺ ـ فاذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ ، فوالَّـذِى بَعَثَ مُحمدًا بالحقِّ لوْ صَلَّيتَ هَا هَنا لقَضى ذَلِك عنْك صَلاةً فى بَيْتِ المْقدسِ » .

عب ، وقال ابن جريج : أخبرت أن ذلك الرجل سويد بن سويد [(١)] .

٦٥٤/ ٤٣ ـ « عَنْ الشَّـعْـبِى ، عَنْ رَجُلٍ منْ بنى المُصـطلق قَـالَ : بَعَـثَنِى قَـومِى بَنُو المُصْطَلَقِ إلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَسْأَلُه إلى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتنا بَعْـدَهُ ؟ فَأَتَيْته فَقَالَ : إلى أَبى بَكْرٍ، فَلَقَيت عـليًا فـأخْبَرتُهُ فَقَـالَ : ارجعْ فاسْأَلْهُ إلى مَنْ يَدْفعُـونَها بَعد أَبى بَكْرٍ ؟ فَـسأَلْته فَقَالَ : ادْفعُوهَا إلى عُمَرَ بَعْدَه ، فَأَخْبَرتُ عليًا فَقَالَ : ارْجَع إليه فَاسْأَلْهُ إلى مَنْ يَدْفَعُونَهَا بعد عُمَر ؟ فَسَأَلْتُه ، فَـقَالَ : ادْفَعُوهَا إلى عُثْمَانَ بَعْدَه ، فَأَخْبَرْتُ عَليًـا ، فَقَالَ : ارْجعْ إليه فاسْأَلْه إلى مَنْ يَدفعُونَهَا بَعْدَ عُثْمانَ ؟ فَقُلْتُ : إنى لأَسْتَحيى أَنْ أَرْجعَ إلى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ بعد هذا » .

نعيم بن حماد فى الفتن [(٢)] .

٦٥٤/ ٤٤ ـ « عَنْ الزُّهْرِىِّ : أَنَّ يَحيى رَجُلاً منْ الأَنْصَارِ منْ بنى حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاسًا

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأيمان والنذور) باب النذر بالمشى إلى بيت المقدس ج ٨ ص ٤٥٥ رقم ١٥٨٩٠ بلفظه .

وقال المحقق أخرجه (أبو داود) من طريق أبى عاصم وروح عن ابن جريج مختصرًا ص ٤٦٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص١٨٠ رقم ٤٧٧ فى ترجمة من اسمه عصمة من مالك الخطمى عن عصمة قال : قدم رجل من خزاعة فلقيه على فقال ما جاء بك ؟ قال : جئت أسأل رسول الله ـ ﷺ ـ إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضك الله فقال النبى ـ ﷺ ـ « إلى أبى بكر » فإذا قبض الله أبا بكر فإلى من ؟ قال «عمر» فإذا قبض الله عمر فمن ؟ قال : فإلى « إلى عثمان » : فإذا قبض الله عثمان فإلى من ؟ قال : انظروا لأنفسكم» .

قال المحقق : قال فى المجمع (ج ٥ / ص١٧٨) وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدًا .

مِنْ أَصْحَـابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَتوا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالُـوا : يَا رَسُولَ الله ! أَرَأيتَ أَشْيَـاءَ نَجِدُهَا فِى صُدُورِنَا مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّـيْطَانِ ، لأنْ يَقَعَ أَحَدُنَا مِنْ عِنْد الثُّـرَيَّا أَحَب إِلَيه مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِـا ، فَقَـالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَقَدْ وَجَـدْتمُ ذَلِكَ ؟ قالوا : نعـم . قال : ذلك صَرِيحُ الإيمانِ ، إِنَّ الشَّـيْطانَ يُرِيدُ العَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَإِذَا عُصِمَ منه وَقَعَ فِيما هنالك » .

محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة (١) .

٦٥٤/ ٤٥ ـ « عَنْ أَبِى عُمَير بنِ أَنَس قَالَ : حَدَّثنى عُمُومَتى مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَال : أُغمى عَـلَيْنَا هلالُ شَوَال فَأَصْبَحْنَا صِـيامًا فجـاءَ رَكْبٌ مِنْ آخر النَّهارِ فَشَـهِدُوا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهم رَأَوْا الهِـلاَلَ بالأَمْسِ ، فَأَمَـرَ النبىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُفْطِرُوا ، وأَنَ يَخْرُجُوا إِلى عِيدِهِم مِن الغَد» .

ش (٢) .

٦٥٤/ ٤٦ ـ « عَنْ كُلَيْب قَالَ : كُنَّا فِى المَغَازِى لاَ يُؤمَّـرُ عَلَيْنَا إلاَّ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فكنا بفارس عَلينَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَة مِنْ أَصْـحابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فغلتْ علينا المسانُّ حتى كُنَّا نَشْترى المُسِنَّ بالجذْعَتين والثَّلاث ، فقَامَ فينَا هَذَا الرجُلُ فقَالَ : إِنَّ هَذَا اليَوْمَ أدركَنا فـغَلَتْ علينا المسَـانُّ حَتى كُنَا نَشْـتَرى الْـمُسِنَّ بالجـذْعَتـين والثَّـلاث ، فَقَـامَ فينَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ المُسِنَّ يوفى بما يوفى منهُ الثَّنِىُّ » .

---

(١) أورده الإحسان بترتيب أحاديث ابن حبـان عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رجل : يا رسول الله إنا لنجد فى أنفسنا أشياء مـا نحب أن نتكلم بها وإن لنا ما طلعت عليه الشمس فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ قد وجدتم ذلك ؟ قالوا : نعم : قال : ذاك صـريح الإيمان » وفى الباب مجموعة احاديث عن الوسوسة تشـهد للحديث ج ١ ص١٧٩ رقم ١٤٥ .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الرد على أبى حنيفة ج ١٤ ص ١١٨ رقم ١٨٠٣٢ .
وقال المحقق أخرجه ابن ماجه فى السنن ص (١٢٠) عن طريق ابن أبى شيبة .

.... (١) .

٦٥٤/ ٤٧ ـ « عَنْ كُلَيْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَزْينةَ : أَنَ النبىَّ ـ ﷺ ـ ضَحَّى فِى السَّفرِ » .

..... (٢) .

٦٥٤/ ٤٨ ـ « عَنْ حَسْنَاء بِنْت مُعَاوِيَةَ قَالَتْ : حَدَّثَنى عَمِّى قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ: مَنْ فِى الْجَنَّة ؟ فَقَالَ : النَّبِى فِى الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِى الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِى الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم(٣) .

٦٥٤/ ٤٩ ـ « عَنْ أُسَيْد ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّه قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمًا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ أُوقِيَّة ثُمَّ سَأَلَ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا ، قُلْتُ : أَلَيْسَ لِى فلانة

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢١٠ رقم ١٨١١٧ بلفظه .
وقال المحقق أخرجه الإمام أحمد فى المسند ٥/ ٣٦٨ من طريق عن شعبة عن عاصم .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢١١ رقم ١٨١١٨ بلفظه عن كليب عن رجل من مزينة .

(٣) أخرجه مسند أحمد ج ٥ ص ٥٨ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا اسحاق يعنى الأزرق أنا عوف ، حسناء ابنة معاوية الصريمة عن عمها قال : قلت : يا رسول الله ! من فى الجنة ؟ قال النبى ـ ﷺ ـ النبى فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والمولود فى الجنة ، والموؤدة فى الجنة) وفى ص ٤٠٩ ـ حديث رجل من الانصار ـ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا روح ، ثنا عوف ، عن حسناء بنت معاوية ، من بنى صريم قالت : ثنا عمى قال : قلت : يا رسول الله ! من فى الجنة ؟ قال : النبى فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والمولود والوليدة) .
وفى شرح السنة للبغوى ج ١ ص ١٥٦ بلفظ (وروى أحمد ٥/ ٥٨ وسنن أبى داود رقم ٢٥٢١ من طريق حسناء بنت معاوية الصريمية عن عمها قال : قلت : يا رسول الله ! من فى الجنة ؟ قال النبى فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والموؤدة فى الجنة) وحسنه الحافظ فى الفتح .

فَهِىَ خَيْرٌ مِنْ ثمن أُوقِيَّة فَلاَ أَسْأله شَيْئًا فَأَعْطَانى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَاصِحًا لَهُ اتخذْته مَعَ نَاقَتِى وَأَعْطَانِى شَيْئًا مِنْ تَمرٍ ، فَمَا زِلْت بخَيرٍ حَتَّى السَّاعَة » .

أبو نعيم (١) .

٦٥٤/ ٥٠ ـ « عَنِ ابن شهَاب ، عَنْ أَبِى بَكْر بن سُلَيمَان بن أَبِى حَثمَة وَأَبِى سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمن عَمَّن يَقْنَعَان بِحَدِيثه أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى رَكْعَتَين فِى صَلاَةِ العصر أَو صَلاَة الظُّهْر ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالين بن عَبْد عمرو : يا نَبِىَّ الله ! أَقَصرت الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيت ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لَم تقصر وَلَم أَنْسَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْن : بَلَى يَا نَبِىَّ الله قَدْ كَانَ بَعْض ذَلِكَ فَالْتَفتَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ : أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْن ؟ قَالُوا : نَعَم يَا نَبِىَّ الله ، فَقَامَ إِلى الصَّلاَة حِينَ استيقن رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

عب (٢) .

---

(١) أخرجه مسند أحمد ج ٤ ص ١٣٨ حديث رجل من مزينة ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا أبو بكر الحنفى قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، عن رجل من مزينة أنه قالت له أمه : ألا تنطلق فتسأل رسول الله ـ ﷺ ـ كما يسأله الناس ؟ فانطلقت أسأله فوجدته قائمًا يخطب وهو يقول : من استعف أعفه الله ومن استغنى أغناه الله ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل إلحافًا فقلت : بينى وبين الناس لناقة له هى خير من خمس أواق ولغلامه ناقة أخرى هى خير من خمس أواق فرجعت ولم أسأله).

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ٣٤٤٢ باب صلاة النبى ـ ﷺ ـ حديث بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة وأبى سلمة بن عبد الرحمن يقنعان بحديثه أن النبى ـ ﷺ ـ صلى ركعتين فى صلاة العصر أو صلاة الظهر ثم سلم فقال له ذو الشمالين ابن عبد عمرو : يا نبى الله ! أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ لم تُقصر ولم أنس فقال له ذو الشمالين بلى بأبى يا نبى الله قد كان بعض ذلك ، فالتفت النبى ـ ﷺ ـ إلى الناس فقال : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم يا نبى الله فقام إلى الصلاة حين استيقن رسول الله ـ ﷺ ـ .

٦٥٤/ ٥١ ـ « عَنْ عَبْـد الله بن رَبَاح الأَنْصَارِى ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِى : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى الْعَصْرَ ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّى بَعْدَهَا فَأَخَذَ عُـمَر بن الْخَطَّابِ بِرِدَائِهِ وَقَالَ : اجْلِس إِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الكِتَابِ قَبلكُم بِأَنَّهُ لَمْ يَكُن لِصَلاتِهِم فَصْل ، فَقَالَ النَّبِى ـ ﷺ ـ صَدَقَ ابْن الْخَطَّابِ » .

عب [١] .

٦٥٤/ ٥٢ ـ « عَنْ أَبِى قِلابَة ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ : أَنَّ رَجُلاً مِنْهُم أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ غُلامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرهُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَعْتَقَ ثُلُثَهُ وأمَرَهُ أَن يَسْعَى فِى الثُّلُثَيْنِ » .

عب [٢] .

٦٥٤/ ٥٣ ـ « عَنْ عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتْبَةَ ، عَن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ : جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ إِلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ عَلَىَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، فَإِن تَرَى هَذِه مُؤْمِنَةً أَعْتِقهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟ قَالَت : نَعم قَالَ : أَتَشْهَدِين أَنِّى رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْث بَعْدَ الْموتِ ؟ قَالَتْ : نَعم ، قَالَ : أَعْتِقهَا ».

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٣٢ رقم ٣٩٧٣ ـ باب الساعة التى يكره فيها الصلاة ـ بلفظه عن عبد الله بن رباح عن رجل من الأنصار من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ١٥٢ رقم ١٦٧١٩ ـ باب من أعتق شركًا له فى عبد ـ بلفظ (عبد الرزاق عن هشيم بن بشير قال : أخبرنى خالد الحذاء عن أبى قلابة عن رجل من عذرة : أن رجلاً منهم أعتق عند موته غلامًا له لم يكن له مال فرفع ذلك إلى النبى ـ ﷺ ـ فأعتق ثلثه وأمره أن يسعى فى الثلثين) .

عب (١) .

٦٥٤/ ٥٤ ـ « عَنْ عَمْرو بن أَوْس ، عَنْ رَجُلٍ من الأَنْصَارِ : أَنَّ امْرَأَةً هَلكَت وَأَمَرتْهُ أَنْ يَعْتق عَنَها رَقَبَة مُؤْمِنَة ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَ ذَلكَ لَهُ وَقَالَ : لاَ أَمْلكُ إِلاَّ جَارِيةً سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّة لاَ تَدْرِى مَا الصَّلاة ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِئْتنى بِهَا ، فَجَاءَ بِهَا فَقَالَ: أَيْنَ الله ؟ قَالَتْ : فِى السَّمَاءِ ، قَالَ : فَمنْ أَنَا ؟ قَالَتْ : رَسُول الله ، قَالَ : أَعْتقهَا » .

عب (٢) .

٦٥٤/ ٥٥ ـ « عَنْ عُقْبَة بن أَوس السَّدُوسى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَكَّة قَالَ : لاَ إِلَه إِلا الله ، وَحْدَهُ ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، ألا إِنَّ كُلَّ مَأثرةٍ تعد وتدعى ومال ودم تَحتَ قَدَمىَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ سدَانَة

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ١٧٥ رقم ١٦٨١٤ ـ باب ما يجوز من الرقاب ـ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عتبة عن رجل من الأنصار جاء بأمة سوداء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إن على رقبة مؤمنة فإن كنت ترى هذه مؤنة ، فقال لها النبى ـ ﷺ ـ : أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ قالت نعم ، قال : أتشهدين أنى رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالت : نعم ، قال : أتؤمنين بالبعث بعد الموت ؟ قالت : نعم ، قال : اعتقها) .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٤٥١ ، ٤٥٢ ـ حديث رجل من الأنصار ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء وقال : يا رسول الله ! إن على رقبة مؤمنة فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقها فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ أتشهدين أن لا إله إلا الله ، قالت نعم : قال : أتشهدين أنى رسول الله ، قالت : نعم ، قال : أتؤمنين بالبعث بعد الموت ، قالت : نعم قال أعتقها) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ١٨٢ رقم ١٦٨٥١باب ما يجوز من الرقاب ـ بلفظ (عبد الرزاق عن أبى بكر بن محمد عن محمد بن عمرو عن عمرو بن أوس عن رجل من الأنصار أن أمه هلكت وأمرته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة فجاء النبى ـ ﷺ ـ فذكر ذلك له ، وقال : لا أملك إلا جارية سوداء أعجمية لا تدرى ما الصلاة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ إئتنى بها فجاء بها فقال : أين الله ؟ قالت فى السماء ، قال : فمن أنا ؟ قالت: رسول الله ، قال : أعتقها) .

الْبَيْتِ ، وَسِقَـايَةَ الحاج، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الخطأ قتـيل السَّوطِ والْعَصَا قال القـاسم : مِنْها أَرْبَعُونَ فِى بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا».

عب [1] .

٦٥٤/ ٥٦ ـ « عَنْ ابن جُـرَيج قَالَ : أَخْـبَرَنِى ابن شـهَاب قَـالَ : كَانَتِ الْقَـسَامَـةُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ » .

...... [2] .

٦٥٤/ ٥٧ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَة بن عَـبْد الرَّحْمَـن ، وسُلَيْمَانَ بن يَسَـار ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لَعلّكُم تَقرءون والإِمَامُ يَـقْرأ مَرَّتَينِ أَوْ ثَلاثًا ؟ قَالُوا : نَعَم يَا رَسُولَ الله إِنَّا لَنَفْعَلُ قَالَ : فَلا تَفْعَلُوا إِلاَّ أَنْ يَقْرأ أَحَدكُم بِفَاتِحةِ الكِتَابِ » .

---

(١) أخرجه مصنف عـبد الرزاق ج ٩ ص ٢٨٢ رقم ١٧٢١٣ ـ باب شبه العمد ـ بلفظ (عـبد الرزاق عن الثورى عن خالد الحـذاء عن القاسم بن ربيـعة عن عقبة بـن أوس السدوسى عن رجل من أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ قال: لما قدم النبى ـ ﷺ ـ مكة قال : لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، ألا إن كل مأثرة تعـد وتدعى ، ومال ودم تحت قدمى هاتين إلا سـدانة البيت وسقـاية الحجاج ، ألا أن قـتيل الخطأ قتيل السوط ، والعصا ، قال القاسم : منها أربعون فى بطونها أولادها) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٨ رقم ١٨٢٥٤ ـ باب القـسامة ـ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنى ابن شهـاب ـ عن القسامة فى الدم ـ قال : كانت القسامة فى الجـاهلية ، وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسليمـان بن يسار عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ من الأنصـار أن رسول الله ـ ﷺ ـ أقرها على ما كانت عليه فى الجاهلية وقضى بها بين الناس من الأنصار فى قتيل ادعوه على اليهود . قال : وأخبرنى ابن شهاب عن سنة رسول الله ـ ﷺ ـ أن تكون على المدعى عليه وعلى أوليـائه يحلف منهم خمسون رجلاً إذا لم تكن بينة يؤخذ بها ، فإن فكل منهم رجل واحد ردت قسامـتهم ووليها المدّعون يحلفون بمثل ذلك . فإن حلف منهم خمسون استحقوا ، وإن نقصت قسامتهم أو ارتد منهم أحد لم يعطوا الدم) .

.... (١) .

٦٥٤/ ٥٨ ـ « عَنِ الحكَمِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بنى سُلَيْمٍ : أَنَّهُ سَمِع رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَسْجُدُ فِى حم بِالآيَةِ الآيَةِ » .

...... (٢) .

٦٥٤/ ٥٩ ـ « ... (*) مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَقَرَّهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْه فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا بَيْن نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِى قَتِيلٍ ادَّعوهُ عَلَى الْيَهُودِ ، قَالَ : وَأَخْبَرنى ابن شِهَابٍ عَن نَبِيِّه رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْه ، وَعَلَى أَوْلِيائه ، يَحْلِف مِنْهُم خَمْسُونَ رَجُلاً إِذَا لم تكُن بيِّنَة يُؤخَذُ بِهَا ، فَإِنْ نَكلَ منهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ رُدَّت قَسَامَتُهم وَوَلِيهَا الْمُدَّعُونَ ، فَحَلَفُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَإِنْ حَلَفَ مِنْهُم خَمْسُونَ ، وإِنْ نَقَضَتْ قَسَامتهُم أَو ارتَّدَ مِنْهُم أَحَدٌ لَمْ يُعطَوا الدِّيَةَ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٢٧ رقم ٢٧٦٦ باب القراءة خلف الإمام ـ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن محمد بن عائشة عن رجل من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : لعلكم تقرءون والإمام يقرأ مرتين أو ثلاثًا قالوا : نعم يا رسول الله إنا لنفعل قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٧٤ كتاب الصلوات ـ من رخص فى القراءة خلف الإمام ـ بلفظ : (حدثنا هشيم قال أنا خالد عن أبى قلابة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأصحابه هل تقرءون خلف إمامكم ، فقال بعض : نعم وقال بعض : لا ، فقال : إن كنتم لابد فاعلين فليقرأ أحدكم فاتحة الكتاب فى نفسه) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٣ ص ٣٣٩ رقم ٥٨٧٨ ـ باب كم فى القرآن من سجدة ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : سمعته كان يسجد فى الأولى (إن كنتم إياه تعبدون) وفى ص ٣٣٩ رقم ٥٨٧٩ بلفظ : (عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : سمعته يذكر عن بعضهم أنه كان يسجد فى الأولى ﴿ إن كنتم إياه تعبدون ﴾ .

(*) بياض بالأصل .

...... (1) .

٦٥٤/ ٦٠ ـ « عَنْ عَبْد الله بن سَمْعَان قَالَ : أَخْبَرنى أَبُو بكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم ، عَنْ رَهْط منَ الأَنْصار : أنَّ عَبْد الله بن سَهْل الأَنْصَارى قُتل بخَيْبَر ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَانَتْ فيه الْقَسَامَةَ فِى الإِسْلَامِ ، خَرَجَ هُوَ وَمحَيِّصةَ بْن مَسْعُود إِلَى خَيْبَر فَتَفَرَّقَا لحاجَتهمَا فَقتلَ عَبْد الله ابن سَهْلِ ، فَقَدمْ محيصَة فَانْطَلَق هُوَ وأَخُوهُ حويصَةُ ، وَعَبْد الرَّحمن بن سَهْلٍ أخو الْمَقْتُول إِلى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فأراد عبد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ كبر الأَكْبَر ، فَتَكَلَّمَ محيصَةُ وَحُويصَة فقَالاَ : يَا رَسُولَ الله إنَّا وَجَدْنَا عَبْد الله بن سهْل مَقْتولاً فِى قلَيْب منْ قلُب خَيْبَر ، ولاَ نَدْرى مَنْ قَتَلَهُ ، وَنَحن نظُنُّ أَنَّه يهود فقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : أَتَحْلفُونَ خَمْسينَ عَلَى خمسين رَجُلاً أَنَّ يهُود قَتلَه فَتَسْتَحقُّونَ بذَلك؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله كَيْفَ نَحْلفُ عَلَى أَمْر كَانَ عَنَّا غَائبًا فَلَم نَحْضرهُ ، فَلَمَّا تَكلموا قَالَ : فَتَحْلفُ لكُم يَهُود فَتُبرئكُم خَمْسينَ رَجُلاً منهم عَلَى خَمْسينَ يَمينًا أَنَّهُم براءٌ ممنَّ قَتَل صَاحبكُم ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : كَيْفَ نَرضَى بأيمْان يَهُود وهُم كُفَّار ؟ فَعقَلَهُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ منْ عنْده بمائة منَ الإبلِ ، قَالَ أَبُو بكرْ : فَأَخْبَرنى سَهْل بن أَبى حَثمَة الأَنْصَارى: لَقَد رَأَيْتُ ذَلك الْعقْل الذى وَدى به النَّبى ـ ﷺ ـ بِه عَبْد الله بن سَهْلِ وَرَكَضَتْنى منْها فَرِيضَة » .

عب (2) .

(1) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٨ ، ٢٩ رقم ١٨٢٥٤ ـ باب القسامة ـ بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : اخبرنى ابن شهاب ـ عن القسامة فى الدم ـ قال : كانت القسامة فى الجاهلية ـ وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسلمان بن يسار عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ من الأنصار أن رسول الله ـ ﷺ ـ أقرها على ما كانت عليه فى الجاهلية وقضى بها بين ناس من الأنصار فى قتيل ادعوه على اليهود ، قال : وأخبرنى ابن شهاب عن سنة رسول الله ـ ﷺ ـ فيها أن تكون على المدّعى عليه وعلى أوليائه يحلف منهم خمسون رجلاً إذا لم تكن بينة يؤخذ بها ، فإن نكل منهم رجل واحد رُدّت قسامتهم ووليها المدّعُون يحلفون بمثل ذلك ، فإن حلف منهم خمسون استحقوا ، وإن نقضت قسامتهم أو أرتد منهم أحد لم يعطوا الدم) .

(2) مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٣٠ ، ٣١ رقم ١٨٢٦٠ باب القسامة بلفظه عن عبد الله بن سمعان انظر رقم ١٨٢٥٨ عن ابن جريج نحوه ، ورقم ١٨٢٥٢ مختصراً .

٦٥٤/ ٦١ ـ « عَنْ مَعْـمَر ، عَن ابْنِ طَاوُوس ، عَن أَبِيه قَالَ : اسْـتَشَارَ عُمَـر فِى امْرأة ضَـرَبَتْ أُخْـرَى بِعـمُودٍ ، فَـأَرَادَ أَنْ يُقِيـدَهَا ثُمَّ سَـأَلَ هَلْ كَـانَ من النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فِى ذَلكَ قَضَاء؟ فَقِيلَ لَهُ : كَانَتْ امْرَأَتَانِ تَحتَ حَمل بن مَالِك بن النَّابغَة ، فَضَرَبَتْ إِحْداهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا ، فَقَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِالدِّيَة فِى الْمَرْأَة ، وَفِى الْجَنِينِ غُرَّة عَبْد أَوْ أَمَة ، أَوْ فَرَس ، فكَبَّرَ عُمَر وَأَخَذَ بِذَلكَ وَقَالَ : لَوْ لَم أَسْمَع هَذَا لَقُلْتُ فِيه ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُـول الله : كَـيْفَ أَعْقِل مَـن لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ ، وَلا نَطَـق ، وَلاَ اسْتَـهَلَّ ، وَمِـثْلُ هَذَا يُطَلُّ».

عب (١) .

٦٥٤/ ٦٢ ـ « عَنِ ابن جُـرِيْجٍ ، عَن ابنِ طَـاوُس ، عَنْ أَبِيـه قَـالَ : ذُكِـرَ لِعُـمَـر بن الْخَطَّابِ قَضَاء رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِى ذَلكَ فَأَرْسَلَ إِلَى زَوْجِ الْمَـرأتَينِ فَأَخْبَره إِنَّمَا ضَرَبت إِحْدَى امْرأَتَيْه الأخْرَى بِعَـمُودِ الْبَيْتِ فَقَتَلَتْهَا وذَا بَطْنِهَا ، فَـقَضَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ بديتها وَغُرَّةٍ فِى جَنِينِهَا ، فَكَبَّرَ عُمَر وَقَالَ : إِن كدنَا أَنْ نَقْضِى فِى مِثْل هَذَا برأيِنَا » .

.... (٢) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٥٧ رقم ١٨٣٣٩ ـ باب نذر الجَنـين ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : استشار عمر فى امرأة ضـربت أخرى بعمود فأراد أن يقيدها ، ثم سأل هل كان من النبى ـ ﷺ ـ فى ذلك قضاء ؟ فقيل له : كانتا امرأتان تحت حمل بن مالك بن النابغة ، فضربت إحداهما الأخرى فـقتلتـها وجنينهـا ، فقـضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالدية فى المرأة وفى الجنين بغـرة عبـد ، أو أمة ، أو فرس، قال : وكبرّ ، قال : وأخذ عمر بذلك ، وقال : لو لم أسمع بهذا لقلت فيه ، فقال الرجل : يا رسول الله كيف أعقل من لا أكل ولا أشرب ، ولا نطق ولا استهل ، ومثل هذا يُطَلُّ) .

(٢) أخرجه مـصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٥٨ رقم ١٨٣٤٢ ـ باب نذر الجنين ـ بلفظ : (عـبد الرزاق عن ابن جرير عن ابن طاووس عن أبيه قـال : ذكر لعمر بن الخطاب قضـاء رسول الله ـ ﷺ ـ فى ذلك ، فأرسل إلى زوج المرأتين فأخبره إنما ضربت إحـدى امرأتيه الأخـرى بعمود البيت فـقتلتهـا وذا بطنها ، فقـضى رسول الله ـ ﷺ ـ بديتها وغرة فى جنينها فكبر عمر وقال : إن كدنا أن نقضى فى مثل هذا برأينا) .

٦٥٤/ ٦٣ ـ « عَنِ النعمَان بن سَالِم ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ فِى قُبَّةٍ فِى الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ بِعَمُودِ الْقُبَّةِ فَأَخَذَ يُحَدِّثُنَا إذ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ مَا أَدْرى مَا سَارَّه ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتلُوه ، فَلَمَّا قَفَى الرَّجُلُ دَعَاهُ وَقَالَ : لَعَلَّهُ يَقُولُ: لا إِلَه إِلاَّ الله ، قَالَ أَجَلَ ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اذْهَبْ فَقُلْ لَهُم يُرْسِلُونَهُ ، فَإِنِّى أُوحِىَ إِلَىَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إِلَه إِلاَّ الله ، فَإِذَا قَالُوا : لا إِلَه إِلاَّ الله حرمت دِمَاؤُهُم ، وأَمْوَالهم إِلاَّ بِالْحَقِّ وَحِسَابُهم عَلَى الله » .

عب (١) .

٦٥٤/ ٦٤ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمن قَالَ : بَيْنَا أَنَا وأَبُو هريرَةَ عِنْد ابن عَبَّاس إذ جَاءَتْهُ امْرأة فَقَالَتْ : توفِّىَ زَوْجِى وَأَنَا حَامِل فَذكَرَت أَنَّها وَضَعَتْ لأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَة أَشْهُر مِنْ يَوْمِ مَاتَ عَنْهَا فَقَالَ ابن عَبَاس : أَنْتِ لآخر الأَجَلَيْن ، فقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقُلْت : إِنَّ عِنْدِى عِلمًا ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : عَلَىَّ المرأة ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَة: أَخْبَرنِى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِنَّ سُبَيعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتِ النبِىَّ ـ ﷺ ـ فقَالت : توفى عنها زوجها فوضعت فأخبرته بأدنى مِنْ أَرْبَعَة أَشْهُر مِنْ يَوْم مَات ، فَقَال النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَا سُبَيْعَة أربعى بنَفْسِك، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ وَأَنَا أشهد بِذَلِكَ ، فَقَال ابنُ عَبَّاس للمرأَة : اسْمَعى مَا تَسْمَعِينَ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٦٣ رقم ١٨٦٨٩ ـ باب ذكر المنافقين ـ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس قال : أخبرنى سماك بن حرب عن النعمان بن سالم عن رجل قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن فى قبة فى مسجد المدينة فأخذ بعمود القبة فجعل يحدثنا إذ جاءه رجل فسارّه لا أدرى ما يسارّه به ، فقال : لعله يقول : لا إله قال : أجل ، قال النبى ـ ﷺ ـ : فاذهب فقل لهم يرسلونه ، فإنه أوحى إلى أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله حرمت على دماؤهم وأموالهم إلا بالحق وحسابهم على الله) .

عب (١) .

٦٥٤/ ٦٥ـ « عَنْ ابْنِ جُريج قَالَ : حَدَّثنى مَنْ أُصَدِّقُ أَنَّ سُبَيْعَة سَأَلَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَعْدَ مَا وَضَعَتْ بِخَمس عَشَرَة » .

عب (٢) .

٦٥٤/ ٦٦ـ « أَنْبَأنَا معمر ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعبِىِّ ، وَعَنْ قَتَادَةَ أَيْضًا : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابن مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ عَنِ امْرَأَةٍ تَوَفَّى عَنْهَا زوجُها وَلَم يَدْخُل بِهَا ، وَلَم يَفْرِضْ لَهَا فَقَالَ لَهُ ابن مَسْعُودِ : سَلِ النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ كَثِيرٌ فَقَالَ : الله ، وَالله لَوْ مكثْت حَوْلاً مَا سَأَلْت غَيْرَكَ فَرَدَّهُ ابن مَسْعود شهرًا ، ثُم قَامَ فَتَوضَّأَ ، ثُم ركَع ركْعَتَيْن ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ صَوَابٍ فَمِنْكَ، وَمَا كَانَ مِنْ خَطَأٍ فَمِنِّى ، ثُمَّ قَالَ : أَرَى لَهَا صَدَاق إِحْدَى نِسَائِهَا ، وَلَهَا المِيرَاث مَعَ ذَلِكَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، فقام رَجُلٌ مِنْ أَشْجَع فَقَالَ : أَشْهَدُ لَقَضَيْت فِيهَا بِقَضَاءِ رسُول الله ـ ﷺ ـ فِى بروع بنت واشق كَانَتْ تَحْتَ هلاَل بْنِ أُمَيَّة ، فَقَالَ ابن مَسْعُود : هَلْ سَمِعَ هَذَا مَعَكَ أَحَد ؟ فَقَالَ : نَعَم ، فَأَتَى بِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِه فَشَهِدُوا بِذَلِكَ ، فَمَا رأوا ابن مَسْعُود فَرِحَ بِشَىْءٍ مَا فَرِحَ بِذَلِكَ حِينَ وافَقَ قَضَاءَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَنبأنَا معمر ، عَنْ جَعْفَر برْقَانَ ، عَنِ الحَكَم قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًا فَقَالَ : لا تصدق الأَعْرَاب عَلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ» .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٧٤ ، ٤٧٥ ـ رقم ١١٧٢٥ باب المطلقة يموت عنها زوجها وهى فى عدتها أو تموت فى العدة ، بلفظه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٧٦ رقم ١١٧٣٠ ـ باب المطلقة يموت عنها زوجها وهى فى عدتها أو تموت فى العدة ـ بلفظ : (عبد الرزاق قال ابن جريج وحدثنى من أصدِّق أن سبيعة سألت النبى ـ ﷺ ـ بعد ما وضعت بخمس عشرة) .

.... (١) .

٦٥٤/ ٦٧ـ « عَنْ عَبْد الله بن عُبَيْدِ الله بن عُـمَيْر قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِى زرَيْق مِنْ أَهْلِ الْمَدِيـنَةِ يَسْأَلُ عَنِ ابن الْمُلاعنَةِ مَـنْ تَرثُه ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّهُ سَأَل فَاجْـتَمَـعُوا عَلَى أَنَّ النَّبِىَّ -ﷺ- قَضَى بِهِ لِلأُمِّ وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَة أَبِيه وَأُمِّه » .

عب (٢) .

٦٥٤/ ٦٨ ـ « عَنْ مَعْـمَر قَـالَ : اخْتَلَفَ النَّخْـعِى والشَّعْـبِى فِى ميـراثِ ابن المُلاعَنَة ، فَـبَعَـثُوا إِلَى الْمَدِيـنَةِ رَسُولاً يَسْـأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَـرَجَعَ فَحَـدَّثَهم عَنْ أَهْلِ الْمَـدِينَة أَنَّ المَرْأَةَ التى لاَعَنَت زمن (*) النَّبىّ -ﷺ- زوْجَهَا ، فرَّق النَّبِىُّ بَيْنَهُمَـا ، فَتَزَوَّجَت فَوَلَدتْ أَوْلاَدًا فَتوفى

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنف ج ٦ ص ٢٩٤ رقم ١٠٨٩٩ باب الذى يتـزوج فلا يدخل ولا يفرض حتى يموت ـ بلفظ : (عبـد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعـبى : أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعـود فسأل عن امرأة توفى زوجهـا ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فقال ابن مـسعود : سل الناس فإن الناس كثير ـ أو كما قال ـ فقال الرجل : والله لو علم حولاً لا أجد غيرك ما تركتك ، قال : فرده شهرًا ، فقام ابن مسعود فتوضأ ثم ركع ركعتين . ثم قال : اللهم ما كان من صواب فـمنك ، وما كان من خطأ فمنى ، ثم قال : أرى ولها صداق إحدى نسـائها ، والميراث مع ذلك وعليـها العدة ، فـقام رجل من أشجع فـقال : أشهـد لقضيت فـيها بقـضاء رسول الله ـ ﷺ ـ فى بروع بنت واشق الأسلميـة ، كانت تحت هلال بن أمية ، فقال ابن مـسعود : هل سمع هذا منك أحد ؟ قال : نعم ، فأتى بنفر من قومه فشهـدوا بذلك ، قال : فما رئى بن مسعود فرح بشىء ما فرح بذلك حين وافق قضاء رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٢٣ ، ١٢٤ رقم ١٢٤٧٦ باب ادعاء المرأة الولد وباب ميراث الملاعنة ـ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنى داود بن أبى هند عن عبد الله يعنى ابن عبيد بن عميـر قال : كتبت إلى رجل من بنى زريق من أهل المدينة يسـأل عن ابن الملاعنة من يرثه ؟ فكتب إلىّ أنه سأل فاجتمـعوا على أن النبى ـ ﷺ ـ قضى به للأم وجعلها بمنزلة أبيه وأمـه) انظر رقم ٢٤٧٧ نحوه عن عبد الله ابن عبيد بن عمير .

(*) صحح من عب .

ابْنُهَا التى لاَعَنَت عَلَيْه ، فورثت أُمُّه السُّـدُس ، وَوَرَثَتْ إِخْوَتُهُ منها الثُّلُث ، وَكَان مَا بَقِىَ بين إِخْوَتِهِ عَلَى قَدْرِ مَوَارِيثِهِم صَارَ لأُمِّهِ الثلث وَلإِخْوَتِهِ الثُّلُثَانِ » .

.... (١) .

٦٥٤/ ٦٩ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَقَد أَخْـبَرنى رَجُلٌ أَنَّ رَجُلاً غَرَسَ فِى أَرْضِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَارِ نَخْلاً ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَضَى للأَنْصَارِى بِأَرْضِهِ ، وَقَضَى عَلَى الآخَرِ أَنْ يَنْزِعَ نَخْلَهُ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا يُضْرَبُ فِى أُصُولِهَا بِالفُؤُوس وَأَنَّهَا لنخل عم » .

أبو عُبَيد فى الْغَريب والْعَسكَرى فِى الأَمْثَال ، عب (٢) .

---

(١) أخرجه مصنف عبـد الرزاق ج ٧ ص ١٢٥ رقم ١٢٤٨٦ باب ادعاء المرأة الولد وباب ميراث الملاعنة ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معـمر قال : اختلف النخعي والشعـبى فى ميراث ابن الملاعنة فبعثـوا إلى المدينة رسولاً يسأل عن ذلك فرجع فحدثهم عن أهل المدينة أن المرأة التى لاعنت زمن النبى ـ ﷺ ـ زوجها فرق النبى ـ ﷺ ـ بينهما ، فتزوجت فولدت أولادًا ثم توفى ابنهـا الذى لاعنت عليه فورثت أمة منه السدس ، وورثت أخوته منه الثلث وكان ما بقى بين إخوته وأمه على قدر مواريثهم صار لأمه الثلث ولأخوته الثلثان) .

(٢) أخرجـه سنن أبى داود ج ٣ ص ٤٥٥ ـ رقم ٣٠٧٤ كتـاب (الخراج والإمـارة والفىء) ٣٧) باب فى اجيـاد المـوات ـ بلفظ : (حدثنا هناد بن السرى حـدثنا عبدة عن محمد يعنى ابن اسـحاق عن يحيى بن عروة ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من أحيا ارضًا ميتـة فهى له وذكر مثله) قال : فلقد خبرنى الذى حدثنى هذا الحديث أن رجلين اختصما إلى رسول ا لله ـ ﷺ ـ غرس أحدهما فى أرض الآخر فقضى لصاحب الأرض بأرضه وأمر صـاحب النخل أن يخرج نخله منها . قـال : فلقد رأيتها وإنهـا لَتُضْرَبُ أصولها بـالفؤوس وإنها لنخل عم (*) حتى أخرجت منها) .

وفى نصب الراية ج ٤ ـ ص ١٧٠ كتـاب (الغصب) ـ بلفظ : (وأما حديث الرجـل فأخرجه أبو داود عن مـحمد ابن إسحـاق عن يحيى بن عروة عن أبيـه مرفوعًا نحـوه ، قال عروة : فلقد خـبرنى الذى حدثنى بهـذا الحديث وفى لفظ: فقال رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ وأكثر ظنى أنه أبو سعيد ـ أن رجلين اختصما إلى رسول =

(*) قوله نخل عُمٌّ : أى طوال واحدها عممَ ورجل عميم إذا كان تام الخلق (خطابى) .

٦٥٤/ ٧٠ـ « عَنْ أَبِى بكْر بن أَبِى سَبْـرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهيم بن عَبْد الله ، عَنْ عبـيد الله بن عَبد الله بن عتْبة عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : جاءَتْ أُخْت رَسُول الله ـ ﷺ ـ السَّعْـدِيَّة إِلَيْه مَرْجعهُ مِنْ حنَيْن ، فَلَمَّـا رآهَا رَحَّبَ بِهَا ، وبَسَطَ لَهَا بردَائـه لأن تَجْلس عَلَيه فَأَعْظَمتْ ذَلك ، فَعَزَمَ عَلَيْها فَـجَلَسَت ، فَذَرَفَت عَيْنَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ حَـتَّى بَلَّتْ دُمُوعهُ لِحيتَـهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَومِ : أَتبكِى يَا رَسُـول الله ؟ ! قَالَ : نَعَم لِرحمِها وَمَـا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لَوْ كَانَ لأَحَدِكُم أُحُدٌ ذَهبًا ثُم أَعْطَاهُ فِى حَقِّ رَضَاعه مَا أدى حَقَّهَا ، أَمَّا حَقِّى الَّذِى آخذُ مِنْك فَلَك ، وأَمَـا ما للمُـسلمين فَلَسْت بِآخِـذَتِه إِلاَّ أَنْ يطيبـوا بِهِ نَفْسًـا ، قَالَ : فَلَمْ يَبْقَ أَحَـدٌ مِنَ الْمسْلمِين إِلاَّ أَدَّى إِلَيْهَا مَا أَخذَ منْهَا » .

عـب قـال فـى المغـنى أبو بكر بن أبى سبرة ، قال حم : كان يضع الحديث [١] .

= الله ـ ﷺ ـ فى أرض غرس أحـدهما فيهـا نخلاً والأرض للآخر ، فقـضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالأرض لصاحبها وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله ، وقال : ليس لعرق ظالم حق ، قال : فلقد أخبرنى الذى حدثنى بهذا الحديث أنه رأى النخل تقلع أصولها بالفؤوس . انتهى) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٧٩ رقم ١٣٩٥٨ باب مُذهب مذمة الرضاع ، بلفظ : (عبد الرزاق عن أبى بكر بن أبى سـبرة عن إبراهيم بن عـبد الله عن عـبد الله بن عـبد الله ابن عـقبـة ، عن بعض أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ قال : جاءت أخت رسول الله ـ ﷺ ـ الـسعدية إليه مرجعـه من حنين ، فلما رآها رحب بها وبسط لها رداء لأن تجلس عليـه فأعظمت ذلك فعـزم عليها فـجلست ، فذرفت عينا رسـول الله ـ ﷺ ـ حتى بلت لحيـته دموعـه ، فقال رجل من القـوم : أتبكى يا رسول الله ؟ ! قال : نعم لرحـمتهـا وما دخل عليهـا ، لو كان لأحدكم أحُد ذهبًا فأعطاه فـى حق رضاعه ما أدى حقها ، أما حقى الذى آخـذ منك فلك ، وأما ما للمسلمين فلست بآخذ به إلا أن يطيبوا به نفسًا ، قالت : فلم يبق أحد من المسلمين إلا أدى إليها ما أخذ منها .

٦٥٤/ ٧١ ـ « حَـدَّثَنَا أَبو بكر الأَزْهَرى ، حَـدَّثَنَا أَيُوب بن خَـالد الخُزَاعىُّ ، حَـدَّثَنَا الأَوْزَاعى ، حَدَّثَنَا ثابت بن عُمَير ، قَالَ حَدَّثَنى رَبيعَة بن أَبى عَبْد الرَّحْمن ، حَدَّثَنى رَجُلٌ من الأَنصَارِ ، حَدَّثَنى أَبى : أَنَّهُ سَـمعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ سُئِلَ عن اللُقَطَة فَقَالَ : عـرفها سَنَة ، ثُمَّ احْفَظ عِفَاصَهَا وَوِكَاءهَا ثُمَّ اسْتَنْفِقْهَا ، أَوْ قَالَ : أَصِبْ بها حَاجَتَكَ » .

عد ، كر وقـال كر ابن الشرقى فى هذا الإسناد عندى خطأ ووهم : إنما هو ربـيعة بن أبى عبـد الرحمن عـن زيد مولى المنبـعث ، عن زيد بن خالد الجـهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ كما رواه مالك وابن عيـينة ، وسليمان بن بلال ، وإسماعيل بن جعـفر ، وحماد بن سلمة ، وعمرو بن حرث وغيرهم عن ربيعة ، وقال عد : كذا وقع ، وإنما هو باب بن عمير (١) .

٦٥٤/ ٧٢ ـ « عَنْ يُوسف بن مَاهِك ، عَنْ رَجُلٍ : أَنَّ رسُـولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِحكَيم ابن حِزَام : لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

---

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٩٢ كتاب (اللقطة) باب تعريف اللقطة ومعرفتها والاشهاد عليها (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى أنبأ مالك عن ربيعـة بن عبـد الرحمن عن يزيد مـولى المنبعث عـن زيد بن خالد الجهـنى أنه قال : جاء رجـل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فسأله عن اللقطة فقال : اعرف عـفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحـبها وإلا فشأنك بها ـ اخرجاه فى الصحيح من حديث مالك ، وبمعناه : رواه سليـمان بن بلال عن ربيعة ويحيى بن سعيد عن يزيد ، ورواه إسماعيل بن جعفـر عن ربيعة فقال فى الحديث : عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعـفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه) .

أخـرجـه مصنف عبـد الرزاق ج ١٠ ص ١٣٠ رقم ١٨٦٠٢ كـتـاب (اللقطة) بلفظ : (عبـد الرزاق عن الثورى، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن يزيد مـولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهنى قال : جاء أعرابى إلى النبى ـ ﷺ ـ يسأله عن اللقطة فـقال : عرفها سنة ، ثم اعـرف عفاصها ووكاءها أو قـال : ووعاءها فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإلا استنفـقها أو استمتع بها ، قال : يا رسول الله ! ـ ﷺ ـ ضالة الغنم ؟ قال : إنما هى لك أو لأخيك أو للذئب ، قـال : فسأله عن ضـالة الإبل ؟ فتغيـر وجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقـال : مالك ولها ، معها حذاؤها ، وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ، دعها حتى يلقاها ربها) .

...... (١) .

٦٥٤/ ٧٣ ـ « عَنِ الشَّعبى قَالَ : أدركْتُ خَمس مِائَة أَوْ أَكْثَرَ مِنْ خَمْس مائَة مِنْ أَصْحَابِ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : عَلِىٌّ ، وَعُثْمَان ، وَطَلْحَة ، وَالزُّبَيْر فى الْجَنَّةِ » .

حم فى تاريخه (٢) .

٦٥٤/ ٧٤ ـ « عَنِ الأحْنَفِ بن قَيْسٍ قَالَ : بَيْنَما أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِى زَمَنِ عُثْمَانَ إِذْ لقينِى رَجُلٌ مِن بَنِى لَيْث ، وَفِى لَفْظٍ : مِنْ بَنِى سُلَيْم فَقَالَ : أَلاَّ أُبَشِّرُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : أَتذكُر إذ بَعَثَنِى رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِلَى قَوْمِكَ بَنِى سَعْد أَدْعُوهُم إِلى الإِسْلاَمِ فَجَعلْتُ أُخَيرهُم وأعْرِض عَلَيهم فَقلْت : أَنْتَ وَالله مَا قَالَ إِلا خَيْرًا وَمَا أَسْمَعُ إِلاَّ حَسَنًا ، فَإِنِّى رَجَعْتُ فَأَخْبَرتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بِمَقَالَتِكَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفر لِلأَحْنَفِ قَالَ : فَمَا شَىءٌ مِن عملى أَرجَى عِنْدى مِنْ ذَلِكَ » .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٤٢٠ ـ ذكر من اسمه حكيم ـ بلفظ : (وأخرج الحافظ عن حكيم أنه قال : قلت : يا رسول الله الرجل يسألنى البيع وليس عندى فأبايعه فقال : لا تبع ما ليس عندك) .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٢٦٧ كتاب (البيوع) باب من قال لا يجوز بيع العين الغائبة ـ بلفظ : (أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة أنا جعفر بن إياس قال : سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال : قلت : يا رسول الله الرجل يطلب منى البيع وليس عندى أفأبيعه له ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لا تبع ما ليس عندك) .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٨٠ طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو إلخ بلفظ : (وأخرج الحافظ من طريق المحاملى عن سعيد بن زيد قال : أشهد على النبى ـ ﷺ ـ أنى سمعته يقول : النبى فى الجنة ، وأبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، ولو شئت أن أسمى لكم العاشر يعنى نفسه لفعلت) .

حم، ويعقوب، وابن سفيان، وابن مندة، كر [(١)].

٦٥٤/ ٧٥ - «عَنِ الأَحْنَف: أَنَّه قَدِمَ عَلَى عُمَر بنِ الْخطَّاب بِفَتْح يَسير، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُـؤْمِنينَ إِنَّ هَذَا يَعْنِي الأَحْنَفَ الَّذِى كَفَا عَنَّا بَنِى مُرَّةَ حِـينَ بَعَثَنَا رَسُولُ الله - ﷺ - فِى صَدَقَاتِهِم، وَقَد كَانُوا عرباناً، قَـالَ الأَحْنَف: فَحَبَسنى عِنْدَه عُمَرُ سَنَةً يَأتِينى فِى كُل يَوْمٍ وَلَيْلَة فَـلاَ يأتيه عنِّى إلاَّ ما يُـحب، فَلَمَّا كَانَ رَأس السَّـنَة دعَانى فَقَـالَ: يَا أَحْنَف هَلْ تَدْرِى ممنَّ حَـبَـسْتُكَ عِنْدى؟ قَـالَ: لاَ، قَـالَ: إِنَّ رسُـولَ الله - ﷺ - حَـذَّرَنَا كُلِّ مُـنَافِقٍ عَلِيم فَخَشِيتُ أَنْ تكُونَ مِنْهُم، فَاحْمد اللهَ يَا أَحْنَف».

أبو نعيم [(٢)].

---

(١) فى الإصابـة لتمييـز الصحابة لابن حجـر ج ١ ص ١٦٣ حديث رقم ٤٢٦ - الأحنف بن قيس بن مـعاوية - بلفظ: « قال ابن أبى عاصـم، حدثنا محمد بن المثنى حـدثنا حجاج حدثنا حمـاد بن سلمة عن على بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال: بينما أنا أطوف بالبيت فى زمن عثمان إذ أخذ رجل من بنى ليث بيدى فـقال: ألا أبـشرك؟ قلت: بـلى، قال: أتذكـر إذ بعـثنى رسـول الله رسـول - صلى الله عليـه وآله وسلم إلى قومك، فـجعلت أعـرض عليهم الإسـلام وأدعوهم إليه فـقلت: أنت إنك لتدعـونا إلى خيـر وتأمر به، وإنه ليدعـو إلى الخيـر، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليـه وآله وسلم » فقـال: اللهم اغفـر للأحنف، فكان الأحنف يقول: فما شيء من عمل أرجى عندى من ذلـك، يعنى دعوه النبى صلى الله عليه واله وسلم تفرد به على بن زيد وفيه ضعف.

وفى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٧٢ بلفظ: « حـدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان بن حـرب ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن الأحنف قـال: بينما أطوف بالبـيت إذ لقـينى رجل من بنى سليم فقـال: ألا أبشـرك؟ قال: قـلـت: بلى قال: أتـذكر إذ بعـثنى رسـول الله - ﷺ - إلى قـومك بنى سعـد أدعـوهم إلى الإسلام قال: فقلت: أنت والله ما قال إلا خيرًا ولا أسمع الا حسنًا فأنى رجعت فأخبرت رسول الله - ﷺ - بمقالتك قال: اللهم اغفرللأحنف قال: فما أنا بشيء أرجى منى لها).

انظر طبقات ابن سعد ج ٧ ص ٦٦ - الأحنف بن قيس - بلفظه.

(٢) الزهد للإمـام أحمد - ص ٢٨٧ أخبار الأحنف بن قـيس - رحمـه الله تعالى - بلفظ (حـدثنا عبـد الله حدثنا منصور بن بشـير حدثنا حمـاد الأشح عن على بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عـمر بن الخطاب - ﷺ - قال: كنت عنده جالسًا فقال: إن هلكة هذه الأمة على يدى كل منافق عليم، وقد رفقتك فلم أر منك إلا خيرًا فارجع إلى قومك فإنهم لا يستغنون عن رأيك).

٧٦/٦٥٤ ـ « عَنِ الحَارث بن بَدَل النَّصْرِىِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَومِه شَهِدَ ذَلكَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ عمرو بن سُفْيان الثَّقفى قَالَ : انْهَزَمَ الْمُسْلمونَ يَوْمَ حُنَين فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إلاَّ الْعَبَّاس بن عَبْد المطَّلب ، وأَبو سُفْيَان بن الْحَارث ، قَالَ : فَقَبَضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَا فرَمَى بهَا وُجُوهَهُم ، فَانْهَزَمْنا فَمَا خُيِّل إلينَا إلاَّ أن فى كُلِّ حَجَرٍ أَوْ شَجرة فَارِس يطْلُبنَا ، قَالَ الثَّقَفى : فَأَعْجَزت عَلَى قَومِى حَتَّى دَخَلْتُ الطَّائفَ » .

..... (١) .

٧٧/٦٥٤ ـ « عَنْ عَبْد الله بن بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنى عَنْ عَامر بن الطُّفَيْلِ العَامرىِّ أَنَّ عَامر بن الطُّفَيْل أَهْدَى إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَرَسًا ، فكَتَبَ إلَيْه عَامر : أَنَّهُ قَد ظهرت فى دملة فَابْعَث إلىَّ دواء مِنْ عِنْدكَ ، قَالَ : فَردَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْفَرَسَ لأَنَّهُ لَم يكُن أَسْلَمَ ، وَأَهْدَى إليْه (علمهَ)(*) من عَسَلٍ وَقَالَ : يُدَاوَى بِهَا » .

= وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٦٦ ـ ٦٧ الأحنف بن قيس ـ بلفظ : (قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال : نبئت أن عمر ذكر بنى تميم فذمهم فقام الأحنف فقال : يا أمير المؤمنين ! ائذن لى فأتكلم ، قال : تكلم قال : إنك ذكرت بنى تميم فعممتهم بالذم وإنما هم من الناس فمنهم الصالح والطالح فقال : صدقت فعفا بقول حسن فقام الحتات وكان مناوئه فقال : يا أمير المؤمنين ! ائذن لى فأتكلم فقال: اجلس قد كفاكم سيدكم الأحنف ، قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أبى سويد المغيرة عن الحسن أن الأحنف قدم على عمر فاحتسبه حولاً كاملاً ، ثم قال : هل تدرى لم حبستك ؟ إن رسول الله ـ ﷺ ـ خوفنا كل منافق عليم ولست منهم ﴿ إن شاء الله ﴾ قال : أخبرنا عارم بن الفضل والحسن ابن موسى قالا : حدثنا حماد ابن سلمة قال : حدثنا على بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال : قدمت على عمر بن الخطاب فاحتبسنى عنده حولاً فقال : يا أحنف : قد بلوتك وخبرتك فلم أر إلا خيرًا ورأيت علانيتك حسنة وأنا أرجو أن تكون سريرتك مثل علانيتك فإن كنا نتحدث إنما هلك هذه الأمة كل منافق عليم) .

(١) الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٣ ص ٢٢ ـ القسم الرابع ـ رقم ١٣٠٤ ـ بلفظ (الحارث بن بدل ويقال : عبد الله بن الحارث بن بدل تابعى لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة فذكره جماعة فى الصحابة كالبغوى ومُطَيّن والباوردى وابن شاهين فرووا من طريق معاذ بن محمد بن عبد الله الشَّعَيْنى عن الحارث بن بَدَل قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فانهزم أصحابه الحديث . =

(*) هكذا بالأصل .

كر [1] .

٦٥٤/ ٧٨ - « عَنْ زُهَير بن الأَرْقَم قَالَ : بَيْنَا الْحَسَن بن عَلِى يَخْطُب إذ قَامَ شَيْخ مِنْ أَزْد شنُوءَةَ فَقَالَ رَأيْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - وَاضِعٌ(*) هَذَا الَّذِى عَلَى الْمِنْبَرِ فِى حبوته وهُوَ يَقُول : مَنْ أَحَبَّنِى فَلْيُحِبَّهُ فَلْيُبَلِّغ الشَّاهِد الْغَائِب ، وَلَوْلاَ عزمة رَسُول الله - ﷺ - مَا حَدَّثْتُ أَحَدًا » .

= وهكذا رواه بكر بن بكار عن محمد بن عبد الله لكن قال الحارث بن سليم بن بدل ، وقال مرة : عبد الله بن الحارث بن بدل ، وقال الوليد بن مسلم عن الشعبى عن الحارث بن بدل عن رجل من قومه وتابعهُ صدقة بن خالد ، وقال القاسم بن يزيد الجرمىّ عن الشعبى عن الحارث بن الحارث بن بدل عن سهيل الثقفى عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال البغوى : وقد روى أن الحارث بن بدل رواه عن عمر بن سفيان الثقفى عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال ابن عبد البر : لا يصح الحديث لكثرة اضطراب الشعيثى فيه ، وذكره البخارى وابن أبى حاتم فى التابعين ، قال أبو حاتم : الحارث مجهول والشعيثى لم يلق أحداً من الصحابة ، قال ابن أبى حاتم : وخلط فيه بكر بن بكار ، وذكره ابن سُمَيع وأبو زرعة الدمشقى فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام) .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٨١ - باب غزوة حنين - بلفظ : (عن الحارث بن بدل قال : شهدت رسول الله - ﷺ - يوم حنين وانهزم أصحابة أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب وأبا سفيان بن الحارث فرمى رسول الله - ﷺ - وجوهنا بقبضة من الأرض فانهزمنا فما يخيل لى أن كل شجرة ولا حجر إلا وهو فى آثارنا، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٣٠٣ رقم ٣٣٦٨ بسنده ولفظه .

(١) أخرجه سنن الترمذى ج ٣ ص ٦٩ حديث رقم ١٦٢٥ - باب ما جاء فى قبول هدايا المشركين - بلفظ : (حدثنا محمد ابن بشار حدثنا أبو داود عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار أنه أهدى للنبى - ﷺ - هدية أو ناقة فقال النبى - ﷺ - أسلمت فقال : لا ، قال : فإنى نهيت عن زبْد المشركين) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله إنى نهيت عن زبْد المشركين يعنى هداياهم .

سنن أبى داود ج ٣ ص ٤٤٢ حديث رقم ٣٠٥٧ باب فى الإمام يقبل هدايا المشركين بلفظ : (حدثنا هارون ابن عبد الله ، حدثنا داود ، حدثنا عمران عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار قال: أهديت للنبى - ﷺ - ناقة فقال أسلمت ؟ فقلت : لا ، فقال النبى - ﷺ - إنى نهيت عن زبْد المشركين) .

(*) واضعٌ : بالرفع هكذا بالأصل ولعل الصواب : واضعًا بالنصب حال من المفعول به (النبى) وقد يكون الرفع على أن (واضعٌ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (وهو) .

ابن منده ، كر (١) .

٧٩/٦٥٤ ـ « عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : حَـجَجْتُ فَدفعْتُ إِلَى حَلْقَـةٍ فِيهَا رَجُـلاَنِ أَدْركَا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَخَوَانِ أَحْسَبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدهما مُحَمَّـدٌ وَهُمَا يَتَذَكَرَانِ أمر الوسواس عن رسول الله ـ ﷺ ـ لأَن يَقعَ أَحَدُنَا مِـنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْـه مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يُوَسْـوَسُ إِلَيْه ، قَـالَ : وَقَدْ أَصَابَكُمْ ذَلكَ ؟ قَالُوا : نَعَم يَا رَسُولَ الله قالَ : فَـإِنَّ ذَلكَ مَحْضُ الإِيمَانِ ، قَالَ ثَابِتٌ : فَقُلْتُ أَنَا ياليت اللهَ أَرَاحْنَا مِنَ الْمـحضِ ، قَالَ : فَانْتَهـرانى وَزَبَرانى فَقَالاَ : نُحـدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَتَقُولُ : يَا لَيْتَ أَنَّ اللهَ أَرَاحَنَا » .

البغوى ، وقال : غريب (٢) .

---

(١) أخرجه مسند أحمد ج ٥ ص ٣٦٦ ـ أحاديث رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمر بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر قال : بينما الحسن بن على يخطب بعد ما قتل على ـ رضي الله عنه ـ إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال : لقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ واضعه فى حبوته يقول : من أحبنى فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله ـ ﷺ ـ ما حدثتكم) .

وفى ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ج ٤ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب ـ بلفظ : (وأخرج الإمام أحمد عن زهير بن الأرقم أنه قال : بينما الحسن يخطب بعدما قتل علىّ إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال : لقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ واضعه فى حبوته يقول من أحبنى فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله ـ ﷺ ـ ما حدثتكم . رواه ابن أبى خيثمة إلا أنه قال : من ازد شنؤة ، وقال : فليحب هذا الذى على المنبر) .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٠٦ فقد ذكر الحديث عن طريق عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن خالد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : شكوا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ما يجدون من الوسوسة ، وقالوا : يا رسول الله : إنا لنجد شيئًا لو أن أحدنا خر من السماء كان أحب إليه من أن يتكلم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ ذاك محض الإيمان .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٣٣ فقد ذكر الحديث بلفظ مسند أحمد ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه .

=

٦٥٤/ ٨٠ ـ « عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْـدِ العَزِيزِ قَالَ : سَمِعْتُ بِالْمَدِينَةِ والنَّاس بِهَا يومَئـذٍ كَثِيرٌ مِنْ مَشْيَخَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنَّ حَوَائِطَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَعنى السَّبْعَةَ التَّى وَقَفَ مِنْ أَمْوَالِ مُخَيـرِيق (فَمُوَالِى) (*) لِمُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ يَضَعُهَـا حَيْثُ أَرَادَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَقتلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مُـخَيْرِيقُ خَيْرُ يَهُود ، ثُمَّ دَعَـا عُمَرُ بِتَمْرٍ مِنْهَا ، فَـأُتِى بِتَمْرٍ فِى طَبَقٍ فَقَـالَ : كَتَبَ إِلَىَّ أَبُو بَـكْرِ بْنُ حَزْمٍ يُخْـبِرُنِى أَنَّ هَذَا التَّـمر مِنَ الْعـذقِ الَّذِى كَانَ عَلَى عَـهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَكَانَ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ يَأْكُلُ مِنْها » .

.... (١) .

= وفى جامع الأصول فى أحاديث الرسول ج ١ ص ٢٤٣ حديث رقم ٣٣ عن أبى هريرة ولفظه :
قال : جاء أناس من أصـحاب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى النبى ـ ﷺ ـ فسـألوه : إنا نجد فى أنفسنا مـا يتعاظم أحدنا أن يتكلم به ؟ قال : (وقد وجدتموه ؟ قالوا : نعم ، قال : : (ذاك صريح الإيمان) .
ورقم ٣٤ عن عـبد الله بن مـسعـود ـ رضي الله عنه ـ قال : سـئل رسـول الله ـ ﷺ ـ عن الوسوسـة ؟ فقـال : « تلك محض الإيمان » .
وفى رواية قال : سـئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الوسوسة ؟ فـقالوا : إن أحدنا ليجـد فى نفسه ما لأن يـحترق حتـى يصيـر حمحـمة ، أو يخـر من السـماء إلى الإرض ، أحب إليـه من أن يتكلم به ؟ قال : « ذلك مـحض الإيمان » .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكـر ج ٣ ص ٢٤٥ فقد ذكر الحديث عن عمر بن عبد العزيز فى ترجمة بشر بن حميد بلفظ : سمعت بالمدينة والناس بها كـثير من مشيخة المهاجرين والأنصار أن حوائط النبى ـ ﷺ ـ السبعة وقفت من أموال مخيريق ، وكان قد قال : إن أصبت فأموالى لمحمد ـ ﷺ ـ يضعها حيث أراه الله ، وقتل يوم أحد ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ مخيريق خير يهـود ، ثم دعا لنا عمر بتمر منها ، فأتى بتمر فى طبق فـقال : كتب إلى أبو بكـر بن حزم يخبـرنى أن هذا التمـر من العذق الذى كـان على عهـد رسول الله ـ ﷺ ـ وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يأكل منها ، فقلت : يا أمير المؤمنين اقسمه بيننا فأصاب كل رجل منا تسع تمرات فقال عمـر بن عبد العزيز : قد دخلتها إذ كنت واليًـا بالمدينة ، وأكلت من هذه النخلة ، ولـم أر قبلها من التمر أطيب ولا أعذب .

(*) هكذا بالأصل والصواب ما جاء بالتخريج السابق .

٦٥٤/ ٨١ ـ « عَنْ أَبِي الْهَيْثَم ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ أَنَّه سَمِعَ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ مَازَحَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فِي بَيْت ابنته أُمِّ حبيبة وَيَقُول : وَالله إِنْ هُوَ إِلاَّ أَن تركْتُكَ فتركَتْكَ العربُ أن انتطحت فيك وَقَالُوا : جمًا وَلا ذاتُ قَرْنٍ ، ورَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَضْحَكُ وَيَقُولُ : أَنْتَ تَقُولُ ذَلكَ يَا أَبَا حَنْظَلَةَ ؟ » .

الزبير بن بطار فى كر (١).

٦٥٤/ ٨٢ ـ « عَن صفوان بن المعطل قال : خرجنا حجاجًا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم .... » .

عم ، والبارودى ، طب ، ك ، ابن مردويه ، كر (٢) .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٧ ص ٢٠٦ رقم ١٨٦٤٥ باب أخلاقه ـ ﷺ ـ فى الصحبة والمزاح بلفظه وعزوه .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣١٢ حديث صفوان بن المعطل السلمى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنى أبى ، ثنا أبو حفص عمرو بن على بن بحر بن كثير السقا ، ثنا عمر بن نبهان ، ثنا سلام أبو عيسى ، ثنا صفوان بن المعطل قال : خرجنا حجاجًا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب ـ فلم تلبث أن ماتت فأخرج لها رجل خرقة من عيبته فلفها فيها ودفنها وخد لها فى الأرض فلما أتينا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ قلنا : ما نعرفه ، قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : أما أنه جزاك الله خيرًا ، أما إنه قد كان من آخر التسعة موتًا الذين أتوا رسول الله ـ ﷺ ـ يستمعون القرآن .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ٥١٩ مناقب صفوان بن المعطل . فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن بشر بن مطر ، ثنا أبو هريرة محمد بن فراس الصيرفى ، ثنا سالم ابن قتيبة ، ثنا عمر بن سنان حدثنى سلام أبو عيسى ، ثنا صفوان بن المعطل السلمى قال : خرجنا حجاجًا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبته (*) فلفها فيها وغيبها فى الأرض فدفنها ، ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو بن جابر ، فقلنا : ما نعرف عمرو بن جابر ، قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : أما أنه جزاك الله خيرًا ، أما أنه كان آخر التسعة موتًا الذين أتوا رسول الله ـ ﷺ ـ يستمعون القرآن .

(*) العيبة : وعاء يجعل فيه الثياب .

٨٣/٦٥٤ ـ « عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ صَاحِبِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَـالَ ابْنُ عَوْفٍ : كَانَ يُسَمَّى سَـفِينَةَ : أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ فِـى سَفَـرٍ وَرَاحِلَتُهُ عَلَيْـهَـا زَادُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَـاءَ صَفْوَانُ بْنُ الْمـُعَطَّلِ فَقَالَ : إِنِّى قَدْ جـعتُ ، قَالَ : مَا أَنَا بمطْعِمكَ حَـتَّى يَأْمُرنى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَيَنْزِلُ النَّاسُ فتـأكل فَقَالَ : هكَذَا بِـالسَّيْفِ وَكَشَفَ عُـرْقُوبَ الرَّاحِلَةِ وكان إذا حـزبهم أمرٌ قالوا : احبس أول ، احـبس أول ، فسمعـوا فوقفوا وجاء رسـول الله ـ ﷺ ـ ، فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قَالَ لَهُ : اخْرُجْ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَسِيرُوا ، فَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطلِ يتْبَعُـهُمْ حَتَّى نَزَلُوا ، فَجَعَلَ يَأتيهم فِى رِحَالِهِمْ وَيَقُـولُ : إلى أين أَخْرَجَنى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ إِلَى النَّارِ أَخْـرَجَنى ؟ فَـأَتَوا رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فـقالوا : يَا رَسُـولَ الله مَـا زَالَ صَفْـوَانُ يَتَجَوَّبُ رِحَـالَنَا مُنْذُ اللَّيْلِ وَيَقُولُ : إِلَى أَيْنَ أَخْـرَجَنى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلى النَّارِ أَخْرَجَنى ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ خبيث اللِّسَانِ طَيِّبُ الْقَلْبِ » .

كر (١) .

٨٤/٦٥٤ ـ « عَنْ رُزَيْقٍ الْمُجَاشِعِى قَالَ : كَـانَ عَـامِرُ بْنُ عَبْـدِ قَـيْسٍ يأتى الْحَـسَنَ فَيَجْلِـسُ إِلَيْه ثُمَّ تَرَكَهُ فَجَـاءَ الْحَـسَنُ يَوْمًا وَأَصْحَـابُهُ فَدَخَلُوا عَلَيْه فقَـالَ لَهُ الْحَسَنُ : يَا أَبَا عَبْـدِ الله لِمَ تركت مجلسنا أَرَابَكَ مِنَّا شِىءٌ فَنَعْـتِبَكَ ؟ قَـالَ : لاَ ، وَلَكِنِّى سَمِعْتُ أَصْـحَابَ

(١) أخرجه تهذيب تاريخ د مشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ٤٤١ حديث صفوان بن المعطل فقد ذكر الحديث بلفظ : أخرج الحافظ من طريق أبى يعلى عن سفينة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر وراحلته عليها زاد ، فجاء صفوان فقال : إنى قد جعت قال : ما أنا بمطعمك حتى يأمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ ويترك الناس فتأكل الناس فقال : هكذا بالسيف ، وكشف عرقوب الراحلة وكانوا إذا حز بهم أمر قالوا : احبس أول احبس أول : فسمعوا فوقفوا وجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رأى ما صنع صفوان بالراحلة قال له : أخرج ، وأمر الناس أن يسيروا فجعل يتبعهم حتى نزلوا فجعل يأتيهم فى رحالهم ويقول : إلى أين أخرجنى رسول ـ ﷺ ـ ؟ إلى النار اخرجنى ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ إن صفوان خبيث اللسان طيب القلب » .

النَّبِيِّ - ﷺ - يَقُولُونَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِنَّ أَطْوَلَكُمْ حُزْنًا فِى الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ فَرَحًا فِى الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شبعًا فِى الدُّنْيَا أَكْثَرُكُمْ جُوعًا فِى الآخِرَةِ ، فَوَجَدتُ الْبَيْتَ أَخْلَى لِقَلْبِى ، وَأَقدرَ لِى عَلَى مَا تُرِيدُ مِنِّى ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : هُوَ واللهِ أفقه منا » .

كر (١) .

٦٥٤/ ٨٥ - « عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِىِّ قَالَ : كَانَ لِعَامِرِ بْن عبد قَيْسٍ مَجْلِسٌ فِى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، فكُنَّا نَجْتَمِعُ إِلَيْه فَفَقَدْنَاهُ أَيَّامًا فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ الله تركْتَ أَصْحَابَكَ وَجَلَسْتَ هَاهُنَا وَحْدَكَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَجْلِسٌ كَثِيرُ الأَغَالِيطِ وَالتَّخْلِيطِ ، وَإِنِّى لَقِيتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّد - ﷺ - فَأَخْبَرُونِى أَنَّ أَخْلَصَ النَّاسِ إِيمَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ مُحَاسَبَةً فِى الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ ، وَإِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فَرَحًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ حُزْنًا فِى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ ضَحكًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ بُكَاءً فِى الدُّنْيَا ، وَأَخْبَرُونِى أَنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَرَضَ فَرَائِضَ ، وَسَنَّ سُنَنًا ، وَحَدَّ حُدُودًا فَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللهِ - تَعَالَى - وَسُنَنِه وَاجْتَنَبَ حُدُودَهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللهِ - تَعَالَى - وَسُنَنِه وارتَكَبَ حُدُودَهُ ، ثُمَّ تَابَ ، ثُمَّ ارْتَكَبَ ثُمَّ تَابَ ، ثُمَّ ارْتَكَبَ ثُمَّ تَاب ، ثُمَّ ارْتَكَبَ استقبل أهوال يَوْمِ القِيَامَةِ وزلازلها ، وشدَائدهَا ثُمَّ يُدْخِلُه اللهُ - تَعَالَى - الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللهِ - تَعَالَى - وَسُنَنه

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٧ ص ١٦٨ حديث « عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس » فقد ذكر الحديث بلفظ : وأسند عن زريق المجاشعى قال : كان عامر يأتى الحسن فيجلس إليه ، ثم تركه ، فجاءه الحسن يومًا هو وأصحابه فدخلوا عليه فقال له الحسن : يا أبا عبد الله ! لم تركت مجلسنا ، أرابك منا شىء فنعتبك ؟ قال : لا ، ولكنى سمعت أصحاب النبى - ﷺ - يقولون : قال رسول الله - ﷺ - إن أطولكم حزنًا فى الدنيا ، أطولكم فرحًا فى الآخرة ، وإن أكثركم شبعًا فى الدنيا لأكثركم جوعًا فى الآخرة فوجدت البيت أخلى لقلبى وأقدر لى على ما أريد منى ، فخرج وهو يقول : هو والله أفقه منا .

وَارْتَكَبَ حُدُودَهُ لَقِيَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَه وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، قَالَ : فَقُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَخَرَجْنَا » .

كر [1] .

٨٦/٦٥٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ السَّلْمانى قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقول : مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ قَبِلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُ توبته قال : فَحَدَّثْتُها رَجُلاً آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فقال : أنت سمعته ؟ قال : نعم ، قال : فاشهد لقد سمعت رسول ـ ﷺ ـ يقول مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُها رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ آخَرَ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ قَالَ : فَاشْهَدْ لَقَد سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ قَبلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ قَبِلَ

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٧ ص ١٦٩ حديث عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس فقد ذكر الحديث برواية محمد بن سفر عن الحسن البصرى ولفظه : كان لعامر بن قيس مجلس فى المسجد الجامع ، فكنا نجتمع إليه ففقدناه أيامًا حتى حسبنا أن يكون ضارع أصحاب الأهواء فاتبعناه فى أهله فقلنا : يا أبا عبد الله ! تركت أصحابك وجلست هاهنا وحدك ؟ فقال : إنه مجلس كثير الأغاليط والتخليط ، فلما كان هذا حققنا الذى كنا ظنناه به فقلنا : يا أبا عبد الله ! (إذا كان هكذا فما تقول فيهم ؟ قال : وما عسى أن أقول فيهم ؟ لقيت ناسًا من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ فأخبرونى أن أخلص الناس إيمانًا يوم القيامة أشدهم محاسبة فى الدنيا لنفسه ، وإن أشد الناس فرحًا يوم القيامة أشدهم حزنًا فى الدنيا ، وإن أكثر الناس ضحكًا يوم القيامة أكثرهم بكاء فى الدنيا .

وأخبرونى أن الله ـ عز وجل ـ فرض فرائض وسن سننا ، وحد حدودًا ، فمن عمل بفرائض الله وسننه ، واجتنب حدوده أدخله الجنة بغير حساب ، ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده ثم تاب ثم ارتكب ، ثم تاب ثم ارتكب استقبل أهوال يوم القيامة وزلازلها وشدائدها ثم يدخله الجنة .

ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده لقى الله يوم القيامة وهو غضبان ، فإن شاء عذبه وإن شاء غفر له. قال : وقمنا من عنده فخرجنا » .

اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُ ، قَالَ : فَحَدَّثْتها رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ آخَرَ قال : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَشْهَدُ لَقد سَمِعْتُ رَسُولَ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ بِنَفسه قَبِلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُ » .

حم ، وابن زنجويه (١) .

٦٥٤ / ٨٧ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الدَّجَّالَ فَقَالَ : يأتِي سِبَاخَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهَا أَنْ يدخل نقابها فتنتفض المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا نَفْضَةً أَوْ نَفْضَتَيْنِ، وَهِي الزَّلْزَلَةُ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ ، ثُمَّ يُوَلِّي الدَّجَّالُ قِبَلَ الشَّامِ ثُمَّ يَأتِي بعضَ جِبَالِ الشَّامِ فَيُحَاصِرُهُم وبَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ يومئذٍ مُعْتَصِمُونَ بِذِرْوَةِ جَبَلٍ مِنْ جبال الشَّامِ ، فَيحَاصِرهُمُ الدَّجَّالُ نَازِلاً بِأَصْلِه حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِم الْبَلاءُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : حَتَّى مَتَى أَنْتُم هكَذَا وَعَدُوُّ اللهِ نَازِلٌ بِأَرْضِكُمْ هكذا ؟ هَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ بَيْنَ إِحْدَى الْحُسْنَيينِ ، بَيْنَ أَنْ يَسْتَشْهِدَكُمْ اللهُ أَو يُظْهِرَكُمْ فيبايعون عَلَى الْمَوتِ بَيْعَةً

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٦٢ فقد ذكر الحديث عن عبد الرحمن بن البيلماني بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسباط ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلماني عن بعض أصحاب النبي ـ ﷺ ـ يقول : من تاب إلى الله ـ عز وجل ـ قبل أن يموت بيوم قبل الله منه . قال : فحدثه رجلاً من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ آخر بهذا الحديث ، فقال : أنت سمعت هذا منه قال : قلت : نعم : قال : فاشهد أني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه . قال : فحدثنيها رجل آخر من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ فقال : أنت سمعت هذا ؟ قال : نعم قال: فاشهد أني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من تاب قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه فقال : فحدثه رجلاً آخر من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أنت سمعت هذا منه ؟ قال : نعم . قال : فاشهد أني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من تاب قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه .

يَعْلَمُ اللهُ ـ تعالَى ـ بهَا الصِّدْقَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ تأخذهم ظُلْمَةٌ لا يُبْصِرُ امْرُؤٌ فيها كَفَّهُ ، فَيَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ فيحسر عن أَبْصَارِهِمْ وَبَيْنَ أَظْهُرِهِم رَجُلٌ عَلَيْهِ لأمَّتُهُ يقولون : مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ الله؟ فَيَقُولُ : أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُه ، وَرُوحُهُ ، وَكَلِمَتُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، اخْتَارُوا بين إحدى ثلاث بَيْنَ أَنْ يبعَثَ اللهُ عَلَى الدَّجَّالِ وَعَلَى جُنُودِهِ عَذاباً مِنَ السَّمَاءِ أَوَ يَخْسِفَ بِهِمُ الأَرْضَ ، أَوَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِم سِلاحَكُم ، وَيَكُفَّ سِلاحَهُم عَنْكُمْ فَيَقُولُونَ : هَذِهِ يَا رَسُولَ الله أَشْفَى لِصُدُورِنَا وَنُفُوسِنَا فَيَوْمَئِذ يُرَى اليَهُودِي الْعَظِيمُ الأكُولُ الشَّرُوبُ لاَ يقلُّ عِدَةَ سَيْفَه مِنَ الرِّعْدَةِ ، فَيَنْزِلُونَ إِلَيْهِمْ فَيُسَلطُونَ عَلَيْهِمْ ، وَيَذُوبُ الدَّجَّالُ حين يَرَى ابْنَ مَرْيَمَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ حَتى يأتيه أَو يُدركه عِيسَى فَيَقْتُلَهُ » .

........[1] .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ٣٩٧ ، ٣٩٨ رقم ٢٠٨٣٤ باب الرجال ـ عن الزهري بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي أنه أخبره رجل من الأنصار ، عن بعض أصحاب محمد ـ ﷺ ـ قال : ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ الدجال ، فقال : يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل نقابها فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين ـ وهي الزلزلة ـ فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة ، ثم يولي الدجال قبل الشام حتى يأتي بعض جبال الشام فيحاصرهم ، وبقية المسلمين يومئذ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام ، فيحاصرهم الدجال نازلاً بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين : يا معشر المسلمين حتى متى أنتم هكذا ؟ وعدو الله نازل بأرضكم هكذا ، هل أنتم إلا بين إحدى الحسنيين ، بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم ، فيبايعون على الموت بيعة يعلم الله أنها الصدق من أنفسهم ، ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه » .

قال : فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم ، وبين أظهرهم رجل عليه لأمته ، يقولون : من أنت يا عبد الله ؟ ! فيقول : أنا عبد الله ورسوله ، وروحه ، وكلمته ، عيسى بن مريم اختاروا بين إحدى ثلاث ، بين أن يبعث الله على الدجال وجنوده عذابًا من السماء ، أو يخسف بهم الأرض ، أو يسلط عليهم سلاحكم ، ويكف سلاحهم عنكم . =

٨٨/٦٥٤ ـ « عَنْ رَاشِدِ بن سَعْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يفتتنون فِي قبورهم إِلاَّ الشَّهِيدَ ؟ قَالَ : كَفَى ببارقة السيوف عَلَى رَأسِهِ فِتْنَةً » .

ن ، والديلمى وسنده صحيح (١) .

٨٩/٦٥٤ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا بِهَذَا الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَه قِطْعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ جرابٍ فَقَالَ : هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُه عَلَى الْقَوْمِ ، فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِبَنِى زُهَيْرِ بْنِ أُقَيش إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمسَ ، وسهم النَّبِى والصَّفِى فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَأَمَانِ رَسُولِه قال : فَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ شَيْئًا قَالَ : سَمِعْتُه يَقُولُ : صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَصَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ » .

ش (٢) .

= فيقولون : هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا ولأنفسنا ، فيومئذ ترى اليهودى العظيم الطويل ، الأكول الشروب ، لا تقل يَدهُ سيفه من الرعدة ، فيقومون إليهم فيسلطون عليهم ، ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص ، حتى يأتيه ـ أو يدركه ـ عيسى فيقتله .

(١) أخرجه سنن النسائى ج ٤ ص ٩٩ باب الشهيد ، فقد ذكر الحديث عن راشد بن سعد بلفظ : أخبرنا إبراهيم ابن الحسن ، قال : حدثنا حجاج ، عن ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح أن صفوان بن عمرو ، حدثه عن راشد بن سعد ، عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أن رجلاً قال : يا رسول الله : ما بال المؤمنين يفتنون فى قبورهم إلا الشهيد ؟ قال : كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة .

(٢) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٤٢ رقم ١٨٤٨٤ كتاب المغازى عن يزيد بن عبد الله الشخير بلفظ : =

٦٥٤/ ٩٠ ـ « عَـنْ يَحْيَى بن عَبْدِ الرحْـمَن ، عَنْ جَدِّه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ إِنَّهُ لَمَكْـتُوبٌ فِي السَّمَـوَاتِ السَّبْعِ ، حَمْـزَةُ بْنُ عَـبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَـدُ الله ـ تَعَالَى ـ وَأَسَدُ رَسُولِه» .

الديلمى[1] .

٦٥٤/ ٩١ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ سَـعْدٍ الأَنْصَارِى ، مَـوْلَى الْمُنْبَعِث عَنْ أَصْحَـابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : أَنَّ رَجُـلاً جَـاءَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَـقَـالَ : يَا رَسُـولَ الله كَـيْفَ تَرَى فِي اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ : اعْرِفْ عَدَدَهَا ، وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا، يَكُونُ عِنْدَكَ وديعة ، قَالَ : فضالَّة الْغَنَمِ ؟ قَالَ : خُذْهَا إِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ ، وَتُعَرِّفُهَـا، قَالَ : فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَـالَ : دَعْهَا فَإِنَّ مَـعَهَا سِقَـاءَهَا وَحِذَاءَهَا ، تَرِدُ المَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَقْدُمَ صَاحِبُهَا » .

كر[2] .

= حدثنا وكـيع عن قرة بن خـالد السدوسى ، عن يزيد بن عـبد الله بن الشـخيـر قال : كنا جلوسًا بـهذا المربد بالبصـرة، فجاء أعرابى مـعه قطعة أديم أو قطعـة من جراب فقال : هذا كـتاب كتبـه لى النبى ـ ﷺ ـ قال : فأخذته فقرأتـه على القوم ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محـمد رسول الله ـ ﷺ ـ لبنى زهير بن أقيش : « إنكم إن أقمـتم الصلاة ، وأتيتم الزكاة ، وأعطيـتم من المغانم الخمس ، وسهم النبى والـصفى ، فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله ، قال : فما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول شيئًا ؟ قال : سمعته يقول : صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر .

(١) أخـرجه الفـردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٤ ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ رقم ٧٠٩٤ الحـديث عن خـديج بن عبد الرحمن بلفظ : (والذى نفـسى بيده إنه لمكتوب فى السـموات السبع ، حـمزة بن عبد المطلب أسـد الله وأسد رسوله) .

(٢) أخرجه صحيح مسلم ج ٣ ص ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ رقم ١ (١٧٢٢) كتاب (اللقطة) بلفظ : =

٦٥٤/ ٩٢ - « عَنِ ابْنِ الحُوتَكِيَّةِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ فِى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - ﷺ - فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مَعَنَا إِذ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - بِالقَاحَةِ (*)، فَقَالَ لِلنَّبِىِّ - ﷺ -: هَذِه هَدِيَّةٌ، وَكَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - لاَ يأكُلُ هَدِيَّةً حَتَّى يَأكُلَ مِنْهَا صَاحِبُهَا لِلشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ التى أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْبَر، فَقَالَ لَهُ النَّبىُّ - ﷺ -: كُلْ مِنْهَا، فَقَالَ: إِنِّى صَائِمٌ، قَالَ: وَكَمْ تَصُومُ مِنَ الشَّهرِ؟ قَالَ: ثَلاَثَة أَيَّامٍ، قَالَ: أَحْسَنْتَ اجْعَلْهُن الغُرَّ البيضَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَأَهْوَى النَّبِىُّ - ﷺ - إِلَى الأَرْنَبِ لِيَأخُذَ مِنْهَا، فَقَالَ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - أَمَا إِنِّى رَأَيْتُهَا تَدْمى، فَأَمْسَكَ النَّبِىُّ - ﷺ - يَدَهُ».

ابن جرير وصححه (١).

= حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال: قرأت على مالك، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهنى، أنه قال: جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فسأله عن اللُّقَطَة ...؟ فقال: «اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فَشأْنَكَ بها». قال: فضالة الغنم؟ قال: «لك أو لأخيك أو للذئب».

قال: فضالة الإبل: قال: «مالك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء، وتأكل الشجر، حتى يلقاها ربها».

قال يحيى: أحسب قرأت: عفاصها.

(*) القاحة: واد على نحو ميل من السقيا إلى جهة المدينة.

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٤ ص ٢٩٩ رقم ٧٨٧٤ كتاب (الصيام) باب صيام ثلاثة أيام - عن ابن الحوتكية بلفظ: عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن موسى بن طلحة، عن رجل من بنى تميم - يقال له ابن الحوتكية - عن عمر أنه قال: من حاضرنا يوم القاحة إذا أتى النبى - ﷺ - بالأرنب، فقال أبو ذر: أتى أعرابى إلى النبى - ﷺ - بأرنب، فقال: إنى رأيتها تدمى فقال: كلوا منها، وذكر أنه لم يأكل هو، فقال أعرابى: إنى صائم، فقال: وما صومك؟ فذكر شيئًا، فقال: أين أنت عن الغرِّ البيض: ثلاثة عشر، وأربعة عشر، وخمسة عشر.

٩٣/٦٥٤ ـ « عَنْ أَبِى عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى عُمُومَةٌ لِى مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا : اهْتَمَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِالصَّلاَةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ أَخْبَرَ بَعْضُهُم بَعْضًا فَلَمْ يُعْجِبْهُ ، وذُكِرَ لَهُ (القنع) (*) فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ ، فَذُكِرَ له النَّاقُوس فَلَم يُعْجِبْهُ ذَلِكَ وَقَالَ هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ مُهْتَمٌّ بِهَمِّ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأُرِىَ الأَذَانَ فِى مَنَامِه ، فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ يا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنِّى لَبَيْنَ الْيَقْظَانِ وَالنَّائِمِ إِذ أَتَانِى آتٍ فَأَرَانِى الأَذَانَ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِى بِذلك ؟ قَالَ : سَبَقَنِى عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحييتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِبِلاَلٍ : قُمْ فَمَا يَأْمُرُكَ بِه عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ ، قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ : إِنَّ الأَنْصَارَ تَزْعُمُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ لَوْلا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مُؤَذِّنًا » .

ض (١) .

(*) القنع : النفخ فى البوق النهاية ج ٤ ص ١١٥ .

(١) أخرجه سنن أبى داود ص ٣٣٥ : ٣٣٧ رقم ٤٩٨ كتاب الصلاة باب بدء الأذان ، عن أبى عمير بن أنس بلفظ : حدثنا عباد بن موسى الختلى ، وزياد بن أيوب ، وحديث عباد أتم ، قالا : ثنا هشيم عن أبى بشر ، قال زياد : أخبرنا أبو بشر ، عن أبى عمير بن أنس ، عن عمومة له من الأنصار ، قال : اهتم النبى ـ ﷺ ـ للصلاة ، كيف يجمع الناس لها ؟ فقيل له : انصب راية عند حضور الصلاة ، فإذا رأوها آذن بعضهم بعضًا ، فلم يعجبه ذلك ، قال : فذكر له القَنْع ـ يعنى الشَّبُّور ـ وقال زياد ، : شبور اليهود فلم يعجبه ذلك ، وقال : « هو من أمر اليهود » قال : فذكر له الناقوس ، فقال : « هو من أمر النصارى » فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لِهَمِّ رسول الله ـ ﷺ ـ فَأُرِىَ الأذان فى منامه ، قال : فغدا على رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره ، فقال (له) يا رسول الله إنى لَبَيْنَ نائم ويقظان إذ أتانى آت فأرانى الأذان قال : وكان عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يومًا ، قال : ثم أخبر النبى ـ ﷺ ـ فقال له : « ما منعك أن تخبرنى » ؟ =

٦٥٤/ ٩٤ ـ « عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَر بن قَتَادَةَ ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ قال ـ ﷺ ـ أَسْفِرُوا بِصَلاَةِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَسْفَرْتُمْ بِهَا كَانَ أَعْظَمَ لأُجُورِكُمْ » .

ص [1] .

٦٥٤/ ٩٥ ـ « عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَر بن قَتَادَةَ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ ، فَإِنَّكُم كُلَّمَا أَصْبَحْتُمْ بِهَا كَانَ أَعْظَمَ للأَجْرِ» .

= فقال : سبقنى عبد الله بن زيد فاستحييت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله ، قال : فأذن بلال ، قال أبو بشر : فأخبرنى أبو عمير أن الأنصار ، تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضًا لجعله رسول الله ـ ﷺ ـ مؤذنًا .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٣١٥ باب وقت صلاة الصبح فقد ذكر الحديث عن عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن أبيه، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أسفروا بالفجر فإنه أعظم لأجركم أو للأجر».

وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ ص ١٩٥ رقم ٣٨٤ باب الأسفار بصلاة الصبح ، عن عاصم بن عمر باللفظ المذكور فى مجمع الزوائد .

وقال البزار : لا نعلم أحدًا تابع فليحا على هذه الرواية .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٢١ حديث رقم ٦٧٢ كتاب (الصلاة) باب وقت صلاة الفجر عن عاصم بن عمر ابن قتادة . بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، سمع عاصم بن عمر بن قتادة (وجده بدرى) يخبر عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خُديج ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « أصبحوا بالصبح ، فإنه أعظم للأجر أو لأجركم » .

وذكره الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ كتاب (الصلوات) باب من كان ينور بالفجر ويسفر (و) لا يرى به بأسًا فقد ذكر الحديث عن زيد بن أسلم بلفظ : حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أسفروا بالفجر فإنكم كلما أسفرتم كان أعظم للأجر » .

ش (١) .

٦٥٤/ ٩٦ ـ « عَنْ عَلِيِّ بْنِ هِلاَلِ اللَّيْثِى قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِنَ الأَنْصَارِ فَحدثُونى أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فيترامون فَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَوَاقِعِ سِهَامِهِمْ حَتَّى يَأْتُوا دِيَارَهُمْ فِى أَقَاصِى الْمَدِينَةِ فِى بَنِى سَلَمَةَ » .

ض (٢) .

---

(١) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ كتاب (الصلوات) باب من كان ينور بالفجر ويسفر (و) لا يرى به بأسًا فقد ذكر الحديث عن زيد بن أسلم بلفظ :

حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أسفروا بالفجر فإنكم كلما أسفرتم كان أعظم للأجر » .

وأخرجه سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٢١ حديث رقم ٦٧٢ كتاب (الصلاة) باب وقت صلاة الفجر ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان سمع عاصم ابن عمر بن قتادة (وجده بدرى) يخبر عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أو لأجركم » .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٣١٠ فقدذكر الحديث فى باب وقت المغرب ـ عن على بن بلال عن ناس من الأنصار قالوا : كنا نصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ المغرب ، ثم ننصرف فنترامى حتى نأتى ديارنا فما يخفى علينا مواقع سهامنا.

وقال الهيثمى : رواه أحمد وأسناده حسن .

وفى رواية أخرى عن كعب بن مالك قال : كنا نصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ المغرب ثم نأتى بنى سلمة ونحن نبصر مواقع نبالنا فى بنى سلمة فى أقصى المدينة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال فيه : إن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى المغرب فيصلى معه رجال من بنى سلمة ثم ينصرفون إلى بنى سلمة وهم يبصرون مواقع النبل . =

٦٥٤/ ٩٧ - « عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ - ﷺ - كَانُوا يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ وَهُمْ يَرُوْنَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » .

ض(١) .

٦٥٤/ ٩٨ - « عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَة قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى تُصَلِّي العِشَاء ؟ قَالَ: إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ كُلَّ وَادٍ » .

ض (٢) .

٦٥٤/ ٩٩ - « عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ يَتَمَشَّطَ أَحَدُنَا

=وقال وفيه عمر بن محمد القاضى ضعفه ابن معين ، والبخارى ، والنسائى ، وغيرهم ، وقال : زكريا بن يحيى الساجى كان صدوقًا ، ولم يكن من فرسان الحديث .

وقال ابن عدى : حسن الحديث يكتب حديثه مع ضعفه .

المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٥١ ، ٥٥٢ باب وقت المغرب حديث رقم ٢٠٩٠ عن ابن كعب بن مالك بلفظ ، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك أخبره : أن رجالاً من بنى سلمة كانوا يشهدون المغرب مع رسول الله - ﷺ - فينصرفون إلى أهليهم وهم يبصرون مواقع النبل .

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٥٥١ ، ٥٥٢ باب وقت المغرب فقد ذكر الحديث رقم ٢٠٩٠ عن ابن كعب ابن مالك بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك أخبره أن رجالاً من بنى سلمة كانوا يشهدون المغرب مع رسول الله - ﷺ - فينصرفون إلى أهليهم وهم يبصرون مواقع النبل وانظر الأحاديث السابقة أرقام ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .

(٢) الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٣١ فقد ذكر الحديث عن رجل من جهينة فى باب « العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر بلفظ :

حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، قال : نا عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة عن رجل من جهينة قال : سألت رسول الله -ﷺ- متى أصلى العشاء ؟ قال : إذا ملأ الليل بطن كل واد » .

كُلَّ يَوْمٍ ، أَو أَنْ يَبُولَ فِى مُغْتَسَلِه ، أَوْ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرأَةِ ، أَو الْمَرأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَقَالَ : لِيَفْتَرِقا جَمِيعًا » .

ض (١) .

٦٥٤/ ١٠٠ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيمِىِّ قَالَ : حَدَّثَنى أَبُو حَاجِبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى غفارٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : نَهى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفضْلِ طَهُورِ الْمَرأَة » .

ض (٢) .

---

(١) سنن أبى داود ج ١ ص ٢١ باب النهى عن ذلك حديث رقم ٨١ بلفظ :

حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، عن داود بن عبد الله ح وثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله ، عن حميد الحميرى قال : لقيت رجلاً صحب النبى ـ ﷺ ـ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة قال :

« نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تغتسل المرأة بفضل الرجل أو يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد « وليفترقا جميعًا » .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ١١١ كتاب (الطهارة وسننها) باب : كراهية البول فى المغتسل حديث رقم ٣٠٤ عن عبد الله بن مغفل قال : بلفظ :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يبولن أحدكم فى مستحمه ، فإن عامة الوسواس منه » قال عبد الله بن ماجه : سمعت محمد بن يزيد يقول : سمعت علىَّ بن محمد الطنافسى يقول : إنما هذا فى الحفيرة ، فأما اليوم فلا ، فمغتسلاتهم الجص والصاروجُ والقير ، فإذا بال فأرسل عليه الماء لا بأس به .

الترغيب والترهيب ج ١ ص ١٣٦ ، ١٣٧ الترهيب من البول فى الماء والمغتسل والحجر حديث رقم ٤ بلفظ : عن حميد بن عبد الرحمن قال : لقيت رجلاً صحب النبى ـ ﷺ ـ كما صحبه أبو هريرة قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يمتشط أحدنا كل يوم ، أو يبول فى مغتسله .

(٢) سنن أبى داود ج ١ ص ٢١ كتاب الطهارة باب النهى عن ذلك ، حديث رقم ٨٢ بلفظ حدثنا ابن بشار ، ثنا أبو داود ـ يعنى الطيالسى ـ ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو ـ وهو الأقرع ـ أن النبى ـ ﷺ ـ : « نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة » وانظر الذى قبله .

٦٥٤/ ١٠١ ـ « عَنْ نَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ » .

ض ، ش (١) .

٦٥٤/ ١٠٢ ـ « حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُخَلَّد ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : هُشِّمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَتُهُ ، وَجُرِحَ فِى وَجْهِهِ وَدُووِىَ بِحَصِيرٍ مُحْرِقٍ ، وَكَانَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ يَنْقُلُ إِلَيْهِ الْمَاءَ فِى الْجُحْفَةِ » .

ش (٢) .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥٠ فقد ذكر الحديث فى باب استقبال القبلة بالغائط والبول ، بلفظ .

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن زيد قال : قالوا لسلمان قد علمكم نبيكم على كل شىء حتى الخرآة ، قال : أجل قد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ١١٦ كتاب الطهارة وسننها باب النهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول حديث رقم ٣٢٠ عن جابر بن عبد الله بلفظ :

حدثنا العباس بن الوليد الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، حدثنى أبو سعيد الخدرى ، أنه شهد على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه نهى أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول .

وقال الحافظ : هذا الحديث والحديث الآتى فى إسنادهما ابن لهيعة .

(٢) الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ كتاب المغازى ، فقد ذكر الحديث رقم ١٨٦٤١ عن خالد بن مخلد بلفظ :

حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن رجل قال : هشمت البيضة على رأس رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد ، وكسرت رباعيته ، وجرح فى وجهه ودووى بحصير محرق ، وكان على بن أبى طالب ينقل إليه الماء فى الجحفة .

صحيح مسلم ج ٣ ص ١٤١٦ كتاب الجهاد والسير باب غزوة أحد حديث رقم ١٠١ ـ (١٧٩٠) ولفظه : =

٦٥٤/ ١٠٣ ـ « عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أبى صُفْرَةَ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يبيِّتَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ إِنْ بُيِّتُّمْ كَانَ دَعْوَاكُمْ (*) ثُمَّ لا يَنصَرُونَ» .

ش (١) .

٦٥٤/ ١٠٤ ـ « عَنِ الزُّهرِى قَالَ : حَدَّثَنِى مَنْ لاَ أَتَّهِمُ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَوْ تَنَخَّمَ ابْتَدَرُوا نُخَامَتَهُ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهَمْ وَجُلُودَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِمَ تَفْعَلُونَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَلْتَمِسُ بِهَا الْبَرَكَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَصْدُقِ الحَدِيثَ ، وَلْيُؤَدِّ الأَمَانَةَ ، وَلا يُؤْذِ جَارَهُ » .

هب (٢) .

= حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه ، أنه سمع سهل بن سعد يسأل عن جُرح رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد ؟ فقال : جُرِحَ وجه رسول الله ـ ﷺ ـ وكسرت رباعيته ، وهُشمَت البيضة على رأسه ، فكانت فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ تغسل الدم ، وكان على بن أبى طالب يسكب عليها بالمجن ، فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رماداً ، ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم .

(١) الكتاب المصنف ج ١٤ ص ٤١٤ كتاب (المغازى) غزوة الخندق حديث رقم ١٨٦٤٦ عن المهلب بن أبى صفرة بلفظ :

حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا زهير ، عن أبى إسحاق قال : سمعت المهلب بن أبى صفرة يقول : وذكر الحرورية تبيتهم فقال : قال أصحاب محمد : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حفر الخندق ـ وهو يخاف أن يبيتهم أبو سفيان ، : « إن بيتم فإن دعواكم حم لا ينصرون » .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ١٠ حديث رقم ٣٠١٠٧ إبيتم فإن دعواكم هم لا ينصرون .

كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ١٠ ، ٣٠١٠٧ « إبيتم فإن دعواكم حم لا ينصرون » .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ٧ ، ٨ باب الغناء والدف حديث رقم ١٩٧٤٨ عن الزهرى بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهرى ، قال : حدثنى من لا أتهم من الأنصار أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته ووضوءه ، فمسحوا بها وجوههم وجلودهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لم تفعلون هذا ؟ قالوا : نلتمس به البركة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليؤد الأمانة ، ولا يؤذ جاره » .

٦٥٤/ ١٠٥ ـ « عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ صُفرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لِمَ قُلْتُم فِي عُثْمَانَ : أعلانا فَوْقًا ؟ قَالُوا : لأَنَّهُ لَم يَتَزَوَّجْ رَجُلٌ مِنَ الأَولينَ والآخرين ابْنَتَى نَبِىٍّ غَيْرُهُ » .

كر (١) .

٦٥٤/ ١٠٦ ـ « عَنْ زَكَرِيَا بْنِ أَبِى زَائِدَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِى إسْحَاق فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ والْمَدِينَة ، فَسَايَرَنَا رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ لَهُ أَبُو إسْحَاقَ : كَيْفَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَقَدْ رَعَدَتْ هَذِهِ السَّحَابَةُ بَنَصْرِ بَنِى كَعْبٍ ، فَقَالَ الخُزَاعِى : لَقَد تَنَصَّلَتْ بِنَصْرِ بَنِى كَعْب ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْنَا رِسَالَةَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِلَى خُزَاعَةَ وكتبتها يَوْمِئِذ كَانَ فِيهَا : بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ، مِنْ مُحَمَّد رَسُولِ الله إلى بُديل وبسر وَسَرَوَات بَنِى عَمْرو ، فَإِنِّى أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللهَ الذى لاَ إِلَهَ إلاَ هُوَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّى لَمْ أثم بالكم وَلَم أَضَعْ فِى جنبكم ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تهامَةَ عِنْدى أَنْتُمْ وأقربه رَحِمًا وَمنْ تبعكُمْ منَ المُطَيِّبِينَ ، وَإِنِّى قَدْ أَخَذتُ لِمَن هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ ما أَخَذْتُ لِنَفْسِى ، وَلَوْ هَاجر بِأَرْضِه غَيْر سَاكِن بِمَكَّة إلاَّ مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجّا، وَإِنِّى لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِنْ أَسْلَمْتُمْ فَإِنَّكُمْ غير خَائفِينَ مِن قبلى وَلا مُحْصرينَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلْقَمَةَ بن علاثة وابن هودة وهَاجَرا وبَايَعَا عَلَى مَنِ اتبعهما مِنْ عِكْرِمَةَ ، وَأَخَذا لِمَنْ اتَّبَعَهُما مِثْل مَا أَخَذَا لأنفسهما ، وَإِنَّ بَعْضَنَا مِنْ بَعْضٍ فِى الحَلاَلِ وَالْحَرَامِ ، وَإِنِّى وَالله مَا كذبتكم وليحيكم

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير ج ٧ ص ٢٣١ فقد ذكر الحديث عن المهلب بن أبى صفرة بلفظ : قال محمد بن سعيد الأموى ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن المهلب بن أبى صفرة قال : « سألت أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ لم قلتم فى عثمان ؟ أعلانا فوقًا ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجل من الأولين والآخرين ابنتى نبى غيره » رواه ابن عساكر .

ربكم قَالَ : وَبَلَغَنى عَنِ الزُّهْرِى ، قَالَ : هَؤُلاء خُزَاعَةُ ، وَهُمْ مِنْ أَهْلِى ، قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِم النَّبِىُّ - ﷺ - وَهُم يَوْمَئِذ نزول بَيْن عَرَفَات وَمَكَّةَ لَمْ يُسْلِمُوا حَيْثُ كَتَبَ إِلَيْهِم ، وَقَد كَانُوا حُلَفَاء النَّبِىِّ » .

ش [1] .

٦٥٤/ ١٠٧ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عن مرة ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَلَى نَاقَةٍ حمَرَاءَ مُخضْرمَة فَقَالَ : أَتَدْرُونَ أَى يَوْمكُمْ هذَا؟ أَتَدرُونَ أَى شَهرِكُمْ هَذَا ؟ أَتَدْرُونَ أَى بَلَدِكُمْ هَذَا ؟ قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُم ، وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرمةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِى شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِى بَلَدِكُمْ هَذَا » .

---

(١) الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٨٥ ، ٤٨٦ كتاب المغازى حديث رقم ١٨٧٤٩ عن زكريا بن زائدة بلفظ :

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبى زائدة ، قال : كنت مع أبى إسحاق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة ، فقال له أبو إسحاق ، كيف قال رسول الله - ﷺ - : لقد رعدت هذه السحابة بنصر بنى كعب ، فقال الخزاعى : لقد وصلت بنصر بنى كعب ، ثم أخرج إلينا رسالة رسول الله - ﷺ - إلى خزاعة وكتبتها يومئذ كان فيها » بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل ، وبسر ، وسروات بنى عمرو ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد ذلكم فإنى لم أثم بالكم ولم أضع فى جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة عَلَىَّ أنتم ، وأقربه رحمًا ومن تبعكم ومن المطيبين ، وإنى قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرًا أو حاجًا ، وإنى لم أضع فيكم إن أسلمتم وإنكم غير خائبين من قبلى ولا مُخْصَرين .

أما بعد : فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة ، وابنا هوذة وبايعا وهاجرا على من ابتعهما من عكرمة ، أخذ لمن تبعه مثل ما أخذ لنفسه ، وإن بعضا من بعض فى الحلال والحرام ، وإنى والله ما كذبتكم وليحيكم ربكم ، قال : وبلغنى عن الزهرى قال : هؤلاء خزاعة ، وهم من أهلى ، قال : فكتب إليهم النبى - ﷺ - وهم يومئذ نزول بين عرفات ومكة ، لم يسلموا حيث كتب إليهم ، وقد كانوا حلفاء النبى - ﷺ - .

ش (١) .

٦٥٤/١٠٨ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّى فَرَطُكم عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ ، ومكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِى » .

ش (٢) .

٦٥٤/١٠٩ - « عَنْ جُنْدبِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَجِيلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - سَتَكُونُ بَعْدِى فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، تَصْدِمُ الرَّجُلَ كَصَدْمِ جباه فُحُولِ الثِّيرَانِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِى كَافِرًا ، وَيُمْسِى مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! فَكَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ ، وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِنَا بَيْته ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَلْيُمْسِكْ بِيَدَيْه ، وَلْيكُنْ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُول ، وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِل ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِى فِتْنَةِ الإِسْلاَمِ فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ وَيَسْفِكُ « دَمَهُ » ويعصى ربه وَيَكْفُرُ خَالِقَهُ ، فتجبُ لَهُ جَهَنَّمُ» .

---

(١) الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٢٨ كتاب الفتن حديث رقم ١٩٠١٣ عن عمرو بن مرة بلفظ : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن مرة ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - على ناقة حمراء مخضرمة فقال : أتدرون أى يومكم هذا ؟ أتدرون أى شهركم هذا ؟ أتدرون أى بلدكم هذا ؟ قال : فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا .

(٢) الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٣٢ كتاب الفتن رقم ١٩٠٢٧ عن عمرو بن مرة بلفظ : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن مرة ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : « ألا إنى فرطكم على الحوض ، أنظركم وأكاثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهى » .

ش (١) .

٦٥٤/ ١١٠ - « عَنْ أَبِى الطُّفَيْلِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ : يَخْرجُ الدَّجَّالُ عَلَى حِمَارٍ ، رِجْسٌ عَلَى رِجْسٍ » .

ش (٢) .

٦٥٤/ ١١١ - « عَنْ زَاذَنَ ، عَنْ عَلِيمٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَهُ عَلَى سَطْحٍ ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - ﷺ - فِى أَيَّامِ الطَّاعُونِ ، فَجعَلَت الْجَنَائِزُ تَمُرُّ ، فَقَالَ : يَا طَاعُونُ خُذْنى ، فَقَالَ عَلِيمٌ : أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله - ﷺ - لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِه وَلا يُرَدُّ فيستعتب ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : بَادروُا بِالْمَوتِ ستًا : إمْارَةَ السُّفَهَاءِ ، وكَثْرَةَ الشرطِ ، وبَيْعَ الْحُكْمِ ، واَسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ ، ونُشُوءًا يَتَّخذونَ الْقُرْآنَ «مَزَامِيرَ» « من أمير » يُقدمُونَهُ ليغنيهم ، وإِنْ كَانَ أَقَلَّهُمْ فِقْهًا » .

ش (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ منها ج ١٥ ص ١٢١ رقم ١٩٢٧٧ من رواية جندب بن سفيان عن رجل من بجيلة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والحديث فى المطالب العالية فى كتاب (الفتن) باب : الأمر باتباع الجماعة ج٤ ص ٢٦٦ رقم ٤٤٠٥ من رواية جندب بن سفيان (رجل من بجيلة) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وما بين القوسين عن ابن أبى شيبة

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال ج ١٥ ص ١٦١ ، ١٦٢ رقم ١٩٣٨٢ من رواية أبى الطفيل بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى عثمان ج ١٥ ص ٢٤٠ رقم ١٩٥٨٢ من رواية زاذان عن عليم بلفظه .

وما بين الأقواس من ابن أبى شيبة .

٦٥٤/ ١١٢ ـ « عَنْ أَبِى قِلاَبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَـائِشَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَعَلَّكُمْ تَقْرأُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ ؟ قَالُوا : إِنَّا لَنَفْعَلُ قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِى نَفْسِهِ » .

ق فى القراءة ، وقال الرجل من أصحاب الـنبى ـ ﷺ ـ لا يكون إلا ثقة ، ومحمد ابن أبى عـائشـة مولى لبـنى أميـة ، وذكـره خ فى التـاريخ ، وأبو قلابـة من أكابر التـابعـين وفقهائهم (١) .

٦٥٤/ ١١٣ ـ « عَنْ سُلَيْمَـانَ بْنِ عَبْـدِ الرَّحْـمَنِ بْنِ سَـوَّارٍ ، عَنْ عَـبْدِ اللهِ بْنِ سَـوَادَةَ الْقُشَـيرِىِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، عَنْ أَبِيـهِ وَكَانَ أَبُوهُ أَسِيـرًا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا فَاتِحَةُ الْكِتَابِ فَهِىَ خِدَاجٌ لَمْ تُقْبَلْ » .

ق فيه (٢) .

٦٥٤/ ١١٤ ـ « عَنْ عَبْـدِ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن سَـوَادَةَ الْقُشَـيْرِىِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَـادِيَةِ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَـانَ أَبُوهُ أَسِيرًا عِنْـدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : سَمِـعْتُ مُحَـمَّدًا ـ ﷺ ـ قَالَ لأَصْـحَابِهِ : تَقْـرَأُونَ خَلْفِى الْقُرآنَ ؟ فَقَـالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ نَهُـذُّهُ هَذًّا قَالَ : لاَ تَقْرَأُوا « إِلاَّ » بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام ج ٢ ص ١٢٧ رقم ٢٧٦٥ من رواية أبى قلابة بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كـتاب (الصلاة) باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ج ٢ ص ١٦٦ من رواية أبى قلابة عن محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

(٢) يشهد له حـديث أبى هريرة فيما أخـرجه البيهـقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الـصلاة) باب : من قال : لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ج ٢ ص ١٦٧ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام » إلى اخر ما جاء .

ق فيه (١) .

٦٥٤/ ١١٥ ـ « عَنْ وَاصِلِ بْنِ مَرْزُوقٍ الذُّهْلِىِّ ، حَدَّثَنِى رَجُلٌ مِنْ بَنِى مَخْزُوم يُكَنَّى أَبَا شِبْلٍ ، عَنْ جَدِّهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : يَا مُعَاذُ : كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشَرَةَ آلاَفِ مَرَّةٍ ؟ فَقَالَ : كُلَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ ، قَالَ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْثَرُ مِنْ عَشَرَةِ آلاَفٍ وَعَشْرَةِ آلاَفٍ ؟ أَنْ تَقُولَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، لاَ يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلاَ غَيْرُهُ » .

ابن النجار (٢) .

٦٥٤/ ١١٦ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِى مَنْ لاَ أَتَّهِمُ ، عَنِ الْحَسَنِ « بْنِ » أَبِى الْحَسَنِ الْبَصْرِىِّ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ : مَا حُجَّةُ اللهِ عَلَى كِسْرَى فِيكَ ؟ قَالَ : بَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهِ مَلَكًا فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ سُورِ جِدَارِ بَيْتِهِ الَّذِى هُوَ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١١١ ، ١١٢ قال : وعن رجل من أهل البادية عن أبيه ، وكان أبوه اسيرًا عند رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمعت محمدًا ـ ﷺ ـ يقول: « لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب » .

قال الهيثمى : وفيه رجل لم يسم وقد رواه أحمد .

وذكر الهيثمى الحديث أيضًا فى نفس الباب ص ١١١ حديثًا عن أبى قتادة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «تقرأون خلفى ؟ قالوا : نعم قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه رجل لم يسم .

(٢) الحديث فى الكنى والأسماء للدولابى فيمن كنيته (أبو شبل) ـ ﷺ ـ ص ٣٩ من رواية واصل بن مرزوق الذهلى الباهلى قال : حدثنى رجل من بنى مخزوم يكنى أبا شبل عن جده وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال لمعاذ بن جبل ... الحديث .

فيه تلألأُ نُورًا فلما رآهَا فَزِعَ ، فقَالَ : تفـزع ياكسرى لَمْ تُرعْ يَا كِسْرِى ، إنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَدْ بَعَثَ رَسُولاً « وَأَنْزَلَ » وَأَرْسَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا فَاتَّبِعْهُ تَسْلَمْ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخرتُكَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ» .

ابن النجار (١) .

١١٧/٦٥٤ ـ « عَنْ عَبْـد ربِّهِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْـنِ رُوَيْمٍ أَنَّهُ سَمِعَـهُ يُحَدِّثُ عَنِ الأَنْصَـارِ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَـالَ : يَكُونُ فِى أُمَّتِى رَجْـفَةٌ يَهْلِكُ فِـيـهَـا عَشَـرَةُ الاف ، عِشْـرُونَ أَلْفًا ، ثَلاثُونَ أَلْفًـا ، يَجْعَلُهَـا اللهُ ـ تَعَالَى ـ مَوْعِظَةً لِلْـمُتَّقِـينَ ، وَرَحْمَةً لِلْـمُؤْمِنينَ ، وَعَذَابًا عَلَى الْكَافِرِينَ » .

كر (٢) .

١١٨/٦٥٤ ـ « عَنْ عَبْدِ ربِّهِ ، حَـدَّثَنَا عُـرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ ، عَنِ الأَنْصَارِىِّ قَالَ : قَـالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لأَرْجِفَنَّ فِى عِبَادِى فِى خَيْـرِ لَيَالٍ ، فَمَنْ قَبَضْتُهُ فِيهَا كَـافِرًا كَانَتْ مَنِيَّتُهُ الَّتِى قَدَّرْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَبَضْتُهُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، كَانَتْ لَهُ شَهَادَةً » .

كر (٣) . .

١١٩/٦٥٤ ـ « عَـنْ عَطَاءِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَـالَ : أَخْبَرَنِى مَنْ أُصَـدِّقُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَـةَ ، أَنَّ الشَّمْسَ كُـسِفَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَامَ بِالنَّاسِ قِـيَامًا طَوِيلاً يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَرَكَـعَ رَكْعَتَـيْنِ كُـلُّ رَكْـعَةٍ ثَلاثُ رَكَـعَاتٍ وَيَـقُولُ إِذَا رَكَعَ : اللهُ أَكْـبَـرُ وَإِذَا رَفَـعَ رَأْسَـهُ قَـالَ : سَـمِعَ اللهُ لِمَنْ حَـمِـدَهُ ، فَلَـمْ يَنْصَـرِفْ حَـتَّـى انْجَلَـتِ الشَّمْسُ ، وَحَـتَّـى إِنَّ رِجَـالاً لَيُغْشَى عَلَيْهِـمْ حَتَّـى إِنَّ سِجَـالَ الْمَاءِ لَيُصَبُّ عَلَيْهِـمْ مِنْ طُولِ

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٥٤١٨ .

الْقِيَامِ ، ثُمَّ قَامَ فَحَمد اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا ، فَإِذَا انْكَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ حَتَّى تَنْجَلِيَا ، قَالَ عَطَاءٌ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ : عُرِضَتْ عَلَيَّه الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ حَتَّى تَأَخَّرَ وَرَاءَهُ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ ، وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بعضًا وَهُوَ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَأَبْصَرْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ وَكَانَ يَقُولُ : يَارَبِّ إِنِّي لاَ أَسْرِقُ إِنَّمَا يَسْرِقُ مِحجَنِي ، وَصَاحِبَةَ الْهِرَّةِ امْرَأَةً رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَشْرَبُ وَتَأْكُلُ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ، ثُمَّ عَادَ يَمْشِي حَتَّى إِذَا عَادَ إِلَى مُصَلاَّهُ فَسُئِلَ فَقَالَ : عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّة إِنْ أَخَذْتُ مِنْهَا قطفًا لأَرَيْتُكُمُوهُ » .

ابن جرير[١] .

٦٥٤/ ١٢٠ ـ « عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ (*) الْعَدَوِيِّ قَالَ : قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ نَزَلاَ فِي مِنًى فأتاهما الناس فقالوا لهما : ما أخذتكما ، فقالا : بلى ، فقال: هؤلاء القوم سمعنا النبى ـ ﷺ ـ يقول : بل قتلهم قوم صالحون ، فوجدوا على بن أبى طالب قد فرغ منهم ـ يعنى أصحاب النهروان » .

ابن جرير[٢] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الكسوف) ج ٣ ص ١٠٦ ما رواه عطاء عن عبيد بن عمير مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(*) ترجمة حميد بن هلال فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٥١ هو حميد بن هلال بن هبيرة ويقال ابن سويد بن هبيرة العدوى .

(٢) هكذا فى أصل المخطوطة وبالبحث فى المصادر تبين الآتى : =

٦٥٤/ ١٢١ ـ « عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ ، حَـدَّثَنَا شَيْخٌ لِى مِنْ أَصْحَابِ مـحارب وَكَانَ صَدُوقًـا ، سَمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنِّى وُضِعْتُ فِى كـفةِ الْمِيـزَانِ ، ثُمَّ وُضِعَتْ أُمَّتِـى فِى الْكفةِ الأُخْـرَى فَوَزَنْتُ ، ثُمَّ جِىءَ بِأَبِى بَكْرٍ فَـوُضِعَ فِى كَفَّـةٍ ، وَوُضِعَتْ أُمَّـتِى فِى الْكَفَّـةِ الأُخْرِى فوزَنَ ثُمَّ جِـىءَ بِعُمَرَ فَـوُضِعَ فِى كَفَّـةٍ ، وَوُضِعَتْ أُمَّـتِى فِى الْكَفَّـةِ الأُخْرَى فَوَزَنَ» .

.... (١) .

٦٥٤/ ١٢٢ ـ « عَنْ عُمَـرَ بْنِ عَبْدِ الْعَـزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِى عِـدَّةٌ أَنَّهُمْ سَمِعُـوا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ » .

.... (٢) .

٦٥٤/ ١٢٣ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ » .

= ورد هذا الأثر فى كتاب البـداية والنهاية ج ٧ ص ٣٣٣ طبعة دار الفكر حديث آخر عن رجلين مـبهمين من الصحابة فـى ذلك بلفظ : قال الهيثم بن عـدى فى كتاب الخوارج : حدثنـى سليمان بن المغيرة عـن حبيب بن هلال قال : أقبل رجلان مـن أهل الحجاز حتى قدم العراق فقـيل لهما : ما أقدمكما الـعراق ؟ قالا : رجونا أن ندرك هؤلاء القوم الذين ذكرهم لنا رسول الله ـ ﷺ ـ فوجدنا على بـن أبى طالب قد سبقنا إليهم يعنيان أهل النهروان .

(١) يشهد له ما ذكره الهيثمى فى كتاب (المناقب) باب فيما ورد فى أبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ج ٩ ص ٥٨ ، ٥٩ لابن عمر ومعاذ بن جبل مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث ذكره الهيثـمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : مـن كنت مولاه فعلى مولاه ج ٩ ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ بهذا اللفظ لكثير من الرواة منهم زبير بن أرقم ، ومالك بن الحويرث ، وقال عنه الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله وثقوا ، ورواه ابن عباس ص ١٠٨ وقال الهيثمى : رواه البزار فى أثناء حديث ورجاله ثقات .
الحديث فى مسند عمر بن عبد العزيز ص ٢٦٢ ، ٢١٦٣ رقم ٤٥ من التكملة .

أبو نعيم .

٦٥٤/ ١٢٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ ، وَالْوِصَالِ فِى الصَّوْمِ آنفًا عَلَى أَصْحَابِهِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا » .

ابن جرير (١) .

٦٥٤/ ١٢٥ ـ « عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : شَهِدْتُ وَفَاةَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ فِى الْمَسْجِدِ فَأَخْبَرَ بَعْضَهُمْ أَنَّ الأَنْصَارَ قَد اجْتَمَعُوا أَنْ يُوَلُّوا سَعْدًا وَتَقُولُ : عَهِدَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاسْتَوْحَشَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ ذَلِكَ » .

ابن جرير .

٦٥٤/ ١٢٦ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ لاَ يَدْعُونَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ عَلَى أَىِّ حَالٍ كَانُوا » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ فى (أحاديث رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٦٤ من رواية عبد الرحمن بن أبى ليلى عن بعض أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحجامة للصائم والوصال فى الصيام إبقاء على أصحابه لم يحرمهما ، قالوا : يا رسول الله : إنك تواصل. قال : إنى لست كأحدكم ، إنى أظل يطعمنى الله ويسقينى » .

(٢) يشهد له ما ذكره البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : من قال : هى ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر أربعًا ج ٢ ص ٤٧٢ قال : أخبرنى إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا يدع أربعًا قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الفجر . =

٦٥٤/ ١٢٧ ـ « عَنْ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ قَالَ : خَبَّرنِى خَالِى : لَقَدْ لَقِيتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ عَرَفَةَ وَالْمُزْدَلِفَةِ ، فَأَخَذْتُ بِخطَامِ نَاقَتِه فَقُلْتُ : مَاذَا يُقَرِّبُنِى مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُنِى مِنَ النَّارِ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَالله لأَنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ الْمَسْأَلَةَ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ ، أَقِمْتَ (*) الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَاحْجُجِ الْبَيْتَ ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْ بِهِمْ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَدَعِ النَّاسَ خَلِّ خِطَامَ النَّاقَةِ » .

ابن جرير (١) .

٦٥٤/ ١٢٨ ـ « عَنْ أَبِى بَصْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّىَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اجْتَمَعَت الأَنْصَار فَقَامَ خَطِيبُ الأَنْصَارِ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُمْ أَنْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا بَعَثَ مِنْكُمْ أَمِيرًا بَعَثَ مِنَّا أَمِيرًا ، وَإِذَا بَعَثَ مِنْكُمْ أَمِينًا بَعَثَ منا أَمِينًا » .

ابن جرير (٢) .

= وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن أيوب ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى عن شعبة، فذكره بنحوه إلا أنه قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال قبل صلاة الغداة ، وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة (أحمد بن أبى الحوارى) ج ١٠ ص ٢٩ من رواية محمد بن المنتشر عن أبيه قال : تقول : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا يدع أربعًا قبل الظهر ، وركعتين قبل الفجر على كل حال » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (صخر بن القعقاع الباهلى) ج ٨ ص ٣١ ، ٣٢ رقم ٧٢٨٤ من رواية سويد بن حجير بلفظه .

(*) كذا بالمخطوطة وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣١ ، ٣٢ « أقم الصلاة » .

(٢) يشهد له ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٣ ما رواه أبو سعيد الخدرى قال : لما توفى رسول الله ـ ﷺ ـ قام خطباء الأنصار فقال : يا معشر المهاجرين ان رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا بعث رجلاً منكم قرنه برجل منا فنحن نرى أن يلى هذا الأمر رجلان رجل منا ورجل منكم ... الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأحمد ورجاله رجال الصحيح .

٦٥٤/ ١٢٩ ـ « عَنْ مَكْحُول قَالَ : كَانَت الصَّحَابَةُ يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ : أَرْحَمُنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَأَنْطَقُنَا بِالْحَقِّ عُمَرُ ، وَأَمِينُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَأَعْلَمُنَا بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وأَقْرَؤُنَا أُبَىُّ بن كَعْبٍ ، وَرَجُلٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَتَبِعَهُمْ عُوَيْمِر بِالْعَقْلِ » .

كر (١) .

٦٥٤/ ١٣٠ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ غزوانَ ، عَنْ أَبِيه أَنَّهُ نزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ فَإِذَا رَجُلٌ مُقْعَدٌ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِه فَقَالَ : سَأُحَدِّثُكَ (*) فَلاَ تُحَدِّثْ بِه مَا سَمِعْتَ أَنِّى حَىٌّ ، إِنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ (**) بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةَ فَقَالَ : هَذِه قِبْلَتُنَا ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا ، فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ أَسْعَى حَتَّى (مررت) ضَرب بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَقَالَ : قَطَعَ صَلاَتَنَا ، قَطَعَ الله ـ تَعَالَى ـ أَثَرَهُ ، قَالَ : فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِى هَذَا » .

كر (٢) .

---

(١) يشهد لهذا ما أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة ، باب : ذكر مناقب زيد بن ثابت كاتب النبى ـ ﷺ ـ قال :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدهم فى أمر الله عمر ، وأشدهم حياء عثمان ، وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ، إلا أن لكل أمة أمينًا ، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

وقال : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا بإسناده هذا على ذكر أبى عبيدة فقط وقد ذكرت علته فى كتاب التلخيص ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) كذا بالمخطوطة وفى سنن أبى داود سأُحدثك حديثا » .

(**) كذا بالمخطوطة وفى سنن أبى داود « إن النبى ـ ﷺ ـ نزل بتبوك » .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة (سعيد بن غزوان ـ كانت له رواية) ج ٦ ص١٨٢ من رواية سعيد عن مولى ليزيد بن نمران عن يزيد قال : رأيت بتبوك رجلاً مقعداً فسألته عن إقعاده فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فمررت بين يديه فقال : « قطع صلاتنا قطع الله أثره » قال : فأقعدت .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٤٥٤ رقم ٧٠٧ من رواية يزيد بن نمران بلفظه وفى ٧٠٦ من نفس الباب والصفحة ، عن سعيد بإسناده ومعناه .

وقال أبو داود : ورواه أبو مسهر عن سعيد ، قال فيه : (قطع صلاتنا) .

=

٦٥٤/ ١٣١ ـ « عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِّنا يُقَالُ له كالس « كَابِسُ » بْنُ رَبِيعَةَ يشبَّه بِالنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَا رَأَيْـنَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَشْبَهَ بِهِ مِنْهُ ، إلاَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ أَحَدَّ حُسْنًا مِنْهُ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْخزى ـ يَعْنِى ـ أَرَقَّ مِنْهُ رِقَّةً حسنه حسن » .

كر (١) .

٦٥٤/ ١٣٢ ـ «عَنِ الزُّهرىِّ قَـالَ : حَـدَّثَنَا عَطَـاءُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ حَـدَّثَهُ بَعْضُ أَصْـحَـابِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : قِـيلَ يَا رَسُولَ اللهِ : أَىُّ النَّاسِ أَفْـضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ جَـاهَدَ بِنَفْسِـهِ وَمَالِهِ فِـى سَبِيلِ اللهِ ، قَـالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : مُـؤْمِنٌ فِى شِعْبٍ مِنَ الـشِّعَابِ يَتَّـقِى رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شرِّهِ » .

كر (٢) .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : من قـال بقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمـار والكلب الأسود ج ٢ ص ٢٧٥ من رواية سعـيد ، ولفظ يزيد بن نمران ، وإسـناده ومعناه وقال وزاد : قطع صلاتنا قطع الله أثره .

ما بين القوسين من سنن أبى داود برقم ٧٠٧ .

(١) الحديث فى ترجمة (عباد بن منصور الناجى أبى سلمـة البصرى) فى (ميزان الاعتدال) ج ٢ ص ٣٧٦ رقم ٤١٤١ عن ريحان بن سـعيد قـال : سمعت عبـاد بن منصور قال : كـان رجل عنا يقال له كابس ابن زمـعة أو كـابس بن ربيعـة ، فـرآه أنس بن مالك فـعـانقه وبكى ، وقـال : « من أحب أن ينظر إلى رسـول الله ـ ﷺ ـ فلينظر إلى كابس بن زمعة ، وذكر فيه قصة طويلة فدفعه إلى معاوية وشهد سبعة من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ كما شهد أنس ، انظر ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٧٧ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الجهاد) باب : فضل من يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله ، ج ٦ ص١٠، ١١ من رواية الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : إن رجلاً أتى رسول الله ـ ﷺ ـ ...... الحديث) .

٦٥٤/ ١٣٣ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَـةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ « حُنَيْف » أَنَّهُ أَخْـبَرَهُ رَجلٌ مِنْ أَصْـحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّ السُّنَّةَ فِى الصَّلاَةِ عَلَى الْجنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الإِمَامُ ثُمَّ يَقْرأ بِأُمِّ الْقُرآنِ بَعْدَ التَّكْبيرَةِ الأُولـى سِرّاً فِى نَفْسِهِ ، ويُصَلِّى عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ يُخْلِصَ الدُّعَـاءَ لِلْمِّيتِ فِى التَّكْبِيرَاتِ الثَّلاَثِ ، لاَ يَقْـرأُ فِيـهِنَّ بَعْدَ التَّكْبِـيرَةِ الأولَى وَيُسَلِّمُ سِـرّاً تَسْلِيمًـا خَفِـيفًـا حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَالسُّنَّةُ أَنْ يَفْعَلَ وَيفْعَلَ النَّاسُ مِنْ فِعْلِ إِمَامِهِمْ » .

كر .

٦٥٤/ ١٣٤ ـ « عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِى أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلان قَالا: جِئْنَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَزَاحَـمْنَا عَلَيْهِ النَّاسَ حَتَّى خَلَصْنَا إِلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ مِنَ الصَّدَقَـةِ ، فَرَفَعَ الْبَـصرَ فِـينَا وَخَفَـضَهُ فَرآهُمَـا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ فَقَـالَ : إِنْ شِئْـتُمَـا فَعَلْتُ وَلاَحَظَّ فِيهَا لِغَنِىٍّ وَلا لِقوىٍّ مُكْتَسِبٍ » .

ابن النجار (١) .

٦٥٤/ ١٣٥ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : مَنْ زَعَـمَ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَرَّثَ إِخوةً مِنْ أُمٍّ مَعَ جَدٍّ فَقَدْ كَذَبَ » .

ص (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيـبة فى كتاب (الزكاة) باب : ما قالـوا فى مسألة الغنى والقوى ج ٣ ص ٢٠٨ من رواية عبيد الله بن عدى مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى سنن سعيـد بن منصور فى كتاب (الفرائض) باب ميـراث الجد ج ١ ص ٥٤ رقم ٧٨ من القسم الثالث من رواية الشعبى بلفظه .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كـتاب (الفرائض) باب : فرض الجد ج ١٠ ص ٢٧٢ رقم ١٩٠٧٧ من رواية الأعمش عن إبراهيم بلفظه : لم يكن أحد من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ يورث أخًا لأم مع جد) .

٦٥٤/ ١٣٦ ـ « عَنْ أَبِى نَضْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِى مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِمِنًى فِى وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، أَلاَّ وإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، أَلا لاَ فَضْلَ لِعَرَبِىٍّ عَلَى عَجَمِىٍّ ، أَلاَ لاَ فَضْلَ لأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ ، إِلاَّ بِالتَّقْوَى ، أَلاَ قَدْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : لِيبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » .

ابن النجار (١) .

٦٥٤/ ١٣٧ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : حَدَّثَنِى رَجُلٌ مِنْ بِلِىٍّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مَعَ أَبِى فَنَاجَاهُ أَبِى ، فَقُلْتُ لأَبِى : مَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالنَّدْوَةِ(*) حَتَّى يُرِيكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُ الْمَخْرَجَ » .

خ فى الأدب ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق والبغوى ، هب ، كر ، وابن النجار (٢) .

٦٥٤/ ١٣٨ ـ « عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَنْ مُطْعِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : أَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِشْرَ بْنَ سُحَيْمٍ الأَنْصَارِىَّ أَنَّهُ يُنَادِى أَن لاَّ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ـ يَعْنِى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : الخطب فى الحج ج ٣ ص ٢٦٦ من رواية أبى نضرة مع زيادة فى اللفظ قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الأدب المفرد للبخارى فى (باب التؤدة فى الأمور) ج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٨٨٨ من رواية الزهرى عن رجل من بلى بلفظه ـ وبَلِىّ كَرِضِىٍّ وهى قبيلة معروفة » .

(*) كذا بالأصل وفى الكنز « فعليك بالتؤدة » ج ٣ رقم ٥٦٧٧ .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصيام) باب ما جاء فى النهى عن صيام أيام التشريق ج ١ ص ٥٤٨ رقم ١٧٢٠ عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب أيام التشريق فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » وقال فى الزوائد : رواه ابن خزيمة فى صحيحه . قال السندى : يريد : فالحديث صحيح .

٦٥٤/ ١٣٩ ـ « عَنْ أَبِى العَالية ، عَنْ رَجُلٍ من الأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كانَ يُصَلى بِأَصْحَابِهِ فَمر رَجُلٌ ضريرُ الْبَصَرِ فَتَرَدَّى فِى بئْرٍ ، فَضَحِكَ طَوَائِفُ من القَوْمِ ، فَأَمَرَ النِّبىُّ ـ ﷺ ـ مَنْ كَانَ يَضْحكُ يُعِيدُ الوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ » .

...... (١) .

٦٥٤/ ١٤٠ ـ « عَنْ خَالِد بْنِ مَعْدَان ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله أَخْبِرْنَا عَنْ نفْسكَ ، قَالَ : دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَرَأَتْ أُمِّى حِينَ حَمَلَتْ بِى أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ (له) قُصُور بصْرى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، وَاسْتُرْضِعْتُ فِى بَنى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخٍ فِى بُهْمٍ لَنَا أَتَانِى رَجُلانِ بِثِيَابٍ بِيضٍ مَعَهُمَا طَسْتٌ مِن ذَهَبٍ مَمْلُوء ثَلْجًا فَأَضْجَعَانِى فشقا بَطْنِى ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِى فَغَسَلَاهُ ، ثُمَّ جَعَلَا فيه حِكْمَةً وَإِيمَانًا » .

ابن منده ، كر (٢) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب الضحك والتبسم فى الصلاة ج ٢ ص ٣٧٦ حديث رقم ٣٧٦٠ بلفظ : عن عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبى العالية قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى بأصحابه يومًا فجاء رجل ضرير البصر فوقع فى ركيّة فيها ماء ، فضحك بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من ضحك فليعد وضوءه ثم ليعد صلاته .

الكامل فى ضعفاء الرجال ج ٣ ص ١٠٢٦ فى ترجمة أبى العالية الرياحى بلفظ : ثنا القاسم بن زكريا المقرى ثنا محمد بن حميد ثنا حكام بإسناده نحوه .

(٢) تاريخ ابن عساكر الجزء الأول (باب ما جاء فى اختصاص الشام وقصوره بالإضاءة عند مولد النبى ـ ﷺ ـ وظهوره ص ٣٧ ، ٣٨ بلفظ : عن أبى أمامة قال : قيل يا رسول الله ما كان بدء أمركم قال دعوة أبى إبراهيم ، وبشرى أخى عيسى عليهما السلام ورأت أمى كأنما خرج منها شىء أضاءت له قصور الشام وفى رواية ورأت أمى أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام . =

٦٥٤/ ١٤١ ـ « عَنْ عَابِد حَدَّثَنِى الوَلِيدُ ، حَدَّثَنِى أَبُو سُلَيْمَان عَبْدُ الرَّحمنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ من مَشْيَخَتِهِمْ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ من الأَشْعَرِيِّينَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بعثَهُ مَبْعَثًا رَكِبَ فِيهِ الْبَحْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى أَيْلَةَ ومَا يَلِيهَا ، فَلَمَّا كَانَ بِمكَانِ الَّذِى هُوَ بِهِ مِن الشَّامِ بَلَغَهُ قُدُوم زَيْد بْنِ حَارِثَةَ وذَلِكَ الجَيْشِ بالبلقاء(*) ، وَمَنْ لَقِيهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الرُّومِ وَمَنْ معها مِنْ قَبَائِلِ العَرَبِ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُم فَلَقِينَاهُمْ ، وَشَهِدْتُ المعْركَةَ فَاقْتَتَلْنَا قِتَالاً شَدِيدًا ، ولَبِسَ زَيْدٌ دِرْعًا لَهُ ، وَرَكِبَ فَرَسًا وَبِيَدِه الرَّايَةُ يُقَاتِلُ ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ الفَرَسِ وَنَزَعَ الدِّرْعَ وقَالَ : مَنْ يأخُذ هَذَا ؟ فَتَقَدَّم عَبْدُ الله بن رَوَاحَةَ ، وَلَبِسَ الدِّرْعَ ، وَرَكِبَ الفَرَسَ ، وأَخَذَ الرَّايَةَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ، وَجَاءَ النَّاسُ حَوْلَهُ ، وأَخَذَ الرَّايَة رَجُلٌ من الأَنْصَارِ يُقَاتِلُ بِهَا إِذ مَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيد فَقَالَ لَهُ الأَنْصَارِيُّ يَا خَالِدُ : خُذ الرَّايَةَ ، قَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا ، أَنْتَ أَخَذْتَهَا ، وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا ، فَإِنَّكَ أَشْجَعُ مِنِّى فَأَخَذَهَا خَالِدٌ » .

كر (١) .

= عن العرباض بن سارية السلمى : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنى عند الله فى أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل فى طينته وسوف أنبئكم بتاويل ذلك : دعوة أبى إبراهيم ، وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمى التى رأت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك يرى أمهات النبيين ـ ﷺ ـ.
عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ أنهم قالوا : يا رسول الله أخبرنا عن نفسك قال : دعوة أبى إبراهيم ، وبشرى عيسى بن مريم ، ورأت أمى حين حملت بى أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام واسترضعت فى بنى سعد بن بكر فبينا أنا مع أخ لى فى بهم لنا أتانى رجلان بثياب بياض ومعهما طست من ذهب مملوء ثلجًا فاضجعانى فشقا بطنى ثم استخرجا قلبى فغسلاه ثم جعلا فيه حكمة وإيمانًا » .

(١) تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ٩٧ من غزوة مؤته بلفظه مع زيادة ونقص فى بعض عبارات الرواية .

(*) البلقا : قال ياقوت هى كورة من أعمال عمان بين الشام وواد القرى قُبَّتها عمان وفيها قرى كثيرة .

٦٥٤/ ١٤٢ ـ «أَنْذرتكُمُ المَسِيحَ ، وَهُوَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى ، تَسير مَعَهُ جبال الخُبْزِ وأَنْهَارُ المَاءِ عـلامته ، يَمْكُثُ فِى الأَرْضِ أَرْبعـينَ صَبَاحًـا ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَل ، لاَ يَأتِى أَرْبَعَةَ مَسَـاجِدَ : الكَعْبَة ، ومَـسْجِد الرَّسُولِ ، والمَسْـجِد الأَقْصَى ، وَالطُّور ، وَمَهْـمَا كَانَ مِنْ ذلكَ فَاعْلَمُـوا أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وتَعَـالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، يُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ فَـيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِـيهِ ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ » .

حم عن رجل من الأنصار [1] .

٦٥٤/ ١٤٣ ـ « أَنْذرُتكمُ المَسِيـحَ ، أَنْذرُتكُم المَسِيحَ الدجال إِنَّهُ لَمْ يَكُـنْ نَبِىٌّ قَبْلِى إلاَّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ جَـعْدٌ آدَمُ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرِى ، مَـعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، وَجَبلٌ مِنْ خُبْزٍ وَنَهرٌ مِنْ مَاءٍ ، تُمْطِرُ السَّمَاءُ ، وَلا ينْبتُ الشَّجَرُ ، يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ فَيُمِيتُها ثُمَّ يُحْيِيها ، يَكُونُ فِى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَـاحًا ، لا يَبْقَى مِنْهَا مَنْهَلٌ إِلاَّ أَتَاهُ ، لاَ يَدْخُلُ المسَـاجد الأربعة :

---

(١) مسنـد أحمد ج ٥ حـديث رجل من أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ ص ٤٣٤ بلفظ حدثنـا عبد الله حـدثنى أبى ثنا إسماعـيل ثنا ابن عون عن مجاهد قال : كان جنـادة بن أبى أمية أميرًا علينا فى البـحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقـال : دخلنا على رجل من أصحاب النبـى ـ ﷺ ـ وقلنا له حدثنا بما سمـعت من رسول الله ـ ﷺ ـ ولا تحدثنا بما سمعت من الناس : قالوا : قال : فشدّدوا عليه فقال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أنذركم المسيح الدجـال أنذركم المسيح الدجـال وهو رجل ممسوح العـين قال : ابن عـون أظنه قال اليسـرى يمكث فى الأرض أربعين صباحًا ، معه جبال خبر وأنهـار ماء يبلغ سلطانه كل منهل لا يأتى أربعة مساجد فذكر المسجد الحرام والمسجد الأقصى والطور والمدينة غير أن مـا كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور ، ليس الله بأعور ، ليس الله بأعور ، قـال ابن عون وأظن فى حديـثه يسلط على رجل من البشـر فيقـتله ثم يحيـيه ولا يسلط على غيره.

مَكَّةَ ، والمَدِينَة ، وَبَيْتَ الْمقْدسِ ، وَالطُّورَ ، فما شبه عليكم من شأنه ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

البغوى عن رجل من الأنصار (١) .

---

(١) كتاب الفتن لابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٤٦ ، ١٤٧ حديث رقم ١٩٣٥٢ بلفظ : حسين بن على عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال : حدثنا جنادة بن أبى امية الدوسى قال : دخلت أنا وصاحب لى من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ : قال فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ ولا تحدثنا عن غيره وان كان عندك مصدقا ، قال : نعم قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال : أنذركم الدجال ، أنذركم الدجال ، أنذركم الدجال . فإنه لم يكن نبى إلا وقد أنذره أمته ، وإنه فيكم أيتها الأمة ، وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى ، وإن معه جنة ونارا ، فناره جنة وجنته نار وإن معه نهر ماء وجبل خبز ، وإنه يسلط على نفس فيقلتها ثم يُحييها لا يسلط على غيرها وإنه يمطر السماء ولا تنبت الأرض وانه يلبث فى الأرض أربعين صباحا حتى يبلغ كل منهل وأنه لا يقرب أربعة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد الرسول ، ومسجد المقدس ، والطور ، ما شبه عليكم من الأشياء فإن الله ليس بأعور مرتين .

انظر مسند أحمد ج ٥ حديث رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ص ٤٣٤ نحوه من طريق عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا إسماعيل حدثنا ابن عون عن مجاهد قال كان جنادة بن أبى مية أميرا علينا فى البحر ست سنين وخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فقلنا له : حدثنا .... الحديث .... رقم ١٤١ السابق من المجموعة وحديث آخر من طريق عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن مجاهد عن جنادة بن أبى أمية أنه قال : أتيت رجلا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فقلنا له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فى الدجال ولا تحدثنا عن غيره : وإن كان عندك مصدقا : فقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : أنذرتكم فتنة الدجال فليس من نبى إلا أنذر قومه أو أمته وإنه آدم جعد أعور عينه اليسرى وإنه يمطر ولا ينبت الشجر وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولا يسلط على غيرها وإنه معه جنه ونار وجبل خبز وإن جنته نار وناره جنة وإنه يلبث فيكم أربعين صباحاً يرد فيها كل منهل إلا أربع مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة والطور ومسجد الأقصى وما يشبه عليكم فإن ربكم ليس بأعور .

٦٥٤/ ١٤٤ ـ « عَنْ أَبِى العشـر الدارى قَالَ : رَأَيْتُ أَبِى بَالَ وَتَوَضَّـأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ » .

كر[١] .

٦٥٤/ ١٤٥ ـ « عَنْ أَبِى العشر ، عَنْ أَبِيهِ قَـالَ : لَمَّا مَـرِضَ أَبِى أَتَاهُ النَّبِىُ ـ ﷺ ـ فَتفَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَرْنِهِ إلى قَدَمِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فراه [*] إلى جسده » .

عد ، كر [٢] .

---

(١) مجمع الزوائد باب المسح على الخفين ج ١ ص ٢٥٦ بلفظ : وعن عوسجة بن مسلم عن أبيه قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بال ثم توضأ ومسح على خفيه رواه الطبرانى فى الكبير وعوسجة بن مسلم لم أجد من ذكره إلا أن الذهبى قال : عوسجة بن أقرم روى عن يحيى بن عوسجة حديثه فى المسح على الخفين لم يصح قاله البخارى .

وفى ص ٢٥٧ بلفظ : وعن عصمة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض سكك المدينة فانتهى إلى سباطة قوم وقال يا حذيفة استرنى فقام رسول الله ﷺ فبال قائمًا ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الخف وصلى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو منكر الحديث يحدث بالأباطيل ، وبلفظ وعن عبادة بن الصامت قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بال ثم توضأ ومسح خفيه رواه الطبرانى فى الكبير من رواية أبى عتبة عن الحسن ولم أجد من ذكره .

(*) هكذا بالمخطوطة وفى الكامل لابن عدى (بريقه) .

(٢) الكامل لابن عدى ترجمة محمد بن مصعب القرقسانى يكنى أبا الحسن ج ٦ ص ٢٢٦٩ بلفظ : حدثنا محمد ابن أحمد بن سعد بن سميع البالسى ، وعبد الله بن أبى سفيان الموصلى قالا : ثنا على بن سعيد بن شهريار ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبى العشراء عن أبيه قال : « لما مرض أبى أتاه النبى ـ ﷺ ـ فتفل عليه من قرنه إلى قدمه ثلاث مرات بريقه إلى جسده » .

قال الشيخ : وهذا عن حماد بن سلمة بهذا الأسناد يرويه غير محمد ولمحمد بن مصعب ، عن الأوزاعى وعن غيره أحاديث صالحة وعندى أنه ليس بروايته بأس .

٦٥٤/ ١٤٦ - « عَنْ أَبِى الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَـالَ : أَبْصَرَ عَلَىَّ رسولُ اللهِ - ﷺ - يَوْمًا ثِيَـابا خلقان (*) ، فَقَالَ لِى : أَلَكَ مَالٌ ؟ قُلْتُ : نعَمْ ، قَـالَ : أَنْعِمْ عَلَى نَفْسِكَ كَمَا أَنْعَمَ اللهُ - تَعَالَى عَلَيْكَ قُلْتُ : إِنَّ رَجُلاً مَرَّ بِى فَقَريْتُهُ فَـلَمْ يَقْرِنى ، فَمَرَرْتُ بِهِ فَلَمْ يقْرِنِى أَفَأَقْرِيهِ ؟ قَالَ : نعَمْ » .

ابن النجار (١) .

٦٥٤/ ١٤٧ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ مزين ، عَنْ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالاَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - صُومَا فَإِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ مِن النَّارِ ، وَمِنْ بوائقِ (**) الدَّهْرِ » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) شرح السنة للبغوى : باب استحباب أن يرى أثر نعمة الله - عز وجل - على الرجل ج ١٢ ص ٥٠ حديث رقم ١٣١٢٠ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنيفى ، أنا أحمد ابن الحسن المسيرى ، أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسمـاعيل الهاشمى ، نا أحمـد بن عبد الجبار العطاردىُّ ، نا أبو بكر بن عيـاش ، عن أبى أسحاق ، عن أبى الأحوص عن أبيه ، قـال : أبصر علىّ رسول الله - ﷺ - يومًا ثيابًا خلقانا فـقال لى : « ألك مال ؟) قلت : نعم ، قال : أنعم على نفـسك ، كما أنعم الله عليك » قلت : أن رجـلاً مَرَّ بى فقريته ، فـمررت به ، فلم يقرنى أفأقريه ؟ قال : « نعم » .

(*) خُلقان : يـقال ملحفـة خلق وثوب خلق أى : بال ، يستـوى فيـه المذكر والمؤنث مصـدره الأخلق أى الأملس مختار الصحاح ج ٤٠ ص ١٤٧٢ .

(٢) أورده كنـز العـمال ج ٨ ص ٦٥٠ رقـم ٢٤٥٦٧ كـتاب الصـيام من الأفـعـال باب - يوم الإثنين والخمـيس بلفظه وعزوه .

٦٥٤/ ١٤٨ ـ « عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِى بِلاَلٍ قَـالَ : قَالَ ابْنُ الشباب إنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَوْمَ الشِّعْبِ آخِرَ أَصْحَابِهِ ، لَيْس بَيْنَهُ وَبَيْنَ العَـدُوِّ غَيْرُ حَمْزَةَ يُقَاتِلُ العَدُوَّ ، فَرَصَدَهُ وَحْشِيٌّ فَقَتَلَهُ ، وَقَدْ قَتَل اللهُ ـ تعَـالَى ـ بِيَدِ حَمْزَةَ مِنَ الكُفَّـارِ وَاحِداً وَثَلاَثِينَ ، وَكَانَ يُدْعى أَسَدَ اللهِ » .

أبو نعيم (١) .

٦٥٤/ ١٤٩ ـ « عَنْ عِـمَـارَةَ بْنِ صُـريمَـةَ ، عَنْ ابْنِ الفَـاكِـهِ قَـالَ : رَأَيْتُ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » .

---

(١) مصنف ابن أبى شـيبة جزء ١٤ حـديث رقم ١٨٥٩٧ ص ٣٩٠ ، ٣٩١ بلفظ : حدثنا أبو أسامـة عن ابن عون عن عمير بن إسحـاق قال : كان حمزة يقاتل بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد بسـيفين ويقول : أنا أسد الله ، قال : فجعل يقبل ويدبر فعثر فوقع على قفاه مستلقيًا وانكثط ، وانكشفت الدرع عن بطنه ، فأبصره العبد الحبشى فزرقه برمح أو حربة فبقر بها .

طبقـات ابن سعد ج ٣ ص ٦ بلفظ : أخـبرنا أبو أسـامة حماد بـن أسامة وإسـحاق بن يوسف الأزرق عن ابن عون ، عن عـمير بن إسـحاق قال : كـان حمزة بن عبـد المطلب يقاتل بين يدى رسـول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد بسيفين ويقول : أنا أسـد الله وجعل يقبل ويدبر قال فبينما هو كذلك إذ عثر عـثرة فوقع على ظهره وبَصر (*) به الأسود ، قال أبو أسامة ، فزرقه بحربة فقتله ، وقال إسحاق بن يوسف فطعنه الحبشى بحربة أو رمح فبقره .

مجـمع الزوائد باب ما جاء فى فـضل حمزة عـم رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٦٨ : بلفظ : وعن عمـير بن إسـحاق قـال : كان حـمزة بن عـبـد المطلب يقاتل بـين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ ويقـول : أنا أسد الله وأسـد رسوله: رواه الطبرانى ورجاله إلى قائله رجال الصحيح .

(*) بَصر بالضم علم وبالكسر صار مبصرًا (القاموس ج ١ مادة بصر) .

ابن النجار (١) .

٦٥٤/ ١٥٠ ـ « بِيعُوا كَيْفَ تَبِيعُوا ، ولاَ تَخْلطُوا مَـيْتَةً بِمَذْبُوحَةٍ عَلَى النَّاسِ ، احْفَظُوا وَلاَ تَحْتَكِرُوا وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقَّوا السِّلَعَ ، وَلاَ يَبعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ ، وَلاَ تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلاَقَ الأُخْرى لِتُكْفِيء إِنَاءَهَا ، وَلِتُنكَح فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ » .

طب عن واصل بن عمر ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

---

(١) ابن عدى ترجمة عدى بن الفضل ج ٥ ص ٢٠١٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسين الصوفى حدثنا على بن الجعد أخبرنا على بن الفضل عن أبى جعفر الحظمى عن عمارة بن خزيمة عن ابن الفاكه قال : (رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ توضأ مرة مرّة) وهذا لا أعلم رواه عن أبى جعفر الحظمى غير عدى بن الفضل ، وقال ابن عدى حدثنا محمد بن على ، حدثنا عثمان سألت يحيى بن نعيم عن عدى بن الفضل كيف حديثه ؟ فقال: ليس بثقة فقلت يروى عن أبى جعفر المدينى قال من أبو جعفر هذا ؟ قال : أراه الحظمى .
سنن البيهقى كتاب (الطهارة) باب الوضوء مرة مرة ج ١ ص ٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار نبأنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن أسلم ، عن عطا بن يسار ، عن ابن عباس قال : ألا أخبركم بوضوء رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : فدعا بإناء فيه ماء فجعل يغرف غرفة لكل عضو . رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف عن سفيان بإسناده وقال : توضأ النبى ـ ﷺ ـ مرة مرة) .
مجمع الزوائد باب فرض الوضوء ج ١ ص ٢٣٢ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ توضأ مرة مرة ، قال الهيثمى رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط وزاد ثم قام : فصلى ، وفيه مندل بن على : ضعفه أحمد وابن المدينى وابن معين فى رواية ووثقه فى أخرى .
(٢) تهذيب ابن عساكر ترجمة زامل بن عمر السكسكى الحمصى أمير دمشق وحمص من قبل مروان ج ٥ ص٣٤٩ بلفظ : وأسند الحافظ إلى زامل أن مخبراً أخبره عن أبى الدرداء قال : أقبلت مع رسول الله ـ ﷺ ـ =

٦٥٤/ ١٥١ - « عَنْ سَعيد بْنِ أَبِى رَاشدٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَى بَابِ معاوية ، قَالُوا : هَذَا رَسُولُ قيصر إلى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقُمْتُ إِلَيْـه فَقُلْتُ : أَنْتَ رَسُولُ قيصر إلى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - قَالَ : نعَمْ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِتَبُوكَ دَعَـا عريفى قيصر فَقَالَ : ابْغِ لِى رَجُلاً فَصيحًا يُبَلِّغُ هَذَا الرَّجُلَ عَنِّى ، فَانْطَلَقَ بِى عَرِيفى إِلَيْه فَكَتَبَ مَعِى إِلَيْهِ وَقَالَ : احْفَظْ عَنِّى ثَلاَثًا : لاَ تَذْكُر عِنْدَهُ الصَّحِيفَـةَ ولاَ اللَّيْلَ ، وَانْظُرْ الذى بظهره ، وَكَتَبَ مَعِى فأتيتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - بِتَبُوكَ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْه الْكِتَابَ ، فَدَعَا رَجُلاً يَقْرأ الكتَاب ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ لِى : مُعَاوِيَةُ ، فَكَتَبْتُ اسْمَهُ عِنْدِى وَقَالَ لى : أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ وافقت عِنْدَنا شَيْئًا أَعْطَيْنَاكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِن القَوْم : عِنْدِى يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَسَانِى حُلَّةً صَفَوِيَّةً فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عُثْمَانُ بْنُ عفَّـان ، فكتبتُ اسْمَـهُ عِنْدِى ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يُقْرِيه؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِن القَوْمِ : أَنَا فَسَأَلْتُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثُمَّ قرَأَ الكِتَابَ : إِنَّكَ تَدْعُونى إِلى جَنَّة عرْضُـهَا السَّموَاتُ وَالأَرْضُ ، فَـأَيْنَ النَّارُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا جَـاءَ اللهُ - تَعالَى - بِالنَّهَـارِ فَأَيْنَ اللَّـيْل ، ثُمَّ قَـالَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - إِنَّ صَـاحِبَ فَارِس مـزق كتَـابى ، واللهُ - تعَالَى - مَزقَ مُلْكَهُ ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ بلغنى أنه اعتنـى بِكِتَابِى ، وَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ لِلنَّاسِ بِهِ بأسٌ

= يومًا حتى وقف على أصحاب اللحم فقال : لا تخلطوا ميتًا بمذبوح والناس قرب عهدها بجاهلية ، سبعًا احفظوهن منى لا تحتكروا ، ولا تناجشوا ، ولا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد ولا يبيع رجل على بيع أخيه حتى يذر ، ولا يخطب على خطبة أخيه ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتُلقى إناءها ولتنكح فإن لها ما كتب الله لها ، قال فى النهاية النجش فى البيع هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد فى ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها ، والإصل فيه تنفير الوحش ، من مكان إلى مكان ، انتهى فهو من المجاز أو الحقيقة الشرعية .

شَدِيدٌ مَا كَـانَ فِى العَيْشِ خَيْرٌ ، فَلَمَّا قُـمْتُ قَالَ لِى ـ تَعَالَه إِنَّهَا بَقِيَتْ وَاحِـدَةٌ ، ثُمَّ أَخَذَ بِثَوْبِهِ فالقاه عَنْهُ ، فَنَظَرْتُ إلى التى بِظَهْرِهِ » .

كر (١) .

٦٥٤/ ١٥٢ ـ « عَنْ حَرْبِ بْنِ شُـرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِى رَجُلٌ مِنْ بلعدوية حَـدَّثَنِى جَدِّى قَالَ : انْطَلَقْتُ إلى المدينَة فَنَزَلْتُ إلى الوَادى وَإذَا رَجُـلاَن بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِذَا المُشْـتَرِى يَقُولُ لِلْبَائِعِ : أَحْسِنْ مُبَايَعتِى ، فَقُلْت فِى نَفْسِى : هَذَا الهَاشِمِىُّ الذى أَضَلَّ النَّاسَ أَهُوَ هُوَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الوجْهِ ، عظيمُ الجَبْهَةِ دَقِيقُ الأَنْفِ ، دَقِيقُ الحَاجِبَيْنِ ، وَإِذَا من ثُغرة نحره إلى سُرَّتِه مِثْلُ الخَيْطِ الأَسْوَدِ ، وَإِذَا هُوَ بَيْنَ طِمْرَيْنِ ودنا مـنه فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ فَلَمْ أَلْبَثْ إِذْ دعَا المُشْتَرِى فَـقَالَ : يَا رَسُولَ الله قُلْ لَهُ فَلْيُحْسِنْ مُبَايَعتِى ، فَـمَرَّ يده وَقَالَ : أَمْوَالَكُمْ تَملكُون إِنِّى لا أَرجو أَنْ أَلْقَى الله ـ تَـعَالَى ـ يَوْمَ القِيَامَـةِ لا يَطْلُبُنِى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَىْءٍ ظَلَمْـتُهُ

---

(١) تهذيب ابن عساكر ترجمة سعيد بن أبى راشد ج ٦ ص ١٢٨ بلفظ قال : رأيت رجلاً على باب معاوية فقالوا هذا الجهرى رسـول قيصر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقـمت إليه فقلت له : أنت كنت رسول قيـصر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم لما سار رسول الله ـ ﷺ ـ إلى تبوك دعا عريفى قيـصر فقال : ابغ لى رجلاً فصيحًا يبلغ هذا الرجل عنى قـال عريفى : فـانطلق بى إليـه فكتب معى إليـه فقـال : احفظ عنى ثلاثًا : لا تذكـر عنده الصحـيفـة ولا الليل ، وانظر الذى بظهره قـال : وكتب معى فـأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ بتـبوك ودفـعت إليه الكتاب فدعـا رجلاً يقرؤهْ فقلت : من هذا ؟ فقـيل لى معاوية فكتب اسمه عـندى ، وقال لى اما أنك لو كنت وافقت عندنا شيئًـا أعطيناك فقال رجل من القوم : عندى يا رسول الله فكسانى حلـة صغرية فقلت من هذا ؟ فقالوا عثمان فكـتب اسمه عندى ثم قال من يقوته ؟ فقال رجل من القوم أنا وسألت عن اسمـه فقيل لى سعد ابن عبـادة ، ثم قرأ الكتاب : إنك تدعونى إلـى جنة عرضها السـموات والأرض فأين النار ؟ فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ إذا جـاء الله بالنهـار فـأين الليل ؟ ثم قـال : إن صـاحب فـارس مـزق كـتـابى والله ممزق ملكه ، وإن صاحبكم بلغنى أنه اعتنى بـكتابى وإنه لن يزال للناس منه بأس شديد ما كان فى العيش خيـر ، فلما قمت قال لى : تعاله إنها قد بقيت واحدة ، ثم أخذ بثوبه فألقاه عنه فنظرت إلى التى بظهره .

فِى مَالٍ وَلَا دَمٍ وَلاَ عِرْضٍ ، ولا لحَقِّهِ (*) رَحِمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ امْرَأً سَهْلَ البَيْعِ ، سَهْلَ الشِّرَاءِ ، سَهْلَ الأَخْذِ ، سَهْلَ الإِعْطَاءِ ، سَهْلَ القَضَاءِ ، سَهْلَ التَّقَاضِى ، ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ : واللهِ لأَقضى هذَا ، فَإِنَّهُ حَسَنُ القَولِ فَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ يَا مُحَمَّدُ فالتفت إِلَى بِجَمِيعِهِ فَقَالَ مَا تَشَاءُ ، قَالَ : أَنْتَ الَّذِى أَضْلَلْتَ النَّاسَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَصَدَدْتَهُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ ؟ قَالَ: ذَاكَ اللهُ ، قُلْتُ : مَا تَدْعُو إِلَيْهِ ؟ قال : ادْعُو عِبَادَ اللهِ إلى اللهِ ـ تَعَالَى ـ قُلْتُ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : فَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلا اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَتُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَىَّ وَتَكْفُر باللاتِ وَالعُزَّى ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزكاة ، قُلْتُ : وَمَا الزَّكَاةُ ؟ قَالَ تعود غنيًا فقيرنا (**)، قُلْتُ نعم اننى (***) تدعو إليه ، قَالَ : فَلَقَدْ كَانَ وَمَا عَلَى ظَهرِ الأرض أَحَدٌ يَتَنَفَّسُ أَبْغَضُ إِلَىَّ مِنْهُ، فَمَا بَرِحَ حَتَّى كَانَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ وَلَدِى وَوَالِدِى ، وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالَ : قَدْ عَرَفْتَ ، قُلْتُ : نَعمْ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إنى أرد ماءً عليه كثير من الناس فادعوهم إلى ما تدعوننى إليه، فإنى أرجو أن يتبعوك ، قال : نعم فادعهم ، وأسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم ، فمسح رسول الله ـ ﷺ ـ رأسه » .

كر (١) .

(*) هكذا بالمخطوطة وفى مجمع الزوائد إلا بحقه .

(**) هكذا بالمخطوطة وفى مجمع الزوائد يرد غنينا على فقيرنا .

(***) هكذا بالمخطوطة وفى مجمع الزوائد نعم الشئ تدعو إليه .

(١) مجمع الزوائد ج ٩ باب فى حسن خلقه ، وحيائه ، وحسن معاشرته باب منه ص ١٨ عن حرب بن شريك قال : حدثنى رجل من بلعدوية قال : حدثنى جدى قال انطلقت إلى المدينة ـ فنزلت عند الوادى فإذا رجلان بينهما عنز واحدة وإذا المشترى يقول للبائع أحسن مبايعتى قال فقلت فى نفسى هذا الهاشمى الذى قد أضل الناس أهو هو فنظرت فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الانف دقيق الحاجبين وإذا من ثغرة نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود شعر أسود وإذا هو بين طمرين قددنا منا فقال السلام عليكم فرددنا عليه فلم =

٦٥٤/ ١٥٣ ـ « عَنْ قَيْس بْنِ النعمان السكونى قَالَ : كَانَ لِى جَارٌ فِي خَتْمِ القُرآنِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَ : خَرَجت خَيْلٌ لِرسول الله ـ ﷺ ـ فَسمعَ بِهَا أُكَيْدرُ دَوْمَة الجَنْدَلِ ، فانْطَلَقَ إلى رسولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله بَلَغَنى أنَّ خَيْلَكَ انْطَلَقَتْ وَإنّي خِفْتُ عَلَى أَرْضى وَمَالِى فَاكْتُبْ لِى كِتَابا لا يَعْرِضُ أَحَدٌ لِشَىْءٍ هُوَ لِى ، فَإِنّى مُقرٌّ بالّذِى عَلَيَّ مِن الحَقِّ ، فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ إنَّ أُكَيْدرَ أَخْرَجَ قباء مَنْسُوجًا بالذَّهَب مما كَانَ كِسْرَى يَكْسُوهُمْ فقال : يَا رَسُولَ الله ! اقبل مِنِّى هَذَا ، فإنى أهديته لك ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ارْجِعْ بِقِبَائِكَ فَإنَّهُ لَيس أَحَدٌ يَلْبَسُ هَذا فِى الدُّنْيَا إلا حُرِمَهُ فِى الآخِرَةِ ، فَرَجَعَ بِهِ الَّرجُلُ حَتَّى إذَا أَتَى مَنْزِلَهُ وَجَدَ فِى نَفْسِه أَنْ يَرُدَّ عَلَيْه هَدِيَّتَهُ ، فَرَجَعَ إلى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله إِنَّا أَهل بَيْتٍ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ هَدِيَّتَنَا فَاقْبَلْ مِنِّى هذا ، فَقَالَ لَهُ : انْطَلِقْ

= ألبث أن دعا المشترى فقال : يا رسول الله قل له يحسن مبايعتى فمد يده فقال : أموالكم تملكون إنى أرجو أن ألقى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة لا يطلبنى أحد منكم بشىء ظلمته فى مال ولا فى دم ولا عرض إلا بحقه رحم الله امرأ سهل البيع ، سهل الشراء ، سهل الأخذ ، سهل العطاء ، سهل القضاء ، سهل التقاضى ، ثم مضى فقلت والله لأقضين هذا فإنه حسن القول فتبعته فقلت يا محمد ، فالتفت إلى بجميعه فقال ما تشاء ؟ فقلت أنت الذى أضللت الناس وأهلكتهم وصددتهم عما كان يعبد آباؤهم ؟ قال ذاك الله . قال ما تدعو إليه قال أدعوا عباد الله إلى الله ، قال قلت ما تقول ، قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وتؤمن بما أنزله علىّ ، وتكفر باللات والعزى وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة قال قلت وما الزكاة ؟ قال يرد غنينا على فقيرنا . قال: نعم الشىء تدعو إليه قال : فلقد كان وما فى الأرض أحد يتنفس أبغض إلى منه فما برح حتى كان أحب إلى من ولدى ووالدى ومن الناس أجمعين ، قال فقلت : قد عرفت قال قد عرفت قلت نعم قال : تشهد أن لا إله إلا الله وأنى محمد رسول الله وتؤمن بما أنزل علىّ قال قلت : نعم يا رسول الله إنى أردُ ماءً عليه كثير من الناس فأدعوهم إلى ما دعوتنى إليه فإنى أرجو أن يتبعوك ، قال : نعم فادعهم فأسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم فمسح رسول الله ـ ﷺ ـ رأسه .

رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله وثقوا وانظر تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ١١٦ نحوه .

فَادْفَعْهُ إلى عُمَرَ قال : وَقَدْ كَانَ عُمَرُ سَمِعَ مَا قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - فيه ، فَبَكَى وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَهُ شَقَاءٌ ، فَانْطَلَقَ إلى رَسُولِ الله - ﷺ - حَتَّى وَضَعَ فَقَالَ أَحَدَثَ فِيَّ أَمْرٌ حَتَّى قُلْتَ فِي هذَا القباء ما سَمِعْتَ ثُمَّ بَعَثْتَ بِهِ إلى فَضَحِكَ رَسُولُ الله - ﷺ - حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ أَو ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ ، وَلكنْ تَبِيعهُ فَتَسْتَعِين بِثَمَنِه ».

ع ، كر (١) .

٦٥٤/ ١٥٤ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيى بْنِ وَهْبِ بْنِ أُكَيْدِر صَاحِبِ دَوْمَةِ الجَنْدَلِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ الله - ﷺ - إلى أُكَيْدر ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ خَاتَمُهُ ، فَخَتَمَهُ بِظُفْرِهِ » .

---

(١) المطالب العالية باب (تحريم الحرير على الرجال وإباحته للنساء وجواز بيعه لمن يجوز له لُبسه) ج ٢ ص ٢٦٨ حديث رقم ٢١٨٨ بلفظ : قيس بن النعمان وكان جارًا لى ، ختم القرآن على عهد عمر قال خرجَت خيل لرسول الله - ﷺ - فسمع بها أكيدر دومة الجندل فانطلق إلى رسول الله - ﷺ - فقال يا رسول الله بلغنى أن خيلك انطلقت وإنى خفت على أرضى ومالى فاكتب لى كتابًا بأن لا يتعرض أحد لشىء هو لى فإنى مقر بالذى على من الحق فكتب إليه كتابًا بما أراد ثم إن أكيدر أخرج قباء منسوجاً بالذهب مما كان كسرى كساهم إياه وأراد أن يهديه للنبى - ﷺ - فقال له ارجع بقبائك فأنه ليس أحد يلبس هذا فى الدنيا إلا حرمه فى الآخرة فرجع به الرجل حتى أتى منزله ووجد فى نفسه ان رد عليه هديته فرجع إلى رسول الله - ﷺ - فقال يا رسول الله ، إنا أهل بيت يشق علينا أن ترد هديتنا فاقبل منى هديتى فقال له انطلق به فادفعه إلى عمر وقد كان عمر سمع ما قال رسول الله - ﷺ - فيه فبكى ودمعت عيناه وظن أنه قد لحقه شقاء فانطلق إلى رسول الله - ﷺ - فقال له أحدث فِيّ أمرٌ حتى قلت فى هذا القباء ما سمعت ثم بعث به إلى فضحك رسول الله - ﷺ - حتى وضع يده على فيه ثم قال : ما بعثت به إليك لتلبسه ولكن لتبيعه فتستعين بثمنه .

النص من المطالب ج ٢ / ٢٦٨ / ٢١٨٨ ومن كر ج ٣/ ٩٤ ، ٩٥ ترجمة أكيدر بن عبد الملك الكندى صاحب دومة الجندل أتى به إلى النبى - ﷺ - ويقال إنه بقى على النصرانية من قوله أخرج أبو يعلى عن قيس بن النعمان أنه قال الحديث ...

كر [1] .

٦٥٤/ ١٥٥ ـ « عَنْ جَلالِ (خَالدٍ) الأَحْوَلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ خَالدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِى إلى اليَمَنِ وَقَالَ لَهُ : إنْ مَرَرْتَ بِقَرْيَةٍ فَلَمْ تَسْمَعْ أذَانًا فاقضيهم (فَأَصِبْهُمْ) ، فَمر ببنى زَبيد (*) فَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا فَسَبَاهُمْ ، فَأَتَاهُ عَمْرُو ابْنُ مَعْدِى كرِب فَكَلَّمَهُ فِيهِمْ فَوَهَبَهُمْ لَهُ خَالدٌ » .

كر [2] .

(١) تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ١٢٩ بلفظ ثم إن رسول الله ـ ﷺ ـ دعا خالد بن الوليد فبعثه إلى اكيدر دومة الجندل وقال قيس بن النعمان الكونى خرجت خيل لرسول الله ـ ﷺ ـ فسمع بها أكيدر دومة الجندل فانطلق إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله إنه بلغنا أن خيلاً انطلقت وإنى خفت على أرضى ومالى فاكتب لى كتابًا بألا يتعرضوا لشىء لى فإنى مقر بالذى على من الحق فكتب له رسول الله ـ ﷺ ـ كتابًا ، انظر الحديث رقم ١٥٢ من المجموعة .

اسد الغابة ترجمة عبد الملك بن اكيدر ج ٣ ص ٥٠٩ ترجمة رقم ٣٤٢٣ بلفظ عبد الملك بن اكيدر صاحب دومة الجندل روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ كتب إلى أبى كتابًا ولم يكن معه خاتمه فختمه بظفره » .

ورواه عبد السلام بن محمد عن إبراهيم بن عمرو بن وهب عن أبيه عن جده أخرجه بن منده وأبو نعيم .

(*) هكذا بالأصل .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز برقم ١١٤٤١ .

تهذيب ابن عساكر ترجمة خالد بن سعيد ج ٥ ص ٥٠ بلفظ : (وكانت ابنته تقول : كان أبى خامسًا فى الإسلام فقيل لها من تقدمه ؟ فقالت : على بن أبى طالب ، وابن أبى قحافة ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبى وقاص أى قبل الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة وهاجر فى المرة الثانية فأقام بها بضع عشرة سنة قالت : وولدت أنا بها ، وقدم على النبى ـ ﷺ ـ بخيبر ، وخرج أبى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى عمرة القضية وغزا معه إلى الفتح هو وعمى عمرو وخرج معه إلى تبوك وبعثه عاملاً على صدقة اليمن وتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ وأبى باليمن وفى سياق القصة ، وروى ابن منده والزبير بن بكار أنّ خالدًا قتل يوم مَرْج الصُّفَّر شهيدًا وتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو عامله على اليمن ووهب له عمرو بن معد يكرب الصمصامة .

٦٥٤/ ١٥٦ ـ « عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الحِمْيَرِيِّ : أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ حُمَمَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ غزا أصبهان فِي زَمَانِ عُمَرَ فَقَالَ : اللهم إن حُمَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فاغرم له بِصِدْقِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاحْمِلْهُ عَلَيْهِ وإنْ كره ، اللَّهُمَّ لا يَرْجِعُ حُمَمَةُ مِنْ سَفَرِهِ هذَا فَمَاتَ بِأَصْبهَانَ ، فَقَامَ الأَشْعَرِيُّ فَقَالَ : يأَيُّهَا النَّاسُ إنا والله فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ـ ﷺ ـ ، وَلا يُبْلغ عِلْمنا إلاَّ أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ » .

أبو نعيم (١) .

٦٥٤/ ١٥٧ ـ « عَنْ أبى سُلَيل قَالَ : أَخْبَرَنِى أَبِى قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ جَالِسٌ فِى دَارِ رَجُلٍ مِن الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ فأتى بعس فَوُضِعَ فِى يَدِهِ فَقَالَ :

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (التاريخ) ج ١٣ ص ١٣ حديث رقم ١٥٦٤٤ بلفظ : حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنى داود بن عبد الله الأودى عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى أن رجلاً كان يقال له حممة من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ خرج إلى أصبهان غازيًا فى خلافة عمر فقال : اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك فإن كان حممة صادقًا فاعزم له بصدقة وإن كان كاذبًا فاعزم له عليه.وإن كره اللهم لا ترد حممة من سفره هذا فأخذه الموت فمات بأصبهان فقام أبو موسى فقال يأيها الناس ألا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ـ ﷺ ـ وما بلغ علمنا إلا أن حممة شهيد .

الإصابة لابن حجر ، ترجمة حُمَمة الدوسى رقم ١١٠٨ ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ بلفظ روى أبو داود ومسدد والحارث فى مسانيدهم وابن أبى شيبة فى مصنفه وابن المبارك فى كتاب الجهاد من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميرى أن رجلاً يقال له حممة من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ غزا أصبهان زمن عمر ، فقال : اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك ، اللهم إن كان صادقًا فاعزم له بصدقة ، وإن كان كاذبًا فاحمل عليه وإن كره، الحديث وفيه أنه استشهد ، وأن أبا موسى قال : إنه استشهد ، وروى أحمد فى الزهد من طريق هَرِم بن حبان : أنه بات عند حممة صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ فرآه يبكى الليل أجمع ، قال : وكانا يصطحبان أحيانًا .

مَـا هذَا ؟ فَقَـالُوا : يَا رَسُولَ الله ! لَبَنٌ وَعَـسَلٌ ، فَـوَضَعَـهُ فِى يَدِه ثُمَّ قَالَ : هذانِ شَـرابَانِ لا نَشْرَبُهُ ولا نُحرِّمهُ(*) مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعهُ اللهُ ـ تَعَالى ـ » .

ابن النجار (١) .

٦٥٤/١٥٨ ـ « عَنِ الأَحْـوص ، عَنْ أَبيـه قَـالَ : يَا رَسُـولَ الله مَـرَرْتُ بِـرَجُلٍ فَلَمْ يُضَيِّفْنى، وَلَمْ يقرِنى ، ثُمَّ مَرَّ بِى فَأَجْزِيه ؟ قَالَ : بَلْ أَقْره » .

(*) هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه هكذا بالأصل ، وفى الكنز ج ٧ ، ص ١٨٩ ، رقم ١٨٦١٤ هذا شرابان لا نشربه ولا نحرمه ، ولعل الصواب : هذان شرابان لا نشربهما ولا نحرمهما .

(١) الإصابة لابن حجر ترجمة أوس بن حوشب الأنصارى ، رقم ٣٢٦ ج ١ ص ١٣٢ بلفظ : أوس بن حوشب الأنصارى : روى أبو موسى فى الذيل من طريق الجُريرى ، عن أبى السَّليل قـال : أخبرنى أبى قال : شـهدت النبى ـ ﷺ ـ جـالسًـا فى دار رجل من الأنصـار يقال له أوس بن حـوشب ، فـأُتى بعس (القـدح العظيم) فوضع فى يده .

أبو السليل اسمه ضُريب بن نقير بتصغير الاسمين ، والأب بالنون والقاف .

أسد الغابة ج ١ ص ١٧٥ ترجمة رقم ٢٩٩ أوس بن حوشب الأنصارى بلفظ : أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لى أخبرنا والدى عن كتاب أحمد بن على بن محمد بن عبد الله أجاز له ، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، أخـبرنا أبو محمد عبدان بن مـحمد بن عيسى الفقيه ، أخـبرنا أحمد الخليلى ، أخبـرنا يزيد بن هارون أخـبرنا الجـريرى عن أبى السليل قال : أخـبرنى أبى قـال : « شهـدت النبى ـ ﷺ ـ جالسًا فى دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشـب ، فأتى بعـس فـوضـع فى يـده فقال : مـا هـذا؟ فقالوا : يا رسول الله ! لبن وعسل ، فوضعه فى يده فـقال : هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه ، فمن تواضع لله رفعه الله ، ومن تجبر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله ـ تعالى ـ .

قـال أبو موسى : هذا حـديث غريب من هذا الـوجه ، وروى أن طلحـة بن عبـيد الله هو الذى أتى رسـول الله ـ ﷺ ـ بذلك بمكة فقال ما قال : والله أعلم ... أخرجه الثلاثة .

كر (١) .

---

(١) المستدرك للحاكم كتاب اللباس ج ٤ ص ١٨١ بلفظ : أخبرنى على بن عبد الله الحكيمى ببغداد ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأنا قشف الهيئة قال : هل لك من مال ؟ قلت : نعم . قال: من أى المال ؟ قلت : من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم قال : فإذا آتاك الله مالا فلير عليك ، ثم قال : هل تنتج إبل قومك صحاح آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة وتشقها أو تشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قال : نعم . قال فإن ما أعطاك الله لك حل : موسى الله أحد ، وربما قال ساعد الله أشد من ساعدك ، وموسى الله أحد من موساك قلت : يا رسول الله أرأيت رجلاً نزلت به فلم يكرمنى ولم يقرنى ثم نزل بى أجزيه كما صنع أو أقريه ؟ قال أقره ، هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقال الذهبى صحيح .

سنن الترمذى أبواب البر والصلة باب ما جاء فى الإحسان والعفو ج ٣ ص ٢٤٥ حديث رقم ٢٠٧٤ بلفظ : حدثنا بُندار وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان ، قالوا : أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه قال : « قلت يا رسول الله الرجل أمر به فلا يقرينى ولا يُضيِّفُنى فيمر بى أفأجْزِيه ؟ قال : لا، أقر قال : ورآنى رثَّ الثياب فقال : هل لك من مال ؟ قال قلت : من كل المال قد أعطانى الله من الابل والغنم ، قال : فَلْيُرَ عليك » وفى الباب عن عائشة وجابر وأبى هريرة .

هذا حديث صحيح .

وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمىّ .

ومعنى قوله « أَقْرِهِ » يقول أضفه ، والقرى : الضيافة .

مسانيد النساء

(مسند أسماء بنت أبى بكر الصديق، رضى الله تعالى عنها .)

١/٦٥٥ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ قالت سئل النبى ـ ﷺ ـ عَنْ دَمِ الحَيْضَةِ يَكُونُ فِى الثَّوْبِ ؟ فَقَالَ : حُتِّيه ثُمَّ أَقْرُصِيه بِالمَاءِ ، وَاغْسِلِيه ، وَصَلِّى فِيه » .

الشافعى ، ض ، عب ، ش ، ن ، حب ، ق (١) .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ترجمة خالد بن سعيد أو أبو سعيد الكلبى ج ٥ ص ٥٥ بلفظ : وأخرج الحافظ من طريقه عن أسماء بنت أبى بكر ـ ﵄ ـ قالت سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن ثوب الحائض فقلت أرأيت إحدانا يا رسول الله إذا أصاب ثوبها دم الحيضة كيف تفعل به ؟ فقال إذا أصاب إحداكن دم الحيضة فلتحته ثم لتقرصه ثم لتنضح بقيته ثم لتصل فيه .

وفى سنن البيهقى كتاب (الطهارة) باب ـ إزالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات) ج ١ ص ١٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب (وأخبرنا) بحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله بن سالم ، ومالك بن أنس ، وعمرو بن الحارث عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر الصديق ـ ﵄ ـ أنها قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال لتحته ثم لتقرصه بالماء ثم لتنضحه ثم لتصل فيه ، أخرج مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن أبى طاهر عن ابن وهب ، وأخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

وفى ص ١٣٩ (باب فى مس الأنجاس الرطبة) بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا الشافعى ثنا سفيان عن هشام ، عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت جدتى أسماء تقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلى فيه ، زاد أبو سعيد فى روايته قال الشافعى فإذا أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بدم الحيض أن يغسل باليد ولم يأمر بالوضوء منه والدم أنجس فكل ما لمس من نجس ما كان قياس عليه بأن لا يكون منه وضوء وإذا كان هذا فى النجس فما ليس بنجس أولى أن لا يوجب وضوءاً إلا ما جاء فيه الخبر بعينه ، وانظر ص ٢٤٤ .

وفى صحيح بن حبان باب تطهير النجاسة ج ٢ ص ٦٣٧ حديث رقم ١٣٩٣ بلفظ : حامد بن محمد بن شُعَيب البلخى حدثنا شريح بن يونس ، حدثنا سفيان عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء: (أن امرأة سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن دم الحيض فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلّى فيه » . =

٢/٦٥٥ ـ « عَنْ عَاصِم بْن عَـبْدِ اللهِ بْنِ الزُبَيـرِ أَرْسَلَ إلى أُمِّه أَنَّ النَّاسَ انْفَـضُّوا عَنِّى ، وَقَدْ دعَانِى هَؤُلاَءِ إلى الأَمَانِ ، فَقَالَتْ : خَرجت لإحْيَاء كتَاب الله ـ تعَالَى ـ وَسُنَّة نَبيِّه ـ ﷺ ـ فمت على الحق ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا خَرَجْتَ عَلَى طَلَبِ الدُّنْيَا ، فَلاَ خَيْرَ فيكَ حيّا وَلاَ ميّتًا » .

نعيم بن حماد فى الفتن (١) .

= قال أبو حاتم : الأمر بالحت والرش أمر ندب لا حتم ، والأمر بالقرص بالماء مقرون بشرطه وهو إزالة العين فإزالة العين فرض والقرص بالماء نفل إذا قدر على إزالته بغير قرص ، والأمر بالصلاة فى ذلك الثوب بعد غسله أمر إباحة لا حتم . وفى ص ٣٣٨ حديث رقم ١٣٩٤ من طريق بن سلم عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر أنها قالت : « سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة ، فقال لتُحتّه ثم تَقْرِصْه بالماء ثم لتَنْضَحْه فتصلّى فيه » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب فى المرأة يصيب ثيابها من دم حيضها ج ١ ، ٩٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء قالت سئل النبى ـ ﷺ ـ عن دم الحيضة يكون فى الثوب فقال أقرصيه فى الماء ، واغسليه وصلى فيه .

وفى سنن النسائى باب دم الحيض يصيب الثوب ج ١ ص ١٩٥ بلفظ : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال : حدثنا حماد عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر وكانت تكون فى حجرها أن امرأة استفتت النبى ـ ﷺ ـ عن دم الحيض يصيب الثوب ؟ فقال حتيه واقرصيه وانضحيه وصلِّى فيه .

وفى عبد الرزاق باب دم الحيضة يصيب الثوب ج ١ ص ٣١٩ حديث رقم ١٢٣٩٠ بلفظ : أخبرنا معمر عن هشام ابن عروة عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن دم الحيض يصيب الثوم قال : تقرصه بالماء ثم تنضحه وتصلى .

وفى مسند الشافعى ـ ﷺ ـ ص ٨ بلفظ : أخبرنا سفيان بن عيينة عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء قالت : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه وبسنده مثله ومن طريق مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سألت امرأة رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع ؟ فقال : النبى ـ ﷺ ـ لها إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم تصلى فيه .

(١) الحديث فى ابن جرير الطبرى ثم دخلت سنة ٧٣ ج ٧ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ بلفظ حدثنى الحارث قال حدثنا ابن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى إسحاق بن عبيد الله عن المنذر بن جهم الأسدى قال رأيت =

٦٥٥/ ٣ ـ « نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِه » .

ش (١) .

٦٥٥/ ٤ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : عِنْدِى لِلزُّبَيْرِ سَاعِدَانِ مِنْ دِيبَاجٍ ، كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ يُقَاتِلُ فِيهِمَا » .

حم ، كر (٢) .

= ابن الزبير يوم قتل وقدرق عنه أصحابه وخذله من معه خذلانًا شديدًا وجعلوا يخرجون إلى الحجاج حتى خرج إليه نحوٌ من عشرة آلاف وذكر أنه كان ممن فارقه وخرج إلى الحجاج ابناه حمزة وخبيب فأخذا منه لأنفسهما أمانا فدخل على أمه أسماء كما ذكر محمد بن عمر عن أبى الزناد عن مخرمة بن سليمان الوالبى قال دخل ابن الزبير على أمه حين رأى من الناس ما رأى من خذلانهم فقال يا أمّهْ خذلنى الناس حتى ولدىّ وأهلى فلم يبق معى إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطوننى ما أردت من الدنيا فما رأيك ؟ فقالت أنت والله يا بنى أعلم بنفسك إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو فامض له فقد قتل عليه أصحابك ولا تمكن من رقبتك يتلعب بها غلمان بنى أمية ، وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك وإن قلت كنت على حق فلما وهن أصحابى ضعفت فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين وكم خلودك فى الدنيا القتل أحسن فدنا ابن الزبير فقبل رأسها وقال هذا والله رأيى والذى قمت به داعيًا إلى يومى هذا ما ركنت إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها ، وما دعانى إلى الخروج إلا الغضب لله أن يستحل حرمه ولكنى أحببت أن أعلم رأيك فزدتنى بصيرة مع بصيرتى فانظرى يا أمّه فإنى مقتول من يومى هذا فلا يشتد حزنك وسلّمى لأمر الله فإن ابنك لم يتعمد إتيان منكر ولا عملاً بفاحشة ولم يجر فى حكم الله ولم يغز فى أمان ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ولم يبلغنى ظلم عن عمالى فرضيت به بل أنكرته ولم يكن شىء آثر عندى من رضى ربى اللهم إنى لا أقول هذا تزكية منى لنفسى أنت أعلم بى ولكن أقوله تعزية لأمى لتسلو عنى فقالت أمه إنى لأرجو من الله أن يكون عزائى فيك حسنًا أن تقدمتَنى .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة باب ما قالوا فى أكل لحوم الخيل ج ٨ ص ٦٧ حديث رقم ٤٣٦١ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر ووكيع عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : نحرنا فرسًا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فأكلنا من لحمه أو أصبنا من لحمه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا معمر ثنا عبد الله يعنى ابن مبارك قال أنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال سمعت عبد الله مولى أسماء يحدث أنه سمع أسماء بنت أبى بكر تقول : عندى للزبير ساعدان من ديباج كان النبى ـ ﷺ ـ أعطاهما إياه يقاتل فيهما . =

٦٥٥/ ٥ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ قَالَتْ : دَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الله عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا طَلْحَةُ أَنْتَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

ابن منده ، كر ، ابن زنجويه (١) .

٦٥٥/ ٦ ـ « حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ ، حَدَّثَنَا الْمَنْصُورِى ، عَنْ عَوْنِ بن عَبْد الله ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ قَالَتْ : مَنْ قَرَأَ فِى مَجْلِسِه بَعْدَ الجُمُعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ سَبْعًا، وَالمعوذَتَينِ سَبْعًا سَبْعًا ، حُفِظَ إِلى الجُمُعَةِ الأُخْرَى » .

........(٢) .

٦٥٥/ ٧ ـ « حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْف ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ عَوْف ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ قَالَتْ : مَنْ قَرَأَ بَعْدَ الجُمُعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ ، وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، حُفِظَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى » .

......(٣) .

= وفى تهذيب ابن عساكر ترجمة الزبير بن العوام ج ٥ ص ٣٦٢ بلفظ : وقالت أسماء عندى للزبير ساعدان من رماح كان النبى ـ ﷺ ـ أعطاهما إياه يقاتل فيهما .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٤١٥ ، ٤١٦ بلفظ : أخبرنى أبو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ثنا الحسين ابن الفضل البجلى ثنا شبابة بن سوار حدثنى إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبى بكر : أبى خير من أبيك فقالت عائشة أم المؤمنين : ألا أقضى بينكما إن أبا بكر دخل على النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا بكر أنت عتيق من النار قالت فمن يومئذ سمى عتيقًا ودخل طلحة على النبى ـ ﷺ ـ فقال أنت يا طلحة ممن قضى نحبه ، صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ باب ما يستحب أن يقرأ الإنسان فى يوم الجمعة ج ٢ ص ١٥٩ بلفظ: حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عون ، عن أسماء قالت : من قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين يوم الجمعة سبع مرات فى مجلسه حفظ إلى مثلها .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب الدعاء ص ١٠/ ٣٥٧ حديث ٩٦٥١ بلفظ : حدثنا جعفر بن عون ، عن أبى العميس ، عن عون قال : قالت أسماء بنت أبى بكر من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذب برب الناس حفظ ما بينه وبين الجمعة .

٨/٦٥٥ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : صَنَعْتُ سُفْرَةً لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ يَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلاَ لِسِقَائِهِ مَا يَرْبِطُهَا بِهِ ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ : وَاللهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ بِهِ إِلاَّ نِطَاقِي ، فَقَالَ : شُقِّيهِ بِاثْنَتَيْنِ فَارْبِطِي بِوَاحِدَةٍ السِّقَاءَ ، وَبِآخَرِ السُّفْرَةَ ، فَلِذَلِكَ سُمِيتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ » .

ش (١) .

٩/٦٥٥ ـ « عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ رَبَاحٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ لِلحاج : إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ احْتَجَمَ وَدَفَعَ دَمَهُ لابني فشربه ... (*) جبريل فأخبره فقال : ما صنعت ؟ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَصُبَّ دَمَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ تَمَسُّكُ النَّار ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ : وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ، وَوَيْلٌ لَكَ من الناس » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن شيبة كتاب المغازى ج ١٤ باب : ما قالوا فى مهاجر النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وقدوم من قدم حديث رقم ١٨ ص ٤٥٧ بلفظ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه وفاطمة ، عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبى ـ ﷺ ـ فى بيت أبى بكر حين أراد يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبى بكر والله ما أجد شيئًا أربط به إلا نطاقى قالت : فقال شقيه باثنين فاربطى بواحد السقاء وبالآخر السفرة فلذلك سميت ذات النطاقين .

(*) بياض بالأصل .

(٢) الحديث فى الإصابة ج ٦ ص ٨٧ بلفظ : وأخرج أبو يعلى والبيهقى فى الدلائل من طريق هنيد بن القاسم : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه : أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ وهو يحتجم فلما فرغ قال : يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك لا يراك أحد ، فلما برز عن رسول الله ـ ﷺ ـ عمد إلى الدم فشربه ، فلما رجع قال : يا عبد الله ما صنعت بالدم ؟ قال : جعلته فى أخفى مكان علمت أنه يخفى عن الناس، قال لعلك شربته ؟ قال : نعم قال : ولم شربت الدم ؟ ويل للناس منك وويل لك من الناس ، قال أبو موسى : قال أبو عاصم : فكانوا يرون أن القوة التى به من ذلك الدم ، وله شاهد من طريق كيسان مولى الزبير، عن سلمان الفارسى ، رويناه فى جزء الغطريف وزاد فى آخره لا تمسك النار إلا تحلة القسم . =

٦٥٥/ ١٠ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ قَالَتْ : ذَبَحْنَا فَرَسًا فَأَكَلْنَا نَحْنُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

طب ، كر (١) .

٦٥٥/ ١١ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْر أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْد الله بْن الزُّبَيْر قَالَتْ : فَخَرَجْتُ وَأَنَا (مُتِمٌّ (*)) فَأَتَيْتُ المدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءَ فَوَلَدْتُه بِقُبَاء ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِى حِجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَة فَمَضَغَهَا ثُمَّ وَضَعَهَا فِى فِيه ، فَكَانَ أَوَّلَ شَىْءٍ دَخَلَ فِى فِيهِ رِيقُ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ ، ثُمَّ دَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْد اللهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَولُودٍ وُلِدَ فِى الإِسْلَامِ » .

ش ، كر (٢) .

= وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة سعد بن زياد أبو عاصم ج ٦ ص ٨٥ بلفظ أسند الحافظ عن سلمان الفارسى أنه دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا عبد الله بن الزبير معه قسط يشرب ما فيه فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ ما شأنك يا ابن أخى ؟ قال : أحببت أن يكون من دم رسول الله ـ ﷺ ـ فى جوفى ، فقال : ويل لك من الناس ، وويل للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسم اليمين .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة باب ما قالوا فى أكل لحوم الخيل ج ٨ ص ٦٧ ، ٦٨ حديث رقم ٤٣٦١ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر ، ووكيع عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبى بكر قالت : نحرنا فرسًا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فأكلنا من لحمه أو أصبنا من لحمه .
وفى أكل لحوم الخيل أحاديث كثيرة من طرق متعددة عن جابر ، وعن الحسن ، وعن إبراهيم .
انظر الطبرى ج ٢٤ ص ٨٠ رقم ٢١١ ، ٢١٢ .
وفى معجم الطبرانى الكبير ج ٢٤ حديث رقم ٣٠٣ ص ١١٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، حدثنا محمد بن أبى عمر العدوى ، حدثنا سفيان عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : ذبحنا فرسًا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فأكلناه .
وانظر الأحاديث ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ص ١١٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

(*) ما بين القوسين من كنز العمال ج ١٣ ، ص ٤٧٢ رقم ٣٧٢٣٥ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٣٨٧ كتاب (الطب) باب التمر يحنك به المولود ، رقم ٣٥٣٤ عن أسماء بنت أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ وذكر الحديث مختصراً .
وفى مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٤٧ (حديث أسماء بنت أبى بكر الصديق) مع تفاوت يسير .

٦٥٥/ ١٢ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : كُنْتُ أَحْمِلُ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ- وأَبِي وَهُمَا بِالغَارِ ، فَجَاءَ عُثْمَانُ إلى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إنِّي أَسْمَعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الأَذَى فِيكَ مَا لاَ صَبْرَ لِي عَلَيْهِ فَوَجِّهْنِي وَجْهًا أَتَوَجَّهُهُ ، فَلأَهْجُرَنَّهُمْ فِي ذَاتِ اللهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - : أَرَجَعْتَ بِذَلِكَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلْيَكُنْ وَجْهُكَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالحَبَشَةِ - يَعْنِي النَّجَاشِيَّ - فَإِنَّهُ ذُو وَفَاءٍ ، وَاحْمِلْ مَعَكَ رُقَيَّةَ فَلاَ تُخَلِّفْهَا ، وَمَنْ رَأَى مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ رَأْيِكَ فَلْيَتَوَجَّهُوا هُنَاكَ وَلْيَحْمِلُوا مَعَهُمْ نِسَاءَهُمْ، وَلاَ يُخَلِّفُوهُمْ ، فَوَدَّعَ عُثْمَانُ نَبِيَّ اللهِ - ﷺ - وَقَبَّلَ يَدَيْهِ ، فَبَلَّغَ عُثْمَانُ الْمُسْلِمِينَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَقَالَ لَهُمْ : إِنِّي خَارِجٌ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِي فَمُقِيمٌ لَكُمْ بِجِدَّةَ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَإِنْ أَبْطَأْتُمْ فَوَجْهِي إِلَى بَاضِعٍ جَزِيرَةٍ فِي البَحْرِ ، قَالَتْ : فَحَمَلْتُ إِلى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ عُثْمَانُ وَرُقَيَّةُ ؟ قُلْتُ : قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ، فَقَالَ : قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : زَعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ عُثْمَانَ وَرُقَيَّةَ قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنَّهُ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبرَاهِيمَ وَلُوطٍ » .

كر [١] .

---

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٢٩٧ باب ذكر بنيه وبناته وأزواجه - ﷺ - عن أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - وذكر الحديث مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

١٣/٦٥٥ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ قَالَتْ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وخَرَجَ مَعَهُ أَبُـو بَكْرٍ احتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَـعَه : خَمْسَـةَ آلاَف دِرْهَمٍ ، فَانْطَلَقَ بِهَا مَعَـهُ ، فَدَخَلَ جَدِّى أَبُو قُحَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَقَـالَ : وَالله إِنِّى لأَرَاكُمْ قَدْ فُجِعْتُمْ بِمَالِهِ مع نَفْسِهِ ، قُلْتُ: كَلاَّ يَا أبت إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ خَيْرًا كَـثِيرًا ، فَأَخَذْتُ أَحْجَارًا فَوَضَعْتُـهَا فِى كُوَّةٍ مِنَ البَيْتِ الَّتِى كَانَ أَبِى يَضَعُ مَالَهُ فِيهَا ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْـهَا ثَوْبًا ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ : يَا أَبتِ ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى هَذَا المَالِ ، فَـوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْـهِ فَقَـالَ : لاَ بَأْسَ إِذَا تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَـقَدْ أَحْـسَنَ ، وَفِى هَذَا بَلاَغٌ لَكُمْ، وَالله مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئًا ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُسْكِتَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا خَرَجَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وأَبُو بَكْرٍ أَتَانَا نَفَرٌ مِنْ قُـرَيْشٍ فِـيهِـمْ أَبُو جَـهْلٍ فَـوَقَـفُـوا عَلَى بَابِ أَبِى بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ فَقَـالُوا : أَيْنَ أَبُوكِ يَا ابْنَةَ أَبِى بَكْرٍ ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِى وَالله أَيْنَ أَبِى ، فَرَفَعَ أَبُو جَهْلٍ يَدَهُ ـ وَكَانَ فَـاحِشًا خَبِيثًا ـ وَلَطَمَ خَـدِّى لَطْمَةً [طُرِحَ فِيهَـا] قُرْطِى ، ثُمَّ انْصَرَفُـوا ، فَمَكَثْنَا ثَلاَثَ لَيَـالٍ مَـا نَدْرِى أَيْنَ وَجْـهُ رَسُـولِ الله حَتَّـى أَقْبَـلَ رَجُـلٌ مِنَ الجِـنِّ مِنْ أَسْـفَـلِ مَكَّةَ [يَتَغَنَّى] بِأَبْيَاتٍ مِنَ الشِّعْرِ غِنَاءَ العَرَبِ وَالنَّاسُ يَتَّبِعُونَهُ يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ وَلاَ يَرَوْنَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ يَقُولُ : -

جَـزَى اللهُ رَبُّ الـنَّاسِ خَـيْرَ جَـزَائِهِ ... رَفِيقَيْـنِ حَـلاَّ خَيْمَـتَىْ أُمِّ مَعْـبَدِ

هُمَـا نَـزَلاَ بِالبَـرِّ ثُـمَّ تَرَوَّحَـا ... فَأَفْلَـحَ مَنْ أَمْسَـى رَفِيـقَ مُحَـمَّدِ

لِيَهْنَ بَنِى كَعْبٍ مَكَـانُ [فَتَاتِهِـمْ] ... وَمَقْعَـدُهَا لِلمُـؤْمِنِينَ بِـمَرْصَـدِ » .

{ ابن إسَحاق }[(١)] .

٦٥٥/ ١٤ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنِ الوِصَالِ فِى الشَّعْرِ ، فَلَعَنَ الواصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » .

ابن إسحاق ، كر ، وابن النجار[(٢)] .

٦٥٥/ ١٥ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى فِى كُسُوفِ الشَّمْسِ فَأَطَالَ القِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ { ثُمَّ رفع } فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِى الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِى الأُولَى ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : أُدْنِيتْ مِنِّى الجَنَّةُ حَتَّى لَو

---

(١) فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز ١٦/ ٦٨١ برقم ٤٦٣١٧ عزاه لابن إسحاق ، وما بين الأقواس من الكنز. وفى مجمع الزوائد ٦/ ٥٩ كتاب (المغازى) باب فيمن شهد الهجرة ، عن أسماء بنت أبى بكر ـ ﵄ ـ مع تفاوت فى الألفاظ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع . اهـ : مجمع .

وانظره فى السيرة النبوية لابن هشام : ٢/ ١٣٣ عن أسماء بنت أبى بكر الصديق ـ ﵄ ـ مع تفاوت فى الألفاظ.

والحديث مكون من حديثين دخل كل منهما فى الآخر ، فقد أورد الهيثمى حديث أم معبد فى المجمع ٦/ ٥٧ ، ٥٨ وبه الشعر المذكور بأطول مما معنا .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ١/ ٦٣٩ كتاب (النكاح) باب الواصلة والواشمة حديث ١٩٨٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة ، عن أسماء ، قالت : جاءت امرأة إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : إن ابنتى عُرَيِّسٌ ، وقد أصابتها الحصبة فَتَمَزَّقَ شعرها ، فأصل لها فيه ؟؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ لعن الله الواصلة والمستوصلة .

{ اجْتَرَأْتُ } عَلَيْـهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَـا ، وَأُدْنِيَتْ مِنِّى النَّارُ حَتَّى قُلْتُ : يَا رَبِّ { وَأَنَا مَعَـهُمْ ؟! } فَإِذَا امْرَأَةٌ تَخْدِشُـهَا هِرَّةٌ ، قُلْتُ : مَا هَذِهِ ؟ قَـالَ : حَبَسَتْـهَا حَتَّى مَاتَتْ جُـوعًا لاَ أَطْعَمَتْهَا وَلاَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ».

ابن جرير (١) .

٦٥٥/ ١٦ ـ « عَنْ أَسْـمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ قَـالَتْ : لَمَّا دَخَلَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَكَّةَ وَاطْمَأَنَّ ، وَجَلَسَ فِـى المسْجِدِ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِـأَبِيهِ أَبِى قُحَـافَةَ ، فَلَمَّـا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ تَرَكْتَ الشَّـيْخَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِى أَمْشِى إِلَيْهِ ؟ فَـقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِىَ إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَمْشِىَ إِلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الحَقِّ » .

ابن النجار (٢) .

٦٥٥/ ١٧ ـ « عَنْ أَسْـمَـاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ قَـالَتْ : أَقْـبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْـرِكِـينَ وَعَلَيْـهِ السِّلاَحُ حَتى صَـعِدَ بِمَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَـقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِرَجُلٍ مِنَ القَومِ : أَتَقُـومُ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُـلُ : إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَأَخَـذَ الزُّبَيْرُ يَتَطَلَّعُ

---

(١) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز رقم ٢٣٥٢٢ .

ويشهـد له ما فى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٦٢٤ كـتاب (الكسوف) باب مـا عرض على النبى ـ ﷺ ـ فى صلاة الكسـوف من أمر الجنة والنـار ـ حديث ١١/ ٩٠٥ عن أسمـاء بنت أبى بكر الصـديق ـ رضي الله عنهما ـ وحديث جابر ـ رضي الله عنه ـ برقم ١٠/ ٩٠٤ بمعناه .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبـرى لابن سعد ٥/ ٣٣٣ ، ٣٣٤ فى ترجمة أبو قحافـة عن أسماء بنت أبى بكر مع تفاوت فى الألفاظ يسير .

فَنظَرَ إِلَيْـهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَـقَـالَ : قُمْ يَا بْنَ صَفِـيَّـةَ ، فَانْطَلَقَ إِلَيْـهِ حَـتَّى اسْتَـوَى مَعَـهُ فاضْطَرَبَا ، ثُمَّ عَـانَقَ أَحَدُهُمَا الآخَر ، ثُمَّ تَدَحْـرَجَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَيُّـهُمَا وَقَعَ الحَضِيضَ أَوَّلاً فَـهُوَ المَقْتُولُ ، فَـدَعَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَدَعَا النَّاسُ ، فَوَقَعَ الكَافِـرُ وَوَقَعَ الزُّبَيْرُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَتَلَهُ » .

ابن جرير [1] .

١٨/٦٥٥ ـ « عَنْ أَسْـمَـاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ أَنَّ امْـرَأَةً جَـاءَتْ إِلَى رَسُـول اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَـتْ : إِنِّى أَنْكَحْتُ ابْنَتِى ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى بَعْـدُ فَتَمَرَّطَ رَأْسُهَـا ، وَزَوْجُهَا يَسْتَحِى بِهَا ، أَفَأَصِلُ شَعْرَهَا ؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ » .

ابن جرير [2] .

١٩/٦٥٥ ـ « عَنْ أَبِى عُـمَرَ حِـينَ قَالَ : أَخْـرَجَتْ لَنَا أَسْمَـاءُ جُبَّـةً مُزَرَّرَةً بِالدِّيبَـاجِ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَلْبَسُهَا فِى الحَرْبِ » .

ابن جرير فى تهذيبه [3] .

---

(١) يشهد له ما فى مصنف ابن أبى شيبـة ١٤/ ٤٢٣ كتاب (المغازى) غزوة الخندق حديث ١٨٦٧٠ عن عكرمة مع تفاوت فى الألفاظ .

(٢) الحديث أخرجه النسائى ٨/ ١٨٧ ، ١٨٨ كتاب (الزينة) باب لعن الواصلة والمستوصلة بنحوه بلفظ : أخبرنا محمد ابن المثنى ، قال : حدثنا يحيى عن هشام ، قال : حدثتنى فاطمة عن أسماء أن امرأة جاءت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله : إن بنتا لى عروس وإنها اشتكت فتمزق شعرها فهل علىَّ جناح إن وصلت لها فيه ؟ فقال : « لعن الله الواصلة والمستوصلة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٩٩ رقم ٢٦٦ فيما رويه عبد الله مولى أسماء ، عن أسماء بنت أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

٢٠/٦٥٥ - « عَنْ فَاطِمَةَ بِنْت الْمُنْذِرِ قَالَتْ : كُنَّا فِى حِجْرِ جَدَّتِى أَسْمَاءَ مَعَ بَنَات بَنِيهَا ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَطْهُرُ مِنَ الحَيْضَةِ ، ثُمَّ لَعَلَّ الحَيْضَةَ تُنَكِّسُهَا بِالصُّفْرَةِ ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ مَا رَأَيْنَاهَا ، حَتَّى مَا نَرَى إِلا البَيَاضَ خَالصًا » .

ض (١) .

٢١/٦٥٥ - « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِى بَكْرٍ قَالَتْ : خَرَجَ عَلَىَّ خُرَّاجٌ فِى عُنُقِى فَتَخَوَّفْتُ مِنْهُ ، فَأَخْبَرْتُ بِهِ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : [سَلِى] النَّبِىَّ - ﷺ - فَقَالَتْ : ضَعِى يَدَكِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُولِى

(١) الحديث فى السنن الكبرى ١/ ٣٣٦ كتاب (الحيض) باب الصفرة والكدرة فى أيام الحيض - بلفظ : أخبرنا أبو زكريا ابن أبى إسحاق ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الوهاب ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد يعنى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر عن صاحبته فاطمة بنت محمد وكانت فى حجر عمرة قالت : أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة كرسفة قطن فيها - أظنه أراد الصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة إلاَّ هذا أطهرت ؟ قالت : لا حتى ترى البياض خالصا وقيل : عن محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر .

وذكر البيهقى رواية ثانية للحديث : بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير (قال وأخبرنا) إبراهيم ، ثنا أبو بكر يعنى ابن أبى شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن فاطمة ، عن أسماء قالت : كنّا فى حجرها مع بنات أخيها، فكانت إحدانا تطهر ، ثم تصلى ، ثم تنكس بالصفرة اليسيرة فتسألها ، فتقول : اعتزلن الصلاة ما رأيتن ذلك حتى ترى البياض خالصًا ، اهـ : البيهقى .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٩٤ كتاب (الطهارات) باب فى الطهر ما هو ؟ وبم يعرف ؟ بلفظ : عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : كنا فى حجرها مع بنات ابنتها ، فكانت إحدانا تطهر ثم تصلى ، ثم تنكس بالصفرة اليسيرة فتسألها ، فتقول : اعتزلن الصلاة ما رأيتن ذلك حتى لا ترين إلاَّ البياض خالصًا .

ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : بِسْمِ الله ، أَذْهِبْ عَنِّى شَـرَّ مَا أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُـبَارَكِ الأَمِينِ عِنْدَكَ ، بِسْمِ الله ، فَقَالَتْ : فَفَعَلْتُ فَانْحَمَصَ » .

كر [١] .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق ومعاليهـا ومحمود طرائقها ومرضيها للخرائـطى ـ المطبعة السلفية ص ٩١ ذكر الحديث بلفظه ، وفيه : « فسألته فقال ... » .

ومعنى (انحمص) تَقَبَّضَ واجتمع ، اهـ : نهاية .

(مسند أسماء بنت عميس)

٦٥٦/ ١ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : عَلَّمَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الكَرْبِ : اللهُ اللهُ رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » .

ش وابن جرير (١) .

٦٥٦/ ٢ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أغمى عليه فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِى لَدِّهِ فَلَدُّوهُ (*)، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: مَا هَذَا ؟ أَفِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا ؟ وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ ، وَكَانَتْ فِيهِنَّ أَسْمَاء بِنْت عُمَيْسٍ فَقَالُوا [كُنَّا نَتَّهِمُ] بِكَ ذَاتَ الجَنْبِ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَنِى بِهِ لاَ يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ فِى البَيْتِ إِلاَّ لُدَّ إِلاَّ عَمَّ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَعْنِى عَبَّاسًا ـ فَلَقَدْ الْتُدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ١٩٦ ، ١٩٧ كتاب (الدعاء) باب ما كان النبى ـ ﷺ ـ يقوله عند الكرب ، حديث ٩٢٠٥ عن أسماء بنت عميس بلفظه .

(*) لَدِّهِ فَلَدُّوهُ : لدد : اللدود : بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم . نهاية ج ٤ ، ص ٢٤٥ .

(٢) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٢٠٢ كتاب (الطب) عن أسماء بنت عميس ـ ﵂ ـ قالت : أول ما اشتكى رسول الله ـ ﷺ ـ فى بيت ميمونة فاشتد وجعه ، حتى أغمى عليه قال : فتشاور نساء فى لده فلدوه ، فلما أفاق قال : ما هذا ؟ فعل نساء جئن من هاهنا ؟ وأشار إلى أرض الحبشة ، وكانت فيها أسماء بنت عميس ، قالوا : كنانتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال : إن ذلك لداء ما كان الله ليقذفنى به ، لا يبقين فى البيت أحد إلاَّ لد ، إلاَّ عم رسول الله ـ يعنى عباسًا ـ ، قال : فلقد التدت ميمونة يومئذ ، وإنها لصائمة بعزيمة رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

٣/٦٥٦ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُـمَيْسٍ قَالَتْ : لَمَّا أُصِيبَ جعْفَـر وأَصْحَابُهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَدْ عَجَنْتُ عَجِينى ، وَدَهَنْتُ صِبْيَـانى وَغَسَلْتُهُمْ وَنَظَّفْتُهُمْ فَقَالَ : إِيتِنِى بِبَنِى جَعْفَرٍ فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ فَشَـمَّهُمْ وَقَبَّلَهُمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَقُلْتُ : بِأَبِى وَأُمِّى مَا يُبْكِيكَ ؟ أَبَلَغَكَ عَنْ جَعْـفَرٍ وَأَصْحَابِهِ شَىْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أُصِيبُـوا فِى هَذَا اليَوْمِ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَـالَ لِى : يَا أَسْمَاءُ : لاَ تَضْـرِبِى صَدْرًا ، وَلاَ تَقُولِى هُجْـرًا ، فَدَخَلَتْ فَاطِمَـةُ وَهِى تَقُولُ : وَاعَـمَّاهُ ، فَـقَـالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : عَلَى مِـثْلِ جَـعْفَـرٍ فَلْتَبْكِ البَاكِـيَـةُ وَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: لاَ تَفْعَلُوا عَلَى آلِ جَعْفَرٍ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ » .

ابن جرير (١) .

٤/٦٥٦ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا نُفِـسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ بِذِى الحُلَيْفَةِ فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ » .

طب ، قال ابن كثير : إسناده جيد (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٣/ ٥٥٠ ، ٥٥١ كتاب (الجنازة) باب الطعام على الميت حديث رقم ٦٦٦٦ عن أسماء بنت عميس مختصرًا .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ١٤٠ فيـما رويه سعيـد بن المسيب عن أسماء بنت عـميش حديث ٣٧٤ بلفظه.

وفـى مـوطـأ الإمام مـالك ١/ ٣٢٢ كـتاب (الحج) باب الـغسل للإهلال ـ حـديث رقم (٢) عن سـعيـد بن المسيب ـ أن أسماء بنت عميس ولدت محمد بن أبى بكر بذى الحليفة ، فأمرها أبو بكر أن تغتسل ، ثم تهل .

وانظر الحديث السابق لهذا الحديث فى نفس المصدر عن عبد الرحمن بن أبى القاسم عن أبيه ، عن أسماء بنت عميس .

وانظره فى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٨٦٩ كتاب (الحج) باب إحرام النفسـاء واستحباب اغتسـالها للإحرام ، وكذا الحائض عن عائشة ، وعن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ وذكر الحديث .

٥/٦٥٦ - « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ يَغُمُّهُ أَوْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ كَرْبٌ قَالَ : اللهُ اللهُ رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » .

ابن جرير (١) .

٦/٦٥٦ - « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ ثَلاَثَ سِنِينَ : تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا ، وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَىْ قَطْرِهَا ، وَالأَرْضُ ثُلُثَىْ نَبَاتِهَا ، وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَالأَرْضُ نَبَاتَهَا ، فَلاَ يَبْقَى ذَاتُ ضِرْسٍ ، وَلاَ ذَاتُ ظِلْفٍ مِنَ البَهَائِمِ إِلاَّ هَلَكَتْ ، وَإِنَّهُ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَةٍ ، إِنَّهُ يَأْتِى الأَعْرَابِىَّ [فَيَقُولُ] : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّى رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ ضُرُوعُهَا وَأَعْظَمُهَا ، وَيَأْتِى الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ ، وَمَاتَ أَبُوهُ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ ، وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّى رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ ، وَنَحْوَ أَخِيهِ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَىٌّ ، فَأَنَا [حَجِيجُهُ] وَإِلاَّ فَإِنَّ رَبِّى خَلِيفَتِى عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ قِيلَ : فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ » .

حم ، طب عن أسماء بنت عميس (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ١٩٦ ، ١٩٧ كتاب (الدعاء) باب ما كان النبى - ﷺ - يقوله عند الكرب حديث ٩٢٠٥ عن أسماء بنت عميس مع تفاوت فى الألفاظ ، وقد سبق .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٥٥ ، ٤٥٦ حديث أسماء بنت يزيد ، مع تفاوت يسير وما بين القوسين من مسند أحمد .

وفى مجمع الزوائد ٧/ ٣٤٤ ، ٣٤٥ كتاب (الفتن) باب ما جاء فى الدجال - وذكر الحديث عن أسماء بنت يزيد الأنصارية مع تفاوت فى الألفاظ .

قال الهيثمى : رواه كله أحمد والطبرانى من طرق ، وفى إحداهما مجمع : « يكون قبل خروجه سنون خمس جدب» وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف ، وقد وثق . اهـ : مجمع .

والملحوظ أن الرواية فى المصدرين عن أسماء بنت يزيد ، وليست عن أسماء بنت عميس .

(مسند أسماء بنت يزيد بن السكن رضى الله تعالى عنها .)

٦٥٧ / ١ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيد بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ : لَمَّا أُخْرِجَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لأُمِّ سَعْدٍ : لِيرْقَأ دَمْعُكِ وَيَذْهَبْ حُزْنُكِ ؛ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهِ وَاهْتَزَّ لَهُ العَرْشُ » .

ش ، حم ، طب ، خط فى المتفق والمفترق (١) .

٦٥٧ / ٢ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ وَهِى ابْنَةُ عَمِّ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَتْ : أَتَانِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَذَكَرَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : قَبْلَ

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٤٣ ، ١٤٤ كتاب (الفضائل) باب ما ذكر فى سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ حديث ١٢٣٦٨ عن أسماء بنت يزيد بلفظ : عن أسماء بنت يزيد قالت : لما أخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأم سعد : ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك ... الحديث .

وفى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٥٦ من حديث أسماء ابنة يزيد ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا إسماعيل ـ يعنى ابن أبى خالد ، عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار ، يقال لها أسماء بنت يزيد بن سكن قال : لما توفى سعد بن معاذ ، صاحت أمه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك ، فإن أانك أول من ضحك الله له ، واهتز له العرش » . اهـ .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٩ كتاب (المناقب) باب ما جاء فى فضل سعد بن معاذ ، عن أسماء بنت يزيد مع تفاوت يسير .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى إلا أنه قال : عن أسماء بنت يزيد بن السكن .

قالت : لما أخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ ليرقأ دمعك ويذهب حزنك، والباقى بنحوه (أى : بنحو ما ورد فى الحديث السابق عليه) ورجاله رجال الصحيح . اهـ : مجمع .

ومعنى (ليرقأ دمعك) قال فى النهاية : يقال : رقأ الدَّمْعُ والدَّم والعرق ، يرقأ رقوءًا ـ بالضم : إذا سكن وانقطع . اهـ : بتصرف .

خُـرُوجِه ثَلاَثُ سِنِينَ : تُمْـسِكُ السَّـمَاءُ السَّنَةَ الأُولَى ثُلُثَ قَـطْرِهَا ، وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَـا ، وَالسَّنَةُ الثَّـانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَـاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا ، وَالأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَـاتِهَا ، وَالسَّنَةُ الثَّـالِثَةُ تُمْـسِكُ السَّمَاءُ نَبَاتَهَا ، وَالأَرْضُ مَا فِيـهَا ، حَتَّى يَهْلِكَ كُلُّ ذِى ضِرْسٍ وَ ظِلْفٍ ، وَإِنَّهُ مِنْ أَشَدِ فِتْنَة ، أَنْ يَقُولَ للأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ عَظِيمَةً ضُـرُوعُهَا طَوِيلَةً أَسْنِمَتُهَا بِخَيْرٍ تَعْلَمُ أَنِّى رَبُّكَ ؟ فَيَقُـولُ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ ، وَيَقُـولُ لِلرَّجُلِ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَأُمكَ أَتَعْـلَمُ أَنِّى رَبُّكَ ؟ فَيَقُـولُ : نَعَمْ ، فَيَـتَمَـثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ ، ثُمَّ خَـرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِحَاجَتِـهِ ، فَوُضِعَ لَهُ وَضُوءٌ فَانْتَـحَبَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ ، فَـأَخَذَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِلَحْيِ البَابِ فَقَالَ : مَهْيَمْ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله خَلَعْتَ قُلُوبَهُـمْ بِالدَّجَّالِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيهِمْ فَأَنَاحَجِيجُهُ ، وَإِنْ مِتُّ فَالله ـ تَعَالَى ـ خَلِيفَتِى عَلَى كُلِّ مُـؤْمِنٍ ، فَقُـلْتُ : يَا رَسُولَ الله : وَمَـا يُجْـزِى الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَـالَ : يُجْزِيهِـمْ مَا يُجْـزِى أَهْلَ السَّمَاءِ : التَّسْبِيح وَالتَّقْدِيس » .

كر (١) .

٣/٦٥٧ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ وَالنِّسَاءُ فِى جَانِبِ المَسْجِدِ وَأَنَا فِيـهِمْ ، فَسَمِعَ صَوْتًا أَوْ ضَـوْضَاءَ ، قَالَ : يَا مَعْـشَرَ النِّسَاءِ : إِنَّكُنَّ أَكْثَـرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ ، قَـالَتْ : وَكُنْتُ امْـرَأَةً جَـرِيئَةً عَـلَى كَلاَمِـهِ ، فَـقُلْتُ : يَا رَسُـولَ الله : وَلِمَ ؟ قَـالَ : إِنَّكُنَّ إِذَا أُعْطِيـتُنَّ لَمْ تَسْكُنَّ ، وَإِذَا مُنِعْتُنَّ لَـمْ تَصْبِـرْنَ ، وَإِذَا أُمْسِكَ عَلَيْكُنَّ شَكَوْتُنَّ ، فَـإِيَّاكُنَّ وَكُـفْرَ

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٥٥ ، ٤٥٦ (حديث أسماء بنت يزيد ـ رضي الله عنها ـ) مع تفاوت فى الألفاظ .

[الْمُنْعِمِينَ] ، قِيلَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّجُلِ قَدْ وَلَدَتْ مِنْهُ الوَلَدَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فَتَغْضَبُ فَتَقُولُ : وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِنكَ خَيْرًا قَطُّ » .

العسكرى فى الأمثال ، هب [(١)] .

٤/٦٥٧ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيد قَالَتْ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ يَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ آوى إلى المَسْجِدِ ، فَكَانَ هُوَ بَيْتَهُ يَضْطَجِعُ فِيهِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَيْلَةً إِلَى المَسْجِدِ فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِمًا مُنْجَدِلاً فى المَسْجِدِ ، فَرَكَضَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ برِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى قَاعِدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنِّى أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَيْنَ أَنَامُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ مَالِى مِنْ مَبِيتٍ غيره ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : إِذَنْ أَلْحق بِالشَّامِ ؛ فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الهِجْرَةِ وَأَرْضُ المَحْشَرِ ، وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ، فَأَكُون رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ ؟ قَالَ : إِذَنْ أَرْجِع إِلَيْهِ فَيَكُون هُوَ بَيْتِى وَمَنْزِلِى ، قَالَ : فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ ثَانِيَةً ؟ قَالَ : آخُذُ سَيْفِى فَأُقَاتِلُ حَتَّى أَمُوتَ ، فَكَشَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ : أَلا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بَلَى بِأَبِى وَأُمِّى يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ حَتَّى تَلْقَانِى وَأَنْتَ [عَلَى] ذَلِكَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٤/ ٣١١ كتاب (النكاح) باب حق الزوج على المرأة عن أسماء بنت يزيد بلفظه. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه شهر وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ابن جرير (١) .

٦٥٧/ ٥ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَنَا فِي جَوَارٍ أَتْرَابٍ فَقَالَ : إِيَّاكُن وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ [وَكُنْتُ أَجْرَأَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ مِنْ غَيْرِي] فَقُلْتُ : يَا رَسُول اللهِ : وما كفر المنعمين ؟ قَال : لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَطول أَيمتُهَا عِنْدَ أَبَوَيْهَا ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ زَوْجًا ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَلَدًا ، ثُمَّ تَغْضَبُ الغَضْبَةَ فَتَكْفُرُهَا ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » .

حم ، طب (٢) .

٦٥٧/ ٦ ـ « عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ ـ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ـ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَقَالَتْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ وَاعْلَمْ ـ نَفْسِي لَكَ الفِدَاءُ ـ إِنَّهُ مَا مِنْ امْرَأَةٍ كَانَتْ فِي شَرْقٍ وَلاَ غَرْبٍ سَمِعت بِمَخْرَجِي هَذَا أَوْ لَمْ تَسْمَعْ إِلا وَهِيَ عَلَى مِثْلِ رَأْيِي ، إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ بَعَثَكَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَافَّةً فَآمَنَّا

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ٥/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ كتاب (الخلافة) باب لزوم الجماعة والنهي عن الخروج عن الأمة وقتالهم عن أسماء بنت يزيد بلفظه .

قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف ، وقد وثق .

وما بين القوسين من المجمع .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٥٢ ، ٤٥٣ (حديث أسماء ابنة يزيد ـ رضي الله عنها ـ) وذكر الحديث بلفظ مقارب من طريق شهر بن حوشب .

وانظره في المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٨٤ رقم ٤٦٤ في مرويات المهاجر الأنصاري عن أسماء بنت يزيد ، بلفظه .

وما بين القوسين أثبتناه من المعجم الكبير .

بكَ وَبِإلَهِك فَإذَا معْشرُ النِّسَاء مَحْصُورَاتٌ قَواعِدُ بيُوتِكُمْ ، وَتَقْضِى شَهَوَاتِكُمْ ، [وَحملاتُ] وَحَامِلاتُ أَوْلَادِكُمْ وَإِنَّكُمْ مَعْشَرَ الرِّجَالِ فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالجُمَعِ وَالجَمَاعَاتِ ، وَعِيَادَةِ المَرْضى، وَشُهُودِ الجَنَائِزِ ، وَالحجِّ بَعْدَ الحَجِّ ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلكَ الجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ، فَإِنَّ الرَّجُلَ منْكُمْ إذَا خَرَجَ حَاجًا ومُعْتَمِرًا أَوْ مُرَابِطًا ، حَفِظْنَا لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ، وَغَزَلْنَا أَثْوَابَكُمْ ، وَرَبَّيْنَا أَوْلَادَكُمْ، فَمَا نُشَارِكُكُمْ فِى هَذَا الخَيْرِ يَا رَسُولَ الله ؟ فَالتَفَتَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ كُلِّهِ ثُمَّ قَالَ : هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَةَ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مُسَاءلَتِهَا عَنْ أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! مَا عَلِمْنَا أَنَّ امْرَأَةً تَهْتَدِى إِلَى مِثْلِ هَذِهِ ، فَالتَفَتَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : انْصَرِفِى أَيَّتُهَا المَرْأَةُ وَأَعْلِمِى مَنْ وَرَاءَكِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ حُسْنَ تَبَعُّلِ إِحْدَاكُنَّ لِزَوْجِهَا ، وَطَلَبَهَا لِمَرْضَاتِهِ ، وَاتِّبَاعَهَا موافقته يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَأَدْبَرَتِ المَرْأَةُ وَهِىَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ اسْتِبْشَارًا » .

ابن منده ، هب ، كر ، وقال كر : روى ابن منده بين أسماء هذه وبين أسماء بنت يزيد بن السكن : غريب (١) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٣٣٨ فى ترجمة (أخطل بن المؤمل أبى سعيد الجبلى) وذكر الحديث عن أسماء بنت يزيد الأنصارية .

ثم قال : قال ابن منده : رواه أبو حاتم الرازى عن العباس بن الوليد بن يزيد ، وفرق ابن منده بين أسماء هذه وبين أسماء بنت يزيد بن السكن ، وهو حديث غريب لم نكتبه إلا من حديث العباس ، وقد روى حبان بن على الغنوى عن رشد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعًا شيئًا من هذا .

(مسند بُسْرَة بنت صفوان بن مخرمة)

٦٥٨/ ١ ـ « قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أحْدَانَا تَتَوَضَّأُ للصَّلَاة فَتُفْرِغُ وَضُوءَهَا ، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَهَا فِي دِرْعِهَا فَتَمَسُّ فَرْجَهَا ، أَيَجِبُ عَلَيْهَا الوُضُوءُ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتُعِد الوُضُوءَ » .

طب (١) .

٦٥٨/ ٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ أُمِّه أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أبى مُعَيْطٍ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْت صَفْوَانَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَنَا أُمَشِّطُ عَائِشَةَ فَقَالَ : يَا بُسْرَةُ ! مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كُلْثُومٍ ؟ قَالَتْ يَخْطُبُهَا فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ فَإِنَّهُ مِنْ سَادَةِ المُسْلِمِينَ، وَخِيَارُهُمْ أَمْثَالُهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّا نَكْرَهُ أَنْ تُنْكَحَ عَلَى ضُرَّةٍ أَوْ تَسأَله طَلَاقَ ابْنَةِ عَمِّهَا شَبِيبَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ ، قَالَتْ : فَأَعَادَ قَوْلَهُ كَمَا قَالَ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْه قَوْلِى ، فَأَعَادَ قَوْلَهُ [الثَالِثَةَ] ، قَالَ : إِنَّهَا إِنْ تَنْكِحْ [تحْظَى] وتَرْضَى ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا هِنْتَاهُ : أَلَا تَسْمَعِينَ

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ١٩٢ عن بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد الفوى بن قصى خاله مروان بن الحكم وهى جدة عبد الملك بن مروان حديث ٤٨٤ مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى الباب عن بسرة بألفاظ مختلفة .

ويشهد له ما فى سنن الدارقطنى ١/ ١٤٦ كتاب (الطهارة) باب ما روى فى لمس القبل والدبر والذكر والحكم فى ذلك ، عن بسرة بنت صفوان عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا مس الرجل ذكره فليتوضأ ، وإذا مست المرأة قبلها فلتتوضأ » .

وفى الباب أحاديث بألفاظ مختلفة عن بسرة وغيرها .

مَا يَقُول لَكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَتْ : فَمَسَحْتُ يَدِى مِنْ غسلها وَذَهَبْتُ إِلَى أُمِّ كُلْثُومٍ فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ { فَأَرْسَلَتْ } أُمُّ كلثومٍ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَإِلَى خَالدِ ابْنِ سَعِيدٍ { فَزَوَّجَا } فزوَّجَانِيه ، { فَحَظِيتُ } وَالله وَرَضِيتُ » .

كر (١) .

٣/٦٥٨ ـ « عَنْ مهينة { قَالَتْ } : خَرَجَ رِفَاعَةُ { وَنَعْجَةُ } ابْنَا زَيْدٍ وَحَبَّانُ وَأُنَيْفُ ابْنَا مَلَّةَ فِى اثْنِى عَشَرَ رَجُلاً إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا رَجَعُوا قُلْنَا لأُنَيْفٍ : مَا أَمَرَكُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نُضْجِعَ الشَّاةَ عَلَى شِقِّهَا الأَيْسَرِ ثُمَّ نَذْبَحهَا ، وَنَتَوَجَّه القِبْلَةَ ، وَنَذْبَح وَنُهْرِيق دمَهَا ، وَنَأْكُلهَا ، ثُمَّ نَحْمَدَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٥٩١ .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٣٠٩ كتاب (معرفة الصحابة) باب ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهرى ـ ﷺ ـ مختصراً .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : فى إسناده يعقوب بن محمد الزهرى وهو ضعيف .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز ٦/ ٢٦٨ برقم ١٥٦٤٣ .

والحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ١/ ١٢٤ فى ترجمة (من اسمه أنيف) القسم الأول برقم ٣٠١ قال وأنيف بن ملة الجذامى من بنى الضبيب ، له صحبة ، ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبى ـ ﷺ ـ وهو من جذام ، وهو أخو حبَّان .

روى ابن منده من طريق معروف بن طريف قال : حدثتنى عمتى طيبة بنت عمرو بن حُزابة عن نهيشة مولاة لهم ، قالت : خرج رفاعة ، ونعجة ابنا زيد ، وأنيف وحبان ابنا ملة ، وذكر الحديث مع تفاوت يسير . اهـ : الإصابة .

(مسند جويرية أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها)

٦٥٩/ ١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الجُعْفِيِّ ، عَنْ ذِى قَرَابَةٍ لِجُوَيْرِيَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ : لاَ تَتَوَضَّأْ بِفَضْلِ وُضُوئِى » .

عب [(١)] .

٦٥٩/ ٢ ـ « عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ : أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ بَلَغَ مِنْهَا ضَرْبًا لاَ تَدْرِى مَا هُوَ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فِى الْغَلَسِ فَذَكَرَتْ لَهُ الَّذِى بِهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ: خُذْ مِنْهَا ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّ الَّذِى أَعْطَانِى عِنْدِى كَمَا هُوَ ، قَالَ : فَخُذْ مِنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْهَا ، فَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا » .

عب [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ١٠٦ كتاب (الطهارة) باب سؤر المرأة حديث ٣٧٧ عن جويرية زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

والتصحيح من عبد الرزاق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٦/ ٤٨٤ كتاب (الطلاق) باب النداء حديث ١١٧٦٢ ـ مع تفاوت يسير .

والتصحيح من مصنف عبد الرزاق .

وأخرجه الإمام مالك بنحوه ٢/ ٥٦٤ رقم ٣١ كتاب (الطلاق) با ما جاء فى الخلع .

(مسند حفصة رضى الله تعالى عنها)

٦٦٠/ ١ ـ « كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لِطَعَامِه ، وَشَرَابِه ، وَطُهُورِه ، وَثِيَابِه ، وَصَلاتِه ، وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ » .

ش [١] .

٦٦٠/ ٢ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : رَبِّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » .

ش [٢] .

٦٦٠/ ٣ ـ « عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ حَفْصَةَ دَفَعَتْ مُصْحَفًا إِلَى مَوْلًى لَهَا يَكْتُبُهُ وَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَذِه الآيَةَ ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الوُسْطَى ﴾ [فَآذِنِّى ، فَلَمَّا بَلَغَهَا جَاءَهَا فَكَتَبَتْ بِيَدِهَا ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الوُسْطَى ﴾ وَصَلاَةِ العَصْرِ] ﴿ وَقُومُوا لله قَانِتِينَ ﴾ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٥٢ كتاب (الطهارات) باب من كره أن يستنجى بيمينه ، وذكر الحديث عن حفصة بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ٥/ ٢٩٨ كتاب (الأدب) باب ما يقول عند النوم ـ عن حفصة زوج النبى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول : « اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات .

ويشهد له ما فى شرح السنة للبغوى ٥/ ٩٧ كتاب (الدعوات) باب ما يقول إذا أخذ مضجعه ـ حديث ١٣١٠ عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن ، وقال : « رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

عب (١) .

٦٦٠/ ٤ ـ « عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عِنْدِى ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا قَدْ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى هَيْئَتِه ، ثُمَّ عُمَرُ بِمِثْلِ هَذِه القِصَّةِ ، ثُمَّ عَلِىٌّ ، ثُمَّ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِه ، وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى هَيْئَتِه ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَوْبَهُ [فَتَجَلَّلَهُ] ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَتَحَدَّثُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَلِىٌّ ، وَسَائِرُ أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَتَجَلَّلْتَ بِثَوبِكَ : فَقَالَ : أَلاَ اسْتَحْيِى مِمَّنْ تَسْتَحْيِى مِنْهُ المَلاَئِكَةُ ؟! » .

حم ، ع ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر (٢) .

٦٦٠/ ٥ ـ « لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ مَوْتِه بِعَامٍ أَوِ اثْنَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّى فِى سُبْحَتِه جَالِسًا ، وَيرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ فِى قِرَاءَتِه أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا » .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز رقم ٤٢٧٢ ج ٢ ص ٣٦٩ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٧٨ كتاب (الصلاة) باب صلاة الوسطى ، حديث ٢٢٠٢ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جرير قال : أخبرنى نافع أن حفصة زوج النبى ـ ﷺ ـ دفعت مصحفًا إلى مولى لها يكتبه ، وقالت : إذا بلغت هذه الآية : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ فآذنى ، فلما بلغها جاءها ، فكتبت بيدها ﴿ حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى ﴾ وصلاة العصر ، ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ قال : وسألت أم حميد بنت عبد الرحمن عائشة عن الصلاة الوسطى فقالت : كنا نقرأها فى العهد الأول على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ وصلاة العصر : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٨٨ (حديث حفصة أم المؤمنين بنت عمر بن الخطاب ـ ﭫ ـ) مع تفاوت يسير .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٨١ ، ٨٢ عن حفصة فى (مناقب عثمان) باب فى حيائه ـ ﭬ ـ بلفظه.

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وأبو يعلى باختصار كثير ، وإسناده حسن .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١/ ٢٦٦ رقم ٢٧٩ (معرفة عثمان بن عفان ـ ﭬ ـ) عن حفصة بنت عمر ـ ﭫ ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

عب (١) .

٦٦٠/ ٦ ـ « عَنْ زبراء أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَبْدٍ فَعتقَتْ ، فَقَالَتْ لَهَا حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَرْسَلَتْ لِغُلَامٍ (*) لِبَعْضِ مَوَالِي عُمَرَ إِلَى أُخْتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، فَأَمَرَتْهَا أَنْ تُرْضِعَهُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ ، فَفَعَلَتْ ، فَكَانَ يَلِجُ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ » .

عب (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٦٣ كتاب (الصلاة) باب الصلاة جالسًا ـ حديث ٤٠٨٩ عن حفصة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه مسلم بنحوه عن حفصة ١/ ٥٠٧ رقم ١١٨ / ٧٣٣ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا ... إلخ .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : (بغلام) وهذا الحديث مكون من حديثين تداخلا ، ولعله خطأ من الناسخ ، وقد فصلناهما وأثبتناهما من الكنز برقمى ١٥٧١٧ ، ١٥٧١٨ ج ٦ ص ٢٨١ فى الورقتين المرفقتين. وتحقيقهما من المصنف كالتالى :

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ٤٧٠ كتاب (الرضاعة) باب القليل من الرضاع حديث ١٣٩٢٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعًا مولى ابن عمر يحدث أن ابنة أبى عبيد امرأة ابن عمر أخبرته أن حفصة بنت عمر زوج النبى ـ ﷺ ـ أرسلت بغلام نفيس لبعض موالى عمر إلى أختها فاطمة بنت عمر ، فأمرتها أن ترضعه عشر مرات ، ففعلت ، فكان يلج عليها بعد أن كبر ، قال ابن جريج وأخبرت أن اسمه عاصم بن عبد الله بن سعد مولى عمر ، أخبر فيه موسى عن نافع .

الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (النكاح) باب الأمة تعتق عن العبد فيصبها ولا تعلم أن لها الخيار ٧/ ٢٥١ ، ٢٥٢ رقم ١٣٠١٧ ولفظه : عن عروة بن الزبير أن مولاة لبنى عدى بن كعب يقال لها زبراء حدثته أنها كانت عند عبد فعتقت ، قالت : فأرسلت إلىَّ حفصة زوج النبى ـ ﷺ ـ أنى مخبرتك بخبر ، ولا أحب أن تصنعى شيئًا ، إن أمرك بيدك حتى يمسك زوجك ، فإذا مَسَّكِ فليس لك ، قالت : قلت : فهو الطلاق ، فهو الطلاق ، فهو الطلاق . =

٦٦٠/ ٧ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ - ﷺ - أَنَّهَا كَانَتْ قَاعِدَة وَعَائِشَةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ مَعِى بَعْضَ أَصْحَابِى نَتَحَدَّثُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَرْسِلْ إِلَى أَبِى بَكْرٍ فَيُحَدِّثُ مَعَكَ، قَالَ : لاَ ، قَالَتْ حَفْصَةُ : أَرْسِلْ إِلَى عُمَرَ فَيُحَدِّثُ مَعَكَ ، قَالَ : لاَ وَلَكِنِّى أُرْسِلُ إِلَى عُثْمَانَ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ فَقَامَتَا فَأَرْخَتَا السِّتْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لِعُثْمَانَ : إِنَّكَ مَقْتُولٌ مُسْتَشْهَدٌ ، فَاصْبِرْ صَبَّرَكَ اللهُ ، وَلاَ تَخْلَعْ قَمِيصًا قَمَّصَكَ اللهُ ثِنْتَى عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى تَلْقَى اللهَ - تَعَالَى - وَهُوَ عَلَيْكَ رَاضٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : ادْعُ اللهَ - تَعَالَى - لِى بِالصَّبْرِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَبِّرْهُ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : صَبَّرَكَ اللهُ فَإِنَّكَ سَوْفَ تُسْتَشْهَدُ وَتَمُوتُ وَأَنْتَ صَالِحٌ ، وَتُفْطِرُ مَعِى ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَحَدَّثَنِى أَبِى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِى بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ مِثْلَ ذَلِكَ » .

ع ، كر [١] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٩/ ٨٩ ، ٩٠ كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان - رضي الله عنه - باب فيما كان من أمره ووفاته - رضي الله عنه - عن حفصة - رضي الله عنها - مع تفاوت يسير .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى واللفظ له ، وفى إسناد أبى يعلى إبراهيم بن عمر بن عثمان العثمانى وهو ضعيف.

٦٦٠/ ٨ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ لاَ يَتَـزَوَّجَ ، فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ: لاَ تَفْعَلْ يَا أَخِي ، فَإِنْ وُلِدَ لَكَ وَلَدٌ كَانُوا لَكَ أَجْرًا ، وَإِنْ عَاشُوا دَعُوا اللهَ ـ تَعَالَى ـ لَكَ » .

ض[1] .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٧٩ كتاب (النكاح) باب جماع أبواب الترغيب في النكاح وغير ذلك ـ باب الرغبة في النكاح ـ بلفظ : أنبأ الشافعي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار أن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أراد أن لا ينكح ، فقالت : له حفصة: تزوج فإن ولد لك ولد فعاش من بعدك دعوا لك . اهـ : السنن الكبرى .

(مسند حمنة بنت جحش رضى الله تعالى عنها)

٦٦١/ ١ ـ « كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَبِيرَةً طَوِيلَةً فَجِئْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَسْتَفْتِيه وَأُخْبِرُهُ فَوَجَدْتُهُ فِى بَيْتِ أُخْتِى زَيْنَبَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله إنَّ لِى [إلَيْكَ] حَاجَةً ، فَقَالَ : وَمَا هِىَ أَىْ هَنْتَاهُ (*) قُلْتُ : إنِّى أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً طَوِيلَةً كَبِيرَةً قَدْ مَنَعَتْنِى الصَّلاَةَ وَالصَّوْمَ، فَمَا تَرَى فِيهَا ؟ فَقَال : أَبْعَثُ لَكِ الكُرْسفَ فَإنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ ، قُلْتُ : هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلكَ ؟ قَالَ: فَتَلَجَّمِى ، قُلْتُ : هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَاتَّخِذِى ثَوْبًا ، قُلْتُ : هُوَ أَكْبَرُ يَا رَسُولَ الله إنَّمَا يثج ثُجّا(**) ، قَالَ : سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيَّهُمَا فعلْت أجْزَأَ عَنْك مِنَ الآخَرِ ، وَإنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ أَنَّما هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ ، فَتَحِيضِى سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِى عِلْمِ الله ، ثُمَّ اغْتَسِلِى حَتَّى إذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ ، فَصَلِّى ثَلاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَأَيَّامَهَا ، وَصُومِى فَإنَّ ذَلكَ يُجْزِيك ، وَكَذَلكَ فَافْعَلِى كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ ، فَإنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِى الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِى العَصْرَ فَتَغْتَسِلِى لَهُمَا جَمِيعًا وَتَجْمَعِى بَيْنَ الصَّلاَتَينِ فَافْعَلِى ، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الفَجْرِ ثُمَّ تُصَلِّينَ ، وَكَذَلكَ فَافْعَلِى ، وَصُومِى إنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلكَ ، وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إلَىَّ ».

حم ، عب ، ش ، د ، ت ، حسن صحيح ، هـ ، ك ابن إسحاق (١) .

(*) هنتاه : أى يا هذه ـ النهاية ج ٥ ص ٢٨٠ .

(**) الثج : هو سيلان دماء الهدى ـ نهاية ج ١ ص ٢٠٧ .

(١) الحديث فى مسند الإمام احمد ج ٦ ص ٤٣٩ حديث ـ حمنة بنت جحش ـ رضي الله عنها ـ فقد ذكر الحديث بلفظ :=

....

= حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمر وقال : ثنا زهير يعنى ابن محمد الخرسانى ، عن عبد الله ابن محمد يعنى ابن عقيل بن أبى طالب ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش قالت : كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة ، فجئت رسول الله - ﷺ - أستفتيه وأخبره ، فوجدته فى بيت أختى زينب بنت جحش قالت : فقلت : يا رسول الله : « إن لى إليك حاجة ، فقال: وما هى ؟ فقلت : يا رسول الله إنى أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما نرى فيها ؟ ، قد منعتنى الصلاة والصيام، قال : أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم ، قالت : هو أكثر من ذلك ، قال : فتلجمى ، قالت : إنما أثج ثجًا ، فقال لها : سآمرك بأمرين أيهما فعلت فقد أجزأ عنك من الآخر ، فإن قويت عليهما فأنت أعلم ، فقال لها : إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان ، فتحيض ستة أيام أو سبعة فى علم الله ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستيقنت واستنقأت فصلى أربعًا وعشرين ليلة أو ثلاثًا وعشرين ليلة وأيامها ، وصومى فإن ذلك يجزئك ، وكذلك فافعلى فى كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن بميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر فتغتسلين ثم تصلين الظهر والعصر جمعًا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى ، وتغتسلين مع الفجر وتصلين وكذلك فافعلى وصلى وصومى إن قدرت على ذلك .

وقال رسول الله - ﷺ - وهذا أعجب الأمرين إلىّ .

وفى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ باب المستحاضة فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٢٨ كتاب الطهارة باب المستحاضة كيف تصنع فقد ذكر الحديث مختصراً .

وفى سنن أبى داود ج ١ ص ٧٦ ، ٧٧ كتاب الطهارة باب (مر قال) إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة حديث ٢٨٧ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى سنن الترمذى المجلد / ١ ص ٨٣ ، ٨٤ أبواب الطهارة باب ما جاء فى المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد رقم ١٢٨ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ باب ما جاء فى البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها رقم ٦٢٧ فقد ذكر الحديث باختصار .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ١٧٢ ، ١٧٣ كتاب الطهارة : باب أحكام الاستحاضة فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

٢/٦٦١ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى حَاتِمٍ مَوْلَى أَبِى الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَ فيما ثبت فيما أكرمه به من نبوته عَنْ خَدِيجَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ أَىْ ابْنَ عَمٍّ أَتَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَنِى صَاحِبُكَ هَـذَا الَّذِى يَأْتِيكَ إِذَا جَاءَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَإِذَا جَاءَكَ فَأَخْبِرْنِى بِه ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ كَمَا كَانَ يَأْتِيه ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِخَدِيجَةَ : يَا خَدِيجَةُ هَذَا جِبْرِيلُ قَدْ جَاءَنِى ، قَالَتْ : نَعَمْ يَا بْنَ عَمٍّ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِى الْيُسْرَى ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : هَلْ تَرَاهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَتَحَوَّلْ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِى الْيُمْنَى فَتَحولَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : هَلْ تَرَاهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَتَحَسَّرَتْ وَأَلْقَتْ خِمَارَهَا وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ جَالِسٌ فِى حِجْرِهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : هَلْ تَرَاهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَتْ : يَا بْنَ عَمّ أَثْبِتْ وَأَبْشِرْ فَوَاللهِ إِنَّهُ لَمَلَكٌ ، مَا هُوَ شَيْطَانٌ » .

ابن النجار (١) .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ج ٨ ص ٧٢٠ كتاب التفسير ـ تفسير سورة اقرأ ـ فقد ذكر الحديث عن إسماعيل بن أبى حكيم مرسلاً ، أن خديجة قالت : أى ابن عم : أتستطيع أن تخبرنى بصاحبك إذا جاء ؟ قال : نعم. فجاءه جبريل : فقال : يا خديجة ، هذا جبريل ، قالت : قم فاجلس على فخذى اليسرى ، ثم قالت : هل تراه؟ قال : نعم ، قالت : فتحول إلى اليمنى كذلك ، ثم قالت : فتحول فاجلس فى حجرى كذلك ، ثم ألقت خمارها وتحسرت وهو فى حجرها وقالت : هل تراه ؟ قال : لا . قالت : اثبت ، فوالله إنه الملك وما هو الشيطان .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ج ٢ ص ١٥١ ، ١٥٢ فقد ذكر الحديث عن إسماعيل بن أبى حكيم مولى الزبير بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله ، قال : حدثنا أبو العباس ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا يونس عن ابن إسحاق ، قال حدثنى إسماعيل بن أبى حكيم مولى الزبير ، أنه حُدِّث عن خديجة بنت خويلد ، أنها قالت لرسول الله ـ ﷺ ـ فيما تثبته ـ فيما أكرمه الله ـ تعالى ـ به من نبوته ـ يا ابن عم تستطيع أن تخبرنى بصاحبك هذا الذى يأتيك إذا جاءك فقال : نعم ، فقالت : إذا جاءك فأخبرنى فبينا رسول الله ـ ﷺ ـ عندها إذ جاء جبريل : فرآه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا خديجة : هذا جبريل ، فقالت : أتراه الآن ؟ قال : نعم ، قالت : فاجلس إلى شقى الأيمن ، فتحول فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم ، قالت : فاجلس فى حجرى فتحول رسول الله ـ ﷺ ـ فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . فتحسرت رأسها فألقت خمارها ورسول الله ـ ﷺ ـ جالس فى حجرها ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : لا ، قالت : ما هذا شيطان إن هذا (لملك) يا ابن عم ، فاثبت وأبشر ، ثم آمنت به وشهدت أن الذى جاء به الحق .

(مُسْنَدُ خَوْلَة بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِى الله تعالى عنها)

٦٦٢/ ١ ـ « عَنْ خَـوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّهَـا سَـأَلَتِ النَّبِـىَّ ـ ﷺ ـ عَنِ المَرْأَةِ تَرَى فِى مَنَامِهَـا مَا يَرَى الرَّجُلُ ، فَقَـالَ : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا غُـسْلٌ حَتَّى تُنْزِلَ ، كَمَـا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ » .

ش وهو صحيح (١) .

٦٦٢/ ٢ ـ « عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ ، وَإِنَّكُمْ مِنْ رِيحَانِ اللهِ » .

العسكرى فى الأمثال (٢) .

---

(١) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٨٠ كتاب الطهارات باب فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقد ذكر الحديث عن خولة بنت حكيم بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم أنها سألت النبى ـ ﷺ ـ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل ؟ فقال : إن ليس عليها غسل حتى تنزل ، كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ حديث خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة حديث رقم ٦٠٩ فقد ذكر الحديث بلفظ :

حدثنا الحسن بن عبد الأعلى النوسى ، ثنا عبد الرزاق (ح) وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا محمد ابن أبى عمر العدنى ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة قال : سمعت ابن أبى سويد يقول : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم إمرأة عثمان بن مظعون أن النبى ـ ﷺ ـ خرج يومًا وهو محتضن أحد بنى ابنته وهو يقول : « والله إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله » .

وأن آخر وطأة وطأها رب العالمين بوج .

. . . .

= زاد ابن أبى عمر فى حديثه : قال سفيان : آخر غزوة غزاها النبى - ﷺ - الطائف ، وقال الشاعر :

لأطلبنكم وطأة المتناقل

وفى مسند أحمد ج ٦ ص ٤٠٩ حديث خولة بنت حكيم - رضي الله عنها - فقد ذكر الحديث بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبى سويد ، عن عمر بن عبد العزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله - ﷺ - خرج محتضنًا أحد ابنى ابنته وهو يقول : « والله إنكم لتجبنون وتبخلون ، وإنكم لمن ريحان الله - عز وجل - وإن آخر وطأة وطئها الله بوج » .

وقال سفيان : مرة إنكم لتبخلون وإنكم لتجبنون .

الوج فى اللسان : هو الطائف : قال وفى الحديث إن آخر وطأة وطئها الله بوج واراد بالوطأة الغزاة ههنا ، وكان غزوة الطائف آخر غزواته - ﷺ - .

مادة : وجج .

(مسند خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية زوج حمزة)

٦٦٣/ ١ ـ « عَنْ مَحْمُود بْنِ لُبَيْد الأَنْصَارِىِّ ، عَنْ بِنْتِ فَهْد ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْد الْمُطَّلِب وَكَانَتْ تَحْتَهُ قَصْعَةٌ سَخِينَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَلاَ أُنْبِئُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الخَطَايَا ؟ قُلْتُ : بَلَىْ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ المَكَارِهِ ، والخُطَا إِلى الصَّلَوَاتِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » .

ض (١) .

٦٦٣/ ٢ ـ« عَنْ سمَّاك ، عَنْ زَوْجِ دُرَّةَ ، عَنْ دُرَّةَ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : مَنْ أَتْقَى النَّاسِ ؟قَالَ : آمرهُمْ بِالمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ» .

ش (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٧٠ حديث امرأة الأنصار ـ رضي الله عنها ـ بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، ثنا الضحاك بن عبد الله ، عمه حدثه ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب ، عن المرأة من المبايعات أنها قالت : جاءنا رسول الله ـ ﷺ ـ ومعه أصحابه فى بنى سلمة فقربنا إليه طعامًا فأكل ومعه أصحابه ، ثم قربنا إليه وضوءًا فتوضأ ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ألا أخبركم بمكفرات الخطايا ؟ قالوا : بلى : قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٣٣ فقد ذكر الحديث بلفظ :
عن امرأة من المبايعات أنها قالت : جاءنا رسول الله ـ ﷺ ـ ومعه أصحابه من بنى سلمة فقربنا إليه طعامًا فأكل ، ثم قربنا إليه وضوءًا فتوضأ ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ألا أخبركم بمكفرات الخطايا ؟ قالوا : بلى : قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .
وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله فيهم لم يسم .

(٢) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ٨ ص ٣٥١ ما قالوا : فى البر وصلة الرحم كتاب (الأدب) فقد ورد الحديث ٥٤٤٩ عن درة بلفظ :
شريك ، عن سماك ، عن زوج درة ، عن درة قالت : قلت : يا رسول الله ! من أتقى الناس ، قال : آمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، أوصلهم للرحم .

(مُسْنَدُ الرُّبَيِّع بِنْتِ مُعَوذِ بْنِ عفْراء رَضِي الله تعالى عنها)

٦٦٤/ ١ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَأْتِينَا فَيُكْثِرُ ، فَأَتَانَا فَوَضَعْنَا لَهُ المِيضَأَةَ ، فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ رَأْسه بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ ثُمَّ رَدَّ يَدَيهِ عَلَى نَاصِيَتِه » .

ش (١) .

٦٦٤/ ٢ ـ « أَتَانَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ رَأْسه بِمَا بَقِيَ مِنْ وُضُوئِه » .

ش (٢) .

٦٦٤/ ٣ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بن محمد بْنِ عقَيْلِ بْنِ أَبِي طَالِب ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الرُّبَيِّع بِنْتِ معوذ بن عَفْرَاءَ فَقُلْتُ : جِئْتُ أَسْأَلُك عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَصِلُنَا وَيَزُورُنَا ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ فِي هَذَا الإِنَاءِ أَوْ فِي مِثْلِ هَذَا الإِنَاءِ ، وَهُوَ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ ، وَفِي لَفْظٍ : يَكُونُ مُدّا وَرُبْعًا ، فَكَانَ يَبْدَأُ بِغَسْلِ يَدَيْه قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ ،

---

(١) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٦ كتاب الطهارات باب فى مسح الرأس كيف هو فقد ذكر الحديث عن الربيع بلفظ :

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : حدثتنى الربيع قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأتينا فيكثر ، قالت : فوضعنا له الميضأة فأتانا فتوضأ ومسح رأسه بدأ بمؤخره ثم رد يديه على ناصيته.

(٢) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢١ كتاب الطهارات باب من كان يمسح رأسه بفضل يديه فقد ذكر الحديث عن الربيع بلفظ :

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : حدثتنى الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : أتانا النبى ـ ﷺ ـ فتوضأ ومسح رأسه بما بقى من وضوئه .

وَيُمَضْمِضُ ثَلاَثًا ، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاَثًا ، ثُمَّ يغْسِلُ وَجْهَه ثَلاَثًا ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرأْسِهِ مُقْبِلاً وَمُدبِراً مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، وَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الحَدِيث فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : تَأْبَى النَّاسُ إِلاَّ الغُسْلَ وَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ المَسْحَ عَلَى القَدَمينِ » .

عب . ض . ش . د . ت . ن .هـ(١) .

٤/٦٦٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْن عُقَيْلٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الربيعِ ابْنَةِ معوذِ بْنِ

---

(١) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٧ ، ٣٨ باب كم الوضوء من غسلة الحديث رقم ١١٩ بلفظ :
عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : دخلت على الربيع بنت عفراء فقالت : من أنت ؟ قال : (قلت) أنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، قالت : فمن أمُّك ؟ قلت : رَيْطة بنت على أو فلانة بنت على بن أبي طالب ، قالت : مرحبًا بك يا ابن أختي ، قلت : جئتك أسألك عن وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ : (قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلنا ويزورنا وكان يتوضأ في هذا الإناء أو في مثل هذا الإناء وهو نحو من مد ، قالت : فكان يغسل يديه ويمضمض ويستنثر ، ثم غسل وجهه ثلاثًا ، ومسح بأذنيه ظهارهما وباطنهما ، وغسل قدميه ثلاثًا ثم قالت : أما ابن عباس قد دخل على فسألني عن هذا الحديث ، فأخبرته فقال : يأبى الناس إلا الغَسْل ويخبر في كتاب الله المسح على القدمين .
وفي المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٠ بلفظ :
حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن بن عقيل قال : حدثتني الرُّبيع قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأتينا فتوضأ فغسل رجليه ثلاثًا .
وحدثنا ابن علية ، عن روح بن القاسم ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الربيع ابنة معوذ بن عفران قالت: أتاني ابن عباس فسألني عن هذا الحديث (تعني حديثها الذي ذكرت) أنها رأت النبي ـ ﷺ ـ توضأ وأنه غسل رجليه قالت : فقال ابن عباس : أبى الناس إلا الغسل ولا أجد في كتاب الله إلا المسح .
وفي سنن أبي داود ج ١ ص ٣١ باب صفة وضوء النبي ـ ﷺ ـ رقم ١٢٦ فقد ذكر الحديث بمعناه مختصراً.
وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٣٨ كتاب الطهارة وسننها الحديث رقم ٣٩٠ عن الربيع بمعناه مختصراً .

عَفْرَاء فِي نَفَرٍ فَسَأَلْنَاها عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - قالت : نعم وَضَّأت رَسُولَ الله - ﷺ - فِي إِنَاءٍ نَحْوٍ مِنْ هَذَا الإِنَاء وَهِي تُشِيرُ إِلَى رَكْوَةٍ تَأْخُذُ مُدّا أَوْ ثَلاثًا ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ ، وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ مَعَ مُؤَخَّرِ رأسِه ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا » .

ض [(١)] .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٢٧٠ باب عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الربيع - فقد ذكر الحديث رقم ٦٨٥ عن عبد الله بن محمد بن عقيل بلفظ :

حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سريج بن النعمان الجوهرى ، ثنا فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : دخلنا على الربيع بنت معوذ بن عفراء فى نفر ، فسألتها عن وضوء رسول الله - ﷺ - فقالت : نعم توضأ رسول الله - ﷺ - فى نحو هذا الإناء وهى تشير بيدها إلى ركوة تأخذ مدًا وثلثًا بالأول فيما أرى ، فمضمض ، واستنشق ، وغسل وجهه ويديه ثلاثًا ، ثم مسح مقدم رأسه ومؤخره ، ومسح أذنيه مع مؤخر رأسه ، وغسل رجليه .

(مُسْنَدُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا)

٦٦٥/ ١ ـ « عَنْ زَيْنَبَ بِنْت جَحْشٍ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ نَائِمًا فِي بيتى فَجَاءَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْرُجُ فَخَشِيتُ أَنْ يُوقِظَهُ فَعَلَّلْتُهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ غَفَلْتُ عَنْهُ ، فَقَعَدَ عَلَى بَطْنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَوَضَعَ طَرَفَ ذَكَرِهِ فِي سُرَّةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَبَالَ فِيهَا ، فَفَزِعْتُ لِذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ هَاتِي مَاءً فَصببته عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يُنْضَحُ بَوْلُ الغُلَامِ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الجَارِيَة» .

عب [١] .

٦٦٥/ ٢ ـ « عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي مِخْضَبِي(*) هَذَا ـ مِخْضَبٌ مِنْ صُفْرٍ » .

حم [٢] .

(*) مخضبى : المخضب : المركن وهو إناء تغسل فيه الثياب ، مختار الصحاح ص ٣٨ .

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٨١ باب بول الصبى ، حديث رقم ١٤٩١ بلفظ :
عبد الرزاق عن حسين بن مهران الكوفى قال : أخبرنى ليث بن أبى سليم قال : حدثنى حدوب عن مولى لزينب بنت جحش ، عن زينب (بنت جحش) قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ نائمًا فى بيتى فجاء حسين ابن على يدرج فخشيت أن يوقظه فعللته بشىء ، قالت : ثم غفلت عنه ، فقعد على بطن النبى ـ ﷺ ـ فوضع طرف ذكره فى سُرة رسول الله ـ ﷺ ـ فبال فيها ، قالت : ففزعت لذلك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ هاتى ماءً فصبه عليه ، ثم قال : ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٨٥ باب فى بول الصبى والجارية الحديث عن زينب بنت جحش بلفظ: أن النبى ـ ﷺ ـ كان نائمًا عندها وحسين يحبو فى البيت فغفلت عنه فحبا حتى أتى النبى ـ ﷺ ـ فصعد على بطنه ثم وضع ذكره فى سرته فبال قالت : فاستيقظ النبى ـ ﷺ ـ فقمت إليه فحططته عن بطنه فقال النبى ـ ﷺ ـ دعى ابنى فلما قضى بوله أخذ كوزًا من ماء فصبه ثم قال : إنه يصب من بول الغلام ويغسل من الجارية ، فذكر الحديث وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم وفيه ضعف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٢٤ حديث زينب بنت جحش زوج النبى ـ ﷺ ـ رضي الله عنها ـ فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن بحر قال : ثنا الدراوردى ، قال : أخبرنى عبيد الله بن عمر ، عن محمد بن إبراهيم ، عن زينب بنت جحش ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يتوضأ فى مخضب من صفر .

٣/٦٦٥ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّتِه زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ بنت أَبِى رَافِعٍ رَأَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَتَتْ بِابْنَيْهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى شَكْوَاهُ الَّذِى تُوفِّىَ فِيهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذَانِ ابْنَاكَ فَوَرِّثْهُمَا ، فَقَالَ : أَمَّا حَسَنٌ فَلَهُ هيبتى (*) وَسُؤْدُدِى ، وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَإِنَّ لَهُ جرأتى وَجُودِى » .

ابن منده . كر . طب . وأبو نعيم وسنده لين [1] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٤ ترجمة الحسن بن أبى طالب بن عبد المطلب ، فقد ذكر الحديث بلفظ :

وأخرج هو ، وابن منده ، عن زينب بنت أبى رافع قالت : رأيت فاطمة ـ رضي الله عنها ـ أتت بابنيها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى توفى فيه فقالت : يا رسول الله ! هذان ابناك فورثهما فقال : أما حسن فإن له هبيتى وسؤددى ، وأما حسين فإن له جرأتى وجودى .

(مُسْنَدُ زَيْنَب بنت أم سلمة رضى الله تعالى عنها)

٦٦٦/ ١ ـ « أُتِيَ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ بِكَتِف شَاة فَأَكَلَ مِنْهَا ولَمْ يَمسَّ مَاءً » .

ش [١] .

٦٦٦/ ٢ ـ « عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِى سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا لَهَب أَعْتَقَ جَارِيَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا : ثُوَيبَةُ وَكَانَتْ قَدْ أَرْضَعَتِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَرَأَى أَبَا لَهَب بَعْضُ أَهْلِه فِى النَّوْمِ فَسَأَلَهُ مَا وَجدَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ بَعْدَكُمْ رَاحَةً ، غَيْرَ أَنِّى سُقِيتُ فِى هَذه مِنِّى وَأَشَارَ إِلَى النَّقْرَةِ الَّتِى تَحْتَ إِبْهَامِهِ فِى عِتْقِى ثُوَيْبَةَ » .

عب [٢] .

---

(١) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٨ كتاب الطهارات باب من كان لا يتوضأ مما مست النار ، فقد ذكر الحديث عن زينب بنت أم سلمة بلفظ :

حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن على بن حسين ، أو حسين بن على ، عن زينب بنت أم سلمة ، قالت :

أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بكتف شاة فأكل منه فصلى ولم يمس ماء .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٤٧٧ الرضاع باب لبن الفحل الحديث رقم ١٣٩٥٥ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : أخبرنى عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبى سلمة أن أم حبيبة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : يا رسول الله ! أنكح أختى ابنة أبى سفيان ! فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : أتحبين ذلك ؟ فقالت : نعم، وما أنا لك بمخلية ، وخير من شركنى فى خير أختى ، قال : فإن ذلك لا يحل ، قالت : فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبى سلمة ، قال : ابنة أم سلمة ؟ قالت : فقلت : نعم ، قال : فوالله لو لم تكن ربيبتى ما حلت لى ، إنها لابنة أخى من الرضاعة ، لقد أرضعتنى وأباها ثويبة ، فلا تعرضن على بناتكن وأخواتكن ، قال عروة : وكانت ثويبة مولاة لأبى لهب ، كان أبو لهب أعتقها فأرضعت رسول الله ـ ﷺ ـ فلما مات أبو لهب ، رآه بعض أهله فى النوم ، فقال له : ماذا لقيت ، أو قال : وجدت ـ قال أبو لهب : لم ألق ـ أو أجد ـ بعدكم رخاء ـ أو قال : راحة ـ غير أنى سُقيت فى هذه منى لعتقى ثويبة ، وأشار إلى النقرة التى تلى الإبهام والتى تليها .

٣/٦٦٦ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَمْرو بْنِ عطَاء : أَنَّ زَيْنَبَ بنْتَ أَبى سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ : مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ ؟ قَالَ : سَمَّيْتُها بَرَّةَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَدْ نَهى عَنْ هَذَا الاسْم سُمِّيتُ به بَرَّة ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ « لاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ » اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ البِرِّ مِنْكُمْ ، فَقَالُوا مَا نُسَمِّيهَا ؟ قَالَ : سَمُّهَا زَيْنَبَ » .

كر (١) .

٤/٦٦٦ ـ « عَنْ زَيْنَبَ بنْت أَبى سَلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ عنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ الحَسَنَ منْ شقٍّ والْحُسَيْنَ منْ شقٍّ وَفَاطمَةَ فى حجْره ، فَقَالَ : رَحْمَةُ الله ـ تَعالَى ـ وبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْت إِنَّه حَميدٌ مَجيدٌ ، وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ نائمتَين(*) فَبَكَتْ أُمُّ سَلمة فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا يُبْكِيك ؟ فَقَالَتْ : خَصَصْتَهُمْ وتَركْتَنى وَابْنَتِى فَقَالَ : أَنْتِ وابنتك منْ أَهْلِ البَيْت » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٨٧ ، ١٦٨٨ كتاب (الآداب) باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه فقد ذكر الحديث ١٩ (٢١٤٢) عن محمد بن عمرو بن عطاء بلفظ :

حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : سميت ابنتى بَرَّة فقالت لى زينب بنت أبى سلمة ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن هذا الاسم ، وسُميتُ برة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « ولا تزكوا أنفسكم » الله أعلم بأهل البر منكم ، فقالوا :بم نسميها ؟ قال : سموها زينب » .

وفى الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبى) للقرطبى ج ٥ ص ٢٤٦ من تفسير سورة النساء فقد ذكر الحديث بما جاء فى صحيح مسلم أعلاه .

(*) وأنا وأم سلمة نائمتين . هكذا بالنصب فى جميع المصادر . ولعل الصواب : نائمتان خبر مرفوع بالألف . وربما كان التقدير ـ والله اعلم ـ وكنت أنا وأم سلمة نائمتين بتقدير حذف كان واسمها .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٢٨١ ، ٢٨٢ باب زينب بنت أبى سلمة ... إلخ فقد ذكر الحديث رقم ٧١٣ بلفظ : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبى سلمة فحدثتهم أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان عند أم سلمة فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة ، فجعل الحسن من شق ، والحسين من شق ، وفاطمة فى حجره ، ثم قال : « رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد » وأنا وأم سلمة جالستين فبكت أم سلمة فنظر إليها فقال : « ما يبكيك» ؟ فقالت : يا رسول الله خصصت هؤلاء وتركتنى وابنتى ، فقال : « أنت وابنتك من أهل البيت » .

وقال فى المجمع ج ٩ ص ١٧١ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار وفيه ابن لهيعة وهو لين .

(مُسْنَدُ سُبَيْعَة)

٦٦٧/ ١ ـ « وَعَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله ، قَالَ : أَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَ الله بْنَ عُتْبَةَ إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ يَسْأَلُهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّىَ عَنْهَا فِى حَجَّةِ الوَدَاعِ ، وَكَانَ بَدْرِيًا فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْضِىَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ وَفَاته ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكك حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نفَاسِهَا وَقَدِ اكْتَحلَتْ فَقَالَ : لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ ؟ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ وَفَاة زَوْجِك ، فَأَتَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَتْ لَهُ مَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَك » .

عب . وعبد بن حميد (١) .

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٤٣٢ حديث سبيعة الأسلمية ـ رضي الله عنها ـ فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى ، عن عبيد بن عبد الله ، قال : أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة فتوفى عنها فى حجة الوداع وكان بدريًا فوضعت حملها قبل أن ينقضى أربعة أشهر وعشرا من وفاته فلقيها أبو السنابل يعنى ابن بعكك حين تعلت من نفاسها وقد اكتحلت فقال لها : اربعى على نفسك أو نحو هذا لعلك تريدين النكاح إنها أربعة أشهر وعشرا من وفاة زوجك ، قالت : فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فذكرت له ما قال أبو السنابل بن بعكك فقال لها النبى ـ ﷺ ـ قد حللت حين وضعت حملك .

وفى سنن النسائى ج ٦ ص ١٩٦ باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها فقد ذكر الحديث بلفظ :

أخبرنا كثير بن عبيد قال : حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، أن عبد الله بن عتبة كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهرى : أن ادخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فاسألها عما أفتاها به رسول الله ـ ﷺ ـ فى حملها قال : فدخل عليهما عمر بن عبد الله فسألها فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وكان من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ ممن شهد بدرًا ، فتوفى عنها فى حجة الوداع فولدت قبل أن تمضى لها أربعة أشهر وعشرا من وفاة زوجها ، فلما تعلت من نفاسها دخل عليها أبو السنابل رجل من بنى عبد الدار فرآها متجملة فقال : لعلك تريدين النكاح قبل أن تمر عليك أربعة أشهر وعشرًا ، قالت : فلما سمعت ذلك من أبى السنابل جئت رسول الله ـ ﷺ ـ فحدثته حديثى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ قد حللت حين وضعت حملك .

=

٦٦٧/ ٢ ـ « عَنْ سَوْدَةَ بنْتِ مُسْرِحِ الكندية قَالَتْ : كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ فَاطِمَةَ حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : كَيْفَ هِيَ ؟ كَيْفَ ابْنَتِي ؟ فَدَيْتُها ، قُلْتُ : إِنَّهَا لَتُجهَدُ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : فَإِذَا وَضَعَتْ فَلاَ تُحْدِثِي شَيْئًا حَتَّى تُؤْذِنِينِي ، وَفِي لَفْظٍ : فَلاَ تسبقيني بِهِ بِشَيْءٍ ، قَالَتْ : فَوَضَعتهُ فَسَرَرْتُهُ(*) وَلَفَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاء فَجَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا فَعَلَتْ ابْنَتِي ؟ فَدَيْتُهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكَيْفَ هِيَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله وَضَعته وَسَرَرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ قَالَ : لَقَدْ عَصَيْتَنِي ، قُلْتُ : أَعُوذُ بِالله مِنْ مَعْصِيَةِ الله وَمَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ، سَرَرْتُهُ يَا رَسُولَ الله ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، قَالَ : إِئتِينِي بِهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَلْقَى عَنْهُ الخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ ، وَلَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ ، وَتَفَلَ فِي فِيهِ وَأَلْبَأَهُ (**) بريقه ثُمَّ قَالَ : ادْعِي لِي عَلِيًّا ، فدعوته فَقَالَ : مَا سَمَّيْتَهُ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهُ جَعْفَرًا يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : لاَ وَلَكِنْ : حَسَنٌ ، وَبَعْدَهُ حُسَيْنٌ ، وَأَنْتَ أَبُو الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ » .

ابن منده . وأبو نعيم . كر . ورجاله ثقات [1] .

= وفى المصنف لعبد الرزاق ج ٦ ص ٤٧٣ باب المطلقة يموت عنها زوجها وهى فى عدتها أو تموت فى العدة فقد ذكر الحديث رقم ١١٧٢٢ بلفظ :

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله قال : أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة ، فتوفى عنها فى حجة الوداع ، وكان بدريًا فوضعت حملها قبل أن تمضى لها أربعة أشهر وعشرًا من وفاته ، فلقيها أبو السنابل ابن بعكك حين تعلَّت من نفاسها وقد اكتحلت ، فقال : لعلك تريدين النكاح ، إنها أربعة أشهر وعشرًا من وفاة زوجك ، قال : فأتت النبى ـ ﷺ ـ فذكرت له ما قال أبو السنابل ، فقال لها النبى ـ ﷺ ـ : « قد حللت حين وضعت حملك » .

(*) فسررته : أى مقطوع السُّرَة ، وهى ما يبقي بعد القطع مما تقطعه القابلة ـ النهاية ج ٢ ص ٣٥٩ .

(**) وألبأه : أى صبَّ ريقه فى فيه وهو أول ما يحلب عند الولادة النهاية ج ٤ ص ٢٢١ .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢٠٤ باب (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) فقد ذكر الحديث عن سودة بنت سرج بلفظ : =

٦٦٧/ ٣ ـ « عن أنس بن مالك ، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن رسول الله ـ ﷺ ـ أنها قالت : يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ، ولا تبشر النِّسَاءَ ! قَالَ : أَصُوَيْحِبَاتُكِ دَسَسْنَكِ لِهَذَا ؟ قَالَتْ : أَجَلْ ، هُنَّ أَمَرْنَنِى . قال : أَمَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ ..... » (١) .

= أخرج الحافظ عن سودة بنت سرج قالت : كنت ممن حضر فاطمة حين ضربها المخاض (الطلق) فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : كيف هى ، كيف هى ابنتى ، فديتها ، قلنا : إنها لتجهد قال : فإذا وضعت فلا تحدثى شيئًا حتى تؤذنينى ، قالت : فلما وضعته سررته (يعنى قطعت سرته) ولفقته فى خرقة صفراء ، فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما فعلت ابنتى فديتها وما حالها ، وكيف هى ؟ قلت : يا رسول الله ! قد وضعت غلامًا ، وأخبرته بما صنعت فقال : لقد عصيتنى ، قلت : أعوذ بالله من معصية الله ورسوله سررته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بدا ، فقال : ائتنى به ، فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراء ، ولفه فى خرقة بيضاء وتفل فى فيه وألباه بريقه (يعنى أرضعه إياه) ثم قال : ادعى لى عليًا ؟ فدعونه فقال : ما سميته يا على ؟ فقال : سميته جعفرًا قال : لا لكنه حسن وبعده حسين ، وأنت يا على أبو الحسن والحسين .

أقول : رواه ابن منده ، وأبو نعيم ، ورجال الحافظ ثقات .

(١) الحديث فى أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٤ ترجمة رقم ٦٩٩١ (سلامة حاضنة إبراهيم بن النبى ـ ﷺ ـ) روى عنها أنس ابن مالك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المنجبى (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو عمر بن حمدان قال : حدثنا الحسن بن سفيان قالا : حدثنا هاشم بن عمار ، عن أبيه ، عن عمار بن نصير ، عن عمرو بن سعيد الخولانى ، عن أنس بن مالك ، عن سلامة ، حاضنة إبراهيم بن النبى ـ ﷺ ـ أنها قالت :

يا رسول ! إنك تبشر الرجال لكل خير ، ولا تبشر النساء قال : أصويحباتك دسسنك لهذا ؟ قالت : أجل هن أمرننى قال : ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها ـ وهو عنها راض ـ أن لها مثل أجر الصائم القائم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ .

وذكر الحديث فى فضل الولادة ، والرضاع ، والسهر على الولد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٦٧/ ٤ ـ « عَنْ سَلاَّمَةَ بِنْت مِعْقَلٍ قَالَ : قَدِمَ بِى عَمِّى فِى الجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِى مِن الحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو فَاسْتَسرَّنى فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الحُبَابِ فَتُوفِّى وَتَركَ دَيْنًا ، فَقَالَتْ لِى امْرَأَتُهُ : الآنَ وَاللهِ سَتُبَاعِينَ يَا سَلاَّمَةُ فِى الدَّيْنِ فَقُلْتُ : إنْ كَانَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ قَضَى ذَلكَ عَلَىَّ احْتَسَبْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِى ، فَقَا : مَنْ صَاحِبُ تَرِكَةِ الحُبَابِ (*) قَالُوا : أَخُوهُ أَبُو اليُسْرِ بْنُ عَمْرٍو فَدُعِىَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: اعْتِقُوهَا ، فَإذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيق قَدِمَ عَلَىَّ فَأتُونِى أُعَوِّضكُمْ فِيهَا فَأَعْتَقُوهَا ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ رقيقٌ فَدَعَا أَبَا الْيُسْرِ ، فَقَالَ : خُذ هَذَا الرَّقِيقَ غُلاَمًا لابْنِ أَخِيكَ » .

أبو نعيم (١) .

(*) كذا بالأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : (من صاحب تركة الحباب) .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٦٠ حديث سلامة بنت معقل ـ ﵂ ـ فقد ذكر الحديث بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ، قال : ثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثنى محمد ابن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح عن أمه قالت : حدثتنى سلامة بنت معقل قالت : كنت للحباب بن عمرو، ولى منه غلام ، فقالت لى امرأته : الآن تباعين فى دينه ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك له ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ من صاحب تركة الحباب بن عمرو ؟ فقالوا : أخوه أبو اليسر كعب بن عمرو ، فدعاه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : لا تبيعونها واعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قد جاءنى فأتونى أعوضكم فَفَعَلُوا فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال قوم : أم الوالد مملوكة ، لولا ذلك لم يعوضهم رسول الله ـ ﷺ ـ منها ، وقال بعضهم هى حرة قد أعتقها رسول الله ـ ﷺ ـ ففى كان الاختلاف .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٣٤٥ كتاب عتق الأمهات فقد ذكر الحديث عن سلامة بنت معقل بلفظ: (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ختنة سلمة بن الفضل ، ثنا سلمة ، حدثنى محمد ابن إسحاق عن الخطاب بن صالح عن أمه قالت : حدثتنى سلامة بنت معقل قالت : كنت للحباب بن عمرو فمات ولى من غلام فقال امرأته ، الآن تباعين فى دينه ، فأتيت رسول لله ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك =

= له ، فقال رسول الله - ﷺ - من صاحب تركة الحباب بن عمرو ؟ فقالوا : أخوه أبو اليسر كعب بن عمرو، فدعاه رسول الله - ﷺ - فقال لا تبيعوها وأعتقوها فإذا سمعتم برقيق قد جاءنى فأتونى أعوضكم منها فضلوا واختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله - ﷺ - فقال قوم : « إن أم الولد مملوكة ، لولا ذلك لم يعوضهم رسول الله - ﷺ - وقال بعضهم : بل هى حرة قد أعتقها رسول الله - ﷺ - ففى ذا كان الاختلاف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٥١ ، ٥٢ باب - حباب بن عمرو الأنصارى أخو أبى اليسر حديث رقم ٣٥٩٦ بلفظ :

حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا محمد بن إسحاق عن الخطاب ابن صالح ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل قالت : كنت للحباب بن عمرو فمات ولى منه ولد فقالت امرأته: الآن تباعين فى دينه فأتيته رسول الله - ﷺ - فذكرت ذلك له فقال : « ومن صاحب تركة الحباب ؟ » فقال : أخوه أبو اليسر كعب بن عمرو ، فدعاه النبى - ﷺ - فقال : « لا تبيعوها واعتقوها ، وإذا سمعتم برقيق قد جاءنى فأتونى أعوضكم ، ففعلوا ما اختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله - ﷺ - فقالوا : أم الولد مملوكة ، لولا ذلك لم يعوضهم النبى - ﷺ - وقال بعضهم هى حرة قد أعتقها النبى - ﷺ - .

٦٦٨/ ١ - « عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زُمْعَةَ قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُول الله - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله !إِنَّ أَبِى شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلَمْ يَحُجَّ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَهُ عَنْهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَإِنَّ الله أَرْحَم ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » .

ابن جرير (١) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٤٢٩ حديث سودة بنت زمعة - رضي الله عنها - فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى أبو عبد الصمد ، ثنا منصور ، عن مجاهد ، عن مولى لابن الزبير فقال له : يوسف بن الزبير بن يوسف عن ابن الزبير ، عن سودة بنت زمعة قالت : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : إن أبى شيخ كبير لا يستطيع أن يحج قال : أرأيتك لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك؟ قال : نعم . فالله أرحم حج عن أبيك » .

(مُسْنَدُ الشَّفَّاءِ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ)

٦٦٩/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوفٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ تربًا وَكَانَتْ أُمِّي الشِّفَاءُ أُخت عَمْرِو بْنِ عَوْف تُحَدِّثُنَا عَنْ آمِنَةَ بِنْت وَهْبٍ أُمِّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ، قَالَتْ الشِّفَاءُ : لَمَّا وَلَدَتْ آمنَةُ مُحمَّدًا وَقَعَ عَلَى يَدى فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : رَحمَك اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَرَحمَك رَبُّك ، قَالَتْ الشِّفَاءُ : فَأَضَاءَ لِى مَا بَيْنَ المَشْرِق وَالمَغْرِب حَتَّى نَظَرْتُ إِلى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ . قَالَتْ : ثُمَّ أَضْجَعْتُهُ فَلَمْ أنشب أَنْ غَشِيَتْنى ظُلْمَةٌ وَرُعْبٌ ثُمَّ أَسْفَرَ لِى عَنْ يَمِينِى، ثُمَّ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَيْنَ ذَهَبَتْ بِه ؟ قَالَ : ذَهَبْت بِه إِلَى المَغْرِب ، قَالَتْ : وَأَسْفَرَ ذَلِكَ عَنِّى ، ثُمَّ عَاوِدَنِى الرُّعْبُ وَالظُّلْمَةُ عَنْ يَسَارِى ، فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَيْنَ ذَهَبَتْ بِه ؟ قَالَ : ذَهَبْت بِه إِلَى المَشْرِق ، قَالَتْ : فَلَمْ يَزَلْ الحَدِيثُ مِنِّى عَلَى بَالٍ حَتَّى ابْتَعَثَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ فَكُنْتُ فِى أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلاَمًا » .

أبو نعيم فى الدلائل [1] .

---

(١) الحديث فى دلائل النبوة لأبى نعيم ص ٩٣ الفصل الحادى عشر فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال : ثنا إبراهيم بن السندى قال : ثنا النضر بن سلمة قال : ثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى ، عن أبيه محمد بن عبد العزيز الزهرى ، وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف كلاهما يحدثان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال : كنت أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ تربا وكانت أمى الشفاء بنت عمرو بن عوف ابنة عمتها (*) فكانت تحدثنا عن أمنة بنت وهب أم رسول الله ـ ﷺ ـ قالت أمى الشفاء بنت عمرو لما ولدت آمنة محمدًا ـ ﷺ ـ وقع على يدى فاستهل فسمعت قائلاً يقول : « رحمك ربك » قالت الشفاءِ فأضاء لى ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى بعض قصور الشام ، قالت : ثم ألبنته وأضجعته ، فلم أنشب أن غشيتنى ظلمة ورعب وقشعريرة ، ثم أسفر عن يمينى فسمعت قائلاً يقول : أين ذهبت به ؟ قال : ذهبت به إلى المغرب قال : وأسفر ذلك عنى ، ثم عاودنى الرعب والظلمة والقشعريرة عن شمالى فسمعت قائلاً يقول : أين ذهبت به ؟ قال : إلى المشرق ولن يعود أبدًا فلم يزل الحديث منى على بال حتى ابتعث الله ـ عز وجل ـ رسوله فكنت أول الناس إسلامًا .

(*) ابنة عمها : الصواب ابنة عم أبيه كما فى الإصابة ـ وفى شرح المواهب اللدنية .

٢/٦٦٩ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشفَاء بِنْت عَبْدِ الله قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْه فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَىَّ وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ ثُمَّ إِنَّهُ حَانَتْ صَلاَةُ [الظهر] فَدَخَلَتْ بِنْتُ ابْنَتِى وَهِى عِنْدَ شُرَحْبِيل بْنِ حَسَنَة فَوَجَدتْ زَوْجَهَا فِى البَيْت [فجلعت] أَلُومهُ حَضَرَت الصَّلاَةُ وَأَنْتَ هَا هُنَا فَقَالَ : يَا عَمَّةُ لاَ تَلُومِينى كَانَ لِى ثَوْبَان . اسْتَعَارَ أَحَدهُمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَوجَدْتُ فِى نَفْسِى مِنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ : وَمَنْ يَلُومُهُ وَهَذَا شَأْنُه » .

كر [١] .

٣/٦٦٩ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِى حَثْمَةَ ، عَنِ الشفاء أُمِّ سُلَيْمَانَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ اسْتَعْمَلَ أَبَا جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانمٍ عَلَى الغَنَائِمِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَصَابَ رَجُلاً بِقَوْسِهِ فَشَجَّهُ بِنَصْلِه ، فَقَضَى فيها النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِخَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً » .

كر [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٣١٣ باب الشين ـ شفاء بنت عبد الله فقد ذكر الحديث ٧٨٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله قالت : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا أسأله فجعل يعتذر إلى وأنا ألومه ، فحضرت الظهر فخرجت حتى دخلت على ابنتى وهى تحت شرحبيل بن حسنة ، فوجدت شرحبيل فى البيت فجعلت ألومه ، فقال : يا جارية لا تلومينى ، فإنه كان لى ثوب استعاره رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : بأبى وأمى كنت ألومه منذ اليوم ، وهذه حالة ولا أشعر .

قال الطبرانى : قال فى المجمع (١٠ / ٣٢٤) وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وما بين الأقواس من المعجم الكبير .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ٧٧٨ باب الشين (شفاء بنت عبد الله) بلفظ حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا عبد الله بن نافع ، عن خالدبن إلياس ، عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة ، عن الشفاء أم سليمان ، أن النبى ـ ﷺ ـ استعمل أبا جهم ابن حذيفة على المغانم ، فأصاب رجلاً بقوسه فشجه منقلة ، فقضى فيها رسول الله ـ ﷺ ـ بخمس عشرة فريضة .

=

٦٦٩/ ٤ - « عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِى حَثْمَةَ ، عَنِ الشفاء أُمِّ سُلَيْمَانَ: أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - اسْتَعْمَلَ أَبَا جَهْم بْنَ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ عَلَى الغَنَائِمِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَصَابَ رَجُلاً بِقَوْسِهِ فَشَجَّهُ بِنَصْلِه ، فَقَضَى فيها النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - بِخَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً » (*) .

كر (١) .

= وقال الطبرانى :

ذكره الهيثمى فى المجمع ج ٦ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه خالد بن إلياس وهو متروك .

(*) ملحوظة هذا الحديث مكرر فى الأصل .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٣١٣ باب الشين (شفاء بنت عبد الله) والحديث مذكور برقم٧٧٨ .

وانظر الحديث السابق .

(مسند صفية بنت حيي أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ)

٦٧٠ / ١ ـ « مَا رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ خُلُقًا مِنْ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَقَدْ أَرْدَفَنِى عَلَى عَجُزِ نَاقَتِـهِ لَيْلاً فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ فَـيُمْسِكُنِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِيَـدِهِ فَيَقُولُ : يَا هَذِهِ مَـهْلاً يَا بِنْتَ حُيَىٍّ ، وَجَعَـلَ يَقُولُ : يَا صَفِيَّـةُ !إِنِّى أَعْتَذِرُ إِلَيْكِ عَمَّ صَنَعْتُ بِقَوْمِكِ ، إِنَّهُمْ قَـالُوا لِى كَذَا ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِى كَذَا » .

ع ، كر (١) .

٦٧٠ / ٢ ـ « عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَبَيْنَ يَدَىَّ أَرْبَعَةُ آلاَفِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهِنَّ ، فَقَالَ : قَدْ سَبَّحْتُ بَعْدَ أَنْ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكِ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا . قُلْتُ : فَعَلِّمْنِى يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : قُولِى : سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَىْءٍ » .

أبو زكريا ، ابن منده فى أماليه ، وابن النجار (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٥ باب فى حسن خلقه وحيائه وحسن معاشرته فقد ذكر الحديث عن صفية بنت حيى بلفظ :

قالت : ما رأيت أحدًا أحسن خلقًا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقد رأيته وقد ركب بى من خيبر على عجز ناقته ليلاً ، فجلت أنفس ، فضرب رأس مؤخرة الرجل ، فمسنى بيده يقول : يا هذه مهلاً يا بنت حيى مهلاً ، حتى إذا جاء الصهباء قال : إنى أعتذر إليك يا صفية مما صنعته بقومك ، إنهم قالوا : كذا ، وقالوا لى كذا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو ليلى باختصار ، ورجالهما ثقات إلا أن الربيع ابن أخى صفية بنت حيى لم أعرفه .

(٢)الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٧٤ ، ٧٥ حديث عبد الله بن صفوان بن أمية (عن صفية) حديث رقم ١٩٥ عن صفية بلفظ :

قالت : دخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بهن ، فقال : يا ابنة حيى ما هذا ؟ قلت : أسبح بهن ، فقال : قد سبحت منذ قمت على رأسك بأكثر من هذا ، قلت : فعلمنى يا رسول الله ! قال: قولى : سبحان الله عدد ما خلق من شىء » .

(مُسْنَدُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ - رضي الله عنها -)

١/٦٧١ - « عَنْ صَفِـيَّةَ بِنْت شَيْـبَةَ قَالَتْ : وَاللهِ لَكَـأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - تِلْكَ الغَدَاةَ حِينَ دَخَلَ الكَعْبَةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَـا ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ وَإِنَّ فِى يَدِهِ حَمَامَةً مِنْ عيدان وَجَدَهَا فِى البَيْتِ فَخَرَجَ بِهَـا فِى يَدِهِ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ كسرها ثُمَّ رَمَى بِهَا » .

كر [(١)] .

٢/٦٧١ - « عَنْ صَفِـيَّةَ بِنْتِ شَيْـبَةَ قَالَتْ : وَاللهِ لَكَـأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ -

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، باب صفـية بنت شيبة بن عـثمان الحجبيـة فقد ذكر الحديث رقم ٨١٠ بلفظ :

حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى ، ثنا أبى ، ثنا عبد الرحمن بن بشير (ح) .

وحدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا محمد بن عـبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير كلاهما عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبـيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، عن صفية بنت شيبة قالت : لما اطمأن الناس يوم فتح مكة طاف رسول الله - ﷺ - على بعير يستلم الحجز بمحجن بيده ثم دخل الكعبة وأنا أنظر ، فرأى جماعة عبدان فقام فكسرها ثم رماها وأنا أنظر .

وفى تاريخ ابن هشام ج ٤ ص ٥٤ باب طواف الرسول بالبيت وكلمته فيه .

قال ابن إسـحاق : وحدثنى محـمد بن جعفـر بن الزبير عن عبيـد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، عن صفـية بنت شعبة أن رسول الله - ﷺ - لما نزل مكة واطمأن الناس ، خرج حتى جاء البيت ، فطاف به سبعًا على راحلته، يستلم الركن بمحجس فى يده ، فلما قضى طوافـه دعا عثمان بن طلحة ، فأخذ منه مفتـاح الكعبة ففتحت له ، فدخلها ، فوجد فيها حمامة من عبدان ، فكسرها بيده ، ثم طرحها ، ثم وقعت على باب الكعبة ، وقد استكف له الناس فى المسجد .

(*) المحجن : عود معوف الطرف ، يمسكه الراكب للبعير بيده .

استكف : استجمع من السكافة ، وهى الجماعة ، وقد استكف بمعنى نظروا إليه .

يَوْمَ فَتْحِ مكَّـةَ ، فقَامَ إلَيْـهِ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ وَمَفَـاتِيحُ الكَعْبَـةِ فِى يَدَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَـقَال: يا رسـول الله ! اجْمَع لَنَـا الحِجَـابَةَ مَعَ السِّقَـايَةِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ ـ فَـقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَيْنَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَة ؟ فَدعَا لَهُ فَقَالَ لَهُ : هَا مِفْتَاحكَ » .

كر (١) .

(١) الحديث فى مختـصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٦ ص ٩٩ فـقد ذكر الحديث عن صفية بنـت شيبة بلفظ : قالت صفية بنت شيبـة (٤٣ / ب) إنى لأنظر إلى النبى ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة ، فقام إليه على بن أبى طالب ومفاتيح الكعبة بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا نبى الله : اجمع لنا الحجابة مع السقاية ـ صلى الله عليك ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ أين عثمان بن طلحة ، فدعى له فقال : « ها مفتاحك » .

وفى تاريخ ابن هشـام ج ٤ ص ٥٥ باب إقرار الرسول ابن أبى طلـحة على السدانة فـقد ذكر فـيه بعـد أن قال لأهل مكة : « اذهبوا فأنتم الطلقاء » .

ثم جلس رسول الله ـ ﷺ ـ فى المسجد ، فقام إليه على بن أبى طالب ومفتاح الكعبة فى يده فقال : يا رسول الله ! اجمع لنا الحجابة مع السقاية ، صلى الله عليك ، فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ أين عثمان بن طلحة ؟ فدعى له فقال : هاك مفتاحك يا عثمان ، اليوم يوم بر ووفاء .

(مُسندُ صَفيَّة بنت عَبْدِ المطَّلِب)

١/٦٧٢ ـ « عَن إسْحَاقَ بْنِ العزرى ، عَنْ أُمِّ عُرْوَةَ بِنْت جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهَا جَعْفَر ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العوَّامِ ، عَنْ أُمِّه صَفِيَّةَ بِنْت عَبْد المُطَّلب قَالَتْ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أُحُد خَلَّفَنى أَنَا وَنِسَاءَهُ فِى أُطُمٍ(*) يُقَالَ لَهُ : فَارِعٌ عِنْدَ المَسْجِدِ فَأَدْخَلَنَا فِيهِ وَمَعَنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابت فَتَرَقَّى إِلَيْنَا يَهُودِىٌّ مِنْ اليَهُودِ حَتَّى أَطَلَّ عَلَيْنَا فِى الأُطُمِ ، فَقُلْتُ لحَسَّان بْن ثَابتٍ قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ ، فَقَالَ : وَمَا ذَاكَ فِىَّ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِىَّ لَكُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : فَارْبُطِ السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِى فَربَطَهُ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ حَتَّى قَطَعْتُ رَأْسَهُ ، فَقُلْتُ فَخُذْ بِأُذُنه فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ ، فَسَقَطُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : لَقَدْ ظَنَنَّا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خلوفًا لاَ رَجُلَ مَعَهُمْ » .

كر (١) .

(*) أطم : الأُطُمُ : بناء مرتفع وجمعه آطام . النهاية ج ١ ص ٤ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٣٢١ ، ٤٢٢ باب ما أسندت صفية حديث رقم ٨٠٩ عن صفية بلفظ : حدثنا مكى بن عبد العزيز ، ثنا إسحاق بن محمد الفروى ، حدثتنا أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها ، عن جدتها صفية بنت عبد المطلب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما خرج إلى أحد جعل نساءه فى أطم يقال له : فارع وجعل معهن حسان بن ثابت ، فكان حسان يطلع على النبى ـ ﷺ ـ فإذا شد على المشركين أشد معه فى الصحن ، وإذا رجع رجع وراءه ، قالت : فجاء أناس من اليهود فتوخى أحدهم فى الحصن حتى أطَل الحصن علينا ، فقلت لحسان : قم إليه فاقتله ، فقال : ما ذاك فى ، ولو كان ذلك فى لكنت مع النبى ـ ﷺ ـ فضربت صفية رأسه حتى قطعته ، فلما قطعته قالت : يا حسان قم إلى رأسه فارم به إليهم وهم فى أسفل الحصن ، فقال: والله ما ذاك فى ، قالت : فأخذت برأسه فرميته عليهم ، فقالوا : قد والله علمنا أن محمداً لم يترك أهله خلافًا ليس معهم أحد ، وتفرقوا وذهبوا ، قالت : ومر قبل سعد بن معاذ وبه أثر صفرة كأنه كان معرسًا قبل ذلك وهو يقول :

مهلاً قليلا تلحق الهيجا جمل   لا بأس بالموت إذا حان الأجل   =

٦٧٢ / ٢ ـ « ابن إسحاق ، حدثنى يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه عَنْ صَفيَّةَ بنْت عَبْد المُطَّلب قَالَتْ : كُنَّا مَعَ حَسَّان بْنِ ثَابت فِى حصْنٍ فَارِعٍ وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بالخَنْدَق ، فَإذَا يَهُودِىٌّ يَطُوفُ بالْحصْنِ فَخفْنَا أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتنَا فَقُلْتُ لحَسَّان : لَوْ نَزَلْتَ إلى هَذَا الْيَهُودِىِّ فَإنِّى أَخَافُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتنَا . فَقَالَ : يَا بنْت عَبْد المُطَّلب ! لَقَدْ علمْت مَا أَنَا بصَاحب هَذَا ، قَالَتْ : فَتخزمت ثُمَّ نَزَلْتُ فَأَخَذْتُ عَمُودًا فقتلته ، ثُمَّ قُلْتُ لحَسَّانَ اخْرُجْ عليه فَاسْلُبْهُ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِى فِى سَلَبه » .

= وفى مجمع الزوائد للبيهقى ج ٦ ص ١١٤ ، ١١٥ باب منه فى وقعة أحد ، فقد ذكر الحديث عن صفية بلفظ : عن صفية بنت عبد المطلب أن رسول الله ـ ﷺ ـ لماخرج إلى أحد جعل نساءه فى أطم يقال له : فارع، جعل معهن حسان بن ثابت ، وكان حسان يطلع على النبى ـ ﷺ ـ فإذا شد على المشركين اشتد معه فى الحصن ، وإذا رجع رجع وراءه قالت : فجاء أناس من اليهود فبقى أحدهم فى الحصن حتى أطل علينا ، فقلت لحسان قم إليه فاقتله ، فقال : ما ذاك فىَّ ، ولو كان فىّ لكنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فضربت صفية رأسه حتى قطعته ، قالت : يا حسان ! قم إلى رأسه فارم به إليهم وهم أسفل من الحصن ، فقال : والله ما ذاك فىّ ، قالت : فأخذت برأسه فرميت به عليهم فقالوا : قد والله علمنا أن محمدًا لم يكن يترك أهله خلوفًا ليس معهم أحد وتفرقوا وذهبوا .

قالت : ومر قبل سعد بن معاذ وبه أثر صفرة كأن كان مقرنًا قبل ذلك وهو يقول :

مهلاً قليلاً تدرك الهيجا حمل   لا بأس بالموت إذا حان الأجل

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ١٤٣ ترجمة حسان بن ثابت بلفظ :

أخرج الحافظ والمحاملى عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت : لما خرج رسول الله إلى أحد خلفنى أنا ونساؤه فى أطم يقال له : فارع عند المسجد فأدخلنا فيه ومعنا حسان فترخى إلينا رجل من اليهود فأطل علينا فى الأطم فقلت لحسان : قم إليه فاقتله فقال : ما ذاك فىَّ ، لو كان ذاك فىَّ لكنت مع رسول الله قلت : فاربط السيف على ذراعى فربطه ، فقمت إليه حتى قطعت رأسه ، فقلت خذ بأذن فارم برأسه إليهم واليهود أسفل الحصن ، فقال : والله ما ذاك فىَّ ، قالت : فأخذت رأسه فرميت به عليهم فقالوا : قد والله علمنا أن محمدًا لم يكن ليترك أهل خلوفًا لا رجل معهم فتفرقوا وذهبوا .

كر (١) .

٣/٦٧٢ ـ « عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُـثْمَانَ الحزامى قَالَ : لَمَّـا كَانَ مِنْ أَمْرِ صَفِيَّـةَ وحَسَّانَ واليَهُـودِيِّ مَا كَـانَ ، بَلَغَنَا أَنَّهُمْ ذَكَـرُوا للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَتْ صَـفِيَّـةُ : فَضَـحِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى رَأَيْتُ أَقْصَى نَوَاجِذِهُ ، وَمَا رَأَيْتُهُ ضَحِكَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ ضَحِكه مِنْهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٣٤ فقد ذكر الحديث بلفظ :
عن عروة أن النبى ـ ﷺ ـ أخذ نساءه يوم الأحزاب أطاأ من آطام المدينة وكـان حسان بن ثابت رجلاً جبانًا ، فأدخله مع النسـاء فأغلق الباب فجاء يهـودى فقعد على باب الأطم فـقالت صفية بنت عـبد المطلب : أنزل يا حسان إلى هذا العلج فاقتله ، فقال : ما كنت لأجعل نـفسى خطرًا لهذا العلج ، فائتزرت بكساء وأخذت فهرًا فنزلت إليه فقطعت رأسه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله إلى عروة رجال الصحيح ولكنه مرسل .
وفى المعجم الكبـير للطبرانى ج ٢٤ ص ٣١٩ باب الـصاد ... صفيـة بنت عبد المطلب عن أخـبارها فقـد ذكر الحديث بلفظه الوارد فى مجمع الزوائد والمذكور أعلاه .
البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ١٠٨ ، ١٠٩ فقد ذكر الحديث عن صفية بنت عبد المطلب بلفظ :
قال ابن إسحاق : وحدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد قال : كانت صفية بنت عبد المطلب فى فارع حصن حسان بن ثابت قالت : وكان حسان معنا فيه مع النساء والصبيان فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن ، وقد حاربت بنو قريظة ، وقطعت ما بينهما وبين رسول الله ـ ﷺ ـ وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ، ورسول الله ـ ﷺ ـ والمسلمون فى نحور عدوهم لا يستطيعون أن ينصرفوا عنهم إلينا إذا أتانا آت فقلت : يا حسان إن هذا اليهودى كما ترى يطيف بالحصن وإنى والله ما آمنة أن يدل على عورتنا من وراءنا من يهود ، وقـد شغل رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحـابه فانزل إليه فاقـتله ، قال : يغفر الله لك يا بنت عـبد المطلب ، والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت : فلما ؟قال لى ذلك ولم أر عنده شيئًا احتجزت ثم أخذت عمودًا ثم نزلت من الحصن إليه فـضربته بالعمود حتى قـتلته ، فلما فرغت منه رجعت إلى الحصن فـقلت : يا حسان أنزل فاستلبه ، فإنه لم يمنعنى من سلبه إلا أنه رجل قال : مالى بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب .
وفى تهذيب تاريـخ دمشق الكبيـر لابن عساكـر ج ٤ ص ١٤٣ فقد ذكـر محمـد بن إسحـاق أن صفيـة قالت لحسان : قم فاسلبه فقال : لا حاجة لى بسلبه .
وانظر ما جاء فى الحديث الذى قبله من مرجع ابن عساكر .

كر (١) .

٦٧٢/ ٤ ـ « عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نُوفَلِ الهَاشِمِيِّ قَالَ : حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَتِفًا بَارِدًا فَكُنْتُ أَسْحَاهَا (*) لَهُ ، فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى » .

(**) ..... (٢) .

٦٧٢/ ٥ ـ « عَنِ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لَحْمًا فَانْتَهَشَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

(*) أسحاها : فى حديث أم حكيم « أتته بكتف تسحاها » أى تقشرها وتكشط عنها اللحم . النهاية ج ٢، ص٣٤٨ .

(**) هكذا بياض بالأصل ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ ، ص ٤٩٢ رقم ٢٧١١٥ بلفظه وعزاه إلى (ع) أى : أبى يعلى .

(١) الحديث فى تاريخ تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ١٤٣ ترجمة حسان بن ثابت فقد ذكر الحديث بلفظ : روى الزبير بن بكار حديث الحصن ، وفيه أن حسانًا ضرب وتدًا فى ناحية الأطم ، فكان إذا حمل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ على المشركين حمل على الوتد فضربه بالسيف ، وإذا أقبل المشركون انحاز عن الوتد حتى كأنه يقاتل قرنًا يتشبه بالمجاهدين كأنه يجاهد .

ولما ذكروا ذلك للنبى ـ ﷺ ـ ضحك حتى بدت نواجذه ، وما رأيته ضحك من شىء قط ضحك منه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٥٣ باب ترك الوضوء مما مست النار فقد ذكر الحديث عن صفية يعنى بنت حيى قالت :

دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقربت إليه كتفًا باردًا فكنت أسحاها (*) فأكلها ثم قام فصلى .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٣٢١ باب ما أسند إلى صفية ، فقد ذكر الحديث رقم ٨٠٨ بلفظ: حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا جعفر بن سليمان ، فناد داود بن أبى هند ثنا إسحاق الهاشمى عن صفية قالت :

دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقدمت إليه كتفًا كنت أسحاها فأكلها ثم قام إلى الصلاة .

حم . والشاشى . ع . وابن منده .ق [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام احمد ج ١٦ ص ٤١٥ حديث ضباعة بنت الزبير - رضي الله عنها - فقد ذكر الحديث بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، وعفان قالاً : ثنا همام ، ثنا قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن جدته أم حكيم ، عن أختها ضباعة بنت الزبير : « أنها دفعت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لحمًا فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ » .

قال أبى : قال عفان : دفعت للنبى - صلى الله عليه وسلم - لحمًا .

وفى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٥٣ باب ترك الوضوء مما مست النار فقد ذكر الحديث بلفظ : عن ضباعة بنت الزبير أنها وضعت إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - لحمًا فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ .

٦٧٣/ ١ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إذَا خَرَجَ مِنَ الغَائط قَالَ : غُفْرَانَكَ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٢ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي المَاء سَمَّى فيتوضأ ويسبغ الوُضُوءَ » .

ش ضعيف (٢) .

٦٧٣/ ٣ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَغْتَسِلُ مِنَ الفَرْقِ وَهُوَ القَدَح وَكُنْتُ أغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ » .

عب . ش .ض (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢ ـ كتاب (الطهارات) ـ ما يقول إذا خرج من المخرج ـ بلفظ : (حدثنا يحيى ابن أبى بكير قال : أخبرنا إسرائيل قال : أخبرنا يوسف بن أبى برزة قال : سمعت أبى يقول : دخلت على عائشة فسمعتها تقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا خرج من الغائط قال غفرانك) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى التسمية فى الوضوء ـ بلفظ : (حدثنا عبدة عن حارثة ، عن عمرة قالت : كان إذا توضأ فوضع يده فى الماء سمى فتوضأ ويسبغ الوضوء) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٥ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ـ بلفظ : (حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ يغتسل من الفرق وهو القدح وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد) .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٦٧ ـ حديث رقم ١٠٢٧ ـ الجنبان يشرعان جميعًا ـ بلفظ : (عبد الرزاق، عن معمر وابن جريج ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أناورسول الله ـ ﷺ ـ فى إناء واحد قدر الفرق) .

٦٧٣/ ٤ ـ « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أنا وَرَسُول الله ـ ﷺ ـ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ ، وَكُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي المَسْجِدِ وَأَنَا حَائِضٌ ، وكَانَ يَأْمُرنِي إِذَا كُنْتُ حَائِضًا أَنْ أَتَّزر ، ثُمَّ يُبَاشِرنِي » .

عب . ش [١] .

٦٧٣/ ٥ ـ « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيّ ـ ﷺ ـ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَضَعُ أَيدِينَا مَعًا » .

عب . ش [٢] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٢٤ ، ٣٢٥ حديث رقم ١٢٤٨ ـ باب : ترجيل الحائض ـ بلفظ: (عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ من إناء واحد ونحن جنبان ، وكنت أغسل رأس رسول الله ـ ﷺ ـ وهو معتكف فى المسجد وأنا حائض ، وكان يأمرنى وأنا حائض أن أتزر ثم يباشرنى) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٠٢ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الرجل ترجله الحائض ـ بلفظ : (حدثنا ابن نمير ويعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت أرجل رأس رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا حائض وهو عاكف) وفى حديث آخر بلفظ : (حدثنا وكيع ، قال حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان ـ ﷺ ـ يدنى رأسه إلى وأنا حائض وهو مجاور تعنى معتكفًا فيضعه فى حجرى فأغسله وأرجله وأنا حائض) .

وفى ج ١ فى ابن أبى شيبة ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ـ بلفظ : (حدثنا وكيع، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ من إناء واحد ونحن جنبان) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ـ بلفظ (حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبى ـ ﷺ ـ من إناء واحد نضع أيدينا معًا) .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٦٨ ـ الجنبان يشرعان جميعًا ـ حديث رقم ١٠٢٩ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء ، عن عائشة أنها أخبرته عن النبى ـ ﷺ ـ وعنها أنهما شرعا جميعا وهما جنب فى إناء واحد) .

٦٧٣/ ٦ ـ « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، ولَكنَّه كَانَ يَبْدَأُ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٧ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَبَّل بَـعْضَ نِسَائِه ثُمَّ خَـرَجَ إِلَى الصَّلاَة وَلَمْ يَتَوضَّأ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْت : مَنْ هِىَ إلاَّ أَنْتِ فَضَحِكَتْ » .

........(٢) .

٦٧٣/ ٨ ـ « إن النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ تم بالتقدر (*) فَيَتَنَاوَل مِنْهَا العرْق فَيُصِيب مِنه ثُمَّ يُصَلِّى وَلَم يَتَوَضَّأ ولَم يَمسَّ مَاءً » .

ش (٣) .

= وفى ص ٢٦٩ حديث رقم ١٠٣٤ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : حدثنى هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عـائشة أن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإياها كانا يغـتسـلان من الإناء الواحد كـلاهما يغرف منـه وهما جنب) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ـ ص ٣٦ بلفظ : (حدثنا هشـيم قال : أنا عبد الملك ، عن عـطاء ، عن عائشة قالت : كنت أغـتسل أنا والنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من إناء واحد ولكنه كان يبدأ) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٤ ـ كتاب (الطهارات) ـ من قال ليس فى القبلة وضوء ـ بلفظ: (حدثنا وكيع بن الجـراح قال : حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عـروة ، عن عائشة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ، فقلت من هى إلا أنت فضحكت) .

(*) كذا بالأصل وفى مصنف ابن أبى شيبة (كان يمر بالقدر فيتناول منها العرق) .

(٣) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيبـة ج ١ ص ٥٠ ـ كتاب (الطهـارات) ـ من كان لا يتوضـأ مما مست النار ـ بلفظ : (حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبى مليكة وعكرمة ، عن عائشة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يمر بالقدر فيتناول منها العرق فيصيب منه ثم يصلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء) .

٦٧٣/ ٩ ـ « انْطَلَق النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَبُولُ فَأَتْبَعه عُمَر بماء فَقَالَ : مَا هَذَا يَا عُمَر ؟ فَقَالَ : مَاءٌ تُوَضّىء (*) فَقَال : مَا أُمِرْت كُلَّمَا بُلْت أَنْ أَتَوَضَّأَ وَلَوْ فَعَلْت لَكَانَت سُنَّة » .

ش (١) .

٦٧٣/ ١٠ ـ « عن عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وهُوَ جُنُب تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَة ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُل غَسَلَ يَدَيْه ثُمَّ أَكَلَ » .

ض . ش (٢) .

٦٧٣/ ١١ ـ «عن عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ يَتَوَضَّأ وُضُوءَه لِلصَّلاَة » .

ض . ش (٣) .

٦٧٣/ ١٢ ـ « عن غضيف بن الحارث قال : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَرَأَيْت رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى أَوَّل اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَة أَمْ فِى آخِرِه ؟فقَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِى أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِى آخِرِه » .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة : (توضأ به) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٥٤ ـ كتاب (الطهارات) ـ من كان إذا بال لم يمس ذكره بالماء ـ بلفظ : (حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الله بن يحيى التوأم ، عن ابن أبى مليكة ، عن أمه ، عن عائشة قالت : انطلق النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبول فأتبعه عمر بماء فقال : ما هذا يا عمر ؟ فقال : ماء توضأ به ، فقال : ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ، ولو فعلت لكانت سنة) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ ص ٦٠ ـ فى الجنب يريد أن يأكل أو ينام ـ بلفظ : (حدثنا ابن مبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أراد أن ينام توضأ ، وإذا أراد أن يأكل غسل يديه يعنى وهو جنب) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٦٠ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الجنب يريد أن يأكل أو ينام ـ بلفظ: (حدثنا أبو بكر قال : نا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن عائشة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة) .

ص . ش (١) .

١٣/٦٧٣ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يطْعم غَسَلَ فَرْجَهُ وَمَضْمَضَ ثُمَّ طعِمَ » .

عب (٢) .

١٤/٦٧٣ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِه قَضَاهَا ، ثُمَّ نَامَ كَهَيْئَتِه لاَ يَمَسُّ مَاءً » .

عب . ص . ش . وابن جرير (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الغسل من قال لا بأس أن يؤخره ـ بلفظه عن غضيف بن الحارث .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٧٨ ـ باب : الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب ـ حديث رقم ١٠٧٢ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء ، عن عائشة قالت : إذا جامع الرجل امرأته فنام ولم يغتسل فليغسل فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة وإذا توضأ فليحسن) .
وفى حديث ١٠٧٣ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة أخبرته أن النبى ـ ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام ، وإذا أراد أن يطعم غسل فرجه ومضمض ثم طعم . وزاد آخر عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة فى هذا الحديث : غسل فرجه ثم توضأ ، أخبرنا ذلك الخراسانى ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ـ باب : الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب ـ رقم ١٠٨٢ ص٢٨٠ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ ينام جنبًا لا يمس ماء) .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الغسل من قال لا بأس أن يؤخره ـ ص ٦٢ بلفظ : (حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا كانت له حاجة إلى أهله قضاها ثم نام كهيئته لا يمس ماء) .

١٥/٦٧٣ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ فَبَدأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي المَاءِ فَخَلَّلَ بِهَا أُصُولَ الشَّعْرِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّه اسْتَبْرَأَ البَشْرَةَ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ المَاءَ ».

عب . ش . ص (١) .

١٦/٦٧٣ ـ «أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ وُضِعَ لَهُ الإِنَاءُ فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ، أَدْخَلَ يَدَه اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَصَبَّ بِاليُمْنَى، وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِاليُسْرَى، فَإِذَا فَرَغَ صَبَّ بِاليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَّيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ » .

ش (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الغسل من الجنابة ـ ص٦٣ بلفظه .
وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٦٠ ، ٢٦١ ـ باب : اغتسال الجنب ـ حديث رقم ٩٩٧ بلفظ : (عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة أفرغ على يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم تخلل شعره بالماء حتى يستبرئ البشرة ، ثم يفيض على رأسه ثلاثًا ثم يفيض على سائر جسده ثم يأخذ الإناء فيكفؤه عليه . قال هشام : ولكنه يبدأ بالفرج وليس ذلك فى حديث أبى) .
وفى حديث رقم ٩٩٩ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة ، عن أبيه أن عائشة أخبرته أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ للصلاة ، ثم يغمس يديه فى الماء فخلل بأصابعه أصول شعره حتى إذا خيل إليه أنه قد استبرأ بشرة رأسه أفاض على رأسه ثلاث غرفات من ماء بيديه ، ثم يفيض الماء بعد ذلك على جلده كله لا يشكون هشام ولا غيره أنه يبدأ بالفرج) .
(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٦٣ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الغسل من الجنابة ـ بلفظ : (حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب قال : حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : حدثتنى عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا اغتسل من الجنابة وضع له الإناء فيصب على يديه قبل أن يدخلها فى الإناء حتى إذا غسل يديه أدخل يده اليمنى فى الإناء فصب باليمنى وغسل فرجه باليسرى ، فإذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلها ثم تمضمض واستنشق ثلاثًا ثم يصب على رأسه ملأ كفيه ثلاث مرات ثم يغسل سائر جسده).

١٧/٦٧٣ ـ «عَنْ عَائِشَةَ قَـالَت : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ يَتَوَضَّـأ بَعْدَ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَة » .

ش . ص [١] .

١٨/٦٧٣ ـ «عَنْ عبيد بن عُمَير قَالَ : بَلَغَ عَائِشَة أَنَّ عَبْد الله بن عَمْرو يَأْمُر النِّسَاءَ إِذَا اغْـتَسَلْنَ أنْ يَنْقُـضْنَ رؤُوسَـهُنَّ فَقَلْتُ : يَا عَـجَبًا لاِبْن عَـمْرو هَذَا أَفَـلاَ يَأمُـرهُنَّ أَنْ يَحْلقْنَ رُؤُوسَهُنَّ قَـدْ كُنْت أَنَا وَرَسُول الله ـ ﷺ ـ نَـغْتَسِلُ مِـنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَلاَ أَزيدُ عَـلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَث إِفْرَاغَاتٍ » .

ص [٢] .

١٩/٦٧٣ ـ «عن عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَت أَسْـمَاء بِنْت شكل عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُول الله ! كَـيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الحَيْضِ ؟ ، قَـالَ : تَأْخُذُ سِدْرَتَهَا وَمَاءَهَا وَتَغْسِل رَأْسَهَا وتدلكهُ حَتَّى يَبْلغ المَاء أُصُولَ الشَّعْرِ ثُم تُفِيضُ المَاءَ عَلَى جَسَدِهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَـا فَتطهر بِهَا فَقَالَت : يَا رَسُولَ الله! كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَـا ؟ قَالَ تَطَهَّرِي بِهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَرَفْت الَّذِي يَكْنِي عَنْه فَقُلْتُ لَهَا : تَتَبَّعِي أَثَر الدَّمِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٦٨ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى الوضوء بعد الغسل من الجنابة ـ بلفظ : (حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٧٣ ـ كتاب (الطهارات) ـ فى المرأة تغتسل أتنقض شعرها ؟ـ بلفظ : (حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن أبى الزبير ، عن عبيد الله بن عمير قال : بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن فقالت : يا عجبا لابن عمرو هذا ، أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن ، قد كنت أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ نغتسل من إناء واحد فلا أزيد على أن أفرغ على رأسى ثلاث أفراغات) .

ص . ش [١] .

٦٧٣/ ٢٠ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لَهَا فِي الحَيْضِ : انْقُضِي شَعْرَكِ واغْتَسِلِي » .

ص [٢] .

٦٧٣/ ٢١ ـ « لَمَّا أَتَتْ وَفَاة جَعْفَر عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ الحُزْنَ » .

طب [٣] .

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ في المرأة كيف تؤمر أن تغتسل ؟ ـ ص ٧٩ بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية ابنة شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء ابنة شكل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض قال : تأخذ سدرتها ومائها فتوضؤ وتغسل رأسها وتدلكه حتى تبلغ الماء أصول شعرها ثم تفيض الماء على جسدها ثم تأخذ فرصتها فتطهر بها ، فقالت : يا رسول الله كيف أتطهر بها ؟ قال : تطهري بها ، قالت عائشة فعرفت الذى يكنى عنه ، فقلت لها تتبعى آثار الدم) .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ـ كتاب (الطهارات) ـ في المرأة كيف تؤمر أن تغتسل ؟ ـ ص ٧٩ بلفظ: (حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ قال لها في الحيض انقضى شعرك واغتسلى) .

(٣) الحديث في الإصابة ج ٢ ص ٨٧ ـ ١١٦٢ ـ جعفر بن أبي طالب ـ بلفظ : (وقال ابن إسحاق في المغازى: حدثنى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم الحزن) .

وفي المستدرك ج ٣ ص ٢٠٩ ـ ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ـ بلفظ: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ابن أخي طاهر ، ثنا جدى ثنا إبراهيم بن يحيى بن عباد السجذى ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق قال حدثنى القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة زوج النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم قالت : لما أتى نعى جعفر عرفنا في وجه رسول الله ـ صلى عليه وآله وسلم ـ الحزن) . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وفي ص ٤٠ ـ كتاب (المغازى) ـ شهادة جعفر وحزن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم عليه ـ بلفظ : (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : لما أتاه وفاة جعفر ـ رضي الله عنه ـ عرف في وجه =

٦٧٣/ ٢٢ ـ « نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَـيْفٌ فَأَمرت لَهُ بِملحَفَة صَفْـرَاء فَاحْتَلَم فيهَا ، فَـاسْتَحَى أَنْ يُرسِلَ بِهَا وَفِيـهَا أَثَر الاحْتِلاَم فَـغمَسَهَا فِى المَاءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَـا فَقَالَت عَائِشَـة : لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَه ؟ إِنَّمَا كَـانَ يَكْفِيه أَنْ يَفْـرِكَهُ بِأَصْبـعه ، رُبمَا فَركتُـه مِنْ ثَوْبِ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ بِأَصْبعِى».

..... (١).

٦٧٣/ ٢٣ ـ « قَدْ رَأَيْتِنِى أَجِدهُ فِى ثَوب رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأحتّه عَنْهُ يَعْنِى : المنى » .

ش (٢) .

٦٧٣/ ٢٤ ـ «إِذَا جَاوزَ الخِتَان الخِتَان ، فَـقَدْ وَجَب الغُسْل ، فَقَد كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ منى وَمِنَ النَّبِى ـ ﷺ ـ فَيَغْتَسِلُ » .

= رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الحزن فدخل عليه داخل فقال يا رسول الله إن النساء قد فتننا أو غلبننا ، قال : فارجع إليهن فأسكتهن فذهب ثم رجع إليه فرده ثلاث مرات ، قال : فارجع إليهن فإن أبين فاحث فى أفواههن التراب ، قالت عائشة ـ ﵂ ـ فقلت فى نفسى للرجل أبعدك الله إنى لا علم ما أنت بمطيع لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وما تركت نفسك حتى عرفت أنك لا تستطيع أن تحثى فى أفواههن التراب) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٨٤ ـ كتاب (الطهارات) ـ من قال يجزيك أن تفركه من ثوبك ـ بلفظ : (حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام قال : نزل بعائشة ضيف فأمرت له بملحفة صفراء فاحتلم فيها فاستحيا أن يرسل بها وفيها أثر الاحتلام فغمسها فى الماء ثم أرسل بها ، فقالت عائشة لم أفسد علينا ثوبنا ؟ إنما كان يكفيه أن يفركه بأصبعه ، ربما فركته من ثوب رسول الله ـ ﷺ ـ بأصبعى) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٨٤ ـ كتاب (الطهارات) ـ من قال يجزيك أن تفركه من ثوبك ـ بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : لقد رأيتنى أجده فى ثوب رسول الله ـ ﷺ ـ فأحته عنه تعنى المنى) .

عب . ش [(١)] .

٢٥/٦٧٣ ـ « مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَطُّ » .

ش [(٢)] .

٢٦/٦٧٣ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الحَمَّامَاتِ إِلاَّ مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ » .

ش [(٣)] .

٢٧/٦٧٣ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَتْبَعَهُ المَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْه » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٨٥ ـ كتاب (الطهارات) ـ من قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ـ بلفظ : (حدثنا وكيع ، عن عبد الله بن أبى زياد ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقد كان ذلك يكون منى ومن النبى ـ ﷺ ـ فنغتسل) .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٤٧ ـ باب : ما يوجب الغسل ـ حديث رقم ٩٤٦ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن جريج قال : أخبرنا نافع ، عن ابن عمر أن كان يقول : إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، قال : وكانت تقوله عائشة . انظر حديث رقم ٩٣٦ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ عن عائشة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٠٦ ـ كتاب (الطهارات) ـ من كره أن ترى عورته ـ بلفظ : (حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، عن مولاة لعائشة ، عن عائشة أنها قالت : ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله ـ ﷺ ـ قط) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٢٠ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١١٠ ـ كتاب (الطهارات) ـ من كان يقول اذا دخلته فادخله بمئزر ـ بلفظ : (حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عبد الله بن شداد ، عن أبى عروة وكان قد أدرك النبى ـ ﷺ ـ عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ نهى الرجال والنساء عن الحمامات إلا مريضة أو نفساء) .

عب . ش [1] .

٦٧٣/ ٢٨ ـ « دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ منَ اليَهُود فقَالَت : إنَّ عَذَابَ القَبْرِ منَ البوْلِ ، قُلْتُ كَذَبْت ، قَالَت : بَلَى ، إنَّه يَنْقَرِضُ منْهُ الجلْد والثَّوْب ، فَخَرَجَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إلى الصلاة وقَدْ ارْتَفَعَت أصْوَاتُنَا ، فقَالَ : مَا هذَا ؟ فَأَخْبَرته ، فقَالَ : صَدَقَتْ » .

ش [2] .

٦٧٣/ ٢٩ ـ « مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ بَالَ قَائمًا فَلاَ تُصَدِّقْهُ أنَا رَأَيْتهُ يَبُولُ قَاعدًا » .

...... [3] .

٦٧٣/ ٣٠ ـ «عن عَائشَةَ قَالَتْ : جَاءَت فَاطمة بنْت أَبِي حُبَيْش إلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَت : يَا رَسُولَ الله ! إنِّي امْرَأَة أَسْتَحَاض ولاَ أَطْهُر فَأَدَع الصَّلاَة ؟ قَالَ : لاَ ، إنَّمَا ذَلكَ

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٢٠ ـ كتاب (الطهارات) ـ في بول الصبي الصغير يصيب الثوب ـ بلفظ : (حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ أتى بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله).

وفي مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٨١ ـ باب : بول الصبي ـ حديث رقم ١٤٨٩ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة قالت : أتي النبي ـ ﷺ ـ بصبي فبال عليه فصب عليه الماء) .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٢٢ ـ كتاب (الطهارات) ـ في التوقي من البول ـ بلفظ :(حدثنا يعلى قال : حدثنا قدامة بن عبد الله العامري ، قال : حدثتني حرة قالت : حدثتني عائشة قالت : دخلت على امرأة من اليهود فقالت : إن عذاب القبر من البول ؟ قلت : كذبت ، قالت : بلى ، إنه ليقرض منه الجلد والثوب قالت : فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال : ما هذا ؟ فأخبرته فقال : صدقت).

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٢٣ ، ١٢٤ ـ كتاب (الطهارات) ـ من كره البول قائمًا ـ بلفظ : (حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : من حدثك أن رسول الله ـ ﷺ ـ بال قائمًا فلا تصدقه أنا رأيته يبول قاعدًا) .

عِرْقٌ وَلَيْس بِالحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَت الحَيْضَة فَدَعِى الصَّلاَةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ ، فَاغْسِلِى عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّى » .

عب . ش . ص [1] .

٦٧٣/ ٣١ ـ « جَاءت فَاطِمة ابنَة حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَتْ : يَا رسُولَ الله ! إِنِّى امْرَأَةٌ أَسْتَحَاض فَلاَ أَطْهُر فَأَدَع الصَّلاَةَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا ذَلكَ عرْقٌ وَلَيْسَتْ بالحَيْضَة اجْتَنِبِى الصَّلاَةَ أَيَّام حَيْضك ، ثُمَّ اغْتَسِلِى وَتَوَضَّئِى لِكُلِّ صَلاَةٍ ثُمَّ صَلِّى ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الحَصِيرِ » .

عب . ش . ص [2] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٢٥ ـ كتاب (الطهارات) ـ المستحاضة كيف تصنع ـ بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة ابنة أبى حبيش إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة فإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى) .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٠٣ باب : المستحاضة ـ حديث رقم ١١٦٥ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قالت فاطمة بنت أبى جبيش يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت الحيضة فاغسلى عنك الدم ثم صلى ، قال سفيان : وتفسير إذا رأت الدم بعدما تغتسل أن تغسل الدم قط) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٢٥ ،١٢٦ ـ كتاب (الطهارات) ـ المستحاضة كيف تصنع ؟ ـ بلفظ : (حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عروة ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة ابنة أبى حبيش إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ قال: لا ، إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، اجتنبى الصلاة أيام حيضك ثم اغتسلى وتوضئى لكل صلاة ثم صلى وإن قطر الدم على الحصير) . =

٦٧٣/ ٣٢ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَنَامُ حَتَّى يَنْفُخَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى وَلاَ يَتَوَضَّأُ » .

.......(١) .

٦٧٣/ ٣٣ ـ « إنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أمَـرَ بخلائه فَـحُـوِّلَ إِلَى القِبْلَـة لَمَّا بَلَغـهُ أَنَّ النَّاسَ كَرِهُوا ذَلِكَ » .

ش (٢) .

٦٧٣/ ٣٤ ـ « ذُكِرَ عِنْـد النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أن قَوْمًـا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَـقْبِلُوا بِفُـرُوجِهِم ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اسْتَقْبِلُوا بمقاعدكم إِلَى القِبْلَةِ » .

ش (٣) .

= وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٠٣ ـ باب : المستحاضة ـ حديث رقم ١١٦٥ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن معمر، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قالت فاطمة بنت أبى حبيش يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت الحيضة فاغسلى عنك الدم ثم صلى) قال سفيان : وتفسير إذا رأت الدم بعدما تغتسل أن تغسل الدم قط .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٣٢ ، ١٣٣ ـ كتاب (الطهارات) ـ من قال ليس على من نام ساجدًا أو قاعدًا وضوء ـ بلفظ : (حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلى ولا يتوضأ) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥١ ـ كتاب (الطهارات) ـ من رخص فى استقبال القبلة بالخلاء ـ بلفظ : (حدثنا الثقفى ، عن خالد ، عن رجل ، عن عراك بن مالك ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بخلائه فحول قبل القبلة لما بلغه أن الناس كرهوا ذلك) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ١٥١ ـ كتاب (الطهارات) ـ من رخص فى استقبال القبلة بالخلاء ـ بلفظ : (حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن خالد بن أبى الصلت ، عن عراك بن مالك ، عن عائشة قالت : ذكر عند رسول الله ـ ﷺ ـ أن قومًا يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ استقبلوا بمقاعدكم إلى القبلة) .

٦٧٣/ ٣٥ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا بَلَغَه كَرَاهِيَةُ النَّاسِ فِى ذَلكَ قَالَ : افْعَلُوهَا حَوِّلُوا بِمَقْعَدَتِى نَحْوَ القِبْلَة » .

ش [١] .

٦٧٣/ ٣٦ ـ « كَانَتْ يَمِينُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لِطَعَامِه وَصَلاَتِه ، وَكَانَتْ شمَاله لِمَا سِوَى ذَلكَ » .

...... [٢] .

٦٧٣/ ٣٧ ـ «عَنْ عَائِشَةَ قَالَت : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يغتسلوا إِثْر الغَائِط وَالبَوْلِ فإنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَفْعَلهُ ، وَفِى لَفْظٍ : كَانَ يَأْمُر بِه مِنْ شَىءٍ » .

طس . كر [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥١ ـ كتاب (الطهارات) ـ من رخص فى استقبال القبلة بالخلاء ـ بلفظ : (حدثنى الثقفى ، عن خالد ، عن رجل ، عن عراك بن مالك ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بخلائه فحول قبل القبلة لما بلغه أن الناس كرهوا ذلك) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥٢ ـ كتاب (الطهارات) ـ من كره أن يستنجى بيمينه ـ بلفظ : (حدثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن بعض أصحابه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان يمين رسول الله ـ ﷺ ـ لطعامه وصلاته ، وكانت شماله لما سوى ذلك) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥٢ ـ كتاب (الطهارات) ـ (من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء) بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن معاذة، عن عائشة قالت : مرن أزواجكن أن يغسلوا اثر الغائط والبول فإن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يفعله وأنا أستحييهم).

وفى لفظ : حدثنا هشيم قال أنا منصور ، عن ابن سيرين أن عائشة كانت تقول للنساء : مرن أزواجكن أن يستنجوا بالماء إذا خرجوا من الغائط) .

وفى ص ١٥٤ الحديث بلفظ : (حدثنا ابن علية ، عن يزيد الوشك ، عن معاذة ، عن عائشة قالت : مرن أزواجكن أو قالت رجالكن أن يغسلوا أثر الحشو فإنا نستحى أن نأمرهم بذلك) .

٦٧٣/ ٣٨ ـ « عَنْ شُرَيح قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ : أَخْبِرِينِى بِأَىِّ شَىْءٍ كَانَ يبدأ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا دَخَلَ عَلَيك ؟ قَالَتَ : كَانَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٣٩ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ لاَ يَرْقُدُ لَيْلاً وَلاَ نَهَارًا فَيَسْتَيْقِظُ إِلاَّ تسوك قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ » .

ش (٢) .

٦٧٣/ ٤٠ ـ « عَنْ عُبَيْد الله بن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : حَدِّثِينِى عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قالت : نعم مرضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فثقل عَلَيه فَأَفَاقَ فَقَالَ : ضَعُوا لِى مَاء فِى المخضَب ، فَفَعَلنا ، فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِينُوء فَأُغْمِىَ عَلَيه ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاس بَعْد ؟ فَقُلْتُ : لاَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ! هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، قَالَتْ : وَالنَّاسُ عُكُوفٌ يَنْتَظِرُونَ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ لِيُصَلِّى بِهِم عِشَاء الآخِرَة ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوء فَأُغْمِىَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاق فقَالَ أَصلَّى النَّاس بَعْد ؟ قُلْتُ : لاَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٦٨ ـ كتاب (الطهارات) ـ ما ذكر فى السواك ـ بلفظ : (حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : سألت عائشة قلت : أخبرينى بأى شىء كان يبدأ رسول الله ـ ﷺ ـ إذا دخل عليك ؟ قالت : كان يبدأ بالسواك) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٦٩ ـ كتاب (الطهارات) ـ ما ذكر فى السواك ـ بلفظ : (حدثنا عفان قال : حدثنا همام قال : حدثنى على بن زيد بن جدعان قال : حدثتنى أم محمد عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان لا يرقد ليلاً ولا نهارًا فيستيقظ إلا تسوك قبل أن يتوضأ) وقبله مثله .

أَبِى بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّى بِالـنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الرَّسُول فَـقَالَ : إِنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ يَأْمُـر أَنْ تُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَقَالَ عُمَرَ : صَلِّ بِالنَّـاسِ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ بِمَا أَرْسَل إِلَيْكَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَصَلَّى بِهِم أَبُو بَكْرٍ تِلْـكَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَجَدَ خِـفَّةً مِنْ نَفْسِه، فَـخَرَجَ لِصَلاَةِ الظُّهْر بَيْنَ العَبَّاسِ وَرَجُل آخَر فَقَالَ لَهُمَا : أَجْلِسَـانِى عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمَّا ذَهَب أَبُو بَكْر حسَّهُ ذَهَبَ يَتَأَخَّـر فَأَمَرَه أن يَثْبُتَ من مَكَانِهِ فَأَجْلَسَـاهُ عَنْ يَمِينِه فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّى بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ جَالِـسٌ وَالنَّاس يُصَلُّونَ بِصَـلاَةِ أَبِى بَكْرٍ قَـالَ : فَأَتَيْتُ ابْـن عَبَّـاسٍ فَقُلْتُ : لاَ ، أَعْـرِضُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا حَـدَّثَتْنِى عَائِشَةَ ، قَـالَ هات فَعَرَضْتُ عَلَيْـهِ هَذَا فَلَم يكن ينكر مِنْه شَىْء إِلاَّ أَنَّه قَالَ : أخبرتك من الرَّجُل الآخَر قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : هُوَ عَلِىٌّ » .

ش (١) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٥٦٠ ، ٥٦١ رقم ١٨٨٨٥ ـ كتاب (المغازى) ـ (٢٤٤٣) ما جاء فى وفاة النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن موسى بن أبى عائشة قال : حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : أتيت عائشة فقلت : حدثينى عن مرض رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : نعم ، مرض رسول الله ـ ﷺ ـ فثقل فأغمى عليه فأفاق فقال : ضعوا لى ماء فى المخضب ففعلنا ، قالت : فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق ، فقال : ضعوا لى ماء فى المخضب ففعلنا ، قالت : فاغتسل فذهب لينوء فأغمى عليه ، قالت : ثم أفاق فقال : ضعوا لى ماء فى المخضب ، قالت : قلت قد فعلنا قالت : فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال : أصلى الناس بعد ؟ فقلنا لا يارسول الله هم ينتظرونك ، قالت والناس عكوف ينتظرون رسول الله ـ ﷺ ـ ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ، ثم أفاق ، فقال : أصلى الناس بعد ؟ قلت : لا ، فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أبى بكر أن يصلى بالناس ، قالت : فأتاه الرسول فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ يأمرك أن تصلى بالناس فقال : يا عمر صل بالناس فقال : أنت أحق ، إنما أرسل إليك رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ، ثم إن رسول الله ـ ﷺ ـ وجد خفة من نفسه فخرج لصلاة الظهر بين العباس ورجل آخر ، فقال لهما أجلسانى عن يمينه ، فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر ، فأمره أن يثبت مكانه قالت : فأجلساه عن يمينه ، فكان أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله ـ ﷺ ـ =

٦٧٣/ ٤١ ـ « عن عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ طَرَقَه وَجَعٌ فَجَعَلَ يَشْتَكِي وَيَتَقَلَّب عَلَى فِراشِه فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْ فَعَل هَذَا بَعْضنَا وَجدت عَلَيه ، فَقَالَ : إنَّ الْمُؤْمنينَ لَيُشَدَّد عَلَيْهِم وَإِنَّه لَيْسَ مِنْ مُؤْمِن تُصِيبُه نَكْبَة مِنْ شَوْكَة وَلاَ وَجَع إلا كَفَّر الله تَعَالَى عَنْهُ بها خَطِيئة وَرَفَعَ لَهُ بِها دَرَجَة » .

ابن سعد . ك . هب [(١)] .

= وهو جالس ، والناس يصلون بصلاة أبى بكر ، قال : فأتيت ابن عباس فقلت : ألا أعرض عليك ما حدثتنى عائشة ؟ قال : هات ، فعرضت عليه هذا فلم ينكر منه شيئًا إلا أنه قال : أخبرتك من الرجل الآخر ، قال : قلت لا ، فقال : هو على رحمه الله) .

وانظر البداية والنهاية لابن كثير ج ٥ ص ٢٣٣ بلفظه عن عبيد الله بن عبد الله .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٢ القسم الثانى فى مرض النبى ـ ﷺ ـ ووفاته ودفنه والمراثى . . . إلخ ـ ص١١ ـ ذكر شدة المرض على رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : (أخبرنا الفضل بن دكين ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، وأخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان بن يزيد العطار جميعًا قالا : حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن عبد الرحمن بن شيبة ، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ـ ﷺ ـ طرقه وجع فجعل يشتكى ويتقلب على فراشه فقالت له عائشة : يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ ، قال الفضل بن دُكين : إن الصالحين وقال مسلم بن إبراهيم : إن المؤمنين يشدد عليهم لأنه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها ـ قال مسلم : ولا وجع إلا رفع الله له بها درجة وحط لها عنه خطيئة ، وقال الفضل بن دكين : فما فوقها إلا حط بها عنه خطيئة . أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن أشعث ابن أبى الشعثاء ، عن أبى بُردة ، عن بعض أزواج النبى ـ ﷺ ـ ويحسبها عائشة ـ قالت: مرض رسول الله ـ ﷺ ـ مرضًا اشتد منه ضجره أو وجعه قالت : فقلت يا رسول الله إنك لتجزع أو تضجر لو فعلته امرأة منا عجبت منها ، قال : أو ما علمت أن المؤمن يشدد عليه ليكون كفارة لخطاياه) .

وفى المستدرك ج ١ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ ـ كتاب (الجنائز) ـ بلفظ : (حرب بن شداد أن ابن أبى كثير يحيى أن أبا قلابة حدثه ، عن عبد الرحمن بن شيبة ، عن عائشة قالت : طرق رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لخشى أن تجد عليه فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : إن المؤمن ليشدد عليه وليس من مؤمن يصيبه نكبة أو وجع إلا حط الله عنه خطيئة ورفع له درجة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) . ووافقه الذهبى .

٦٧٣/ ٤٢ ـ «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِى الأَرْضِ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى بِأَهْلِ الأَرْضِ نَائِبَةً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى » .

ش [١] .

٦٧٣/ ٤٣ ـ «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ الأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ سَأَلُوهُ مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَينظُرُ إِلَى أَحْدَثِ إِنْسَانٍ مِنْهُم فَقَالَ : إِن يَعِشْ هَذَا فَلَمْ يُدْرِكِ الهَرَمَ قَامَت عَليكُم سَاعَتُكُمْ » .

ش [٢] .

٦٧٣/ ٤٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَا أَنَا فِى الجَنَّةِ إِذْ سَمِعْتُ قَارِئًا فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا حَارِثَةُ بْنُ النُّعمَانِ ، فَقَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : كَذَلِكَ البِرُّ، كَذَلِكَ البِرُّ ، وكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ » .

ق فى البعث [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٤٢ ، ٤٣ رقم ١٩٠٦٢ بلفظه عن عائشة إلا أنه قال : « بأسه » بدل « نائبة » .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ١٦٨ رقم ١٩٤٠٥ عن عائشة بلفظه .
وقال المحقق : أخرجه مسلم فى الصحيح من طريق ابن أبى شيبة وأبى كريب .

(٣) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢ ص ١٩٠ فى ترجمة (حارثة بن النعمان) عن عائشة مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وقال : وهو عند أحمد من طريق معمر ، عن الزهرى ، عن عروة أو غيره ، ولفظه « كان أبر الناس بأمه » إسناده صحيح .

٦٧٣/ ٤٥ ـ «عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : لَمَّا جَـاءَ نَعْىُ جَعْفَـرِ بْنِ أَبِى طَالِبٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَعَبْـدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَـعُرِفَ فِى وَجْهِـهِ الحُزْنُ وَأَنَا أَتطَلَّعُ مِنْ شَقِّ البَـابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَـقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ نِـسَاءَ جَعْـفَرٍ . . . فَـذَكَرَ مِنْ بُكَائِهِـنَّ ، قَالَ : فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ ، فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِى وُجُوهِهِنَّ التراَبَ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٤٦ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ يَهُـودِيَّةٌ فَحَدَّثَتْنِى وَذَكَـرَ الحَدِيثَ فِى قِـصَّةِ اليَهُودِيَّةِ وإِخْبَارِ عَائِشَةَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بِقَوْلِهَا ، قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمْ يَرْجِع إِلَىَّ شَىْءٌ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْـدَ ذَلِكَ ، قَالَ : يا عَائِشَةُ ! تَـعَوَّذِى بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْـرِ ، فَإِنَّهُ لَوْ نَجَا مِنه أَحَـدٌ لَنَجَا سَعْدُ ابنُ مُعَاذٍ ، ولَكِنَّهُ لَمْ يزد عَلَى ضَمِّهِ » .

ق . فى كتاب عذاب القبر (٢) .

٦٧٣/ ٤٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذٍ أَوْ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ

---

(١) الحديث فـى مصنف ابن أبى شـيبـة فى كتاب (المغازى) ـ ما حـفظت فى غزوة مـؤتة ج ١٤ ص ٥١٧ رقم ١٨٨١٨ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وقال المحقق : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤ / ١ / ٢٧ من طريق ابن نمير .

(٢) يشـهد له مـافى مصنف ابن أبى شـيبـة فى كـتاب (الجنائز) ج ٣ ص ٣٧٣ فى عـذاب القبـر وممّ هو ؟ عن عائشة، بلفظ : قالت دخلت عليها يهودية فوهبت لها طيبًا . فقالت : أجارك الله من عذاب القبر ، قالت فوقع فى نفسى مـن ذلك ، فلما جاء رسـول الله ـ ﷺ قلت : يا رسول الله إن فى القـبر عذابًا ؟ قـال : نعم ، إنهم ليعذبون فى قبورهم عذابًا تسمعه البهائم .

وفى اللآلئ المصنوعـة فى كتـاب (الموت والقـبور) ج ٢ ص ٢٣٢ عن عـائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قـال « إن للقبر ضغطة ، ولو كان أحد ناجيًا منها نجا سعد بن معاذ » .

عَلَى صَلاَةَ إلاَّ قَالَ فِى دُبُرِ صَـلاَتِه : اللَّهُمَّ رَبّ جبريلَ وَمِيكَائيلَ وَإسْرَافِـيلَ ، أَعِذْنِى مِنْ حَرِّ [النَّارِ] وَعَذَابِ القَبْرِ » .

ق فيه (١) .

٤٨/٦٧٣ ـ «عَنْ عَـائِشَـةَ قَـالَتْ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ رَب جِـبْـرِيلَ وميكَائيلَ وَرَب إسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ » .

ق فيه (٢) .

٤٩/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : أَخَذَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَسِيـرًا فَانْفَلَتَ ، ثُمَّ أُخِذَ بَعْدُ فَقِيلَ لِرَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّهُ رَجُلٌ مُفَوَّهٌ ، فَانْزِعْ ثنيتيـه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ أُمَثِّلُ بِهِ فَيُمَثِّلَ اللهُ تَعَالَى بِى يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) ـ باب : فى ركعتى الفجر ـ ج ٢ ص ٢١٩ عن عـائشة مع اختلاف يسير ، وما بين القوسين من المجمع .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه عبيد الله بن أبى حميد ، وهو متروك .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ١ ص ٦١ بلفظه عن عائشة وهو جزء من حديث طويل .

(٢) أخرجه النسائى فى سننه فى (الاستعاذة من عذاب النار) ـ باب : الاستعاذة من حر النار ٨ / ٢٧٨ عن عائشة . . . إلا أنه قال : « من حر النار » بدل « عذاب النار » .

(٣) يشهد له ما فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ٣٨٧ رقم ١٨٥٨٦ فى كتاب (المغازى) ـ غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ـ عن عطاء قال : كان سهيل بن عمرو رجلاً أعلم من شفته السفلى ، فقال عمر بن الخطاب لرسول الله ـ ﷺ ـ يوم أسر ببدر : يا رسول الله : انزع ثنيتيه السفليين فيدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبًا بموطن أبدًا ، فقال : « لا أمثل فيمثل الله بى » . =

٦٧٣/ ٥٠ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، مَا هَذِه الكَلِمَاتُ الَّتِى قَدْ أَحْدَثْتَهَا ؟ [قَالَ] : قَدْ جُعِلَتْ لِى عَلامَةٌ لأُمَّتِى إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا : إِذا جَاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٥١ ـ « قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فيه مَاءٌ فَدَخَلَ يَدَهُ فِى القَدَحِ وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ » .

ش (٢) .

٦٧٣/ ٥٢ ـ « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : اللهم اغْفِرْ لِى وَأَلحِقْنِى بالرَّفِيقِ الأَعْلَى فَكَانَ هَذَا آخِر مَا سَمِعْتُهُ مِنْ كَلاَمِه » .

[ش] (٣) .

= وفى البداية والنهاية فصل فى (بعث قريش إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فداء أسراهم) ج ٣ ص ٣٦٠ ذكر أن إسحاق فى قصة فداء (سهيل بن عمرو) وحديث رسول الله ردًا على عمر بن الخطاب ، والحديث مذكور مع اختلاف فى اللفظ .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ما ذكر فيما دعا به النبى ـ ﷺ ـ عند وفاته ؟ ج ١ ص ٢٥٨ رقم ٩٣٨١ بلفظه عن عائشة .

وما بين القوسين مصحح من مصنف ابن أبى شيبة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ـ باب : ما ذكر فيما دعا به النبى ـ ﷺ ـ عند وفاته ؟ ج١٠ ص٢٥٨ ، ٢٥٩ رقم ٩٣٨٢ وبدايته : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ . . . وفيه « فيدخل يده » بدل « فدخل».

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٢٥٩ رقم ٩٣٨٣ بلفظه عن عائشة .

وما بين القوسين من الكنز برقم ١٨٨٣٧ .

وأخرجه ابن ماجه عن عائشة ـ ﵂ ـ فى سننه برقم ١٦١٩ وهو جزء من حديث ١ / ٥١٧ .

٦٧٣/ ٥٣ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَلَّمهَا هَذَا الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِه وآجِلِه مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّر كلِّه عَاجِلِه وآجِلِه مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا يُقرِّبُ إِليهَا مِن قَوْلٍ وعَملٍ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وعَمَلٍ ، وَاجْعَلْ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِى خَيْرًا » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٥٤ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يعوِّذُ بِهذِهِ الكَلِمَاتِ : أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، واشْفِ أَنْتَ الشَّافِى ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

قالت : فَلَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى مَرَضِهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهَا وَأَقُولُهَا ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِى وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِى بِالرَّفِيقِ ، فَكَانَ هَذَا آخر مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ » .

ش . وابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ـ ما علمه النبى ـ ﷺ ـ عائشة أن تدعو به ؟ ج ١٠ ص ٢٦٤ رقم ٩٣٩٤ بلفظه عن عائشة .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الدعاء) ـ باب : الجوامع من الدعاء ٢ / ١٢٦٤ رقم ٣٨٤٦ .

قال فى الزوائد : فى إسناده مقال . وأم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها وعدها جماعة فى الصحابة ، وفيه نظر؛ لأنها ولدت بعد موت أبى بكر . وباقى رجال الإسناد ثقات .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ما ذكر فيما دعا به النبى ـ ﷺ عند وفاته ؟ ج ١٠ ص ٣١٢ رقم ٩٥٣٧ بلفظه عن عائشة.

وانظر سنن ابن ماجه ١ / ٥١٧ رقم ١٦١٩ كتاب (الجنائز) ـ باب : ما جاء فى ذكر مرض رسول الله ـ ﷺ ـ .

٦٧٣/ ٥٥ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ ممَّا يَقُولُ للمَرِيضِ { ببزاقه بأصبعه }: بِسْمِ الله { تُرْبَةُ } أَرْضِنَا { بَرِيقَة } بعْضنَا { يُشْفَى سَقِيمُنَا } بإذْنِ رَبِّنَا » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٥٦ ـ « عَنْ يَزِيد بْنِ أبى حَبِيب قَالَ : سَأَلْتُ عَائشَةَ عَنْ لَحْمِ الأَضَاحِى ، فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَنْهَى عَنْهَا ، ثُمَّ رَخَّصَ فيهَا ، قَدمَ عَلىٌّ بْنُ أَبى طَالب منْ سفَر فَأَتَتْهُ فَاطمَةُ بلحْمٍ منْ ضَحَايَاهَا ، فقَالَ : أَوَ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ فيهَا ، فَدَخَلَ عَلىٌّ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَسأَلَهُ عَنْ ذَلكَ ، قَالَ لَهُ : كُلْهَا منْ ذِى الحِجَّة إِلَى ذِى الحِجَّة » .

حم . خط فى المتفق والمفترق (٢) .

---

(١) تصحيح ما بين الأقواس من الكنز ج ١٠ ص ١٠٥ رقم ٢٨٥٣٥ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطب) ـ باب : فى المريض ما يرقى به وما يتعوذ به ؟ ج ٧ ص ٤٠٣ رقم ٣٦٢٠ بلفظه عن عائشة .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطب) ـ باب : ما عَوَّذَ به النبى ـ ﷺ ـ وما عُوِّذَ به ـ ٢ / ١١٦٣ رقم ٣٥٢١ بلفظه .

قال عبد الباقى : ببزاقه بأصبعه : أى كان يأخذ من ريقه على أصبعه شيئًا ثم يضعها على التراب فيتعلق بها منه شىء فيمسح بها على الموضع الجريح .

بريقة بعضنا : يدل على أنه كان يتفل عند الرقية . قال النووى معنى الحديث أنه أخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ، ثم وضعها على التراب فعلق به شىء منه ، ثم مسح الموضع العليل أو الجرح قائلاً الكلام المذكور فى حالة المسح . اهـ : بتصرف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (أحاديث فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ) بلفظه ج ٦ ص ٢٨٢ .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الأضاحى) ـ باب : جواز الأكل بعد ثلاث ـ ٤ / ٢٧ .

قال الهيثمى : قلت : حديث عائشة فى الصحيح خاليًا عن حديث فاطمة ؛ ولذلك ذكره الإمام أحمد فى مسند فاطمة ـ رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وقال : لم ترو أم سليمان غير هذا الحديث ، قلت : وثقت كما تقل فى المسند ، وبقية رجال أحمد ثقات . اهـ .

٦٧٣ / ٥٧ ـ « اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ رَجُلانِ فَأَغْلَظَ لَهُمَا وَسَبَّهُمَا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! مَنْ أَصَابَ مِنْكَ خَيْرًا مِمَّا أَصَابَ هَذَانِ مِنْكَ خَيْرًا ، قَالَ : أَوَ مَا عَلِمْتِ مَا عَاهَدتُ عَلَيْهِ رَبِّى ؟ فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا عَاهَدتَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً وَعَافِيَةً ، وَكَذَا وَكَذَا » .

ش (١) .

٦٧٣ / ٥٨ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّكَ [تُكْثِرُ] تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ، قَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَوْ مَا عَلِمْتِ أَنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصَابِعِ الله إِنْ شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلى هُدًى قَلَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلَى ضَلالَةٍ قَلَّبَهُ » .

ش (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ما ذكر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه ـ ج ١٠ ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ عن عائشة بلفظه رقم ٩٦٠٢ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه بنحوه كتاب (البر والصلة والآداب) ـ باب : من لعنه النبى ـ ﷺ ـ . . . إلخ رقم ٨٨ / ٢٦٠٠ ج ٤ ص ٢٠٠٧ ولفظه : عن عائشة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ رجلان ، فكلماه بشىء لا أدرى ما هو ، فأغضباه ، فلعنهما وسبهما . فلما خرجا قلت : يا رسول الله : من أصاب من الخير شيئًا ما أصابه هذان . قال : وما ذاك ؟ قالت : قلت : لعنتهما وسببتهما . قال : أو ما علمت ما شارطت عليه ربى ؟ قلت : « اللهم إنما أنا بشر ، فأى المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرًا » .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) من كان يقول : يا مقلب القلوب ـ ج ١٠ ص ٢١٠ رقم ٩٢٤٨ مع اختلاف يسير .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ٦ / ٩١ بنحوه .

وما بين القوسين من مسند أحمد ليستقيم المعنى .

٦٧٣/ ٥٩ - « إِنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ - ﷺ - وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلاَ حَمِيمًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٦٠ - « عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي فَسَأَلْنَاهَا : كَيْفَ كَانَ [عَلِيٌّ] عِنْدَهُ ؟ فَقَالَتْ : تَسْأَلُنِي عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - مَوْضِعًا لَمْ يَضَعْهَا أَحَدٌ ، وَسَالَتْ نَفْسُهُ فِي يَدِهِ ، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَمَاتَ ، فَقِيلَ: مَنْ يَدْفِنُهُ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا فِي الأَرْضِ بُقْعَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ بُقْعَةٍ قَبَضَ فِيهَا نَبِيَّهُ فَدَفَنَّاهُ » .

...... (٢) .

٦٧٣/ ٦١ - « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ فَجَاءَ الحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفرائض) فى الرجل يموت ولا يعرف له وارث - ج ١١ ص٤١٢ رقم ١١٦٣٥ بلفظه عن عائشة .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦ / ٢٤٣ من طريق سعدان بن نصر ، عن وكيع .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفرائض) - باب : ميراث الولاء - ٢ / ٩١٣ رقم ٢٧٣٣ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) - فضائل على بن أبى طالب - ﷺ - ج ١٢ ص ٧١، ٧٢ رقم ١٢١٥٠ بلفظه .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ١١٢ من رواية أبى يعلى بنحوه ، وفيه السائل أم جميع وخالته ، وفيه زيادة .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه جماعة مختلف فيهم « وأم جميع وخالته لم أعرفهما » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٦٢ ـ « سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ فِى نَعْلَيْهِ الأَذَى قَالَ : التُّرَابُ لَهُ طَهُورٌ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ٦٣ ـ « قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى مَرَضِهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ : صُبُّوا عَلَىَّ مِنْ سَبْع قِرَبٍ لَمْ تحلل أَوْ كِيَتُهُنَّ ؛ لَعَلِّى أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ ، فَأَجْلَسْنَاهُ فِى مِخْضَبٍ [لحفصة] مِنْ نُحَاسٍ وسَكَبْنَا عَلَيْهِ المَاءَ مِنْهُنَّ حَتَّى طَفِق لِيُشِير إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعلتُنَّ ، ثُمَّ خَرَجَ» .

عب (٣) .

٦٧٣/ ٦٤ ـ « إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَمَرَ أَنْ نَسْتَمْتِعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ » .

[عب] (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١٢ ص ٧٢ رقم ١٢١٥١ عن عائشة بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) ـ باب : من يطأ نتنا يابسًا أو رطبًا ـ ج ١ ص ٣٣ رقم ١٠٤؛ إلا أنه قال : « لهما طهور » مكان « له » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ـ كتاب (المغازى) ـ بدء مرضه ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٤٣٠ رقم ٩٧٥٤ وهو جزء من حديث عن عائشة ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ٦ / ١٥١ بلفظه .
وانظر ص ٢٢٨ من نفس المصدر .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ٤٢ من رواية معاوية بن أبى سفيان مع اختلاف كبير .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار . . . وإسناده حسن .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) ـ باب : جلود الميتة إذا دبغت ـ ج ١ ص ٦٣ ، ٦٤ رقم ١٩١ عن عائشة بلفظ : « إن النبى ـ ﷺ ـ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت » . =

٦٧٣/ ٦٥ ـ « كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَدْ أَصَابَ مِنْهُ الهِرُّ قَبْلَ ذَلِكَ » .

{ عب . ص } (١) .

٦٧٣/ ٦٦ ـ « كُنْتُ أَشْرَبُ فِى الإِنَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ فَيَأْخُذُهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَيَضعُ فاه عَلَى مَوْضعِ فِى { فَيَشْرَبُ ، وَكُنْتُ آخُذُ العِرْقَ فَأَنْتَهِشُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ مِنِّى فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِى } فينَهشُ مِنْهُ » .

عب . ص (٢) .

= وما بين القوسين من الكنز رقم ٢٧٣١٥ .

وأخرجه الإمام مالك فى الموطأ ٢ / ٤٩٨ فى كتاب (الصيد) ـ باب : ما جاء فى جلود الميتة ـ عن عائشة بلفظه برقم ١٨ .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (اللباس) ـ باب : فى أهب الميتة ٤ / ٣٦٨ رقم ٤١٢٤ عن عائشة بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (اللباس) ـ باب لبس جلود الميتة إذا دبغت ٢ / ١١٩٤ رقم ٣٦١٢ بلفظه.

وأخرجه النسائى فى سننه (المجتبى) كتاب (الفرع والعتيرة) ـ باب : الرخصة فى الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت ـ ٧ / ١٥٥ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة . . بلفظه .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) ـ باب : سؤر الهر ـ ج ١ ص ١٠٢ رقم ٣٥٦ بلفظه .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٥٢٩ .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) ـ باب : سؤر الهرة ـ ١ / ٦٩ رقم ١٧ إلا أنه قال : « قد أصابت منه الهرة قبل ذلك » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الحيض) ـ باب : ترجيل الحائض ـ ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١٢٥٣ بلفظه .

قال المحقق : نهش اللحم : أخذه بأضراسه . وبالسين المهملة : أخذه بأطراف أسنانه ، وفى الأصل هنا بالمعجمة وفى آخر الحديث بالمهملة ، وفى (هق) بالمعجمة فى كلا الموضعين .

وما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز برقم ٢٧٤٤٤ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) ـ باب : الاضطجاع مع الحائض فى لحاف واحد ١ / ٢٤٥ ، ٢٤٦ رقم ١٤ / ٣٠٠ .

٦٧٣/ ٦٧ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَخْرُجُ إلى الصَّلاَةِ فَيُقَبِّلُنى ثُمَّ يَمْضِى إِلَى الصَّلاَةِ فَما يُحْدِثُ وُضُوءًا » .

عب . من طرق (١) .

٦٧٣/ ٦٨ ـ « إِنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْدَ الوُضُوءِ ثُمَّ يُصَلِّى ولاَ يُعِيدُ الوُضُوءَ » .

عب . صحيح (٢) .

٦٧٣/ ٦٩ ـ « عَنْ عَائشَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ سَهر ذَاتَ لَيْلة إلى جَنْبِى ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : لَيْتَ رَجُلاً صَالِحًا من أُمَّتِى يَحْرُسُنِى اللَّيْلَةَ ، فَبينَا نحنُ كَذَلكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوتَ السِّلاحِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَنَا سَعدُ بنُ مَالك، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ أَحْرُسُكَ يَا رَسُولَ الله ، فَسَمِعتُ غَطِيطَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى نَوْمِه » .

ش (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) ـ باب : الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة ـ ج ١ ص١٣٥ رقم ٥٠٩ بلفظه .

وانظر سنن الدارقطنى كتاب (الطهارة) ـ باب : صفة ما ينقض الوضوء . . . إلخ ١ / ١٣٥ رقم ٦ فقد أورده بنحوه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) ـ باب : الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة ـ ج ١ ص١٣٥ رقم ٥١١ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ـ ما جاء فى سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ ج ١٢ ص٨٨ رقم ١٢٢٠١ بلفظه عن عائشة .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) فضائل سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ ٤ / ١٨٧٥ رقم ٣٩ / ٢٤١٠ مع اختلاف يسير .
=

٦٧٣/ ٧٠ ـ « عَنْ عُـرْوَةَ قَـالَ : قَالَتْ لِى عَـائِشَـةُ ـ رضي الله عنها ـ كَـانَ أَبَـوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ » .

ش [١] .

٦٧٣/ ٧١ ـ « خرجنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى بَعضِ أَسْفَـارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالبَيْدَاءِ أو بِذَاتِ الجيشِ انْقَطعَ عِقْدِى ، وَأَقَامَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى التِـمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيسَ مَـعَهم مَـاء فَـأَتى النَّاس إِلَى أَبِى بَكْرٍ فَـقَـالُوا : أَلاَ ترىَ مَا صَنَـعَتْ عَائِشَـة ؟ أَقَـامَت بِالنَّبِى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبِالنَّاسِ وَلَيْسَ مَـعَـهُم مَـاء ، فَـجَاءَ أَبُـو بَكْرٍ وَالنَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَاضِعٌ رَأْسَـهُ عَلَى فَخِذِى ، فَقَالَ حَبَسْت النَّبِى والناس وَلَيْسُـوا عَلَى مَاءٍ أَوْ لَيْسَ مَعَهُم مَاء ، فعاتبنى وقال لى:

= وانظر المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ـ باب : مجئ سعد ليحرس النبى فى ظلمة الليل ٣ / ٥٠١ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .
ويلحظ أن مسلما قد خرجه كما أثبتناه . فليتأمل .

(١) الحديث فى البداية والنهاية فى (غزوة أحد) ـ ذكر خروج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأصحابه على ما بهم من القرح والجراح . . إلخ . عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : (﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ قالت لعروة : يا ابن أختى كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ـ رضي الله عنهما ـ لما أصاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا ، فقال : من يذهب فى أثرهم ؟ فانتدب منهم سبعون رجلاً فيهم أبو بكر والزبير) قال ابن كثير : هكذا رواه البخارى ، وقد رواه مسلم مختصراً .
وفى دلائل النبوة ج ٣ ص ٣١٢ بمثل ما روى فى البداية والنهاية .
وانظر مصنف ابن أبى شيبة ١٢ / ٩٤ رقم ١٢٢١٨ فقد أخرجه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ فى فضائل الزبير بن العوام ، بلفظ : عن عروة قال : قالت لى عائشة : « كان الزبير من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح » .
وأخرجه مسلم بلفظه فى كتاب (فضائل الصحابة) من فضائل طلحة والزبير ـ رضي الله عنهما ـ ٤ / ١٨٨١ رقم ٥٢ / ٢٤١٨ .

مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُول وَجَعَل يطعننى بيده فى خاصرتى ، فَلاَ يَمْنَعُنِى مِنَ التَّحرك إلاَّ مَكَانُ رَسُول الله - ﷺ - فَنَامَ عَلَى فَخذِى ، حَتَّى أَصْبَحَ عَلى غَير مَاء ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى آيَة التَّيمم فَتَيَمَّمُوا ، فَقَالَ أُسيد بن حُضَيْرٍ : مَا هِى بأُول بَركَتِكُم يَا آلَ أَبِى بَكْرٍ ، قال : فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِى كُنْت عَلَيْه فَوجَدْنَا العقْد تَحْتَهُ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ٧٢ - « عَن يَحيىَ بن معمر قَالَ : سُئِلتْ عَائِشَةُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَنَامُ وَهُوَ جُنُب ؟ قَالَتْ : ربَّمَا اغْتَسَل قَبْل أَنْ يَنَامَ ، وربما نام قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأ » .

(*) .... (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٢٨ حديث رقم ٨٨٠ - باب : بدء التيمم - بلفظ (عبد الرزاق ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فى بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدى ، قال : فأقام النبى - ﷺ - على التماسه ، وأقام الناس معه وليس معهم ماء ، فأتى الناس إلى أبى بكر فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة ؟ أقامت بالنبى - ﷺ - و بالناس وليس معهم ماء ، قالت فجاء أبو بكر والنبى - ﷺ - واضع رأسه على فخذى ، قال : حبست النبى والناس وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء فعاتبنى أبو بكر وقال لى ما شاء الله أن يقول ، وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى ، فلا يمنعنى من التحرك إلا مكان رسول الله - ﷺ - ، فنام على فخذى حتى أصبح على غير ماء ، فأنزل الله آية التيمم ﴿ فتيمموا ﴾ فقال أسيد بن خضير : ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر ، قال : فبعثنا البعير التى كنت عليه ، فوجدنا العقد تحته)مع تصحيح بعض الألفاظ من مصنف عبد الرزاق .

(*) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ ص ٥٦٣ رقم ٢٧٤٣٤ بلفظه وعزاه إلى (عب) أى مصنف عبد الرزاق .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٦٠ - كتاب (الطهارات) - فى الجنب يريد أن يأكل أو ينام - بلفظ: (حدثنا أبو بكر قال : نا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن عائشة أن النبى - ﷺ - كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة) .

٦٧٣/ ٧٣ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنُب غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَمَضْمَضَ ، ثُمَّ شَرِبَ أَوْ أَكَلَ » .

.......(١) .

٦٧٣/ ٧٤ ـ « اسْتَفْتَتْ امْرأَة نَبِى الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْمرأَة تَحْتَلِم ؟ فَقُلْتُ لها : فَضَحْتِ النِّسَاء أَوَ تَرى الْمَرْأَةُ ذَلك ؟ فَالتَفَتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : فَمنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ ؟! تَرِبَتْ يَمينُك ، وأَمَر النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْمَرْأَةَ بالغُسْلِ إِذَا أَنْزَلَتِ المَرْأَة » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ٧٥ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَضَعُ رَأْسَهُ فِى حجْرِى وَأَنَا حَائض ثُمَّ يَقْرأُ القُرآنَ » .

= وفى ص ٦١ بلفظ : (حدثنا ابن علية ، عن هشام الدستوائى قال : نا يحيى بن أبى كثير قال نا أبو سلمة أنه سأل عائشة أكان النبى ـ ﷺ ـ يرقد وهو جنب ؟ قالت نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة) .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٧٩ حديث رقم ١٠٧٦ ـ باب : الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب ـ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عطاء الخراسانى ، عن يحيى بن يعمر قال : سئلت عائشة هل كان رسول الله ـ ﷺ ـ ينام وهو جنب ؟ قالت : ربما اغتسل قبل أن ينام وربما نام قبل أن يغتسل ولكنه يتوضأ ، قال : الحمد لله الذى جعل فى الدين سعة) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٨١ ـ باب : مباشرة الجنب ـ حديث رقم ١٠٨٥ بلفظ : (عبدالرزاق ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه ثم تمضمض وأكل) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٨٣ ـ باب : احتلام المرأة ـ حديث رقم ١٠٩٢ بلفظ : (عبدالرزاق ، عن معمر، عن الزهرى أن عائشة قالت : استفتت امرأة رسول الله ـ ﷺ ـ عن المرأة تحتلم ، فقالت لها عائشة فضحكت النساء أو ترى المرأة ذلك ؟ فالتفت إليها رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : فمن أين يكون الشبه ؟ تربت يمينك ، وأمر النبى ـ ﷺ ـ المرأة بالغسل إذا أنزلت المرأة ، قال معمر : وسمعت هشام ، عن عروة يحدث ، عن أبيه أنها أم سليم الأنصارية زوجها أبو طلحة) .

عب (١) .

٧٦/٦٧٣ ـ «عَنْ عَـائِشَـةَ قَالَتْ : كَـانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَضَعُ رَأْسَـهُ فِى حِجْـرِ إِحْدَانَا وَهِىَ حَائِضٌ ، فَيَتْلُو القُرْآنَ » .

.... (٢) .

٧٧/٦٧٣ ـ « إِن رسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لم يمت كَانَ أَكْثَر (*) صَلاته وَهُوَ جَالِسٌ » .

عب (٣) .

٧٨/٦٧٣ ـ « عَنْ رَجُلٍ مِنْ كندةَ قَـالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَـائِشَـةَ وَبَيْنِى وَبَيْنَهَـا حِجَـابٌ فَـقُلْتُ : أَسَمِـعت رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّه يأتِى عَـلَيْه سَـاعَة لا يَمْـلِكُ فِيـهَا لأَحَـدٍ شَفَاعَةً؟ قَالَتْ : لَقَد سَأَلْتهُ وَإِنَّا فِى شِعَارٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : نَعَم ، حِينَ يُوضَعَ الصِّرَاطُ ، وَحِينَ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٢٦ ـ باب : ترجيل الحيض ـ حديث رقم ١٢٥٢ (عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، عن عائشة قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ يضع رأسه فى حجرى وأنا حائض ثم يقرأ القرآن) .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ـ كتاب (الطهارة) ـ ١٠٣ ـ باب : فى مؤاكلة الحائض ومجامعتها ـ ص١٧٨، ١٧٩ حديث رقم ٢٦٠ بلفظ : (حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن صفية، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يضع رأسه فى حجرى فيقرأ وأنا حائض) .
وفى سنن النسائى ج ١ ص ١٢١ ـ باب : فى الذى يقرأ القرآن ورأسه فى حجر امرأته وهى حائض ـ بلفظ : (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلى بن حجر واللفظ له ، أنبأنا سفيان ، عن منصور ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت كان رأس رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجر إحدانا وهى حائض وهو يتلو القرآن) .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : (لم يمت حتى كان) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٦٤ ـ باب : الصلاة جالسا ـ حديث رقم ٤٠٩٠ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبر عثمان بن سليمان أن أبا سلمة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبى ـ ﷺ ـ لم يمت حتى كان أكثر صلاته وهو جالس) .

تبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَعِندَ الجسرِ حين يُسَجَّرُ وَيُسْتَحَدُّ حَتَّى يَكُونَ مِثْل شَفْرَةِ السَّيفِ وَيُسجر حَتَّى يكُون مِـثْلَ الْجَمْرَةِ ، وَأَمَّا الْمُؤْمنُ فيجيزه وَلاَ يَضُـرُّهُ ، وَأَمَا المنَافقُ فَيَنْطَلق حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطِه حُـزَّ فِي قَدَمَيْه فَهَـوى بيديه إلى قَدَمَيْـه فَهَلْ رَأَيْت مِنْ رَجُلٍ يَسْعَى حَـافيًا فَيَـأخُذ شَوْكَـةً حَتَّى يكاد يَنْفُذ قَـدَمَيْه فَـإِنه كَذَلكَ يَهْوى بيـديه إِلَى قَدَميـه فَتَضْـرِبُهُ الزَّبَانيَةُ بِخطَّافٍ فِي نَاصِيـتِه فَيُطْرحُ فِي جَهَنَّم يَهْوى فِـيهَا خَمْسِـينَ عَامًا ، فَقُلْتُ أَيَثْـقُلُ ؟ قَالَ يَثْقُلُ خمس خلفاتٍ فَيَوْمَئِذٍ يُعْرفُ الْمُجرمُون بسيماهم فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي وَالأَقْدَامِ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ٧٩ ـ « نِعْم النِّسَاء نسَاء الأَنْصَار لَم يكُنْ يَمْنَعهُنَّ الْحَـيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ وَأَنْ يَسْأَلْنَ عَنْهُ وَلَمَّا نَزَلَت سُورَة النُّورِ شققن حُجَزَ مناطقـهن فَاتخَذْنَهَا خُمُرًا وَجَاءَتْ فُلاَنَة

---

(١) الحـديث في مـصنف عـبـد الرزاق ج ١ ص ٢٩٣ ـ باب : الحـمـام للنسـاء ـ حـديـث رقم ١١٣٥ بلفظ : (عبدالرزاق ، عن مـعمر ، عن يحيى بن أبي كـثير ، عن رجل من كندة قال : دخلت على عائشـة وبيني وبينها حجاب قالت : ممن أنت ؟ فقلت من كندة فـقالت : من أي الأجناد أنت ؟ قلت من أهل حمص ، قالت : من أهل حـمص الذين يدخلون نساءهم الحـمامـات ؟ فقـلت : إى والله ، إنهن ليفـعلن ذلك ، فقـالت : إن المرأة المسلمة إذا وضعت ثيابهـا في غير بيت زوجها فقد هتكت سـترًا فيما بينها وبين ربها فـإن كن قد اجترين على ذلك فليعتمد إحداهن إلى ثوب عريض واسع يواري جسدها كله لا تنطـلق أخرى فتصفها لحبيب أو بغيض ، قال قلت لهـا : إني لا أملك منها شيـئًا ، فحدثيـني عن حاجتي ؟ قلت وما حـاجتك ؟ قال : قلت : أسـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنه تأتي عليه ساعة لا يملك لأحد فيه شفاعة ؟ قالت : والذي كذا وكذا لقد سألته وإنا لفي شعار واحد فقال نعم حين يوضع الصراط وحيـن تبيض وجوه وتسود وجوه وعند الجسر عند يسجّر ويشحذ حـتى يكون مثل شفرة السـيف ويسجر حتى يكون مـثل الجمرة فأمـا المؤمن فيجيـزه ولا يضره ، وأما المنافق فينطلق حتـى إذا كان في وسطه حُزَّ في قدميه فـيهوى بيديه إلى قدمـيه ، فهل رأيت رجلاً يسعى حـافيًا فتأخـذه شوكة حتى يكاد ينفـذ قدمه ، فإنه كان يهـوى بيديه إلى قدميـه ، فيضربه الزباني بخطاف في ناصـيته فيطرح في جهـنم يهوى فيها خـمسين عامًا ، فـقلت : أيثقل ؟ قال : يثقل خـمس خلفات . ﴿ فيومـئذ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾ .

فَقَـالَتْ : يَا رَسُول الله إنَّ الله لاَ يَسْـتَحِيى مِنَ الحَقِّ كَـيْفَ أَغْتَسِلُ مِـنَ الحَيْضِ ، قَالَ : لِتَـأْخُذْ إِحْداكُنَّ سِدْرَتَهَا وَمَاءَهَا ثُمَّ تَطْهُر فلتحـسن الطُّهورَ ، ثُمَّ لتُفِض عَلَى رَأْسِهَا ولتلصق بشُئُون رأسهَا ثُمَّ لتفضْ عَلَى جَسَدِهَا وَلتَأْخُذ فِرْصَـة مُمسكةً فَلتَطهر بِهَا ، قَالَت : كَيْفَ أَتطَهَّر بهَا؟ فَاسْتَحيى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ ، وَاسْتَتر مِنْهَا وَقَالَ : سُبْحَانَ الله تَطَهَّـرِى بِهَا فَتَلَمَّحتُ الَّذى قَالَ فَأَخَذْتُ بِجَنْبِ درعِهَا فَقُلْتُ : تَتَبعِى بِهَا أَثَر الَّدمِ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ٨٠ ـ « إن النَّبىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لَـهَا : نَاوِلِينِى الخُمْـرَةَ مِنَ المَسْجِـدِ قَالَت : إِنِّى حَائِضٌ قَالَ : إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَت فِى يَدِكِ » .

عب . ض . م . ت . ن (٢) .

---

(١) الحديـث فى مصنف عـبد الرزاق ج ١ ص ٣١٤ ، ٣١٥ ـ باب : غـسل الحائض ـ حـديث رقم١٢٠٨ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن الثورى وغيره ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفـية بنت شيبة ، عن عائشة أنها قالت : نعم النساء نساءُ الأنصار لم يكن يمنـعهن الحياءُ أن يتفقهن فى الدين وأن يسألـن عنه ولما نزلت سورة النور شققن حواجز ـ أو حُجَز ـ مناطقـهن فاتخذتها خُمُرا وجاءت فلانة فقـالت : يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق كيف أغتسل من الحيض ؟ قـال : لتأخذ إحداكن سِدْرتها وماءها ، ثم لتطهر فلتـحسن الطهر ، ثم لتُفضْ على رأسها ولتلصق بشؤون رأسها ثم لتفض على جسدها ، ثم لتأخذ فِرْصة مسكة أو قرصة ـ شك أبو بكر فلتطهر بها يعنى بالقرصة الشك وقال بعضهم الذريرة ، قالت : كـيف أتطهر بها ؟ فاستحيى منها رسول الله ـ ﷺ ـ واستـتر منها ، وقـال : سبحـان الله تطهَّرين بها ، قـالت عائشـة : فلحمت الذى قال فـأخذت بجيب درعـها ، فقلت: تتبعين بها آثار الدم . قال عبد الرزاق : لحمت : فطنت) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٢٧ حديث رقم ١٢٥٨ ـ باب : ترجيل الحائض ـ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن الثورى ، عـن الأعمش ، عن ثابت بن عـبيد ، عن القـاسم بن محـمد ، عن عـائشة أن النبى ـ ﷺ ـ قـال لها ناولينى الخمرة .

وفى مسلم ج ١ ص ٢٤٥ ـ كتاب (الحيض) ـ باب : الاضطجـاع مع الحائض فى لحاف واحد ـ حديث رقم ١١ ـ ٢٩٨ بلفظه . والخمرة : قال الهروى وغـيره : هذه السجادة وهى مـا يضع عليه الرجل جزء وجـهه فى سجوده من حصير أو نسيجه من خوص . وقال الخطابى : هى السجادة يسجد عليها المصلى ، وسميت خمرة لأنها تخمر الوجه أى تغطيه ، وأصل التخمير التغطية ، ومنه خمار المرأة ، والخمر لأنها تغطى العقل . =

٦٧٣/ ٨١ ـ « كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ فَيَكُون فِي ثَوْبِهَا الدَّم فَتحكّهُ بِالحَجَرِ أَوْ بِالعُودِ أَوْ بِالعَظْمِ ثُمَّ تَرشُّهُ وَتُصَلِّى » .

عب [١] .

٦٧٣/ ٨٢ ـ «قَد كَانَتْ إِحْدَانَا تَغْسِلُ دَمَ الحَيض بِرِيقِهَا تَقْرِضهُ بِظُفْرِهَا » .

عب [٢] .

٦٧٣/ ٨٣ ـ « عن معَاذَة العدوية قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : مَا بَالُ الحَائِضِ تَقْضِى الصَّومَ وَلاَ تَقْضِى الصَّلاَةَ ، قَالَت : كَانَ يُصِيبنَا ذَلِكَ مَعَ رسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَنُؤْمَر بِقَضَاءِ الصَّومِ وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلاَة » .

= وفى سنن الترمذى ج ١ ـ أبواب الطهارة ـ ١٠١ ـ باب : ما جاء فى الحائض تتناول الشىء من المسجد ـ رقم ١٣٤ ـ بلفظ : (حدثنا قتيبة ، حدثنا عبيدة ، عن حميد ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد قال قالت لى عائشة قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ ناولينى الخمرة من المسجد قالت : قلت : إنى حائض قال : إن حيضتك ليست فى يدك) .

وفى سنن النسائى ج ١ ص ١٢٠ ـ باب : استخدام الحائض ـ بلفظ: (أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن عبيدة ، عن الأعمش ح وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ناولينى الخمرة من المسجد قالت : إنى حائض فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ليست حيضتك فى يدك) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٢٠ ـ باب : دم الحيضة تصيب الثوب ـ حديث رقم ١٢٢٨ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء ، عن عائشة أنها كانت تقول : وكانت إحدانا تحيض فيكون فى ثوبها الدم فتحكه بالحجر أو بالعود أو بالعظم ثم ترشه وتصلى) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٢٠ ـ باب : دم الحيض تصيب الثوب ـ حديث رقم ١٢٢٩ بلفظ : (أخبر عبد الرزاق ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبى نجيح ، عن عطاء ، عن عائشة قالت عائشة : قد كانت إحدانا تغسل دم الحيضة بريقها تقرضه بظفرها ، قال : أى ذلك أخذت به كان واسعًا) .

عب .ض [١] .

٦٧٣/ ٨٤ ـ « كنا عِنْد رسُول الله ـ ﷺ ـ يَأْمُر (*) امْرَأَةً مِنَّا أَنْ تَقْضِى الصَّلَاةَ » .

عب . ض [٢] .

٦٧٣/ ٨٥ ـ « صلى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى خَمِيصَةٍ ذَاتِ أَعْلَامٍ ، فَلَما قَضَى صَلَاتَه قَالَ : اذهَبُوا بِهَذِه الخَمِيصَــةَ إِلى أَبِى جَهْم بن حُذَيْفَة وأتونى بأنبجانيه (**) فَإِنَّهَا أَلْهَـتْنِى آنفًا عَنْ صَلَاتِى » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٣١ ـ باب : قضاء الحائض الصلاة ـ حديث رقم ١٢٧٧ بلفظ: (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم الأحول ، عن معاذة العدوية قالت : سألت عائشة فقلت : ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة ؟ فقالت : أحرورية (*) أنت ؟ قلت : لست بحرورية ، ولكنى أسأل ، قالت : قد كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ـ ﷺ ـ فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة) .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٦٥ ـ كتاب (الحيض) ـ باب : وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة ـ حديث رقم ٧ ـ (٣٣٥) بلفظ (حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن معاذة ح وحدثنا حماد ، عن يزيد الرُشك ، عن معاذة أن امرأة سألت عائشة فقالت : أتقضى إحدانا الصلاة أيام محيضها ؟ فقالت عائشة أحرورية أنت ؟ قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ثم لا تؤمر بقضاء) انظر الحديث رقم ٦٩ نفس الصفحة فى صحيح مسلم نحوه .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فلم يأمر) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٣٢ ـ باب : قضاء الحائض الصلاة ـ حديث رقم ١٢٧٩ بلفظ : (عبد الرزاق، عن الثورى ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يأمر امرأة منا أن تقضى الصلاة) .

(**) بأنبجانيه بفتح الهمزة ، وسكون النون ، وكسر الموحدة ، وتخفيف الجيم ، وبعد النون ياء النسبة ، هو كساء غليظ لا علم له ، ويجوز كسر الهمزة ، وفتح الموحدة .

(*) أحرورية أنت : نسبة إلى حروراء : وهى قرية بقرب الكوفة : قال السمعانى : هو موضع على ميلين من الكوفة كان أول اجتماع الخوارج به . . إلخ .

عب (١) .

٨٦/٦٧٣ ـ « إنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ نُصَلِّى فِى شِعَارِ المرأَةِ » .

عب (٢) .

٨٧/٦٧٣ ـ « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ منلبا (*) وَجْهَهُ بِشَيْءٍ يَعْنِى فِى السُّجُودِ ».

عب (٣) .

٨٨/٦٧٣ ـ « خـلال فِيَّ لم تَكُنْ فِى أَحَـدٍ منَ النَّاسِ إلاَّ مَا أَتَى الله تَعَـالَى مَـرْيَمَ ابنَةَ عِمْرَانَ ، وَالله مَا أَقُولُ هذا إنّى أفْتَـخر عَلَى صَوَاحِبِي ، نَزَلَ الملَكُ بِصُورَتِى وتَزَوَّجَنى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِسَبْعِ سِنِين وأهدت (**) إليه لِتسْعِ سِنِين وتَزَوَّجَنِى بكْرًا لَمْ يُشرِكه فِيَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وأَتَاهُ الوَحْيُ وأَنَا وإيَّاه فِى لِحَاف وَاحِد ، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إلَيْه ، ونَزَلَ فِيَّ آيَات مِنَ القُرآن كَادَتْ الأُمَّةُ أَنْ تَهْلَكَ فِيهِنَّ ، ورَأَيْتُ جِبْرِيلَ ولَمْ يرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائه غَيْرِى ، وَقُبِضَ فِى بَيْتِى لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرِى أَنَا وَالمَلَكُ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٥٧ ـ كتـاب (الصلاة) ـ حديث رقم ١٣٨٩ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : صلى رسـول الله ـ ﷺ ـ فى خميصة ذات أعلام ، فلما قضى صلاته قال : اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبى جهم بن حذيفة وأتونى بانبجانيه فإنها ألهتنى عن صلاتى) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٦٧ حديث رقم ١٤٣٣ ـ باب : الصلاة فى الثوب الذى يجامع فيه ويعرق فـيه الجنب ـ بلفظ : (عبـد الرزاق ، عن رجل من قريش ، عن سعـيد بن أبى عروبة ، عن قـتادة ، عن معاذة العدوية ، عن عـائشة أن النبى ـ ﷺ ـ نهى أن يُصَلى فى شِعَار المرأة ، قال : وسـمعت هشام بن عروة يحدث، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تكره أن يصلى فيه) .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : (متقيا) .

(٣) الحديـث فى مصنف عـبد الرزاق ج ١ ص ٣٩٧ ـ باب : الصـلاة على الخمرة والبسط ـ حـديث رقم ١٥٥٥ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن عـيينة ، عن مالك بن مغول ، عمن سمع ابن شـريح بن هانئ ، عن أبيه يحدث عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ متقيا وجهه بشيء تعنى فى السجود) .

(**) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة : (وأهديت) .

ش (١) .

٦٧٣/ ٨٩ ـ « بينا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جَالِسٌ فِى البَيْتِ إِذْ دَخَلَ الحُجْرَةَ عَلَيْنَا رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَقَامَ إِلَيْـهِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى مَعْرِقَة الفَـرَسِ فَجَعَلَ يُكَلِّمهُ ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ ، فَـقُلْتُ : يَا رَسُـول الله مَنْ هَذَا الَّذِى كُنْتَ تُنَاجِى ، قَـالَ : وَهَلْ رَأَيْتِ أَحَـدًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، رَأَيْت رَجُـلاً عَلَى فَرَسٍ ، قَـالَ : بِمَن شَـبَّـهْتِـيـه قُلْتُ : بِدِحيـةَ الكَلْبِى، قَـالَ : ذَاكَ جِبْـرِيلُ ، قَـدْ رَأَيْتِ خَيْـرًا ، ثُمَّ لبثَ مَا شَـاءَ الله أَنْ لَبِثَ فَـدَخَلَ جِبْـرِيلُ وَرَسُـول الله ـ ﷺ ـ فِى الحُجْـرة ، فَـقَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ ، يَا عَائِـشَةُ ! قُلْتُ : لَبَّـيْكَ وَسَعْـدَيْكَ يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : هَذَا جِبْـرِيل وَقَدْ أَمَرنِى أَنْ أُقْـرِئك مِنْهُ السَّلاَمَ قُلْتُ : أَرْجِع إِلَيْهِ مِنِى السَّـلاَم وَرَحْمة الله وَبَركَـاته ، جَزَاكَ الله مِنْ دَخِيل خَـيْرَ مَا يُجْزِى الدُّخَـلاَء ، وَكَانَ يَنْزِل الوَحى وأَنَا وَهُوَ فِى لِحَافٍ وَاحِدٍ » .

---

(١) الحديث فى مصنـف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ١٢٩ ،١٣٠ ـ كتـاب (الفضائل) ـ ٢٠٧٨ ـ ما ذكـر فى عائشة ـ رضي الله عنها ـ حديث رقم ١٢٢٢٨ بلفظ : (حدثنا عبـد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعـيل بن أبى خالد ، عن عبد الرحمن بن أبى الضحاك ، عن عبـد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان قال : حـدثنا أن عبد الله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة فـقالت عائشة : يا فلان هل سمعت حديث حفصة ؟ فقـال : نعم يا أم ، فقال لها عبد الله ابن صفوان : وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت : خلال فى تسع لم تكن فى أحد من الناس إلا ما أتى الله مريم ابنة عمران ، والله ما أقول هذا أنى أفتخر على صواحباتى ، قال عبد الله بن صفوان : وما هى يا أم المؤمنين ؟ قالت: نزل الملك بصورتى ، وتزوجنى رسول الله ـ ﷺ ـ لسبع سنين ، وأهديت إليه لتسع سنين وتزوجنى بكرًا لم يشركـه فى أحد من الناس ، وأتاه الوحى وأنا وإياه فـى لحاف واحد ، وكنت من أحب النـاس إليه ، ونزل فى آيات من القرآن كادت الأمـة تهلك فيهن ، ورأيت جبـريل ولم يره أحد من نسائه غيرى ، وقـبض فى بيتى لم يله أَحَدٌ غَيْر الملك وأنا) .

ش (١) .

٦٧٣/ ٩٠ ـ « تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي بَيْتِي بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي » .

ش (٢) .

٦٧٣/ ٩١ ـ « عَثَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ البَابِ فَفُتِحَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَمِيطِي عَنْهُ الأَذَى ، فَقَذَرْتُهُ ، فَجَعَلَ يَمُصُّ الدَّمَ وَيَمُجُّهُ مِنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ : لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ { حَتَّى أُنَفِّقَهُ } » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ١٣٠، ١٣١ ـ كتاب (الفضائل) ـ ٢٠٧٨ ـ ما ذكر فى عائشة ـ رضي الله عنها ـ حديث رقم ١٢٣٢٩ بلفظ : (حدثنا عبد الرحيم ، عن غالب ، عن الشعبى ، عن مسروق قال : أخبرتنى عائشة قالت : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ جالس فى البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس فقام إليه رسول الله ـ ﷺ ـ فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه ، قالت : ثم رجع رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت يا رسول الله من هذا الذى كنت تناجى ؟ قال وهل رأيت أحدا ، قالت : قلت نعم ، رأيت رجلا على فرس ، قال بمن شبهته ؟ قالت : بدحية الكلبى ، قال : ذاك جبريل ، قال : قد رأيت خيرا ، قال : ثم لبث ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله ـ ﷺ ـ فى الحجرة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ يا عائشة ، قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال : هذا جبريل وقد أمرنى أن أقرئك منه السلام قالت : قلت : ارجع إليه منى السلام ورحمة الله وبركاته ، جزاك من دخيل خير ما يجزى الدخلاء ، قالت : وكان ينزل الوحى على رسول الله ـ ﷺ ـ أنا وهو فى لحاف واحد) .

وفى المستدرك ج ٤ ص ١٠ ـ كتاب (معرفة الصحابة) ـ ذكر تسع خلال عائشة لم تكن فى غيرها ـ بلفظه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى صحيح .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ـ باب : ما ذكر فى عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ١٢ ص ١٣١ رقم ١٢٣٣٢ عن ابن أبى مليكة قال : قالت عائشة . . بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) ـ باب : ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله ـ ﷺ ـ وغيرهن ـ رضي الله عنهن ـ ج ٤ ص ٧٦ من طريق ابن أبى مليكة أيضا بلفظه . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ش . وابن سعد . حم . هـ . ع . هب [1] .

٦٧٣/ ٩٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إلا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَوْ كَانَ بَقِيَ بَعْدَهُ اسْتَخْلَفَهُ » .

ش [2] .

٦٧٣/ ٩٣ ـ « مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ فَيَنْتَقِمَ للهِ بِهَا » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ـ باب : ما جاء فى أسامة وأبيه ـ رضي الله عنهما ـ ج ١٢ ص١٣٩ رقم ١٢٣٥٦ من رواية عائشة ، ولفظه : عثر أسامة بعتبة الباب فشج فى وجهه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أميطى عنه الأذى ، فقذرته ، فجعل يمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول : « لو كان أسامة جارية لكسوته وكسوته حتى أنفقه » .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى(أسامة الحب بن زيد) ج ٤ القسم الأول ص ٤٣ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ ابن أبى شيبة .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (النكاح) ـ باب : الشفاعة فى التزويج ـ ج ١ ص ٦٣٥ رقم ١٩٧٦ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح إن كان البهى سمع من عائشة وفى سماعه كلام ، وقد سئل عنه أحمد فقال: ما أرى فى هذا شيئًا ، إنما يروى عن البهى . قال العلاء فى المراسيل : أخرج مسلم لعبد الله البهى ، عن عائشة حديثًا .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٢٢٢ من روايتها بلفظه .

وما بين القوسين من الكنز رقم ٣٦٧٩٦ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ـ باب : ما جاء فى أسامة وأبيه ـ رضي الله عنهما ـ ج ١٢ ص١٤٠ رقم ١٢٣٥٧ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

مالك . خ . م . د . ن : فى حديث مالك [١] .

٦٧٣/ ٩٤ ـ « مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ خَادِمًا وَلاَ امْرَأَةً قَطُّ » .

د [٢] .

٦٧٣/ ٩٥ ـ « مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِيَدِهِ خَادِمًا وَلاَ امْرَأَةً قَطُّ ، وَلاَ شَيْئًا إِلا أَنْ يُجَاهِدَ فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَلاَ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَىْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى تنتهك مَحَارِمُ اللهِ فَيَكُونَ هُوَ يَنْتَقِمُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلاَ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا ، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الإِثْمِ » .

عب . حم . وعبد بن حميد . كر [٣] .

---

(١) أخرجه مالك فى الموطأ فى كتاب (حسن الخلق) ـ باب : ما جاء فى حسن الخلق ـ ص ٩٠٣ الحديث عن عروة بن الزبير ، عن السيدة عائشة بلفظه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (المناقب) ـ باب : صفة النبى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٢٣٠ عن عروة بن الزبير ، عن السيدة عائشة بلفظه .

وأخرجه مسلم فى كتاب (الفضائل) ـ باب : مباعدته ـ ﷺ ـ للآثام واختياره من المباح أسهل ، وانتقامه لله عند انتهاك حرماته ـ ج ٤ ص ١٨١٣ من رواية عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولم يذكر (فينتقم لله بها).

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) ـ باب : فى التجاوز فى الأمر ج ٥ ص ١٤٢ رقم ٤٧٨٥ عن عروة بن الزبير ، عن السيدة عائشة بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) ـ باب : فى التجاوز فى الأمر ـ ج ٥ ص ١٤٢ رقم ٤٧٨٦ من طريق عروة ، عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) ـ باب : ضرب النساء والخدم ـ ج ٩ ص ٤٤٢ رقم ١٧٩٤٢ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٣١ ، ٣٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

=

٦٧٣/ ٩٦ ـ « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ [مُنْتَصِرًا عَلَى] ظُلاَمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ إلا أَنْ يُنْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ الله تَعَالَى شَيْءٌ ، فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ الله تَعَالَى شَيْءٌ ، كَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا » .

ع . كر (١) .

٦٧٣/ ٩٧ ـ « عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الله الجَدَلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي أَهْلِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا ، وَلاَ سَخَّابًا بِالأَسْوَاقِ ، وَلاَ يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ » .

ط . حم . كر (٢) .

٦٧٣/ ٩٨ ـ «عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : كَانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ يَرْضَى لِرِضَاهُ وَيَسْخَطُ لِسَخَطِهِ » .

= والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند السيدة عائشة) ص ٤٣٠ رقم ١٤٨١ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في باب : ما جاء في صفة النبي ـ ﷺ ـ تفسير غريب هذا الحديث ج ١ ص ٣٣٩ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « عن عائشة أنها قالت : ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ انتصر على ظلامة ظلمها قط إلا أن ينتهك من محارم الله شيء . . . الحديث » .

وقال : ورواه أحمد عن عائشة بلفظ : « ما ضرب رسول الله خادمًا له قط ، ولا امرأة له قط ، ولا ضرب بيده إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما ينل منه شيء فانتقم من صاحبه إلا أن ينتهك من محارم الله فينتقم الله وما عرض عليه أمران . . . الحديث » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢٣٦ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في (تفسير غريب هذا الحديث) ج ١ ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ من رواية السيدة عائشة بلفظه .

كر [١] .

٦٧٣/ ٩٩ ـ « عَنْ عَمْـرَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَـائِشَةَ : كَيْفَ كَـانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إذا خلا مع نِسَائِه ؟ قَالَتْ : كان كَالرَّجُلِ مِنْ رِجَالِكُمْ ، إِنَّهُ كَانَ أَكْرَمَ النَّاسِ ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَلْيَنَ النَّاسِ، ضَحَّاكًا بَسَّامًا » .

كر ، الخرائطى [٢] .

٦٧٣/ ١٠٠ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ { يُصَلِّى } وَإِنِّى لَمُعْتَـرِضَةٌ عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ » .

عب [٣] .

٦٧٣/ ١٠١ ـ « كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَىِ النَّبِـىِّ ـ ﷺ ـ وَرِجْلاَىَ فِى قِـبْلَتِه فَـإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَنِى { فَـقَبَضْتُ } رِجْلِىَّ ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا ، قَالَـتْ : وَلَمْ يَكُنْ فِى الْبُيُوتِ يَوْمَئِذٍ مَصَابِيحُ الْقِبْلَةِ » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهقى فى كـتاب (الصلاة) ـ باب : فى قيـام الليل ـ ج ٢ ص ٤٩٩ من حديث طويل للسيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

(٢) أخرجه ابن عساكـر فى تاريخ دمشق الكبير فى تفسير غريب هـذا الحديث ج ١ ص ٣٤٠ « عن عمرة قالت : سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ . . . . . الحديث » مع اختلاف يسير .

(٣) أخرجه عبـد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصـلاة) ـ باب : ما يقطع الصلاة ـ ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٣٧٤ عن السيـدة عائشـة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « قـالـت : كـان رسـول الله ـ ﷺ ـ يصلى وأنا مـعتـرضـة بينه وبين القـبلة كاعتراض الجنازة » .

وأخـرجـه ابن أبى شيـبـة فى مـصنفـه فى كـتاب (الصـلوات) ـ باب : من قـال لا تقطع المرأة الصف ـ ج ٢ ص٥٢٤ من طريق عروة عن الـسيدة عـائشة بلفظ : قالت عـائشة : « كان رسـول الله ـ ﷺ ـ يصلى بالليل صلاته وأنا معترضة بينه وبين القبلة ، فإذا أراد أن يوتر أوقظنى فأوترت » .

وما بين القوسين من ابن أبى شيبة ، ومصنف عبد الرزاق .

عب . مالك . عب (*) (1) .

٦٧٣/ ١٠٢ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ { صَلَّى } وَعَلَيْهِ { مُـرَيط } مِنْ صُـوفٍ مِنْ هَذِهِ الْمُرَحَّلاَتِ عَلَى بَعْضُهُ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ » .

عب . خط فى المتفق (2) .

٦٧٣/ ١٠٣ ـ « أَتَانِي حَـبِيبِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَـهْرِ شَـعْبَـانَ ، فَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، ثُمَّ قَـامَ فَأَفَاضَ عَلَيْهِ المَاء ، ثُمَّ خَرَجَ مُسْرِعًـا ، فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ ، فَإِذَا هُوَ سَـاجِـدٌ فِي (*) وَيقُولُ فِي سُجُـودِهِ : سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَـيَالِي ، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، هَذِهِ يَدَايَ ، أَنَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ؛ فَـإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ غَيْرُكَ ، يَا رَبِّ العَظِيم ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَكَانِي ، فَمَـا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ لَقَـدْ رَأَيْتُ مِنْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَـةِ مَا لَمْ أَرَ مِنْـكَ قَبْلَهَـا ، قَـالَ : يَا حُـمَـيْرَاءُ ! هَذِهِ الـلَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ ، للهِ مِنهَا مِائَةُ أَلَفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، وَبِعَدَدِ شَعَرِ مِعْزَى كَلْبٍ ، وَهِيَ

(*) كذا لفظ (عب) مكرر بالأصل .

(1) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) ـ باب : ما يقطع الصلاة ـ ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٣٧٦ عن أبى سلمة عن عائشة بلفظه .

ولم يذكر لفظ (القبلة) بعد المصابيح .

وأخرجه البخارى ـ فتح البارى ـ فى كتاب (الصلاة) ـ باب : التطوع خلف المرأة ـ ج ١ ص ٥٨٨ عن أبى سلمة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(2) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) ـ باب : ما يقطع الصلاة ـ ج ٢ ص ٣٢ ، ٣٣ رقم ٢٣٧٧ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وزاد عبد الرزاق والمرط من أكسية سود ـ يعنى المرحلات المخططة .

والمرحل من الثياب ، شبهت نقوشه رحال الإبل .

(*) بياض فى الأصل .

الَّتِى يَطَّلِعُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ فِيهَا عَلَى خَلْقِه فيقول :خَلْقَهُ ، أَمَا مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ؟ أَمَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ وَفِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ » .

ابن شاهين فى الترغيب [(١)] .

٦٧٣/ ١٠٤ ـ « لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ انْسَلَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ مرطى وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ جزْءٍ وَلاَ قَزٍّ وَلاَ مِنْ كِتَّانٍ ، وَلاَ كُرْسُفٍ ، وَلاَ صُوفٍ إِلاَّ كَانَ سُدَاهُ مِنْ شَعَرٍ، وَإِنْ كَانَتْ لُحْمَتُهُ مِنْ وبَر الإِبِلِ ، فَأَحْسِبُ نَفْسِى أَنْ يَكُونَ أَتَى بَعْضَ نِسَائِه ، فَقُلْتُ : أَلْتَمِسُهُ فِى البَيْتِ ، فَوَقَعَتْ يَدِى عَلَى قَدَمَيْه وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِه وَهُوَ يَقُولُ : سَجَدَ لَكَ سَوَادِى ، وَخَيَالِى ، وَآمَنَ بِكَ فؤادى ، أبوء لك بِالنِّعَمِ ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ ، ظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِر لِى إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إلا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، جَلَّ وَجْهُكَ ، لاَ أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَمَا زَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَأَصْبَحَ وَقَدِ اصْطَهَدَتْ قَدَمَاهُ، وَإِنِّى لا عمرها وَأَقُولُ : بِأَبِى وَأُمِّى أَلَيْسَ غَفَرَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ هَلْ تَدْرِينَ مَا فِى هَذِه

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقول فى ركوعه وسجوده ج ٢ ص ١٢٨ من رواية السيدة عائشة ـ ﵂ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى وثقه دحيم وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم .

وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٣ ص ٧٥ فقد أورد الحديث .

وانظر الإتحاف ج٥ ص ٩٦ فقد أورد جزءا من الحديث .

اللَّيْلَةِ ؟ قُلْتُ : وَمَا فِيهَا ؟ قَالَ : فِيهَا يكْتَبُ كُلُّ مَوْلُودٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَفِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَيِّتٍ، وَفِيهَا تَنْزِلُ أَرْزَاقُهُمْ وَفِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلا بِرَحمةِ الله - تَعَالَى - ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ - تَعَالَى - بِرَحْمَتِهِ ، وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى هَامَتِهِ إِلَى وَجْهِهِ » .

ابن شاهين فى الترغيب (١) .

٦٧٣/ ١٠٥ - « فَقَدْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الفِرَاشِ وَالتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِى عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ : إِنِّى أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لاَ أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، وَفِى لَفْظٍ : لاَ أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ ، وَلاَ أُحْصِى ثَنَاءً . . إِلَى آخِرِهِ » .

عب ، ش (٢) .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) - باب : ما يقول فى ركوعه وسجوده - ج ٢ ص ١٢٨ عن عائشة - رضي الله عنها - مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخرسانى وثقه دحيم وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ١٩١ رقم ٩١٨٩ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن السيدة عائشة - رضي الله عنها - بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الدعاء) - باب : ما تعوذ منه رسول الله - ﷺ - ج ٢ ص ١٢٦٢ رقم ٣٨٤١ عن أبى هريرة عن عائشة - رضي الله عنها - بلفظه .

٦٧٣/ ١٠٦ ـ « عَن [الشعبى] (*) قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةَ لابْنِ السَّائِبِ قَاصٍّ أَهْلِ مَكَّةَ: اجْتَنِبِ السَّجْعَ فِى الدُّعَاءِ ، فَإِنِّى عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابَهُ وَهُمْ لاَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ١٠٧ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلاً فِى أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِى صَلاَةٍ حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ فَيَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ ، فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ـ فَإِن كَشَفَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عَلَى ذَلِكَ » .

...... (٢) .

٦٧٣/ ١٠٨ ـ « طَلَبْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَيْلَةً [فَلَمْ] أَجِدْهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ أَوْ نِسَائِهِ ، فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِر لِى مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ » .

عب (٣) .

(*) بياض بالأصل . والتصحيح من ابن أبى شيبة ، والكنز رقم ٤٩٣٨ .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ـ باب : العزم من الدعاء ١٠ / ١٩٩ رقم ٩٢١٣ بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الدعاء) ـ باب : ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر ـ ج ٢ ص١٢٨٠ رقم ٣٨٨٩ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ـ باب : ما رخص للرجل يدعو به فى سجوده ـ ج ١٠ ص ٢٢٣ رقم ٩٢٨٦ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١٤٧ من روايتها ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

٦٧٣/ ١٠٩ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِى رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِر لِى ـ يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ ـ يَعْنِى ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ﴾ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ١١٠ ـ « قُمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَلْتَمِسُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ [فى جوف الليل ، فوقعت يدى على بطن قدم النبى ـ ﷺ ـ] وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَ ذِى المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ ، والجَبَرُوتِ ، والكبرياء ، وَالعَظَمَة ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لاَ أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ١١١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَرَضَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ آيَةَ الصَّلاَةِ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَمَّهَا لِلْحَاضِرِ ، وَأُقِرَّتْ صَلاَةُ السَّفَرِ عَلَى الفَرِيضَةِ الأُولَى » .

عب ، ش (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : القول فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٥٥ ، ١٥٦ رقم ٢٨٧٨ عن مسروق ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) ـ باب : القول فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٢٨٨١ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ والتصحيح من الكنز ، ولم يعزه إلى ابن أبى شيبة .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) ـ باب : الصلاة فى السفر ج ٢ ص ٥١٥ رقم ٤٢٦٧ من رواية عروة بن الزبير عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ من حديث مطول .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) ـ باب : من كان يقصر الصلاة ج ٢ ص ٤٤٩ من طريق عروة عن عائشة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

٦٧٣/ ١١٢ ـ « افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَجَسَّسْتُ (*) ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ » .

عب [1] .

٦٧٣/ ١١٣ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » .

عب [2] .

٦٧٣/ ١١٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا رَأَتِ امْرَأَةً تَدْعُو وَهِيَ رَافِعَةٌ أُصْبُعَيْهَا الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَيْنِ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : إِنَّمَا هُوَ [اللهُ] إِلَهٌ وَاحِدٌ تَنْهَاهَا عَنْ ذَلِكَ » .

عب [3] .

٦٧٣/ ١١٥ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو حَتَّى أَنِّي لأَسْأَمُ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلاَ تُعَذِّبْنِي بِشَتْمِ رَجُلٍ شَتَمْتُهُ أَوْ آذَيْتُهُ » .

(*) فَجَسَسْتُ : أي تتبعته ولمسته .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) ـ باب : القول فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٦٠ , ١٦١ رقم ٢٨٩٨ من حديث طويل عن عطاء وذكر فيه حديث عائشة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) ـ باب : التسبيح والقول وراء الصلاة ج ٢ ص ٢٣٧ رقم ٣١٩٧ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) ـ باب : رفع اليدين فى الدعاء ج ٢ ص ٢٤٩-رقم ٣٢٤٣ من رواية السيدة عائشة بلفظه .

ومابين القوسين من عبد الرزاق .

عب (١) .

٦٧٣/ ١١٦ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَشْعَرَ » .

ش .

٦٧٣/ ١١٧ ـ « عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّهُ جَاءَ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَقَالَ عُبَيْدٌ : أَىْ أُمَّ الْمُؤْمِنينَ مَا قَوْلُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ﴿ لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِى أَيْمَانِكُمْ ﴾ قَالَت : هُوَ الرَّجُلُ يَقُولُ : لاَ ، واَللهِ ، وبَلَى واَللهِ ، قَالَ : [فَمتَىَّ] الهِجْرَةُ ، قَالَتْ : لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، إِنَّمَا كَانَتِ الهِجْرَةُ قَبْلَ الفَتْحِ حِينَ يُهَاجِرُ الرَّجُلُ بِدِينِه إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَمَّا حِينَ كَانَ الفَتْحُ فَحَيْثُ مَا شَاءَ رَجُلٌ عَبَدَ اللهَ لاَ يُضَيَّعُ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ١١٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَزْوَاجِهِ : أَيَّتكُنَّ الَّتِى يَنْبَحُهَا كِلاَبُ [الحَوْأَبِ] ؟ فَلَمَّا مَرَّتْ عَائِشَةَ بِبَعْضِ مِيَاهِ بَنِى عَامِرٍ لَيْلاً نَبَحَتِ الكِلاَبُ عَلَيْهَا ، فَوَقَفَتْ وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَقِيلَ لَهَا : هَذَا مَاءُ الحَوْأَبِ ، قَالَتْ : مَا أَظُنُّنِى إِلاَّ رَاجِعَةً ؛ إِنِّى سَمِعْتُ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) ـ باب : رفع اليدين فى الدعاء ج ٢ ص ٢٥١ رقم ٣٢٤٨ من رواية السيدة عائشة ـ ﵂ ـ بلفظ عن عائشة قالت : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يرفع يديه يدعو حتى إنى لأسأم له مما يرفعهما : اللهم إنما أنا بشر ، فلا تعذبنى بشتم رجل شتمته أو آذيته » .

وأسأم ، أى : أَمَلُّ وأضجر .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : اللغو وما هو ؟ ج ٨ ص ٤٧٣ ، ٤٧٤ رقم ١٥٩٥١ عن عطاء أنه جاء عائشة فذكره بلفظه . وفيه زيادة بعد لفظ حديثنا .

رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَـالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ : كَـيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ يَنْبَحُ عَلَيْـهَا كِـلاَبُ الحوأب : قِـيلَ لَهَاس: يَا أُمَّ الْمُؤْمنِينَ !إِنَّمَا تُصْلِحِينَ بَيْنَ النَّاسِ » .

ش ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١) .

٦٧٣/ ١١٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمًا لأَصْحَابِهِ : أَتَدْرُونَ مَا مَـثَلُ أَحَدِكُمْ ومـثل أهله وماله وعـمله ؟ فَقَـالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعَلَـمُ ، فَـقَالَ : إِنَّمَـا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمَثَلُ مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَعَمَلِهِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلاَثَةُ إِخْوَةٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ دَعَا بَعْضَ إِخْوَتِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِى مِنَ الأَمْرِ مَـا تَرَى فما لى عندك ؟ وما لى لديك ؟ فَقَالَ : لَكَ عِنْدِى أَنْ أُمَـرِّضَكَ وَلاَ أزيلك ، وَأَنْ أَقُـومَ بِشَـأْنِـكَ ، فَـإِذَا مِتَّ غَـسَّلْتُكَ وَكَـفَّنْتُكَ ، وَحَملتُكَ مَعَ الحَامِلِـينَ ، أَحْمِلُكَ طَوْرًا وَأُمِيطُ عَنْكَ طَوْرًا ، فَإِذَا رَجَعْتُ أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ عِنْـدَ مَـنْ يَسْأَلُنِى عَنْكَ . هَـذَا أَخُـوهُ الَّـذِى هُـوَ أَهْلُهُ فَـمَـا تَرَوْنَهُ ؟ قَالُوا : لاَ نَسْمَـعُ طَائِـلاً يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُـمَّ يَقُولُ لأَخِيهِ الآخَرِ : أَلاَ تَرَى مَـا قَدْ نَزَلَ بِى فَمَا لِى لَدَيْكَ ؟ وَمَالِى عِنْدَكَ ؟ فَيَـقُولُ : لَيْسَ عِنْدَكَ غَنَاءٌ إِلاَّ وَأَنْتَ فِى الأَحْـيَاءِ ، فَإِذَا مِتَّ ذُهِبَ بِـكَ فِى مَذْهَبٍ وَذُهِبَ بِى فِى مَذْهَبٍ ، هَذَا أَخُوهُ الَّـذِى هُوَ مَالُهُ ، كَيْفَ تَرَوْنَهُ ؟ قَالُوا : مَا نَسْـمَعُ طَائِلاً يَا رَسُولَ اللهِ !

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجمل) فى مسيرة عائشة وطلحة والزبير ج ١٥ ص ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ١٩٦١٧ عن قيس عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) ـ باب : ذكر إسلام أمير المؤمنين على ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص١٢٠ من نفس الطريق السابق ولفظه مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

ثُمَّ يَقُولُ لأَخِـيهِ الآخَرِ : أَلاَ تَرَى مَا قَـدْ نَزَلَ بِى وَمَا رَدَّ عَلَىَّ أَهلِى وَمَالِى ؟ فَـمَا لِى عِنْدَكَ ؟ وَمَا لِى لَدَيْكَ ؟ فَيَقُـولُ : أَنَا صَاحِبُكَ فِى لَحْدِكَ ، وَأَنِيسُكَ فِى وَحْـشَتِكَ ، وَأَقْعُدُ يَوْمَ الوَزْنِ فِى مِيزَانِكَ فَأُثَقِّـلُ مِيزَانَكَ ، قَالَ : هذَا أَخُوهُ الَّذِى هُوَ عَمَلُهُ ، كَيْـفَ تَرَوْنَهُ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَخٍ وَخَيْرَ صَاحِبٍ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: فَإِنَّ الأَمْرَ هكَذَا . قَالَـتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ كُرْزٍ فَقَـالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَتَأْذَنُ لِى أَنْ أَقُولَ عَلَى هَذَا أَبْيَـاتًا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَذَهَبَ فَـمَا بَاتَ إِلاَّ لَيْلَةً حَتَّى عَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ : –

فَـــإِنِى وَأَهْلِى وَالَّذِى قَـــدَّمَـتْ يَدِى ... كَـــدَاعٍ إِلَـيْــهِ صَـحْـــبَــهُ ثُمَّ قَـــائِلِ

لإِخْــــوَتِهِ إِذْ هُـمْ ثَـلاَثَةُ إِخْـــــوَةٍ ... { أَعِــينُوا } عَلَـى أَمْــرٍ بِىَ الـيَــوْمَ نَازِلِ

فِـــرَاقٌ طَوِيلٌ غَـــيْــــرُ مُــشْفِقٍ بِهِ ... فَــمَــاذَا لَـدَيْكُمْ فِى الَّذِى هُـوَ غَــائِلِ

فَـقَالَ امْـرُؤٌ مِنْهُـمْ : أَنَا الصَّـاحِبُ الَّذِى ... أُطِيـعُكَ فِـيـمَـا شِئْـتَ قَـبْـلَ التَّـزَايُلِ

فَــأَمَّـــا إِذَا جَـدَّ الـفِــرَاقُ فَـإِنَّـنِى ... لِمَـــا بَـيْنَنَـا مِنْ خُلَّـةٍ غَـــيْــرُ وَاصِلِ

فَـخُـــذْ مَـا أَرَدْتَ الآنَ مِنِّى فَـــإِنَّنِى ... سَـيُـسْـلَكُ بِى فِى مَـهِيلٍ مِنْ مَـهَـايِلِ

وَإِنْ تُبْــقِنِى لاَ تُبْـقِ فَـاسْـتَـفِـدْ مِنِّى ... وَعَـجِّلْ صَـلاَحًـا قَبْلَ حَـتْفٍ مُـعَـاجِلِ

وَقَـــال امْـرُؤٌ : إِنْ كُنْتُ جِـدًّا أُحِـبُّـهُ ... وَأُوثِرُهُ مِـنْ بَيْنَـهِمْ فِى التَّـــفَـــاضُلِ

غَـنَائِـى أَنِّـى جَـــــاهِدٌ لَـكَ نَاصِحٌ ... إِذَا جَـدَّ جِـدُّ الكَرْبِ غَــيــرُ مُـقَــاتِلِ

وَلَكِـنَّنِـى بَاكٍ عَـلَيْـكَ وَمُــــعْــــوِلٌ ... وَمُـثْنٍ عَلَيْكَ بِخَـيْـرٍ عِنْدَ مَنْ هُوَ سَـائِلِ

وَمُـتْـبِعُ المَاشِـين أَمْـشِى مُـشَيِّـعًـا أُعِـينُ بِرِفْـقٍ عـقـبـة كُل حَـامِلِ

إِلَى بَيْتِ مَـثْـوَاكَ الَّذِى أَنْـتَ مُـدْخَلٌ أُرَجِّعُ مَـقْـرُونًا بِمَـا هُوَ شَـاغِـلِى

كَـأَنْ لَـمْ يَكُـنْ بَـيْنِى وبَـيْنَـكَ خُلَّـةٌ ولاَ حُـسْـنُ وُدٍّ مَـرَّةً فِى التَّـبَـاذُلِ

فَـذَاكَ أَهْـلُ المَرْءِ ذَاكَ غَـنَاؤُهُـمْ ولَيْـسَ وَإِنْ كَـانُوا حِـرَاصًـا بِطَـائِلِ

وقَـالَ امْـرُؤٌ مِـنْهُمْ : أَنَـا الأَخُ لاَ تَرَى أَخًـا لَكَ مِـثْلِى عِنْ كَـرْبِ الزَّلاَزِلِ

لَدَى القَـبْـرِ تَلْـقَانِـى هُنَالكَ قَـاعِـدًا أُجَـادِلُ عَنْكَ الـقَـوْلَ رَجْعَ التَّـجَـادُلِ

وَأَقْـعُـدُ يَـوْمَ الوَزْنِ فِى الكَفَّـةِ الَّـتِى تَكُونُ عَـلَيْـهَـا جَـاهِدًا فِى الـتَّـثَـاقُلِ

فَـلاَ تَنْسَنِى وَاعْـلَمْ مَكَانِى فَـإِنَّـنِى عَلَيْـكَ شَـفِـيقٌ نَاصِحٌ غَـيْـرُ خَـاذِلِ

فَـذلِـكَ مَـا قَـدَّمْتَ مِنْ كُلِّ صَـالِحٍ تُلاَقِـيـهِ إِنْ [أَحْـسَـنْتَ] يَوْمَ التَّـوَاصُلِ

فَبَكَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وبَكَى المُسْلِمُونَ مِنْ قَوْلِهِ ، وكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ كُرْزٍ لاَ يَمُرُّ بِطَائِفَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلاَّ دَعَوْهُ واسْتَنْشَدُوهُ ، فَإِذَا أَنْشَدَهُمْ بَكَوْا » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى ، عن محمد بن عبدالعزيز الزهرى ضعيفان (١) .

---

(١) الحديث فى الأمثال للرامهرمزى ج ٥ ص ١٧٣ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه . طبعة مصورة موجودة بمكتبة مجمع البحوث الإسلامية .

٦٧٣/ ١٢٠ ـ « دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقالته شيئا إلا قول عثمان ظلما وعدوانا يا رسول الله فما دريت ما هو حتى قتل عثمان، فعلمت أن النبى ـ ﷺ ـ إنما عنى قتلَه » .

نعيم بن حماد فى الفتن (١) .

٦٧٣/ ١٢١ ـ « كان قوم من الأعراب حفاة يأتون النبى ـ ﷺ ـ يسألونه عن الساعة ، وكان ينظر إلى أصغرهم فيقول : أن يعمر هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم الساعة ».

خ ، م ، ق فى البعث (٢) .

٦٧٣/ ١٢٢ ـ « عن شهر بن حوشب قال : دخلت أنا وخالى على عائشة فقال لها خالى : يا أم المؤمنين ! الرجل منا يحدث نفسه بالأمر إن ظهر عليه قتل ولو تكلم به ذهبت

---

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير المجلد الثالث ط / دار الغد ص ٧١٦ باب : من كتاب (دلائل النبوة) فى باب : إخباره ـ ﷺ ـ عن الغيوب المستقبلة ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :
حدثنا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، عن عائشة ـ ﵄ ـ قالت : « دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وعثمان بين يديه يناجيه ، فلم أدرك من مقالته شيئا إلا قول عثمان : ظلما وعدوانا يا رسول الله ؟ فما دريت ما هو حتى قتل عثمان ، فعلمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ : إنما عنى قتله .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٣٣ باب : سكرات الموت ، فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :
قالت : كان رجال من الأعراب حفاة يأتون النبى ـ ﷺ ـ فيسألونه متى الساعة ؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول : إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم .
قال هشام : يعنى موتهم .
وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٦٩ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : قرب الساعة ، فقد ذكر الحديث رقم ١٣٦ / ٢٩٥٢ عن عائشة بلفظ :
قالت : كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ سألوه عن الساعة ، متى الساعة ؟ فنظر إلى أحدث إنسان منهم فقال : « إن يعش هذا ، لم يدركه الهرم ، قامت عليكم الساعة » .
وانظر الأحاديث بعده .

آخرته فكبرت ثلاثا ثم قالت : سئل رسول الله - ﷺ - عن ذلك فكبر ثلاثا ، ثم قال : لا يحسن ذلك إلا مؤمن » .

محمد بن عثمان الأذرعي في كتاب الوسوسة (١) .

٦٧٣/ ١٢٣ - « اشتكى النبي - ﷺ - فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى النبي - ﷺ - فصلوا بصلاته قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال : إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسا » .

ش ، حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب (٢) .

---

(١) الحديث في جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٤ ص ٢٦٠ شهر بن حوشب عن عائشة فقد ذكر الحديث رقم ٥٠٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معتمر قال : سمعت ليثا يحدث عن شهر بن حوشب أن رجلا قال لعائشة : إن أحدنا يحدث نفسه بشيء لو تكلم به ذهبت آخرته ، ولو ظهر عليه لقتل ، قال : فكبرت ثلاثًا ثم قالت : سئل عنها رسول الله - ﷺ - فكبر ثلاثا ثم قال : إنما يختبر بهذا المؤمن .

(٢) الحديث في الكتاب المصنف لابن أبي شيبة ج ٢ ص ٣٢٥ كتاب (الصلوات) باب : الإمام يصلي جالسا ، فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اشتكى رسول الله - ﷺ - فدخل ناس من أصحابه يعودونه ، فصلى رسول الله - ﷺ - جالسا فصلوا بصلاته قياما ، وأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا ، فلما انصرف قال : إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا.

وفي مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٥١ حديث السيدة عائشة فقد ذكر الحديث بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن هشام بن عروة قال : أخبرني أبي قال : أخبرتني عائشة أن رسول الله - ﷺ - دخل عليه الناس في مرضه يعودونه فصلى بهم جالسا ، فجعلوا يصلون قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا ، فلما فرغ قال : إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا » . =

. . . .

= وفى صحيح البخارى ج ٢ ص ٥٩ ، ٨٩ باب : صلاة القاعد ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت :

صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بيته وهو شاك فصلى جالسا ، وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا ، فلما انصرف قال : إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٣٠٩ كتاب (الصلاة) باب : ائتمام المأموم بالإمام فقد ذكر الحديث رقم ٨٢/ ٤١٢ عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبدةُ بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

اشتكى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه ، فصلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالسا ، فصلوا بصلاته قياما ، فأشار إليهم : أن اجلسوا . فجلسوا . فلما انصرف قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به : فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا ، وإذا صلى جالسافصلوا جلوسا » .

وفى سنن أبى داود ج ١ ص ١٦٥ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يصلى من قعود فقد ذكر الحديث رقم ٦٠٥ عن عائشة بلفظ : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنها قالت : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بيته وهو جالس ، فصلى وراءه قوم قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا ، فلما انصرف قال: « إنما جعل الإمام ليؤتم به ؛ فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٩٢ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فقد ذكر الحديث رقم ١٢٣٧ عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : اشتكى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه ، فصلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالسا . فصلوا بصلاته قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا . فلما انصرف قال : «إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا » .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٦٩ باب : فرض متابعة الإمام حديث رقم ٢١٠١ عن عائشة بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : « صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بيته وهو شاكى ، فصلى جالسا ، وصلى وراءه قوم قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا ، فلما انصرف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا » .

٦٧٣/ ١٢٤ ـ « عن القاسم بن محمد قال : سألت عائشة عن الرجل يصيب المرأة فى الثوب فتعرق فيه فقالت : لو كانت المرأة إذا كان ذلك تعد خرقة فتمسح به ، ويمسح الرجل به ولم تر به بأسا أن يصلى فيه » .

عب (١) .

٦٧٣/ ١٢٥ ـ « عن عائشة قالت : جاء بلال إلى النبى ـ ﷺ ـ يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائِمًا ، فقال : الصلاة خير من النوم ، فأقرت فى صلاة الصبح » .

أبو الشيخ فى الأذان (٢) .

٦٧٣/ ١٢٦ ـ « عن عائشة قالت : المؤذن يؤذن حتى يطلع الفجر » .

---

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٦٦ باب : الصلاة فى [الثوب الذى] يجامع [فيه] ويعرق فيه الجنب ، فقد ذكر الحديث ١٤٣١ عن القاسم بن محمد بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد قال : سألت عائشة عن الرجل يصيب المرأة فى الثوب فيعرق فيه ، فقالت : قد كانت المرأة إذا كان ذلك تَعُدُّ خرقة أو الخرق فتمسح به ويمسح به الرجل ، ولم ير به بأسا تعنى أن يصلى فيه».

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٣٠ باب : كيف الأذان فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : قالت : جاء بلال إلى النبى ـ ﷺ ـ يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال : الصلاة خير من النوم ، فأقرت فى أذان الصبح .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه صالح بن أبى الأخضر ، واختلف فى الاحتجاج به ، ولم ينسبه أحد إلى الكذب .

أبو الشيخ [1] .

٦٧٣/ ١٢٧ ـ « عن عائشة : أن رسـول الله ـ ﷺ ـ كان له مؤذنان : بلال ، وابن أم مكتوم » .

أبو الشيخ [2] .

٦٧٣/ ١٢٨ ـ « عن عائشة : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يركع ركعتين بين الأذانين » .

ابو الشيخ [3] .

---

(١) الحديث فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢١٤ كتاب (الأذان والإقـامة) باب : من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفـجر ، فقـد ذكر الحديث عن عـائشة بلفظ : حدثنـا جرير ، عن منصور ، عن أبى إسـحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « ما كانوا يؤذنون حتى ينفجر الفجر » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٨٧ كتاب (الصلاة) باب : استحباب اتخاذ مؤذِّنين للمسجد الواحد ، فقد ذكر الحديث رقم ٧ (٣٨٠) بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : كان لرسول الله ـ ﷺ ـ مؤذنان : بلال وابن أم مكتوم الأعمى .

(. . .) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا عُبيدُ الله ، حدثنا القاسم عن عائشة ، مثله .

وانظر : السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٤٢٩ كتاب (الصـلاة) باب : عدد المؤذنين ، فقد ذكر الحديث بهذا الإسناد عن عائشة .

(٣) الحديث فى مـسند أبى داود الطيالسى ج ٦ ص ٢٠٨ فقد ذكـر الحديث رقم ١٤٨٣ عن عائشـة بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثيـر ، عن أبى سلمة قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ بالليل فقـالت : كان يصلى ثلاث عـشرة ركعـة ، يصلى ثمان ، ثم يوتر كأنه يوتر بـتسع ، ثم يصلى ركعتين وهو جالس ، فإذا أراد أن يركع قام فركع يصلى ركعتين بين الأذان والإقامة ، يعنى من صلاة الفجر .

وفى الكتاب المـصنف لابن أبى شيبـة ج ٢ ص ٢٤١ كتـاب (الصلوات) باب : فى ركعتى الـفجر أى سـاعة تصليان ـ فقد ذكر الحديث بلفظ : =

٦٧٣/ ١٢٩ ـ « عن عائشة : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا سمع المؤذن قال : وأنا وأنا » .

أبو الشيخ (١) .

٦٧٣/ ١٣٠ ـ «عن عائشة قالت : كنا نصلى بغير إقامة » .

أبو الشيخ (٢) .

= حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن على بن مبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى الركعتين عند الإقامة بين الأذان والإقامة .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٢٨ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب قال : أنا هشام ، عن يحيى ، عن أبى سلمة قال : حدثتنى عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٤٠٩ كتاب (الصلاة) باب : القول مثل ما يقول المؤذن ، فقد ذكر الحديث بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن مهدى ، ثنا على بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال : وأنا وأنا » .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٢٠٤ كتاب (الصلاة) فقد ذكر الحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا سمع المؤذن قال : وأنا وأنا .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٤٠٨ كتاب (الصلوات) باب : أذان المرأة وإقامتها لنفسها وصواحباتها فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

أخبرنا أبو بكر الحارثى الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن صاعد ، ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقى ، ثنا عمرو بن أبى سلمة ، قال : سألت ابن ثوبان هل على النساء إقامة ؟ فحدثنى أن أباه حدثه قال : سألت مكحولا فقال : إذا أذن فأقمن فذلك أفضل ، وإن لم يزدن على الإقامة أجزأت عنهن قال ابن ثوبان : وإن لم يقمن فإن الزهرى حدث عن عروة عن عائشة قالت : « كنا نصلى بغير إقامة » . =

٦٧٣/ ١٣١ ـ «عن عائشة قالت : صلاة الآيات ست ركعات فى أربع سجدات » .

ش [١] .

٦٧٣/ ١٣٢ ـ « عن أبى عطية قال : سئلت عائشة عن الالتفات فى الصلاة ، فقالت: هو اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة » .

عب [٢] .

٦٧٣/ ١٣٣ ـ « عن مسروق قال : نهت عائشة أن يجعل الرجل أصابعه فى خاصرته فى الصلاة ، كما تصنع اليهود » .

عب [٣] .

= وهذا إن صح مع الأول فلا ينافيان لجواز فعلها ذلك مرة وتركها أخرى لجواز الأمرين جميعا والله أعلم . ويذكر عن جابر بن عبد الله أنه قيل له : أتقيم المرأة ؟ قال : نعم .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٧٠ كتاب (الصلوات) صلاة الكسوف كم هى ؟ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا وكيع ، قال : ثنا هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت :

صلاة الآيات ست ركعات فى أربع سجدات » .

وانظر ج ١٤ ص ٢٧١ الحديث رقم ١٨٣٤٧ عن عائشة بلفظه .

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٢ص ٢٥٨ ـ باب : الالتفات فى الصلاة ، حديث رقم ٣٢٧٥ عن عائشة ولفظه : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبى عطية قال : « سألت عائشة عن الالتفات فى الصلاة ؟ فقالت : هو اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة » .

(٣) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٢٧٣ باب : وضع الرجل يده فى خاصرته فى الصلاة ، فقد ذكر الحديث ٣٣٣٨ عن مسروق بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر والثورى ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة : « نهت أن يجعل الرجل أصابعه فى خاصرته فى الصلاة كما يصنع اليهود » .

قال معمر فى حديثه : فإنه معشر اليهود .

٦٧٣/ ١٣٤ ـ « عن عائشة : أن النبى ـ ﷺ ـ لم يدخل عليها قط بعد صلاة العصر إلا رَكَعَ ركعتين » .

عب . وابن جرير صحيح [١] .

٦٧٣/ ١٣٥ ـ « فخرت بمال أبى فى الجاهلية ، فكان ألف ألف أوقية ، فقال لى النبى ـ ﷺ ـ : اسكتى يا عائشة ! فإنى كنت لك كأبى زرع ، ثم أنشأ يحدثنا أن إحدى عشرة امرأة اجتمعن فتعاقدن وتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ، وذكر الحديث ، وزاد فيه قالت عائشة : يا رسول الله ! بل أنت خير من أبى زرع » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، وابن أبى عاصم فى السنة [٢] .

---

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق جـ ٢ ص ٤٣٤ باب : الساعة التى يكره فيها الصلاة ، فقد ذكر الحديث رقم ٣٩٧٨ عن عائشة بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عروة بن الزبير يذكر أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبى ـ ﷺ ـ لم يدخل عليها قط إلا ركع بعد العصر ركعتين » .
وفى المسند للحميدى جـ ١ ص ٩٩ أحاديث أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ رقم ١٩٤ عن عائشة بلفظ : حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن عائشة قالت : ما ترك رسول الله ـ ﷺ ـ ركعتين بعد العصر عندى قط » .

(٢) الحديث فى الأمثال للرامهرمزى جـ ٦ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ الحديث رقم ١٠٥ عن عائشة بلفظ : حدثنى محمد ابن فردخت السيرافى ، ثنا محمد بن منصور الجواز ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدى ، ثنا محمد بن محمد الطائفى عن القاسم بن عبد الواحد بن أعين ، حدثنى عمر بن عبد الله بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : فخرجت بمال أبى فى الجاهلية ، وكان ألف ألف أوقية فقال لى النبى ـ ﷺ ـ : «اسكتى يا عائشة ! فإنى كنت لك كأبى زرع لأم زرع ثم أنشأ يحدثنا : أن إحدى عشرة امرأة اجتمعن فتعاقدن وتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ـ وذكر الحديث . وزاد فيه : قالت عائشة : يا رسول الله ! بل أنت خير من أبى زرع .

٦٧٣/ ١٣٦ ـ « قلت : يا رسول الله ! كيف هذا الأمر من بعدك ؟ قال : فى قومك ما كان فيهم خير ، قلت : فأى العرب أسرع فناء ؟ قال : قومك ، قال : وكيف ذاك ؟ قال : يستجلبهم الموت وتنفسهم الناس » .

نعيم بن حماد فى الفتن (١) .

٦٧٣/ ١٣٧ ـ « لما أسس رسول الله ـ ﷺ ـ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : هؤلاء تكون الخلافة بعدى (*) » .

نعيم (٢) .

---

(١) الحديث فى ابن أبى عاصم جـ ٢ ص ٦٤٠ رقم ١٥٣٧ ط / المكتب الإسلامى فقد ذكر الحديث ولفظه : عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ! أى العرب فناء ؟ قال : قومك . قالت : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يستجلبهم الموت ، وينفسهم على الناس » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى البداية والنهاية : (هؤلاء يكونون خلفاء بعدى) .

(٢) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية جـ ٤ ص ١٨ باب : إعلامه (الرسول) بالخلفاء بعده حديث رقم ٣٨٤١ عن عائشة بلفظ :

عائشة قالت : لما أسس رسول الله ـ ﷺ ـ مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه ، وجاء أبو بكر بحجر فوضعه ، وجاء عمر بحجر فوضعه ، وجاء عثمان بحجر فوضعه . قال : فسئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك . فقال : «هذا أمر الخلافة من بعدى » .

وفى البداية والنهاية لابن كثير المجلد الثانى ط / دار الغد ص ٧١٤ باب : من كتاب (دلائل النبوة) فى باب: إخباره ـ ﷺ ـ عن الغيوب المستقبلة ، فذكر الحديث بلفظ : قال نعيم بن حماد : حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا خرج ابن نباتة عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة قال : لما بنى رسول الله ـ ﷺ ـ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «هؤلاء يكونون خلفاء بعدى » .

۱۳۸/٦٧٣ ـ « عن عائشة قالت : إنى جالسة ذات يوم ورسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه فى فناء البيت والستر بينى وبينهم إذ أقبل أبى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه: من أراد ـ وفى لفظ من سره ـ أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبى بكر ، وإن اسمه الذى سماه به أهله حيث ولد عبد الله بن عثمان ، فغلب عليه اسم العتيق » .

ع ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وفيه صالح بن موسى الطلحى ضعيف (١) .

۱۳۹/٦٧٣ ـ « عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أبو بكر عتيق من النار ، فمن يومئذ سمى : عتيقا » .

---

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم جـ ٣ ص ٦١ ، ٦٢ كتاب معرفة الصحابة (أبو بكر بن أبى قحافة ـ ﷺ ـ) فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : (حدثنا) أحمد بن كامل القاضى ، ثنا عبد الله بن روح المدائنى ، ثنا شبابة ، ثنا صالح بن موسى الطلحى ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبى بكر ، وإن اسمه الذى سماه أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو حيث ولد ، فغلب عليه اسم عتيق ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح (قلت) صالح ضعفوه والسند مظلم .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى جـ ٩ ص ٤٠ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى بكر الصديق ـ ﵁ ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : قالت : والله إنى لفى بيتى ذات يوم ورسول الله ـ ﷺ ـ فى الفناء وأصحابه والستر بينى وبينهم إذ أقبل أبو بكر فقال النبى ـ ﷺ ـ : من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبى بكر ، وإن اسمه الذى سماه أهله لعبد الله بن عثمان ، فغلب عليه اسم عتيق .

قال الهيثمى : قلت : بعض رواه الترمذى ـ رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى بن الطلحى وهو ضعيف .

أبو نعيم ، وفيه إسحاق بن طلحة متروك [١] .

٦٧٣/ ١٤٠ ـ « عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا بكر ! أنت عتيق الله ـ تعالى ـ من النار ، فيومئذ سمى : عتيقا » .

ت ، وقال غريب ، وفيه إسحاق (*) المذكور طب ، ك ، وابن مندة [٢] .

٦٧٣/ ١٤١ ـ « لما أسرى بالنبى ـ ﷺ ـ أصبح يحدث بذلك الناس ، فارتد ناس ممن كان آمن به وصدق(به) وفتنوا فقال أبو بكر : إنِى (لأصدقه) فيما هو أبعد من ذلك ، (أصدقه) بخبر السماء فى غدوة أو روحة ، فلذلك سمى : أَبَا بكر الصديق » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى جـ ٩ ص ٤٠ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ فقد ورد الحديث عن عبد الله بن الزبير : أن النبى ـ ﷺ ـ نظر إلى أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال : « هذا عتيق الله من النار ، فمن يومئذ سمى عتيقا وكان قبل ذلك اسمه عبد الله بن عثمان » .

(*)فى المسندة إسحاق بن يحيى فيه ضعف .

(٢) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر جـ ٤ ص ٣٦ فضل أبى بكر . فقد ورد الحديث رقم ٣٨٩٥ عن عائشة بلفظ : موسى بن طلحة قال : بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبى بكر، أبى خير من أبيك فقالت عائشة أم المؤمنين : ألا أقضى بينكما ؟ إن أبا بكر دخل على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا بكر ، أنت عتيق الله من النار » ، قالت : فمن يومئذ سمى عتيقا » .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم جـ ٢ ص ٤١٥ تفسير سورة الأحزاب ، فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ: أخبرنى أبو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجلى ، ثنا شبابة بن سوار ، حدثنى إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة قال : بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبى بكر: أبى خير من أبيك ، فقالت عائشة أم المؤمنين : ألا أقضى بينكما ؟ إن أبا بكر دخل على النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : يا أبا بكر : أنت عتيق الله من النار . قالت : فمن يومئذ سمى عتيقا ؟ ودخل طلحة على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : أنت يا طلحة ممن قضى نحبه .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح (قلت) بل إسحاق متروك قاله أحمد .

أبو نعيم ، وفيه محمد بن كثير المصيصى ، ضعفه أحمد جدا وقال ابن معين : صدوق وقال ن وغيره : ليس بأهدى (١) .

٦٧٣/ ١٤٢ - « تذاكر رسول الله - ﷺ - وأبو بكر ميلادهما عندى ، وكان رسول الله - ﷺ - أكبر من أبى بكر ، فتوفى رسول الله - ﷺ - وهو ابن ثلاث وستين لسنتين ونصف التى عاش بعد رسول الله - ﷺ - » .

أبو نعيم وسنده حسن (٢) .

٦٧٣/ ١٤٣ - « عن المسور بن مخرمة قال : باع عبد الرحمن بن عوف أرضا له من عثمان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال فى بنى زهرة ، وفى فقراء المهاجرين ، وأمهات المؤمنين ، فبعث معى إلى عائشة بمال من ذلك المال ، فقالت عائشة : أما أنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : لن يحنو عليكن بعدى إلا الصالحون ، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة » .

---

(١) الحديث فى حليةالأولياء ج ١ ص ١٥٧ ، ١٥٨ معرفة نسبة الصديق باب : وسماه الرسول صديقا كما سماه عتيقا رقم ٦٩ عن عائشة بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس المفضل بن غسان ، ثنا محمد بن كثير عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لما أسرى بالنبى - ﷺ - أصبح يحدث بذاك الناس فارتد ناس ممن كان آمن به وصدق به وفتنوا . فقال أبو بكر : إنى لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك ، أصدقه بخبر السماء فى غدوه أو روحه ، فلذلك سمى أبا بكر الصديق وما بين الأقواس من حلية الأولياء.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٦٠ باب : وفاة أبى بكر - رضي الله عنه - فقد ذكر الحديث بلفظ : عن عائشة قالت: تذاكر رسول الله - ﷺ - وأبو بكر ميلادهما عندى ، وكان رسول الله - ﷺ - أكبر من أبى بكر ، فتوفى رسول الله - ﷺ - وهو ابن ثلاث وستين لسنتين ونصف التى عاش بعد رسول الله - ﷺ - يعنى أبا بكر .

وقال الهيثمى : قلت فى الصحيح منه أنه توفى وهو ابن ثلاث وستين فقط ، رواه الطبرانى وإسناده حسن .

أبو نعيم [1] .

٦٧٣/ ١٤٤ ـ « أن رسول الله ـ ﷺ ـ أحنى علـى فقال : والله إنكن لأهـم ما أترك وراء ظهرى ، والله لا يعطف عليكن إلا الصادقون الصابرون بعدى » .

أبو نعيم [2] .

٦٧٣/ ١٤٥ ـ « جمع رسول الله ـ ﷺ ـ نسـاءه فى مرضه فقال : سيـحفظنى فيكم الصابرون أو الصادقون » .

---

(١) الحديـث فى حلية الأوليـاء ج ١ ص ٩٨ ترجمـة عبد الـرحمن بن عـوف ، فقد ذكـر الحديث عن المسـور بن مخرمة بلفظ :
حدثنا جعـفر بن محمد بن عمـرو ، ثنا أبو حصين الوادعى ، ثنا يحيى بن عبـد الحميد ، ثنا عبد الله بن جـعفر المخرمى ، حدثتنى عمتى أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، عن أبيها المسور بن مخرمـة ، قال : باع عبد الرحمن ابن عوف أرضا له من عثمان بأربعين ألف دينار ، فـقسم ذلك المال فى بنى زهرة ، وفقراء المسلمين ، وأمهات المؤمنين وبعث إلى عائشة معى بمال من ذلك المال ، فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: لن يحنو عليكم بعدى إلا الصالحون ، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة .
وفى مسنـد الإمام أحمـد ج ٦ ص ١٣٥ مسند عـائشة فقـد ذكر الحـديث عن عائشـة بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو قال : ثنا عبد الله يعنى ابن جعفر عن أم بكر أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فـقسمه فى فقراء بنى زهرة ، وفى ذى الحاجة من الناس ، وفى أمهات المؤمنين ، قال المسور : فـدخلت على عائشة بنصيبها من ذلك ، فقـالت : من أرسل بهذا ؟ قلت : عبد الرحمن بن عوف ، فـقالت : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا يحن عليكم بعـدى إلا الصابرون ، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٢٠ ، ١٢١ مسند عائشـة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عـفان ، قـال : ثنا أبو عوانة ، عن عـمر بن أبى سلمـة ، عن أبى سلمة قـال : قالت عائـشة : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أحـنى على فقـال : والله إنكن لأهم ما أترك إلى وراء ظهـرى والله لا يعطف عليكن إلا الصابرون الصادقون .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

٦٧٣/ ١٤٦ ـ « عن أنس قال : بينما عائشة فى بيتها إذ سمعت صوتا رجت منه المدينة فقالت : ما هذا ؟ فقالوا : عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشام ، وكانت سبعمائة فقالت عائشة : أما أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا ، فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغه ، فحدثته ، قال : إنى أشهدك أنها بأحمالها ، وأَقْتَابِهَا ، وأحلاسها فى سبيل الله » .

حم ، وأبو نعيم ، وأورده ابن الجوزى ـ رحمه الله تعالى ـ فى الموضوعات ، وأهله بعمارة بن زادان له مناكير ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فى القول المسدد ، وبأنه لم ينفرد به بل له متابع وشواهد ، لكن لا يبلغ شيئا منها بمفرده درجة الحسن [٢] .

٦٧٣/ ١٤٧ ـ « بينا رسول الله ـ ﷺ ـ مضطجع إلى جنبى ذات ليلة قال : ليت

---

(١) انظر الحديث السابق قبله فإنه يؤيد هذا ولفظه : وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٢٠ ، ١٢١ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى لمة ، عن أبى سلمة قال : « قالت عائشة : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أحنى على فقال : والله إنكن لأهم ما أترك إلى وراء ظهرى ، والله لا يعطف عليكن إلا الصابرون الصادقون » .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٩٨ ترجمة عبد الرحمن بن عوف فقد ذكر الحديث عن أنس بن مالك بلفظ :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيس ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا عمارة بن زادان ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : بينما عائشة فى بيتها إذ سمعت صوتا رجت منه المدينة .فقالت : ما هذا ؟ قالوا عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشام ، وكانت سبعمائة راحلة . فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا » فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغه فحدثته . قال : فإنى أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

رجلا من أصحابى يحرسنى الليلة ، فبينا أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح فقال : من هذا ؟ قال : أنا سعد بن أبى وقاص جئت لأحرسك ، فجلس يحرسه ، ونام رسول الله - ﷺ - حتى سمعت غطيطه » .

أبو نعيم [(١)] .

١٤٨/٦٧٣ - « خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فى حجة الوداع موافينَ لهلال ذى الحجة ، فقال النبى - ﷺ - : من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل ، فإنى لولا أنى أهديت لأهللت بعمرة ، فقال من القوم : لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة » .

الديلمى [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كتاب السنة لابن أبى عاصم الضحاك بن مجلد الشيبانى ج ٢ ص ٦١٥ باب : ما ذكر عن النبى - ﷺ - فى فضل سعد ، حديث رقم ١٤١١ بلفظ : اتصل أبو بكر ، اتصل يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد : أن عبد الله بن عامر أخبره أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله - ﷺ - سهر ذات ليلة وهى إلى جنبه، فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : ليت رجلا من أمتى صالحا يحرسنى الليلة ، قال : فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله - ﷺ - : من هذا؟ قال : أنا سعد بن مالك قال : ما جاء بك ؟ قال : جئت أحرسك يا رسول الله ، قالت : فسمعت غطيط رسول الله - ﷺ - فى نومه .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٤٠ ، ١٤١ مسند عائشة فقد ذكر الحديث برواية كتاب السنة لابن أبى عاصم المذكور عاليه .

وفى أسد الغابة . سعد بن مالك - هو سعد بن أبى وقاص .

(٢) الحديث فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٥ ص ٤٠٤ فقد ذكر الحديث رقم ١٦٣٧ عن عائشة بلفظ : حدثنا عبيد بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : خرجنا موافين لهلال ذى الحجة فقال رسول الله - ﷺ - : « من أحب أن يهل بعمرة فليهل ، فإنى لولا أنى أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة ، وأهل بعضهم بحج ، وكنت أنا ممن أهل بعمرة » . . . إلخ .

٦٧٣/ ١٤٩ ـ « عن عائشة قالت : دخل عليَّ رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أفلى رأس أخي عبد الرحمن ، وأنا أقصع بأظفاري على غير شيءٍ ، فقال : مهلا يا عائشة ! أما علمت أن هذا من كذب الأنامل » .

الديلمي وفيه مسلمة بن علي [١] .

٦٧٣/ ١٥٠ ـ « عن عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقْصُرُ فِي السَّفَرِ وَيُتِمُّ » .

ابن جرير في تهذيبه [٢] .

٦٧٣/ ١٥١ ـ « عَنْ عَائِشَة : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَكَى وَبَكَى أَصْحَابُهُ حِينَ تُوُفِّيَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذ قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِه ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكُنْتُ أَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ » .

ابن جرير فيه [٣] .

---

(١) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب ج ٤ ص ١٥٣ حديث رقم ٦٤٧٤ عن عائشة ولفظه : « مهلا يا عائشة أما علمت أن هذا من كذب الأنامل » .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٣ ص١٤٢ كتاب (الصلاة) باب : من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة ، عن عائشة بلفظ : أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقصر في السفر ويتم .

قال البيهقي : رواه وكيع وغيره عن مغيرة . اهـ .

وفي سنن الدارقطني ج٢ ص١٨٩ كتاب (الصيام) باب : القبلة للصائم ، حديث ٤٤ عن عائشة ، بلفظ : أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقصر في السفر ويتم ، ويفطر ويصوم .

قال الدارقطني : هذا إسناد صحيح .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي ج٧ ص١٣٧ كتاب (آداب المعيشة وأخلاق النبوة) باب : بيان إغضائه ـ ﷺ ـ عما كان يكرهه ـ ﷺ ـ من رواية أبي الشيخ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وقال العراقي : رواه أبو الشيخ من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بإسناد حسن . =

٦٧٣/ ١٥٢ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَـالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يا أبا بَكْرٍ ! إنِّى رَأَيْتُ أَنِّى آكُلُ حَيْسًا فَعَرَضَتْ لِى نَوَاةٌ فِى حَلْقِى ، (قـال) فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : هُوَ مَا تَعْلَمُ يَا رَسُولَ الله ؟ فَقَالَ : عبِّرْهَا أَنْتَ ، فَقَالَ : { يُخَانُ } فِى غَنِيمَتِكَ » .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ١٥٣ ـ « خَرَجْنَا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِى حَجَّة الوَدَاعِ مُوَافِـينَ لِهِلاَلِ ذِى الحِجَّةِ ، فَـقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُـهِلَّ ، فَإِنِّى لَوْلاَ أَنِّى أَهْدَيْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ، فَكَانَ مِنَ القَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُـمْرَةٍ فَـخَـرَجْنَا حَتَّـى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَـأَدْرَكَنِى يَوْمُ عَـرَفَـةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَم أَهِـلَّ مِنْ عُمْـرَتِى ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : دَعِى عُمْـرَتَكِ ، وَانْقُضِى رَأْسَكِ ، وَامْتَشِطِى ، وَأَهِلِّى بِالحَجِّ. فَفَـعَلْتُ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ (*) ، وَقَدْ قَـضَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ حَجَّنَا أَرْسَلَ مَعِى عَـبْدَ الرحْمنِ بْنَ أَبِى بَكْـرٍ فَأَرْدَفَنِى وَخَرَجَ بِى إِلَى التَّنْعِـيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُـمْرَةٍ ، فَقَـضَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا ، لَمْ يَكُنْ فِى ذَلِكَ هَدْىٌ وَلاَ صَدَقَةٌ وَلاَ صَوْمٌ » .

= وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فضل سعد بن معاذ ـ ﷺ ـ ج٩ ص٣٠٩ حديثا عن عائشة ـ ﷺ ـ بلفظ : لما مات سعد بن معاذ بكى أبو بكر ، وبكى عمر ـ ﷺ ـ لبكاء أبى بكر فقلت لعائشة : هل كان رسول الله ـ ﷺ ـ يبكى ؟ قالت : ولكنه كان يقبض لحيته ـ ﷺ ـ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف .

(١) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ـ تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج٥ ص٣٠٧ ، ٣٠٨ حديث ٨٢٧٣ عن عائشة بلفظه .

وما بين القوسين من الديلمى .

(*) هى ليلة نزول الحجاج بالمحصب حين نفروا من منًى بعد أيام التشريق ويسمى ذلك النزول تحصيباً ، والحصب موضع بمكة على طريق منى والحديث رواه مسلم بلفظه : كنز العمال ج ٥ ، ص ٢٧٨ رقم ١٢٨٧٨

ش (١) .

٦٧٣/ ١٥٤ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى سراة قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِى عَنْ خُلُقِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : أَوَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَعَ أَصْحَابِه فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ لَهُ حفصةُ طَعَامًا فَسَبَقَتْنِى حَفْصَةُ ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : انْطَلِقِى فَأَلْقِى قَصْعَتَهَا ، فأهوت أَنْ تَضَعَهَا بَيْنَ يَدى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَكفَأَتْهَا فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ فَانْتَثَر الطَّعَامُ ، فَجَمَعَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الأَرْضِ، فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثْتُ بِقَصْعَتِى فَدَفَعَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى حَفْصَةَ ، فَقَالَ : خُذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا ، قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُهُ فِى وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

ش (٢) .

٦٧٣/ ١٥٥ ـ « أَرَادَ أَهْلُ بريرةَ أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الوَلاَءَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤ ص٢١١ رقم ١٨١٢٠ كتاب (الرد على أبى حنيفة) عن عروة ، عن أبيه، عن عائشة بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ج٢ ص ٩٩٨ كتاب (المناسك) باب : العمرة من التنعيم ، حديث رقم ٣٠٠٠ عن عائشة بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤ ص٢١٤ كتاب (الرد على أبى حنيفة) حديث رقم ١٨١٣٠ عن قيس بن وهب عن رجل من بنى سوأة عن عائشة بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ج٢ ص٧٨٢ كتاب (الأحكام) ـ باب : الحكم فيمن كسر شيئًا ، حديث رقم ٢٣٣٣ عن قيس بن وهب ، عن رجل من بنى سوأة ، عن عائشة بلفظه .

وفى الزوائد : إسناده ضعيف للجهالة بالتابعى .

ش (١) .

٦٧٣/ ١٥٦ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ : أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا قَـدِمَ ذَا الحُلَيْـفَة تَلَقَّـاهُ غِلْمَانُ الأَنْصَـارِ يُخْبِرُونَهُ عَنْ أَهْلِهِـمْ ، فَقَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُـمْرَةٍ فَتَلَقَّـينَا بِذِى الحُلَيْفَة فَـقِيلَ لأُسَيْـدِ بْنِ حُضَـيْرٍ : { مَاتَت } امْـرَأَتُكَ ؟ فَبَكَى ، وكُنْتُ بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّـبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : أَتَبْكِى وأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَكَ مِنَ السَّـوَابِقِ مَا تَقَدَّمَ ؟ قَالَ: أَفَيحقُّ لِىَ أَن لاَّ أَبكى وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اهْتَزَّ العَرْشُ أَعْوَادُهُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

أَبو نعيم (٢) .

٦٧٣/ ١٥٧ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ : قَـالَتْ : مَا مَـرَّ عَلَىَّ مِثْلُ لَيْلَةٍ بَاتَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ: يَا عَائِشَـةُ !هَلْ طَلَعَ الفَجْرُ ؟ فَأَقُولُ : لاَ ، يَا رَسُـولَ الله ! حَتَّى إِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ الصُّبْحَ ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُـولَ الله ، وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلاَةَ يَرْحَمُكَ اللهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : بِلاَلٌ ، فَقَالَ : مُرِى أَبَاكِ يُصَلِّى بِالنَّاسِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤ ص٢١٦ كتاب (الرد على أبى حنيفة) حديث رقم ١٨١٣٦ عن عائشة بلفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص ٩ كتاب (الولاء) باب : الولاء لمن أعتق حديث رقم ١٦١٦٤ عن عائشة مطولاً بنحوه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج٩ ص ٣٠٨ ، ٣٠٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فضل سعد بن معاذ ، وعزاه لأحمد والطبرانى عن عائشة ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

قال الهيثمى عن هذه الأحاديث : أسانيدها كلها حسنة .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج٣ ص٢٠٧ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر الحديث عن عائشة مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٦٧٣/ ١٥٨ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَـمْ يَكُنْ يَحْنَثُ فِي يَمِيـنٍ يَحْلِفُ بِهَا حَـتَّى أَنْزَلَ اللهُ كَفَّارَةَ اليَمِينِ ، فَقَالَ : وَاللهِ لاَ أَدَعُ يَمِينًا حَلَفْتُ عَلَيْهَا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللهِ ، وَفَعَلْتُ الَّذِى هُوَ خَيْر » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ١٥٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيـدٍ الخُدْرِىِّ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّى [بَعْـدَ] العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : أَخْـبَرتنى عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ العَصْـرِ رَكْعَتَيْنِ ، فَـذَهَبْتُ إِلَى عَائِشَةَ فَـسَأَلْتُهَا فَـقَالَتْ : صَدَقَ ، فَـقُلْتُ : فَأَشْهَدُ لَسَـمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَ صَلاَةَ بَعْدَ العَصْرِ حَـتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلاَ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَفْعَلُ [مَا أُمِرَ بِهِ ، وَنَحْنُ نَفْعَلُ] مَا أُمِرْنَا » .

عب (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج٩ ص ٣٥ كتاب (المناقب) مناقب رسول الله ـ ﷺ ـ باب : فى وداعه ، ذكر الحديث مع اختلاف يسير عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . اهـ مجمع .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٨ ص٤٩٧ كتاب (الأَيْمَانِ والنذور) ـ باب : من حلف على يمين فوجد غيرها خيراً منها ، حديث رقم ١٦٠٣٨ عن عائشة بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٢ ص ٤٢٩ كتاب (الصلاة) باب : الساعة التى يكره فيها الصلاة ، حديث رقم ٣٩٦٢ بلفظ: عن أبى سعيد الخدرى قال : رأيت ابن الزبير يصلى بعد العصر ركعتين ، فقلت : ما هذا؟ فقال: أخبرتنى عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى بعد العصر ركعتين . قال : فذهبت إلى عائشة فسألتها، فقالت : صدق ، فقلت : فأشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، فرسول الله ـ ﷺ ـ يفعل ما أُمر ، ونحن نفعل ما أُمرنا.

وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق .

٦٧٣/ ١٦٠ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ شَدِيدَ الإِنْصَـابِ لِبَدَنِهِ فِى العِبَادَةِ غَيْرَ أَنَّهُ حِينَ دَخَلَ فِى السِّنِّ ، وَثَقُلَ مِنَ اللَّحْمِ ، كَانَ أَكْثَرَ مَا يُصَلِّى وَهُوَ قَاعِدٌ » .

عب [(١)] .

٦٧٣/ ١٦١ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَـالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَتْ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًـا ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِدًا ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : إِذَا كَانَ قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا » .

عب [(٢)] .

٦٧٣/ ١٦٢ ـ « كَـانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا صَـلَّى قَائِمًـا رَكَعَ قَـائِمًـا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا رَكَعَ جَالِسًا » .

عب [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٢ ص٤٦٤ ، ٤٦٥ كتـاب (الصلاة) باب : الصلاة جالسًـا ، حديث رقم ٤٠٩٢ عن عائشة بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ج٦ ص ١٦٩ (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ذكر الحديث عن عائشة بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٢ ص٤٦٦ كتاب (الصلاة) ـ باب : الصلاة جالسًا ، حديث رقم ٤٠٩٩ عن عائشة بلفظه.

وفى صحيح الإمام مسلم ج١ ص ٥٠٥ كتـاب (الصلاة) باب : جواز النافلة قائمًـا وقاعدًا وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا ، حديث رقم ١٠٩ / ٧٣٠ عن عبد الله بن شقيق العقيلىٍّ عن عائشة . قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ بالليل ؟ فقالت : كان يصلى ليلا طويلا قائما ، وليلا طويلا قاعدا، وكان إذا قرأ قائمًا ركع قائمًا ، وإذا قرأ قاعدًا ركع قاعدًا .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٢ ص ٤٦٥ كتـاب (الصلاة) باب : الصلاة جالسًا ـ حديث ٤٠٩٨ بلفظ:

عن عبد الله بن شقيق قال : سألنا عائشة عن صلاة النبى ـ ﷺ ـ قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا صلى قائمًا ركع قائمًا ، وإذا صلى جالسًا ركع جالسًا .

وانظره فى صحيح الإمام مسلم ج١ ص ٥٠٥ كتـاب (الصلاة) باب : جواز النافلة قائمًـا وقاعدًا ، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا . حديث رقم ١١٠ / ٧٣٠ عن عائشة .

٦٧٣/ ١٦٣ ـ « سَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَوْتَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ».

عب [(١)].

٦٧٣/ ١٦٤ ـ « عَنْ يَحيَى بْنِ يَعْمُرَ أَنَّ عَائِشَةَ سَأَلَهَا رَجُلٌ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ صَوتَهُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا قَرَأَ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا رَفَعَ وَرُبَّمَا خَفَضَ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً قَالَ: هَلْ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً ».

عب [(٢)].

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٢ ص٤٨٥ كتاب (الصلاة)، باب: حسن الصوت، حديث ٤١٧٧ عن عائشة بلفظه.

وأخرجه النسائى فى سننه (المجتبى) كتاب (الصلاة) باب: تزيين الصوت بالقرآن ج ٢ ص١٨٠، ١٨١ بلفظه عن عائشة.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج١ ص٢٧٩ كتاب (الطهارة) باب: مباشرة الجنب ـ حديث رقم ١٠٧٦ عن عائشة مقتصراً على النوم وهو جنب.

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الطهارة) باب: الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام ج ١ ص٢٠٠ بنحوه من طريق عبد الله بن أبى قيس عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه أيضًا كتاب (الصلاة) باب: قراءة الليل ج٢ ص٤٩٤، ٤٩٥ حديث رقم٤٢٠٨ عن عائشة من طريق يحيى بن يعمر بلفظه.. مع زيادة صلاة الوتر.

وأخرجه أبو داود فى سننه ج٢ ص١٣٩، ١٤٠ كتاب (الصلاة) باب: فى وقت الوتر، حديث رقم ١٤٣٧ بنحوه من طريق عبد الله بن أبى قيس عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

٦٧٣/ ١٦٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا فِى السَّفَرِ فَحَسَنٌ ، وَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَحَسَنٌ ، إِنَّ اللهَ ـ تَعالَى ـ لاَ يُعَذِّبُكُمْ عَلَى الزِّيَادَةِ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُكُمْ عَلَى النُّقْصَانِ » .

عب [1] .

٦٧٣/ ١٦٦ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصْبِحُ فَيُوتِرُ » .

{ عب } [2] .

٦٧٣/ ١٦٧ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ لِى : قُومِى فَأَوْتِرِى » .

{ عب } [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٢ ص٥٦١ كتاب (الصلاة) باب : من أتم فى السفر ، حديث رقم ٤٤٦٣ عن عائشة بلفظه .

(٢) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ٢١٩٢٠ ج ٨ ص ٦٩ عزاه لعبد الرزاق .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : فوات الوترج ٣ ص١١ رقم٤٦٠٣ وفيه : عن ابن جريج قال : أخبرت عن أبى الدرداء قال : لا وتر لمن أدركه الصبح ، فذكر ذلك لعائشة فقالت : كذب أبو الدرداء ؛ كان النبى ـ ﷺ ـ يصبح فيوتر .
وانظر السنن الكبرى للبيهقى ج٢ ص٤٧٩ .

(٣) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز ج٨ ص ٦٩ برقم ٢١٩٢١ وعزاه لعبد الرزاق .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٣ ص١٣ كتاب (الصلاة) باب : فوات الوتر ، حديث رقم ٤٦١٤ عن عائشة بلفظه.
وفى صحيح الإمام مسلم ج١ ص٥١١ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : صلاة الليل وعدد ركعات النبى ـ ﷺ ـ حديث رقم ١٣٤/ ٧٤٤ بلفظ : عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى من الليل، فإذا أوتر قال : قومى فأوترى يا عائشة .

٦٧٣/ ١٦٨ ـ « عَنْ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ : أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ بِبَقَرَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لانأكُلُ الصَّدَقَةَ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ١٦٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مِنْ أَوَّلِهِ ، وَوَسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ١٧٠ ـ « جَاءَتْ هِنْدٌ أُمُّ مُعَاوِيَةَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، وَإِنَّهُ لاَ يُعْطِينِى وَوَلَدِى إِلاَّ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ ، فَهَلْ عَلَىَّ فِى ذَلِكَ شَىْءٌ ؟ قَالَ : خُذِى مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ » .

عب (٣) .

---

(١) هكذا بالأصل ، وفى الكنز برقم ١٧٠٨٧ وعزاه لابن أبى شيبة .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج٣ ص٢١٤ كتاب (الزكاة) باب : من قال : لا تحل الصدقة على بنى هاشم ، بلفظ: عن ابن أبى مليكة أن خالد بن سعيد بعث إلى عائشة ببقرة من الصدقة فردتها وقالت : إنا آل محمد ـ ﷺ ـ لا تحل لنا الصدقة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٣ ص١٧ كتاب (الصلاة) باب : فى أى ساعة يستحب الوتر ، حديث رقم ٤٦٢٤ عن عائشة بلفظه .
والحديث فى الصحاح .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص١٢٦ ، ١٢٧ كتاب (الصدقة) باب : ما يحل للمرأة من مال زوجها، حديث ١٦٦١٣ عن عائشة بلفظه .
وفى صحيح البخارى ج٧ ص٨٤ كتاب (النفقات) باب : نفقة المرأة إذا غاب زوجها ونفقة الولد ، عن عائشة بنحوه .

٦٧٣/ ١٧١ ـ « جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! وَاللهِ مَا [كَانَ] عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ اليَوْمَ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ [لَتَزْدَادِنَّ] ، ثُمَّ قَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالمَعْرُوفِ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ١٧٢ ـ « عَنْ أُمَيْمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ عَامٍ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهَا [تجعله] سِقَاءً تَنْبِذُ فِيهِ ، مَنَعَ نَبِيُّ اللهِ ـ ﷺ ـ أَوْ قَالَتْ : نَهَى ـ ﷺ ـ عَنِ الجِرَارِ [الجَرِّ أَنْ] يُنْتَبَذَ فِيهِ ، وَعَن وِعَائَيْنِ آخَرَيْنِ إِلاَّ الخَلَّ » .

عب (٢) .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز ج ١٦ ص٥٥٧ برقم ٤٥٨٦٣ .

وفى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص١٢٦ كتاب (الصدقة) باب : ما يحل للمرأة من مال زوجها ، حديث رقم ١٦٦١٢ عن عائشة بلفظه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأحكام) باب : من رأى للقاضى أن يحكم بعلمه فى أمر الناس، ج٩ ص٨٢ مع اختلاف يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ج٣ ص١٣٣٩ كتاب (الأقضية) ـ باب : قضية هند ، حديث ٨ / ١٧١٤ بلفظه.

(٢) ما بين الأقواس من الكنز برقم ١٣٨٤٨ جـ ٥ ص ٥٣٤ .

وفى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص٢١٠ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة حديث رقم ١٦٩٦٤ عن عائشة بلفظه .

٦٧٣/ ١٧٣ ـ « سُئِلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنِ البِتْعِ ؟ قَالَ : كُلُّ شَرَابٍ يُسْكِرُ فَهُوَ حَرَامٌ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ١٧٤ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ { يَتَّقِى } الشَّرَابَ فِى الإِنَاءِ {الضَّارِى } » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ١٧٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَنْهَى أَنْ { تُمَشِّطَ } المَرْأَةُ بِالمُسْكِرِ » .

عب (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص٢٢٠ ، ٢٢١ كتاب (الأشربة) باب : ما ينهى عنه من الأشربة ، حديث رقم ١٧٠٠٢ عن عائشة ، ولفظه : عن أبى سلمة عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن البِتْع ؟ فقال : « كل شراب يسكر فهو حرام » قال عبد الرزاق : البِتْع : نبيذ العسل . اهـ .

وفى سنن النسائى ج٨ ص٢٩٨ كتاب (الأشربة) باب : تحريم كل شراب أسكر ـ ذكر الحديث عن عائشة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص٢٢٤ ، ٢٢٥ كتاب (الأشربة) باب : الحد فى نبيذ الأسقية ، ولا يشرب بعد ثلاث حديث رقم ١٧٠١٦ بلفظ : عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتقى الشراب فى الإناء الضارى » .

ومعنى الضارى : قال فى النهاية ج٣ ص ٨٧ بعد أن ذكر الحديث : « نهى عن الشرب فى الإناء الضارى » وهو الذى ضُرِّى بالخمر وعُوِّد بها ، فإذا جعل فيه العصير صار مسكرًا وقال ثعلب : الإناء الضارى ها هنا هو السائل ، أى أنه يُنغِّص الشرب على شاربه . اهـ : نهاية وما بين الاقواس من الكنز .

(٣) ما بين القوسين من الكنز ج ٥ ص ٦٩٧ برقم ١٧٤٥٨ .

وفى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص٢٤٩ كتاب (الأشربة) باب : امتشاط المرأة بالخمر ، بلفظ : « كانت عائشة تنهى أن تمتشط المرأة بالمسكر » .

٦٧٣/ ١٧٦ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَنْهَى عَنِ الدَّوَاءِ بِالخَمْرِ » .

...... [(١)] .

٦٧٣/ ١٧٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا، فلاحه [(*)] رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ ، فأتوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ [فَقَالُوا] : القَوَدَ يَا رَسُولَ اللهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، قَالَ : فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَرْضَوْا ، قَالَ : فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَرَضُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : [إِنِّي] خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ [اللَّيْثِيِّينَ] أَتَوْنِي يُرِيدُونَ القَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا [فَرَضُوا ، أَرَضِيتُمْ ؟ قَالُوا : لَا] فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَكُفُّوا فَكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ وَقَالَ : أَرَضِيتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ وَقَالَ: أَرَضِيتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ » .

عب [(٢)] .

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج٩ ص ٢٥٠ كتاب (الأشربة) باب : التداوى بالخمر ، حديث رقم ١٧٠٩٩ عن عائشة بلفظه .

(*) فلاحه : يقال : لا حيت الرجل ملاحاة ولحاءً إذا نازعته أى مقاولتهم ومخاصمتهم النهاية ج ٤ ص ٢٤٣ .

(٢) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز رقم ٤٠٣٩٩ ليستقيم المعنى .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٩ ص ٤٦٢ ، ٤٦٣ كتاب (العقول) باب : القود من السلطان ، حديث ١٨٠٣٢ عن عائشة مع تفاوت يسير .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج٤ ص٦٧٢ ، ٦٧٣ كتاب (الديات) باب : العامل يصاب على يديه خطأ ، حديث ٤٥٣٤ عن عروة عن عائشة بلفظه .

٦٧٣/ ١٧٨ - « عَنْ عَـمْرِو بْنِ مِخْـرَاق قَالَ : مَـرَّ عَلَى عَائِشَـةَ رَجُلٌ ذُو هَيْبَـة ، وَهِي تَأْكُلُ ، فَدَعَتْـهُ فَقَعَدَ مَـعَهَا ، فَمرَّ آخَـرُ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً ، فَـقِيلَ لَهَا ، فَقَـالَتْ : أَمرَنَا رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ » .

خط فى المتفق [١] .

٦٧٣/ ١٧٩ - « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : كَانَت امْرَأَةٌ مَـخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَـجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِىُّ - ﷺ - بِقَطْعِ يَدِهَـا ، فَأَتَى أَهْلُهَا أُسَامَةَ فَكَلَّمُـوهُ ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ النَّبِىَّ - ﷺ - فِيهَـا ، فَقَالَ : يَا أُسَامَـةُ لأَرَاكَ تُكَلِّمُ فِى حَدٍّ مِن حُدُودِ الله ؟! ثُمَّ قَامَ النَّبِىُّ - ﷺ - خَـطِيبًا فَـقَالَ : إِنَّمَـا هَلَكَ مَنْ كَـانَ قَبْلَـكُمْ أَنَّه إِذَا سَرَقَ فِـيـهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُـوهُ ، وَإِذَا سَـرَقَ فِيـهِمُ الضَّعِـيفُ قَطَعُوهُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَـدِهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَـة بنت مُحَمَّدٍ لَقَـطَعْتُ يَدَهَا فَقَطَعَ يَدَ المَخْزُومِيَّةِ » .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء ج١ ص٢٢٤ حديث رقم٥٩٠ بلفظ : أمرنا رسول الله - ﷺ - أن ننزل الناس منازلهم.
قال صاحب كشف الخفاء : رواه مسلم تعليقا فى مقدمة صحيحه ، فقال : ويذكر عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله - ﷺ - الحديث ، ووصله أبو نعيم فى المستخرج ، وأبو داود ، وابن خزيمة ، والبزار وأبو يعلى ، والبيهقى فى الأدب ، والعسكرى فى الأمثال ، وغيرهم من حديث ميمون بن أبى شيبة أنه قال : جاء سائل إلى عائشة فأمرت له بكسرة ، وجاء رجل ذو هيئة فأقعدته معها ، فقيل لها : لم فعلت ذلك ؟ قالت : أمرنا رسول الله - ﷺ - أن ننزل الناس منازلهم . قال فى اللآلىء : وأعله أبو داود بأن ميمون لم يدرك عائشة ، ورد عليه بأن ميمون هذا كوفى قديم أدرك المغيرة ، والمغيرة مات قبل عائشة ، ومجرد المعاصرة كاف عند مسلم .
وقد حكم الحاكم بصحته ، وتبعه ابن الصلاح فى علومه . انتهى ما فى اللآلىء .
وانظره ج٢ ص٢٦٢ برقم ٢٢١٢ فى كشف الخفاء .
وأخرجه أبو داود فى سننه ج٥ ص ١٧٣ كتاب (الأدب) - باب : فى تنزيل الناس منازلهم ، حديث رقم ٤٨٤٢ عن عائشة مع ذكر القصة التى أوردها كشف الخفاء . وقال أبو داود : ميمون لم يدرك عائشة .
وفى صحيح الإمام مسلم - المقدمة ج١ ص ٦ بلفظ : وقد ذكر عن عائشة - رضى الله تعالى عنها - أنها قالت : أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نُنَزِّل الناس منازلهم .

عب (١) .

٦٧٣/ ١٨٠ ـ « عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : لَعَنَ اللهُ ـ تعَالَى ـ الْمُخْتفِىَ وَالْمُخْتَفِيَةَ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ١٨١ ـ « عَـنْ مَعْـمَرٍ ، عَنِ الزُهْرِىِّ قَالَ : قَالَتْ عَـائِشَةُ : قَدْ خَيَّـرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مـا خـيرنا الله ورسولـه ، فَلَمْ يُعَدَّ ذَلِكَ طَلاَقًـا ، قَالَ مَـعْمَرٌ : وَأَخْـبَرَنِى مَنْ سَـمِعَ الحَـسَنَ يَقُولُ : إِنَّمَـا خَيَّـرَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْـنَ الدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ ، وَلَمْ يُخَيـرهُنَّ فِى الطَّلاَقِ » .

.......(٣) .

---

(١) الحـديث فى مصنـف عبـد الرزاق ج١٠ ص٢٠١ . ٢٠٢ كـتاب (اللقطة) بـاب : الذى يستـعير المتـاع ثم يجحده، حديث رقم ١٨٨٣٠ عن عائشة ، مع اختلاف يسير .

وأخرجه الإمام مسـلم فى صحيحه ج٣ ص١٣١٥ كتاب (الحدود) باب : قطع يد السـارق الشريف وغيره ، والنهى عن الشفاعة فى الحدود ،ذكر الحديث عن عروة عن عائشة بنحوه برقم ٨ / ١٦٨٨ .

وانظر رقم ١٠ / ١٦٨٨ فإنه بلفظ حديثنا .

(٢) الحديث فى مصنـف عبد الرزاق باب : المختفى وهو النبـاش ـ ج ١٠ ص ٢١٣ حديث رقم ١٨٨٨٨ بلفظ : أخبـرنا عبـد الرزاق عن ابن جريج قال : أخـبرت عن عـمرة بنت عبـد الرحمن عن عـائشة أنهـا قالت : لعن المختفى والمختفية .

وفى السنن الكبرى للبيهـقى ج ٨ ص ٢٧٠ كتاب (السرقة) بلفظ : وقد أخبـرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد ابن الحسـن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمـرو قالوا : ثنا أبو العباس محمـد بن يعقوب : ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسى ، ثـنا يحيى بن صالح ، ثنا مالك عن أبى الرجال عن عمـرة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ لعن المختفى والمختفية وكذلك رواه أبو قتيبة عن مالك .

قال فى النهاية الجزء الثانى ص ٥٧ : المختفى : النباش عند أهل الحـجاز ، وهو من الاختفاء : الاستخراج ، أو من الاستتار : لأنه يسرق فى خُفية .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : الخيار ج ٧ ص ١١ حـديث رقم ١١٩٨٤ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قالت عـائشة : قد خيـرنا رسول الله ـ ﷺ ـ فاخترنا الله ورسـوله فلم يعد ذلك طلاقا ، قال مـعمر : وأخبرنى من سمع الحسن يقول : إنما خيرهن رسول الله ـ ﷺ ـ بين الدنيا والآخرة ، ولم يخيرهن فى الطلاق .

٦٧٣/ ١٨٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حتَّى لَقِىَ اللهَ ـ تَعالَى ـ إلاَّ خُبْزَ شَعِيرٍ » .

خط فى المتفق (١) .

٦٧٣/ ١٨٣ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ » .

خط فيه (٢) .

٦٧٣/ ١٨٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا رأَتِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ حَزِينًا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! وَمَا الَّذِى يُحْزِنُكَ ؟ قَالَ : شَيْئًا (*) تَخَوَّفْتُ عَلَى أُمَّتِى أَنْ يَعْمَلُوا بَعْدِى بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ » .

عب (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ الجزء السادس ص ١٩٨ حديث رقم ١٣٨٩ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله ـ ﷺ ـ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) ج ٩ ص ٢١٠ حديث رقم ١٦٩٦٤ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن التيمى ، عن أبيه قال : حدثتنى أميمة قالت : سمعت عائشة تقول : أتعجز إحداكن أن تأخذ كل عام جلد أضحيتها تجعلها سقاء ينبذ فيه ، نهى النبى ـ ﷺ ـ أو قالت : نهى نبى الله ـ عن الجر أن ينتبذ فيه وعن وعاءين آخرين إلا النخل .

وفى جامع المسانيد ج ٣٧ ص٤٥٥ حديث رقم ٣٧٩٢ بلفظ : حدثنا همام قال : حدثنا قتادة قال : حدثتنى خمس نسوة عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن نبيذ الجر تفرد به الإمام أحمد ج٦ ص ٩٦ .

(*) شيئًا : هكذا بالمخطوطة ، وكنز العمال ج ٥ ، رقم ١٣٦٤٨ .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : من عمل عمل قوم لوط ج ٧ ص ٣٦٥ حديث رقم ١٣٤٩٣ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها رأت النبى ـ ﷺ ـ حزينا ، فقالت : يا رسول الله : وما الذى يحزنك ؟ قال : شىء تخوفت على أمتى أن يعملوا بعدى بعمل قوم لوط .

٦٧٣/ ١٨٥ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : جَاءَ أَفْلَح أَخُو أبى القعيس يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا فقَالَ : إِنِّى عَمُّهَا فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَلَمَّا دخَلَ عَلَيْهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ذَكَرَتْ ذَلكَ لَهُ فقَالَ : أَفَلاَ أَذِنْت لعَمِّك ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِى الْمرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِى الرَّجُلُ ، قَالَ : فأذنى له فإِنَّهُ عَمُّك تَرِبَتْ يَمينُكِ ، وكَانَ أبو القعيس أَخَا زَوْجِ الْمرْأَةِ الَّتى أَرْضَعَتْ عَائشَةَ » .

عب[١] .

٦٧٣/ ١٨٦ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : مَكَثَ آلُ مُحَمَّد ـ ﷺ ـ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مَا طَعِمُوا شَيْئًا حَتَّى تضاغى (*) صِبْيَانُهُمْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِم النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فقَالَ : يَا عَائشَةُ ! هَلْ أَصَبْتُمْ بَعْدِى شَيْئًا ؟ فَقُلْتُ : منْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يأتنا اللهُ ـ تعَالَى ـ به عَلَى يَدَيْك ؟ فَتَوَضَّأَ وَخَرَجَ مُسْتَحِيًّا(**) يُصَلِّى هَهُنَا مَرَّةً وَهَهُنَا مَرَّةً يَدْعُو فَأَتَانَا عُثْمَانُ منْ (آخر النهار) فَاسْتَأْذَنَ فَهَمَمْتُ أَنْ أحجبهُ فَقُلْتُ: هُوَ رَجُلٌ منْ (مكاثير) الْمُسْلمينَ لَعَلَّ اللهَ سَاقَهُ إِلَيْنَا (ليجرى لنا) عَلَى يَدَيْه خَيْرًا فَأَذنت لَهُ ، فقَالَ يَا (أُمَّاهُ) أَيْنَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ فقلت : يَا بُنَىَّ مَاطَعِمَ آلُ مُحَمَّد منْ أَرْبَعَة أَيَّامٍ شَيْئًا ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُتَغيرًا ضَامرَ الْبَطْنِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بمَا قَالَ لَهَا ، (وما) ردت عَلَيْه ، فَبَكَى عُثْمَانُ ثُمَّ قَالَ : مَقْتًا للدُّنْيَا يَا أُمَّ الْمُؤْمنينَ مَا كُنْت بحقيقة أَنْ يَنْزِلَ بك هَذَا ثَمَّ لاَ تَذْكُريه لى ، وَلعَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَلثَابت بْنِ قَيْسٍ ،

(*) تضاغى : يقال : ضغا يضغو ضغواً وضغاء إذا صاح وضج والتضاغى : الصياح والبكاء النهاية ج ٣ ص٩٢ .

(**) مُسْتَحيًا : وفى حديث البراق « فدنوت منه لأركبه ، فأنكرنى فَتَحيًّا منى : اى انقبض وانزوى لأن من شأن الحيىِّ أن ينقبض نهاية ١/ ٤٠٢ كنز ج ١٣، ص ٤٧ رقم ٣٦٢١٧ .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : لبن الفحل ـ ج ٧ ص ٤٧٢ حديث رقم ١٣٩٣٧ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة عن عائشة قالت : جاء أفلح أخو أبى القعيس يستأذن عليها ، فقال : إنّى عمها ، فأبت أن تأذن له ، فلما دخل عليها النبى ـ ﷺ ـ ذكرت ذلك له ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : أفلا أذنت لعمك ؟ قالت : يا رسول الله إنّما أرضعتنى المرأة ، ولم يرضعنى الرجل ، قال : فأذنى له فإنه عمك تربت يمينك قال : وكان أبو القعيس زوج المرأة التى أرضعت عائشة .

وَنُظَرَائِنَا مِنْ مكاثير الْمُسْلِمينَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَبَعَثَ إِلَيْنَا بِأَحْمَال مِنْ دَقِيقٍ ، وَأَحْمَال مِنْ الحنْطَة، وَأحْمَالٍ مِن التَّمْرِ (ومسلوخ) وثلاثمائةِ (درهم) فى صُرَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا يُبْطِئُ عَلَيْكُمْ فَأَتَانَا بِخُبْزٍ وَشِوَاء كثيرٍ ، فَقَالَ : كُلُوا أَنْتُمْ هَذَا (واصنعوا) لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ حَتَّى يجئ، ثُمَّ أَقْسَمَ عَلَىَّ أَنْ لاَ يَكُونَ مثْل هَذَا إلاَّ أَعْلَمْتُهُ إيَّاه ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ هَلْ أَصَبْتُم بَعْدِى شَيْئًا ؟ قَالَتْ : نَعَم يَا رَسُولَ الله ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ إِنَّمَا خَرَجْتَ تَدْعُو اللهَ ، وقد علمت أن الله ـ تعالى ـ لن يَرُدَّكَ عن سُؤالك ، قال: فما أصبتم ؟ قلت : كذا وكذا حمل بعير دقيقا ، وكَذَا وكَذَا حِمْل بَعِيرٍ حِنْطَةً ، وكَذَا وكَذَا حِمْل بَعِيرٍ تَمْرًا، وَثَلاثمائة درْهَمٍ فِى صُرَّةٍ (ومسلوخ) وَخُبْز وَشِوَاء كَثِير ، فَقَالَ مِمَّنْ ؟ قُلْتُ : مِنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ ، دَخَلَ عَلَىَّ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَكَى وَذَكَرَ الدُّنْيَا بِمقت وَأَقْسَمَ عَلَىَّ أَنْ لاَ يَكُونَ فِينَا مِثْلُ هَذَا إلاّ أَعْلَمْتُهُ ، فَمَا جَلَسَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى خَرَجَ إلى المَسْجِد وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّى قَدْ رَضِيتُ عَنْ عُثْمَانَ فَارْضَ عَنْهُ (قالها) ثلاثًا » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة وفيه عمر بن صبح وعبد الكريم أبو أمية ، كر ، وابن قدامة فى كتاب البكاء والرقة ، أبو نعيم (١) .

---

(١) الحديث فى تنزيه الشريعة لابن عرّاق ج ١ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ حديث رقم ١٣٤ (حديث عائشة) مكث آل محمد ـ ﷺ ـ أربعة أيام ماطعموا شيئًا حتى تضاغى صبيانهم فدخل علىّ النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا عائشة : هل أصبتم بعدى شيئا ؟ فقلت : من أين إن لم يأتنا الله به على يديك ، فتوضأ وخرج مستحيا يصلى ههنا مرة وههنا مرة يدعو قالت : فأتى عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت : هو رجل من مكاثير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجرى لنا على يديه خيرا فأذنت له . فقال : يا أماه أين رسول الله ـ ﷺ ـ؟ فقلت : يا بنى ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئا ، ودخل رسول الله ـ ﷺ ـ متغيرا ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه ، فبكى عثمان ، وقال: مقتا للدنيا ثم قال: يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكريه لى ، ولعبد الرحمن بن عوف ، ولثابت بن قيس ، ولنظائرنا من مكاثير المسلمين ، ثم خرج =

٦٧٣/ ١٨٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ عُـتْبَةَ بْنَ أَبِى وَقَّاصٍ قَالَ لأَخِيـهِ سَعْد : أَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ جَارِيةِ زَمْعَة ابْنِى فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ رَأَى سَعْدٌ الغُلامَ فَعَرَفَهُ بِالشبه فَاعْتَقَد إِلَيْه (*) وَقَالَ : ابن أَخِي وَرَبِّ الكَعْبَـةِ ، فَجَاءَهُ عَـبْدُ بْنُ زَمْعَـةَ فَقَالَ : بَلْ هُوَ أَخِـى وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِى من جَارِيته فَانْطَلَقْنَا إلى الـنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ سَـعْدٌ : يَا رَسُـولَ اللهِ ! ابن أَخِى انْظُرْ إِلى شَبَـهِهِ بِعُتْبَةَ فَـقَالَ عَبْـدُ بْنُ زَمْعَةَ : بَلْ هُـوَ أَخِى وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِى مِنْ جَارِيَـتِهِ فَقَـالَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِى مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، فَوَاللهِ مَا رَآهَا حَتَّى مَاتَ » .

عب (١) .

= فبعث إلينا بأحمال من الدقيق ، وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم فى صرة ، ثم قال : هذا يبطئ عليكم فأتانا بخبز وشواء فـقال : كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله حتى يجىء ، ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه ، ودخل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئا؟ فقلت : نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله ، وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك قال : فما أصبتم ؟ قلت : كذا وكذا حمل بعير دقيقا وكذا وكذا حمل بعير حطبا وكذا وكذا حمل بعير تمرا ، وثلاثمائة درهم فى صرة ومسلوخ وخبز وشـواء قال : ممن ؟ قلت من عثمان بن عفان ، أخبـرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يـكون مثل هذا إلا أعلمـته إياه ، قـال : فمـا جلس رسول الله ـ ﷺ ـ حـتى خرج إلى المسـجد ورفع يديه وقال : اللهم إنى قـد رضيت عن عثمان فـارض عنه قالها ثلاثا فى فضـائل الصحابة وفيـه عمر بن صبح وعبد الكريم أبو أمية وما بين الأقواس من تنزيه الشريعة .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق وكنز العمال : (فاعتنقه إليه) .

(١) الحديث فى مـصنف عبد الرزاق باب : الرجـلان يدعيان الولـد ج ٧ ص ٤٤٢ حديث رقم ١٣٨١٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهـرى ، عن عروة ، عن عائشة أن عتبة بن أبى وقاص قال لأخيه سعد : أتعلم أن ولد جـارية ابنى ، قالت : عائشة فلما كـان يوم الفتح رأى سعد الغلام فـعرفه بالشبه فـاعتنقه إليه، قال : ابن أخى ورب الكعبة ، فجاءه عبـد بن زمعة فقال : بل هو أخى ، ولد على فراش أبى من جاريته ، فانطلقا إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال سـعد : يا رسول الله ابن أخى انظر إلى شبهه بعتبة ، فقـال عبد بن زمعة : بل هو أخى ولد على فراش أبى من جاريته فقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة » قالت عائشة : فوالله ما رآها حتى مات .

١٨٨/٦٧٣ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بنُ أَبِى وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِى غُلَامٍ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ! (أَخِى) عتبة بنُ أَبِى وَقَّاصٍ (عَهِد إلىَّ) أَنَّه ابنه انْظُرْ إلى شَبَهِه ، قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ ، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِى مِنْ وَلِيدَتِه ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَرَأَى بَيْنَهُمَا شبها بينًا بعتبة ، فَقَالَ : هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ ، وَاحْتَجِبِى مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُّ » .

عب (١) .

١٨٩/٦٧٣ - « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو جَاءَتْ إلى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إنَّ سَالِمًا مَوْلَى أبى حُذَيْفَةَ مَعَنَا فِى بَيْتِنَا ، وَقَدْ بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : أَرْضِعِيه تَحْرُمِى عَلَيْه » .

عب (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : الرجلان يدعيان الولد ج ٧ ص ٤٤٤ حديث رقم ١٣٨٢٤ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : اختصم سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد يا رسول الله : أخى عتبة بن أبى وقاص عهد إلى أنه ابنه انظر إلى شبهه قال عبد بن زمعة هذا أخى يا رسول الله ولد على فراش أبى من وليدته قال : فنظر رسول الله - ﷺ - إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال : هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه يا سودة بنت زمعة قال : فلم ير سودة قط وما بين الاقواس من مصنف عبد الرزق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : رضاع الكبير ج ٧ - ٤٥٨ رقم ١٣٨٨٤ عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة أن القاسم بن محمد بن أبى بكر أخبره أن عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت رسول الله - ﷺ - فقالت : يا رسول الله : إن سالم مولى أبى حذيفة معنا فى بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال رسول الله - ﷺ - : أرضعيه تحرمى عليه ، قال ابن أبى مليكة : مكثت سنة أو قريبا منها لا أحدث به رهبة له ثم لقيت القاسم فقلت: حدثتنى ما حدثته بعد قال : وما هو ؟ فأخبرته فقال : حدث به عنى أن عائشة أخبرتنى به .

وأخرج مسلم عن ابن راهويه وابن رافع عن عبد الرزاق ج١ ص٤٦٩ .

٦٧٣/ ١٩٠ ـ « عَنْ عَـائشَةَ قَـالَتْ : جَـاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُـهَيْـلِ بْنِ عَمْـرٍو إلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ يا رسول الله ! إِنَّ سَالِمًا كَـانَ يُدْعَى لأَبِى حُذَيْفَةَ ، وأَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَدْ أَنْزَلَ فِى كِتَابِهِ ﴿ادْعُـوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾ ، وكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وأنا فُضُلٌ (*) وَنَحْنُ فِى مَنْزِلٍ ضَـيِّقٍ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَرْضِـعِى سَالِمًـا تَحْرِمِى عَلَيْـه ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَـالَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : لاَ نَدْرِى لَعَلَّ هَذِهِ كَـانَتْ رُخْصَةً لِسَـالِمٍ خَاصَّةً ، قَـالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَتْ عَـائِشَةُ تفتى بأنه يحرم الرضاع بعد الفصال حَتَّى مَاتَتْ » .

عب (١) .

٦٧٣/ ١٩١ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ : أَنَّ أَبَا حُذَيْفَـةَ بن عتـبة بن ربيـعة وكَان بَدْرِيًا قَـدْ تَبَنَّى سَالِمًـا الَّذِى يقال لَهُ : سـالم مَوْلَى أَبِى حُذَيْـفَةَ ، كَمَـا تَبَنَّى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ زَيْدًا وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَـةَ سَالِمًـا ـ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ ابنه أنكحه ابْنَةَ أَخِـيهِ فَـاطِمَةَ بِنْتَ الوَلِيـدِ بن عُتْبة ، وَهِى مِن المُهَاجِرَاتِ الأوليـاتِ ، وَهِى يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ أَيَامَى قُرَيْشٍ ، فَلَمَّـا أَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ﴿ ادْعُوهُمْ

(*) بضم الفاء والضاض المعجمة أى مبتذلة فى ثياب المهنة أو فى ثوب واحد يقال : تفضلت المرأة إذا لبست ثياب مهنتها أو كانت فى ثوب واحد فهى فضل والرجل فضل أيضا . نهاية جـ ٣ ص ٤٥٦ .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : رضـاع الكبير ـ جـ ٧ ص ٤٥٩ رقم ١٣٨٥٨ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معـمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائـشة قالت : جاءت سـهلة بنت سهيل بن عـمرو إلى النبى ـ ﷺ ـ فـقـالت : إن سالما كان يدعـى لأبى حذيـفة وإن الله ـ عـز وجل ـ قـد أنزل فى كـتـابه ﴿ ادعـوهم لآبائهم ﴾ الأحزاب/ ٥ وكان يدخل على وأنا فُضُل ونحن فى منزل ضيق فقال النبى ـ ﷺ ـ : أرضـعى سالما تحرمى عليه قال الزهرى قالت بعض أزواج النبى ـ ﷺ ـ : لا ندرى لعل هذه كانت رخصة لسالم خاصة . قال الزهرى : وكانت عائشة تفتى بأنه يحرم الرضاع بعد الفصال حتى ماتت .

لآبَائِهِمْ ﴾ الآية رُدَّ كُلُّ واحـدٍ من أولئك تُبُنِّى إلى أبيـه ، فَإِنْ لَـمْ يُعْلَمْ أَبُوهُ رُدَّ إِلى مَوَاليـه ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُـهَيْلٍ وَهِى امْرَأَةُ أَبِى حُذَيْفَةَ فَقَالَـتْ ! يَا رَسُولَ الله : كُنَّا نَرَى أَنَّ سَالمًا (وَلَده) وكَانَ يَدْخُلُ عَلَىَّ وأنا فُضُلٌ ولَيْسَ (لنا) إلاَّ بَيْتٌ وَاحِدٌ فَمَاذَا تَرَى ؟ قَالَ الزُّهْرِىُّ : فَقَالَ لَهَا ـ فِيمَا بَلَغَنَا وَاللهُ أَعْلَمُ ـ أَرْضِعِيه خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَيَحْرُمَ بِلَبَنِهَا ، وَكَانَتْ تَرَاهُ ابْنًا من الرَّضَاعَةِ، فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ فِيمَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا من الرِّجَالِ ، فَكَانَتْ تَأْمُرُ أُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَةَ أَبِى بَـكْرٍ وبَنَاتِ أَخِيهَـا أن يُرْضِعْنَ لَهَا مَنْ أَحَـبَّتْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَـا من الرِّجَالِ ، (وأبى) سَائر (أزواج) النبى ـ ﷺ ـ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيهِنَّ أَحدٌ من الناس بتِلْكَ (الرضاعة) ، قُلنْ : واللهِ ماَ نرى الَّذِى أَمَرَ بِهِ النَّبِى ـ ﷺ ـ سهلةَ إلاَّ رُخْصَةً فِى رَضَاعِ سَالِمٍ وَحْدَهُ » .

مالك ، عب [1] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : رضـاع الكبير ج ٧ ص ٤٥٩ رقم ١٣٨٨٦ بلفظ : عبد الرزاق ، عن مالك ، عن ابن شهـاب ، عن عروة ، عن عائشة أن أبا حذيفة بـن عتبة بن ربيعة ـ وكـان بدريا ـ وكان قد تبنى سالما الذى يقال له سالم مولى أبى حذيفة كما تبنى النبى ـ ﷺ ـ زيدا وأنكح أبو حذيفة سالما ـ وهو يرى أنه ابنه ـ ابنة أخيه فاطمـة بنت الوليد بن عتبة وهى من المهاجرات الأُوَل وهى يومئـذ من أفضل أيامى قريش فلما أنزل الله ـ عز وجل ذلك فى كـتابه ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾ الأحزاب / ٥ رد كل واحـد من أولئك تبنى إلى أبيه فإن لم يُعلم أبوه ردّ إلى مواليه ، فـجاءت سهلة بنت سهيل وهى امرأة أبى حـذيفة وهى من بنى عامر بن لؤى فقالت : يا رسول الله : كنا نرى أن سالمًا ولده وكان يدخل علىّ وأنا فُضُل وليس لنا إلا بيت واحد فماذا ترى؟ قال الزهرى . . . فقال لهـا ـ فيما بلغنا والله أعلم ـ : أرضعيـه خمس رضعات فيحـرم بلبنها ، وكانت تراه ابنا من الرضاعة وأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تريد أن يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر أم كلثوم ابنة أبى بكر وابنة أخـيها يُرضـعن لها من أحـبت أن يدخل عليهـا من الرجال ، وأبى سـائر أزواج النبى ـ ﷺ ـ أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة قلن : والله مانرى الذى أمر النبى ـ ﷺ ـ إلاَّ رخصة فى رضاعة سالم وحده . وأخرجه مالك فى الموطأ ج٢ ص ١١٥ وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق .

٦٧٣/ ١٩٢ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ : أَنَّ أَبَا حُـذَيْفَـةَ تَبَنَّى سَـالِمًـا (وهو) مَـوْلَى امـرأةٍ مِن الأَنْصارِ كَـمَا تَبَنَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ زَيْدًا وكَانَ مَنْ تَـبَنَّى رَجُلاً فِى الجَاهِلِيَّـةِ دَعَاهُ النَّاسُ ابنه ، وَوَرِثَ مِنْ مِـيرَاثِهِ حَـتَّى أَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ﴿ ادعُـوهُمْ لآبَائِهِمْ ﴾ الآية ، فَـرُدُّوا إلى آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ فَـمَوْلًى وأَخٌ فِى الدِّينِ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ فَـقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ سَـالِمًا (ولـد يأوى) مـعى ومع أبى حُـذَيْفَةَ (ويرانى) فُـضُلاً وَقَـدْ أَنْزَلَ اللهُ مَا قَـدْ عَلِمْتَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، وكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِن الرَّضَاعَةِ».

عب [(١)] .

٦٧٣/ ١٩٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لاَ يحرم دُونَ خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ » .

عب [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : رضاع الكبير ج ٧ ص ٤٦٠ ، ٤٦١ حديث رقم ١٣٨٨٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا ابن شهاب قال : أخبرنى عروة عن عائشة أن أبا حذيفة تبنى سالما وهو مولى امرأة من الأنصار كما تبنى النبى ـ ﷺ ـ زيدا ، وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس ابنه ، وورث من ميراثه حتى أنزل الله عزو جل : ﴿ ادعوهم لآبائهم ... فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم فى الدين ﴾ الأحزاب آية ٥ فردوا إلى آبائهم ومن لم يعرف له أب فمولى وأخ فى الدين . فجاءت سهلة فقالت : يا رسول الله : إنا كنا نرى سالما ولدا يأوى معى ومع أبى حذيفة ، ويرانى فضلا ، وقد أنزل الله ـ عز وجل ـ فيه ما علمت . فقال النبى ـ ﷺ ـ : أرضعيه خمس رضعات وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق .

وأخرجه البيهقى من طريق عقيل عن ابن شهاب وألفاظهما متقاربة ج ٧ ص ٤٥٩ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : القليل من الرضاعة ج ٧ ص ٤٦٦ رقم ١٣٩١٢ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عائشة قالت : لا يحرم دون خمس رضعات معلومات .

أخرجه البيهقى من طريق المصنف ج٧ ص٤٥٦ .

٦٧٣/ ١٩٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَزَلَ القُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ، ثُمَّ صِرنَ إِلى خَمْسٍ » .

ع . كر . وابن جرير (١) .

٦٧٣/ ١٩٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لقد كَانَ فِى كِتَابِ الله ـ تَعَالَى ـ عَشْرُ رَضَعَاتٍ ، ثُمَّ رُدَّ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ وَلَكِنْ مِنْ كِتَابِ الله ـ تَعَالَى ـ ما قُبِض مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ١٩٦ ـ « أَخْبَرنِى إِسْمَاعِيلُ : أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَنْهى المَرْأَةَ ذَاتَ الزَّوْجِ أَنْ تَدعَ سَاقَيْهَا لاَ تَجْعَلُ فيها شَيْئًا ، وَأَنَّها كَانَتْ تَقُولُ : لاَ تَدعُ المَرْأَةُ الخِضَابَ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَكْرَهُ الرَّجُلَة » (*) .

(**) ...... (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : القليل من الرضاع ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ رقم ١٣٩١٣ بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم صرن إلى خمس .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : القليل من الرضاع ـ جـ٧ ص ٤٦٩ ، ٤٧٠ رقم ١٣٩٢٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعا يحدث أن سالم بن عبد الله حدثه أن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ أرسلت به إلى أختها أم كلثوم ابنة أبى بكر لترضعه عشر رضعات ليلج عليها إذا كبر فأرضعته ثلاث مرات ثم مرضت فلم يكن سالم يلج عليها قال : زعموا أن عائشة قالت : لقد كان فى كتاب الله ـ عز وجل ـ عشر رضعات ثم رد ذلك إلى خمس ولكن من كتاب الله ما قبض مع النبى ـ ﷺ ـ أخرجه هق من طريق مالك عن نافع جـ٧ ص ٤٥٧ مختصراً .

(*) الرجلة : المرأة المسترجلة المتشبهة بالرجال . وقد أخذ أبو داود عن ابن أبى مليكة عن عائشة قيل لها : إن امرأة تلبس النعل فقالت : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الرجلة من النساء .

(**) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ٦ ص ٦٩٧ رقم ١٧٤٥٧ بلفظه وعزاه إلى [عب] أى مصنف عبد الرزاق

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ـ باب : شبه المرأة بالرجل ج ٧ ص ٤٨٧ ، ٤٨٨ حديث رقم ١٣٩٩٢ بلفظ: أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى إسماعيل أن عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج أن تدع ساقيها لا تجعل فيها شيئًا وأنها كانت تقول : لا تدع المرأة الخضاب فإن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يكره الرجلة . =

٦٧٣/ ١٩٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَابًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، أَوْ كَشَفَ سِتْرًا ! فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ ، فَحَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عَلَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ ، رجاء أَنْ يَخْلُفَهُ فِيهِمْ بالذى رأى فيهم فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِى أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ بَعْدِى فَلْيَتَعزَّ بِمُصِيبَتِى عن الْمُصِيبَةِ الَّتِى تُصِيبُهُ مِنْ بَعْدِى ، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِى لَمْ يُصَبْ كَمُصِيبَتِه بِى » .

عب وفيه موسى بن عبدة ضعيف (١) .

٦٧٣/ ١٩٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا ـ قَالَتْ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى أُحِلَّ لَه أَنْ يَنكِحَ مَا شَاءَ » .

= وأخرج البيهقى بوجه آخر من حديث عائشة : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يكره أن يرى المرأة ليس فى يديها أثر حناء أو أثر خضاب ج٨ ص٣١١ .

(١) أثر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٧ عن عائشة قالت : كشف رسول الله ـ ﷺ ـ سترًا وفتح بابا فى مرضه فنظر إلى الناس يصلون خلف أبى بكر فسر لذلك وقال : الحمد لله أنه لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من أمتى ثم أقبل على الناس فقال : يأيها الناس من أصيب منكم بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبته لى عن مصيبته التى تصيبه فإنه لم يصب أحد من أمتى من بعدى بمثل مصيبته بى .. رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن جعفر والد على ابن المدينى وهو ضعيف .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٥٥ حديث رقم ١٥٩٩ بلفظ : حدثنا الوليد بن عمرو بن السُّكَنْ ، حدثنا أبو همام حدثنا موسى بن عبيدة ، حدثنا مصعب بن محمد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : فتح رسول الله ـ ﷺ ـ بابا بينه وبين الناس أو كشف سترا . فإذا الناس يصلون وراء أبى بكر فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ورجاء أن يخلفه الله فيهم للذى رآه فقال : « يأيها الناس أيما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بى عن المصيبة التى تصيبه بغيرى فإن أحدًا من أمتى لن يصاب بمصيبة بعدى أشدَّ عليه من مصيبتى .

وفى الزوائد فى إسناده موسى بن عبيدة الربَّدى ، وهو ضعيف .

عب [1] .

٦٧٣/ ١٩٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ خَـدِيجَةَ قَطُّ ، وَلاَ غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِنْ غَيْرَتِى عَلَى خَدِيجَةَ ، مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا » .

عب [2] .

٦٧٣/ ٢٠٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ اغْسِلِى هَـذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، فَقُلْتُ بِأَبِى وَأُمِّى يَا رَسُولَ اللهِ بالأمس غسلتهما ، فَقَالَ لِى : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ فَإِذَا اتَّسَخَ انْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » .

خط ، كر وقالا منكر والديلمى [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ـ باب : نساء النبى ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٤٩١ حديث ١٤٠٠١ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء أن عائشة قالت : ما مات رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أحل له أن ينكح ما شاء قلت : عمّن تأثر هذا ؟ قلت : لا أدرى ، حسبت أنى سمعت عبدًا يقول ذلك قال وقال لى عمرو: سمعت عطاء منذ حين يقول : ما مات النبى ـ ﷺ ـ حتى أحل له أن ينكح ما شاء .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ـ باب : نساء النبى ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٤٩٣ حديث رقم ١٤٠٠٧ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت الزهرى يقول : لم يتزوج النبى ـ ﷺ ـ على خديجة حتى ماتت ، وقالت عائشة : ما رأيت خديجة قط ، وما غرت على امرأة قط أشد من غيرتى على خديجة ، وذلك من كثرة ما كان يذكرها .

(٣) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ترجمة إبراهيم بن الحسين الدمشقى ج ٢ ص ٢٠٩ إبراهيم بن الحسين الدمشقى كان من المحدثين وروينا من طريقه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبى ـ ﷺ ـ دخل عليها فقال يا عائشة اغسلى هذين الثوبين فقالت : بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال أما علمت أن الثوب يسبح فإذا اتسخ انقطع تسبيحه . قال ابن عساكر وهذا الحديث فى القلب منه شىء .

وفى تنزيه الشريعة لابن عراق ج ٢ ص ٢٧٧ الفصل الثالث حديث رقم ٣٥ حديث عائشة دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال يا عائشة : اغسلى هذين البردين فقلت بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما . فقال أما علمت أن الثوب يسبح فإذا اتسخ انقطع تسبيحه (خط) وقال هذا منكر (قلت) لو لم يقل فيه إلا ذلك لكان ينبغى أن لا يدخل فى الموضوعات لكن الذهبى قال فى الميزان باطل وقال فى تلخيص الواهيات فيه شعيب بن أحمد البغدادى مجهول وهو الآفة والله تعالى أعلم .

٦٧٣/ ٢٠١ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ابْتَاعَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَصْـوَاعًا (*) مِنْ دَقِيقٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ » .

عب [١] .

٦٧٣/ ٢٠٢ ـ « قُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللهِ ! إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَـإِلَى أَيِّهِـمَا أُهْدِي ؟ قَـالَ : إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا » .

عب ، حم ، خ ، د [٢] .

٦٧٣/ ٢٠٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْرَبُ المَاءَ القُرَاحَ فَيَخْرُجُ (**) بِغَيْرِ أَذى ، وَيَخْرُجُ بِغَيْرِ أَذى إِلاَّ وَجَبَ عَلَيْهِ الشُّكْرُ » .

(*) جمع صاع وفى البخارى كان شعيراً وكان قدره ثلاثين صاعا راجع كتاب (الجهاد) .

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الرهن والكفيل فى السلف ـ ج ٨ ص ١١ حديث رقم ١٤٠٩٤ بلفظ أخبرنا عبد الرزاق قـال أخبـرنا ابن عـيـينة عن الأعـمش ، عن ابراهيم ، عن الأسـود بن يزيد ، عن عـائشة ان رسـول الله ـ ﷺ ـ ابتاع من يهودى أصوعا من دقيق ورهنه درعه . أخرجـه البخارى من طريق عبد الواحد عن الأعمش قال : تذاكرنا الرهن والقبيل فى السلف فقال ابراهيم حدثنا الأسود فذكره ٥ / ٨٦ وأخرجه من طريق الثورى عن الأعمش مختصراً فى أواخر المغازى .

(٢) مسند أحمد ج ٦ ص ١٧٥ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة عن أبى عمران عن طلحـة قال ابن جعفر بن عبـد الله عن عائشة أنها سألت النبى ـ ﷺ ـ فقـالت إن لى جارين فإلى أيهما أهدى قال أقربهما منك بابًا .

سنن أبى داود ج ٥ ص ٣٥٨ كـتـاب (الأدب) ـ باب : فى حق الجـوار ـ حـديث رقـم ٥١٥٥ بلفظ حـدثنا مسدد [بن مسرهد] وسـعيد بن منصور ، أنّ الحارث بن عبيد حدثهم ، عـن أبى عمران الجَوْنى عن طلحة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لى جارين بأيهما أبدأ ؟ قال : « بأدناهما بابًا » .

الأدب المفرد للبخارى الجزء الأول ـ باب : يهدى إلى أقربهما بابًا ـ حديث رقم ١٠٧ بلفظ : حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا شعـبة ، قال : أخبرنى أبو عمران ، قال سمعت طلحـة عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله إن لى جارين ، فإلى أيهما أهدى ؟ قال : إلى أقربهما منكِ بابًا .

(*) كذا بالأصل والصواب (فيدخل بغير أذى) .

ابن أبى الدنيا ، كر [١] .

٦٧٣/ ٢٠٤ ـ « قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! أَتُسْتَأمَرُ النِّسَـاءُ فِى أَبْضَاعِهِنَّ ؟ قَالَ : إِنَّ البِكْرَ لَتُسْتَأْمَرُ فَتَسْتَحْيِى فَتَسْكت ، فَإِذْنُهَا سُكُوتُهَا » .

كر [٢] .

٦٧٣/ ٢٠٥ ـ « لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ الآيَاتِ آيَاتِ الرِّبَا مِنْ آخـرِ سُورَةِ البَقَرَةِ ، قَـامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَرأَهَا عَلَيْنَا فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِى الخَمْرِ » .

عب [٣] .

٦٧٣/ ٢٠٦ ـ « عَنِ امْرَأَةِ أَبى السفر قَالَتْ : سألت عائشة فقلت : بِعْتُ زيد بن أرقم جارية إلى العطاءِ بثمانمائة درهم وابتعتها منه بستمائة فقالت عائشة : بئس والله ما اشتريت ، وبئس والله ما اشترى ، أبلغى زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلا أن يتوب ، قالت : أفرأيت إن أخذت رأس مالى ؟ قالت : لا بأس ، ﴿من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف﴾ ، ﴿ وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم ﴾ » .

---

(١) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ٣ ص ٧٤١ / رقم ٨٦٢٤ . بلفظه وعزوه .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : استئمار النساء فى أبضاعهن ـ ج ٦ ص ١٤٣ حديث رقم ١٠٢٨٥ عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : سمعت بن أبى مليكة يقول : قال ذكوان مولى عائشة تقول سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الجارية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا ؟ فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ نعم تستأمر قالت عائشة فقلت فانها تستحى فتسكت فقال رسول الله ـ ﷺ ـ فذلك إذنها إذا هى سكتت .

(٣) مصنف عبد الرزاق ـ باب : طعام الامراء وأكل الربا ـ ج ٨ ص ١٥٠ / ١٤٦٧٤ .
بلفظ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثورى ، عن منصور ، عن أبى الضحى ، عن مسروق قال : قالت عائشة : لما أنزل الله عز وجل الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة قام رسول الله ـ ﷺ ـ فقرأها علينا فحرم التجارة فى الخمر .

عب ، وابن أبى حاتم وضعف [1] .

٦٧٣/ ٢٠٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَوَّلُ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنْ القُرْآنِ طه ، فَكُنْتُ إِذَا قُلْتُ: ﴿ طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ ، إلا قَالَ ـ ﷺ ـ : لاَ شَقِيت يَا عَائِشَةُ (*) » .

كر [2] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الرجل يبيع السلعة ثم يريد اشتراءها بنقد ـ ج ٨ ص ١٨٥ / ١٤٨١٣ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى اسحاق ، عن امرأته قالت : سمعت امرأه أبى (*) السفر تقول سألت عائشة فقلت بعث زيد بن ارقم جارية الى العطاء بثمانمئة درهم وابتعتها منه بست مائة فقالت لها عائشة بئس ما اشتريت أو بئس ما اشترى ابلغى زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلاّ أن يتوب قالت : أفرأيت إن أخذت رأس مالى قالت : لا بأس ﴿ من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾ الآية من سورة البقرة ٢٧٥ .

وفى المرجع الحديث رقم ١٤٨١٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثورى عن أبى اسحاق عن امرأته أنها دخلت على عائشة فى نسوه فسألتها امرأة فقال : يا أم المؤمنين كانت لى جارية فبعتها من زيد بن أرقم بثمانمئة إلى أجل ثم اشتريتها منه بستمائة فنقدته الستمائة وكتبت عليه ثمانمئة فقال عائشة بئس والله ما اشتريت وبئس والله ما اشترى أخبرى زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله ـ ﷺ ـ الا أن يتوب فقالت المرأة لعائشة أرايت إن اخذت رأس مالى ورددت عليه الفضل قالت : ﴿ من جاءه موعظة من ربه فانتهى . . . ﴾ الآية او قالت ﴿ ان تبتم فلكم رءوس اموالكم ﴾ الآية من البقرة ٢٧٩ .

(*) بياض بالأصل .

(٢) تهذيب ابن عساكر ترجمة رجاء بن سهل أبو نصر الصاغانى ج ٥ ص ٣١٨ بلفظ وأسند الحافظ عن المترجم بسنده إلى عائشة أنها قالت : أول سورة تعلمتها (طه) فكنت إذا قلت ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ قال ـ ﷺ ـ : « شقيت يا عائشة » وثقه الخطيب البغدادى .

(*) أبو السفر هو سعيد بن محمد الهمذانى من رجال التهذيب يروى عنه يونس بن أبى اسحاق وجماعة وفى رواية هق ان التى باعت الجارية من زيد بن ارقم هى ام محبة والظن أنها امرأة ابى السفر .

٦٧٣/ ٢٠٨ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَالَـتْ : خَرَجْتُ فَـإِذَا أَنَا بِرَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَمْـسَحُ بِرِدَائِه عَلَى ظَهْرِ فَرَسِه ، فَقُلْتُ : بِأَبِـى وَأُمِى يَا رَسُولَ اللهِ أبردائك تَمْسَحُ عن فَرَسِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا عَائِشَـةُ ! ومَـا يُدْرِيكَ لَعَلَّ رَبِّى أَمَرَنِى بِذَلِكَ مَعَ أَنِّى لقريب وَإِنَّ المَلائكَةَ لَتُـعَاتِبُنِى فِى حَسِّ (*) الْخَيلِ وَمَسْحِهَا ، فَقُلْتُ لَهُ يَا نَبِى اللهِ فَولِّنِيه فَأَكُون أَنَا الَّتِى أَتَوَلَّى الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّى لاَ أَفْعَلُ لَقَـدْ أَخْبَرَنِى خَلِيلِى جِبْرِيلُ أَنَّ رَبِّى يَكْتُبُ لِى بِكُلِّ حَبَّةٍ أوافـيه بِهَا حَسَنَةً وأن رَبِّى يَحُطُّ عَنِّى بِكُلِ حَبَّةٍ سـيئة ، ما من امرىءٍ من المسلمين يربُط فرسـاً فى سبيل الله إلا يكتب له بكل حبةٍ يوافيه بها حسنة ويحطُّ عنه بكل حبة سيئة » .

كر وسنده لا بأس به (١) .

٦٧٣/ ٢٠٩ ـ « عن عائشة قالت : قدم زيد (*) » .

(*) حَسُّ الدَّابَةِ هو نفضُ التراب عنها نهاية : ج ١ ، ص ٣٨٥ .

(١) تهذيب ابن عـساكر ترجـمة روح بن زمباع بن سـلامة بن حداد بن حـديدة بن أمية بن امـرئ القيس يكنى أبا زرعة وقيـل بأبى زمباع الجزامى الفلسطينـى ج ٥ ص ٣٤١ بلفظ : وأخرجه الحافظ أيضـا ولفظه أن روحا أتى تميما فوافاه على باب داره بين يديه غـربال فيه شعير ينقيه لفرسه فقـال روح يا أبا رقية لو كفاك بعض أعوانك فقـال لا أنى أريد الخيـر لنفسـى أنى سمـعت من أم المؤمنين يعنى عائشـة تقول : خـرجت فاذا أنا بـرسول الله ـ ﷺ ـ يمسح بردائه على ظهر فرسه فقلت بأبى وأمـى يا رسول الله أبردائك تمسح فرسك قال نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربى أمرنى بذلك مع أنى قد بت إن الملائكة لتعاتبنى فى حـبس الخيل فمسها فقلت يا نبى الله فولينيه فأكون أنا التى أتولى القـيام عليه فقال انى لا أفعل لقد أخبرنى خليلى جـبريل عليه السلام أن ربى عز وجل يكتب بكل حبة أوافيه بها حسنة وان ربى يحط عنى بكل حبـة سيئة ما من امرئ من المسلمين يربط فرسا فى سبيل الله عز وجل إلا يكتب له بكل حبة يوافيها حسنة ويحط عنـه بكل حبة سيئة قال الإمام مسلم سمعت أبا زرعة يقول : روح بن زمبـاع الجزامى له صحبة وما أراه يصح والذى ظهرت روايتـه عن الصحابة مثل تميم الدارى ودونه ممن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ الذين نزلوا الشام .

ت حسن غريب (١) .

٦٧٣/ ٢١٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ ضبعهُ إِلاَّ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِذَادَعَا لَهُ » .

{ كر } (٢) .

٦٧٣/ ٢١١ ـ « عنْ عَائِشَةَ : بَيْنَا أَنَا أَلْعَبُ فِي ظَهِيرَةٍ فِي ظِلِّ جِدَارٍ وَأَنَا جَارِيَةٌ ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاشْتَدَدْتُ إِلَى أَبِى فَقُلْتُ : هَذَا عَمِّى قَدْ جَاءَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَرَحَّبَ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَمْ تَرَنِى كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ اللهَ تَعَالَى فِي الْخُرُوجِ ؟ قَالَ:

---

(١) سنن الترمذى ـ باب : ما جاء فى المعانقة والقبلة رقم ٣٢ ج ٤ / ١٧٤ بلفظ حدثنا محمد بن اسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدينى ، حدثنى أبى يحيى بن محمد ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن مسلم الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : « قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ـ ﷺ ـ فى بيتى فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله ـ ﷺ ـ عريانا يجر ثوبه ، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله »

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهرى إلا من هذا الوجه .

جامع المسانيد ج ٣٥ / ٢٤٤، ٢٤٥ حديث رقم ١٣٢٣ بلفظ : حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدنى ، حدثنى أبى يحيى بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ـ ﷺ ـ فى بيتى فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله ـ ﷺ ـ عريانًا يجر ثوبه ، والله ما رأيته قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهرى إلاّ من هذا الوجه .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (الفضائل) ـ باب : فى ما جاء فى مناقب عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ باب : فيما كان من أمر وفاته ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٩٦ عن الحسن ـ رضي الله عنه ـ ضمن حديث طويل بنحوه .

وما بين القوسين من الكنز رقم ٣٦٢١٨ .

أَجَلْ قَالَ : فَأْذنَ لِى ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الصَّحَابَةَ ، قَالَ : الصَّحَابَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عِنْدِى رَاحِلَتَيْنِ قَدْ عَلَفْتُهَا مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ لِهَذَا فَخُذْ أَحَدَهُمَا ، قَالَ : بَلْ أَشْتَرِيهَا ، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ ، فَخَرَجَا فَكَانَا فِى الغَارِ ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِى بَكْرٍ يَرْعَى غَنَمًا لأَبِى بَكْرٍ ، فَكَانَ يَأْتِيهِمَا إِذَا أَمْسَيَا بِاللَّبَنِ وَاللَّحْمِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْن أَبِى بَكْرٍ يَسْعَى إِلَيْهِمَا فَيَأْتِيهِمَا بِمَا يَكُونُ بِمَكَّةَ مِنْ خبرهم ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ ، فَلاَ يرَوْنَ إِلاَّ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُمْ ، فَكَانَ ذَلكَ حَتَّى سَارَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَلَى رَاحِلَتِه ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَمْشِى مَعَ أَبِى بَكْرٍ مَرَّةً ، وَرُبَمَّا أَرْدَفَهُ ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ تَقُولُ : لَمَّا صَنَعْتُ لِرَسُول اللهِ - ﷺ - وَأَبِى سُفْرَتَهُمَا وَجدَ أَبُو قُحَافَةَ رِيحَ الْخُبْزِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ لأَىِّ شَىْءٍ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : لاَ شَىْءَ ؛ هَذَا خُبْزٌ عَمِلْنَاهُ نَأْكُلُهُ ، ثُمَّ إِنِّى لَمْ أَجِدْ حَبْلاً لِلسُّفْرَةِ، فَنَزَعْتُ حَبْلَ مَنْطَقِى فَرَبَطْتُ السُّفْرَةَ ؛ فَلِذَلِكَ سُمِّيتُ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ أَبُو قُحَافَةَ يَلْتَمِسُهُ وَيَقُولُ : أَقَدْ فَعَلَهَا ! خَرَجَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ عَلَىَّ ، وَلَعَلَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِمَالِه، وَكَانَ قَدْ عَمِىَ ، فَقُلْتُ : لاَ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِه فَذَهَبْتُ بِه إِلَى جِلْدٍ فِيه أَقِطٌ فَمَسَّهُ ، فَقُلْتُ: هَذَا مَالُهُ » .

البغوى قال ابن كثير : حسن الإسناد (١) .

٦٧٣/ ٢١٢ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - مُضْطَجِعًا فِى بَيْتِه كَاشِفًا

---

(١) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٦٨٢ - ٦٨٣ رقم ٤٦٣١٨ بلفظه وعزوه .

عَنْ فَخِذَيْهِ ، أَوْ سَاقَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الحَالِ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَسَوَّى ثِيَابَهُ ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَجْلِسْ وَلَمْ تباله ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهِشَّ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ ؟ فَقَالَ : أَلاَ أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ » .

م ، ع ، وابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٢١٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ فَأَذِنَ لَهُ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَأَهْوَى إِلَى ثَوْبِهِ فجذبه ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! كَأَنَّكَ كَرِهْتَ أَنْ يَرَاكَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ » .

ع ، كر (٢) .

---

(١) صحيح مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) ج ٤ ص ١٨٦٦ رقم ٣٦ / ٢٤٠١ ـ باب : من فضائل عثمان ابن عفان ـ رضي الله عنه ـ عن عائشة بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٦٢ عن عائشة مع اختلاف يسير .

وفى شرح السنة للإمام البغوى ج١٤ ص ١٠٤ فى فضائل عثمان بن عفان عن عائشة وأخرجه أبو يعلى (مسند عائشة ج ٨ ص ٢٤٠ بلفظه عن عائشة .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وقد أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة (٢٤٠١) ـ باب : من فضائل عثمان ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٥٥ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف اللفظ .

٦٧٣/ ٢١٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ مَعهَا فِى لِحَافٍ إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَجَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ : شُدِّى عَلَيْك ثِيَابَك ، فَدَخَلَ وَخَرَجَ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله !جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنْتَ لَهُ ، وَجَاءَ عُثْمَانُ فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ حَتَّى شَدَدْتُ عَلَىَّ ثِيَابِى ، فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ يَسْتَحْيِى مِن الله ـ تَعَالَى ـ وَإِنِّى أَسْتَحْيِى مِنْهُ » .

كر [١] .

٦٧٣/ ٢١٥ ـ « عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ تُمَامَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : نَسأَلُك عَنْ عُثْمَانَ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا عَلَيْنَا فِيهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مَعَ عُثْمَانَ فِى هَذَا الْبَيْت فِى لَيْلَةٍ قَائِظَة ، وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُوحى إِلَيْه جِبْرِيلُ ، وكَانَ إِذَا أُوحِىَ إِلَيْه نَزَلَ عَلَيْهِ ثُقْلَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ وَعُثْمَانُ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَىِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اكْتُبْ يَا عُثْمَانُ ، وَمَا كَانَ اللهُ تَعَالَى لِيُنَزِّلَ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلاَّ رَجُلاً كَرِيمًا » .

كر [٢] .

---

(١) مسند الإمام احمد (مسند عائشة ج ٦ ص ١٥٥ ، ص ١٦٧ مع اختلاف يسير عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ

(٢) مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢٦١ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى تاريخ بغداد فى ترجمة (عصا بن غياث الكندى) عن عائشة بلفظ مقارب ج ١٢ ص ٢٩٠

وفى مجمع الزوائد فى ـ باب : ما جاء فى مناقب عثمان ـ رضي الله عنه ـ) ـ باب : كتابة الوحى ـ عن عائشة مع اختلاف يسير ج ٩ ص ٨٦ ، ٨٧ .

قال الهيثمى : وأم كلثوم لم أعرفها ، وبقية رجال الطبرانى ثقات .

٦٧٣/ ٢١٦ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرٍ العَدَوِىِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : هَلْ عَهِدَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِه عِنْدَ مَوْتِه ؟ قَالَتْ : مَعَاذَ اللهِ ، غَيْرَ أَنِّى سَأُخْبِرُكَ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ : يَا حَفْصَةُ ! أَنْشُدُكِ بِاللهِ أَنْ تُصَدِّقِينِى بِبَاطِلٍ ، وَأَنْ تُكَذِّبِينِى بِحَقٍّ . قَالَتْ عَائِشَةُ : هَلْ تَعْلَمِينَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أُغْمِىَ عَلَيْهِ ؟ فَقُلْتُ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتُ : لاَ أَدْرِى ، فَقَالَ : إِئذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ : أَبِى ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ أَبِى ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أُغْمِىَ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الأولى فَقُلْتُ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتُ : لاَ أَدْرِى ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : إِيذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ : أَبِى ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : أَبِى ؟ ، ثم أغمى عليه إغماءةً أشدَّ من الأولين حتي ظننا أنه قد فرغ ، فقلتُ : أفرغ ؟ فقلُت : لا أدرى . ثم أفاق فقال : ائذنوا له فقلت : أبى ؟ فسكت فقالَ : أَتعْلَمِينَ أَنَّ عَلَى البَابِ رَجُلاً ؟ إِئذَنُوا لَهُ ، فَإِذَا عُثْمَانُ ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ هَذِهِ الأُمَّةِ حَيَاءً وَهُوَ عَلَى البَابِ ، فَأَذنوا لَهُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : ادْنُهْ ، فَدَنَا ، فَقَالَ : ادْنُهْ ، فَدَنَا حَتَّى أَمْكَنَ يَدَهُ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَعَلَهَا وَرَاءَ عُنُقِه ، ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَسَمِعْتَ ؟ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَاىَ وَوَعَاهُ قَلْبِى ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَتْ عَائِشَةُ : أَخْبَرَهُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ » .

كر [١] .

٦٧٣/ ٢١٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ مُحَلَّلٌ

---

(١) مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢٦٣ مع اختلاف يسير .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ط دار الفكر فى ترجمة (عثمان بن عفان) ج١٦ ص ١٧٩ بلفظه عن عائشة .

الإِزَارِ ، فَزَرَّ عَلَيْهِ النَّبِىُّ - ﷺ - قَمِيصَهُ ، [وَقَالَ :] كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ إِذَا لَقِيتَنِى ، وَفِى لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِى يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخَبُ دَمًا ؟! فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ امْرِئٍ قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ يُنَادِى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ : أَلاَ إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَدْ حَكَمَ فِى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » .

كر ، وفيه (هشام بن زياد أبو المقدام) متروك [(١)] .

٢١٨/٦٧٣ - « عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، وَقَرَأَ فِيهِمَا ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ وَمَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » .

ن [(٢)] .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق فى (ترجمة عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٨٠ بلفظ : دخل عثمان على النبى - ﷺ - وهو محلل الأزرار ، فزرها النبى - ﷺ - وقال : كيف أنت يا عثمان إذا لقيتنى يوم القيامة وأوداجك تشجب دمًا ؟! فأقول : من فعل بك هذا ؟ فتقول : بين خاذل وقاتل وآمر ، فبينما نحن كذلك إذ ينادى مناد تحت العرش : إن عثمان قد حُكم فى أصحابه ، فقال عثمان : لا حول ولا قوة إلا بالله . وزاد فى رواية : العلى العظيم .

انظر ترجمة (هشام بن زياد أبى المقدام البصرى) فى الميزان رقم ٩٢٢٣ فقد قال فيه : ضعفه أحمد وغيره . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات . وقال أبو داود : كان غير ثقة . . . إلخ .

(٢) سنن أبى داود فى كتاب (الآداب) - باب : ما يقول عند النوم - ج ٥ ص ٣٠٣ رقم ٥٠٥٦ بلفظه ، عن عائشة .

وفى صحيح البخارى فى كتاب (الدعوات) - باب : التعوذ والقراءة عند المنام - عن عائشة بلفظ مختصر ج ٨ ص ٨٧ .

٦٧٣/ ٢١٩ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَغْـتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ فَـيَأْخُـذُ حَفْنَةً لِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ حَفْنَةً لِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ » .

ابن النجار [١] .

٦٧٣/ ٢٢٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ عَـشَرَةٌ : صِدْقُ الحَدِيثِ ، وَصِدْقُ البَـأْسِ فِي طَاعَةِ اللهِ ـ تَعَـالَى ـ وَإِعْطَاءُ السَّـائِلِ ، وَمُكَافَـآتُ الصَّنَائِعِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَدَاءُ الأَمَـانَةِ ، وَالتَّذَمُّـمُ بِالجَارِ ، وَالتَّـذَمُّمُ بِالضَّـيْفِ ، { وَرَأْسُـهُنَّ الحَيَـاءُ } ، أَسْـقَطَ الرَّاوِي مِنْهُنَّ وَاحِدَةً » .

ابن النجار [٢] .

٦٧٣/ ٢٢١ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ قَـالَتْ : كَانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا اشْتَكَى يَقْـرَأُ عَلَى نَفْسِـهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنفُثُ ، فَلَمَّـا اشْتَدَ وَجَـعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْـهِ ، وَفِي لَفْظٍ : كُنْتُ أُعَوِّذُ بِهِنَّ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا » .

ابن جرير [٣] :

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر لعبد القادر بدران فى ترجمة (الضحاك بن قيس) ج ٧ ص ٢٨ بلفظه عن عائشة ، وقال : رواه البخارى ومسلم عن محمد بن المثنى عنه .

(٢) إتحاف السادة المتقن فى كتاب (آداب السفر) الفصل الثانى فى آداب المسافر . . . إلخ وذكرها ـ وقال : هكذا فى حديث عائشة ج ٦ ص ٣٩٧ .

والتذمم بالجار والضيف : هو أن يحفظ ذمامه ، ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه . اهـ : نهاية : ٢ / ١٦٩ .

(٣) فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الطب) ـ باب : النفث فى الرقية ـ ج ٢ ص ١١٦٦ رقم ٣٥٢٩ عن عائشة مع اختلاف يسير .

وفى صحيح مسلم فى كتاب (السلام) ـ باب : رقية المريض بالمعوذات والنفث ج ٤ ص ١٧٢٣ رقم ٥١ / ٢١٩٢ عن عائشة .

٦٧٣/ ٢٢٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ » .

ابن جرير [(١)] .

٦٧٣/ ٢٢٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كَانَ عِرْقُ الكُلْيَةِ ـ يَعْنِي الخَاصِرَةَ ـ لتحبِسُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ النَّاسِ شَهْرًا مَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ، قَالَتْ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُكْرَبُ حَتَّى آخُذَ بِيَدِهِ اليُمْنَى فَأَتْفُلَ فِيهَا بِالقُرآنِ ثُمَّ أَرُدُّهَا عَلَى وَجْهِهِ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ بَرَكَةَ القُرْآنِ ، وَبَرَكَةَ يَدِهِ » .

ابن جرير [(٢)] .

٦٧٣/ ٢٢٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا اشْتَكَى جَاءَهُ جِبْرِيلُ يَعُودُهُ وَنَفَثَ عَلَيْهِ ، وَيَمْسَحُ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : بِسْمِ اللهِ يبرئكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَمَنْ شَرِّ

---

(١) فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الطب) ـ باب : النفث فى الرقية ج ٢ ص ١١٦٦ رقم ٣٥٢٨ بلفظه عن عائشة.

(٢) مسند أبى يعلى (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ط دار الثقافة العربية ج ٨ ص ٢٠٧ عن عروة عن عائشة بلفظ : (قالت كان عرق الكلية ـ وهى الخاصرة ـ تأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ شهرًا ما يستطيعُ أن يخرج إلى الناس . ولقد رأيتُه مكروب حتى آخذ بيده فأتفلُ فيها بالقرآن ثم أكبُّهَا على وجْهه ألتمس بذلك بركة القرآن وبركة يده فأقول : يا رسول الله ، إنك مجاب الدعوة فادع الله يفرجُ عنك ما أنت فيه ، فيقول : « يا عائشة أنا أشد الناس بلاء » .

قال المحقق : رجاله ثقات ويونس هو ابن بكير غير أن ابن اسحاق قد غيرهن ، وهو موصوف بالتدليس . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢ / ٢٩١ ، ٢٩٢ ـ باب : شدة البلاء وقال : رواه أبو يعلى وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

وقد أخرج أحمد الجزء الأول منه ضمن حديث طويل ٦ / ١١٨ من طريق سليمان بن داود عن عبد الرحمن ابن هشام عن عروة .

حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ كُلِّ ذِى عَيْنٍ ، قَـالَتْ : فَلَمَّ كَانَ وَجَعُ النَّبِىِّ - ﷺ - الَّذِى قَبَضَهُ اللهُ - تَعَالَى - فِيهِ ، كُنْتُ أُعَوِّذُهُ بِهَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ ، وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَمِينِهِ لأَنَّهَا أَعْظَمُ بَرَكَةً » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٢٢٥ - « عَنْ عَـائِشَـةَ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا اشْـتَكَى الإِنسَـانُ تَفَلَ بِرِيقِـهِ هَكَذَا فِى الأَرضِ ، فَقَالَ : [بِسْمِ اللهِ تُرْبَةُ أَرضِنَا] بريه أرضِنَا ، بِرِيقَةِ بَعْـضِنَا ، يُشْفَى سَقِيمُنَا [بِإِذْنِ] بالكل رَبِّنَا » .

ابن جرير (٢) .

٦٧٣/ ٢٢٦ - « عَنْ عَـائِشَـةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ مِـمَّـا يَقُـولُ لِلْمَرِيـضِ بِبُزَاقِـهِ بِأُصْبعِهِ، بِسْمِ اللهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا ، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ، يُشْفَى سَقِيمُنَا ، بِإِذنِ رَبِّنَا » .

ابن جرير (٣) .

٦٧٣/ ٢٢٧ - « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا » .

---

(١) صحيح مسلم فى كتاب (السلام) - باب : الطب والمرض والرقى ج ٤ ص ١٧١٨ رقم ٣٩ / ٢١٨٥ مقتصرًا على الجزء الأول ، وهو رقية جبريل فقط .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٦٠ عن عائشة بمثل رواية الإمام مسلم .

(٢) صحيح البخارى فى كتاب (الطب) - باب : رقية النبى - ﷺ - ج ٧ ص ١٧٢ عن عائشة .

وما بين الأقواس من البخارى . والكنز برقم ٢٨٥٣٥ .

(٣) سنن ابن ماجه فى كتاب (الطب) - باب : ما عوّذ به النبى - ﷺ - وما عوِّذ به - ج ٢ ص ١١٦٣ رقم ٢٥٢١ عن عائشة .

ابن جرير [١] .

٦٧٣/ ٢٢٨ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُـومُ فِى صَـلاَةِ الآيَاتِ فَيَـرْكَعُ ثَلاَثَ رَكَـعَاتٍ ، ثُمَّ يَسْـجُدُ ثُمَّ يَقُـومُ فيـركعُ ثلاث ركـعاتٍ ثمَّ يَسْـجُدُ يقـومُ فيـركعُ ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد (ابن جرير)[٢] » .

٦٧٣/ ٢٢٩ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَـلَّى فِى الخسـوْفِ ستَّ رَكَعَـاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ » .

{ ش } [٣] .

٦٧٣/ ٢٣٠ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَالَـتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ الْتَـزَمَ عَلِيّـا وَقَـبَّلَهُ وَيَقُولُ : بِأَبِى الوَحِيد الشَّهِيد { بِأَبِى } الوحيد الشَّهِيد » .

ع ، كر [٤] .

---

(١) الشمائل المحمدية للإمام الترمذى ـ باب : ما جاء فى شرب رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٦١ .
وفى مسند الإمام أحمد (مسند على) ج ١ ص ١١٤ عن على ـ رضي الله عنه ـ .
مجمع الزوائد فى كتاب (الأشربة) ـ باب : الشرب قائما ـ عن عائشة ج ٥ ص ٨٠ بلفظه .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٢) مسند الإمام أحـمد (مسند عائشـة) ج ٦ ص ٧٦ بلفظ : عن عائشة « أن رسول الله ـ ﷺ ـ كـان يقوم فى صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ، ثم يركع ثلاث ركعات ثم يسجد » .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصـلاة) صلاة الكسوف كم هى ؟ ج ٢ ص ٤٧٠ عن عائشة قالت : صلاة الآيات ست ركعات فى أربع سجدات .
وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٣٥٢٣ .

(٤) مسند أبى يعلى (مسند عائشة) ج ٨ ص ٥٥ ظ دار الثقافة دمشق ـ بلفظ : « رأيت النبى ـ ﷺ ـ التزم عليا وقبله ويقول : بأبى الوحيد الشهيد . بأبى الوحيد الشهيد » .
وقال محققه : إسناده ضعيف جدًا ؛ محمد بن عبد الرحيم بن شردس مجهول . وكذلك شيخه عمر بن ميناء . =

٦٧٣/ ٢٣١ ـ « عَنْ عَمَّارِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِى بِشْرٍ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ [قَالَ] كُنْتُ ايت [آتِى] مُعَاذَةَ العَدَوِيَّة وأحق [وَأَخف] بِهَا ، فَأَتَيْتُهَا يَوْمًا فَقَالَتْ : يَا أَبَا بِشْرٍ : أَلاَ أُعَجِّبُكَ ؟ شَرِبتُ دَوَاءً لِلمَشْىِ فَاشْتَدَّ بَطْنِى ، فَابْعَثْ لِى نَبِيذَ الْجَرِّ فايتنى [فَائْتِنِى] مِنْهُ بِقَدَحٍ، فَأَتَيْتُهَا بِقَدَحِ نَبِيذ جَرٍّ [فَدَعَتْ بِمَائِدَتِهَا] فَوَضَعَتِ القَدَحَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّى سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - يَقُولُ : نُهِىَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فأكْفئهُ [فَاكْفِنِيه] بِمَا شِئْتَ ، قَالَ : فَانْكَفَأَ القَدَحُ وَ أَهْرَاقَ مَا فِيه ، وَأَذْهَبَ اللهُ - تَعَالَى - مَا كَانَ فِى بَطْنِهَا مِنَ الأَذَى ، وَأَبُو بِشرٍ حَاضِرٌ كَذَلِكَ [لِذَلِكَ] » .

كر (١) .

٦٧٣/ ٢٣٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ [عَلَى] رَسُول اللهِ - ﷺ - بُرْدَان [قِطْرِيَّانِ] غَلِيظَانِ ، فَكَانَ إِذَا قَعَدَ فِيهِمَا [عرف ثقلا] عَلَيْهِ ، وَقَدِمَ فُلاَنٌ اليَهُودِىُّ [ببَزٍّ] مِنَ [الشَّامِ] فَقَالَتْ عائِشَةُ : لَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى المَيْسَرَةِ ، فَبَعَثَ إِلَيْه، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ

= وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ١٣٧ ـ ١٣٨ ـ باب : وفاته ـ ﷺ ـ وقال : « رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه » .

وأورده الحافظ فى المطالب العالية برقم (٣٩٦٥) وسكت عليه البوصيرى . وعزاه لأبى يعلى .

ـ وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : فى مناقب على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ باب فى وفاته ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ١٣٨ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه .

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر ط دار الفكر فى ترجمة ابن أحمد بن عبد الله ج ٢٠ ص ٢٠٩ بلفظ : عن عائشة قالت : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن نبيذ الجر » .

وما بين الأقواس من الكنز رقم ٢٨٤٨٩ .

مَا تُرِيدُ ، إِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ بِهِمَا أَوْ تَذْهَبَ بِمَالِى ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : كَذَبَ ، قَدْ عَلِمَ أَنِّى مِنْ أَتْقَاهُمْ للهِ ، وَأَدَّاهُمْ لِلأَمَانَةِ » .

ن ، كر (١) .

٦٧٣/ ٢٣٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَوْنُهُ لَيْسَ بالأَبْيَضِ [الأَمْهَقِ] ، وَكَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) سنن النسائى فى كتاب (البيوع) البيع إلى الأجل المعلوم ج ٧ ص ٢٩٤ بلفظ : عن عائشة قالت : كان على رسول الله ـ ﷺ ـ بردان قطريان وكان إذا جلس فعرق فيهما ثقلا عليه ، وقدم لفلان اليهودىٍّ بزٌّ من الشام فقلت : لو أرسلت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة ؟ فأرسل إليه فقال : قد علمت ما يريد محمد ، إنما يريد أن يذهب بمالى أو يذهب بهما . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : كذب قد علم أنى من أتقاهم لله وأداهم للأمانة » .

وفى سنن الترمذى فى كتاب (البيوع) أبواب البيوع ـ باب : ما جاء فى الرخصة فى الشراء إلى أجل ـ ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ١٢٣١ عن عائشة بقريب من لفظ النسائى .

وقال : حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب .

و (قِطْرِيَّانِ) المراد بذلك ثوبان ، وهى ضرب من البرود فيه صرة النهاية [٤ / ٨٠] .

والتصحيح من الكنز ج ٧ ص ١٩٨ رقم ١٨٦٢٤ .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٤٧ مع اختلاف يسير .

(٢) إتحاف السادة المتقين فى كتاب (آداب المعيشة وأخلاق النبوة) فى بيان صورته ـ ﷺ ـ وخلقته ، فى حديث عن عائشة (وكان لونه ليس بالأبيض الأمهق الشديد البياض الذى يضرب بياضه الشهبة ولم يكن بالآدم ، وكان أزهر اللون) وهو جزء من حديث .

والتصحيح من الكنز ج ٧ ص ١٦٢ رقم ١٨٥٢٩ وانظر تهذيب ابن عساكر ١ / ٣٣٤ فقد أورد الحديث بلفظ الإتحاف وبطوله .

٦٧٣/ ٢٣٤ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَـالَ لأُمِّ هَانِـىءٍ : أَلَكُمْ غَنَمٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : اتَّخِذُوا الغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٢٣٥ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَـالَتْ : كَانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أُتِى بِاللَّبَنِ قَـالَ : [كَمْ] فِى البَيْتِ بَرَكَة ، أَوْ بَرَكَتَيْنِ » .

ابن جرير (٢) .

٦٧٣/ ٢٣٦ ـ «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لِتُعِدَّ إِحْدَاكُنَّ الخِرْقَةَ لِزَوْجِهَا إِذَا أَتَاهَا » .

ص (٣) .

٦٧٣/ ٢٣٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ المَرْأَةَ لَتَتَّخِذُ الخِرْقَـةَ لِزَوْجِهَا ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ امْتَسَحَتْ بِهَا ، ثُمَّ نَاوَلَتْهُ فَمَسَحَ عَنْهَا » .

ص (٤) .

---

(١) يشهد له ما فى مسند الإمام أحمد (من حديث أم هانىء بنت أبى طالب) ج ٦ ص ٤٢٤ عن أم هانىء .
وانظر كشف الخفاء ٠١/ ٣٧ رقم ٦٧ فقد ذكره ، وقال : رواه الطبرانى بسند حسن ، والخطيب : عن أم هانىء. ورواه ابن ماجه عنها بلفظ : « اتخذى غنما فإنها بركة » ورواه أحمد عنها أيضا .

(٢) مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٤٥ بلفظه عن عائشة .

(٣) انظر الحديث التالى لهذا مباشرة .

(٤) يشهد له ما فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) ـ باب : الصلاة فى الثوب الذى يجامع فيه ويعرق فيه الجنب ـ ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٤٣١ بلفظ : عن القاسم بن محمد قال : سألت عائشة عن الرجل يصيب المرأة فى الثوب فيعرق فيه فقالت : قد كانت المرأة إذا كان ذلك تعد خرقه ـ أو الخرق ـ فتمسح به ويمسح به الرجل، ولم تربه بأسا ، تعنى أن يصلى فيه . =

٦٧٣/ ٢٣٨ ـ « عَنْ عَائشَة قَالَتْ : كَـانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى الثَّوْبِ الَّذِى يُجَامِعُ فِيهِ » .

ض (١) .

٦٧٣/ ٢٣٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا سَأَلَتْ مَا سَمِعْتَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى الخَوَارِجِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : هُمْ شَرُّ الخلقِ والْخَلِيقَةِ ، يَقْتُلُهُمْ خَيْرَ الخلقِ والخَلِيقَةِ ، وَأَقْرَبُهُمْ مِنَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَسِيلَةً » .

ابن جرير (٢) .

٦٧٣/ ٢٤٠ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِى بَيْتِـهِ شَيْئًا فِـيهِ تَصْلِيبٌ إِلاَّ نَقَضَهُ » .

ع ، كر (٣) .

= وما فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتـاب (الطهارات) فى المرأة كيف تؤمر أن تغـتسل ج ١ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن دينار قال : قلت للحسن : الجارية العجمية لا تحسن تغتسل ، قال : مرها فلتمسح قبلها بخرقة ولتغسله بالماء داخلا وخارجا ، وتوضأ وضوءها للصلاة ثم تغتسل .

(١) مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢١٧ بلفظه عن عائشة .

(٢) فتح البارى ١٢ / ٢٨٦ فى كتاب (استتابة المرتدين والمعـاندين وقتالهم) عن عائشة بلفظ : قالت ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ الخوارج فقال : « هم شرار أمتى ، يقتلهم خـيار أمتى » وسنده حسن . وقال : وعند الطبرانى من هذا الوجه مرفوعا « هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة » .

(٣) الحديث أخرجـه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنـده (مسند السيدة عائشـة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٥٢ من روايتها بلفظ : عن عـمران بن حطان أن عـائشة حـدثته قـالت : « لم يكن رسـول الله ـ ﷺ ـ يدع فى بيتـه ثوبًا فيـه تصليب إلا نقضه » .

٦٧٣/ ٢٤١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : انْظُرُوا عَمَّـارَ بْنَ يَاسِرٍ فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الفِطْرَةِ إِلاَّ أَنْ تُدْرِكَهُ [هَفْوَةٌ] مِنْ كِبَرٍ » .

[كر][(١)] .

٦٧٣/ ٢٤٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا أَخَذَ فِى بِنَاءِ المَسْجِدِ ، جَعَلَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ حَجَرًا حَجَرًا ، وَعَمَّارٌ حَجَرَيْنِ ، فَمَسَحَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِ عَمَّارٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِى عَمَّارٍ ، وَيْحَكَ ابْـنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الفِئَـةُ البَاغِيَةُ ، وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَـا مَسَاحُ [ضَيَاحٌ] مِنْ لَبَنٍ » .

كر[(٢)] .

٦٧٣/ ٢٤٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَسِيـرًا فَانْفَلَتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ أُخِذَ بَعْدُ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّهُ رَجُلٌ مُفَوَّهٌ فَانْزِعْ ثَنِيَّتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لاَ أُمَثِّلُ بِهِ فَيُمَثِّلَ اللهُ بِى يَوْمَ القِيَامَةِ » .

---

(١) من الكنز ٣٧٤٠٣ ج ١٣ وما بين القوسين أثبتناه من الكنز .

(٢) يشهد له ما أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة بسنده عن أم سلمة قالت : « لما كان النبى ـ ﷺ ـ وأصحابه يبنون المسجد جعل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يحمل كل رجل لبنة لبنة ، وعمار يحمل لبنتين : عنه لبنة ، وعن النبى ـ ﷺ ـ مُسح ظهره ، فقال : يابن سمية : للناس أجر ولك أجران ، وآخر زادك شربة من لبن ، وتقتلك الفئة الباغية » . ج ٢ ص ٥٥٠ .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٣٧٤٠٤ والضياح بالفتح : اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط . اهـ : نهاية ٣ / ١٠٧ .

كر . { وابن النجار }(١) .

٦٧٣/ ٢٤٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَتْ لِحَفْصَةَ شَاةٌ وَنَحْنُ صَائِمَتَانِ ، فَأَفْطَرَتْنِى ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَبْدِلاَ يَوْمًا مَكَانَهُ » .

كر (٢) .

٦٧٣/ ٢٤٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَقُرِّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فَابْتَدَرْنَاهُ ، فَأَكَلْنَاهُ ، فَدَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَبَدَرَتْنِى حَفْصَةُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : صُومَا يَوْمًا » .

كر (٣) .

---

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ، فصل فى (بعث قريش إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فداء أسراهم) ج ٣ ص ٣١٠ قال ابن إسحاق : وحدثنى محمد بن عمرو بن عطاء أخو بنى عامر بن لؤى أن عمر بن الخطاب قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : دعنى أنزع ثنية سهيل بن عمرو يدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبًا فى موطن أبدًا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أمثل به فيمثل الله بى وإن كنت نبيًا » .

قال : قلت : هذا حديث مرسل ، بل مفضل . قال ابن إسحاق : وقد بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعمر فى هذا : « إنه عسى أن يقوم مقامًا لا تذمه » قلت : وهذا هو المقام الذى قامه سهيل بمكة حين مات رسول الله ـ ﷺ ـ وارتد من ارتد من العرب ، ونجم النفاق بالمدينة وغيرها ، فقام بمكة فخطب الناس وثبتهم على الدين الحنيف . .

وما بين القوسين من الكنز برقم ١٣٤٤٧ .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (ترجمة صالح بن أبى الأخضر اليمامى مولى هشام بن عبد الملك) ج ٦ ص ٣٦٦ من رواية عروة عن عائشة ـ ﵂ ـ بلفظه .

وقال : هذا الحديث رواه الحافظ عن عروة ، عن عائشة ، ورواه من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة صالح بن أبى الأخضر اليمامى ، مولى هشام بن عبد الملك) ج ٦ ص ٣٦٦ من رواية عروة عن عائشة ـ ﵂ ـ بلفظه .

٦٧٣/ ٢٤٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ قَوْمَك اسْتَـقْصَرُوا مِنْ شَـأْنِ البَيْتِ ، وَإِنِّى لَـوْلاَ حَدَاثَةُ عَـهْدِهِمْ بِالـشِّرْك أَعَـدْتُ مِنْهُمْ مَـا تَركُوا مِنْهُ ، فَـإِنْ بَدَا لقَوْمِكَ أَنْ يَبْنُوهُ ، فَقَـالَ [فتعالَىْ] : أريك مَا تَركُـوا مِنْهُ ، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْـعَةِ أَذْرُعٍ ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِى الأَرْضِ شَرْقِيًا وَغَرْبِيًا ، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَا كَـانَ قَوْمُـك رَفَـعُـوا بَابَهَا ؟ قَالَتْ : فَـقُلْتُ : لاَ ، قَـالَ : تعززًا لِئَـلاَّ يَدْخُلَهَا إلاَّ مَنْ أَرَادُوهُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَـرِهُوا أَنْ يَدْخُلَهَا يَدعُونَهُ حَـتَّى يرْتَقِىَ ، حَتَّى إِذَا كَادَ يَدْخُلُ دعُوهُ [دَفَـعُوهُ] فَسَقَطَ » .

كر . (١) .

٦٧٣/ ٢٤٧ ـ « عَنْ أَبِى الأَسْوَدِ قَالَ : دَخَلَ مُـعَاوِيَةُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَـالَتْ : مَا حَمَلَكَ عَلَى قَتْل أَهْلِ [عَـذْرَاءَ] حجر وَأَصحَـابه ؟ فَقَالَ : يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ : إِنِّى رَأَيْتُ قَتْلَهُـمْ صَلاَحًا للأُمَّة [وَبَـقَاءَهُمْ] (*) فَسَادًا للأُمَّة ، فَقَالَتْ : سَمِـعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : سَيُقْتَلُ بِعَذْرَاءَ نَاسٌ يَغْضَبُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَهُمْ (**)» .

يعقوب بن سفيان ، كر (٢) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة الحارث بن عبد الله بن ربيعة) ج ٣ ص٤٥٠ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحج) ـ باب : نقض الكعبة وبنائها ـ ج ٢ ص ٩٧١ رقم ٤٠٣ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف فى اللفظ بمعناه .

وما بين الأقواس من تهذيب تاريخ ابن عساكر .

(*) وبقاءهم / فى الكنز .

(**) وزاد فى الكنز : وأهل السماء ١٣ / ٣٧٥٠٩ ص ٥٨٧ .

(٢) الحديث فى دلائل النبوة ، فى باب : ما روى فى إخباره بقـتل نفر من المسلمين ظلمًا بعذراء من أرض الشام ، فكان كما أخبر ج ٦ ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ روى عن عائشة وزاد : « وأهل السماء » .

٦٧٣/ ٢٤٨ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ أبى هِلاَلٍ أَنَّ مُعَـاوِيَة حَجَّ فَدخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَـقَالَتْ : يَا مُعَاوِيَةُ ! قَتَلْتَ حجَرَ بْنَ الأدْبَرِ وأصحابه أمَا واللهِ لَقَدْ بَلَغَنِى أَنَّهُ سَتَقْتُلُ بِعَذْرَاءَ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، يَغْضَبُ اللهُ ـ تعَالَى ـ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » .

كر (١) .

٦٧٣/ ٢٤٩ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ قَالَ : دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَـةَ بَعْدَ مَا عَمِىَ فَـوَضَعَتْ لَهُ وِسَادَةً ، فَدَخَلَ عَبْـدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ فَقَالَ : أَجْلَسْتِيهِ عَلَى وِسادَةٍ وَقَدْ قَـالَ مَا قَالَ ؟ فَقَـالَتْ : إِنَّهُ لا يجيب (*) عَنْ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَيَشْفِى صَـدْرَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وقَدْ عَمِىَ ، وَإِنِّى لأَرْجُو أَنَّ لا يُعَذَّبَ فِى الآخِرَةِ » .

كر (٢) .

٦٧٣/ ٢٥٠ ـ « عَـنْ عَـائِشَةَ قَالَتْ : مَشَتِ الأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ قَوْمَكَ قَـدْ تَنَاوَلُوا مِنَّا ، فَإِنْ أَذِنْتَ لَنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِمْ فَعَلْنَا ، فَـقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا أَكْرَهُ أَنْ تَنْتَصِرُوا مِمَّنْ ظَلَمَكُمْ ، وعَلَيْـكُمْ بِابْنِ رواحة فَإِنَّهُ أَعْلَمُ القَوْمِ ، فمسكوا { فَمَـشَوْا } إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَـةَ { فَقَالُوا : إِنَّ رَسُـولَ اللهِ قَدْ أَذِنَ لَنَا أَنْ نَنْتَصِـرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ } فِى ذَلِكَ شِـعْرًا ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ مِنْهُمُ الَّذِى أَرَادُوا ، فَأَتَوْا كَعْبَ بْنَ مَـالِك فَقَالُوا : إِنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَدْ أَذِنَ لَنَا أَنْ نَـنْتَصِرَ مِنْ قُـرَيْشٍ ، فَقَال كَـعْبُ بْنُ مَالِكٍ شِعْـرًا هُوَ أَمْتَنُ مِنْ

---

(١) انظر الحديث السابق .

(*) (كان يجيب) التصويب من ابن عساكر .

(٢) الحديث فى تهـذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عـساكر ترجـمة (حسـان بن ثابت) ج ٤ ص ١٢٩ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

شِعْـرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَلَمْ يَبْلُغْ مِنْهُـمُ الَّذِى أَرَادُوا ، فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ فَـقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَدْ أَذِنَ لَنَا أَنْ نَنْتَصِرَ مِنْ قُرَيْشٍ فَقُلْ ، فَقَـالَ حَسَّانُ : لَسْتُ فاعِلاً حَتَّى أَسْمَعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ حَـتَى أَتَى رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَنْتَ أَذِنْتَ لِهَـؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - مَـا أَكْرَهُ أَنْ يَنْتَـصِرُوا مِمَّـنْ ظَلَمَهُـمْ وَأَنْتَ يَا حَسَّـانُ لَمْ تَزَلْ مُؤَيَّـدًا بِرُوحِ القُدُسِ مَا نَـافَحْتَ ، وَفِى لَفْظٍ : مَـا كَافَحْـتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - » .

الزهلى فى الزهريات . { كر }[1] .

٦٧٣/ ٢٥١ - « عَنْ عَـائِشَةَ قَالَـتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - المَـدِينَةَ فَهَـجَتْهُ قُـرَيْشٌ وَهَجَوُا الأَنْصَارَ مَـعَهُ ، فَأَتَى المُسْلِمُونَ كَعْبَ بْـنَ مالك فَقَالُوا : أَجِبْ عَنَّا ، قَالَ : فَـاسْتَأْذِنُوا لِى رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : ادْعُوهُ فَأَتَى حَسَّانُ مَعَهُمْ فَهَجَوْا مِنْ بَنِى عَمَّتِى - يَعْنِى أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ حَسَّانُ: لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ سَلَّ الشَّعْرَةِ مِنَ العَجِينِ ، وَلَىَ مِقْوَلٌ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِى بِهِ مِقْوَلَ أَحَدٍ مِنَ العَرَبِ، وَإِنَّهُ لَيَفْـرِى مَا لا تفريه الْحَرْبَةُ الحَـرْبَةُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضَـرَبَ أَنْفَهُ حَتَّى كَأَنَّ لِسَـانَهُ لِسَانُ الشُّجَاعِ بِطَرَفِهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ ، ثُمَّ ضَرَبَ ذَقْنَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٢٩ ، ١٣٠ من رواية السيدة عائشة - رضي الله عنها - مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وما بين القوسين من ابن عساكر ، (مابين القوسين من الكنز ٣٦٩٥٦) .

كر . (١) .

٦٧٣/ ٢٥٢ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : ذُكِرَ حَسَّانُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَنَالُوا مِنْهُ ، فَنَهَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَيْسَ هُوَ الَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ ؟ فَقَالَتْ : مَعَاذَ الله ، إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ الله يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ بِشِعْرِهِ » .

كر . (٢) .

٦٧٣/ ٢٥٣ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : حَضَرْتُ عَائِشَةَ فَذُكِرَ عِنْدَهَا حَسَّانُ فَنِيلَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : ذَاكَ حَاجِزٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ ، لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يبغضه إِلاَّ مُنَافِقٌ » .

كر . (٣) .

٦٧٣/ ٢٥٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِت رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فِى هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، قَال : فَكَيْفَ بِنَسَبِى فِيهِمْ ؟ قَالَ : لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ » .

ع ، وأبو نعيم ، كر . (٤) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٣٠ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٢٩ من رواية السيدة عائشة بلفظ : « إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله » .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (ترجمة حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٣١ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٤) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٣٠ بلفظ : «أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ياحسان إنى أخاف تصيبنى معهم ، فقال : لأسلنك منهم سل الشعرة من العجين ... الحديث » من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

٦٧٣/ ٢٥٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ وَأَنَا وَرَاءَ البَابِ أَسْمَعُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ : أَدْرَكَتْنِي صَلاَةُ الصُّبْحِ وَأَنَا جُنُبٌ ، وَكُنْتُ أُرِيدُ الصِّيَامَ أَفَأَصُومُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : قَدْ أَدْرَكَتْنِي صَلاَةُ الصُّبْحِ وَأَنَا جُنُبٌ ، ثُمَّ أَغْتَسِلُ فَأُصْبِحُ صَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكَ ؛ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَأَعْرَفَكُمْ ، وَفِي لَفْظٍ : وَأَعْلَمَكُمْ مِمَّا أَتَّقِي » .

كر . (١) .

٦٧٣/ ٢٥٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا عَادَ مَرِيضًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى بَعْضِهِ وَقَالَ : أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

كر . (٢) .

٦٧٣/ ٢٥٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَأْخُذُ حَسَنًا فَيَضُمُّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا ابْنِي ، وَأَنَا أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (ترجمة الحسن بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن أبى الحديد السلمى وروى الحافظ من طريقة جـ ٤ ص ١٥٤ عن عائشة ـ ﵂ ـ بلفظه .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (ترجمة الحسن بن ابراهيم بن يوسف بن حلقوم جـ ٤ ص ١٥٨ من رواية عائشة بلفظه .

قال : ابن منده : كان الحسن ـ يعنى المترجم ـ ثقة مشهوراً .

كر . (١) .

٦٧٣/ ٢٥٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ » .

كر . (٢) .

٦٧٣/ ٢٥٩ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : اجْلِسُوا ، فَجَلَسَ فِى بَنِى غَنْمٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! ذَاكَ ابْنُ رَوَاحَةَ ، سَمِعَكَ وَأَنْتَ تَقُولُ لِلنَّاسِ : اجْلِسُوا فَجَلَسَ فِى مَكَانِه » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (ترجمة الحسن بن على بن أبى طالب) جـ ٤ ص ٢٠٦ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (أخبار الحسن بن على) جـ ٣ ص ٢٠ رقم ٢٥٨٥ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه أيضا .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (ما جاء فى الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٩ ص ١٧٦ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عثمان بن أبى الكنات وفيه ضعف .

(٢) يشهد له ما أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب (الطب) ـ باب : فى التمر يحنك به المولود جـ ٧ رقم ٣٥٣٤ عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر أنها أتت النبى ـ ﷺ ـ بابن الزبير حين وضعته ، وطلبوا تمرة فحكوه بها فكان أول شىء دخل بطنه ريق رسول الله ـ ﷺ ـ .

وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى ، ومنهم السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم » .

وأخرج الإمام أحمد فى مسنده (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) جـ ٦ ص ٩٣ من رواية السيدة عائشة بلفظ : قالت : أتيت النبى ـ ﷺ ـ بابن الزبير فحنكه بتمرة وقال : هذا عبد الله وأنت أم عبد الله .

كر . (١) .

٦٧٣/ ٢٦٠ ـ « عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَتَمَثَّلُ بِشَىْءٍ مِنَ الشِّعْرِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ وَيَقُولُ : وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ » .

كر . (٢) .

٦٧٣/ ٢٦١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَسَمِعَ صَوْتًا فِى المَسْجِدِ فَقَالَ : اطَّلِعِى فَانْظُرِى مَنْ هَذَا ، فَاطَّلَعْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسَى ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ أَبَا مُوسَى أُوتِىَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

كر . (٣) .

٦٧٣/ ٢٦٢ ـ « عَنْ أَبِى الأَسْوَدِ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذُرِّيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّةِ الْمُشْرِكِينَ ، وَعَنْ رَكْعَتَىِ العَصْرِ ، فَقَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : ذُرِّيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ آبَائِهِمْ ، قُلْتُ : بِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَ : الله ـ تَعَالَى ـ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ قُلْتُ : ذُرِّيَّةُ الْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : مَعَ آبَائِهِمْ ، قُلْتُ بِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَ : الله ـ تَعَالَى ـ أَعْلَمُ

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) ـ باب : فى عبد الله بن رواحة ـ جـ ٩ ص ٣١٦ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع زيادة يسيرة فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة خلف بن تميم بن مالك التميمى) جـ ٥ ص ١٧٢ عن ابن عباس .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) جـ ٦ ص ١٥٦ من روايتها بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الشهادات) ـ باب : شهادة الشعراء ـ جـ ١٠ ص ٢٣٩ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٣) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) ـ باب : « تزيين القرآن بالصوت » جـ ٢ ص ١٣٩ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

بِمَا كَـانُوا عَامِلِينَ ، وَأَمَّـا رَكْعَتَـا الْعَصْرِ فَـإِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - شَغَلُـوهُ عَنْ رَكْعَتَـيْنِ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ العَصْرِ ، فَرَكَعَهُمَا بَعْدَ العَصْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَنْهَى عَنِ الوِصَالِ».

كر . [1] .

٦٧٣/ ٢٦٣ - « عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَفْرَدَ الحَجَّ » .

كر . [2] .

٦٧٣/ ٢٦٤ - « عَـنْ عَـائِشَـةَ : قَـالَتْ : مَـا كَـانَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - يَبُـوحُ بِهَـذَا الصَّوْتِ ، إِيمَانِى كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ (*) » .

كر . [3] .

٦٧٣/ ٢٦٥ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا فَتَحَ اللهُ - تَعَـالَى - عَلَيْنَا خَيْبَرَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! الآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتـاب (السنة) - باب : فى ذرارى المشركـين - جـ ٥ ص ٨٥ رقم ٤٧١٢ عن عبد الله بن أبى قيس عن عائشة - ﵂ - باختصار .

(٢) الحديث أخـرجه مسلم فى صحيحه فى كتـاب (الحج) - باب : بيان وجوه الإحرام وأنه يجـوز إفراد الحج ، والتمـتع ، والقران ، وجواز إدخال الحـج على العمرة ، ومتى يحـل القارن من نسكه ؟ - جـ ٢ ص ٨٧٥ رقم ١٢٢ من رواية السيدة عائشة - ﵂ - بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند السيدة عائشة - ﵂ -) جـ ٦ ص ١٠٧ بلفظه .

(*) بالرجوع إلـى مجمع الزوائد المشـار إليه وجـدنا اللفظ هكذا : ما كـان رسول الله يبوح به أن أحـدًا على إيمان جبريل وميكائيل - عليهما السلام - اهـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) - باب : فى إيمان الملائكة - جـ ١ ص ٦٤ عن عائشة - ﵂ - بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن أبى جعفر الجفرى ، وهو متروك لا يحتج به .

كر (١) .

٦٧٣/ ٢٦٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلاَتَانِ مَـا تَركَهُمَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى بَيْتِى قَطُّ : ركعتين (*) قَبْلَ الفَجْرِ ، ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ » .

كر . (٢) .

٦٧٣/ ٢٦٧ ـ « عَنْ عَائِـشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَـانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْـلِ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِى ، وأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، اللَّهُمَّ زِدْنِى عِلْمًا ولاَ تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى ، وَهَبَ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ » .

الديلمى (٣) .

٦٧٣/ ٢٦٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى هَذِهِ الدَّابَّةِ الَّتِى أَيْقَظَتْنَا لِلصَّلاَةِ ـ يَعْنِى : البُرْغُوثَ » .

---

(١) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٤٦٩ رقم ٣٠١٣٢ بلفظه وعزوه كتاب غزوة خيبر .

(*) ركعتين : هكذا بالكنز ج ٨ ، ص ٤٨ ، رقم ٢١٨٠٦ ، ولعل الصواب : ركعتان بالرفـع خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هما) أو (ركعتان) بدل صلاتان وربما كان ركعتين مفعول به لفعل وفاعل محذوفين تقديرهما : ما ترك .

(٢) يشهد له حديث أخرجه أبو عوانة فى مسنده فى (بيان المواقيت التى نهى عن الصلاة فيها) ج ١ ص ٣٨١ عن هشام ، عن أبيـه ، عن عائشة قالت : « مـا ترك رسول الله ـ ﷺ ـ ركعتـين بعد العصر حـتى توفاه الله » وهو معارض للأحاديث السابقة التى ذكرت فى الباب .

وفى مسند أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١١٠ .

أخرج حدثنا بلفظ : عن عـائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : « كان أول ما بدأ به إذا دخل بيتـه السواك وآخره إذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر » .

(٣) الحديث فى الفـردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٤٥٩ من رواية أبى سعيـد من أول قوله : اللهم . . . إلى آخر الحديث

وأخرجـه النسائى فى عمل اليوم والليلـة فى (ما يقول إذا انتبـه منامه) عمل آخر ص ٢٥٥ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ من أول : « لا إله إلا أنت سبحانك . . . . إلخ الحديث » .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٦٩ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَـانَ إِذَا أُتِىَ بِالمَوْلُودِ { قـال : } اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ باسا { بَارًا } رَشِيدًا وَأَنْبِتْهُ فِى الإِسْلاَمِ نَبَاتًا حَسَنًا » .

الديلمى وفيه القاسم بن مطيب تركه ، حب (٢) .

٦٧٣/ ٢٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : دَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى عَـائِشَةَ وَهِى مَـوْعوكَـةٌ ، فَشكَت إِلَيْه الحُمَّى وَسَبَّتْهَا ، وقَالَ : لاَ تَسبِّيهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، ولَكنْ إِن شئت علَّمْتُك كلمات إِذَا قُلْتهنَّ أَذْهَبهَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَـنْك ، قُولى : اللَّهُمَّ ارْحَم عَظْمى الدَقيق ، وَجِلْدى الرَّقيق ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَورة الحَرِيق ، يَا أمَّ مِلْدم ! إِنْ كُنت آمَنْت بالله وَالْيَوْمِ الآخر فَلاَ تَأْكُلى اللَّحْم، وَلاَ تَشْرَبى الدَّمَ ، وَلاَ تَفورى عَلَى الفَمِ ، وَلاَ تصـدِّعى الرَّأسَ ، وانْتَقلى إِلَى مَنْ زعَمَ أَنَّ مع الله إِلَهًا آخَرَ ، فَإِنِّى أَشْهَدُ أن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُه ورَسُولُه ، قَالَت عَائِشَةُ : فَقُلْتُهَا فَذَهَبَتْ عَنِّى الحُمَّى » .

---

(١) يشهـد له ما جاء فى الأدب المفـرد للبخارى فـى ـ باب : لا تسبوا البـرغوث ـ ج ٢ ص ٦٣٨ رقم ١٢٣٧ عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً لعن برغوثًا عند النبى ـ ﷺ ـ فقال : « لا تلعنه فإنه أيقظ نبيًا من الأنبياء للصلاة » .

وجاء فى حيـاة الحيوان للدميرى ج ١ ص ١٢٢ ـ باب : البـرغوث ، عن أنس وعلى ـ رضي الله عنهما ـ فى الأدب المفرد للبخارى والطبرانى فى الدعوات والإمام أحمد والبزار أن رسول الله ـ ﷺ ـ سمع رجلاً يسب برغوثًا فقال: « لا تسبه فإنه أيقظ نبيًا لصلاة الفجر » .

وفى معجم الـطبرانى عن أنس قال : ذكرت البـرغوث عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « إنهـا توقظ للصلاة » أى صلاة الفجر .

وفى الطبرانى عن على قـال : نزلنا نزلاً فآذتنا البراغـيث فسبـبناها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لا تسبـوها ؛ فنعمت فنعمة الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله » .

(٢) الحديث فى فردوس الأخبار للديلمى ج ١ ص ٥٦١ رقم ١٨٨٧ بلفظ :

« اللهم اجعله بارًا تقيًا رشيدًا وأنبته فى الإسلام نباتًا حسنًا » من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وما بين القوسين من الفردوس .

أبو الشيخ فى الثواب ، وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائى ، قال فى المغنى : حديثه منكر[1] .

٦٧٣/ ٢٧١ ـ « عَنْ عَائشَةَ : قَالَتْ : يَا رَسُول الله ! إنَّكَ تَأْتِى الخلاء فَلاَ نَرَى شَيْئًا مِنَ الأَذَى إلاَّ أَنَّا نَجِد رَائِحَةَ المسْك ، فَقَالَ : إنَّا مَعْشَر الأَنْبيَاء تَنْبُتُ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهل الجنَّة ، وأُمِرَتِ الأَرْضُ مَا كَانَ منَّا أن تَبْتَلعَهُ » .

الديلمى ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن ـ متروك ـ عن محمد بن زاذان قال خ . لا يكتب حديثه .[2] .

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٤٨٠ حديث رقم ١٩٦١ بلفظ (الحسن بن على : اللهم ارحم عظمى الدقيق وجلدى الرقيق وأعوذ بك من فورة الحريق يا أم ملوم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر ، فلا تأكلى اللحم ولا تشربى الدم ولا تفورى على الفم وانتقلى إلى من زعم أن مع الله إلها آخر فإنى أشهد أن لا إله إلا الله . . . وأن محمدا عبده ورسوله) .
دلائل النبوة للبيهقى ج ٦ ـ باب : فيما جاء فى تعليم عائشة ـ رضي الله عنها ـ دعاء الحمى فقالته فذهبت ـ ص ١٦٩ بلفظ (أخبرنا ابو الحسين بن بشران أنبأنا الحسنى بن صفوان حدثنا أبو بكر بن ابى الدنيا حدثنا ابو اسحاق عبد الملك بن عبد ربه جار اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا منصور بن حمزة عن ولد انس بن مالك ، عن جده أنس بن مالك قال : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على عائشة ـ رضي الله عنها ـ وهى موعوكة فقال : مالى أراك هكذا فقالت بأبى وأمى هذه الحمى وسبتها فقال : لا تسبيها فإنها مأمورة ولكن إن شئت علمتك كلمات إذا تلوتهم اذهبها الله عنك قالت فعلمنى : قال : قولى اللهم ارحم جلدى الرقيق وعظمى الدقيق من شدة الحريق يا أم ملوم إن كنت آمنت بالله العظيم فلا تصدعى الرأس ولا تنتنى الفم ولا تأكلى اللحم ولا تشربى الدم وتحولى منى إلى من اتخذ مع الله إلها آخر قال فقالتها فذهبت عنها) انظر ابن ماجه ٢ / ١١٤٩ ولم يعلق البيهقى على السند بشىء .
الميزان للذهبى ٢ / ٦٥٨ ترجمه ٥٢٢٣ عبد الملك بن عبد ربه الطائى ، عن خلف بن خليفه وغيره .
(٢) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٥٣ ـ ٥٤ حديث رقم ١٤٣ بلفظ (عائشة : إنا معشر الانبياء تنبت أجسامُنَا على أرواح أهل الجنة ، وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه . انظر دلائل النبوه للبيهقى ج ٦ ص ٧٠ نحوه .
=

٦٧٣/ ٢٧٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا خَاصَمَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ إلى أَبِى بَكْرٍ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! اقصِدْ فلطم أبو بكرٍ خَدَّهَا وَقَالَ : تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ اقصد ، وَجَعَلَ الدَّم يَسِيل مِنْ أَنْفِهَا عَلَى ثِيَابِهَا ، ورَسُول الله ـ ﷺ ـ يَغْسِل الدَّمَ مِنْ ثِيَابِهَا بيده وَيَقُولُ ! إِنَّا لَمْ نُرِد هَذَا، إِنَّا لَمْ نُرِدْ هَذَا » .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ نِسَاءَهُ فِى مَرَضِه فَقَالَ : سَيَحْفَظُنِى فِيكُنَّ الصَّابِرُونَ ، وَالصَّادِقُونَ » .

= البداية والنهاية لابن كثير ج ٥ ص ٣٣٠ بلفظ (ليلى مولاة عائشة قالت يا رسول الله إنك تخرج من الخلاء فأدخل فى أثرك فلم أر شيئًا إلا أنى أجد ريح المسك فقال : إنا معشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض) رواه ابو نعيم من حديث ابى عبد الله المدنى وهو أحد المجاهيل ـ عنها) .

عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسه بن سعيد العاص القرش الأموى عن الحسن وغيره ، قال البخارى : تركوه . وروى الترمذى عن البخارى : ذاهب الحديث وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث . قلت أما جده فثقة تابعى . الميزان ٣ / ٣٠١ ترجمة ٦٥١٢ .

(١) الوفا بأموال المصطفى لابن الجوزى الباب التاسع فى مداراته نساءه ج ٢ ص ٦٥٢ بلفظ (عن عائشة قالت : كان بينى وبين رسول الله ـ ﷺ ـ كلام فقال : من ترضين أن يكون بينى وبينك أترضين أبا عبيدة بن الجراح؟ قلت : لا . ذاك رجل لن يقضى لك على . قال : أترضين عمر ؟ قلت : لا . إنى أفرق من عمر قال : إن الشيطان يفرقه . أترضين بأبى بكر ؟ قلت : نعم ، فبعث إليه فجاء فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أقضى بينى وبين هذه ، قال : أنا رسول الله ؟ قال : نعم ، فتكلم رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت له أقصد يا رسول الله قالت : فرفع أبو بكر يده فلطم وجهى لطمة بدر منها أنفى ومنخرى دما وقال : لا أبا لك فمن يقصد اذا لم يقصد رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ما أردنا هذا وقام فغسل الدم عن وجهى وثوبى بيده) .

الحسن بن سفيان . كر (١) .

٦٧٣/ ٢٧٤ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَـالَتْ : مَـرَّ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ بِالَّذِينَ يَدُوكُـونَ(*) بِالْمَدِينَة فَقَـامَ عَلَيْهِم فكُنْتُ أَنْظُرُ فِـيمَا بَيْنَ أُذُنَيـهِ وَهُوَ يَقُولُ : خُذُوا بَنِى أَرْفَـدَةَ ! حَتَّى تَعْلَم اليَهُـود والنَّصَارَى أَنَّ فِى دِينَنا فُسْحَةً ، فَجَـعَلُوا يَقُولُونَ : أَبُو القَاسِـم الطَّيِّب ، أَبُو القَاسِمِ الطَّيِّب ، فَجَاءَ عُمَر فَارْتَدَعُوا » .

الديلمى (٢) .

٦٧٣/ ٢٧٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَـهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ أَتَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَـالَتْ : يَا رَسُول الله ! إِنَّ زَوْجِى خَرَجَ تَاجِرًا وَتركَنِى حَـاملاً ، فَرَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ أَنَّ سَارِيةَ بَيْـتِى انْكَسَرت وَأَنِّى وَلَدتُ غُـلاَمًا أَحْوَرَ ، فَـقَالَ خَيْـرٌ إِنْ شَاءَ الله يَرْجِعُ زَوْجُك عَلَيْك صَالِحًا ، وَتَلِدِين غُلاَمًا » .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ١٢٠ ـ ١٢١ حـديث السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبـد الله حدثنى أبى ثنا عفان قال : ثنا أبو عوانه عن عـمر بن أبى سلمة عن أبى سلمة قال : قالت عـائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخى علىٍّ فقال : انكُنَّ لأَهَم مَا أَترُكُ وراء ظَهرى والله لاَ يَعْطفُ عَليكنَ إلا الصَّابِرُون الصَّادِقُون) .

(*) يدوكون : أى يخوضون ويموجون يقال : وقع الناس في دَوكَةٍ ودُوكَةٍ أى في خوضٍ واختلاط . نهاية ج ٢ ص ، ١٤٠ .

(٢) المطالب العـاليـة ج ٣ ص ٣٠ ـ باب : ما يجـوز من اللهـو ـ حـديث رقم ٢٧٩٣ بلفظ (الشـعبى يرفعـه أنه ـ ﷺ ـ مر على أصحابا الدره كله فـقال : خذوا يا بنى أرفده ، ليعلم اليهود والنصـارى أن فى ديننا فسحة ، قال : فبينما هم كذلك إذ جاء عمر فلما رأوه أيدعَرًّا (للحارث) .

الحميدى فى مسنده ج ١ ص ١٢٤ ـ ١٢٥ حديث رقم ٢٥٤ بلفظ (حدثنا الحـميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا هشام بن عروة ، عـن أبيه ، عن عائشة ، قال : حـدثنا يعقوب بن زيد التـيمى ، عن عائشة قـالت : كان حبش يلعـبون بحـراب لهم فكنت انظر من بيـن أذنى رسول الله ـ ﷺ ـ وعـاتقه حـتى كنت أنا التى صـددت زاد يعقوب بن زيد فى حديثه : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : مـا منهم أحد إلا الشيطان أخذ بثوبه يقول : انظر فلما جاء عمر تفرقت الشياطين ، قالت :وقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : العبوا يا بنى ارفده تعلم اليهود والنصارى أن ديننا فسحة ، قالت عائشة : فلم احفظ من قولهم غير هذه الكلمة ، ابو القاسم طيب ، ابو القاسم طيب) .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٧٦ ـ « عَنِ الحُسَيْن بن عِلْوَان ، عَنْ هشَام بن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ عَائشَةَ قَالَت : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ذُبُّوا عَنْ أَعراضِكُم بِأَمْوالكُم ، قَالَ : كَيْفَ نَذُبُّ عَنْ أَعْرَاضنَا بِأَمْوَالنَا ؟ قَالَ : تُعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَن تَخافُونَ لِسَانَهُ » .

الديلمى (٢) .

٦٧٣/ ٢٧٧ ـ « لَوْ رَحِمَ الله أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِىِّ ، كَانَ نُوح مكَثَ فِى قَوْمِه أَلْفَ سَنَةٍ إلاَّ خَمسِينَ عَامًا يَدْعُوهُم حَتَّى كَانَ آخر زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً فَعَظمَت فَذَهَبَت كُلَّ مَذْهَب ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً فَيَمرُّونَ فيسئلون فيقُول : اعْملهَا سَفِينَة، فَيَسخَرونَ مِنْه وَيَقُولُونَ : يَعْملُ سَفِينَةً فِى البَرِّ ، وكَيْفَ تَجْرِى ؟ قَالَ : سَوْفَ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا ، وَفَارَ التَّنُّور ، وَكَثُر المَاء فِى السكك ، خَشِيت أُمُّ الصَّبِىِّ عَلَيْه ، وكَانَت تُحِبُّهُ حُبًّا

(١) كذا بالأصل ولم يذكر هذا اللفظ فى الكنز (بدا) حديث رقم ٤٢٠٢١ ص ٥٢٣ ج ١٥ .
قال فى اللسان : البدء : السيد وقيل الشاب المستجاد الرأى المستشار .

(٢) مادة بدأ الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢ ص ٢٤٣ حديث رقم ٣١٤٣ بلفظ (أبو هريرة : ذبوا عن اعراضكم بأموالكم تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه .
تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٠٧ رقم ٤٧٠٧ بلفظ (حدثنا أبو محمد سعيد بن سهل بن جمعة الرازى ـ قدم علينا ـ حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إسحاق بن الحجاج حدثنا أبى حدثنا اسماعيل بن عبد الرحمن حدثنى محمد بن مطرف الهمدانى عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ذبوا عن أعراضكم بأموالكم قالوا وكيف نذب عن أعراضنا بأموالنا ؟ قال : تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه) .

شَدِيدًا ، فَخَـرَجَت بِهِ إِلَى الجَبَل حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثَهُ ، فَلَمَّـا بَلَغَهَا المَاء خَرَجَتْ بِهِ حَـتَّى اسْتَوت عَلَى الجَبَل ، فَلَمَا بَلَغَ الْمَـاءُ رَقَبَتهَا رَفَعَتْهُ بِيَـدِهَا ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا المَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُم أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ » .

ك ، كر (١) .

٢٧٨/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِى لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ضب فَلَم يَأْكُله فَقُلْتُ: أَلاَ نُطْعِمُه لِسوَاكَ ، وَفِى لَفْظٍ الخَدَم ؟ فَقَالَ : لاَ تُطْعِمُوهُم مِمَّا لاَ تَأْكُلُونَ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) المستدرك ج ٢ ص ٣٤٢ ـ كتاب (التفسير) ـ مكث نوح عليه السلام فى قومه وعمل السفينة ـ بلفظ (أخبرنا ابو النضر محـمد بن يوسف الفقيه ثنا عـثمان بن سعيـد الدارمى ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا مـوسى بن يعقوب الزمعى حدثنى فائد مولى عبيد الله بن أبى رافع أن ابراهيم بن عـبد الرحمن بن أبى ربيعة أخبره أن عائشة زوج النبى ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ أخبرته أن رسـول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قـال : لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبى ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كان نوح مكـث فى قومه ألف سنة إلا خمسين عـاما يدعوهم حتى كان آخر زمـانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطـعها ثم جعل يعملهـا سفينة ويمرون فيـسألونه فيقـول اعملها سفـينة فيسخرون منه ويـقولون تعمل سفينة فـى البر وكيف تجرى؟ قال سوف تعلمون ، فلما فرغ منها فار التنور وكـثر الماء فى السك خشيت ام الصبى عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلمة فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبـتها رفـعته بيدها حـتى ذهب بهما الماء ، فلـو رحم الله منهم أحدًا لرحم ام الصبى) قـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وقال الذهبى : صحيح واسناده مظلم وموسى ليس بذاك) .

انظر ص ٥٤٧ كتاب (التاريخ) بلفظه ، قال الحاكم : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) مسند أحـمد ج ٦ ص ١٠٥ ـ حديث عائشـة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبـد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيـد قال ثنا حمـاد بن سلمة ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عـن الأسود ، عن عائشة قـال أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بضب فلم يأكله ولم ينه عنه قلت يا رسول الله أفلا نطعمه المساكين قال : لا تطعموهم مما لا تأكلون) .

انظر ص ١٢٣ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، مسند أحمد ج٦ .

=

٦٧٣/ ٢٧٩ ـ « عَنْ ذكْوان مَوْلَى عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ العَصْرِ ، وَيَنْهى عَنْهَا » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٢٨٠ ـ « عَنْ ابراهِيم قَالَ : كَانَت عَائِشَةُ تَرَى لَيْلَةَ القَدْرِ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

ابن جرير (٢) .

= مجمع الزوائد ج ٣ ص ١١٣ ـ باب : فيمن تصدق بما يكره ـ بلفظ (وعن عائشة قالت : أهدى إلى النبى ـ ﷺ ـ ضب فلم يأكله قالت عائشة يا رسول الله ألا نطعمه المساكين ؟ قال : لا تطعموهم مما لا تأكلون .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

انظر ج ٤ ص ٣٧ ـ باب : ما جاء فى الضب ـ .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٤ ص ٥٧ حديث رقم ٦٤٥ بلفظ (حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : اخبرنا حماد ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أهدى إليه ضب فلم يأكله ، قالت عائشة فقلت يا رسول الله ألا أطعمه المساكين ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : لا تطعموهم مما لا تأكلون) .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٥ ص ٣٦ رقم ٩٤٨ بلفظ (حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا : أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عروة بن الزبير زعم أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبى ـ ﷺ ـ لم يدخل عليها قط بعد العصر إلا ركع ركعتين) تفرد به .

المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٤٣٦ حديث رقم ١٥٠٥ بلفظ (حدثنى ابن أبى شيبة ثنا عن وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما ترك النبى ـ ﷺ ـ ركعتين بعد العصر فى بيتى) .

جامع المسانيد والسنن ج ٣٧ ص ٨٥ حديث رقم ٢٩٦٠٥ بلفظ (حدثنا إسحاق بن يوسف قال : حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبى الضحى ، عن مسروق قال : حدثتنى الصديقة بنت الصديق حبيبة حبية الله المبرأة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى ركعتين بعد العصر فلم أكذبها) تفرد به .

(٢) مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٧٦ ـ باب : فى ليلة القدر ـ بلفظ (وعن ابن عباس قال : أتيت وأنا قائم فى رمضان فقيل لى إن الليلة ليلة القدر قال فقمت وأنا ناعس فتعلقت ببعض أطناب رسول الله ـ ﷺ ـ فاتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا هو يصلى فنظرت فى تلك الليلة فإذا هى ليلة ثلاث وعشرين قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح . =

٦٧٣/ ٢٨١ ـ « عَنْ عائشَةَ : أَنَّه كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى الجَرِّ الأَخْضَرِ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٢٨٢ ـ « عَنْ نُهَيشٍ قَالَ : خَرَجْتُ حَاجًا فَلَقِيت رَجُلاً مِنْ عَبْدِ القَيْسِ يُقَالُ لَهُ عبد الله بن جَابر قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِى فَأَخذنَا طُرُقَ المَدِينَة قَصَدْنَا عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا : إنِّى يَا أُمَّ المؤمنينَ ! كُنْتُ فِى الوفْدِ الَّذِين جَاءُوا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مِنْ أَهْلِ البَحْرينِ ، وَقَد قَالَ لَنَا فِى الأَشْرِبَةِ مَا قَد بَلَغَك ، فَهَلْ سَمِعْته أَحْدَثَ فِيها شَيْئًا ؟ قَالَتْ : لاَ » .

ابن جرير (٢) .

= وعن عبد الله بن مسعود قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ليلة القدر قال كنت أعلمها ثم انفلتت منى فاطلبوها فى سبع يبقين أو ثلاث يبقين : قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

(١) مجمع الزوائد ج ٥ ص ٦٤ ـ باب : جواز الانتباذ فى كل وعاء ـ بلفظ (وعن عائشة قالت : كنت أنبذ لرسول الله ـ ﷺ ـ فى جر أخضر) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه حكيم ين جبير وهو متروك .

الكامل فى الضعفاء لابن عدى ج ٢ ص ٧٢٦ بلفظ (ثنا زيد بن عبد العزيز الموصلى ثنا مسعود بن جويريرة ثنا معافى ، عن ابن حكيم ، عن حكيم بن جبير ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أنبذ لرسول الله ـ ﷺ ـ فى جرٍّ أخضر) .

(٢) مجمع الزوائد ج ٥ ص ٥٨ ، ٥٩ ـ باب : ما جاء فى الأوعية ـ بلفظ (وعن عبد الله بن جابر العهدى قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ـ ﷺ ـ من عبد القيس قال : أو لست فيهم إنما كنت مع أبى فنهاهم رسول الله ـ ﷺ ـ عن الشرب فى الأوعية التى سمعتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات . وعن دلجة بن قيس أن الحكم الغفارى قال لرجل مرة أترى نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدباء والحنتم والنقير والمقير قال نعم قال : وأنا أشهد ، وفى روايةأن الحكم الغفارى قال لرجل اتذكر حين نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن النقير والمقير أو أحدهما عن الدباء والحنتم قال نعم وأنا أشهد على ذلك رواه كله احمد . وقال الطبرانى عن دلجة بن قيس أن رجلا قال للحاكم الغفارى : أتذكر يوم نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدباء والحنتم قال نعم قال الآخر وأنا اشهد على ذلك : قال الهيثمى : ورجالهما ثقات) .

٦٧٣/ ٢٨٣ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ : عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّه وَقَّـتَ لأَهْلِ المَدِينَة ذَا الحُلِيفَـة ، وَلأهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الجحْنَةَ ، وَلأهْلِ اليَمَن يلَمْلَم ، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٢٨٤ ـ « أرَادَت أن تُسَمِّنى لِدُخولى عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَلَم أقبل عَلَيها بِشَىْءٍ مِمَّا تُرِيد حَتَّى أطْعَمَتْنى القِثَّاء والرُّطَب ، فَسَمِنْتُ عَلَيه كَأَحْسَن السِّمَنِ » .

هب (٢) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٢٨ ـ كتاب (الحج) ـ باب : ميقات أهل العراق ـ بلفظ (أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبـأ احمد بن عبيد الصفار وثنا أبو غالب ابن بنت معاوية ثنا هشام بن بهرام المدائنى وأنا سألته انبـأ المعافى بن عمران عن افلح بن حميد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشـة ـ ﵂ ـ قالت قال رسول الله ـ ﷺ ـ يهل لأهل المدينة من ذى الحليفة وأهل الشام ومصر من الجحنة ، وأهل اليمن من يلملم ، ولأهل العراق ذات عرق . ورواه أبو داود فى كتاب السنن عن هشام مختصرا) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٥ ـ أحاديث أخر من رواية سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة ـ حديث رقم ٩١٤ بلفظ (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا محمد بن بكار السعدى ، حدثنا ابراهيم ابن سعد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أقبلت على أمى بكل ما تقبل به النساء ، فلم أجب على ذلك فأطعمونى القثاء والتمر حين أرادوا أن يهدونى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأقبلت عليه أحسن إقبال) .

جامع المسانيد والسنن ج ٣٥ ص ٤٣٧ ـ ٤٣٨ حديث رقم ١٧١٠ بلفظ (حدثنا محمد بن الليث الجوهرى حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما تزوجنى النبى ـ ﷺ ـ سمننى أهلى بكل شىء فلم أسمن فأطعمونى القثاء والرطب فسمنت عليه أحسن السمن) . انظر ج ٣٦ ص ١٤٨ حديث رقم ٢١٠٥ بلفظه .

مسند أبى يعلى الموصلى ج ٨ ص ٤٣ ـ ٤٤ حديث رقم ٢٠٢ ـ (٤٥٥٨) بلفظ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت أمى تعالجنى بالسُّمنَة تريد أن تدخلنى على النبى ـ ﷺ ـ فما استقام لها ذلك حتى أكلت الرطب بالقِثاء فسمنت كأحسن السِّمنة).

٦٧٣/ ٢٨٥ ـ « كَان النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى العَصْر حِين تَخْرجُ الشَّمْس مِنْ حُجْرَتِى، وكَانَ قَدْر حُجْرَتِى بَسْطَة (*) » .

عب [١] .

٦٧٣/ ٢٨٦ ـ « اهتم رَسُول الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيْلَة حَـتَّى ذَهَب عَامَّـة اللَّيْل ، وَحَتَّى نام أَهْل المْسَجْد ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ : إِنَّه لِوَقْتِهَا لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى » .

عب [٢] .

٦٧٣/ ٢٨٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا سَمِعَتْ عُرْوَةَ بَعْد العَتَمَة فَقَالَ : مَا هَذَا الحَدِيث بَعْد العَتَمة ؟ مَا رَأَيْت رَسُول الله ـ ﷺ ـ رَاقِدًا قَطُّ قَبْلَهَا ، وَلاَ مُتَحدِّثًا بَعْدهَا إِمَّا مُصَلِّيًا فَيعْتم ، أَوْ رَاقِدًا فَيْسلَم » .

(*) بسطة : واسعة ـ وبسطة : ممتدة ص ٥٤٩ .

(١) مسند عبد الرزاق ج١ ص ٥٤٩ ـ باب : وقت العصر ـ حديث رقم ٢٠٧٧ بلفظ عبد الرزاق عن ابراهيم بن محـمد ، عن هشام بن عروه ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى العصر حين تخرج الشمس من حجرتى ، وكانت حجرتى بسطه) .

مسند أحمد ج ٦ ص ٣٧ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يظهر الفىء بعد).

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٥٧ ـ باب : وقت العشاء الآخرة ـ حديث رقم ٢١١٤ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبى بكر أخبرته عن عائشة قالت : اعتم رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ، ثم خرج فصلى فقال : انه لوقتها لولا أن أشق على أمتى) .

عب [1] .

٢٨٨/٦٧٣ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَحَـدَّثُ بَعْدَ العِشَاءِ الآخِـرَةِ فنادَتِنِى عَائِشَةُ يَا عُرْوَةَ !أَلاَ تُرِيحُ كَاتِبَيكَ ، إِنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ كَانَ لاَ يَنَامُ قَبْلَهَا ، وَلاَ يَتَحدَّث بَعْدهَا».

عب [2] .

٢٨٩/٦٧٣ ـ « عَنْ هِشَام بن عُرَوة قال : قَرَأْتُ فِى مُصْحف عَائِشَةَ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ والصَّلاَةِ الوُسْطَى ، وَصَلاَةِ العَصْرِ ، وَقُومُوا لله قَانِتِين » .

عب [3] .

٢٩٠/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَسْمَـاءَ بِنْت عُمَيْس نَفِسَتْ بِذِى الحَلَيْفَـة فَأَمرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَبَا بَكْر أَنْ يَأمُرهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ » .

---

(١) مصـنف عبـد الرزاق ج ١ ص ٥٦٢ ـ ٥٦٣ ـ باب : وقت العشـاء الآخرة ـ حـديث رقم ٢١٣٧ بلفظ (عـبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثنى من أصدق عن عائشة أنها سمعت عروة يتحدث بعد العتمة فقالت : ما هذا الحديث بـعد ؟ ما رأيت رسـول الله ـ ﷺ ـ راقًا قَطُّ قـبلها ولا مـتحـدثا بعدها ، إمـا مصليـا فيَغْـنَم أو راقد فيَسْلَم) .

(٢) مصنف عـبد الرزاق ج ١ ص ٥٦٥ ـ باب : وقت العشـاء الآخرة ـ حديث رقم ٢١٤٩ بلفظ (عـبد الرزاق ، عن جعـفر بن سليمان ، عن رجـل من أهل مكة ، عن عروة بن الزبير قـال : كنت أتحدث بعد العشـاء الآخرة فنادتنى عائشة ألا تريح كاتبيك يا عروة ؟ إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان لا ينام قبلها ولا يتحدث بعدها) .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٧٨ ـ باب : إذا قرِّب العشاء ونودى بالصلاة ـ حديث رقم ٢٢٠١ بلفظ (عبد الرزاق ، عن معمـر ، عن هشام بن عروة قال : قـرأت فى مصحف عائشـة ـ رضي الله عنها ـ ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ وصلاة العصر ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

٦٧٣/ ٢٩١ ـ «عَنْ أَبِى بكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم قَالَ : أَرْسَلَ زَيْد بن ثَابت مَوْلَى حَرْمَلَة إلى عَائِشَةَ يَسْأَلهَا عَنِ الصَّلاة الوُسْطَى ، قَالَت : هِى الظُّهْر ، قَالَ : فكَان زَيْد يَقُول : هِى الظُّهْر فَلاَ أَدْرِى أَعْنهَا أَخَذَ أَمْ مِنْ غَيرهَا ؟ » .

عب (٢) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ـ كتاب (الحج) ـ باب : الطواف على طهارة ـ ص ٨٦ ـ ٨٧ بلفظ (أخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب أنبأ ابو بكر الإسماعيلى أخبرنى أبو يعلى ثنا عبد الأعلى ثنا سفيان (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو عمرو بن أبى جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قالت عائشة ـ ﵂ ـ خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف أو قريبا منه حضت فدخل على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أبكى فقال مالك أنفست ؟ قلت نعم ، فقال : إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تغتسلى ، فلما كنا بمنى ضحى رسول الله ـ ﷺ ـ عن نسائه بالبقر .

سنن أبى داود ج ٢ ـ كتاب (المناسك (الحج)) ص ٣٥٧ ـ ١٠ ـ باب : الحائض تهل بالحج ـ حديث رقم ١٧٤٣ بلفظ (حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبدة عن عبيد الله ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبى بكر بالشجرة فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ أبا بكر أن تغتسل فتهل) .

سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٩٧١ ـ كتاب (المناسك) ـ ١٢ ـ باب : النفساء والحائض تهل بالحج ـ حديث رقم ٢٩١١ بلفظ (حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : نفست اسماء بنت عميس بالشجرة . فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٧٧ ـ ٥٧٨ ـ باب : صلاة الوسطى ـ حديث رقم ٢٢٠٠ بلفظ (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى ، عن أبى بكر بن محمد بن عمر بن عمرو بن حزم قال : أرسل زيد بن ثابت مولاه حرملة إلى عائشة يسألها عن الصلاة الوسطى قالت : هى الظهر قالت : فكان زيد يقول : هى الظهر فلا أدرى أعنها أخذه أم غيرها) .

٦٧٣/ ٢٩٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَت عَلَيَّ امْرَأَة مِنَ الأَنْصَارِ فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عباءة مَثْنِيَّة ، فَبَعَثَتْ بِفِرَاش حَشْوهُ الصُّوف ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : بَعَثَتْ فُلانَة ، فَقَالَ : رُدِّيه يَا عَائِشَةُ فَوالله لَوْ شِئْتُ لأَجْرى الله مَعِي جِبَالَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، فَلَم أَرُدَّه وَأَعجَبَنِي أَنْ يَكُون فِي بَيْتِي حَتَّى قَالَ ذَلِكَ لِي ثَلاَث مَرَّات » .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٩٣ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكعتَين وَيقُولُ فِي مَجْلِسِه مُسْتَقْبِلَ القِبْلَة قَال : الحَمْد لله الَّذِي خَلَقَنِي

(١) البداية والنهاية ج ٦ ص ٦٢ بلفظ (وقال الحسن ين عرفة : ثنا عباد بن عباد المهلبى ، عن مجالد بن سعيد الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخلت على امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله عباءة تثنية فانطلقت فبعثت إلى بفراش حشوه الصوف ، فدخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال ما هذا يا عائشة ؟ قالت : قلت يا رسول الله ، فلانة الأنصارية دخلت على فرأت فراشك فذهبت فبعثت إلى بهذا فقال : رديه قالت : فلم أرده وأعجبنى أن يكون فى بيتى حتى قال ذلك ثلاث مرات ، قالت : فقال : رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معى جبال الذهب والفضه .

دلائل النبوة ج ١ ص ٣٤٥ بلفظ (أخبرنا أبو على الروزبارى فى الفوائد وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكرى ببغداد ، قالوا حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا عباد بن عباد المهلبى عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخلت على امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ـ ﷺ ـ عباءة مثنيه فانطلقت فبعثت إلى بفراش حشوه الصوف فدخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما هذا يا عائشة ؟ قالت : قلت يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت على فرأت فراشك فذهبت ، فبعثت إلىّ بهذا فقال : رديه قالت : فلم أرده وأعجبنى أن يكون فى بيتى ، حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال : رديه يا عائشة ، فوالله لو شئت لأجرى الله تعالى معى جبال الذهب والفضة) .

وَلَمْ أَكُن شيْئًا ، رَبِّ أَعنى عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا ، وَبَوائِقِ الدَّهْرِ ، وَكُربَاتِ الآخِرَة ، وَمُصيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ ، رَبِّ فِي سَفَرِى فَاحفَظْنِى فِي أَهْلِى ، واخْلُفْنِى ، وَفِيمَا رَزَقْتَنِى فَبَارِكْ لِى فِي ذَلكَ » .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٩٤ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا مَاتَ عُثْمَان بن مَظعُون كَشَفَ الثَّوْب عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَبَّل بَيْن عَيْنَيْهِ ، وَبَكَى بُكَاءً طَوِيلاً ، ثُمَّ قَالَ : طوبَى لَكَ يَا عُثْمَان ! لَمْ تَلبسكَ الدُّنْيَا وَلَم تَلْبَسهَا » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٥ ص ١٥٦ ـ باب : القول فى السفر ـ حديث رقم ٩٢٣٤ بلفظ (عبد الرزاق ، عن ابن التيمى ، عن أبى أيوب الثقفى ، عن موسى بن عقبه ، عن طاووس قال : كان نبى الله ـ ﷺ ـ يقول : الحمد لله الذى خلقنى ولم أكن شيئا مذكورا ، اللهم أعنى على هول الدنيا وبوائق الدهر ومصائب الليالى والأيام ، اللهم اصحبنى فى سفرى ، واخلفنى فى أهلى ، ولك فدللنى وذلك على خلق صالح فقومنى وإليك يا رب فحببنى وإلى الناس فلا تكلنى ، رب للمستضعفين فأنت رب أعوذ بوجهك الكريم الذى أشرقت له نور السموات والأرض ، وكشفت به الظلمات وصلحت به أمر الأولين والآخرين أن تحلل على سخطك أو تنزل على غضبك ، لك العتبى عندى ما استطعت ، لا حول ولا قوه إلا بالله) .انظر حديث رقم ٩٢٥٧ ـ باب: من أحق بالإمامة فى السفر وصلاة ركعتين إذا قدم من سفر أو رجع ـ بلفظ (عبد الرزاق ، عن الثورى، عن أبى اسحاق ، عن الحارث قال : إذا خرجت مسافرًا فصل ركعتين فى بيتك ، وإذا جئت من سفرك فصل ركعتين فى بيتك) .

البداية والنهاية لابن كثير ج ٣ ص ١٧٨ بلفظ (وقد روى أبو نعيم من طريق ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحاق قال : بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما خرج من مكة مهاجرًا إلى الله يريد المدينة قال : الحمد لله الذى خلقنى ولم أك شيئا ، اللهم أعنى على هول الدنيا وبوائق الدهر ، ومصائب الليالى والأيام اللهم اصحبنى فى سفرى ، واخلفنى فى أهلى ، وبارك لى فيما رزقتنى ولك فذللنى ، وعلى صالح خُلقى فقومنى ، وإليك ربى فحببنى ، وإلى الناس فلا تكلنى ، رب المستضعفين وأنت ربى أعوذ بوجهك الكريم الذى أشرقت له السموات والأرض وكشفت به الظلمات ، وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن تحل على غضبك وتنزل بى سخطك اعوذ بك من زوال نعمتك وفجأة نقمتك وتحول عافيتك وجميع سخطك لك العتبى عندى خير ما استطعت ولا حول ولا قوة إلا بك .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٩٥ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : جَاءَ حَـبِيب إلى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَـقَالَ : إِنِّى (مقراف) لِلذُّنـوبِ ، قَالَ : فَتُبْ إِلَى الله ـ تعَالَى ـ ، قَالَ : يَا رَسُـول الله ! إِنِّى أَتُوبُ ثُمَّ أَعُود قال : فَكُلَّمَـا أَذْنَبْتَ فَتُبْ ، قَـالَ : يَا رَسُول الله! إذَنْ تَكْثُر ذُنُوبِـى ، قَالَ : عَفْـو الله ـ تَعالَى ـ أَكْثَر مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيب بن الحَارث » .

الديلمى (٢) .

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٢ ص ٤٥١ حديث رقم ٣٩٤٥ بلفظ (عائشة : طوبى لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها . قاله لعثمان بن مظعون يوم مات) .

المنتـخب من مسند عـبد بن حـميـد ص ٤٤١ حديث رقم ١٥٢٦ بلفظ (أنا عـبد الرزاق ، عن الثـورى ، عن عاصم ، عن عبيـد الله بن عاصم ، عن القاسم بن محمد ، عن عـائشة قالت : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه) .

مسند أحمد ج ٦ ص ٢٠٦ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع وعبد الرحمن قالا ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قبل رسول الله ـ ﷺ ـ قال عبد الرحمن : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يقبل وقال وكيـع قالت : قبل رسول الله ـ ﷺ ـ عثمان بن مظعون وهو ميت قالت : فرأيت دموعـه تسيل على خديه يعنى عثمان قال عبـد الرحمن : وعيناه ترافان أو قال : وهو يبكى) .

(٢) مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٠٠ ـ باب : ما جـاء فيمن يستغفر ويتوب كلمـا أذنب ـ بلفظ (وعن عائشة قالت جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال يا رسـول الله إنى رجل مقراف قال فتب إلى الله يا حبيب قال يا رسـول الله إنى أتوب ثم أعود قال : فكلمـا أذنبت فتب قال يا رسـول الله إذا تكثر ذنوبى قال : عـفو الله أكبـر من ذنوبك يا حبـيب بن الحارث) قـال الهيـثمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط وفيه نـوح بن ذكوان وهو ضعيف .

كشف الخـفا ج ٢ ص ٧٩ حديث رقم ١٧٣٩ بـلفظ (عفو الله أكـبر من ذنوبكم) رواه العسـكرى وأبو نعيم والديلمى عن عائشة أنها قالت : قاله النبى ـ ﷺ ـ لحـبيب بن الحارث . وقال العسكرى أخذه عبد الملك بن مروان فقال : اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وإن عفوك لأعظم منها وأكثر .

٦٧٣/ ٢٩٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! ابن جدعَان كَانَ يَحْمل الْيَتِيمَ ، ويَصل الرَّحِمَ ويَفْعَل ويَفْعَلُ ، قَالَ : فكَيْفَ يَفْعَل يَا عَائِشَةُ ولَم يَقُلْ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ : رَبِّ اغْفِر لِى خطيئتى يَوْمَ الدِّين » .

ابن تركان فى الدعاء ، والديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٩٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَت : قَالَ أَبو بَكْر : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّى رَأَيتُ فِى الْمَنَامِ كَأَنِّى أَطَأُ فِى عذرة وأَنَّ فِى صَدْرِى خَالَين ، أَوْ شَامَين وعلىَّ رِدَاءُ حَبْرَةٍ ، فَقَالَ : لَئِن صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَلِينَّ أَمر النَّاسِ وَلَتَلِينَّ سَنَتَين » .

الديلمى (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج٦ ص ٩٣ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن محمد قال ثنا حفص ، عن داود ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعهُ قال لا يا عائشة إنه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٧ ص ٥٨ حديث رقم ٢٨٩٨ بلفظ (حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعته أخبرنا من عبدالله بن محمد قال حدثنا حفص عن داود ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعه قال : لا يا عائشة ، إنه لم يقل يوما : (رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين) .

رواه مسلم فى الإيمان ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن حفص ، عن غياث ، عن داود ، عن الشعبى به .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ القسم الأول فى البدريين من المهاجرين ـ أبو بكر ـ ص ١٢٥ بلفظ (قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا السرى بن يحيى عن الحسن قال : قال أبو بكر يا رسول الله ما أزال أرانى أطأفى عَذرات الناس قال : لتكونن من الناس بسبيل قال : ورأيت فى صدرى كالرقمتين قال : سنتين قال : ورأيت علىَّ حُلةً حَبرةً قال : وَلَد تُحبْر به) .

٦٧٣/ ٢٩٨ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ قَـالَتْ : رَأَيْت كَأَنِّى عَلَى تَلّ وَحَـوْلى بَقَرٌ تُنْـحرُ ، فَـقَال النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاك ، كَانَتْ مَلْحَمَةَ » .

الديلمى (١) .

٦٧٣/ ٢٩٩ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ قَـالَتْ : دَخَلَ عَلَىَّ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا أُفَلِّى رَأسَ أَخِى عَبْد الرَّحمْن ، وأَنـا أَقْصَعُ بِأَظفَارِى عَلَى شَىءٍ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا عَـائِشَةُ : أَمَا عَلِمْت أَنَّ هَذَا مِنْ كَذِب الأَنَامِل » .

الديلمى وفيه مسلمة بن على (٢) .

---

(١) فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ج ١٢ ص ٤٢١ ـ ٣٩ ـ باب : إذا رأى بقرًا تنحر ـ حديث رقم ٧٠٣٥ بلفظ (حدثنى محمد بن العلاء حـدثنا أبو أسامة عن بريد ، عن جده ابو بريدة عن أبى موسى أراه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : رأيت فى المنـام أنى أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فـذهب وهل إلى أنها اليمـامة أو الهجَرَ ، فإذا هى المدينة يثـرب ورأيت فيها بقرا والله خير ، فإذا هم المؤمنون يوم أحـد ، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى آتانا الله به بعد يوم بدر) .

مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٨٠ ـ ١٨١ ـ باب : فيما رآه النبى فى المنام ـ بلفظ (عن ابن عباس قال : تنفل رسول الله ـ ﷺ ـ سيفـه ذا الفقار يوم بدر وهو الذى رأى فيه الرؤيـا يوم أحد قال : رأيت كأن فى سيـفى ذا الفقار فلاً فأولته قتلا يكون فـيكم ، ورأيت أنى مرْدف كبشا فأولته كبش الكتيبـة ، ورأيت أنى فى درع حصينة فأولته المدينة ، ورأيت بقرًا تذبح فبقـر والله خير ، فبقر والله خير فكان الذى قال رسـول الله ـ ﷺ ـ . قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى بغير سياقه ، وقد تقدمت طريقه فى ومعه أحد وفى اسناد هذا عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف) .

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٤ للديلمى ص ١٥٣ رقم ٦٤٧٤ بلفظ (عائشة مـهلا يا عائشة أما علمت أن هذا من كذب الأنامل) .

٦٧٣/ ٣٠٠ - « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَقْصرُ فِي السَّفَرِ وَيُتِمُّ » .

ابن جرير في تهذيبه (١) .

٦٧٣/ ٣٠١ - « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - بَكَى وَبَكَى أَصْحَابُهُ حِينَ تُوُفِّيَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذ قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ آخذٌ بِلِحْيَته ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنْتُ أَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ » .

ابن جرير فيه (٢) .

٦٧٣/ ٣٠٢ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي آكُلُ حَيْسًا ، فَعَرَضَتْ لِي نَوَاةٌ فِي حَلْقِي ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله - ﷺ - فَقَالَ : هُوَ مَا تَعْلَمُ يَا رَسُولَ الله ! فَقَالَ عَبِّرْهَا أَنْتَ ، فَقَالَ : تُخَانُ فِي غَنِيمَتِكَ » .

الديلمي (٣) .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمي ج ٢ ص ١٥٦ - باب : فيمن أتم الصلاة في السفر فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ: « عن عائشة أن النبي - ﷺ - كان يسافر فيتم الصلاة ويقصر » .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٣٠٩ - باب : ما جاء في فضل سعد بن معاذ - رضي الله عنه - فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : عن عائشة قالت : لما مات سعد بن معاذ بكى أبو بكر وبكى عمر - رضي الله عنهما - لبكاء أبي بكر ، فقلت لعائشة : هل كان رسول الله - ﷺ - يبكي ؟ قالت : لا ، ولكنه كان يقبض على لحيته - ﷺ - .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف .

وعن عائشة قالت : رجع رسول الله - ﷺ - من جنازة سعد بن معاذ ودموعه تحادر على لحيته .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وسهل أبو حريز ضعيف .

(٣) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ رقم ٨٢٧٣ عن عائشة بلفظ :

« يا أبا بكر ! إني رأيت أن آكل حيسا فعرضت لي نواة في حلقي . قال : فتبسم رسول الله - ﷺ - فقال : هو ما تعلم يا رسول الله ! فقال : عَبِّرْهَا فقال : يخان في غنيمتك » .

٣٠٣/٦٧٣ ـ « عَـنْ عَـائِشَةَ قَـالَتْ : دَخَـلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَسْـرُورًا ، فقَـالَ: يَا عَائِشَهُ ! أَمَا عَلِمْت أَنَّ اللهَ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ زَوَّجَنِى فِى الجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَكَلْثَم أُخْتَ مُوسَى وآسِيَةَ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ » .

الديلمى (١) .

٣٠٤/٦٧٣ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَـالَتْ : رَآنِى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وقَـدْ أَكَلْتُ فِى يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَـقَالَ : يَا عَـائِشَةُ ! أمـا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُـونَ لَك شُغْلٌ إلاَّ فِى جَوْفك ! الأَكْـلُ فِى اليَوْمِ مرتين من الإسراف ، وَاللهُ لاَ يُحِبُّ المُسْرِفِينَ » .

الديلمى (٢) .

٣٠٥/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عَائِشَـةُ ! أَقِلِّى مِنَ المَعَاذِيرِ».

الديلمى (٣) .

---

(١) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٢٧ رقم ٨٦٣٣ عن عائشة بلفظ : « يا عائشة ! علمت أن الله ـ عز وجل ـ زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران وكلمت أخت موسى وامرأة فرعون آسية » .

وفى رواية أخرى رقم ٨٦٢٠ عن عائشة بلفظ : « يا عائشة ! أما علمت أن الله زوجنى فى الجنة مريم ابنة عمران، وكليم أخت موسى ، وآسية امرأة فرعون قلت : بالرفاء والبنين يا رسول الله » .

(٢) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٢٨ رقم ٨٦٣٦ عن عائشة بلفظ : « يا عائشة ! أما تحبين أن يكون لك مشغل إلا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين . ونهانا عن الأكل فى اليوم مرتين » .

(٣) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٤٢٨ رقم ٨٦٣٥ عن عائشة بلفظ : « يا عائشة أقلى من المعاذير » .

٦٧٣/ ٣٠٦ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : أَهْدتْ إلَيَّ امْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ هَدِيَّةً فَلَمْ أَقْبلْهَا رَحْمَةً لَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَلاَ قَبلْتِيهَا مِنْهَا وكافئتيها فَلاَ ترى أَنَّك حَقَرْتيها ، يَا عَائِشَةُ! تَوَاضَعِي ، فَإِنَّ اللهَ ـ تَعالَى ـ يُحِبُّ المُتَوَاضِعِينَ ، وَيَبْغضُ المُسْتَكْبِرِينَ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى (١) .

٦٧٣/ ٣٠٧ ـ « عَنْ عَائشَةَ : أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ ، فَأَمَرْتُ لَهُ بِطَعَامٍ ، فَمَرَّ الخَادمُ فَدَعَتْهُ لِتَنْظُرَ مَا مَعَهُ فَقَالَ رسول الله ـ ﷺ ـ : يَا عَائِشَةُ ! لاَ تُحْصِى فَيُحْصَى عَلَيْكِ ، فَقَالَتْ : وَاللهِ مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَكْثَرَكُنَّ فِى النَّارِ ، قَالَتْ : وَلِم ذَاكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لأَنَّكُنَّ إِذَا شَبِعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ ، وَإِذَا جُعْتُنَّ دقعتنَّ (*) ، وَلاَ نَكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وتكفرن العَشِيرَ ، وتغلبن ذَا الرأىِ وَالدِّينِ عَلَى رأْيه ، نَاقِصَاتُ الرَّأىِ وَالدِّينِ » .

العسكرى فى الأمثال (٢) .

---

(١) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٢٧ رقم ٨٦٣٤ عن عائشة بلفظ :

« يا عائشة تواضعى فإن الله ـ تعالى ـ يحب المتواضعين ، ويبغض المتكبرين » .

(*) دقعتن : الدقع : الخضوع فى طلب الحاجة مأخوذ من الدقعاء وهو التراب أى لصقتن به . النهاية ج ٢ ص ١٢٧ .

(٢) أخرجه سنن النسائى ج ٥ ص ٧٣ ـ باب : الإحصاء فى الصدقة ـ فقد ذكر الحديث بلفظ :

أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، حدثنى الليث ، قال : حدثنا خالد عن ابن أبى هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال : كنا يوما فى المسجد جلوسا ونفر من المهاجرين والأنصار فأرسلنا رجلا إلى عائشة ليستأذن ، فدخلنا عليها ، قالت : دخل علَىَّ سائل مرة ، وعندى رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرت له بشىء ثم دعوت به فنظرت إليه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أما تريدين أن لا يدخل بيتك شىء ولا يخرج إلا بعلمك ؟ قلت : نعم . قال : مهلا يا عائشة لا تحصى فيحصى الله ـ عز وجل ـ عليك .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٧٠ ، ٧١ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، قال أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من ابن أبى شيبة قال : ثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عروة ، عن عائشة . =

٦٧٣/ ٣٠٨ ـ « عَنْ يَحْيَى قَالَ : سَأَلْتُ عُمْرَةَ عَنِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ النَّاسُ عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ فيروحون بهيئتهم ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوِ اغْتَسَلْتُمْ » .

ش ، وابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٣٠٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا زِلْتُ أُصَلِّى بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى مَاتَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ » .

= أن سائلا سأل قالت : فأمرت الخادم فأخرج له شيئًا قالت : فقال النبى ـ ﷺ ـ لها : يا عائشة ! لا تحصى فيحصى الله عليك قال أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من ابن أبى شيبة .

وفى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٤٣٣ ذكر الحديث عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن المسعود ، عن الحكم ، عن أبى ذر ، عن وائل بن مهانة التيمى ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : يا معشر النساء! تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة : وما لنا أكثر أهل النار ! قال : لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير » .

(*) وفى كنز العمال للمتقى الهندج ١٦ ص ٦٠٥ رقم ٤٦٠٢٩ باب فى ترغيبات النساء وترهيباتهن بلفظه وعزاه إلى (العسكرى فى الأمثال) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٩٥ ـ كتاب (الصلوات) ـ باب : كتاب الجمعة (فى غسل الجمعة) فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا هشيم ، عن يحيى ، عن سعيد ، عن عميرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة بلفظ : قالت : كان الناس يخدمون أنفسهم فكان أحدهم يروح بهيئته إلى الجمعة فقيل لهم : لو اغتسلتم » .

جامع المسانيد والسنن المجلد / ٣٥ ص ٨٦ ، ٨٧ فقد ذكر الحديث ١٠٣٥ عن عائشة بلفظ :

« كان أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عمال أنفسهم فكان يكون لهم أرواح ، فقيل لهم : لو اغتسلتم » .

وفى صحيح البخارى ج ٢ ص ٦ كتاب البيوع ـ باب : كسب الرجل وعمله بيده ـ ط / دار إحياء الكتاب العربى ، فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنى محمد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد ، قال : حدثنى أبو الأسود ، عن عروة قال : قالت عائشة ـ ؓ ـ : « كان أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ عمال أنفسهم، وكان يكون لهم أرواح ، فقيل لهم لو اغتسلتم » .

كر (١) .

٣١٠/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالتْ : إن مِنْ نِعمِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ عَلَيَّ أَنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ أَمَاتَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بَيْتِى ، وَفِى يَوْمِى ، وَبَيْنَ سَحْرِى وَنَحْرِى ، وأَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ جمع بَيْنَ رِيقِى وَرِيقِهِ ، دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ ، وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! السِّوَاكَ نَاوِلنِيهِ ، فقضمه ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ وَمَضَغْتُهُ حَتَّى إِذَا لاَنَ نَاوَلْتُهُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَاسْتَنَّ بِهِ ، فَذَهَبَ يَرْفَعُهُ فَلَمْ تصل إليه يده ، وَشَخَصَ بَصَرُهُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِى بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى » .

ع ، كر (٢) .

---

(١) يشهد له ما جاء فى المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٣٠ رقم ٣٩٦٩ كتاب (الصلاة) ـ باب : الساعة التى يكره فيها الصلاة ـ عن عطاء بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن عائشة وأم سلمة كانتا تركعان بعد العصر » .

وأخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٤٨ رقم ٢١٨٠٨ كتاب الصلاة باب (العصر) بلفظه وعزاه إلى (كر) .

(٢) أخرجه جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٦ ص ٢٦٣ مسند عائشة حديث رقم ٢٣٦٨ عن عائشة بلفظ : قال الطبرانى : حدثنا على بن عبدالعزيز ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى ، حدثنا إبراهيم ابن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : رجع رسول الله ـ ﷺ ـ ذلك اليوم حين رجع من المسجد فاضطجع فى حجرى ، فدخل على رجل من آل أبى بكر وفى يده سواك أخضر قالت : فنظر رسول الله ـ ﷺ ـ فى يده نظرة ، فعرفت أنه يريده ، فقلت : يا رسول الله ! تحب أن أعطيك هذا السواك ؟ قال : « نعم » قالت : فأخذته فمضغته له حتى ألينه ثم أعطيته إياه فاستن به كأشد ما رأيته يستن بسواك قبله ثم وضعه ، ووجدت رسول الله ـ ﷺ ـ يثقل فى حجرى ، فذهبت أنظر فى وجهه فإذا بصره قد شخص وهو يقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة » فقلت خيرت فاخترت والذى بعثك بالحق ، قالت : وقبض رسول الله ـ ﷺ ـ . . .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٤٨ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : =

٦٧٣/ ٣١١ ـ « عَنْ عَائشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ كَثِيرًا مَا يُقَبِّلُ عُرْفَ فَاطِمَةَ » .

كر [١] .

٦٧٣/ ٣١٢ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو وَهُوَ سَاجِدٌ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، جَلَّ وَجْهُكَ ، وَقَالَ : أَمَرَنِى جِبْرِيلُ أَنْ أُرَدِّدُهُنَّ فِى سُجُودِى فَتَعَلَّمْتُهُنَّ وَعَلَّمْتُهُنَّ ».

. . . . . . [٢] .

= حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، قال : أنا أيوب ، عن ابن أبى مليكة قال : قالت عائشة : مات رسول الله ـ ﷺ ـ فى بيتى ويومى وبين سحرى ونحرى ، فدخل عبد الرحمن بن أبى بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه فظننت أن له فيه حاجة قالت : فأخذته فمضغته ونفضته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيته مستنًا قط ، ثم ذهب يرفعه إلىَّ فسقط من يده فأخذت أدعو الله ـ عز وجل ـ بدعاء كان يدعو له به جبريل ـ عليه السلام ـ وكان هو يدعو به إذا مرض ، فلم يدع به فى مرضه ذلك فرفع بصره إلى السماء ، وقال : الرفيق الأعلى، الرفيق الأعلى يعنى وفاضت نفسه فالحمد لله الذى جمع بين ريقى وريقه فى آخر يوم من أيام الدنيا » .

(*) وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٦٩٧ رقم ٣٧٧٨٤ بلفظه وعزاه إلى (ع ، كر) .

(١) أخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ١٥٩ ، ١٦٠ كتاب (معرفة الصحابة) ـ باب : كانت فاطمة إذا دخلت على النبى قام إليها ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال ابن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ـ رضى الله عنها ـ أنها قالت:
ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله ـ ﷺ ـ من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها فى مجلسه ، وكانت هى إذا دخل عليها رسول الله ـ ﷺ ـ قامت إليه مستقبلة وقبلت يده . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٢) أخرجه سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ فقد ذكر الحديث رقم ٣٨٤١ كتاب (الدعاء) ـ باب : ما تعوذ منه رسول الله ـ ﷺ ـ عن عائشة بلفظ : =

٣١٣/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا أَصَابَ الرَّجُلُ جَنَابَةً فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَخْرُجَ ، أَوْ يَأْكُل أَوْ يَشْرَبَ ، يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ » .

ابن جرير [(١)] .

= قالت : فقدت رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة من فراشه فالتمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهو فى المسجد وهما منصوبتان ـ وهو يقول : « اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ١٣٧ ـ كتاب (الطهارة) ـ باب : ما جاء فى الملموس ـ الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن عائشة قالت : فقدت رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة فالتمسته بيدى فوقعت يدى على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول : اللهم إنى أعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٣٥٢ حديث رقم ٢٢٢ / ٤٨٦ كتاب (الصلاة) ـ باب : ما يقال فى الركوع والسجود فقد ذكر الحديث عن عائشة باللفظ الوارد فى سنن ابن ماجه أعلى الصفحة .

وذكره الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ١٥٧ ـ باب : ما يستحب للمصلى أن يتعوذ برضاء الله جل وعلا من سخطه فى سجوده فقد ورد الحديث عن عائشة باللفظ الوارد فى الروايات أعلاه .

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٢٤٨ كتاب (الحيض) ـ باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أوينام أو يجامع .

فقد ذكر الحديث رقم ٢١ (٣٠٥) عن عائشة بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ، ومحمد بن رمح ، قالا: أخبرنا الليث / ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام .

والحديث رقم ٢٢ عن عائشة بلفظ : حديثا أبو بكر بن أبى شيبة : حدثنا ابن علة ، ووكيع ، وغندر عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة » . =

٦٧٣/ ٣١٤ ـ « قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ فِى تَهْذِيبِ الآثَارِ ، حَدَّثَنِى أَبِى حُمَيْدٍ الحِمْصِىُّ أَحْمَدُ ابْنُ المغيرَةِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُهَاجِرٍ ، حَدَّثَنِى الزُّبَيْدِىُّ ، عَنِ الزُّهْرِى، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَت : يَا وَيْحَ لَبِيد حَيْثُ يَقُولُ :

ذَهَبَ الَّـذِينَ يُعَاشُ فِـى أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيتُ فِى خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

قالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا » .

(*) . . . . . . (١) .

= وأنظر صحيح البخارى ج ١ ص ٦٢ ط / دار إحياء الكتاب العربى ـ كتاب (الغسل) ـ باب : الجنب يتوضأ ثم ينام ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن عبد الله بن أبى جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « كان النبى ـ ﷺ ـ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه ويتوضأ للصلاة » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٩٥ حديث رقم ٥٩٢ عن جابر بن عبد الله قال :

سئل النبى ـ ﷺ ـ عن الجنب : هل ينام أو يأكل أو يشرب قال : نعم إذا توضأ وضوءه للصلاة » .

(*) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ٥٧٨ ـ ٥٧٩ رقم ٣٩٦٤٨ باب ـ فرع فى تنزل الزمان وتغيره لبعد العهد منه ـ ﷺ ـ بلفظ : قال ابن جرير فى تهذيب الآثار ... إلخ قوله : قالت عائشة : لو أدركت زماننا هذا ! ثم قال الزهرى : رحم الله عروة فكيف لو أدرك زماننا هذا ! ثم قال الزبيد: رحم الله الزهرى فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال محمد : وأنا أقول : رحم الله الزبيدى فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال أبو حميد قال عثمان : و نحن نقول : رحم الله محمداً فكيف لو أدرك زماننا هذا ، قال ابن جرير قال لنا أبو حميد : رحم الله عثمان فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال ابن جرير : رحم الله أحمد بن المغيرة فكيف لو أدرك زماننا هذا . أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ١١ ص ٢٤٦ .

(١) أورده سير أعلام النبلاء للذهبى ج ٢ ص ١٩٧ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

عن الشعبى قال : قيل لعائشة : يا أم المؤمنين ! هذا القرآن تلقيته عن رسول الله ـ ﷺ ـ وكذلك الحلال والحرام ، وهذا الشعر والنسب والأخبار سمعتها من أبيك وغيره ، فما بال الطب ؟ قالت : كانت الوفود تأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فلا يزال الرجل يشكو علة ، فيسأله عن دوائها فيخبره بذلك فحفظت ما كان يصفه لهم وفهمته .

هشام بن عروة ، عن أبيه ، أنها أنشدت بيت لبيد :

ذهب الذين يعاش فى أكنـــافهم وبقيت فى خلف كجلد الأجرب

فقالت : رحم الله لبيدا ، فكيف لو رأى زماننا هذا !

قال عروة : رحم الله أم المؤمنين ؟ فكيف لو أدركت زماننا هذا .

قال هشام : رحم الله أبى ، فكيف لو رأى زماننا هذا !

قال كاتبه : سمعناه مسلسلا بهذا القول بإسناد مقارب .

٣١٥/٦٧٣ ـ « عَنْ أُمِّ كُلْثُوم قَالَتْ : قِيلَ لِعَائِشَةَ : تَصُومِينَ الدَّهْرَ وَقَدْ نَهى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ صِيامِ الدَّهْرِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ نَهى عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، وَلَكِنْ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى فَلَمْ يَصُمِ الدَّهْرَ » .

ابن جرير (١) .

٣١٦/٦٧٣ ـ « عَنْ شُمَيْسَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ أَدَبِ الْيَتِيمِ ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَضْرِبُ يَتِيمَهُ حَتَّى ينبسط » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) يؤيد هذا ما ورد فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٤٧ ـ ترجمة عائشة ـ فقد ذكر الحديث عن القاسم بلفظ :

أخبرنا عثمان بن مسلم ، حدثنا شعبة قال : عبد الرحمن بن القاسم أخبرنى عن القاسم أن عائشة كانت تصوم الدهر.

وأخبرنا حجاج بن محمد عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عائشة أنها كانت تصوم الدهر .

وأورده كنز العمال ج ٨ ص ٦٢٧ رقم ٢٤٤٥١ كتاب الصوم من قسم الأفعال ـ باب : صيام الدهر ـ بلفظه وعزوه .

(٢) أخرجه الأدب المفرد للبخارى ج ١ ص ٢٣٦ حديث رقم ١٤٢ ـ باب : رقم ٧٩ أدب اليتيم بلفظ :

حدثنا مسلم ، قال : حدثنا شعبة عن شُمَيْسَةَ العتكية قالت : ذكر أدب اليتيم عند عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقالت : إنى لأضرب اليتيم حتى ينبسط .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ٢٨٥ كتاب (الوصايا) ـ باب : ما جاء فى تأديب اليتيم ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى أبو عمرو بن مطر ، ثنا يحيى بن محمد قال : وجدت فى كتابى عن عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، ثنا شعبة ، ثنا شُمَيْسَةَ قالت : سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن أدب اليتيم قالت : « إنى لأضرب أحدهم حتى ينبسط » .

أما ترجمة الراوية : شميسة فقد أوردها الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١٣ ص ١١ ـ باب : حرف الشين المعجمة القسم الرابع رقم ٦٣٤ :

جاء عنها خبر مرسل ، روى حماد ، عن ثابت عنها ، عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ حديثا ، ورواه مرة أخرى ، فأدخل بينها وبين النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عائشة ، أخرجه أحمد فى مسنده وحكى الوجهين عن عفان ، عن حماد فى مسند عائشة .

٦٧٣/ ٣١٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِقَتْلَى بَدْرٍ أَنْ يُسْحَبُوا إِلَى القَلِيبِ فَطُرِحُوا فِيهِ ثُمَّ وَقفَ فَقَالَ : يَا أَهْلَ القَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُم حقاً ، فَإِنِّى قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! تُكَلِّمُ قَوْمًا مَوْتَى ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ أَبَاهُ يُسْحَبُ عَلَى القَلِيبِ ، عَرَفَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ يَا يا أَبَا حُذَيْفَةَ ! كَأَنَّكَ كَارِهٌ لِمَا رَأَيْتَ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أَبِى كَانَ رَجُلاً سَيِّدًا فَرَجَوْتُ أَنْ يَهْدِيَهُ ربه إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَلَمَّا وقع الموقع الَّذِى وقع أَحْزَنَنِى ذَلِكَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لأَبِى حُذَيْفَةَ بِخَيْرٍ » .

ابن جرير [(١)] .

---

(١) أخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ٢٢٤ كتاب (معرفة الصحابة) ـ ذكر مناقب أبى حذيفة، فقد الحديث عن عائشة بلفظ :

(حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق، أخبرنى يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أمر بالقليب فطرحوا فيه ، فوقف عليهم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا أهل القليب ! هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإنى وجدت ما وعدنى ربى حقا ، فقال أصحابه : يا رسول الله ! تكلم أقواما موتى ، فقال : لقد علموا أن ما وعد ربكم حق ، فلما أمر بهم فسحبوا عرف فى وجه أبى حذيفة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يا أبا حذيفة ! والله لكأنه أساءك ، كان فى أبيك . فقال : والله يا رسول الله ! ما شككت فى الله وفى رسول الله ، ولكن إن كان حليما سديدا ذا رأى فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله ـ عز وجل ـ إلى الإسلام فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزننى ذلك قال : فدعا له رسول الله ـ ﷺ ـ بخير . الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٤٠٦ ـ ٤٠٧ برقم ٢٩٩٧٦ بلفظه وعزاه إلى (ابن جرير) .

٦٧٣/ ٣١٨ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أمر النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِأُولَئكَ الرَّهْط : عُتْبَة بْن رَبِيعَـةَ وَأَصْحَابه ، فـألقوا فى الطَّوِى (*) ، فَقَالَ لَهُم رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جزَى اللهُ شرًا من قَـوْم نبى مَا كَـانَ أَسْوَأَ الظن وَأَشَدَّ التكذيب قَـالُوا : يَا رَسُولَ الله ! كَيْفَ تُكَلِّمُ قَـوْمًا قَـدْ جِيفُوا؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَفْهَمَ لِقَوْلِى مِنْهُم أَوْ لَهُمْ أفهمُ لِقَوْلِى مِنْكُمْ » .

ابن جرير [١] .

٦٧٣/ ٣١٩ ـ « عَنْ عَائشَـةَ قَالَتْ : كَـانَ بِالْمَدِينَة حَفَّارَانِ ، فَانْتُظِرَ أَحَـدُهُمَا ، فَـجَاءَ الَّذِى يُلْحِدُ فَلَحَدَ لرسول الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير [٢] .

(*) الطوِّى : أى بئر مطوية من آبـارها أنظر النهاية ج ٣ ص١٤٦ ـ كمـا أورده كنز العمال للمـتقى الهندى ج ١٠ ص ٤٠٧ رقم ٢٩٩٧٧ بلفظه وعزاه إلى (ابن جرير) .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٧٠ حديث عائشة فقد ذكر الحديث عنها بلفظ :

حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشـيم ، قال : أنا مغـيرة ، عن إبراهيم ، عن عـائشة أنها قـالت : لما مر النبى ـ ﷺ ـ يوم بدر بأولئك الرهط ، فألقوا فى الطوى عتبة وأبو جـهل وأصحابه وقف عليهم فقال : جزاكم الله شرا من قوم نبى ، ما كان أسوأ الطرد ، وأشد التكذيب ، قالوا : يا رسول الله ! كيف تكلم قوما جيفوا ، فقال : ما أنتم بأفهم لقولى منهم ، أو لهم أفهم لقولى منكم .

وفى مجـمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٩٠ ـ باب : فـيمن قتل من المشـركين يوم بدر ـ فقد ذكـر الحديث عن عائشة بلفظ:

عن عائـشة قالت : لما مـر النبى ـ ﷺ ـ بأولئك الرهط فـألقوا فى الطوى عـتبـة وأبو جهل وأصحـابه وقف عليهم فـقال : جزى الله شـرا من قوم مـا كان أسوأ الطرد وأشـد التكذيب ، قالوا : يا رسـول الله ! كيف تكلم قوما قد خنقوا ؟ فقال : ما أنتم بأفهم لقولى منهم ، أو لهم أفهم لقولى منكم .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة ، ولكنه دخل عليها .

(٢) أخرجه سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٩٧ فقد ذكر الحديث رقم ١٥٥٨ كتاب (الجنائز) ـ باب : ما جاء فى الشق ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا عمر بـن شبة بن عبيدة بن زيد ، ثنا عبـيد بن طفيل المقرئ ، ثنا عبـد الرحمن بن أبى مليكة القرشى ، ثنا ابن أبى مليكة ، عن عائشة ؛ قالت : =

٦٧٣/ ٣٢٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَطْعَمَتْ يَهُودِيَّةٌ فقالت : أَطْعِمُونِى أَعَاذَكُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنَ فتنة الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ ؟ قَالَ: وَمَا قَالَتْ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَالَتْ : أَعَاذَكُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنَ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيذُ بِاللهِ ـ تَعَالَى ـ مِنَ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٣٢١ ـ « حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِى ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِى إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِى ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرَ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ عن يمان ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : اهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ

= « لما مات رسول الله ـ ﷺ ـ اختلفوا فى اللحد والشَّق ، حتى تكلموا فى ذلك ، وارتفعت أصواتهم ، فقال عمر : لا تصخبوا عند رسول الله ـ ﷺ ـ حيا ولا ميتا ، أو كلمة نحوها ، فأرسلوا إلى الشقاق واللاحد جميعا ، فجاء اللاحد ، فلحد رسول الله ـ ﷺ ـ ثم دفن ـ ﷺ ـ » .

قال الحافظ : فى الزوائد إسناده صحيح وأورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ٧ ص ٢٦٦ رقم ١٨٨٣٣ بلفظه وعزوه إلى (ابن جرير) .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٣٩ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة فى مقدمة حديث طويل بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون قال : أنا ابن أبى ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ذكوان ، عن عائشة قالت :

« جاءت يهودية فاستطعمت على بابى ، فقالت : أطعمونى أعاذكم الله من فتنة الدجال ، ومن فتنة عذاب القبر، قالت : فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول آلله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ! ما تقول هذه اليهودية ؟ قال : وما تقول ؟ قلت : تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ، ومن فتنة عذاب القبر ، قالت عائشة : فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ، ومن فتنة عذاب القبر . . . » .

رَوَاحَةَ فَقَالَ : اُهْجُهُمْ ، فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يرضَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ حَسَّانُ قَالَ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الأسد الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ ثُم [أَدْلَعَ] لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُخْرِجُهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالحَقِّ لأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِى فَرْىَ الأَدِيمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لاَ تَعْجَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا وَأَزْكَى فِيهِمِ نَسَبًا حَتَّى يُخَلِّصَ نَسَبِى فَأَتَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! قَدْ خَلَّصْتُ نَسَبَكَ ، وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالحَقِّ لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُم كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ العَجِينِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ لِحَسَّان : إِنَّ رُوحَ القُدُسِ لاَ يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللهِ - تَعَالَى - وَرَسُولِهِ ، وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : هَجَاهُمْ فَأَشْفَى وَاشْتَفَى » .

ابن جرير ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٣٥ حديث رقم ٢٤٩٠ كتاب (فضائل الصحابة) - باب : فضائل حسان ابن ثابت - رضي الله عنه - عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثنى أبى عن جدى ، حدثنى خالد بن يزيد ، حدثنى سعيد بن أبى هلال ، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ؛ أن رسول الله - ﷺ - قال : « اهجوا قريشًا ، فإنه أشد عليها من رَشْقٍ بالنَّبْلِ » فأرسل إلى ابن رواحة فقال : « اهجهم » فهجاهم فلم يُرض ، فأرسل إلى كعب بن مالك ، ثم إلى حسان بن ثابت ، فلما دخل عليه ، قال حسان : قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذَنبه ، ثم أدْلَعَ لسانه ، فجعل يحركه فقال : والذى بعثك بالحق ! لأفرينهم بلسانى فرى الأديم ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تعجل . فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها ، وإن لى فيهم نسبا ، حتى يلخص لك نسبى » فأتاه حسان ثم رجع فقال : يا رسول الله ! قد لخص لى نَسَبَك ، والذى بعثك بالحق لأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشعرة من العجين .

قالت عائشة : فسمعت رسول الله - ﷺ - يقول لحسان : « إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله » . =

٦٧٣/ ٣٢٢ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَتَمَثَّلُ مِنَ الشِّعْرِ : وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ » .

ابن جرير (١) .

= وقالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هجاهم حسان فَشَفَى واشْتَفَى » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٤٤ ، ٥٤ ترجمة حسان بن ثابت ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن عائشة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٣٨ ـ كتاب (الشهادات) ـ باب : شهادة الشعراء ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن عائشة .

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٣٩ كتاب (الشهادات) ـ باب : شهادة الشعراء ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن ابن على بن عفان ، ثنا أبو أسامة عن عبد الملك ، ثنا سماك بن حرب ، عن عكرمة قال : سئلت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: هل كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتمثل بشىء من الشعر ؟ قالت : ربما دخل وهو يقول : (سيأتيك بالأخبار من لم تزود) .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٧ ص ٢٦٤ حديث مسعر فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتمثل من الشعر ويأتيك بالأخبار من لم تزود وقال : غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

وورد أيضا فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٩ رقم ٢٥٧٢ باب : الشعر ـ عن ابن عباس بلفظ : قال ابن عباس : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتمثل من الأشعار . . . . ويأتيك بالأخبار من لم تزد.

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ١٢٨ ـ باب : جواز الشعر والاستماع له ـ فقد ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظ رواية المطالب العالية وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى أثناء حديث ورجالهما رجال الصحيح .

وذكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ١٧٢ ترجمة خلف بن تميم بن مالك التميمى الدارمى فقد ذكر الحديث عن ابن عباس باللفظ المذكور أعلاه فى المطالب ، ومجمع الزوائد . =

٦٧٣/ ٣٢٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ خُبْزِ بُرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مُنْذُ قَدِمَ المَدِينَةَ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٣٢٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

= وذكره مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٥٦ مسند عائشة عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : «ما كان النبى ـ ﷺ ـ يتمثل شيئاً من الشعر . قالت : قد كان يتمثل من شعر عبد الله بن رواحة ويقول : «ويأتيك بالأخبار من لم تزود » .

(١) أخرجه سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١١٠ حديث رقم ٣٣٤٤ كتاب (الأطعمة) ـ باب : خبز البر ـ فقد ذكر عن عائشة بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا معاوية بن عمر ، ثنا زائدة عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد ـ ﷺ ـ منذ قدموا المدينة ثلاث ليال تباعًا من خبز بر حتى توفى ـ ﷺ ـ » .

وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير مسند عائشة ج ٣٤ ص ٧٩ حديث رقم ١١٣ عن عائشة ولفظه :

حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت :

« ما شبع رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثة أيام تباعًا من خبز حتى مضى لسبيله » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٤٢ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما شبع رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثة أيام تباعًا من خبز بر حتى مضى لسبيله .

وأورده صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٨١ الحديث رقم ٢١ (٢٩٧٠) كتاب (الزهد والرقائق) عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو كريب ، وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثة أيام تباعًا من خبز بر حتى مضى لسبيله .

ابن جرير [١] .

٦٧٣/ ٣٢٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَمَا شَبِعَ مِنْ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ » .

ابن جرير [٢] .

٦٧٣/ ٣٢٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَمَا شَبِعَ مِنَ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » .

---

(١) أخرجه البداية والنهاية لابن كثير ج ٦ ص ٦٠ ـ باب : زهده عليه السلام ، وإعراجه عن هذه الدار ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : وقال أبو داود الطيالسى، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله ـ ﷺ ـ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض .

وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٤ ص ١١٥ ذكر الحديث رقم ١٩٥ مسند عائشة فقد عن عائشة بلفظ :

حدثنا محمد بن أبى جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود ، عن عائشة ، أنها قالت : ما شبع آل محمد ـ ﷺ ـ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ـ ﷺ ـ .

وأورده صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٨٢ الحديث رقم ٢٢ (٢٩٧٠) كتاب (الزهد والرقائق) عن عائشة بلفظ :

حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود ، عن عائشة أنها قالت : ما شبع آل محمد ـ ﷺ ـ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) أخرجه صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٨٤ حديث رقم ٣١ (٢٩٧٥) كتاب (الزهد والرقائق) عن عائشة بلفظ:

حدثنى محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، عن عائشة قالت: « توفى رسول الله ـ ﷺ ـ وقد شبعنا من الأسودين : الماء والتمر » .

(. . . .) وحدثنا أبو كريب ، حدثنا الأشجعى . ح وحدثنا نصر بن على ، حدثنا أبو أحمد كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد ، غير أن حديثهما عن سفيان : « وما شبعنا من الأسودين » .

ابن جرير ، ورواه ابن النجار بلفظ من خبز ولحم (١) .

٦٧٣ / ٣٢٧ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : إن كُنَّا لَنَمْكُثُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لاَ نُوقِدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِصْبَاحًا وَلاَ غَيْرَهُ ، قُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ قَالَتْ : بِالأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ إِذَا وَجَدْنَا » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) انظر جامع المسانيد والسنن ج ٣٧ ص ٦٦ حديث رقم ٢٩١٦ قال الترمذى فى الزهد بلفظ :
حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا عباد بن عباد ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق قال : دخلت على عائشة فدعت لى بطعام وقالت : ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكى إلا بكيت قال :قلت لم ؟ قالت : أذكر الحال التى فارق عليها رسول الله ـ ﷺ ـ الدنيا والله ما تبع من خبز ولحم مرتين فى يوم قال أبو عيسى حسن صحيح .
وفى سنن الترمذى ج ٤ ص ٩ رقم ٢٤٦١ ـ باب : ما جاء فى معيشة النبى ـ ﷺ ـ فقد ذكر الحديث أعلاه بجامع المسانيد والسنن .
صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٨٣ الحديث رقم ٢٩ (٢٩٧٤) كتاب (الزهد والرقائق) عن عائشة بلفظ :
حدثنا أبو الطاهر أحمد ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى أبو صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط .ح . وحدثنى هارون بن سعيد ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى أبو صخر ، عن ابن قسيط ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : « لقد مات رسول الله ـ ﷺ ـ وما شبع من خبز وزيت فى يوم واحد مرتين » .
(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٨٦ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عروة بن الزبير عن عائشة بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عياش وحسين بن محمد ، قالا : ثنا محمد بن مطرف قال : ثنا أبو حازم ، قال حسين ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : كان يمر برسول الله ـ ﷺ ـ هلال وهلال وهلال ما يوقد فى بيت من بيوته نار . قلت : يا خالة ! على أى شىء كنتم تعيشون ؟ قالت (+) : على الأسودين : التمر والماء .
قال حسين : إنه سمع عائشة تقول : إنه كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد فى بيت من بيوت رسول الله ـ ﷺ ـ نار فقلت : يا خالة ! مثله .
المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ١٠٦ كتاب (الأطعمة) فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : =

٦٧٣/ ٣٢٨ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : إن كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الهِلاَلِ ثُمَّ الْهِلاَلِ فِـى شَهْرَيْنِ ، وَمَا أُوقِـدَ فِى بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ نَارٌ ، قُلْتُ : يَا خَـالَةُ ! وَمَا كَـانَ يُعَيِّشُـكُمْ ؟ قالت : كَانَ لَنَا جيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ نِعْمَ الْجِيْرَانُ ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ (*) مِنْ غَنَمٍ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا إِلى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير (١) .

= (أخبرنا) على بن عيسى ، ثـنا الحسين بن محمد القبانى ، ثنا أبو كريب ، ثنـا ابن أبى عدى ، ثنا محمد بن أبى حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة ، عن عائشة ـ ﷺ ـ قالت :

كانت تأتى علينا أربعون ليلة ، ومـا يوقد فى بيت رسول الله ـ ﷺ ـ مصباح ولا غـيره قال : قلنا : أى أماه ! فبم كنتم تعيـشون ؟ قالت : بالأسودين التمـر والماء وقال الحاكم : هذا حديث صحـيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الزهرى : صحيح .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ج ٦ ص ٢٠٧ فقد ذكر الحديث رقم ١٤٧٢ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبى حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

« كان يأتى علينا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ أربعون ليلة مـا يوقد فى بيت رسـول الله ـ ﷺ ـ مصباح ولا غيره قال : فيم كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين : التمر والماء » .

(١) أخرجه صحيح البخارى ج ٤ ص ١٢٣ ط / دار إحيـاء الكتب العربية ـ باب : ما جاء فى الرقاق ، ولا عيش إلا عيش الآخرة ـ فقد ذكر الحديث عن عائشـة بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويس ، حدثنى ابن أبى حازم ، عن أبيه ، عن يزيد بن رومـان ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالـت لعروة : « ابن أختى إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة فى شهرين ، وما أوقدت فى أبيات رسول الله ـ ﷺ ـ نار » .

فقلت : مـا كان يُعيـشكُم ؟ قالت : الأسـودان : التمر والماء . إلا أنه قـد كان لرسول الله ـ ﷺ ـ جـيران من الأنصار كان لهم منائح ، وكانوا يمنحون رسول الله ـ ﷺ ـ من أبياتهم فيسقيناه » .

وأورده صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٨٣ حديث رقم ٢٨ (٢٩٧٢) كتاب (الزهد والرقائق) عن عائشة بلفظ : =

(*) المنائح : جمع منيحة : وهى الإبل أو الشاة تُعَارُ للبن خاصة ثم ترد إلى أصحابها .

٦٧٣/ ٣٢٩ - « عَنْ عَـائِشَةَ قَـالَتْ : أَهْدَى لَنَا أَبُو بَكْرٍ رِجْلَ شَـاةٍ فَـإِنِى لأَقْطَعُهَـا أَنَا وَرَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِى ظُلْمَـةِ البَيْتِ ، فَـقِيلَ لَهَا : فَـهَلاَّ أَسْرَجْـتُمْ ؟ قَالَتْ : لَوْ كَـانَ لَنَا مَا نُسْرِجُ بِهِ أَكَلْنَاهُ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٣٣٠ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يُصَلِّى الصُّبْحَ وَتَنْصَرِفُ النِّسَاءُ المُؤْمِنَاتُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ لاَ يُعْرَفْنَ ، وَلاَ يَعْرِفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا مِنَ الغَلَسِ » .

ص (٢) .

= حدثنا يحيى بن يحيى ، حـدثنا عبـد العزيز بن أبى حـازم ، عن أبيه ، عن يزيد بن رومـان ، عن عروة ، عن عائشة أنهـا كانت تقول : والله يا ابن أختى ! إن كنا لننظر إلى الهلال ، ثـم الهلال ، ثم الهلال ، ثلاثة أهلة فى شهـرين ، وما أوقـد فى أبيات رسول الله - ﷺ - نـار ، قال : قلت : يا خالة ! فـماكـان يعيشـكم ؟ قالت : الأسودان التـمر والماء ، إلا أنه قـد كان لرسـول الله - ﷺ - جيـران من الأنصار وكـانت لهم منائح ، فكانوا يرسلون إلى رسول الله - ﷺ - من ألبانها فيسقيناه .

(١) أخـرجه البـداية والنهـاية لابن كـثيـر المجلد الثـالث ج ٥ ص ٥١٨ - باب : زهده - ﷺ - إلخ - فـقد ذكـر الحديث عن عـائشة بلفظ : قال الإمـام أحمد ، حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، حـدثنا بهز ، حدثنا سليـمان بن المغيـرة ، عن حميـد بن هلال قال: قـالت عائشة : أرسل إلينـا آل أبى بكر بقائمة شـاة ليلاً فـأمسكت ، وقطع رسول الله - ﷺ - أو قالت : أمسك رسول الله - ﷺ - وقطعت ، قالت : نقول للذى تحدثه - هذا على غير مصباح .

وفى رواية : لوكان عندنا مصباح لأتدمنا به .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبـيهقى ج١ / ص٤٥٤ كتاب (الصلاة) - باب : تعجيـل صلاة الصبح - بلفظ : عن عروة ابن الزبير عن عـائشة - رضي الله عنها - أنها أخبرته أن نسـاء من المؤمنات كن يشهدن صلاة الفـجر مع رسول الله - ﷺ - متلفعات فى مروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة ، ولا يعرفهن أحد من الغلس . =

٦٧٣/ ٣٣١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَـأْكُلُ الكُرَاعَ عَلَى عَهْـدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعْدَ عَاشِرَةٍ » .

خط فى المتفق (١) .

٦٧٣/ ٣٣٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِى الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِى تَرَجُّلِه إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِى انْتِعَالِه إِذَا انْتَعَلَ » .

ص (٢) .

٦٧٣/ ٣٣٣ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَجُـلاً حدثهم قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَـةَ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ! مَا كَـانَ يَقْضِى عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنَ الجَنَابَةِ ؟ فَـدَعَتْ بِمَاءٍ فَحَزَّرْتهُ صَـاعًا بِصَاعِكُمْ هَذَا » .

= قال البيهقى : رواه البـخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير وفى الباب أحاديث أخـرى بألفاظ متقاربة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

ومعنى الغلس : قال فى النهاية ج ٣ / ص٣٧٧ : الغلس : ظُلْمَةَ آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصَّبَاحُ .

(١) أخرجه جـامع المسانيد لابن كثـير ج٣٤ / ص٢٦٩ حديث رقم ٥٣٣ بلفظ : عن عابس بن ربيـعة قال : قلت لعـائشـة: هل كان رسـول الله ـ ﷺ ـ حـرم لحوم الأضـاحى حـتى بعـد ثلاث ؟ قـالـت : لا ، ولكن لم يكن يضحى منهن إلا قليل ، فـفعل ذلك ليطعم من ضحى من لم يضح ، ولـقد رأيتنا نخبأ الكراع من أضـاحينا ثم نأكلها بعد عشر.

وأخرجه أحمد بهذا اللفظ فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج٦ / ص١٠٢ .

(٢) أخرجـه مسند أبى عـوانة ج١ / ص٢٢٢ كتـاب (الطهارة) ـ باب : التـرغيب فى التـيمن فى الطـهور ـ عن مسروق ، عن عائشة قالت : « كان النبى ـ ﷺ ـ يحب التيمن فى شأنه كله : فى طهوره وترجله وتنعله » .

قال : ثم سألته بالكوفة بعد فقال : التيمن ما استطاع .

ص ، ش (١) .

٦٧٣/ ٣٣٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رُبَّمَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَبْقِ لِى » .

ص (٢) .

٦٧٣/ ٣٣٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا طَهَّرَ اللهُ أَحَدًا بَالَ فِى مُغْتَسَلِهِ » .

ص (٣) .

٦٧٣/ ٣٣٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الغَائِطِ فَتَطَهَّرْ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ وَبَرَكَةٌ » .

ص (٤) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١ / ص ٦٥ كتاب (الطهارة) ـ باب : فى الجنب كم يكفيه لغسله من الماء ـ عن عائشة بلفظه .

(٢) ورد فى مسند الحميدى ج١ / ص٩٠ (أحاديث أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها) كتاب (الغسل) ـ عن عائشة بلفظ : قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد ، وربما قال لى ابق لى ابق لى .

وفى سنن النسائى ج١ / ص١٣٠ كتاب (الغسل) ـ باب : النهى عن الاغتسال بفضل الجنب والرخصة فى ذلك ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ من إناء واحد يبادرنى وأبادره حتى يقول : دعى لى ، وأقول أنا : دع لى قال سويد : يبادرنى وأبادره فأقول دع لى ، دع لى .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ / ص٩١ عن عائشة بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ / ص١١١ كتاب (الطهارة) ـ باب : من كان يكره أن يبول فى مغتسل ـ عن عائشة بلفظ : عن عائشة قالت : ما طهر الله رجلاً يبول فى مغتسله ، قال عطاء : إذا كان يسيل فلا بأس .

(٤) يشهد له ما ورد فى سنن ابن ماجه ج ١ / ص ٢٧ حديث رقم ٣٥٤ كتاب (الطهارة) ـ باب : الاستنجاء ـ عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ خرج من غائط قط إلاَّ مسَّ ماءً .

٦٧٣/ ٣٣٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُفَرِّغُ يَمِينَهُ لِمَطْعَمِهِ وَلِوَضُوئِهِ ،وَيُفَرِّغُ يَسَارَهُ لِلإِسْتِنْجَاءِ وَلِحَاجَتِهِ » .

هب [١] .

٦٧٣/ ٣٣٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَامَ العَشْرَ قَطُّ ، وَلاَ خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ إِلاَّ تَوَضَّأَ » .

ض [٢] .

٦٧٣/ ٣٣٩ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَجُوزٌ تَأْتِى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَيَهَشُّ[*] بِهَا وَيُكْرِمُهَا ، فَقُلْتُ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ! إِنَّكَ لَتَصْنَعُ بِهَذِهِ العَجُوزِ شَيْئًا لاَ تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ؟ قَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عِنْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الوُدِّ مِنَ الإِيمَانِ » .

---

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ج ١ / ص١١٣ كتاب (الطهارة) ـ باب : النهى عن الاستنجاء باليمين ـ عن عائشة بلفظ : قالت : كانت يد رسول الله ـ ﷺ ـ اليمنى لطهوره وطعامه وشرابه ، وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى .

قال البيهقى : هكذا رواه أبو داود فى السنن عن محمد بن حاتم بن بزيع عن عبد الوهاب ، ورواه عيسى بن يونس عن ابن أبى عروبة فلم يذكر فى إسناده الأسود بن يزيد (أخبرناه) أبو على الروذبارى ، ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داوود ، ثنا أبو توبة ، نا عيسى بن يونس عن ابن أبى عروبة فذكره ، ورواه ابن عدى عن سعيد عن رجل عن أبى معشر عن إبراهيم النخعى قال : قالت عائشة ـ ﵂ ـ الحديث . (أخبرناه) أبو الحسن على بن محمد المهرجانى المقرى ، نا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبى عدى يذكره .

(٢) أخرجه سنن ابن ماجه ج١ / ص٥٥١ حديث ١٧٢٩ كتاب (الصيام) ـ باب : صيام العشر ـ عن عائشة قالت : « ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ صام العشر قط » .

وفى سنن أبى داود ج ٢ / ص٨١٦ حديث ٢٤٣٩ كتاب (الصيام) ـ باب : فى فطر العشر ـ عن عائشة بلفظ ابن ماجه أيضًا .

(*) فيهش : الهشاشة بالفتح ـ الارتياح والخفة للمعروف مختار الصحاح ص ٥٥١ .

هب (١) .

٦٧٣/ ٣٤٠ ـ « عَنْ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : جَثَّامَةُ الْمُزَنِيَّةُ ، قَالَ : بَلْ أَنْتِ حَنَّانَةُ الْمُزَنِيَّةُ ، كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَا رَسُولَ اللهِ ! فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! تُقْبِلُ عَلَى هَذِه العَجُوزِ هَذَا الإِقْبَال ؟ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ ، وَإِنَّ حُسْنَ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » .

هب ، وابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٣٤١ ـ « عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : [كَانَتْ (*) تَأْتِى النَّبِىَّ] امْرَأَةٌ فَيُكْرِمُهَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَنْ هَذِه ؟ قَالَ : هَذِه كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ ، وَإِنَّ حُسْنَ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » .

هب (٣) .

---

(١) أخرجه إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج٦ / ص٢٣٥ كتاب (آداب الأخوة والصحبة) ـ باب: الوفاء والإخلاص ذكر الحديث عن عائشة بمعناه .

(٢) أخرجه إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٦ / ص٢٣٥ كتاب (آداب الإخوة والصحبة) ـ باب : الوفاء والإخلاص ـ ذكر الحديث عن عائشة بلفظه .

قال العراقى : رواه الديلمى من طريقه إلاَّ أنه قال : « عهد » بدل « زمن » وقال : إن أكرم الود من الإيمان .

(*) بياض بالأصل وما بين القوسين من الكنز برقم ٣٧٧٦٦ .

(٣) أورده إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج٦ / ص٢٣٦ كتاب (آداب الإخوة والصحبة) ـ باب: الوفاء والإخلاص ـ ذكر الحديث عن عائشة بلفظه بعد التصويب الذى ذكره الكنز .

قال العراقى : تعقيبا على الأحاديث السابقة : وهذا الأخير عند البيهقى فى الشعب وقال : إنه بهذا السند غريب .

٦٧٣/ ٣٤٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : رُدِّى عَلَىَّ البَيْتَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَهُمَا اليَهُودِىُّ ، قُلْتُ : قَالَ :

ارفَعْ ضَعِيفَكَ لاَ يَحُرْ بِكَ ضَعْفُه يَوْمًا فَيُدْرِكَكَ العَوَاقِب قَدْ نَمَا

يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِى عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : قَاتَلَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ ! وَلَقَدْ أَتَانِى جِبْرِيلُ بِرِسَالَةٍ مِنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَنْ فُعِلَ بِهِ خَيْرٌ أَوْ مَعْرُوفٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ الثَّنَاءَ فَلْيُثْنِ ؛ فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى كَمَنْ كَافَى ، وفِى لَفْظٍ : مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلَمْ يَجِدْ إِلاَّ الدُّعَاءَ وَالثَّنَاءَ فَقَدْ كَافَى » .

هب وضعفه (١) .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج٨ / ص١٨٠ ، ١٨١ كتاب (البر والصلة) ـ باب : شكر المعروف عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : قالت كان رسول الله ـ ﷺ كثيرا ما يقول لى : يا عائشة ! ما فعلت أبياتك ؟ فأقول وأى أبياتى تريد يا رسول الله فإنها كثيرة ؟ فيقول لى : الشكر ، فأقول : نعم بأبى أنت وأمى .

قال الشاعر :

ارفع صنيعك لا يحر بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قديما

يجزيك أو يثنى عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

إن الكريم إذا أردت وصاله لم تلف رثًا جله واهى القوى

قال فيقول : يا عائشة ! إذا حشر الله الخلائق يوم القيامة قال لعبد من عباده اصطنع إليه عبد من عباده معروفًا : هل شكرته ؟ فيقول : أى رب علمت أن ذلك منك فشكرتك عليه ، فيقول : لم تشكرنى إن لم تشكر من أجريت ذلك على يديه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه ذاكر بن شيبة العسقلانى ، ضعفه الأزدى .

وانظره فى نفس الباب عن عائشة مختصرًا وقد تم تصويب بعض ألفاظ المتن من الكنز برقم ٨٦٢٩ .

٦٧٣/ ٣٤٣ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَـالَتْ عَائِشَةُ : مَرِضْتُ فَحَـمَانِى أَهْلِى كُلَّ شَىْءٍ إِلاَّ المَاءَ ، فَـعَطِشْتُ لَيْلَةً وَلَيْسَ عِنْدِى أَحَـدٌ فَدَنَوْتُ مِنْ قِـرْبَةٍ مُـعَلَّقَةٍ فَـشَـرِبْتُ منها شُـرْبِى وَأَنَا صَحِيـحَةٌ ، فَجَعَلْتُ أَعْـرِفُ صِحَّةَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ فِى جَـسَدِى ، قَالَ : كَانَتْ عَـائِشَةُ تَقُولُ : لا تَحْمُوا المَرِيضَ شَيْئًا » .

هب (١) .

٦٧٣/ ٣٤٤ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : كَـانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَبْدَأُ فَـيَتَوَضَّـأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُشْرِبُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ بِإِنَاءٍ » .

ض (٢) .

٦٧٣/ ٣٤٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ المُشْرِكُونَ ، وَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَىْ عِبَادَ اللهِ ! أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولاَهُمْ فَاجْـتَلَدَتْ هِى وَأُخْرَاهُمْ ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ اليَمَانِ ، فَقَالَ : عِبَادَ اللهِ ! أَبِى أَبِى . قَالَتْ : فَوَاللهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَكُمْ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَوَاللهِ مَا زَالَتْ فِى حُذَيْفَةَ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ » .

ش (٣) .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٨٧ رقم ٢٨٤٧٤ بلفظه وعزوه .

(٢) أخرجه السنن الكبرى ج ١ / ص ١٧٣ كتاب (الطهارة) ـ باب : الوضوء قبل الغسل ـ عن عائشة مع تفاوت فى الألفاظ .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ / ص٣٨٨ ، ٣٨٩ رقم ١٨٥٩٠ كتاب (المغازى) غزوات النبى ـ ﷺ ـ عن عائشة بلفظه .

٦٧٣/ ٣٤٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَت المَرْأَةُ إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الحَيْضِ تَأْخُذُ فرْصَةَ مسك فَتَتْبَعُ بها أَثَرَ الدَّمِ » .

ص ، ش [١] .

٦٧٣/ ٣٤٧ ـ « حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ ، أنبأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْتُ يَوْمَ الخَنْدَقِ أَقْفُوا آثَارَ النَّاسِ ، فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الأَرْضِ وَرَائِى ، فَالتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ [ابْنُ] أَخِيهِ [الحَارِث] بْن أَوْسٍ يَحْمِلُ مِجَنَّهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَمَرَّ سَعْدٌ وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ فَمَرَّ وَهُوَ يَقُولُ :

لبث قَلِيلاً يُدْرِكُ الهَيْجَا حَمَلْ ... مَا أَحْسَنَ المَوْتَ [إِذَا حَانَ الأَجَلْ]

فَقُمْتُ فَاقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ [وفيهم رجل [عليه [تَسْبِغَةٌ] (*) لَهُ يَعْنِى المِغْفَرَ فَقَالَ عُمَرُ : وَيْحَكِ مَا جَاءَ بِكِ ؟ وَاللهِ ! إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ وَمَا يُؤَمِّنُكِ أَنْ تَكُونَ [تحوزًا] (**) وَبَلاءً ، قَالَتْ : فَمَا [زَالَ] يَلُومُنِى حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا ! فَرَفَعَ الرَّجُلُ التَّسْبِغَةَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا طَلْحَةُ بْنُ

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١ / ص٧٩ كتاب (الطهارات) ـ باب : فى المرأة تؤمر أن تغتسل ـ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص عن إبراهيم ، عن مهاجر ، عن صفية ابنة شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء ابنة سكك على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ! كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض؟ قال : تأخذ سدرتها وماءها فتوضؤ وتغسل رأسها وتدلكه حتى تبلغ الماء أصول شعرها ثم يفيض الماء على جسدها ثم تأخذ فرصتها فتطهر بها ، قالت عائشة : فعرفت النبى يكنى عنه ، فقلت لها : تتبعى آثار الدم .

(*) تسبغة ـ وهى الخوذة ، ما توصل به من حلق الدروع فتستر العنق المعجم الوسيط ج ١٠ ص ٤١٤ .

(**) تحوزاً : من الحوزة وهى الجانب كالتنحر من الناحية الفائف ج ١ص ٣٢١ .

عُبَيْد الله ، فَـقَالَ : يَا عُمَرُ ! وَيْحَكَ قَدْ أَكْثَرْتَ [مُنْذُ اليَـوْمِ وَأَيْنَ التَّحَوُّز وَالفِرَارُ إِلاَّ إِلَى الله !

فَقَالَتْ : وَيَرْمِي سَعَدًا رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَـالُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ العَرِقَةِ بسهم فَقَالَ : خُـذْهَا وَأَنَا ابْنُ [العَرِقَـةِ] ، فَأَصَـابَ أَكْـحَلَهُ فَقَطَعَـهُ ، فَدَعَـا اللهَ ـ تَعَـالَى ـ فَقَـالَ : اللَّهُمَّ لاَ [تُمِتْنِي] حَتَّى [تُقِرَّ] عَـيْنِي مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيه فِي الجَاهِلِيَّـةِ فَرَقَأَ كُلْمُهُ(*) ، وَبَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الرِّيـحَ عَلَى المُشْرِكِينَ ، وَكَـفَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ المُؤْمِنِينَ القِـتَالَ ، فَلَحِقَ أَبُو سُـفْـيَـانَ بِتِهَـامَـةَ ، وَلَحِقَ عُـيَـيْنَةُ وَمَنْ مَـعَـهُ بِنَجْـدٍ ، وَرَجَـعَتْ بَنُو قُـرَيْظَةَ فَـتَـحَـصَّنُوا فِي صَيَاصِـيهِمْ(**) وَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى المَدِينَة ، فَأَمَرَ بِقُبَّـةٍ [فَضُرِبَتْ] عَلى سَعْدٍ فِي المَسْجِدِ ، وَوَضَعَ الـسِّلاَحَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَـقَالَ : أَقَدْ وَضَعْتَ السِّـلاَحَ ؟ وَاللهِ مَا وَضَعَتِ المَلاَئِكَةُ السِّـلاَحَ ، فَاخْـرُجْ إِلَى بَنِي قُرَيْـظَةَ فَقَـاتِلْهُمْ ، فَأَمَـرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالرَّحِـيلِ ، وَلَبِسَ لأمَـتَـهُ (***) ، فَخَرَجَ فَمَـرَّ عَلَى بَنِي غَنْمٍ وَكَانُوا جِيرَانَ المَسْجِدِ فَـقَالَ : مَنْ مَرَّ بِكُمْ ؟ قَالُوا : مَرَّ بِنَا دِحْـيَةُ الكَلْبِيُّ ، وَكَانَ دحية يُشْبِـهُ لِحْيَتَهُ ، وَسنة وجهه بِجِبْـرِيل ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَحَاصَرَهُمْ خَـمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّـا اشْتَدَّ حَصْرُهُمْ ، وَاشْتَـدَّ البَلاَءُ عَلَيْهِمْ قَالَ لَهُم : انزلوا عَلَى حُكْمِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاسْتَشَـارُوا أَبَا لُبَابَةَ ، فَأَشَارَ إِلَيْـهِمْ بِيَدِهِ إِنَّهُ الذَّبْحُ ، فَـقَالُوا : انْزِلُوا عَـلَى حُكْمِ سَعْـدِ بْنِ مُعَـاذٍ فَنَزَلوا ، وَبَعَثَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى سَعْـدٍ فَحُمِلَ عَلَى حِمَـارٍ لَهُ أَكَافٌ مِنْ لِيفٍ وخف بِهِ قَوْمُـهُ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا أَبَا عَـمْرٍو حُلَفَاؤُكَ وَمَوَالِيكَ ، وَأَهْلُ النِّكَايَةِ ، وَمَنْ قَدْ عَـلِمْتَ ، لاَ تَرْجِعْ عَلَيْهِمْ قَوْلاً ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْ

(*) كُلْمُه : الكلم : الجراحة المختار ص ٤٥٧ .

(**) صياصيهم : الصياصي وهي الحصون المختار ص ٢٩٧ .

(***) لأمته : واللأمة : الدرع الفائف ج ٣ ص ٢٩٣ .

دَارِهِمْ التفتَ إِلَى قَوْمِهِ فقَالَ : قَدْ أَنَى (*) لِسَعْدٍ أَن لاَّ يَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، فَلَمَّا طَلَعَ قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ ، قَالَ عُمَرُ : سَيِّدُنَا اللهُ ، قَالَ : أَنْزِلُوهُ فَأَنْزَلُوهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلُهُمْ ، وَيُسْبَى ذَرَارِيهِمْ ، وَتُقَسَّمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ ، وَحُكْمِ رَسُولِهِ . ثُمَّ دَعَا سَعْدٌ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا فَأبقنى لَهَا ، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ ، فانفجر كلمه ، وَكَانَ قَدْ بَرأَ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلاَّ مِثْلُ الخُرْصِ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَرَجَعَ سَعْدٌ إِلَى قُبَّتِهِ الَّتِي كَانَ ضَرَبَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - قَالَتْ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَكَانُوا كَمَا قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ عَلْقَمَةُ : فَقُلْتُ : أَيْ أمه ! كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : كَانَتْ عَيْنُهُ لاَتَدْمَعُ عَلَى أَحَدٍ ، ولكن كَانَ إِذَا وَجَدَ فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ

قال محمد بن عمرو : حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة ، قَالَ : لَمَّا نَامَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - حِينَ أَمْسَى أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ مَاتَ اللَّيْلَةَ ؟ اسْتَبْشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَعْدٌ ، فَإِنَّهُ أَمْسَى دَنِفًا (**)، مَا فَعَلَ سَعْدٌ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! قَدْ قُبِضَ ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ إِلَى دَارِهِمْ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - الفَجْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ فَبتَّ (***) رَسُولُ اللهِ - ﷺ - النَّاسَ مَشْيًا ، حَتَّى إِنَّ شُسُوعَ نِعَالِهِمْ لَتَنْقَطِعُ مِنْ أَرْجُلِهِمْ ، وَإِنَّ أَرْدِيَتَهُمْ لَتَسْقُطُ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ! بَتَتَّ النَّاسَ !

(*) أنى : أنى الشئ أنياً أى حان وأدرك القاموس ج ٤ رقم ٣٠١ .

(**) دنفًا المريض كفرح القاموس ج ٣ ص ١٤١ .

(***) فبت : بت الشئ بتوتاً : انقطع المعجم الوسيط ج ١ ص ٣٧ .

فقَـالَ : إنِّى أَخْشَى أَنْ تَسبِـقَنَا إِلَيْهِ المَلائكةُ كمَـا سَبَقَـتْنَا إلَى حَنْظَلَةَ، قَالَ مُحَـمَّدٌ : فأَخْـبَرَنِى أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَـالَ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يُغَسَّلُ ، فقَـالَ : فَقَبَضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رُكْبَـتَيْه فقَـالَ : دَخَلَ مَلَكٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْلِسٌ فَأَوْسَعْتُ لَهُ ، وأُمُّهُ تَبْكِى وَهِى تَقُولُ :

وَيْــلَ أُمّ سَــعْـــدٍ سَــــعْـــداً ... بَــــرَاعَـــــــــةً وَنَجْـــــداً

بَعْـــد أَيَادِيا لَـــهُ وَمَجْــــداً ... مُقَــدَّمًا سَــــدَّ بِه مَسَـــــدًّا

فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : كُلُّ البَوَاكِى تَكْذِبْنَ إلاَّ أُمّ سَعْدٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَـابِنَا : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَمَّـا خَرَجَ لجنازته قَـالَ نَاسٌ مِنَ المُنَافِقِينَ : مَا أَخَفَّ سَرِيرَ سَعْـدٍ ، أَوْ جِنَازَةَ سَعْدٍ ؟! قَالَ : فَـحَدَّثَنِى سعد بن إبراهـيم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال يوم مات سعد : لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جِنَازَةَ سَعْدٍ ماوطئوا الأَرْضَ قَبْلَ يَوْمِئذٍ . قَالَ مُحَمَّدٌ : فَسَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَدَخَلَ عَلَيْنَا الفُسْطَاطَ وَنَحْنُ نَدْفِنُ وَاقِدَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَلاَ أُحَـدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يُحَدِّثُونَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ مَاتَ سَـعْدٌ : لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُـونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، شَهِدُوا جِنَازَةَ سَعْـدٍ مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ يَوْمِئذٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَأَخْبَرَنِى أبى عَنْ أَبِيه ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ فَقْـدًا عَلَى المُسْلِمينَ بَعْـدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَصَاحِـبَيْه مِنْ سَـعْدِ بْنِ مُعَـاذٍ ، قَالَ مُحَـمَّدٌ : وَحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ : أَنَّ رَجُلاً أَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ قَبْرِ سَعْدٍ

يَوْمَئِذٍ فَـفتَحَهَا بَعْـدُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ . قَالَ مُحَمَّـدٌ : وَحَدَّثَنِى وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَـعْدٍ ، وَكَانَ وَاقِدٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَىَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ لِى : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَـمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَـاذٍ ، قَالَ يَرْحَمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ سَـعْدًا إِنَّكَ بِسَعْدٍ لَشَـبِيهٌ ، ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُ اللهُ سَعْدًا : كَـانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلى أُكَيْدِرِ دَوْمَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ مَنْسُـوجٍ فِيهَا ذَهَبٌ ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَامَ عَلَى المِنْبَرِ فَجَلَسَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَ الجُبَّةَ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا ، فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا؟ قَالُوا : يَا رَسُـولَ اللهِ ! مَا رَأَيْنَا ثَوْبًا أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَـالَ : فَوَالَّذِى نَفْسِ محمـد بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِى الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ » .

أبو نعيم (١) .

٦٧٣/ ٣٤٨ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَـالَتْ : وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لأَفْـرُكُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَا يَغْسِلُهُ بِالمَاءِ ، ثُمَّ يُصَلِّى فِيهِ وَنُصَلِّى » .

{ ص (*) } (٢) .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ / ص١٤١ ، ١٤٢ عن عائشة ـ ﵂ ـ مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٦ / ص١٣٦ ، ١٣٧ كتاب (المغازى) ـ باب : غـزوة الخندق وقريظة ـ وذكر الحديث عن عائشة بلفظ مقـارب ، قال الهيثمى : قلت فى الصحيح بعضه . وفى الباب عـن عائشة غيره ، وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٠٨٨ .

(*) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ٢٧٣٠٠ عزاه إلى سعيد بن منصور فى سننه .

(٢) أخرجه جامع المسانيد لابن كثير ج٣٧ / ص١٢١ حـديث ٣٠٤٥ فيـما يرويه همـام بن الحارث النخـعى الكوفى عن عائشة ـ ﵂ ـ وحديث رقم ٣٠٤٦ بنحوه .

٦٧٣/ ٣٤٩ ـ « عَـنْ عَـائِشَـةَ قَـالَـتْ : رُبَّمَـا فَـرَكْـتُـه مِنْ ثَوْبِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِأَصَابِعِى » .

ض [(١)] .

٦٧٣/ ٣٥٠ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَـةَ أَىْ أُمَّه : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ لَمْ يَكُنْ يَنَامُ حَتَّى يَغْسِلَ فَرْجَهُ ، وَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .

(..... [(*)]) [(٢)] .

٦٧٣/ ٣٥١ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ : قُلِ الحَـمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، فَقَالُوا : مَـا نَقُولُ لَهُ ؟ قَالَ : قُولُوا: له يَرْحَمُكَ اللهُ ، قَالَ : فَمَا أَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » .

---

(١) أخرجـه جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٧ / ص١٢٠ ، ١٢١ حـديث رقم ٣٠٤٥ فيمـا يرويه همام بن الحارث النخعى الكوفى عن عائشة قالت : كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ـ ﷺ ـ ثم ما أغسل .
وفى الباب بلفظ مقارب له عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أيضا .

(*) هكذا فى الأصـل بدون عـزو ، وفى الكنـز ج ٨ ص ١١٤ برقم ١٨٢٣٨ بلفظ : كـان إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة ،وعزاه إلى : البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وأبى داود ، وابن ماجه عن عائشة .

(٢) أخرجـه سنن أبى داود ج ١ / ص١٥٠ حديث رقم ٢٢٢ كتاب (الطـهارة) ـ باب : الجنب يأكل ـ : بلفظ : عن أبى سلمة ، عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب وتوضأ وضوءه للصلاة .
وفى سنن ابن ماجه ج ١ / ص١٩٣ حديث رقم ٥٨٤ كتاب (الطهارة وسننها) ـ باب : من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ـ عن أبى سلمة عن عائشة بلفظ حديث أبى داود .
وأخرجـه مسلم فى صـحيحـه كتـاب (الحيض) ـ باب : جواز نوم الجـنب ، واستحـباب الوضـوء له وغسل الفرج. . . إلخ ـ ج١ / ص٢٤٨ رقم ٢١ / ٣٠٥ .

هب (١) .

٣٥٢/٦٧٣ ـ « عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاة رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ آخِرَهُ ، فَيُصَلِّي مَا قُضِىَ لَهُ ، فَإِذَا قَضَى صَلاَتَهُ مَالَ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ أَتَى أَهْلَهُ ، ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَمْ يَمَسَّ مَاءً ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُنَادِىَ الأَوَّلَ قَامَ ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا اغْتَسَلَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، ثم صلى ركعتين ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ » .

ض (٢) .

٣٥٣/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَضَعَ وَاغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ ، قَالَ : وَضَعْتَ السِّلاَحَ ؟ وَالله مَا وَضَعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فَأَيْنَ ؟ قَالَ : هَهُنَا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِى قُرَيْظَةَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَيْهِمْ » .

ش (٣) .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج٨ / ص٥٧ كتاب (الأدب) ـ باب : فى العطاس وما يقول العاطس وما يقال له ـ وذكر الحديث عن عائشة بلفظه .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وفيه أبو معشر نجيح ، وهو لين الحديث ، وبقية رجاله ثقات .

وفى مسند الإمام أحمد ج٦ / ص٧٩ (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ذكر الحديث .

(٢) أخرجه صحيح الإمام البخارى ج٢ / ص٦٦ كتاب (الصلاة) ـ باب : من نام أو ل الليل وأحيا آخره ـ بلفظ: عن أبى إسحاق عن الأسود قال : سألت عائشة ـ ﵂ ـ : كيف صلاة النبى ـ ﷺ ـ ؟ قالت : كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلى ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب ، فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٤ / ص٤٢٤ حديث رقم ١٨٦٧٣ كتاب (المغازى) ـ باب : ما حفظت فى بنى قريظة ـ عن عائشة مع تفاوت يسير فى الألفاظ .

٦٧٣/ ٣٥٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَسْلَمَ أَبُو أَحَدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إلاَّ أَبُو أَبِى بَكْرٍ».

ابن منده ـ موسى بن عقبة (١) .

٦٧٣/ ٣٥٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَسْلَمَ أَبُو أَحَدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إلاَّ أَبُو أَبِى بَكْرٍ ».

ابن منده (١) .

٦٧٣/ ٣٥٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ قَدِمَهَا وَهِىَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللهِ مِنَ الحُمَّى ، فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ مِنْهَا بَلاَءٌ وَسَقَمٌ ، وَصَرَفَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ذَلِكَ عَنْ نَبِيِّهِ فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ فَقُلْتُ : إِنَّهُمْ لَيَهْذُونَ مَا يَعْقِلُونَ مِنْ [شِدَّةِ] الحُمَّى ، قَالَ : اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَبَارِكْ لَنَا فِى مُدِّنَا وَصَاعِنَا ، وَانْقُلْ [وَبَاءَهَا] إِلَى مَهْيَعَةَ » (*) .

ابن إسحاق (٢) .

٦٧٣/ ٣٥٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَبْلَ وَفَاتِهِ : لاَيَبْقَى فِى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ ، فَلَمَّا تَوَفَّاهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ارْتَدَّ فِى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ،

---

(١) مكرر فى المخطوطة أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٥٤٨ رقم ٣٧٤٢٩ بلفظه عزاه إلى [ابن منده ، موسى بن عقبة] .

(*) مهيعة : وهى الجحفة وهى قيعات أهل الشام مجعم البلدان ج ٥ ص ٢٣٥ .

(٢) أخرجه الموطأ للإمام مالك ص ٨٩٠ ، ٨٩١ حديث رقم ١٤ كتاب (الجامع) ـ باب : ما جاء فى وباء المدينة ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بمعناه .

وفى صحيح البخارى ج٣ / ص٣٠ كتاب (الحج) ذكر الحديث عن عائشة بنحوه .

وفى صحيح مسلم ج٢ / ص ١٠٠٣ حديث رقم ٤٨٠ / ١٣٧٦ كتاب (الحج) ـ باب : الترغيب فى سكنى المدينة والصبر على لأوائها ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ مقارب .

[مُرْتَـدُّونَ] عَامَّـةً أَوْ خَاصَّةً وَاشـرأَبَّتِ اليَـهُودِيةُ وَالنَّصْـرَانية ، وَعَمَّ النِّفَـاقُ فِى الْمَدِينَـةِ وَمَا حَوْلَهَـا، وَكَادُوا الدِّينَ ، وَبَقِى المُسْلِمُونَ كَـالغَنَمِ المطيرَةِ فِى اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الشَّـاتِيَةِ ، بِالأَرضِ المُسْبِعَةِ ، فَمَا اخْتَلَفَ النَّـاسُ فِى [قِطْعَةٍ] إِلاَّ أَصَابَ [أَبِى] بَابَهَا ، وَطَارَ بِفِنَائِهَا، وَلَوْ حُمِّلَتِ الجِبَالُ الرواسى مَا حُمِّلَ أَبِى لَهَاضَهَا » .

سيف بن عمرو (١) .

٦٧٣/ ٣٥٨ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : لَمَّـا زَوَّجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُـومٍ قَالَ لأُمِّ أَيْمَنَ : هَيِّئِى ابْنَتِى أُمَّ كُلْثُومٍ وَزُفِّـيهَا إِلَى عُثْمَانَ ، وَصَفِّقِى بَيْـنَ يَدَيْهَا بِالدُّفِّ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بَعْدَ الثَّـالِثَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : كَيْفَ وَجَـدْتِ بَعْلَكِ ؟ قَالَتْ : خَيْرَ بَعْلٍ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَمَا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكِ مُحَمَّدٍ » .

عد وقال : تفرد به عمرو بن الأزهر (٢) .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ١٣٦ برقم ٣٨١٦٠ بلفظه وعزاه إلى [سيف بن عمرو] .

(٢) ورد فى لسان الميزان ج٤ / ص٣٥٣ برقم ١٠٣٧ فى ترجمة (عمـرو بن الأزهر العتكى قاضى جرجان) قال ابن عدى : بصرى كان بواسط ، فعن أبى سعيد الحداد قال : كان عـمرو بن الأزهر يكذب مجاوبـة ، فقيل : كيف هذا ؟ قال : قيل له : رجل أسلم ثوبا إلى حائك ينسجه ، فقال : حدثنا حماد عن إبراهيم قال : على رب الثوب إلاَّ إذا رده له .

وقال البخارى : يرمى بالكذب ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال أحمد : كان يضع الحديث .

وذكر الحديث فى الترجمة ، قال ابن حجر من ذكر الحديث : فهذا موضوع .

وانظر ترجمة عمـرو بن الأزهر العتكى فى مـيزان الاعـتدال ج٣ / ص٢٤٥ برقم ٦٣٢٨ وذكـر الحديث فى الترجمة أيضا ، وقال صاحب الميزان : هذا موضوع .

٦٧٣/ ٣٥٩ ـ « عَنْ أبِى عَبْدِ الرَّحْمَن الأزْدِى قَالَ : لَمَّا انْقَضى الجَمَلُ قَامَتْ عَائِشَةُ فَتكَلَّمَتْ فقَالَتْ : أَيُّهَا النَاسُ ! إنَّ لِى عَلَيْكُمْ حُرْمَةَ الأُمُومَةِ ، وَحَقَّ المَوْعِظَةِ ، لاَ يَتَّهِمُنِى إلاَّ مَنْ عَصَى رَبَّهُ . قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَ سَحرِى وَنَحْرِى ، وأَنَا إحْدَى نِسَائِه فِى الجَنَّةِ ، ادَّخَرَنِى ربِّى ، وَخَصَّنِى مِنْ كُلِّ بِضَاعَةٍ [وَبِى] مَيَّزَ مُؤْمِنَكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ ، وَبِى رَخَّصَ لَكُمْ فِى صَعِيدِ الأقْرَادِ وأَبِى [رابعُ] أَرْبَعَةٍ مِنَ المُسْلِمينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ سُمِّىَ صِدِّيقًا ، قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَتطَوَّقَهُ [واهِقُ] الإمَامَةِ ، ثُمَّ اضْطَرَبَ [حَبْلُ] الدِّينِ ، فَأَخَذَ بِطَرَفَيْه [وَرَشَقَ] لَكُمْ أنيابه ، فَرَقَدَ النِّفَاقُ ، [وَغَاضَ] نَبْعُ الرِّدَّةِ ، وَأَطْفَأَ مَا [حَشَّتْ] يَهُودُ ، وَأَنْتُم حِينَئِذٍ [جُحَّظٌ] تَنْظُرُونَ [العُدْوَةَ] ، وَتَسْتَمِعُونَ الصَّيْحَةَ قَرَأَبَ الناد [النَّأْىَ] وأوذَمَ [السِّقَاءَ وَامْتَاحَ] مِنَ المَهْوَاةِ ، واجتهرَ دُفْنَ [الرِّوَاءِ] فَقَبَضَهُ اللهُ وَاطِفأ عَلَى هَامَةِ النِّفَاقِ ، مُذْكِيًا نَارَ الحَرْبِ لِلْمُشْرِكِينَ ، يَقْظَانَ فِى نُصْرَةِ الإِسْلام، صَفُوحًا عَنِ الجَاهِلِينَ» .

الزبير بن بكار [١] .

---

(١) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز ج١٢ / ص٤٤٩ ، ٤٥٠ برقم ٣٥٦٣٨ .

وترجمة الزبير بن بكار فى الرسالة المستطرفة ص ٤٥ قال : أبو عبد الله (الزبير بن بكار) ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت القرشى الأسدى المدنى المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين . اهـ .

معانى المفرادات :

سَحْرِ : قال النهاية السَّحْر : الرِّئَةُ : أى أنه مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذى سَحْرها وذكر حديث الوفاة ج ٢ / ص ٣٤٦ .

٦٧٣/ ٣٦٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ خَلِيلِى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَوْحَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَىَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَّى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، قَالَ يُوسُفُ بْنُ المسفرِ يعنى : رُقَيَّةَ ، وأُمَّ كُلْثُومٍ » .

كر [١] .

٦٧٣/ ٣٦١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللهِ قَدْ خُيِّرَ بَيْنَ مَا عِنْدَ اللهِ وَبَيْنَ الدُّنْيَا ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللهِ . فَلَمْ يَفْقَهْهَا أَحَدٌ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ فَبَكَى

= وهق : الوهق ـ بالتحريك وقد سكن ـ وهو حبل كالطِّوَل تشد به الإبل والخيل ، لئلاَّ تَندّ . نهاية ج٥ / ص٢٣٣ .

وغاض نَبْغَ الرِّدَةَ : أى : أذهب ما نبغ منها وظهر نهاية ج٣ / ص٤٠١ .

نبْغَ : فى حديث عائشة تصف أباها غاض نَبْغ النفاق والردة ، أى : نقصه وأذهبه ، يقال : تتبغ الشىء إذا ظهر، ونبغ فيهم النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ج٥ / ص١٠ .

وأطفأ ما حَشَّتْ : أى ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب . نهاية ج١ / ص ٣٩٠ .

جُحَّظ : جحوظ العين : نتوءها وانزعاجها ، والرجل جاحظ ، وجمعه جحظ ، تريد عائشة : وأنتم شاخصوا الأبصار تترقبون أن ينعق ناعق ، أو يدعوا إلى دهن الإسلام داع . نهاية ج١ / ص٢٤١ .

وأوذَمَ السِّقَاءَ : أى شده بالوذمة . نهاية ج٥ / ص ١٧٢ .

وامتاح : هو افتعل ، أى : استقى ؛ من الميح : العطاء ، نهاية ج٤ / ص٣٧٩ .

المهواة : ومنه حديث عائشة تصف أباها : وامتاح من المهواةِ أوادت البئر العقيمة ، أى أنه ما لم يتحمله غيره نهاية ج ٥ / ص ٢٨٥ .

واجتهر دُفُنَ الرَّواءِ : هو بالفتح والمدِّ : الماء الكثير ، وقيل : العذب الذى فيه للواردين رِىّ ، فإذا كسرت الراء قصرته يقال : ما روى . نهاية ج٢ / ص٢٧٩ .

(١) يشهد لهذا الحديث ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) ـ باب : تزويجه ـ ﷺ ـ (عثمان) ـ ج ٩ ص ٨٣ عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبى ﷺ ـ قال : « إن الله عز وجل أوحى إلى أن أزوج كريمتي من عثمان » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه عمير بن عمران الحنفى وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره .

فقَـالَ لَهُ النَّبِىُّ - ﷺ - : عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِى المَسْجِدِ إلاَّ بَابَ أَبَا بَكْرٍ ، فَإِنِّى لاَ أَعْلَمُ امرءاً أَفْضَلَ عِنْدِى يَدًا فِى الصَّحَابَةِ مِنْ أَبِى بَكْرٍ » .

يحيى بن سعيد الأموى فى مغازيه [1] .

٦٧٣/ ٣٦٢ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِلَى عُثْمَانَ فَدعَاهُ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَسَمِعته يَقُولُ : إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَعَلَّهُ يُقَمِّصُكُ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ ثَلاَثًا » .

ش [2] .

٦٧٣/ ٣٦٣ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ الكَافِرَ لَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ فِى قَبْرِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ فَيَأكُلُ لَحْمَهُ مِنْ رَأسِهِ إِلَى رِجْلِهِ ، ثُمَّ يُكْسَى اللَّحْمَ فَيَأْكُلُ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ فَهُوَ كَذَلِكَ » .

ق فى عذاب القبر [3] .

٦٧٣/ ٣٦٤ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ لَجَمِيعِ صُوَيْحِبَاتِى كُنًى ، فَقَالَ : تَكَنَّىْ بِاسْمِ ابْنِكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَكَانَتْ تُكَنّى عائشة بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ » .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (المناقب) - باب : ما جاء فى أبى بكر الصديق ج ٩ ص ٤٣ من رواية السيدة عائشة - ﵂ - مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .
وفى الأصل : « إلا باب أبا بكر » والصواب : « إلا باب أبى بكر » .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) - باب : ما ذكر فى عثمان ج ١٥ ص ٢٠١ رقم ١٩٥٠١ من رواية السيدة عائشة - ﵂ - وزاد : فقلت : يا أم المؤمنين ! أين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت : أنسيته كأنى لم أسمعه وفى الأصل : « لعله يقمصه » وفى ابن أبى شيبة : « يقمصك » .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص٦٦٦ رقم ٣٩٧٩٧ .

ز (١) .

٣٦٥/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اعْطَانِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ نَاقَةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهَا فَحْمَةٌ صَعْبَةٌ { لَمْ تُخْطِمْ } فَمَسَّهَا وَدَعَا عَلَيْهَا بِالبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ارْكَبِى وَارْفُقِى بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يُجْعَلِ الرِّفْقُ فِى شَىْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَىْءٍ إِلاَّ شَانَهُ » .

ابن النجار (٢) .

٣٦٦/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَاتَتْ فُلاَنَةُ وَاسْتَرَاحَتْ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَالَ : إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد بن حنبل (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٠٧ مختصراً .

وأخرج البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الضحايا) ـ باب : المرأة تكنى وليس لها ولد ـ ج ٩ ص ٣١٠ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : قالت : قلت : يا رسول الله ! كل نسائك لهن كنى غيرى، قال : تكنى بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى بأم عبد الله حتى ماتت .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الأدب) ـ باب : ما جاء فى الرفق ج ٢ ص ١٩ من رواية السيدة عائشة مختصراً .

وقال الهيثمى رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحاح .

كما أورده فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى ـ باب : ما جاء فى الرفق ـ ج ٢ ص ٤٠٤ رقم ١٩٦٦ عن عائشة مختصراً وبلفظ الهيثمى قال البزار : وهذا قد رواه شعبة ، عن المقدام ،عن أبيه ، عن عائشة قالت : وكنت على ناقة فيها صعوبة . أضربها ، قال : ثم ذكرت عن النبى ـ ﷺ ـ نحو حديث رقية عن المقدام .

وما بين الأقواس من الكنز رقم ٣٧٧٧٣ .

(٣) أخرجه حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (أبى مسعود الموصلى) ج ٨ ص ٩٠ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه ، وقال : غريب من حديث ابن لهيعة ، تفرد به المعانى فيما قاله سليمان .

٦٧٣/ ٣٦٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ اعْتَمَرَ عُمْرَتَيْنِ فِى ذِى الْقِعْدَةِ ، وَعُمْرَةً فِى شَوَّال » .

ابن النجار (١) .

٦٧٣/ ٣٦٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ صَائِمٌ يَتَرَصَّدُ غُرُوبَ الشَّمْسِ بِتَمْرَةٍ ، فَلَمَّا تَوارَتْ أَلْقَاهَا فِى فِيهِ » .

ابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٣٦٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ [تَطَيَّبَ](*) ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى النَّاسِ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) أخرجه دلائل النبوة للبيهقى فى كتاب (الحج) ـ باب : عدد حجات رسول الله ـ ﷺ ـ وعمره ج ٥ ص٤٥٥ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٢) يشهد له ما أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصيام) ـ باب : تعجيل الفطر ـ ج ٤ ص ٢٢٧ رقم ٧٥٩٧ عن أبى رجاء قال : كنت أشهد ابن عباس عند الفطر فى رمضان فكان يوضع طعامه ، ثم يأمر مراقبًا يراقب الشمس ، فإذا قال : وجبت قال : كلوا ، قال : ثم كنا نفطر قبل الصلاة .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى (كتاب الصيام) ـ باب : فى تعجيل الإفطار وما ذكر فيه ج ٣ ص ١٢ قال : حدثنا زياد بن الربيع وكان ثقة ، عن أبى حمزة الضبعى أنه كان يفطر مع ابن عباس فى رمضان فكان إذا أمسى بعث ربيبة له يصعد ظهر الدار ، فلما غربت الشمس أذن فيأكل ونأكل ، فإذا فرغ أقيمت الصلاة فيقوم يصلى ونصلى معه وانظر أحاديث تعجيل الفطر .

(*) [تطيب] من الكنز ج٥ / ص١٢٤٤٧ .

(٣) يشهد له ما أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الحج) ـ باب : الطيب للإحرام ج ٥ ص ٣٤ ، ٣٥ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : « كنت أطيب رسول الله ـ ﷺ ـ لإحرامه قبل أن يحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت » وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

وفى الباب أحاديث كثيرة عن السيدة عائشة وغيرها بنفس المعنى .

٦٧٣/ ٣٧٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا عوَّدَ اللهُ عَبْداً مِنْ نَفْسِه عَادَةً ثُمَّ تَركَهَا إِلاَّ وَجَدَ عَلَيْهِ ، أَوْ عَتَبَ عَلَيْه » .

ابن النجار (١) .

٦٧٣/ ٣٧١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقْرأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » .

ابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٣٧٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَمْسٌ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ : المِرآةُ ، والْمَكْحَلَةُ ، وَالْمُشْطُ ، وَالمِدْرَى ، وَالسِّوَاكُ » .

ابن النجار (٣) .

٦٧٣/ ٣٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَكَيْتُ إِنْسَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنَّ لِي حُمرَ النَّعَمِ » .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٣ / ص٦٧٦ رقم ٨٤٣٤ .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) ـ باب : من افتتح صلاة التطوع جالسًا ثم قام ومن عاد إلى القعود بعد القيام ـ ج ٢ ص ٤٩١ من رواية السيدة عائشة بلفظه ولكن بدل « ليلة » ذكر [آية] وقال: رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن إسماعيل بن علية .

(٣) أخرجه مجمع الزوائد فى كتاب (اللباس) باب : ما تنبغى المحافظة عليه ـ ج ٥ ص ١٧١ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى أبو أمية ، وهو متروك .

والمدرى ، والمدراة : شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد ، ويستعمله من لا مشط له . اهـ : نهاية .

ابن النجار [1] .

٣٧٤/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ [قَالَ :] اللَّهُمَّ صيبًا هَنِيًا » .

ابن النجار [2] .

٣٧٥/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : زينوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَبِذِكْرِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ » .

.... [*] [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١٣٦ من روايتها بلفظ: « حدثنا عبد الله . . . . عن أبى حذيفة عن السيدة عائشة أنها حكت امرأة فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما أحب أنى حكيت أحدًا وإن لى كذا كذا » .

ومن طريق أبى حذيفة عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١٠ ص ٢٤٧ بلفظه : قالت : حكيت إنسانًا فقال لى النبى ـ ﷺ ـ : « ما أحب أنى إنسانًا وإن لى كذا كذا » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١١٩ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وفى ص ١٢٩ بلفظ [صيبًا هنيئًا] وانظر ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٦٦ .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٩٥ ـ باب : ما يقول إذا رأى المطر ـ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وما بين القوسين أثبتناه من مسند الإمام أحمد ليستقيم اللفظ .

(*) فى الكنز « زينوا » ج١٢ / ص٥٩٦ ورقم ٣٥٨٥٩ وعزاه لابن عساكر والحديث فى (كشف الخفا) حرف الزاى ج ١ ص ٥٣٦ رقم ١٤٤٣ عن عائشة ، وأصل الحديث بلفظ :

(٣) « زينوا مجالسكم بالصلاة على ، فإن صلاتكم علىّ نور لكم يوم القيامة » وقال : رواه الديلمى بسند ضعيف عن عائشة مرفوعًا ، وله شاهد عند النميرى عن عائشة من قولها : « زينوا مجالسكم بالصلاة على النبى وبذكر عمر بن المخطاب » واقتصر الديلمى على الجملة الثانية بلا سند ، ولفظه كما فى الديلمى : زينوا مجالسكم بذكر عمر ، واقتصر الخطيب فى تاريخه على الأولى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ وقال ابن حجر الهيثمى فى فتاواه الحديثة : هو حديث ضعيف ، قال : وأما حديث : زينوا مجالسكم بالصلاة على فإن صلاتكم تعرض على أو تبلغنى » فقطعة من حديث ثابت قوى .

٣٧٦/٦٧٣ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْـدِ الله قَالَ : قِيلَ لِعَائِشَةَ : إِنَّ نَاسًـا يَتَنَاوَلُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّى رَجُلٌ مِـقرافٌ لِلذُّنُوبِ ، قَالَ : فَتُبْ إِلَى الله ـ تعَـالَى ـ يَا حبِـيبُ ، قَالَ : يَا رَسُـولَ الله ! إِنِّى أَتُوبُ ثُمَّ أَعُودُ ، قَـالَ : فَكُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَـتُبْ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ! إِذَنْ تَكْثُر ذُنُوبِى ، قَالَ : فَعَفْوُ الله ـ تعَالَى ـ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبُ بْنَ الحَارْثِ».

الحكيم ، والباوردى ، وأبو نعيم ، وفيه نوح بن ذكوان ضعيف (١) .

٣٧٧/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَـالَ : قُلِ الحَمْدُ لله ، فَقَـالَ القَوْمُ : مَا نَقُولُ يَا رَسُـولَ الله ؟ قَالَ : قُولُوا يَرْحَمُكَ الله ، قَالَ : مَا أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : قُلْ : يَهْدِيكُمُ الله ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » .

ابن جرير (٢) .

٣٧٨/٦٧٣ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ : أَنَّ رَجُـلاً سَأَلَ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ فَـقَـالَ : إِنَّ أُمِّى

---

(١) فى الكنز برقم ١٠٤٤١ عن عائشة قالت : جاء حبيب بن الحارث . . .
وأورده مجمع الزوائد فى كتاب (التوبة) ـ باب : ما جاء فـيمن يستغفر ويتوب كلما أذنب ـ ج ١٠ ص٢٠٠ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٧٩ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .
وذكره الهيثـمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) ـ باب : فى العطاس وما يقـوله العاطس وما يقال له ـ ج٨ ص ٥٧ من رواية السيدة عائشـة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو مـعشر نجيح وهو لين الحديث ، وبقية رجاله ثقات .

افتلتت نَفْسَهَا ولَمْ تُوصِ ، وَأَظُنُّ أَنَّها لَوْ قَدْ تكَلَّمَتْ [تَصدَّقَتْ] فَلَهَا أَجْرٌ فِى أَنْ أَتصدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٣٧٩ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : [أَتَانَا] زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَجُرُّ ثَوْبَهُ ، فَقَبَّلَ وَجْهَهُ ، قَالَتْ عَائشَةُ : وَكَانَتْ أُمُّ قِرْفَةَ جَهَّزَتْ أَرْبَعِين رَاكِبًا مِنْ وَلَدِهَا وَوَلَد وَلَدِهَا إِلَى رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ لِيُقَاتِلُونَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَتَلَهُمْ ، وقَتَلَ أُمَّ قِرْفَةَ وَأَرْسَلَ بِدِرْعِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَنَصَبَهُ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ رُمْحَيْنِ » .

[كر] (٢) .

٦٧٣/ ٣٨٠ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عُرْيَانًا قَطُّ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ غَزْوَةٍ يَسْتَفْتِحُ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَوْتَهُ ، فَقَامَ عُرْيَانًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَقَبَّلَهُ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الوصايا) ـ باب : ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ـ ج ٤ ص ١٠ قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ « أن رجلاً قال للنبى ـ ﷺ ـ : إن أمى افتلتت نفسها ، وأراها لو تكلمت تصدقت ، أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم تصدق عنها » .

(٢) أخرجه تاريخ تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة زيد بن حارثة) ج ٥ ص ٤٦٠ قال : أخرجه الحافظ والمحاملى عن عائشة : أتانا زيد بن حارثة فقام إليه رسول الله ـ ﷺ ـ يجر ثوبه فقبل وجهه ، وكانت أم قرفة جهزت أربعين راكبًا من ولدها وولد ولدها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ليقاتلوه ، فأرسل إليهم رسول الله ـ ﷺ ـ زيدًا فقتلهم وقتل أم قرفة وأرسل بدرعها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فنصبه بالمدينة بين رمحين » .
وما بين القوسين من الكنز رقم ٣٠٢٦٠ .

{ كر }[1] .

٦٧٣/ ٣٨١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ سَرِيَّةِ أُمِّ قِرْفَةَ ، وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى بَيْتِى ، فَأَتَى زَيْدٌ فَقَرَعَ البَابَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَجُرُّ ثَوْبَهُ عُرْيَانًا ، مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَانًا قَبْلَهَا حَتَّى اعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا ظَفَرَهُ الله ـ تَعَالَى ـ » .

كر ، الواقدى [2] .

٦٧٣/ ٣٨٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ : اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيًا » .

ابن النجار [3] .

٦٧٣/ ٣٨٣ ـ « أَمَرَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ أَغْسِلَ وَجْهَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَوْمًا وَهُوَ صَبِىٌّ وَمَا وَلَدْتُ وَلاَ أَعْرِفُ كَيْفَ يُغسَلُ الصِّبْيَانُ ، فَأَخَذْتُهُ فَغَسَلْتُهُ غَسْلاً لَيْسَ بِذَاكَ ، فَأَخَذَهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ : لَقَدْ أُحْسِنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً ، وَلَوْ كُنْتَ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ » .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (زيد بن حارثة) ج ٥ ص ٢٦١ عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وما بين القوسين من الكنز رقم ٣٠٢٦١ .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة زيد بن حارثة) ج ٥ ص ٤٦٠ م رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ مختصراً .

(٣) أخرجه عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ باب : ما يقول إذا رأى المطر ـ ج ١ ص ٩٥ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٦٦ عنها بلفظه .

ع ، كر (١) .

٦٧٣/ ٣٨٤ ـ « عَنْ عَائِشَــةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَـثِيرًا مَا يَقُـولُ لِى : مَا فَعَلَتْ أَبْيَـاتُكِ ؟ فَأَقُولُ : أَىَّ أَبْيَاتٍ تُرِيدُ ؟ فَـإِنَّهَا كَثِيـرَةٌ فَيَقُولُ : فِى الشُّكْرِ ، فَـأَقُولُ : نَعَمْ بِأَبِى وَأُمِّى قَالَ الشَّاعِرُ :

إِرْفَعْ ضَعِيفَكَ لاَ يَحِزْ بِكَ ضَعْفُهُ ... يَوْمًـــا فيدركك العَوَاقِبُ قَـدْ نَمَا

يَجْــزِيكَ أَوْ يُثْنِى عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ ... أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَـنْ جزَى

إِنَّ الكَـــرِيمَ إِذَا أَرَدْتَ وِصَـــالَهُ ... لَـــمْ تلف رثا حبله وَاهِيَ القوى

قَالَتْ : فَـيَقُولُ : نَعَمْ يَا عَائِشَــةُ ، أَخْبَرَنِى جِبْـرِيلُ بِمَا قَالَ إذا حَشَـرَ اللهُ الخَلاَئِقَ [يَوْمَ القِيامَةِ] قَالَ لِعَبْـدٍ [مِنْ عِبَادِهِ] اصْطَنَعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ مِنْ عِبَاده مَعْرُوفًـا : فَهَلْ شَكَرتَهُ ؟ فيقول : أى رب علمت أن ذلك منك فشكـرته ، فيقول : لم تشكرنـى إذا لم تشكر من أجريت ذلك عَلَى يَدَيْه » .

هب ، وضعفه كر (٢) .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة (أسامة بن زيد) ج ٢ ص ٣٩٨ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة سالم) وهو سالم أبو الزعيزعة مولى مروان ابن الحكم كان على الرسائـل وولاه الحرس ، روى عن مكحول عن عروة ، عن عائشـة ج ٦ ص ٥٩ مع اختلاف يسير فى اللفظ . إلا أنه قـال بعد « فهل شكرته ؟ » فيقول : أى رب علمت أن ذلك منك فـشكرتك ، فيقول : لم تشكرنى إذ لم تشكر » سئل أبو حاتم عن سالم هذا فقال : مجهول .

٦٧٣/ ٣٨٥ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : ثَلاَثَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِى عَبْـدِ الأَشْهَلِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يعتد عَلَيْـهِم فَضْلاً بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأُسَـيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ » .

كر (١) .

٦٧٣/ ٣٨٦ ـ « عَنْ إِسْحَـاقَ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : دَخَلَتُ عَلَى أُمِّ المؤمنين عَـائِشَةَ وَعِنْدَهَا عَائِشَةُ بِـنْتُ طَلْحَةَ وَهِى تَقُولُ لأُمِّهَـا أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ : أَنَا خَيْرٌ مِنْك ، وَأَبِـى خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَـسُبُّهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلاَ أَقْضِى بَيْنَكُمَـا ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَـتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ فَمِنْ يَوْمئذٍ سُمِّىَ « عَتِيقًا » ، وَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فَقَالَ : أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

ابن منده (٢) .

٦٧٣/ ٣٨٧ ـ « عَـنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : وَاللهِ إِنِّى لَفِى بَيْتِى ذَاتَ يَوْمٍ وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ فِى الفِنَاءِ وَالسِّتْرُ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَـةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ سَـرَّهُ أَنْ يَنْظُـرَ إِلَى رَجُـلٍ يَمْـشِى عَلَى ظَهْـرِ الأَرْضِ وَقَـدْ قَضَـى نَحْـبَهُ فَـلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ » .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق فى ترجمـة (سعد بن مـعاذ) ج ٣ ص ٥٥ من رواية السـيدة عـائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٢) أخرجه المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ـ باب : فضل أبى بكر الصديق ـ ج ٤ ص ٣٦ رقم ٣٨٩٥ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال محققه : فى المسندة : إسحاق بن يحيى فيه ضعف ، إن كان موسى سمعه من عائشة بنت طلحة بغير هذا السياق . وقال البوصيرى : رواه إسحاق بسند ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن طلحة .

ع ، كر [١] .

٦٧٣/ ٣٨٨ ـ « عَنْ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ سُئِلَتْ : مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مُسْتَخْلِفًا لَوِ اسْتَخْلَفَ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مَنْ بَعْدَ أَبِى بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مَنْ بَعْدَ عُمَرَ ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ ، ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا » .

ش ، كر [٢] .

٦٧٣/ ٣٨٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ قَالَ : يَا مُصَرِّفَ القُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ » .

كر [٣] .

---

(١) أخرجه المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر كتاب (الفضائل) باب : طلحة ـ ج ٤ ص ٧٨ رقم ٤٠١٤ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) ـ باب : جامع فى مناقبه ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ١٤٨ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ، وفيه صالح بن موسى وهو متروك .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : ما جاء فى خلافة أبى بكر وسيرته فى الردة ـ ج ١٤ ص ٥٧٠ رقم ١٨٨٩٨ من رواية السيدة عائشة بلفظه .

(٣) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (القدر) ـ باب : ما جاء فى القلب ـ ج ٧ ص ٢١٠ من رواية السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ :

وعن عائشة قالت : « ما رفع رسول الله ـ ﷺ ـ رأسه إلى السماء إلا قال : يا مصرف القلوب ثبت قلبى على طاعتك » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه مسلم بن محمد بن زائدة ، قال بعضهم : وصوابه صالح بن محمد بن زائدة وقد وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ويليه حديث آخر فى نفس الباب للسيدة عائشة غير هذا الحديث وفيه ثبت قلبى على دينك .

٦٧٣/ ٤٩٠ ـ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٤٩١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَى الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّا لَنَعْرِفُ الضَّغَائِنَ فِي أُنَاسٍ مِنْ وَقَائِعَ أَوْقَعْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَمَا وَاللهِ إِنَّهُمْ لاَ يَبْلُغُونَ خَيْرًا حَتَّى يُحِبُّوكُمْ لِقَرَابَتِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَرْجُو [سُلَيْمٌ] شَفَاعَتِي ، وَلاَ يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

[كر] (٢) .

٦٧٣/ ٤٩٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ وَبِجَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ فَأَوْسَعَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ بَيْنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لأَبِي بَكْرٍ : إِنَّمَا يُعْرَفُ الْفَضْلُ لأَهْلِ الْفَضْلِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَحَدَّثَهُ فَخَفَضَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَوْتَهُ شَدِيدًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : قَدْ حَدَثَ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عِلَّةٌ قَدْ شَغَلَتْ قَلْبِي ، فَمَا زَالَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ! حَدَثَتْ بِكَ عِلَّةٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَإِنِّي

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) ماجاء في النبي ـ ﷺ ـ ابن كم كان حين أنزل عليه ج ١٤ ص٢٩٠ رقم ١٨٣٩٥ عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس بلفظه .

(٢) أخرجه تاريخ ابن عساكر في ترجمة عن العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ بلفظه عن عائشة وما بين القوسين من الكنز برقم ٣٧٣٢٠ وورد لفظ [سليم] الذي في الكنز بلفظ [سلهم] و [سلهف] في ابن عساكر ، وقال : حي من مراد . ا هـ

قَدْ رَأَيْتُكَ قَدْ خَفَضْتَ صَوْتَكَ شَدِيدًا ، قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِى إِذَا حَضَرَ العَبَّاسُ أَنْ أَخْفِضَ صَوْتِى كَمَا أُمِرْتُمْ أَنْ تَخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدِى » .

كر (١) .

٦٧٣/ ٤٩٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَيُّمَا امْرَأَة غَابَ عَنْهَا زوجها [فَحَفِظَتْ] غَيْبَتَهُ فِى نَفْسِهَا ، وطَرَحَتْ زِيْنَتَهَا ، وقَيَّدتْ رِجْلَهَا ، وعَطَّلَتْ زِينَتَهَا ، وَأَقَامَت الصَّلاَةَ ، فَإِنَّهَا تُحْشَرُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَذْرَاءَ طِفْلَةً ، فَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا مُؤْمِنًا فَهُوَ زَوْجُهَا فِى الجَنَّةِ ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مُؤْمِنًا زَوَّجَهَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ هِىَ فَشَتْ بَطْنُهَا لِغَيْرِهِ وتزينت لغيره وَأَفْسَدَتْ فِى بَيْتِهَا ، وَأَخَفَّتْ رِجْلَهَا تُرِيدُ البَغْىَ نُكِسَتْ عَلَى رَأْسِهَا فِى جَهَنَّمَ » .

ابن زنجويه وسنده حسن (٢) .

٦٧٣/ ٤٩٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَيُّمَا امْرَأَةٍ اعْتَزَلَتْ فِرَاشَ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، فَهِىَ فِى سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لَهَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَشَارَتْ غَيْرَ زَوْجِهَا لُقِمَتْ مِنْ جمر جَهَنَّمَ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ رَضِىَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، رَضِىَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَنْهَا ، وَإِنْ سَخِطَ عَلَيْهَا ، سَخِطَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهَا إِلاَّ أَنْ يَأْمُرَهَا بِمَا لاَ يَحِلُّ لَهَا » .

ابن زنجويه (٣) .

---

(١) أخرجه تاريخ ابن عساكر فى ترجمة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٢٤٢ بلفظه عن عائشة.

(٢) ما بين القوسين من الكنز رقم ٤٦٠٣٠ .

(٣) يشهد ما ورد له فى صحيح البخارى فى كتاب (النكاح) ـ باب : إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ـ عن أبى هريرة بلفظ : « قال النبى ـ ﷺ ـ : إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع » ج ٧ ص٣٩ .

٦٧٣/ ٤٩٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ : أَوَ لَمْ { تروْهُ } يَتَعَلَّمِ القُرْآنَ ؟ » .

وسنده حسن (١) .

٦٧٣/ ٤٩٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الركْعَتَينِ أَمَامَ الصُّبْحِ » .

ابن زنجويه (٢) .

٦٧٣/ ٤٩٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُسْرِعُ إِلَى شَيْءٍ قَطُّ مَا يُسْرِعُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ ، وَلاَ إِلَى غَنِيمَةٍ { يُصِيبُهَا } » .

ابن زنجويه (٣) .

٦٧٣/ ٤٩٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ صِيامِهِ مِنْ شَعْبَانَ فإنه كان يصوم شعبان كله ، وَكَانَ يَقُولُ : خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَه وتَعَالَى لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَيْهِ مَا دُوِّمَ عَلَيْهَا وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى دَامَ عَلَيْهَا » .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٦٦ بلفظه عن عائشة ـ ﵂ ـ وما بين القوسين من مسند أحمد .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد(مسند عائشة) ج ٦ ص ١٧٠ الحديث بلفظه عن عائشة ـ ﵂ ـ .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٦٦ بلفظ : « ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ إلى شيء أسرع منه إلى ركعتين قبل صلاة الغداة ولا إلى غنيمة يطلبها » عن عائشة وما بين القوسين الكنز رقم ٢٢٠٣٦ .

ابن زنجويه [١] .

٦٧٣/ ٤٩٩ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبّ الشُّهُورَ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - أَنَ يَصُومَ شَعْبَانَ ثُمَّ يَصِلُه بِرَمَضَانَ » .

ابن زنجويه [٢] .

٦٧٣/ ٥٠٠ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أنَّ امرَأَةً ذَكَرَتْ لَهَا أَنَّهَا تَصُومُ رَجَب ، فَقَالَتْ : إِنْ كُنُت صَائِمَةً شَهراً لاَ مَحَالَةَ ، فَعَلَيْك بِشَعْبَانَ ؛فَإِنَّ فيه الفَضْلَ » .

ابن زنجويه [٣] .

٦٧٣/ ٥٠١ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَعْجزَ الرِّجَالَ ! لَوْ كُنْتُ رَجُلاً مَا صَنَعْتُ شيْئًا إلا الرِّبَاطَ فِي سَبِيلِ الله ؛ مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللهَ فَوَاقَ نَاقَةٍ ، حَرَّمَ اللهُ - تَعَالَى - عَلَيْه النَّارَ ، وَإِنْ اغبرت قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله لَمْ يصبه لَهَبُ النَّارِ » .

ابن زنجويه [٤] .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٩٩ ذكر الجزء الأخير من الحديث . وانظر ص ٣٩ من نفس المصدر ،فقد ذكر الجزء الأول منه بلفظ قريب .

وفي مسند أبي يعلى (مسند عائشة) ج ٨ ص ٩٥ رقم ٢٧٧ (٤٦٣٣) بلفظ : عن أبي سلمة قال (سألت عائشة عن صيام رسول الله - ﷺ - فقالت : كان يصوم حتى تقول قد صام ، ويفطر حتى تقول : قد أفطر ، ولم أراه صام من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله ، كان يصوم شعبان إلا قليلاً) .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجه الحميدي برقم ١٧٣ ، وأحمد ج ٦ / ص ٣٩ والبيهقي في الصيام ج٤/ ص ٢٩٢ فضل صوم شعبان .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٨٨ الحديث بلفظه عن عائشة .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقي الهندي ج ٨ ص ص٦٥٤ رقم ٢٤٥٨٥ بلفظه وعزوه .

(٤) أخرجه في تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٢٠٣ بلفظ : عن عائشة قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « من رابط فواق ناقة وجبت له الجنة » وأصله في الصحيح وهذا شاهد لحديثنا .

٦٧٣/ ٥٠٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :لَو كُتِبَ الجِهَادُ عَلَى [النِّسَاءِ] لاَخْتَرْنَ الرِّبَاطَ » .

ابن زنجويه (١) .

٦٧٣/ ٥٠٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ : مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَو قَدْرَ مفحص قَطَاةٍ بَنَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَه بَيْتًا فِي الجَنَّة ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! وَهَذِه المَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ » .

ش ، كر (٢) .

٦٧٣/ ٥٠٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَعْرتُ مِنْ حَفْصَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ إِبْرَةً أَخِيطُ بِهَا ثَوْبَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ [فَسَقَطَتْ عَنِّي الإِبْرَةَ فَطَلَبْتُهَا فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ] فتبينت الإِبرة بِشُعَاعِ نُورِ وَجْهِهِ فَضَحِكْتُ ، فَقَالَ : حُمَيرَاءُ لِمَ ضَحِكْتِ ؟ قُلْتُ: كَانَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَنَادَى بأعلى صَوْتِه : يَا عَائِشَةُ ! الوَيْلُ ثُمَّ الوَيْلُ ثَلاثًا لِمَنْ حُرِمَ النَّظَرَ إِلَى هَذَا الوَجْه، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلاَ كَافِرٍ إِلاَّ وَيَشْتَهِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَى [وَجْهِي] » .

الديلمي (٣) .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٤ ص٤٥٦ رقم ١١٣٥٩ بلفظه وعزوه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة فى كتاب (الصلاة) فى ثواب من بنى لله مسجدًا ج ١ ص ٣١٠ بلفظه عن عائشة وزاد : « قالت : وهذه المساجد التى فى طريق مكة » .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر فى (باب : معرفة مساجد البلاد حصرها) عن عائشة بلفظه ج ١ ص ٢١٥ .

(٣)ورد فى الكنز : كنت أخيط بها ثوب رسول الله ـ ﷺ ـ فسقطت عنى الإبرة فطلبتها فلم أقدر عليها فدخل رسول الله ـ فتبينت الإبرة بشعاع نور وجهه فضحكت فقال : يا حميراء ! لم ضحكت ؟ قلت كان كيت وكيت إلخ الكنز ج ١٢ ص ٤٢٩ رقم ٣٥٤٩٢ بلفظه وعزوه . =

٦٧٣/ ٥٠٥ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : أُهْدِى للنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ [شَمْلَةٌ] سَوْدَاءُ فَلَبِسَهَا وَقَالَ : كَيْفَ تَرَيْنَهَا عَلَىَّ يا عَائِشَةُ !؟ قُلْتُ : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! تَشَرَّبَ سَوَادُهَا [بِبَيَاضِكَ] [وَبَيَاضُكَ] بِسَوَادِهَا ، قَالَتْ : فَخَرَجَ فِيهَا إِلَى النَّاسِ » .

كر (١) .

٦٧٣/ ٥٠٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ نُعَيْمَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : يَا نَبِىَّ اللهِ ! إِنِّى أَسْلَمْتُ وَلاَ أُعْلِمُ قَوْمِى بِإِسْلاَمِى [فَمُرْنِى بِمَا] شِئْتَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتَ فِينَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ [فَخَادِعْ] إِنْ شِئْتَ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ » .

العسكرى فى الأمثال (٢) .

٦٧٣/ ٥٠٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقْرأُ فِى وِتْرِه ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ والْمُعَوذَتَيْنِ » .

= وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى (باب : صفة خلقه ومعرفة خلقه) ج ١ ص ٣٢٥ بلفظه عن عائشة .

(١) أخرجه تهذيب ابن عساكر فى (باب : صفة خلقه ومعرفة خلقه) ج ١ ص ٣٢٥ بلفظه عن عائشة .
وما بين الأقواس من الكنز برقم ١٨٥٢٨ .

(٢) أخرجه دلائل النبوة (باب : ما أصاب النبى ـ ﷺ ـ والمسلمين من محاصرة المشركين إياهم من البلاء والشدة إلخ) ج ٣ ص ٤٤٥ مع إختلاف فى بعض الألفاظ من رواية عبد الله بن كعب بن مالك .
وانظر كشف الخفاء ج١ / ص٤٢٥ رقم ١١٢٦ بلفظ : « الحرب خدعة » .

كر (١) .

٥٠٨/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ لُبْسِ القَسِّيِّ ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِى آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، وَعَنِ المِيثَرَةِ (*) الحَمْرَاءِ ، وَعَنْ لُبْسِ الحرِيرِ والذَّهَبِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! شَىءٌ دَقِيقٌ يُرْبَطُ بِهِ المِسْكُ ؟ قَالَ : لاَ تَجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَىءٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ » .

{ كر } (٢) .

٥٠٩/٦٧٣ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ امْرَأَتَهُ أَيُعِيدُ الوضُوءَ ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ لاَ يُعِيدُ الوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَئِنْ كَانَ ذَلِكَ مَا كَانَ إِلاَّ مِنْكِ ، فَسَكَتَتْ » .

كر وفيه الحسن بن دينار متروك (٣) .

---

(١) أخرجه إتحاف السادة المتقين فى (الوتر) ج ٣ ص ٣٥٥ عن عائشة بلفظ : عن عائشة رفعته (كان يقرأ فى وتره فى ثلاث ركعات قل هو الله أحد والمعوذتين) .

وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر فى ترجمة (خزرج) بن عبد الله أبو محمد الخزرجى ج ٥ ص ١٣٥ بلفظه عن عائشة ، وقال : ورواه الحافظ عاليا من غير طريق المترجم .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر فى ترجمة (خصيف بن عبد الرحمن) ج ٥ ص ١٤٢ بلفظه عن عائشة إلا أنه قال: « لا ، اجعليه فضة . . . الخ » وما بين القوسين من الكنز برقم ٤١٨٥٠ .

(*) والميثرة : وطاء محشو ، يترك على رحل البعير تحت الراكب . اهـ : نهاية ج٤ / ص ٣٧٨ .

(٣) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٥ ص ١٦٨ فى ترجمة (الخضر بن منصور) بلفظه عن عائشة .

وترجمة (الحسن بن دينار) فى الميزان برقم ١٨٤٣ وقال : روى عن محمد بن سيرين وغيره ، قال الفلاس : الحسن بن دينار هو الحسن بن واصل كان ربيب دينار ، وهو مولى بنى سليط . =

٦٧٣/ ٥١٠ - « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَـانَ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فِى التَّطَوُّعِ يَشُقُّ عَلَيْهِ القِيَـامُ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَينِ ، ثُمَّ قَـعَدَ فَقرَأَ مَا بَدَا لَهُ وَهُوَ قَـاعِدُ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقرَأَ بَعضَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ ، ثُمَّ يَركَعُ وَيَسْجُدُ » .

ابن شاهين رحمه الله فى الأفراد ، كر [١] .

٦٧٣/ ٥١١ - « عَنْ عَـائِشَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَـالَ : خَـرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ فَـأَصَابَتْـهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا غَارًا فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمُ الجَبَلُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : هَذَا بِأَعْمَالِكُمْ ، فليقم كل رجل منكم فَلْيَدْعُ اللهَ - تَعَالَى - بِخَيْرِ عَمَلٍ عَمِلَهُ ، فَقَامَ أَحَـدُهُمْ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِى أَبَوَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لاَ أَغْتَـبِقُ حَتَّى أَغْبَقَهُمَا ، وَأَنِّى أَتَيْتُهُمَا لَيْلَةً بِغَبُـوقِهِمَا فَقُمْتُ عَلَى رُؤُسِهِمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُنَبِّهَهُمَا من نومهما وكرهت أن أنصرف حتى يغتـبقا ، فلم أزل قـائما على رؤوسهمـا حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الفَجْـرِ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَافْرُجْ بِنَا ، فَانْصَدَعَ الحَـجَرُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى الضَّوْءِ ، ثُمَّ قَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِى ابْنَةُ عَمٍّ وَكُنْتُ أُحِبُّـهَا حُبًّا شَدِيدًا ، وَأَنِّى تَمَنَّيْتُهَـا لِنَفْسِى فَقَالَتْ : لا إِلاَّ بِمِائَةِ دِينَارٍ فَجَـمَعْتُهَا لَهَـا ، فَلَمَّا أَمْكَنَتْنِى مِنْ نَفْسِهَا قَـالَتْ : لاَ يَحِلُّ لك أن تفض الخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ فَتَرَكْتُهَـا ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، فَانْفَرَجَ الجَبَلُ

= حدث عنه سفيـان الثورى فقال : حدثنا أبو سعيد السليطى . وحدث عنه أبو داود بأصبهـان فجعل يقول : حدثنا الحسن بن واصل ، وما هو عندى من أهل الكذب ، لكن لم يكن بالحـافظ قال البخارى : تركه يحيى ، وعبد الرحمن ، وابن المبارك ، ووكيع . وقال عباس : سمعت يحيى يقول : الحسن بن دينار ليس بشىء . اهـ: بتصرف .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق فى ترجمة (إبراهيم بن محمد بن يعقوب التيـمى الهمذانى) بلفظ : أن النبى - ﷺ - كان إذا صلى تطوعًا فشق عليه طول القيام ركع ثم سجد سجدتين وقرأ قاعدا بما بدا له ، فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم سجد .

حَتَّى كَادُوا يَخْرُجُونَ ، ثُمَّ قَامَ الآخَرُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ [لِى] أُجَرَاءُ كَثِيرٌ وكَانَ لاَ يَبِيتُ لأَحَدٍ منهم عِنْدِى أَجْرٌ ، وَإِنَّ أَجِيرًا مِنْهُمْ تَرَكَ أجره عندى ، وَإِنِّى زَرَعْتُهُ فَأَخْصَبَ ، فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ عَبِيدًا وَمَالاً كَثِيرًا فَأَتَى بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ ! أَعْطِنِى أَجْرِى ، قُلْتُ : هَذَا كُلُّهُ أَجْرُكَ ، قَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ ! لا تتلاعب بى . فَقُلْتُ : ما أتلاعب بك ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ قَلِيلاً وَلاَ كَثِيرًا ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَم أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، فَانْفَرَجَ الجَبَلُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا » .

الحسن بن سفيان (١) .

٦٧٣/ ٥١٢ - « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - أَخَذَ بِيَدِهَا يومًا [فَقَالَ : لَوْ فقه] قَوْمُكِ هَدَمْتُ الكَعْبَةَ فَأَلْحَقْتُ فِيهَا الحِجْرَ فَإِنَّه مِنْهَا ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ [اسْتَمْلوْا مِنْ بنيانه] وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ فَأَلصَقْتُهَا بِالأَرْضِ ، وَإِنَّ قَوْمَكِ إِنَّمَا رَفَعُوا بَابَهَا لِئَلاَّ يَدْخُلَهَا إِلاَّ مَنْ شَاءُوا ، [ولأَنْفَقْتُ كَنْزَهَا] » .

كر (٢) .

٦٧٣/ ٥١٣ - « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - أَخَذَ بِيَدِهَا يَوْمًا فَقَالَ : لَوْلاَ حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ ، وَذَكَرَ مِثْلَهُ » .

---

(١) أصل الحديث فى الصحيحين ، انظر فتح البارى ج٤ص ٤٠٨ كتاب (البيوع) - باب : إذا اشترى شيئًا لغيره بغير إذنه ، الحديث عن نافع عن ابن عمر مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر فى ترجمة (الحارث بن عبد الله بن ربيعة ذى الرمحين المخزومى القرشى) ج ٣ ص٤٥٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ والتصحيح من كنز العمال ج ١٤ ص ١٠٦ رقم ٣٨٠٧٤ أى : ما بين الأقواس .

كر [1] .

٦٧٣/ ٥١٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا بَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ قَائِمًا مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ».

ز [2] .

٦٧٣/ ٥١٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقْبَلُ الهَدِيةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا » .

كر [3] .

٦٧٣/ ٥١٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ المَكَانَ الَّذِى يَعْتَكِفُ فِيهِ » .

ز [4] .

٦٧٣/ ٥١٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : جَاءَ بِلَالٌ إِلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَاتَتْ فُلَانَةُ وَاسْتَرَاحَتْ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ » .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر فى ترجمة (الحارث بن عبد الله بن ربيعة ذى الرمحين المخزومى القرشى) ج ٣ ص٤٥٠ مع اختلاف يسير .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند عائشة ـ ﵁ ـ) ج ٦ / ص٢٥٣ ، ٢٦٢ فقد ذكره بنحوه .
وانظر صحيح الإمام مسلم كتاب (الحج) ـ باب : نقض الكعبة وبنائها ج٢ / ص٩٧٢ رقم ٤٠٤ / ١٣٣٣
وفى الباب أحاديث أخر بمعناه .

(٢) أخرجه مسند أبى عوانة ج ١ ص ١٩٨ فى كتاب (الطهارات التى تجب على الإنسان) بيان إيثار ترك البول قائمًا ، عن عائشة الحديث بلفظه . وقال : رواه وكيع عن الثورى أحسن منه .

(٣) أخرجه صحيح البخارى كتاب (الهبة وفضلها) باب : المكافأة فى الهبة ـ بلفظه عن عائشة ج ٣ ص ٢٠٦ طبع الشعب .

(٤) أخرجه مسند أبى يعلى (مسند عائشة ـ ﵁ ـ) ج ٨ ص ٥ رقم ١٥٠ / ٤٥٠١ بلفظ (عن عائشة قالت : «كان النبى ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح فدخل مُعْتَكفهُ » وهو جزء من حديث . =

طس ، حل ، وابن النجار (١) .

٦٧٣/ ٥١٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَحَابَةً قَطُّ الا {امْتَقَعَ} لَوْنُهُ حَتَّى تَقْشَعَ أَوْ جَاءَ المَطَرُ » .

كر (٢) .

٦٧٣/ ٥١٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ { فَقَالَتْ } : يَا عَائِشَهُ هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَلَكِ يَوْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ فَمَسَّتْهُ بِالمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهَا ، ثُمَّ جَاءَتْ فَقَعَدَتْ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِلَيْكِ يا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَوْمَكِ ، قَالَتْ : فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَأَخْبَرَتْهُ بِالأَمْرِ ، فَرَضِيَ عَنْهَا » .

ابن النجار (٣) .

= وانظر مسند الحميدى ج ١ ص ٩٩ رقم ١٩٥ / ٢ .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : ما جاء فيمن يبتدىء الاعتكاف ج١ / ص٥٦٣ رقم ١٧٧١ وفيه طول أيضا .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٦٩ إلا أنه قال : « من دخل الجنة » بدل « من غفر له » .
وفى ص ١٠٢ بلفظه .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) ـ باب : فيمن يستريح إذا مات ـ ج ٢ / ص٣٣٠ بلفظه .
قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(٢) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (القاسم بن يزيد بن عوانة) عن عائشة قالت : « ما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ سحابة قط إلا امتقع لونه حتى تنقشع أو جاء مطر » .
وما بين القوسين من ابن عساكر ليستقيم المعنى .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٩٥ مع اختلاف يسير عن عائشة وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٨٠٣ .

٦٧٣/ ٥٢٠ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! أَنْتَ سَيِّدُ العَرَبِ ، قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ العَرَبِ » .

ابن النجار [١] .

٦٧٣/ ٥٢١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : (فَكَانَ عِنْدَ رَسُولِ الله -ﷺ- وَسَوْدَة) فَصَنَعْتُ خَزِيرًا فَجِئْتُ بِـه فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ : كُلِى ، فَقَالَتْ : لاَ أُحِبُّـهُ ، فَقُلْتُ : وَالله لَتَأْكُلِينَ أَوْ لأُلَطِّخَنَّ وَجْهَك ، فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِذَائِقَـة ، فَأَخَذْتُ مِنَ الصَّحْفَة شَيْئًـا فَلَطَّخْتُ بِهِ وَجْهَهَا وَرَسُولُ الله -ﷺ- جَالِسٌ بَيْنِى وَبَيْنَهَا ، فَخَـفَضَ لَهَا رُكْبَتَيْهِ لِتَسْتَقِيدَ مِنِّى ، فَتَنَاوَلَتْ مِنَ الصَّحْفَـةِ شَيْئًا فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِى ، وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَضْحَكُ » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) أخرجـه المستدرك عـلى الصحيـحين للحـاكم ج٣ / ص١٢٤ كتاب (مـعرفة الصـحابة) عن عـائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: « قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ادعوا لى سيد العـرب ، فقلت : يا رسول الله ! ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب » .

قال الحاكم وله شـاهد آخر من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قـال : « قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ادعو لى سـيد العرب فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : ألست سيد العرب يا رسول الله ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب » .

(*) مـا بين القوسين هكـذا بالأصل وفى كنز العمـال للمـتقـى الهندى ج ١٢ ص ٥٩٣ رقم ٣٥٨٤٣ بلفظ : عن عائشة قالت : أتيت رسول الله -ﷺ- بخزيرة طبختها له ، فقلت لسودة وعزاه إلى (ع ، كر) .

(٢) أخرجـه مجمع الزوائد ج٤ / ص٣١٥ ، ٣١٦ كـتاب (النكاح) ـ باب : عشـرة النساء ـ بلفظ : عن عـائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أتيت النبـى ـ ﷺ ـ بخزيرة قد طبـختهـا له ، فقلت : لسودة والنبى ـ ﷺ ـ بـينى وبينها : كلى ، فـأبت، فقلـت : لتأكلين أو لألطخـن وجهك ، فـأبت ، فوضـعت يدى فى الخـزيرة فطليت وجـههـا ، فضحك النبى ـ ﷺ ـ فـوضع بيده لها وقال لها : الطخى وجهـها ، فضحك النبى ـ ﷺ ـ لها ، فـمر عمر فقال : يا عبد الله، يا عبـد الله ، فظن أنه سيدخل فقال : قوما فاغسلا وجوهكمـا قالت عائشة : فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، خلا محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن .

و(الخزيرة) : الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء . اهـ : نهاية ج٢ / ص٢٨ .

٦٧٣/ ٥٢٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ » .

ابن النجار (١) .

٦٧٣/ ٥٢٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخَذْتُهُ أَخْذًا عَنِيفًا ، فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ وَلاَ يَضُرُّ بَوْلُهُ » .

ابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٥٢٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقدتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَارِيَتِهِ مَارِيَّةَ ، فَقُمْتُ أَلْتَمِسُ الجُدُرَ ، فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّى ، فَأَدْخَلْتُ يَدِى فِى شَعْرِهِ لأَنْظُرَ هَلِ اغْتَسَلَ أَمْ لاَ ، فَقَالَ : أَخَذَكَ شَيْطَانُكَ ؟ قَالَتْ : وَلِى شَيْطَانٌ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ :

---

(١) أخرجه صحيح الإمام مسلم ج٢ / ص٧٩٢ حديث رقم ١١٥ كتاب (الصيام) باب : صوم يوم عاشوراء بلفظ: حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، أخبرنى عروة بن الزبير ، أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان ، فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ، ومن شاء أفطر وفى الباب عن عائشة أحاديث أخرى مماثلة له فى المعنى وقريبة فى اللفظ .

(٢) يشهد له ما ورد فى صحيح الإمام مسلم ج١ / ص ٢٣٧ حديث رقم١٠٢ / ٢٨٦كتاب (الطهارة) ـ باب : حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ـ عن عائشة قالت : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بصبى يرضع فبال فى حجره فدعا بماء فصبه عليه ، وفى الباب عن عائشة وغيرها بنحو حديثنا .

وورد أيضاً فى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارات) باب : ما جاء فى بول الصبى من الذى لم يطعم ج١ / ص١٧٤ حديث ٥٢٣ عن عائشة قالت : أتى النبى ـ ﷺ ـ بصبى فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله .

وفى الباب برقم ٥٢٤ عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلت بابن لى على رسول الله ـ ﷺ ـ لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه وفى الباب غيره بنحوه .

نَعمْ، قُلْتُ : ولِجَميعِ بَنِى آدمَ ؟ قَالَ : نعَمْ ، قُلْتُ : ولَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ولَكنَّ اللهَ أَعَانَنِى عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » .

ابن النجار (١) .

٦٧٣/ ٥٢٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَبْلَ وَفَاته : لاَ يَبْقى فِى جَزِيرَةِ العَرَبِ دِينَان » .

ابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٥٢٦ ـ « اعْبُدوا ربَّكُمْ ، [وآوُوا] (*) أَخَاكُمْ ولَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لزَوْجِهَا ، ولَوْ أَمرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ وَمِنْ جبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَبْيَضَ كَانَ يَنْبَغِى لَهَا أَنْ تَفْعَلَهُ » .

حم (٣) .

---

(١) أخرجه جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج٣٤ / ص٢٨٩ حديث ٥٧٣ عن عائشة قالت : التمست رسول الله ـ ﷺ ـ فأدخلت يدى فى شعره فقال : قد جاءك شيطانك ؟ فقلت : أما لك شيطان ؟ فقال : بلى ولكن الله أعاننى عليه فأسلم .

(٢) يشهد له ما ورد فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج٢ / القسم ٢ / ص٣٥ عن عمر بن عبد العزيز يقول : إن رسول الله ـ ﷺ قال فى مرضه الذى مات فيه : « قاتل الله اليهود والنصارى ؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، لا يبقى دينان بأرض العرب » .

(*) بياض بالأصل . وما بين القوسين من الكنز برقم ٤٥٨٦٥ .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد ج٦ / ص٧٦ (مسند عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ) وذكر الحديث عنه بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد وعفان قالا : ثنا حماد ، قال عفان : أنا المعنى عن على بن زيد عن سعيد عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ كا ن فى نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له ، فقال أصحابه : يا رسول الله ! تسجد لك البهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك ، فقال : « اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم ، ولو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ، ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغى لها أن تفعله » .

٦٧٣/ ٥٢٧ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ خَاصَّةً » .

يعقوب بن سفيان ، عد ، ق [١] .

٦٧٣/ ٥٢٨ ـ « عَنْ عَائشَةَ ! أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ كَلاَمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تَرْضَيْنَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ أَبُو بَكْر ؟ قُلْتُ : لا ، قَالَ : تَرضَيْنَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَك عُمَرُ ؟ قُلْتُ : مَنْ عُمَرُ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب ، قُلْتُ : لاَ ، وَالله إِنِّي أَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ ، قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : الشَّيْطَانُ يَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ ، وَفِي لَفْظ : مَنْ حِسِّ عُمَرَ » .

{ كر } [٢] .

(١) هكذا فى الأصل كلمة غير واضحة .

وفى الكنز ج ١١ ص ٥٨٢ رقم ٣٢٧٧٣ عزاه لابن ماجه ، وابن عدى ، والحاكم ، والبيهقى فى السنن الكبرى.

وأورده الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٦ / ص٢٣١٢ فى ترجمة (مسلم بن خالد أبى خالد الزنجى المكى) قال عنه البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ضعيف .

وذكر الأثر فى الترجمة عن عائشة بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٦ / ص٣٧٠ كتاب (قسم الفىء والغنيمة) ـ باب : إعطاء الفىء على الديوان ومن يقع به البداية ـ وذكر الحديث عن عائشة بلفظه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ومدار هذا الحديث على حديث الشعبى عن مسروق عن عبد الله : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك » ووافقه الذهبى .

وفى سنن ابن ماجه ج١ / ص ٣٩ حديث رقم ١٠٥ (المقدمة) باب : فضل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

قال فى الزوائد : حديث عائشة ضعيف ، فيه عبد الملك بن الماجشون ، ضعفه بعض ، وذكره ابن حيان فى الثقات ، وفيه مسلم بن خالد الزنجى ، قال البخارى : منكر الحديث .

وضعفه أبو حاتم والنسائى وغيرهم ، ووثقه ابن معين وابن حبان : اهـ .

(٢) بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز ج ١٢ / ص٥٩٢ برقم ٣٥٨٤١ عزاه لابن عساكر .

٦٧٣/ ٥٢٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ جَالِسًا فَسَمِعَ ضَوْضَاءَ النَّاسِ وَالصِّبْيَانِ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ (*) وَالنَّاسُ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! تَعَالَى فَانْظُرِى ، فَوَضَعْتُ خَدِّى عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا عَائِشَةُ! مَا شَبِعْت ؟ فَأَقُولُ : لاَ ؛ لأَنْظُرَ مَنْزِلَتِى عِنْدَهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهَا وَالصِّبْيَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : رَأَيْتُ شَيَاطِينَ الإِنْسِ وَالجِنِّ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ ، وقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لا تلبث أن تصرع فصرعت فى الناس فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ » .

عد ، كر (١) .

٦٧٣/ ٥٣٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ { بِخَزِيرَة } طَبَخْتُهَا لَهُ ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ : كُلِى ، وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بَيْنِى وَبَيْنَهَا ، فَقُلْتُ : لَتَأْكُلِنَّ أَوْ لأُلَطِّخَنَّ وَجْهَك ، فَأَبَتْ ، فَوَضَعْتُ يَدِى فِى الخَزِيرَة فَطَلَيْتُ بِهَا وجهها ، فَضَحِكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَوَضَعَ

(*) تزفن : زفن زفنًا من باب ضرب أى : رقص المصباح المنير ج ١ ص ٣٠١ .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب المناقب) مناقب عمر ـ رضي الله عنه ـ ج٥ / ص٢٨٤ ، ٢٨٥ رقم ٣٧٧٤ طبع دار الفكر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأورده فتح البارى لشرح صحيح البخارى ج٢ / ص٤٤٤ كتاب (العيدين) ـ باب : الحراب والدَّرَق يوم العيد ـ وذكر جزءًا من الحديث عن عائشة .

وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج٣٦ / ص٢٥٥ ، ٢٥٦ حديث رقم ٢٣٥٣ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ جالسًا فسمعنا لغطًا وصوت صبيان ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها ، فقال : يا عائشة ! تعالى فانظرى ، فجئت فوضعت لحيى على منكب رسول الله ـ ﷺ ـ فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه ، فقال لى : أما شبعت ، أما شبعت ؟ قالت : فجعلت أقول : لا ؛ لأنظر منزلتى عنده ، إذ طلع عمر ، قال : فانفض الناس عنها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنى لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر . قالت : فرجعت .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

فَخذَهُ لَهَا وَقَالَ لِسَوْدَةَ : الطَخِى وَجْهَهَا ، وَلَطَخَتْ وَجْهِى ، فَضَحكَ النَّبِىُّ - ﷺ - أَيْضًا ، فَمرَّ عُمرُ فَنَادَى : يَا عَبْدَ الله ! فَظَنَّ النَّبِىُّ - ﷺ - { أَنَّهُ } سَيَدْخُلُ ، فَقَالَ : قُومَا فَاغْسلاَ وُجُوهكُمَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا زِلْتُ أَهَابُ لِعُمَرَ كَهَيْبَةِ رَسُول الله - ﷺ - إِيَّاهُ » .

ع ، كر ورجاله ثقات [١] .

٦٧٣/ ٥٣١ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ النَّبِىُّ - ﷺ - قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِى بَكْرٍ : إِئتنى بِكَتِف حَتَّى أَنِّى أَكْتُبُ لأَبِى بَكْرٍ كِتَابًا لاَ يُخْتَلَفُ عَلَيْه منْ بَعْدى ، فَلَمَّا قَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : أَبَى اللهُ وَالْمُؤْمنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَى أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق » .

ز [٢] .

٦٧٣/ ٥٣٢ - « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قلت لعَائِشَةَ : مَنْ كَانَ أَحَبّ النَّاسِ إِلَى رَسُول الله - ﷺ - ؟ قَالَتْ : عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب ، { قُلْتُ } : أَىُّ شَىْءٍ كَانَ سَبَبَ خُرُوجك إِلَيْه ؟ قَالَتْ : لِمَ تَزَوَّجَ أَبُوكَ أُمَّكَ ؟ ، { قُلْتُ } : ذَاكَ منْ قَدَرِ الله - تَعَالَى - ، قَالَتْ : وَكَانَ ذَلكَ مِنْ قَدَرِ الله » .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز رقم ٣٥٨٤٣ .

وأخرجه مجمع الزوائد ج٤ / ص٣١٥ ، ٣١٦ كتاب (النكاح) - باب : عشرة النساء - عن عائشة بلفظه.

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ج٦ / ص٤٧ (مسند عائشة بنت أبى بكر الصديق - رضي الله عنهما -) بلفظ : عن أبى مليكة عن عائشة قالت : لما ثقل رسول الله - ﷺ - قال رسول الله - ﷺ - لعبد الرحمن بن أبى بكر : أئتنى بكتف أو لوح حتى أكتب لأبى بكر كتابًا لا يختلف عليه ، فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم ، قال : أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج٣ / القسم ١ / ص١٢٨ (مناقب أبى بكر الصديق) - باب : ذكر الصلاة التى أمر بها رسول الله - ﷺ - وذكر الحديث عن ابن أبى مليكة عن عائشة - رضي الله عنها - بنحوه .

[ز] (١) .

٦٧٣/ ٥٣٣ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ صَفيَّةُ منَ الصَّفَا » .

ابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٥٣٤ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : كَانَ يُوضَعُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ثلاثَةُ آنية [تُخَمَّرُ] منَ اللَّيْلِ : إِنَاءٌ لِطَهُورِهِ ، وَإِنَاءٌ لِشَرَابِهِ ، وَإِنَاءٌ لِسوَاكِه » .

ابن النجار (٣) .

٦٧٣/ ٥٣٥ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُعَوِّذُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : أَذْهب البَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لاَ شَافِي إِلاَّ أَنْتَ ، اشْفِ يَا شَافِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا قَالَتْ : فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : ارْفَعِي يَدَكِ فَإِنَّمَا كَانَ يَنْفَعُنِي فِي الْمُدَّةِ » .

ابن النجار (٤) .

---

(١) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز ج١١ / ص٣٣٤ برقم ٣١٦٧٠ عزاه للبزار ، والتصويب من الكنز ، أى ما بين القوسين .

(٢) أخرجه جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج٣٥ / ص٤٥٣ حديث رقم ١٧٥٠ بلفظه .
وفى سنن أبى داود ج ٣ / ص٣٩٨ كتاب (الخراج والإمارة والفىء) ـ باب : ما جاء فى سهم الصفى ـ حديث ٢٩٩٤ ـ وذكر الحديث عن عائشة بلفظه .

(٣) أخرجه سنن أبى داود ج ١ / ص٤٧ حديث رقم ٥٦ كتاب (الطهارة) ـ باب : السواك لمن قام الليل ـ عن عائشة بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يوضع له وضوءه وسواكه فإذا قام من الليل تخلى ثم استاك وما بين القوسين من الكنز رقم ٢٣٤٢٨ .

(٤) أخرجه جامع المسانيد والسنن ج ٣٧ / ص٨٤ ، ٨٥ حديث رقم ٢٩٥٩ عن مسروق عن عائشة : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا عاد مريضًا مسحه بيده وقال : أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافى ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما ، فلما مرض مرضه الذى مات فيه قالت عائشة : أخذت بيده فذهبت لأقول فانتزع يده وقال : «اللهم اغفر لى وألحقنى فى الرفيق الأعلى » . =

٦٧٣/ ٥٣٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : حَضَرَ رَمَـضَانُ يا رسول الله فَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ: قُولِى : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُحِبُّ العَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّى » .

ابن النجار (١) .

٦٧٣/ ٥٣٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ ! أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَفْرَدَ الحَجَّ » .

{ ن . كر } (٢) .

٦٧٣/ ٥٣٨ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَـالَتْ : كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقُـولُ : اللَّهُمَّ عَـافِنِى فِى بَصَرِى وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنِّى ، لاَ إِلَهَ إِلاَ أَنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، سُبْحَانَ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ » .

ابن النجار (٣) .

= وأخرجه ابن السنى فى عـمل اليوم والليلة ـ باب : دعـاء المريض لنفســه ـ ص ١٦١ رقم ٥٥٢ عن عائـشة ـ رضي الله عنها ـ.

(١) ويشـهد له مـا ورد فى مسند الإمـام أحمـد ج ٦ / ص ١٧١ عن ابن بريدة قال : قـالت عائشـة ! يا نبى الله ! أرأيت إن وافقت ليلة القدر ، ما أقول : قال تقولين : « اللهم إنك تحب العفو فأعف عنى » .

(٢) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ١٢٤٥٥ عزاه للنسائى وابن عساكر .

وأخرجه سنن النسـائى ج ٥ / ص ١٤٥ كتاب (الحج) ـ باب : إفراد الحج ـ بلفظ : عن عـائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أفرد الحج .

(٣) أخرجه المستدرك على الصحيحين للحـاكم ج ١ / ص٥٣٠ كتاب (الدعاء) ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : قالت : كان النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « اللهم عـافنى فى جسدى ، وعافنى فى بصرى واجعله الوارث منى ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم . الحمد لله رب العالمين » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، إن سلم سماع حبيب من عروة ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : (قلت) بكر قال النسائى : ليس بثقة .

٦٧٣/ ٥٣٩ ـ « عَنْ عَائِـشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَـانَ إِذَا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِـرُ أَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَأَحْيَا اللَّيْلَ ، وَشَدَّ المِئْزَرَ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٥٤٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَجْتَهِدُ فِى الأَوَاخِرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِى غَيْرِهَا » .

ابن جرير (٢) .

٦٧٣/ ٥٤١ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ قَـالَتْ : كَانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا دَخَلَ رَمَضَـانُ شَدَّ مِئْزَرَهُ ثُمَّ لَمْ يَأْتِ فِرَاشَه حَتَّى يَنْسَلِخَ» .

ابن جرير (٣) .

٦٧٣/ ٥٤٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ ! أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الوَاشِـمَةِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ (*) ، وَالوَاصِـلَةَ وَالموْصُولَةِ (**)، وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ (***) ؟ فَقَالَتْ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ».

---

(١) أخرجه شرح السنة للبغوى ج٦ / ص٣٨٩ كتاب رقم ١٨٢٩ (الصيام) ـ باب : الاجتهاد فى العشر الأواخر من شهر رمضان عن عائشة قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا دخل العشر شدَّ مئذره ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله .

(٢) أخرجه شرح السنة للبغدى ج ٦ / ص٣٩٠ كتاب (الصيام) ـ باب : الاجتهاد فى العشر الأواخر من شهر رمضان حديث ١٨٣٠ عن عائشة بلفظ : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيرها .

(٣) فى الكامل فى ضعفاء الرحال لابن عدى ج٥ / ص١٧٦٨ ، ١٧٦٩ فى ترجمة عمرو بن أبى عمرو مولى عبد المطلب ابن عبد الله بن حنطب المخزومى ، واسم والده أبى عمرو : ميسرة ، وعمرو يكنى أبا عثمان . كان مالك يستضعفه ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال النسائى : ليس بالقوى وذكر الحديث فى الترجمة عن عائشة بلفظه .

(*) ومعنى (الواشمة) : قال فى النهاية : « لعن الله الواشمة والمستوشمة » ويروى « الوُتَشِمة : الوشم : أن يغرز الجلد بإبرة ثم يمشى بكحل أو نيل ، فيزرقَّ أثره أو يخضرُّ ، وقد وَشَمَت تشِمُ وَشمًا فهى واشمة والمستوشمة: التى يفعل بها ذلك . اهـ نهاية ٥ / ١٨٩ .

(**) ومعنى (الواصلة) قال فى النهاية : إنه لعن الواصلة والمستوصلة : التى تصل شعرها بشعر آخر زور . نهاية ج٥/ ص١٩٢ و (المستوصلة) : التى تأمر من يفعل بها ذلك .

(***) ومعنى (النامصة ، والمتنمصة) : قال فى النهاية : إنه لعن النامصة والمتنمصة .

=

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٥٤٣ - « عَنْ أُمِّ جَمِيلَةَ : أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَهَا ! امْرَأَةٌ أداوى مِنَ الكَلَفِ مِنَ الوَجْهِ وَقَدْ [تَأَثَّمْتُ] مِنْهُ فَأَرَدْتُ تَرْكَهُ فَمَا تَأْمُرِينِى ؟ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : لَقَدْ كُنَّا فِى زَمَانِ النَّبِىِّ - ﷺ - لَوْ أَنَّ إِحْدَانَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا أَحْسَنَ مِنَ الأُخْرَى فَقِيلَ لَهَا : انْزَعِيهَا وَحَوِّلِيهَا مَكَانَ الأُخْرَى ، [وَانْزَعِى الأُخْرَى] فَحَوِّلِيهَا مَكَانَهَا ، ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ يَسُوغُ لَهَا مَا رَأَيْنَا بِهِ بَأْسًا ، فَإِذَا [زَاوَلْتِ فَزَاوِلِيهَا] وَهِى لاَ تُصَلِّى » .

ابن جرير (٢) .

٦٧٣/ ٥٤٤ - « عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِىِّ ، عن ابْنِ [شُرَيْحٍ] قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - الوَاصِلَةَ ؟ قَالَتْ : يَا سُبْحَانَ اللهِ ! وَمَا بَأْسٌ بِالمَرْأَةِ [الزَّعْرَاءِ] أَنْ تَأْخُذَ

= النامصة : التى تنتف الشعر من وجهها . والمتنمصة : التى تأمر من يفعل بها ذلك ، وبعضهم يَرْويه « المتنمصة » بتقديم النون على التاء ، ومنه قيل للمنقاش : منماص . اهـ : نهاية ج٥ / ص ١١٩ .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج٦ / ص٢٥٧ عن عائشة مع تفاوت يسير .

(٢) هكذا بالأصل « وقد غامت منه » وفى الكنز ج١٠ / ص٨٢ ، ٨٣ رقم ٢٨٤٦٣ وقد تأثمت منه ، أداوى من الكلف ، وما بين الأقواس من الكنز .

ومعنى (تأثمت) : تأثم : كف عن الإثم . اهـ : المصباح .

ومعنى (أداوى من الكلف) : الكلف : شىء يعلو الوجه كالسمسم ، والكلف أيضًا : لون بين السواد والحمرة ، وهى حمرة كدرة تعلو الوجه المختار : ص ٥٧٦ .

[شَيْئًا] مِنْ صُوفٍ فَتَصِلَ بِهِ شَعْرَهَا تَزَيَّنُ بِهِ عِنْدَ زَوْجِهَا ؟! إِنَّمَا لَعَنَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - المَرْأَةَ الشَّابَّةَ [تبْغِي فِي] شَيْبَتِهَا حَتَّى إِذَا هِيَ أَسَنَّتْ وَصَلَتْهَا بِالقِيَادَةِ » .

ابن جرير [(١)] .

٥٤٥/٦٧٣ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ : امْسَحِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لاَ كَاشِفَ إِلاَّ أَنْتَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَتَعَلَّمْتُ هَذِهِ الرُّقْيَةَ ، وَكُنْتُ أَرْقِيهِ بِهَا » .

ابن جرير [(٢)] .

٥٤٦/٦٧٣ - « كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأس رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ عَاكِفٌ » .

ش [(٣)] .

٥٤٧/٦٧٣ - « كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يُدْلِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ مُجَاوِرٌ - يَعْنِي مُعْتَكِفًا فَيَضَعُهُ فِي حِجْرِي فَأَغْسِلُهُ وأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ » .

عب ، ش [(٤)] .

---

(١) التصويب من الكنز ج١٦ / ص٦٠٧ رقم ٤٦٠٣٣ أي ما بين الأقواس .

(٢) أخرجه صحيح البخارى ج ٧ / ص١٧٢ كتاب (الطب) - باب : رقية النبى - ﷺ - بلفظ : عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - كان يرقى يقول : امسح البأس ، رب الناس ، بيدك الشفاء لا كاشف له إلاَّ أنت .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ / ص٢٠٢ كتاب (الطهارات) - باب : فى الرجل ترجله الحائض - عن عائشة بلفظه.

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ / ص٣٢٤ رقم ١٢٤٧ كتاب (الحيض) - باب : ترجيل الحائض - عن عروة قال : كانت عائشة تُرَجِّل رأس رسول الله - ﷺ - معتكفًا ، وهى حائض ، قال : يناولها رأسه وهى فى حجرتها والنبى - ﷺ - فى المسجد . =

٦٧٣/ ٥٤٨ ـ « مَا كَانُوا يُؤَذِّنُونَ حَتَّى يَنْفَجِرَ الفَجْرُ » .

{ ش } (١) .

٦٧٣/ ٥٤٩ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ ، وَيَفْتَتِحُ قِرَاءَتَهُ : بالحمد لله رَبِّ العَالَمِينَ ، وَإِذَا قَالَ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ، قَالَ : آمِينَ » .

هب (٢) .

٦٧٣/ ٥٥٠ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ وِجَاهَ الْقِبلَةِ » .

ش (٣) .

٦٧٣/ ٥٥١ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بينه وَبَيْنَ القِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الجَنَازَةِ » .

= وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١ / ص٢٠٢ كتاب (الطهارات) ـ باب : فى الرجل ترجله الحائض ـ عن عائشة بلفظه .

وفى صحيح البخارى ج١ / ص٨٢ كتاب (الحيض) ـ باب : مباشرة الحائض عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبى ـ ﷺ ـ من إناء واحد كلانا جنب ، وكان يأمرنى فأتزر فيباشرنى وأنا حائض ، وكان يخرج رأسه إلىّ وهو معتكف فأغسله وأنا حائض . اهـ البخارى .

(١) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز ج ٨ ص ٣٥٠ رقم ٢٣٢١٠ عزاه لابن أبى شيبة .

أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١ / ص٢١٤ كتاب (الأذان) ـ باب : من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر ـ وذكر الحديث عن عاذشة بلفظه .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ج٢ / ص١٥ كتاب (الصلاة) ـ باب : ما يدخل به فى الصلاة من التكبير ـ عن عائشة ـ ﵂ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٦٤ كتاب (الصلوات) ـ باب : من كان يقول إذا سجد فليوجه يديه إلى القبلة ـ عن عائشة بلفظ : « كان النبى ـ ﷺ ـ إذا سجد وضع يديه وجاه القبلة » .

عب ، ش [1] .

٦٧٣/ ٥٥٢ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةَ بِالحَمْدِ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِىَ جَالِسًا ، وَكَانَ يَقُولُ فِى كُلِّ ركعتين التَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ اليُسْرَى ، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنَى ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ ، وَيَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعِيهِ افْتِرَاشَ السَّبعِ ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ » .

عب ، ش ، م ، د [2] .

---

(١) أورده المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٣٧٤ كتاب (الصلاة) ـ باب : ما يقطع الصلاة ـ عن عائشة بلفظ :

عبد الرزاق عن معمر [عن الزهرى] عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٨١ كتاب (الصلاة) ـ باب : من قال لا يقطع الصلاة شىء وادرءوا ما استطعتم ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة .

(٢) أورده المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٠٢ ـ باب : قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ـ عن عائشة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن عثمان بن مطر ، عن حسين المعلم ، عن بديل العقيلى ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يفتتح صلاته بالتكبير ، ويفتتح قراءته بالحمد لله رب العالمين .

وفى صفحة ١٥٤ عن عائشة برقم ٢٨٧٣ بلفظ :

عبد الرزاق ، عن عثمان بن مطر ، عن حسين المعلم ، عن بديل العقيلى ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا ركع لم يصوب رأسه ولم يشخصه ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائمًا .

وفى صفحة ١٩٦ عن عائشة رقم ٣٠٥٠ بلفظ : =

. . . .

= عبد الرزاق ، عن عثمان بن مطر ، عن حسين المعلم ، عن بديل العقيلى ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - يفترش رجله - أو قال قدمه - اليسرى لليمنى قال : وكانت تنهانا عن عقب الشيطان .

وفى صفحة ١٧٣ عن عائشة برقم ٢٩٣٨ بلفظ :

عبد الرزاق ، عن عثمان بن مطر ، عن حسين المعلم ، عن بديل العقيلى ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - ينهانا أن يفترش أحدنا ذراعيه افتراش الكلب أو السبع .

وفى صفحة ٧٢ عن عائشة برقم ٢٥٤٠ بلفظ :

عبد الرزاق ، عن عثمان بن مطر ، عن حسين المعلم ، عن بديل العقيلى ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة تقول : « كان رسول الله - ﷺ - يفتتح صلاته بالتكبير ، ويختمها بالتسليم » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٤١٠ كتاب (الصلاة) - باب : من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو بكر قال : نا يزيد بن هاورن ، قال : أخبرنا حسين المعلم ، عن بديل ، عن أبى الجوزاء عن عائشة : أن النبى - ﷺ - كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين .

وفى صفحة ٢٥٢ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو خالد الأحمر ، عن حسين المكتب ، عن بديل ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت: « كان النبى إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ، كان بين ذلك » .

وفى صفحة ٢٨٤عن عائشة بلفظ :

حدثنا يزيد بن هارون ، عن حسين المعلم ، عن بديل ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت :

كان النبى - ﷺ - إذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى .

وفى صفحة ٢٨٥ عن عائشة بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حسين المعلم ، عن بديل ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان النبى - ﷺ - ينهى عن عقبة الشيطان .

وفى صفحة ٢٥٨ عن عائشة بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حسين الكاتب ، عن بديل ، عن أبى الجوزاء، عن عائشة قالت : =

. . . .

= « نهى النبى - ﷺ - أن يفترش أحدنا ذراعيه افتراش السبع » .

وفى صفحة ٢٢٩ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو بكر ، قال : نا يزيد بن هارون ، عن حسين المعلم ، عن بديل ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت : « كان النبى - ﷺ - يفتتح الصلاة بالتكبير ، وكان يختتم بالتسليم » .

وأخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٣٥٧ الحديث رقم ٢٤٠ - (٤٩٨) كتاب (الصلاة) - باب : ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به . . . إلخ عن عائشة بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو خالد (يعنى الأحمر) عن حسين المعلم ح قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم (واللفظ له) قال : أخبرنا عيسى ين يونس ، حدثنا حسين المعلم ، عن بديل بن ميسرة عن أبى الجوزاء ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله - ﷺ - يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائمًا ،وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسًا ، وكان يقول فى كل ركعتين التحية ، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، وكان ينهى عن عقبة الشيطان ، ونهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع ، وكان يختتم الصلاة بالتسليم ، وفى رواية ابن نمير عن أبى خالد ، وكان ينهى عن عقب الشيطان .

وأخرج سنن أبى داود ج ١ ص ٢٠٨ كتاب (الصلاة) - باب : من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - فقد ذكر الحديث رقم ٧٨٣ عن عائشة بلفظ : حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن بديل ابن ميسرة ، عن أبى الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - يفتتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائمًا.

وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعدًا ، وكان يقول فى كل ركعتين « التحيات » ، وكان إذا جلس يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، وكان ينهى عن عقب الشيطان ، وعن فرشة السبع ، وكان يختم الصلاة بالتسليم .

وأورده مسند أبى داود الطيالسى ج ٧ ص ٢١٧ حديث رقم ١٥٤٧ مسند عائشة عن عائشة بلفظ : =

٦٧٣/ ٥٥٣ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُحِبُّ جَوَامِعَ الكَلِمِ مِنَ الدُّعَـاءِ ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ » .

عب [(١)] .

٦٧٣/ ٥٥٤ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُـوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ » .

عب [(٢)] .

= حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلى بصرى ثقة صدوق ، عن أبيه ، عن أبى الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، فإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ولكن بين ذلك ، فإذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قائمًا ، فإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قاعدًا ، وكان يفترش قدمه اليسرى ، وينصب قدمه اليمنى ، وكان يقول فى كل ركعتين التحيات ، وكان ينهى عن عقب الشيطان ، وعن افتراش السبع والكلب ، وكان يختتم الصلاة بالتسليم.

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ١٩٩ رقم ٩٢١٤ كتاب (الدعاء) ـ باب : العزم من الدعاء ـ عن عائشة بلفظ : حدثنا عفان قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا ابن نوفل قال : حدثنا ابن أبى عدى عن عائشة قالت : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحب الجوامع من الدعاء ، ويَدع ما سوى ذلك » .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٣٠٨٨ ـ باب : القول بعد التشهد ـ فقد ذكر عن عائشة بلفظ : عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن يحيى ين أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عائشة قالت :
« كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال » .

٦٧٣/ ٥٥٥ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : اجْتَمَعَ إِحْدَى عَـشْرَة امرأة فى الجَـاهِلِيَّة ، فَتَـعَاهَدْنَ أَنْ يَتَصَـادَقْن بَيْنَهُنَّ ، وَلاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَـارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْـئًا ، فَقَـالَتِ الأُولَى : زَوْجِى لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ (١) ، عَلَى رَأْسِ جَـبَلٍ وَعْرٍ (٢) ، لاَ سَهْلٌ فَـيرتقى ، ولا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ (٣) ، فَقَالَتِ الثانِيَةُ : زَوْجِى لاَ أَبثُّ (٤) خَبَرَهُ ، إِنِّى أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ (٥) ، إن أَذْكُرْ عُـجَرَهُ(٦) وبجره قالت الثالثة : زَوْجِى العَشَنَّقُ (٧)، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّـقْ ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ ، قَالَتِ الرَّابِـعَةُ : زَوْجِى إِنْ أكل لَفَّ (٨) ، وَإِنْ شَرِبَ اشْـتَفَّ (٩) ، وَإِنْ اضْطَـجَعَ الـتَـفَّ (١٠) ، وَلاَ يُولِجُ الكَـفَّ ، لِيـعْـلَمَ البَثَّ (١١) قَالَـتِ الخَامِسَـةُ : زَوْجِى عَيَّـايَاءُ (١٢) طباقاء(١٣) ، كُلُّ دَاءٌ ، له داء(١٤) شَجَّكِ(١٥) أَوْ فَلَّكِ (١٦) ، أَوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكِ قَالَتِ السَّادِسَةُ:

معانى المفردات

(١) غث : أى مهزول النهاية ج ٣ ص ٣٤٢ .

(٢) وعر : أى غليظ حزنٌ يصعب الصعود إليه النهاية ج ٥ / ص ٢٠٦ .

(٣) فينتقل : أى ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه النهاية ج ٥ ص ١١٠ .

(٤) أبث : أى لا أنشره لقبح آثاره النهاية ج ١ ص ٩٥ .

(٥) أذره : أى أخاف ألا أترك صنعته ولا أقطعها من طولها النهاية ج ٥ ص ١٧١ .

(٦)عجره : العُجر : جمع عُجره وهى الشيءُ يجتمع الجسد كالسلعة والعقدة النهاية ج ٣ ص ٨٥ .

(٧) العشنق : هو الطويل الممتد القامة أرادت أن له منظراً بلا مخبر لأن الطول فى الغالب دليل السفه النهاية ج ٣ ص ٢٤١ .

(٨) لف : أى قمش وخلط من كل شئ والقمش جمع الشئ من ههنا وههنا النهاية ج ٤ ص ٢٦١ .

(٩) اشتف : أى شرب جميع ما فى الأناء النهاية ج ٢ ص ٤٨٥ .

(١٠) التف : أى إذا نام تلفف فى ثوب ونام ناحية عنى النهاية ج ٤ ص ٢٦ .

(١١) البث : البث فى الأصل أشد الحزن والمرض الشديد وقيل : هو ذم له أى لا يتفقد أمورها ومصالحها النهاية ج ١ ص٩٥ .

(١٢) عياياء : أى العنين الذى تعييه مباضعة النساء وهو من الإبل الذى لا يضرب ولا يلقح النهاية ج ٣ ص٣٣٤ .

(١٣) طباقاء : هو المطبق عليه حمقًا : وقيل : هو الذى أموره مطبقة عليه أى مغشاه الذى يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه النهاية ج ٣ ص ١١٤ .

(١٤) داء : أى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه النهاية ج ٢ ص ١١٤ .

(١٥) شجك الشجُّ فى الرأس خاصة فى الأصل وهو أن يضربه بشئ فيجرحه فيه ويشقه النهاية ج ٢ ص ٤٤٥ .

(١٦) فَلَّك : الفل : الكسـر والضرب تقـول : إنها مـعه بين شجٍّ رأسٍ أو كسر عـضو أو جـمع بينهما النهـاية ج ٣ ص٤٧٢ .

زَوْجِى كَلَيْل [١] تُهَامَةَ ، لاَ حَرَّ وَلاَ قَرَّ ، وَلاَ مَخَافَـةَ وَلاَ سَآمَةَ ؛ قَالَتْ السَّابِعَةُ : زَوْجِى إِنْ دَخَلَ فَهِد [٢] ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِد [٣] ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ [٤] ، قَالَت الثَامِنَةُ : زَوْجِى المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ [٥] ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَب [٦] ، وَأَنَا أَغْلبُهُ والنَّاسُ يَغْلبُ ، قَالَت التَّاسِعَةُ : زَوْجِى رَفِيعُ العِـمَاد[٧] ، طَوِيلُ النِّجَـادِ [٨] ، عَظِيمُ الرَّمَـاد [٩] ، قَرِيبُ البَيْتِ مِنَ النَّاد [١٠] ، قَـالَت العَاشِـرَةَ : زَوْجِى مَالكٌ وَمَـا مَالكٌ ؟ مالك خَيْرٌ مِنْ ذَلكَ ، لَهُ إِبلٌ قَليـلاَتُ المَسَارِح [١١] ، كـثيـرَاتُ المَبَارِك ، إِذَا سَمِـعْنَ صَوْتَ المِزْهَـر [١٢] أَيْقَـنَّ أَنَّهُـنَّ هَـوَالك [١٣] ، قَـالَـت

---

(١) كليك تهامـة لا حرٌّ ولا قرٌّ ولامخانة ولا سآقة : أى أنه طلقٌ معتـدل فى خلوه من أنواع الأذى والمكروه بالحر والبرد والضجر : أى لا يضجر منى فيملُّ صحبتى النهاية ج ٢ ص ٣٢٨ .

(٢) فهد : أى نام وغفل عن معـايب البيت التى يلزمنى إصلاحها والفهد يوصف بكثـرة النوم ، فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أوساه وإنما هو متناوم ومتغافل النهاية ج ٣ ص ٤٨١ .

(٣)إن خرج أسِدَ : أى صار كالأسد فى الشجاعة النهاية ج ١ ص٤٨ .

(٤) ولايسأل عما عهد : أى عـما كا ن يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخـائه وسعه نفسه النهاية ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٥) المسُّ مسُّ أرنب : وصفته بلين الجانب وحسن الخلق النهاية ج ١ ص ٣٢٩ .

(٦) زرنب : الزَّرْنب نوع من أنواع الطيب النهاية ج ٢ ص ٣٠١ .

(٧) رفيع العماد : أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب ج ٣ ص ٢٩ .

(٨) طويل النجاد : حمائل السيف تريد طول قامته وهو من أحسن الكنايات النهاية ج ٥ ص ١٩ .

(٩) عظيم الرماد : أى كثير الأضياف والإطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ ج ٢ ص ٢٦٢ .

(١٠) قـريب البيت من النـاد : النادى مجـتمـع القوم وأهل المجلس أى أن بيتـه وسط الحِلَّة أو قريبـا منه ليـغشـاه الأضياف والطراق النهاية ج ٥ ص ٣٦ .

(١١) قليلات المسـارح : جمع مسـرح وهو الموضع الذى تسرح إليه المـاشية بالغـداة للرعى تصفه بكثـرة الإطعام وسقى الإلبان النهاية ج ٢ ص ٣٥٧ .

(١٢) المِزهْر : العود الذى يضرب به وهو أحد الآت الطرب ج ١ ص ٤٠٤ المعجم الوسيط .

(١٣) هوالك : هلك فلان : مات : فهو هالك . المعجم الوسيط ج ٢ ص ٩٩١ .

الحَـادية عَشْـرَة: زَوْجِى أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ ؟ أَنَاسَ (١) مِنْ حُلِىٍّ أُذُنِى ، وَمَـلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدِى(٢) ، وَبَجَّحَنِى (٣) فَبَجِحَتْ إِلَىَّ نَفْسِى ، وَجَدَنِى فِى أَهْلِ غُنَيْمَة (٤) بِشِقٍّ، فجعلنى فِى أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيط(٥) وَدَائِس (٦) وَمُنَقٍّ (٧) فعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ (٨) وَأَرْقُدُ فأتصبح (٩) ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَـمَّحُ ، أُمُّ أَبِى زَرْعٍ ، وَمَا أُمُّ أَبِى زَرْعٍ ؟ عُكُومُهَا رَدَاحٌ ، وبيتهـا فُسَاحٌ ،ابنُ أَبِى زَرْعٍ ، وَمَا ابنُ أَبِى زَرْعٍ ؟ مَضْجَعُه كَمَسَلِّ شَطْبَة وَتُشْبِعُهُ زِرَاعُ الجَفْرَةِ ، بِنْتُ أَبِى زَرْعٍ ، وَمَا بِنْتُ أَبِى زَرْعٍ ؟ طَوْعُ أَبِيهَـا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلءُ كِـسَائِهَا ، وَعَطْفُ رِدَائِهَـا ، وَزَيْنُ أَهْلِهَا ، وَغَـيْظُ جَارَتِهَـا ، جَارِيَةُ أَبِـى زَرْعٍ ، وَمَا جَـارِيَةُ أَبِى زَرْعٍ ، لاَ تَبُثُّ حَدِيـثَنَا تَبْثِيـثًا (١٠) ، وَلاَ تُنَقِّثُ(١١) مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا ، وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تعشيشا (١٢)، قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ (١٣)

---

(١) أناس : كل شئٍ يتحرك متدلياً فقد ناس تريد أنه حلاها قرطَة وشُنُوفًا تنوس بأذنيها النهاية ج ٥ ص ١٢٧ .

(٢) عضُدى : العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنهـا أرادت الجسد كله فإنه إذا سمن العضد سمن سائر الجسد النهاية ج ٣ ص ٢٥٢ .

(٣) وبجحنى فَبَجِحت : أى فرحنى فتفرحت وقيل : عظمنى فعظمت نفسى عندى يقال : فلان يتبجح بكذا ، أى: يتعظم ويتفاخر ا. هـ ـ ٩٦ النهاية ج ١ ص ٩٦ .

(٤) بشِقٍ : يروى بالكسر والفـتح فالكسر من المشـقة يقال : هم بشق من العـيش إذا كانوا فى جهـد وأما الفتح فـهو من الشق: الفصل فى الشئ كأنها أرادت أنهم فى موضع حرج ضيق كالشق فى الجبل النهاية ج ٢ ص ٤٩١ .

(٥) صهيل : تريد أنها كانت فى أهل قلة فنقلها إلى أهل كثرة وثروة النهاية ج ٣ ص ٦٣ .

(٦) ودائس : الدائس : هو الذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب فى السنبل النهاية ج ٢ ص ١٤٠ .

(٧) وَمُنَقٍّ : هو بفتح النون الذى ينقى الطعام أى يخرجه قشره وتبنه النهاية ج ٥ ص ١١١ .

(٨) أقبح : أى لا يرد على قولى لميله إلى وكرامتى عليه النهاية ج ٤ ص٣ .

(٩) فأتصبح : أرادت أنها مكفية فهى تنام الصُبحة النهاية ج ٤ ص ١٦ .

(١٠) لا تبث حديثنا تبثيثا : زوجى لا أبث خبره أى لا أنشره لقبح آثاره النهاية ج ١ ص ٩٥ .

(١١) تنقث : النقث : النقل . أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه النهاية ج ٥ ص ١٠٣ .

(١٢)تعشيشا : أى أنها لا تخوننـا فى طعامنا فتخبأ منه فى هذه الزاوية وفى هذه الزاوية كالطيور إذا عـششت فى مواضع شتى النهاية ج ٣ ص ٢٤١,

(١٣) الأوطاب : الوطب : الزق الذى يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أو طاب ووطاب النهاية ج ٥ ص ٢٠٣ .

تُمْخَضُ ، فَـمَرَّ بِامْرَأَةٍ مَـعَها ابْنَانِ لَهَـا كالفَهْـدَيْنِ يلْعَبَان مِـنْ تَحْت خِصْرِهَا بِرمُـَّانَتَيْنِ (١) ، فَطَلَّقَنِى وَنَكَحهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيًّا (٢) ، رَكِبَ شَرِيًّا (٣) ، وَأَخَذَ خَطيًّا (٤) وَأَرَاحَ عَلَىَّ نعمًا ثَرِيًّا ، وَأَعْطَانِى مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا ، فَقَالَ : كُلِى أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِى أَهْلَكِ ، قَالَتْ : فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَىْءٍ أَعْطَانِيـهِ مَا ملأَ أَصْغَرَ إِنَاءٍ مِنْ آنِيَةِ أَبِى زرع قالت عـائشة : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

يَا عَائِشَةُ ! كُنْتُ لَكِ كَأَبِى زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ ، إِلاَّ أَنَّ أَبَا زَرْعٍ طَلَّقَ وَأَنَا لاَ أُطَلِّقُ » .

طب ، وابن النجار (٥) .

---

(١) برمانتين : أى أنهـا ذات ردف كبير فـإذا نامت على ظهرها نبا الـكفل بها حتى يصير تحتهـا متسع يجرى فـيه الرمان وذلك أن ولديها كان معهما رمانتان فكان أحـدهما يرمى رمانته إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى إليه من تحت خصرها النهاية ج ٢ ص ٢٦٨ .

(٢)سرياً : أى نفيساً شريفاً النهاية ج ٢ ص ٣٦٣ .

(٣)شرياً : أى ركب فرساً يستشرى فى سيره يعنى يلجُ ويجد النهاية ج ٢ ص ٤٦٩ .

(٤) خطياً : أى رمحا منسوباً إلى الخط وهو موضع بناحية البحرين .

(٥) أخرجه مـجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ ـ باب : عـشرة النساء ـ وقال الهيثـمى : رجاله رجال الصحيح خلا عـبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة إمـام حجة وأخرجه كنز العمال عـزاه إلى (طب ـ عائشة ، ورواه خ ت فى الشـمائل مـوقوفـاً إلا قـوله : كنت لك كأبى ذرع لأم ذرع ـ فـرفـعه ، قـالوا : وهو يؤيد رفع الحديث كله .

وأخرجه الترمذى فى كتاب الشمائل رقم ٢٥١ ، وأخرجـه البخارى فى صحيحه فى كتاب النكاح باب حسن المعاشرة ، ومسلم فى كتاب الفضائل باب ذكر حديث أم ذَرع رقم ٢٤٤٨ والنسائى كتاب عشرة النساء .

٦٧٣/ ٥٥٦ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إذا أَتى المَرِيضَ يَدْعُو لَهُ يَقُولُ : اذْهبِ البَاسَ رَبَّ النَّاس ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِى ، لاَ شفَاءَ إلاَّ شفَاؤُكَ ، شفَاءً لاَ يُغَادِرُ سقمًا ، قَالَتْ : فَلَمَّا ثَقُلَ النَّبىُّ - ﷺ - فِى مَرضهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ أَخَذْتُ بِيَده فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهَا وَأعَوِّذُهُ بِهَذِهِ ، فَنَزَعَ يَدَهُ منْ يَدى ثُمَّ قَالَ : سَلِى الرَّفِيقَ الأَعْلَى ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِى، وَأَلْحِقْنِى بِالرَّفِيقِ ، قَالَتْ : فَكَانَ آخِر مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٥٥٧ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِرَجُلٍ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فِى رَمَضَانَ فَقَالَ : أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٤٥ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - وابن جعفر قال : ثنا شعبة عن سليمان ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - يعوذ بهذه الكلمات : اذهب الباس رب الناس ، اشف وأنت الشافى ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقمًا ، قالت : فلما ثقل رسول الله - ﷺ - فى مرضه الذى مات فيه أخذت بيده ، فجعلت أمسحه بها وأقولها ، قالت : فنزع يده منى ثم قال : رب اغفر لى وألحقنى بالرفيق . قال أبو معاوية : قالت : فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه . قال ابن جعفر إن النبى - ﷺ - كان إذا عاد مريضًا مسحه بيده وقال : اذهب . . .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٥٧ حديث عائشة فقد ذكر الحديث بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية يعنى شيبان ، عن ليث ، عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله - ﷺ - : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

٥٥٨/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَبَّح سُبْحَةَ الضُّحَى، وَكَانَ يتركُ أَشْيَاءَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُسْتَنَّ بِهِ » .

ابن جرير (١) .

٥٥٩/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : مَا صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ فِى حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ ، وَإِنِّى لأُسَبِّحُهَا » .

ابن جرير (٢) .

٥٦٠/٦٧٣ ـ « عَنْ عَبْدِ الله قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ! أَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُطِيلُ الضُّحَى ؟ قَالَتْ : لاَ ، إِلاَّ أَنْ يَجِىءَ مِنْ مُغيبه » .

---

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٤٩٧ رقم ٧٧ ـ (٧١٨) كتاب (الصلاة) ـ باب : استحباب صلاة الضحى ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : « ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى سبحة الضحى قط وإنى لأسبحها ، وإن كان رسول الله ـ ﷺ ـ ليدع العمل ، وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس ، فيفرض عليهم » .

وفى صحيح البخارى ج ١ ص ١٩٧ ط / دار إحياء الكتب العربية كتاب (الصلاة) ـ التهجد بالليل ـ باب : تحريض النبى ـ ﷺ ـ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت :

أن كان رسول الله ـ ﷺ ـ ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم ، وما سبح سبحة الضحى قط وإنى لأسبحها » .

(٢) أخرجه صحيح البخارى ج ١ ص ٢٠٤ كتاب (الصلاة) ـ باب : من لم يصل الضحى ورآه واسعا ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا آدم ، قال : حدثنا ابن أبى ذؤيب ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت :

« ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ سبح سبحة الضحى وإنى لأسبحها » .

ابن جرير [(١)] .

٥٦١/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَهَا » .

ابن جرير [(٢)] .

٥٦٢/٦٧٣ ـ « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلاً لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَلاَ أَبُو بَكْرٍ (*) وَلاَ عُمَرُ » .

عب ، ش [(٣)] .

---

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٤٩٦ ، ٤٩٧ رقم ٧٥ ـ (٧١٧) كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ـ باب : استحباب صلاة الضحى ... إلخ عن عائشة بلفظ :

حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا يزيد بن زريع ، عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة : هل كان النبى يصلى الضحى ؟ قالت : لا إلا أن يجىء من مغيبه » .

وانظر الحديث بعده رقم ٧٦ ـ .

(٢) أخرجه صحيح البخارى ج ١ ص ٢٠٥ كتاب (الصلاة) ـ باب : الركعتان قبل الظهر ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى عن شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان لا يدع أربعًا قبل الظهر ، وركعتين بعد الغداة .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٥٠٤ فقد ذكر الحديث فى بدء حديث طويل رقم ١٠٥ (٧٣٠) كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ـ باب : جواز النافلة قائمًا وقاعدًا . . . إلخ عن عائشة بلفظ :

حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا هشيم ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ عن تطوعه ؟ فقالت :

« كان يصلى فى بيتى قبل الظهر أربعًا ، ثم يخرج فيصلى بالناس ، ثم يدخل فيصلى ركعتين . . . إلخ .

(*) أبو بكرٍ : هكذا بالرفع فى مصنف ابن أبى شيبة كما فى الهامش التالى .

(٣) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٤٣ رقم ٢٠٥٤ ـ باب : وقت الظهر ـ عن عائشة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما رأيت أحدا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ما استثنت أباها ولا عمر . =

٦٧٣/ ٥٦٣ ـ « كَـانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى العَـصْـرَ وَالشَّـمْسُ طَالِـعَـةٌ فِى حُجْرَتِى، لَمْ يَظْهَر الفَىْءُ بَعْدُ » .

عب ، ص ، ش [١] .

= وأخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ كتاب (الصلوات) ـ باب : من كان يصلى الظهر إذا زالت الشمس ولا يبرد بها . فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان، عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : « ما رأيت أحدًا كان أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله ـ ﷺ ـ ولا أبو بكر ولا عمر » .

(١) أخرجه صحيح البخارى ج ١ ص ١٠٤ كتاب (الصلاة) ـ باب : وقت العصر ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو نعيم قال : أخبرنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت :
« كان النبى يصلى صلاة العصر والشمس طالعة فى حجرتى ، لم يظهر الفىء بعد » .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٤٢٦ رقم ١٦٨ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) ـ باب : أوقات الصلوات الخمس (. . .) عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد ، قال عمرو : حدثنا سفيان ، عن الزهرى، عن عروة ، عن عائشة : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يفىء الفىء بعد .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٢٣ فقد ذكر الحديث رقم ٦٨٣ كتاب (الصلاة) ـ باب : وقت صلاة العصر ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « صلى النبى ـ ﷺ ـ العصر والشمس فى حجرتى لم يظهرها الفىء بعد » .

وفى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٤٨ رقم ٢٠٧٣ كتاب (الصلاة) ـ باب : وقت العصر ـ عن عائشة بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن عروة قال : لقد حدثتنى عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى صلاة العصر والشمس فى حجرتها قبل أن تظهر ولم يظهر الفىء من حجرتها » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٦ كتاب (الصلاة) ـ باب : من كان يعجل العصر ـ عن عائشة بلفظ :
حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت :
« كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يظهر الفىء بعد » .

٦٧٣/ ٥٦٤ ـ « لَقَـدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فِـى مَرَضِـهِ الَّذِى مَـاتَ فِيـهِ ، وَإِنَّهُ لَيُهَادى بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى دَخَلَ الصَّفَّ » .

ش [1] .

٦٧٣/ ٥٦٥ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيق قَـالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّورِ فِى رَكْعَةٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ الْمُفَصَّلُ » .

ش [2] .

٦٧٣/ ٥٦٦ ـ « كَانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى صَلاَةَ اللَّيْـلِ قَائِمًا ، فَلَمَّـا دَخَلَ فِى السِّنِّ جَعَلَ يُصَلِّى جَالِسًا ، فَإِذَا بَقِيَتْ عَلَيْه ثَلاَثُون آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ » .

عب ، ش [3] .

---

(١) أخرجه مـصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٥٠ ، ٣٥١كـتاب (الصلوات) ـ باب : من كان يشهـد الصلاة وهو مريض لايدعها ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبـو خالد الأحمـر عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسـود ، عن عائشـة قالت : لقـد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى مات فيه ، وإنه ليتهادى بين رجلين حتى دخل الصف .

(٢) أخرجه مـصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٦٨ كـتاب (الصلوات) ـ باب : فى الرجل يقرن السـور فى الركعة من رخص فيه ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا وكيع ، قال : حدثنا كهمس ، عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال : قلت لعائشة :

« كان رسول الله ـ ﷺ ـ يجمع بين السور فى ركعة قالت : نعم المفصل » .

(٣) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٥٠٥ فقد ذكر الحديث رقم ١١١ (٧٣١) كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ـ باب : جواز النافلة قائمًا وقاعدًا ، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا ـ عن عائشة بلفظ :

وحدثنى أبو الربيع الزهرانى ، أخبرنا حماد (يعنى ابن زيد) . ح قال : وحدثنا حسن بن الربيع ـ حدثنا مهدى ابن ميمون . ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع . ح وحدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن نمير . جميعاً عن هشام بن عروة . ح وحـدثنى زهير بن حرب (واللفظ له) قال : حـدثنا يحيى بن سعيـد ، عن هشام بن عروة قال : أخبرنى أبى عن عائشة قالت :

=

٦٧٣/ ٥٦٧ - « أمامَا لَمْ يَدَعْ صَحِيحًا وَلاَ مَرِيضًا فِى سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ ، غَائِبًا وَلاَ شَاهِدًا تعنى النَّبِىَّ - ﷺ - فَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ » .

ش [1] .

= ما رأيت رسول الله - ﷺ - يقرأ فى شىء من صلاة الليل جالسًا ، حتى إذا كبر قرأ جالسًا حتى إذا بقى عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ، ثم ركع .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٨٧ رقم ١٢٢٧ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) - باب : فى صلاة النافلة قاعدا عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو مروان العثمانى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

ما رأيت رسول الله - ﷺ - يصلى فى شىء من صلاة الليل إلا قائمًا حتى دخل فى السن ، فجعل يصلى جالسا ، حتى إذا بقى عليه من قراءته أربعون آية أو ثلاثون آية ، قام فقرأها وسجد .

فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

وفى المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٠٩٧ - باب : الصلاة جالسًا - عن عائشة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « كان النبى - ﷺ - لا يقرأ فى شىء من صلاة الليل جالسا حتى دخل فى السن ، وكان إذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأها ثم سجد » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٨٨ ، ٣٨٩ كتاب (الصلوات) - باب : من قال إذا صلى وهو جالس يقوم إذا ركع - عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - يصلى صلاة الليل قائمًا ، فلما دخل فى السن جعل يصلى جالسًا ، فإذا بقيت عليه ثلاثون أو أربعون قام فقرأها ثم سجد .

وفى رواية أخرى بلفظ : حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

« كان رسول الله - ﷺ - يصلى وهو جالس فإذا بقى من السورة ثلاثون آية أو أربعون آية فقرأ ثم ركع » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٨٩ كتاب (الصلوات) - باب : ركعتا الفجر تصليان فى السفر - عن عائشة بلفظ :

حدثنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« أماما لم يدع صحيحًا ولا مريضًا فى سفر ولا حضر غائبًا ولا شاهدًا - تعنى النبى - ﷺ - فركعتان قبل الفجر » .

٦٧٣/ ٥٦٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى قَاعِدًا ؟ قَالَتْ : بَعْدَ مَا حَطَّمَهُ السِّنُّ » .

ش (١) .

٦٧٣/ ٥٦٩ ـ « عَنْ جُمَيعِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ : مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى نَبِىِّ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ ، قَالَ : لَسْنَا نَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ بَلِ الرِّجَالِ قَالَتْ : زَوْجُهَا » .

خط فى المتفق والمفترق ، ابن النجار ، قال الذهبى : جميع بن عمير (*) التيمى الكوفى تابعى مشهور ، اتهم بالكذب .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٨ كتاب (الصلوات) ـ باب : فى الرخصة فى الصلاة جالسًا ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو أسامة عن كهمس ، عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة : أكان النبى ـ ﷺ ـ يصلى قاعدًا ؟ قالت : بعد ما حطمه السن » .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٥٠٦ رقم ١١٥ (٧٣٢) كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ـ باب : جواز النافلة قائمًا وقاعدًا إلخ ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

« وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا يزيد بن زريع ، عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لعائشة : هل كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى وهو قاعد ؟ قالت : نعم بعد ما حطمه الناس » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٤٨٩ ، ٤٩٠ كتاب (الصلاة) باب : صلاة التطوع قائمًا وقاعدًا ـ الحديث عن عائشة بلفظ :

(أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو العباس المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ الجريرى (ح وأخبرنى) أبو النضر الفقيه ، ثنا محمد بن نصر الإمام ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ يزيد بن زريع ، عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة ـ ﵂ ـ : هل كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى وهو قاعد؟ قالت : نعم بعد ما حطمه(*) الناس .

(*) ترجمة الراوى :

جميع بن عمير بن عفاق التيمى أبو الأسود الكوفى بن بنى تيم الله بن ثعلبة روى عن عائشة ، وابن عمر ، وأبى بردة ابن نيار ، وعنه الأعمش ، وأبو إسحاق الشيبانى ، وابنه محمد بن جميع ، وحكيم بن جبير ، وعدة : منهم العوام بن حوشب ، ولكن قال عن جامع بن أبى جميع ، وقال مرة : أخبرنى ابن عم لى يقال له : مجمع. =

(*) أى بعد ما صيروه شيخًا بما حملوه من أثقالهم .

٦٧٣/ ٥٧٠ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَـائشَةَ أَخْـبَرَتْهُ أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ : صَلَّى وَهِى مُعْتَرِضَةٌ بيْنَ يَدَيْهِ وقَالَ : أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ، وأَخَواتكُمْ وعَمَّاتِكُمْ » .

خط فيه (١) .

٦٧٣/ ٥٧١ ـ « سَمِـعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ وَهُو مُسْـتَنِدٌ إِلَى صَدْرِى : اللَّهُمَّ اغْفِر لِى وارحمنى ، وَأَلْحِقْنِى بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى » .

ش (٢) .

= قال البخارى فيه نظر ، وقال أبو حاتم : كوفى تابعى من علق الشيعة محله الصدق صالح الحديث .

وقال ابن عدى : هو كما قاله البخارى : فى أحاديثه نظر ، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد .

قلت : وروى عن هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن عمير بن جميع .

قال الخطيب فى (رافع الارتياب) قلب أبو سفيان الحميـرى اسمه عن هشيم ، وقد رواه عمرو بن عون ، عن هشيم ، عن العوام ، عن جميع بن عمير على الصواب انتهى .

وله عند الأربعة ثلاثة أحاديث ، وقد حسن الترمذى بعضها ، وقال ابن نمير : كان من أكذب الناس كان يقول: إن الكراكى تفرخ من السماء ولا يقع فراخها .

رواه ابن حبان فى كتاب (الضعفاء بإسناده) وقال : كان رافضيا يضع الحديث .

وقال الساجى : له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق .

وقال العجلى : تابعى ثقة . وقال أبو العرب الصـقلى : ليس يتابع أبو الحسن على هذا انظر : تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١١١ ، ١١٢ .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٦٢ ـ باب : لا يقطع الصلاة شىء عن عائشة بلفظ :

وعن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ صلى وهى معترضة بين يـديه ، وقال : أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم

قال الهيثمى : قلت هو فى الصحيح خلا قوله : « أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم ».

رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) أخرجـه صحيح البـخارى ج ٢ ص ٩٢ ـ باب : كتـاب النبى ـ ﷺ ـ إلى كسـرى ـ فقد ذكـر الحديث عن عائشة بلفظ : حـدثنا معلى بن أسـد ، حـدثنا عبد العزيز بن مختار ، حدثنا هشام بن عـروة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمـعت النبى ـ ﷺ ـ وأصغت إليه قبل أن يموت ، وهو مسند إلى ظهره يقول : اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق الأعلى . =

٦٧٣/ ٥٧٢ ـ « عَنْ عَائشَةَ : أَنَّهَا سُئلَتْ : أَيَّةُ صَلاَة أعْجَبُ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُدَوامَ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَات يُطيلُ فِيهِنَّ القيَامَ ، وَيُكْثر فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فأمَّاما لَمْ يَدَعْ صَحِيحًا وَلاَ مَرِيضًا ، غَائبًا وَلاَ شَاهدًا فَرَكْعَتَان قَبْلَ صَلاَة الغَدَاة » .

ابن جرير (١) .

= وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٩٣ الحديث رقم ٨٥ - (٢٤٤٤) كتاب (فضائل الصحابة) عن عائشة بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد بن مالك بن أنس فيما قرىء عليه عن هشام بن عروة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أنها أخبرته ، أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول قبل أن يموت وهو مسند إلى صدرها، وأصغت إليه وهو يقول : « اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٢٣١ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام ، وثنا أبو أسامة ، قال : أنا هشام يعنى ابن عروة عن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال أبو أسامة فى حديثه سمعت عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن يتوفى وأنا مسندته إلى صدرى يقول : اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق الأعلى » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ رقم (٩٣٨٠)كتاب (الدعاء) عن عائشة بلفظ : حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مستند إلى ظهرى : « اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٢٠٠ كتاب (الصلوات) ـ باب : الأربع قبل الظهر ـ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن قابوس ، عن أبيه ، أرسل أبى إلى عائشة أى صلاة كانت أحب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يواظب عليها قالت : كان يصلى أربعًا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع » .

وفى ج ١ ص ٣٨٩ كتاب (الصلاة) ـ باب : ركعتا الفجر تصليان فى السفر (الشق الثانى من الحديث) فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

أما ما لم يدع صحيحا ولا مريضا فى سفر ولا حضر غائبا ولا شاهدا ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ فركعتان قبل الفجر .

٦٧٣/ ٥٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٥٧٤ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يُصَلِّـى فِيمَـا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ العِشَاءِ الآخِـرَةِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْـدَى عَشْرَةَ رَكْعَـةً ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ ثِنْتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَمْكُثُ فِى سُجُودِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ » .

---

(١) أخرجه صحيح البـخارى ج ٢ ص ٧٤ كتاب (الصلاة) ـ باب : الركعتان قبل الظهـر ـ فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى ، عن شـعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ « أن النبى ـ ﷺ ـ كان لا يدع أربعا قبل الظهر ، وركعتين قبل الغداة » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٦٣ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : حدثناشعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا يدع أربعا قبل الظهر ، وركعتين قبل الفجر على حال » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٧٢ كتاب (الصلاة) ـ باب : من قال : هى ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر أربعا ـ عن عائشة بلفظ : (أنبأ) أبو بكر محمـد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ابن حبيب ثنا أبو داود ، ثنا شعبة أخبرنى إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عـن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : «كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا يدع أربعا قبل الظهر ، وركعتين قبل صلاة الفجر » .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ج ٦ ص ٢١١ رقم ١٥١١ مسند عائشة فقد ذكر عن عائشة بلفظ :

حدثنا يونس ، قال : حـدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قـال أخبرنى إبراهيم بن محمد بن المنتـشر ، عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا يدع أربعا قبل الظهر ، وركعتين قبل صلاة الفجر » .

ابن جرير [1] .

٦٧٣/ ٥٧٥ ـ « عَنْ عَـائشَـةَ قَـالَتْ : كَـانَ الـنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى مِنَ الـلَّيْلِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَجْلِس يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ » .

ابن جرير [2] .

٦٧٣/ ٥٧٦ ـ « عَنْ عَائشَـةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا خَمْسٌ يُوتِرُ بِهِنَّ ، لاَ يَجْلِسُ إلاَّ فِى آخِرِهِنَّ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ » .

ابن جرير [3] .

٦٧٣/ ٥٧٧ ـ « عَنْ عَائشَـةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَأَى مَا يُسَرُّ به قَـالَ : الحَمْدُ لله الَّذِى بِنعْمَته تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا رَأَى شَيْئًا مِمَّا يكره قَالَ : الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٤٣ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، قال : أنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى ما بين أن يفـرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عـشرة ركعة يسلم فى كل ثنتين ويوتر بواحدة ويسجد فى سجدته بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه .

فإذا سكت المؤذن من الأذان الأول قام فركع ركعتين خفيفتين ، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٩٧ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، قال : ثنا حصين بن نافع المازنى قال أبو حصين : هذا صالح الحديث ، قال : ثنا الحسن ، عن سعد بن هشـام ، أنه دخل على أم المؤمنين عائشة فسألها عن صلاة رسـول الله ـ ﷺ ـ قالت : كـان يصلى من الليل ثمـانى ركعـات ويوتر بالتـاسعـة ، ويصلى ركـعتـين وهو جالس. وذكرت الوضوء أنه كان يقوم إلى صلاته فيأمر بطهوره وسواكه .فلما بدن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى ست ركعات وأوتر بالسابعة وصلى ركعتين وهو جالس .قالت : فلم يزل على ذلك حتى قبض . . . إلخ .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٥٠ مسند عائشة فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن هشام قال : حدثنى أبى ، عن عائشة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة ، يوتر بخمس لا يجلس إلا فى الخامسة فيسلم .

ابن النجار [١] .

٦٧٣/ ٥٧٨ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِـىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا فَاتَتْهُ الأَرْبَعُ قَـبْلَ الظُّهْرِ صَلاَّهَا بَعْدَ الظُّهْرِ ، بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ » .

ابن النجار [٢] .

٦٧٣/ ٥٧٩ ـ « عَنْ عطاء : أَنَّهُ سَـأَلَ عَـائِشَـةَ : هَلْ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُـصَلِّينَ عَلَى الدَّوَابِّ؟ قَالَتْ : لَمْ يُرَخَّصْ لَهُنَّ فِى ذَلِكَ فِى شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ » .

---

(١) سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٥٠ رقم ٣٨٠٣ كتاب (الأدب) عن عائشة بلفظ :

حدثنا هـشام بن خالد الأزرق ، أبو مـروان ، ثنا الوليد بن مـسلم ، ثنا زهير بن مـحمـد ، عن منصور بن عـبد الرحمن ، عن أمه صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت :

كان رسـول الله ـ ﷺ ـ إذا رأى ما يحب قال : « الحـمد لله الذى بنعمته تتم الصالحـات » وإذا رأى ما يكره قال: « الحمد لله على كل حال »فى الزوائد إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٤٩٩ كتاب (الدعاء) فقد ذكر الحديث عن عائشة بلفظ :

(أخبـرنا) أبو بكر بن إسحاق الـفقيـه ، أنبأ أحمـد بن على الأبار ، ثنا هشام بن خالـد الأزرق ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا زهيم بن محمد ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ قالت :

« كان النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا أتاه الأمر يسره قال : الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال : الحمد لله على كل حال » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) أخرجـه سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٦٦ حديـث رقم ١١٥٨ كتاب (إقامـة الصلاة والسنة فيـها) ـ باب : من فاتته الأربع قبل الظهر ـ فقد ذكر عن عائشة بلفظ :

حدثنا محـمد بن يحيى ، وزيد بن أخزم ، ومحـمد بن معمر ، قالوا : ثنا مـوسى بن داود الكوفى ثنا قيس بن الربيع ، عن شعبة ، عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت :

« كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا فاتته الأربع قبل الظهر ، صلاها بعد الركعتين بعد الظهر » .

قال أبو عبد الله : لم يُحَدِّث به إلا قيس ، عن شعبة .

كر (١) .

٦٧٣/ ٥٨٠ ـ « عَنْ كَثِيـر بن أَبى الزقَاقِ قَالَ : مر فَيـروز بن الدَّيْلَمى يُريدُ الشَّامَ إِلى مُعَاوِيةَ فلَمْ يَدْخُلْ عَلَى عَائشَةَ ، فَلَمَّا أَقْـبَلَ مِن الشَّامِ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَا بْنَ الدَّيْلَمىِّ ! مَا مَـنَعَكَ أَنْ تمرَّ بِى ؟ أرهبـةُ معـاوية ؟ لَوْلاَ أَنِّى سَمِـعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَـقُولُ : لاَ يَدْخُلُ الكَذَّابُ وقَاتله مُدْخَلاً وَاحِدًا مَا أَذنْتُ لَكَ » .

كر (٢) .

٦٧٣/ ٥٨١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أغلق (*) لِحْيَةَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بالغَالِيَةِ ثُمَّ يُحْرِمُ » .

الحسن بن سفيان ، كر .

٦٧٣/ ٥٨٢ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ قَـالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُـولَ الله ! إِنِّى أَرَى أَنْ أَعِـيشَ مِنْ بَعْـدِكَ فَتَأْذَنُ لِـى أَنْ أُدْفَنَ إِلى جَنْبِكَ ؟ فَقَـالَ : وَأَنَّى لَكَ بِذَلِكَ المَوْضِعِ ، مَـا فِيهِ إِلاَّ مَـوْضِعُ قَبْرِى ، وَقَبرِ أَبِى بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعَيسَى بْن عمر (**) » .

كر (٣) .

---

(١) أخرجه جامع المسانيد والسنن لابن كثير المجلد ٣٦ ص ٢٩٢ رقم ٢٤٣١ عن عائشة بلفظ : سئلت عائشة : هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب ؟ قالت : لم يرخص لهن فى ذلك فى شدة ولا رخاء .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٥٧٢ رقم ٣٧٤٧١ بلفظه وعزاه إلى [كر] .

(*)) كـذا بالأصل وفى النهـاية لابن الأثير ج ٣ ص ٣٧٩ « وفى حـديث عائشـة كنت أُغَلِّفُ لحيـة رسول الله ـ ﷺ ـ بالغالية » أى أَلْطَخُهَا به وأُكثر يقال : غلف بها لحيته غلْفًا ، وغلّفها تغليفا . والغالية ضرب مركّب من الطيب.

(**) كذا بالأصل ، وفى فتح البارى : (وعيسى ابن مريم) .

(٣) أخرجه فتح البارى باب : قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان ـ ج ٧ ص ٦٦ بلفظ : =

٦٧٣/ ٥٨٣ ـ « عَنْ عَائشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَرْسَلَهَا إلى امْرَأَة فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ طَائِلاً ، فقال : لَقَدْ رَأَيْتِ خَالاً بِخَدِّهَا اقشعرت مِنْهُ ذوائبك ، فَقُلْتُ : مَا دُونَكَ ضر (*) ومن يستطيع أن يكْتُمَكَ » .

كر (١) .

٦٧٣/ ٥٨٤ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يأتينَ بِالمَالِ » .

كر (٢) .

= وروى عنها حديث لا يثبت أنها استأذنت النبى ـ ﷺ ـ إن عاشت بعده أن تدفن إلى جانبه فقال لها : وأنَّى لكِ بذلك ؟ وليس فى ذلك الموضع إلاّ قبرى وقبر أبى بكر وعمر وعيسى ابن مريم قال ابن حجر وفى أخبار المدينة من وجه ضعيف عن سعيد بن المسيب قال : إن قبور الثلاثة فى صفة بيت عائشة وهناك موضع قبر يدفن فيه عيسى عليه السلام .

(*) كذا بالأصل ، وفى الطبقات الكبرى : (سر) .

(١) أخرجه الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ١١٥ ـ باب : ذكر من خطب النبى ـ ﷺ ـ من النساء فلم يتم نكاحه ومن وهبت نفسها من النساء لرسول الله ـ ﷺ ـ : [شراف بنت خليفة بن فروة أخت دحية بن خليفة الكلبى] بلفظ :

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى الثورى عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها فذهبت ثم رجعت . فقال لها رسول الله : ما رأيت ؟ فقالت : ما رأيت طائلاً فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : لقد رأيت طائلا ، لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت كل شعرة منك فقالت يا رسول الله ! ما دونك سر .

(٢) أخرجه المستدرك للحاكم كتاب النكاح ج ٢ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا على بن عيسى بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو السائب سلم بن جنادة ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت: قَال رسول الله ـ ﷺ ـ : تزوجوا النّساء فإنهن يأتينكم بالمال ـ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتفرد سالم بن جنادة بسنده وسالم ثقة مأمون .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٢٥٥ ـ باب : تزوجوا النساء يأتينكم بالأموال ـ بلفظ :

عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : تزوجوا النساء يأتينكم بالأموال . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا مسلم بن جياد وقال فى الهامش لعله « جنادة » . =

٥٨٥/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعونٍ عِنْدَ مَوْتِهِ حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْهِهِ » .

كر (١) .

٥٨٦/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : لِلأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَلَهَا قُرْءٌ وحَيْضَتَانِ ، وَلاَ تَحِلُّ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » .

عد ، كر (٢) .

٥٨٧/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ

= وأخرجه مصنف ابن أبى شيبة كتاب (النكاح) ج ٤ ص ١٢٧ بلفظ : أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تزوجوا النساء فإنهن يأتينكم بالمال » .

(١) الحديث فى الإصابة لابن حجر ج ٦ ص ٣٩٥ ترجمة ٥٤٤٥ بلفظ : وروى الترمذى من طريق القاسم عن عائشة قالت : قبل النبى ـ ﷺ ـ عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى وعيناه تذرفان .

وفى مصنف عبد الرزاق ـ باب : تقبيل الميت ـ ج ٣ ص ٥٩٦ رقم ٦٧٧٥ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فأكب عليه فقبله ثم بكى حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه انظر ابن سعد ج ٣ ص٣٩٦ .

وأخرجه سنن الترمذى ـ باب : ما جاء فى تقبيل الميت ـ (١٣) ج ٢ ص٢٢٩ رقم٤٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى أو قال : عيناه تذرفان .

قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٢٢٨ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفرى ووكيع بن الجراح وأبو نعيم ومحمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان بن الثورى عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قبل عثمان فرأيت دموع النبى ـ ﷺ ـ تسيل على الياس خد عثمان ابن مظعون.

(٢) الحديث فى الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٤٤٢ فى ترجمة مظاهر بن أسلم بلفظ :

أخبرنا أبو العلاء الكوفى ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن موسى الزهرى ثنا مظاهر بن أسلم المخزومى المكى ثنا القاسم بن محمد قال : أشهد على عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « للأمة تطليقتان ولها قرء وحيضتان ، ولا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره » .

فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غيره فَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا ، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ ؟ قَالَ : لاَ ، حتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا ، وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ » .

كر [١] .

٦٧٣/ ٥٨٨ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ أَصحَابُ النَّبِيِّ - ﷺ - يَا رَسُولَ الله ! أُمِرنَا أَنْ نُكْثِرَ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فِى اللَّيْلَةِ الغَرَّاءِ وَاليَوْمِ الأَزْهَرِ ، وأحب ما صلينا عليك كما تُحب ، قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا ، وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آل إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وأَمَّا السَّلاَمُ فَقَدْ عَرَفْتُم كَيْفَ هُوَ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (النكاح) ج ٢ حديث رقم ١١٣ بلفظ : حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظى طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت للنبى - ﷺ - فقالت : يا رسول الله ! إن رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس ١١٢ رقم ١٠٥٦ ورقم ١١٤ ص ١٠٥٧ بلفظ: حدثنا محمد بن العلاء الهمدانى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - سئل عن المرأة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلاً فيطلقها قبل أن يدخل بها . أتحل لزوجها الأول ؟ قال : لا ، حتى يذوق عسيلتها .

ورقم ١١٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : طلق رجل امرأته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها . فأراد زوجها الأول أن يتزوجها ، فسئل رسول الله - ﷺ - عن ذلك فقال « لا ،حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول » .

كر فيه الحكم بن عبد الله متروك (١) .

٥٨٩/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَبَشِّرُوا فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا (إلا) أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ بِرَحْمَتِهِ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) ـ باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى التشهد ج ٢ ص١٤٦ـ١٤٨ بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى من أصل كتابه ثنا سعيد بن الأعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمران محمد بن عبد الله بن زيد الأنصارى وعبد الله بن زيد هو الذى كان أرى النداء بالصلاة أخبره عن أبى مسعود قال : أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد : أمرنا أن نصلى عليك يا رسول الله ! فكيف نصلى عليك ؟ قال فسكت رسول الله ـ ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم : لفظ حديث يحيى رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى إلا أنه قال كما باركت على إبراهيم .

انظر كر ج٣ ص٢٦٦ ، وانظر ن ج ٣ ص٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، وانظر حم ج ٥ ص٢٧٤ ، وانظر الفتح ج ٨ ص٥٣٢ ، ج ١١ ص ١٥٢ ، ١٥٩ نحوه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد المجلد السادس ص ١٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ أنها كانت تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : سددوا وقاربوا ويسروا فإنه لن يُدخل الجنة أحدا عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟قال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله عز وجل منه برحمة ، واعلموا أن أحب العمل إلى الله عز وجل أدومه وإن قل .

وفى صحيح البخارى الجزء الثامن ص ١٢٣ طبعة الشعب بلفظ : حدثنا على بن عبد الله حدثنا ابن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يُدخل أحدًا الجنة عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟! قال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله بمغفرة ورحمة قال: أظنه عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة وما بين القوسين من صحيح البخارى .

٥٩٠/٦٧٣ - « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِى حَسَّان أَنَّ (رجلين دخلا) (*) عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثَاهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ : الطِّيَرَةُ فِى المَرْأَة ، وَالفَرَس ، وَالدَّار، فَغَضبت غَضبًا شَدِيدًا ، وَطَارَتْ سعة (**)فى الأَرض ، وسعة فى السماء ، وَقَالَتْ مَا قَالَهُ ، إِنَّمَا قال : كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّة يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلكَ » .

ابن جرير (١) .

٥٩١/٦٧٣ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يُصَلِّى وَهُو قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً » .

ز (٢) .

(*) بياض بالأصل وما بين القوسين من الكنز .

(**) كذا بالأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : (شقة) والشقة كما ورد في النهاية : مبالغة فى الغضب والغيظ يقال : قد انشق فلان من الغضب والغيظ كأنه امتلأ باطنه منه حتى انشق ومنه قوله - تعالى - : ﴿ تكاد تميزُ من الغيظ ﴾ أ . هـ نهاية ج ٢ ، ص ٤٩٢ .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٢٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد قال : أنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبى حسان قال : دخل رجلان من بنى عامر على عائشة فأخبراها أن أبا هريرة يحدث عن النبى - ﷺ - أنه قال : الطيرة من الدار والمرأة والفرس فغضبت فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض وقالت: والذى أنزل الفرقان على محمد ما قالها رسول الله - ﷺ - قط . إنما كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك .

وانظر مجمع الزوائد الجزء الخامس ص ١٠٤ - باب : ما جاء فى الدار والمرأة والفرس والطيرة من ذلك ونحوه - بلفظ : « عن أبى حسان قال : دخل رجل من بنى عامر على عائشة - ﵂ - فأخبرها أن أبا هريرة يحدث عن النبى - ﷺ - قال : الطيرة فى الدار والمرأة والفرس فغضبت وطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض وقالت : والذى أنزل القرآن على محمد - ﷺ - ما قالها رسول الله - ﷺ - قط . إنما كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك » .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى المجلد الثانى حديث رقم ١١١٨ كتاب (تقصير الصلاة) - باب: إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقى - بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - ﵂ - أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله - ﷺ - يصلى صلاة الليل قاعدا قط حتى أسَنّ فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوًا من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع .

=

٦٧٣/ ٥٩٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : يَكْتُبُ الرَّجُلُ فِى وَصِيَّتِه : إِذَا حَدَثَ بِى حَدَثُ المَوْتِ قَبْلَ أَنْ أُغَيِّر وَصِيَّتِى هَذه » .

ض (١) .

٦٧٣/ ٥٩٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْلطُ مِنْ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ بَيْنَ صَلاَةٍ وَنوم ، فَإِذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ الإِزَارَ وَصَلَّى ، أَوْ قَالَ : شَمَّرَ الإِزَارَ وَاجتَهَدَ».

ابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٥٩٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ جَامَعَها فَلَمْ يُنْزِلْ فَاغْتَسَلاَ » .

كر (٣) .

= وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ١١٩ [من مسند الصديقة عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ وعن أبيها] حديث رقم ١٤٩٤ ص ٤٣٤ بلفظ : أنا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى قاعدا فإذا كان عند ركوعه قام فقرأ ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع .

(١) الحديث فى سنن سعيد بن منصور ـ باب : الرجل يوصى للرجل فيموت الموصى له ـ ج ١ ص ١١٥ رقم ٣٧٣ بلفظ : سعيد قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن ابن أبى عون عن نافع قال : قالت أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ: يكتب الرجل فى وصيته أن حدث بى حدث الموت قبل أن أغير وصيتى هذه .

وفى سنن البيهقى كتاب (الوصايا) ـ باب : الرجوع فى الوصية وتغييرها ـ ج ٦ ص ٢٨١ بلفظ :
أخبرنا أبو بكر البيهقى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن ابن عون عن القاسم بن محمد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : يكتب الرجل فى وصية : إن حدث بى حادث موتى قبل أن أغير وصيتى هذه ـ وروى عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : يغير الرجل ما شاء من الوصية .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أسود ثنا شريك عن جابر عن يزيد بن مرة عن لميس عن عائشة قالت : كان يخلط فى العشرين الأولى النبى ـ ﷺ ـ من نوم وصلاة فإذا دخلت العشر جد وشد المئزر .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أسود ثنا حسن عن أشعث عن أبى الزبير عن جابر عن أم كلثوم عن عائشة قالت : فعلناه مرة فاغتسلنا يعنى الذى يجامع ولا ينزل .

٦٧٣/ ٥٩٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَرَادَ أَنْ يُكَلِّمهُ بِشَيْءٍ يُخْفِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكِ بِالكَوَامِلِ الجَوَامِعِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ لَهَا قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا » .

ك (١) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٢١ ، ٥٢٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شيبة وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحلاب وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى قالا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبى بكر عن عائشة « أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فكلمه فى شىء يخفيه من عائشة وعائشة تصلى فقال النبى ـ ﷺ ـ: يا عائشة !عليك بالكوامل أو كلمة أخرى فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك فقال لها : قولى ! اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك خير ما سألك عبدك ورسولك محمد ـ ﷺ ـ وأعوذ بك من شر ما استعاذك عنه عبدك ورسولك ـ ﷺ ـ وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى صحيح وأخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم عن عائشة « أن أبا بكر دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فأراد أن يكلمه وعائشة تصلى فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ: عليك بالكوامل أو كلمة أخرى فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك فقال لها قولى : اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد ـ ﷺ ـ ، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ـ ﷺ ـ واسألك ما قضيت لى من أمر تجعل عاقبته رشدًا » وأورده كنز العمال ج ٢ ص ٦٨٣ ـ ٦٨٤ برقم ٥٠٦٨ بلفظه وعزاه إلى (ك) .

٦٧٣/ ٥٩٦ ـ « عَنْ عَائشَةَ: أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ لاَ يَتْرُكُ فِى بَيْتِه شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبُ إِلاَّ نَقَضَهُ » .

ع ، كر (١) .

٦٧٣/ ٥٩٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طُيِّب رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الأَضْحَى بَعْدَمَا رَمَى جَمرَةَ العَقَبَة » .

كر (٢) .

٦٧٣/ ٥٩٨ ـ « عَنْ شقيق ، عن جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ لاَ يَقْعُدُ فِى بَيْتٍ مُظْلِمٍ حَتَّى يُضَاءَ لَهُ بِسِرَاجٍ » .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ـ باب : ذكر صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ / القسم ٢ / ص١٠٥ بلفظ : حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبان بن يزيد العطاء حدثنا يحيى بن أبى كثير حدثنى عمران بن حطان أن عائشة حدثته « أنها قالت كان نبى الله ـ ﷺ ـ لا يترك فى بيته شيئًا فيه تصليب إلا نقضه » .

وفى نفس المرجع بلفظه وسنده المذكور فى ص ١٥٨ ـ باب : ذكر ضجاع رسول الله ـ ﷺ ـ وافتراشه .

(٢) أخرجه سنن الترمذى المجلد الثالث ـ باب : ٧٦ ما جاء فى الطيب عند الإحلال قبل الزيارة ـ حديث رقم ٩٢٠ ص ١٩٩ ، ٢٠٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا هشيم أخبرنا منصور بن زاذان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : « طيبت رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك » وفى الباب عن ابن عباس .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم يرون أن المحرم إذا رمى جمرة العقبة يوم النحر وذبح وحلق أو قصَّر فقد حل له كل شىء حرم عليه إلا النساء وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه قال : حل له كل شىء إلا النساء والطيب وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم وهو قول أهل الكوفة .

ابن النجار (١) .

٥٩٩/٦٧٣ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا سَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » .

ز (٢) .

٦٠٠/٦٧٣ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ - ﷺ - بِصبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَتْبَعَهُ المَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ » .

ز (٣) .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى باب : النهى عن الجلوس فى الظلمة - ج ٨ ص ٦٠ ، ٦١ بلفظ عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - لا يجلس فى بيت مظلم إلا أن يسرج فيه سراج رواه البزار وفيه جابر بن يزيد الجعفى وهو متروك .

وفى جامع المسانيد لابن كثير ج ٣٧ ص ٢٦٠ رقم ٣٣٣٩ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان عن جابر عن أبى محمد عن عائشة قالت : « كان رسول الله - ﷺ - لا يجلس فى بيت مظلم إلا أن يسرج له فيه سراج » رواه البزار فى كشف الأستار (٢٠١٥) .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٢٣٥ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون قال : أنا عاصم الأحول عن أبى الوليد عن عائشة قالت : ما كان النبى - ﷺ - يجلس بعد صلاته إلا قدر ما يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .

وانظر مجمع الزوائد الجزء العاشر ص ١٠٢ بلفظ : وعن عون بن عبد الله بن عتبة قال : صلى رجل إلى جنب عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعه حين سلم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام ثم صلى إلى جنب عبد الله بن عمر فسمعه حين سلم يقول مثل ذلك فضحك الرجل فقال له ابن عمر : ما أضحكك ؟ فقال : إنى صليت إلى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته يقول مثل ذلك فقال ابن عمر كان رسول الله - ﷺ - يقول ذلك. رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

وعن عبد الله بن أبى الهذيل قال : كانوا يستحبون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق - باب : بول الصبى - ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٨٩ بلفظ عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة قال : « أتى النبى - ﷺ - بصبى فبال عليه فصب عليه الماء » .

وأخرجه البخارى من حديث مالك بن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وكذا مسلم من طريق ابن نمير عن هشام .

٦٧٣/ ٦٠١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أتى رسُول الله ـ ﷺ ـ رجل فَقَالَ : أُقَبِّلُ فِى رَمَضَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخر فَقَالَ : أقبل فى رمضان ؟ قَالَ : لاَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله ! أَذنْتَ لذَلكَ وَمَنَعْتَ هَذَا ، قَالَ : إنَّ الَّذِى أَذنْتُ لَهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَمْلكُ إِرْبَهُ ، وَالَّذِى مَنعْتُهُ رَجُلٌ شَابٌّ فَلِذَلكَ مَنَعْتُهُ » .

ابن النجار [١] .

٦٧٣/ ٦٠٢ ـ « عَنْ عَامِرِ بْنِ مُصْعَبٍ : أَنَّ عَائِشَةَ اعْتَكَفَتْ عَنْ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بعدما مَاتَ » .

ض [٢] .

٦٧٣/ ٦٠٣ ـ « عَنْ أَبِى حَسَّان قَالَ : قيلَ لعَائشَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : الطِّيرَةُ فِى المَرْأَةِ ، وَالفَرَسِ ، وَالدَّارِ ، فَقَالَتْ : مَا قَالَهُ ، إِنَّمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلكَ » .

---

(١) أخرجه سنن البيهقى كتاب (الصيام) ـ باب : كراهية القُبْلَة لمن حركت القبلة شهوته ـ ج ٤ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ ، بلفظ : أبو على الروذبارى أنبأ محمد بن بكر حدثنا أبو داود حدثنا نصر بن على أنبأ أحمد أنبأ إسرائيل عن أبى العنبس عن الأغر عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رجلاً سأل النبى ـ ﷺ ـ عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فسأله فنهاه فإذا الذى رخص له شيخ والذى نهاه شاب .

وبلفظ آخر : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس محمد الدورى حدثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكرى حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة حدثنى أبان البجلى عن أبى بكر بن حفص عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ رخص فى القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال « الشيخ يملك إربه والشاب يفسد صومه » وفى الباب روايات حول هذا المعنى قال البيهقى : وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا : حدثنا أبو العباس حدثنا يحيى أنبأ عبد الوهاب أنبأ هشام الدستوائى عن حماد عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال : قلت : يا عائشة ! أيباشر الصائم ؟ قالت : لا ، قلت : أليس كان رسول الله ـ ﷺ ـ يباشر ؟ قالت : كان أملككم لإربه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) ج ٣ ص ٩٤ بلفظ : حدثنا أبو الأحوص عن إبراهيم بن المهاجر عن عامر بن مصعب : أن عائشة اعتكفت عن أخيها بعد ما مات فى باب : ما قالوا فى الميت يموت وعليه اعتكاف.

ابن جرير [1] .

٦٧٣/ ٦٠٤ ـ « عَنْ نَافِعِ بْنِ القَاسِمِ ، عَنْ جَدَّته فطيمة قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى المَجْذُومِينَ فِرُّوا مِنْهُمْ كَفِرَارِكُمْ من الأَسَدِ ؟ قَالَتْ : كَلاَّ وَلكنَّه قَالَ : لا عَدْوَى فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ » .

ابن جرير [2] .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٢٤٠ بلفظ : حدثنى أبى ثنا يزيد قال أنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبى حسان قال: دخل رجلان من بنى عامر على عائشة فأخبراها أن أبا هريرة يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : الطيرة من الدار والمرأة والفرس فغضبت فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض وقالت : والذى أنزل الفرقان على محمد ما قالها رسول الله ـ ﷺ ـ قط إنما قال : كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ـ باب : فى العدوى والهام والطيرة وغير ذلك ـ ج ٥ ص ١٠٢ بلفظ : قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ألم تر إلى البعير يكون فى الصحراء يصبح فى كرية أو فى مراحه لم يكن قبل ذلك فمن أعدى الأول .

رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار وفيه عيسى بن سنان الحنفى وثّقهُ ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات .

وفى ص ١٠٠ باب : فى المجذومين ـ بلفظ : عن على بن أبى طالب عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لا تديموا النظر إلى المجذومين وإذا كلمتوهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح رواه عبد الله بن أحمد وفيه الفرج بن فضالة : وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائى وغيره وبقية رجاله ثقات إن لم يكن سقط من الإسناد أحد .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (العقيقة) ـ باب : ٧٩٢ من كان يتقى المجذوم ـ ج ٨ ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٤٥٩٤ بلفظ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم وشريك عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبى ـ ﷺ ـ أنا قد بايعتك فارجع .. ورقم ٤٥٩٥ بلفظ حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن النهاش بن فهيم عن شيخ قال : سمعت أبا هريرة يقول : فر من المجذوم فرارك من الأسد.

وانظر ج ٩ ص ٤٤ ، ٤٥ أرقام ٦٤٥٨ ، ٦٤٦٠ ، ٦٤٦١ مصنف ابن أبى شيبة والبيهقى فى كتاب النكاح ج ٧ ص ٢١٨ حول هذا المعنى فى باب ـ لا يورد ممرض على مصح قد يجعل الله بمشيئته مخالطة إياه سببًا لمرضه .

٦٧٣/ ٦٠٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَوَّلُ مَنْ يَهْلِكُ مِن النَّاسِ قَوْمُكَ ، قُلْتُ : جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ ، أَبنو تميم ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ هَذَا الحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٦٠٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وُجِد فِي قَائِم سَيْف رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ كِتَابَانِ فِي أَحَدِهِمَا : إنّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبه ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِله ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِه نعمته ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللهِ وَرَسُولِه ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٢٨ بلفظ : وفى رواية يا عائشة : أول من يهلك من الناس قومك قال: قلت : جعلنى فداك أمن سم ؟ قال : لا ، ولكن هذا الحى من قريش تستخلبهم المنايا وتنفس الناس عنهم أول الناس هلاكا قلت فما بقاء الناس بعدهم قال هم صلب الناس إذا هلكوا هلك الناس .
رواه أحمد والبزار ببعضه والطبرانى فى الأوسط ببعضه أيضا وإسناد الرواية الأولى عند أحمد رجال الصحيح وفى بقية الروايات مقال .
والرواية الأولى فى ص ٢٧ من نفس المرجع : وعن عائشة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول : يا عائشة قومك أسرع أمتى بى لحاقا قالت فلما جلس ؟ قلت : يا رسول الله لقد جعلنى الله فداك لقد دخلت وأنت تقول كلاما ذعرنى قال وما هو ؟ قلت تزعم أن قومك أسرع بك لحاقا قال : نعم قلت : ومم ذاك ؟ قال: تستخلبهم المنايا وتنفس عليهم أمتهم قالت : فقلت : كيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك دبا يأكل أشداؤه ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة قال والدبا الجنادب التى لم تنبت أجنحتها .
(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ـ باب : لا يقتل مسلم بكافر ـ ج ٦ ص ٢٩٢ بلفظ : وعن عائشة أنها وجدت فى قائم سيف رسول الله ـ ﷺ ـ كتابين : إن أشد الناس عتوا من ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفى الآخر : المؤمنون تتكافأ دماؤهم وأموالهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد فى عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا ينكح المرأه على عمتها ولا على خالتها ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تسافر المرأة ثلاث ليال مع غير ذى محرم .
رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مالك بن أبى الرحال وقد وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد . =

٦٧٣/ ٦٠٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَحْسبُ أَنَّهَا رَفَعَتْ الحَدِيثَ : أَيُّمَا عَامِلٍ أَصَابَ فِي عَمَلِه فَوْقَ رِزْقِهِ الَّذِى فُرِضَ لَهُ ، فَإِنَّهُ غُلُولٌ » .

ابن جرير (١) .

٦٧٣/ ٦٠٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله مَتَى لاَ نَأمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلاَ نَنهى عَنْ المُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ البُخْلُ فِي خِيَارِكُمْ ، وَالعِلْمُ فِي رِذالِكُمْ ، وَالإِدهَانُ فِي قرائكم ، وَالمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (٢) .

= وفى المستدرك للحاكم كتاب الحدود ج ٤ ص ٣٤٩ بلفظ : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال : سمعت مالك بن محمد بن عبد الرحمن يحدث عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : وجد فى قائم سيف رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كتابان : إن أشد الناس عتوا رجل يضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبّل الله منه صرف ولا عدل وقال هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبى صحيح .

انظر المطالب العالية كتاب (الحدود) ج ٢ ص ٩٤ ، ٩٥ رقم ١٩٥٠ بلفظ عن عائشة قالت : وجد فى قائم سيف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

« إن أشد الناس عُتُوّا من يضرب غير ضاربه ، ورجل قتل غير قاتله ، ورجل تولى غير أهل نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ، ما يقبّل الله منه صرفا ولا عدلا » وفى الآخر « المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بينهم أدناهم » الحديث (لأبى يعلى) .

(١) تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير لابن حجر ـ باب : أدب القضاء ـ ج ٣ / ص١٨٨ ـ رقم ٢٠٨٨ .

بلفظ « أيما عامل استعملناه وفرضنا له رزقًا فما أصاب بعد رزقه فهو غلول » أبو داود والحاكم من حديث بريدة .

(٢) أخرجه الضعفاء الكبير للعقيلى ج ٢ ص ٩١ ترجمة رقم ٥٤٧ الزبير بن عيسى الحميدى الأسدى مكى والد عبد الله ابن الزبير بن الحميدى عن هشام عن عروة حديثه غير محفوظ . =

٦٧٣/ ٦٠٩ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ إنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِي فَيَكْفِيكِ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ ، ولا تخالطين الأَغْنِياءَ » .

أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد (١) .

٦٧٣/ ٦١٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَنَا ابنة سِتِّ سِنِينَ، وبنى بِي وأنا ابنة تِسْعِ سِنِينَ » .

= بلفظ : حدثناه محمد بن إسماعيل قال : حدثنا خليل بن يزيد الباقلانى دلنا عليه الحميدى قال : عنده عن أبى حديثين قال : حدثنا الزبير بن على الحميدى قال : ذكره هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله متى لا نأمر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر قال : إذا كان البخل فى خياركم ، وإذا كان العلم فى رُذالكم ، وإذا كان الادهان فى كباركم ، وإذا كان الملك فى صغاركم .

وقال : - لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به .

(١) أخرجه جامع المسانيد ج ٣٥ ص ٢٤ حديث رقم ٩٢٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحِمَّانى قالا حدثنا صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ: إذا أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقى ثوبًا حتى ترقعيه .

وأورده جامع الترمذى ج ٣ ص ١٥٥ حديث رقم ١٨٣٩ باب : ٣٧ ما جاء فى ترقيع الثوب ـ بلفظ : حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحِمَّانى قالا :

حدثنا صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ :

« إن أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقى ثوبًا حتى ترقعيه » قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان سمعت محمدا يقول : صالح بن حسان منكر الحديث .وصالح بن أبى حسان الذى روى عنه ابن أبى ذئب ثقة ومعنى قوله « إياك ومجالسة الأغنياء » هو نحو ما روى أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من رأى من فُضِّل عليه فى الخلق والرِّزق . فلينظر إلى من هو أقلُ منه ممّن هو فُضّل عليه فإنه أجدر ألاّ يزدرى نعمة الله » .

ص [1] .

٦٧٣/ ٦١١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : هَبَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ نَوْمِه مَذْعُوراً وَهُوَ يُرَجِّعُ، فَقُلْتُ : مَالَكَ بِـأَبِى أَنْتَ وأُمِّى ؟ ، قَالَ : سُلَّ عمُود الإِسْلاَمِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِى فَأَوْحَشَنى ،ثُمَّ رَمْيتُ بِبَصَرِى فَإِذَا هُوَ قَـدْ غُرِزَ فِى وَسط الشَّام ، فَقِيلَ لِى : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَد اخْتَـارَ لَكَ الشَّام وَلِعِبَادِهِ فَـجَعَلَهَا لَكُم عِزّاً ومَـحْشَراً وَمَنعَةً وَذِكْـراً ، مَنْ أَرَادَ اللهُ بِه خَيْراً أَسكَنَه الشَّام وأَعْطَاه نَصِـيبًا مِنْهَا ، وَمَن أَرادَ بِهِ شَرّاً أَخْـرجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِـه وَهِى مُعَلَّقَةٌ فِى وَسَط الشَّامِ ، فَرمَاهُ بِهَا فَلَم يسلم دُنْيَا وَلاَ آخِرَةَ » .

كر وفيه الحكم بن عبد الله متروك [2] .

٦٧٣/ ٦١٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أُمَّ حَـبِيبَةَ كَـانَتْ تُسْتَحَاضُ فَتـمكُثُ السِّنِينَ ، وَإِنَّهَا كَـانَتْ تَدْخُلُ المِرْكَنَ (*) حتى يَعْلُو الدَّم ، فَقَالَ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ : لَيْـسَت بِالحَيْضَة ، إِنَّما هُوَ عِرْقٌ ، وكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَة » .

---

(١) أخرجـه جامع المسـانيد والسنن لابن كثيرج ٣٦ ص ٢١٦ حـديث رقم ٢٢٦٩ بلفظ (حدثنا مـعلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ تزوجها وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى بنت تسع سنين قال هشام : وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين) .
وفى مسند أحـمدج ٦ ص ٤٢ بلفظ حـدثنا عبـد الله حدثنى أبى ثنا أبو مـعاوية قال : ثنا الأعـمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « تزوجها رسول الله ـ ﷺ ـ وهى بنت تسع سنين ومات عنها وهى بنت ثمان عشرة».

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٣٢ ـ ٣٣ ـ باب : أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن وكون الملاحم العظام بلفظه عن عائشة .

(*) المركن : بالكسر الإجّانه التى تغسل فيها الثياب . مختار الصحاح مادة : ركن .

ص (١) .

٦٧٣/ ٦١٣ ـ « عَنْ عَائشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا جَاءَهَا النِّسَاء فَسَأَلْتَهَا عَنِ الحَيضَة تَقُول : وَلَكِن لاَ تُصَلِّينَ حَتَّى تَرين القَصَّةَ البَيْضَاءَ (*) » .

ص (٢) .

٦٧٣/ ٦١٤ ـ « عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأمُر إحْدَانَا إِذَا كَانَت حَائِضًا أَنْ تأتَزرَ ثُمَّ يُبَاشِرهَا » .

ص (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٠٣ رقم ١١٦٤ ـ باب : المستحاضة ـ بلفظ : « عبد الرزاق عن معمر، عن الزهرى عن عمرة بنت عبد الرحمن ،عن أم حبيبة بنت جحش قال : استحضت سبع سنين فاشتكيت ذلك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : ليست ذلك بحيضة ولكنه عرق فاغتسلى فكانت تغتسل عند كل صلاة وكانت تغتسل فى المركن فترى الدم فى المركن » .

وفى مسند أحمد ج ٦ ص ٤٣٤ ـ حديث أم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن عمرة عن أبى حبيبة بنت جحش قالت : « استحضت سبع سنين فاشتكيت ذلك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : ليست تلك بالحيضة ولكنه عرق فاغتسلى فكانت تغتسل عند كل صلاة وكانت تغتسل فى المركن فترى صفرة الدم فى المركن » .

انظر ص ٨٢ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ نحوه وفى ص ٨٣ بلفظه عن عائشة مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(*) القصة : الجصة ويكسر كما فى الحديث « حتى ترين القصة البيضاء » أى ترين الخرقة بيضاء كالقصة :" القاموس المحيط مادة : قص .

(٢) يؤيده ما ورد فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ رقم ١١٥٩ ـ باب : كيف الطهر ؟ ـ بلفظ : «عبد الرزاق قال :أخبرنا معمر عن علقمة بن أبى علقمة قال : أخبرتنى أمى أن نسوة سألت عائشة عن الحائض تغتسل إذا رأت الصفرة وتصلى ؟ فقالت عائشة : لا حتى ترى القصة البيضاء » .

(٣) يؤيده ما ورد فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٦ ص ٣١٥ حديث رقم ٢٤٨٧ بلفظ : (حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى ميسره عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يباشرنى وأنا حائض وكان أملككم لأربه) .

٦٧٣/ ٦١٥ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ : أَنَّهَـا كَانَتْ تَـنَامُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى لِحَـافٍ وَهِىَ حَائِضٌ » . (١) .

٦٧٣/ ٦١٦ـ « عَنْ عَـائِشَةَ : أَنَّهَـا سُئِلَتْ مَـا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ من امْرأَته وهى حـائِضٌ ؟ قَالَتْ : لِيَعْتَزِلِ الرَّجُل امْرَأَتَه عن فَور المحيض فإذا سكن فَوْرُهُ فَلْيَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِزَارًا » .

ص (٢) .

= انظر حديث رقم ٢٤٨٩ ص ٣١٥ بلفظ (حدثنا إسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يباشرنى وأنا حائض وكان أملككم لأربه) .

مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٢٣٧ـ باب : مباشرة الحائض ـ بلفظ « عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن الأسـود أن عائشة قالت : كان رسـول الله ـ ﷺ ـ يأمرنى أن أتزر بإزار وأنا حائض ثم يباشرنى) .

وفى مسند أحمد ج ٦ ص ٣٣ ـ حديث عائشة ـ ﵂ ـ بلفظ (حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عـائشة قالت كان رسول الله ـ ﷺ ـ يباشر نساءه فوق الإزار وهن حيض) .

انظر ص ١٣٤ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفـان قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر إحدانا إذا حاضت أن تأتزر ثم يباشرها) . انظر ص٢٠٩ نحوه .

(١) يويده ما ورد فى جـامع المسانيد والسنن لابن كـثير ج ٣٦ ص ٣١٥ حديث رقـم ٢٤٨٨ بلفظ (حدثنا يزيد قال : أخبرنا شعبة عن أبى إسحاق عـن أبى ميسرة قال : قالت أم المؤمنين عائشة : إن كنت لأتزر ثم ادخل مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى لحافه وأنا حائض) .

وفى مسند أحمد ج ٦ ص ١٧٠ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عائشة قالت : كنت أتزر وأنا حائض فأدخل مع رسول الله ـ ﷺ ـ لحافه) ، وانظر ص ١٧٤ .

(٢) يويده ما ورد فى مسند أحمد ج ١ ص ٩١ ـ حديث عائشة ـ ﵂ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ابن لهـيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن سويد بن قيس عن ابن قريظة الصـدفى قال : قلت لعائشة ـ ﵂ ـ أكان رسول الله ـ ﷺ ـ يضاجعك وأنـت حائض قالت : نعم إذا شددت على إزارى ولم يكن لنا إذ ذاك إلا فراش واحد فلما رزقنى الله عز وجل فراشًا آخر اعتزلت رسول الله ـ ﷺ ـ) . =

٦٧٣/ ٦١٧ ـ « عَنْ عَـائشَةَ قَـالَتْ : جَاءَ مَـخْرَمَـةُ بن نَوفَل ، فَلَمَّـا سَمِعَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَوْتَهُ قَـالَ : بِئس أَخُو العَشِـيرة ، فَلَمَّا دَخَلَ أَدْنَاهُ وبشـر به حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّـا خَرَجَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، قُلْتَ لَهُ وَهُوَ عَلَى البَـابِ مَا قُلْت ، فَلَمَّا دَخَلَ بَشَشْـت بِهِ حَتَّى خَرَجَ ؟ قَالَ اعهدتنى فَحَّاشًا إنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُتَّقَى لِشَرِّهِ » .

كر [1] .

= كذا بالأصل وفى الكنز ج ٩ ص ٦٢٥ رقم ٢٧٧١٥ (من فوْر المحيض فإذا سكن فَوْرُهُ) .

وفى مـصنف عبـد الرزاق ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١٢٤٠ـ باب : مبـاشرة الحـائض ـ بلفظ (عبـد الرزاق عن ابن جريج عن سليـمان بن موسى قال حدثنا نافع أن عـائشة قالت : ليبـاشر الرجل امرأته إذا كانت حـائضًا تجعل على سفلتها ثوبا) . انظر حديث ١٢٤١ بعده .

وفى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٢ ـ باب : مبـاشرة الحائض ومضاجعتهـا ـ بلفظ (وعن أم سلمة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتقى سورة الدم ثلاثًا ثم يباشرنى بعد ذلك) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة واختلف فى الاحتجاج به) .

(١) فـتح البارى بشـرح صـحيح البـخارى ج ١٠ ص ٥٢٨ ـ ٨٢ رقـم ٦١٣١ ـ باب : المدارة مع الناس ـ بلفظ (حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : ائذنوا له فـبئس ابن العشيرة ـ أو بئس أخو العشـيرة ، فلما دخل ألان له الكلام ، فقلت له : يا رسول الله قلت ما قلت : ثم ألنت له فى القول ؟ قال أى عائشة : إن شر الناس منزله عند الله من تركه ـ أوودعه ـ الناس اتقاء فحشه) .

وفى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٧ ص ٥٧٠ بلفظ (. . وقـالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ استأذن رجل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ائذنوا له فبئس رجل العشيرة هو أو ابن العشيرة ، فلما دخل ألان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت فيـه ما قلت ثم ألنت له القول ؟ فقـال : يا عائشة إن شر الناس الذى يكـرم اتقاء لشره وفى رواية شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه اتقاء شره) رواه الشيخان وأبو داود والترمذى وابن أبى الدنيا انظر مـسند أحمد ج ٦ ص ٣٨ بلفظ (حـدثنا عبد الله حـدثنى أبى ثنا سفيـان أنا ابن المنكدر وقال : أخبـرنى عروة بن الزبيـر أن عائشة أخبـرته أن رجلا اسـتأذن على النبى ـ ﷺ ـ فـقال : ائذنوا له فـبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة وقال مرة رجل فلما دخل عليه ألان له القول ، فلما خرج قالت عائشة : قلت له الذى قلت ثم ألنت له القول؟ فـقال : أى عائشة شـر الناس منزلة عند عند الله يوم القيامـة من ودعه الناس أو تركه الناس اتقاء فحشه) انظر ص ١١١ مختصراً .

٦٧٣/ ٦١٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُول : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامَ وَمِنْكَ السَّلَامَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَام » .

كر (١) .

٦٧٣/ ٦١٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي حُجْرته فَسَمِعَ حِسًّا فاستنكره فَذَهَبُوا فَنظَرُوا فَإذَا الْحَكَمُ كَانَ يَطَّلِعُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَلَعَنَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَمَا فِي صلبه ، وَنَفَاهُ عَامًا » .

كر (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٦٢ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقول إذا سلم اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) .

وفى ص ١٨٤ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا على بن عاصم عن الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا سلم من الصلاة قال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٤١ ـ باب : فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلال ـ فقد ذكر الحديث بلفظ:

عن الشعبى قال : سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول : ورب هذه الكعبة لقد لعن رسولُ الله ـ ﷺ ـ فلانًا وما ولد من صلبه .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : لقد لعن اللهُ الحكم وما ولد على لسان نبيه .

والطبرانى بنحوه ، وعنده رواية كرواية أحمد ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى البداية والنهاية ج ٨ ص ٢٨٠ ترجمة مروان بن الحكم فقد قال :

(وقد كان أبوه الحكم من أكبر أعداء النبى ـ ﷺ ـ وإنما أسلم يوم الفتح ، وقدم الحكم المدينة ، ثم طرده النبى ـ ﷺ ـ إلى الطائف ، ومات بها ، ومروان كان أكبر الأسباب فى حصار عثمان ، لأنه زور على لسانه كتابًا إلى مصر بقتل أولئك الوفد .

ولما كان متوليا على المدينة لمعاوية كان يسب عليا كل جمعة على المنبر ، وقال له الحسن بن على : لقد لعن الله أباك الحكم وأنت فى صلبه على لسان نبيه فقال : لعن الله الحكم وما ولد والله أعلم) .

٦٧٣/ ٦٢٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : أَنَّهُ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنْ دُخُولِ الحَمَّامِ ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدخُلوا وعَلَيْهِم الأُزُر » .

ز [(١)] .

٦٧٣/ ٦٢١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يأكُل الطَّعَامَ فِي سِتَّة رَهْطٍ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَ مَا بَيْنَ أيديهم بِلُقْمَتَيْن فقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَوْ كَانَ ذكَرَ اسْمَ اللهِ لَكَفَاهُم ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذكُر اللهَ ـ تَعَالَى ـ فَإِنْ نَسى ثُم ذكَرَ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ الله أَوَّله وآخره » .

---

(١) يؤيد هذا ما ورد فى كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ رقم ٣١٨ ـ باب : فى الحمام ـ بلفظ (حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصدافى ثنا فضيل ح وحدثناه محمد بن حرب الواسطى ثنا على بن يزيد ثنا فضيل ابن مرزوق عن عطيه عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام) .
وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٩٣ رقم ١١٣٠ ـ باب : الحمام للنساء ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : سألت نسوة من أهل حمص عائشة عن دخول الحمام فنهتهن عنه) .
وفى مسند أحمد ج ٦ ص ١٣٩ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله ابن شداد عن أبى عذرة رجل كان أدرك النبى ـ ﷺ ـ عن عائشة قالت : نهى رسول الله ـ ﷺ عن الحمامات للرجال والنساء ثم رخص للرجال فى المآزر ولم يرخص للنساء) .
وأورده جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٧ ص ٢٥١ حديث رقم ٣٣١٧ بلفظ (حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد عن أبى عذرة وكان قد أدرك النبى ـ ﷺ ـ عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال فى المآزر) انظر حديث رقم ٣٣١٦ ، ٣٣١٨ بلفظه مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

ابن النجار [1] .

٦٧٣/ ٦٢٢ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ فِى صَلاَةِ الصُّبْحِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جَنَابَةٍ لاَ احْتِلاَمٍ وَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ » .

ابن النجار [2] .

٦٧٣/ ٦٢٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أَخْبِرْنِى عَن ابن عَمِّى ابن جَدعَان قال : وَمَا كَانَ ، قُلْتُ : كَانَ يَنْحَرَ الكواء ، وَيكرمُ الجَار ، وَيُكرِمُ الضَّيْفَ ، وَيَصدُقُ الحَدِيثَ ، وَيُوَفِّى بالذِّمَّة ، وَيَصل الرَّحِم ، وَيَفُكُّ العَانى ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيُؤَدِّى الأَمَانَةَ ، قَالَ : وَهَلْ قَالَ يَوْمًا : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَالله مَا كَانَ يَدْرى مَا جَهَنَّمٌ ، قَالَ: فَلاَ إِذَن » .

ابن النجار [3] .

---

(١) أخرجه مسند أحمد ج ٦ ص ١٤٣ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد قال أنا هشام عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يأكل طعاما فى ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابى فأكله بلقمتين فقال النبى ـ ﷺ ـ : لو كان ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله فإن نسى أن يذكر اسم الله فى أوله فليقل بسم الله أوله وآخره) انظر ص ٢٤٦ نحوه.

(٢) مسند أحمد ج ٦ ص ٣٤ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال دخلت أنا وأبى على عائشة وأم سلمة فقالتا إن النبى ـ ﷺ ـ كان يصبح جنبا ثم يصوم) .
وفى ص ١٨٣ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الوهاب الثقفى قال ثنا أيوب عن محمد عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصبح جنبًا من غير احتلام ثم يصوم) .
وفى ص ١٩٠ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يخرج إلى صلاة الصبح ورأسه يقطر فيصبح صائماً) انظر ص ٢٤٥ نحوه مطولاً .

(٣) مسند أحمد ج ١ ص ٩٣ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن محمد قال ثنا حفص عن داود عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعه، قال: لا ، يا عائشة إنه لم يقل يومًا رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين) . =

٦٧٣/ ٦٢٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا نَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَبْلَ العَتَمَةِ ، وَلاَ سَهِر بَعْدَهَا » .

ابن النجار [١] .

٦٧٣/ ٦٢٥ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا سَمِعَ الاسْمَ القَبِيح غَيَّرهُ وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ مُضْطَجِع ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُنْبَعِثْ » .

ابن النجار [٢] .

٦٧٣/ ٦٢٦ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِه نَفَثَ

= انظر ج ٦ ص ١٢٠ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال : ثنا سليمان الأعمش عن أبى سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان فى الجاهلية يقرى الضيف ويفك العانى ويصل الرحم ويحسن الجوار فأثنيت عليه فهل ينفعه ذلك ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لا ، إنه لم يقل يومًا اللهم اغفر لى يوم الدين ، وقال عفان : فأثنيت عليه .

(١) أخرجه مسند أحمد ج ٦ ص ٢٦٤ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو أحمد حدثنا عبد الله يعنى ابن عبد الرحمن بن يعلى الثقفى عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : ما نام رسول الله ـ ﷺ ـ قبل العشاء ولا سهر بعدها) .

مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٦٢ ـ ٥٦٣ رقم ٢١٣٧ ـ باب : وقت العشاء الآخرة ـ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى من أصدق عائشة أنها سمعت عروة يتحدث بعد العتمة فقالت : ما هذا الحديث بعد؟ ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ راقدًا قط قبلها ولا متحدثًا بعدها ؟ إما مصليًا فيغنم أو راقدًا فيسلم) .

(٢) يويده ما ورد فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٥١ ـ باب : تغيير الأسماء وما نهى عنه فيها وما يستحب ـ بلفظ (عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ مر بأرض يقال لها عدرة فسماها خضرة) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ورجال أبى يعلى رجال الصحيح . وعنها قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا سمع اسمًا قبيحًا غيره فمر على قرية يقال لها عفرة فسماها خضرة) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله رجال الصحيح .

فِى كَفَّيْهِ بقُل هُو الله أَحَد وَالمعُـوذَتين جميعًا ، ثُمَّ يَمْسَح بِهِمَا وَجْـهِه ، وَعضديْه ، وَصْدره ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا اشْتَدَّ مَرَضهُ كَانَ يَأمُرنى أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ » .

ابن النجار (١) .

٦٧٣/ ٦٢٧ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الوِصَالِ فِى الصِّيَامِ » .

ابن النجار (٢) .

٦٧٣/ ٦٢٨ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا سُئِلَت عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ كُلَّ مَالٍ لَهُ فِى رِتَاج الكَعْبَة أَوْ فِى سَبِيل الله فِى شَىْءٍ كَانَ بَيْنَه وَبين عَمَّةٍ لَهُ ، فَقَالَتْ : يمين يكفره مَا يكفِّر اليمَين » .

هب (٣) .

٦٧٣/ ٦٢٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اليمين على مَا يَصُدقك بِهِ » .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ١٥٤ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو عبد الرحمن ثنا سعيد يعنى ابن أبى أيوب حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد النوم جمع يديه فينفث فيهما ثم يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وسائر جسده قال عقيل : ورأيت ابن شهاب يفعل ذلك) .

(٢) أخرجه مسند أحمد ج ٦ ص ٨٩ ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حيوه بن شريح قال ثنا بقية قال : ثنا محمد بن زياد قال سمعت عبد الله بن أبى قيس يقول : سمعت عائشة تقول : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الوصال فى الصيام) .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٨ رقم ١٥٩٨٨ باب : من قال مالى فى سبيل الله ـ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى عن منصور بن صفية عن أمه صفية ابنة شيبة عن عائشة أنها سئلت عن رجل جعل كل مال له فى رتاج الكعبة فى شىء بينه وبين عمة له ، قالت عائشة : يكفره ما يكفر اليمين) انظر حديث رقم ١٥٩٨٧ نحوه عن عائشة .

عب [1] .

٦٧٣/ ٦٣٠ ـ « عَنْ عَـائِشَـةَ : أَنَّهـا أمـرت بِصَـدَقَـةٍ فَـقَالَتْ لـلرَّجُلِ : لاَ تُعط مِنهَـا بَرْبَرِيًا(*) وَلَوْ أَن تُطْعِمهُ الكِلاَب » .

نعيم بن حماد فى الفتن [2] .

٦٧٣/ ٦٣١ ـ « عَنْ مـعَاذ ، عَنْ عَـائِشَةَ أَنَّهَـا قَـالَتْ : مُرن أَزْوَاجكُن أَنْ يَغْـسِلن أَثَرَ البَوِلِ وَالغَائِط ، فَلَوْلاَ أَنِّى أَسْتَحْيِى لأَمَرتهُم بِذَلِكَ » .

(عب ، ص) [3] .

٦٧٣/ ٦٣٢ ـ « عَنْ مَوْلى للأَنْصَار أَنَّ جَدَّتَه أَخبرَته أَنَّ مَوْلاَتهَا أَرْسَلَتْهَا بجشيش(**) أَو رُزٍّ إِلى عَائِشَةَ تُهديه فَجَاءَت بِهِ وَعَائِشَةُ تُصلِّى فَوَضَعَتْهُ فَدنَتْ مِنْهُ هرَّةٌ فأكَلَتْ مِنْهُ ، وَعِنْد عَائِـشَةَ نسَـاء فَلَمَّا انْصـرفَتْ دعت به فَرَأَت النِّسْـوَة يتَـوقَّيْنَ المكَانَ الَّذى أَكَلَتْ مِنْهُ الْهِـرَّةُ ، فوضعت عائشة يدها فى المكان الذى أكلت فيه الهرة وَقَالَتْ : إِنَّهَا لَيْسَت بِنَجسٍ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٤٩٣ رقم ١٦٠٢٣ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل بن كثير عن عائشة قالت : اليمين على ما صدقت به) .

(*) بربر : جيل من الناس يقال أنهم من ولد بر بن قيس بن عيلان قال : ولا أدرى كيف هذا ، والبرابرة : الجماعة منهم، زادوا الهاء فيه إما للعجمة وإما للنسب وهو الصحيح قال الجوهرى : وإن شئت حذفتها . لسان العرب مادة برر .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ١٧٥ رقم ٣٨٢٨٥ بلفظه عزوه .

(**) بجشييش : وطعن الحنطة طحنة وهى التى يطلق عليها الدشيشة النهاية ج ١ ص ٢٧٣ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ـ كتاب (الطهارة) ـ باب : الجمع فى الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء ـ بلفظ (أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبى طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن معاذة عن عائشة أنها قالت : مرن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول فإنى استحييهم وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يفعله) .

وفى جامع المسانيد لابن كثير ج ٣٧ ص ٤٢٣ حديث رقم ٣٧١٤ بلفظ (حدثنا يونس قال : حدثنا أبان عن قتادة ويزيد الرشك عن معاذة عن عائشة أنها قالت : مرن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول فإنى استحيى منهم فإن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يفعل ذلك) انظر حديث رقم ٣٣٧١ ، ٣٧١٢ ، ٣٧١٣ ، ٣٧١٥، ٣٧١٦ نحوه .

عب (١) .

٦٧٣/ ٦٣٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : يتوضأ أَحدكُم من الطعام الطَّيِّبِ ، ولاَ يتوضأ مِنَ الكَلِمَةِ العوراء يَقُولُها » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ٦٣٤ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا طَهَّر اللهُ رَجُلاً يَبُولُ فِى مُغْتَسَلِه » .

عب (٣) .

٦٧٣/ ٦٣٥ ـ « عَنْ علقَمة بن أَبِى عَلْقَمَةَ قَالَ : أَخْبرتْنِى أُمِّى أنَّ نسْوَةً سَأَلْن عَائِشَةَ عَنِ الحَائِض تَغْتَسل إذا رأت الصُّفْرَةَ وتُصَلِّى ؟ فَقَالَتْ عَائِشَة لاَ ، حَتَّى تَرَى القَصَّة البَيْضَاء » .

عب (٤) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ١٠١ ـ١٠٢ رقم ٣٥٥ ـ باب : سؤر الهر ـ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن مولى الأنصار أن جدته أخبرته أن مولاتها أرسلتها بجشيش أورز إلى عائشة تهديه فجاءت به وعائشة تصلى فوضعته فدنت منه هرة فأكلت منه ، وعند عائشة نساء ، فلما انصرفت دعت به ، فلما رأت النسوة يتوقين المكان الذى أكلت منه الهرة وضعت عائشة ـ ﵂ ـ يدها فى المكان الذى أكلت فيه الهرة وقالت : إنها ليست بنجس) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٧٠ ـ باب : الوضوء من الكلام ـ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم عن ذكوان أن عائشة قالت : يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها) .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٥٦ رقم ٩٨٢ ـ باب : البول فى المغتسل ـ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن التيمى عن ليث عن عطاء عن عائشة قالت : ما طهَّر الله رجلاً يبول فى مغتسله قال ليث : قال عطاء: إذا كان له مخرج فلا بأس به) .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٠١ رقم ١١٥٩ ـ باب : كيف الطهر ـ بلفظ (عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن علقمة بن أبى علقمة قال : أخبرتنى أمى أن نسوة سألت عائشة عن الحائض تغتسل إذا رأت الصفرة وتصلى ؟ فقالت عائشة : لا ، حتى ترى القصّة البيضاء) .

٧٧٣/ ٦٣٦ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا سُئِلَت عَنِ الْمُسْتَحَاضَة ، فَقَالَتْ : تَجلس أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِل غُسْلاً وَاحِدًا وَتَتَوضَّأ لِكُلِّ صَلاَة » .

عب ، ض (١) .

٦٧٣/ ٦٣٧ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَغْتَسِل الْمُسْتَاحَضَةُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ كُلَّ يَومٍ مَرةً عِنْدَ صَلاَةِ الظُّهْرِ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ٦٣٨ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تأمر النِّسَاءَ إِذَا طَهُرنَ مِنَ الحَيْضِ أَنْ يَتَّبعْنَ أَثَر الدَّمِ بِالصفْرَة يَعْنِى بِالخلُوق أَوْ بِالذَّرِيرَة الصفْرَاء » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٠٤ رقم ١١٧٠ ـ باب : المستحاضة ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن نمير أمرأة مسروق عن عائشة أنها سئلت عن المستحاضة فقالت : تجلس أيام أقرائها، ثم تغتسل غسلاً واحدًا وتتوضأ لكل صلاة) .

وفى سنن أبى داود ج ١ ص ١٩٢ حديث رقم ٢٨١ ـ كتاب (الطهارة) ـ باب : فى المرأة تستحاض ، ومن قال : تدع الصلاة فى عدة الأيام التى كانت تحيض ـ بلفظ (. . قال أبو داود : ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فأمرها النبى ـ ﷺ ـ أن تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلى . قال أبو داود ـ لم يسمع قتادة من عروة شيئًا ـ وزاد ابن عيينة فى حديث الزهرى عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة كانت تستحاض فسألت النبى ـ ﷺ ـ فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها .

وفى ص ٢٠٩ حديث رقم ٢٩٨ كتاب (الطهارة) ـ باب : من قال تغتسل من طهر إلى طهر ـ بلفظ (حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ـ ﷺ ـ فذكر خبرها وقال : ثم اغتسلى ثم توضئ لكل صلاة وصلى) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١ ص ٣٠٤ رقم ١١٦٧ ـ باب : المستحاضة ـ بلفظ (قالا : تغتسل من الظهر إلى الظهر كل يوم مرة عند صلاة الظهر) .

عب [١] .

٦٧٣/ ٦٣٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : قالت : إِذَا رَأَتْ الحَامل الصُّفْرَةَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِذَا رأَتِ الدَّمَ اغْتَسَلَتْ فصلَّت ولاَ تدع الصَّلاَةَ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

عب [٢] .

٦٧٣/ ٦٤٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ :أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ دَمِ الحَيْضَةِ يُغْسَلُ بِالمَاءِ فَلاَ يَذْهَبُ أَثَرُهُ ، قَالَتْ : قَدْ جَعَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ المَاءَ طَهُوراً » .

عب [٣] .

٦٧٣/ ٦٤١ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَغْسِلُهُ بِالمَاءِ ، فَقِيلَ لَهَا : لاَ يَذْهَبُ أَثَرُهُ ، قَالَتْ : فَتَلْطَخُهُ بِزَعْفَرَان » .

عب [٤] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٢٠٧ ـ باب : غسل الحائض ـ بلفظ (عبد الرزاق عن عامر عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أنها كانت تأمر النساء إذا طهرن من الحيض أن يتَّبعن أثر الدم بالصفرة يعنى بالخلوق أو بالذريرة الصفراء) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٢١٤ ـ باب : الحامل ترى الدم ـ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا محمد بن راشد قال : حدثنا سليمان بن موسى عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة قالت : إذا رأت الحامل الصفرة توضأت وصلت ، وإذا رأت الدم اغتسلت وصلت ولا تدع الصلاة على كل حال) .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) ـ باب : دم الحيضة تصيب الثوب ـ ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٢٢٥ من رواية السيدة عائشة ـ ﵂ ـ بلفظ : عن قتادة أن عائشة سئلت عن دم الحيضة يغسل بالماء فلا يذهب أثره قالت : قد جعل الله الماء طهوراً .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ١ / ص٣١١ رقم ١٢٢٥ بنحوه عن عائشة .

انظر الحديث السابق على هذا مباشرة .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) ـ باب : فى المرأة يصيب ثيابها من دم حيضها ـ ج١ / ص٩٥ فقد روى عن سعيد بن جبير فى الحائض يصيب ثوبها من دمها ؟ قال : تغسله ، ثم يلطخ مكانه بالورس والزعفران أو العنبر .

٦٧٣/ ٦٤٢ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : لِيُبَـاشِر الرَّجُلُ امْـرَأَتَه إِذَا كَانَتْ حَائِضًـا ، تَجْعَلُ [عَلَى سِفْلَتِهَا](*) ثَوْبًا » .

عب (١) .

٦٧٣/ ٦٤٣ ـ « عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُـمَرَ أَرْسَلَ إِلَـى عَائِشَـةَ يَسْتَـفْـتِيـهَا فِى الحَـائِض أَيُبَاشِرُهَا ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : نَعَمْ ، يَجْعَلُ عَلَى سِفْلَتِهَا ثَوْبًا » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ٦٤٤ـ « عَنْ مَسْرُوق قَـالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَـقُلْتُ : يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ مَا يَحِلُّ للرَّجُلِ مِن امْرَأَتِه حَائِضًا ؟ قَالَتْ : مَا دُونَ الفَرْجِ ، قُلْتُ : فَمَا يَحِلُّ لِى مِنْهَا صَائِمًا ؟ قَالَتْ: كُلُّ شَىْءٍ إِلاَّ الجِمَاعَ » .

عب (٣) .

٦٧٣/ ٦٤٥ ـ « عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ : مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِب فَلَمْ يُرِدْ خَـيْرًا ولَمْ يُرَدْ بِهِ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتـاب (الطهارة) ـ باب : مباشرة الحائض ـ ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١٢٤٠ عن السيدة عائشة ـ ﵂ ـ بلفظه ، وما بين القوسين من عبد الرزاق .

(*) والسفلة ـ بالكسر ـ : نقيض العلوة ، وسفلة البعير ـ كفرحة ـ : قوائمه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) ـ باب : مباشرة الحائض ـ ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١٢٤١ بلفظه عن السيدة عائشة ـ رضى الله تعالى عنها ـ .

(٣) أخرجـه مصنف عبد الرزاق فى كـتـاب (الطهارة) ـ باب : ترجـيل الحائض ـ ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١٢٦٠ عن مسـروق قال : دخلت على عائشـة فقلت : يا أم المؤمنين ما يحل للرجل من امـرأته حائضًا ؟ قـالت : ما دون الفرج قال : فغمز مسروق بيده رجلاً كان معه ـ أى اسمع ـ قال : قلت فما يحل لى منها صائمًا ؟ قالت : كل شىء إلا الجماع . قال معمر : بلغنى أن امرأة من نساء ابن عمر كانت تناوله الخمرة حائضًا .

عب [1] .

٦٤٦/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قالت : قَرَنْتُمُونِى يَا أَهْلَ العِرَاقِ بِالكَلْبِ وَالحِمَارِ ؟! إِنَّهُ لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَىْءٌ ، وَلَكِنِ ادرؤوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

[عب] [2] .

٦٤٧/٦٧٣ ـ « عَنْ القَاسِمِ : أَنَّ عَائِشَةَ كَانَ يَؤُمُّهَا غُلاَمُهَا ذَكْوَانُ » .

عب [3] .

٦٤٨/٦٧٣ ـ « عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا : وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ عَابَتْ ذَلِكَ وَقَالَتْ : مَا عَلَيْهِ مِنْ وِزْرِ أبويه ؛ قال الله تعالى : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) ـ باب : من سمع النداء ـ ج ١ ص ٤٩٨ رقم ١٩١٧ عن السيدة عائشة بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) ـ باب : التشديد فى ترك الجماعة من غير عذر ـ ج ٣ ص ٥٧ من طريق عدى بن ثابت الأنصارى عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه . ولكن قال : أو لم يرد به .

(٢)أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) ـ باب : ما يقطع الصلاة ـ ج ٢ ص ٣٠ رقم ٢٣٦٥ أن السيدة عائشة قالت : « قرنتمونى يا أهل العراق ! بالكلب والحمار إنه لا يقطع الصلاة شىء ولكن ادرؤوا ما استطعتم » وفى الباب أحاديث كثيرة بلفظه عن ابن عمر وجابر وغيرهما .

والحديث فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ٢٢٥٩٨ عزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه وما بين الأقواس من الكنز كذلك .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) ـ باب : إمامة العبد ـ ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ٣٨٢٥ بلفظ : «عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه أن عائشة كان يؤمها غلامها يقال له ذكوان ، قال معمر : قال أيوب عن أبى مليكة : كان يؤم من يدخل عليها إلا أن يدخل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر فيصلى بها » .

عب (١) .

٦٧٣/ ٦٤٩ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتِقُوا أَوْلَادَ الزِّنَا وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ » .

عب (٢) .

٦٧٣/ ٦٥٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ حزام : أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي صورة وهو النَّخْلُ الْمُلْتَفُّ كبيسة (*) ورثيئةً (**) ، وطيبة ، ثُمَّ ذَبَحَتْ لَهُ شَاةً فَأَكَلَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ فَقَدَّمَتْ إِلَيْه لَحْمًا فَأَكَلَ فَصَلَّى العَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

هب (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى ـ باب : شر الثلاثة ـ ج ٧ ص ٤٥٤ رقم ١٣٨٦٠ بلفظ : عن عائشة كانت إذا قيل لها : هو شر الثلاثة عابت ذلك وقالت : « ما عليه من وزر أبويه ؟ قال الله : ﴿ ولا تزو وازرة وزر أخرى﴾ وفى الباب أحاديث أخرى عن عائشة وعن غيرها باللفظ والمعنى .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى ـ باب : عتاقة ولد الزنا ـ ج ٧ ص ٤٥٦ رقم ١٣٨٦٩ بلفظ : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أن الزبير بن موسى بن ميناء أخبره أن أم صالح بنت علقمة بن المرتفع أخبرته أنه سألت عائشة أم المؤمنين عن عتق أولاد الزنا ، فقالت : أعتقوهم وأحسنوا إليهم » .
وفى الباب أحاديث أخرى باللفظ والمعنى لعمر بن الخطاب وابنه عبد الله .

(*) كبيسة وفى الحديث : أن رجلاً جاء بكبائس من هذا النخل » هى جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه النهاية ٤/ ١١٤ وهى جمع كباسة هو العذق التام بشماريخه ورطبه النهاية ج ٤ ص ١٤٤ .

(**) ورثيئة : الرثيئة : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته النهاية ج ٢ ص ,١٩٥.

(٣) ورد هذا الأثر فى ترجمة عمرة بنت حرام ـ وقيل : بنت حزم ـ فى الإصابة ج ١٣ / ص٥١ ترجمة رقم ٧٣٩ مع اختلاف يسير . وأشار صاحب الإصابة إلى روايته فى المعجم الكبير للطبرانى ، وأن الصحابية وردت فى المعجم « بنت حرام » .
وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات عمرة بنت حرام الأنصارية ج ٢٤ / ص٣٣٩ رقم ٨٤٨ بمثل لفظ الإصابة.

قال محققه : قال فى المجمع ج ١ / ص٢٥٤ : وفيه محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
وأورده مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الطهارة) ـ باب : ترك الوضوء مما مست النار ـ ج ١ / ص٢٥٤ بلفظ الطبرانى .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن ثابت ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٧٣/ ٦٥١ ـ « عَـنْ حَسَنِ بْنِ مُـحَمَّدٍ : أَنَّ فَـاطِمَـةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ جَلَدَتْ أَمَـةً لَهَا زَنَتْ الحَدَّ» .

عب فى فضائل الصحابة [١] .

٦٧٣/ ٦٥٢ ـ « أَنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَاهى بِكُمْ ، وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً ، وَغَفَرَ لِعَلِىٍّ خَاصَّةً ، وَإِنِى رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ غَيْـرَ محابٍ [*] لِقَرَابَتِى ، هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِى أَنَّ السَّـعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِى حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَنَّ الشَّـقِىَّ كُلَّ الشَّقِىِّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فِى حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » .

طب ، ق فى فضائل الصحابة ، وابن الجوزى فى الواهيات عن فاطمة الزهراء [٢] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الحدود) ـ باب : زنا الأمة ـ ج ٧ ص ٣٩٤ رقم ١٣٦٠٢ عن حسن ابن محمد بلفظ : أخبرنا ابن جريج : أخبرنى عمرو بن دينار أن حسن بن محمد أخبره أن فاطمة ابنة محمد ـ ﷺ ـ جلدت أمة لها » وعن عمرو بن دينار عن الحسن مثله رقم ١٣٦٠٣ .

(*) محاب ـ حاباه محاباة : سامحه المصباح المنير ج ١ ص ١٦٥ .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) ـ باب : منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه ـ على ـ ؓ ـ ج ٩ ص ١٣٢ عن فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(مسند فاطمة رضى الله تعالى عنها)

١/٦٧٤ ـ « عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ : بِسْمِ الله ، وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ الله ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذُنُونِى ، وَافْتَحْ لِى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ » .

عب ، ش ، ض [(١)] .

٢/٦٧٤ ـ « عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : رَأَيْتُكِ حِينَ { أَكْبَبْتِ } عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى مَرَضِهِ ، فَبَكَيْتِ ثُمَّ { أَكْبَبْتِ } عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَضَحِكْت؟ قَالَتْ : أَكْبَبْتُ (عَلَيْهِ فَأَخْبَرَنِى أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ { أَكْبَبْتُ } عَلَيْهِ الثَّانِيَة) فَأَخْبَرَنِى أَنِّى أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ ، وَأَنِّى سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ ، فَضَحِكْتُ } » .

ش [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : ما يقول إذا دخل المسجد وخرج منه ج ١ ص٤٢٥ رقم ١٦٦٤ عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكبرى ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا دخل المسجد قال : اللهم صل على محمد ، اللهم اغفر لى ذنوبى ، وافتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال مثلها إلا أنه يقول : أبواب فضلك » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وما يقول إذا خرج ج ١ ص ٣٣٨ عن فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا دخل المسجد يقول : بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال : بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك .

=

(٢) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٧٣٠ .

٣/٦٧٤ ـ « عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا فَاطِمَةُ إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَقُولِى : الْحَمْدُ للهِ الْكَافِى ، سُبْحَانَ اللهِ الأَعْلَى ، حَسْبِىَ اللهُ وَكَفَى ، مَا شَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ قَضَى ، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ مِنَ اللهِ مَلْجَأ ، وَلاَ وَرَاءَ اللهِ مُلْتَجَأ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى رَبِّى وَرَبِّكُمْ ، مَا مِن دَابَّةٍ إِلا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : ثُمَّ قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُهَا عِنْدَ مَنَامِهِ، ثُمَّ يَنَامُ وَسَطَ الشَّيَاطِينِ وَالْهَوَامِّ فَيَضُرُّهُ اللهُ » .

الديلمى (١) .

٤/٦٧٤ ـ « عَنْ فَاطِمَةَ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ : هَذِهِ الْمَلاَئِكَةُ طَعَامُهَا التَّهْلِيلُ ، وَالتَّسْبِيحُ ، وَالتَّحْمِيدُ ، فَمَا طَعَامُنَا ؟ قَالَ : وَالَّذِى [بَعَثَنِى] بِالْحَقِّ مَا اقْتُبِسَ فِى (بَيْتِ) آلِ مُحَمَّدٍ نَارٌ مُنْذُ ثَلاثِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ شِئْتِ أَمَرْتُ لَكِ بِخَمْسَةِ أَعْنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ ، فَقَالَتْ : بَلْ عَلِّمْنِى الْخَمْسَ

= والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى فضل فاطمة ـ رضي الله عنها ـ ابنة رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١٢ ص ١٢٦ رقم ١٢٣٢٠ بلفظ : عن عائشة قالت : قلت لفاطمة ابنة رسول الله ـ ﷺ ـ رأيتك حين أكببت على النبى ـ ﷺ ـ فى مرضه فبكيت ، ثم أكببت عليه مرة ثانية فضحكت ، قالت : أكببت عليه فأخبرنى أنه ميت فبكيت ، ثم أكببت عليه الثانية فأخبرنى أنى أول أهله لحوقًا به ، وأنى سيدة (نساء) أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران ، فضحكت .

وأخرج مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل فاطمة بنت النبى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص١٩٠٤ الحديث عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج٥/ ص٤٣٥ رقم ٨٦٦٠ بلفظه .

كَلمات الَّتى عَلَّمَكَهُنَّ جبْرِيلُ ، فَقَـالَ : يَا فَاطِمَةُ قُولِى : يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ ، وَيَا آخرَ الآخِرِينَ ، وَيَاذَا القُوَّةِ الْمَتِين ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِين ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

أبو الشيخ فى فضائل الأصبهانيين ، والديلمى { ك } (١) .

٥/٦٧٤ ـ « عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِى رَافِعٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهَا أَتَتْ أَبَاهَا بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فِى شَكْوَاهُ الَّذى مَاتَ فِيهَا فَقَالَتْ : وَرِّثْهُمَا يَا رَسُولَ الله شَيْئًا ، فَقَالَ: أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِى وَسُؤْدَدِى ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جُرْأَتِى وَجُودِى » .

ابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، كر وسنده لين (٢) .

٦/٦٧٤ ـ « عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَتْ : مَرَّ بِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ متصحبةٌ فَحَرَّكَنِى بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ قُومِى فَاشْهَدِى رِزْقَ رَبِّك ، وَلاَ تَكُونِى مِنَ الْغَافِلِينَ ، فَإِنَّ الله ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج٥/ ص٤٣٤ رقم ٨٦٥٦ بلفظه .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٥٠٢٦ .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (تهذيب تاريخ دمشق) ج٤/ ص٢١٤ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٨/ ص١٨٥ كتاب (المناقب) باب : فيما اشترك فيه الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ من الفضل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم .

(٣) الحديث ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ج٢/ ص٨٧٩ رقم ٤ باب : (الترغيب فى البكور فى طلب الرزق) عن فاطمة بلفظه .

٧/٦٧٤ - « عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - أَخْبَرَهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ كَانَ بَعْدَهُ نبيٌّ إِلا عَاشَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَاشَ عِشْرِين وَمِائَةَ سَنَةٍ ، فَلاَ أُرَانِي إِلا ذَاهِبًا عَلَى رَأسِ سِتِّينَ » .

يعقوب بن سفيان ، كر (١) .

٨/٦٧٤ - « عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فِي مَرَضِهِ الَّذِي فِيهِ قُبِضَ قَالَ : يَا فَاطِمَةَ يَا بِنْتِي أَحْنِي عَلَيَّ فَأَحْنتْ عَلَيْهِ فَنَاجَاهَا سَاعَةً ، ثُمَّ انْكَشَفَتْ عَنْهُ [تَبْكِي وَعَائِشَةُ حَاضِرَة ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بعدَ ذَلكَ سَاعَة : أَحْنِي عَلَيَّ ، فَحَنَتْ عَلَيْهِ فَنَاجَاهَا سَاعَةً ، ثُمَّ انْكَشَفَتْ عَنْهُ [تَضْحَكُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ : أَخْبِرِينِي بِمَاذَا نَاجَاكِ أَبُوك ؟ قَالَتْ : أَوْشَكْتِ رَأَيْتِهِ نَاجَانِي عَلَى حَال سِرٍّ ، ثُمَّ ظَنَنْتِ أَنِّي أُخْبِرُ بِسِرِّهِ وَهُوَ حَيٌّ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ أَنْ يَكُونَ سِرٌّ دُونَهَا ، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللهُ - تَعَالَى - إِلَيْهِ قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ : أَلا تُخْبِرِينِي ذَلِكَ الْخَبَرَ ؟ قَالَتْ : أَمَّا الآنَ فَنَعَمْ : نَاجَانِي فِي الْمَرَّةِ الأُولَى فَأَخْبَرَنِي

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد باب : (فى مرضه ووفاته - ﷺ - وما أطلعه الله - تعالى - عليه من ذلك) ج ٩ ص ٢٣ عن عائشة - ؓ - مع زيادة عن اللفظ المذكور فى حديث المصنف ، وهذه الزيادة مذكورة فى الأحاديث الأخرى فى دلائل النبوة ج ٧ ص ١٦٥ ، ١٦٦ فانظرها .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسناد ضعيف ، وروى البزار بعضه أيضًا ، وفى رجاله ضعف .

أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَـارِضُهُ الْقُرْآنَ فِى كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارَضَـهُ الْقُرْآنَ [العام] مَرَّتَيْنِ ، وَأَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِىٌّ بَعْدَ نَبِىٍّ إلا عَاشَ نِصْفَ عُمُـرِ الَّذِى كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنَّهُ أَخْبَرَنِى أَنَّ عِيسَى عَاشَ عِشْرِينَ وَمائَةَ سَنَةٍ ، وَلاَ أُرَانِى إلا ذَاهِبًا (ذَاهِبٌ) عَلَى رَأسِ السِّتِّينَ فَأَبْكَانِى [ذلك] وَقَالَ : يَـا بُنَيَّةُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نِسَـاءِ الْمُؤْمِنِيـنَ أَعْظَم [رَزِيَّةً] مِنْكَ ، فَلاَ تَكُونِى أَدْنَى مِـنَ امْرَأَةٍ صَبْرًا ، ثُمَّ نَاجَـانِى فِى الْمَرَّةِ الأُخْرَى فَأَخْـبَرَنِى أَنِّى أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ ، وَقَـالَ : إِنَّكِ سَـيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

كر [1] .

٦٧٤/ ٩ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ جَـعْدَةَ قَالَ : قَـالَتْ فَاطِمَةُ بِـنْتُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ : قَالَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

ع ، كر [2] .

---

(١) الحديث فى دلائل النبوة باب : (ما جاء فى نعية نفسه ـ ﷺ ـ وإخباره إياها بأنها أهل بيته به لحوقًا ، فكان كما قال ج ٧ ص ١٦٥ ، ١٦٦ عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجـه مسلم فى صـحـيحه كـتاب (فضـائل الصحـابة) باب : فضـائل فاطمـة بنت النبى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص١٩٠٥ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ أيضًا .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٧٣٢ .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد كتاب (فيه ذكـر الأنبياء عليهم الصلاة والسـلام) ج ٨ ص ٢٠٦ عن فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه ، قـال الهيثمى : رواه أبو يعلى عن الحسين بن على بن الأسود ، ضـعفه الأزدى ، ووثقه ابن حبان ، ويحيى بن جعدة لم يدرك فاطمة .

٦٧٤/ ١٠ ـ « عَنْ فَاطِمَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لَهَا : إِنَّك أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِى لُحُوقًا بِى ، وَنِعْمَ الْخَلَفُ أَنَا لك » .

ش [١] .

٦٧٤/ ١١ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ : دَعَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَاطِمَةَ فِى مَرَضِه الَّذِى تُوفِّىَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَىْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلُوهَا فَأَبَتْ أَنْ تُخْبِرَ ، فَلَمَّا أَخْبَرَتْهُمْ قَالَتْ : دَعَانِى فَقَالَ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلا وَقَدْ عمر (الَّذِى) بَعْدَهُ ، نصف عمره وَإِنَّ عِيسَى لَبِثَ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وهذه توفى لى عشرين ، وَلاَ أُرَانِى إِلا ميِّتًا (مُيِّتٌ) فِى مَرَضِى هَذَا ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَىَّ فِى كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَىَّ فِى هَذِهِ السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ فَبَكَيتُ ، ثُمَّ دَعَانِى فَقَالَ : أَوَّلُ مَنْ يَقْدمُ عَلَىَّ مِنْ أَهْلِى أَنْتِ فَضَحِكْتُ » .

كر [٢] .

٦٧٤/ ١٢ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ الْمُفَلِّسِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الوَسِيمِ الحَمَّال ، حَدَّثَنِى حَسَنُ ابْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ ، عَنْ أُمِّهِ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ

---

(١) هذا الحديث أثبتناه من الكنز برقم ٣٧٧٣١ .

وقد أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الأوائل) ج ١٤/ ص١٢٩ رقم ١٧٨٤٠ بلفظ : « إنك أول أهل بيتى لحوقًا بى ، ونعم السلف أنا لك » .

(٢) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى باب : (ما جاء فى نعية نفسه ـ ﷺ ـ إلى ابنته فاطمة ـ رضي الله عنها ـ وإخباره إياها بأنها أول أهل بيته به لحوقًا فكان كما قال) ج ٧ ص ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ وكلها عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ وما بين القوسين من دلائل النبوة وكنز العمال : ج ١٣ ، ص ٦٧٧ رقم ٣٧٠٧٣٣ .

- ﷺ - قَالَتْ : قَـالَ لِى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لاَ يَلُومُ امْـرُؤٌ إلاَّ نَفْسَـهُ بَاتَ وَفِى يَدِهِ رِيحُ غَمرٍ» .

ابن النجار [1] .

(١) يشهد له ما أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (تهذيب تاريخ دمشق) ج٣/ ص٢٣ فى ترجمة إسماعيل بن زياد أبى الوليد البيروتى القاص ، قال ابن عساكر : وروى بسنده إلى بسر بن عطية أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من بات وفى يده غمر من لحم فأصابه شىء من الشيطان فلا يلومن إلا نفسه .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب : غسل اليد من الطعام ج ٥/ ص٣٠ فقد أورده عن ابن عباس بلفظ : «من بات وفى يده ريح غمر فأصابه شىء فلا يلومن إلا نفسه » .

وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح خلا الزبير بن بكار وهو ثقة ، وقد تفرد به كما قال الطبرانى .

وأورده عن أبى سعيد عن النبى - ﷺ - بلفظ : « من بات وفى يده ريح غمر فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه » وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج٦/ ص٤٣ برقم ٥٤٣٥ فقد أخرجه عن أبى سعيد .

(مسند فاطمة بنت قيس رضى الله تعالى عنها)

٦٧٥/ ١ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى عَطَاءٌ قَالَ : أَخْبَرَنِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِى مَخْزُومٍ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلاثًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ المغَازِى ، وَأَمَرَ وَكِيلاً لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ فَاسْتَقَلَّتْهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَدَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَهِى عِنْدَهَا فَقَالَت : يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ فَاطِمَةُ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلانٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَىْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : صَدَقَ ثُمَّ قَالَ لَهَا: انْتَقِلِى إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى ، فَانْتَقَلَتْ إِلَيْهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا فَقَالَ : أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ بِالْعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ » .

عب [(١)] .

٦٧٥/ ٢ ـ « عَنْ (ابْنِ) جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِى ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَتْنِى فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِى عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ المغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاسْتَفْتَتْهُ فِى

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : عدة الحبلى ونفقتها ج ٧ ص ١٩ ، ٢٠ رقم ١٢٠٢١ عن عطاء ، عن عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال المحقق : « قسقاسته للعصا » فى سنن النسائى ، قال السندى : أى تحريكه العصا ، وقيل القسقاسة هى العصا ، وذكر العصا تفسيرًا لها ، والمعنى : أنه يضربها بها ، وقيل غير ذلك .

خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا ، فَأَمَرَهَا ـ زَعَمَتْ ـ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِى ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ » .

عب [(١)] .

٣/٦٧٥ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : أَخْبَرَنِى عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ { أَنَّ } عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ فَأَمَرَتْهَا بِالانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا وَسَأَلَهَا : مَا حَمَلَهَا عَلَى الانْتِقَالِ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِى عِدَّتُهَا ؟ فَأَرْسَلَتْ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَفْتَاهَا بِالْخُرُوجِ ، أَوْ قَالَ بِالانْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ المخْزُومِى ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ الْمُخْزُومِىِّ ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَمَّرَ عَلِيًّا عَلَى بَعْضِ الْيَمَنِ ، فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا وَبَعَثَ إِلَيهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ لَهَا وَأَمَرَ عَيَّاشَ بْنَ أَبِى رَبِيعَةَ ، وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ أَنْ يُنْفِقَا عَلَيْهَا ، فَقَالاَ : وَاللهِ مَالَهَا نَفَقَةٌ إِلا أَنْ تَكُونَ حَامِلاً ، قَالَتْ : فَأَتَتِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لاَ نَفَقَةَ لَكِ إِلا أَنْ تَكُونِى حَامِلاً ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِى الانْتِقَالِ فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلاَ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : عدة الحبلى ونفقتها ج ٧ ص ٢٠ رقم ١٢٠٢٢ ورقم ١٢٠٢٣ الأول عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، والثانى عن عروة بلفظيهما وما بين القوسين من مصنف عبد الرزاق .

يُبْصِرُهَا ، فَلَمْ تزلْ هُنَاكَ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَأَنْكَحهَا النَّبِيُّ - عليه السلام - أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَرَفَعَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلا مِنَ امْرَأَةٍ ، فَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِى وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ : بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ ، قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ حَتَّى ﴿ لاَ تَدْرِى لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ قَالَتْ : فَأَىُّ أَمْرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلاَثِ ؟ وإِنَّمَا هِىَ مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ : لاَ نَفَقَةَ لَهَا إِذَا [لَمْ تَكُنْ] حَامِلاً ، فَكَيْفَ تُحْبَسُ الْمَرأَةُ بِغَيْرِ نَفَقَةٍ ؟ » .

عب (١) .

٤/٦٧٥ - « عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِى قَالَ : حَدَّثَتْنِى فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِى حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو فَجَاءَتِ النَّبِىَّ - عليه السلام - فِى النَّفَقَةِ وَالسُّكْنَى ، فَقَالَتْ: قَالَ لِى : اسْمَعِى مِنِّى يَا بِنْتَ آلِ قَيْسٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَمَدَّهَا عَلَى بَعْضِ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ يَسْتَتِرُ مِنْهَا ، وَكَأَنَّه يَقُولُ لَهَا : اسْكُتِى إِنَّمَا النَّفَقَةُ لِلْمَرأَةِ عَلَى زَوْجِهَا مَا كَانَتْ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ [لَهُ] عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَلاَ نَفَقَةَ لَهَا وَلاَ سُكْنَى ، (اذهَبِى) إِلَى فُلاَنَةَ - أَوْ قَالَ أُمِّ شَرِيكٍ - فَاعْتَدِّى عِنْدَهَا ثُمَّ قَالَ : لاَ ، تِلْكَ امْرَأَةٌ يُجْتَمَعُ عَلَيْهَا - أَوْ قَالَ - يُتَحدَّثُ عِنْدَهَا، اعْتَدِّى فِى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : عدة الحبلى ونفقتها ج ٧ ص ٢٢ ، ٢٣ رقم ١٢٠٢٥ عن معمر ، عن الزهرى بلفظه ، وما بين القوسين من المصنف ليستقيم المعنى .

عب [١] .

٥/٦٧٥ - « عَنِ الثَّوْرِىِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِىِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : طَلَّقَنِى زَوْجِى ثَلاَثًا ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لاَ نَفَقَةَ لَك وَلاَ سُكْنَى قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لاَ نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَلاَ سُنَّةَ نَبِيِّنَا - ﷺ - لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى » .

.... [٢] .

٦/٦٧٥ - « عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِى فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتُهُ ، قَالَ : مَنْ خَطَبَكِ ؟ قُلْتُ : مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَإِنَّهُ فَتًى مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ لاَ خَيْرَ فِيهِ ، فَانْكِحِى أُسَامَةَ ، فَكَرِهْتُهُ ، فَقَالَ : انْكِحِيهِ فَنَكَحْتُهُ » .

ابن جرير [٣] .

٧/٦٧٥ - « عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّ زَوْجِى طَلَّقَنِى ثَلاَثًا ، وَأَخَافُ أَنْ [يَقْتَحِم] عَلَىَّ ، فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : عدة الحبلى ونفقتها جـ٧ ص ٢٣ رقم ١٢٠٢٦ عن ابن عيينة ، عن الشعبى بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : عدة الحبلى ونفقتها ج ٧ ص ٢٤ رقم ١٢٠٢٧ عن فاطمة بنت قيس بلفظه .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة (أسامة بن زيد) ج ٢ ص ٣٩٦ عن فاطمة ابنة قيس من حديث طويل .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند فاطمة ابنة قيس) ج ٦ ص ٤١٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٩٦٤ .

ابن النجار (١) .

٨/٦٧٥ - « يَأَيُّهَا النَّاسُ : هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ وَإِنِّى وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِىَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًا فَجَاءَ بَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِى حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيخِ الدَّجَّالِ : حَدثَنِى أَنَّهُ رَكِبَ فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِى الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْفَأُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِى الْبَحْرِ حِينَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِى أَقْرَبِ السَّفِينَةِ ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ من كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَك مَا أَنْت ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، وَقَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِى الدير فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، قَالَ : لَمَّا [سَمَّتْ] لَنَا رَجُلاً [فَرِقْنَا] مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً انْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الديرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خُلُقًا وَأشده وَثَاقًا مَجْمُوعَة يَدَاهُ إِلى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِى فَأَخْبِرُونِى مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ [اغْتَلَمَ] فلعب بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ، ثُمَّ [أَرْفَأْنَا] إِلَى جَزِيرَتك هَذه فَجَلَسْنَا فى قُرْبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِينَا دَابَّةً أَهْلَبَ كَثِيرَ الشَّعَرِ مَا نَدرى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِه مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنَا ، وَيْلَك مَا أَنْت ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَت : [اعْمِدُوا] إِلَى

---

(١) مسند الإمام أحمد (حديث فاطمة بنت قيس) مع اختلاف فى اللفظ ج ٦ ص ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ بمعناه .

ما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٨٧٤١ .

هَذَا الرَّجُلِ فِى الدَّيرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَرِقْنَا مِنْهَا ، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِى عن { نَخْل } بيان ؟ قُلْنَا : عَنْ أَىِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا : نعم، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا يُوشِكُ أَنْ لاَ يُثْمِرَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبرِيَّةِ ؟ قُلْنَا : عَنْ أى شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قُلْنَا : هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ (قَالَ : أَخْبِرُونِى عن بحيرة الطبرية قلنا : عن أى شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء ؟ قلنا : هى كثيرة الماء ، قال : إن ماءها يوشك أن يذهب) (*) قَالَ : أَخْبِرُونِى عنْ { عَيْنِ زُغَرَ } قُلْنَا : عَنْ أَىِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِى { الْعَيْنِ } مَاءٌ ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ نَبِىِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : لَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِب قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيه مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّى مُخْبِرُكُمْ عَنِّى ، وَإِنِّى أَنَا الْمَسِيحُ ، وَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِى فِى الْخُرُوجِ فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِى الأَرْضِ ، فَلاَ أَدَعُ قَرْيَةً إلا هَبَطْتُهَا فِى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطِيبَةَ ، وَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَىَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِى مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِى عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا ، أَلا أُخْبِرُكُمْ ؟ هَذِهِ طِيبَةُ ، هذِهِ طِيبَةُ ، هَذِهِ طِيبَةُ، أَلا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ ؟ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِى حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِى

(*) هكذا ما بين القوسين مكرر بالأصل .

كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْـهُ وعَنِ الْمَدِينَةِ ومَكَّةَ ، إلا أَنَّهُ فِى بَحْرِ الـشَّامِ ، أَوْ بَحْرِ الْيَـمَنِ ، لاَ بَلْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ؟ (وأَوْمَـأَ بِيَدِه إِلَى الْمَشْرِقِ ، قَالَتْ : فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله -ﷺ- » .

زَادَ طَب فِى آخِـرِهِ : بَلْ هُوَ فِى بَحْـرِ الْعِرَاقِ يَخْـرُجُ حِـينَ يَخْرُجُ مِنْ بَـلْدَةٍ يُقَالُ لَهَـا أَصْبَهَانُ مِنْ قَـرْيَةٍ [مِنْ] قُرَاهَا يُقَالُ لَهَا رِسْتَقَا بَـاد ، يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ عَلَى مُقَدِّمَتِـه سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، مَعَهُ نَهْـرَانِ : نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ وَنَهْرٌ مِنْ نَارٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْمَاءَ فَلاَ يَدْخُلْهُ ، فَإِنَّهُ نَارٌ ، وَإِذَا قِيلَ : ادْخُلِ النَّارَ فَلْيَدْخُلْهَا فَإِنَّهَا مَاءٌ » .

حم ، م ، طب عن فاطمة بنت قيس ، ش [1] .

---

(١)مسند أحمد حديث فاطمة بنت قيس - رضي الله عنها - ج ٦ ص ٣٧٣ مع اختلاف يسير .

ومسند الإمام (حديث فاطمة بنت قيس - رضي الله عنها -) ج ٦ ص ٤١٣ مختصرًا وفى ص ٤١٧ ، ٤١٨ مطولاً .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ما ذكر فى فتنة الدجال ج ١٥ ص ١٥٤ رقم ١٩٣٦٦ من حديث فاطمة بنت قيس بلفظه .

وفى صحيح مسلم كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : قصة الجساسة ج ٤ ص ٢٢٦١ وما بعدها رقم ٢٩٤٢٢/١١٩ .

وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٣٨٧٤١ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى الدجال ج ١٧ ص ٣٣٩ عن فاطمة بنت قيس، إلا أنه قال: « عليهم السيجان » مكان « عليهم التيجان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط فى حديثها الطويل ،وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف جدًا.

٦٧٥/ ٩ ـ « حدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَـدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، أَنْبَأَنَا عامِرٌ قَالَ : أَخْـبَرَتْنِى فاطِمَةُ ابْنَةُ قَيْسٍ قَـالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْهَـاجِرَةِ فَصَلَّى ، ثُمَّ صَـعِدَ الْمِنْبَرَ فَـقَامَ النَّاسُ فَقَـالَ : اجْلِسُوا أَيُّهَـا النَّاسُ فَإِنِّى وَاللهِ مَا قُـمْتُ مُقَامِى هَذَا لأَمْـرٍ يَنْقُصُكُمْ لِرَغْـبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَـرَ فِى سَاعَةٍ لَمْ يَصْعَدْ فِيهَا ، وَلَكِنَّ تَمِيـمًا الدَّارِى أَتَانِى فَأَخْبَرَنِى خَبَرًا [مَنَعَنِى القَيْلُولَةَ] مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَـيْنِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُبَشِّرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ، أَلا إِنَّ تَمِيـمًا أَخْبَرَنِى أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِى عَـمِّهِ رَكِبُوا الْبَـحْرَ فَأَصَابَهُمْ عَـاصِفٌ مِنْ رِيحٍ أَلْجَأَتْهُم إِلَى جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُـونَهَا ، فَقَعَدُوا فِى قَـوَارِبِ السَّفِينَةِ حَتَّى خَرَجُـوا إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَإِذَا هُمْ بِشَىءٍ أَسْـوَدَ أَهْلَبَ كَـثِيـرِ الشَّـعَـرِ لاَ يَدْرُونَ هُوَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ ، قَـالُوا لَهُ : مَـا أَنْتَ ؟ قَـالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا : أَخْبِرِينَا [مَا أَنْت ؟] ، قَالَتْ : مَـا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا وَلاَ سَائِلَتِكُمْ، وَلَكِنَّ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ رَمَقْتُمُوهُ فَأْتُوهُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُـلاً بِالأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ بِخَبَرِكُمْ، فَانْطَلَقُوا حَتَى أَتوا الدَّيْر فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَـإِذَا هُمْ بِشَيخٍ مُوثَقٍ شَدِيد الوَثَاقِ يُظْهِرُ الْحُزْنَ ، شَدِيـد [التَّشَكِّى] فَـقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ؟ قَـالُوا : مِنَ الشَّامِ ، فَـسَلَّمُوا عَلَيْـهِ فَرَدَّ عَلَيْـهِمُ السَّلاَمَ ، قَالَ : مِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ قَـالُوا : مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ : مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ ؟ خَـرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَـالَ : مَا فَعَلَ هَـذَا الرَّجُلُ الَّـذِى خَرَجَ فِيكُـمْ ؟ قَـالُـوا : خَيْـرًا ، نَاوَأَهُ قَوْمُـهُ [دِينَهُ] فَأَظْهَرَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَـيْهِم فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا [اللهَ] مِنهُمُ الْيَوْمَ جَـمِيعٌ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، قَـالَ : ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ قَـالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَـرَ ؟ قَالُوا : خَيْـرًا يَسْقُونَ فِيـهَا

زرُوعهُمْ ، وَيَسْقُونَ مِنهَـا لِسقْيِهِمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَ [نَخلٌ] بَيْنَ عمَّـانَ وبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ [ثَمرَةُ] كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : مَا فَعلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَـرِيَّةِ قَالُوا : مَلأَى تَدفَّق جَنَبَاتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، فَزَفَرَ ثَلاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ : لَو انْفَلَتُّ مِنْ وَثَاقِي هَـذَا لَمْ أَدعْ أَرْضًا إلاّ وَطِئْتُهَا بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ إلا طِيْـبَةَ لَيْسَ لِى عَـلَيْهَـا سَبِـيلٌ وَلاَ سُلْطَانٌ ، فَـقَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : إِلَـى هَذَا انْتَـهَى فَرَحِي، هَذِه طِيْـبَةُ ، وَالَّذِى نَفْسِي بِـيَدِه إِنَّ هَذِه طِيْبَـةُ ، وَلَقَدْ حَرَّمَ اللهُ ـ تَعَـالَى ـ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّـالِ أَنْ يَدْخُلَهُ ، ثُمَّ حَلَفَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ مَا فِـيهَا طَرِيقٌ [ضَـيِّقٌ] وَلاَ وَاسِعٌ ، وَلاَ سَهْلٌ وَلاَ جَبَلٌ ، إِلا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا ، قَالَ مُجَالِدٌ : فَأَخْبَرَنِى عَامِرٌ قَالَ: ذَكَرْت هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ الْقَاسِمُ : أَشْـهَدُ عَلَى عَائِشَةَ لَحَـدَّثَتَنِى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهَـا قَالَتْ : الْحَرَمَانِ عَلَـيْهِ حَرَامٌ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، قَالَ عَـامِرٌ : فَلَقِيتُ الْمُحْرِزَ بْنَ أَبِى هُرَيْرَةَ فَـحَدَّثْتُهُ حَدِيث فَاطِمَـةَ [فقال] : أَشْهَـدُ عَلَى أَبِى أَنَّهُ حَدَّثَنِـى كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ ، مَـا نَقَصَ حَرْفًا وَاحِدًا غَيْـرَ أَنَّ أَبِى زَادَ فِيه بَابًا وَاحِدًا، قَالَ :فَخَطَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ نَحْوِ عِشْرِينَ مَرَّةً ».

ش (١) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٨٩ رقم ١٩٤٨٢ .

وانظر مسند الإمام أحمد ج ٦/ ص٣٧٣ وما بعدها .

وما بين الأقواس أثبتناه من مصنف ابن أبى شيبة المذكور ، وكنز العمال رقم ٣٩٧٠٢ .

(مسند فاطمة بنت [اليمان] أخت حذيفة بن اليمان)

٦٧٦/ ١ ـ « عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بْـنِ أَبِى حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَمَّته فَاطِمَـةَ قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فِى نِسَاءٍ نَعُودُهُ وَقَدْ حُمَّ ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ مُـعَلَّقٍ عَلَى شَجَرَةٍ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ تَحْتَهُ فَجَعَلَ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَاده مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنَ الْحُمَّى ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : لَوْ دَعَوْتَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَكْشِفَ عَنْكَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ».

هب [١] .

---

(١) مسند الإمام أحمد (حديث فاطمة عمة أبى عبيدة وأخت حذيفة ـ ﵄ ـ ج ٦ ص ٣٦٩ بلفظه وما بين القوسين من الإصابة .

(مسند فريعة بنت مالك رضى الله تعالى عنها)

٦٧٧/ ١- « عَنْ فُرَيْعَةَ أَنَّ زَوْجَهَا خَرجَ فِى طَلَبِ أَعْلاَجٍ أُبَّاقٍ(*) ، حتَّى إِذَا كَانَ بِطَرفِ الْقَدومِ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَدْرَكَهُمْ فقَتَلُوه ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِىَّ -ﷺ- فذَكَرتُ لَهُ أَنَّ زَوْجَها قُتِلَ، وأَنَّهُ تركَهَا فِى مَسْكَنٍ لَيْسَ لَهُ ، واسْتَأذَنْتُهُ فِى الانْتِقَال ، فَأَذنَ لَهَا ، فَانْطَلَقتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحُجْرَةِ أَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ ، وَأَمرَهَا أَنْ تُعِيدَ عَلَيْه حَدِيثَهَا ، فَفَعَلَتْ ، فَأَمرَها أَلا تَخْرُجَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، وَفِى لَفْظٍ : فَقَالَ : امْكُثِى فِى بَيْتِك حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : افْعَلِى، ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : هَلْ مَضى مِنَ النَّبِىِّ -ﷺ- أَوْ مِنْ صَاحِبَىَّ فِى مِثْلِ هذَا شَىءٌ ؟ قَالَتْ : فُرَيْعَةُ ، فَذُكِرْتُ لَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَىَّ فَسَأَلَنِى فَأَخْبَرْتُهُ ، فَانْتَهى إِلىَ قَوْلِى ، وَأَمرَ الْمرأَةَ أَلا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » .

عب [(١)].

(*) أُبَّاقٌ : أى هاربون جمع آبق .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : أين تعتد المتوفى عنها ج ٧ ص ٣٣ ، ٣٤ رقم ١٢٠٧٣ عن فريعة دون ذكر قضية عثمان .

وقضية عثمان فى ص ٣٥ برقم ١٢٠٧٦ .

(مسند [قيلة]. رضى الله تعالى عنها)

٦٧٨/ ١ ـ « عَنْ [قَيْلَةَ] أَنَّهَا خَرَجَتْ تَبْتَغِى الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فِى أَوَّلِ الإِسْلاَمِ ، قَالَتْ : فَمَضَيْتُ إِلَى أُخْتٍ لِى نَاكِحٍ فِى بَنِى شَيْبَانَ إِذْ جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ فَقَالَ: وَجَدْتُ لِقَيْلَةَ صَاحِبًا : صَاحِبَ صِدْقٍ : [فَقَالَتْ أُخْتِى] مَنْ هُوَ؟ [فَقَالَ : هُوَ حُرَيْثُ] بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِىُّ غَادِيًا وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ذَا صَبَاحٍ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ مَعَهُ صَاحِبَ صِدْقٍ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - يُصَلِّى بِالنَّاسِ صَلاَةَ الْغَدَاةِ إِذ أُقِيمَتْ [حِينَ] شَقَّ الْفَجْرُ وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِى السَّمَاءِ ، وَالرِّجَالُ لاَ تَكَادُ [تَعَارَفُ] مَعَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ لَهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - : وَاللهِ مَا عَلِمْتُ أَنْ [كُنْتَ لَدَلِيلاً] فِى الظَّلْمَاءِ جَوَّادًا بِذِى الرَّحْلِ عَفِيفًا عَنِ الرَّفِيقَةِ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ لِى : لاَ جَرَمَ [أَنِّى] أُشْهِدُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - أَنِّى لاَ أَزَالُ لَكِ أَخًا مَا حَيِيتُ إِذْ أَثْنَيْتِ عَلَىَّ هذَا ، فَقُلْتُ : أَمَا إِذ بَدَأْتَهَا فَلَنْ أُضَيِّعَهَا » .

أبو نعيم [١] .

٦٧٨/ ٢ ـ « عَنْ كَثِيرَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ: وَأَدْتُ أَرْبَعَ [بُنَيَّاتٍ لِى] فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَعْتِقِى أَرْبَعَ رِقَابٍ ، قَالَتْ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - انزلوا [أَبْرِقُوا] فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءَ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ - تَعَالَى - مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ» .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة فى حرف القاف (قَيْلة) بنت مخرمة التيمية ج ١٣ ص ١٠٠ ، ١٠١ رقم ٨٩٨ ذكر الحديث بنحوه .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٦٠٥ .

أبو نعيم [١] .

٣/٦٧٨ ـ « عَنْ زَجْلَةَ مَولاَةِ مُعَاوِيَةَ قَالَتْ : أَدْرَكْتُ يَتَامَى كُنَّ فِى حجْرِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِحْدَاهُنَّ تُسَمَّى كَرِسيَّةَ ، قَالَتْ : فَخَرَجت مَعَهُنَّ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ وَقَدْ هَلَكَ لأُعزِّى أَهْلَهُ فَلَمَّا خَرَجَتِ الْجنَازَةُ وَضَعْتُ رِجْلِى أَخْرُجُ مِنْ عَتَبَةِ الْبَابِ فأخذتنى حَتَّى أَدْخَلَتْنِى الْبَيْتَ قَالَتْ : ولَمْ تَكُنْ تَتْبَعُ الْجنَازَةَ امْرَأَةٌ إلاَّ أَنْ تَكُونَ نُفَسَاءَ أَوْ مَبْطُونَةَ تَخرُجُ مَعَهَا امْرَأَةٌ مِنْ ثِقَاتِهَا حَتَّى يَضَعُوهَا فِى الْمُصَلَّى تُدْخِلُ يَدَهَا تَنْظُرُ هَلْ خَرَجَ شَىْءٌ ، فَلاَ يَزَالُ الْقَوْمُ جُلُوسًا أَوْ قِيَامًا حَتَّى [إِذَا] تَوارَتِ الْمَرأَةُ ، قَالُوا لِلإِمَامِ : كَبِّرْ » .

كر ، وقال هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه [٢] .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز برقم ١٢٩٦٠ .

ومعنى (أبرقوا) : ضحوا بالبرقاء ، وهى الشاة التى فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود . اهـ : نهاية .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأضاحى) باب : ما يستحب من الألوان ج٤/ ص١٨ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، إلا أنه قال : عن كبيرة بنت سفيان ، وفى الأصل والكنز (كثيرة) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول ، وهو ضعيف .

وترجمة (كبيرة بنت سفيان) فى الإصابة ج ١٣/ ص١٠٨ رقم ٩١٩ قال : كبيرة ، وقيل بالمثلثة بدل الموحدة ، ذكرها ابن منده بالمثلثة ، وتبعه أبو نعيم ، وذكرها أبو موسى فى الذيل بالموحدة تبعًا لابن مأكولاً ، قلت : سبق ابن ماكولا الخطيب فقال : كبيرة ـ بالباء المعجمة بواحدة ـ هو اسم كبيرة بنت أبى سفيان ، لها صحبة ، ورواية وذكر الحديثين فى ترجمتها .

ثم ترجم لها تحت اسم (كثيرة) برقم ٩٢٢ وأحال على (كبيرة) اهـ .

(٢) التصحيح من الكنز برقم ٤٢٨٨٨ .

(مسند ميمونة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها)

٦٧٩/ ١ ـ « عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » .

عب ، ض ، ش (١) .

٦٧٩/ ٢ ـ « وَضَعْتُ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ غُسْلاً فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ الإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِثَوْبٍ فَرَدَّهُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هكَذَا : يَنْفِضُ الْمَاءَ» .

عب ، ش ، ض (٢) .

٦٧٩/ ٣ ـ « دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مَيْمُونَةَ فَقَالَتْ : أَىُّ شَىْءٍ ؟ مَالِى أَرَاكَ شَعِثًا رَأْسُكَ؟ قَالَ : إِنَّ أُمَّ عمارَةَ (مُرَجِّلَتِى حائض) ، قَالَتْ : أَىُّ شَىْءٍ وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ ؟ كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَضَعُ رَأْسَهُ فِى حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِىَ مُضْطَجِعَةٌ حَائِضًا قَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ ، فَيَتَّكِىءُ عَلَيْهَا ، فَيَتْلُو الْقُرآنَ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَيْهَا ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا قَاعِدَةً وَهِىَ حَائِضٌ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : الجنبان يشرعان جميعًا ج ١ ص ٢٦٩ رقم ١٠٣٢ عن ميمونة بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ج ١ ص ٣٥ بلفظه عن ميمونة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارات) باب : اغتسال الجنب ج ١ ص ٢٦١ رقم ٨٨٩ عن ميمونة مع اختلاف فى اللفظ .

وقال المحقق : أخرجه الشيخان من أوجه عن الأعمش .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) فى الغسل من الجنابة ج ١ ص ٦٢ بلفظه عن ميمونة .

فَيَتَكِىءُ فِى حجرِهَا فَيَتْلُو الْقُرآنَ ، وَيَقُومُ وَهِى حَائِضٌ فَتَبْسُطُ لَهُ الْخُمْرَةَ فِى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّى عَلَيْهَا ، وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ ؟ !» .

عب ، ش ، ض (١) .

٤/٦٧٩ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا سَجَدَ رَأَى مَنْ خَلْفَهُ بَيَاضَ إِبْطَيْه » .

ش (٢) .

٥/٦٧٩ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى وَأَنَا بِحِذَائِه فَرُبَّمَا أَصَابنى ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ، وَكَانَ يُصَلِّى عَلَى الْخُمْرَةِ » .

ش (٣) .

٦/٦٧٩ ـ « إِنَّ شَاةً مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَلاَ دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا ؟ !» .

عب ، ش (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الحيض) باب : ترجيل الحائض ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٢٤٩ عن ميمونة.
وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب : فى الرجل ترجله الحائض مختصرًا ج ١ ص ٢٠٢ وما بين القوسين من مصنف عبد الرزاق .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : التجافى فى السجود ج ١ ص ٢٥٧ بلفظه عن ميمونة .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) فى الصلاة على الحصر ج ١ ص ٣٩٨ عن ميمونة الجزء الأخير من الحديث .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث ميمونة) ج ٦ ص ٣٣٠ بنحوه عن ميمونة ج ٦ ص ٣٣٠ ، ٣٣١ .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : جلود الميتة إذا دبغت ج ١ ص ٦٣ رقم ١٨٨ بلفظه عن ميمونة.

وأخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (العقيقة) باب : فى الفراء من جلود الميتة إذا دبغت ج٨/ ص١٩١ رقم ٤٨٢٥ بلفظ : عن ميمونة أن شاة لمولاة ميمونة مر بها قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال : هلا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ قالوا : يا رسول الله : إنها ميتة قال : إنما حرم أكلها .

وانظر رقم ٤٨٣١ من نفس المصدر .

٧/٦٧٩ - « سُئِلَ النَّبِىُّ - ﷺ - عَنِ الْفَأرَةِ تَقَعُ فِى السَّمْنِ ، قَالَ : إِذَا كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهُ وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلاَ تَقْرَبُوهُ » .

عب [١] .

٨/٦٧٩ - « عَنْ نُدْبَةَ مَوْلاَةِ مَيْمُونَةَ [قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - وَأَرْسَلَتْنِى مَيْمُونَةُ إِلَيْهِ - فَإِذَا فِى بَيْتِهِ فِرَاشَانِ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَيْمُونَةَ] فَقُلْتُ : مَا أَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ إِلا مُهَاجِرًا لأَهْلِهِ ، فَأَرْسَلَتْ مَيْمُونَةُ إِلَى بِنْتِ مِشْرَحٍ الْكِنْدِىِّ امْرَأَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ [تَسْأَلُهَا] ، فَقَالَتْ: لَيْسَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ هَجْرٌ ، وَلَكِنِّى حَائِضٌ ، فَأَرْسَلَتْ مَيْمُونَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ؟! فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ حَائِضًا تَكُونُ عَلَيْهَا الْخِرْقَةُ إِلَى الرُّكْبَةِ وَإِلَى نِصْفِ الْفَخِذِ » .

عب [٢] .

٩/٦٧٩ - « كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا سَجَدَ تَجَافَى حَتَّى لَوْ أَنَّ بَهِيمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدِهِ مَرَّتْ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : الفأرة تموت فى الودك ج ١ ص٨٤ رقم ٢٧٩ بعد أن ذكر رواية أبى هريرة بلفظ المصنف ، قال عبد الرزاق : وقد كان معمر أيضًا يذكره عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ، عن ميمونة وكذلك أخبرناه ابن عيينة .

وانظر موطأ مالك تحقيق عبد الباقى ج ٢/ ص٩٧١ ، ٩٧٢ رقم ٢٠ كتاب (الإستئذان) باب : ما جاء فى الفأرة تقع فى السمن ... إلخ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الحيض) باب : مباشرة الحائض ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٢٣٣ بلفظه عن ندبة مولاة لميمونة .

وما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من مصنف عبد الرزاق .

عب[1] .

٦٧٩/ ١٠ ـ « كَانَتْ لِى جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : : آجَرَكِ اللهُ ـ تَعَالَى ـ أَمَا إِنَّكِ لَوْ أَنَّكِ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » .

د[2] .

٦٧٩/ ١١ ـ « عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَخَّصَ فِى الرقية مِنْ كُلِّ ذِى [حُمَةٍ] » .

كر[3] .

٦٧٩/ ١٢ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهِىَ خَالَتُهُ أَنَّهُ أُهْدِىَ لَهَا ضَبٌّ فَأَمَرَتْ بِهِ فَصُنِعَ طَعَامًا ، فَأَتَاهَا رَجُلانِ مِنْ قَوْمِهَا فَقَدَّمَتْهُ إِلَيْهِمَا تُتْحِفُهُمَا بِهِ فَدَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَرَحَّبَ بِهِمَا ، ثُمَّ تَنَاوَلَ لِيَأْكُلَ : مَا هَذَا (*) ؟ قَالُوا : ضَبٌّ أُهْدِىَ لَنَا ، فَقَذَفَهُ ثُمَّ كَفَّ يَدَهُ ، فَكَفَّ الرَّجُلانِ أَيْدِيَهُمَا ، فَقَالَ لَهُمَا : كُلاَ ، فَإِنَّكُمْ ـ أَهْلَ نَجْدٍ ـ تَأْكُلُونَهَا وَإِنَّا ـ أَهْلَ تِهَامَةَ ـ نَعَافُهَا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : السجود ج ٢ ص ١٧٠ رقم ٢٩٢٥ بلفظه عن ميمونة جزءًا من حديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب : ما يجمع صفة الصلاة ... إلخ ج١/ ص٣٥٧ رقم ٤٩٦/٢٣٧ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الزكاة) باب : فى صلة الرحم ج ٢ ص ٣١٩ رقم ١٦٩٠ بلفظه عن ميمونة .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : فضل النفقة والصدقة على الأقربين ... إلخ ج ٢ ص ٦٩٤ برقم ٤٤ / ٩٩٩ عن ميمونة بنت الحارث مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) التصحيح من الكنز ج ١٠ ص ١٠٦ رقم ٢٨٥٤٠ .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الرقى للعين والمرض وغير ذلك ج ٥ ص ١١١ ط دار الفكر ، بلفظ : وعن ميمونة : أن النبى ـ ﷺ ـ رخص فى الرقية من كل ذى ضُمة وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه .

(*) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : قال : ما هذا ؟

ابن جرير (١) .

٦٧٩/ ١٣ ـ « عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِى صِيَامِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِحِلَابٍ وَهُوَ وَاقِفٌ فِى الْمَوْقِف ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ» .

ابن جرير (٢) .

٦٧٩/ ١٤ ـ « عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : قَالَ لَنَا نَبِىُّ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّين ، فَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ واخْتَلَفَ الأَخْوَانِ ، وَحُرِقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ ؟ ! » .

ش (٣) .

٦٧٩/ ١٥ ـ « عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : [سَكَبْتُ] لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَضُوءًا مِن الْجَنَابَةِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ، فَأَفْرَغَ عَلَى فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ بِشِمَالِه ، وَضَرَبَ بِشِمَالِه الأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاة ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأسه ثَلاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى مِنْ مُقَامِهِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدَّهُ» .

كر (٤) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأطعمة) باب : فى أكل الضب ج ٤ ص ١٥٣ رقم ٣٧٩٤ بمعناه .
وانظر سنن ابن ماجه رقم ٣٢٤١ ومسلم فى صحيحه ج ٤ص١٥٤٤ رقم ٤٥/ ١٩٤٦ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصيام) باب : صوم يوم عرفة ج ٤ ص ٢٨٢ رقم ٧٨١٤ ، ٧٨١٥ عن ابن عباس ، وعمير مولى أم الفضل بنحوه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) عن ميمونة بلفظه ج ١٥ ص ٤٧ إلا أنه قال : « وظهرت الرغبة » .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث ميمونة بنت الحرث الهلالية زوج النبى ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٣٣٦ عن ميمونة بنحوه .
وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند ميمونة) ص ٤٤٧ بنحوه أيضًا .
وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٣٥٧ .

١٦/٦٧٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ابْنِ أَخِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَتْ مَيْمُونَةُ : يَا بْنَ أَخِي تعَالَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، وَاللهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيك ، أَذهبِ الْبَاسَ ، رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لاَ شَافِي إِلاَّ أَنْتَ » .

ابن جرير (١) .

١٧/٦٧٩ ـ « عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلاَةِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ : أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ : أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، إِئْتُوهُ فَصَلُّوا فيه ، فَإِنَّ صَلاَةً فيه كَأَلْفِ صَلاَة، قَالَتْ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ نُطِقْ نَأْتِه ؟ قَالَ : فَمَنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ ، فَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ » .

حم ، وابن زنجويه ، د (٢) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب : ما جاء في الرقى للعين والمرض وغير ذلك ج ٥ ص١١٣ عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة ، عن ميمونة .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وقد وثق ، وفيه ضعف ، وعلى كل حال إسناده حسن ، وسند الأوسط أجود .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث ميمونة بنت سعد ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ٤٦٣ بلفظه عن ميمونة .

وفي المطالب العالية كتاب (الحج) باب : ذكر سقاية العباس ـ فضل المسجد الأقصى ص ٣٧٥ رقم ١٢٥٦ عن ميمونة بنت الحارث ، وعزاه لأبي يعلى .

وفي سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء في الصلاة في المسجد الحرام ج ١ ص٤٥١ رقم ١٤٠٧ عن ميمونة مولاة النبي ـ ﷺ ـ .

وقال في الزوائد : روى أبو داود بعضه ، وإسناد طريق ابن ماجه صحيح ، ورجاله ثقات ، وهو أصح من طريق أبي داود ، فإن ابن زياد بن أبي سودة وميمونة عثمان بن أبي سودة ، كما صرح به ابن ماجه في طريقه ، كما ذكره صلاح الدين في المراسيل ، وقد ترك في أبي داود .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : في السرج في المساجد ج١ ص١٢٥ رقم ٤٥٧ مختصرًا .

٦٧٩/١٨ ـ « عَنْ مَيْمُـونَةَ مَوْلاَة النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ لَهَا : يَا مَيْـمُونَةُ تَعَوَّذِى بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ وَلأَنَّهُ يَجِىءُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنَّهُ مِنْ أَشَـدِّ عَذَابِ الْقَبْرِ الْغِيبَةُ وَالْبَوْلُ » .

ق فى عذاب القبر (١) .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ فى الحـديث عن ميمونة مولاة النبى ـ ﷺ ـ بلفظه عن ميمونة ، إلا أنه قال : « وإنه لحق » مكان « ولأنه يجىء » .

(مسند نبعة رضى الله تعالى عنها)

٦٨٠/ ١ ـ « عَنْ أَبِى صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِىءٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ قَالَ : حَدَّثَتْنِى نَبْعَةُ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَبِى بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ سَمَّاكَ الصِّدِّيق » .

الديلمى [1] .

---

(١) الحديث فى الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٠٧ رقم ٨٢٧١ عن أم هانىء قال فى التحقيق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ج ٤/ ص٢٩١ وذكر السند إلى أبى صالح مولى أم هانىء .

وفى الإصابة فى ذكر (رفيعة الحبشية جارية أم هانىء) ج ١٣ ص ١٥٠ بلفظه عن نبعة رقم ١٠٤٤ .

مسانيد كنى النساء

(مسند أم إسحاق رضى الله تعالى عنها)

١/٦٨١ ـ « عَنْ بَشَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِك قَالَ : حَدَّثَتْنِى جَدَّتِى أُمُّ حَكِيمٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ إِسْحَاقَ تَقُولُ : هَاجَرْتُ مَعَ أَخِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالْمَدِينَة فَلَمَّا كُنْتُ فِى بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِى أَخِي : اقْعُدِى يَا أُمَّ إِسْحَاقَ فَإِنِّى نَسِيتُ نَفَقَتِى بِمَكَّة ، فَقُلْتُ : إِنِّى أَخْشَى الْفَاسِقَ زَوْجِي ، قَالَ : كَلاَّ إِنْ شَاءَ اللهُ ، قَالَتْ : فَلَبِثْتُ أَيَّامًا فَمَرَّ بِى رَجُلٌ قَدْ عَرَفْتُهُ وَلاَ أُسَمِّيه ، فَقَالَ : مَا يُقْعِدُكِ هَهُنَا يَا أُمَّ إِسْحَاقَ ؟ قُلْتُ : أَنْتَظِرُ إِسْحَاقَ ذَهَبَ يَأخُذُ نَفَقَتَهُ ، قَالَ: لاَ إِسْحَاقَ لَكِ قَدْ لَحِقَهُ الْفَاسِقُ زَوْجُكِ فَقَتَلَهُ ، فَقَدِمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! قُتِلَ إِسْحَاقُ وَأَنَا أَبْكِى وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَىَّ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْه [وَقَدْ] نَكَّسَ فِى الْوُضُوءِ ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَهُ فِى وَجْهِى ، فَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ : وَلَقَدْ كَانَتْ تُصِيبِها الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ فَتَرَى الدُّمُوعَ فِى عَيْنِهَا وَلاَ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهَا » .

خ فى تاريخه ، وسمويه ، حل ، قال فى الإصابة : بشار ضعفه ابن معين (١) .

٢/٦٨١ ـ « عَنْ أُمِّ أَنَسٍ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَوْصِنِى ، قَالَ : اهْجُرِى الْمَعَاصِى فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِى عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَاد ، وَأَكْثِرِى ذِكْرَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فَإِنَّكِ لاَ تَأْتِينَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ غَدًا بِشَىءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر (٢) .

---

(١) الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ج ١ القسم الثانى ص ١٢٩ رقم ١٩٣١ مختصرًا .
وفى الإصابة فى ذكر (أم إسحاق) ج ١٣ ص ١٧٤ رقم ١١٢٩ .
وفى الحلية فى ترجمة (أم إسحاق) ج٢ ص٧٣ ، ٧٤ بطوله ، مع اختلاف يسير وما بين القوسين من الإصابة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الوصايا) باب : وصية رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٢١٧ بلفظه عن أم أنس .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف .
وفى الإصابة ج ١٣ فى حرف الألف (أم أنس) ص ١٧٦ رقم ١١٣٥ .

٣/٦٨١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ الله ! انْحِلْهُمَا ؟ فَقَالَ : نَحَلْتُ هَذَا الْكَبِيرَ الْمَهَابَةَ وَالْحِلْمَ ، وَنَحَلْتُ هَذَا الصَّغِيرَ الْمَحَبَّةَ وَالرِّضَى » .

العسكرى فى الأمثال ، وفيه ناصح المحلمى ، قال ابن معين وغيره : ليس بشىء {ليس} بثقة (١) .

٤/٦٨١ ـ « عن طارق بْنِ شهاب قَالَ : لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ جَعَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَبْكِي فَقِيلَ لَهَا : لِمَ تَبْكِينَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ ؟ قَالَتْ : أَبْكِي عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ انْقَطَعَ عَنَّا » .

ش (٢) .

---

(١) العسكرى .

وترجمة (ناصح المحلىّ) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص٢٤٠ برقم ٨٩٨٨ وقال هو : نصاح بن عبد الله الكوفى المخُلَّمى الحائك ، روى عن سماك بن حرب ويحى بن أبى كثير وعن عبد الله بن صالح العجلى ، وإسماعيل ابن عمرو البجلى ، وجماعة .

ضعفه النسائى ، وغيره ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال الفلاَّس : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشىء، وقال مرة : ليس بثقة ، اهـ : بتصرف .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص٥٥٥ كتاب (المغازى) باب : ما جاء فى وفاة النبى ـ ﷺ ـ عن طارق بن شهاب حديث رقم ١٨٨٧٢ بلفظه .

وفى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم ج ٢ ص٦٨ فى ترجمة إم أيمن ، وذكر الحديث فى الترجمة مع تفاوت فى الألفاظ .

(مسند أم جميل بنت المحلل رضى الله تعالى عنها)

٦٨٢/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ الْمُحَلَّلِ قَالَتْ : أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَنَا طَبِيخًا فَفَنِيَ الْحَطَبُ ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ ، فَقَدِمْتُ بِكَ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ -ﷺ- فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ ، فَتَفَلَ رَسُولُ الله -ﷺ- فِي فِيكَ ، وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِكَ وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدَيْكَ وَيَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لاَ شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى بَرَأَتْ يَدُكَ » .

حم ، ع ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر [١] .

٦٨٢/ ٢ ـ « عَنْ أُمِّ جُنْدَبٍ الأَزْدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ - ﷺ - وَهُوَ يَقُولُ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ : يَأَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٤٣٧ ، ٤٣٨ ذكر الحديث بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص٢٤٠ حديث رقم ٥٣٧ مختصراً من رواية محمد بن حاطب ، وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص١١٢ ، ١١٣ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الرقى للعين والمرض وغير ذلك ـ عن محمد بن حاطب عن أم جميل مع تفاوت يسير .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، إلا أنه قال : قلت يا رسول الله : هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمى بذلك ، وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى ، ضعفه ، أبو حاتم وانظر ترجمة أم جميل فى الإصابة ج١٣ ص١٨٧ رقم ١١٧٨ فقد ذكر الحديث فى ترجمتها .

ابن جرير [1] .

٣/٦٨٢ ـ « عَنْ أُمِّ الْحَارِث بِنْت عَبَّاسِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ أَنَّهَا رَأَتْ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِمِنًى ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

أبو نعيم [2] .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٣٧٦ (حديث أم جندب الأزدية ـ رضي الله عنها ـ) ذكر الحديث بلفظه قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ حيث أفاض قال : « يأيها الناس : عليكم بالسكينة والوقار ، وعليكم بمثل حصى الخذف » .

(٢) هكذا بالأصل بدون عذو ، وفي الكنز ج ٨ ص٦٢٦ برقم ٢٤٤٤٥ وعزاه لأبي نعيم .

وفي مجمع الزوائد ج٣ ص٢٠٣ كتاب (الصيام) باب : ما نهى عن صيامه من إيام التشريق وغيرها ، عن أم الحارث بنت عياش قالت : رأيت بديل بن ورقاء على جمل يتبع الناس فينادى : « إن رسول الله ـ ﷺ ـ يأمركم أن لا تصوموا هذه الإيام فإنها أيام أكل وشرب » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف . اهـ .

(مسند أم حبيبة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها)

٦٨٣/ ١ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ » .

ش ، وأبو الشيخ فى الأذان [١] .

٦٨٣/ ٢ ـ « عَنْ عُروَةَ ، عَنْ زَيْنَب بِنْتِ أَبِى سَلَمَـةَ ، عَنْ أُمِّ حبيبـةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : هَلْ لَكَ فِى أُخْتِى ابْنَة أَبِى سُفْيَانَ ؟ قَـالَ : أَفْعَلُ مَاذَا ؟ قُلْتُ : تَنْكحُـهَـا ، قَـالَ : أُخْـتك ؟ قُـلْتُ : نعمْ ، قَـالَ : أَو تُحِـبِّـينَ ذَلكَ ؟ قلْتُ : نَـعَمْ لَسْتُ لَكَ [بِمُـخْلِيَة] وأَحَبُّ مَـنْ شَركَنى فِى خَـيْرٍ أُخْتِى ، قَـالَ : فَإِنَّهَـا لا تَحِلُّ لى ، قُلْتُ : وَاللهِ لَقَـدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ [زَيْنَب] بِنْتَ أَبِى سَلَمَـةَ ، [فَقَالَ] : بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ: فَوَاللهِ لَوْ لَـمْ تَكُنْ رَبِيبَتِى فِى حِجْـرِى مَا حَلَّتْ لِى ، إِنَّهَا لابْنَةُ أَخِى مِنَ الرَّضَـاعَةِ ، لَقَدْ أَرْضَعَتْنِى وأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ ، فَلاَ تعرِضْنَ عَلَـىَّ بَنَاتِكُنَّ ، وَلاَ أَخَوَاتِكنَّ ، قَالَ عُرْوَةُ : وَكَانَتْ ثُوَيْبَةُ مَوْلاَةً لأَبِى لَهَبٍ وَكان أبو لهبٍ أعـتقها فَأَرْضَـعَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا رَآهُ بَعْضُ أَهْلِه فِى النَّوْمِ ، فَقَالَ : مَاذَا لَقِيتَ ؟ قَالَ : أَبُو [لَهَبٍ] لَمْ أَلْقَ بعْدَكُمْ رَاحَةً غَيْرَ أَنِّى سُقِيتُ فِى هَذِه مِنِّى لِعِتْقِى ثُوَيْبَةَ ، وأَشَارَ إِلَى النُّقْرَةِ التِى [تلى] الإِبْهَامَ وَالتِى تَلِيهَا » .

عب ، وابن جرير [٢] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١ ص٢٢٧ كتاب (الأذان) باب ما يقول الرجل إذا سمع الأذان ـ ذكر الحديث عن أم حبيبة بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٧ ص٤٧٧ أبواب (الرضاعة) باب : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ، حديث رقم ١٣٩٥٥ عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبى سلمة ، مع تفاوت فى ألفاظ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص٤٥٤ كتاب (الرضاع) باب : يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة ، وأن لبن الفحل يحرم ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سلمة عن أم حبيبة زوج النبى ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

=

٦٨٣/ ٣ ـ « عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِى يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ، حَتَّى يَفْرغَ الْمُؤَذِّنُ ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ : حَىَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَىَّ عَلَى الْفَلاحِ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللهِ » .

ض (١) .

٦٨٣/ ٤ ـ «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِى سُفْيَان قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ قُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى جَمْعًا فِى الثَّوْبِ الَّذِى يُضَاجِعُك فِيهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى » .

ض (٢) .

٦٨٣/ ٥ ـ « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَائِمًا يُصَلِّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيهِ تَقْطُرُ رَأسُهُ مَاءً فَقُلْتُ : يَا أُمَّ حَبِيبَةَ أَيُصَلِّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِى كَانَ فِيهِ مَا كَانَ ـ يَعْنِى الْجِمَاعَ ـ » .

= وفى صحيح مسلم ج ٢ ص١٠٧٢ كتاب (الرضاع) باب : تحريم الربيبة وأخت المرأة ـ حديث رقم ١٥/ ١٤٤٩ عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبى سفيان مع تفاوت يسير .

وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج١ ص٤٨١ (أبواب الأذان) باب : الرجل متى يقوم للصلاة إذا سمع الأذان ، حديث رقم ١٨٥١ عن علقمة عن أمه عن أم حبيبة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان فى بيتها فسمع المؤذن فقال كما يقول : فلما قال : حىّ على الصلاة نهض رسول الله ـ ﷺ ـ (إلى الصلاة) .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص٢٥٧ كتاب (الطهارة) باب : الصلاة فى الثوب الذى يصيب أهله فيه ، حديث رقم ٣٦٦ بلفظه وسنده .

وفى سنن النسائى ج ١ ص١٥٥ كتاب (الطهارة) باب : المنى يصيب الثوب عن أم حبيبة بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص١٧٩ كتاب (الطهارة) باب الصلاة فى الثوب الذى يجامع فيه ، حديث رقم٥٤٠ بلفظه وسنده .

ض (١) .

٦/٦٨٣ ـ « عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ » .

ابن جرير (٢) .

٧/٦٨٣ ـ « عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ ، [وَفِيهِ] كَانَ مَا كَانَ » .

خ في تاريخه ، كر (٣) .

---

(١) وانظر الحديث السابق .

(٢) يشهد له ما فى صحيح الإمام مسلم ج ١ ص٤٣٦ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) حديث رقم ٢٠٣/٦٢٧ عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الأحزاب : « شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ، ملأ الله قبورهم نارًا ، أو بيوتهم ، أو بطونهم » (شك شعبة فى البيوت والبطون) وفى الباب عن معاذ ، وعبد الله .

وما فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص٥٠٣ كتاب (الصلاة) باب : فى قوله ـ تعالى ـ ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ عن على بقريب لفظ مسلم .

وفى مصنف عبد الرزاق ج١ ص٥٧٦ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الوسطى ، حديث رقم ٢١٩٢ عن على، بلفظ مسلم ، وفى أحاديث أخرى عن على بألفاظ متفاوتة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج١ ص٥٤٩ كتاب (الصلاة) باب : من قال صلاة العصر هى الوسطى ـ فقد ذكر الحديث عن على ، مع تفاوت فى الألفاظ ، وفى الباب عن ابن مسعود .

(٣) ما بين القوسين من الكنز ج ٨ ص٢٤ برقم ٢١٧٠٥ .

والحديث فى تاريخ البخارى ج ١/١ ص١٠٣ حديث رقم ٢٨٨ عن أم حبيبة بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص٤٩ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الثوب الواحد أو أكثر منه ـ بلفظ : عن معاوية قال : دخلت على أم حبيبة زوج النبى ـ ﷺ ـ فرأيت النبى ـ ﷺ ـ يصلى فى ثوب واحد فقلت : يا أم حبيبة أيصلى النبى ـ ﷺ ـ فى ثوب واحد ؟ قالت : نعم ، وهو الذى كان فيه ما كان ـ تعنى الجماع ـ . قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ، ورواه فى الكبير مختصرًا . اهـ مجمع .

٦٨٣/ ٨ - « عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ فَجَعَلَ النَّبِىُّ - ﷺ - أَجَلَ حَيْضِهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً ، وَاسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : لَيْسَتْ تِلْكَ بِحَيْضَةٍ وَلَكِنَّهُ عِرْقٌ فَاغْتَسِلى ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِى الْمِرْكَنِ فَتَرى صُفْرَةَ الدَّمِ فِى الْمِرْكَنِ » .

هب [١] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص٣٤٨ كتاب (الحيض) باب : غسل المستحاضة بلفظ : عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وأنها استحيضت سبع سنين فقال رسول الله - ﷺ - : « إنها ليست بالحيضة ولكنها عرق فاغتسلى » ، لفظ حديث الربيع ، وفى حديث حرملة أنها استفتت رسول الله - ﷺ - فى ذلك ، فقال رسول الله - ﷺ - : إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلى وصلى ، قالت عائشة : وكانت تغتسل عند كل صلاة فى الركن فى حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء .

وأشار البيهقى إلى تصحيحهما .

وفى صحيح الإمام مسلم ج ١ ص٢٦٣ كتاب (الحيض) باب : المستحاضة وغسلها وصلاتها ، حديث رقم ٦٤ / ٣٣٤ عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبى - ﷺ - أن أم حبيبة استحيضت ... إلخ الحديث .

وفى مصنف عبد الرزاق ج١ ص٢٩٩ كتاب (الحيض) باب : أصل الحيضه حديث رقم ١١٤٩ عن أم حبيبة، مختصراً .

(مسند أم حرام رضى الله تعالى عنها)

٦٨٤/ ١ ـ « أَتَانَا النَّبىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أين [أَبُو] الْوَلِيد ؟ فَقُلْتُ : السَّاعَةَ يأتِينكَ [فَأَلْقَيْتُ] له وِسَادَةً فَجلَسَ عَلَيْهَا فَضحك ، فَقُلْتُ : مَا يُضْحِكُكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ أَوَّلَ جَيْشٍ من أُمَّتِى يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ ، قَدْ أَوْجَبُوا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله [ادْعُ اللهَ] ـ تَعَالَى ـ لِى أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجعَلْهَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مَا الَّذِى أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِى يُرَابِطُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ » .

كر[١] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ ص٢٠٥ فيما يرويه أيوب بن حسان بن حسان الجرشى ، بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين ـ من أهل دمشق ، روى عن موسى بن بشار والأوزاعى والمثنى بن الصباح وجماعة ، وروى عنه هشام بن عمار ... إلخ ، ولفظه : عن عمر بن الأسود العبسى أنه قال : أتينا عبادة بن الصامت أيام أرداد فإذا هو قائم يركع ، فقالت له أم حرام : يأبا الوليد هؤلاء إخوانك جاءوك تحدثهم، فقال لها : إن كنت صحبتُ فقد صحبت ، وإن كنتُ سمعتُ فقد سمعت فحدثيهم أنت ، فقالت : أتانا النبى ـ ﷺ ـ فقال : أين أبو الوليد ؟ فقلت : الساعة يأتيك ، فألقيت وسادة فجلس عليها فضحك ، فقلت : ما أضحك ؟ فقال : «أول جيش من أمتى يركبون البحر قد أوجبوا » قلت : ادع الله لى أن أكون معهم، قال : «اللهم اجعلها معهم» قالت : ثم ضحك ، فقلت : ما الذى أضحك ؟ قال : أول جيش من أمتى يرابطون مدينة قيصر ، مغفور لهم». قال ابن عساكر : وأخرجه من وجه آخر مختصرًا ، قال أبو محمد بن أبى حاتم : سألت أبى عن أيوب بن حسان ، فقال : هو شيخ قديم صالح الحديث : وقال بعض أصحاب الحديث، هو دمشقى .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ١١٣٥٧ .

(مسند أم حصين رضى الله تعالى عنها)

٦٨٥/ ١ - « عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ قالت : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ وَحُصَيْنٌ فِى حجْرِى ، وقَدْ أَدْخَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْت إِبْطِه » .

أبو نعيم (١) .

٦٨٥/ ٢ - « عَنْ أُمِّ حُصَيْـنٍ قَالَتْ : حَجَجْتُ مَعَ رَسُـولِ الله - ﷺ - حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُ أُسَامَـةَ وَبِلاَلاً يَقُودُ بِخطامِ رَاحِلَة رَسُولِ الله - ﷺ - وَالآخَر رَافِعٌ ثَوْبَـهُ يَسْتُرُ به مِنَ الْحَرِّ حَـتَّى رَمَى جَمْـرَةَ الْعَقَبَـة ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَـوَقَفَ النَّاسُ وَقَدْ جَـعَلَ ثَوْبَهُ تَحْتَ إِبْطه عَلَى عَاتقه الأَيْسَرِ ، فَرَأَيْتُ عِنْدَ غُضْرُوفه الأَيْمَنِ كَهَـيْئَة جَمْعٍ ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلاً كَثيراً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَـدْ هَـلْ بَلَّغْـتُ ؟ وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ : إِنْ أُمِّـرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَاب الله - تَعَالَى - فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » .

ز (٢) .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييـز الصحابة ج ١٣ ص١٩٤ ترجمة رقم ١٢١٣ لأم حصين الأ خمـسية ... وذكر الحديث فى الترجمة مع تفاوت فى الألفاظ بأطول من هذا .

(٢) هكذا بالأصل برمز (ز) وفى الكنز ج ٥ ص٢٩٦ ، ٢٩٧ برقم ١٢٩٢٨ عزاه النسائى .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب : استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر راكبًا ... إلخ ج ٢ ص٩٤٤ رقم ٣١١ / ١٢٩٨ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وانظر رقم ٣١٢ / ١٢٩٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الجهاد) باب : طاعة الإمام ج٢ ص٩٩٥ رقم ٢٨٦١ مختصراً .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٤٠٣ (حديث أم الحصين الأخمسية - رضي الله عنها -) بنحوه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحـابة ج١٣ ص١٩٤ فى ترجمة أم حصين الأخمسية ذكـر الحديث فى الترجمة مع تفاوت فى الألفاظ .

٣/٦٨٥ ـ « عَنْ أُمِّ الحكيم بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا آتَتْ نَبِىَّ اللهِ ـ ﷺ ـ كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

حم ، وابن منده [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٤١٩ (حديث أم حكيم بنت الزبير) بلفظ : « أنها ناولت نبى الله ـ ﷺ ـ كتفًا من اللحم فأكل منه ثم صلى .

(مسند أم حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب (*) رضى الله تعالى عنها)

٦٨٦/ ١ - « أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ فَنَهَشَ عِنْدَهَا مِنْ كَتِفٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

ش (١) .

٦٨٦/ ٢ - « عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - دَخَلَ عَلَى أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَنَهَشَ مِنْ كَتِفٍ عِنْدَهَا ، ثُمَّ صَلَّى مِنْ عِنْدِهَا وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ » .

حم ، وابن منده (٢) .

٦٨٦/ ٣ - « عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا كَانَتْ تَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - طَعَامًا فَيأْتِيهَا فَرُبَّمَا أَكَلَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّهُ أَتَاهَا يَوْمًا فَأَتَتْهُ بِكَتِفٍ فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا [لَهُ] فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

كر (٣) .

(*) بياض بالأصل ، تم استيفاؤه من مسند الإمام أحمد .

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٩ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار ، عن أم حيكم ابنة الزبير ، أن رسول الله - ﷺ - دخل على ضباعة فنهش عندها من كتف ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٤١٩ (حديث : أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب - ﵂ -) وذكر الحديث بلفظه .

وترجمة (أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم فى الإصابة ج ١٣ ص١٩٧ ، ١٩٨ برقم ١٢٢٥ وذكر الحديث فى الترجمة ، عنها .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٤١٩ من حديث أم حكيم بنت الزبير - بلفظه وانظر الحديث السابق .

(٣) وما بين القوسين أثبتناه من الكنز ج ٩ ص٤٩٥ برقم ٢٧١٢٩ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص٤٩ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار ، بلفظ : عن قتادة بن صالح أبى الخليل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم حكيم ابنة الزبير أن رسول الله - ﷺ - دخل على ضباعة فنهش عندها من كتف ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ . =

٦٨٦/ ٤ - « عَنْ مُوسى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِد بِنْت خَالِد بْنِ سَعِيد بْنِ الْعَاصِ تَقُولُ : لَمَّا كَانَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ - ﷺ - بَيْنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيد ذَاتَ لَيْلَة نَائِمٌ قَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّ مَلائِكَةً ظُلْمَةً حَتَّى لاَ يُبْصِرَ امْرُؤٌ كَفَّهُ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ نُورٌ عَلاَ فِي السَّمَاءِ فَأَضَاءَ فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَضَاءَتْ مَكَّةُ كُلُّهَا ، ثُمَّ إِلَى نَجْد ، ثُمَّ إِلَى يَثْرِبَ فَأَضَاءَهَا حَتَّى إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى الْبُسْرِ فِي النَّخْلِ ، قَالَ : فَاسْتَيْقَظْتُ فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَخِي عَمْرِو بْنِ سَعِيد ، وَكَانَ جَزْلَ الرَّأْيِ ، فَقَالَ : يَا أَخِي إِنَّ هَذَا الأَمْرَ يَكُونُ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَلاَ ترى أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ [حفيرَة] أَبِيهِمْ ؟ قَالَ خَالِدٌ : فَإِنَّهُ لَمَّا هَدَانِي اللهُ - تَعَالَى - بِهِ لِلإِسْلاَمِ قَالَتْ أُمُّ خَالِد : فَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبِي ، ذَلِكَ أَنَّه ذَكَرَ رُؤْيَاهُ لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا خَالِدُ أَنَا وَاللهِ ذَلِكَ النُّورُ ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَصَّ عَلَيهِ مَا بَعَثَهُ اللهُ - تَعَالَى - بِهِ ، فَأَسْلَمَ خَالِدٌ ، وَأَسْلَمَ عَمْرو بَعْدَهُ » .

قط في الأفراد ، كر [1] .

= وفي مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٤١٩ (حديث أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب - رضي الله عنها) أنها ناولت نبي الله - ﷺ - كتفًا من لحم فأكل منه ثم صلى .

وتسحاها له : تقشرها وتكشط عنها اللحم . اهـ : نهاية .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص٤٨ في ترجمة (خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي) له صحبة ، وهو قديم الإسلام ، استعمله النبي - ﷺ - على صنعاء اليمن ، ووجهه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - أميرًا على جيش في فتح الشام .

وذكر الحديث في الترجمة .

قال ابن عساكر : قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث موسى بن عقبة ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شملة وهو الواقدي ، تفرد به يعقوب بن محمد الزهري عنه ، ورواه الحافظ من غير طريق الدارقطني فأخرجه من طريق ابن سعد بسنده إلى صالح بن كيسان عن خالد نفسه .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٠٣٥ .

٥/٦٨٦ ـ « عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - حَدِيثًا وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

.... وابن النجار (١) .

٦/٦٨٦ ـ « عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ : إِنِّى أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

ابن أبى داود فى البعث ، كر .

٧/٦٨٦ ـ « عَنْ هِلاَلِ بْنِ [يَسَافٍ] ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ، جَاءَ فَوْقَ كُلِّ عَمَلٍ إِلاَّ مَنْ زَادَ » .

عب (٢) .

---

(١) بياض فى الأصل .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٢٦٤ ، ٢٦٥ عن أم خالد بنت خالد ، بلفظه بروايتين من طريق طارق الزبيدى عن موسى بن عقبة عنها ، والأخرى من طريق سفيان بن عيينة عن موسى بن عقبة عنها .

ترجمة أم خالد بنت خالد : ترجم لها فى الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٢ ص١٣١ ، ١٣٢ باسم : أمَة بنت خالد بن سعيد بن العاى بن أمية بن عبد شمس تكنى أم خالد ، وهى مشهور بكنيتها .

وانظر ترجمتها فى الاصابة ج ١٣ ص٢٠٢ برقم ١٢٤٣ فى الكنى .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص٢٣٨ (أبواب الصلاة) باب : التسبيح والقول وراء الصلاة ، حديث رقم ٣٢٠٠ عند أم الدرداء بلفظه .

وما بين القوسين من المصنف .

مسند أم سلمة رضى الله تعالى عنها

٦٨٧/ ١ ـ « أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَغْتَسِلاَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » .

ش [١] .

٦٨٧/ ٢ ـ « نَهَشَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَتِفًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً» .

عب ، ش [٢] .

٦٨٧/ ٣ ـ « كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ » .

ش [٣] .

٦٨٧/ ٤ ـ « قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنِّى امْرَأَةٌ أَضْفُرُ رَأْسِى فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٧٣ كتاب (الطهارات) باب فى المرأة تغتسل أتنقص شعرها ؟ ... مع زيادة : « فلا أزيد على أن أفرغ على رأسى ثلاث إفراغات » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص١٦٤ كتاب (الطهارة) باب : من قال لا يتوضأ مما مست النار ـ حديث رقم ٦٣٨ عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ أنها قربت لرسول الله ـ ﷺ ـ جنبًا شويًا فأكل منه ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٤٨ كتاب (الطهارة) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار ، وذكر الحديث بلفظه عن أم سلمة ـ رضى الله عنها ـ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٥٦ كتاب (الطهارات) باب : فى الرجل يطأ الموضع القذرة يطأ بعده ما هو أنظف منه بلفظ :

حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف قال : كنت أطيل ذيلى فأمر بالمكان القذر ، والمكان الطيب ، فدخلت على أم سلمة فسألتها فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يطهر ما بعده » .

قَالَ : إِنَّمَا يَـكْفِيكَ مِنْ ذَلِك أَنْ تَحثِى بِكَفَّيْك ثَلاَثَ حَـثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ تُفِـيضِى عَلَيْكِ مِنَ الْمَاءِ فَتَطْهُرِينَ ، أَوْ فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ » .

عب ، ش ، ض (١) .

٦٨٧/ ٥ ـ « أَنَّهَـا سَأَلَتِ الـنَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَتْ : إِنِّى امْـرَأَةٌ شَـدِيدَةُ ضَفْـرِ الرَّأْسِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اغْتَـسَلْتُ ؟ قَالَ : اضِيفِى عَـلَى رَأْسِكِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ ، ثُمَّ اغْـمُرِى عَلَى أَثَرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْرَةً » .

ش (٢) .

٦٨٧/ ٦ ـ « إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ لَتَنْتَقِى ضَفِيرَتَهَا » .

عب ، ش (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٢٧٢ (أبواب الغسل) باب : غسل النساء ـ حديث ١٠٤٦ عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ مع تفاوت يسير .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٧٣ كتاب (الطهارات باب فى المرأة تغتسل أتنقض شعرها ؟ وذكر الحديث عن أم سلمة بلفظه عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله : إنى امرأة أضفر رأسى ، أفأنقضه لغسل الجناية ؟ فقال : إنما يكفيك من ذلك إن تحثى عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تفضين عليك من الماء فتطهرين ـ أو ـ فإذا أنت قد طهرت .

وفى صحيح الإمام مسلم ج١/ ص٢٥٩ كتاب (الحيض) باب : حكم ضفائر المغتسلة ـ حديث رقم ٣٣٠٥٨ عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ مع تفاوت يسير .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٧٣ كتاب (الطهارات) باب : فى المرأة تغتسل أتنقض شعرها ـ وذكر الحديث بلفظه عن أم سلمة .

(٣) الحديث فى مصنف ابن عبد الرزاق ج١/ ص٢٧٣ (أبواب الغسل) باب : غسل النساء ، حديث رقم ١٠٥٠ عن أم سلمة مع اختلاف يسير فى اللفظ : وقال : « لقبض » مكان « لتنتقى » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٧٩ كتاب (الطهارات) باب : فى المرأة كيف تؤمر أن تغتسل عن أم سلمة بلفظه.

٧/٦٨٧ ـ « جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ ، فَقُلْتُ لَهَا : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ » .

عب ، ش (١) .

٨/٦٨٧ ـ « سألت امرأة النبى ـ ﷺ ـ فقالت : إنى استحاض فلا أطهر ، فأدع الصلاة ؟ قال : لا ، ولكن دعى قدر الأيام التى كنت تحيضين وقدرهن ، ثم اغتسلى واستنفرى ، وصلى » .

ش (٢) .

٩/٦٨٧ ـ « كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى فمر بين يديه عبد الله أو عمر بن أبى سلمة فقال بيده هكذا ، فمضيت فلما صلى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هن أغلب » .

---

(١) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٢٧٣٣٢ .

والحديث فى مصنف ابن عبد الرزاق ج١/ ص٢٨٤ (أبواب الغسل) باب : احتلام المرأة حديث رقم ١٠٩٥ عن أم سلمة بنحوه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٨٠ كتاب (الطهارات) باب : فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل ، بلفظه عن أم سلمة .

وانظره فى صحيح الإمام مسلم ج١/ ص٢٥١ كتاب الحيض باب : وجوب الغسل على المرأة بخروج المنىِّ منها ، حديث رقم ج٣٢ / ص٣١١ عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ مع تفاوت يسير .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٢٦ كتاب(الطهارات) باب المستحاضة كيف تصنع ؟ فقد ذكر الحديث عن أم سلمة بلفظ :حدثنا ابن نمير وأبو أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة قالت :

« سألت امرأة النبى ـ ﷺ ـ فقالت : إنى استحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة قال : لا ولكن دعى قدر الأيام والليالى التى كنت تحيضهن أو قدرهن ، ثم اغتسلى واستنفرى وصلى » .

ش [1] .

٦٨٧/ ١٠ ـ « كان رسول الله ـ ﷺ ـ أشد تعجيلاً للظهر منكم ، وأنتم أشد تأخيرًا للعصر منه » .

ش [2] .

٦٨٧/ ١١ ـ « والذى نفسى بيده ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس » .

ش [3] .

٦٨٧/ ١٢ ـ « عن شهر بن حوشب قال : قلت لأم سلمة : يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله ـ ﷺ ـ إذا كان عندك ؟ قالت : كان أكثر دعائه : يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ، ثم قال : يا أم سلمة ! إنه ليس من آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ـ تعالى ـ ما شاء منها أقام وما شاء أزاغ » .

---

(١) الحديث مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٨٣ كتاب (الصلوات) باب : من كان يكره أن يمر الرجل بين يدى الرجل وهو يصلى فقد ذكر الحديث عن أم سلمة بلفظ : حدثنا وكيع عن أسسامة بن زيد ، عن محمد بن قيس ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى فمر بين يديه عبد الله أو عمر بن أبى سلمة ، فقال بيده فرجع .

فمرت زينب ابنة أم سلمة ، فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هن أغلب .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٣ كتاب (الصلوات) باب : من كان يصلى الظهر إذا ازالت الشمس ولا يرد بها فقد ذكر الحديث عن أم سلمة بلفظ : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة، قالت : أم سلمة كان رسول الله ـ ﷺ ـ أشد تعجيلاً للظهر منكم وأنتم أشد تأخيرًا للعصر منه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٨ كتاب (الصلوات) باب : فى الرخصة فى الصلاة جالسًا ، فقد ذكر الحديث عن أم سلمة بلفظ .

حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة أم المؤمنين قالت : والذى ذهب بنفسه ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس .

ش (١).

٦٨٧/ ١٣ ـ « عن أم سلمة قالت : والذى أحلف بالله أن كان على لأقرب الناس عهدًا برسول الله ـ ﷺ ـ قالت عدنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم قبض فى بيت عائشة ، فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ غداة بعد غداة يقول : جاء على مرارًا وأظنه كان بعثه فى حاجة فجاء بعد فظننا أنه له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت ، فقعدنا بالباب فكنت من أدناهم من الباب فاكب عليه على فجعل يساره ويناجيه ، ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهدًا » .

ش (٢) .

٦٨٧/ ١٤ ـ « عن أم سلمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان عندها فجاءت الخادم فقال : على وفاطمة بالسدَّة ، فقال : تنحى لى عن أهل بيتى ، فتنحيت فى ناحية البيت ، فدخل على وفاطمة ، وحسن وحسين وضعهما فى حجره وأخذ عَلِيًّا بإحدى يديه فضمه إليه

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١١ ص ٣٧ كتاب الإيمان والرؤيا حديث رقم ١٠٤٥٥ عن شهر بن حوشب بلفظ : حدثنا معاذ بن معاذ قال : أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير قال : حدثنا شهر بن حوشب قال : قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين ! ما كان أكثر دعاء رسول الله ـ ﷺ ـ إذا كان عندك ؟ قال : قالت : (كان) أكثر دعائه : يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ؟ قلت : يا رسول الله : (ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك قال : يا أم سلمة : إنه ليس آدمى إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله ، ما شاء منها أقام ، وما شاء أزاغ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٥٧ كتاب (الفضائل) فقد ذكر الحديث رقم ١٢١١٥ عن أم سلمة بلفظ : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن أم موسى ، عن أم سلمة قالت : والذى أحلف به إن كان على لأقرب الناس عهدًا برسول الله ـ ﷺ ـ قالت : عدنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم قبض فى بيت عائشة ، فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ غداة بعد غداة يقول : جاء على ؟ مرارًا قالت : وأظنه كان بعثه فى حاجة، قالت : فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب ، فكنت من أدناهم من الباب ، قالت : (فأكب) عليه على فجعل يساره ويناجيه ، ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهدًا .

وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها ، وَأَغْدَفَ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار ، أنا وأهلى بيتى ، فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله ، قال : وأنت » .

ش [1] .

٦٨٧/ ١٥ ـ « عن أبى عبد الله الجدلى قال : قالت لى أم سلمة : يا أبا عبد الله ! أيُسَبُّ رسول الله ـ ﷺ ـ فيكم ، ثم لا تغيرون ؟ قلت : ومن يَسُبُّ رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالت: يُسبُّ علىٌّ ومن يُحِبهُ ، وقد كان رسول الله ـ ﷺ ـ يُحبهُ » .

ش [2] .

٦٨٧/ ١٦ ـ «أن امرأة لرسول الله ـ ﷺ ـ(*) جَنْبًا مَشْوِيًا فأكل منه ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٧٣ كتاب (الفضائل) فقد ذكر الحديث رقم ١٢١٥٣ عن أم سلمة بلفظ :

حدثنا أبو أسامة عن عوف ، عن عطية أبى المعدل الطفاوى ، عن أبيه قال : أخبرتنى أم سلمة أن رسول ـ ﷺ ـ كان عندها فى بيتها ذات يوم فجاءت الخادم فقالت : على وفاطمة بالشدة ، فقال : تنحى لى عن أهل بيتى فتنحيت فى ناحية البيت ، فدخل على ، وفاطمة ، وحسن ، وحسين ، فوصفهما فى حجر وأخذ عليًا بإحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلهما وأغدق عليهم خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتى ، قالت : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله ! قال : وأنت .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٧٦ ، ٧٧ كتاب (الفضائل) فقد ذكر الحديث رقم ١٢١٦٢ عن أبى عبد الله الجدلى قال : قالت لى أم سلمة : يا أبا عبد الله ، أيسب رسول الله ـ ﷺ ـ فيكم ثم لا تغيرون ، قال : قلت : ومن يسب رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالت : يسب على ومن يحبه ، وقد كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحبه » .

(*) أن امرأةً لرسول الله . هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : أن أمرأة قربت لرسول الله .

عبَ [1] .

٦٨٧/ ١٧ ـ « عن قتادة قال : سألت أم سلمة كم قدر الغسل ؟ قالت : صاع للجنب، ومد للوضوء » .

عب [2] .

٦٨٧/ ١٨ ـ « أن امرأة كانت تُهرَاقُ الدِّمَاءَ ، فاستفتيت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : تنتظر عدد الليالى والأيام التى كانت تحيض قبل أن يصيبها الذى أصابها فتترك الصلاة قدر ذلك ، فإذا أحسبت ذلك فلتغتسل ، ثم تستقر بثوب ، ثم لتصل » .

مالك ، وعب [3] .

---

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٦٤ باب من قال لا يتوضأ مما مَسَّت النار فقد ذكر الحديث رقم ٦٣٨ عن أم سلمة بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ أخبرته أنها قربت لرسول الله ـ ﷺ ـ جَنْبًا مشويًا فأكل منه ، ثم قال إلى الصلاة ولم يتوضأ .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢١٩ باب ما يكفى من الماء للوضوء والغسل فقد ذكر الحديث عن أم سلمة بلفظ :

عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وقال الهيثمى :

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفى إسناد الأوسط سيف بن محمد وهو كذاب ، وفى إسناد الكبير سنان ابن هرون ، قال يحيى بن معين : سنان بن هرون أخو سيف بن هرون وهو أحسن حالاً من أخيه ، وقد ضعفه النسائى .

(٣) موطأ مالك بن أنس ج ١ ص ٦٢ كتاب (الطهارة) باب : المستحاضة ، فقد ذكر الحديث رقم ١٠٥ عن أم سلمة بلفظ : =

٦٨٧/ ١٩ ـ « كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فى لحافه فحضت ، فانسللت منه فقال : أَنُفِسْتِ ؟ قلت : نعم ، قال : فشدى عليك ثيابك ، فشددت على ثياب حيضتى ، ثم رجعت فاضطجعت مع النبى ـ ﷺ ـ » .

عب (١) .

٦٨٧/ ٢٠ ـ « حضت وأنا راقدة مع النبى ـ ﷺ ـ فأمرها النبى ـ ﷺ ـ أن تصلح عليها ثوبها ، ثم أمرها أن ترقد معه على فراش واحد وهى حائضٌ على فرجها ثوب شقائق » .

عب (٢) .

= وحدثنى عن مالك ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة ، زوج النبى ـ ﷺ ـ أن امرأة كانت تهراق الدماء فى عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لتنظر إلى عدد الليالى والأيام التى كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذى أصابها ، فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا خلفت ذلك فلتغسل ، ثم لِتَسْتَثْفِرْ بثوب ، ثم لتصلى .

المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٠٩ باب المستحاضة فقد ذكر الحديث رقم ١١٨٢ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن مالك ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدماء فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ـ ﷺ ـ قال : تنتظر لها عدد الليالى والأيام التى كانت تحيض قبل أن يصيبها الذى أصابها فتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر ، فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ، ثم لتستنفر بثوب ، ثم لتصلِّ .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٢٢ باب مباشرة الحائض ، فقد ذكر الحديث رقم ١٢٣٥ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة قالت : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فى لحافه فحضت فانسللت منه ، فقال : مالك أنُفسْت ؟ يعنى الحيضة ، قالت : نعم . قال : فشدى عليك ثيابك ، قال : فشددت على ثياب حيضتى ، ثم رجعت فاضطجعت مع النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٢٢ باب مباشرة الحائض فقد ذكر الحديث رقم ١٢٣٦ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، أن أم سلمة قالت : حضت وأنا راقدة مع النبى ـ ﷺ ـ فأمرها النبى ـ ﷺ ـ أن تصلح (عليها) ثيابتها ، ثم أمرها أن ترقد معه على فراش واحد وهى حائض ، على فرجها ثوب شقائق .

٦٨٧/ ٢١ ـ « كن نساء يشهدن مع رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح فينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس » .

عب (١) .

٦٨٧/ ٢٢ ـ « كان النبى ـ ﷺ ـ إذا سلم مكث مكانه قليلاً ، وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال » .

عب (٢) .

٦٨٧/ ٢٣ ـ « عن عبد الله بن نافع قال : أمرتنى أم سلمة أن أكتب لها مصحفًا ، وقالت : إذا بلغت : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ وصلاة العصر ﴿وقوموا لله قانتين ﴾ » .

عب (٣) .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٧٣ باب وقت الصبح فقد ذكر الحديث رقم ٢١٨١ عن أم سلمة بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن هند بن الحارث ، عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : كن نساء يشهدن مع رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح فينصرفن متلفعات بمروطهن ، ما يُعرفن من الفلس .
قالت : وكان النبى ـ ﷺ ـ إذا سلم مكث مكانه قليلاً ، وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٧٣ باب وقت الصبح فقد ذكر الحديث رقم ٢١٨١ عن أم سلمة .
وفى نهاية الحديث ذكر .
قالت أم سلمة : وكان النبى ـ ﷺ ـ إذا سلم مكث مكانه قليلاً وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٧٩ باب صلاة الوسطى ، فقد ذكر الحديث رقم ٢٢٠٤ عن أم سلمة بلفظ : عبد الرزاق ، عن داود بن قيس أنه سمع عبد الله بن رافع يقول : أمرتنى أم سلمة أن أكتب لها مصحفًا وقالت: إذا بلغت : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ فأخبرنى فأخبرتها ، فقالت : اكتب (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) وصلاة العصر ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ .

٦٨٧/ ٢٤ ـ « عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يقوم عليكم أئمة تعرفون وتنكرون ، فمن أنكر فقد نجا ، ومن كره فقد سلم ، ولكن من رضى وبايع قيل يا رسول الله : أفلا نقتلهم أو نقاتلهم ؟ قال : أما ما صلوا الصلاة فلا » .

ش ، ونعيم ، وابن حماد فى الفتن (١) .

٦٨٧/ ٢٥ ـ « جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى مواريث بينهما قد درست ليس لهما بينة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ إنكم تختصمون إلى ، وإنما أقضى برأيى فيما لم ينزل على فيه ، فمن قضيت له فيه بحجة تقتطع به شيئًا من حق أَخيه فلا يَأْخُذْهُ ، فإنما اقتطع له قطعة من النار ، يأتى بها يوم القيامة انتظامًا فى عنقه ، فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما يا رسول الله ! يا رسول الله : حقى له ، فقال النبى ـ ﷺ ـ أما إذا فعلتما ما فعلتما فاذهبا فتوخيا الحق واقسما وأَسْهِمَا وليحلل كل واحد منكما صاحبه» .

ش ، أبو سعيد النقاش فى القضاء ، عب (٢) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٧١ كتاب (الفتن) فقد ذكر الحديث ١٩١٤٣ عن أم سلمة بلفظ :

حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام ، عن الحسن ، عن ضبة بن محصل ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إنها ستكون امراء تعرفون وتنكرون ، فمن أنكر فقد بريء ، ومن كره فقد سلم ، ولكن من رضى وتابع ، قالوا : يا رسول الله أفلا تقاتلهم ؟ قال : لا ما صلوا .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ٧ ص ٢٣٣ كتاب (البيوع والأقضية باب ما لا يحله قضاء القاضى فقد ذكر الحديث رقم ٣٠١٦ عن أم سلمة بلفظ :

حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا أسامة بن زيد الليثى عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : جاء رجلان من الأنصار إلى النبى ـ ﷺ ـ يختصمان عن مواريث بينهما قد درست ليس لهما بينة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ إنكم تختصمون إلى وإنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجنه من بعض ، وإنما أقضى بينكم على نحو مما أسمع منكم ، فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فلا يأخذه ، فأنما أقطع له به قطعة من النار ، بأتى بها إسطاما فى عنقه يوم القيامة ، قالت : فبكى الرجلان وقال كل منهما : حقى لأخى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ أما إذا فعلتما فاذهبا واقتسما وتوخيا الحق ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه.

٢٦/٦٨٧ ـ « عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : قال أبو هريرة : الوضوء مما مست النار فقال مروان كيف تسأل أحدًا وفينا أزواج نبينا ـ ﷺ ـ وأمهاتنا ، فأرسلنى إلى أم سلمة فسألتها فقالت : أتانى رسول الله ـ ﷺ ـ وقد توضأ ، فناولته عزقاً أو كتفًا فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ » .

عب (١) .

٢٧/٦٨٧ ـ « عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول فى سجودها وفى صلاتها : اللهم اغفر وارحم ، واهدنا السبيل الأقوم » .

عب (٢) .

٢٨/٦٨٧ ـ « رأى النبى ـ ﷺ ـ غلامًا لنا يقال له أفلح ينفح إذا سجد ، فقال: يا أفلح ترب وجهك » .

ابو نعيم (٣) .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٦٦ باب من قال : لا يتوضأ مما مست النار فقد ذكر الحديث رقم ٦٤٤ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق عن الثورى ، عن أبى عون قال : حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال : قال أبو هريرة : الوضوء مما مست النار ، فقال مروان : وكيف يسأل أحد وفينا أزواج نبينا ـ ﷺ ـ وأمهاتنا ، قال : فأرسلنى إلى أم سلمة، فسألتها فقالت : أتانى رسول ـ ﷺ ـ وقد توضأ فناولته عرقًا أو كتفًا فأكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ١٥٩ باب القول فى الركوع والسجود فقد ذكر الحديث رقم ٢٨٩٢ بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول فى سجودها وفى صلاتها : اللهم أغفر وارحم ، واهدنا السبيل الأقوم ، وذكره عبد الله بن كثير عن شعبة ، عن قتادة ، عن أم الحسن ، عن أم سلمة .

(٣) ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبى ج ٣ ص ٥٣٨ رقم ١٠٣١٣ عن أم سلمة بلفظ : =

٦٨٧/ ٢٩ - « لم أر رسول الله - ﷺ - صلى بعد العصر قط ، إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فى شىء فلم يصل بعد الظهر شيئًا حتى صلى العصر ، فلما صلى العصر دخل بيتى فركع ركعتين » .

عب (١) .

٦٨٧/ ٣٠ - « عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : قدم معاوية المدينة فقال : قم يا كثير بن الصلت إلى أم المؤمنين فَاسْأَلْهَا عن الركعتين بعد العصر ، قال أبو سلمة فقمت معه وأرسل ابن عباس بن عبد الله بن الحرث ، فأتيا عائشة فقالت : لا أدرى اسألوا أم سلمة فأتينا أم سلمة فقالت : دخل على رسول الله - ﷺ - يومًا فصلى ركعتين بعد العصر لم أكن أراه يصليهما ، فقالت يا رسول الله : ما هاتان الركعتان ؟ قال : قدم وفد من بنى تميم ، أو قال : قدمت صدقة وكنت أصلى ركعتن بعد الظهر ، فلم أكن صليتهما ، فهما هاتان ».

= أبو صالح (نا) عن أم سلمة لا يعرف ولعله ذكوان السمان ، لا بل هو ذكوان مولى لأم سلمة له فرد حديث من طريق أبى حمزة ميمون القصاب وهو ضعيف عنه عنها - مرفوعًا .

« يا أفلح ترب وجهك - يعنى إذا سجدت » .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٣١ باب الساعة التى يكره فيها الصلاة - فقد ذكر الحديث رقم ٣٩٧٠ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة زوج النبى - ﷺ - قالت :

« لم أرَ رسول الله - ﷺ - صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه فى شىء ، ولم يصل بعد الظهر شيئًا حتى صلى العصر ، قال : فلما صلى العصر دخل بيتى ، فصلى ركعتين .

عب [١] .

٦٨٧/ ٣١ ـ « عن أم سلمة قَالَتْ : والذى توفى نفسه ما توفى حتى كان أكثر صلاته قاعدًا إلا المكتوبة ، وكَانَ أعْجَب العمل إليه الذى يدوم عليه صاحبه وإن كان يسيرًا » .

عب [٢] .

٦٨٧/ ٣٢ ـ « عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : سئل ابن عباس وأبو هريرة عن رجل توفى عن امرأة فوضعت قبل أن يمضى لها أربعة أشهر ، فقال ابن عباس تعتد آخر الأجلين ، قال أبو سلمة فقلت : إذا وضعت حملها فقد حل أجلها ، فقال أبو هريرة : أنا مع ابن أخى ـ يعنى أبا سلمة ـ فأرسل ابن عباس وأبو هريرة إلى أم سلمة يسئلونها عن ذلك ، فأخبرت أن سبيعة بنت الحارث توفى عنها زوجها فوضعت بعد وفاته بليال ، فلقيها ابو السنابل بن بعكك حين بلغت من نفاسها ، وقد اكتحلت ولبست ، فقال لعلك ترين أن

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٣١ باب الساعة التى يكره فيها الصلاة ، فقد ذكر الحديث رقم ٣٩٧١ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن أبى عيينة ، عن عبد الله بن أبى لبيد قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : قدم معاوية المدينة فقال : قم يا كثير بن الصلت ! إلى أم المؤمنين فاسألها عن الركعتين بعد العصر ، قال أبو سلمة: فقمت معه ، وأرسل ابن عباس عبد الله بن الحارث ، فأتينا عائشة فقالت : لا أدرى ، سلوا أم سلمة ، فأتينا أم سلمة ، فقالت : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا ، فصلى ركعتين بعد العصر ، لم أكن أراه يصليهما ، فقلت : يا رسول الله ـ !ما هاتان الركعتان ؟ قال : قدم وفد (من) بن تميم ـ أو قال : قدمت صدقة ـ وكنت أصلى ركعتين بعد الظهر فلم أكن صليتهما ، فهما هاتان .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٦٤ باب الصلاة جالسًا فقد ذكر الحديث رقم ٤٠٩١ عن أم سلمة بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبى إسحاق ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة قالت: والذى تَوفَّى نفسه ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ ما توفى حتى كان كثير (من) صلاته قاعدًا إلا المكتوبة ، وكان أعجب العمل إليه الذى يدوم عليه صاحبه وإن كان يسيرًا .

قد حللت إنك لا تحلين حتى يمضى لك أربعة أشهـر وعشر من وفاة زوجك ، فلما أمست أتت النبى - ﷺ - فذكرت له شـأنها ، وما قال لها أبو السنابل ، فـقال لها النبى - ﷺ - إذا وضعت حملك ، قالت : وحسبت أن النبى - ﷺ - قال لها : كذب أبو السنابل » .

عب (١) .

٦٨٧/ ٣٣ - « عن أبى سلمة بن عـبد الرحمن أن أم سلمة أخـبرته أن سبيـعة ولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر » .

عب (٢) .

---

(١) المصنف لعبـد الرزاق ج ٦ ص ٤٧٤ باب المطلقة يموت عنها زوجـها وهى فى عدتها أو تموت فى العـدة فقد ذكر الحديث رقم ١١٧٢٣ عن أم سلمة بلفظ :

عبـد الرزاق ، عن معمر ، عن يحـيى بن كثيـر ، عن أبى سلمة بن عبد الـرحمن قال : سئل ابن عـباس وأبو هريرة عن رجل توفى عن امرأته ، فـوضعت قبل أن تمضى لها أربعـة أشهر ، فقـال ابن عباس : تعتـد آخر الأجلين ، فقال أبو سلمة : فقلت : إذا وضعت حملها فقد حل أجلها ، قال أبو هريرة : أنا مع ابن أخى : يعنى أبا سلمة، فأرسل ابن عباس وأبو هريرة إلى أم سلمـة وفى فى حجرتها وهم فى المسجد ، يسألونهـا عن ذلك ، فأخبرت أن سبيعة بنت الحارث توفى عنها زوجها ، فوضـعت بعد وفاته بليال فلقيها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسـها ، وقد اكتـحلت ولبست ، فقـال : لعلك ترين أن قد حللت ، إنك لا تحلين حـتى تمضى لك أربعة أشهـر وعشرًا من وفاة زوجك ، فلمـا أمست أتت النبى - ﷺ - فذكـرت له شأنها وما قـال لها أبو السنابل فقال لها النبى - ﷺ - : « إذا وضعت حملك فقـد حل أجلك ، قال : وحسبت أن النبى - ﷺ - قال : لها : كذب أبو السنابل .

(٢) المصنف لعبـد الرزاق ج ٦ ص ٤٧٦ باب المطلقة يموت عنها زوجـها وهى فى عدتها أو تموت فى العـدة فقد ذكر الحديث برقم ١١٧٣٣ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إسماعيل بن محمد ، ويعقوب بن عتبة ، وغيرهما ، عن أم سلمة قالت : وضعت سبيعة وولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر .

٦٨٧/ ٣٤ ـ « عن أم سلمة قالت : المتوفى عنها زوجها لا تلبس من الثياب المصبغة شيئًا ، ولا تكتحل ، ولا تلبس حليًا ، ولا تخضب ، ولا تطيب » .

عب [١] .

٦٨٧/ ٣٥ ـ « عن أم سلمة قالت : جاءت امرأة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ـ ﷺ ـ إن ابنتى توفى زوجها وقد اشتكت عينها أفأكحلها ؟ قال : لا مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يقول : لا ، ثم قال : إنما هى أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت إحداكن ترى بالبعرة على رأس الحول » .

عب [٢] .

٦٨٧/ ٣٦ ـ « عن ابن سيرين أن أم سلمة سئلت عن الإثمد للمتوفى عنها ، فقالوا إنها تعودته وإنها تشتكى عينها ، فقالت : لا وإن فُقِئَتْ عَيْنَاهَا » .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٤٣ ، ٤٤ باب ما تيقى المتوفى عنها فقد ذكر الحديث رقم ١٢١١٤ عن أم سلمة بلفظ :

عبد الرزاق عن معمر ، عن بديل العقيلى ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية ابنة شيبة ، عن أم سلمة قالت : « المتوفى عنها زوجها لا تلبس حليًا ، ولا تختضب ، ولا تطيب » .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٤٨ باب ما تيقى المتوفى عنها فقد ذكر الحديث رقم ١٢١٣٠ عن زينب بنت أبى سلمة به أحاديث ثلاثة منها هذا الحديث ، وذلك بلفظ :

عبد الرزاق ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن حميد بن نافع ، أن زينب بنت أبى سلمة أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة منها هذا الحديث ولفظه :

قالت زينب : وسمعت أم سلمة بنت أبى أمية زوج النبى ـ ﷺ ـ تقول : جاءت امرأة رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ! إن ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها ، أفأكحلها ؟ قال : لامرتين ، أو ثلاثًا ، كل ذلك يقول : لا ، ثم قال : إنما هى أربعة أشهر وعشرًا ، وقد كانت إحداكن ترمى بالبعرة على رأس الحول.

عب (١) .

٦٨٧/ ٣٧ ـ « عن أم سلمة أن غلامًا لها طلق امرأته تطليقتين فاستفتت أم سلمة النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ حرمت عليه حتى تنكح زوجًا غيره » .

عب ، وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان متروك (٢)

٦٨٧/ ٣٨ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لاَ يَصُومُ شَهْرًا كَامِلاً إِلاَّ شَعْبَانَ فَإِنَّه كَانَ يَصِلهُ بِرَمَضَانَ » .

كر (٣) .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٥٠ باب ما تيقى المتوفى عنها فقد ذكر الحديث رقم ١٢١٣٦ عن أم سلمة بلفظ:

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن أم سلمة سئلت عن الإثمد للمتوفى عنها ، فقالوا : إنها تعودته ، وإنها تشتكى عينها ، فقالت : لا ، وإن ففئت عيناها .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٢٣٧ باب طلاق الحرة فقد ذكر الحديث رقم ١٢٩٥٢ فقد ذكر الحديث عن أم سلمة بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كتب إلى عبد الله بن زياد بن سمعان أن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، أخبره عن نافع ، عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ أن غلامًا لها طلق امرأته تطليقتين ، فاستفتت أم سلمة النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ حرمت عليه حتى تنكح زوجًا غيره .

(٣) الزمر غير واضح ويحتمل أن يكون ص .

مسند أحمد ج ٦ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ (حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى، ثنا وكيع ، ثنا أبى عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصوم شعبان ورمضان » .

وفى ص ٣٠٠ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم ابن أبى الجعد ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة قالت : ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ صام شهرين متتابعين إلا أنه كان يصل شعبان برمضان) انظر الحديث ص ٣١١ . =

٦٨٧/ ٣٩ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لأَهْلِهَا : مَنْ كَانَ عَلَيه شَيْءٌ مِنْ رَمَضَانَ فَلْيصُمهُ مِنَ الْغَدِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ ، فَمَنْ صَامَ الْغَدِ مِنْ يَوْم الْفِطْرِ فَكَأَنَّمَا صَامَ رَمَضَانَ » .

ابن زنجويه [١] .

٦٨٧/ ٤٠ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : خَرجَتَ [أ] أَبو بكْر تَاجِرًا فِى زَمَنِ رَسُولِ اللهِ

= من مسند عبد بن حميد ص ٤٤٤ حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ حديث رقم ١٥٣٨ بلفظ (أنا عبيد الله بن موسى أنا اسرائيل عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة قالت : ما رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صام شهرًا تامًا إلا شعبان فإنه كان يصله برمضان ليكونا شهريين متتابعيين وكان يصوم من السنة حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم » .

مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٤٠٥ حديث رقم ٩٢ ـ ٦٩٧٠ بلفظ : (حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة قالت : ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صام شهرًا إلا أنه كان يصل شعبان برمضان » .

(١) اتحاف ج ٤ ص ٢١٩ فى قضاء رمضان ... قال ما نصه (... فالصائم المسافر أو المريض إذا أفطر إنما الواجب عليه عدة من أيام أخر فى غير رمضان فهو واجب موسع الوقت من ثانى يوم شوال إلى آخر عمرة أو إلى شعبان من تلك السنة فيتلقاه ثانى يوم شوال فإن صامه كان مؤديًا من غير شبهة ولا دخل وإن أخره إلى غير ذلك الوقت كان مؤديًا من وجه قاضيًا ... إلخ » .

صحيح مسلم ج ٢ ص ٨٠٢ ، ٨٠٣ ـ باب قضاء رمضان فى شعبان ـ حديث رقم ١٥١ ـ ١١٤٦ بلفظ : (حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أبى سلمة قال : سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول : كان يكون علىّ الصوم من رمضان فما استطيع أن أقضيه إلا فى شعبان الشّغُلُ من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أو برسول الله » .

وفى حديث رقم ١٥٢ ـ ١١٤٦ ـ ص ٨٠٣ بلفظ : (وحدثنى محمد بن أبى عمر المكى ، حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : إن كانت إحدانا لتفطر فى زمان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى تقدر على أن تقضيه مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى يأتى شعبان » .

(أ) خرجت هكذا بالأصل وفى الإصابة خرج .

- ﷺ - ومعه السُّويْطُ والنُّعْمَانُ ، فقَالَ : يَا سُويبط ! إنِّى جائع فأطعمنى ، قَالَ : كمَا أنْتَ حَتَّى ينْزِلَ أبو بكْر ، فأبَى أنْ يُطْعِمَه ، فلَمَّا نَزَلُوا انْطَلَقَ النَّعْمَانُ إلَى نَاسٍ منَ الْعَرَب فقَالَ : أَبِيعكُم عَبْدًا لى فَإن أخْبَركُم أنَهُ حُرٌّ فلا تُصَدِّقُوه ، فَانْطَلَقَ فَبَاعَهُ بقلائص وجَاء القومُ لسُوَيبط وقَالُوا : قَد ابْتَعْنَاكَ فقَالَ : إنى حُرٌّ فلَمْ يلْتفتُوا إلَى قَوْله ، فانْطَلَقُوا به ، فأعْطُوا النُّعْمَانَ الْقَلائصَ وَجَاءَ أبو بكْرٍ فقَالَ : يَا نُعْمَانُ أين السويبطُ ، قَالَ : والله قَدْ بعْته ، قَالَ : وَحَقٌّ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : نَعَم وَهَذَا ثَمَنُهُ ، هَذِه الْقَلائِصُ ، قَالَ : انْطَلِقْ مَعى إلَيْهم ، فَانْطَلَقَ مَعى أبُو بكْرٍ إلَيْهم ، فَلَم يَزَلْ أبُو بكْرٍ بِهم حَتَّى اسْتَنْقَذَهُ وَرَدَّ الْقَلائصَ ، فَلَمَا قَدمُوا عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - أَخْبَرَهُ أبُو بكْر الأمْرَ فضَحكَ رَسُولُ الله - ﷺ - وأَصْحَابُهُ منْهَا حَوْلاً» .

الروياني ، وابن منده ، كر [١] .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٣١٦ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح ، ثنا زمعة بن صالح قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن أم سلمة ، أن أبا بكر خرج تاجرًا إلى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدرى وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال : اطعمنى فقال : لا ، حتى يأتى أبو بكر وكان نعيمان رجلاً مضحاكًا مزاحًا فقال : لاغيظنك فذهب إلى أناس جلبوا ظهرًا فقال : ابتاعوا منى غلامًا عربيًا فارهاً وهو ذو لسان ولعله يقول أنا حر فإن كنتم تاركيه لذلك فدعونى لا تفسدوا على غلامى فقالوا : بل نبتاعه منك بعشر قلائص فأقبل بها يسوقها وأقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال القوم دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا : قد اشتريناك ، قال سويبط : هو كاذب أنا رجل حر فقالوا : قد أخبرنا خبرك وطرحوا الحبل فى رقبته فذهبوا به فجاء أبو بكر فأخبره فذهب هو وأصحاب له فردوا القلائص وأخذوه ، فضحك منها النبى - ﷺ - وأصحابه حولاً) .

الإصابة ج ٤ ص ٢٩٧ ترجمة رقم ٣٥٩٤ سويبط بن حرملة بلفظ : (... عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجرًا إلى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدرى وكان سويبط على الزاد ، فقال له نعيمان : أطعمنى قال : حتى يجيء أبو بكر ، وكان نعيمان مضحاكًا مزاحًا ، فذهب إلى ناس جلبوا ظهرًا فقال : ابتاعوا منى غلامًا عربيًا فارهًا ، قالوا : نعم : قال أنه ذو لسان ، ولعله يقول : أنا حر ، فإن كنتم تاركيه لذلك ، =

٦٨٧/ ٤١ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَن النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِعمَّار : تَقْتُلكَ الفِئَة الْبَاغِيَة قَاتِلُك فِى النَّارِ » .

كر (١) .

٦٨٧/ ٤٢ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَــةَ أَنَّ رَسُــولَ الله ـ ﷺ ـ قَــالَ لِـفَـاطِمَـةَ ائتـنى بِزَوْجِك وابْنَيْك، فَجَاءَتْ بِهِم فَأَلْـقَى عَلَيْهِم رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كسىِ (*) كَانَ تَحْتَهُ خَيْبَرِيًا أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَر ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ هؤُلاَءِ آل مُحَمَّد فَاجْعَلْ صَلَوَاتكَ وَبَرَكَاتكَ عَلَى آلِ مُحَمَّد ، كَـمَا جَعَلْتَها عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِـيدٌ مَجِيدٌ ، فَرَفَعت الـكِسَاءَ لأَدْخُلَ مَعَهُم ، فَجَذَبَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ يَدِى وقَالَ : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ » .

= فدعونى لا تفسدوه على ، فقالوا : بل نبتاعه فابتاعوه منه بعشر قلائص ، فأقبل بها يسوقها ، وقال : دونكم، هو هذا ، فقال سويبط : هو كاذب أنا رجل حر ، قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل فى رقبته فذهبوا به ، فجاء أبو بكر ، فأخبر ، فذهب هو وأصحابه إليهم ، فردوا القلائص وأخذوه ، ثم أخبروا النبى ـ ﷺ ـ بذلك فضحك هو وأصحابه منها حولاً » وأخرجه أبو داود الطيالسى والرويانى وقد أخرجه ابن ماجه فقلبه ، جعل المازح سويبط والمبتاع نعيمان وروى الزبير بن بكار فى كتاب الفكاهة هذه القصة من طريق أخرى عن أم سلمة إلا أنه سماه سليط بن حرملة وأظنه تصحيفًا ، وقد تعقبه ابن عبد البر وغيره » .

(١) دلائل النبوة للبيهقى ج ٦ ص ٤٢٠ باب : ما جاء فى اخباره عن الفئة الباغية منهما بما جعله علامة لمعرفتهم ـ بلفظ : (أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا محمد محمد بن سعد العوفى) حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا ابن عون وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد بن الصفار ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا عثمان بن الهيثم مؤذن البصرة ، حدثنا ابن عون ، عن الحسن ، عن أمية ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ تقتل عماراً الفئة الباغية وقاتله فى النار » .

مسند أحمد ج ٦ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود والطيالسى ثنا شعبة عن خالد الحذاء أو أيوب عن الحسن ، قال : حدثتنا أمنا عن أم سلمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعمار تقتلك الفئة الباغية) انظر ص ٣١١ .

ع ، كر [1] .

٦٨٧ / ٤٣ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاطِمَةَ بَعْدَ الفتح فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ ، فَلَمْ أَسْأَلْهَا عَن شَيءٍ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَأَلْتُها عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِها ، فَقَالَتْ : أَخْبَرنى رسُول الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ حَدَّثَنِى أَنِّى سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَم ابْنَة عِمْرَانَ فَضَحِكَتُ » .

...... [2] .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٩٢ ـ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن نمير قال : ثنا عبد الملك يعنى ابن أبى سليمان عن عطاء بن أبى رماح قال : حدثنى من سمع أم سلمة تذكر أن النبى ـ ﷺ ـ كان فى بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعى زوجك وابنيك قالت فجاء على والحسين والحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخريزة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبرى قالت وأنا أصلى فى الحجرة فأنزل الله ـ عز وجل ـ هذه الآية : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ قالت : فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فالوى إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت : فأدخلت رأس البيت فقلت وأنا معكم يا رسول الله ، قال : إنك إلى خير إنك إلى خير ، قال عبد الملك : وحدثنى أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء قال عبد الملك : وحدثنى داود بن أبى عوف الجحاف عن حوشب عن أم سلمة بمثله سواء) انظر الحديث ص ٣٢٣ بلفظه .

تهذيب ابن عساكر ج ٤ ص ٢٠٧ عن أم سلمة مطولاً ، ترجمة الحسن بن على ، وفى ترجمة الحسين بن على ص ٣١٨ نحوه ، وقد روى هذا الحديث من وجوه متعددة ، انظر المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٤٧ حديث رقم ٢٦٦٤ بلفظه مع إختلاف فى بعض الألفاظ .

مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٣٤٤ حديث رقم ٣٤ ـ ٦٩١٢ بلفظه عن أم سملة .

(*) هكذا بالأصل وفى مسند أبى يعلى المرجع المذكور (كساء كان تحتى خيبريًا) .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ القسم الثانى ص ٣٩ ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ابنته فى مرضه ـ صلوات الله عليها وسلامه ـ بلفظ : (اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى اخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ وفاطمة ابنته فى وجعه الذى توفى فيه فسارها بشىء فبكت ، ثم دعاها فسارها فضحكت ، قالت : فسألتها عن ذلك فقالت : أخبرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه يقبض فى =

٦٨٧/ ٤٤ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَعَنَ اللهُ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحكْمِ » .

كر [١] .

٦٨٧/ ٤٥ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَت : لَقَدْ خَرَجَ أبو بكر عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - تَاجِرًا إِلَى بُصْرَى لَمْ يَمنَع أَبَا بكْرٍ مِنَ الضن بِرسُول اللهِ - ﷺ - شحه عَلَى نَصِيبه مِنْهُ من الشُّخُوص إلى التِّجارَةِ ، وَذَلِكَ لإِعْجَابِهِم بِكَسْبِ التِّجَارَةِ ، وحبهم التِّجَارَةَ ، ولَمْ يَمنَعْ

= وجعه هذا فبكيت ، ثم أنى أول أهله لحاقًا به فضحكت) ... أخبرنا محمد بن عمر حدثنى موسى بن يعقوب ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن أم سلمة زوج النبى - ﷺ - قالت : لما حُضَرَ رسول الله - ﷺ - دعا فاطمة فناجاها فبكت ، ثم ناجاها فضحكت فلم أسألها حتى توفى رسول الله - ﷺ - فسألت فاطمة عن بكائها فقالت : أخبرنى - ﷺ - أنه يموت ، ثم أخبرنى أنى سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فلذلك ضحكت » .

مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٣١٢ ، ٣١٣ حديث رقم ٨ ـ ٦٨٨٦ بلفظ (حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد ابن خالد الحنفى ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى ، عن هاشم بن هاشم عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة جاءت فاطمة إلى النبى - ﷺ - فسارها بشىء فبكت ، ثم سارها بشىء فضحكت فسألتها عنه فقالت: أخبرنى أنه مقبوض فى هذه السنة فبكيت ، فقال لى : ما يسرك أن تكونى سيدة نساء أهل الجنة إلا فلانة فضحكت » .

(١) المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٠٣ كتاب (الأحكام) بلفظ : (... أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : لعن رسول الله - ﷺ - الراشى والمرتشى فى الحكم) وهكذا ذكره الذهبى .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٣ ص ٣٩٨ رقم ٩٥١ بلفظ : (حدثنا إبراهيم بن دخيم ثنا أبى ثنا ابن فديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعى عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن أبيها قال : اخبرتنى أم سلمة أن رسول الله - ﷺ - قال : لعن الله الراشى والمرتشى فى الحكم » .

مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٩ ـ باب فى الرشا ـ بلفظ (وعن أم سلمة أن رسول الله - ﷺ - قال : لعن الله الراشى والمرتشى فى الحكم قال : الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات » .

رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَبَا بَكْرٍ مِنَ الشُّخُوصِ فِي تِجَارَتِهِ لِحُبِّهِ وَضَنِّهِ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَقَدْ كَانَ بِصَحَابَتِهِ مُعْجَبًا لاسْتِحْبَابِ رسُولِ اللهِ - ﷺ - التِّجَارَةَ، وإِعْجَابِهِ بِهَا » .

كر [1] .

٦٨٧/ ٤٦ - « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا لما قَدِمت الْمَدِينَةَ أَخْبَرتْهم أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيةَ بن الْمغيرَةِ فَكَذَّبُوهَا حَتَّى أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُم الْحَجَّ ، فَقَالُوا : تَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِك فكتبتُ مَعهُم فَرَجَعُوا إِلَى الْمدينة يصدقونها ، فَازْدَادَتْ عَلَيهم كَرَامَة ، قَالَتْ : فَلَمَّا وَضَعت زَيْنَب جَاءَنِي النَّبِيُّ - ﷺ - فَخطَبَنِي ، فَقُلْتُ : مِثْلِي تُنْكَحُ ؟!! ، أَمَّا أَنَا فَلاَ وَلَد فِيَّ وَأَنَا غَيُورٌ [غَيْرَى] ذَاتُ عِيَال ؟ قَالَ : أَنَا أَكْبر مِنْك ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللهُ - تَعَالَى - وَأَمَّا العِيَال فَإِلَى اللهِ وَإِلَى رسُولِهِ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَجَعَلَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ : أَيْنَ زنَاب حَتَّى جَاءَ عَمَّارٌ فَاخْتَلَجَهَا فَقَالَ : هَذِهِ تَمْنَع رسُول اللهِ - ﷺ - وَكَانَت تُرْضِعها ، فَجَاءَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ : أَيْن زنَاب فَقَالَ : [قريبة] بِنْت أَبِي أُمَيَّة ، وَافَقَتْهَا عِنْدَهَا أَخَذَهَا ابنُ يَاسِر ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِنِّي آتِيكُم اللَّيلَةَ، فَوَضَعتُ ثِفَالِي (*) ، فَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ من شَعِير كَانَتْ فِي [جَرتي] ، وَأَخْرَجَت شَحْمًا [فعصدت] لَهُ فَبَاتَ ، ثُم أَصْبَحَ فَقَالَ حِينَ أَصْبَح إِنَّ لَك عَلَى أَهْلِك كَرَامَةً ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعتُ لَك ، وَإِن أُسَبِّعْ لَك أُسَبِّع لِنِسَائِي » .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٣ ص ٣٠٠ ، ٣٠١ حديث رقم ٦٧٤ بلفظ : (حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا أبو المعافى الحرانى ثنا محمد بن سلمة ، عن أبى عبد الرحيم ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن الزهرى ، عن عبد الله أخى أم سلمة ، قال : سمعت أم سلمة تقول : لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله - ﷺ - تاجرًا إلى بصرى لم يمنع أبا بكر من الضن برسول الله - ﷺ - شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة ، وذلك كان لإعجابهم كسب التجارة وحبهم للتجارة ، ولم يمنع رسول الله - ﷺ - أبا بكر من الشخوص فى تجارته لحبه صحبته وضنه بأبى بكر ، فقد كان بصحبته معجبًا لاستحسان رسول الله - ﷺ - للتجارة وإعجابه بها) .

كر [1] .

٦٨٧/ ٤٧ ـ « عَنْ عبد الله بن الْحَارث قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَة مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَدْنَاهُ وأجلسه مَعَه ، ثُمَّ قَالَ لَه : ما ركعتان يُصَلِّيهمَا النَّاسُ بَعْد الْعَصْرِ ؟ فَقَالَ : هَذَا مِمَّا يُفْتِيهم ابن الزُّبَيْرِ فَأَرْسَل إِلى ابن الزُّبَيرِ فَقَالَ : أَخْبَرتْنِي بِهَذَا عَائِشة أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلاَّهُمَا ، فَأَرْسَل إِلى عائشَة فَقَالَتْ : أَخْبَرتْنِي بِذَلكَ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَانْطَلَق الرَّسُولُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : يَرْحَمُهَا اللهُ مَا أَرَادتْ إلى هَذَا قَد أَخْبَرتُهَا أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْهُمَا، وَبَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي بَيْتِي إِذْ تَوَضَّأَ لِلظُّهرِ وكَانَ كثر عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ ، وَكَانَ بَعثَ سَاعِيًا فَاسْتَبطَأَهُ فَبَيْنَمَا هُو كَذَلكَ إِذْ ضرب الْبَاب فَخَرَجَ إِلَيْه فَصَلَّى الظُّهَر ثُمَّ جَلَسَ يُقَسِّم مَا جَاءَ بِه حَتَّى فَرَغَ عِنْد الْعَصْرِ فرآهُ بلاَلٌ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٩٥ ـ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يزيد قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى قال حدثنى ابن عمر بن أبى سلمة عن أبيه ، عن أم سلمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب أم سلمة فقالت : يا رسول الله إنه ليس أحد من أوليائى تعنى شاهداً فقال : إنه ليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك ، فقالت يا عمر زوج النبى ـ ﷺ ـ فتزوجها النبى ـ ﷺ ـ فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ أما انى لا أنقضك مما أعطيت أخواتك رحيين وجدة ومرفقه من أدم حشوها ليف ، فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يأتيها ليدخل بها فإذا أنه أخذت زينب ابنتها فجعلتها فى حجرها فينصرف رسول الله ـ ﷺ ـ فعلم ذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة فأتاها فقال : أين هذه المشقوحة المقبوحة التى قد آذيت بها رسول الله ـ ﷺ ـ فأخذها فذهب بها فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فدخل عليها فجعل يضرب ببصره فى نواحى البيت فقال ما فعلت زناب فقالت جاء عمار فأخذها فذهب بها فدخل بها رسول الله ـ ﷺ ـ وقال لها إن شئت سبعت لك سبعت وإن سبعت لك سبعت لنسائى » انظر الحديث ص ٣٠٧ .

مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٤٣٧ ، ٤٣٩ رقم ١٢٨ ـ ٧٠٠٦ بلفظه .

(*) ثفالى : الثفال بالكسر ـ جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل ثفالاً بها (النهاية ١ / ٢١٥ ث) .

دَخَلَ بَيْتِى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَسَأَلْتهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْت أُصَليهما بَعْد الظُّهْرِ فَشَغَلَنِى عَمَّا كنت فِيهِ فَصَلَّيْتهُمَا بَعد الْعَصْرِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُصَلِّيهُما فِى الْمَسْجِد وَالنَّاسُ يَرَوْنِى فَصَلَّيْتُهُمَا عِنْدَكِ » .

ابن جرير [١] .

٦٨٧/ ٤٨ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بن شَدَّاد بن الهَاد ، عَن أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ : صَلَّى رسُولُ اللهِ - ﷺ - بَعْدَ الْعَصْرِ فِى بَيْتِى رِكْعَتين ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَاتَانِ ؟ فَقُلْت : كُنْت أُصَلِّيهما بَعْدَ العصر » .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ حديث أم سلمة زوج النبى - ﷺ - بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال حدثنى عمى يعنى عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب قال حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : أجمع أبى على العمرة فلما حضر خروجه قال : أى بنى لو دخلنا على الأمير فودعناه قلت ما شئت قال : فدخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين التى يصليهما ابن الزبير بعد العصر فقال له مروان ممن أخذتهما يا بن الزبير قال : أخبرنى بهما أبو هريرة عن عائشة - ﵂ - فأرسل مروان إلى عائشة ما ركعتان يذكرهما ابن الزبير أن أبا هريرة أخبر عنك أن رسول الله - ﷺ - كان يصليهما بعد العصر فأرسلت إليه اخبرتنى أم سلمة فأرسل إلى أم سلمة ما ركعتان زعمت عائشة أنك أخبرتيها أن رسول الله - ﷺ - كان يصليهما بعد العصر فقالت : يغفر الله لعائشة لقد وضعت أمرى على غير موضعه ، صلى رسول الله - ﷺ - الظهر وقد أتى بمال فقعد يقسمه حتى أتاه المؤذن بالعصر فصلى العصر ثم انصرف إلىّ وكان يومى فركع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله أمرت بهما قال لا ولكنهما ركعتان كنت أركعهما بعد الظهر فشغلنى قسم هذا المال حتى جاءنى المؤذن بالعصر فكرهت أن أدعهما ، فقال ابن الزبير : الله أكبر أليس قد صلاهما مرة واحدة والله لا أدعهما أبدًا ، وقالت أم سلمة : ما رأيته صلاهما قبلها ولا بعدها » .
انظر الحديث فى ص ٣٠٣ أيضًا .

ابن جرير (١) .

٦٨٧/ ٤٩ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُـول اللهِ ـ ﷺ ـ يَأمُرنِى بِصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : أَوَّلُهَا الاثنان وَالْخَمِيس » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٩٣ ـ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يعلى قال : ثنا محمد بن عمر ، وعن أبى سلمة عن أم سلمة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة ما كنت تصليها ؟ قال : قدم وفد بنى تميم فحبسونى عن ركعتين كنت بعد الظهر » انظر الحديث ص ٣١٠ ص ٣١٥ .

من مسند عبد بن حميد ص ٤٤٢ ـ حديث أم سلمة ـ ﵂ ـ حديث ١٥٣١ بلفظ (حدثنا يعلى بن عبيد أنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله إن هذه الصلاة ما كنت تصليها قال : قدم وفد من تميم فحبسونى عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر) .

مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٣٧٥ حديث رقم ٦٨ ـ ٦٩٤٦ بلفظ (حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبى المجالد ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أم سلمة أنها قالت : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى بيتى ركعتين فقلت له ما هاتان ؟ قال : كنت أصليهما قبل العصر » .

(٢) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٨٩ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن فضيل ثنا الحسن بن عبيد الله عن هنيدة الخزاعى عن أمه قالت : دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام فقالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمرنى أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الاثنين والجمعة والخميس) انظر الحديث ص ٣١٠ .

مسند أبى يعلى ص ١٢ ص ٣١٥ رقم ١١ـ٦٨٨٩ بلفظ : (حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا بن فضيل ، حدثنا الحسن بن عبيد الله ، عن هنيدة بن خالد الخزاعى ، عن أمه قالت : دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام فقالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر بصيام ثلاثة أيام من كل شهر من أولها الاثنين والخميس ويومًا لا أحْفَظه » .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٩٥ كتاب (الصيام) باب من أى الشهر يصوم الأيام الثلاثة ـ بلفظ (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله ، عن هنيدة الخزاعى ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمرنى أصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين ، والخميس ، والخميس » .

٦٨٧/ ٥٠ - « عَنْ يَزِيدِ الرُّقَاشيِ قَالَ : حَدَّثَتْنِى امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِى قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِنَاءً ، فَقَالَتْ : بِهَذَا كَانَ يَتَوضَّأُ النَّبِيُّ - ﷺ - فحــرزته (*) مكُّوكًا بالعـقبى ، قَالَتْ : وَأَخْرَجتْ إِلَيَّ إِنَاءً فَقَالَتْ : بِهَذَا كَانَ يَغْتَسِلُ ، فحزرتْه (**) قفيزا يا لعقبى » .

ص (١) .

٦٨٧/ ٥١ - « عَنْ أُسَامَةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا ثَوْرًا فِيهِ مَاءٌ ، فَقَالَت : لاَ تَفْعَل إِنَّه بَقِيَّة وُضُوئِى » .

(*) فَحزَرْتُه مكُّوكًا بالعقبى .

(**) فَحزرتُه بالعُقبى صحح من الكنز ج ٩ ص ٥٤٨ ، ٥٤٩ رقم ٢٧٣٥٩ .

أراد بالمكوك : المُدّ ، والمكـوك : اسم للمكيـال : ويخـتلف مـقـداره باخـتـلاف اصطلاح الـناس عليـه فى البـلاد - النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ٣٥٠ - باب الميم مع الكاف .

(١) مجمع الزوائد ج ١ ص ٢١٩ - باب ما يكفى مـن الماء للوضوء والغسـل - بلفظ وعن أم سلمة قـالت : كان رسول الله - ﷺ - يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفى إسناد الأوسط سيف بن محمد وهو كذاب وفى إسناد الكبـير سنان بن هارون ، قال يحيى بن معين سنان بن هارون أخو سيف بن هارون وهو أحسن حالاً من أخيه وقد ضعـفه النسائى ، وعن أم كلثوم بنت عبد الله بن زمعه أن جدتها أم سلمة زوج النبى - ﷺ - دفعت إليها مخضبًا من صفر قالت : كان رسول الله - ﷺ - يغتسل فيه وكان نحواً من صاع أو أقل » قال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأم كلثوم هذه لم أر من ترجَمـتها وبقية رجاله ثقات .

المعـجم الكبـير للبيـهـقى ج ٣ ص ٣٦٥ حديـث رقم ٨٦٣ بلفظ : (حـدثنا محـمـد بن عـبد الله الحـضـرمى ثنا جمهـور بن منصور ثنا سنان بن هارون البرجمى عـن أشعث بن عبد الملك عن الحسن عـن أمه ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله - ﷺ - يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع) .

.... [1] .

٦٨٧/ ٥٢ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ إِنِّى سَلَفٌ لكُم عَلَى الكَوْثَر ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَيه إِذْ مَر بِكِمُ أَرْسَالاً فيخالف بهم فَأُنَادِى هَلم، فَيُنَادِى مُنَادٍ فيَقُول : لا إِنَّهم قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : أَلاَ سُحْقًا » .

ش [2] .

٦٨٧/ ٥٣ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَة قَالَت : إنَّ ابن صَيَّاد وَلَدَتْه أُمُّهُ مَسْرورًا مَخْتُونًا » .

ش [3] .

٦٨٧/ ٥٤ ـ « عَنِ الزُّبَيْرِ بن مُوسَى ، عَن مُصْعَب بن عَبْد الله بن أَبِى أُمَيَّة ، عَنْ أُمِّ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٤ كتاب (الطهارات) من كره أن يتوضأ بفضل وضوئها ـ بلفظ (حدثنا وكيع عن المسعودى عن المهاجر أبى الحسن عن كلثوم بن عامر أن جويرية بنت الحارث توضأت فأردت أن أتوضأ بفضل وضوئها فنهتنى » .

بسنن ابن ماجه ج ١ ص ١٣٢ حديث رقم ٣٧٣ ـ كتاب (الطهارة) وسننها ٣٤٠ بلفظ (حدثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة » انظر حديث رقم ٣٧٤ ص ١٣٣ نحوه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ـ كتاب (الفتن) ص ٣١ حديث رقم ١٩٠٢٦ بلفظ : (حدثنا عبد الرحيم بن سلميان عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على هذا المنبر : « إنى سلف لكم على الكوثر فبينا أنا عليه إذ مر بكم إرسالاً مخالفًا بكم ، فأنادى : هلم ، فينادى مناد فيقول : ألا إنهم قد بداوا بعدك فأقول : ألا سحقًا » .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٣ ص ٤١٣ رقم ٩٩٦ بلفظه عن أم سلمة .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٥٩ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٣٧٤ بلفظ : (الفضل بن دكين عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة قالت : ولدته أمه مسرورًا مختونًا ـ تعنى ابن صياد) .

سَلَمَة قَالَت : قَالَ رسُول الله ـ ﷺ ـ رَأَيْتُ لأَبى جَـهْل عَذْقًا فى الْجَنَّة ، فَلَمَّا أَسْلم عكْرمَة ابن أَبِى جَـهْلٍ قَـالَ : يَا أُمَّ سَلَمَـةَ : هَذَا هُوَ : قَـالَت وَقَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وَشكَى إِلَيْـه عِكْرِمَـةُ أَنَّه إِذَا مرَّ بالْمَـدِينَة قَالُوا : هَذَا ابْن عَـدُو الله أَبِى جَهْـل ، فَقَـامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَطِيبًا فَحَمِـدَ الله ـ تَعَالَى ـ وَأَثْنَى عَلَيه فَقَالَ : النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَـارُهُم فى الْجَاهِلِيَّة خِيَارُهُم فِى الإِسْلاَم إِذَا فقهوا » .

كر [١] .

٦٨٧/ ٥٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ مُـصْعَب بن عَـبد الله بن أَبِـى أُمَيَّـةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمـة قَالَتْ: لَمَا قَـدِم عِكْرِمَة بن أَبِى جَهْل الْمَدِينَة ، جَـعَلَ يَمُرُّ بالأَنْصَارِ فَيَـقُولُون : هَذَا ابنُ عَدُوِّ الله ـ تَعَـالَى ـ أَبِى جَهْل ، فَـشكى ذَلك إِلَى أُمِّ سَلَمَـة وَقَـالَ : مَا أَظُنُّنِـى إِلاَّ رَاجِعًـا إِلَى مكَّةَ فَأَخْـبَرت أُمُّ سَـلَمَةَ ذَلِكَ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ فَخَطَبَ النَّاسَ فَـقَالَ : إِنَّمَـا النَّاسُ مَعَـادِن : خِيَارهُم فِى الْجَاهِلِيَّة خَيارهُم فِى الإِسْلامِ إِذَا فقهُوا ، لاَ يؤْذِينَّ مُسْلِم بِكَافِر » .

كر [٢] .

---

(١) المستدرك ج ٣ ص ٢٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) رؤيا رسول الله ـ ﷺ ـ فى إسلام عكرمة ـ بلفظ : (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا المطلب بن كثير ، ثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ رأيت لأبى جهل عـدقًا فى الجنة ، فلمـا أسلم عكرمة بن أبى جهل قـال : يا أم سلمة هذا هو قـالت أم سلمة : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ شكا إليـه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قيل له هذا ابن عدو الله أبى جـهل فقام رسول الله ـ ﷺ ـ خطيبًا فقال : « إن الناس مـعادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فـقهوا لا تؤذوا مسلمًا بكافر » صحيح الإسناد ولم يخرجاه .وقال الذهبى لا فيه ضعيفان .

(٢) انظر المرجع السابق ـ المستدرك ج ٣ ص ٢٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) رؤيا رسول الله ـ ﷺ ـ عكرمة .

٦٨٧/ ٥٦ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَت : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ تَشْكُو الْخِدْمَةَ فَقَالَت : يَا رَسُولَ الله ! وَالله لَقَد نَحلت يَدى منَ الرَّحَى : أَطْحَن مرَّةً ، وَأَعْجنُ مرَّةً ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إنْ يرْزُقْك اللهُ ـ تَعَالَى ـ شَيْئًا يَأتك وَسَأَدُلُّك عَلَى خَيْر منْ ذَلكَ: إذَا أَخَذْت مَضْجَعَك فَسَبِّحى ثَلاثًا وَثَلاثينَ ، وَكَبِّرى ثَلاثًا وَثَلاثينَ ، وَاحْمَدى أَرْبَعًا وَثَلاثينَ ، فَذَلكَ مائَةٌ وَهُوَ خَير لَك منْ خَادم » .

ابن جرير (١) .

٦٨٧/ ٥٧ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَت : رَأَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَمَّارًا وَهُوَ يَنْقُل الْحجَارَةَ يَوْم الْخَنْدَق قَالَ : وَيْح ابن سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الفئة الْبَاغيَة » .

كر (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٩٨ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا أبو النضر ، ثنا عبد الحميد حدثنى شهر قال : سمعت أم سلمة تحدث زعمت أن فاطمة جاءت إلى نبى الله ـ ﷺ ـ تشتكى إليه الخدمة فقالت : يا رسول الله والله لقد مخلت يدى من الرحى أطحن مرة وأعجن مرة فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ إن يرزقك الله شيئًا يأتك وسأدلك على خير من ذلك إذا الزمت مضجعك فسبحى الله ثلاثًا وثلاثين ، وكبرى ثلاثًا وثلاثين ، وأحمدى أربعًا وثلاثين فذلك مائة فهو خير لك من الخادم ، وإذا صليت صلاة الصبح فقولى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شىء قدير عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل ولا يحل لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما بين أمر تقوليه غدوة إلى أن توليه عشية من كل شيطان ومن كل سوء » .

(٢) مسند احمد ج ٦ ص ٢٨٩ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول : اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة .

قال : فرأى عمارًا فقال : ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، قال : فذكرته لمحمد يعنى ابن سيرين ، فقال عن أمه قلت : نعم أما انها كانت تخالطها تلج عليها » .

انظر ص ٣١٥ .

٥٨/٦٨٧ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : فِي السَّمَاءِ مَلَكَانِ : أَحَدهُمَا كَانَ يَأمرِ بِالشِّدَّةِ ، وَالآخَرُ يَأمرُ بِاللِّينِ ، وَكِلاهُمَا مُصِيبٌ أَحَدهُمَا جِبْرِيل ، وَالآخَر ميكَائِيل ، ونَبِيَّانِ أَحَدهُمَا يَأمُر باللِّين ، والآخَرُ بِالشَّدَّة وَكُلٌّ مُصِيبٌ وَذَكَرَ إِبْرَاهيمَ ونوحًا ، وَلى صاحبان أحدهما يأمُر باللين ، والآخَرُ يأمر بالشِّدَّة ، وَذَكَر أَبَا بكْر وَعُمَرَ » .

..... (١) .

٥٩/٦٨٧ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا لم تكُن طَافَتَ طَوَافَ الْخُرُوج ، فَقَالَت ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَمَرهَا أَنْ تَطُوفَ إِذَا أُقِيمتِ الصَّلاةُ وَرَاءَ النَّاسِ ، فَلَمَّا أُقِيمَت الصَّلاَة طَافَتْ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ عَلَى بَعِيرٍ » .

ز (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٥١ باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ـ بلفظ : (عن أم سلمة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن فى السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة ، والآخر يأمر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل ونبيان أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب وذكر إبراهيم ونوحًا ، ولى صاحبان أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب وذكر أبا بكر وعمر) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٣ ص ٣١٥ ، ٣١٦ أبو سفيان عن أم سلمة ـ حديث رقم ٧١٥ بلفظ : (حدثنا محمد بن على الصائغ ، ثنا بشير عن عبيس حدثنى النضر بن عربى عن خارجة بن عبد الله بن أبى سفيان ، عن أبيه ، عن أم سلمة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن فى السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب ، وذكر إبراهيم ونوحًا ، ولى صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب وذكر أبا بكر وعمر) .

(٢) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ج ٥ ص ٢٠٦ وقد ذكر الحديث عن أم سلمة بلفظ : (حدثنا إسماعيل، حدثنى مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : شكوت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أنى أشتكى قال : طوفى من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله ـ ﷺ ـ حينئذ إلى جنب البيت وهو يقرأ : ﴿ والطور وكتاب مسطور ﴾ . =

٦٨٧/ ٦٠ ـ « عَنْ الْمُطَّلب بن عَبْد الله بن حنطب عَنْ أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ : كَانَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ فِى بَيْتى فَقَالَ : لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَىَّ أَحَدٌ فَانْتَظرت فَدَخَلَ الْحُسَيْن ، فَسَمِعْتُ [نشيج] النَّبىِّ يبكى [فاطلعت] فَإِذَا الْحُسَين فى حجره أَو إلى جَنْبِه يَمْسَح رَأْسَهُ وَهُو يَبكَى، فَقُلْتُ وَالله مَا علمتُ به حَتَّى دَخَلَ ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّ جبْريلَ كَانَ معَنَا فى الْبَيْت ، فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : أَمَا من حُبِّ الدُّنْيَا فَنَعَمْ فَقَالَ : إِنَّ أُمتكَ سَتَقْتُل هَذَا بِأَرض يُقَالُ لَهَا : كَرْبلاَء ، فَتَنَاول جبْرِيلُ مِنْ تُرابِهَا فَأَرَاهُ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا أُحيطَ بِالْحُسَيْن حِينَ قُتِلَ ، قَالَ: مَا اسْم هَذه الأَرض ؟ قَالُوا : أَرْض كَربلاَء ، قَالَ : صَدَقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَرْضُ كَرْب وَبَلاَء » .

طب ، وأبو نعيم (١) .

= وفى مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٤١٠ حديث رقم ٩٨ ـ ٦٩٧٦ بلفظ : (حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن ، عن مالك ، عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة أنها قدمت وهى مريضة فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : طوفى من وراء الناس وأنت راكبة ، قالت : سمعت النبى ـ ﷺ ـ وهو عند الكعبة يقرأ بالطور » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٣ ص ٢٦٩ بلفظ : (حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا أبو قبيصة الغزارى ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أم سلمة أنها قالت للنبى ـ ﷺ ـ إنى لم أطف طواف الخروج فقال : لها النبى ـ ﷺ ـ إذا صلى الناس الصبح فطوفى على بعيرك من وراء الصفوف ثم اخرجى».

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١١٥ حديث رقم ٢٨١٩ بلفظ : (حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ جالسًا ذات يوم فى بيتى فقال : لا يدخل على أحد فانتظرت فدخل الحسين ـ رضي الله عنه ـ فسمعت نشيج رسول ـ ﷺ ـ يبكى فاطلعت فإذا حسين فى حجره والنبى ـ ﷺ ـ يمسح جبينه وهو يبكى ، فقلت والله ما علمت حين دخل فقال : إن جبريل ـ عليه السلام ـ كان معنا فى البيت فقال تحبه ؟ قلت : أما من الدنيا فنعم قال : إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء ، فتناول جبريل ـ عليه السلام ـ من تربتها فأراها النبى ـ ﷺ ـ فلما أحيط بحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا كربلاء ، قال : صدق رسول الله ـ ﷺ ـ أرض كرب وبلاء . =

٦٨٧/ ٦١ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ سبيعةَ بِنْتَ الْحَرْثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاة زَوْجِهَا بنحو من عِشْرِينَ لَيْلَة فَأَمرهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ تَتَزَوَّجَ » .

ابن النجار (١) .

٦٨٧/ ٦٢ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : عَطَسَ رَجُلٌ فِى جَانِبِ بَيْتِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فقال الْحَمْدُ لله حَمْدًا كثيرًا ، طيبًا مُبَارَكًا فيه ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ارْتَفعَ هَذَا عَلَى هَذَا تِسْعَ عَشْرَةَ دَرَجَةً » .

ابن جرير ولا بأس بسنده (٢) .

= وانظر حديث رقم ٢٨١٢ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٤ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٧ ، ٢٨٢٠ ، ٢٨٢١ نحوه ، قال فى المجمع ٩/ ١٨٩ رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدهما ثقات ، وفى سند الروايتين اللتين لم تذكر فيهما أم سلمة يعقوب بن حميد بن كاسب وهو ضعيف .

(١) الحديث فى مسند احمد ج ٦ ص ٢٨٩ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم بن بشير ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ أن سبيعة ابنة الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة أو نحو ذلك وأرادت التزويج فقال : لا أبو السنابل لك ذلك حتى يأتى عليك آخر الأجلين فذكر ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : تزوّج إذا شاءت » .

وفى ص ٣١٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون قال : أنا يحيى بن سعيد أن سليمان بن يسار أخبره أن أبا سلمة أخبره أنه اجتمع هو وابن عباس عند أبى هريرة فبعثوا كريبًا مولى ابن عباس إلى أم سلمة يسألها فذكرت أم سلمة أن سبيعة الأسلمية توفى عنها زوجها فنفست بعده بليال فذكرت سبيعة ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فأمرها أن تتزوج » .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٤ ص ١٣٢٨ بلفظ : (ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقى ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم ثنا ابن الأصفهانى ، ثنا يزيد بن هارون عن شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : عطس رجل خلف النبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة فقال : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى فلما انصرف قال : من القائل الكلمة ؟ قال : أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خيرًا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد رأيت اثنى عشر ملكًا يبتدرونها أيهم يرفعها أولاً » . =

٦٨٧/ ٦٣ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَـةَ قَالَتْ : لاَ تَصلى الشَّعْـرَ بِالشَّعْـرِ ، وَلَكِن خُذِى خَـرِيقَة طَيبَة فَارفَعِى بِهَا عقيصتك (*) » .

ابن جرير (١) .

٦٨٧/ ٦٤ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَـــةَ قَــالَتْ : لَنْ أَنْسَى الـنَّبى ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَـنْدق وَهُو يُعطيهم الـلَّبَنَ ، وَقَد اغْبَـرَّ شَعْر صَـدْرِه وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إنَّ الْخَـيْرَ خَيْـرُ الآخِرَة ، فَاغْـفِرْ للأَنْصَارِ والْمُهَاجِرَة » .

...... (٢) .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٩٥ كتاب (الصلاة) بلفظ : (أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبد الله بن سلمة وابن بكير (ح وأخبرنا) أبو على الروزبارى أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ، ثنا القعنبى ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن على بن يحيى الزرقى ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقى أنه قال : كنا يومًا نصلى وراء رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رفع رسول الله ـ ﷺ ـ رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله ـ ﷺ ـ ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال من المتكلم آنفًا ؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدونها أيهم يكتبها أول » رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن سلمة القعنبى ورواه معاذ بن رفاعة ، عن أبيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعة ولم يذكر موضعه وذكر فيه كما يحب ربنا ويرضى .

وانظر حديث رفاعة بعد هذا الحديث .

كذا بالأصل وفى كنز العمال ج ١٦ رقم ٤٦٠٣٥ (فارفعى بها عَقِيقَتَك) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٣ ص ٤١١ رقم ٩٨٩ بلفظ : (حدثنا أحمد بن عمر الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة أن امرأة سألت النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ابنة لى زوجتها فأصابتها الحصبة فمرق شعرها ونحن نريد أن ندخلها على زوجها فقال النبى ـ ﷺ ـ لعن الله الواصلة والمستوصلة » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٢٨٩ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا ابن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول : اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة قال فرأى =

٦٨٧/ ٦٥ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ النُّفَسَاء يَجْلِسْنَ عَلَى عَهْد رسُول الله ـ ﷺ ـ أَرْبَعين يَوْمًا ، وكُنَّا نَطْلِي وُجوهَنَا بالورْسِ منَ الكَلَفِ » .

.... (١) .

٦٨٧/ ٦٦ ـ « عَنْ مَعْرُوف أبِي الْخَطَّاب ، عَنْ وَاثلة بن الأَسْقَع ، عَن أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ كَانَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ إذَا أَتَى بَعْضَ أَهْلِه قنع رَأسَهُ وغَمَّضَ عَيْنَيْه وقَالَ للَّتى تكُون تَحْتَه : عَلَيكَ بالسكِينَة والْوقَار » .

كر ومعروف منكر الحديث (٢) .

= عمارًا فقال : ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية قال : فذكرته لمحمد بن سيرين فقال : عن أمه قلت : نعم أما إنها كانت تخالطها تلج عليها » انظر الحديث ص ٣١٥ .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٢٠٠ ـ حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو النضر قال : ثنا أبو خيثمة يعنى زهير بن معاوية ، عن على بن عبد الأعلى ، عن أبى سهل من أهل البصرة عن مُسَّة عن أم سلمة قال : كانت النفساء على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ تقعد بعد نفاسها أربعين يومًا أو أربعين ليلة شك أبو خيثمة وكنا نطلى على وجوهنا الورس من الكلف) .

وانظر الحديث ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ص ٢٠٩ ، ٢١٠ .

وفى مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٤٥٢ حديث رقم ١٤٥ ـ ٧٠٢٣ بلفظ : (حدثنا شجاع بن الوليد بن قيس ، عن على بن عبد الأعلى ، عن أبى سهل عن مُسَّة الأذدية عن أم سلمة قالت : كانت النفساء على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ تجلس أربعين يومًا وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف) .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٦٢ ت ٢ ـ ٢٦٠٧ ـ أحمد بن محموية بن أبى سلمة المدائنى ـ بلفظ (وأخبرنى الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد الدقاق ، حدثنا أحمد بن على بن فضالة ، حدثنا أحمد بن محموية بن أبى سلمة المدائنى ، حدثنا منصور بن عمار ، حدثنى معروف ـ أبو الخطاب قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أم سلمة تقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتى امرأة من نسائه غمض عينيه وقنع رأسه ، زاد الخلال وقال : للتى تكون تحته : (عليك بالسكينة والوقار) .

وفى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ٣٧٢ بلفظ : (كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد الجماع (يغطى رأسه ويغض صوته) أى يخفضه (ويقول للمرأة عليك السكينة) أى الزمى السكينة ، نقله صاحب القوت ، قال العراقى : رواه الخطيب من حديث أم سلمة بسند ضعيف) .

٦٨٧/ ٦٧ ـ « عَنِ الحسَن ، عَنْ قتيبة بِنْت مَحْصن ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ نعم الرَّجُل أَنَا لِشَرَارِ أُمَّتِى ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ: يَا رَسُولَ الله أَنْتَ لِشرَارِهم فَكَيْفَ أَنْتَ لِخيَارِهم ؟ قَالَ : خيَارُ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّة بِأَعْمَالِهم ، وَشرَارُ أُمَّتِى يَنْتَظِرُون شَفَاعَتِى ، إِلا إِنَّهَا مُبَاحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَمِيعِ أُمَّتِى إِلاَّ رَجُلاً يَنتقص أَصْحَابِى » .

الشيرازى فى .... (*) وابن النجار (١) .

٦٨٧/ ٦٨ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، حَتَّى جَعَلَ يُخْلجها فِى صَدْرِه ، وَمَا يَقْبِضُ بِهَا لِسَانَهُ » .

ابن جرير ، ض (٢) .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١١٥ حديث رقم ٧٤٨٣ بلفظ : (حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ابن نجدة ثنا يحيى بن صالح ، ثنا جميع بن ثوب ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : نعم الرجل أنا لشرار أمتى ، فقال له رجل من جلسائه كيف أنت يا رسول الله لخيارهم ؟ قال: أما شرار أمتى فيدخلهم الله الجنة بشفاعتى وأما خيارهم فيدخلهم الله الجنة بأعمالهم » .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ ـ باب منه فى الشفاعة ـ بلفظ : (وعن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : نعم الرجل أنا لشرار أمتى فقال له رجل من جلسائه كيف أنت يا رسول الله لخيارهم ؟ قال : أما شرار أمتى فيدخلهم الله الجنة بشفاعتى ، وأما خيارهم فيدخلهم الله الجنة بأعمالهم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جميع بن ثوب الرجىء وهو بفتح الجيم وكسر الميم على المشهور وقيل بالتصغير ، قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى متروك الحديث ، وقال ابن عدى : رواياته تدل على أنه ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح .

وانظر حلية الأولياء ج ١٠ ص ٢١٩ نحوه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩٠ بلفظه عن أم سلمة ، إلا أنه قال : « حتى جعل يلجلجها فى صدره وما يفيض بها لسانه » .

وبلفظه أخرجه فى نفس المصدر ص ٣١٥ .

٦٨٧/ ٦٩ ـ « حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ إِبراهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَام الدستوائى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِى كَثِيرٍ قَالَ حدثتنى أُمُّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ ، وَأَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَمَرهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّى » .

ص [(١)] .

٦٨٧/ ٧٠ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : اضْطَجَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَائِرُ النَّفْس ، وَفِى يَدِه تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَبِّلُهَا ، فَقُلْتُ : مَا هَذِه التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ الله ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِى جِبْرِيلُ أَنَّ هذَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ لِلْحُسَيْنِ ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ : أَرِنِى تُرْبَةَ الأَرْضِ الَّتِى يُقْتَلُ بِهَا ، فَهَذِهِ تُرْبَتُهَا » .

طب [(٢)] .

٦٨٧/ ٧١ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلَى الْبَابِ ، فَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ فِى كَفِّ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ شَيْئًا يُقَلِّبُهُ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِه ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : تَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئًا فِى كَفِّكَ وَالصَّبِىُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِكَ ، وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِى بِالتُّرْبَةِ الَّتِى يُقْتَلُ عَلَيْهَا ، فَأَخْبَرَنِى أَنَّ أُمَّتِى يَقْتُلُونَهُ» .

ش [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الحيض) باب المستحاضة ١/ ٣٠٧ رقم ١١٧٥ من رواية أم سلمة ، ولم تذكر أم حبيبة ابنة جحش ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى الحسين بن على بن أبى طالب) ج ٣ ص ١١٥ رقم ٢٨٢١ بلفظه .

(٣) الحديث فيس مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٩٧ ، ٩٨ رقم ١٩٢١٣ بلفظه عن أم سلمة.

٦٨٧/ ٧٢ ـ « عَنْ أَبِى صَالِحٍ مَوْلًى لِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَتَاهَا ذُو قَرَابَةٍ لَهَا ، فَقَامَ يُصَلِّى ، فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْجُدُ نَفَخَ فَقُلْتُ : لاَ تَفْعَلْ فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ لِغُلامٍ أَسْوَدَ : يَا رَبَاحُ تَرِّبْ وَجْهَكَ » .

كر (١) .

٦٨٧/ ٧٣ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ مَا كَانَتْ ، وَلاَ تَغْسِلُ بَوْلَ الْغُلاَمِ حَتَّى يَطْعَمَ ، تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ صبًّا » .

ض (٢) .

٦٨٧/ ٧٤ ـ « عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ الله : هَلْ لَكَ فِى أُخْتِى ؟ قَالَ : أَصْنَعُ بِهَا مَاذَا ؟ قَالَتْ : تَزَوَّجْهَا ، قَالَ : وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ وَلَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَقُّ مَنْ شَرِكَنِى فِى خَيْرٍ أُخْتِى قَالَ : إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِى، قَالَتْ : والله لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ ابْنَةَ أَبِى سَلَمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِى فِى حِجْرِى لَمَا حَلَّتْ لِى وَقَدْ أَرْضَعَتْنِى وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ مَوْلاَةُ بَنِى هَاشِمٍ فَلاَ تَعْرِضَن عَلَىَّ أَخَوَاتِكُنَّ وَلاَ بَنَاتِكُنَّ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٣٢٣ عن أم سلمة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) فى بول الصبى الصغير يصيب الثوب ج ١ ص١٢١ عن الحسن، عن أمه ، عن أم سلمة بنحوه .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب فى بول الصبى والجارية ج ١ ص ٢٨٥ عن أم سلمة بنحوه أيضًا مرفوعًا .

قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود موقوفًا عليها ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف .

ابن جرير (١) .

٦٨٧/ ٧٥ ـ « اعْتَنَقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ علَيـّا وَفَاطمَةَ بيَـده ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا بيَده وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ خَميصَةً كَانَتْ لَهُ سَـوْدَاءَ ، وَقَبَّلَ عَليًا ، وَقَبَّلَ فَاطمَةَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِى ، قُلْتُ : وَأَنَا ؟ قَالَ : وَأَنْتِ » .

طب ، عن أم سلمة (٢) .

٦٨٧/ ٧٦ ـ « عَنْ أُمِّ [سُلَيْمٍ] الأَنْصَـارِيَّة قَالَتْ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : إِذَا كَانَ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ الصَّوْمِ فَاعْتَمِرى فِيه ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيه مِثْلُ حَجَّةٍ أَوْ تَقْضِى مَكَانَ حَجَّةٍ » .

ابن زنجويه (٣) .

٦٨٧/ ٧٧ ـ « اصْبِـر فَوَالله مَا فِى آل مُحَـمَّد شَىْءٌ مُنْذُ سَبْع ، [وَلاَ أُو قـدَ تحت بَرْمَةٍ لَهُمْ مُنْذُ ثَلاَثٍ ، وَالله لَوْ سَأَلت اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَجْعَلَ جِبَالَ تِهَامَةَ كُلَّهَا ذَهَبًا لَفَعَلَ » .

طب (٤) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام (حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩١ بلفظه عن أم سلمة .
وفى المعجم الكبير لـلطبرانى (بـقيـة أخـبار الحـسن والحـسين) ج ٣ ص ٤٨ رقم ٢٦٦٧ بلفظه عن أم سلمـة ـ رضى الله عنها ـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٣٠٥ بلفظه عن أم سلمة .

(٣) يشهد له ما فى صحيح البخارى فى كتاب (الحج) باب عـمرة رمضان ٣/ ٤ عن ابن عباس مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وفى تاريخ ابن عساكر عن أم معقل ج ٤ ص ٤٠٩ ، ٤١٠ بنحوه ، وما بين القوسين من الكنز رقم ١٢٩٤٩ .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب عيش رسول الله ـ ﷺ ـ والسلف ج ١٠ ص ٣٢٤ قال:
وعن أم سليم قالت : كنت فى بعض حجر نساء النبى ـ ﷺ ـ وهو عندها ، فجاء رجل يشتكى إليه الحاجة، فقال: « اصبر فوالله ما فى آل محـمد شىء منذ سبع ، ولا أوقد تحت برمة لهم منذ ثلاث ، والله لو سألت الله أن يجعل جبال تهامة كلها ذهبًا لفعل » .
=

٧٨/٦٨٧ ـ « عَنْ أُمِّ [سُلَيمٍ] أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَت : امْرَأَةٌ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ قَالَ : عَلَيْهَا الْغُسْلُ » .

ص (١) .

٧٩/٦٨٧ ـ « إذَا تُوُفِّيَت الْمَرْأَةُ فَأَرَادُوا أَنْ يغسلُوهَا فَلْيَبْدَؤا ببَطْنِهَا ، فَلْيُمْسَحْ بَطْنُهَا مَسْحًا رَقِيقًا إنْ لَمْ تَكُنْ حُبْلَى ، فَإِنْ كَانَتْ حُبْلَى فَلاَ تُحرِّكْنَهَا ، فَإنْ أَرَدْت غَسْلَهَا فَابْدَئى بسُفْلَتِهَا فَأَلْقِى عَلَى عَوْرتها ثَوبًا ستِّيرًا ، ثُمَّ خذى كُرْسُفَةً فَاغْسلِيهَا فَأَحْسِنِى غسْلَهَا ، ثُمَّ أَدْخِلِى يَدكِ منْ تَحْتِ الثَّوْبِ فَامْسَحِيهَا بِكُرْسُفٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَأَحْسِنِى مَسْحَهَا قَبْلَ أَنْ تُوَضِّئِيهَا ، ثُمَّ وَضِّئِيهَا بِمَاءٍ فِيهِ سِدْرٌ ، وَلْيُفْرِغِ الْمَاءَ امْرَأَةٌ وَهِىَ قَائمَةٌ لاَ تَلى شَيْئًا غَيْرَهُ حَتَّى تُنَقِّى بِالسِّدْرِ وَأَنْتِ تَغْسلِينَ ، وَلْيَلِ غَسْلَهَا أَفضَلُ النِّسَاءِ بِهَا ، وَإلاَّ فَامْرَأَةٌ ورعَةٌ ، فَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً أَوْ ضَعِيفَة فَلْتَلِهَا امْرَأَةٌ أُخْرَى ورِعَةٌ مُسْلِمَةٌ ، فَإِذَا فَرَغْت منْ غَسْلِ سُفْلَيْهَا غَسْلاً نَقِيًا بسدرٍ وَمَاءٍ فَوَضِّئِيهَا وُضُوءَ الصَّلاَة ، فَهَذَا بَيَانُ وُضُوئهَا ، ثُمَّ اغْسليهَا بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، فَابْدَئِى برَأسِهَا قَبْل كُلِّ شَىْءٍ فَأَنْقِى غَسْلَهُ منَ السِّدْرِ بِالْمَاءِ وَلاَ تُسَرِّحِى رَأْسَهَا بِمُشْطٍ ، فَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ بَعْدَ الْغَسَلاَتِ الثَّلاثِ فَاجْعَلِيهَا خَمْسًا فَإِنْ حَدَثَ فِى الخَامِسَةِ

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه الحجاج بن فروح ، وقد وثقه ابن حبان على ضعف كثير ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وما بين الأقواس من الكنز ١٨٦٣٥ .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل عن أم سلمة ج ١ ص ٨٠ بنحوه .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٢٧٣٣٣ .

فَاجْعَلِيهَا سَبْعًا ، وَكُلُّ ذَلكَ فَلْيَكُنْ وِتْرًا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، فَإِذَا كَانَ فِى الْخَامِسَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ فَاجْعَلِى فِيهِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، وَشَيْئًا مِنْ سِدْرٍ ، ثُمَّ اجْعَلِى ذَلِكَ فِى جَرٍّ جَدِيدٍ ، ثُمَّ أَقْعِدِيهَا فَأَفْرِغِى عَلَيْهَا وَابْدَئِى بِرَأْسِهَا حَتَّى تَبْلُغَ رِجْلَيْهَا ، فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْهَا فَأَلْقِى عَلَيْهَا ثَوْبًا نَظِيفًا ، ثُمَّ أَدْخِلِى يَدَكِ مِنْ وراء الثَّوْبِ فَانْزِعِيهِ عَنْهَا ، ثُمَّ احْشِى سفلتها كُرْسُفًا مَا اسْتَطَعْتِ ، وَاحْشِى كُرْسُفَهَا مِنْ طِيبِها ، ثُمَّ خُذِى سَبْتَةً طَوِيلَةً مَغْسُولَةً فَارْبِطِى عَلَى عَجُزِهَا كَمَا يُرْبَطُ عَلَى النِّطَاقِ ، ثُمَّ اعْقِدِيها بَيْنَ فَخِذَيْهَا ، وَضُمِّى فَخِذَيْهَا ، ثُمَّ أَلْقِى طَرَفَ السَّبْتِيَّةِ عَنْ عَجُزِهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ رُكْبَتِهَا ، فَهَذَا شَأْنُ سُفْلَتِهَا ، ثُمَّ طَيِّبِيهَا ، وَكَفِّنِيهَا ، واضْفِرِى شَعْرَهَا ثَلاَثَ أَقْرُنٍ : قَصَّةً وَقَرْنَيْنِ ، وَلاَ تُشَبِّهِيهَا بِالرِّجَالِ ، وَلْتَكُنْ كَفَنُتهَا فِى خَمْسَةِ أَثْوَابٍ ، أَحَدُهَا الإِزَارُ تَلُفُّ بِهِ فَخِذَيْهَا ، وَلاَ تَنْقُضِى مِنْ شَعْرِهَا شَيْئًا بِنُورَةٍ وَلاَ غَيْرِهَا ، وَمَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهَا فَاغْسِلِيهِ ، ثُمَّ اغْرِزِيهِ فِى شَعَرِ رَأْسِهَا ، وَطَيِّبِى شَعْرَ رَأْسِهَا فَأَحْسِنِى تَطْيِيبَهَا ، وَلاَ تغسيليهَا بِمَاءٍ مُسَخَّنٍ ، وَأَجْمِرِيهَا وَمَا تكفينيهَا بِهِ بِسَبْعِ بَنَدَاتٍ إِنْ شِئْتِ ، وَاجْعَلِى كُلَّ شَىْءٍ مِنْهَا وِتْرًا وَإِنْ بَدَا لكِ أَنْ تُجَمِّرِيهَا فِى نَعْشِهَا فَاجْعَلِيهِ وِتْرًا ، هَذَا شَأْنُ كَفَنِهَا وَرَأْسِهَا وَإِنْ كَانَتْ مَجْدُورَةً أَوْ مَحْصُوبَةً ، أَوْ أَشْبَاهَ ذَلِكَ فَخُذِى خِرْقَةً وَاحِدَةً وَاغْمِسِيهَا فِى الْمَاءِ ، وَاجْعَلِى [تَتَبَّعِى] كُلَّ شَىْءٍ مِنْهَا ، وَلاَ تُحَرِّكِيهَا ، فَإِنِّى أَخْشَى أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنْهَا شَىْءٌ لاَ يُسْتَطَاعُ رَدُّهُ » .

طب ، ق عن أم سليم (١) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك ج ٣ ص ٢١ ، ٢٢ عن أم سليم بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير بإسنادين ، فى أحدهما ليث بن أبى سليم ، وهو مدلس ، ولكنه ثقة ، وفى الآخر جنيد ، وقد وثق وفيه بعض الكلام .

وما بين الأقواس من الكنز رقم ٤٢٨١٢ .

مسند أم حبيبة الجهنية رضى الله تعالى عنها

٦٨٨/ ١ ـ « رُبَّمَا اخْتَلَفَتْ يَدِى وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

{ ش } (١) .

٦٨٨/ ٢ ـ « عَنْ أُمِّ طارق مَوْلاَةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَتْ : جَاءَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى سَعْدٍ فَاسْتَأْذَنَ ، فَسَكَتَ سَعْدٌ ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ { ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ } فَانْصَرَفَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَأَرْسَلَنِى وَرَاءَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِى أَنْ { آذَن } لَكَ إِلاَّ { أَنَّا أَرَدْنَا } أَنْ { تزيدَنا } فَسَمِعْت صَوْتًا عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ أَنْت ؟ فَقَالَتْ أُمُّ مِلْدَمٍ ، فَقَالَ : لاَ مَرْحَبًا بِكِ وَلاَ أَهْلاً { أَتريدِين } إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ { قَالَ } : فَاذْهَبِى إِلَيْهِمْ ».

ابن منده ، { كر } (٢) .

٦٨٨/ ٣ ـ « عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بِنْت سُفْيَانَ ، وَهِىَ أُمُّ بَنِى شَيْبَةَ الأَكَابِرِ ، وَقَدْ بَايَعَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ { أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ } دَعَا شَيْبَةَ فَفَتَحَ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ رَكَعَ وَرَجَعَ ، إِذَا { رَسُولُ

---

(١) ما بين القوسين من الكنز .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث ٢٧٥٢٢ أم حبيبة الجهنية ـ رضي الله عنها ـ بلفظه ج ٦ ص ٣٦٦ إلا أنه أسقط لفظ (ربما) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) باب فى الرجل والمرأة يغتسلون بماء واحد ج ١ ص ٣٥ بلفظه .

وترجمة أم حبيبة فى الإصابة ١٣/ ٢٣٩ رقم ١٣٤٩ وذكر الحديث فى ترجمتها .

(٢) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى باب ما جاء فى استئذان الحمى على رسول الله ـ ﷺ ـ .. إلخ ، عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة بلفظه ج ٦ ص ١٥٨. وما بين الأقواس من الكنز برقم ٢٨٥١٣ .

رَسُولَ اللهِ - ﷺ - أَنْ أَجِبْ فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّى رَأَيْتُ فِى الْبَيْتِ قَرْنًا فَغَيِّبْهُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى أَنْ يَكُونَ فِى الْبَيْتِ شَىْءٌ [يُلْهِى] الْمُصَلِّىَ » .

..... (*) خ فى تاريخه ، [كر] (١) .

(*) بياض بالأصل ، وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٠١٨١ .

(١) والحديث فى تاريخ البخارى ، فى المجلد السادس (القسم الثانى من الجزء الثالث) ص ٢١١ رقم ٢١٩٤ بلفظه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١٣ ص ٢٥١ ، ٢٥٢ رقم ١٤٠٤ فى ترجمة أم عثمان بنت سفيان مع اختلاف فى اللفظ .

مسند أم عطية رضى الله تعالى عنها

٦٨٩/ ١ ـ « عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا لاَ نَرَى [التُّرْبَةَ] شَيْئًا » .

ش [١] .

٦٨٩/ ٢ ـ « عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا » .

عب ، ض [٢] .

٦٨٩/ ٣ ـ « عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ : أُمِرْنَا أَنْ لا نَلْبَسَ فِى الإِحْدَادِ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَة إِلا الْعُصُبَ وَأُمِرْنَا أَنْ لا نُحِدَّ عَلَى الْمَيِّت فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلا الزَّوْجَ ، وَأُمِرْنَا أَن لا نَمَسَّ طيبًا إِلا أَدْنَى طهرها [الْكُسْت] وَالأَظْفَار » .

عب [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١ ص٩٣ كتاب (الطهارات) فى المرأة تطهر ثم ترى الصفرة بعد الطهر، بلفظه عن أم عطية.

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٧٢٤ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الحيض) باب : الحامل ترى الدم ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٢١٦ عن أم عطية ، بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه بلفظه فى سننه كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة ج١ ص٢١٢ رقم ٦٤٧ .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : ما تتقى المتوفى عنها ج ٧ ص ٤٧ رقم ١٢١٢٨ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه بنحوه من طريق حفصة عن أم عطية ج ٧ ص٧٨ .

والأظفار : جنس من الطيب ، لا واحد له من لفظه ، وقيل : واحده : ظفر ، وقيل : هو شىء من العطر أسود ، والقطعة منه شبيهة بالظفر ، اهـ : نهاية .

والكست : هو القسط الهندى ، عقار معروف ، اهـ : نهاية .

وما بين القوسين من مصنف عبد الرزاق .

٦٨٩/ ٤ ـ « عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّهَا رَأَتْ رَأْسَ أُخْتِهَا فَإِذَا هُوَ مَوْصُولٌ بِخِرَقٍ ، فَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : لاَ تَصِلِيهِ بِشَىْءٍ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَانَا أَنْ نصل بِشَىْءٍ » .

ابن جرير (١) .

٦٨٩/ ٥ ـ « عَنْ أُمِّ عمَارَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَتَاهَا فَثَابَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِهَا وَبَنِى عَمِّهَا ، فَأَتَتْهُمْ بِتَمْرٍ فَأَكَلُوا ، واعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَالَكَ لاَ تَأْكُلُ ؟ فَقَال : إِنِّى صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عنده مَفَاطِيرُ إِلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا دَامُوا يَأْكُلُونَ » .

ابن زنجويه (٢) .

(١) أصل الحديث فى كتب الصحاح .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أم عمارة ـ رضى الله عنها ـ) ج ٦ ص ٣٦٥ بنحوه .

مسند أم فروة، وكانت بايعت النبى - صلى الله عليه وسلم -

٦٩٠/ ١ - « سُئِلَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّلاَةُ فِى أَوَّلِ وَقْتِهَا » .

عب (١) .

٦٩٠/ ٢ - « قَالَ ابْنُ عَسَاكِر : أَنْبَأَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمد بْنُ عُبَيْد الله ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْزِى ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ المطه بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ سَابُور الدَّقَّاق ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّد الْوَزَّان ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيد ، حَدَّثَنى ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْد الله الْمُزَنِىِّ ، عَنْ أَبِيه ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله : زَوَّجْتَ فَاطمَةَ خَيْرًا منْ زَوْجِى ، فَسَكَتَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - مَلِيًا ، ثُمَّ قَالَ : زَوَّجْتُك مَنْ يُحبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُحبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، فَلَمَّا وَلَّتْ دعا بنا فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتُ ؟ قَالَتْ : قُلْتَ : زَوَّجْتُك مَنْ يُحبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَيُحبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : نَعَمْ وَأَزِيدُكِ لَوْ دَخَلْتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْت مَنْزِلَهُ لَمْ ترَى أَحَدًا منْ أَصْحَابِى يَعْلُوهُ فِى مَنْزِلِه » .

قال كر : رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَيُّوبَ (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) أبواب الأذان ، باب : تفريط مواقيت الصلاة ج ١ ص٥٨٢ رقم ٢٢١٧ بلفظه عن أم فروة .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٤٢٦ بلفظه عن أم فروة .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الطهارة) باب : الترغيب فى التعجيل بالصلوات فى أوائل وقتها ج ١ ص ٤٣٤ عن أم فروة بلفظه .

وأخرجه الترمذى (فى أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى الوقت الأول من الفضل ج ١ ص ١١١ رقم ١٧٠ بلفظه عن أم فروة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفضائل)فضائل عثمان - رضي الله عنه - باب : جامع فى فضله وبشارته بالجنة ج٩ ص ٨٨ عن ابن عباس - رضي الله عنه - مع اختلاف فى اللفظ يسير .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف .

مسند أم الفضل لبابة بنت الحارث رضى الله تعالى عنها

٦٩١/ ١ ـ « عَنْ أُمِّ الْفَضْـلِ قَالَتْ : بَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِىٍّ فِى حجْـرِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ : أَعْطِنِى ثَوْبَكَ والْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ حَتَّى أَغْسِلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَى » .

ض ، ش [١] .

٦٩١/ ٢ ـ « إِنَّ آخِرَ مَا سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقْرأ فِى الْمَغْرِبِ : وَالْمُرْسَلاتِ» .

عب ، ش [٢] .

٦٩١/ ٣ ـ « عَنْ أُمِّ الْفَـضْلِ : امْرَأَةٌ طَلَّقَـهَا زَوْجُهَـا ، ثُمَّ تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْـرَأَةً أُخْرَى ، فَزَعَمَتْ امرَأَةٌ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّهَا لا تُحَرِّمُ الْمَجَّةُ وَلاَ الْمَجَّتَانِ » .

عب [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شـيبة كتاب (الطهـارات) فى بول الصبى الصغيـر يصيب الثوب ج ١ ص١٢٠ بلفظه عن لبابة بنت الحارث .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كـتاب (الصلاة) باب : القراءة فى المغرب ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٢٦٩٤ عن أم الفضل .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: ما يقرأ به فى المغرب ج ١ ص ٣٥٧ .

وأخرجـه البخارى بأطول من هذا فى صـحيحه كـتاب (الصلاة) باب : القـراءة فى المغرب ج١ص١٨٣ عن ابن عباس عن أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث ـ رضي الله عنها ـ .

(٣) الحديث فى مـصنف عبـد الرزاق كتاب (الرضـاع) باب : القليل من الرضـاع ج ٧ ص ٤٦٩ عن أم الفضل بلفظه رقم ١٣٩٢٦ .

وفى الكنز برقم ١٥٧٢٢ الحديث بلفظ : « لا تحرم الملجة ولا الملجتان » .

٦٩١/ ٤ - « عَنْ أَبِى النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ قَبِيصَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - بِمِنًى ، فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ يُنَادِى : إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ ، فَأَرْسَلْتُ أَنْظُرُ مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ حُذَافَةَ ، وَقَالَ: رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَمَرَنِى بِهَذَا » .

كر [١] .

٦٩١/ ٥ - « عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ : دَخَلَ أَعْرَابِىٌّ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَهُوَ فِى بَيْتِى فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّى كَانَتْ لِىَ امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا ، وَإِنَّ امْرَأَتِى الأُولَى زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَت امْرَأَتِى الْحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لاَ يُحَرِّمُ الإِمْلاَجَةُ وَلاَ الإِمْلاَجَتَانِ » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) يشهد له ما فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها عن ابن عباس بنحوه ج ٣ ص ٢٠٢ ولفظه : وعن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - أرسل صائمًا يصيح أن لا تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب ، وبعال ، والبعال : وقاع النساء .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى رواية له فى الأوسط والكبير أيضًا : أن النبى - ﷺ - بعثه بديل ابن ورقاء » وإسناد الأول حسن .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الرضاع) باب القليل من الرضاع ج ٧ ص ٤٦٩ رقم ١٣٩٢٦ عن أم الفضل بنحوه .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الرضاع) باب القدر الذى يحرم من الرضاع مختصراً ٦/ ١٠٠ ، ١٠١ ، وانظر مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٣٩ (حديث أم الفضل ابن عباس ، وهى أخت ميمونة - رضي الله عنهما - فقد ذكر الحديث بقصته .

وأخرجه البيهقى أيضًا فى سننه (كتاب الرضاع) باب من قال : لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات ٧/ ٤٥٥ .

٦٩١/ ٦ - « عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ : يَا نبىَّ الله هَلْ تُحرِّمُ الرَّضْعة الْوَاحِدَة ؟ قَالَ : لاَ » .

ابن جرير (١) .

٦٩١/ ٧ - « عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ وَهُوَ شاكٍ فَتَمَنَّى الْمَوْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ فَإِنَّكَ إنْ كُنْتَ مُحْسنًا تَزْدَدْ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ ، وَإِنْ تَكُ مُسِيئًا فَتُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبْ [فَلاَ تَتَمنَّوا] الْمَوْتَ » .

ابن النجار (٢) .

٦٩١/ ٨ - « عَنْ مُوسَى بْن عُبيدَةَ ، عَنْ زَيْد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن ، عَنْ أُمِّه [حجة بنت قرط] ، عَنْ أُمِّهَا عقيلَةَ بنت عقبة بن الْحَارِث قَالَتْ : جِئْنَا رَسُولَ الله - ﷺ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّة، وَهُوَ نَازِلٌ بِالأَبْطَحِ ، وَقَدْ ضُرِبت عَلَيْه قُبَّةٌ حَمْرَاءُ فَبَايَعْنَاهُ ، وَاشْتَرطَ عَلَيْنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذلكَ إِذ أَقْبلَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِى عَامِرِ بْنِ لؤى كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ، فَلَقيَهُ خَالد بْنُ رَبَاحٍ أَخُو بِلاَلِ بْنِ رَبَاحٍ وَذَلِكَ بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : [مَا مَنَعَكَ] أَنْ تُعَجِّل الغُدُوَّ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - إِلا [النِّفَاقُ] ، وَالَّذِى بَعَثَهُ بِالْحَقِّ أَنْ لَوْلاَ شَىْءٌ لَضَرَبْتُ بِهَذَا

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الرضاع) ج ٧ ص ٤٥٥ .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث أم الفضل ابن عباس وهى أخت ميمونة - رضي الله عنهم - ج ٦ ص ٣٤٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد فى (العباس بن عبد المطلب) ج ٤ القسم الأول ص ١٥ عن أم الفضل مع تغيير يسير ، وقد ذكر الحديث أن المريض هو العباس بن عبد المطلب عن رسول الله - ﷺ - .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٤٢٨١١ .

السَّيْفِ فَلَحتَكَ (*) ، وكَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ ، فَانْطَلَقَ سُهَيلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : أَلاَ [تَرَى] مَا يَقُولُ لِيَ هَذَا [الْعَبْد] ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - دَعْهُ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْكَ فَتَلْتَمِسهُ فَلاَ تَجِدهُ ، فَكَانَتْ هَذِهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الأُولَى » .

أبو نعيم (١) .

(*) فَلَحتَكَ : أى موضع الفَلَح وهو الشَّقُ فى الشَّفَةِ السُّفْلَى ٣٠ / ٤٦٩ النهاية ب .

(١) الحديث فى تاريخ ابن عساكر فى ترجمة (زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) بلفظه ج ٦ ص ١٧ إلا أنه قال : عن أم وبرة بنت الحارث .

وانظر ترجمة (عقيلة بنت عتيك بن الحارث العتوارية ، فى الإصابة ٢٣/ ٤٨ ، ٤٩ رقم ٧٢٩ قال أبو عمر : كانت من المهاجرات المبايعات ... ثم ذكر الحديث بغير هذا السياق ، فقد ذكرت بيعتها فقط ، وأشار إلى رواية الطبرانى له .

وما بين الأقواس من الكنز رقم ٣٧٠٤٤ .

مسند أم قيس ابنة مُحصِن الأسدى رضى الله تعالى عنها

٦٩٢/ ١ ـ « عَنْ أُمِّ قَيْس بِنْتِ مُحصن قَالَت : دَخَلْتُ بِابن لِى عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لَمْ يَأكُلْ الطَّعامَ فَبَالَ عَلَيْه ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ » .

.... (١) .

٦٩٢/ ٢ ـ « جِئْتُ بِابن لِى قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيه مَخَافَةَ أَن يكُون بِهِ الْعُذرَة فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى تدعون (*) أَوْلادكُنَّ بِهَذِه العلَق ، عليكُنَّ بِهَذا الْعُود الْهِنْدِى ـ يَعْنِى الكسْبَ ـ فَإِنَّ فِيه سَبْعَةَ أَشْفِيَة مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ ، ثُم أَخَذَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الصَّبِىَّ فَوَضَعَه فِى حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحه وَلَمْ يَغْسِلْه ، وَلَم يَكُن الصَّبِىُّ بَلَغَ أَنْ يَأكُل الطَّعَامَ ، قَالَ الزُّهْرِىُّ : فَمَضَتْ السُّنَّة أَنْ يُرشَّ بَولُ الصَّبِىِّ ، وَيُغْسلُ بَوْلُ الْجَارِيَة ، وَفِى لفْظ فمضت السُّنَّة بِذَلَكَ مِنَ النَّضْحِ مِنْ بَوْلِ مَن لَم يَأكُل مِنَ الْغِلْمَان ، ويغسل بَوْلُ مَن أَكَلَ مِنْهُمْ » .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (على ما تدغرن) .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٣٥٥ حديث أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن ـ رضي الله عنها ـ بلفظ: (عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ بابن لى لم يطعم فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه) .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ص ٢٢٧ ـ ما روت أم قيس بنت محصن الأنصارية ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم قيس أنها أخبرته أن صبيًا بال فى حجر النبى ـ ﷺ ـ ولم يبلغ أن يأكل الطعام فدعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فنضحه عليه ولم يغسله غسلاً له) قال الزهرى : قال إبراهيم : فمضت السنة أن ينضح بول من لم يأكل من الطعام من الصبيان ومضت السنة أن يغسل بول من أكل الطعام من الصبيان » .

عب (١) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٨٠ ـ باب بول الصبى ـ حديث رقم ١٤٨٦ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أم قيس بنت محصن كانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن النبى ـ ﷺ ـ (قال) فأخبرتنى أنها أتت النبى ـ ﷺ ـ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العُذرة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ على ما تدغرْن أولادكم بهذه العلائق ؟ عليكم بهذا العود الهندى يعنى الكسب ، فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب ، قال عبيد الله : فأخبرتنى أم قيس أن ابنها ذلك بال فى حجر النبى ـ ﷺ ـ فدعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فصبه على بوله ولم يغسله ، فمضت السنة بذلك من النضح على بول من لم يأكل من الغلمان ، ويغسل بول من أكل منهم).
العذرة بالضم وجع فى الحلق يهيج من الدم ، وقيل هى قرحة تخرج فى الخَرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عن خلوع العذرة وتعمد المرأة إلى خرقه فتفتلها فتلا شديدًا وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود وربما أقرحه وذلك الطعام يسمى الدَّغْرُ يقال عذرت المرأة الصبى إذا غمرت حلقه من العذرة أو فعلت بعد ذلك .

مسند أم قيس ابنة محصن

٦٩٣/ ١ ـ « سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَن دَمِ الحيضة يُصِيبُ الثَّوبَ فَقَالَ اغْسِلِيه بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وحكيه بضلع » .

عب [١] .

٦٩٣/ ٢ ـ « عَنْ عَبد الرَّحْمن بن عَبد الله بن مجمَع بن حَارثَة أَنَّ عُمر قَالَ لأم كُلْثومِ بِنْتِ عُقْبَة امرأة عَبْد الرَّحْمن بن عَوْفٍ (*)، قَالَتْ : نَعَم » .

ابن منده ، كر [٢] .

٦٩٣/ ٣ ـ « عَنْ أُمِّ كلْثُوم بِنْت عُقْبَة قَالَتْ : سَمِعْتُ (**) رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُرَخصُ فِي شيءٍ مِنَ الكَذب إلا فِى ثَلاَث ، كَانَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لاَ أعدّهُ كَذبًا (***) الرَّجُل يصلِحُ بَيْن النَّاسِ يَقُولُ القَولَ لاَ يُرِيدُ بِهِ إلاَّ الإصْلاَح ، والرَّجُلُ يَقُولُ الْقَول فِى الْحرب ، والرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرأَتَهُ ، وَالْمرأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٢٠ ـ باب دم الحيضة تصيب الثوب ـ حديث رقم ١٢٢٦ بلفظ : (عبد الرزاق عن الثورى ، عن أبى المقدام ثابت بن هرمز ، عن عدى بن دينار ، عن أم قيس ابنة محصن أنها سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن دم الحيضة يصيب الثوب قال : اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع) .

(*) كذا بالأصل ، وفى الإصابة : (أقال لك رسول الله ـ ﷺ ـ انكحى عبد الرحمن بن عوف).

(٢) الحديث فى الإصابة ج ١٣ ص ٢٧٨ ـ ١٤٦٩ ـ أم كلثوم بنت عقبة بن معيط الأموية بلفظ : (وأخرج بن منده من طريق مجمع بن حارثة أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال لك رسول الله ـ ﷺ ـ انكحى سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف ؟ فقالت : نعم) .

(**) كذا بالأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : (ما سمعت) .

(***) كذا بالأصل ، وغير موجود فى مسند أحمد .

ابن جرير (١) .

٦٩٣/ ٤ ـ « قَالَ ابنُ عَسَاكِر أَنبأَنَا أَبُو العز أَحْمد بن عُبيد الله ، حَدَّثَنَا أَبُو محمد الْجوهَرى ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمد بن المظفر بن مُوسَى الْحَافِظُ ، حَدَّثَنا أحمد بن عبد الله ابن سَابُور الدَّقَاق ، حَدَّثَنَا أَيُّوب بن مُحَمَّد الْوَزَّان ، حَدَّثَنَا الْوليد بن الْوليد ، حَدَّثَنى ابن ثَوبَان ، عَنْ بكْر بن عَبْد الله المزنى ، عَنْ أَبِيه ، عَن ابن عَبَّاسٍ ، عَنْ أُم كُلْثُوم أَنَّهَا جَاءَتَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ! زَوَّجت فَاطِمَةَ خَيْرًا مِنْ زوْجى ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ : زَوَّجتُك مَنْ يُحِبُّهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَرَسُولُه ، وَيحب الله ـ تَعَالَى ـ وَرَسُولَه ، فَلَمَّا ولت دَعَاهَا فَقَالَ : كَيف قُلْتُ ؟ قَالَت : قُلْتَ : زَوَّجتُك مَنْ يُحبه الله وَرَسُوله، وَيحبُّ الله ـ تَعَالَى ـ وَرَسُولَه ، قَالَ : نَعَم وأَزِيدك لَوْ قَد دَخَلت الْجَنَّة فَرَأَيْت مَنْزِلَهُ لَمْ ترى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِى يَعْلُوهُ فِى مَنْزِله» .

قال : كر رواه غيره عن أيوب فقال : إن أم كلثوم (٢) .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٤٠٤ ـ حديث أم كلثوم بنت عقبة أم حميد بن عبد الرحمن ـ رضي الله عنها ـ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يونس بن محمد قال : ثنا ليث يعنى ابن سعد ، عن يزيد يعنى ابن الهاد ، عن عبد الوهاب، عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ رخص فى شىء من الكذب إلا فى ثلاث : (الرجل يقول القول يريد به الإصلاح والرجل يقول القول فى الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها) .

وفى حديث آخر بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حجاج قال : ثنا ابن جريج عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها قالت : رخص النبى ـ ﷺ ـ من الكذب فى ثلاث : فى الحرب وفى الإصلاح بين الناس وقول الرجل لامرأته) .

(٢) مجمع الزوائد ج ٩ ص ٨٨ ـ باب جامع فى فضل (عثمان بن عفان) وبشارته بالجنة بلفظ (وعن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت يا رسول الله زوج فاطمة خير من زوجى فأسكت رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : زوجك يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله وأزيدك لو قد دخلت الجنة فرأيت منزله لم ترى أحدًا من أصحابى يعلوه فى منزله) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وثقوا وفيهم خلاف.

مسند أمّ مبشر رضى الله تعالى عنها

١/٦٩٤ - « عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ قَالَت : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِىُّ - ﷺ - وَأَنَا فِى حَائِطٍ مَنْ حَوَائِط بَنِى النَّجَّار ، فِيه قُبُور مِنْهُم قَدْ مَاتُوا فِى الْجَاهِلِيَّة فَخَرَجَ فَسَمِعْتهُ وَهُو يَقُولُ : اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبر ، قُلْتُ يَا رَسُول الله : لِلقَبْرِ عَذَابٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِى قُبُورِهِمْ عَذَابًا لَتَسْمَعهُ الْبَهَائِمُ » .

ش ، ق ، فى كتاب عذاب القبر (١) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ١٩٣ ، ١٩٤ كتاب (الدعاء) حديث رقم ٩١٩٦ بلفظ : (حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل على النبى - ﷺ - وأنا فى حائط من حوائط بنى النجار فيه قبور منهم قد ماتوا فى الجاهلية قالت : فخرج فسمعته وهو يقول : استعيذوا بالله من عذاب القبر » .

مسند أحمد ج ٦ ص ٣٦٢ حديث أم مبشر امرأة زيد بن حارثة - ﵂ - بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو معاوية قال : ثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر قالت : دخل على رسول الله - ﷺ - وأنا فى حائط من حوائط بنى النجار فيه قبور منهم قد ماتوا فى الجاهلية فسمعهم وهم يعذبون فخرج وهو يقول : استعيذوا بالله من عذاب القبر ، قالت : قلت يا رسول الله - ﷺ - وإنهم ليعذبون فى قبورهم ؟ قال : نعم عذابًا تسمعه البهائم .

مسند أم مَعْبَد رَضِيَ الله تعالى عنها

٦٩٥/ ١ ـ « عَنْ أُمِّ معْبَـد قَالَت : مَرَّ بى بخيـمتى غلام سهـيل أزيهر ومَعَه قـرْبَتَا مَاءٍ فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : إنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَتَبَ إِلَى مولاى زهيـر يَسْتَهْدِيه مَاءَ زَمْزَمَ ، فَأَنَا أَعجل السَّيْر كى لا تَنْشَفَ الْقِرَبُ » .

الفاكهى فى تاريخ مكة .

٦٩٥/ ٢ ـ « عَنْ حَرَام بن هِشَام بن حُـبَيْش الْخُزَاعِى قَالَ : سَـمِعْتُ أَبِى يذكُر عَنْ أُمِّ مَعْبَد أَنَّهـا أَرسَلَت إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ شَاةَ لَبَنٍ فَردَّت مَرجُوعَـة نحوهَا ، فَنَادَيْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ردَّهَا فَقَالَ : لاَ وَلكن أَرَادَ شَاةً لَيْسَ لَهَا لَبَن ، فَأَرسَلْتُ إِلَيْه بِعنَاقِ جَذعَة » .

كر (١) .

---

(١) الحديث فى الإصابة ج ١٣ ص ٢٩٠ ـ ٢٩١ ترجـمة ١٥٠١ بلفظ : (حدثنا حرام بن هشام بن حـبيش قال : سـمعت أبى يحـدث عن أم معـبد بـنت خالد وهى عـمتـه أن النبى ـ ﷺ ـ نزل عندها هو وأبو بكر ردفـان مخرجه إلى المدينة حين خرج فأرسلت إليه شاة فرأى فيها من لبن فقربها فنظر إلى ضرعها فقال : والله إن بهذه الشاة للبنا قـال : وهى جالسة تسد سقـيفتهـا فقالت : اردد الشاة فـقال : لا ، ولكن ابعثى شاة ليس فـيها لبن ، قال: فبعـثت إليه بعناق جذعة فقبلهـا فقال : إنى أنا رأيت الشاة إنها لتأدمنا وتأدم صـرمنا ثم أخرجه من طريق أبى النضر هو هاشـم بن القاسم عن حرام بن هشـام سمعت أبى يحـدث عن أم معـبد أن النبى ـ ﷺ ـ نزل عليها فأرسلت إليه شـاة تهديها له فأبى أن يقبلها فثقل ذلك عليهـا فقالوا : إنما ردّها لأنه رأى بها لبنًا فأرسلت إليه بجذعة فأخذها وذكر الواقدى فى قصة أم معـبد قصة الشاة التى مسح النبى ـ ﷺ ـ ضرعها ، وذكر أنها عاشت إلى عام الرمادة ، قالت : فكنا نحلبها صبوحًا وغبوقًا وما فى الأرض من لبن قليل ولا كثير » .

مسند أم معقل الأشجعية

١/٦٩٦ ـ « عَنْ أُم مَـعْقِلٍ أَنَّ زَوْجَـهَا جَـعَلَ نَاضِـحًا لَهُ فى سَـبِيلِ الله وَأَنَّهَـا أَرَادَت الْعُمْـرة فَسَأَلَتْـه النَّاضِحَ فَأَبى أَنْ يُعْطِيـهَا إِيَّاهُ فَأَتَت النَّـبىَّ ـ ﷺ ـ فذكَرت ذَلك لَهُ فَـقَالَ: أَعْطِهَا فإِنَّ عُمرةً فِى رَمَضان تَعدل حَجَّةً أَوْتجزىءُ بحجة » .

ابن زنجويه [١] .

(١) الحـديث فى مسند أبى داود الطـيالسى ص ٢٣١ ـ أم مـعقل الأشـجعيـة ـ ﵂ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إبراهيم بن المهاجر قال : سمعت أبا بكر بن الحارث ابن هشام القرشى يقول : أرسل مـروان بن الحكم إلى أم معقل امرأة من أشجع فقـالت المرأة كانت على عمرة وأن زوجى جعل بكرًا له فى سبيل الله فطلبت إليه أن يعطينيه أعتمر عليه فقال : إنى جعلته فى سبيل الله فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقـال : إن الحج والعمرة من سـبيل الله فأمـره أن يعطيها تعـتمر عليـه ، وقال النبى ـ ﷺ ـ : عمرة فى رمضان كحجة ، وقال : تجزى بحجة) ، قال شعبة : فحدثنى أبو بشر ، عن سعيد بن جبير قال : إنما قال النبى ـ ﷺ ـ لتلك المرأة خاصة » .

مسند أم هِشَام ابنة حَارِثة

٦٩٧/ ١ ـ « مَا أَخَذْتُ ق وَالْقُرآنِ الْمَجِيدِ إلا عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقْرؤها عَلَى النَّاسِ فِى كُلِّ يَومِ جُمُعَةَ إِذَا خَطَبَهم » .

ش(١) .

(١) الحديث الإصابة ج ١٣ ص ٣٠٢ ترجمة رقم ١٥٣٠ أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية ـ بلفظ (وأخرج مسلم من طريق حبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن ، عن أبيه حارثة قالت : كان تنورنا وتنور رسول الله ـ ﷺ ـ واحدًا وما حفظت ق و القرآن المجيد إلا من رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث».

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ١١٥ كتاب (الصلوات) الخطبة يوم الجمعة يقرأ فيها أم لا ـ بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال ، حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن يحيى ابن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن سعد بن زراوة ، عن أم هشام ابنة جارية أو حارثة قالت : ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا على لسان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرؤها على الناس فى كل يوم جمعة إذا خطبهم) .

مسند أم هانىء رضى الله تعالى عنها

١/٦٩٨ - « أَتَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فَوضعَ لَهُ ماء فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ الْتَحفَ وَخَالَفَ بَين طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، ثُمَّ صلَّى الضُّحى ثَمَانِى ركَعَات » .

ش (١) .

٢/٦٩٨ - « كنت أسْمَع قِرَاءَة النَّبِى - ﷺ - وأَنَا على (*) علم بشىء » .

ش (٢) .

٣/٦٩٨ - « أَتَيْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - وَهُو يَقضى بَيْن النَّاسِ فَلَم يَفْرغ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ فَسَبَّحَ ثَمَانِى رَكَعَاتٍ » .

أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة (٣) .

٤/٦٩٨ - « عَنْ أُمِّ هَانِىء قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - وَهُو يَقضى بَيْنَ النَّاسِ ، فَلَم يَزَلْ يَقْضِى بَيْنَهُم حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَار ، ثُم قَامَ فَصَلى الضُّحَى أَرْبع ركَعَاتٍ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣١٢ كتاب (الصلوات) فى الصلاة فى الثوب الواحد ، بلفظ : (حدثنا يزيد ابن هارون ، عن محمد بن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبى مرة مولى عقيل بن أبى طالب عن أم هانىء ابنة أبى طالب قالت : أتيت رسول الله - ﷺ - فوضع له ماء فاغتسل ثم التحف وخالف بين طرفيه على عاتقه ثم صلى الضحى ثمان ركعات ، قال محمد وقد رأيت أبا مرة) .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة : (عريش) .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٦٥ - كتاب (الصلوات) - ما قالوا فى قراءة الليل كيف هى ؟ - بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال : نا وكيع عن معمر عن أبى العلاء ، عن يحيى بن جعد ، عن أم هانىء قالت : كنت أسمع قراءة النبى - ﷺ - وأنا على عريش) .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٤٢٦ رقم ١٠٣٦ بلفظ : (حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا حجاج بن الشاعر، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،حدثنى أبى عن محمد بن إسحاق قال : ذكر مكحول عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل ، عن أم هانىء بنت أبى طالب أنها أتت رسول الله - ﷺ - وهو يقضى بين الناس فلم يزل يقضى بينهم حتى ارتفع النهار ثم قام فصلى الضحى ثمان ركعات) .

النقاش (١) .

٥/٦٩٨ ـ « قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا أُسْرِى بِهِ : إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أَخْرجَ إِلى قُرِيشٍ فَأُخْبرهُم فَكَذَّبُوه ، وَصَدَّقهُ أَبو بَكْرٍ ، فَسمى يَوْمَئِذ الصِّدِّيق » .

أبو نعيم فى المعرفة ، وفيه عبد الأعلى بن أبى (*) المغار متروك (٢) .

٦/٦٩٨ ـ « قَاتِلهمُا فَقَالَ : لاَ ، قُد أَجرنَا من أجَرتِ يا أم هَانىءٍ ، وَأَمَّنَّا مَن أَمَّنْتِ » .

ش ، وابن جرير (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٤٢٦ رقم ١٠٣٦ بلفظ : (حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا حجاج ابن الشاعر ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنى أبى عن محمد بن إسحاق قال : ذكر مكحول عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم هانئ بنت أبى طالب أنها أتت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقضى بين الناس فلم يزل يقضى بينهم حتى ارتفع النهار ثم قام فصلى الضحى ثمان ركعات .

(*) كذا بالأصل : وفى معرفة الصحافة ج ١ ص ١٥٧ : عبد الأعلى بن على أبى المساور الزهرى مولاهم أبو مسعود الجرار الكوفى متروك وكذبه ابن معين (تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٤١ ، ٤٢ باب : ما جاء فى أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : (وعن أم هانئ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لما أسرى به إنى أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم فكذبوه وصدقه أبو بكر فسمى يومئذ الصديق)

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الأعلى أبى المساور وهو متروك .

وفى معرفة الصحابة ج ١ ص ١٥٧ رقم ٦٨ بلفظ : (حدثنا سليمان بن أحمد: ثنا بهلول بن إسحاق ، حدثنى أبى عبد الأعلى بن أبى المساور عن عكرمة قال : (أخبرتنى أم هانىء قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لما أسرى به : إنى أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم فكذبوه وصدقه أبو بكر فسمى يومئذ الصديق وروته عائشة نحوه).

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ حديث رقم ٩٨٩ بلفظ : (حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عياض بن عبد الله ، عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال : حدثتنى أم هانىء بنت أبى طالب أنها أجارت رجلاً من المشركين يوم الفتح فأتت النبى ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك له فقال : قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت) .

٧/٦٩٨ - « عَن يزيد بن أَبى زِيَاد قَـالَ : سَأَلْتُ عَبـد الرَّحَمن بن الْحـرث عَنْ صَلاَة الضحى فقال : أَدركْت أَصْحَاب رَسُول الله - ﷺ - وَهُمْ متَوافرُونَ ، فَمَا حَدَّثَنى أَحَد منْهُم أَنَّهُ رَأَى النَّبِىَّ - ﷺ - يُصَلِّى الضُّـحَى غَيْرَ أُمّ هَانىء ، فَـإِنَّهَا قَـالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُول الله - ﷺ - يَوْمَ الْجُمُعَة يَوْمَ الْفَتْح ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانى ركَعَات » .

ابن جرير (١) .

٨/٦٩٨ - « عَنْ عَبْد الله بن الْحَرْث قَالَ : سَأَلْتُ فِى إِمَـارة عُثْمَانَ عَنْ صَلاَة الضُّحَى وَأَصْحَـاب مُحَمد - ﷺ - مُـتَوافِرُونَ ، فَلَم أَجد أَحَـدًا يُحدِّثنى فيـهَا عَن النَّبِىِّ - ﷺ - شَيـئًا إِلا حَديث أُمّ هَانىء أَن النَّبِىَّ - ﷺ - قَـالَ لفَاطمـةَ يَوْمَ فَتْح مكَّةَ : ضَعى لى غُـسْلاً فَسكَبت لَهُ فِى قَصْعَةٍ أَوْ جَفْنَة كَأَنِّى أَرَى فِيهَا أَثَر الْـعَجين فَاغْتَسلَ ، ثُم صَلَّى ثَمانيًا مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهَا قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدها فِى الضُّحَى » .

= وفى مـصنف ابن أبى شيبـة - كتـاب (الجهـاد) - باب فى أمـان المرأة والمملوك رقم ٢٢٥٥ ج ١٢ ص ٤٥٢ رقم الحديث ٣٢٢٣١ بلفظ : (حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عـن سعيد بن أبى هند ، عن أبى مرة مولى عقيل بن أبى طالب، عن أم هانىء ابنة أبى طالب قالت : لما فتح رسول الله - ﷺ - مكة مر إلى رجلان من أحمائى فأجرتهما أو كلمة تشبههـا فدخل على أخى على بن أبى طالب فقال : لأقتلنهما فأغلقت الباب عليـهما ثم جئت رسول الله - ﷺ - بأعلى مكة فـقال : مـرحبًا وأهلاً بأم هانـىء ما جـاء بك ؟ قال : قلـت : يا نبى الله فر إلى رجـلان من أحمائى فدخل على أخى على بن أبى طالب فزعم أنه قاتلهما فقال : لا ، قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت».

وانظر سعـيد فى السنن عن طريق عبـد العزيز بن عبـد الله ، عن سعـيد بن أبى هند ، وانظر ابن أبى شـيبـة رقم ١٥٣٣٨ نحوه مختصراً .

(١) الحديث فى مـسند أحمد ج ٦ ص ٣٤٢ - حديث أم هانىء بنت أبى طالب - رضي الله عنها - واسـمها فاخـتة - بلفظ : (حدثنا عبـد الله، حدثنى أبى : ثنا محمـد بن جعفر : ثنا شـعبة ، عن يزيد بن أبى زياد قال : سـألت عبد الله بن الحارث عن صلاة الضحى فـقال : أدركت أصحاب النبى - ﷺ - وهم متوافرون فـما حدثنى أحد منهم أنه رأى رسول الله - ﷺ - يصلى الضحى غير أم هانىء فـإنها قالت : دخل على رسول الله - ﷺ - يوم الفتح يوم جمعة فاغتسل ثم صلى ثمان ركعات) .

ابن جرير (١) .

٦٩٨/ ٩ - « عَنْ أُمِّ هَانِىء أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِى عندى فَعهدَ إِلَى قِرْبَة مِنْ مَاء فَصَبّهُ فِى جَفْنَة ثُم قَامَ وَرَاءَ السِّتْرِ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِى رَكَعَات يَوْمَ فَتْحِ مَكَّة ، فَلَم أَرَهُ صَلاَّهَا قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا » .

ابن جرير (٢) .

٦٩٨/ ١٠ - « عَنْ أم هَانِىء أَن رَسُولَ الله - ﷺ - أَتى بَعْد مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ فيها يَوْمَ الْفَتْح فَأَمَر بَثَوب يَسْتُر عَلَيْه فَاغْتَسَلَ ، ثُم قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِى رَكَعَاتٍ لاَ أَدْرِى أَقِيَامه أَطْول أَو رُكُوعه أَو سُجَودهُ (*) كُل ذَلِكَ مِنه يَتَقَارَبُ » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٨ كتاب (الطهارة) باب : التطهير بالماء الذى خالطه طاهر لم يغلب عليه - بلفظ : (أخبرنا أبو الحسين بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا عبيد بن شريك : نا أبو صالح ، نا أبو إسحاق ، عن سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عجلان عن رجل عن أبى مرة مولى عقيل ، عن أم هانىء بنت أبى طالب فذكرت قصة الفتح قالت : فجاء رسول الله - ﷺ - وعلى وجهه ريح الغبار فقال : يا فاطمة اسكبى لى غسلاً فسكبت له فى جفنة فيها أثر العجين وسترت عليه فاغتسل وصلى ثمان ركعات) .

وقد قيل عن مجاهد عن أبى فاختة عن أم هانىء والذى رويناه مع إرساله أصح وفى ص ٨ أيضًا بلفظ : (أخبرناه أبو عبد الله الحافظ : أنا أبو بكر بن إسحاق ، نا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا خارجة ، عن أبى أمية حدثنى ، مجاهد عن أبى فاخته مولى أم هانىء قال : قالت أم هانىء : دخلت على رسول الله - ﷺ - أيام الفتح ضحى فأمر بماء فسكب له فى قصعة كأنى أرى أثر العجين فيها وأمر بثوب مستر بينى وبينه فاغتسل وصلى صلاة الضحى ثمان ركعات) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ حديث رقم ١٠٢٩ بلفظ : (حدثنا على بن عبد العزيز : ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : سألت زمان عثمان بن عفان عن صلاة الضحى هل صلاها رسول الله - ﷺ - ؟ فما رأيت أحدًا يزعم أنه رآه فعل ذلك إلا أم هانىء فإنها زعمت أن رسول الله - ﷺ - دخل على فاطمة وهى عندها يوم الجمعة يوم فتح مكة فأفاض عليه من الماء ثم صلى ثمانى ركعات لم نره صلاها قبل ولا بعد) انظر حديث رقم ١٠٢٠ ، ١٠٢٣ نحوه .

(*) كذا بالأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : (لا أدرى أقيامه فيها أطول أو ركوعه) .

ابن جرير [1] .

٦٩٨/ ١١ ـ « عَنْ عَبد الله بن الْحَارث بن نَوفَل أن ابن عَبَّاسٍ كَانَ لاَ يُصلِّى الضُّحَى، فَأَدخَلته عَلَى أُمِّ هانِىء فَقُلْتُ : أَخْبِرِى هَذَا مَـا أَخْبَرتنى فَقَالَت : دَخَلَ عَلَىَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْفَتحِ فِى بَيْتِى فَأَمَرَ بِماءٍ فَصبَّ فِى قَصْعَةٍ ، ثُم أَمَر بثوبٍ فَأَخَذَ بَيْنِى وبَيْنَه فَاغْتَسل وَرَشَّ نَاحِيةَ الْبَيْتِ ، فَصلَىَّ ثَمَانِى ركعَاتٍ ، وذَلكَ منَ الضُّـحَى ، قيَامهن ورُكُوعهنَّ وَسُجُودهن ، وَجُلُوسهن سوَاء قربت بَعْضهُن منْ بعْضٍ ، فَخرَجُ ابْن عَبَّاسٍ وَهُوَ يَقُولُ : لَقَد قَرأتُ مَا بَيْنَ اللَّوحَيْن فَمَـا عَرفْت صَلاَةَ الضُّحَى إلاَّ الآن يُسبِّحْنَ بِالعشِى والإشْرَاق ، وكُنْتُ أَقُولُ : أَيْنَ الإِشْرَاق ، ثُمَّ قَالَ بَعدهُن صَلاَةَ الإشْرَاقِ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ص ٣٤٢ حديث أم هانىء بنت أبى طالب ـ رضي الله عنها ـ واسـمها فاختة ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون قـال : ثنا ابن وهـب قال : أخبرنا يونس عن بن شهاب قال : حـدثنى عبيد الله بن عبدالله بن الحارث أن أباه عبد الله بن الحـارث بن نوفل حدثه أن أم هانىء بنت أبى طالب أخبرته أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بعد ما ارتفع النهـار يوم الفتح فأمر بثوب فستـر عليه فاغتسل ثم قام فـركع ثمانى ركعات لا أدرى أقيامه فيها أطول أو ركوعه أو سجوده كل ذلك منه متقارب قالت : فلم أره سبحها قبل ولا بعد) .

وفى المعجم الكبيـر للطبرانـى ج ٤ ص ٤٢٢ ، ٤٢٣ حديـث رقم ١٠٢٧ بلفظ : (حـدثنا أحـمـد بن رشـد بن المقـبرى، ثنا يوسف بن عـدى ، ثنا رشـدين بن سعـد ، عن قدة بن عـبد الـرحمن وعـقيل بن خـالد ، عن ابن شهاب، حدثنى عبيد الله بن عبـد الله بن الحارث أن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : سألت وحرصت أن أجد أحداً من الناس يخـبرنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى صلاة الضحى حتى سـمعت أم هانىء تقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فأمر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا أدرى قيامه فـيها أطول أو ركوعه أو سجوده كل ذلك مـتقارب فلم أره سبحها قـبل ولا بعد) انظر حديث رقم ١٠٢٨ بعده .

ابن جرير [1] .

٦٩٨/ ١٢ ـ « عَن أُمّ هانئ أنَّهـا رأَتِ النَّبى ـ ﷺ ـ صَلَّى ثَمانِ ركَـعَاتٍ غَـزَاة يوْم فَتح مكَّة فِي ثَوبٍ وَاحدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْن طرَفَيْه » .

ابن جرير [2] .

٦٩٨/ ١٣ ـ « عَن عـبد الرحـمن بن أبى لَيلَى قَـالَ : مَا أَخْـبرنِى أَحَـدٌ أَنَّهُ رأَىَ النَّبى ـ ﷺ ـ يُصَلِّى الضُّحَى إلا أُمّ هَانِيءٍ ، فَإنهـا حَدَثت أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ يَوْمَ فَتح مكَّةَ فَاغْتَسَلَ فَصَلَّى ثَمانِ رَكَعَاتٍ ، مَا رَأَيْتهُ صَلَّى صَلاَةً أَخَف مِنْهَا غَيْرَ أَنَّه كَانَ يُتم الرُّكُوعَ » .

---

(١) الحديث فى المعـجم الكبيـر للطبرانى ج ٢٤ ص ٤٠٦ حـديث رقم ٩٨٦ بلفظ : (حدثنا العـباس بن محـمد المجاشعى ، ثنا محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهذلى واسمه سلمى ، عن عطاء بن عبـاس قال : كنت أؤم بهـذه الآية فما أدرى مـا هى ؟ قوله (بالعـشى والإشراق) حتـى حدثتنى أم هانىء بنت أبى طالب أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل عليـها فدعا بوضوء فى جفنة فـكأنى أنظر إلى أثر العجين فيها فتوضأ ثم قام فصلى الضحى فقال : يا أم هانىء : هذه صلاة الإشراق) .

وحـديث رقم ١٠٣٤ ص ٤٢٥ بلفظ : (حدثـنا أحمـد بن عمـرو الخـلال المكى ثنا يعقـوب بن حـميـد ، ثنا أنس ابن عيـاض ، عن إبراهيم بن إسمـاعيل بن مجـمع عن عبد الكريـم بن أبى المخارق ، عن عبـد الله بن الحارث قال: دخلت على أم هانىء فحدثتنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى صلاة الضـحى فخرجت فلقيت ابن عباس فـقلت: انطلق إلى أم هانىء فـدخلنا عليـه فـقلت : حـدثى ابن عـمك عن صـلاة النبى ـ ﷺ ـ الضـحى ، فحدثته فقال : تأول هذه الآية صلاة الإشراق وهى صلاة الضحى .

(٢) الحديث فى مسند أحمـد ج ٦ ص ٣٤٣ ـ حديث أم هانىء بنت أبى طالب ـ رضي الله عنها ـ واسـمهـا فاختـة ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن الحارث المخزومى قال : حدثنى الضحاك بن عثمان ، عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين ، عن أبـى مرة عن أم هانىء أنها رأت رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى ثوب واحد مـخالفًا بين طرفيه ثمانى ركعات بمكة يوم الفتح) .

ابن جرير [١] .

٦٩٨/ ١٤ ـ « عَنْ أُم هانىء قَـالَت : دَخَلَ عَـلَىَّ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ فَـتح مَكَّة وَقَد وضعَ لَه مَاء فِى جَفْنَةٍ فِيهَا أَثَر الْعَجِين ، فَاسْتَتَر بِثَوْبٍ فَاغْتَسَل ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ، فَلاَ أَدْرِى كَم صَلَّى ركْعَتَين أَمْ أَرْبَعًا ، ثُمَّ لَمْ يَعُد لَهَا بَعْدُ » .

ابن جرير [٢] .

٦٩٨/ ١٥ ـ « عن أم وبَرة بِنْت الحرث قَـالَتْ : جِئْنَـا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ فَـتح مَكَّةَ وَهَو نَازِلٌ بِالأَبْطَح ، وقَد ضُـربت عَلَيْه قُبَّةٌ حَمْـرَاءُ فَبَايَعْنَاهُ ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْـنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ ما روت أم هانىء بنت أبى طالب ـ رضى الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ ص٢٢٥ بلفظ : (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبى ليلى يقول : ما أخبرنى أحد أنه رأى رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى الضحى غير أم هانىء فإنها حدثت أن النبى ـ ﷺ ـ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود).

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٠٩ كتاب (الصلوات) كم يصلى من ركعة ـ بلفظ : (حدثنا وكيع قال: ثنا شريك ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى ليلى قال : لم يخبرنا أحد من الناس أن النبى ـ ﷺ ـ صلى الضحى إلا أم هانىء فإنها قالت : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ بيتى يوم فتح مكة فاغتسل ثم صلى ثمان ركعات يخفف فيهن الركوع والسجود لم أره صلاهن قبل يومئذ ولا بعده) .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٣٤١ ـ حديث أم هانىء بنت أبى طالب ـ رضى الله عنها ـ واسمها فاختة ـ بلفظ : (حدثنا عبدالله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق قال : ثنا معمر عن ابن طاوس عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أم هانىء قالت : نزل رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الفتح بأعلى مكة فأتيته فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء قالت: إنى لأرى فيها أثر العجين قالت : فستره يعنى أبا ذر ـ رضى الله عنه ـ فاغتسل ثم صلى النبى ـ ﷺ ـ ثمان ركعات وذلك فى الضحى) .

والحديث الذى يلى هذا الحديث بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا : ثنا ابن خديج قال : أخبرنى عطاء ، عن أم هانىء بنت أبى طالب قالت : دخلت إلى النبى ـ ﷺ ـ يوم الفتح وهو فى قبة فوجدته قد اغتسل بماء كان فى صحفة إنى لأرى فيها أثر العجين فوجدته يصلى ضحى) قلت : أخال خبر أم هانىء هذا ثبت ؟ قال : نعم ، قال ابن بكر : الضحى) . =

كَذَلك إذْ أَقْبَلَ سُهَيل بن عَمْرو أحد بَنى عَـامر بنْ لُؤى كَأَنه جَمَلٌ أَوْرَق فَلَقِيه خَالد بن رَبَاح أَخُو بِلاَل ، وَذَلك بَعْد مَا طَلَعَت الشَّمْس ، فَقَـالَ : مَا مَنَعكَ أَنْ تعْجل الْعَدْوَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إلاَّ النِّفَاقُ ، وَالَّذى بَعَثَهُ بالحقِّ لَوْلاَ بَيْتِى لَضَربتُ بِهَذَا السَّيْفِ فَلَحتَك ، وكَان رَجُلاً أعْلَم ، فَانْـطَلَقَ سُهَيل إلَـى رسُولِ الله ـ ﷺ فَقَـالَ : أَلاَ ترى مَا يَقُـولُ لِى هَذَا الْعَبـيد(*)؟ فَقَالَ النَّبى ـ ﷺ ـ : دعْهُ فَعَسَى أَنْ يكُون خَيْرًا مِنْك فَتلتمسهُ فَلاَ تَجِدهُ ، وكَانَتْ هَذِه أَشَدُّ عَلَيْه مِنَ الأُولَى » .

ابن منده ، كر وفيه موسى بن عبيدة ضعيف (١) .

١٦/٦٩٨ ـ « عَن أُمِّ الْولَيد بِنْت عُـمر بْنِ الْخطَّاب قَالَت : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ

= وفى مصنف عبد الرزاق ج ٣ ص ٧٢ باب : صلاة الضحى ـ حديث رقم ٤٨٥٧ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنا عطاء عن أم هانىء بنت أبى طالب أنها دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الفتح وهو فى قبة له، فوجدته قد اغتسل بماء كان فى صحفة إنى لأرى فيها أثر العجين ، ورأيته يصلى الضحى) انظر الأحاديث السابقة .

(*) كذا بالأصل ، وفى تهذيب تاريخ دمشق : (العبد) .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ٣٥ ـ خالد بن رباح قيل : إن كنيته أبو رويحة بلفظ : (وأسند الحافظ إلى أم درة بنت الحارث قالت : جئنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه (يعنى النساء) واشترط علينا ، قالت : فنحن كذلك إذا أقبل سهيل بن عمرو أحد بنى عامر بن لؤى كأنه جمل أورق فلقيه خالد أخو بلال وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال : ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله ـ ﷺ ـ إلا النفاق والذى بعثك بالحق لضربت بهذا السيف فلحتك وكان رجلاً أعلم فانطلق سهيل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما ترى ما يقول لى هذا العبد ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : دعه فعسى أن يكون خيراً منك فتلتمسه فلا تجده وكانت هذه أشد عليه من الأولى) .

وانظر ابن عساكر ج ٦ ص ١٧ فى ترجمة زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ـ بلفظ : (أخرج الحافظ من طريقه عن أم وبرة بنت الحارث قالت : جئنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة وهو بارك بالأبطح ... إلخ الحديث .

أَيُّها النَّاسُ أَمَا تَسْتَحيون تَجمَعُون مَا لاَ تَأكُلَون ، وَتَبْنُونَ مَا لاَ تَسكُنُونَ ، وَتَأملُونَ مَا لاَ تُدْرِكُون أَمَا تَسْتَحيونَ مِنْ ذَلِكَ » .

الديلمى (١) .

١٧/٦٩٨ ـ « عَنْ يَحيى بن سَعيد أنَّ عَبْد الله بن أَنيسٍ حَدَّثَه عَنْ أُمِّه وَهى ابْنَة كَعْبِ ابن مَالكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ عَلَى كَعْبِ بن مَالك فِى مَجْلسٍ فِى مَسْجِد رسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُو يُنْشدُ فَلَمَّا رآهُ كَأَنَّهُ انْقبَضَ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا كُنْتُم عَلَيْه ، فَقَالَ كَعْب : كُنْتُ أُنْشد ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فَأَنْشد حَتَّى مَرَّ بِقَولِه نقاتل عن جذمنا كُلَّ فُحْمَةٍ فَقَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ تَقُل نقاتِل عَن جذمنا وَلِكن قُلْ نُقاتِلُ عَنْ دِينِنَا » .

ابن جرير .

١٨/٦٩٨ ـ « عَن عَبد الرَّحمن بن أَبِى لَيلَى ، عَن امْرأَة ابنة رَوَاحة قَالَت : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُب فَجَاء ابن رَوَاحَة فَسمع النَّبىَّ ـ ﷺ ـ وَهُو يَقُول : اجْلسُوا ، فَجَلَسَ مَكانَهُ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِد ، فَبَلَغَ ذَلكَ النَّبى ـ ﷺ ـ فَقَالَ : زَادَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ حِرْصًا عَلَى طَوَاعِية الله ـ تَعَالَى ـ وَطَوَاعِيَة رَسُوله » .

---

(١) الحديث فى الإصابة ١٣ ص ٣٠٥ رقم الترجمة ١٥٣٦ ـ أم الوليد بنت عمر بن الخطاب ـ بلفظ : (ذكرها الدارقطنى فى الاخوة قال : روى حديثها الطبرانى وفيها نظر قلت : حديثها أنها قالت : اطلع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات عشية فقال : أيها الناس ألا تستحيون ؟ قالوا : مم ذاك يا رسول الله ؟ قال : تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تعمِّرون وتؤملون ما لا تدركون) .

وأخرجه الطبرانى من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى عن الوازع بن نافع ، عن سالم بن عبد الله بن عمر عنها ، وقال ابن مندة : رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن على بن ثابت ، عن الوازع بن نافع نحوه ، قلت والطريقان ضعيفان .

الديلمى [1] .

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ج ٦ ص ٢٥٧ باب : ما جاء فى إسماعه - ﷺ - خطبته العواتق فى خدورهن وهو فى موضعه من المسجد - بلفظ : (وروى مرسلاً من وجه آخر كما أخبرنا أبو الحسين على بن محمد المقرىء ، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، أنبأنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أن عبد الله بن رواحة أتى النبى - ﷺ - ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول : اجلسوا فجلس مكانه خارج من المسجد حتى فرغ النبى - ﷺ - من خطبته فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فقال : زادك الله حرصًا على طوعية الله - تعالى - وطواعية رسوله » .

مُسْنَد نساء من الصَّحابة لم يُسَمَّين. رضيَ الله عنهنّ.

٦٩٩/ ١ ـ « عَنْ مُوسَى بن عَبد الله بن يَـزِيد ، عَن امْرأَة من بنى عَـبْد الأَشْهَـل أَنَّها سَأَلَت النَّبىَّ ـ ﷺ ـ أَنَّ بينى وَبيْنَ الْمَسْجِد طَرِيقًا قَـذِرًا قَالَ : فَبعـدَهَا انْطَلَقَ مِنْهَا (*) ؟ قَالَت : نَعَمْ . قَالَ : هَذِه بِهَذِه » .

عب ، ش (١) .

٦٩٩/ ٢ ـ « عَن عِيسَى بن طَلْحَة قَالَ : حَدَّثَنِى ظئر محمد بن طَلْحَةَ ، قَالَ : لَمَّا وُلِد محمد بن طلْحَةَ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا سَمَّوهُ ؟ قلْتُ : مُحَمَّدًا قَالَ : هَذَا اسْمِى، وكُنْيته أَبُو القَاسِمِ » .

أبو نعيم فى المعرفة (٢) .

(*) كذا بالمخطوطة بينما وردت فى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٥٦ « فبعدها طريقاً أنظف منها » .

(١) مصنف ابـن أبى شيبـة ج ١ ص ٥٦ كتـاب (الطهارات) فى الرجل يطأُ الموضع القـذر بعده مـا هو انظف ـ بلفظ: (حدثنا شريك ، عن عبـد الله بن عيسى ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، عن امرأة من بنى عبـد الأشهل أنها سألت النبى ـ ﷺ ـ أن بينى وبين المسجد طريقًا قذرًا قال : فبعدها طريقًا أنظف منها قالت : نعم ، قال هذه بهذه) .

مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٣ ، ٣٤ باب من يطأننا يابسًـا أو رطبًا ـ حـديث رقم ١٠٥ بلفـظ (عبـد الرزاق عن قيس بن الربيع ، عن عبد الله بن عيسى ، عن سالم بن عبد الله ، عن امرأة من بنى عبد الأشهل قالت : قلت يا رسول الله : إن لنا طريقًـا منتنةٌ فى المطر ، قال النبى ـ ﷺ ـ : أليس دونها طريق طيبـة ؟ قلت : بلى قال : فذلك بذلك .

انظر مـسند أحـمـد ج ٦ ص ٤٣٥ ـ حديث امـرأة من بنى عـبـد الأشـهـل ـ رضي الله عنها ـ بلفظه مع اخـتـلاف فى بعض الألفاظ .

(٢) مجـمـع الزوائد ج ٨ ص ٤٩ باب ما جـاء فى اسم النبى وكنيته ـ بـلفظ ، وعن عيسى بن طلحـة قال : حـدثنى ظئر محمـد بن طلحة قال : لما ولد محـمد بن طلحة أتيت به النبى ـ ﷺ ـ قـال ما سميـتموه قلنا : محـمدًا ، قال هذا اسمى وكنيته أبو القاسم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك : قال الطبرانى : محمد بن طحلة بن عبيد الله ولد فى حياة رسول الله ـ ﷺ ـ وسماه محمدًا وكناه أبا القاسم . =

٦٩٩/ ٣ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ بن مُحـمد بن طَلْحَة ، عَن ظئر أبيـه مُحَمد ، قَـالَ : لَمَّا وُلِد مُحَمـد بن طَلْحة بن عُبيـد الله أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لِيُحنكه وَيْدعُو لَـهُ ، وكَانَ يَفعل ذَلكَ بِالصِّبْيَانِ ، فقَـالَ : النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَنْ هَذَا يَا عَائِشَةَ ؟ قَـالَتْ هَذَا مُحَمـد بن طَلْحَةَ ، قَالَ : هَذَا اسْمى ، هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ » .

أبو نعيم (١) .

٦٩٩/ ٤ ـ « عَنْ عُـرْوةَ ، عَن امْرَأَة منْ بَنِى النَّجَـار قَـالَت : كَانَ بَيْـتِى مِنْ أَطْول بَيْت حَوْل الْمسجدِ ، فَكَانَ بِلَال يُؤَذِّنُ عَلَيْه الْـفَجر كُلَّ غَـدَاة ، فَيأتى بِسـحر فَيَجـلِس عَلَى الْبَيْتِ يَنْتَظر الْفَجْر ، فَإِذَا رآَهُ تمطَّى ، ثُمَّ يُؤَذِّنُ » .

= معـرفة الـصحـابة لأبى نعيم الاصـفهـانى ج ٢ ص ٥٧ ـ معـرفة مـحمـد بن طلحة بن أبى عـبيـد الله ... إلخ ـ حديث رقم ٦٣٢ بلفظ : (حـدثنا عبد الله بن محـمد ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبى شـيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن عثـمان ، عن محمـد بن عبد الرحـمن مولى آل طلحة ، عن عيـسى بن طلحة قال : حدثنى ظئـر محمد بن طلحـة قال : لما ولد محمـد بن طلحة أتيت به النبى ـ ﷺ ـ فقال : مـا سموه ؟ قلت محمدًا قال : هذا اسمى وكنيته أبو القاسم) .

(١) معرفة الصحابة لأبى نعـيم الاصفهانى ج ٢ ص ٦٠ ـ معرفة محمد بن طلحة بن عـبيد الله بن عثمان ... إلخ ـ حديث رقم ٦٣٦ بلـفظ (حدثنا عبـد الله بن إبراهيم بن أيوب المعدل ، ثنـا محمـد بن عبدوس بـن كامل ، ثنا على بن الجعد ، ثنا إبراهيم بن عـثمان أبو شيبة ، ثنـا محمد بن عبد الرحـمن مولى آل طلحة ، عن إبراهيم بن محمد ، عن ظئر أبيـه محمد قالت : لما ولد محمد بن طلحة بن عـبيد الله أتيت به رسول الله ـ ﷺ ـ ليحنكه ويدعو له وكـان يفعل ذلك بالصبـيان فقـال النبى ـ ﷺ ـ من هذا يا عائشة ؟ قـالت : هذا محمـد بن طلحة قال: هذا سمى هذا أبو القاسم) رواه يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن أبى شيبة ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة ، فقال : بدل إبراهيـم بن محمد عيسى بن طلحة) .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٦٩٩/ ٥ - « عَنْ يَحْيَى بن أَبِى كَثير أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنَّ مَوْلاَةً للنبىِّ - ﷺ - حَدَّثْته أَنَّ النَّبىَّ - ﷺ - أَعْطَاهَا جَارِية ، وأَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَة وَلَدَتْ مِنَ الزِّنَا فَسَأَلَت رَسُولَ الله - ﷺ - عن عتق ولدها ذلك ، فقال لها رسول الله - ﷺ -: لأَنْ تَصَدَّقِى بِصَدَقَة خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَعتقيه » .

عب (٢) .

٦٩٩/ ٦ - « عَنْ هِنْد ابْنَة سَعِيد بْن أَبِى سَعِيد الخُدرِىِّ ، عَنْ عَمَّتِهَا قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ الله - ﷺ - عَائدًا لأَبِى سَعِيدٍ فَقَدَّمْنَا إِلَيْه ذرَاعَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَحَضَرت الصَّلاَةُ فَقَامَ فَصلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

ابن خيثمة (٣) .

---

(١) سنن البيهقى كتاب (الصلاة) باب الأذان فى المنارة ج ١ ص ٤٢٥ بلفظ (أنبأ أبو على الروزبارى حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا ابو داود ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير أن امرأة من بنى النجار قالت : كان بيتى من أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فيأتى بسحر فيجلس على البيت ثم ينظر إلى الفجر فإذا رآه تمطى ثم قال : اللهم إنى أحمدك واستعينك على قريش أن يقيموا دينك ، قالت : ثم يؤذن ، قالت : والله ما علمته تركها ليلة واحدة هذه الكلمات) .

أخرجه أبو داود فى باب ٣٣ - باب الأذان فوق المنارة ج ١ ص ٣٥٧ رقم ٥١٩ من طريق أحمد بن محمد بن أيوب بلفظه وسنده .

(٢) المطالب العالية ج ١ ص ٤٣٧ كتاب (العتق) حديث رقم ١٤٦٣ بلفظ : (يحيى بن أبى كثير ، حدثنى رجل من أصحابنا عن رجل أن مولاة للنبى - ﷺ - حدثته أن رسول الله - ﷺ - أعطاها جارية وأن تلك الجارية ولدت من زنى وأنها أرادت أن تعتق ولدها فاستأمرت رسول الله - ﷺ - فى ذلك ، فقال رسول الله - ﷺ -: لأن تصدقى بصدقة خير لك من أن تعتقيها ، ولكن استخدميها) لاسحاق قال ابن حجر : رجاله ثقات إلا الرجل المبهم وشيخه كذلك .

(٣) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٥٤ باب ترك الوضوء مما مست النار فقد ذكر الحديث عن هند بلفظ : =

٦٩٩/٧ ـ « عَنْ أَبي مخْلد ، عَنْ فَتى مِنْ آلِ عليٍّ ، أَنَا ابن الحَسَنِ بْن عَلِيٍّ ، أَنَا ابنُ الحُسين بن عَلِي قَالَ : حَدَّثَنا امْرأَة منْ أَهْلنا قَالَتْ : بَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُسْتَلْقيًا عَلَى ظَهْرِه ، يُلاَعِبُ صَبيّا عَلَى صَدْرِه إذْ بَالَ ، فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ فَقَالَ : دَعِيه ، ائتنى بِكُوزٍ منْ مَاءٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاء فَنَضَحَ المَاءَ عَلَى البَوْلِ حَتَّى تَفَايَضَ المَاءُ عَلَى البَولِ وَقَالَ : هَكَذَا يُصْنَعُ بِالبَوْلِ ، يُنْضَحُ مِنَ الذَّكرِ ، ويُغْسَلُ مِنَ الأُنْثَى » .

ض (١) .

٦٩٩/٨ ـ « عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ الله الجهنى (*) أَنَّ عَمَّتَهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ الله إنَّ أُمِّي تُوفِّيَتْ وَعَلَيْهَا مَشْيٌ إلى الكَعْبَةِ نَذْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ

= عن عمرو بن محمد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال : سمعت هند بنت سعيد بن أبى سعيد الخدرى تحدث عن عمتها قالت :

جاء رسول الله ـ ﷺ ـ عائدًا لأبى سعيد الخدرى فقدمنا إليه ذراع شاة فأكل وحضرت الصلاة فتمضمض ثم صلى ولم يوضأ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طرق وبعضها رجالها رجال الصحيح إلا هند بنت سعيد وقد وثقها ابن حبان .

(١) اتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٦٠ فقد ذكر الحديث لأحمد بن منيع من حديث الحسن بن على ، عن امرأة منهم بلفظ :

بينا رسول الله ـ ﷺ ـ مستلقيًا على ظهره يلاعب صبيًا إذ بال فقامت لتأخذه وتضربه فقال : دعيه ائتونى بكوز من ماء ، الحديث وإسناده صحيح اهـ .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ـ لابن حجر ج ١ ص ٩ ، ١٠ فقد ذكر الحديث فى باب إزالة النجاسة رقم ١٤ عن حسن بن على أو حسين بن على بلفظ .

حدثتنا امرأة من أهلى ، قالت : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ مستلقيًا على ظهره يلاعب صبيًا على صدره ، إذ بال ، فقامت لتأخذه وتضربه ، فقال : دعيه ، ائتونى بكوز من ماء ، فنضح الماء على البول حتى تفايض الماء على البول فقال هكذا يصنع بالبول ، ينضح من الذكر ، ويغسل من الأنثى .

(*) كذا بالمخطوطة بينما فى المصنف لابن أبى شيبة « الجهمى » .

-ﷺ- أَتَسْتَطِيعِينَ تَمْشِينَ عَنْهَا ؟ قَالَت : نَعَمْ ، قَالَ : فَامْشِى عَنْ أُمِّك قَالَتْ : أَوَيُجْزِىءُ ذَلكَ عَنْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَرَأَيْت لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ لِرَجُلٍ فَقَضَيْتيه هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْك ؟ قَالَتْ : نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِنَّ اللهَ أَحَق بِذَلكَ » .

ش ، ابن جرير (١) .

٩/٦٩٩ - « عن خُشُوع (*) بْنِ زِيَادِ الأَشْجَعِى ، عَنْ جَدَّته أُمِّ أَبِيْه أَنَّهَا غَزَت مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - عَامَ خَيْبَرَ وَهِىَ سَادِسَةُ ستِّ نِسْوَة ، فَبَلَغَ رَسُول - ﷺ - فَبَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ بِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَ ؟ ، وَرَأَيْنَا فِيه الْغَضَبَ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله : خَرَجْنَا وَمَعَنا دَوَاءٌ نُدَاوِى بِه، وَنُنَاوِلُ السِّهَامَ ، وَنُسقِى السَّوِيق ، وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ نُعِينُ بِه فِى سَبِيل الله ، فَقَالَ لَنَا : أَقمنَ قَالَتْ : فَكُنَّا نُدَاوِى الْجَرْحى ، وَنُصْلِح لَهُمُ الطَّعَامَ وَنَردُّ لَهُمُ السِّهَامَ ، وَنصلحُ لَهُمْ الدَّوَابَ وَنُصِيبُ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَ لَنَا كَمَا قَسَمَ لِلرِّجَال ، قُلْتُ : يَاجَدَّةُ وَمَا كَانَ ذَلكَ ؟ قَالَتْ : تَمْرًا » .

ش ، وابن زنجويه (٢) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ١٦٩ ، ١٧٠ كتاب الرد على أبى حنيفة ، فقد ذكر الحديث ١٧٩٧١ عن سنان بن عبد الله الجهمى بلفظ :

حدثنا عبد الرحيم ، عن محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن سنان بن عبد الله الجهمى أنه حدثته عمته أنها أتت النبى - ﷺ - فقالت : يا رسول الله إن أمى توفيت وعليها مشىٌ إلى الكعبة نذرًا » فقال النبى -ﷺ- أتستطيعين تمشين عنها ؟ قالت : نعم . قال : فامشى عن أمك ، قالت : « يجزىء ذلك عنها ، قال : نعم قال : أرأيت لو كان عليها دين قضيته هل كان يقبل منك ؟ قالت : نعم . فقال النبى - ﷺ - فدين الله أحق .

وذكر أن أبا حنيفة قال : (لا يجزىء) (ذلك) .

(*) كذا بالمخطوطة بينما ورد فى المصنف لابن أبى شيبة « حشرج » بدلاً من « خشوع » .

(٢) من مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٥٢٥ كتاب (الجهاد) باب فى الغزو بالنساء فقد ذكر الحديث رقم ١٥٤٩٨ عن خشوع بن زياد الأشجعى بلفظ :
=

٦٩٩/ ١٠ - « عَنْ مُحَمَّد بن المُنْكَدر قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ - ﷺ - وَبَيْنِي وَبينَهَا حِجَابٌ ، فَقُلْتُ : حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ أَكَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عِنْدَكِ مِمَّا غَيَّرتْهُ النَّارُ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَعِنْدَنَا بَطْنٌ مُعَلَّقٌ ، فَقَالَ : لو اتَّخَذْتُمْ لَنَا هَذَا فَأَكَلنَا ، فَطَبَخْنَا لَهُ فَأَكَلَ وَقَامَ يُصَلِّي فَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قَالَ مُحَمَّد : دَخَلْتُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِهَا فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَبيتُ حَتَّى يُلْقَى لَهُ حَيْثُ يَكُونُ بِالمدِينَة فَيَأكلهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » .

ص ، ض [(١)] .

= حدثنا زيد بن الحباب ، قال : ثنا رافع بن سلمة الأشجعى قال : حدثنى حشرج بن زياد الأشجعى عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله - ﷺ - خيبر سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله - ﷺ - فبعث إلينا فقال : بأمر من خرجتن ، ورأينا فيه الغضب فقلنا : يا رسول الله ومعنا دواء نداوى به ، ونناول السهام ، ونسقى السويق ، ونغزل الشعر نعين به فى سبيل الله ، فقال لنا : أقمن .

فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال .

سنن أبى داود ج ٣ ص ٧٤ ، ٧٥ كتاب (الجهاد) باب فى المرأة والعبد يُحْذَيان من الغنيمة ، فقد ذكر الحديث رقم ٢٧٢٩ عن حشرج بن زياد بلفظ :

حدثنا إبراهيم بن سعيد وغيره ، أخبرنا زيد بن الحباب ، قال : ثنا رافع بن سلمة بن زياد ، حدثنى حشرج بن زياد ، عن جدته أم أبيه أنها خرجت مع رسول الله - ﷺ - فى غزوة خيبر سادس ست نسوة ، فبلغ رسول الله - ﷺ - فبعث إلينا فجئنا فرأينا فيه الغضب ، فقال : مع من خرجتن ، وبإذن من خرجتن ؟ فقلنا : يارسول الله : خرجنا نغزل الشعر ، ونعين (به) فى سبيل الله ، ومعنا دواء الجرحى ، ونناول السهام ، ونسقى السويق ، فقال : قمن ، حتى إذا فتح الله عليه خيبر أسهم لنا كما أسهم للرجال قال : فقلت لها : يا جدةُ وما كان ذلك ؟ قالت : تمرًا .

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٥٣ باب ترك الوضوء مما مست النار فقد ذكر الحديث عن محمد بن المنكدر بلفظ :

عن محمد بن المنكدر عن أم هانىء أنه أكل كتفًا ثم صلى ولم يتوضأ ، يعنى النبى - ﷺ - .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

٦٩٩/ ١١ ـ « عَنْ حكيمِ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقفِىِّ ، عَنْ جَـدَّته أَنَّهَا رَأَتْ مُعَاذًا فى أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْـرِيقِ عَلَى بَغْلَة رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يـنَادِى أيها النَّاسُ إِنَّهَـا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُـرْبٍ ، وبِضَاعٍ » .

ابن جرير (١) .

٦٩٩/ ١٢ ـ « عَنْ عَـبْدِ اللهِ بْنِ مُـحْـصَنٍ ، عَنْ عَـمَّةٍ لَهُ أَنَّهَـا دَخَلَتْ عَلَى رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لِبَعْضِ الْحَـاجَةِ ، فَـقَضَتْ حَاجَـتَهَا ، فَـقَالَ لَهَـا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ [أذاتُ زَوْجٍ أَنْت؟] قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ : كَيْف أَنْتِ [له] ؟ فَقَالَتْ : مَا آلُوهُ إلا ما عَجَزتُ [عَنْه] ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَبْصِرى أَيْنَ أَنْت [فإنه جنتك ونارك] » .

عب (٢) .

---

(١) يؤيد هذا ما ورد فيه من أحاديث متعددة عن ابن عباس وأبى هريرة وغيرهما نذكر منها ما جاء عن ابن عباس فى : نصب الراية ج ٢ ص ٤٨٤ كتاب الصوم .

قـال ـ عليه السـلام ـ : « لا تصـوموا فى هذه الأيام فـإنهـا أيام أكل وشرب وبعـال ، قلت : روى من حـديث أبى هريرة ، وابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن حذافة ، ومن حديث أم خلدة .

وما جاء فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الحج) ج ٤ ص ٢١ فقد ذكر الحديث بلفظ :

حدثنا أبو بـكر ، قال : نا وكيع ، عن مـوسى بن عبـيدة ، عن منذر بن جـهم ، عن عمر بن خـلدة الأنصارى ، عن أمه قالت : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ عليًا أيام التشريق ينادى أنها أيام أكل وشرب وبعال ـ (يعنى نكاح) .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز حديث رقم ٤٥٨٦٦ .

والحديث فى المستدرك على الصـحيحين للحاكم ج ٢ ص ١٨٩ كـتاب (النكاح) باب حق الزوج على زوجـته فقد ذكر الحديث عن حصين بن محصن بلفظ :

(أخبرنى) أبـو بكر بن إسحاق الفقـيه أنبأ بشر بن موسـى ، ثنا الحميدى ، ثنا سـفيان ، عن يحيى بن سـعيد ، عن بشير بن يسار ، عن حصين بن محصن قال :

حـدثتنى عـمـتى قـالت : أتيت النبى ـ صلى الله عليـه وآله وسلم فى بعـض الحاجة ، فـقـال : أى هذه أذات بعل أنت؟ قلت : نعم ، قـال : كيف أنت له ؟ قـالت : ما آلوه إلا مـا عجزت عنه . قـال : فأين أنت منه ، فـإنما هو جنتك ونارك .

=

٦٩٩/ ١٣ ـ « عَنْ أُمِّ القَصَّاف بِنْت عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَسمعتُهُ يَقُولُ : يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنَ هَذَا الفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ رجل بوجْهِه مسْحَةُ مَلك، فَتَشَرَّفَ القَوْمُ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَن يَكَون مِنْ قبيلَته ، إِذ طَلَعَ عَلَيْهِم جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَبَسَطَ لَهُ عَرْضَ رِدَائِه ثُمَّ قَالَ : يَا جَرِيرُ : عَلَى هَذَا فَاجْلِسْ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ ، فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ أَصحَابُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِأَحدٍ كَمَا صَنَعْتَ بِجَرِيرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ كَانَ هَذَا ، إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » .

أبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار (١) .

= وقال الحاكم : هكذا رواه مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، والدراوردي ، عن يحيى بن سعيد وهو صحيح ولم يخرجاه .

مجمع الزوائد للهيثمي ج ٤ ص ٣٠٦ باب حق الزوج على المرأة فقد ذكر الحديث عن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ـ ﷺ ـ فقال لها : أذات زوج أنت ؟ قالت : نعم . قال : فأين أنت منه قالت : ما آلوه إلا ما عجزت عنه ، قال : فكيف أنت له فإنه جنتك ونارك .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال : فانظري كيف أنت له ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة .

(١) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ج ٣ ص ٢٧٤ مناقب جرير فقد ذكر الحديث رقم ٢٧٣٩ عن أم اليقظان ابنة عبد الله بن ضمرة بلفظ :

حدثنا صابر بن سالم ، حدثني أبي سالم بن حُميد ، حدثني أبي حميد بن زيد ، حدثني أبي يزيد بن جمرة ، حدثتني أم اليقظان ابنة عبد الله بن ضمرة ، عن أبيها .

أنه بينا هو جالس عند رسول الله ـ ﷺ ـ قال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ يطلع عليكم رجل من ذي يمن ، فبقي القوم كل رجل منهم يحب أن يكون من أهل بيته ، فإذا جرير بن عبد الله قد طلع عليهم من الثنية ، فجاء حتى سلم على رسول الله ـ ﷺ ـ فرد عليه السلام ، وبسط رسول الله ـ ﷺ ـ رداءه وقال : على هذا يا جرير فاقعد ، فقعد ثم قام ، فانصرف ، فقال بعض أصحابه : لقد رأينا منك شيئًا ما رأيناه قبل هذا اليوم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٧٢ بلفظ البزار وقال : رواه الطبراني والبزار وفيه جماعة لم أعرفهم .

٦٩٩/ ١٤ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخعِيِّ ذَكَرَ أَنَّ زُبَيرًا وَطَلْحَةَ كَانَا يشدِّدَانِ فِي الوَصِيَّةِ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ : وَمَا كَانَ عَلَيْهِمَا أَنْ لاَ يَفْعَلاَ ، تُوفِّي رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَمَا أَوْصى ، وَأَوْصى أَبُو بَكْرٍ ، فَإِنْ أَوْصى فَحَسَنٌ ، وَإِن لَمْ يُوصِ فَلاَ بَأسَ » .

ض ، عب [(١)] .

٦٩٩/ ١٥ - « عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَن إِبْراهِيمَ قَالَ : إِذَا تُوفِّي الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ فَأَجَلُهَا أَنْ تَضعَ حمْلَهَا ، وذَكَر أَنَّ سُبَيْعَةَ وَلَدَتْ بَعْد وَفَاة زَوْجِهَا بِعشْرِينَ ، أَوْ قَالَ تِسْعَ عَشرةَ لَيْلَةً ، فَأَمَرها النَّبِيُّ - ﷺ - أَنْ تُنْكَحَ » .

عب [(٢)] .

٦٩٩/ ١٦ - « عَنْ إِبْراهِيمَ النَّخعى قَالَ : مَنْ نَظَرَ إِلَى فَرْجِ امْرأَة وابْنَتِهَا لَم يَنْظُرِ اللهُ - تَعَالَى - إِلَيْه يوْمَ القِيَامَةِ » .

عب [(٣)] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٥٧ ، ٥٨ باب فى وجوب الوصيـة فقد ذكر الحديث رقم ١٦٣٣٢ عن إبراهيم النخعى بلفظ :

عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الحسن بن عبد الله ، عن إبراهيم النخعى قال : ذكرنا أن زبيرًا وطلحة ، كانا يشددان فى الوصية على الرجال ، فقال : وما كان عليهما ألا يفعلا ، توفى رسول الله - ﷺ - فما أوصى ، وأوصى أبو بكر ، فإن أوصى فحسن ، وإن لم يوص فلا بأس .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٦ ص ٤٧٦ باب المطلقة يموت عنها زوجها وهى فى عدتها أو تموت فى العدة ، فقد ذكر الحديث رقم ١١٧٣١ عن إبراهيم بلفظ :

عبد الرزاق ، عن أبى حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال :

إذا توفى الرجل وامرأته حامل ، فأجلها أن تضع حملها ، وذكر أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين ، أو قال : لسبع عشرة ليلة ، فأمرها النبى - ﷺ - أن تنكح .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٩٤ باب جمع بين ذوات الأرحام فى ملك اليمين فقد ذكر الحديث ١٢٧٤٨ عن إبراهيم النخعى بلفظ :

=

٦٩٩/ ١٧ - « عَنْ إبْرَاهِيمَ النَّخعى قَالَ : مَا مِنْ قَرْيَةٍ إلاَّ وَفِيهَا من يدْفَعُ عَنْ أَهْلِهَا بِهِ ، وَإنِّى لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَبُو وَائِلٍ مِنْهُمْ » .

.... [1] .

٦٩٩/ ١٨ - « عَنْ إبْراهِيم قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ إذَا قَالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ يَا كلبُ يَا خِنْزِيرُ يَا حِمَارُ قَالَ الله - عز وجل - يَوْمَ القِيَامَةِ أترانى خلقته كَلْبًا أَوْ خِنْزِيرًا » .

ابن جرير [2] .

٦٩٩/ ١٩ - « عَنْ إبْرَاهِيم النخعى قَالَ : كَانوا يَعُمُّونَ بِالتَّشْمِيتِ وَالسَّلاَمِ ، قَالَ : إبْرَاهِيم : لأَنَّ مَعه الملائِكَةَ » .

ابن جرير .

٦٩٩/ ٢٠ - « عَنْ إبْراهِيمَ قَالَ : مَنْ تَرَكَ الْمَسْحَ فَقَد رَغِبَ عَنِ السُّنَّة وَلاَ أَعْلَمُهُ إلا مِنَ الشَّيْطَانِ » .

= عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن إسماعيل ، عن رجل يقال له إبراهيم ، عن إبراهيم النخعى قال : من نظر إلى فرج امرأة وابنتها لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الزهد) ج ١٤ ص ٤٦ فقد ذكر الحديث ١٧٥٠٩ عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا غندر ، عن شعبة قال : سمعت أبا معشر الذى يروى عن إبراهيم يحدث ، عن إبراهيم قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به ، وإنى لأرجو أن يكون أبو وائل منهم » .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ٨ ص ٥٣٦ كتاب (الأدب) باب ما يكره أن يقول الرجل لأخيه فقد ذكر الحديث ٦١٥٣ عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كانوا يقولون : إذا قال الرجل للرجل : « يا حمار يا كلب يا خنزير » قال الله له يوم القيامة : أترانى خلقته كلبًا أو حمارًا أو خنزيرًا ؟ » .

ابن جرير [١] .

٦٩٩/ ٢١ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسمى الرَّجُلُ غُلامَهُ عَبْدَ الله مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ ذَلكَ يَعْتِقُهُ » .

ابن جرير [٢] .

٦٩٩/ ٢٢ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَة » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٣٠٠ ترجمة إبراهيم النخعى ـ باب كراهة الخوض فى أخبار الفتية ، فقد ذكر الحديث ، عن إبراهيم بلفظ :

أخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا فضيل بن عياض ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال :

من رغب عن المسح فقد رغب عن السنة ولا أعلم ذلك إلا من الشيطان ، قال فضيل : يعنى تركه المسح .

(٢) حلية الأولياء ج ٤ ص ٢٣٠ ، ٢٣١ ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعى فقد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسى الخطمى ، ثنا سهل بن بحر ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى ، ثنا الأعمش ، قال : سمعت إبراهيم يقول : كانوا يكرهون أن يسموا العبد عبد الله يخافون أن يكون ذلك عتقًا » .

(٣) يؤيد هذا ما جاء فى :

السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٨٣ كتاب الصيام باب صوم يوم عرفة لغير الحاج فقد ذكر الحديث عن أبى قتادة بلفظ :

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى ببغداد ، أنبأ إسماعيل الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ الثورى ، أخبرنى منصور ، عن مجاهد فذكره (ورواه جرير) عن منصور ، عن أبى الخليل البصرى ، عن حرملة بن إياس الشيبانى ، عن أبى قتادة ، أو عن مولى أبى قتادة ، عن أبى قتادة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :

« صوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده ، وصوم عاشوراء كفارة سنة » .

٦٩٩/ ٢٣ ـ « عَنْ إِبْراهِيم قَالَ : كَانُوا يستحِبُّونَ اللَّحْدَ ، ويَكْرَهُونَ الشِّقَّ » .

ابن جرير [١] .

٦٩٩/ ٢٤ ـ « عَنْ إِبْراهِيمَ قَالَ : الأَذَانُ جَزْمٌ ، وَالتَّسْلِيمُ جَزْمٌ ، والْقِراءَةُ جَزْمٌ » .

ض [٢] .

٦٩٩/ ٢٥ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَجْزِمُونَ التَّكْبِيرَ » .

ض [٣] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٣ ص ٤٧٧ باب اللحد فقد ذكر الحديث رقم ٦٣٨٦ عن إبراهيم بلفظ :

عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال :

« كانوا يستحبون اللحد ويكرهون الشق » وذلك ضمن حديث طويل .

(٢) اتحاف السادة المتقين ـ باب بيان ما يندب فى التكبير ص ٤٠ فقد ذكر بعد قوله : (فهذه هيئة التكبير وما معه). بقى أن قول المصنف ويجزم راء التكبير ولا يضمه ، ظاهره أن المراد به الجزم الذى هو من اصطلاح أهل العربية بدليل قوله ولا يضمه ، وقد ذكر الحافظان العراقى وابن الملقن وتلميذهما الحافظ ابن حجر ثم تلميذه الحافظ السخاوى أن هذا أى قولهم : التكبير جزم لا أصل له فى المرفوع ، وإنما هو من قول إبراهيم النخعى حكاه الترمذى فى جامعه عنه عقب حديث جزم السلام سنة ، فقال ما نصه : وروى عن إبراهيم النخعى أنه قال : التكبير جزم ، والتسليم جزم ، ومن جهته رواه سعيد بن منصور فى سننه بزيادة والقراءة جزم ، والأذان جزم . وفى لفظ عنه كانوا يجزمون التكبير .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٢٩ باب التطريب فى الأذان فقد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : الأذان جزم .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٧٤ ، ٧٥ باب متى يكبر الإمام فقد ذكر الحديث ٢٥٥٣ عن مغيرة بلفظ :

عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن مغيرة قال : قلت لإبراهيم : إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة ، أكبر مكانى ، أو حين يفرغ ؟

قال : أى ذلك شئت ، قال : وقال إبراهيم : التكبير جزم ، يقول : لا يمد .

٦٩٩/ ٢٦ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ يَرْجِع فَيقِيمُ » .

ض .

٦٩٩/ ٢٧ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَن يُؤَذِّنُوا وَيُقِيمُوا فِى بُيُوتِهِمْ لِيَتَّكِلُوا عَلَيْهِ وَيَدَعُوا مَسَاجِدَهُمْ » .

ض .

٦٩٩/ ٢٨ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُنَوِّرُونَ بِصَلاَةِ الْفَجْرِ » .

ض [١] .

٦٩٩/ ٢٩ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ كَانَ يُقَالُ نُصَلِّى الظُّهْرَ وَالْفَىءُ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ » .

ض [٢] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٢ باب من كان ينور بها ويسفر فقد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم قال :

« ما أجمع أصحاب محمد على شىء ما أجمعوا على التنوير بالفجر » .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢١ باب من كان ينور بها ويسفر (و) لا يرى به بأسًا فقد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا عن سفيان عن عبد المكتب ، عن إبراهيم .

« أنه كان ينور بالفجر » .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٥ باب : من قال على كم يصلى الظهر قدما ووقت فى ذلك فقد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا حسين بن على ، عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال : قال نصلى الظهر إذا كان الظل ثلاثة أذرع ، وإن عجلت برجل حاجة صلى قبل ذلك ، وإن شغله شىء صلى بعد ذلك » .

٦٩٩/ ٣٠ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا نَزَلُوا فِى مَنْزِلٍ لَمْ يَرْتَحِلُوا حَتَّى يُصَلُّوا [الظُّهرَ] ، وَإِنْ عَجَّلُوا » .

ض (١) .

٦٩٩/ ٣١ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ إِذَا صَلَّيْتَ فِى سَفَرٍ فَشَكَكْتَ أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَمْ تَزُلْ فَصَلِّ قَبْلَ أَنْ تَرْحَلَ » .

ض (٢) .

٦٩٩/ ٣٢ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا أَشَدَّ إِبْرَادًا بِالظُّهْرِ مِنْكُمْ » .

ض (٣) .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز رقم ١٧٦٢٩ .

والحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٤٦ باب وقت الظهر فقد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم قال :

حدثت أن رسول الله ـ ﷺ ـ لم ينزل منزلاً فى سفر فيرتحل حتى يصلى الظهر ، وكان أعجل ما يصلى إذا زالت الشمس .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٤٦ باب وقت الظهر فقد ذكر الحديث رقم ٢٠٦٣ عن إبراهيم بلفظ :

عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم قال :

حدثت أن رسول الله ـ ﷺ ـ لم ينزل منزلاً فى سفر فيرتحل حتى يصلى الظهر ، وكان أعجل ما يصلى إذا زالت الشمس .

(٣) يؤيد هذا ما جاء فى :

المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٤٢ باب وقت الظهر حديث ٢٠٤٨ عن عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول :

أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٤ من كان يبرد بها ويقول الحرمن فيح جهنم عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ أبردوا بالصلاة يعنى الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

٦٩٩/ ٣٣ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَـالَ : كَـانُوا يُؤَخِّـرُونَ الـظُّهْـرَ ، وَيُعَـجِّلُونَ الـعَـصْـرَ ، وَيُؤَخِّرُونَ المغرب فِى الْيَوم الْمُغيمِ » .

ض [1] .

٦٩٩/ ٣٤ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : كَثْرَةُ الْوُضُوءِ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

ض [2] .

٦٩٩/ ٣٥ ـ « عَنْ إبراهِيمَ قَالَ : تشديد الوضوء من الشـيطان لو كان فضلاً لأوثر به أصحاب محمد ـ ﷺ ـ » .

ض [3] .

---

(١) مصنف ابن شـيبة ج ٢ ص ٢٣٧ كـتاب (الصلوات) باب من قـال إذا كان يوم غيم فـعجلوا الظهـر وأخروا العصر فقد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حـدثنا أبو بكر ، قـال : حدثنا عـبدة بـن سليمـان ، عن إسمـاعـيل ، عن حمـاد ، عن إبراهيم ، عن الأسـود ، عن عمر قال : إذا كان يوم الغيم فعجلوا العصر وأخروا الظهر .

وفى رواية أخرى عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم قال : يعجل العصر ويؤخر المغرب .

(٢) مصنف ابن أبى شيبـة ج ١ ص ٦٧ كتاب (الطهـارات) باب من كان يكره الإسـراف فى الوضوء فقـد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم قال : كانوا يقولون كثرة الوضوء من الشيطان .

(٣) مصنف ابن أبى شـيبـة ج ١ ص ٦٧ كتاب (الطهـارات) باب من كان يكره الإسـراف فى الوضوء فقـد ذكر الحديث عن إبراهيم بلفظ :

حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم قال : كانوا يقولون كثرة الوضوء من الشيطان » .

٦٩٩/ ٣٦ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَمْ يَكُونُوا يَلْطِمُونَ وُجُوهَهُمْ بِالْمَاءِ ، وَكَانُوا أَشَدَّ اسْتِبْقَاءً لِلْمَاءِ مِنْكُمْ فِى الْوُضُوءِ ، وَكَانُوا يرونَ أَنَّ ربُعَ الْمُدِّ يُجْزِىءُ عَنِ الوُضُوءِ ، وَكَانُوا أَصْدَقَ وَرَعًا ، وَأَسْخَى نَفْسًا ، وَأَصْدَقَ عِنْدَ النَّاسِ » .

ض [١] .

٦٩٩/ ٣٧ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : جَاءَ سُرَاقَةُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا : جِئْتَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِكُمْ [هَذَا الذى] يُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ يَأْتِى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ ، فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتُمْ ذَلِكَ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ يَسْتَقْبِلَ أحدنا الْقِبْلَةَ أَوْ يَسْتَدْبِرهَا بِبَوْلٍ ، أَوْ غَائِطٍ ، أَوْ يَسْتَنْجِىَ بِرَوْثَةٍ أَوْ عَظْمٍ ، أَوْ يَسْتَنْجِى [بِدُون] ثَلاَثَة أَحْجَارٍ » .

ض [٢] .

٦٩٩/ ٣٨ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : مَا كَانُوا يَروْنَ غُسْلاً وَاجِبًا إِلاَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَكَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب : من كان يكره الإسراف فى الوضوء ج ١ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يلطموا وجوههم بالماء لطمًا ، وكانوا يمسحونها قليلاً قليلاً .

(٢) فى سنن النسائى ١/ ٣٨ كتاب (الطهارة) باب النهى عن الاكتفاء فى الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار ، بلفظ: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان قال : قال له إن صاحبكم ليعلمكم حتى الخراءة !! قال : أجل ، نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو نستنجى بأيماننا ، ونكتفى بأقل من ثلاثة أحجار .

وفى سنن أبى داود ١/ ١٧ كتاب (الطهارة) باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ـ حديث ٧ عن إبراهيم بلفظ مقارب للفظ النسائى .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٢٧١٩٠ .

ض [1] .

٦٩٩/ ٣٩ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُفَرِّغُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلِوضُوئِهِ ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَيُفَرِّغُ شِمَالَهُ لِلاسْتِنْجَاءِ ، وَالامْتِخَاطِ ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ » .

ض [2] .

٦٩٩/ ٤٠ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِدَاءَ الْعَرَبِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، وَجَعَلَ فِدَاءَ الْمَوْلَى عِشْرِينَ أُوقِيَّةً ، وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا » .

ض [3] .

٦٩٩/ ٤١ ـ « عَنْ إبْرَاهِيم قَالَ : كَانُوا لاَ يَرَونَ بِتَفْرِيقِ الْغُسْلِ بَأسًا » .

ض [4] .

٦٩٩/ ٤٢ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا لاَ يَرونَ بَأسًا أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ قَبْلَ امْرَأَتِه ، ثُمَّ يُبَاشِرِهَا قَالَ : وَكَانُوا يَسْتَدْفِئُونَ بِهِنَّ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٣/ ١٩٩ كتاب (الجمعة) باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك حديث ٥٣٠٩ بأطول من هذا متضمنًا هذا الحديث .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٩٥ كتاب (الصلوات) باب غسل الجمعة ـ عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون غسل يوم الجمعة .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ٦/ ١٧٠ عن إبراهيم ، عن عائشة ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٩٢ كتاب (الفضائل) باب فى فضل العرب ، حديث ١٢٥١٥ عن إبراهيم ـ بلفظه .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٧٠ كتاب (الطهارات) باب فى الرجل يفرق غسله من الجنابة ـ عن إبراهيم بلفظ : قال : لا بأس أن يفرق غسله من الجنابة .

ض (١) .

٤٣/٦٩٩ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيم قَالَ : كَانُوا يُشدِّدُونَ فِى الْبَوْلِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ويَرونَ أَنَّهُ مِنَ الْمَنِىِّ وَالدَّمِ » .

ض (٢) .

٤٤/٦٩٩ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُحِبُّونَ للجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ أَوْ يَنَام أَنْ يَتَوَضَّأَ » .

ض (٣) .

٤٥/٦٩٩ ـ « عَنْ إِبْراهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْشِقُونَ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ ، وَلاَ يَرُوْنَ بَأسًا بِشُرْبِ أَبْوَالِ الإِبِلِ ، وَالْبَقَرِ ، وَالْغَنَمِ » .

ض (٤) .

---

(١) التصويب من الكنز ٩/ ٥٧٠ برقم ٢٧٤٦٤ .

ويشهد له ما فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٧٦ كتاب (الطهارة) باب فى الرجل يستدفئ بامرأته بعد أن يغتسل، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود قال : كان الأسود يجنب فيغتسل ثم يأتى أهله فيضاجعها يستدفئ بها قبل أن تغتسل .

وعن إبراهيم قال : كان علقمة يغتسل ثم يستدفئ المرأة وهى جنب .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٩٦ كتاب (الصلاة) باب فى الذى يقىء أو يرعف فى الصلاة ـ عن إبراهيم قال : كانوا يشددون فى الغائط والبول ، ويرون أنه أشد من المنى والدم .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٦١ كتاب (الطهارات) باب فى الجنب يريد أن يأكل أو ينام ـ عن إبراهيم بلفظه.

(٤) فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٥٩ كتاب (الأشربة) باب الرخصة فى الضرورة حديث ١٧١٤٠ عن إبراهيم قال : لا بأس بأبوال الإبل ، كان بعضهم يستنشق منها ، قال : وكانوا لا يرون بأبوال البقر والغنم بأسًا .

٦٩٩/ ٤٦ ـ « حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَامَ وَهُوَ فِى الْمَسْجِدِ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَنَامُ عَيْنَاهُ ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ» .

{ ض } (١) .

٦٩٩/ ٤٧ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخعِىِّ أَنَّ رجلَيْنِ كَانَا يُعَذَّبَانِ فِى قُبُورِهِمَا ، فَشكَا ذَلِكَ جِيرانُهُمَا إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : خُذُوا جَرِيدَتَيْنِ فَاجْعَلُوهُمَا فِى قُبُورِهِمَا يُرَفَّهُ عَنْهُمَا الْعَذَابِ مَا لَمْ يَيْبَسَا ، فَسُئِلَ فِيمَا عُذِّبَا ؟ قَالَ : فِى النَّمِيمَةِ ، وَالْبَوْلِ » .

ق فى عذاب القبر (٢) .

٦٩٩/ ٤٨ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَقِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حُذَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحهُ فَكَفَّ حُذَيْفَةُ يَدَهُ ، وَقَالَ : إِنِّى جُنُبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ بِنَجَسٍ وَصَافَحَهُ » .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧١٣٦ .

والحديث فى سنن ابن ماجه ١/ ١٦٠ كتاب (الطهارة وسننها) باب ما جاء فى الوضوء من النوم ـ حديث ٤٧٥ ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نام حتى نفخ ، ثم قام فصلَّى ، قال : فى الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أن فيه حجاجًا ، وهو ابن أرطاة كان يدلس .

(٢) يشهد له ما فى سنن النسائى ٤/ ١٠٦ كتاب (الجنائز) باب وضع الجريدة على القبور عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بحائط من حيطان مكة أو المدينة ، سمع صوت إنسانين يعذبان فى قبورهما ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعذبان ، وما يعذبان فى كبير ، ثم قال : بلى كان أحدهما لا يستبرىء من بوله ، وكان الآخر يمشى بالنميمة ، ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة ، فقيل له : يا رسول الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا .

وأخرجه البخارى عن ابن عباس أيضًا فى صحيحه كتاب (الطهارة) باب : من الكبائر ألا يستتر من بوله ج١ ص ٦٢ .

ص[1] .

٦٩٩/ ٤٩ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ نبيٌّ إِلاَّ عَاشَ مِثْلَ نِصْفِ عُـمُرِ صَاحِبِهِ الَّذِى كَانَ قَبْلَهُ وعَاشَ عِيسَى فِى قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

كر[2] .

٦٩٩/ ٥٠ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَطْعَمَ ثَلاَثَ جَدَّاتٍ السُّـدُسَ : أُمَّ أَبِيهِ ، وأُمَّ أُمِّهِ ، وأُمَّ أُمِّ الأُمِّ » .

ض[3] .

---

(١) فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز ٩/ ٥٧٠ برقم ٢٧٤٦٥ عزاه لابن منصور .
وفى مجمع الزوائد ١/ ٢٧٥ كتاب (الطهارة) باب طهارة الجنب ـ عن حذيفة مع تفاوت فى الألفاظ .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى .

(٢) فى مشكل الآثار ٢/ ٣٨٤ باب بيان مشكل ما اختلف فيه أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فى سنه التى مات عليها فيما روى عنه مما كان قد قاله فى حياته ، بلفظ : حدثنا يوسف بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، عن نافع بن يزيد ، حدثنى ابن عوانة يعنى عمارة ، عن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة ابنة الحسين حدثته أن عائشة كانت تقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ابنته فى مرضه الذى مات فيه مما سارها به ، وأخبرت به عائشة بعد وفاتها قالت عائشة : إنه أخبرها إن لم يكن نبى إلاَّ عاش نصف عمر الذى كان قبله ، وأخبرنى أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ، ولا أرانى إلاّ ذاهب على ستين .
وعن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ما بعث الله نبيًا إلاّ عاش نصف ما عاش الذى قبله .
ومنه يظهر الاختلاف فى سن عيسى ـ عليه السلام ـ .

(٣) فى سنن سعيد بن منصور ١/ ٥٤ حديث ٧٩ عن إبراهيم أن رسول الله ـ ﷺ ـ أطعم ثلاث جدات السدس، وزاد جرير قال منصور فقلت لإبراهيم فقال : جدتى أبيه : أم أمه ، وأم أبيه ، وأم أم الأم .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ١١/ ٣٢٢ كتاب (الفرائض) باب فى الجدات كم ترث منهن ؟ .
حديث ١١٣٢٣ بلفظه عن إبراهيم .
وفى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢٧٣ كتاب (الفرائض) باب فرض الجدات حديث ١٩٠٧٩ عن إبراهيم قال : حدثت أن رسول الله ـ ﷺ ـ أطعم ثلاث جدات السدس ، قال : قلت لإبراهيم : ما هن ؟ قال : جدتا أبيه أم أمه وأم أبيه ، وجدته أم أمه .
=

٦٩٩/ ٥١ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُوَرِّثُونَ مِنَ الْجَدَّاتِ ثَلاثًا : جَدَّتَيْنِ مِنْ قِبَلِ الأَبِ ، وَوَاحِدَةً مِنْ قِبَلِ الأُمِّ » .

ض [١] .

٦٩٩/ ٥٢ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِى الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ { فَيَرُدُّهَا } عَلَيْهِ الْمِيرَاثُ ، قَالَ : كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُوَجِّهُوهَا إِلَى الْوَجْهِ الَّذِى كَانُوا وَجَّهُوهَا » .

ض [٢] .

٦٩٩/ ٥٣ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : الدِّيَةُ عَلَى الْمِيرَاثِ ، وَالْعَقْلُ عَلَى الْعَصَبَةِ » .

{ ص } [٣] .

٦٩٩/ ٥٤ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ الْخُمُسُ فِى الْوَصِيَّةِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الرُّبُعِ ، وَالرُّبُعُ أَحَبَّ إِلَيهِمْ مِنَ الثُّلُثِ ، قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ هُمَا الْمُرِيَّانِ مِنَ الأَمْرِ : الإِمْسَاكُ فِى الْحَيَاةِ، وَالتَّبْذِيرُ فِى الْمَمَاتِ » .

= وانظره فى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢٣٦ كتاب (الفرائض) باب توريث ثلاث جدات متحاذيات أو أكثر عن إبراهيم .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١١ ص ٣٢٥ حديث ١١٢٣٢ عن إبراهيم بنحوه .

(٢) سنن سعيد بن منصور ١/ ٨٨ كتاب (الفرائض) باب الرجل يتصدق بصدقة فترجع إليه بالميراث ، حديث ٣٤٥ عن إبراهيم قال : « كانوا يحبون أن يوجهوها فى الوجه الذى كانوا وجهوها » .

وما بين القوسين من الكنز رقم ٣٠٧١٧ .

(٣) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز ١٥/ ١٣٠ برقم ٤٠٤٠١ وعزاه لابن منصور .

وفى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٣١٤ كتاب (الديات) باب من قال تقسم الدية على من يقسم عليهم الميراث ـ حديث ٧٦٠٧ عن إبراهيم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الدية للميراث والعقل على العصبة » .

ض (١) .

٦٩٩/ ٥٥ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ إِذَا جَلَسَ (*) الرَّجُلُ ثُمَّ جَلَسَ فِى مُصَلاَّهُ فَهُوَ فِى صَلاَةٍ وَالْملاَئِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُؤْذِ » .

ابن جرير (٢) .

٦٩٩/ ٥٦ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الإِخْوَةِ وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَوَلَدِهِ وَبَيْنَ الأَمَةِ وَوَلَدِهَا » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) سنن سعيد بن منصور ١/ ١٠٨ كتاب (الوصايا) باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث ـ حديث ٣٣٧ بلفظ : عن إبراهيم قال : كان الخمس فى الوصية أحب إليهم من الربع ، والربع أحب إليهم من الثلث ، وكان يقال هما المريان من الأمر : الامساك فى الحياة والتبذير فى الممات .

والمريان : تثنية المرىءٌ : قال فى النهاية ، والمرئٌ : مجرى الطعام والشراب من الحلق ، ضربه مثلاً لضيق العيش وقلة الطعام . اهـ . نهاية .

(*)كذا بالمخطوطة والصواب « إذا صلى » بدلاً من « إذا جلس » .

(٢) يشهد له ما فى موطأ الإمام مالك ص ١٦١ كتاب (قصر الصلاة) باب انتظار الصلاة والمشى إليها ، حديث ٥٤ بلفظ : حدثنى مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر ، أنه سمع أبا هريرة يقول : إذا صلى أحدكم ، ثم جلس فى مصلاه لم تزل الملائكة تصلى عليه ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، فإن قام من مصلاه فجلس فى المسجد ينتظر الصلاة لم يزل فى صلاة حتى يصلى .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٣٠٨ ، ٣٠٩ كتاب (البيوع) باب هل يفرق بين الأقارب فى البيع ، وهل يجبر على بيع عبد إن كرهه حديث ١٥٣٢٢ بلفظ : عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يفرقوا بين الرجل وولده ، والمرأة وولدها ، وبين الإخوة ، قال منصور : فقلت لإبراهيم : فإنك بعت جارية وعندك أمها ، فقال : وضعتها موضعًا صالحًا ، وقد أذنت بذلك .

وانظر الحديث رقم ١٥٣٢٣ بنفس المرجع ، عن إبراهيم أيضًا .

٦٩٩/ ٥٧ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُوتِرُونَ [وَقَدْ] بَقى عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّيْلِ نَحْوٌ مِمَّا ذَهَبَ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تُقْضَى صَلاَةُ الْمَغْرِبِ » .

ابن جرير (١) .

٦٩٩/ ٥٨ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : السُّنَّةُ أَنْ يُصَلِّىَ الرَّجُلُ الْفَجْرَ رَكْعَتَيْنِ(*) ، وَقَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) التصويب من الكنز برقم ٢١٩٢٨ .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٣ ص ١٧ رقم ٤٦٢٧ باب وجوب الوتر ـ باب : أى ساعة يستحب فيها الوتر ، بلفظ :

عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : سألته ـ وكان يبيت عند عبد الله بن مسعود ـ متى كان عبد الله يوتر ؟ قال : كان يوتر حين يبقى عليه من الليل قبل ما ذهب من الليل حين صلى المغرب ، قال : وكان عبد الله يسمع قراءته أهل الدار من الليل » .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : أخرجه ابن نصر مختصراً ص ١١٧ وأخرجه الطبرانى فى الكبير تامًا من قول ابن مسعود كما فى الزوائد ٢/ ٢٤٥ .

وفى مجمع الزوائد عن علقمة قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : أخبرنا متى كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوتر قال : إذا بقى من الليل نحو مما مضى منه إلى صلاة المغرب ، فسألوه عن قراءته فقال : كان يسمع أهل الدار .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه جعفر بن محمد بن الحسن ، ولم أعرفه ، فى الوتر أول الليل وآخره .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة : (قبل الفجر) .

(٢) يشهد له ما فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٢٤١ كتاب (الصلاة) باب فى ركعتى الفجر بلفظ : حدثنا هشيم قال : أنا حصين قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : كانوا لا يتركون أربعًا قبل الظهر وركعتين قبل الفجر على حال .

٦٩٩/ ٥٩ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : مِنَ السُّنَّةِ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ » .

ابن جرير [١] .

٦٩٩/ ٦٠ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا » .

ابن جرير [٢] .

٦٩٩/ ٦١ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا فَاتَتْكَ الأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَصَلِّهَا بَعْدَهَا » .

ابن جرير [٣] .

٦٩٩/ ٦٢ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، قَضَاهَا بَعْدَهَا » .

ابن جرير [٤] .

٦٩٩/ ٦٣ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَهُمْ يَطْعَمُونَ ، فَقَامَ سَائِلٌ عَلَى الْبَابِ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكَرَّهُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : ادْخُلْ ، فَدَخَلَ فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : اطْعَمْ ، فَكَرِهَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ [واشمأزَّ مِنْهُ] ، فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى كَانَتْ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكَرَّهُ مِنْهَا » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٣/ ٦٩ كتاب (الصلاة) باب التطوع قبل الصلاة وبعدها حديث ٤٨٣٠ عن إبراهيم بلفظ : قال : كانوا يعدون من السنة أربعًا قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، قال : وكانوا يركعون قبل العصر ركعتين ، ولا يعدونها من السنة ، وبعد المغرب ركعتين ، وبعد العشاء ركعتين ، وقبل الفجر ركعتين .

(٢) انظر الحديث السابق .

(٣) انظر الحديث قبل السابق .

(٤) في مصنف عبد الرزاق ٣/ ٦٩ كتاب (الصلاة) باب التطوع قبل الصلاة وبعدها ، حديث ٤٨٣١ بلفظ : عن إبراهيم قال : كان يستحب إذا فاتته الأربع قبل الظهر أن يصلي تلك الأربع بعد الظهر .

ابن جرير (١) .

٦٤/٦٩٩ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ : كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا سَافَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ بَلاَغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، هَوِّنْ عَلَيْنَا ، وَاطْوِ لَنَا الأَرْضَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وعثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ » .

ابن جرير (٢) .

٦٥/٦٩٩ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا لاَ يُرَخِّصُونَ فِي الْكَذِبِ فِي هَزْلٍ وَلاَجِدٍّ » .

ابن جرير (٣) .

٦٦/٦٩٩ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلَقِّنُوا الْعَبْدَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ لِكَيْ يُحسن ظَنَّهُ بِرَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز ٣/ ٧٤٣ برقم ٨٦٣٠ .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين ٨/ ٣٥٢ كتاب (العجب والكبر) باب بيان فضيلة التواضع .
وقال الزبيدى : قال العراقى : لم أجد له أصلاً ، والموجود أكله مع مجذوم .

(٢) يشهد له فى إتحاف السادة المتقين ٤/ ٣٢٦ كتاب (أسرار الحج) الباب الثانى فى ترتيب الأعمال الظاهرة من أول السفر قال : وأخرج مسلم عن عبد الله بن سرجس رفعه : كان إذا خرج من سفر أو أراد سفرًا قال : اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنقلب فى المال والأهل ، فإذا رجع قال مثلها .
وفى الباب أحاديث أخرى عن أبى هريرة وغيره .

(٣) يشهد له ما أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الكذب ج ٨ ص ٤٠٣ رقم ٥٦٥٣ عن وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله ، وعن مجاهد ، عن أبى معمر ، عن عبد الله ، وعن عمرو ابن سرة ، عن أبى البحترى ، عن عبد الله قال : « لا يصلح الكذب فى جد ولا هزل » ثم تلا عبد الله : ﴿ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ .

ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله ، ض [1] .

٦٩٩/ ٦٧ ـ «حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ [وَشَرِيكٌ] عن ليث أَبِى الْمَشْرِفِى [عن أبى معشر] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا اطلَى وَلِىَ عَانَتَهُ [وَفَرْجَهُ] بيدِهِ » .

ش [2] .

٦٩٩/ ٦٨ ـ « عَنْ إِبَراهِيمَ قَالَ : كَانُوا يخُوضُونَ الْمَاءَ وَالطِّينَ فِى الْمَسْجِدِ فَيُصَلُّونَ».

ض [3] .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى كتاب (ذكر الموت وما بعده) باب : بيان ما يستحب من أحوال المحتضر عند الموت ، فصل فى علامات خاتمة الخير ج ١٠ ص ٢٧٨ بلفظ : « وكانوا يستحبون أن يذكر العبد محاسن عمله عند موته لكى يحسن ظنه بربه » .

قال الزبيدى : رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب (حسن الظن بالله) عن إبراهيم النخعى ، بلفظ : أن يلقنوا العبد بمحاسن علمه ، ورواه أيضًا محمود بن محمد فى كتاب (المتفجعين) ، ومما يليق إيراده فى الباب ما رواه الشيخان عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول قبل وفاته بثلاث : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله» .

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب (حسن الظن) وزاد : « فإن قومًا قد أرداهم سوء ظنهم بالله ، فقال ـ تعالى ـ: ﴿ وَذَالِكُم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴾ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارة) باب : فى الاطلاء بالنوره ج ١ ص ١١١ من رواية إبراهيم بلفظه : دون لفظ « بيده » .

وما بين القوسين فى السند من مصنف ابن أبى شيبة .

وما بين القوسين فى الحديث من الكنز برقم ١٨٣١٥ .

(٣) يؤيد ذلك ما أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب الأرضْ يطهر بعضها بعضًا ١/ ١٧٧ رقم ٥٣٣ عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، عن امرأة من بنى عبد الأشهل قالت : سألت النبى ـ ﷺ ـ فقلت: إن بينى وبين المسجد طريقًا قذرة ، قال : « فبعدها طريق أنظف منها ؟ قلت : نعم . قال : فهذه بهذه ». =

٦٩٩/ ٦٩ ـ « عَنْ إِبْراهِيمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ : كَانَ يُكْرَهُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ فِى الْمُؤْمِنِ عُضْوًا نَجِسًا » .

ض (١) .

٦٩٩/ ٧٠ ـ « حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَشِىُّ الْبَصَرِ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِىُّ - ﷺ - يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ فِى بِئْرٍ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ ، فَأَمَرَهُمْ - ﷺ - بِإِعَادَةِ الْوُضُوءِ ، وَإِعَادَةِ الصَّلَاةِ » .

« حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِى الْعَالِيَةِ ، عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - مِثْله » .

ص (٢) .

= والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) باب : فى الرجل يخوض طين المطر ج ١ ص١٩٤ عن إبراهيم قال : « كان أصحابنا يخوضون الماء والطين إلى مساجدهم ويصلون ولا يغسلون أرجلهم ».

(١) يشهد له ما رواه ابن أبى شيبة عن إبراهيم فى كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يرى فى مس الذكر وضوءًا ج١ ص ٤٢ بلفظ : عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا بأس أن يمس الرجل ذكره فى الصلاة .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الطهارة) باب : من ترك الوضوء من القهقهة فى الصلاة ج ١ ص ١٤٦ من رواية إبراهيم قال : جاء رجل ضرير البصر والنبى - ﷺ - فى الصلاة ، فعثر فتردى فى بئر ، فضحكوا فأمر النبى - ﷺ - من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة .

وله حديث آخر عن ابن شهاب ، فى هذا المعنى قال البيهقى : قال الشافعى : فلم نقبل هذا لأنه مرسل ، قال الشيخ : وهذه الروايات كلها راجعة إلى أبى العالية الرياحى .

وحديث أبى العالية أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : الضحك والتبسم فى الصلاة ج٢ ص ٣٧٦ بأرقام ٣٧٦٠ ، ٣٧٦١ ، ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ .

وحديث إبراهيم أخرجه عبد الرزاق أيضًا برقم ٣٧٦٤ بلفظ : إذا ضحك الرجل فى الصلاة استأنف الوضوء واستأنف الصلاة .

وأخرجه الدارقطنى فى باب أحاديث القهقهة فى الصلاة وعللها ج ١ ص ١٦١ رقم « ١ » عن أبى المليح بن أسامة عن أبيه. =

٦٩٩/ ٧١ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَـالَ : مَنْ تَرَكَ المسْح كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّـيْطَانِ ، وَقَدْ رَغِبَ عَنِ السُّنَّةِ » .

ض (١) .

٦٩٩/ ٧٢ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَـالَ : مَنْ رَغِبَ عَنِ المسْح ، فَقَـدْ رَغِبَ عَنِ السُّنَّةِ ، وَإِنِّى لأَعْلَمُ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

{ ص } (٢) .

٦٩٩/ ٧٣ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَـالَ : كَانَ أَزْوَاجُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَبَنَاتُهُ وَنِسَـاءُ المؤْمِنِينَ ، لاَ يُعِدْنَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ حَيْضِهِنَّ » .

ض (٣) .

= وبرقم ٢ كذلك وقال : فى هذا الحديث الحسن بن دينار متروك .
وبرقم ٣ عن أبى العالية ، وأنس بن مالك ثم قال : قال أبو أمية : هذا حديث منكر ... إلخ .
وحديث إبراهيم أخرجه الدارقطنى برقم ٤٣ من نفس المصدر ، وفى الباب أحاديث أخرى .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٢ فى ترجمة إبراهيم النخعى ، عن إبراهيم بلفظه .
وانظر الحديث التالى له .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد الكبرى ج ٦ / ١٩٢ فى ترجمة إبراهيم النخعى بلفظه .
وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٦٨٦ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : فى الحائض لا تقضى الصلاة ج ٢ ص ٣٤٠ من رواية إبراهيم بنحوه .

٦٩٩/ ٧٤ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَـالَ : كَانَ يُقَالُ : لاَ يُحَـافِظُ عَلَى صَلاَةِ العِـشَاءِ وَالفَـجْرِ مُنَافِقٌ » .

ض (١) .

---

(١) يشهد له ما أخرجه ابن أبى شيبة مرفوعًا فى كتاب (الصلاة) باب : فى العشاء والفجر وفضل حضورهما ج ١ ص ٣٣٢ عن أبى عمير بن أنس قال : حدثنى عمومتى من الأنصار قالوا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما يشهدهما منافق يعنى العشاء والفجر » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة العشاء ، والفجر ، والصبح فى جماعة ج ٢ ص ٣٩ ، ٤٠ عن عمير بن أنس بنفس اللفظ .

قال الهيثمى : قال ابو بشر : يعنى لا يواظب عليهما .

رواه أحمد وفيه أبو عمير بن أنس ولم أر أحدًا روى عنه غير أبى بشر جعفر بن أبى وحشية ، وبقية رجاله موثقون .

(مراسيل إبراهيم التيمى)

٧٠٠/ ١ ـ « حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِى الْهَيْثَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىِّ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَتَلَ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَصَلَبَهُ إِلَى شَجَرَةٍ » .

ض (١) .

٧٠٠/ ٢ ـ « حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىِّ ، قَالَ : كَانَ يُقَالُ : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ الْوَسْوَاسُ مِنْ قِبَلِ الْوُضُوءِ . » .

ض (٢) .

٧٠٠/ ٣ ـ « حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حُدِّثْنَا أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى يَنْفُخَ ، وَكَانَ يُعْرَفُ نَوْمُهُ بِنَفْخِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى » .

ض (٣) .

٧٠٠/ ٤ ـ « حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : اثْنَانِ تُجْزِئَانِ ، وَ الثَّلاَثُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ [وَلُوعٌ] » .

...... (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى جـ ١٤ ص ٣٨٢ رقم ١٨٥٦٥ عن إبراهيم التيمى بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) باب : من يكره الإسراف فى الوضوء جـ ١ ص٦٦، ٦٧ بلفظ : عن إبراهيم التيمى قال : أول ما يبدأ الوسواس من الوضوء .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارة) باب : من قال : ليس على من نام ساجدًا أوقاعدًا وضوء جـ ١ ص ١٣٣ عن إبراهيم ، عن علقمة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٤) ما بين الأقواس استدركناه من الكنز رقم ٢٦٩٤٢ ولم يعزه أيضًا .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء كم هو مرة جـ ١ ص ١٠ من طريق أبى خالد الأحمر . . عن إبراهيم قال : يجزيك من الوضوء مرتين مرتين ، وإن ثلثت فقد أسبغت».

والولوع بفتح الواو : المصدر والاسم جميعًا من ولع أى أغرى بالشئ . ا هـ . نهاية .

« مراسيل السدى إسماعيل بن عبد الرحمن »

٧٠١/ ١ ـ « عَنِ السُّدِّىِّ : آخِرُ مَا نَزَلَتْ ﴿ واتَّقُوا يوْمًا تُرْجَعُونَ فيه إلَى الله ﴾ الآية ».

ش [١] .

٧٠١/ ٢ ـ « عَنْ حسَّان بْنِ عَطيَّةَ أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لعُـثْمَانَ : غَفَرَ اللهُ تَعالَى لَكَ يَا عثْمَـانُ مَا قَدَّمْتَ ومَا أَخَّـرْتَ ، ومَا أَسْرَرْتَ ومَا أَعْلَنْتَ ، ومَا أَبْدَيْـتَ ، ومَا هُوَ كَائِنٌ إلى يَوْمِ الْقِيامَة » .

ش ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة .كر [٢] .

---

(١) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيبة فى كـتاب (فضـائل القرآن) باب : فى أول ما نزل من القرآن وآخـر مانزل ج١٠ ص ٥٤٠ رقم ١٠٢٦٣ عن السدى بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتـاب (الفضائل) باب ذكر فضل عثمان ـ ﷺ ـ جـ ١٢ ص ٥٤ رقم ١٢١٠٨ من رواية حسان بن عطية بلفظه .

« مراسيل الحسن البصرى »

١/٧٠٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : جُعِلَ لِرَجُلٍ أَوَاقِى عَلَى أَنْ يَقْتُلَ النَّبِىَّ - ﷺ - فَأَطْلَعَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ : فَصَلَبَهُ ، وكَانَ أَوَّلَ مَنْ صُلِبَ فِى الإِسْلَامِ » .

ش . وابن جرير [١] .

٢/٧٠٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : أَوَّلُ رَجُلٍ صُلِبَ فِى الإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِى لَيْث ، جَعلَتْ لَهُ قُرَيْشٌ أَوَاقِىَ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ النَّبِىَّ - ﷺ - فَأَتَاهُ جبْرِيلُ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ - ﷺ - فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ » .

ش [٢] .

٣/٧٠٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوش مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الرِّجْسِ الْخَبِيثِ الْمُخَبَّث الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

عب [٣] .

٤/٧٠٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : خَلِّلُوا أَصَابِعَكُمْ قَبْلَ أَنْ يُخَلِّلَهَا اللهُ بِنَارٍ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن شيبة فى كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله جـ ١٤ ص ٧٥ رقم ١٧٦١٥ عن الحسن بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله جـ ١٤ ص ٧٨ رقم ١٧٦٢٦ عن الحسن مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارة) باب : ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء جـ ١ ص ١ ، ٢ عن رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود ، وفى الباب عن أنس بلفظه .

وانظر سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ١ / ١٠٩ رقم ٢٩٩ .

عب (١) .

٥/٧٠٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَـا يُنَادِى مُنَادٍ مِنَ الأَرْضِ الصَّلاَةَ حَتَّى يُنَادِى مُنَادٍ مِنَ السَّـمَاءِ : قُومُـوا يَا بَنِى آدَمَ فَأَطِـيعُوا رَبَّكُـمْ ، فَيَقُـومُ الْمُؤَذِّنُ ، فَـيُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يَقُـومُ النَّاسُ إِلَى الصَّلاَةِ » .

عب (٢) .

٦/٧٠٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ : أَهْلُ الصَّلاَةِ وَالْحِسْبَـةِ مِنَ الْمُؤَذِّنِينَ ، أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ش (٣) .

٧/٧٠٢ ـ « عَنِ الْحَـسَنِ قَـالَ : أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَشْـتَـرِىَ عَبْـدًا ، فَلَمْ يُـقْضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ بَيْعٌ ، فَحَلَفَ رَجُلٌ مِنَ الْمُـسْلِمِينَ بِعِتْقِهِ ، فَاشْتَرَاهُ ، فَأَعْـتَقَهُ ، فَذَكَرَهُ لِلنبىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : فَكَيْفَ بِصحبته ؟ فَقَالَ النَّـبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِن شكَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَكَ ، وَإِنْ كَفَرَكَ فَهُوَ شَرٌّ لَـهُ وَخَيْرٌ لَكَ ، قَالَ : كَيْفَ بِمِيـرَاثِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : هُوَ لَكَ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَصَبَةٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَصَبَةٌ فَهُوَ لَكَ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) جـ ١ ص ٢٢ باب : غسل الرجلين رقم ٦٧ من رواية الحسن .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن الحسن أيضًا جـ ١ ص ١٢ فى كتاب (الطهارة) باب تخليل الأصابع بلفظه عن الحسن .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : مايكفر الوضوء والصلاة جـ ١ ص ٤٧ رقم ١٤٥ من رواية الحسن مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الأذان والإقامة) باب : فضل الأذان والإقامة جـ ١ ص ٢٢٥ من رواية الحسن بلفظه .

.............[1] .

٨/٧٠٢ - « عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ امْـرَأَةً كَانَتْ فِى الْعَدُوِّ وَكَـانَتْ نَاقَةُ النَّبِىِّ - ﷺ - فِى الْعَـدْوِ فَدَنَت الْمَـرْأَةُ مِنْهَـا ، فَجَلَسَتْ عَلَـى عَجُـزِهَا ، فَنَذَرَتْ دَمَهَـا إِنْ نَجَتْ ، فَـأَصْبَـحَتْ بِالْمَدِينَةِ فَأُخْبِـرَ النَّبِىُّ - ﷺ - خَبَرَهَا فَقَالَ : بِئْسَ مَا جزيتهـا ؟ لاَ نَذْرَ فِى مَعْصِيَةِ اللهِ ، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ » .

عب [2] .

٩/٧٠٢ - « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّ أُمِّى كَانَ عَلَيْهَا نَذْرٌ أَفَأَقْضِيهِ ؟ قَالَ : نعَمْ ، قَالَ : أَفَيَنْفَعُهَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

عب [3] .

١٠/٧٠٢ - « عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ : ذَكَرَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - أُمَرَاءَ سُوءٍ وَأَئِمَّـةَ سُوءٍ ، ذَكَرَ ضَـلاَلَ بَعْضِهِـمْ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّـمَاءِ وَالأَرْضِ ، قِيلَ : يَـا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَضْرِبُ وَجْـهَهُ بِالسَّيْفِ ؟ قَالَ لاَ ، مَا صَلَّى ، أَوْ قَالَ : مَا صَلَّوا الصَّلاَةَ ، فَلاَ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الولاء) باب : ميراث ذى القرابة جـ ٩ ص ٢٣ رقم ١٦٢١٤ من رواية الحسن مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه البيـهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الفـرائض) باب : الميراث بالولاء جـ ٦ ص ٢٤٠ عن الحسن مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مـصنف عبد الرزاق فى كتـاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر فى معصـية الله . جـ٨ ص ٤٣٤ رقم ١٥٨١٦ من حـديث مطول عن حسن بن مـسلم ذكر فـيه قـصة الرجل الذى نذر ألا يسـتظل . . . إلخ ، وكان طاووس يسمى هذا الرجل أبا إسـرائيل ، ثم قال : وإن امرأة أقبلت هى وزوج لها ، فأخـذ زوجها العدو [فأوثقوه] وكـانت على راحلة رسول الله - ﷺ - فنذرت لئن قدمت المدينة لتـنحرنها ، فلما جـاءت أخبرت النبى - ﷺ - بنذرها ، فقال : « بئس ما جزيت ناقتك ، لا تنحربها فإنك لا تملكيها » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأيمان والنذور) باب : من نذر أن يطوف على ركبتيه ومات ولم ينفذه جـ٨ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩٠٢ عن الحسن بلفظه .

نعيم بن حماد فى الفتن [1] .

٧٠٢/ ١١ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، هَذَا أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا ؟ قَالَ : امْنَعْهُ مِنَ الظُّلْمِ ، وَازْجُرْهُ ، فَإِنَّ فِى ذَلِكَ نَصْرَهُ » .

الرامهرمزى فى الأمثال [2] .

٧٠٢/ ١٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : سُئِلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَعَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » .

ابن أبى الدنيا فى المصاحف [3] .

٧٠٢/ ١٣ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : سَيَكُونُ رَجُلٌ اسْمُهُ الْوَلِيدُ يُسَدُّ بِهِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ ، أَوْ زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا » .

نعيم بن حماد [4] .

٧٠٢/ ١٤ ـ « عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا اسْتَنْجَى : الْحَمْدُ للهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنِّى الأَذَى وَعَافَانِى ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ » .

---

(١) يشهد له حديث أم سلمة ـ ﵂ ـ فى صحيح مسلم فى كتاب (الإمارة) باب : وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع ، وترك قتالهم ما صلوا . . الحديث . . . .) .

وانظر الترمذى برقم ٢٢٦٥ وأحمد ٦ / ٣٠٢ ، ٣٢١ .

(٢) الحديث فى الأمثال للرامهرمزى جـ ٥ ص ١٦٢ رقم ٦٥ بلفظه .

(٣) يشهد له حديث السيدة عائشة فى سنن الدارقطنى جـ ٢ ص ٢٨٤ رقم ٢١٤، ٢١٥ بلفظه .

(٤) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير فى كتاب (ذكر الأخبار عن الوليد بما فيه له من الوعيد الشديد) جـ ٦ ص ٢٧٤ من رواية الحسن بلفظه والحديث مرسل .

عب [(١)] .

٧٠٢/ ١٥ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ ، فَإنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مِن الإنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ » .

عب [(٢)] .

٧٠٢/ ١٦ ـ « عَنْ الحَسَنِ قَالَ : نَهى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّلاَةَ بَيْنَ القُبُورِ » .

ش [(٣)] .

٧٠٢/ ١٧ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الغَطَفَانِىُّ وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرَّكْعَتَينِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُصَلِّىَ رَكْعَتَيْنِ يُجَوِّزُ فِيهِمَا » .

ش [(٤)] .

---

(١) يشهد له حديث هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمى فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) باب : ما يقول إذا خرج من المخرج جـ ١ ص ٢ بلفظ : عن إبراهيم التيمى أن نوحًا النبى كان إذا خرج من الغائط قال : الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى .

وفى الباب عن أنس وغيره بنفس هذا اللفظ .

(٢) الحديث فى سنن البيهقى كتاب (الطهارة) باب سنة التكرار فى المضمضة والاستنشاق جـ ١ ص ٤٩ بلفظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن سختويه حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى حدثنا ابراهيم بن حمزة وأبو ثابت قالا : حدثنا ابن أبى حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خيشومه رواه البخارى فى الصحيح ، عن إبراهيم ابن حمزة ورواه مسلم من وجه آخر ، عن يزيد بن الهاد .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢٤٠ حديث رقم ١٨٢٢٦ بلفظ : حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصلاة بين القبور » .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب الصلوات فى الرجل يجىء يوم الجمعة والإمام يخطب يصلى ركعتين ج ٢ ص١١٠ بلفظ : حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور وأبو حمزة ويونس عن الحسن قال : جاء سليك الغطفانى والنبى ـ ﷺ ـ يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن يصلى ركعتين يتجوز فيهما .

٧٠٢/ ١٨ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ يُسَلِّمُونَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً » .

عب ، ش (١) .

٧٠٢/ ١٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً وَهُوَ يُسْرِعُ إِلَى الصَّفِّ وَهُوَ رَاكِعٌ فَقَالَ : زَادَكَ اللهُ حِرْصًا ولاَ تَعُدْ » .

.... (٢) .

٧٠٢/ ٢٠ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : إليه (*) النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : زَادَكَ اللهُ حِرْصًا ولاَ تَعُدْ . قَالَ : فَثَبَتَ مَكَانَهُ » .

عب (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب التسليم ج ٢ ص ٢٢٣ حديث رقم ٣١٤٥ بلفظ : عبد الرزاق عن جعفر ابن سليمان قال : أخبرنا الصلت بن دينار قال : سمعت الحسن يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو بكر وعمر وعثمان يسلمون تسليمة واحدة قال الصلت : وصليت خلف عمر بن عبد العزيز فسلم واحدة .
وفى مصنف ابن أبى شيبة (من كان يسلم تسليمة واحدة) ج ١ ص ٣٠٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة ، وغيره حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد قال : كان أنس يسلم واحدة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب الرجل يدرك الإمام وهو راكع فيرفع الإمام قبل أن يركع ج ٢ ص ٢٨٣ حديث رقم ٣٣٧٨ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن قال سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلاً وهو يسرع إلى الصلاة وهو راكع فقال : زادك الله حرصًا فلا تعد .
ورقم ٣٣٧٩ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن الحسن قال : التفت النبى ـ ﷺ ـ فقال : زادك الله حرصا ولا تعد ، فثبت مكانه .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (التفت) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب من دخل والإمام راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ج ٢ ص ٢٨٢ ، ص ٢٨٣ حديث رقم ٣٣٧٦ والذى بعده رقم ٣٣٧٨ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن قال: سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلاً يسرع إلى الصلاة وهو راكع فقال زادك الله حرصًا فلا تعد ورقم ٣٣٧٩ بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج عن الحسن قال : التفت النبى ـ ﷺ ـ فقال : زادك الله حرصًا ولا تعد قال فثبت مكانه ، انظر ما قبله رقم ٢٥ .

٢١/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ اشْتَكَى ، فَدَخَلَ إِلَيْه عُمَرُ وَنَفَرٌ مَعَهُ يَعُودُونَهُ فَحضرَتْ الصَّلاَةُ فَصلَّى بِهِمْ قَاعِدًا وَهُمْ قِيَامٌ وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِه أَن اجْلِسُوا فَلَمَّا فَرغَ قَالَ : إِنَّ النارس (*) إِنَّمَا تَفَضَّلَتْ عَلَيْهِم مُلُوكُهُمْ لأَنَّهُمْ يَجْلِسُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ لا تَفْعَلُوا ذلكَ، قَالَ : أَشَارَ بِيَدِه من وَرَائِه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَهَا إِلى عَاتِقِه » .

عب (١) .

٢٢/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ الله : إِنَّ امْرَأتِى تُعْطِى مِنْ مَالِى بِغَيْرِ إِذْنِى ، قَالَ : فَأَنْتُمَا شَرِيكَانِ فِى الأَجْرِ ، قَالَ : فَإِنِّى أَمْنَعُهَا . قَالَ : فَلَكَ مَا بَخِلْتَ بِهِ ، وَلَهَا مَا احْتَسَبَتْ » .

عب (٢) .

٢٣/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ فِى الرَّجُلِ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِه رَجُلاً قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَفَى بِالسَّيْفِ شيئًا (**) يريد أَن يقول شَاهدًا فَلَمْ تتِمَّ الكَلمة ـ حَتَّى إذن يتسامع فيه السكران والعبران (***) » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (إن فارس) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق : باب هل يؤم الرجل جالسًا ؟ ج ٢ ص ٤٦١ رقم ٤٠٨١ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرنى عمرو بن عبيد عن الحسن أن النبى ـ ﷺ ـ اشتكى فدخل عليه عمر ونفر معه يعودونه فحضرت الصلاة فصلى بهم قاعداً وهم قيام وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فلما فرغ قال :إن فارس إنما تفضلت عليهم ملوكهم لأنهم يجلسون ويقام لهم فلا تفعلوا ذلك وأشار بيده إلى ورائه من غير أن يرفعهما إلى عاتقه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب ما يحل للمرأة من مال زوجها ج ٩ ص ١٢٦ باب ما يحل للمرأة من مال زوجها رقم ١٦٦١٦ بلفظ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن رجل ، عن الحسن قال : قال رجل يا رسول الله إن امرأتى تعطى من مالى بغير إذنى ؟ قال فأنتما شريكان فى الأجر ، قال : فإنى أمنعها فلك ما بخلت به ولها ما أحسنت .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (شا) .

(***) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (حتى قال إذًا يتبايع فيه السكران والغيران) .

عب (١) .

٧٠٢/ ٢٤ ـ « عَنِ الحَسَنِ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَضْرِبُ غُلامًا لَهُ وَهُوَ يقول : أَعُوذُ بالله إِذْ بَصرَ برسُول الله ـ ﷺ ـ فقَالَ : أَعُوذُ برسُولِ الله ، فَأَلْقَى مَا كَانَ فِى يَدِه ، وَخَلَّى عَن العَبْد، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَمَا وَالله ، للهُ أَحَقُّ أَنْ يُعَاذَ من اسْتَعَاذَ بِهِ مِنِّى ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَهُوَ لِوَجْهِ اللهِ تَعَالَى ، قَالَ وَالَّذى نَفْسِى بيدِه لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَوَاقَعَ وَجْهَكَ سَفْعُ النَّارِ » .

عب (٢) .

٧٠٢/ ٢٥ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَقِىَ رَجُلاً مُتَخَضِّبًا بِصُفْرَةٍ وَفِى يَدِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ جَرِيدةٌ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : خَطٌّ ورس وَطَعَنَ بِالجَرِيدَةِ فِى بطْنِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ : أَلَمْ أَنْهكَ عَنْ هَذَا ؟ فَأَثَّرَ فِى بَطْنِه وَمَا أَدْمَاهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : القَوَدَ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ النَاس أَمِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ تَقْتَصُّ ؟ فَقَالَ مَا بَشَرَةُ أَحَد فَضَّلَ عَلَى بَشَرَتِى (*) ، فَكَشَفَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَطْنِه ، ثُمَّ قَالَ : اقْتَصَّ فَقَبَّلَ الرَّجُلُ بَطْنَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَالَ : دعها أن تَشْفَعَ لِى يَوْمَ القِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب الرجل يجد على امرأته رجلاً ج ٩ ص ٤٣٤ حديث رقم ٧١٩١٨ بلفظ: عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن زياد ، عن الحسن فى الرجل يجد مع امرأته رجلاً قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : كفى بالسيف شا يريد أن يقول شاهداً فلم يتم الكلام ـ حتى قال إذًا يتبايع فيه السكران والغيران.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٥ ، ٤٤٦ حديث رقم ١٧٩٥٧ بلفظ: عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن قال : بينا رجل يضرب غلامًا له وهو يقول أعوذ بالله إذ بصر برسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أعوذ برسول فألقى ما فى يده وخلى عن العبد فقال النبى ـ ﷺ ـ أما والله لله أحق أن يعاذ من استعاذ به منى قال فقال الرجل يا رسول الله فهو لوجه الله قال والذى نفسى بيده لو لم تفعل لواقع وجهك سفع النار » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (ما بشرة أحد فضل الله على بشرتى) .

عب (١) .

٢٦/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ من الأنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَوَادَةُ بْنُ عَمْرٍو يَتَخَلَّقُ كَأَنَّهُ عُرْجُونٌ ، وكَانَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ إذَا رَآهُ يغضُّ لَهُ ، فَجَاءَ يَوْمًا وَهُوَ يَتَخَلَّقُ فأهرى له (*) النبى ـ ﷺ ـ بعُود كَانَ فى يَدِه فجرَحَهُ ، فَقَالَ لَهُ : القصَاصَ يَا رَسُولَ الله ، فَأعْطَاهُ العُودَ وكَانَ عَلَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ قَميصَانِ ، فَجَعَلَ يدفعهما (**) فَنَهَرَهُ النَّاسُ وكف عنه (***) ، حتى إذا انتهى إلى المكان الذى جرحه رمى بالقضيب وعلقه بقبلة (****) وقال : يا نبى (*****) بل أدعها يشفع (******) لى يوم القيامة » .

عب (٢) .

٢٧/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ جدا (*******) بيَهُود فَأَبَوا أَنْ يَحلفُوا فَرَدَّ القَسَامَةَ عَلَى الأنْصَارِ فَأَبَوا أَنْ يَحْلِفُوا ، فَجعَلَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ العَقْلَ عَلَى يَهُود » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب قود النبى ـ ﷺ ـ من نفسه ج ٩ ص ٤٦٦ رقم ١٨٠٣٨ بلفظ عبد الرزاق عن معمر ، عن رجل ، عن الحسن أن النبى ـ ﷺ ـ لقى رجلاً مختضبًا بصفرة ، وفى يد النبى ـ ﷺ ـ جريدة، فقال النبى ـ ﷺ ـ : حط ورس ، قال فطعن بالجريدة فى بطن الرجل ، وقال : ألم أنهك عن هذا ؟ قال : فأثر فى بطنه وما أدماها ، فقال الرجل : القود يا رسول الله ، فقال الناس : أمِنْ رسول الله ـ ﷺ ـ تقتصّ ؟ فقال : مَا بَشرة أحد فضل الله على بشرتى ، قال فكشف النبى ـ ﷺ ـ عن بطنه ثم قال : اقتصّ ، فقبل الرجل بطن النبى ـ ﷺ ـ ، وقال : أدعها لك تشفع لى بها يوم القيامة .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فأهوى له) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (يرفعهما) .

(***) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فكشف عنه) .

(****) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (وعلق يقبله) .

(*****) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (يا نبى الله) .

(******) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (تشفع) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب قود النبى ـ ﷺ ـ من نفسه ج ٩ ص ٤٦٧ حديث ١٨٠٣٩ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو ، عن الحسن قال : كان رجل من الأنصار يقال له سوادة بن عمرو يتخلّق كأنه عرجون وكان النبى ـ ﷺ ـ إذا رآه يغض له قال فجاء يومًا وهو يتخلق فأهوى له النبى ـ ﷺ ـ بعود كان فى يده فجرحه فقال : القصاص يا رسول الله فأعطاه العود وكان على النبى ـ ﷺ ـ قميصان قال فجعل يرفعهما قال فنهره الناس قال فكشف عنه حتى انتهى إلى المكان الذى جرحه فرمى بالقضيب وعلق يقبله وقال يا نبى الله بل أدعها لك تشفع لى بها يوم القيامة .

انظر ما قبله (٣١) .

(*******) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (بدا) .

عب (١) .

٧٠٢/ ٢٨ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : أُتِـىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِسَارِقٍ يَسْرِقُ طَعَامًا فَلَمْ يَقْطَعْهُ».

عب (٢) .

٧٠٢/ ٢٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : جَاءَ قَوْمٌ إلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَاسْتَحْمَلُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ ، فَقَالُوا تَأْذَنُ لَنَا فِى ضَالَّةِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : ذَاكَ حَرقُ النَّارِ » .

عب (٣) .

٧٠٢/ ٣٠ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانُوا يَغْزُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِذَا أَصَابَ أَحَدُهُم الجَارِيَةَ مِن الفَىءْ لها رِداءَان مَنْ يُصِيبُهَا (*) أَمرَهَا فَغسَلَتْ ثِيَابَهَا واغْتَسلَتْ ثُمَّ عَلَّمَها الإِسْلاَمَ ، وَأَمرَهَا بِالصَّلاَةِ ، وَاسْتَبْرَأَهَا بِحَيْضَةٍ ، ثُم أَصَابَهَا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب القسامة ج ١٠ ص ٢٩ رقم ١٨٢٥٥ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى الفضل عن الحسن أنه أخبر أن النبى ـ ﷺ ـ بدا بيهود فأبو أن يحلفوا فرد القسامة على الأنصار فأبو أن يحلفوا فجعل النبى ـ ﷺ ـ العقل على يهود .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب سارق الحمام وما لا يقطع فيه ج ١٠ ص ٢٢٢ حديث رقم ١٨٩١٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن رجل عن الحسن قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ بسارق سرق طعامًا فلم يقطعه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (اللقطة) ج ١٠ ص ١٣١ رقم ١٨٦٠٤ بلفظ عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن حبيب بن الشهيد قال سمعت الحسن يقول : جاء قوم إلى النبى ـ ﷺ ـ فاستحملوه فلم يجدوا عنده فقالوا: أتأذن لنا فى ضالة الإبل ؟ قال : ذاك حرق النار .

وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى من طريق الأشعث عن الحسن مرسلاً مختصرًا ومن طريق حميد عن الحسن عن مطرف عن أبيه موصولاً مرفوعًا ولفظه (إن ناسًا من بنى عامر سألوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا نجد هوامى الإبل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ضالة المسلم حرق النار) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فأراد أن يصيبها) .

عب (١) .

٧٠٢/ ٣١ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : نَهى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ تُنْكَحَ الأَمَةُ عَلَى الحُرَّةِ».

عب (٢) .

٧٠٢/ ٣٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النبى ـ ﷺ ـ فَقَالَ (*) إِنَّهَا زَنَتْ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا غَيْرَانُ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : النبى ـ ﷺ ـ إِن شِئْتُمْ لأَحْلِفَنَّ لَكُمْ أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ ، وَأَنَّ الغَيْرَانَ مَا يَدْرِى أَيْنَ أَعْلَى الوَادِى مِنْ أَسْفَلِه » .

عب (٣) .

٧٠٢/ ٣٣ ـ « عَنِ الحسَنِ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ زَوْجَهَا عَلَى جَارِيَةٍ فَغَارَتْ وَانْطَلَقَتْ إِلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، واتبعها حتى أَدْرَكَهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا زَنَتْ ، فَقَالَ: كَذَبَتْ يَارَسُولَ الله ،

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب هل يطأ أحد جارية مشركة ج ٧ ص ١٩٦ رقم ١٢٧٥٣ بلفظ : عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرنى يونس بن عبيد عن الحسن قال : كنا نغزوا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا أصاب أحدهم الجارية من الفىء فأراد أن يصيبها أمرها فغسلت ثيابها واغتسلت ثم علمها الإسلام وأمرها بالصلاة واستبرأها بحيضة ثم أصابها .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب نكاح الأمة على الحرة ج ٧ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ رقم ١٣٠٩٩ بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن رجل ، عن الحسن قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تنكح الأمة على الحرة . ورقم ١٣١٠١ بلفظ عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تنكح الأمة على الحرة .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فقالت) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب الغيرة ، ج ٧ ص ٢٩٩ رقم ١٣٢٦٣ بلفظ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن أو غيره قال : جاءت امرأة إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت إنها زنت « تعنى جارية لها أو نفسها وذلك بشدة الغضب » فقال رجل إنها غيران يا رسول الله فقال النبى ـ ﷺ ـ : إن شئتم لأحلفن لكم أن التاجر فاجر وأن الغيران ما يدرى أين أعلى الوادى من أسفله .

وَلكِنَّهَا كَـانَ مِنْ أَمْرِهَا كَذَا وكَذَا ، فَـأَخَذَتْ بِلِحْيَـتِه فَانْتَهَـرَهَا النَّبِىُّ - ﷺ - لما رسلته (*) ، فَقَالَ : مَا تَدْرِى الآنَ أَعْلَى الوادِى مِنْ أَسْفَلِه » .

عب [1] .

٧٠٢/ ٣٤ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : أَوْحَى اللهُ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - ثُمَّ قَالَ : خُـذُوا مِنِّى خُذُوا ، فَـجَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيـلاً ، الثَّـيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ ، وَالـبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ » .

عب [2] .

٧٠٢/ ٣٥ - « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - ضَرَبَ فِى الخَمْرِ ثَمانِينَ » .

عب [3] .

٧٠٢/ ٣٦ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : لَمَّا خَيَّرَ النَّبِىُّ - ﷺ - نِسَاءَهُ ، فَاخْتَرْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ بَصرَ (**) عَلَيْهِنَّ ، فَقَالَ : لاَ يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ ... الآيَةُ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فأرسلته) .

(1) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب الغـيرة ج ٧ ص ٣٠٠ رقم ١٣٢٦٤ بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن الحسن أن امرأة وجدت زوجها على جارية لها فغـارت فانطلقت إلى النبى - ﷺ - واتبعها حتى أدركها فقالت : إنهـا زنت فقال كذبت يا رسول الله ولكنـها كان من أمرها كذا وكـذا وأخذت بلحيته فـانتهرها النبى - ﷺ - فأرسلته فقال : ما تدرى الآن أعلى الوادى من أسفله وانظر الحديث الذى بعده رقم ١٣٢٦٥ .

(2) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب البكر ج ٧ ص ٣١٠ رقم ١٣٣٠٨ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن قال : أوحى إلى النبى - ﷺ - ثم قال : خذوا خذوا قـد جعل الله لهن سبيلاً الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ، والبكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة قال : وكان الحسن يفتى به .

(3) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب حد الخمر ج ٧ ص ٣٧٩ رقم ١٣٥٤٧ بلفظ عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن عوف أو غيره ، عن الحسن أن النبى - ﷺ - ضرب فى الخمر ثمانين .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فصبر) .

عب (١) .

٧٠٢/ ٣٧ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : لما حلت المتعة... (*) إلا ثَلاثَة أَيَّامٍ فِى عُمْرةِ القَضَاءِ ، مَا حَلَّتْ قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا » .

عب (٢) .

٧٠٢/ ٣٨ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَال : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ البُرِّ حَتَّى يَشْتَدَّ فِى الجمامة (**) » .

عب (٣) .

٧٠٢/ ٣٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يُبَاعَ البُسْرُ حَتَّى يَصْفَرَّ، والعِنَبُ حَتَّى يَسْوَدَّ ، وَالحَبُّ حَتَّى يَشْتَدَّ فى الجمامة (***) » .

عب (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب نساء النبى ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٤٩٢ رقم ١٤٠٠٤ بلفظ : عبد الرزاق، عن معمر ، عن من سمع الحسن يقول : لما خَيَّرَ النبى ـ ﷺ ـ نساءه خِرْنَ ! فاخترن الله ورسوله فصبر عليهن فقال الله ﴿ لا يحل لك النساء من بعد ﴾ سورة الأحزاب آية ٥٢ .

(*) بياض بالأصل يسع كلمتين .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب المتعة ج ٧ ص ٥٠٣ رقم ١٤٠٤٠ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر والحسن قالا : ما حلت المتعة قط إلا ثلاثًا فى عمرة القضاء وما حلت قبلها ولا بعدها ، وانظر الحديث رقم ١٤٠٧٣ ص٥٠٥ عن الحسن .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (أكمامه) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ج ٨ ص ٦٣ حديث ١٤٣١٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن الحسن قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع البر حتى يشتد فى أكمامه .

(***) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (أكمامه) .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ج ٨ ص ٦٥ رقم ١٤٣٢٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد ، عن يزيد بن يعفر أنه سمع الحسن يقول نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يباع البسر حتى يصفر ، والعنب حتى يسود ، والحب حتى يشتد فى أكمامه .

٧٠٢/ ٤٠ ـ « أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ : غَلاَ السِّعْرُ مَرَّةً بِالمَدِينَةِ فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللهِ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : إنَّ اللهَ هُوَ الخَالِقُ الرَّزاقُ القَابِضُ البَاسِطُ المُسَعِّرُ ، وَإِنِّى لا أَرجو(*) أَنْ أَلْقَى اللهَ ـ تَعَالَى ـ لاَ يَطْلُبُنِى أَحَدٌ بِمَظْلَمَة ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِى أَهْلٍ وَلاَ مَالٍ».

عن الثورى عن إسماعيل بن مسلم [(١)] .

٧٠٢/ ٤١ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ هُوَ المُسَعِّرُ المُقَوِّمُ القَابِضُ البَاسِطُ » .

عب [(٢)] .

٧٠٢/ ٤٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا إِلا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ(**) » .

عب [(٣)] .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (لأرجو) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب هل يسعر ج ٨ ص ٢٠٥ رقم ١٤٨٩٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : غلا السعر مرة بالمدينة فقال الناس يا رسول الله : سعّر لنا فقال : إن الله هو الخالق الرازق القابض الباسط المسعر وإنى لأرجو أن ألقى الله لا يطلبنى لأحد بمظلمة ظلمتها إياه فى أهل ولا مال .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب هل يسعر ص ٢٠٥ رقم ١٤٨٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن قال : قيل للنبى ـ ﷺ ـ : سعّر لنا فقال : إن الله هو المسعر المقوم القابض الباسط.
وانظر الحديث الذى بعده ١٤٨٩٩ عن أبى الجعد .

(**) هكذا بالأصل ، وفى سنن ابن ماجه (فى كل يوم صدقة) .

(٣) الحديث فى المطالب العالية باب الترغيب فى الصبر على المعسر ج ١ ص ٤١٨ رقم ١٣٩٢ بلفظ بريدة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من أنظر معسرًا كان له بكل يوم صدقة .
وأخرج ابن ماجه ج ٢ ص ٨٠٨ برقم ٢٤١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش عن نفيع أبى داود ، عن بريدة الأسلمى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (من أنظر معسرًا كان له بكل يوم صدقة ومن أنظره بعد حله كان له مثله ، فى كل يوم صدقة » .
قال فى الزوائد فى إسناده نفيع بن الحارث الأعمى الكوفى ، وهو متفق على ضعفه .

٧٠٢/ ٤٣ ـ « عَنِ الحَسَنِ قالَ : كَانَ بَيْنَ الـزُّبَيْرِ وَبَيْنَ خَالِـدِ بْنِ الوَلِيدِ شَىْءٌ ، فَـقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا شَأنُكُمْ وَشَأنُ أَصْحَـابى ، ذَرُوا إلَىَّ أَصْحَابى ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مِثْلَ عَمَلِ أَحَدِهِمْ يَوْمًا وَاحِدًا » .

كر [١] .

٧٠٢/ ٤٤ ـ « عَنِ الحَسَنِ قال : بلغنى أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : إن آدم قـبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأجله (*) خلفه فلا يزال يؤمل حتى يموت » .

كر [٢] .

٧٠٢/ ٤٥ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَـالَ : أُنْزِلَ عَلَى النَّبِـىِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِـينَ سَنَةً ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وبِالمدينةِ عَشْرَ سِنِينَ » .

ش [٣] .

٧٠٢/ ٤٦ ـ « عَنْ الحَسَنِ قَـالَ : ابْتَعَثَ اللهُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَـرَّةً لإدْخَالِ رَجُلٍ الجَنَّة ، فَمرَّ عَلَـى كنيسَةٍ مِنْ كَنَائسِ الْيَهُـودِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِم وَهَمْ يَقْرءُونَ سِـفْرَهُمْ (*) فَلَمَّـــا رَأَوْهُ

---

(١) الحديث فى تهـذيب ابن عسـاكر ترجمـة الزبير بن العـوام ج ٥ ص ٣٦٣ بلفظ : وعن الحسن قـال : كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد شىء فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـا شأنكم وشأن أصحابى ؟ ذروا لى أصحابى فوالذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحُد ذهبًا ما أدرك مثل عمل أحدهم يومًا واحدًا » قال ابن عساكر كذا فى هذه الرواية قال الحافظ : والمحفوظ أن الخصوصية كانت مع خاله عبد الرحمن بن عوف وعمار .

(*) كذا بالأصل ، وفى كنز العمال : (وأمله) .

(٢) الأثر رواه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٤ ص ٢٦٥ رقم ١٠٤٤٠ كتاب (التوب من قسم الأفعال) فصل: فى فـضلها وأحكامـهـا بلفظ : عن الحـسن قال : بلغنى أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـال : إن آدم قبل أن يصـيب الذنب كان أجله بين عينيـه وأمله خلفه ، فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بين عينيـه ، وأجله خلفه ، فلا يزال يأمل حتى يموت . ثم عزاه إلى (ابن عساكر) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) باب ما جاء فى النبى ـ ﷺ ـ ابن كم إلخ ج ١٤ ص ٢٩٠ بلفظه عن الحسن برقم ١٨٣٩٤ .

(*) السفر بالكسر : الكتاب ، والجمع : أسفار ـ مختار ٢٣٩ .

أطبقُوا السِّفْرَ ، وَخرجُوا وفى نَاحيَة (منَ) الكَنيسَة رجلٌ يمُوتُ ، فَجاءَ إليه وقَال : إنما منعَهم أنْ يقرأُوا أنَكَ أَتيْتهمْ وهُمْ يقْرءُونَ نعْتَ (نَبِيٍّ) - ﷺ - هُوَ نَعْتُكَ ، ثُمَّ جاءَ إلى السِّفْرِ فَفتحَهُ، ثُمَّ قرأَ فقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلاَّ اللهُ وأَنَّ محمداً رَسُولُ الله ، ثُمَّ قُبضَ فقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - دُونَكُم أَخَاكُمْ فغسلُوه وكَفِّنُوه وحَنِّطُوهُ ، ثُمَّ صلَّى عَلَيْه » .

ش(١) .

٧٠٢/ ٤٧ - « عَنِ الحسَنِ قَالَ : كَانَ بَيْنَ عَبْد الرَّحَمنِ بن عَوْفٍ وبَيْنَ خَالد بْنِ الوَليد كَلامٌ ، فقَالَ خَالدٌ : لاَ تَفْخَرْ علَىَّ ابْنَ عَوْف ، فَإنْ سَبَقتَنِي بيوم أَوْ يوْمَين فَبلَغَ ذلكَ النَّبِيَّ - ﷺ - فقَالَ : دعُوا لِى أَصْحَابى ، فَوالَّذى نَفْسى بيَده لوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مثْلَ أُحُد ذَهبًا مَا أَدْرَكَ نصِيفَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ بَعْدَ ذلكَ بيْنَ عَبْد الرَّحْمَن والزُّبيْرِ شَىءٌ فقَالَ خَالدٌ : يَا نَبىَّ الله، نَهيْتَنى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهَذَا الزُّبَيْرُ يُسَابُّهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ أَهلُ بَدْرٍ ، وبَعْضُهُمْ أَحَقُّ ببَعْضٍ».

عب ، (كر) (٢) .

٧٠٢/ ٤٨ - « عَنِ الحسَنِ قَالَ : بلَغَنِى أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : عُرِضَ علَى آدمَ

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ما جاء فى مبعث النبى - ﷺ - ج ١٤ ص ٢٩٤ رقم ١٨٤٠٥ عن الحسن بلفظه وما بين الأقواس من الكنز ٣٥٤٢٢ .

(٢) الحديث فى فى مختصر تاريخ دمشق فى ترجمة (عبد الرحمن بن عوف) ج ١٤ ص ٣٥٤ بلفظ : (كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها؟ قال : فبلغنا أن ذلك ذكر للنبى - ﷺ - فقال : دعوا لى أصحابى ، فوالذى نفسى بيده لو أنفقتم مثل أحد أو مثل الجبال ذهبًا ما بلغتم أعمالهم » .

وقال : وفى حديث عن الحسن بمعناه قال : فكان بعد ذلك بين عبد الرحمن والزبير شىء فقال خالد : يا نبى الله نهيتنى عن عبد الرحمن ، وهذا الزبير يُسابُّه : فقال : إنهم أهل بدر وبعضهم أحق ببعض » .

ذُرِّيَّتُهُ (فَجعَلَ) يرَى فيهِمُ القصير والطويلَ وبَيْنَ ذلك ، فَقَالَ آدمُ : رَبِّ لَوْ كُنْتَ سَوَّيتَ بَيْنَ عَبِيدكَ ؟ فقَالَ لَهُ ربُّهُ : أَرَدْتُ (أَنْ) أُشكرَ» .

ابن جرير (١) .

٧٠٢/ ٤٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ (قَالَ) : سَأَلْتُ رَبِّى أَنْ لاَ يَجْمَعَ أُمَّتِى عَلَى ضَلاَلَة ، فَأَعْطَانِيهَا » .

ابن جرير (٢) .

٧٠٢/ ٥٠ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يومَ القِيَامَةِ المُؤَذِّنُونَ المحْتَسِبُونَ» .

ض (٣) .

٧٠٢/ ٥١ ـ « أَنبأَنَا يُونُسُ عَنِ الحَسَنِ وابنِ سِيرِينَ قَالاَ : كَانَ التَّثْوِيبُ فِى صَلاَةِ الفجرِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّومِ ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّومِ » .

ض (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجامع) باب شكر الطعام ج ١٠ ص ٤٢٤ رقم ١٩٥٧٦ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة والحسن قالا : عرضت على آدم ذريته فرأى فضل بعضهم على بعض ، فقال : أى رب أفهلا سويت بينهم ؟ قال : إنى أحب أن أشكر .

وفى ابن عساكر ج ٢ ص ٣٤٧ عن الحسن بنحوه وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق .

(٢) الحديث ذكره ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٢٤ من رواية أبى نضرة الغفارى مرفوعًا بلفظه .

وانظر كشف الخفاء ج ٢ص ٤٨٨ رقم ٢٩٩٩ فقد ذكره وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وابن أبى خيثمة فى تاريخه عن أبى نضرة الغفارى رفعه (وما بين الأقواس من كشف الخفاء) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الأذان والإقامة) ج ١ ص ٢٢٥ عن الحسن بلفظ : « المؤذن المحتسب أول من يكسى » وفى رواية : « أهل الصلاح والحسبة من المؤذنين أول من يكسى يوم القيامة » .

(٤) الحديث فى مصنف ابى أبى شيبة فى كتاب (الأذان والإقامة) باب من كان يقول فى الأذان : الصلاة خير من النوم ج ١ ص ٢٠٨ بلفظ : « عن الحسن ومحمد قالا : كان التثويب عندهما أن يقول : حى على الصلاة ، الصلاة خير من النوم » .

٧٠٢/ ٥٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ : هَلْ كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْـدِ رسولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إلاَّ بَعْدَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ ؟ أَذَّنَ بِلالٌ ، فَأَمَرهُ النبىُّ ـ ﷺ ـ فَصَعدَ فَنَادَى : إنَّ العَبْدَ نَامَ » .

ض (١) .

٧٠٢/ ٥٣ ـ « عَنِ الحَسَنِ أنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى رَجُلاً تَوَضَّأَ وَبِظَهْرِ قَدَمه قَدْرُ ظُفْرٍ لم يُصِبْهُ الماءُ ، فَقَالَ لَهُ : أَحْسِنْ وُضُوءَكَ » .

ض ، ش (٢) .

٧٠٢/ ٥٤ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَـالَ : لاَ يَزالُ النَّاسُ بخَيْـرٍ مَا تَبايَنُـوا ، فإذا اسْتَـوُوا فَذَاكَ هَلاكُهُم» .

هب ، ض (٣) .

٧٠٢/ ٥٥ ـ « حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا الحَـسَنُ ، قَالَ : حَسبتُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : تَحْـتَ كُلِّ شعْرَةٍ جَـنابَةٌ ، فَبُلُّوا الشَّـعْرَ ، وأَنْقُـوا البَشَرَ ، قَـالَ يُونُسُ : لا أَدْرِى أَرَدَّهُ إِلَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ أَمْ لا ؟ » .

---

(١) الحـديث فى مصنف ابن أبى شـيـبة فى كـتاب (الأذان والإقـامـة) باب يؤذن بليل أيعيـد الأذان أم لا ؟ ج ١ ص٢٢١ ولفظه : عن الحسن قـال : أذن بلال بليل ، فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن ينادى : ألا إن العبـد نام ، فرجع فنادى : العبـد نام ، وهو يقـول : ليت بلالاً لم تلده أمه ، وابـتل من نضح دم جبـينه ، قال : وبلغنا أنـه أمره أن يعيد الأذان .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارة) باب الرجل يتوضأ أو يغتسل فينسى اللمعة من جسده ج ١ ص ٤١ عن الحسن مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) الحديث فى شـعب الإيمان للبـيهـقى ط دار الكتب العلميـة ـ بيروت ج ٦ ص ٥٠٦ فى المصافـحة والمعـانقة وغيرهما من وجـوه الإكرام عند الالتقاء برقم ٩٠٨٤ بلفظ : عن الحسن قال : لا يزال الناس بخـير ما تباينوا ، فإذا استووا فذاك حين هلاكهم .

.... [1].

٧٠٢/ ٥٦ ـ « عَنِ الحَسَنِ أنَّ أَهْلَ الطَّائف سَأَلُوا رسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : إنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ فَمَا يُجْزِئنا منَ الغُسْلِ ؟فقالَ : أمَّا أنَا فَأَحْفِنُ عَلَى رأسِي ثَلاثَ حَفَنَاتٍ».

{ ص } [2].

٧٠٢/ ٥٧ ـ « عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ وسعيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ قَتْلَى أُحُدٍ غُسِّلُوا » .

ش [3].

٧٠٢/ ٥٨ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بِصَدَقَة فَأَخْفَاهَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : هَذِه صَدَقَتِي ، وَلله عِنْدِي مَعَادٌ ، وَجَاءَ عُمَرُ بصَدَقَته فَأَظْهَرهَا فقال : يَا رَسُولَ الله : هَذِه صَدَقَتِي ولِيَ عِندَ الله مَعَادٌ ، فَقَال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عُمَرُ وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ ، مَا بَيْن صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بيْنَ (كَلِمَتيكُمَا) » .

حل ، وقال ابن كثير : إسناده جيد ، ويعد (من) المرسلات [4] .

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الطهارة) باب اغتسال الجنب ج ١ ص ٢٦٢ رقم ١٠٠٢ عن الحسن .

وفي كنز العمال برقم ٢٧٣٧٩ بدون عزو أيضًا .

وفي جامع الترمذي (أبواب الطهارة) باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة ١/ ٧١ رقم ١٠٦ عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « تحت كل شعرة جنابة ، فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر » وقال الترمذي : وفي الباب عن علي وأنس ، وحديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثه ، وهو شيخ ليس بذاك ... إلخ .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الطهارات) باب في الجنب كم يكفيه مع اختلاف يسير عن الحسن ج ١ ص ٦٥ وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٣٨٠ .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) غزوة أحد ج ١٤ ص ٣٩٦ بلفظه عن الحسن رقم ١٨٦١٠ .

(٤) الحديث في حلية الأولياء في ترجمة (أبي بكر الصديق) ج ١ ص ٣٢ عن الحسن بلفظه .

وما بين الأقواس والتصحيح من الكنز برقم ٣٥٦٦٦ .

٧٠٢/ ٥٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : ثَلاثَةٌ لَيْسَتْ لَهُمْ حُرْمَةٌ فِى الغِيبَةِ : فَاسِقٌ يُعْلِنُ الفِسْقَ، والأَميرُ الجَائرُ ، وصَاحِبُ البِدْعَةِ المُعْلِنُ البِدْعَةَ » .

هب [(١)] .

٧٠٢/ ٦٠ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : لَيْسَ لأَهْلِ البَدعِ غِيبَةٌ » .

هب [(٢)] .

٧٠٢/ ٦١ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا مَاتَتْ ابْنَتُهُ الثَّانيَةُ : أَلا أَبُو أَيِّمٍ أَوْ أَخُوهَا يُزَوِّجُ عُثْمانَ ؟ فَلَوْ كَانَت عِنْدَنَا ثَالثَة لَزَوَّجْنَاهَا » .

كر [(٣)] .

٧٠٢/ ٦٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّىَ ذَا النُّورَيْن لأَنَّهُ لاَ يُعْلَمُ أَحَدٌ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى ابنتىْ نَبِىٍّ غَيْرهُ » .

كر [(٤)] .

٧٠٢/ ٦٣ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عفَّانَ جَاءَ بدنانِير فى غَزْوَة تَبُوك ، وَفِى

---

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (باب فى الستر على أصحاب القروف) ج ٧ ص ١١٠ بلفظ : عن الحسن البصرى (ثلاثة ليست لهم حرمة فى الغيبة : فاسق يعلن الفسق ، والأمير الجائر ، وصاحب البدعة المعلن البدعة) .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (باب فى الستر على أصحاب القروف / فصل فى ستره على نفسه) ج ٧ ص ١١١ رقم ٩٦٧٥ بلفظ : عن الحسن كان يقول : ليس لأهل البدع غيبة .

(٣) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ط دار الفكر ج ١٦ ص ١٢١ بلفظ : عن أنس بن مالك أو غيره قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألا أبو أيم ألا أخو أيم ، ألا ولىُّ أيِّم يزوج عثمان ؟ فإنى قد زوجته اثنتين ولو كانت عندى ثالثة لزوّجْته وما زوجته إلا بوحى من السماء » .

(٤) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ط دار الفكر ج ١٦ ص ١٢٢ بلفظ : (إنما سُمِى عثمان ذا النورين لأنه لا نعلم أحدًا أغلق بابه على ابنتى نبى غيره » .

لَفْظ كر : يوم حُنَيْن فَنَثَرهَا فِى حجْرِ النَّبِىِّ - ﷺ - فَجَعلَ يُقَلِّبُهَا ، ويقُولُ : ما على عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هذَا » .

ش ، كر ، وقال : كذا قال يوم حنين ، وإنما هو يوم تبوك [1] .

٧٠٢/ ٦٤ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : جَهَّزَ عُثْمَانُ تِسْعَمائَة وَخمْسِينَ نَاقَةً وَخَمْسِينَ فَرَسًا ، أَو قَالَ تِسْعَمائَة وَسبعِينَ نَاقَةً ، وثَلاثِينَ فَرَسًا فِى غَزْوَة تَبُوك » .

ابن شاهين فى السيرة [2] .

٧٠٢/ ٦٥ - « حَدَّثَنِى بعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الحَسَنَ بْنَ أَبِى الحَسَنِ قَالَ : انْتَهَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إلى (الْغَارِ) لَيْلا ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَلَمَسَ الْغَارَ لِيَنْظُرَ أَفِيهِ سَبعٌ أَوْ حيةٌ يَقِى رَسُولَ اللهِ - ﷺ - بِنَفْسِه » .

ابن هشام فى السيرة [3] .

٧٠٢/ ٦٦ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَلَمَّا رآهُ عُثْمانُ عَانَقَهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : قَدْ عَانَقْتُ أَخِى عُثْمَانَ فَمَنْ كَانَ لَهُ أَخٌ فَلْيُعانِقْهُ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) باب : ما حفظ أبو بكر فى غزوة تبوك ج ١٤ ص ٥٤٥ رقم ١٨٨٥٥ عن الحسن مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ط دار الفكر ج ١٦ ص ١٢٥ بلفظ : وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: جاء عثمان بن عفان إلى النبى - ﷺ - بألف دينار فى ثوبه حين جهَّز النبى - ﷺ - جيش العسرة ، قال فصبها فى حجر النبى - ﷺ - فجعل يقلبها بيده ، ويقول : « ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم مرارًا » .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق ج ١٦ ص ١٢٦ فى ترجمة عثمان بن عفان قال : قيل : إن عثمان جهَّز جيش العُسْرة بتسع مائة وثلاثين ناقة وسبعين فرسًا وقال : فقال النبى - ﷺ - بكفه هكذا يحركها « ما على عثمان ما عمل بعد هذا » .

(٣) الحديث فى البداية والنهاية فى (هجرة رسول الله - ﷺ - بنفسه الكريمة من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ١٧٩ بلفظه .

وما بين الأقواس ساقط من المخطوطة وأثبتناه من البداية والنهاية لابن كثير ، وكنز العمال برقم ٤٦٣٢١ .

كر [1] .

٧٠٢/ ٦٧ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَدَدُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، قِيلَ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .

كر [2] .

٧٠٢/ ٦٨ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ » .

كر .

٧٠٢/ ٦٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : رَفَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَعَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : إن ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ الله ـ تَعَالَى ـ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

ش [3] .

٧٠٢/ ٧٠ ـ « عَنْ رَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنْ أَجْلِ النَّمِيمَةِ ، وَآخَر يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنَ الْغِيبَةِ » .

ق ، في عذاب القبر .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ط دار الفكر ج ١٦ ص ١٣٧ بلفظ : وعن ابن عباس قال : نزل رسول الله ـ ﷺ ـ بالجحْفَة فدخل فى غدير ومعه أبو بكر وعمر يتمايلان ، فأهوى عثمان إلى ناحية رسول الله ـ ﷺ ـ فاعتنقه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : هذا أخى ومعى .

وهو فى الكنز برقم ٣٢٨٣٣ بلفظ : يتعانقان بدل (يتمايلان) .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ط دار الفكر ج ١٦ ص ١٣٧ بلفظ : عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى مثل أحد الحَيّيْن ربيعة ومضر فقال رجل : يا رسول الله ، أما ربيعة من مضر ؟ فقال : إنما أقول ما أقول ، قال فكان المشيخة يرون ذلك الرجل (عثمان بن عفان) .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ما جاء فى الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ ج ١٢ ص ٩٦ رقم ١٢٢٢٧ بلفظه عن الحسن .

٧٠٢/ ٧١ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَيَعْجزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كأَبِى ضَمْضَمٍ ؟ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ منزِلِه قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى قَدْ تَصدَّقْتُ بِعِرْضِى عَلَى عِبَادِكَ ».

ابن النجار (١) .

٧٠٢/ ٧٢ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا بَالَ تَفَاجَّ (*) حَتَّى نَأوِى لَهُ».

ض (٢) .

٧٠٢/ ٧٣ - « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ إن ابْنَ آدم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فعقَدَ عَلَيْه ثَلاثَ عُقَد : عُقْدَة فى رَأسِه ، وَعُقْدَة فى وَسَطه ، وَعُقْدَة فى رِجْلَيْه ، فإِذَا تعارَّ مِنَ اللَّيْلِ فذكَرَ الله - تَعَالَى - عَزَّ وَجَلَّ - اسْتُطْلقَت الْعُقْدَةُ الْعُلْيَا ، وَإِنْ جلس فَذَكَرَ الله - تَعَالَى - اسْتُطْلقَت الْعُقْدَةُ الثَّانِيَةُ ، وَإِنْ قَامَ فَذَكَرَ الله - تَعَالَى - اسْتُطْلقت الْعُقْدَةُ الثَّالِثَةُ ، وَإِنْ نَامَ كَهَيْئَته حَتَّى يُصْبِحَ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَبَالَ فِى أُذُنيه فَيُصْبِحُ ثَقيلاً [مُوَصَّمًا] ».

ابن جرير (٣) .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١١ ص ٢١٣ ، ٢١٤ رقم ٦٦٧ بلفظه عن الحسن وغيره .

(*) تفاج : التفاجُّ : المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين ، وهو من الفج وهو الطريق النهاية ٣ / ٤١٢ فى نأوى له:
قال فى النهاية : أوى له : أى أرق له وأرثى ... النهاية ١/ ٨٢ .

(٢) الحديث فى الكنز بلفظ : عن الحسن قال : كان النبى - ﷺ - إذا بال تفاج حتى تأوى له » وعزاه إلى سعيد ابن منصور ، ج ٩ رقم ٢٧٢١٦ وما بين القوسين من الكنز .

(٣) يشهد له ما رواه أبو هريرة فى صحيح مسلم فى كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ج ١ ص ٥٣٨ رقم ٢٠٧ / ٧٧٦ بلفظ : عن أبى هريرة يبلغ به النبى - ﷺ - يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا نام بكل عقدة يضرب : عليك ليلاً طويلاً فإذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان فإذا صلى انحلت العقد فأصبح نشيطا طيب النفس ، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان » .
ورواه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب ما جاء فى قيام الليل ج ١ ص ٤٢١ رقم ١٣٢٩ مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٣٤١٤ .

٧٠٢/ ٧٤ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : بَيْنَمَا الحَسَنُ أَوْ الحُسَينُ يعلب (*) عَلَى بَطْنِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذْ بَالَ ، فَذَهَبُوا لِيَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ مَهْلاً ثرموا (**) ابنى ، فترك حَتَّى قَضَى بَوْلَه، فَدَعَا بماءٍ فَصبَّ عَلَيْه » .

ض (١) .

٧٠٢/ ٧٥ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : لَمَّا قَدمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ قَالَ : ابْنُوا لَنَا مَسْجِدًا . قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ عَرْشٌ (***) كَعَرْشِ مُوسَى ، ابْنُوهُ بِاللَّبِنِ ، فَجَعَلُوا يَبْنُونَ وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُعَاطِيهِمْ اللَّبِنَ عَلَى صَدْرِه مَا دُونَه ثَوْبٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَة ، فَاغْفِرْ للأَنْصَارِ وَالمهَاجِرَة ، فمر عَمَّارُ بْنُ يَاسر فَجَعَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأسِه وَيَقُولُ : وَيْحَكَ يَا بْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

كر (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى إتحاف السادة المتقين (يلاعب) . (**) أى تزرموا .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٦٠ بلفظ : ولأحمد بن منيع من حديث الحسن بن على عن امرأة منهم بينا رسول الله ـ ﷺ ـ مستلقيًا على ظهره يلاعب صبيًا إذ بال فقامت لتأخذه وتضربه فقال : دعيه ائتونى بكوز من ماء ... الحديث وإسناده صحيح .

وفى المطالب العالية باب إزالة النجاسة ج ١ ص ٩ ، ١٠ حديث رقم ١٤ بلفظ : حسن بن على ، أو أن حسين ابن على ، حدثتنا امرأة من أهلى ، قالت : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ مستلقيًا على ظهره يلاعب صبيًا على صدره ، إذ بال فقامت لتأخذه وتضربه ، فقال : « دعيه ، ائتونى بكوز من ماء » فنضح الماء على البول حتى تفايض الماء على البول ، فقال : « هكذا يصنع بالبول ينضح من الذكر ويغسل من الأنثى » (أحمد بن منيع) .

(***) هكذا بالأصل ، وفى البداية والنهاية (عريشا) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ج ١ ص ٣٠٩ باب فى زينة المساجد وما جاء فيها بلفظ: حدثنا أبو بكر قال حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن الحسن قالوا لما بنى المسجد قالوا يا رسول الله كيف نبنيه ؟ قال عرش كعرش موسى » .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ج ٣ ص ٢١٥ فصل فى بناء مسجده الشريف بلفظ : وروى البيهقى من طريق أبى بكر بن أبى الدنيا حدثنا الحسن بن حماد الضبى حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : لما بنى رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد أعانه عليه أصحابه وهو معهم يتناول اللبن حتى اغبر صدره=

٧٠٢/ ٧٦ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : لَقَدْ فَرِحَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ » .

كر (١) .

٧٠٢/ ٧٧ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : بَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لِهَذَا العِلْمِ أَقْوَامًا يَطْلُبُونَهُ ، لا يَطْلُبُونَهُ حسنة ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ ، إِنَّمَا يَبْعَثُهُمْ فِي طَلَبِهِ كَيْ لاَ يَضِيعَ العِلْمُ » .

ابن النجار .

٧٠٢/ ٧٨ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ لاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ : وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

= فقال (ابنوه عريشًا كعريش موسى) . فقلت للحسن : ما عريش موسى ؟ قال : إذا رفع يديه بلغ العريش ـ يعنى السقف ـ وهذا مرسل وروى من حديث حماد بن سلمة عن أبى سنان عن يعلى بن شداد بن أوس عن عبادة أن الأنصار جمعوا مالاً فأتوا به النبى ـ ﷺ ـ فقالوا يا رسول الله ابنى هذا المسجد وزينه ـ إلى متى نصلى تحت هذا الجريد ؟ فقال : (ما بى رغبة عن أخى موسى عريش كعريش موسى) .

وهذا حديث غريب من هذا الوجه وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الحسن يحدث عن أمه عن أم سلمة قالت : لما كان رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه يبنون المسجد جعل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يحمل كل واحد منهم لبنة لبنة وعمار يحمل لبنين : لبنة عنه ولبنة عن النبى ـ ﷺ ـ فمسح ظهره وقال (ابن سمية للناس أجر ولك أجران وآخر زادك شربة من لبن وتقتلك الفئة الباغية ، وفى رواية ابن إسحاق نفس المرجع يقول رسول ـ ﷺ ـ لا عيش إلا عيش الآخرة اللهم ارحم المهاجرين والأنصار .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٣ إسلام عمر ـ رضي الله عنه ـ ص ١٩٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن داود ابن الحصين قال وحدثنى معمر عن الزهرى قالا أسلم عمر بن الخطاب بعد أن دخل رسول الله ـ ﷺ ـ دار الأرقم وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله ، وقد كان رسول الله ـ ﷺ ـ قال بالأمس : « اللهم أيد الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل فقال : يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر .

ابن جرير (١) .

٧٠٢/ ٧٩ - « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا نَبِيَّ الله أَلا أَحْمِلُ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - لاَ نُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَهُمْ كُلَّهُمْ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ لَهُ وَقَالَ اجْلِسْ حَتَّى نهض مَعَ أَصْحَابِكَ (*) فَكَانَ الحَسَنُ يَكْرَهُ أَنْ يُبَارِزَ الرَّجُل فِى الصَّفِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الحَدِيثِ » .

ابن جرير (٢) .

٧٠٢/ ٨٠ - « عَنِ الحَسَنِ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - دَعَا حَجَّامًا وَهُوَ صَائِمٌ فَقَالَ : انْتَظِرْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، وَقَالَ : أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب فضل المدينة ودعاء النبى - ﷺ - فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها (٨٥) حديث رقم ٤٥٤ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد الدواوردى) عن عمرو بن يحيى المازنى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عمرو أن رسول الله - ﷺ - قال : (إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها ، وإنى حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ، وإنى دعوت فى صاعها ومدها بمثلَىْ ما دعَا به إبراهيم لأهل مكة) رقم ٤٥٨ بسنده من طريق أبى بكر ابن أبى شيبة وعمروُ الناقد كلاهما عن أبى أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى ، حدثنا سفيان، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال النبى - ﷺ - إن إبراهيم حرم مكة وإنى حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها ، وبسنده فى الحديث رقم ٤٦٣ بسنده حدثنا حامد بن عمر حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أحرم رسول الله - ﷺ - المدينة ؟ قال : نعم ما بين كذا إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا قال ثم قال لى : هذه شديدة (من أحدث فيها حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفًا ولا عدلاً قال فقال ابن أنس أو آوى محدثًا) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فإذا نهضوا فانهض معهم).

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب الرجل يغزو وأبوه كاره له ج ٥ ص ١٧٧ حديث رقم ٩٢٩٣ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع الحسن يقول : قال رجل والنبى - ﷺ - فى الصف : ألا أحمل عليهم يا رسول الله ؟ قال : أتحمل لتقتلهم ؟ قال : نعم ، قال اجلس حتى يحمل أصحابك .

وفى ص ١٨٢ حديث رقم ٩٣٠٨ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن التيمى عن كهمس أنه قال للحسن : أيحمل الرجل على العدو ، أو يكون فى الصف ؟ قال : بل يكون فى الصف ، فإذا نهضوا فانهض معهم ، قال : وقال الحسن : قال رسول الله - ﷺ - لرجل : كن فى الصف ، فإذا حمل المسلمون فاحمل معهم .

ابن جرير (١) .

٧٠٢/ ٨١ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : لاَ نُذكُرُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ إلاَّ عَلَى طَهَارَةٍ » .

ابن جرير .

٧٠٢/ ٨٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : قَالَ رَبُّكُمْ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا عَبْدِى بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، والصَّوْمُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد باب الحجامة للصائم ج ٣ ص ١٦٩ بلفظ : وعن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ أمر أبا طيبة فوضع المحاجم مع غيبوبة الشمس ثم أمره مع إفطار الصائم فحجم ثم سأله كم خراجك ؟ قال صاعين فوضع النبى ـ ﷺ ـ صاعًا .

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

وعن أسامة بن زيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : أفطر الحاجم والمتحجم رواه أحمد والبزار والحسن مدلس وقيل لم يسمع من أسامة ،وعن معقل بن سنان الأشجعى أنه قال : مرّ علىّ رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أحتجم فى ثمان عشرة خلت من شهر رمضان فقال : أفطر الحاجم والمحجوم رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

وقد رواه الهيثمى من عدة طرق .

وفى مسند أحمد ج ٢ ص ٣٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا على بن عبد الله بن جعفر المدينى وذلك قبل المحنة قال عبد الله ولم يحدث أبى عنه بعد المحنة بشىء قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد يعنى الثقفى، حدثنا يونس عن الحسن ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

وفى مسند أحمد أيضا ج ٣ ص ٤٨٠ حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة قال : حدثنا ابن فضيل بن عطاء بن السائب قال : شهد عندى نفر من أهل البصرة منهم الحسن بن أبى الحسن عن معقل بن سنان أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر به وهو يحتجم لثمان عشرة قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

وانظر ج ٤ ص ١٢٣ من نفس المصدر عن شداد بن أوس وص ١٢٥ مثله من عدة طرق وجزء ٦ ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ مثله عن ثوبان وص ٢٨٨ مثله وص ٢٨٣ مثله .

ابن جرير (١) .

٨٣/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَبْعَثُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ عَلَى الجَيْشِ عَامِلاً وَفِيهِمْ عَامَّةُ أَصْحَابه فَقِيلَ لعَمْرو إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ وَيُدَنِّيكَ وَيُحِبُّكَ ، فَقَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُنى فَلاَ أَدْرى يَتَأَلَّفُنى أَوْ يُحِبُّنى ، وَلَكن أَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يُحِبُّهُمَا : عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَايَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَوْدَاء » .

خ فى تاريخه ، كر (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الصيام) فضل الصيام ج ٤ ص ١٦٤ ، ١٦٥ بلفظ : أخبرنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا ابن وهب عن عمرو عن بكير ، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : كل حسنة يعملها ابن آدم فله عشر أمثالها إلا الصيام لى وأنا أجزى به .
وفى مسند الإمام أحمد ١ / ٤٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبى حدثكم عمرو بن مجمع أبو المنذر الكندى قال أنبأنا إبراهيم الهاجرى عن أبى الأحوط عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إن الله عز وجل جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم والصوم لى وأنا أجزى به وللصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .
انظر مجمع الزوائد ج ٣ باب فى فضل الصوم ص ١٧٩ بلفظه عن ابن مسعود وقال : رواه أحمد والبزار باختصار والطبرانى فى الكبير وزاد عن النبى ـ ﷺ ـ إذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل فإن جهل عليه جاهل فليقل إنى صائم وله أسانيد عند الطبرانى وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح وفى إسناد أحمد عَمْرو بن مجمع وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ١٣٦ ، ١٣٧ حديث رقم ١٧٨٧٠ بلفظ : حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبى سنان قال : حدثنى شيخ عن عمرو بن مرة قال : أول من شرط : الشُرَط عمرو بن العاص ، فلما مرض مرضه الذى مات فيه أرسل إلى شرطه فقال : خذوا سلاحكم وكراعكم وائتونى فلما أتوه قال إنى إنما كنت أعدكم لمثل هذا اليوم ، فهل تستطيعون أن تردوا عنى شيئًا مما أنا فيه ، فقالوا : سبحان الله تقول هذا وقد كان رسول الله ـ ﷺ ـ يستشيرك ويؤمرك على الجيوش ؟! فقال : وما يدريكم لعل رسول الله ـ ﷺ ـ يتألفنى بذلك .

٧٠٢/ ٨٤ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ كَانَ (*) الموت وَهُوَ يَطْلُبُ العِلْمَ يَجِيءُ (**) به الإِسْلاَمَ لم يكن بينه وبَيْنَ الإِسْلام إلاَّ دَرَجَة ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِى ، قَالُوا : وَمَا خُلَفَاؤُكَ (***) يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : الذِينَ يُحيونَ سُنَّتِى وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ » .

كر (١) .

٧٠٢/ ٨٥ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَرَّثَ الجَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا » .

ض (٢) .

٧٠٢/ ٨٦ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُقاتل (****) الرَّجُلَ ، فَيَقُولُ تَرِثُنِى وَأَرِثُكَ ، فَيَكُونُ لَهُ السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ، ثُمَّ يقسم أَهْلُ الميراثِ مَوَارِيثَهُمْ فَنَسَخَهَا ﴿ وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ ﴾ » .

...... (٣) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى جامع بيان العلم (من جاءه) .

(**) هكذا بالأصل وفى جامع بيان العلم (ليحيى) .

(***) هكذا بالأصل وفى جامع بيان العلم (ومن خلفاؤك) .

(١) الحديث فى جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ٤٦ بلفظ : حدثنى ابن أبى خيره وعمرو بن أبى كثير عن أبى العلاء عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فبينه وبين الأنبياء فى الجنة درجة واحدة » وبهذا الإسناد عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « رحمة الله على خلفائى ثلاث مرات قالوا : ومن خلفاؤك يا رسول الله ؟ قال : الذين يحيون سنتى ويعلمونها عباد الله » .

(٢) الحديث فى ابن أبى شيبة كتاب (الفرائض) ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٣٥٣ بلفظ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أنه كان يورث الجدة وابنها حى .

وأخرجه سعيد بن منصور فى السنن ١ / ٥٧ / ٩٦ بلفظ سعيد قال حدثنا هشيم قال : أخبرنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن رسول الله ـ ﷺ ـ ورث الجدة مع ابنها .

(****) هكذا بالأصل ، وفى سنن سعيد بن منصور (يعاقد) .

(٣) الحديث فى سنن سعيد بن منصور باب لا يورث الحميل إلا ببينه ج ١ ص ٩١ حديث رقم ٢٥٩ بلفظ : سعيد قال : أخبرنا هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن قال : كان الرجل يعاقد الرجل فى الجاهلية فيقول ترثنى وأرثك فيكون له السدس مما ترك ثم يقسم أهل الميراث مواريثهم فنسخها : ﴿ وألوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ﴾ الأنفال ٧٥ ، الأحزاب ٦ وتصحيح الأصل من هذه الرواية .

٧٠٢/ ٨٧ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا مِنْ خَدْشِ عُود ، وَلاَ عَثْرَةَ قَدَمٍ ، وَلاَ اخْتلاجِ عِرْقٍ إلا بِذَنْب وَمَا يعفو اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَنْهُ أَكْثَرُ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾ » .

كر [١] .

٧٠٢/ ٨٨ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : الشَّامُ أَرْضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ » .

كر [٢] .

٧٠٢/ ٨٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ تَبُوك » .

كر [٣] .

---

(١) الحديث فى ابن كثير ج ٤ ص ١١٦ بلفظ : وقال ابن أبى حاتم حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن هو البصرى قال فى قوله تبارك وتعالى : ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى] قال لما نزلت قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده ما من خدش عود ولا اختلاج عرق ولا عثرة قدم إلا بذنب وما يعفو الله أكثر » .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، باب ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر ج ١ ص ٤٠ بلفظ : وروى من طريق عبد الله بن الإمام أحمد أن أبا ذر كان يخدم النبى ـ ﷺ ـ فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد وكان هو بيته فجلس إليه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : كيف أنت إذا أخرجوك منه قال : إذا ألحق بالشام فإن الشام أرض المحشر والمنشر ، وأرض الأنبياء ، وقال ابن عباس من شك أن المحشر من الشام فليقرأ قوله تعالى: ﴿ هو الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ﴾ قال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : اخرجوا قالوا : إلى أين ؟ قال : إلى أرض المحشر .

وعن أبى ذر قيل يا رسول الله صلاة فى بيت المقدس أفضل أم صلاة فى مسجدك ؟ قال : صلاة فى مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعلم المصلّى هو أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوس من حيث يرى منه بيت المقدس أفضل من الدنيا وما فيها جميعًا .

(٣) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ج ٥ ص ٤٦١ بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضى ، وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قالوا : أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ، حدثنا مسكين بن عبد الله ، قال سمعت حجاجا الصواف ، حدثنا أبو الزبير المكى عن جابر بن عبد الله قال : =

٧٠٢/ ٩٠ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : كَانَ حَيٌّ مِن الأَنْصَارِ لَهُمْ دَعْوَةٌ سَابِقَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ مَيِّتٌ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَأَمْطَرَتْ قَبْرهُ ، فَمَاتَ مَوْلًى لَهُمْ فَقَالَ المُسْلِمُونَ: لنَنْظُرْ اليَوْمْ إِلى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَيِّهِمْ فَلَمَّا دُفِنَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَأَمْطَرَتْ قَبْرَهُ » .

كر (١) .

= غزا رسول الله ـ ﷺ ـ إحدى وعشرين غزوة شهدت تسع عشرة غزوة فكان فى آخر غزوة غزاها رسول الله ـ ﷺ ـ فى أخريات الناس يزجى الضعيف ويردف ، ويتحامل الناس برسول الله ـ ﷺ ـ لفظ حديث أبى بكر وأبى سعيد ، وفى رواية أبى عبد الله : وكان آخر غزوة غزاها رسول الله ـ ﷺ ـ تبوك لم يذكر ما بعده.

وفى ص ٤٦٢ ، ٤٦٣ من طريق أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد عن شهاب ، ومن طريق الحسين بن الفضل أيضًا عن موسى بن عقبة ومن طريق أبو الحسين بن بشران عن ابن شهاب قال : واللفظ متقارب هذه مغازى رسول الله ـ ﷺ ـ الذى قاتل فيها يوم بدر فى رمضان من سنة اثنتين ثم قاتل يوم أحد فى شوال سنة ثلاث ثم قاتل يوم الخندق ، وهو يوم الأحزاب ، وبنى قريظة فى شوال من سنة أربع ثم قاتل بنى المصطلق وبنى لحيان فى شعبان من سنة خمس ثم قاتل يوم خيبر من سنة ست ، ثم قاتل يوم الفتح فى رمضان من سنة ثمان ، ثم قاتل يوم حنين وحاصر أهل الطائف فى شوال سنة ثمان ، ثم حج أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ سنة تسع ، ثم حج رسول الله ـ ﷺ ـ حجة الوداع لتمام سنة عشر وغزا رسول الله ـ ﷺ ـ اثنتى عشرة غزوة ولم يكن فيها قتال وكان أول غزوة غزاها الأبواء ، وغزوة ذى العسيرة من قبل ينبع ـ يريد كرز بن جابر ـ وكانت معه قريش وغزوة بدر الآخرة ، وغزوة غطفان ، وغزوة بواط بحران ، وغزوة الطائف ، وغزوة الحديبية ، وغزوة تبوك ، وهى آخر غزوة غزاها .

(١) الحديث فى مسند أحمد حديث مهران مولى لرسول الله ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٤٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال أتيت أم كلثوم ابنة على بشىء من الصدقة فردتها وقالت حدثنى مولى للنبى ـ ﷺ ـ يقال له مهران أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم . =

٧٠٢/ ٩١ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ الله إِنِّى كُنْتُ ابْنَ أُمِّ سَعْدٍ وإِنَّهَا مَاتَتْ فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَىُّ الصَّدَقَة أَفْضَلُ ؟ قَالَ: اسْقِ المَاء فَجَعَلَ صهريجين فى المَدِينَة ، قَالَ الحَسَنُ : فَرُبَّمَا سَقِيتُ بيْنَهُما وَأَنَا غُلامٌ » .

ض [(١)] .

٧٠٢/ ٩٢ - « عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَهطًا مِنْ قُرَيْشٍ جَلَسُوا فى الحِجْرِ بَعْدَ بَدْر فَقَالُوا : قَبَّحَ اللهُ - تَعَالَى - العَيْشَ بَعْدَ مَوْتِ آبَائنَا ببَدْرٍ لَيْتَنَا أَصَبْنَا رَجُلاً يَقْتُلُ مُحَمَّدًا وَجَعَلْنَا لَهُ جُعْلاً ، فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا والله جدى الصلة [(*)] اجراد الشد [(**)] جيد الحديد ، أقتله ، فجعل له أربعة رهط، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُوقيَّة مِنْ ذَهَبٍ ، فَخَرَجَ حَتَّى قَدمَ المَدِينَةَ ، فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمه أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ فقَالَ : أَسْلَمْتُ ، فَجِئْتُ ، قَالَ : فَأَطْلَعَ اللهُ تعَالَى نَبيَّهُ

= وفى تلخيص الحبير للرافعى الكبير ج ٤ ص ٢١٤ حديث رقم ٢١٥٢ حديث مولى القوم منهم أصحاب السنن وابن حبان من حديث أبى رافع وفيه قصة انظر مسند أحمد ٦/ ٨ ، ٣٩٠ ، و٤/ ٣٤٠ .

وفى تهذيب ابن عساكر ترجمة إسحاق بن بشر ج ٢ ص ٤٣٤ بلفظ : وعن ابن عباس مرفوعًا مولى القوم منهم ، وقال مرة من أنفسهم ، وفى ج ٥ ص ٣١٢ مطولاً وكل روايات الحديث ليس فيها القصة المذكورة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى هاشم أخبرنا المبارك عن الحسن عن سعد بن عبادة قال : مر بى رسول الله - ﷺ - فقلت يا رسول الله : دلنى على صدقة ، قال اسق الناس وأخرجه عبد الله ، حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال : سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال يا رسول الله إن أمى ماتت فأتصدق عنها ؟ قال : نعم قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سقى الماء قال فتلك سقاية آل سعد بالمدينة .

وفى سنن سعيد بن منصور باب هل يقضى الحى النذر عن الميت ؟ ج ١ ص ١٢٤ حديث رقم ٤١٩ بلفظ سعيد قال أخبرنا هشيم قال : أخبرنا منصور ويونس عن الحسن قال : قال سعد بن عبادة يا رسول الله : إنى كنت ابن أم سعد وإنها ماتت فهل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال : نعم ، قال فأىّ الصدقة أفضل ؟ قال : اسق الماء .

قال فجعل صهريجين فى المدينة . قال الحسن فربما سعيت بينهما وأنا غلام . والصهريج لقنديل : حوض يجتمع فيه الماء .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الأوائل لأبى هلال العسكرى (جرئ الصدر) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الأوائل لأبى هلال العسكرى (جواد الشد) .

- ﷺ - عَلَى مَا فِى نَفْسِه ، فَبَعَثَ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِى نَزَلَ عَلَيْهِ يَنْظُرُ ضَيْفَهُ ، فَيَشُدُّهُ وَثَاقًا ثُمَّ ابْعَثْ بِه إِلَىَّ ، قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنَادِى حِينَ خَرَجُوا بِه ، هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِمَنْ تَبِعَكُمْ ! ، هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِمَن اخْتَارَ دِينَكُمْ !، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ - ﷺ - اصْدُقْنِى ، حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ لَوْ صَدَقَهُ خَلَّى عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا جِئْتُ إِلا لأسلم ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، ثُمَّ قَصَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - قِصَّتَهُ فِى قِصَّةِ القَوم فَقَالَ: مَا كَانَ ذلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فصلب على ذباب (*)، فإنه لأول مصلوب ».

ابن جرير [1] .

٧٠٢/ ٩٣ - « عَنِ الحَسَنِ قَالَ دَخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - وَهُوَ شَاكٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ نَجِدُكَ جَعَلَنِى اللهُ - تَعَالَى - فِدَاكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ - ﷺ - : اعرا نبيك بعد يا زُبَيْرُ ، قَالَ الحَسَنُ لاَ يَنْبَغِى أَنْ يَفْدِىَ أَحَدٌ أَحَدًا » .

ابن جرير قال وهذا مرسل واه لا يثبت بمثله حجة فى الدين وذلك أنَّ مراسِيلَ الحَسَنِ أكثرها صحف غير سماع وأنه إذا وصل الأخبار ، فأكثر رواته عن مجاهيل لا يعرفون .

(*) ذباب : جبل بالمدينة . نهاية ٢/ ١٥٢ ، كنز العمال ج ١٢ ، ص ٣٩٥ .

(١) الحديث فى الأوائل لأبى هلال العسكرى ص ٢٩٥ ، ٢٩٦ بلفظ أخبرنا أبو أحمد عن الجوهرى عن أبى زيد عن وهب ابن جرير عن أبيه قال سمعت الحسن يقول : جلس نفر من قريش فتذاكروا من أصيب منهم ببدر وقالوا : لو وجدنا رجلاً يقتل لنا محمداً نجعل له ما يريد فقال رجل : أنا جرىء الصدر جيد الحديد جواد الشد أقتله ثم أهرب فى أحد القيران أعدو كما يعدو العبر فأفلت - والعير الحمار الذكر فجعل له أربعة رَهط كل رجل منهم أوقية فخرج حتى أتى المدينة فنزل على ابن عم له وقال جئت مسلمًا فأطلَعَ الله نبيه - ﷺ - على شأنه فبعث إلى الرجل أن شد ضيفك وثاقًا وائتنى به فجعل يقول أهكذا تفعلون بمن تبع دينكم ؟ حتى أتى به النبى - ﷺ - فقال له : جئت مسلمًا فقال : كذبت وقص عليه قصته فأنكر فأمر رسول الله - ﷺ - فصلب على جبل بالمدينة يقال له ذباب وكان أول مصلوب بالمدينة بعد الهجرة .

جيد الحديد : أى أنه يحسن الحيلة ولا ينكشف أمره (الشد : العدو والركض) القيران : جمع قارة وهو الجبل الصغير المنقطع من الجبال والمراد أنه بعد تنفيذ جريمته يهرب فى أحد الجبال معتمدًا على جرأته وسرعته .

٧٠٢/ ٩٤ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَـالَ : أَهْدَى أكيدر دومَـة الجَنْدَلِ إلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ جَرَّةً فِيـهَا المَنُّ الذى رَأَيْتُمْ وبَالنَّبىِّ ـ ﷺ ـ وأَهْلِ بَيْته يَوْمَـئذ والله إِلَيْهَا حَاجَـة ، فَلَمَّا قَضى الصَّلاَةَ ، أَمَرَ طَائِفًـا فَطَافَ بِهَا عَلَى أَصْحَابِه ، فَجَـعَلَ الرَّجُلُ يُدخِلُ يَدَهُ فَيَسْتَخْـرِجُ فَيَأكُلُ ، فأتى عَلَى خَالدِ بْنِ الوَلِيدِ فأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَـالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَخَذَ القَوْمُ مَرَّةً وَأَخَذْتُ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ كُلْ وَأَطْعِمْ أَهْلَكَ » .

ابن جرير (١) .

٧٠٢/ ٩٥ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : تفكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيامِ لَيْلَةٍ » .

ابن أبى الدنيا فى التفكر (٢) .

٧٠٢/ ٩٦ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى مَدِينتنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَـنَا فِى يَمَنِنَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ، يَا رَسُولَ الله فَـالعِرَاقُ فَإِنَّ فِيهِ مِـيرَاثُنَا وَفِيهَا حَـاجتنا فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْـهِ ، فَسَكَتَ ، فَقَالَ : بِهَا يَطْـلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَهُنَاكَ الزَلاَزِلُ والفِتَنُ » .

---

(١) الحـديث فى مـجـمع الزوائد ج ٤ باب فى هدايـا الكفـار ص ١٥٣ بلفظ : وعن أنس قـال : أهدى الأكـيـدر لرسول الله ـ ﷺ ـ جرة مِنْ مَنٍّ فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ مرّ على القوم وجعل يعطى كل رجل منهم قطعة وأعطى جـابرا قطعة ثم إنه رجع إليه فأعـطاه قطعة أخرى فقـال : إنك قد أعطيتنى مرة فـقال هذه لبنات عبد الله ، رواه أحمد وفيه على بن زيد وهو ضعيف وَقَدْ وُثق .

(٢) الحديث فى الإتحاف ، كتـاب التفكر باب فضيلة التفكر ج ١٠ ص ١٦٣ بلفظ : وعن الحسن البـصرى رحمه الله ـ تعالى ـ قال : تفكر ساعـة خير من قيام ليلة ، رواه أبو نعيم فى الحلية قال : حـدثنى أبى حدثنى أحمد بن محمـد ، حدثنا عبـد الله بن سفيان ، حـدثنا داود بن عمر الضبى ، حـدثنا فضيل بن عيـاض ، عن هشام ، عن الحسن فـذكره ، وهذا قـد رواه أيضًا أبو الشـيخ فى العظمة من قـول ابن عبـاس ، ورواه أحمد بـن صالح فى كتاب التبصرة من حديث أنس .

كر (١) .

٧٠٢/ ٩٧ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ خُطُوطًا بِالأَصَابِعِ » .

ض (٢) .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر باب بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن وكون الملاحم العظام ج ١ ص ٣٤ بلفظ : وعن سالم بن عبد الله ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ دعا قال : اللهم بارك لنا فى مكتنا وبارك لنا فى مدينتنا ، وبارك لنا فى شامنا ، وبارك لنا فى يمننا ، وبارك لنا فى صاعنا ، وبارك لنا مدنا فقال رجل يا رسول الله وفى عراقنا فأعرض عنه فردّدها ثلاثًا كل ذلك يقول الرجل وفى عراقنا فيعرض عنه فقال بها الزلازل والفتن وفيها يطلع قرن الشيطان وفى رواية وفى نجدنا بدل وفى عراقنا ، ورواه الحاكم بلفظ فقال رجل يا رسول الله العراق ومصر فقال هناك ينبت قرن الشيطان وثم الزلازل والفتن ، وفى رواية وفى مشرقنا قال من هناك يطلع قرن الشيطان وبه تسعة أعشار الشر ، ورواه الترمذى عن زيد بن ثابت وقال هذا حسن غريب ورواه أحمد بلفظ : طوبى للشام طوبى للشام .

(٢) الحديث فى المطالب العالية باب صفة المسح ج ١ ص ٣٤ حديث رقم ١١١ بلفظ : الحسن قال : المسح على الخفين خطا بالأصابع .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) (من كان لا يرى المسح) ج ١ ص ١٨٦ بلفظ حدثنا أبو أسامة عن أشعث عن الحسن قال : يمسح على الخفين مسحة واحدة وبلفظ حدثنا الثقفى عن أبى عامر الخزاز قال : حدثنا الحسن عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ويدهُ اليسرى على خفه الأيسر ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة حتى كأنى أنظر إلى أصابع رسول الله ـ ﷺ ـ على الخفين وقال ابن أبى شيبة فى باب المسح على الخفين كيف هو ص١٨٥ بلفظ : حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال : المسح على الخفين خطًا بالأصابع .

وفى نصب الراية للزيلعى ج ١ كتاب (الطهارات) باب المسح على الخفين ج ١ ص ١٨٨ الحديث الثانى : روى المغيرة أن النبى ـ ﷺ ـ وضع يده على خفيه ومدهما من الأصابع إلى أعلاهما مسحة واحدة وكأنى أنظر إلى أثر المسح على خف رسول الله ـ ﷺ ـ خطوطًا بالأصابع قلت غريب ويقرب منه ما رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه حدثنا الحنفى عن أبى عامر الخزاز : حدثنا الحسن عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه اليمنى ويده اليسرى على خفه الأيسر ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة .

=

٩٨/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ أَفْضَلُ أَوْ غَسْلُ القَدَمَيْنِ ، قَالَ : الغَسْلُ فِى كِتَابِ اللهِ والمَسْحُ فِى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ » .

ض .

٩٩/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ : أَلاَ إِنَّ الصَلاَةَ خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ أَلاَ إِنَّ الصَّلاَةَ ثَلاَثَةُ أَثْلاَثٍ : ثُلُثٌ وُضُوءٌ ، وَثُلُثٌ رُكُوعٌ ، وَثُلُثٌ سُجُودٌ » .

.... (١) .

١٠٠/٧٠٢ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : نَزَلَ بَنُو قريظة عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذ ، فَقَتَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْهُمْ ثلاثمائة ، وَقَالَ لِبَقِيَّتِهِمْ : انْطَلِقُوا إلى أَرْضِ المَحْشَرِ فَإِنَّا فِى آثَارِكُمْ يَعْنِى أَرْضَ الشَّامِ فسَيَّرَهُمْ إِلَيْهَا » .

= وفى سنن البيهقى كتاب (الطهارة) باب المسح على الخفين بلفظ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة عن أشعث عن الحسن ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بال ثم جاء حتى توضأ ثم مسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ويده اليسرى على خفه الأيسر ، ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة حتى كأنى أنظر إلى أصابع رسول الله ـ ﷺ ـ على الخفين .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٤٩ باب فضل الصلاة بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ الصلاة خيرُ موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف وفى نفس المرجع ص ١٤٧ باب علامة قبول الصلاة بلفظ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ الصلاة ثلاثة أثلاث : الطهور ثلث ، والركوع ثلث ، والسجود ثلث فمن أداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ، ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال : لا نعلمه مرفوعًا إلا عن المغيرة بن مسلم قلت والمغيرة ثقة وإسناده صحيح .

وفى الترغيب والترهيب ج ١ ص ٣٤١ حديث رقم ٢١ بلفظ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «الصلاة ثلاثة أثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن أداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ، ومن ردت عليه صلاته ردّ عليه سائر عمله) رواه البزار وقال : لا نعلمه إلا من حديث المغيرة بن مسلم قال الحافظ : وإسناده حسن .

كر .

٧٠٢/ ١٠١ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَدْ عَرفْتُ أَوَّلَ النَّاسِ بَحرَ البَحَائِرَ ، رَجُلٌ منْ بَنى مُدلجٍ ، كَانَتْ لَهُ نَاقَتَان ، فَجدَعَ آذانَهُمَا وحَرَّمَ أَلْبَانَهُمَا وَظُهُورَهُمَا ، ولَقَدْ رَأَيْته وَإِيَّاهُمَا فِى النَّار تَخبطَانه بأخْفَافهمَا ، ويَعضَّانه بأَفْوَاههمَا ولَقد عَرفْتُ أَوَّلَ منْ سَيَّبَ السَّوَائبَ ونَصبَ النُّصُبَ وَغير عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ عمْرُو بْنُ لُحىٍّ ولَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجُرُّ قُصْبَهُ(*) فِى النَّارِ ، وَيُؤْذى أَهْلَ النَّارِ جرُّ قصْبهِ » .

عب (١) .

٧٠٢/ ١٠٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ يزيد بْنِ أَسْلَم عَنْ أَبِيه ، قَالَ بَيْنَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بأَصْحَابه بطَرِيقِ مَكَّةَ ، مَرَّ رَجُلٌ يطرد (**) شَوْلاً له ، فَأَشَارَ إِلَيْه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فلم يفطن فَصَرَخَ به عُمَرُ ، فقَال : يا صَاحبَ الشَّوْل (***) رُدَّ إِبِلَكَ ، فَرَدَّهَا ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ المُتَكَلِّمُ ؟ قَالُوا عُمَرُ ، قَالَ مَالَكَ فقهًا(****) يَابْنَ الخَطَّابِ » .

(*) قصبه : القُصْبُ بالضم : المِعَى وجمعه أقصاب ، وقيل : القُصْبُ : اسم للأمعاء كلها ، وقيل ما كان أسفل البطن من الأمعاء ، النهاية ج ٤ ، ص ٦٧ ، باب القاف مع الصاد .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٣ حديث رقم ١٧٦٧٩ بلفظ : حدثنا الفضل ، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قد عرفت أول الناس بحر البحائر : رجل من بنى مدلج كانت له ناقتان فجدع آذانهما وحرم ألبانها وظهورهما ، ولقد رأيته وإياهما فى النار تخبطانه بأخفافهما وتقضمانه بأفواههما ولقد عرفت أول الناس سيّب السوائب ونصب النصب وغير عهد إبراهيم عمر بن لحى ، ولقد رأيته يجر قصبه فى النار ، يؤذى أهل النار جر قصبه .

وابن كثير ج ٢ ص ١٠٧ بلفظ : عبد الرزاق أنبأنا معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إنى لأعرف أول من سيب السوائب وأول من غير دين إبراهيم ـ عليه السلام » قالوا من هو يا رسول الله ؟ قال: «عمرو بن لحى أخو بنى كعب لقد رأيته يجر قصبه فى النار تؤذى رائحته أهل النار وأنى لأعرف أول من بحر البحائر » قالوا من هو يا رسول الله ؟ قال : « رجل من بنى مدلج كانت له ناقتان فجذع آذانهما وحرم ألبانهما ثم شرب ألبانهما بعد ذلك فلقد رأيته فى النار وهما يعضانه بأفواههما ويظآنه بأخفافهما » .

(**) طرد الإبل ضمها من نواحيها وساقها .

(***) الشول جمع الشائل وهى الناقة التى تشول أى ترفع بذنبها للقاح .

(****) فقهًا : هكذا بكنز العمال ج ٨ ص ٢٠٨ ، ولعل الصواب : فقهٌ بالرفع .

عب(١) .

٧٠٢/ ١٠٣ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم قَالَ : عَطَسَ رَجُلٌ فِى الصَّلاَة ، فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِىٌ إِلى جَنْبه : رَحِمَكَ اللهُ ـ تعالَى ـ قَالَ الأَعْرَابِىُّ فَنَظَرَ إِلىَّ القَوْمُ فَقُلْتُ وامكلاه (*) ، مَا بَالُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَىَّ ؟ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ عَلَى أَفْخَاذهمْ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ صَلاَتَهُ دَعَانِى ، فَقَالَ الأَعْرَابِىُّ : بِأَبِى هُوَ وَأُمِّى ، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَطُّ خَيْرًا مِنْهُ ، وَاللهِ مَا أكرهنى (**) وَلاَ شَتَمَنى ، فَقَالَ : إِنَّ الصَّلاَةَ لا يَصْلُحُ فِيهَا شَىْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ وَقِرَاءَة قرآنٍ » .

عب (٢) .

٧٠٢/ ١٠٤ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : رَجُلٌ تُوُفِّىَ وَتَرَكَ خَالَتَهُ وَعَمَّتَهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْخَالَةُ وَالْعَمَّةُ يُرَدِّدُهُمَا ـ كَذَلِكَ يَنْتَظِرُ الْوَحْىَ فِيهِمَا ـ فَلَمْ يَأْته فِيهِمَا شَىْءٌ فَعَاوَدَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بَعْدَ ذَلِكَ (وَعَاوَدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِمِثْلِ قَوْلِه ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَأْتِه فِيهِمَا شَىْءٌ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لَمْ يَأْتِنِى فِيهِمَا شَىْءٌ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٢ باب الكلام فى الصلاة ص ٣٣٠ حديث رقم ٣٥٧٢ بلفظ : عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ يصلى بأصحابه بطريق مكة مر رجل يطرد شولا له فأشار النبى ـ ﷺ ـ فلم يفطن فصرح به عمر فقال : يا صاحب الشّوْل رد إبلك فردها فلما صلى النبى ـ ﷺ ـ قال : من المتكلم ؟ قال عمر : قال مالك قفها يا بن الخطاب قلت له ما الشول ؟ قال فرقة من الإبل .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (واثقلاه) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (ماكهرنى) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب العطاس فى الصلاة ج ٢ ص ٦٣١ حديث رقم ٣٥٧٧ بلفظ عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن أسلم قال : عطس رجل فى الصلاة فقال له رجل أعرابى إلى جنبه : رحمك الله قال الأعرابى : فنظر إلى القوم فقلت : واثقلاه ما بالهم ينظرون إلىّ فضربوا بأكفهم على أفخاذهم فلما قضى النبى ـ ﷺ ـ صلاته دعانى فقال الأعرابى : بأبى وأمى ـ ما رأيت معلمًا قط خيرًا منه ـ وقال والله ما كهرنى ولا شتمنى فقال : « إن الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس ، إنما هو تسبيح ، وتكبير ، وتهليل ، وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ » والحديث رواه مسلم عن معاوية بن الحكم السلمى ج ١ / ٢٠٣ مسلم .

عب (١) .

٧٠٢/ ١٠٥ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : أُتِى بِابْنِ النُّعْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِى بِهِ فَجَلَدَهُ مرارًا ، أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا شَرِبَ ، وَمَا أَكْثَرَ مَا يُجْلَدُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ تَلْعَنْهُ ، فإِنَّهُ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ » .

عب (٢) .

٧٠٢/ ١٠٦ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم ، أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ العنْهُ مَا أَكْثَرَ مَا شَرِبَ ، وَمَا أَكْثَرَ مَا يُجْلَدُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ تَلْعَنْهُ فَإِنَّهُ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ » .

عب (٣) .

٧٠٢/ ١٠٧ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ بِسُوءٍ فَأَذِبْهُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ فِى النَّارِ ، وَكَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِى الْمَاءِ ، وَكَمَا تَذُوبُ الإِهَالَةُ فِى الشَّمْسِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الفرائض) باب : الخالة والعمة وميراث القزابة ج ١٠ ص ٢٨١ رقم ١٩١٠٩ عن زيد بن أسلم بلفظه ، وما بين الأقواس لم يرد به .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طرق فى كتاب (الفرائض) باب من لا يرث من ذوى الأرحام ج ٦ ص ٢١٢ عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، وزاد لا شىء لهما مع اختلاف فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب من حد من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص٢٤٦ رقم ١٧٠٨٢ عن زيد بن أسلم بلفظه .

وفى الباب أحاديث أخرى بهذا اللفظ أو باختلاف يسير فيه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الحدود) باب : حد الخمر ج ٧ ص ٣٨١ رقم ١٣٥٥٢ عن زيد ابن أسلم بلفظ : أتى بابن النعيمان إلى النبى ـ ﷺ ـ مرارًا أكثر من أربع فجلده فى كل ذلك ، فقال رجل عند النبى ـ ﷺ ـ اللهم العنه ما أكثر ما يشرب ، وما أكثر ما يجلد ، فقال النبى ـ ﷺ ـ لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله » .

وهذا الحديث مكرر مع ما سبقه إلا أنه أخطأ الناسخ فيه .

عب (١) .

٧٠٢/ ١٠٨ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ » .

{ عب } (٢) .

٧٠٢/ ١٠٩ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : اشْتَكَى الْمُسْلِمُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ التَّفَرُّجَ فِي الصَّلاَةِ { فَأُمِرُوا } أَنْ { يَسْتَعِينُوا } بِرُكَبِهِم » .

عب (٣) .

٧٠٢/ ١١٠ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَطْلُبُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بِحَقٍّ ، فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِلَى يَهُودِيٍّ يَتَسَلَّفُهُ ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِفَهُ إِلاَّ بِرَهْنٍ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِدِرْعِهِ ، وَقَالَ : وَاللهِ إِنِّى لأَمِينٌ فِى الأَرْضِ ، أَمِينٌ فِى السَّمَاءِ » .

{ عب } (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب : من أخاف أهل المدينة ج ٩ ص ٢٦٤ رقم ١٧١٥٧ عن زيد بن أسلم بلفظه .

(٢) ما بين القوسين من الكنز برقم ٢٢٩٧٥ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب القراءة خلف الإمام ج ٢ ص ١٤٠ رقم ٢٨١٤ عن زيد بن أسلم عن ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الإمام .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : السجود ج ٢ ص ١٧١ رقم ٢٩٣١ عن زيد بن أسلم بلفظ : « اشتكى المسلمون إلى رسول الله ـ ﷺ ـ التفرج فى الصلاة فأمروا أن يستيعينوا برُكبهم » .

وما بين القوسين من عبد الرزاق .

والتفرج فى الصلاة : المراد به المباعدة بين الضبعين والجنبين ، وبين البطن ، والفخذين .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (البيوع) باب : الرهن والكفيل فى السلف ج ٨ ص ١٠ ، ١١ رقم ١٤٠٩١ عن زيد بن أسلم بلفظه .

وما بين القوسين من الكنز برقم ١٥٧٥٥ .

٧٠٢/ ١١١ ـ « أَنبأنَا الأَسْلَمِىُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَنِ الْعُرْبَانِ فِى الْبَيْعِ ، فَأَحَلَّهُ ، قُلْتُ لِزَيْد : وَمَا الْعُرْبَانُ ؟ قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ يَشْتَرِى السِّلْعَةَ فَيَقُولُ: إِنْ أَخَذْتُها وإِلاَّ رَدَدْتُهَا وَرَدَدْتُ مَعَهَا دِرْهَمًا » .

عب [1] .

٧٠٢/ ١١٢ ـ « حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنِى أَبِى أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ هَذِه الْحِيَاضَ الَّتِى يَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَالْكِلاَبُ ، فَقَالَ : مَا جَعَلَتْ فِى بُطُونِهَا فَهُوَ لَهَا ، وَمَا بَقِىَ فَهُوَ لَنَا طَهُورٌ » .

{ ص } [2] .

٧٠٢/ ١١٣ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - بِنَاقَةٍ صَهْبَاءَ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - اللَّهُمَّ جَوِّزْهُ عَلَى الصِّرَاطِ » .

كر .

---

(١) روى ابن ماجه فى سننه كتاب (التجارات) باب بيع العربان ٢/ ٧٣٨ ، ٧٣٩ رقم ٢١٩٢ قال : ... عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن النبى - ﷺ - نهى عن بيع العربان .

وبرقم ٢١٩٣ من نفس المصدر وعن نفس الراوى باللفظ السابق ، ثم قال : قال أبو عبد الله : العربان : أن يشترى الرجل دابة بمائة دينار فيعطيه دينارين عربونًا ، فيقول : إن لم أشتر الدابة فالديناران لك .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ٢٧٥٣٤ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة) باب الحياض ١/ ١٧٣ رقم ٥١٩ قال : حدثنا أبو مصعب المدنى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن النبى - ﷺ - سئل عن الحياض التى بين مكة والمدينة ، تردها السباع والكلاب والحمر ، وعن الطهارة منها ؟ فقال : « لها ما حملت فى بطونها ، ولنا ما غبر طهور » .

قال : فى الزوائد : فى إسناده عبد الرحمن ، قال فيه الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة قال ابن الجوزى: أجمعوا على ضعفه .

٧٠٢/ ١١٤ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِى طَالِب ، دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِه فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَيْفُهُ مُتَلَطِّخٌ بِالدِّمَاءِ ، فَقَالَتْ : قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ قَاتَلْتَ ، فَمَا أَصَبْتَ مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ : دُونَكِ هَذِه الإبْرَةَ ، فَخِيطِى بِهَا ثِيَابَكِ ، وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَسَمِعَ مُنَادِى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ أَصَابَ شَيْئًا فَلْيَرُدَّهُ ، وَإِنْ كَانَت إِبْرَةً فَرَجَعَ عَقِيلٌ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : مَا أَرَى إِلاَّ إِبْرَتَكِ قَدْ ذَهَبَتْ عَلَيْكِ ، فَأَخَذَ عَقِيلٌ الإبْرَةَ فَأَلْقَاهَا فِى الْغَنَائِمِ » .

كر .

٧٠٣/ ١١٥ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَبِى ذَرٍّ : كَيْفَ أَنْتَ يَا بَرِيرُ؟ » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (جندب بن جنادة أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ١٥٥ رقم ١٦١٦ عن زيد بن أسلم بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٣٢٧ عن زيد بن أسلم أن النبى ـ ﷺ ـ قال لأبى ذر « يا برير » .

وقال : رواه الطبرانى فى حديث اختصرناه ، وهو مرسل ، ورجاله ثقات .

(مراسيل ابن جبير)

١/٧٠٣ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْر أَنَّ أُنَاسًا مِنْ بَنِى سُلَيْمٍ أَتَوْا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله : إنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا وَلَكنَّا نجتوى الْمَدينَةَ ، قَالَ : فَكُونُوا فِى لِقَاحِى تَغْدُو عَلَيْكُمْ وَتَرُوحُ وَتَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا ، فَقَتَلُوا رَاعِيهَا وَاسْتَاقُوهَا فَمَثَّل بِهِمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ نَزَلَ : ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ ...﴾ » .

عب [(١)] .

٢/٧٠٣ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْر قَالَ : كَانَ مُقَامُ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِىٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسعيد بن زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، كَانُوا أَمَامَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى الْقِتَالِ ، وَخَلْفَهُ [فِى الصلاة] فِى الصَّفِّ وَلَيْسَ [أَحَدٌ] مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ يَقُومُ مَقَامَ أَحَدٍ مِنْهُمْ غَابَ أَوْ شَهِدَ » .

كر [(٢)].

٣/٧٠٣ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

ابن جرير [(٣)] .

٤/٧٠٣ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَمْ يَقْتُلْ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا إلاَّ ثَلاثَةً: عُقْبَةَ بْنَ أَبِى مُعَيْطٍ ، وَالنَّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَطُعَيْمَةَ بْنَ عَدِىٍّ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) باب : المحاربة ج ١٠ ص ١٠٧ رقم ١٨٥٤٠ عن سعيد ابن جبير بلفظه .

(٢) ما بين الأقواس من كنز العمال ج ١٣ ص ٢٥٣ رقم ٣٦٧٥٢ .

(٣) يشهد له ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصوم) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص١٩٦ عن قرة بن إياس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره ». وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

ش (١) .

٧٠٣/ ٥ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمُصْعَبُ ابْنُ عُمَيْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ قَالُوا : لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُون مَا أَصَبْنَا مِنَ الْخَيْرِ ؟ كَيْ يَزْدَادُوا رَغْبَةً ، فَقَالَ اللهُ أَنَا أُبَلِّغُ عَنْكُمْ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ ... ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ » .

ش (٢) .

٧٠٣/ ٦ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ لَهُ : النَّبِيُّ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ؟ فَقَالَ لَه : امْضِ إِلَى عَمَلِكَ إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ ، فَقَالَ : مَا أَظُنُّ إلا سَيَمُرُّ عَلَيْكَ مَنْ يُنْكِر عَلَيْكَ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا فُلاَنُ : النَّبِيُّ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ ، حَتَّى انْتُهِرَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا [انْفَتَلَ] النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ مَرَرْتُ آنِفًا عَلَى فُلاَنٍ وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ لَهُ : النَّبِيُّ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ؟ قَالَ : مُرَّ إِلَى عَمَلِكَ إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : فَهلاَ [ضَرَبْتَ] عُنُقَهُ ، [فَقَامَ مُسْرِعًا] فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : يَا عُمَرُ ارْجِعْ فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ للهِ ـ تَعَالَى ـ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مَلاَئِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ [غَنِيٌّ] عَنْ صَلاَةِ فُلاَنٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا نَبِيَّ اللهِ وَمَا صَلاَتُهُمْ فَلَمْ يَرُدَّ [عَلَيْهِ] شَيْئًا ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) باب : غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ج ١٤ ص ٣٧٢ رقم ١٨٥٣٩ عن سعيد بن جبير بلفظه وزاد : وكان النضر أسره المقداد .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ج١٤ ص ٣٩١ عن سعيد بن جبير رقم ١٨٥٩٨ بلفظه إلى قوله « المحسنين » .

نَبِىَّ اللهِ سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلاَةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : اقْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ سُبْحَانَ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ القيامة { يقولون : سبحان رب } العزة والجبروت } ! وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثالثة قِيَامٌ إِلَى يومِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَىِّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ » .

كر (١) .

٧٠٣/ ٧ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ الاسْتِرْجَاعَ غَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ يَعْقُوبَ : يَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ » .

هب ، وقال : رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس يرفعه إلى النبى - ﷺ - .

٧٠٣/ ٨ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَربَعَةٌ تُعَدُّ مِنَ الْجَفَاءِ : دُخُولُ الرَّجُلِ الْمَسْجِدَ يُصَلِّى فِى مُؤَخَّرِهِ ، وَيَدَعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِى مُقَدَّمِهِ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَى الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّى ، وَمَسْحُ الرَّجُلِ جَبْهَته قَبْلَ أَنْ يَقْضِىَ صَلاتَهُ ، وَمُؤَاكَلَةُ الرَّجُلِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِ دِينِهِ » .

هب(٢) .

٧٠٣/ ٩ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سُئِلَ : مَا عَلاَمَةُ هَلاَكِ النَّاسِ ؟ قَالَ : إِذَا هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ » .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز رقم ٣٥٨٦٦ .

والحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم ج ٤ ص ٢٧٧ فى ترجمة سعيد بن جبير مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) يشهد له ما أخرجه ابن ماجه فى السنن فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يكره فى الصلاة ج ١ ص ٣٠٩ رقم ٩٦٤ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلاته » .

وقال : فى الزوائد : اتفقوا على ضعف هارون .

ش[1] .

٧٠٣/ ١٠ ـ « عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كَانَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا سَافَرَ يُكْثِرُ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ الْعَافِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِه : يَا نَبِىَّ الله تُكْثِرُ أَنْ تَسْأَلَ الله تعالى الْعَافِيَةَ وَنَحْنُ بَيْنَ (خَيرتين) ، إِمَّا أَنْ يُفْتَحَ عَلَيْنَا ، وإِمَّا أَنْ نُسْتَشْهَدَ ، فَقَالَ : أَخْشَى عَلَيْكُمْ مَا بعد ذَلك يَعْنى الْهَزِيمَةَ » .

ابن جرير[2] .

٧٠٣/ ١١ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأُتِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقِيلَ لَهُ : مَاتَ عَمَّارٌ ، وَقَعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا مَاتَ عَمَّارٌ ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

{ كر }[3] .

٧٠٣/ ١٢ ـ « عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أُتِىَ بِشقَّة حِمَارٍ يَقْطُرُ دَمًا وَهُوَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَة ، فَتَركَهُ وَقَالَ لَهُ : اصْطِيد وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ص٤٠ رقم ١٩٠٥٣ قال : حدثنا ثابت بن زيد قال : أنبأنا هلال بن جناب أبو العلاء قال : سألت سعيد بن جبير قلت : يا أبا عبد الله : « ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا هلك علماؤهم » .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة سعيد بن جبير ج ٤ ص ٢٧٦ بلفظه عن سعيد بن جبير من نفس الطريق السابق .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ١١٤٠٣ .

(٣) ما بين القوسين من الكنز ٣٧٤٠٩ .

ويشهد له ما أخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ٣ ص ١٨١ قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأسدى، عن سفيان ، عن أبهيس الأودى ، عن هذيل قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ فقيل له : إن عماراً وقع عليه حائط فمات قال : « ما مات عمار » .

كما أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى عمار ج ١٢ ص ١٢٠ رقم ١٢٣٠٠ من طريق وكيع وغيره عن هذيل بلفظ ابن سعد .

ابن جرير [١] .

٧٠٣/ ١٣ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَحْتَ الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللهَ ـ تَعَالَى فِى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ » .

ابن جرير .

٧٠٣/ ١٤ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : خُلِقَ آدَمُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ، وَأَوَّلُ مَا نُفِخَ فِى رُكْبَتَيْهِ فَذَهَبَ يَنْهَضُ ، فَقَالَ : خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ » .

ش [٢] .

٧٠٣/ ١٥ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ عَنْ مَيِّتٍ بِكُرَاعٍ لَقَبِلَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُ » .

عب [٣] .

٧٠٣/ ١٦ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَلاَةٌ مَا كَانَ فِى مَثَانَتِه مِنْهُ قَطْرَةٌ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْهَا كَانَ عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، وَهِى صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ وَقَيْحُهُمْ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فصل فى جنايات الحج وما يقاربها) ٥/ ١٢٨٠٩ وتصويبه .
عن سعيد بن جبير أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بشقة حمارٍ يقطر دمًا وهو ما بين مكة والمدينة فتركه ، وقال : اصطيد ونحن محرمون » ابن جرير .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ١٣٥ عن سعيد بن جبير ، وزاد فى أوله : « خلق الإنسان من عجل » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الوصايا) باب : الصدقة عن الميت ج ٩ ص ٦٠ ، ٦١ رقم ١٦٣٤٤ عن سعيد بن جبير بلفظه .

عب (١) .

٧٠٣/ ١٧ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُعَاقِدُ الرَّجُلَ ، فَيَرِثُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَاقَدَ رَجُلاً فَوَرِثَهُ » .

عب (٢) .

٧٠٣/ ١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الْكَرِيم : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَبْوَالِ الإِبلِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عن الْمُحَارِبِينَ قَالَ : كَانَ أُنَاسٌ أَتَوْا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : نُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ فَبَايَعُوهُ { وَهُمْ } كَذَبَةٌ وَلَيْسَ الإِسْلاَمَ يُرِيدُونَ ، ثُمَّ قَالُوا : إِنَّا نَجْتَوِى الْمَدِينَةَ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ هَذِهِ اللِّقَاحُ تَغْدُو عَلَيْكُمْ وَتَرُوحُ ، فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الصَّرِيخُ يَصْرُخُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : قَتَلُوا الرَّاعِىَ وَسَاقُوا النَّعَمَ ، فَأَمَرَ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب : ما يقال فى الشراب ج ٩ ص ٣٧ ، ٣٨ رقم ١٧٠٦٥ عن سعيد بن جبير بلفظه .

(٢) يشهد له ما أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الفرائض) باب : من لا حليف له ولا عديد وميراث الأسير ج ١٠ ص ٣٠٥ رقم ١٩١٩٧ عن قتادة فى قوله : « ولكل جعلنا موالى » قال : هم الأولياء ، قال والذين عاقدت أيمانكم ؟ قال : كان الرجل فى الجاهلية يعاقد الرجل فيقول : دمى دمك ، وهدمى هدمك وترثنى وأرثك ، وتطلب بدمى وأطلب بدمك ، فلما جاء الإسلام بقى منهم ناس فأمروا أن يؤتوهم نصيبهم من الميراث وهو السدس ، ثم نسخ ذلك بالميراث بعد ، فقال : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض » .

كما يشهد له الحديث رقم ١٩١٩٦ ولفظه :

أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن ابن عباس قال : لما توفى أبو بكر ، أخذ حليف له سدس ماله ، قال له ابن عباس : وكان يؤمر بذلك ؟ قال فسألت أنا عن ذلك فلم أجد أحدًا يعرف ذلك .

وقال المحقق : أخرج سعيد بن جبير : « كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه ، وكان أبو بكر عاقد رجلاً فورثه » (الورقة ١٦) .

رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَنُودِيَ فِـى النَّاسِ أَنْ يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِى ، فَـرَكِبُـوا لا يَنْتَظِرُ فَارِسٌ فَـارِسًا وَرَكِب رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي إِثْرِهِمْ ، فَلَمْ يَزَالُـوا يَطْلُبُونَهُمْ حَتَّى أَدْخَلُوهُمْ مَـأْمَنَهُمْ ، فَرَجَعَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وَقَدْ [أَسَرُوا] مِنْهُمْ ، فَأَتَوْا بِهِمْ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَنْزَلَ اللهُ - تَعَالَى - ﴿ إِنَّمَـا جَزَاءُ الَّذِيـنَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُـولَهُ ﴾ الآيَة قَـالَ : فَكَانَ نَفْـيُهُمْ أَنْ [نَـفَوْهُمْ] حَـتَّى أَدْخَلُوهُمْ [مأمَـنَهُمْ] وَأَرْضَهُمْ وَنَفَوهُمْ مِنْ أَرْضِ الْـمُسْلِمِينَ ، وَقَـتَلَ نَبِىُّ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - مِنْهُمْ وَصَلَّبَ وَقَطَّعَ وَسَمَلَ الأَعْيُنَ ، قَالَ : فَمَـا مَثَّلَ نَبِىُّ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ قَالَ : وَنَهَى عَنِ الْمُثْلَـةِ وَقَالَ : لاَ تُمَثِّلُوا بِـشَىْءٍ قَالَ : وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَـالِكٍ يَقُولُ نَحْـوَ ذَلِكَ غَيْـرَ أَنَّهُ قَالَ : أَحْرَقَـهُمْ بِالنَّارِ بَعْدَ مَـا قَتَلَهُمْ ، قَالَ : وَبَعْـضُهُمْ يَقُـولُ : هُمْ نَاسٌ مِنْ بَنِى سُلَيْمٍ ، وَمِنْهُمْ مِنْ عُرَيْنَةَ نَاس مِنْ بَجِيلَةَ».

ابن جرير [(١)] .

١٩/٧٠٣ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : الْحَـائِضُ لاَ تَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا وَلَكِنْ تَذْكُرُ مَتَى شَاءَتْ » .

ش [(٢)] .

---

(١) الحديث فى تفسير الطبرى ج ٦ ص ١٣٣ طبعة المطبعة الأميرية ببـولاق : تفسير « سورة المائدة » فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا ... ﴾ الآية بلفظه .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٠٢ عن إبراهيم وسعيد بن جبير فى الحائض والجنب يستفتحون رأس الآية ، ولا يتمون آخرها .

وفى ص ١٠٣ من نفس المرجع : عن إبراهيم عن عمر قال : لا تقرأ الحائض القرآن ، وأما اللفظ الذى معنا فلم أقف عليه فى مصنف ابن أبى شيبة .

(مراسيل سعيد بن المسيب)

١/٧٠٤ - « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - آكلَ الرِّبَا ومُؤكلَهُ وَالشَّاهدَ عَلَيْه وكَاتبَهُ » .

عب [١] .

٢/٧٠٤ - « عَن ابْنِ أَبِى ذئْب أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَابر الْبَيَاضىَّ عَن الرَّجُلِ يَشْهَدُ بشَهَادَة ثُمَّ يَشْهَدُ بغَيْرهَا ، فقَالَ : سَمعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّب يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : [خذوا] بأَوَّل قَوله قَالَ ، وَقَد اخْتَلَفُوا عَلَىَّ فيه ، فَمنْهُم مَنْ يَقُولُ : كان رسول الله - ﷺ - يقول : يؤخذ [بقَوْله الأَوَّلِ : وَمنهُم مَنْ يقُولُ : كانَ يُؤْخَذُ بقَوله الآخَر » .

عب [٢] .

٣/٧٠٤ - « عَن ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - مَرَّ برَجُلٍ يُكَاتبُ عَبْدًا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ - ﷺ - اشْتَرِطْ وَلاَءَهُ » .

عب [٣] .

٤/٧٠٤ - « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : الْخُلَفَاءُ ثَلاَثَةٌ ، وَسَائِرُهُمْ مُلُوكٌ ، قيلَ مَنْ هَؤُلاء الثَّلاَثَةُ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْر ، وعُمَرُ ، وَعُمَرُ ، قيلَ لَهُ : قَد عَرَفْنَا أبا بكْرٍ وعُمَرَ ، فَمَنْ عُمَرُ الثَّانى؟ قَالَ : إنْ عشْتُمْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، وَإنْ مُتُّمْ كَانَ بَعْدَكُمْ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (البيوع) باب ما جاء فى الربا ج ٨ ص ٣١٤ رقم ١٥٣٤٣ بلفظه عن ابن المسيب .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الشهادات) باب الرجل يشهد بشهادة ثم يشهد بخلافها ج ٨ ص ٣٥٢ رقم ١٥٥١٠ بلفظه عن ابن أبى ذئب وما بين الأقواس من عبد الرزاق .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الولاء) باب إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء ج ٩ ص ٧ رقم ١٦١٥٩ عن ابن المسيب بلفظه .

وزاد : فكان قتادة يقول : إن لم يشترط ولاءه والى من شاء حين يعتقه ، قال معمر : وأبى الناس ذلك عليه .

نعيم بن حماد فى الفتن (١) .

٧٠٤/ ٥ ـ « عَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَمَّنَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : عَلَيْكُم عُمَرُ وعَمْرو ويَزِيدُ ومَرْوَانُ ومُحَمَّدٌ ومُحَمَّدٌ » .

نعيم (٢) .

٧٠٤/ ٦ ـ « عَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : وُلِدَ لأَخِى أُمِّ سَلَمَةَ غُلامٌ فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ (فَقَالَ): سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَرَاعِينِكُمْ ، لَيَكُونَنَّ فِى هَذِه الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ هُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِه الأُمَّةِ مِنْ فِرعَوْنَ عَلَى قَوْمِه . قَالَ الزُّهْرِىُّ : إن اسْتُخْلِفَ الَوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، فَهُوَ هُوَ ، وإِلاَّ [فَهُوَ] الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » .

نعيم (٣) .

٧٠٤/ ٧ ـ « عَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : مَاتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً » .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة عمر بن عبد العزيز) ج ٥ ص ٢٥٧ بلفظه عن ابن المسيب .

(٢) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٢٥٧ رقم ٣١٤٤١ كتاب (الفتن) بلفظ : (سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال [يليكم عُمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد ومروان ومحمد ومحمد [وعزاه إلى [نعيم [.

(٣) كتاب الموضوعات لابن الجوزى تحقيق عبد الرحمن عثمان ج ٢ ص ٤٦ باب فى ذم الوليد ، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب بلفظه .

وقال ابن الجوزى :

قال أبو حاتم بن حبان : هذا خبر باطل ، ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ هذا ، ولا رواه عمر ، ولا حدث به سعيد ولا الزهرى ، ولا هو من حديث الأوزاعى بهذا الإسناد ، وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه وكثر الخطأ فى حديثه وهو لا يعلم .

كما ذكر ما قاله الزهرى ثم قال ابن الجوزى : وهذه الرواية لا أعلم صحتها .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٣١٤٤٢ .

وانظر مجمع الزوائد (كتاب الفتن) باب فتنة الوليد ٧/ ٣١٣ فقد أورد عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ إلى قوله : « من فرعون لقومه » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

أبو نعيم فى المعرفة [1] .

٨/٧٠٤ - « عَن سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : ثَلاثٌ مِمَّا أَحْدَثَ النَّاسُ : اخْتِصَار السُّجُودِ ورَفْعُ الأَيْدِى ، ورَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الدُّعَاء » .

عب [2] .

٩/٧٠٤ - « عَن سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : يَكُونُ فى الشَّامِ فِتْنَةٌ كُلَّمَا سَكَنَتْ مِنْ جَانِبٍ طَمَّتْ مِنْ جَانِبٍ ، فَلاَ تَتَنَاهَى حَتَّى يُنَادِىَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ إنَّ أَمِيرَكُمْ فُلاَنٌ » .

نعيم بن حماد .

١٠/٧٠٤ - « عَن سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْد أَنْ يَخْرُصَ الْعِنَبَ كَمَا يُخْرَص النَّخْلُ ، فَيُؤَدِّى زَكَاتَهُ زَبِيبًا ، كَمَا يُؤَدِّى زَكَاتَهُ تَمْرًا ، فَتِلْكَ سُنَّةُ النَّبِىِّ - ﷺ - فِى النَّخْلِ وَالْعِنَبِ » .

ش [3] .

١١/٧٠٤ - « عَن سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِى الْجَاهِلِيَّة ، فَأَقَرَّهَا النَّبِىُّ - ﷺ - فِى قَتِيلٍ مِنَ الأَنْصَار وُجِدَ فِى جُبِّ الْيَهُود ، قَالَ [فَبَدَأَ] النَّبِىُّ - ﷺ - بِالْيَهُود فكلَّفَهُمْ قَسَامَةً ، فَقَالَ الْيَهُودُ : لَنْ نَحْلِفَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - للأَنْصَار : فَتَحْلِفُونَ ؟ قَالَت الأَنْصَارُ : [لَنْ نَحْلِفَ] فَأَغْرَمَ النَّبِىُّ - ﷺ - الْيَهُودَ دِيَتَهُ [لأَنَّهُ] قُتِل [بَيْنَ] أَظْهُرِهِمْ » .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد عن سعيد بن المسيب وغيره قالوا جميعًا بلفظ : « توفى رسول الله - ﷺ - وهو ابن ثلاث وستين سنة » ج ٢ قسم ٢ ص ٨٢ فى ذكر سن رسول الله - ﷺ - يوم قبض .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) (باب رفع اليدين فى الدعاء) ج ٢ ص ٢٥ رقم ٣٢٥١ بلفظه عن ابن المسيب .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الزكاة) (باب ما ذكر فى خرص النخل) ج ٣ ص ١٩٥ بلفظه عن سعيد ابن المسيب .

عب (١) .

٧٠٤/ ١٢ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِى جَمَاعَةٍ لَمْ يَفُتْهُ خَيْرُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

عب (٢) .

٧٠٤/ ١٣ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى أَبِى بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّى ، وَهُوَ يُخَافِتُ ، وَمَرَّ بِعُمَرَ وَهُوَ يَجْهَرُ ، وَمَرَّ بِبِلاَلٍ وَهُوَ يَخْلِطُ ، فَأَصْبَحُوا فَاجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَقَالَ : مَرَرْتُ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنْتَ تُخَافِتُ بِقِرَاءَتِكَ ، قَالَ : أَجَلْ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى إِنِّى سَمَّعْتُ مَنْ أُنَاجِى ، قَالَ : ارْفَعْ شَيْئًا ، قَالَ : وَمَرَرْتُ بِكَ يَا عُمَرُ وَأَنْتَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ ، قَالَ: أَجَلْ ، بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ، أُسْمِعُ الرَّحْمنَ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ ، قَالَ اخْفِضْ شَيْئًا ، وَقَالَ : وَمَرَرْتُ بِكَ يَا بِلاَلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ، قَالَ : أَجَلْ بِأَبِى وَأُمِّى ، أَخْلِطُ الطَّيِّبَ بِالطَّيِّبِ . قَالَ : كُلُّ سُورَةٍ عَلَى حِدَتِهَا » .

عب (٣) .

٧٠٤/ ١٤ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابِهِ مَرَّةً وَهُوَ جُنُبٌ فَأَعَادَ بِهِمْ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) (باب القسامة) ج ١٠ ص ٢٧ رقم ١٨٢٥٢ بلفظه عن ابن المسيب وأبى سلمة وسليمان ابن يسار .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ١٢١ وما بعدها .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) (باب فضل الصلاة فى جماعة) ج ١ ص ٥٢٨ رقم ٢٠١٧ بلفظه عن ابن المسيب .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٤٠٤٤ وزاد عزوه إلى ابن أبى شيبة ، وابن حبان .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب قراءة الليل ج ٢ ص ٤٩٥ رقم ٤٢٠٩ بلفظه عن ابن المسيب .

عب ، وسنده ضعيف (١) .

١٥/٧٠٤ - « عَن مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ الْمُسَيَّبِ عَن الْوِتْرِ فَقَالَ : أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ، وَصَلِّ صَلاَةَ الضُّحَى ، وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ، وصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ، وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّد ، هَذَا كُلُّه قَدْ عَرَفْنَاهُ مَا خَلاَ الْوِتْر ، قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ : يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللهَ - تَعَالَى - وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » .

عب (٢) .

١٦/٧٠٤ - « عَن ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرنِى عَن ابْنِ شِهَابٍ عَن ابن الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ تَذَاكَرُوا الْوِتْرَ عِنْدَ النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ أَبُو بَكْر : أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ عَلَى وِتْرٍ ، فَإِن اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ شَفْعًا حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَقَالَ عُمَرُ : لَكِنِّى أَنَامُ عَلَى شَفْعٍ ثُمَّ أُوتِرُ مِنَ السَّحَرِ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - لأَبِى بَكْرٍ : حَذِرَ هَذَا ، وَقَالَ لِعُمَرَ : بَرِىء هَذَا » .

عب (٣) .

١٧/٧٠٤ - « عَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : أَعْطَى النَّبِىُّ - ﷺ - حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب الرجل يؤم القوم وهو جنب أو على غير الوضوء ج ٢ ص٣٥٠ رقم ٣٦٦٠ بلفظه عن ابن المسيب .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب وجوب الوتر من التطوع واجب ؟ ج ٣ ص ٣ رقم ٤٥٧٠ بلفظه عن ابن المسيب وبرقم ٤٥٧١ فيه جزء من الحديث .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٣/ ٤٦٨ .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة)(باب فى أى ساعة يستحب فيها الوتر) ج ٣ ص ١٤ رقم ٤٦١٥ بلفظه عن ابن جريج عن ابن شهاب عن ابن المسيب ، إلا أنه قال : (وقال لعمر : قوى هذا) بدلاً من (برىء هذا) .

يوْمَ حُنَيْن عطاءً فاسْتقلَّه ، فزادَهُ ، فقَالَ [يارسُولَ الله : أيُّ عطيَّتكَ خيْرٌ ؟] قَالَ : الأُولَى . فقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - يا حكيمُ بْنَ حزامٍ ! إنَّ هَذَا المَالَ خضرةٌ حُلْوةٌ فمَنْ أخذه أخَذَهُ بسخاوةِ نفْسٍ ، وحُسْنِ أكلة بُورِكَ لهُ فيه ، ومَنْ أخَذَهُ باستشراف نفْسٍ وسُوء أكْلَة لَمْ يُباركْ لَهُ فيه ، وكَانَ كالَّذى يأكُلُ ولاَ يشْبعُ واليَدُ العُلْيا خيْرٌ من اليَد السُّفْلَى ، قَالَ : ومنْكَ يا رسُولَ الله ؟ قَالَ : ومنِّى ، قَالَ : فوالَّذى بعَثَكَ بالْحَقِّ لاَ أرْزأُ بعْدَكَ أحدًا شيئًا أبدًا . قَالَ : فلَمْ يقْبَلْ ديوانًا ولاَ عطاءً حتَّى ماتَ ، قَالَ : وكَانَ عُمرُ بْنُ الْخطَّابِ يقُولُ : اللَّهُمَّ إنِّى أُشْهِدُكَ عَلَى حكيمِ بْنِ حزامٍ أنِّى أدْعُوهُ لِحقِّه منْ هذَا الْمَالِ وهُوَ يأبَى ، فقَالَ : إنِّى واللهِ ما أرْزأُكَ ولاَ غيْركَ شيْئًا».

عب (١) .

٧٠٤/ ١٨ - « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : أعْتقَت امْرَأةٌ [أوْ رجُلٌ] ستَّةَ أعْبُدٍ لهَا لَمْ يَكُنْ لهَا عِنْدَ الْموْتِ مَالٌ غيْرهُمْ ، فَأُتِى فِى ذَلِكَ النَّبِىُّ - ﷺ - فأقْرعَ بيْنَهُمْ ، فأعْتَقَ اثْنَيْنِ وأرَقَّ أرْبعَةً » .

عب ، ض (٢) .

٧٠٤/ ١٩ - « عَنْ ربيعَةَ قَالَ : سَألْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ كَمْ فِى إِصْبَعٍ مِنْ أصَابِعِ الْمَرْأةِ ؟ قَالَ: عشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، قُلْتُ فِى إصْبعينِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ ، قُلْتُ : فثَلاَثَةٌ . قَالَ : ثلاَثُونَ ،

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الوصايا) (باب الرجل يعطى ماله كله) ج ٩ ص ٧٦ رقم ١٦٤٠٧ عن سعيد ابن المسيب بلفظه .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ١٧١١٧ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الوتر) (باب الرجل يعتق رقيقه عند الموت) ج ٩ ص ١٥٩ رقم ١٦٧٥١ بلفظه عن ابن المسيب دون قوله : « فأعتق ...إلخ » .

قُلْتُ : فَأَرْبَعٌ ؟ قَـالَ : عشرونَ ، قُلْتُ : حين عَظُمَ جُـرْحُهَا واشْتَـدَّتْ بليَّتُهَا نقص عَـقْلُهَا ؟ قَالَ: أَعراَقِىٌّ أَنْتَ ؟ قَالَ : بَلْ عَالِمٌ مُتَبيِّن أَوْ جَاهِلٌ مُتَعَلِّمٌ ، قَالَ : السُّنَّةُ » .

عب (١) .

٧٠٤/ ٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَـيَّبِ قَالَ : مَنْ قَذَفَ أَمَـتَهُ قُلِّدَ يومَ الْقِـيَامَةِ ثمَـانينَ سَوْطًا بِسَوْطٍ مِنْ حَدِيدٍ » .

عب (٢) .

٧٠٤/ ٢١ ـ « عَنِ سَعيدِ بْنِ الْمُسَـيَّبِ أَن رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَقَادَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقَادَ رَجُلاً مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ عُمَرَ أَقَادَ سَعْدًا مِنْ نَفْسِهِ » .

عب (٣) .

٧٠٤/ ٢٢ ـ « عَنِ ابْنِ جُـرَيْجٍ قَـالَ : أَخْـبرَنِى يُـونُسُ بْنُ يُونُسَ قَـالَ : قُلْتُ لابْنِ الْمُسَـيَّبِ : عَجَبًا مِـنَ الْقَسَامَةِ يَأتِى الرَّجُلُ لاَ يَعْرِفُ الْقَاتِلَ مِنَ الْمَقْتُـولِ ثُمَّ يُقْسِمُ ، فَيَقُولُ : قَضَى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ بِالْقَسَامَـةِ فِى قَتِيلِ خيبر وَلَوْ عَلِمَ أَنْ يَجْـتَرِىءَ النَّاسُ عَلَيْهَـا مَا قَضَى بِهَا».

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) (باب متى يعاقل الرجل المرأة) ج ٩ ص ٣٩٤ رقم ١٧٧٤٩ بلفظه عن ربيعة .

والتصويب من الكنز برقم ٤٠٤٠٣ وفيه (أعرابى أنت ؟) بدلاً من (أعراقى أنت) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول)(باب قذف الرجل مملوكه) ج ٩ ص ٤٤٩ رقم ١٧٩٧١ بلفظه عن ابن المسيب ، إلا أنه قال : (جلد) بدل (قلد) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) (باب قود النبى من نفسه) ج ٩ ص ٤٦٩ رقم ١٨٠٤٢ بلفظه عن ابن المسيب .

عب (١) .

٧٠٤/ ٢٣ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَضَى فِى الْجَنِينِ غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ فَقَالَ الْهُذَلِىُّ الَّذِى قَضَى عَلَيْه : كَيْفَ أُغَرَّمُ يَا رَسُولَ الله مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ وَلاَ نَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ » .

عب (٢) .

٧٠٤/ ٢٤ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى جَنِينٍ يُقْتَلُ فِى بَطْنِ الْمَرْأَةِ بِغُرَّةٍ فِى الذَّكَرِ غُلاَمٌ وَفِى الأُنْثَى جَارِيَةٌ » .

عب (٣) .

٧٠٤/ ٢٥ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى يَحْيَى عَنْ سَعِيد أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ أُتِىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِامْرَأَةٍ فِى بَيْتِ عَظِيمٍ مِنْ بُيُوت قُرَيْشٍ قَدْ أَتَتْ نَاسًا ، فَقَالَتْ { إِنَّ آلَ } فُلاَنٍ يَسْتَعِيرُونَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَأَعَارُوهَا ، ثُمَّ أَتَوْا أُولَئِكَ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونُوا اسْتَعَارُوهُمْ وَأَنْكَرَتْ هِىَ أَنْ تَكُونَ اسْتَعَارَتْهُمْ فَقطعَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ : قَالَ : { آوتها } امْرَأَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ { فَجَاءَ أُسَيْدٌ } فَإِذَا هِىَ { قَد } آوَتْهَا فَلاَمَهَا وَقَالَ : لاَ أَضَعُ ثَوْبِى حَتَّى آتِىَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : رَحِمْتَهَا رَحِمَهَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) (باب القسامة) ج ١٠ ص ٣٨ رقم ١٨٢٧٧ بلفظه عن ابن جريج .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول)(باب نذر الجنين) ج ١٠ ص ٦٠ رقم ١٨٣٤٩ بلفظه عن ابن المسيب.

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول)(باب نذر الجنين) ج ١٠ ص ٦١ رقم ١٨٣٥٤ عن ابن المسيب بلفظه .

عب (١) .

٧٠٤/ ٢٦ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَنِّ قُطِعَتْ يَدُهُ ، وكَانَ ثمن الْمجنِّ عَشْرَةَ دراهِمَ » .

عب (٢) .

٧٠٤/ ٢٧ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَنْبَأنَا عَمْرُو بن شُعَيْب خَبَرًا رَفَعَهُ إِلَى عَبْدِ الله بن عَمْرو ، وأَمَّا الْمُثَنَّى فَأَخْبَرَنَا عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْب ، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب : أَنَّ الْمزنى سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! ضَالَّةُ الغنم ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اقْبِضْهَا فإِنَّمَا هِى لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ فَاقبِضْهَا حَتَّى يَأتِى بَاغِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : ضَالَّةُ الإِبلِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَعَهَا السِّقَاءُ والْحذاءُ وتَأْكُلُ فِى الأَرضِ ولا يُخَافُ عَلَيهَا الذِّئْبُ ، فَدَعْهَا حَتَّى يأتِيهَا باغيها ، فقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! فَمَا وُجِدَ مِنْ مَال ؟ فقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَا كَانَ بِطَرِيقٍ { ميتَاء } أَوْ قَرْيَةٍ مسْكُونَة فَعرِّفْهُ سَنَةً فَإِنْ أتى بَاغيه فَأَدِّه إليه ، وإِنْ لم تَجِدْ باغِيًا فهو لك ، فَإِنْ أَتَى باغيه يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَرُدَّهُ إِلَيْه ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله فَمَا وُجِدَ فِى قَرية خَربة ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فيه وَفِى الرِّكَازِ الْخُمُسُ ، فقَالَ : يا رسول الله حَريسَةُ الْجَبَلِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فيهَا غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعهَا وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، فالثَّمرُ الْمعَلَّقُ فِى الشَّجَرِ ؟ فَقَالَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ : غَرَامَتُهُ ومِثْلُهُ مَعهُ وَجَلَدَاتُ نكالٍ ، فقال : يَا رَسُولَ الله : فَمَا جَمَعَ الجرينُ والْمُرَاحُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (اللقطة) (باب الذى يستعير المتاع ثم يجحده ج ١٠ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ رقم ١٨٨٣٣ بلفظه عن ابن جريج إلى قوله : « فقطعها النبى » وتكملته فى الحديث التالى ، برقم ١٨٨٣٤ عن ابن المنكدر ، وذكر لفظ (رحمتها رحمها الله) بالحاء المهملة بدلاً من اللفظ المذكور فى الأصل. وما بين الأقواس من الكنز برقم ١٣٩٤٣ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (اللقطة) باب : (فى كم تقطع يد السارق) ج ١٠ ص ٢٣٣ رقم ١٨٩٥١ بلفظه عن ابن المسيب .

ـ عليه السلام ـ : مَا بَلَغَ ثَمَن { الْمجنِّ } قُطعَتْ يَدُ صَاحِبه ، وَكَانَ ثَمن المجَنِّ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ { وَما } كَانَ دُونَ ذَلك { فَغرَامَتهُ} وَمثْلُهُ مَعَهُ وجلَدات نكال ، وَقَالَ رَسُولُ الله ـ عليه السلام ـ : تَعَافُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِى ، فَمَا بَلَغَنِى مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ » .

عب (١) .

٢٨/٧٠٤ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ رُجلاً ظَاهر مِنَ امْرأَته فَأَصَابهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّر فَأَمَرَهُ النَّبِىُّ ـ عليه السلام ـ بِكَفَّارَة واحدة » .

عب (٢) .

٢٩/٧٠٤ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحتَ ثَابت بن قَيْس بْنِ شَمَّاسٍ وَكَانَ أَصْدَقَهَا حَديقَةً ، وكَانَ غَيوراً فضَربهَا فكَسَرَ يدَهَا ، فَجَاءَت النَّبِىَّ ـ عليه السلام ـ (فَاشْتكَتْ) إليْه فَقَالَتْ : أَنَا أَرُدُّ عَلَيْه حَديقَتَهُ ، قَالَ : أَوَ تَفْعلين ؟ قَالَتْ ، نَعَمْ ، فَدعَا زَوْجها فَقَالَ : إنَّهَا تَرُدُّ عَلَيْكَ حَديقَتَكَ ، قَالَ : أَوَ ذَلكَ لى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَدْ قَبلْتُ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ عليه السلام ـ : اذْهَبَا فَهِىَ وَاحدَةٌ ، ثُمَّ نَكَحَتْ بَعْدَهُ رفاعَةَ الصائدى فَضَربهَا ، فَجَاءَتْ عُثْمَانَ فقالت: أَنَا أَرُدُّ عَلَيْه صداقهُ ، فَدَعَاهُ عُثْمَانُ فَقَبلَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : اذْهَبى فَهِىَ واحدَةٌ » .

عب (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (اللقطة) أول الباب ج ١٠ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٨٥٩٧ بلفظه عن ابن جريج .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : المواقعة للتكفير ج ٦ ص ٣٣١ رقم ١١٥٢٧ بلفظه عن ابن المسيب .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : الفداء ج ٦ ص ٤٨٢ رقم ١١٧٥٧ بلفظه عن ابن المسيب .

وما بين القوسين من الكنز برقم ١٥٢٧٨ .

٧٠٤/ ٣٠ - « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ والشَّعْبِيِّ وَالزُّهْرِيِّ قَالُوا : لاَ تَحِلُّ الْهِبَةُ لأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - » .

عب [(١)] .

٧٠٤/ ٣١ - « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ : أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا : تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ » .

عب وسنده ضعيف ، عب [(٢)] .

٧٠٤/ ٣٢ - « عَنِ ابن عُيَيْنَة عَنْ يَحْيَى بن سَعيد عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَتَى عُمَر فَقَالَ : إنَّ الأَخِرَ[(*)] زَنَى قَالَ : فَتُبْ إِلى الله - تَعَالَى - وَاسْتَتِر بِسِتر الله فَإِن الله - سُبْحَانه وَتَعَالَى - يَقْبَلُ التَّوبة عَنْ عباده وَإِنَّ النَّاس يُعَيِّرُونَ ولا يُغَيِّرُونَ فَلَم تَدعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى أَتَى أَبَا بكْرٍ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ فَلَمْ تَدعْه نَفْسُهُ حَتَّى أَتَى النَّبيَّ - ﷺ - فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَتَاهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَتَاهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَذَكَرَ ذَلكَ لَهُ فَأَرْسَلَ النَّبيُّ - ﷺ - إِلَى قَوْمِه فَسأَلَهُمْ عَنْه أَو بِه جُنُونٌ ؟ أَبِه رِيحٌ ؟ فَقَالُوا : لاَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ ابن عُيَيْنَةَ فَأَخْبَرنِي عَبْد الله بن دِينَار قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ - ﷺ - عَلَى الْمِنْبَر فَقَالَ : يأَيُّهَا النَّاسُ ! اجْتَنِبُوا هَذه القَاذُورَةَ التى نَهاكُم الله - تَعَالَى - عنها ، وَمَن أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَسْتَتِر ، قَالَ يَحيى بن سَعيد عَنْ نُعيم عن عَبْد الله بن هُزَال أَنَّ النَّبيَّ - ﷺ - قَالَ لِهُزَال : لَوْ سَتَرْتَه بِثَوْبك كَانَ خَيرًا لَكَ قَالَ : وَهُزَال الَّذى كَانَ أَمَرَهُ أَنْ يأتِى النَّبىَّ - ﷺ - فَيُخْبِرَهُ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٧٦ حديث رقم ١٢٢٧١ - باب : الموهبات - بلفظ (عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن جابر عن الشعبى قال : لا تحل لأحد الهبة بعد النبى - ﷺ -) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٣٣ حديث رقم ١٢٩٣٧ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن ابن أنعم ، عن راشد بن الحارث ، عن ابن المسيب أن النبى - ﷺ - قال فى أم الولد أعتقها ولدها : وتعتد عدة الحرة » . باب : عدة السُّرِّية إذا أعتقت أو مات عنها سيدها) .

(*) الأخِرَ : بهمزة مقصورة وخاء مكسورة ، معناه : الأرذل ، والأبعد ، والأدنى ، وقيل : اللئيم ، وقيل : الشقى قاله النووى .

...........[1] .

٧٠٤/ ٣٣ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سُنَّةُ الْحَدِّ أَنْ يُسْتَتَابَ صَاحِبُهُ إِذَا فَرِغَ مِنْ جَلْدِهِ» .

عب [٢] .

٧٠٤/ ٣٤ ـ « عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيل بن أُمَيَّةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ لِيشْتَكِى امْرَأَته إِلَى ابن الْمُسَيَّب ، فَقَالَ ابْنُ الْمُسَيِّب : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيُّمَا امْرَأَة لَمْ تَسْتَغْنِ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَشْكُرْ لَهُ لَمْ يَنْظر الله ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ابن الْمُسَيَّب: قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيُّمَا امْرَأَة أَقْسَم عَلَيْهَا زَوْجُهَا قَسَمَ حَقٍّ فَلَمْ تبره حُطَّتْ عَنْهَا سَبْعُونَ صَلاَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَر عِنْد ابن الْمُسَيَّب : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيُّمَا امْرَأَة [أَلحقت] بقومٍ نَسباً لَيْسَ مِنْهُم لَمْ يَعْدِل وَزْنُهَا يَوْمَ الْقِيَامَة مثْقَالَ ذَرَّةٍ » .

عب [٣] .

٧٠٥/ ٣٥ ـ « عَنِ ابنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِالْمُعَرَّسِ أَمَرَ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٢٣ ـ باب : الرجم والإحصان ـ حديث رقم ١٣٣٤٢ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٨٩ ـ باب : شهدوا لرأيناه على بطنها ـ حديث رقم ١٣٥٨٢ بلفظ : (قال عبد الرزاق عن ابن جريج ، وأخبرنا أبو بكر عن غير واحد عن ابن المسيب أنه قال : سنة الحد أن يستتاب صاحبه إذا فرغ من جلده . قال ابن المسيب : إن قال قد تبت وهو غير رضى لم تقبل شهادته) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٨٦ ـ ٤٨٧ باب : الذى يورث المال غير أهله ـ حديث رقم ١٣٩٩٠ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن إسماعيل بن أمية قال : جاء رجل فشكى امرأته إلى ابن المسيب فقال ابن المسيب : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أيما امرأة لم تستغن عن زوجها ولم تشكر له لم ينظر الله ـ عز وجل ـ إليها يوم القيامة ، فقال رجل عند ابن المسيب قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أيما امرأة أقسم عليها زوجها قسم حق فلم تبره ، حُطَّت عنها سبعون صلاة ، قال فقال رجل آخر عند ابن المسيب قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أيما امرأة ألحقت بقوم نسبًا ليس منهم ، لم يعدل وزنها يوم القيامة مثقال ذرة » وما بين الأقواس من عبد الرزاق .

مُنَادِيًا يُنَادِى : لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاء ، فَتَعَجلَ رَجُلاَن فَكلاَهُمَا وَجَدَ مَعَ امْرَأَته رَجُلاً فَذُكِرَ ذَلكَ لِلنَّبِى - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : قَد نَهَيتكُم أَنْ تَطْرُقوا النِّسَاءَ » .

عب [١] .

٣٦/٧٠٤ - « عَنْ سَعِيد بن الْمُسيب قَالَ : أُعْطِى رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - قُوَّةَ بِضْع خَمْسَة وَأَرْبَعِين رَجُلاً ، وإنَّه لَمْ يُقِمْ عِنْدَ امْرَأَة مِنْهُنَّ فَإمَّا [*] كَانَ يأتى هَذه السَّاعَة وَهَذه السَّاعة سفل [**] بَيْنَهُنَّ ، كَذَلكَ الْيَوْم حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَسم لِكُلِّ امْرَأَة مِنْهُنَّ لَيْلَتَهَا » .

عب [٢] .

٣٧/٧٠٤ - « نبأنَا مُعمر عَنِ الزهْرى سَأَلْتهُ عَنِ الْحَيَوان بِالْحَيَوان نَسِيئَةً فَقَالَ : سُئِلَ ابْن الْمُسَيَّب فَقَالَ : لاَ رِبَا فِى الْحَيَوَانِ وَقَدْ نَهَى عَنِ الْمَضَامِين وَالْمَلاَقِيح وَحَبَل الْحبَلَة، وَالْمضَامِينُ ما فِى أَصْلاَبِ الإِبلِ ، وَالْمَلاَقِيحُ مَا فِى بُطُونِها ، وَحَبَلُ الْحبَلَة وَلَدُ وَلَد هَذه » .

عب [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٥ - باب : الطروق - حديث رقم ١٤٠١٨ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حرملة قال : لما نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمعرّس أمر مناديا فنادى : لا تُطرُقوا النساء ، قال : فتعجل رجلان فكلاهما وجد مع امرأته رجلاً فذكر ذلك للنبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : قد نهيتكم أن تطرقوا النساء » .

(*) هكذا بالأصل وفى مصنف عبد الرزاق يوماً تاماً .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : (يتنقل) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٥٠٧ - باب : قوة النبى - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم ١٤٠٥١ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن ابن المسيب قال : أعطى النبى - صلى الله عليه وسلم - بضع خمسة وأربعين رجلاً ، وإنه لم يكن يقيم عند امرأة منهن يومًا تامًا كان يأتى هذه الساعة وهذه الساعة يتنقل بينهن كذلك اليوم حتى إذا كان الليل قسم لكل امرأة منهن ليلتها » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢٠ ، ٢١ باب : بيع الحيوان بالحيوان - حديث رقم ١٤١٣٧ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى سألته عن الحيوان بالحيوان نسيئة فقال : سئل ابن المسيب عنه فقال: لا ربا فى الحيوان وقد نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة . والمضامين : ما فى أصلاب الإبل ، والملاقيح : ما فى بطونها ، وحبل الحبلة : ولد ولد هذه الناقة .

٧٠٤/ ٣٨ ـ « أَنْبَأنا مُعمر وابن عُيَيْـنَةَ عَنْ أَيُوب عَنْ سَعيد بن جُبَيْر عَن ابنِ عُمَر عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مِثْلَهُ » .

.... (١) .

٧٠٤/ ٣٩ ـ « عَن ابنِ المسَيَّب قَالَ : لاَ رِبَا إلاَّ فِى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِيمَا يُكَالُ وَيُوزَنُ مِمَّا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ » .

مالك (٢) .

٧٠٤/ ٤٠ ـ « عَن ابنِ الْمُسَيَّب أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ بَيْعِ اللحْمِ بِـالشَّاةِ وَهِىَ حَيَّة » .

.... (٣) .

٧٠٤/ ٤١ ـ « عَن ابنِ الْمُسَيَّب أَنَّ تَمْرًا كَـانَ عِنْدَ بِلاَل فتـغير فَخَـرَجَ به بِلاَل إِلَى السُّوق فَبَـاعَهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِـكَ النَّبِى ـ ﷺ ـ أَنْكَرهُ وَقَالَ : مَا هَذَا يَا بِلاَل ؟ فَأَخْبَرهُ فَقَالَ : أَرْبَيْتَ ، ارْدُدْ عَلَيْنَا تَمْرنَا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢١ ـ باب : بيع الحيوان ـ حديث رقم ١٤١٣٨ بلفظ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عيينة ، عن أيوب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثله».

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢٠ ـ باب : بيع الحيوان بالحيوان ـ حديث رقم ١٤١٣٩ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن ابن المسيِّب أنه قال : لا ربا إلا فى الذهب والفضة أو فيما يكال أو يوزن مما يؤكل ويشرب) .

وفى موطأ مالك ـ كتاب (البيوع) ص ٦٣٥ حديث رقم ٣٧ بلفظ : (وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : لا ربا إلا فى ذهب أو فضة أو ما يكال أو يوزن ، بما يؤكل أو يشرب) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢٧ ـ باب : بيع الحى بالميت ـ حديث رقم ١٤١٦٢ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم ، عن ابن المسيب أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن بيع اللحم بالشاة الحية ، قال زيد : يقول : نظيرةً أو يدا بيد) .

عب (١) .

٧٠٤/ ٤٢ ـ « أَنْبَأَنَا مُعمر عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ ابنِ الْمُسَيَّب عَنِ النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : التَّوْلِيَةُ وَالإِقَالَةُ وَالشَّرِكَةُ سَوَاءٌ لا بَأسَ بِهِ ، وَأَمَّا ابْنُ جُرَيْج فَقَالَ : أَخْبَرَنِى رَبِيعَةُ بن أَبِى عبد الرَّحْمَن عَنِ النَّبِى ـ ﷺ ـ حَدِيثًا مسْتَفَاضًا بِالْمَدِينة قَالَ : مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيستوفِيه ، إلاَّ أَنْ يُشْرِكَ فيه أَوْ يُوليه أَوْ يقيلهُ » .

عب (٢) .

٧٠٤/ ٤٣ ـ « أَنْبَأَنَا مُعمر عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابن الْمُسَيَّب عَن رَجُلٍ لَهُ سَهْمٌ فِى غَنَمٍ أيبيعه قَبْل أَنْ يُقْسَم ؟ قَالَ : نَعَم ، فَقُلْتُ : قَد نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنِ الْمَغَانِم حتى تقسم. قال: إِن المغانم يكون فيها الذهب والفضة ، قال معمر : وَلاَ يَدْرِى كمْ سَهْمهُ مِنَ المغنم».

.... (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٣٣ ـ باب : الطعام مثلاً بمثل ـ حديث رقم ١٤١٨٩ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن إبراهيم ورجل عن ابن المسيب أن تمرًا كان عند بلال فتغير ، فخرج به بلال إلى السوق فباعه صاعين بصاع ، فلما بلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ أنكره ، وقال : ما هذا يا بلال ؟ فأخبره ، فقال : أربيت أردد علينا تمرنا » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ باب : التولية فى البيع والإقالة ـ ص ٤٩ حديث رقم ١٤٢٥٧ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ربيعة ، عن ابن المسيب أن النبى ـ ﷺ ـ قال : التولية والإقالة والشركة سواء لا بأس به ، وأما ابن جريج فقال : أخبرنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن النبى ـ ﷺ ـ حديثًا مستفاضًا بالمدينة قال : من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه إلا أن يشرك فيه أو يوليه أو يقبله».

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٤٩ ، ٥٠ باب : التولية فى البيع والإقالة ـ حديث رقم ١٤٢٥٩ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : سألت ابن المسيب عن رجل له سهم فى غنم أيبيعه قبل أن يقسم؟ قال : نعم فقلت : قد نهى النبى ـ ﷺ ـ عن بيع المغانم حتى تقسم قال : إن المغانم يكون فيها الذهب والفضة ، قال معمر : ولا يدرى كم سهمه من المغانم) .

٧٠٤/ ٤٤ ـ « عَن ابن الْمُسَيَّب قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عن الْمُزَابَنَة وَالْمُحاقَلَة. والْمُزَابَنَةُ : اشْتِرَاءُ الثَّمَر بالتَّمر ، وَالْمحاقَلَةُ : اشْتِراء الزَّرْع بالحنطَة ، وَاسْتِكْراء الأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَسَأَلْتُ ابن الْمُسَيَّب عَنْ كِرائِهَا بِالذَّهَب وَالْوَرِق ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ » .

مالك ، عب (١) .

٧٠٤/ ٤٥ ـ « عَن ابن الْمُسَيَّب قَالَ : دَفَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَيْبَر إلى يَهُود يَعملَوا فيها ولهم شطر ثمرها فَمضَى عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَبُو بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ (*) مِن خِلافَة عُمَر حَتَّى أَجْلاَهُم مِنْهَا » .

عب (٢) .

٧٠٤/ ٤٦ ـ « عن ابن الْمسيِّب : قَالَ نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ١٠٤ باب : اشتراء التمر بالتمر فى رؤوس النخل ـ حديث رقم ١٤٤٨٧ بلفظ : (أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن المحاقلة والمزابنة، والمحاقلة أن يشترى الزرع بالقمح والمزابنة : أن يشترى التمر من رؤوس النخل بالتمر ، واستكراء الأرض بالحنطة) .

وفى الموطأ للإمام مالك ج ٢ ص ٦٢٥ ـ كتاب (البيوع) ـ ١٣ باب : ما جاء فى المزابنة والمحاقلة ـ حديث رقم ٢٥ بلفظ : (وحدثنى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن المزابنة والمحاقلة ، والمزابنة : اشتراء التمر بالتمر ، والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة ، واستكراء الأرض بالحنطة.

قال ابن عبد البر : هذا الحديث مرسل فى الموطأ عند جميع الرواة ، وكذا رواه أصحاب ابن شهاب عنه قال ابن شهاب : فسألت سعيد بن المسيب عن استكراء الأرض بالذهب والورق فقال : لا بأس » .

(*) وسنتين هكذا بالأصل وكنز العمال كنز ج ١٥ ، ص ٥٣٩ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٣٦٠ باب : إجلاء اليهود من المدينة ـ حديث رقم ١٩٣٦٩ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب أن النبى ـ ﷺ ـ دفع خيبر إلى يهود على أن يعملوا فيها ولهم شطر ثمرها ، فمضى على ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو بكر وصدرا من خلافة عمر ثم أخبر عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى وجعه الذى مات فيه : لا يجتمع بأرض العرب أو قال : بأرض الحجاز دينان ففحص عن ذلك حتى وجد عليه الثبت ، ثم دعاهم فقال : من كان عنده عهد من رسول الله ـ ﷺ ـ فليأت ، وإلا فإنى مجليكم ، فأجلاهم منها) .

وانظر ج ٦ ص ٥٦ حديث رقم ٩٩٩٠ بنص الحديث رقم ١٩٣٦٩ ج ١٠ ص ٣٦٠ الذى تقدم عن ابن المسيب .

عب [1] .

٤٧/٧٠٤ ـ « عَنِ ابنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْحكْرَةِ » .

عب [2] .

٤٨/٧٠٤ ـ « عَنِ ابن الْمُسَيَّب قَالَ : الْمُحتكرِ مَلْعُونٌ وَالْجَالِبُ مَرْزُوقٌ » .

عب [3] .

٤٩/٧٠٤ ـ «عَنِ ابن الْمُسَيَّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَضَى أَنَّ الشُّهُودَ إِذَا استَوَوا أُقْرِعَ بَيْنَ الخصمينِ » .

عب [4] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ١٠٩ ـ باب : بيع المجهول والغرر ـ حديث رقم ١٤٥٠٨ بلفظ : (عبد الرزاق قال: أخبرنا الأسلمى عن أبى الزناد عن ابن المسيب قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع الغرر).

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ١٠٣ ـ باب : الحكرة ـ حديث رقم ١٤٨٨٧ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن أبى جابر البياضى عن ابن المسيب قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع الحكرة) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٦ ص ١٠٣ ـ كتاب (البيوع والأقضية) (٤٥) فى احتكار الطعام ـ حديث رقم ٤٣١ بلفظ : (نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال : الحكرة خطيئة) .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢٠٤ ـ باب : الحكرة ـ حديث رقم ١٤٨٩٣ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال الثورى : سمعنا فى بعض الحديث أن المحتكر ملعون والجالب مرزوق) وكذا حديث رقم ١٤٨٩٤ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل عن على بن سالم عن على بن زيد ، عن ابن المسيّب قال: إن المحتكر ملعون والجالب مرزوق) .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٢٨ كتاب (التجارات) ٦ باب : الحكرة والجلب ـ حديث رقم ٢١٥٣ بلفظ (حدثنا نصر بن على الجهضمى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن على بن سالم بن ثوبان ، عن على بن زيد ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) وفى الزوائد فى إسناد على بن زيد بن جدعان : وهو ضعيف » .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢٧٩ ـ باب : فى الرجلين يدعيان السلعة يقيم كل واحد منهما البينة ـ حديث رقم ١٥٢١١ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن ابن المسيّب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى أن الشهود إذا استووا أقرع بين الخصمين » .

٧٠٤/ ٥٠ ـ « عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب قَالَ : إنأَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفًا فِى الله ـ تعَالى ـ الزُّبَيْر بن الْعَوَّام ، بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ قَائِلٌ إِذْ سَمِع نَغْمَةً : قُتل رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فخرج مُتَجَرِّدًا بالسَّيْف صَلْتًا فَلقِيَهُ النَّبى ـ ﷺ ـ كُنَّة كُنَّة (*) فَقَالَ : مَالَك يَا زُبير ؟ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّكَ قُتِلْت ، قَالَ : فَمَا أَرَدْت أَنْ تَصْنَعَ ؟ قَالَ : أَرَدْت وَالله أَنْ أَستَعرِض أَهْل (**) فَدَعَا لَه النَّبىُّ ـ ﷺ ـ بَخير وَفى ذَلكَ يَقُولُ الأَسدىُّ :

هُــــذَاكَ أَوَّلُ سَيْف سُــــلَّ فِى غَضَب ۞ لله سَيْف الـــزُّبَير الْمُرْتَضَى (***) أَنَفَــــا
حمْـيَةٌ سَبَقَـــت مِنْ فَضْــلِ نَجْــــدَته ۞ قَـدْ يُحبس النَّجَـــدَات المحـــبْسُ الأَرفَا ».

كر (١) .

٧٠٤/ ٥١ ـ « عَن سَعِيد بن الْمُسَيَّب : أَوَّلُ قَضيَّة رُدَّتْ فِى قَضَاءِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ عَلانية دَعْوَة مُعَاوية » .

زياد أَبُو عُرُوبَةَ فِى الأَوائِل .

(*) كُنَّةٌ : بالضم جناح تخرجه من الحائط وقيل : هى السقيفة تشرع فوق باب الدار لسان العرب ج ١٣ ، ص٣٦١ .

(**) كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ ص ٢٠٧ حديث رقم ٣٦٦٢١ (أهل مكة) .

(***) كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ ص ٢٠٧ حديث رقم ٣٦٦٢١ (المنتضى) .

(١) الحديث فى الاصابة ج ٤ ص ٧ ، ٨ الزبير بن العوام ـ ترجمة رقم ٢٧٨٣ بلفظ : (وعن عروة وابن المسيب قالا : أول رجل سل سيفه فى الله الزبير ، وذلك أن الشيطان نفخ نفخة فقال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه والنبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بأعلى مكة ، أخرجه الزبير بن بكار من الوجهين .

وفى رواية ابن المسيب فقيل : قتل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فخرج الزبير متجردا بالسيف صلتا...) .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ١ ص ٣٥٠ ، ٣٥١ حديث رقم ٤٢٣ بلفظ : أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا حماد بن أبى أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : إن أول رجل سل السيف الزبير بن العوام سمع نفخة نفخها الشيطان أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ فخرج الزبير يشق الناس بسيفه والنبى بأعلى مكة فقال له : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت قال : فصلى عليه ودعا له ولسيفه) انظر حديث رقم ٤٢٤ بعده عن عروة بن الزبير ، وانظر المستدرك ج ٣ ص ٣٦٠ ، ٣٦١ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أول سيف سل فى سبيل الله ـ نحوه

كر .

٧٠٤/ ٥٢ ـ « عن ابن الْمُسَيَّب قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالْيَمين مَعَ الشَّاهد».

عب (١) .

٧٠٤/ ٥٣ ـ « عَن ابن الْمُسَيَّب : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ سَبَى يَوْمَ حنين ستَّة آلاَفٍ بَيْنَ غُلاَمٍ وامْرَأَةٍ فَجعَلَ عَلَيْهِمْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الحَارِث » .

الزبير بن بكار (٢).

٧٠٤/ ٥٤ ـ « عَنْ سَعيد بن الْمُسَيِّب : أَنَّ صُهَيْبًا أَقْبَلَ مُهَاجرًا نَحو النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَتَبِعَهُ نَفرٌ من قُرَيْش مُشْركُونَ فَنَزَل فانتثل كنَانَتَه فقَالَ : قَدْ عَلمتُم يَا مَعْشَر قُرَيْش أَنِّى أرماكم رَجُلاً بِسَهْمٍ ، وَأَيْمُ اللهِ لاَ تَصلُونَ إلَيَّ حَتَّى أَرْميكُم بِكُلِّ سَهْمٍ فِى كِنَانَتِى ، ثُمَّ أَضْرِبكُم بِسيفِى مَا بَقِى فِى يَدِى مِنْهُ شيءٌ ثُمَّ شَأْنُكُمْ ، بَعْد ذَلكَ ، وإِنْ شئتم دَلَلتكم عَلَى مَالِى بمكَّة وتُخلوا سَبيلى ، قَالُوا : نَعَم فَتَعَاهَدُوا عَلَى ذَلكَ ، فَدَلَّهم فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَسُوله القرآنَ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ حَتَّى فرغ منَ الآيَة ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ صُهَيْبًا قَالَ : رَبِحَ الْبَيْعُ يا أَبَا يحيى ، رَبِح الْبَيْع يا أَبَا يَحْيَى (*) وَقَرأ عَلَيه الْقُرآنَ » .

ابن سعد ، والحارث ، ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، حل ، كر (٣) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ كتاب (الشهادات) باب : القضاء باليمين مع الشاهد ص ١٧٢ بلفظ : (أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق فى آخرين قالوا ثنا : أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ إبراهيم بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، عن ابن المسيب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قضى باليمين مع الشاهد .

(٢) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٥٤٧ رقم ٣٠٢٢٣ بلفظه وعزاه إلى (الزبير بن بكار ، كر) .

(*) كذا بالأصل ، وفى تاريخ ابن عساكر : (ربح البيع أبا يحيى) .. قالها ثلاثا .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٥١ ـ ٢٥ ـ صهيب بن سنان بن مالك ـ بلفظه عن سعيد بن المسيب. =

٧٠٤/ ٥٥ ـ « عَنْ سَعيد بن الْمُسَيَّب قَـالَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَة دخل النَّاسُ مكَّةَ لَيْلَةَ الْفَتْحِ لَم يَزَالُوا فِى تَكْبِير وَتَهْلِيلٍ وَطَوَاف بِالْبَـيْت حَتَّى أَصْبَحُوا فَقَالَ أَبُو سُـفْيَان لِهنْد : أَتَرين هَذَا مِنَ الله تَعَـالَى ؟ ثُمَّ أَصْـبَحَ فَغَـدا أَبو سُـفْيَـان إلى رَسُـول الله ـ ﷺ ـ فَـقَالَ لَهُ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : قُلْت لِهنْد : أَتَرين هَذَا من الله ؟ قَـالَ : نَعم هُوَ مِنَ الله فَقَـالَ أَبُو سُفْـيَان : أَشْـهَد أَنَّكَ عَبْد الله وَرَسُـولُه وَالَّذِى يحْلفُ بِهِ أَبو سُفْيَان مَا سَـمِعَ قولى هَذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إلا الله تَعالَى وَهِنْد» .

كر وسنده صحيح (١) .

٧٠٤/ ٥٦ ـ « عَنِ ابن الْمُـسَيَّـب قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ لِلْعَبَّـاس : يَا أَبَا الفَضْلِ ! أَلا أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ : بَلى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : لَوْ قَدَّمْتَ أَعْطَاكَ اللهُ حَتَّى تَرْضَى » .

= وفى تاريخ ابن عساكـر ج ٦ ص ٤٥٣ ـ صهيب بن سنان بن مالك ... إلخ . بلـفظ : (وفى رواية ابن سعد عن سعيد بن المسيب قـال : أقبل صهيب مهاجراً نحو المدينة واتبعه نفـر من قريش فنزل عن راحلته وانتشل ما فى كنانته ثم قال : يا معشر قريش لـقد علمتم أنى من أرماكم رجلاً وأنتم والله لا تصلون إلى حتى أرمى بكل سهم معـى فى كنانتى ثم أضربكم بسيفى مـا بقى بيدى منه شىء ، فافـعلوا ما شئتم ، وإن شـئتم دللتكم على مالى وخليتم سبـيلى قالوا : نعم ففعل ، فلما قدم على النبى ـ ﷺ ـ قال : ربح البـيع أبا يحيى قالها ثلاثًا ، قـال : فنزلت الآية: ﴿ ومن الناس من يشـرى نفسـه ابتـغاء مـرضـاة الله والله رؤوف بالعبـاد ﴾ ورواه ابن أبى خيثمة، ورواه الإمام أحمد مختصراً ، ورواه الطبرانى عن ابن جريج أن هذه الآية نزلت فى صهيب .

وفى طبـقات ابن سعـد ج ٣ ص ١٦٢ ، ١٦٣ القسم الأول فى البـدريين من المهاجـرين ـ صهـيب بن سنان ـ بلفظه عن سعيد بن المسيب .

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ٣٠٤ صفة دخوله عليه السلام مكة ـ بلفظ : (ثم روى البيهقى من طريق ابن خزيمة وغيره عن أبى حامد بن الشرقى عن أبـى محمد بن يحيى الأهلى ، حدثنا مولى بن أعين الجزرى ، ثنا أبى عن إسحـاق بن راشد عن سعيد بن المسيب قال : لما كـان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا فى تكبير وتـهليل وطواف بالبيت حتى أصبحـوا ، فقال أبو سفيـان لهند أترى هذا من الله ؟ قالت : نعم هذامن الله ، قال : ثم أصـبح أبو سفيـان فغدا إلـى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : قلت لهند أترى هذا من الله ؟ قالت : نعم هذا من الله ؟ فقال أبو سفيـان : أشهد أنك عبد الله ورسوله والذى يحلف به ما سمع قولى هذا أحد من الناس غير هند) وما بين القوسين من البداية والنهاية .

عد ، كر [1] .

٧٠٤/ ٥٧ ـ « عَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب : أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِى أَخَذَ مِنْ لِحْيَة رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لاَ يُصِيبُكَ السُّوءُ يا أبا أَيُّوبَ » .

عد ، كر [2] .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٦ ص ٢٣٤٠ مسند موسى بن عمير القرشى فقد ذكر الحديث عن سعيد بن المسيب بلفظ :

ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا موسى يعنى ابن عمير ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ للعباس : (يا أبا الفضل ألا أبشرك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : لو قدّمت أعطاك الله حتى ترضى) قال فى آخر الترجمة : وموسى بن عمير هذا له غير ما ذكرت أحاديث وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٧ ص ٢٤٣ ترجمة العباس بن عبد المطلب فقد ذكر الحديث، ورواه الحافظ من طريق ابن عدى بلفظ :

(يا أبا الفضل ألا أبشرك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : « لو قدّمت أعطاك الله حتى ترضى » .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٧ ص ٢٦٥٦ ترجمة يحيى بن العلاء الرازى أصله مدينى يكنى أبا عمرو فقد ذكر الحديث عن سعيد بن المسيب بلفظ :

ثنا محمد بن جعفر الإمام ، ثنا عصمة بن الفضل النيسابورى ، ثنا حَرَمى ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال :

أخذ أبو أيوب الأنصارى من لحية النبى ـ ﷺ ـ شيئًا فقال : « لا يصيبك السوء يا أبا أيوب » وقال فى نهاية الترجمة : « وليحيى بن العلاء غير ما ذكرت والذى ذكرت مع ما لم أذكر مما لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة، ويحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٤٢ ترجمة خالد بن زيد بن كليب فقد ذكر الحديث عن سعيد بن المسيب بلفظ :

وأخرج (الحافظ) أيضًا عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ من لحية النبى ـ ﷺ ـ شيئًا فقال له : « لا يصيبك السوء يا أبا أيوب » .

٧٠٤/ ٥٨ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب : أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأنصارى أَبْصَرَ فِى لحية النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَذًى فَنزَعَهُ فَأَرَاهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : نَزَعَ الله تَعَالَى عَنْ أَبِى أَيُّوب مَا يَكْرَهُ».

كر [1] .

٧٠٤/ ٥٩ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيد بْن الْمُسَيَّب : مَا فَرَّقَ بَيْنَ المهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ والآخرين ؟ قَالَ : فَرَّقَ بَيْنَهُمَا القبلَتَان ، وَمَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ القبْلَتَين فَهُوَ مِنَ المُهَاجِرين الأَوَّلِينَ » .

ش [2] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥ ص ٤٢ ترجمة خالد بن زيد بن كليب فقد ذكر الحديث عن سعيد بن المسيب بلفظ :

أخرج (الحافظ) أيضًا عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ عن لحية النبى ـ ﷺ ـ شيئًا فقال له : « لا يصيبك السوء يا أبا أيوب » .

وفى لفظ : « مسح الله بك يا أبا أيوب ما تكره » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٣٢٣ باب : ما جاء فى أبى أيوب الأنصارى ـ ﷺ ـ فقد ذكر الحديث عن أبى أيوب الأنصارى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر إليه أبو أيوب فأخذ فقال له النبى ـ ﷺ ـ : نزع الله عنك ما تكره .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه نائل بن حجيج وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه الدارقطنى وغيره ، وبقية رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبى ثابت لم يسمع من أبى أيوب .

وانظر الطبرانى ج ٤ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ فقد ذكر الحديث رقم ٤٠٤٨ الذى أشار إليه الهيثمى .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٣٦ كتاب (المغازى) فقد ذكر الحديث رقم ١٨٤٧٣ عن سعيد ابن المسيب بلفظ : حدثنا أبو أسامة عن أبى هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : قلت له : ما فرق ما بين المهاجرين الأولين والآخرين ؟ قال : فرق ما بينهما القبلتان ، فمن صلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ القبلتين فهو من المهاجرين الأولين .

٧٠٤/ ٦٠ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمسَيَّبِ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ الله - ﷺ - إلى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشى : أَمَّا بَعْدُ ﴿ تَعَالَوا إلى كَلمة سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لا نَعْبُدَ إلا الله وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ الله فَإِن تَوَلَّوا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ قَالَ سَعِيدٌ : فَمَزَّقَ كِسْرَى الكتاب ولم ينظر فيه ، فقال النبى - ﷺ - : مُزِّقَ وَمُزِّقَتْ أُمَّتُهُ ، وأما النَّجَاشِى [فآمن وآمن] مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَأَرْسَلَ إلى رَسُول الله - ﷺ - بِهَدِيَّةٍ [حُلَّةٍ] فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : اتْرُكُوهُ مَا تَرَكَكُمْ ، وَأَمَّا قَيْصَر فَقَرَأَ كِتَابَ رَسُول الله - ﷺ - فَقَالَ : هَذَا كِتَابٌ لَمْ أَسْمَعْ [به] بَعْدَ سُلَيْمَانَ النَّبِىِّ « بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم»، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِى سُفْيَانَ وَالْمغيرة بن شُعْبَةَ وَكَانَا تَاجِرَين بأرضه فَسَأَلَهُمَا عَنْ بَعْضِ شَأْنِ رَسُولِ الله - ﷺ - وَسَأَلَهُمَا مَنْ تبعَهُ فَقَالاَ : تَبِعَهُ النِّسَاءُ وَضَعَفَةُ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتما الذين يَدْخُلُونَ مَعَهُ يَرْجِعُونَ ؟ [قالا] : لاَ ، قَالَ : هَذَا هُوَ النَّبِىُّ لَيَملكَنَّ ما تَحْتَ قَدَمَىَّ لَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ [لغسلت] قَدَمَيْه » .

ش (١) .

٧٠٤/ ٦١ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ أُتِمُّ الصَّلاَةَ وأَصُومُ فِى السَّفَرِ؟ فَقَالَ : لاَ ، قَالَ : إنِّى أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَقْوَى مِنْكَ وَكَانَ يُفْطِرُ فِى السَّفَرِ وَفِى لَفْظٍ : وَقَالَ سَعِيدٌ : إِنَّهُ قَالَ : خَيْرُكُمْ مَنْ قَصَرَ الصَّلاَةَ وَأَفْطَر » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ كتاب (المغازى) فقد ذكر الحديث رقم ١٨٤٧٦ عن سعيد ابن المسيب بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وما بين الأقواس من ابن أبى شيبة .

(٢) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٤٩ باب (من كان يقصر الصلاة) فقد ذكر الحديث عن سعيد ابن المسيب بلفظ :

=

٧٠٤/ ٦٢ ـ « عَنْ عُقْبَةَ بْن حُريث قَالَ : تَقدَّمْنَا إِلَى سَعيد بْن الْمُسَيَّب فَذَكَرْنا لَهُ حَديثَ ابْن عُمَرَ فِي نبيذ الجرِّ فقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَمْ يُحَرِّمْهُ وَلَكِنَّ أَصْحَابه وَقَعُوا فِي جِرَاءِ خَيْبَرَ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ » .

ابن جرير (١) .

٧٠٤/ ٦٣ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَمَرُوا بِصومِ عَاشُوراءَ » .

ابن جرير (٢) .

= حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع رجلاً يسأل سعيد بن المسيب : أتم الصلاة وأصوم فى السفر ؟ قال : لا . قال : فإنى أقوى على ذلك ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ أقوى منك كان يقصر الصلاة فى السفر ويفطر ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : خياركم من قصر الصلاة فى السفر وأفطر .

(١) الحديث فى جامع المسانيد والسنن ج ٢٨ ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ باب ، سعيد بن المسيب بن حزن المخزومى ، عن ابن عمر فقد ذكر الحديث رقم ٦١٩ عن سعيد بن المسيب بلفظ : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن عبد الخالق قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عمر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن الدباء ، والحنتم ، المزفت والنقير .

قال سعيد : وقد ذكر المزفت عن ابن عمر .

ورواه مسلم ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن يزيد بن هارون .

ورواه النسائى ، عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، كلاهما عن عبد الخالق به .

ثم رواه النسائى أيضًا عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن عقبة بن حريث قال : قعدنا إلى ابن المسيب فذكروا له حديث ابن عمر فى الجر فقال : إن النبى ـ ﷺ ـ لم يحرمه ولكن أصحابه وقعوا فى جراء بخيبر فنهاهم عنه .

(٢) يؤيد هذا ما جاء فى : مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨٦ باب : فى صيام عاشوراء فقد ذكر عن سعيد بن المسيب أنه سمع معاوية على المنبر يوم عاشوراء يقول : =

٧٠٤/ ٦٤ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : إذَا قَامَ (*) الرَّجُل الصَّلاةَ وَهُوَ فِي فَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ صَلَّى خَلْفَهُ مَلَكَانِ ، فَإذَا أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ المَلائِكَةِ أَمْثَالُ الجِبَالِ » .

ض(١) .

٧٠٤/ ٦٥ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : أعتم رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيْلَةً بِالعِشَاءِ ثُمَّ خَرَجَ فَوَجَدَ النَّاسَ مِنْهُمْ الرَّاقِدُ ، وَمِنْهُم المُصَلِّي فَقَالَ : إنَّكُمْ لَخِيَارُ النَّاسِ ممن شَهِدَ هَذِهِ الصَّلاةَ ما مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ هَذِهِ الصَّلاةَ غَيْرُكُمْ » .

ض(٢) .

= سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر بصوم هذا اليوم ، قلت له : حديث فى الصحيح وغير هذا قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن هشام الحلبى وتكلم فى رواية عن ابن المبارك وهذا الحديث ليس منها.

وفى ابن ماجه ج ١ ص ٥٥٢ باب : صيام يوم عاشوراء فقد ذكر الحديث رقم ١٧٣٣ عن عائشة بلفظ :

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذؤيب ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصوم عاشوراء ، ويأمر بصيام .

(*) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : (أقام) .

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥١٠ باب : الرجل يصلى بإقامة وحده فقد ذكر الحديث رقم ١٩٥٤ عن سعيد بن المسيب بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال: « من صلى بأرض فُلاة فأقام : صلى عن يمينه ملك ، وعن يساره ملك ، ومن أذن وأقام صلى معه الملائكة أمثال الجبال ».

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٥٧ ، ٥٥٨ باب : وقت العشاء الآخرة فقد ذكر الحديث رقم ٢١١٥ عن عبد الله بن عمر بلفظ :

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع قال : أخبرنى عبد الله بن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا ، ثم استيقظنا ، ثم رقدنا ثم استيقظنا ، ثم خرج علينا النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه الصلاة غيركم » .

وما بين الأقواسس من الكنز ج ٨ رقم ٢١٨٥٥ .

٧٠٤/ ٦٦ ـ « عَنْ سَعيدِ بْنِ الْمسَيَّب : إنَّ أَعْظَمَ (الصلاة أجرًا) أَخَفُّهَا قِيامًا » .

هب [(١)].

٧٠٤/ ٦٧ ـ « عَنْ سَعِيـدِ بْنِ الْمسَيَّبِ قَالَ : قُتِلَ يـوْمَ بَدْرٍ خَمْسَة رِجَال مِنَ الْمـهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ مَهْجَع مَـوْلَى عُمَرَ يحْمِلُ يَقُولُ : أَنَا مَهْجَعُ وَإِلَـى ربِّى أَرْجِعُ ، وَقُتِلَ ذُو الشِّمَالَيْنِ وابْنُ بِيْضَاء وَعُبَيْدَةُ بْنُ الحارث وَعَامِرُ بْنُ أَبِى وَقَّاصٍ » .

ش [(٢)] .

٧٠٤/ ٦٨ ـ « عَنْ سَـعِيد بْنِ الْـمُسَيَّب قَـالَ : لَمَّا دَخَـلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْكَعْـبَةَ فَفَـتَحَهَـا ، وأَخَذَ الْمـفتاح بِيَـدِهِ ثُمَّ قَامَ لِلنَّاسِ فَـقَال : هل من متكلم هَلْ مِنْ أَحَـدٍ يتَكَلَّمُ ؟ فَتَطَاوَلَ الْعَبَّاسُ وَرِجَالٌ مِنْ بَـنِى هَاشِمٍ رَجَاءَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِم مَعَ السِّقَايَةِ ، فَـقَالَ لعثمانَ بْنِ طَلْحَةَ : تَعَالَ فجاء فَوَضَعَهَا فِى يَدِهِ » .

كر [(٣)] .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز ج ٨ رقم ٢٢٨٨١ .

(٢) التصويب من الكنز الجزء العاشر ص ٤٠٨ ، ٤٠٩ رقم ٢٩٩٨٥ ولفظه ربى أرجع .
والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٨٤ كتـاب (المغازى) باب : غزوة بدر الكبرى ، ومتى كانت وأمرها فـقد ذكر الحـديث رقم ١٨٥٤٦ عن سعـيد بن المسيـب بلفظ : حدثنا شاذان ، قـال : حدثنا حـماد بن سلمة، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قـتل يوم بدر خمسة رجال من المهاجرين : من قريش : مهجع مولـى عمر يحمل يقول : أنا مهـجع ، وإلى ربى أرجع ، وقتل ذو الشمالين ـ وابن بيضـاء ـ وعبيدة بن الحارث ، وعامر بن أبى وقاص .

(٣) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٥ ص ٨٤ ، ٨٥ باب : ذكر المفتاح فقد ذكر الحديث رقم ٩٠٧٥ عن ابن المسيب بلفظ: عبد الرزاق عن الأسلمى ، قال : حدثنى مـحمد بن معقب ، عن ابن المسيب أن النبى ـ ﷺ ـ قبض مفتاح الكـعبة يوم الفتح ، وحضر الناس ، فقال النبى ـ ﷺ ـ هل من مـتكلم ؟ ثم دعا طلحة ، ثم دعا عثمان بن طلحة ، فدفع إليه المفتاح .

٦٩/٧٠٤ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمسَيَّب قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عامَ الْفَتْحِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِثَمَانِيَةِ آلاَفٍ أَوْ عَشَرَةِ آلاَفٍ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بِأَلْفَيْنِ » .

ش (١) .

٧٠/٧٠٤ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب : أَنَّ الَّذِى وَلِىَ دَفْنَ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ [وأكفانه] أَرْبَعَةُ نَفَرٍ دُونَ النَّاسِ ، علىٌّ وَالعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَصَالِحُ مَوْلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَلَحَدُوا لَهُ وَنَصَبُوا عَلَيْهِ اللَّبِنَ نَصْبًا » .

ش (٢) .

٧١/٧٠٤ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : لَمَّا تُوُفِّىَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ زُمَرًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَخْرُجُونَ وَلَمْ يَؤُمَّهُمْ أَحَدٌ ، وَتُوُفِّىَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلاَثَاء » .

ش (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٩٧ ، ٤٩٨ كتاب (المغازى) فقد ذكر الحديث رقم ١٨٧٧٣ عن سعيد بن المسيب بلفظ : حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف أو عشرة آلاف ، ومن أهل مكة بألفين .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٥٥٦ كتاب (المغازى) فقد ذكر الحديث رقم ١٨٨٧٥ عن سعيد ابن المسيب بلفظ : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد أن الذى ولى دفن النبى ـ ﷺ ـ وأكفانه أربعة نفر دون الناس ، على ، والعباس ، والفضل ، وصالح مولى النبى ـ ﷺ ـ فلحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبًا وما بين القوسين من مصنف ابن أبى شيبة .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٥٦٢ كتاب (المغازى) فقد ذكر الحديث رقم ١٨٨٨٧ عن سعيد ابن المسيب بلفظ : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن حرملة ، قال: سمعت سعيد بن المسيب قال :

=

٧٠٤/ ٧٢ ـ « عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ : رَجُلٌ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ أَيُجْزِيه أَنْ يَحُجَّ عَنْهُ ابْنُهُ ؟ قَالَ : نعَمْ ، إِنَّمَا هُوَ كَالدَّيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ ذلك على عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرَخَّصَ لَهُ فِى ذَلِكَ أَنْ يَحُجَّ عَنْهُ » .

ابن جرير (١) .

٧٠٤/ ٧٣ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ خَولَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ المرْأَةِ ترَى فِى مَنَامِهَا مَا يرَى الرَّجُلُ أَعلَيْهَا الْغُسْلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا هِىَ أَنْزَلَتِ الْمَاءَ » .

ض (٢) .

٧٠٤/ ٧٤ ـ « عَنْ ابن إِسْحَاقَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قَدِمْتُ الشَّامَ فإِذَا قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ قَدْ جَاءَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروَانَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

= لما توفى رسول الله ـ ﷺ ـ وضع على سريره ، فكان الناس يدخلون زمرًا زمرًا يصلون عليه ويخرجون ولم يؤمهم أحد .

وتوفى يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ـ ﷺ ـ .

(١) يؤيد هذا ما جاء فى : مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ٢٨٢ باب : فيمن مات وعليه حج ، فقد ذكر عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إن أبى مات ولم يحج حجة الإسلام ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فإنه دين عليه فاقضه .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٢٤٠ ترجمة خولة بنت حكيم الأنصارية ، فقد ذكر الحديث رقم ٦١١ عن خولة بنت حكيم بلفظ : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم ، أنها استفتت رسول الله ـ ﷺ ـ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل، هل عليها غسل ؟ قال : نعم إذا رأت الماء .

الْمُغِيـرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّ الْخَلِيـفَةَ لاَ يُنَاشَدُ قَالَ : فَـأَعْطَى وَكَسَى وَحَىَّ ، قَالَ : فَحَكَّ فِى نَفْسِى شَىءٌ فَقَـدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَـيَّبِ فَحَـدَّثْتُهُ فَقَالَ: قَاتَلَ اللهُ - تعَالَى - قَبِيصَةَ ، كَيْفَ بَاعَ دِينهُ بِدُنْيَا فَاسِدَةٍ ؟ وَاللهِ مَا مِن امْرَأَةٍ مِنْ خُزَاعَةَ قعيدة فِى بَيْتِهَا إِلاَّ قَدْ حَفِظَتْ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ الْخُزَاعِىِّ لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - :

اللهم إنى ناشدٌ محمدًا   حِلْفَ أَبِينَا وأبيه الأَ تْلَدَا

فَيُنَاشَدُ رسول الله - ﷺ - وَلاَ يُنَاشَدُ الْخَلِيفَةُ » .

كر (١) .

٧٠٤/ ٧٥ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الأَسْلَمِىِّ قَالَ : قَـالَ لِى سَعِيـدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّمَا الْخُلَفَـاءُ ثَلاَثَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ ؟ قَـالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَـرُ وَعُمَـرُ ، قُلْتُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُـمَرُ قَـدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَنْ عُمَرُ ؟ قَالَ : إِنْ عِشْتَ أَدْرَكْتَه وَإِنْ مُتَّ كَانَ بَعْدَكَ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٨ ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ باب : ١٥٦ (عمران بن أبى كثير الحجازى) قال عمران بن كثير : قدمت الشام فإذا قبيصة بن ذؤيب قد جاء برجل من أهل العراق ، فأدخله على عبد الملك بن مروان فحدثه عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « إن الخليفة لا يناشد ، قال : فأعطى وكسى وحى ، قال : فحك فى نفسى شىء ، فقدمت المدينة ، فلقيت سعيد بن المسيب ، فحدثته فضرب يده بيدى ثم قال : قاتل الله قبيصة ! كيف باع دينه بدنيا فانية ؟! والله ما من امرأة من خزاعة قعيدة فى بيتها إلا وقد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعى لرسول الله - ﷺ - (الرجز) :

اللهم إنى ناشد محمداً   حلـف أبينا وأبيه الأتلدا

أفيناشد رسول الله - ﷺ - ولا يناشدا الخليفة ؟! قاتل الله قبيصة ! كيف باع دينه بدنيا فانية .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٥ ص ٢٥٧ ترجمة عمر بن عبد العزيز فقد ذكر الحديث عن حبيب ابن هند الأسلمى بلفظ : =

٧٠٤/ ٧٦ ـ « عَنْ مَالك عنِ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب أَنَّهُ قَالَ : الخُلَفَاءُ أَبُو بَكْرٍ وَالعُمَران ، فَقيلَ لَهُ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَنْ عُمَر الآخَرُ ؟ قَالَ : يُوشكُ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ يُرِيدُ به عُمَرَ بْنَ عَبْد الْعَزِيزِ » .

كر [(١)] .

٧٠٤/ ٧٧ ـ « عَنْ سهل بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُسَيَّب : لَعَلَّكُمْ تَرْمُونَ الصَّيْدَ فِيمَا حَوْلَ الْمَدِينَة ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ... (*) عَنْ صَيْد مَا بَيْنَ لاَبَتَيهَا » .

ابن جرير [(٢)] .

= حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى منصور بن بشير ، ثنا إسماعيل بن عياش عن ابن إسحاق ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية ، عن حبيب بن هند الأسلمى قال : قال لى سعيد بن المسيب ونحن على عرفة : إنما الخلفاء ثلاثة : قلت : من الخلفاء ؟ قال : أبو بكر ، وعمر ، وعمر ، قلت : هذا أبو بكر ، وعمر قد عرفناهما فمن عمر الثالث : قال إن عشت أدركته ، وإن مت كان بعدك .

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير المجلد الخامس ج ٩ ص ٢٦٣ فصل فيما يؤثر من الأخبار عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

فقد ذكر الحديث عن سعيد بن المسيب بلفظ : وقال مالك ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب أنه قال : الخلفاء أبو بكر ، والعمران ، فقيل له : أبو بكر وعمر قد عرفناهما ، فمن عمر الآخر ؟ قال : يوشك إن عشت أن تعرفه ، يريد عمر بن عبد العزيز .

وفى رواية أخرى عنه أنه قال : هو أشج بنى مروان .

(*) بياض بالأصل يسع كلمة فى كنز العمال ج ١٤ ص١٣٧ رقم ٣٨١٦٤ (حرم) .

(٢) يؤيد هذا : صحيح مسلم ج ٢ ص ٩٩٩ ـ ١٠٠٠ كتاب (الحج) باب : فضل المدينة ... إلخ فقد ذكر الحديث ٤٧١ ـ (١٣٧٢) حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أنه كان يقول : لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما بين لابتيها حرام » . =

٧٠٤/ ٧٨ ـ « عَنْ عَبَّاد بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّب عَنِ الرَّمْى فِى الْمَدينةِ فَقَالَ : لاَ تَرْمِ فيهَا وَلَكِنْ حَوْلَهَا ، إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا » .

ابن جرير (١) .

٧٠٤/ ٧٩ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ الْمسُيَّب قَالَ : عَلَيْكَ بِالعُزْلَة فَإِنَّهَا عِبَادَةٌ » .

ابن أبى الدنيا فى العزلة ، ض (٢) .

٧٠٤/ ٨٠ ـ « حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّب عَنِ الْمُسْتَحَاضَة ، فَقَالَ : مَا بَقِىَ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّى ، إِذَا أَقْبَلَت الْحَيْضَةُ فَلْتَدَعِ الصَّلاَةَ وَإِذَا أَدْبَرتْ فَلْتَغْتسِلْ ، ثُمَّ تَتَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلاَةٍ » .

ش (٣) .

= والحديث رقم ٤٧٢ ـ (٠٠٠) ولفظه :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، قال إسحاق : أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، قال : حرم رسول الله ـ ﷺ ـ ما بين لابتى المدينة .

قال أبو هريرة : فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها ، وجعل اثنى عشر ميلاً ، حول المدينة ، حمىً .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٠٠ كتاب (الحج) باب : فضل المدينة فقد ذكر الحديث ٤٧٢ عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد ، قال إسحق: أخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، قال : حرم رسول الله ـ ﷺ ـ ما بين لابتى المدينة .

(٢) الحديث فى كتاب العزلة للحافظ أبى سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى البشر تحقيق دكتور عبد الغفار سليمان البندارى ط / دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ـ باب : ما جاء فى العزلة ص ٢٢ رقم ٢٧ فقد قال :

« أخبرنا أبو سليمان قال : قال أبو عبيد القاسم بن سلام ، روى عن ابن سيرين أنه قال : العزلة عبادة .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٢٦ ، ١٢٧ كتاب (الطهارات) باب : المستحاضة كيف تصنع فقد ذكر الحديث عن سعيد بن المسيب بلفظ :

حدثنا ابن فضيل ، عن يحيى بن سعيد ، عن القعقاع بن حكيم قال : سألت سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال : ما أحد أعلم بهذا منى ، إذا أقبلت الحيضة فلتدع الصلاة ، وإذا أدبرت فلتغتسل ، ولتغسل عنها الدم ولتتوضأ لكل صلاة .

٧٠٤/ ٨١ - « عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : رَأَى النَّبىُّ - ﷺ - بَنِى أُمَيَّةَ عَلَى مَنَابِرِهِمْ فَسَاءَهُ ذَلكَ فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْه ، إِنَّمَا هِىَ دُنْيَا أُعْطُوهَا فَقَرَّتْ عَيْنُهُ وَهِىَ قَوْلَه تَعَالَى : ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتى أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ » .

كر ، ابن أبى حاتم ، وابن مردوية ، ق فى الدلائل (١) .

٧٠٤/ ٨٢ - «عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب وَعُرْوَةَ قَالاَ : أَعْطَى النَّبىُّ - ﷺ - حكيمَ بْنَ حزَامٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ عطَاءً فَاسْتَقَلَّهُ فَزَادَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! أَىُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : الأُولى يا حَكِيمُ بْنَ حزَامٍ إِنَّ هَذَا المَالَ خَضرةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَة نَفْسٍ وَحُسْنِ أَكْلَة بُورِكَ لَهُ فيه ، وَمَنْ أَخَذَه باسْتشْرَاف نَفْسٍ وَسُوءِ أَكْلَة لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فيه ، وَكَانَ كَالَّذى يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، قَالَ : وَمِنْكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَمِنِّى » .

طب(٢) .

---

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ج ٦ ص ٥٠٩ باب : ما جاء فى رؤياه فى ملك بنى أمية فقد ذكر الحديث عن سعيد بن المسيب بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو عثمان البصرى ، والعباس بن محمد قوهيار ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا سفيان ، عن على بن زيد بن جُدعان ، عن سعيد بن المسب قال : رأى النبى - ﷺ - بنى أمية على منبره فساءه ذلك فأوحى إليه ، إنما هى دنيا أعطوها ، فقرت عينه ، وهى قوله تعالى : ﴿ وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس ﴾ يعنى بلاء للناس .

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ١٠٢ باب : الديوان ، فقد ذكر الحديث رقم ٢٠٠٤١ عن عروة ابن الزبير ، وسعيد بن المسيب بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعن هشام ، عن أبيه أن النبى - ﷺ - أعطى حكيم بن حزام ، دون ما أعطى أصحابه ، فقال حكيم : يا رسول الله أما كنت أظن أن تقصر بى دون أحد ، فزاده النبى - ﷺ - ثم استزاده فزاده حتى رضى ، فقال : يا رسول الله : أى عطيتك خير ؟ قال : الأولى ، ثم قال النبى - ﷺ - يا حكيم بن حزام إن (هذا) المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكلة بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس وسوء أكلة لم يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى قال : ومنك يا رسول الله؟ قال : ومنى : قال : والذى بعثك بالحق لا أزرأ بعد أحد شيئًا ... إلخ .

وحكيم بن حزام : صحابى جليل ترجمته فى أسد الغابة برقم ١٢٣٤ والقصة موجودة .

(مراسيل طاووس رضى الله تعالى عنه.)

٧٠٥/ ١ ـ « عَنْ طَاوُوس قَالَ : دَعَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى قَوْمٍ فَرَفَعَ يَدَيْه جِداً فِى السَّمَاءِ فَجَالَتِ النَّاقَةُ فَأَمْسَكَهَا بِإِحْدَى يَدَيْه والأُخْرَى قَائِمَةٌ فِى السَّمَاءِ » .

عب[١] .

٧٠٥/ ٢ ـ « عَنْ طَاوُوس قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى أُذُنَيْه وَقْرٌ ، قَالَ: يَجِيئُنِى الرَّجُلُ فَيُسَارنى بِالشَّىْء ويُعْلن غَيْرَ ذَلِكَ وَلاَ أسْمَعُهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَا بايَعْت فقل أبيعُكُمْ بكَذَا وكَذَا ولاَ مُوارَبَةَ » .

عب[٢] .

٧٠٥/ ٣ ـ « عَنْ طَاوُوس قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِأَبِى إِسْرَائِيلَ وَهُوَ قَائِمٌ فِى الشَّمْسِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَقُومَ فِى الشَّمْسِ ، وَأَنْ يَصُومَ وَلاَ يَتَكَلَّم ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ امْضِ لِصَومِكَ وَاذْكُرِ اللهَ تَعَالَى وَاجْلِسْ فِى الظِّلِّ » .

عب[٣] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق جـ ٢ ص ٢٤٧ باب : رفع اليدين فى الدعاء فقد ذكر الحديث رقم ٣٢٣٣ عن طاووس بلفظ :

عبد الرازق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار أنه سمع طاووسا يقول : دعا النبى ـ ﷺ ـ على قوم فرفع يديه ـ فأشار لى عمرو فنصب يديه جدا فى السماء ، فجالت الناقة ، فأمسكها بإحدى يديه ، والأخرى قائمة فى السماء .

(٢) المصنف لعبد الرزاق جـ ٨ ص ٣١٢ باب الخلابة والمواربة فقد ذكر الحديث ١٥٣٣٨ عن طاووس بلفظ

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى ، عن ليث ، عن طاووس قال :

« جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فى أذنيه وقر ، فقال : يجيئنى الرجل يسارنى الشىء ويعلن ذلك ولا أسمعه ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : من بايعت فقل : أبيعكم بكذا وكذا ، ولا مواربة » .

(٣) المصنف لعبد الرزاق جـ ٨ ص ٤٣٥ كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : لا نذر فى معصية الله ، فقد ذكر الحديث رقم ١٥٨١٧ عن ابن طاووس عن أبيه قال : =

٧٠٥/ ٤ ـ « عَنْ طَاوُوس قَالَ : دَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَأَبُو إِسْرَائِيلَ يُصَلِّى فَقِيلَ لِلنبِىِّ ـ ﷺ ـ هُوَذَا يَا رَسُولَ الله ! لاَ يَقْعُدُ وَلاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، وَلاَ يَسْتَظِلُّ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لِيَقْعُدْ وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ ، وَلْيَصُمْ وَلْيَسْتَظِلَّ » .

عب [(١)] .

٧٠٥/ ٥ ـ « عَنْ طَاوُوس قَالَ : إِنَّ رَجُلاً نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى أَوَّلِ إِنْسَانٍ يَلْقَاهُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ : هَذِه أَجْنَبِيَّةٌ ، امْرَأَةٌ فى الْقَرْيَةِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ عَلَى أَوَّلِ إِنْسَانٍ رَآهُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا أَخْبَثُ رَجُلٍ فى الْقَرْيَةِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ عَلَى إِنْسَانٍ آخَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : هُوَ غَنِىٌّ ، فَشَقَّ ذَلكَ عَلَيْه ، فَرَأَى فى النَّوْمِ أَنَّ الله تَعَالَى قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ ، إِنَّ فُلاَنَة كَانَتْ بَغيًا وَكَانَ يَحْمِلُهَا عَلَى ذَلكَ الْحَاجَةُ ، فَتَرَكَتْ ذَلكَ مُنْذُ أَعْطَيْتَهَا صَدَقَتَكَ وَعَفَّتْ . وَإِنَّ فُلاَنًا كَانَ يَسْرِقُ ، وَكَانَتْ تَحْمِلُهُ عَلَى ذَلكَ الْحَاجَةُ ، فَتَرَكَ ذَلكَ مُنْذُ أَعْطَيْتَهُ وَنَزَعَ عَنِ السَّرِقَة . وَإِنَّ فُلاَنًا كَانَ غَنيًا ، وَكَانَ لاَيَتَصَدَّقُ ، فَلَمَّا تصدقت عَلَيْه قَالَ : فَأَنَا أَحَقُّ بِالصَّدَقَة منْ هذَا وأَكْثَرُ مَالاً ، فَفَتَحَ الله تَعَالَى لَهُ بِالصَّدَقَة » .

عب [(٢)] .

٧٠٥/ ٦ ـ « عَنْ طَاوُوس قَالَ : قيلَ لصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ : لاَ دينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ . فَقَالَ : وَالله لاَ أَصلُ إِلَى أَهْلِى حَتَّى آتِى الْمَدِينَةَ ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ

= « مر النبى ـ ﷺ ـ بأبى إسرائيل وهو قائم فى الشمس ، فسأل عنه : فقيل نذر أن يقوم فى الشمس ، وأن يصوم ، ولا يتكلم ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ امض لصومك ، واذكر الله ، واجلس فى الظل » .

(١) هكذا بالأصل ، والتصويب من عبد الرزاق

وفى مصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٣٥ كتاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر فى معصية الله ، حديث ١٥٨١٨ عن ابن طاووس ، عن أبيه . مع تفاوت فى الألفاظ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٣٧ كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : لا نذر فى معصية الله حديث ١٥٨٢٢ عن ابن طاووس ، عن أبيه مع تفاوت يسير .

فَاضْطَجَعَ فِى الْمَسْجِدِ وَخَـمِيصَةٌ تَحْتَ رَأْسِه ، فَجَاءَ سَارِقٌ فسـرقها منْ تَحْت رَأْسه ، فَأَتَى بِه النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَال : إِنَّ هَذَا سَارِقٌ ، فَأَمَرَ بِه فَـقُطِعَ ، فَقَالَ : هِىَ لَهُ ، فَقَالَ : هَلاَّ قَبْل أَنْ تَأْتِينِى بِهِ » .

ش (١) .

٧٠٥/ ٧ - « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : صَلَّى النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : نَسيتَ يَانَبِىَّ الله أَمْ خُفِّـفَـتْ عَنَّـا الصَّـلاَةُ ؟ قَـالَ : أَحَـقٌّ مَا قَـالَ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ قَالُـوا : نَعَمْ ، فَعَادَ فَـصَلَّى مَا بَقِىَ » .

قط . عب (٢) .

٧٠٥/ ٨ - « عَنْ طَاوُوس أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - صَلَّى الأَرْبَـعَ ، فَسَلَّمَ فِى سَـجْـدَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَنَسِيتَ أَمْ خُفِّفَتْ عَنَّـا يَا نَبِىَّ الله ؟ قَالَ : أَوَ قَدْ فَعَلْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَعَادَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

عب (٣) .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ٢٣١ كتاب (الرد على أبى حنيفة) حديث ١٨١٩٠ عن طاووس بلفظه .
وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا وهبها له رد عنه الحد .

(٢) فى سنن الدار قطنى ١ / ٣٦٦ كتاب (الصلاة) - باب : السهـو فى الصلاة وأحكامه . . . إلخ وذكر الحديث مطولاً عن أبى هريرة بمعناه .
وفى مصنف عبد الرزاق ٢ / ٢٩٨ كتاب (الصلاة) باب : صلاة النبى - صلى الله عليه وسلم - حديث ٣٤٤٥ عن طاووس قال : صلى النبى - صلى الله عليه وسلم - ثم سلم فـقـال له رجل : نسيت يا نبى الله ؟ أم خـفـفت عنا الصلاة ؟ قـال : أحق ما قـال ذو اليدين؟ قالوا : نعم ، فعاد فصلى ما بقى . قط قال : حدثك أنه سجد سجدتين بعدما سلم ؟ قال : لا أعلم .
وما بين القوسين والمحذوف تصحيح من الكنز برقم ٢٢٢٧٨ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٢ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ كتاب (الصلاة) - باب : صلاة النبى - صلى الله عليه وسلم - حديث ٣٤٤٦ عن ابن طاووس ، عن أبيه أن النبى - صلى الله عليه وسلم - صلَّى بعض الأربع ، فسلم فى سجدتين ، فقال له ذو اليدين : أنسيت أم خَفَّفْتَ عنا يا نبى الله ؟ قال : أو فعلتُ ؟ قالوا : نعم فعاد فصلى ركعتين ، ثم سجد سجدتين وهو جالس .

٩/٧٠٥ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : إنَّ المَلائكَةَ يَكْـتُبُونَ أَعْمَـالَ بَنِى آدَمَ فَيَقُـولُونَ : فُلاَنٌ نَقَصَ مِنْ صَلاَتِهِ الربُع ، وَفُلاَنٌ نَقَصَ الشَّطْر ، وَيَقُولُونَ : وَزَادَ فُلاَنٌ كَذَا وكَذَا » .

عب [١] .

١٠/٧٠٥ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَـالَ : سُئِلَ النَّبِـىُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِـرَاءَةً ؟ فَقَالَ : الَّذِى إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ تَعَالَى » .

عب [٢] .

١١/٧٠٥ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَـالَ : صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الظُّهْـرِ أَرْبَعَ رَكَعَـاتٍ وَهُوَ وَالعْدُوُّ فِى صَـحْرَاءَ وَاحِـدَة ، فَقَالَ العَـدُوُّ : إِنَّ لَهُـمْ صَلاَةً أُخْرَى هِىَ أَحَـبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يصلى العَـصْرَ ، فَقَامُوا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، فَرَكَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَـرَكَعَ الـصَّفُّ الأَوَّلُ وَالصَّفُّ الآخِـرُ قِيَـام ، ثُمَّ قَـامُـوا ، ثُـمَّ ارتد الصَّفُّ الأَوَّلُ القَهْقَرَى، ثُمَّ قَامُوا إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الآخِرِ ، فَتَقَدَّمَ الصَّفُّ حَتَّى قَامُوا مَقَامهمْ ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَـرَكَعَ الصَّفُّ الأُوَّلُ ، فَكَانَ لِلنَّبِـىِّ ـ ﷺ ـ رَكْعَتَـانِ ، وَلِكُلِّ صَفٍّ رَكْـعَـةٌ ، ثُمَّ صَلُّوْا عَلَى مَصَافِّهِم رَكْعَةً رَكْعَةً » .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٢ / ٣٧١ كتاب (الصلاة) ـ باب : الرجل يصلى صلاة لا يكملها حديث ٣٧٤١ عن طاووس بلفظ : إن الملائكة يكتبون أعمال بنى آدم فيقولون : فلان نقص من صلاته الربع ، ونقص فلان الشطْر ، وزاد فلان كذا وكذا .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٢ / ٤٨٨ كتاب (الصلاة) ـ باب : حسن الصوت ، حديث ٤١٨٥ عن طاووس قال: سئل رسول الله ـ ﷺ ـ : من أحسن الناس قراءة ؟ فقال : « الذى إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله » وإنى والله ما سمعت قراءة قط أطيب من قراءة حبيب طاووس القائل .

عب (١) .

٧٠٥/ ١٢ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لأبِى ذَرٍّ : مَالِى أَرَاكَ لقًا بقًا (*) ؟ كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ المَدِينَةِ ؟ قال : آتى الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ قَالَ : كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : آخُذُ سَيْفِى فَأَضْرِبُ بِهِ ، قَالَ : لاَ ، وَلَكِنِ اسْمَعْ وَأَطِعْ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الربذة وَجَدَ بِهَا غُلاَمًا لِعُثْمَانَ أَسْوَدَ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ قَالَ: تَقَدَّمْ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ : لاَ ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَمَرَنِى أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ ، قال : فتقدم فَصَلَّى خَلْفَهُ » .

عب (٢) .

٧٠٥/ ١٣ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِنسَائِهِ : أَيَّتُكُنَّ الَّتِى تَنْبَحُهَا كِلاَبُ كَذَا وَكَذَا ؟! إِيَّاكِ يا حُمَيْرَاءُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن وسنده صحيح (٣) .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٢ / ٥٠٦ كتاب (الصلاة) ـ باب : صلاة الخوف ، حديث ٤٢٤٠ عن طاووس ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

(*) فى النهاية ٤ / ٢٦٧ (لقًا بقًا) قال : هكذا جاءا مخففين فى رواية ، بوزن عصا ، واللقى : الملقى على الأرض ، والبقا : إتباع له . ا هـ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٢ / ٣٨١ ، ٣٨٢ كتاب (الصلاة) ـ باب : الأمراء يؤخرون الصلاة حديث ٣٧٨٣ عن ابن طاووس ، عن أبيه . مع تفاوت يسير .

(٣) فى مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٤ كتاب (الفتن) ـ باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لنسائه : ليت شعرى أيتكن صاحبة الجمل الأدبب ؟ تخرج فينبحها كلاب الحوأب يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ، ثم تنجو بعدما كادت قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .ا هـ .

وهذا شاهد لحديثنا .

٧٠٥/ ١٤ ـ « عَنْ طَاوُوس : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَامَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ، فَلاَ يُعَابُ عَلَى مَنْ صَامَ وَلاَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ ، وَمَنْ صَامَ خَيْرٌ مِمَّنْ أَفْطَرَ » .

عب [١] .

٧٠٥ / ١٥ ـ « عن طاووس ، عن ابن عباس مثله » .

عب [٢] .

٧٠٥/ ١٦ ـ « عَنْ طَاوُوس : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تُوصِ ، أَفَأُوصِي عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحجَّ إِلاَّ مُعْتَرِضًا عَلَى بَعِيرِهِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

.... [٣] .

٧٠٥/ ١٧ ـ « عَنْ طَاوُوس : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِبشير بْنِ سَعْد بْن النُّعْمَانِ وَمَعَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ نَحلْتُهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، فَقَالَ : أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ فَنَحلْتَهُم مَا نَحلْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلَى الْحَقِّ ، لاَ أَشْهَدُ بِهَذَا » .

= ومعنى (الجمل الأدبب) : قال فى النهاية : الكثير وبر الوجه ، وذكر الحديث . اهـ . نهاية ٢ / ٩٦ .

ومعنى (الحوأب) : قال فى النهاية ١ / ٤٥٦ ، الحوأب : منزل بين مكة والبصرة وهو الذى نزلته عائشة لما جاءت إلى البصرة فى وقعة الجمل .

وأورد الحديث : « أنه قال لنسائه : أيتكن تنبحها كلاب الحوأب ؟ » .

(١) هكذا بالأصل وفى الكنز رقم ٢٤٣٨٥ وعزاه لعبد الرزاق فقط ، بدون تكرار والرقم الثانى عن طاووس ، عن ابن عباس مثله وعزاه لعبد الرزاق أيضًا .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢ / ٥٦٩ باب : الصيام فى السفر ـ حديث ٤٤٩١ عن ابن طاووس ، عن أبيه ـ بلفظه .

(٢) أورده عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ٥٧٠ رقم ٤٤٩٨ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم أبى أمية عن طاووس عن ابن عباس قال : لا نعيب على من صام فى السفر ، ولا على من أفطر ، قال الله : ﴿ يُرِيدُ الله بكم اليسر ولا يريد بكم العُسر ﴾ .

(٣) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ١٧٠٥٦ عزاه لعبد الرزاق .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ٩ / ٦٠ كتاب (الوصايا) ـ باب : الصدقة عن الميت ـ حديث ١٦٣٤١ عن طاووس بلفظه .

عب (١) .

١٨/٧٠٥ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَـالَ : وَهَبَ رَجُلٌ لِلنَّـبِىِّ ـ ﷺ ـ فَـأَثَابَـهُ فَلَمْ يَرْضَ ، فَزَادَهُ أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ : ثَلاثَ مَـرَّاتٍ [فَلَمْ يَرْضَ] فَقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ هَـمَمْتُ أَلاَّ أَقْبَلَ هِبَةً ـ وَرُبَّمَا قَالَ : [هَمَمْتُ] أَنَّ لا أَتَّهِبَ إِلاَّ مِنْ قُرَشِىٍّ أَوْ أَنْصَارِىٍّ أَوْ ثَقَفِىٍّ » .

عب (٢) .

١٩/٧٠٥ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ وَأَنَا غُلامٌ الْغِلْمَانَ يَقُولُونَ : الَّذِى يَعُودُ فِى هِبَتِهِ كَـمَثَلِ الْكَلْبِ حِينَ يَعُودُ فِى قَـيْئِهِ ، وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ ضَـرَبَ ذَلِكَ مَثَلاً حَتَّى أُخْبِرْتُ بِهِ بَعْدُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَـالَ : إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِى يَهَبُ ثُمَّ يَعُودُ فِى هِـبَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِىءُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْ قَيْئِهِ » .

عب (٣) .

٢٠/٧٠٥ ـ « عَنْ مَـعْمَـرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَاعَ مُـدَبَّرًا احْتَاجَ سَيِّدُهُ إِلَى ثَمَنِه » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٩ / ٩٨ كتاب (الوصايا) ـ باب : التفضيل فى النحل ـ حديث ١٦٤٩٦ عن ابن طاووس ، عن أبيه ، بلفظه .

(٢) مابين الأقواس اثبتناه من الكنز برقم ١٤٤٨٠

والحديث مصنف عبد الرزاق ٩ / ١٠٥ ، ١٠٦ كتاب (المواهب) ـ باب : الهبات ـ حديث ١٦٥٢١ عن ابن طاووس ، عن أبيه بلفظه .

وانظره فى مسند الإمام أحمد ٢ / ٢٩٢ عن أبى هريرة بنحوه .

(٣) والحديث مصنف عبد الرزاق ٩ / ١١٠ كتاب (المواهب) ـ باب : العائد فى هبته ـ حديث ١٦٥٤١ عن طاووس بلفظه .

د . عب [1] .

٧٠٥/ ٢١ ـ « عَنْ معْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُنكَدِرِ مِثْلُهُ » .

.... [2] .

٧٠٥/ ٢٢ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : ضَرَبَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجْهَ جَارِيَةٍ فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : سُبْحَانَ اللهِ! مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ أَعْتَقْتُهَا ، فَسَأَلَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَ : أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» .

.... [3] .

٧٠٥/ ٢٣ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ تلا آية الخمر وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فقَالَ رَجُلٌ : كَيْفَ بِالْمِزْرِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَمَا الْمِزْرُ ؟ قَالَ : الشَّرَابُ يُصْنَعُ مِنَ الْحَبِّ . قَالَ: يُسْكِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

عب [4] .

٧٠٥/ ٢٤ ـ « عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابن طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عِنْدَنَا كِتَابٌ فِيهِ ذِكْرٌ مِنَ

---

(١) بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ٢٩٧٦١ عزاه إلى أبى داود ، وعبد الرزاق ، وعن معمر ، عن ابن المنكدر مثله .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ٩ / ١٣٩ كتاب (البيوع) ـ باب : بيع المدبر ـ حديث ١٦٦٦٠ عن طاووس بلفظه .

(٢) أورده مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ١٣٩ رقم ١٦٦٦١ .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ٩ / ١٧٤ ، ١٧٥ كتاب (المدبر) ـ باب : ما يجوز من الرقاب ـ حديث ١٦٨١٣ عن ابن طاووس ، عن أبيه بلفظه .

(٤) مصنف عبد الرزاق ٩ / ٢٢٠ كتاب (الأشربة) ـ باب: ما ينهى عنه من الأشربة ـ حديث ١٧٠٠١ عن ابن طاووس .

الْعُقُولِ جَاءَ بِهِ الْوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - : إِنَّهُ مَا قَضَى النَّبِيُّ - ﷺ - مِنْ عَقْلٍ أَوْ صَدَقَةٍ فَإِنَّهُ جَاءَ بِهِ الْوَحْيُ ، قَالَ : فَفِي ذَلِكَ الْكِتَابِ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - [قبل العهد ديته دية الحجر والعصا والسوط مالم يحمل سلاحاً وفى ذلك الكتاب عن النبى - ﷺ -] فِي شبه العَمْدِ ثَلاَثُونَ حِقَّةً وَثَلاَثُونَ بِنْت لَبُونٍ وَأَرْبَعُونَ خلفةً ، وَفِي ذَلِكَ الْكِتَابِ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - إِذَا اصْطَلَحُوا فِي العمد فَهُوَ عَلَى مَا اصْطَلَحُوا ، وَفِي ذَلِكَ الْكِتَابِ عَنِ النبى - ﷺ - دِيَةُ الْخَطَأَ مِنَ الإِبِلِ ثَلاَثُونَ حِقَّةً وَثَلاَثُونَ بِنْت لَبُونٍ [وأربعون خلفة] وَعِشْرُونَ بِنْت مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ ابْنَ لَبُونٍ ذُكُوراً ، وَعَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - الْجَارُ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ تَغْلِيظٌ وَعَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي الْمُوَضِّحَةِ خَمْسٌ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي الأَنْفِ [خمسون] إِذَا قُطِعَ الْمَارِنُ مَائَةٌ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَإِذَا قُطِعَ الذَّكَرُ فَفِيهِ مائةُ نَاقَةٍ إِن انْقَطَعَت شَهْوَتُهُ وَذَهَبَ نَسْلُهُ ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ » .

[عب] (١) .

٧٠٥/ ٢٥ - « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : هَلَكَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ هِجْرَةٌ ، فَحَلَفَ أَلاَّ يَغْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيَّ - ﷺ - عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي قِيلَ لِي : هَلَكَ مَنْ لاَ هِجْرَةَ لَهُ ، فَآلَيْتُ بِيَمِينٍ أَلاَّ أَغْسِلَ رأسي حَتَّى آتِيكَ ، فَقَالَ

(١) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز ١٥ / ١٣١ برقم ٤٠٤٠٤ عزاه لعبد الرزاق ، وما بين القوسين غير مذكور بالكنز .

وفى مصنف عبد الرزاق ٩ / ٢٨٣ رقم ١٧٢١٥ ، ١٧٢١٦ كتاب (العقول) - باب : شبه العمد . عن طاووس مختصرًا .

النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : إنَّ صَفْوَانَ سَمِعَ بالإسْلاَمِ فرضى بِهِ دينًا : إنَّ الهِجْرَةَ قد انْقَطَعَتْ بَعْدَ الفتح، ولَكِنْ جِهَادٌ ونِيَّةٌ ، وإذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فانفِرُوا ، ثُمَّ قَالَ : جَاءَ بِسَارِقِ خَمِيصَتِهِ فأَمَرَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ: أَنْ تُقْطَعَ يدُهُ ، فقَالَ : لَمْ أُرِدْ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ ، هُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ : هلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِى بِهِ ؟! » .

عب [1] .

٧٠٥/ ٢٦ ـ « أنبأنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُوسٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَقُولاَنِ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى الضَّالَّةِ المكتومة مِنَ الإِبِلِ : قَرِينَتُها مِثْلُهَا إنْ أَدَّاهَا بَعْدَ مَا يَكْتُمُهَا إذا وُجِدَتْ عِنْدَهُ فَعَلَيْهِ قَرِينَتُهَا » .

{ عب } [2] .

٧٠٥/ ٢٧ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَضَى فِى سَبْىِ العَرَبِ فِى المَوَالِى بِعَبْدَيْنِ أَوْ بِثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِى العَرَبِىِّ بِعَبْدٍ أَوْ أَرْبَعٍ مِنَ الإِبِلِ » .

عب [3] .

---

(١) هكذا بالأصل (عب ، عب) وفى الكنز ٥ / ٤٠٦ / ١٣٤٤١ عزاه لعبد الرزاق بدون تكرار وفى مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٢٣٠ كتاب (اللقطة) ـ باب : ستر المسلم ـ حديث ١٨٩٣٩ عن ابن طاووس ، عن أبيه مع تفاوت يسير .

(٢) هكذا بالأصل بدون عزو وفى الكنز ١٥ / ١٩٥ ، ١٩٦ برقم ٤٠٥٥٧ وعزاه لعبد الرزاق وما بين القوسين من الكنز .

وفى مصنف عبد الرزاق ٩ / ٣٠٢ كتاب (العقول) ـ باب : ما أصيب من المال فى الشهر الحرام حديث ١٧٣٠٠ عن طاووس وعكرمة بلفظه .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ١٠ / ١٠٥ كتاب (العقول) ـ باب : فداء سبى أهل الجاهلية ـ حديث ١٨٥٣٤ عن طاووس بلفظه .

قال عمرو : سبى العرب الذين أسلم الناس وهم فى أيديهم .

٧٠٥/ ٢٨ - « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : أَرْسَلَ النَّبِىُّ - ﷺ - مُنَادِيًا فى بَعْضِ مَغَازِيه : لاَ يَقعَنَّ رَجُلٌ عَلَى حَامِلٍ حَتَّى تَضَعَ ، وَلاَ حَابِلٍ حَتَّى تَحِيضَ » .

عب (١) .

٧٠٥/ ٢٩ - « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : كَانَ لأَزْوَاجِ النَّبِىِّ - ﷺ - رَضَعَاتٌ مَعْلُومَاتٌ وِلسَائِرِ النِّسَاءِ رَضَعَاتٌ مَعْلُومَاتٌ ثُمَّ تُرِكَ بَعْدُ ، فَكَانَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ يُحَرِّمُ».

{ عب } (٢) .

٧٠٥/ ٣٠ - « عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ : قُلتُ لِطَاوُوسٍ : إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لاَ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ دُونَ سَبْعِ رَضَعَاتٍ ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ ، فَقَالَ طَاوُوسٌ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ، فَحَدَثَ بَعْدُ أَمْرٌ : جَاءَ التَّحْرِيمُ ، المَرَّةُ الوَاحِدَةُ تُحَرِّمُ » .

عب (٣) .

٧٠٥/ ٣١ - « عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - أُعْطِىَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ فِى الجِمَاعِ » .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ كتاب (النكاح) - باب : عدة الأمة تباع - حديث ١٢٩٠٣ عن طاووس بلفظه .

وانظر رقم ١٢٩٠٤ من نفس المصدر .

(٢) هكذا فى الأصل بدون عزو وفى الكنز ٦ / ٢٨٦ برقم ١٥٧٣٣ وعزاه لعبد الرزاق وما بين الأقواس من الكنز .

وفى مصنف عبد الرزاق ٧ / ٤٦٧ كتاب (الرضاع) - باب : القليل من الرضاع - حديث ١٣٩١٤ عن ابن طاووس ، عن أبيه بلفظه .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ٧ / ٤٦٧ كتاب (الرضاع) - باب : القليل من الرضاع - حديث ١٣٩١٦ عن طاووس مع تفاوت يسير .

عب [1] .

٧٠٥/ ٣٢ ـ « عَنْ مَعْمَر عَنِ ابْنِ طَاوُوس عَنْ أَبِيه قَالَ : ابْتَاعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَبْلَ النُّبُوَّةِ مِنْ أَعْرَابِىٍّ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بَعْدَ الْبَيْعِ : اخْتَرْ ، فَنَظَرَ إِلَيْه الأَعْرَابِىُّ فَقَالَ : عَمَّرَكَ اللهُ . مَنْ أَنْتَ ؟ فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ جَعَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْخِيَارَ بَعْدَ الْبَيْعِ » .

{ عب } [2] .

٧٠٥/ ٣٣ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ بَيْعِ الغَرَرِ » .

عب [3] .

٧٠٥/ ٣٤ ـ « عَنْ طَاوُوس قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا اللُّبْسَتَانِ فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِىَ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُفْضِيًا بِفَرْجِه إِلَى السَّمَاءِ ، وَأَمَّا البَيْعَتَانِ : فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُلَامَسَةُ » .

عب [4] .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٧ / ٥٠٧ كتاب (النكاح) ـ باب : قوة النبى ـ ﷺ ـ حديث ١٤٠٤٩ عن ابن طاووس ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ أعطى قوة أربعين أو خمسة وأربعين فى الجماع .

(٢) هكذا بالأصل بدون عزو ، وعزاه الكنز برقم ٩٩١٩ لعبد الرزاق .

وفى مصنف عبد الرزاق ٨ / ٥٠ كتاب (البيوع) ـ باب : البيعان بالخيار مالم يفترقا ـ حديث ١٤٢٦١ عن ابن طاووس ، عن أبيه بلفظه .

وفى السنن الكبرى ٥ / ٢٧١ كتاب (البيوع) ـ باب : المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا ـ ذكر الحديث عن ابن طاووس ، عن أبيه بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٨ / ١٠٨ كتاب (البيوع) ـ باب : بيع المجهول والغرر ـ حديث رقم ١٤٥٠٦عن ابن طاووس ، عن أبيه ، وعن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد قالاً : ينهى عن بيع الغرر .

(٤) مصنف عبد الرزاق ٨ / ٢٢٧ كتاب (البيوع) ـ باب : بيع المنابذة والملامسة ، حديث ١٤٩٨٨ عن ابن طاووس ، عن أبيه بلفظه .

٧٠٥/ ٣٥ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : فِى كِتَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : مَنِ ارْتَهَنَ أَرْضًا فَهُوَ يَحْسُبُ ثَمَرَهَا لِصَاحِبِ الرَّهْنِ مِنْ عَامِ حَجَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ » .

عب [(١)] .

٧٠٥/ ٣٦ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : مَا أَنْفَقَ النَّاسُ نَفَقَةً أَعْظَمَ مِنْ دَمٍ يُهْرَاقُ فِى هَذَا الْيَوْمِ إِلاَّ رَحِمًا مُحْتَاجَةً يَصِلُهَا يَعْنِى : يَومَ النَّحْرِ » .

ابن زنجويه . عب [(٢)] .

٧٠٥/ ٣٧ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : خَيْرُ العِيَادَةِ أَخَفُّهَا » .

ابن أبى الدنيا . عب [(٣)] .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٨ / ٢٤٥ كتاب (البيوع) ـ باب : ما يحل للمرتهن من الرهن ـ حديث رقم ١٥٠٧٢ عن طاووس بلفظه .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٤ / ٣٨٦ ، ٣٨٧ كتاب (المناسك) ـ باب : فضل الضحايا والهدى ، وهل يذبح المحرم ؟ حديث رقم ٨١٦٢ بلفظ : عن ليث ، عن طاووس قال : « ما أنفق الرجل من نفقة أعظم أجرًا من دم يهراق فى هذا اليوم يعنى يوم النحر ـ إلاَّ رحما يصلها » .

وفى مجمع الزوائد ٤ / ١٧ كتاب (الأضاحى) ـ باب : فضل الأضحية وشهود ذبحها ـ ذكر الحديث مختصرًا عن ابن عباس مرفوعًا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزى ، وهو ضعيف .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ٣ / ٥٩٤ كتاب (الجنائز) ـ باب : عيادة المريض ـ حديث رقم ٦٧٨٦٨ عن ابن طاووس ، عن أبيه قال : « أفضل العيادة أخفها » .

وفى مجمع الزوائد ٣ / ٢٩٦ كتاب (الجنائز) ـ باب : عيادة المريض ـ عن على بن عمر بن على ، عن أبيه ، عن جده رفعه قال : أعظم العيادة أجرًا أخفها ، والتعزية مرة .

قال الهيثمى : رواه البزار وقال : أحسب ابن أبى فديك لم يسمع من على .

٣٨/٧٠٥ ـ « عَنْ عَـمْـرو بْنِ دِينَارٍ : نَزَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِـرَجُلٍ ذِى عكرَةٍ منَ الإِبِلِ وَهِىَ سِتُّـون أَوْ سَبْعُـونَ أَوْ تِسْعُونَ إِلَى المِائَة بَيْنَ إِبِلٍ وبَقَـرٍ وغَنَمٍ فَلَمْ يُنْزِلْهُ ولَمْ يضِفْـهُ ، وَمَرَّ عَلَى امْرَأَةٍ لَهَـا شُوَيْهاتٌ فَـأَنْزَلَتْهُ وذَبحَتْ لَهُ ، فَقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِى لَهُ عَكرٌ منَ الإِبِلِ وَالبَـقَـرِ وَالغَنَم مَـرَرْنَا بِهِ فَلَمْ يُنْزِلنَا ولَمْ يُضَـيِّـفْنَا وَانْظُروا إِلَى هَذه المَرْأَة لَهَـا شُوَيْهَـاتٌ أَنْزَلَتْنَا وَذَبحَتْ لَنَا ، إِنَّمَـا هَذه الأَخْلاَقُ بِيَـدِ الله ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَمْـنَحَهُ منْهَا خُـلُقًا حَسَنًا مَنَحَهُ ، قَالَ عُمَرُ ، وَسَمَعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ : إِنَّمَا يَهْدِى [إِلَى] أَحْسَنِ الأَخْلاَقِ [اللهُ] ، وَإِنَّمَا يَصْرِفُ [إِلَى] [أَسْوَئِها] هُوَ » .

[هب] (١) .

٣٩/٧٠٥ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : لَيُقْتَلَنَّ القُرَّاءُ قَتْـلاً حَتَّى يَبْلُغَ قَتْلُهُمُ اليَمَنَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَوَ لَيْس قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الحَجَّاجُ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ تِلْكَ بَعْدُ » .

ش (٢) .

---

(١) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز ٣ / ٦٦٧ ، ٦٦٨ برقم ٨٤١٠ وعزاه للبيـهقى فى الشعب ، وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز .

وأخـرجه عـبـد الرزاق فى مـصنفـه كتـاب (الجـامع) ـ باب : حـسن الخلق ـ ١١ / ١٤٦ رقم ٢٠١٥٦ عن طاووس مقتصرًا على الجزء الأخير منه ورواه بقصته برقم ٢٠١٥٥ .

العَكَرُ : محركة : ما فوق خمسمائة من الإبل أو الستون منها أو ما بين الخمسين إلى المائة : قاموس .

(٢) مصنف ابن أبـى شيبـة ١٥ / ١٢٥ كتاب (الفتن) حـديث ١٩٢٩٢ بلفظ : معـاوية ، عن ليث ، عن طاووس قال : « ليقتلـن القراء قتلا حتى تبلغ قتلاهـم اليمن ، فقال له رجل : أو ليس قد فعل ذلك الحـجاج ؟ قال : ما كانت تلك بعد . » .

٧٠٥/ ٤٠ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ أبيه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : احْذَروا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الحَمَّامُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! إنَّهُ يُنْقِى مِنَ الوَسَخِ وَالأَذَى ، قَالَ : فَمَنْ دَخَلَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » .

ض (١) .

٧٠٥/ ٤١ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : بَالَ أَعْرَابِىٌّ فى المَسْجد فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: احْفِرُوا مَكَانَهُ فَاطْرَحُوهُ ، وَأَهْرِيقُوا عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ غَامِرٍ ، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا » .

ض (٢) .

٧٠٥/ ٤٢ ـ « عَنْ طَاوُوس : أَنَّ رَجُلاً أَهْدَى إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فخذ أُرْوية (*) وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّمَا رَدَّهُ لَمَوْجِدَةٍ به عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا رَدَدْتُهُ مِنْ أَجْلِ أَنِّى مُحْرِمٌ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى ٧ / ٣٠٩ كتاب (القسم والنشوز) ـ باب : ما جاء فى دخول الحمام ـ بلفظه عن ابن طاووس ، عن أبيه ، قال البيهقى : قال سليمان : هكذا رواه أبو نعيم وغيره مقطوعًا ، ورواه يعلى بن عبيد موصولاً .

وفى مجمع الزوائد ١ / ٢٧٧ كتاب (الطهارة) ـ باب : فى الحمام والنورة ـ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « احذروا بيتًا يقال له الحمام قالوا : يا رسول الله : ينقى الوسخ ، قال : فاستتروا .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، إلا أنه قال : قالوا : يا رسول الله ، إنه يذهب بالدرن وينفع المريض . ورجاله عند البزار رجال الصحيح إلاَّ أن البزار قال : رواه الناس عن طاووس مرسلاً .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ١ / ٤٢٤ كتاب (الطهارة) ـ باب : البول فى المسجد ـ حديث رقم ١٦٥٩ عن طاووس مع تفاوت فى الألفاظ يسى

(*) الأروية هى الشاة الواحدة من شياه الجبل ، وجمعها أروى . نهاية (٢ / ٢٨٠) كنز العمال ج ٥ ، ص٢٥٩ .

(٣) يشهد له ما فى سنن أبى داود ٢ / ٤٢٧ كتاب (المناسك) ـ باب : لحم الصيد للمحرم ـ رقم ١٨٥٠ عن ابن عباس أنه قال : يا زيد بن أرقم هل علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ أهدى إليه عضد صيد فلم يقبله ، وقال « إنا حرم » ؟ قال : نعم . =

٧٠٥/ ٤٣ ـ « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : إِنَّ الوَصِـيَّةَ كَانتْ قَـبْلَ المِيرَاثِ ، فَلَمَّـا نَزَلَ المِيرَاثُ نسخَ المِيرَاثُ مَنْ يَرِثُ وبَقِيَتِ الوَصِيَّةُ لِمَنْ لاَ يرِثُ ، فَـهِيَ بَاقِيَةٌ { ثَابِتَةٌ } { فَمَنْ أَوْصَى لِذِى قَرَابَةٍ لَمْ تَجزْ وَصِيّتُهُ } ؛ لأَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوَارِثٍ » .

ص { عب } (١) .

٧٠٥/ ٤٤ ـ « حَدَّثَنَا هُشَـيْمٌ ، أَنْبَأَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءٍ و طَاوُوسٍ أَنَّهُمَا قَـالاَ: إِذَا طَهُرَتِ المَرْأَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَأَدْرَكَ الرَّجُلَ الشَّبَقُ ، قُلْنَا : مُرْهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يُصِيبُ مِنْهَا إِنْ شَاءَ » .

{ ص } (٢) .

= وما فى صحيح الإمام مسلم ٢ / ٨٥١ كتاب (الحج) ـ باب : تحريم الصيد للمحرم ـ حديث ٥٥ / ١١٩٥ عن طاووس عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قدم زيد بن أرقم ، فقال له ابن عباس يستذكره : كيف أخبرتنى عن لحم صيد أهدى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو حرام ؟ قال : قال : أهدى له عضو من لحم صيد فرده ، فقال : « لا نأكله ؛ إنا حرم » .

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٤٦١١٥

وفى سنن سعيد بن منصور ١ / ١١٢ كتاب (الوصايا) حديث ٣٥٨ عن ابن طاووس ، عن أبيه : مع تفاوت يسير .

وفى السنن الكبرى ٦ / ٢٦٥ كتاب (الوصايا) ـ باب : من قال ينسخ الوصية للأقربين الذين لا يرثون وجوازها للأجنبيين .

ذكر الحديث عن طاووس بنحوه .

(٢) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ٢٧٧٢٩ عزاه لسعيد بن منصور ، والتصويب من الكنز .

ومعنى الرجل الشَّبَقْ : قال فى النهاية ٢ / ٤٤١ : الشَّبَق بالتحريك : شدة الغلمة وطلب النكاح . ا هـ نهاية .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٩٦ كتاب (الطهارة) ـ باب : فى المرأة ينقطع عنها الدم فيأتيها قبل أن تغتسل ـ عن طاووس قال : إذا طهرت المرأة من الدم فأراد الرجل الشبق أن يأتيها فليأمرها أن تتوضأ ثم يصيب منها أن شاء .

« مراسيل الشعبى رضى الله تعالى عنه »

٧٠٦/ ١ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَلَّفَ بَيْنَ القَبَائِلِ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ جُهَيْنَةُ » .

ش (١) .

٧٠٦/ ٢ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَبُو سِنَانِ بْنُ وَهْبٍ الأَسَدِىُّ ، أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أُبَايِعُكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَلامَ تُبَايِعُنِى ؟ قَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى مَا فِى نَفْسِكَ ، فَبَايَعَهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى مَا بَايَعَكَ عَلَيْهِ أَبُو سِنَانٍ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ فَبَايَعُوهُ بَعْدُ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٣ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : لَمْ يَقْطَعِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَلاَ أَبُو بَكْرٍ ، وَلاَ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَطَعَ القَطَائِعَ عُثْمَانُ » .

ش (٣) .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ٧٦ كتاب (الأوائل) حديث ١٧٦١٧ بلفظ : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا قال : أول من ألف بين القبائل مع رسول الله ـ ﷺ ـ جهينة .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ٨٠ كتاب (الأوائل) حديث ١٧٦٣٣ .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢ / ٣٥٦ كتاب (الجهاد) ـ باب : ما قالوا فى الوالى أنه أن يقطع شيئًا من الأرض؟

حديث ١٣٠٨٠ عن عامر قال : لم يقطع أبو بكر ولا عمر ، ولا على ، وأول من أقطع القطائع عثمان . وبيعت « أرضون » فى أمارة عثمان .

٧٠٦/ ٤ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : أَوَّلُ مَا كَتَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ كَتَبَ بِاسْمِ رَبِّكَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ كَتَبَ بِاسْمِ { اللهِ } ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ كَتَبَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

ش (١) .

٧٠٦/ ٥ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلاَةُ ، فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ المَدِينَةَ زَادَ مَعَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ المَغْرِبَ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيًا وَيَهُودِيَّةً » .

ش (٣) .

٧٠٦/ ٧ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ، والواشمة ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسْنِ ، وَمَانِعِ الصَّدَقَةِ ، وَالْمحَلِّل ، والْمُحَلَّلَ لَهُ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ » .

عب و ابن جرير (٤) .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ١٠٥ كتاب (الأوائل) حديث ١٧٧٣٩ عن الشعبى بلفظه .
وما بين القوسين ساقط من الأصل ، واثبتناه من ابن أبى شيبة .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ١٣٢ كتاب (الأوائل) حديث ١٧٨٥٣ عن الشعبى . بلفظه .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ١٤٩ كتاب (الرد على أبى حنيفة) حديث ١٧٩٠٢ عن الشعبى بلفظه .
وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليهما رجم .

(٤) فى مصنف عبد الرزاق ٨ / ٣١٥ ، ٣١٦ كتاب (البيوع) ـ باب : ما جاء فى الربا ـ حديث ١٥٣٥١ عن الشعبى .

٨/٧٠٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ يَقُولُ : وَأَبِي ، فَقَالَ : قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ فِيهِم ابْنُ مَرْيَمَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ ، فَنَحْنُ مِنْكَ بَرَاءٌ حَتَّى تُرَاجِعَ » .

عب [١] .

٩/٧٠٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : أَمَّا جِبْرِيلُ فَقَدْ نَزَلَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

عب ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير [٢] .

١٠/٧٠٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ ، وَجَرَتِ السُّنَّةُ بِالغسْلِ » .

عبد بن حميد ، والنحاس في تاريخه [٣] .

١١/٧٠٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ حِينَ أَسْلَمَ بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ ، وَلَمْ يُجَدِّدْ نِكَاحَهَا » .

عب ، ش [٤] .

---

(١) في مصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٦٨ كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : الأيمان ولا يحلف إلا بالله حديث ١٥٩٢٨ عن رجل عن الشعبي بلفظه .

(٢) في مصنف عبد الرزاق ١ / ١٩ كتاب (الطهارة) ـ باب : غسل الرجلين ـ حديث ٥٦ بلفظ : عن الشعبي قال : أما جبريل [عليه السلام] فقد نزل بالمسح على القدمين .
وفي مصنف ابن أبي شيبة ١ / ١٩ كتاب (الطهارات) ـ باب : في المسح على القدمين ـ عن الشعبي : قال نزل جبريل بالمسح على القدمين .
وعن إسماعيل ، عن الشعبي قال : نزل جبريل بالمسح .

(٣) انظر الحديث السابق .

(٤) في مصنف عبد الرزاق ٧ / ١٦٧ كتاب (النكاح) ـ باب : متى أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق ـ حديث ١٢٦٤٠ بلفظ : عن الشعبي أن زينب ابنة النبي ـ ﷺ ـ أسلمت وزوجها مشرك ، أبو العاص بن الربيع ، ثم أسلم بعد ذلك بحين فلم يجدد نكاحها ، وذكر معمر ، عن خالد ، عن الشعبي .
وفي مصنف ابن أبي شيبة ١٤ / ١٧٦ كتاب (الرد على أبي حنيفة) ـ حديث ١٧٩٩٠ عن الشعبي : أن النبي ـ ﷺ ـ ردها عليه بنكاحها الأول ، وانظر الحديث السابق لهذا في نفس المرجع عن ابن عباس بلفظ مقارب للحديث الذي معنا .

٧٠٦/ ١٢ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ عَبْدَاللهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى أَهْلِ اليَمَنِ فَخَرَصَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ » .

ش (١) .

٧٠٦/ ١٣ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أَبِى غَصَبَنِى مَالِى ، فَقَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ١٤ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ أَعْمَى يَأْوِى إِلَى امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ ، فَكَانَتْ تُطْعِمُهُ وَتُسْقِيهِ وَتُحْسِنُ إِلَيْهِ ، وَكَانَتْ لاَتَزَالُ تُؤْذِيهِ فِى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِى قَامَ فَخَنَقَهَا حَتَّى قَتَلَهَا ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَنَشَدَ النَّاسَ فِى أَمْرِهَا ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْذِيهِ فِى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَتَسُبُّهُ ، وَتَقَعُ فِيهِ ، فَقَتَلَهَا لِذَلِكَ ، فَأَبْطَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ دَمَهَا » .

[ش] (٣) .

٧٠٦/ ١٥ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ أَعْمَى » .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ١٩٥ كتاب (الرد على أبى حنيفة) حديث ١٨٠٥٧ ذكر الحديث بلفظه عن الشعبى .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ١٩٦ كتاب (الرد على أبى حنيفة) حديث ١٨٠٦٣ عن الشعبى بلفظه .

(٣) بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ٤٠٢٥٣ عزاه لابن أبى شيبة .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ /٢١٣ كتاب (الرد على أبى حنيفة) حديث ١٨١٢٨ عن الشعبى بلفظه .

عب [1] .

٧٠٦/ ١٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : الوِتْرُ أَشْرَفُ التَّطَوُّعِ » .

عب [2] .

٧٠٦/ ١٧ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَلَفَ بِيمَينٍ مَعَ التَّحْرِيمِ ، فَعَاتَبَهُ اللهُ فِى التَّحْرِيمِ ، وَجَعَلَ لَهُ كُفَّارَةَ اليَمِينِ » .

.... [3] .

٧٠٦/ ١٨ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : أَصَابَ المُسْلِمُونَ نِسَاءً يَوْمَ أَوْطَاسٍ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَن لا يَقَعُوا عَلَى حَامِلٍ حَتَّى تَضَعَ ، وَلاَ غَيْرِ حَامِلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » .

عب [4] .

٧٠٦/ ١٩ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ مِلْكَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَعْتَقَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا وَكُلِّ أَسِيرٍ مِنْ بَنِى المُصْطَلِقِ » .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٣ / ٣٩٥ كتاب (الصلاة) ـ باب : الأعمى إمام ـ حديث ٣٨٢٨ عن الشعبى بلفظه .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٣ / ١٠ رقم ٤٥٩٩ كتاب (الصلاة) ـ باب : فوت الوتر ـ عن الشعبى .
بلفظ : قال : أوتر ولو نصف النهار إذا نسيت ، وذكر الثورى عن عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى قال : الوتر أشرف التطوع لا يصلح تركه ولا يقضى .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٦ / ٤٠٠ كتاب (الطلاق) ـ باب : الحرام ـ حديث ١١٣٦٥ عن الشعبى بلفظ : قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ حلف بيمين مع التحريم فعاتبه الله فى التحريم . وجعل له كفارة اليمين .
قال معمر : وأما قتادة فقال : حرَّمها فكانت يمينًا .

(٤) فى مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٢٧ كتاب (النكاح) ـ باب : عدة الأمة تباع ـ حديث ١٢٩٠٤ عن الشعبى بلفظه .

عب (١) .

٧٠٦/ ٢٠ - « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِي سَبْيِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنَّ فِدَاءَ الرَّجُلِ ثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأُنْثَى عَشَرَة ، وَشُكِيَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، فَجَعَلَ فِدَاءَ الرَّجُلِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ٢١ - « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - يَسْأَلُهُ عَنِ ابْنَةِ أَبِي جَهْلٍ وَخَطَبَهَا إِلَى عَمِّهَا الحَرْثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : عَنْ أَيِّ بَالِهَا تَسْأَلُنِي عَنْ حَسَبِهَا ؟ فَقَالَ : لاَ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَهَا ، أَتَكْرَهُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْزَنَ أَوْ تَغْضَبَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَلَنْ آتِي شَيْئًا سَاءَكَ » .

عب (٣) .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٧١ كتاب (النكاح) - باب : عتقها صداقها - حديث ١٣١١٨ عن الشعبى قال: كانت جويرية ملك رسول الله - ﷺ - فأعتقها ، وجعل صداقها عتق كل أسير من بنى المصطلق .
وفى مجمع الزوائد ٤ / ٢٨٢ كتاب (النكاح) - باب : الصداق - وذكر الحديث بلفظ : عن الشعبى قال : كانت جويرية ملك رسول الله - ﷺ - فأعتقها وجعل عتقها صداقها وعتق كل أسير من بنى المصطلق .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلا ورجاله رجال الصحيح .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٧٩ كتاب (النكاح) - باب : الأمة تفد الحر بنفسها - حديث ١٣١٦٢ عن الشعبى بلفظ : قضى رسول الله - ﷺ - فى سبى العرب فى الجاهلية : أن فداء الرجل ثمان من الإبل ، وفى الأنثى عشرة ، قال ابن عينية : فأخبرنى المجالد عن الشعبى . أن ذلك شكى إلى عمر بن الخطاب ، فجعل فداء الرجل أربعمائة درهم .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (النكاح) - باب : الغيرة - جـ ٧ ص ٣٠١ رقم ١٣٢٦٨ عن الشعبى بلفظه .

٧٠٦/ ٢٢ - « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : كَانَ لِبَنِى أَسَد سِتُّ خصَال لاَ أَعْلَمُهَا كَانَتْ لِحَىٍّ مِنَ العَرَبِ ، كَانَتْ مِنْهُمُ امْرَأَةٌ زَوَّجَهَا اللهُ - تَعَالَى نَبِيَّهُ - ﷺ - وَالسَّفِيرُ بَيْنَهُمَا جِبْرِيلُ ، وَكَانَ أَوَّلَ لِوَاء عُقِدَ فِى الإِسْلاَمِ لِواءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَحْشٍ الأسدى وكان أَوَّلَ مَغْنَمٍ قُسِّمَ من الإسلامِ مَغْنَمُ عبد الله بن جحش ، وَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَمْشِى بَيْنَ النَّاسِ مُقَنَّعًا وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِىُّ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ أَبُو سِنَانٍ عَبْدُ الله ابْنُ وَهْبٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، قَالَ : عَلَى مَاذَا ؟ قَالَ : عَلَى مَا فِى نَفْسِكَ قال : وَمَا فِى نَفْسِى قَالَ : فَتْحٌ أَوْ شَهَادَةٌ ، قَالَ : نَعَمْ فَبَايَعَهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُبَايِعُونَهُ وَيَقُولُونَ : عَلَى بَيْعَةِ أَبِى سِنَانٍ وَكَانُوا سَبْعًا مِنَ المُهَاجِرِينَ » .

كر وسنده صحيح (١) .

٧٠٦/ ٢٣ - « عَنِ الشَّعْبِىِّ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ فَجِىءَ بِهَا بَعْدَ مَا مَاتَ النَّبِىُّ - ﷺ - » .

كر (٢) .

٧٠٦/ ٢٤ - « عَنِ الشَّعْبِىِّ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - صَلَّى عَلَى ابْنِ مَارِيَةَ القِبْطِيَّةِ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا » .

عب (٣) .

---

(١) الحديث فى فضائل الصحابة لابن حنبل (فضائل سعد بن معاذ) ص ٨٢٦ رقم ١٠٥٦ عن عامر الشعبى مع اختلاف فى اللفظ .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) - باب : فى زوجاته وسراريه - ﷺ - جـ ٩ ص٢٥٤ وزاد عليه بزيادة ، عن ابن عمر وقال الهيثمى : وراه الطبرانى مرسلا .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (النكاح) - باب : نساء النبى جـ٧ ص ٤٩٠ رقم ١٣٩٩٩ عن الشعبى بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجنائز) - باب : الصلاة على الصغير والسقط وميراثه - جـ ٢ ص ٥٣٢ رقم ٦٦٠٥ .

=

٧٠٦/ ٢٥ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالجِوَارِ » .

.... (١) .

٧٠٦/ ٢٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ رَفَعَـهُ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى الرَّهْنِ الدَّرُّ وَالظَّهْرُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوفٌ بِنَفَقَته » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ٢٧ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : أَدْرَكْتُ خَمْسَ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلَىٌّ » .

كر (٣) .

= وقال المحقق : أخرجه هق من حديث إسرائيل عن جابر ، عن الشعبى ، عن البراء بن عازب ٤/ ٩ وأخرجه. ش ، عن وكيع ، عن الثورى ، عن جابر ، عن الشعبى مقتصراً على قوم : إن إبراهيم ابن النبى ـ ﷺ ـ مات وهو ابن ستة عشر شهراً ٤ / ١٦٠ .

(١) هكذا فى الأصل بدون عزو .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (البيوع والأقضية) ـ باب : من كان يقضى بالشفعة للجار . جـ٧ ص ١٦٦ رقم ٢٧٦٥ عن الشعبى بلفظه .

(٢) فى عبد الرزاق محلوب .

الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الرهن) ـ باب : ما يحل للمرتهن من الرهن . جـ٨ ص ٢٤٤ رقم ١٥٠٦٧ عن الشعبى بلفظه .

(٣) الحديث يشهد له ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) ـ باب : الخلفاء الأربعة جـ٥ ص ١٧٨ عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون بعدى اثنا عشر خليفة منهم أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلا قليلاً وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميداً ويموت شهيداً ، فقال رجل : من هو ؟ قال : عمر بن الخطاب ، ثم التفت رسول الله ـ ﷺ ـ إلى عثمان بن عفان فقال : يا عثمان إن ألبسك الله قميصًا فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه ، فوالله لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط » . =

٢٨/٧٠٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ المغيرة بْنُ شُعْبَةَ لأَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ : إنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ اسْتَعْمَلَكَ عَلَيْنَا ، وَإِنَّ ابْنَ النَّابِغَةِ قَدِ ارْتَبَعَ أَثَرَ القَوْمِ لَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَمَرَنَا أَنْ نُطَاوِعَ ، فَأَنَا أُطِيعُهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَإِنْ عَصَى عَمْرُو بْنُ العَاصِ » .

كر . { ص }(١) .

٢٩/٧٠٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَوْ أَنَّ العَبَّاسَ شَهِدَ بَدْرًا مَا فَضَلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ » .

كر (٢) .

٣٠/٧٠٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : وَاللهِ (ان يتسّم ليتصون) (*) الحجاج » .

كر (٣) .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه مطلب بن شعيب ، قال ابن عدى : لم أر له حديثًا غير حديث واحد غير هذا ، وبقية رجاله وثقوا .

وفى فضائل الصحابة للإمام أحمد ١ / ٣٠٢ باب : خير هذه الأمة بعد نبيها عن ابن عمر قال: كنا نعد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ثم نسكت .

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ١٤٣٧٥ .

والحديث أخرجه ابن حجر العسقلانى فى الإصابة فى ترجمة (أبى عبيدة بى الجراح) ٥ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ قال : وفى فوائد ابن أخى سُمى بسند صحيح إلى الشعبى قال : قال المغيرة بن شعبة لأبى عبيدة : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أمَّرك علينا ، وإن ابن النابغة ليس لك معه أمر ـ يعنى عمرو بن العاص ـ فقال أبو عبيدة : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرنا أن نتطاوع ؛ فأنا أطيعه لقول رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، فى ترجمة العباس بن عبد المطلب جـ ٧ ص ٢٤٨ عن الشعبى بلفظ : « لو أن العباس شهد بدرًا ما فضله أحد من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ رأيًا ولا عقلاً » .

(٣) ترجمة الحجاج فى ميزان الاعتدال رقم ١٧٥٣ .

وقال : حجاج بن يوسف الثقفى الأمير ، عن أنس قال أبو أحمد الحاكم : أهلٌ ألا يروى عنه . وقال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون .

قلت : يحكى عنه ثابت وحميد وغيرهما ؛ فلولا ما ارتكب من العظائم والفتك والشر لمشى حاله .

(*) هكذا بالأصل .

٧٠٦/ ٣١ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى الحَجَّاجِ » .

كر (١) .

٧٠٦/ ٣٢ ـ « عَنِ الشَّـعْبِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَـتَبَ إِلَى رِعيـةَ السُّحَـيْـمِيِّ بِكِتَابٍ، فَـأَخَذَ كِتَابَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرَقَعَ بِهِ دلْوَهُ ، فَبَعَثَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً فَأَخَـذُوا أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَفْلَتَ رِعيـةُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ عرْيَانًا لَـيسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَأَتَى ابْنَتَـهُ وكَانَتْ مُتَـزَوِّجَةً فِي بَنِي هِلاَلٍ ، وَكَانُوا أَسْلَمُـوا فَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ ، وكَـانَ يَجْلِسُ الْقَومُ بِفِنَاءِ بَيْتِـهَا ، فَأَتَى البَيْتَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ [ابْنَتُه] عُـرْيَانًا أَلقَتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا وَقَالَتْ : مَالَكَ ؟ قَالَ : كُلُّ الشَّرِّ نَـزَلَ بِأَبِيكِ مَا تُرِكَ لِي أَهْلٌ وَلاَ مَـالٌ ، قَالَ : أَيْنَ بَعْلُكِ ؟ قَالَتْ : فِـي الإِبِلِ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ: خُذْ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَا وَنُزَوِّدُكَ مِن اللَّبَنِ ، قَالَ : لا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، وَلَكِنْ أَعْطِنِي قَعُودَ الرَّاعِي وَإِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنِّي أُبَادِرُ مُحَـمَّدًا لاَ يقْسِمُ أَهْلِي وَمَالِي ، فَانْطَلَقَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ إِذَا غَطَّى بِهِ رَأسَـهُ خَرَجَتْ اسْتُهُ ، وَإِذَا غَطَّى بِهِ اسْتَـهُ خَرَجَتْ رَأْسُـهُ ، فَانْطَلَقَ حَـتَّى دَخَلَ المَدِيـنَةَ لَيْـلاً فَكَـانَ بِحِذَاءِ النَّـبِيِّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا صَلَّـى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الفَجْرَ ، فَقَـالَ لَـه : يَا رَسُولَ اللهِ ابْسُطْ يَدَكَ فَلأُبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ رِعيَةُ يَمْسَحُ عليهـا قَبَضَهَا رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، قَالَ [لَهُ] رعيَةُ [يا رَسُـولَ اللهِ : ابْسُطْ يدَكَ . قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : رِعْـيَةُ [السُّحَيْـمِيُّ : فَأَخَذَ بِعَـضُدِه رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَـرفَعَهَا ثُمَّ قَـالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : هَذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ كِتَابِي فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ : أَهْلِي وَمَالِي ؟ فَقَـالَ : أَمَّا مَالُكَ فَقَدْ قُسِّمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا أَهْلُكَ فَانْظُرْ مَنْ

(١) انظر ترجمته في الحديث السابق .

قـدرت منْهُمْ عليْهِ ، قَـالَ : فَـخرَجْتُ فَـإِذَا ابْنٌ لِى قَدْ عَـرفَ الرَّاحِلَةَ وإِذَا هُوَ قَـائِمٌ عنْدَهَا ، فَأَتَيْتُ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : هَذَا ابْنِى ، فَـأَرْسَلَ مَعِى بِلالاً ، قَـالَ : انْطَلِقْ مَعَـهُ قَبْلَهُ [فَسَلْهُ] أَبُوك [هُوَ ؟] فَإِنْ قَـالَ : نَعَمْ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ بِـلاَلٌ فَقَالَ : أَبُوكَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَـدَفَعَـهُ إِلَيْـهِ ، قَالَ : فَـأَتَى بِلاَلٌ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَـقَالَ : وَالله مَـا رَأَيْتُ وَاحِـدًا مِنْهُمَـا مُسْتَعْبِرًا إِلَى صَاحِبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذَاكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ » .

[ش] (١) .

٧٠٦/ ٣٣ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ جَالِسًا فِى الْمَسْجِدِ فَمَرَّ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَـةَ قَالَ : فَـعَرَفْتُ أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ دَعَانِى فَجِـئْتُ ، فَقَـالَ : اجْلِسْ هَهُنَا فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَـقَالَ لِى : كَيْفَ تَقُـولُ الشِّعْرَ ؟ كَـأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ ، فَـقُلْتُ : أَنْظُرُ ثُمَّ أَقُولُ ، قَالَ: فَعَلَيْك بِالْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ أَكُنْ هَيَّأْتُ شَيْئًا ، فَأَنْشَدْتُهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ : -

فَـأَخْبِـرُونِى أَثْمَانَ العَبَـاءِ مَـتَى ... كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ [دَانَتْ] لَكُمْ مُضَرُ

فَعَرَفْتُ الكَرَاهِيَةَ فِى وَجْهِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : -

يَا هَـاشِمَ الخَـيْـرِ إِنَّ الله فَـضَّلَـكُمْ ... عَلَى البَـرِيَّةِ فَـضْـلاً مَـالَهُ غِـيَـرُ

إِنِّى تَفَـرَّسْتُ فِـيكَ الخَيْـرَ أَعْـرِفُـهُ ... فِـرَاسَـةً خَـالَفَـتْـهُمْ فِى الَّـذِى نَظَرُوا

وَلَوْ سَـأَلْتَ أَوِ اسْتَنْـصَـرْتَ بَعْـضَـهُمُ ... فِى جُلِّ أَمْـرِكَ مَـا آوَوْا وَلاَ نَـصَـرُوا

فَـثَـبَّتَ الله مَـا آتَاكَ مِـنْ حَـسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَـصرًا كَـالَّذِى نُصِـرُوا

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ١١٥٧٢ .

الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : ما ذكر فى كتب النبى ـ ﷺ ـ وبعوثه ـ جـ١٤ ص ٣٤٤ برقم ١٨٤٨٧ عن الشعبى بلفظه .

فَأَقْبَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - مُتَبَسِّمًا فَقَالَ : وَأَنْتَ فَثَبَّتَكَ اللهُ » .

ابن جرير (١) .

٧٠٦/ ٣٤ - « عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - اهْتَمَّ بِالصَّلاَةِ اهْتِمَامًا شَدِيدًا تَبَيَّنَ ذَلِكَ فِيهِ ، وَكَانَ مِمَّا اهْتَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلاَةِ أَنْ ذُكِرَ النَّاقُوسُ فَقَالَ : هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ رِجَالاً يُؤْذِنُونَ النَّاسَ بِالصَّلاَةِ فِي الطَّرِيقِ ، ثُمَّ قَالَ : أَكْرَهُ أَشْغَلُ رِجَالاً عَنْ صَلاَتِهِمْ بِصَلاَةِ غَيْرِهِمْ ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ مُهْتَمًّا بِهَمِّ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَتَاهُ آتٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ فَقَالَ لَهُ : إِيتِ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَمُرْهُ فَلْيَأْمُرْ رَجُلاً فَلْيُؤَذِّنْ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ يَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، ثُمَّ يُعِيدُ الشَّهَادَةَ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ النَّائِمُ وَيَتَوَضَّأَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَذَّنَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا قَدْ أَتَانِي مِثْلُ الَّذِي قَدْ أَتَاهُ ، وَلَكِنْ قَدْ سَبَقَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: يَا بِلاَلُ [انظُرْ] مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فَاصْنَعْهُ » .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد فى ترجمة (عبد الله بن رواحة) جـ ٣ ص ٨١ قال : أخبرنا عمر بن أبى زائدة ، عن مدرك بن عمارة قال : قال عبد الله بن رواحة ، مررت فى مسجد الرسول ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس وعنده أناس من أصحابه فى ناحية منه ، فلما رأونى أضبوا إلى : يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة . فعلمت أن رسول الله دعانى : فانطلقت نحوه فقال : اجلس ها هنا فجلست بين يديه فقال لى : . . . . . الحديث بلفظه .

والتصحيح من الكنز برقم ٣٧١٣٢ .

ض (١) .

٧٠٦/ ٣٥ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالد ، عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : لَمَّا قَدمَ جَعْفَرٌ منْ أَرْضِ الحَبَشَةِ لَقِىَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَقَالَ لها : سَبَقْنَاكُمْ بالهِجْرَة ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : بَلْ أَنْتُمْ هَاجَرْتُمْ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَحَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ أَبِى بُرْدَةَ قَالَ : قُلْتُ يَوْمَئِذ لعُمَرَ : مَا هُوَ كَذَلكَ ، كُنَّا مطرودين بأَرْضِ البعداء والبغضاء أو بالبَغْضَاءِ وَأَنْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - يَعِظُ جَاهِلَكُمْ ، وَيُطْعِمُ جَائِعَكُمْ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٣٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : أُتِىَ رَسُولُ الله - ﷺ - حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ قَدمَ جَعْفَرٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِىِّ [قَالَ :] مَا أَدْرِى بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ : بِقُدُومِ جَعْفَرٍ ، أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ ، ثُمَّ تَلَقَّاهُ وَالتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْه » .

ش ، طب (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ١٠٣ ـ ١٠٤ رقم ١٢٢٤٦ كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى جعفر بن أبى طالب بلفظ : [حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن عامر قال : لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقى عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها : سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم فقالت: لا أرجع حتى آتى رسول الله - ﷺ - فدخلت عليه فقالت : يارسول الله ! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة ، فقال النبى - ﷺ - : بل أنتم هاجرتم مرتين .... إلخ] .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ـ باب : ما ذكر جعفر بن أبى طالب ج ١٢ ص ١٠٣ رقم ١٢٢٤٦ عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن عامر بلفظه مع زيادة فى بعض العبارات فى القصة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ـ باب : ما ذكر فى جعفر بن أبى طالب ـ ج ١٢ ص١٠٦ رقم ١٢٢٥٤ عن الشعبى بلفظه ، وما بين القوسين من الكنز برقم ٣٦٩١٤ .

وما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ / ص ٢٧٢ كتاب (المناقب) مناقب جعفر بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ دون لفظ (والتزمه) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلا ، ورجاله رجال الصحيح .

٧٠٦/ ٣٧ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : مَكَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مَكَرَ فِيهِ بِهِمْ » .

ش (١) .

٧٠٦/ ٣٨ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ ابْنُ الرَّاهِبِ الَّذِى طَهَّرَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَ أُحُدٍ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٣٩ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ أَنْفُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَرَبَاعِيَتُهُ وَزَعَمَ أَنَّ طَلْحَةَ وَقَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بِيَدِهِ فَضُرِبَ فَشُلَّتْ أُصْبُعُهُ » .

ش (٣) .

٧٠٦/ ٤٠ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ امْرَأَةً دَفَعَتْ إِلَى ابْنِهَا يَوْمَ أُحُدٍ السَّيْفَ فَلَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ، فَشَدَّ بِهِ عَلَى سَاعِدِهِ بِنسعة (*) ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! هَذَا ابْنِى يُقَاتِلُ عَنْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَىْ بُنَيَّ احْمِلْ هَاهُنَا ، أَىْ بُنَيَّ احْمِلْ هَاهُنَا ، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ [فَصُرِعَ] ، فَأَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَىْ بُنَيَّ لَعَلَّكَ [جَزِعْتَ] ، قَالَ : لاَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ! » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ـ ج ١٤ ص ٣٨٨ رقم ١٨٥٨٩ عن الشعبى بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ج١٤ ص ٣٩٦ رقم ١٨٦١٢ عن الشعبى بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : غزوة أحد ـ ج ١٤ ص ٣٩٩ رقم ١٨٦٢٢ عن زكريا ، عن عامر بلفظه إلا أنه قال : « أصابعه » بدل « أصبعه » .

(*) بنسعة : النسعة ـ بالكسر ـ سَيْرٌ مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره وقد تنسج عريضة ، تجعل على صدر البعير النهاية ج ٥ ص ٤٨ .

{ش (*) } (١) .

٧٠٦/ ٤١ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : رَمَى أَهْلُ قُرَيْظَةَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذ فَأَصَابُوا أَكْحلَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُمتْنِى حَتَّى تَسْتَبقنِى (**) منْهُمْ ، فَنزلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْد بْنِ مُعَاذ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلُهُمْ ، وَيُسْبَى ذراريهم فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : بحُكْمِ الله حَكَمْتَ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٤٢ ـ « عَنِ الشَّعْبِى قَالَ : لما افْتَتَحَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ { مكَّةَ } دعَا بمَال العُزَّى فَنَثَرهُ بَيْنَ يَدَيْه، ثُمَّ دعَا رَجُلاً قَدْ سَمَّاهُ فَأَعْطَاهُ منْهَا ، ثُمَّ دعَا أَبَا سفْيَانَ بْنَ حَرْب فَأَعْطَاهُ منْهَا، ثُمَّ دعَا سَعيدَ بْنَ حُرَيْث فَأَعْطَاهُ منْهَا ، ثُمَّ دعَا رَهْطًا منْ قُرَيْش فَأَعْطَاهُمْ ، فَجَعَلَ يُعْطِى الرَّجُلَ القطْعَةَ منَ الذَّهَب فيهَا خَمْسُونَ مثْقَالاً ، وَسَبْعُونَ مثْقَالاً ، ونَحو {ذَلكَ} (***) فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّكَ لَبَصيرٌ حَيْثُ تَضَعُ التِّبْر ، ثُمَّ قَامَ الثَّانيَةَ فَقَالَ مثْلَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ { قَامَ } (****) الثَّالثَةَ فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَحْكُمُ ومَا ترى عَدْلاً ، قَالَ: وَيْحَكَ إِذَنْ لاَ يَعْدل أَحَدٌ بَعْدى ، ثُمَّ دعَا نَبِىُّ الله ـ ﷺ ـ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، فَذَهَبَ فَلَمْ يَجدْهُ ، فَقَالَ: لَوْ قَتَلْتَهُ لَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَهُمْ وآخرَهُمْ » .

سعيد بن يحيى الأموى فى مغازيه (٣) .

(*) ما بين القوسين من الكنز برقم ٣٠٠٦٢ .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ج١٤ ص ٤٠١ رقم ١٨٦٢٩ عن الشعبى بلفظه .

(**) فى ابن أبى شيبة « تشفينى » .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : ما حفظت فى بنى قريظة ـ ج ١٤ ص ٤٢٦ رقم ١٨٦٧٩ قال : حدثنا حسين بن على عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن عامر بلفظه .

(***) ما بين الأقواس من الكنز .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٣١٨ رقم ٣١٦١٣ كتاب الفتن من قسم الأفعال ـ باب فتن الخوارج ـ بلفظه وعزوه .

وأصل الحديث فى الصحاح فى قصة ذى الخويصرة ، ولم نجده بهذا اللفظ فيما بين أيدينا من المراجع .

٧٠٦/ ٤٣ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : مَا وَلَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ذَكَرًا وَلاَ أُنْثَى إِلاَّ يَقُولُ شِعْرًا غَيْرَ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ » .

كر [١] .

٧٠٦/ ٤٤ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سِتَّةُ نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ : أُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، ومعاذ بن جبل ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَسَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وأبو زَيْدٍ ، وَكَانَ مَجمَّعُ بْنُ جَارِيَةَ قَدْ أَخَذَه إِلاَّ سُورَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً » .

ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، طب ، ك [٢] .

---

(١) أخرجه تفسير ابن كثير ج ٣ ص ٥٧٨ (تفسير سورة يس) تفسير آية : ﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغى له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ عن الشعبى بلفظه .

وقال : ذكره ابن عساكر فى ترجمة عتبة بن أبى لهب الذى أكله الأسد بالزرقاء .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (المناقب) ـ باب : ما جاء فى فضل أبى بن كعب ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص٣١٢.

قال الهيثمى : وعن عامر الشعبى قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ستة من الأنصار : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وسعد بن عبادة ، وأبى بن كعب ، وكان جارية بن مجمع قد قرأه إلا سورة أو سورتين .

وفى المجمع أيضا فى فضل الأنصار ج ١٠ ص ٤١ ذكره الهيثمى عن داود بن أبى هند ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وزكريا بن أبى زائدة :جمع القرآن على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ستة من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ من الأنصار ، أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت وأبو زيد ، وسعيد بن عبيد .

وقال : رواه الطبرانى وهو منقطع الإسناد ولم يعد غير خمسة .

وانظر طبقات ابن سعد ج ٢ ق ٢ ص ١١٢ باب : ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ عن الشعبى .

٧٠٦/ ٤٥ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَكْرَى خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ ، ثُمَّ بَعَثَ ابْنَ رَوَاحَةَ عِنْدَ القِسْمَةِ فَخَيَّرَهُمْ » (*).

ش (١) .

٧٠٦/ ٤٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ : أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِى طَالِب قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ بِالبَلْقَاء ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِى أَهْلِه بِأَفْضَلِ مَا خَلَفْتَ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٤٧ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : لَمَّا أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَتْلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى طَالِب تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ امْرَأَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ حَتَّى أَفَاضَتْ عَبْرَتَهَا ، فَذَهَبَ بَعْضُ حُزْنِهَا ، ثُمَّ أتاها فعَزَّاهَا وَدَعَا بَنِى جَعْفَرٍ فَدَعَا لَهُمْ ، وَدَعَا لعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِى صَفْقَةِ يَدِه ، فَكَانَ لاَيَشْتَرِى شَيْئًا إلاَّ رَبِحَ فيه ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ هَؤُلاَءِ يَزْعُمُونَ أَنَّا لَسْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : كَذَبُوا ، لَكُمُ الهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ : هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِىِّ وَهَاجَرْتُمْ إِلىَّ » (**) .

ش (٣) .

(*) فى ابن أبى شيبة « يخرصهم » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : غزوة خيبر ـ ج ١٤ ص ٤٦٢ رقم ١٨٧٢٤ عن عامر بلفظه ، إلا أنه قال : « يخرصهم » مكان « فخيرهم » .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (فضائل) ـ باب : ما ذكر فى جعفر بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج١٢ ص ١٠٥ رقم ١٢٢٥٣ عن عامر بلفظ : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اللهم اخلف جعفرًا فى أهله بأفضل ما خلفت عبدًا من عبادك الصالحين » .

(**) فى ابن أبى شيبة : « وهاجرتم إلىَّ » .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : ما حفظت فى غزوة مؤتة ـ ج ١٤ ص ٥٢٠ رقم ١٨٨٢٧ عن الشعبى بلفظه .

٧٠٦/ ٤٨ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يُلاَعِنَ أَهْلَ نَجْرَانَ قَبِلُوا الجِزْيَةَ أَنْ يُعْطُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ أَتَانِى البَشِيرُ بِهَلَكَةِ نَجْرَانَ لَوْ تَمُّوا عَلَى المُلاَعَنَةِ حَتَّى الطَّيْرِ عَلَى الشَّجَرِ أو العُصْفُور عَلَى الشَّجَرِ ، وَلَمَّا غَدَا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آخذاً بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِى خَلْفَهُ » .

ص، ش . وعبد بن حميد ، وابن جرير (١) .

٧٠٦/ ٤٩ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ وَهُمْ نَصَارَى : أَنَّ مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ بِالرِّبَا فَلا ذِمَّةَ لَهُ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٥٠ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَغَسَّلَهُ عَلِىٌّ ، وَالفَضْلُ ، وَأُسَامَةُ ، قَالَ الشعبى : وَحَدَّثَنِى مَرْحَبٌ أَو ابْنُ { أَبِى } (*) مرْحَبٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ دَخَلَ مَعَهُمُ القَبْرَ » .

ش (٣) .

٧٠٦/ ٥١ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : انْطَلَقَ العَبَّاس مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِلَى الأَنْصَار

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : ما ذكروا فى أهل نجران وما أراد النبى ـ ﷺ ـ ج ١٤ ص ٥٤٩ رقم ١٨٨٦٠ من رواية الشعبى بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : ماذكروا فى أهل نجران وما أراد النبى ـ ﷺ ـ ج ١٤ ص ٥٥٠ رقم ١٨٨٦١ عن الشعبى بلفظه .

(*) وما بين القوسين من ابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ـ باب : ماذكروا فى أهل نجران وما أراد النبى ـ ﷺ ـ ج ١٤ ص ٥٥٧ رقم ١٨٨٧٦ عن الشعبى بلفظه .

فقال : تَكَلَّمُوا وَلاَ تُطِيلُوا الخطبة إنَّ عَليكُم عيُونًا ، وَإنِّى أَخْشَى عليكم كفار قريش ، فَتَكَلَّم رَجُلٌ مِنْهُم يُكَنَّى أَبَا أَمَامَة وَكَانَ خطيبهم يَوْمَئذٍ وَهُو أَسْعد بن زرَارَةَ ، فَقَالَ للنَّبى -ﷺ- : سَلْنَا لِربِّكَ وَسَلْنَا لِنَفْسكَ ، وسَلْنَا لأَصْحَابك ، وَمَا الثَّوَابُ عَلَى ذَلكَ ؟ فَقَالَ النَّبىُّ -ﷺ-: أَسْأَلكُم لِربِّى أن تَعبدُوهُ ولاَ تُشركُوا بِهِ شَيْئًا ، ولِنَفْسى أَنْ تُؤْمنُوا بِى وتَمْنَعُونى ممَّا تَمْنَعُونَ مِنْه أَنْفسكُم ، وَأَسْأَلكُم لأصْحَابى المُوَاسَاة فِى ذَاتِ أَيديكُم ، قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعلْنَا ذَلكَ ؟ قَالَ : لَكُم عَلَى اللهِ الْجَنَّةُ » .

ش ، كر [١] .

٧٠٦/ ٥٢ - « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ لاَيُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

ابن جرير [٢] .

٧٠٦/ ٥٣ - « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : كَانَتْ قُبُور الشُّهَدَاء مُسَنَّمةً » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٥٩٨ - ٥٩٩ رقم ١٨٩٥٠ - ٢٢٤٨ - ما جاء فى ليلة العقبه - كتاب (المغازى) بلفظ: (حدثنا ابن عن إسماعيل عن الشعبى قال : انطلق العباس مع النبى - ﷺ - إلى الأنصار فقال : تكلموا ولا تطيلوا الخطبة إن عليكم عيونا وإنى أخشى عليكم كفار قريش ، فتكلم رجل منهم يكنى أبا أمامة وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة فقال للنبى - ﷺ - : سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك ، وما الثواب على ذلك ، فقال النبى - ﷺ - : أسألكم لربى أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا ولنفسى أن تؤمنوا بى وتمنعونى مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم ، ولأصحابى المواساة فى ذات أيديكم ، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك ، قال : لكم على الله الجنة) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٩٩ رقم ١٨٥٠٤ - باب : قود المسلم بالذمى - بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن شعيب قال : قضى رسول الله - ﷺ - أن لا يقتل مسلم بكافر).
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٩ ص ٢٩٤ - ١٢٤٨ رقم ٧٥٢٢ - من قال : لا يقتل مسلم بكافر - بلفظ : (حدثنا ابن أبى اسحاق عن محمد ، عن إسحاق ، عن عمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى - ﷺ - قال : لا يقتل مؤمن بكافر) . أخرجه البيهقى فى السنن ج ٨ / ص ٢٩ .

ابن جرير (١) .

٧٠٦/ ٥٤ ـ « عَن (*) رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَرَّثَ زَوْجًا منْ ديَةٍ » .

ص (٢) .

٧٠٦/ ٥٥ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِى بَكْـر بن حَزْم قَالَ : إِنَّما خَرصَ عَـبْد الله بن رَوَاحَةَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَـر عَامًا واحِدًا فَأُصِيبَ يَوْمَ مؤتة ، ثُـمَّ إِن جبار بن صَخْر بن خَنْسَاء كَـانَ يَبْعثهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَعْدَ ابْن رَوَاحَةَ فَيخرصُ عَلَيْهِم » .

---

(١) أخرجه مصنف عبـد الرزاق ج ٣ ص ٥٠٢ ـ ٥٠٣ رقم ٦٤٨٤ باب : الجدث والبنيان ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن جريج قـال : أخبـرنى أبو بكر عن خيـر واحد أن قبـر النبى ـ ﷺ ـ رفع جدثه شـبرا وجعـلوا ظهره مسنما ليست له حدبة) .

وفى مصنف ابن أبى شيبـة ج٣ ص ٣٤٢ كتاب (الجنائز) ـ فى تسوية القبر وما جـاء فيه ـ بلفظ (حدثنا ابن علية عن منصـور بن عبد الرحمن قال : قـال رجل للشعبى رجل دفن ميتًا فسوى قبـره بالأرض فقال : أتيت على قبور شهداء أحد فإذا هى مشخصة من الأرض) .

وأورده دلائل النبوة للبيـهقى ج ٧ ص ٢٦٤ ـ باب : ما جاء فى صـفة قبر النبى ـ ﷺ ـ وصاحـبيه ـ بلفظ : (وقد أخبـرنا أبو عبد الله الحـافظ قال : أخبرنا أبو عـمرو بن أبى جعـفر قال : أخبـرنا الحسن بن سفيـان قال : حدثنا حبان قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبـرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبى ـ ﷺ ـ مسنمًا) رواه البخارى عن محمد ، عن عبد الله بن المبارك .

(*) بياض بالأصل

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ٩ ص ٣١٤ رقم ٧٦٠٥ كتاب (الديات) المرأة ترث من دم زوجها ـ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حـدثنا عبد الرحيم بـن سليمان عن محـمد بن سالم ، عن مـحمد بن سالم ، عن الشـعبى ، عن عمر أنه قال : يرث من الدية كل وارث والزوج والمرأة فى الخطأ والعمد) .

وأورده سنن سـعيد بن منصور ـ باب : مـيراث المرأة من دية زوجـها ـ ج ١ ص ٩٩ حـديث رقم ٢٩٨ بلفظ (سعيـد قال: أخبرنا سفـيان عن عمر بن مسـروق ، عن الزبير بن عدى أنه سمع الشعـبى يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ ورث زوجا من دية) .

طب [١] .

٧٠٦/ ٥٦ ـ « عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بن سَابط قَالَ : قَرأَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ فِى الفَجْرِ فِى الركْعَةِ الأُولَى بستِّين آيَة ، ثُمَّ قَامَ فِى الركْعَة الثَّانية فَسَمِعَ صَوْتَ صَبىٍّ فَقَرأَ فِيهَا ثَلاثَ آيَات» .

عب [٢] .

٧٠٦/ ٥٧ ـ « عَنْ عَبْد الرَّحْمن بن سَابطة أَنَّ أَبَا أَمامَةَ سَأَل النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : نَبىٌّ ، قَالَ : إِلَى مَن أرسلْتَ ؟ قَالَ : إِلَى الأَحْمر وَالأَسْوَد ، قَالَ : أَىّ حِين تُكْرَهُ الصَّلاَة ؟ قَالَ : مِن حِين تُصَلّى حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْس قَيْد رُمْح، وَمن حِين تَصْفَر الشَّمس إِلَى غُرُوبِهَا ، قَالَ : فَأَىُّ الدُّعَاء أَسْمَع ؟ قَالَ : شَطْر اللَيْلِ الآخر ، وَأَدْبَارُ المكْتُوبَات، قَالَ : فَمَتَى غُرُوبُ الشَّمْسِ ؟ قَالَ : مَنْ أَوَّل مَا تَصْفَرُّ الشَّمْس حَتَّى يدخُلَهَا صُفْرَة إِلى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْس » .

عب [٣] .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٦ ـ باب : الخرص ـ بلفظ (وعن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : إنما خرص ابن رواحة على أهل خيبر عامًا واحدًا فأصيب يوم مؤتة ثم إن جبار بن صخر بن خنساء كان يبعثه رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ابن رواحة فيخرص عليهم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وهو مرسل واسناده صحيح .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٣٧٢٤ ـ باب : تخفيف الامام ـ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى ، عن أبى السوداء ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قرأ النبى ـ ﷺ ـ فى الفجر فى الركعة الأولى بستين آية ، ثم قام فى الركعة الثانية فسمع صوت صبى فقرأ فيها ثلاث آيات) .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ـ رقم ٣٩٤٨ باب : الساعة التى يكره فيها الصلاة ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الرحمن بن سابط أن أبا أمامة سأل النبى ـ ﷺ ـ فقال: ما أنت ؟ قال : نبى ، قال : إلى من أرسلت ؟ قال : إلى الأحمر والأسود قال : أى حين تكره الصلاة ؟ قال : من حين تصلى الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها ، قال : فأى الدعاء اسمع ؟ قال : شطر الليل الآخر وأدبار المكتوبات ، قال : فمتى غروب الشمس ؟ قال : من أول ما تصفر الشمس حين تدخلها صفرة إلى حين أن تغرب الشمس) .

٧٠٦/ ٥٨ ـ « عَنِ ابن سَابِط: أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَاوَلَ عُـثْمَان بن طَلْحَةَ الْمِـفْتَاحَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوبِ » .

ش (١) .

٧٠٦/ ٥٩ ـ « عَنِ ابن سَابط قَالَ : قَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِنَّ فِى أُمَّتِى خَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا قَالُوا : يَا رَسُول الله ! وَهُم يَشْهَدُون أَن لاَإِلَهَ إِلاَّ الله ؟ قَالَ : نَعَم إِذَا ظَهَرتْ المَعَازِفِ وَالخُمُور ولبس الحَرِير » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ٦٠ ـ « عَنِ عَبـد الرَّحْمن بن سَابِط قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقُول لِعَقِيل : إِنِّى لأُحِبُّكَ حُبَّيْنِ : حُبًّا لَكَ ، وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِى طَالِبٍ لَكَ » .

كر (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٥٠٢ رقم ١٨٧٨٧ ـ كتاب (المغازى) ـ بلفظ : (حدثنا ابن مهدى عن سفيان ، عن ابن السوداء ، عن ابن سابط أن النبى ـ ﷺ ـ ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب).

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٦٤ رقم ١٩٣٩١ ـ كتاب (الفتن) ـ بلفظ (وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن ابن سابط قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن فى أمتى خسفًا ومسخًا وقذفًا ، قالوا : يا رسول الله ! وهم يشهدون أن لا إله إلا الله ؟ فقال : نعم ، إذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير).

(٣) أخرجه مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٣ ـ باب : ما جاء فى عقيل بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : (عن أبى إسحاق أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لجعفر بن أبى طالب : يا أبا يزيد! إنى أحبك حبين حبًا لقرابتك وحبًا لما كنت أعلم من حب عمى إياك) قال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلاً ورجاله ثقات .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٣٠ ـ عقيل بن أبى طالب ـ بلفظ (قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى عن أبى إسحاق أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعقيل بن أبى طالب: يا أبا يزيد ! إنى أحبك حبين ، حبًا لقرابتك ، وحبًا لما كنت أعلم من حبى إياك) .

٧٠٦/ ٦١ - « عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بن أبى لَيْلَى قَـالَ : كَانَ النَّاس عَلَى عَهْـد رسُول الله -ﷺ- إذَا جَاءَ الرَّجُل وَفَاته منَ الصَّلاَة شَيء أَشَـارَ إلَيْه النَّاس ، وَصَلَّى مَا فَاتَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ فِى الصَّلاَة ، حَـتَّى جَاءَ يومًـا مُعَاذ بن جَـبَل فَأَشَـارُوا إلَيْه فَدَخَـل وَلَمَ يَنْتَظر مَا قَالُـوا ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِىُّ - ﷺ - ذَكَرُوا ذَلكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ -ﷺ- : سَنَّ لَكُم مُعَاذ » .

...........[(١)] .

٧٠٦/ ٦٢ - « عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِى لَيْلَى قَـالَ : كَان النَّبِىُّ - ﷺ - إذا فَاتَتْهُ أَرْبع قَبْل الظُّهْر صَلاَّهَا بَعْدَهَا » .

ش ، وابن جرير [(٢)] .

٧٠٦/ ٦٣ - « عَنْ عَـبْـد الرَّحْـمن بن أبى لَيْلَى : أَنَّ عَـبْـدَ الله بن رَوَاحَــة أَتى النَّبىَّ -ﷺ- ذَاتَ يَوْمٍ وَهُو يَخْطُبُ فَـسَـمعَـهُ وَهُوَ يَقُـولُ : اجْلسُـوا فَجَلَسَ مَكَـانَهُ خَارجًـا منَ المَسْجـد حَتَّى فَرَغَ النَّبىُّ - ﷺ - منْ خُطْبَـته ، فَبَلَغَ ذَلكَ النَّبِىَّ - ﷺ - فَـقَالَ : زَادَكَ الله حرْصًا عَلَى طَوَاعِيَة الله - تعَالَى - وَطَوَاعيَة رَسُوله » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢٢٩ رقم ٣١٧٥ - باب : الذى يكون له وتر للإمام شفع - بلفظ (عبد الرزاق عن الثـورى ، عن حصـين ، عن عـبد الرحـمن بن أبى ليلى قـال : كان الناس على عـهد رسـول الله -ﷺ - إذا جاء الرجل وقد فـاته من الصلاة شىء أشار إليه الناس فصلى ما فـاته ، ثم دخل فى الصلاة حتى جاء يومًـا معاذ بن جبل ، فأشاروا إليـه ، فدخل ولم ينتظر ما قالوا فلما صلى النبى - ﷺ - ذكروا ذلك له ، فقال النبى - ﷺ - سن لكم معاذ) .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٢٥٩ رقم ١٨٣٠٢- كتاب (الرد على أبى حنيفة) - بلفظ : (حدثنا شريك عـن هلال الوزان ، عن عبـد الرحمن بن أبى ليلى قـال : كان النبى - ﷺ - إذا فـاته أربع قبل الظـهر صلاها بعدها) .

وفى مصنف ابن شيبة ج ٢ ص ٢٠٣ - كتاب (الصلوات) - من قال إذا فاتتك أربع قبل الظهر فصلها بعدها) بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا شريك عن هلال الوزان ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدها) .

كر [1] .

٧٠٦/ ٦٤ ـ « عَنْ عَبْد الرَّحْمن بن أبى لَيْلَى : أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ اهْتَمَّ للصَّلاَة كيف يَجْمَع النَّاس لَهَا ؟ فَقَالَ : لَقَد هَممتُ أَنْ أَبْعَثَ رجَالاً فَيَقُومُ كُلُّ رجُلٍ مِنْهُم عَلَى أطَمٍ مِنْ آطَامِ المَدينَة فَيُؤْذنُ كُلُّ مِنْهُم مَنْ يَلِيه ، فَلَم يُعْجبهُ ذَلكَ ، فَذَكَرُوا لَهُ النَّاقُوسَ فَلَمْ يُعْجبهُ ذَلكَ ، فَانْصَرفَ عَبْدُ الله بن زَيْد مهتمًا لهم رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأُرِىَ الأَذَان فِى مَنَامه ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَى سَقْفِ المَسْجِد وعَلَيْه ثوْبَان أَخْضَرَان يُنَادى بِالأَذَانِ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَذَّنَ مَثْنَى مَثْنَى الأَذَان ، فَلَمَّا فَرَغَ قعَدَ قَعْدَةً ثُمَّ عَادَ فَقَالَ مِثْل قَوْلِه الأَوَّلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَىَّ عَلَى الفَلاَح ، حَىَّ عَلَى الفَلاَح قَالَ : قَدْ قَامَت الصَّلاَةُ قَدْ قَامَت الصَّلاَة ، الله أكْبَر الله أكْبر ، لاَ إلَهَ إلاَّ الله ، فَقَامَ عُمَر بن الخَطَّاب فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! لَقَد طَافَ بى اللَّيْلَة مِثْلَ الَّذى أَطَافَ بِهِ فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنَا ؟ قَالَ : سَبَقَنِى عَبْد الله بن زَيْد فَاسْتَحَيْيتُ ، فَأعْجَبَ ذَلكَ المُسْلمينَ ، وَكَانَت سُنَّة بَعْدُ ، وَأَمر بِلاَلاً فَأَذَّنَ » .

---

(١) أخرجه دلائل النبوة للبيهقى ج ٦ ص ٢٥٧ ـ باب : ما جاء فى أسماعه ـ ﷺ ـ خطبته العوائق فى خدورهن وهو فى موضعه من المسجد ـ بلفظ (حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد بن زيد أنبأنا ثابت بن عبد الرحمن بن أبى ليلى أن عبد الله بن رواحة أتى النبى ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول : أجلسوا فجلس مكانه خارجًا من المسجد حتى فرغ النبى ـ ﷺ ـ من خطبته فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : زادك الله حرصًا على طواعية الله تعالى وطواعية رسوله) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ١٤٦ رقم ١٢٣٧٦ كتاب (الفضائل ـ ما ذكر من شبه النبى ـ ﷺ ـ بجبريل وعيسى ـ صلى الله عليهما وسلم ـ بلفظ (حدثنا الحسين بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أن رسول الله ـ ﷺ ـ دعا لعبد الله بن رواحة : اللهم زده طاعة إلى طاعتك وطاعة رسولك ـ ﷺ ـ

ص (١) .

٦٥/٧٠٦ ـ « عَنْ عَبْـد الرَّحَمن بن أَبِى لَـيْلَى : أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَمَر عَـليًا أَنْ يَنْحَر بُدُنه ، وَأَنْ يَتَصدَّق بِأَجِلَّتِهَا وَجُلُودِهَا ، وَلاَيُعْطِى الجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا » .

ابن جرير (٢) .

٦٦/٧٠٦ ـ « عَنْ عَبْد الرَّحَمْن بن أَبى لَيْلَى ! أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ (*)» .

(*).......... (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٦١ ـ ٤٦٢ رقم ١٧٨٨ ـ باب : بدء الأذان ـ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى ، عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول : كان النبى ـ ﷺ ـ قد أهمه الأذان حتى هم أن يأمر رجالاً فيقومون على آطام المدينة فينادون للصلاة حتى نقسوا أو كادوا ينقسوا ، قال : فرأى رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد رجلاً على حائط المسجد عليه بردان أخضران وهو يقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ثم قعد قعدة ثم عاد فقال مثلها ، ثم قال : قد قامت الصلاة مرتين الإقامة ، فغدا على النبى ـ ﷺ ـ فحدَّثه فقال : علمها بلال ، ثم قام عمر فقال : لقد أطاف بى الليلة الذى أطاف به عبد الله ، ولكنه سبقنى) .

وفى مصنف ابن شيبة ج ١ ص ٢٠٣ ـ كتاب الأذان ـ ما جاء فى الأذان والإقامة كيف هو ؟ نحو ه مختصراً عن عبد الرحمن بن أبى ليلة ، ص ٢٠٤ نحوه .

(٢) أخرجه مسند أحمد ج ١ ص ٢٦٠ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يعقوب ثنا أبى عن ابن اسحاق قال حدثى رجل عن عبد الله بن أبى نجيح ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع مائة بدنة نحر منها ثلاثين بدنة بيده ثم أمر عليا فنحر ما بقى منها وقال : أقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ولا تعطين جزارا منها شيئًا ، وخذ لنا من كل بعير جذبة من لحم ثم اجعلها فى قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ففعل) .

(*) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٥٤ رقم ٢٨٧٢ ـ باب : التصويب فى الركوع وإقناع الرأس ـ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى ، عن أبى فروة الجهنى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ ركوعه وسجوده وقيامه بعد الركعة متقاربًا قال : وكان النبى ـ ﷺ ـ لو وضع على ظهره قدح من ماء ما استراق من استوائه حتى يركع) .

٧٠٦/ ٦٧ ـ « عَنْ عُبَيد بن عُمَير قَالَ : صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ العَصْر ركْعَتَين ثُمَّ سَلَّم وَانْصَرفَ إِلَى أَهْلِه ، قِـيلَ : وَوَلَّى ؟ قَالَ : وَوَلَّى ، فَأَدْرَكَهُ ذُو اليَدْين أَخُـو سُلَيم قَالَ : يَا نَبِىَّ الله ! أَنَسِيتَ أَمْ خَفَّفْت عَنَّا الـصَّلاَة ، قَالَ : ومَا ذَاكَ ؟ قَالَ : صَلَّيْتَ العَصر ركْـعَتَين ، قَالَ : أَصَـدَقَ ذُو اليَـدَيْن أَخُـو بَنِـى سُلَيم ؟ قَـالَ النَّاسُ : نَعَم ، قَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : حَىَّ عَلَى الفَلاَح، حَىَّ عَلَى الفَلاَح ، قَد قَامَتِ الصَّلاَة وَصَلَّى رَكْعَتينِ ثُم انْصَرفَ » .

عب [(١)] .

٧٠٦/ ٦٨ ـ « عَنْ عَبَيد بن عُمَير : أَنَّ امرأَةً زنَت ، فَجَاءَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهَا: أَزنيت ؟ قَـالَت: نَعَم ، فَقَـالَ : اذْهَبِى فَإِذَا وَضَـعْت فَأْتِينى ، فَلَـمَّا وَضَعَـتْ جَاءَتْه ، فَـقَالَ : اذْهَبِى فَاسْتَـوْدعِيه ، ثُمَّ جَاءَتْهُ فَـأَمر بِهَا فَرُجِمَت ، فَـسَبَّهَا بَعْضُ مَنَ كَانَ عِـنْدَهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَتَسبُّونَ امْرَأَةً لَمَ تَزَل مُجَاهِدَةً نَفْسَهَا حَتَّى أَدَّت الَّذِى عَلَيْهَا » .

= وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٥٢ ـ كتاب الصلوات ـ فى الرجل إذا ركع كيف يكون فى ركوعه ـ بلفظ (حدثنا ابن إدريس عن أبى فروة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا ركع لو صبيت على كتفيه ماء لاستقر) تكملة حديث الباب من عب .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢٩٨ ـ رقم ٣٤٤٤ باب : صلاة النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة أنه سمع عبيد بن عمير يقص هذا الخبر قال : صلى النبى ـ ﷺ ـ العصر ركعتين ، ثم سلم وانصرف إلى أهله قلت : وولى ؟ قال : وولىّ ، فأدركه ذو اليدين أخو بنى سليم ، قال : يا نبى الله ! أنسيت أم خففت عنا الصلاة ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : صليت العصر ركعتين ، قال : أصدق ذو اليدين أخو بنى سليم ؟ قال الناس : نعم ، قال النبى ـ ﷺ ـ : حى على الفلاح ، حى على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف .

عب (١) .

٧٠٦/ ٦٩ ـ « عَنْ عُبَيد بن عُمَيْر قَالَ : كَانَ الَّذِى يَشْرَبُ الخَمر يَضْربُونَهُ بِأَيْدِيهِم وَنِعَالِهِمْ وَيَصُكُّونَهُ ، فَكَانَ عَلَى عَهد رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَأَبى بكْر ، وَبَعْض إِمَارَة عُمَر ، ثم خشى أَنْ يُغْتَالَ الرَّجُل فَجَعَلَهُ أَرْبَعِينَ سَوْطًا ، فَلَمَّا رَآهُم لاَ يَتَنَاهَوْن جَعَلَهُ سِتِّين ، فَلَمَّا رَآهُم لاَيَتَنَاهَوْنَ ، جَعَلَهُ ثَمَانِينَ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا أَدنَى الحُدُود » .

عب (٢) .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٥٢ ـ باب : فى الحامل يجب عليها الحد ـ بلفظ « عن عباس قال : فجرت خادم لآل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا على ! حدها قال : فتركها حتى وضعت ما فى بطنها ثم ضربها خمسين، ثم أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر فقال : أصبت » قال الهيثمى رواه أبو يعلى وفيه مندل بن على وهو ضعيف ، وعن أنس أن امرأة اعترفت من الزنا أربع مرات وهى حبلى فقال لها النبى ـ ﷺ ـ : ارجعى حتى تضعى ، ثم جاءت وقد وضعته قال : ارضعيه حتى تفطميه ، ثم جاءت فرجمت فذكروها ، فقال: لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له . قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه .

وفى المستدرك للحاكم ج٤ ص ٣٦٤ كتاب (الحدود) حكاية رجم امرأة من غامد بلفظ (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمى ، عن أبيه أن امرأة أتت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقالت :إنها زنت وهى حبلى فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : اذهبى حتى تضعى فلما وضعت جاءته فقال : اذهبى حتى ترضعيه فلما أرضعته جاءته فقال : اذهبى حتى تستودعيه فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان يزيد بن طلحة التيمى إدرك النبى ـ ﷺ ـ مالك بن أنس الحكم فى حديث المدنيين ووافقه الذهبى .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٧٧ ـ رقم ١٣٥٤١ باب : حد الخمر ـ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول : كان الذى يشرب الخمر يضربونه بأيديهم ونعالهم ويصكونه فكان ذلك على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأبى بكر وبعض إمارة عمر ثم خشى يغتال الرجل ، فجعله أربعين سوطًا ، فلما رآهم لا يتناهون جعله ستين ، فلما رآهم لا يتناهون جعله ثمانين ، ثم قال : هذا أدنى الحدود .

٧٠٦/ ٧٠ ـ « عَنْ عُبَيد بن عُمَيـر قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يداينُ النَّاس أَوْ يُبَايعُـهُم لَهُ كَاتبٌ وَمُتَجَاز فيَأتيه المعْسرُ وَالُمسْتَنْظرُ فيَقُولُ لكَاتبه ومتجازيه : أَجل وَأنْظرْ وتجاوز ليَوم يتجاوز عَنَّا فيه ، فلقى الله ـ تعالَى ـ ولَمْ يعْمل خَيْرًا غَيْرَهُ ، فَغُفر لَهُ » .

عب [(١)] .

٧٠٦/ ٧١ ـ « عَنْ عُبَيْد بن عُمَيْر قَالَ : مَاتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَعَلَى مكَّةَ عَاملُهَا عَتَاب بن أَسيد ، فَلَمَّا بَلَغَهُم موْت النَّبىِّ ـ ﷺ ـ ضَجَّ أَهْل المَسْجد ، فَخَرَجَ عَتاب حتى دخل شعْبًا منْ شعَاب مكَّةَ فَأَتَاهُ سَهَيْل بن عَمْرو فَقَالَ : قُمْ فى النَّاس فَتَكَلَّمْ ، فَقَالَ : لاَ أطيقُ الكَلاَم مَعَ مَوْت رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : فَاخْرُجْ مَعى فَأَنَا أَكْفيكَهُ ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَيا المَسْجد الحَرَامَ فَقَامَ سُهَيْل خَطيبًا ، فَحمدَ الله ـ تعَالَى ـ وَأَثْنَى عَلَيْه ، وَخَطَبَ بمثْل خُطْبَة أَبى بَكْر لَم يَخْرمْ [(*)] عَنْها شَيْئًا وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لعُمـر بن الخَطَّاب وَسُهَيْل بن عَمْرو فى الأَسْرى يَوْمَ بَدْر : مَا يَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَنْزع ثناياه دَعْهُ ، فَعَسَى الله ـ تعالى ـ أَنْ يُقيمهُ مَقَامًا يَسُرُّكَ ، فَكَانَ ذَلكَ المَقَام الَّذى قَالَ ـ ﷺ ـ وَضَبطَ عَمَل عتَاب وَما حَوْلَه » .

سيف ـ كر [(٢)] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٧ ص ١١ رقم ٢٢١٣ كتاب (البيوع والأقضية) ـ ٢٩٧ ـ إنظار المعسر والرفق به ـ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال : سمعت عمر بن عمر قال : كان رجل يداين الناس ويبايعهم ، وكان له كاتب ومتجازى فيأتيه المعسر والمستنظر فيقول له : كل وانظر وتجاوز اليوم ، فتجاوز عنا ، قال : فلقى الله ولم يعمل خيرًا غيره فغفر له) .

(*) يخرم : لم يخرم أى ما نقص وما قطع . مختار الصحاح ص ١٣٥ .

(٢) أخرجه المستدرك للحاكم ج٣ / ص٢٨٢ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر سهيل بن عمرو بن عبد شمس بلفظ (حدثنى على بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبى طالب ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو ، وعن الحسن بن محمد قال : قال عمر : للنبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يا رسول الله ! دعنى أنزع ثنيتى سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيبًا فى قومه أبدًا، فقا ل: دعه فلعله أن يسرك يومًا ، قال سفيان : فلما مات النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ نفر أهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال : من كان محمد صلى عليه وآله وسلم إلهه فإن محمداً قد مات والله حى لا يموت) ووافقه الذهبى .

=

٧٠٦/ ٧٢ ـ « عَنْ عُبَيْد بن عُمَيـر قَالَ : إنَّ أَهْلَ القُبُـور يتوكفونَ الأَخْبَارَ إِذَا أَتَاهُم الْمَيِّتُ سَأَلُوه : مَا فَعَلَ فُلاَن ؟يقول : صالح ، فيقولون : مَا فَعَلَ فُلاَن ؟ فَيَقُولُ : أَلَمْ يَأْتِكمْ؟ فيقولون : لاَ ، فَيَقُـولُ : إنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْه رَاجِعُونَ ، سُلِكَ بِه غَيْر طَرِيقنَا » .

.......(١) .

٧٠٦/ ٧٣ ـ « عَنْ عُبَيْـد بن عُـمَيْـر قَـالَ : خَـرَجَ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ إِلَى أَهْلِ الحُجُرَاتِ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الحُجُرَات ! سُعِّرَت النَّار ، وَجَاءَت الفِتَن كَأَنَّهَا قِطَع اللَّيل الْمُظْلِم ، لَوْ تَعْلَمُون مَا أَعْلَم لَضَحِكْتُم قَلِيلاً ، وَلَبكَيْتُم كَثِيراً » .

ش (٢) .

= وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ترجمة عتاب ج ٦ ص ٣٧٣ رقم ٥٣٨٣ بلفظ (واستعمل رسول الله ـ ﷺ ـ لما توجه يعنى من الطائف عتاب بن أسيد على مكة) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٣ ص ٤رقم ١٦٨٤٣ـ كتاب (الزهد) ـ ٣٧٧ كلام عبيد بن عمير ـ بلفظ: (حدثنا ابن عيينة عن عمرو ، عن عبيد بن عمير قال : أن أهل القبور يتوقعون الأخبار فإذا لم تأتهم قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ، سلك به غير طريقنا) .

وفى ص ٤٤٢ رقم ١٦٨٥٦ بلفظ (حدثنا وكيع عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن قيس بن سعد ، عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب يسألونه فإذا سألوه ما فعل فلان ممن قد مات فيقول ألم يأتكم ، فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٣ ص ٢٧١ بلفظ (حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن قيس بن سعد ، عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب ، يسألونه فاذا سألوه ما فعل فلان ؟ ممن قد مات ، فيقول : ألم يأتكم ؟ فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب به إلى أمه الهاوية حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عمر سمع عبيد بن عمير يقول : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، فإذا جاءهم الميت يقولون ما فعل فلان ؟ فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون ، سلك به غير سبيلنا .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٥ ص ٣٦ رقم ١٩٠٤١ كتاب (الفتن) بلفظ (حدثنا أبو أسامة عن زائدة ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن عبيد بن عمير قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أهل الحجرات فقال : سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً) .

٧٠٦/ ٧٤ ـ « عَنْ عُـرْوَةَ : أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ مَـرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الأَعْـرَابِ كَانُوا قَـدْ أَسْلَمُوا ، وكَانَتِ الأَحْزَابُ قَدْ خَرَّبتْ بِلاَدَهُم ، فَرَجَعَ رسُول الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو لَهُم بَاسِطًا يَدَيْه قبَـل وَجْهِه ، فَـقَالَ لَهُ الأَعْرَابِـىُّ : امْدُدْ يَا رَسُولَ الله فِـدَاكَ أَبِى وَأُمِّى ، فَمَـدَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَيْه تلْقَاءَ وَجْهِهِ وَلَم يَرْفَعْهُمَا فِى السَّمَاءِ » .

عب (١) .

٧٠٦/ ٧٥ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : اشْتَـرَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ أَعْرَابِىٍّ بَعِيرًا بِوَسَقٍ مِنْ تمرٍ فاستنظره النَّبِى ـ ﷺ ـ إِلَى أَجَلٍ مُـسَمّى ، فَقَـالَ الأَعْرَابِىُّ : وَاغَـدْرَاهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْـحَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالاً ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فلانة امرأة مِنَ الأَنْصَارِ فَـمُرُوهَا فَلْتَقْـضِه ، فَقَالَتْ : لَيْـسَ عِنْدَنَا إِلاَّ تمْرٌ أَجْوَد مِنْ حَـقِّه ، قال : لِتَقْـضِه وَلْتُطْعمه ، فَـفَعَلَتْ ، فَمَرَّ الأَعَرَابِىُّ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَـقَالَ : جَزَاكَ الله خَيْرًا فَقَـد قَضَيْتَ وَأَطْيَبْتَ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ القَاضُونَ المطيبُونَ » .

عب (٢) .

---

(١) أخرجه مـصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢٥١ رقم ٣٢٤٩ ـ باب : رفع اليدين فى الدعـاء ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن رسـول الله ـ ﷺ ـ مرَّ بقوم من الأعراب كانوا أسلموا ، وكانت الأحزاب خرّبت بلادهم ، فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ يدعـو لهم باسطًا يديه قبل وجهـه فقال له أعـرابى امْدُدْ يارسول الله فداك أبى وأمى ، قال : فمد رسول الله ـ ﷺ ـ يديه تلقاء وجهه ولم يرفعها فى السماء) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٣١٧رقم ١٥٣٥٨ ـ باب : مطل الغنى ـ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن هشام بن عروة ، عن أبيه قـال : اشترى النبى ـ ﷺ ـ من أعرابى بعيرا بوسق تمر ، فاستنظره النبى ـ ﷺ ـ إلى أجل مسـمى فـقال الأعـرابى : واغـدراه ، فـهمَّ به أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ فـقـال النبى ـ ﷺ ـ: دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالاً ، إذهبوا به إلى فلانة ، امرأة من الأنصار ، فأمرُوها فلتقضه ، فقالت: ليس عندى إلا تمر أجود من حقه ، فقال : لتقضه ولتطعـمه ففعلت ، فمر الأعرابى على النبى ـ ﷺ ـ فقال : جزاك الله خيرًا ، فقد قضيت وأطيبت ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : أولئك خيار الناس القاضون المطيبون).

٧٠٦/ ٧٦ - « عَنْ عُروَةَ قَالَ : قَدم سَعيد بن زَيْد بن عَـمْرو بن نُفَيْل منَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُول الله - ﷺ - مـنْ بَدْر ، فَكَلَّمَ رَسُولَ الله - ﷺ - فَـضَرَبَ لَه بِسَـهْمـه ، قَالَ : وَأَجْرِى يَا رَسُول الله - ﷺ - قَالَ : وأجرك » .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

٧٠٦/ ٧٧ - « عن عروة والزُّهرِى قَالاَ : وَمَن شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُول الله - ﷺ - أنسة مولى رسول الله - ﷺ - » .

أبو نعيم ، عب (٢) .

---

(١) أخرجـه تاريخ تهذيب دمـشق الكبيـر لابن عساكـر ج ٦ ص ١٢٩ سعيـد بن زيد بن عمـرو بن نفيل بن عـبد العزى . . إلخ - بلفظ (قال عروة : قـدم سعيد من الشام بعد مـا رجع رسول الله - ﷺ - من بدر فضرب له بسهمه فقال له : وأجرى يا رسول الله؟ قال : وأجرك) .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ١ ص ٩٥ - ٨ - سعيد بن زيد - بلفظ (وأما سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فكان بالحق قوالا ولماله بذالا ولهواه قامعًا وقتـالاً ولم يكن ممن يخاف فى الله لومة لائم ، وكان مجاب الدعوة سبق الإسلام قبل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - شهد بدرًا بسهمه وأجره . . . إلخ) .

(٢) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حـجر ج ١ ص ١١٩ - ١٢٠ - ترجمة أنسة مولى النبى - ﷺ - ذكر أنه أستشهد يوم بدر . . . وقال الخطيب لا أعلمه روى عن النبى - ﷺ - شـيئًا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا وأستشهد بها ، وكذا ذكره ابن اسحاق والواقدى فيمن شهد بدرًا .

وفي البـداية والنهاية لابن كـثيـر ج ٣ ص ٣١٥ - أسماء أهل بـدر مرتبة علـى حروف المعجـم حرف الألف - (أنسة الحبشى مولى رسول الله - ﷺ -) .

وفى الطبـقات الكبرى لابن سـعد ج ١ ص ١٧٩ذكـر خدم رسول الله - صلى الله عـليه وسلم ومواليـه - بلفظ (وكان أنسة من مُوَلَّدى السراة فاعتقه) .

وأورده تاريخ ابن جرير الطبرى ج ٣ ص ١٨١ وفى ذكر موالى رسـول الله - ﷺ - بلفظ (وأنسة يكنى أبو مُسَرَّح وقيل أبو مـسروح كان مـولدى السراة وكان يأذن على رسـول الله - ﷺ - إذا جلس وشهد بدرًا وأحـدًا والمشاهد كلها مع رسول الله - ﷺ - . وقال بعضهم أصله من عجم الفرس كانت أمـه حبشية وأبوه فارسيًا قال : واسم أبيه بالفارسية كردوى بن أشرنيده بن أدوهر بن مهرادر بن كحنكان من بنى مهجوار بن بوماست) .

٧٠٦/ ٧٨ ـ « عَنْ عُروَةَ قَـالَ : خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمًـا وَأَبُو بكْر يُصلِّى بالنَاس ، فَـذَهَبَ أَبو بكْر يَنكُص ، فَأَشَـار إلَيْـه ـ ﷺ ـ أنَ يُصلِّىَ كَمَـا هُوَ ، فَجَـاءَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَجلَسَ إلى جَنْبِـه ، فكَانَ النَّاسُ يُصلُّونَ بِصلاَةِ أَبِى بَكْرٍ ، وكَانَ أَبُو بَـكْرٍ يُصلِّى بِصلاَةِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ جَالِسٌ » .

(*) .... (١) .

٧٠٦/ ٧٩ ـ « عَنْ عُروَةَ قَـالَ : صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَاعدًا يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَـقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَيْهِمِ يُومِئُ بِهَا أَن اجْلِسُوا ، قَالَ عُرْوَةُ : وَبَلَغَنِى ذَلكَ : أَنَّه لاَ يَنْبَغِى ذَلِكَ لأَحَد غيْر النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ٨٠ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ حَـمْزَةَ الأَسْلَمِى سَـأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنِ الصِّـيَامِ فِى السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنْ شِئْتَ فَصُم ، وَإِنْ شِئْت فَأَفْطِرْ » .

(**) .... (٣) .

(*) بياض الأصل .

(١) أخرجـه مصنف عبد الـرزاق ج ٢ ص ٤٥٩ رقم ٤٠٧٦ ـ باب : هل يؤم الرجل جالسًا ـ بلفظ (عـبد الرزاق عن هشـام بن عـروة ، عن أبيـه قـال : خـرج النبى ـ ﷺ ـ يومًـا وأبو بكر يصلـى بالناس ، فـذهب أبو بكر ينكص، فـأشار إليه النبـى ـ ﷺ ـ أن يصلى كما هـو قال : فجـاء النبى ـ ﷺ ـ فجلس إلى جنـبه ، فكان الناس يصلون بصلاة أبى بكر وكان أبو بكر يصلى بصلاة النبى ـ ﷺ ـ والنبى جالس) .

(٢) أخرجـه مصنف عبـد الرزاق ج ٢ ص ٤٦٠ ـ ٤٦١ رقم ٤٠٨٠ ـ باب : هل يؤم الرجل جالسًا ـ بلفظ (عـبد الرزاق عن معـمر ، عن هشام بن عـروة ، عن أبيه قال : صلى الـنبى ـ ﷺ ـ قاعدًا يؤم الناس ، فـقام الناس خلفه ، فأخلف يده إليهم يومئ بها إليهم أن اجلسوا) .

(***) بياض الأصل .

(٣) أخرجه مسند أحمد ج ٣ ص ٤٩٤ ـ حمزة بن عـمرو الأسلمى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد جعفر قال ثنا شعبة عن قـتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمى أنه سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصوم فى السفر ؟ فقال : إن شئت صمت وإن شئت أفطرت) .
=

٧٠٦/ ٨١ - « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُول الله ! إِنَّ أُمِّى أفتلتْت نفسهَا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا لَوْ تكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، فَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

عب [(١)] .

٧٠٦/ ٨٢ - « عَنْ عُـرْوَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - طَلَعَ لَهُ أُحُـدٌ فَـقَالَ : هَذَا جَـبَلٌ يُحِـبُّنَا وَنُحِبُّهُ» .

عب [(٢)] .

٧٠٦/ ٨٣ - « عَنْ عُرْوَةَ :أَنَّ النَّـبِىَّ - ﷺ - بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ على غَنَائِمِ حُنَيْن ، فَـبَلَغَ أَبَا جَهْمٍ أَنَّ مَـالِكَ بْنَ الْبَرْصَـاء ، أَو الحَارِثَ بنَ الْبَرْصَـاء غَلَّ منَ الغَنَائم ، فضَـربَهُ أَبُو جَهْم فَشَجَّهُ منقولة ، فَأَتَى المَضْرُوبُ النَّبِىَّ - ﷺ - يَسْأَلُهُ القَوَدَ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : ضَربَكَ عَلَى ذَنْب أَذْنَبْتَهُ لاَقَـوَدَ لَكَ ، لَكَ مائة شَاة ، فَلَمْ يَرْضَ ، قَالَ : فَلَكَ مـائَتَا شَاة ، فَلَمْ يَرْضَ ، فَقَالَ : فلك ثَلاَثُمائة لاَ أَزِيدُكَ ، فَرضِى الرَّجُلُ » .

= وأخرجه مسـند عبد الرزاق ج ٢ ص ٥٧١ رقم ٤٥٠٢- باب : الصيام فى السفـر - بلفظ (عبد الرزاق عن معمر، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله ! إنى كنت أسرد الصوم وأنا أريد أن أسافر ، قال له النبى - ﷺ - : إن شئت فصم وإن شئت فاضطر) .

كما ورد فى رقم ٤٥٠٣ بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريـج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن حمزة الأسلمى سأل النبى - ﷺ - عن الصيام فى السفر ؟ فقال له النبى - ﷺ - : إن شئت فصم وإن شئت فافطر) .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٦٠ رقم ١٦٣٤٣ - باب : الصدقة عن الميت فقد ذكر عن عروة بلفظ : عبد الرزاق قال : حدثنا معمر ، والثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسـول الله ! إن أمى أفتلتت نفسها ، وقـد علمت أنها لو تكلمت تصدقت ، أفأتصـدق عنها ؟ قال : نعم».

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٢٦٨ رقم ١٧١٦٩ - باب : فضل جبل أحد فقد ذكر عن عروة بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة ، عن أبيه أن النبى - ﷺ - طلع له أحد [فقال] : « هذا جبل يحبنا ونحبه » .

عب (1) .

٨٤/٧٠٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَثَّلَ بِالَّذِينَ سَرَقُوا لقاحه ، فَقَطَعَ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وسمل أَعْيُنَهُمْ » .

عب (2) .

٨٥/٧٠٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ سَارِقًا لَمْ يُقْطَعْ فِى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى أَدْنَى مِنْ مِجَنٍّ وحَجَفَةٍ أَوْ تِرْسٍ ، وَكُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ ، وَإِنَّ السَّارِقَ لَمْ يَكُنْ يُقْطَعُ فِى عَهْدِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى الشَّئِ التَّافِهِ » .

عب (3) .

---

(1) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٤٦٣ رقم ١٨٠٣٣ ـ باب : القود من السلطان ـ عن عروة بلفظ : عبد الرزاق عن معمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن عروة أن النبى ـ ﷺ ـ بعث أبا جهم على غنائم حنين ، فبلغ أبا جهم أن مالك بن البرصاء ـ أو الحارث بن البرصاء ـ غلَّ من الغنائم ، فضربه أبو جهم فشجه منقولة ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ يسأله القود ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : ضربك على ذنب أذنبته ، لاقود لك ، لك مئة شاة فلم يرض ، قال : فلك مائتا شاة فلم يرض ، قال : فلك ثلاث مئة ، لا أزيدك ـ حسبت أنه قال : فرضى الرجل ، قال : وعلمى أنه ذكره عن عروة أيضًا .

(2) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ١٠٧ رقم ١٨٥٣٩ ـ باب : المحاربة ـ عن عروة بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : « أن النبى ـ ﷺ ـ مَثَّلَ بالذين سرقوا لقاحه ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم » .

(3) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥ رقم ١٨٩٥٩ ـ باب : فى كم تقطع يد السارق ـ عن عروة بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة قال : أخبرنا عروة أن سارقًا لم يقطع فى عهد النبى ـ ﷺ ـ فى أدنى (من) مجن ، جحفة أو ترس ، وكل واحد منها يومئذ ذو ثمن ، وأن السارق لم يكن يقطع فى عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فى الشئ التافة .

٨٦/٧٠٦ - « عَنْ عُـرْوَةَ قَـالَ : قَطَعَ النَّبِـىُّ - ﷺ - يَدَ سَـارِقٍ فِى مِـجَنٍّ ، وَالمِجَنُّ يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ » .

عب (١) .

٨٧/٧٠٦ - « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ خَولَةَ بِنْـتَ حَكِيمِ بْنِ الأَوْقَصِ مِنْ بَنِى سَلِيمٍ كَانَتْ من اللاَّتِى وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - ولَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَبِلَهَا » .

عب (٢) .

٨٨/٧٠٦ - « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : دَخَلَتْ خَـوْلَةُ ابْنَةُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَـانَ بن مَظْعُون عَلَى عَائِشَـةَ وَهِى بَاذَّةُ الهَيْئَـةِ فَسَأَلَتْهَـا : مَا شَأْنُك ؟ فَـقَالَتْ : زَوْجِى يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُـومُ النَّهَارَ ، فَدَخَـلَ النَّـبِىُّ - ﷺ - عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَـرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَلَقِى النَّبِىُّ - ﷺ - عُثْمَانَ فَقَالَ : يا عثـمان إِنَّ الرَّهْبَـانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أفـما لَكَ فِى أُسْوَةٍ حَـسَنَةٍ ، فَوَاللهِ إِنَّ أَخْـشَاكُمْ لِلهِ ، وَأَحْفَظَكُمْ لِحُدُوده لأنا » .

عب (٣) .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٣٥ رقم ١٨٩٦٠ - باب : فى كم تقطع يد السارق عن عروة بلفظ: أخبـرنا عبد الرزاق ، عن مـعمر ، عن هشـام بن عروة قال : قطع النبى - ﷺ - يد سـارق فى مجن ، والمجن يومئذ ذو ثمن .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٧٦ رقم ١٢٢٦٨ - باب : الموهبـات - عن عروة بلفـظ : أخـبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة عن عروة أن خولة ابنة حكيم بن الأوقص من بنى سليم كانت من اللائى وهبن أنفسهن للنبى - ﷺ - وأنظر أيضا رقم ١٢٢٦٩ عن عروة بلفظ :
عبد الرزاق عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه مثله ، قال : ولم أسمع أنه قبلها .
وهذان حديثان من طريق واحد جمعها السيوطى فى حديث واحد كعادته فيما اتحدت طرقه .

(٣) أخرجه المصنـف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٥٠ رقم ١٢٥٩١ - باب : حق المرأة على زوجها وفى كم تشتاق - عن عروة بلفظ :
=

٧٠٦/ ٨٩ - « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : جاءَتْ وَلِيدَةٌ لِبَنِى هلاَل يُقَالُ لَهَا : بَرِيرَةُ تَسْتَعِينُ عَلَى عَائِشَةَ فِى كِتَابَتِهَا فَسَامَتْ عَائِشَةُ بِهَا أَهْلَهَا ، فَقَالُوا : لاَ نَبِيعُهَا إلاَّ وَلَنَا وَلاَؤُهَا ، فَتَرَكَتْهَا وَقَالَتْ لِرَسُول الله - ﷺ - أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوهَا إلاّ وَلَهُمْ وَلاَؤُهَا ، فَقَالَ : لاَ يَمْنَعُكَ ذَلِكَ ، إنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَق ، فَابْتَاعَتْهَا عَائِشَةُ وَأَعْتَقَتْهَا ، فَخَيَّرَتْ بَرِيرَةَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، فَقَسَمَ لَهَا النَّبِىُّ - ﷺ - شَاةً فَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ ؟ فَقَالَتْ : لاَ : إلاَّ ذَا الشَّاة الَّتِى أَعْطَيتَ بَرِيرَةَ ، فَنَظَرَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ وَقَعَتْ مَوْقِعَهَا ، هِىَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : ابْتَاعَتْهَا مكاتبة عَلَى ثمانى أَوَاقٍ ، وإن لَمْ تَقْضِ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا » .

عب (١) .

= عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : دخلت خولة ابنة حكيم امرأة عثمان بن مظعون على عائشة ، وهى باذَّة الهيئة ، فسألتها ما شأنك ؟ فقالت : زوجى يقوم الليل ويصوم النهار فدخل النبى - ﷺ - على عائشة فذكرت ذلك له ، فلقى النبى - ﷺ - عثمان فقال : يا عثمان ! إن الرهبانية لم تكتب علينا ، أفمالك فِىَّ أسوة ؟ فوالله إنى أخشاكم لله ، وأحفظكم لحدوده .

قال الزهرى : وأخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن وقاص ، لقد رد رسول الله - ﷺ - على عثمان التبتل ، ولو أحله له لاختصينا .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٢٤٩ رقم ١٣٠٠٨ - باب : الأمة تعتق عند العبد - عن عروة بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول : جاءت وليدة لبنى هلال يقال لها بريرة ، تستعين عائشة فى كتابتها ، فسامت عائشة بها أهلها ، فقالوا : لا نبيعها إلا ولنا ولاءها ، فتركتها ، وقالت لرسول الله - ﷺ - أبوا أن يبيعوها إلا ولهم الولاء عليها ، فقال : لا يمنعك ذلك ، إنما الولاء لمن أعتق فابتاعتها عائشة وأعتقتها ، فخيرت بريرة ، فاختارت نفسها ، فقسم لها النبى - ﷺ - شاة فأهدت لعائشة نصفها ، فقال النبى - ﷺ - : هل عندكم من طعام ؟ قالت : لا ، إلا ذا الشاة التى أعطيت بريرة ، فنظر ساعة . ثم قال : قد وقعت موقعها ، هى عليها صدقة ولنا هدية ، فأكل منها ، وقال عروة : ابتاعتها مكاتبة على ثمانى أواق ، لم تقض من كتابتها شيئًا .

٧٠٦/ ٩٠ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا دَخَلَتِ الكِنْدِيَّةُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا : عُذْتِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، الحقى بِأَهْلِكِ » .

عب (١) .

٧٠٦/ ٩١ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِلَى المَدِينَةِ بِثَلاَثِ سِنِينَ أَوْ نَحوِ ذَلِكَ ، وَتَزَوَّجَ عَائِشَةَ قَرِيبًا مِنْ مَوْتِ خَدِيجَةَ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ٩٢ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : أَوَّلُ سَيْفٍ سُلَّ فِى الإِسْلاَمِ بِمَكَّةَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ ، بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قُتِلَ فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ : لاَ أَلْقَى أَحَدًا إِلاَّ قَتَلْتُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَمَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ » .

كر (٣) .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٤٨٩ رقم ١٣٩٩٥ ـ باب : ـ نساء النبى ـ ﷺ ـ عن عروة ضمن الحديث بلفظ : قال معمر : وأخبرنى الزهرى ، عن عروة بن الزبير : لما دخلت الكندية على النبى ـ ﷺ ـ قالت : أعوذ بالله منك ، فقال : لقد [عذت] بعظيم ، إلحقى بأهلك .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٢ رقم ١٤٠٠٣ ـ باب : نساء النبى ـ عن عروة بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « توفيت خديجة قبل مخرج النبى ـ ﷺ ـ بثلاث سنين ، أو نحو ذلك ، وتزوج عائشة قريبًا من موت خديجة ، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت » .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٩٢ ، ٩٣ رقم ١٢٢١٥ كتاب (الفضائل) ـ ما حفظت فى الزبير بن العوام ـ ﷺ ـ عن عروة بلفظ : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة ، عن عروة قال : أول رجل سل سيفًا فى الله الزبير [سمع] نفحة : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بأعلى مكة فقال : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت ، قال : فصلى عليه ودعا له ولسيفه .

وأورده تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٣٥٩ ترجمة الزبير بن العوام . =

٧٠٦/ ٩٣ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمْ يُهَاجِرْ أَحَدٌ مِنَ المهَاجِرِينَ مَعَهُ أُمُّهُ إِلاَّ الزُّبَيْرُ » .

كر [١] .

٧٠٦/ ٩٤ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ فَرَسَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ » .

ابن سعد ، كر [٢] .

= وفى المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ٢٤١ رقم ٢٠٤٢٩ ـ باب : أصحاب النبى ـ عن هشام بن عروة ، عن أبيه بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « أول سيف سل فى سبيل الله سيف الزبير ، نفحت نفحة من الشيطان أن النبى ـ ﷺ ـ أخذ بأعلى مكة ، فخرج الزبير بسيفه يشق الناس ، فلقيه النبى ـ ﷺ ـ فقال : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت يا رسول الله أنك أخذت ، قال : فدعا له النبى ـ ﷺ ـ ولسيفه .

وأخرجه حلية الأولياء لأبى نعيم ج ١ ص ٨٩ ترجمة الزبير بن العوام عن هشام بن عروة ، عن أبيه بلفظ: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا حماد بن أسامة ، ثنا هشام ابن عروة ، عن أبيه . قال : إن أول رجل سل سيفه الزبير بن العوام ، سمع نفحة نفحها الشيطان أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ فخرج الزبير يشق الناس بسيفه ، والنبى ـ ﷺ ـ بأعلى مكة فلقيه ، فقال : مالك يا زبير ؟ قال: أخبرت أنك أخذت قال: فصلى عليه ودعا له ولسيفه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ١٥٠ ـ باب : مناقب الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ فقد ذكر عن عروة قال : «أول من سل سيفًا فى سبيل الله الزبير بن العوام » قال الهيثمى : ورجاله ثقات .

وأورده تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٣٥٩ فقد ذكر الحديث عروة بنحوه .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٣٦١ ترجمة الزبير بن العوام .

فقد ذكر فى ترجمته : « ولما هاجر لم يهاجر أحد من المهاجرين معه » .

(٢) أورده الطبقات الكبرى لابن سعد المجلد الثانى ص ٦٧١ ط / حديثة ترجمة الزبير بن العوام عن هشام بن عروة بلفظ : قال : أخبرنا أبو أسامة قال : حدثنا هشام بن عروة قال : لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير .

=

٩٥/٧٠٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ :لَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى سِيمَا الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُعْتَمٌّ بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ » .

(١) .

٩٦/٧٠٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ رِيطَةٌ(*) صَفْرَاءُ مُعْتَجِراً(**) بِهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ نَزَلَتْ عَلَى سِيمَا الزُّبَيْرِ عَلَيْهِم عَمَائِمُ صُفْرٌ قَدْ أَرْخَوْهَا عَلَى ظُهُورِهِمْ ، وَكَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ » .

كر (٢) .

٩٧/٧٠٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ » .

= وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص٩٤ رقم ١٢٢٢٠ كتاب (الفضائل) ـ ما حفظت فى الزبير بن العوام ـ عن هشام بلفظ : قال : لم يكن مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٨٤ ـ باب غزوة بدر ـ عن عروة قال :

« نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء » .

(*) ريطة: الريطة كل ملاءة ليست بلفقين ، وقيل:كل ثوب رقيق لين ، جمعها رَيْطٌ ورياط النهاية ج٢ ص٢٨٩ .

(**) معتجراً بها : الاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئًا تحت ذقنه ـ النهاية ج٣ / ص ٦٩ .

(٢) أورده الطبقات الكبرى لابن سعد المجلد الثانى ص ٦٧١ ط / حديثة ترجمة الزبير بن العوام عن عروة بلفظ: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدثنا همام عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كانت على الزبير ريطة صفراء معتجراً بها يوم بدر . فقال النبى ـ ﷺ ـ إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير .

وفى ص ٦٧١ رواية أخرى بلفظ : أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير ، قال مرة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير وقال مرة عن حمزة بن عبد الله قال : كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجراً بها ، وكانت على الملائكة يومئذ عمائم صفر .

كر (١) .

٧٠٦/ ٩٨ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : قُتِلَ يَومَ مُؤْتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ » .

كر (٢) .

٧٠٦/ ٩٩ ـ « عَنْ عُـــرْوَةَ قَـالَ : أَعْطـى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الزُّبَيْــرَ بْنَ العَــوَّامِ يوم بدرٍ يَلْمَق(*) حَرِيرًا مَحْشُوًا بِالقَزِّ يُقَاتِلُ فِيهِ » .

---

(١)أورده البداية والنهـاية لابن كثيـر ج ٣ ص ٣٦ فصل فى ذكر أول من أسلم ، فـقد قال : قال ابن جـرير ، وقال آخرون : كـان أول من أسلم زيد بن حارثة ، سألت الزهـرى : من أول من أسلم من النساء ؟ قال : خـديجة ، قلت : فمن الرجال ؟ قال (*) : زيد بن حارثة .

وكذا قال عروة ، وسليمان بن يسار وغير واحد : أول من أسلم من الرجال زيد بن حارثة .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٤٥٨ ترجمة زيد بن حارثة فقد ذكر :

« روى أنه أول ذكر أسلم بعد على بن أبى طالب ، وقال الزهرى : ما علمنا أحدًا أسلم قبل زيد » .

وفى المصنف لعبد الرزاق ١١ ص ٢٢٧ رقم ٢٠٣٩٣ـ باب : أصحاب النبى ـ عن معمر ، عن الزهرى بلفظ:

أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : ما علمنا أحدًا أسلم قبل زيد بن حارثة .

(*) أى العبيد ليستقيم النص .

(٢) أورده الطبقات الكبرى لابن سعـد المجلد الثانى ص ٥٩٩ ط / حديثة ـ باب : استشهاد مـؤتة فقد ذكر بعد أن عدد السرايا التى خرج فيها زيد . قوله :

ثم عقد له رسول الله ـ ﷺ ـ على الناس فى غزوة مؤتة وقدمـه على الأمراء فلما التقى المسلمون والمشركون كان الأمـراء يقاتلون على أرجـلهم ، فأخذ زيد بـن حارثة اللواء فـقاتل وقاتل النـاس معه ، والمسلمـون على صفـوفهم ، فقتل زيد طعنًا بالرمـاح شهيـدًا . فصلى عليه رسول الله ـ ﷺ ـ وقـال : استغفـروا له وقد دخل الجنة وهو يسعى .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٤٦١ ترجمة زيد بن حارثة فقد ذكر :

أنه عقد له على الناس فى غزوة مؤتة وقدمه على الأمراء فلمـا التقى المسلمون والمشركون كان الأمراء يقاتلون على أرجلهم فـأخذ زيد فقـاتل وقاتل الناس مـعه والمسلمون على صـفوفـهم فقتل زيد طعنًا بـالرماح شهـيدًا فصلى عليه رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعى .

(*) يلمق : اليلمق : القباء : فارسى معرب وجمعه : يلامق المختار ص ٥٩٠ .

كر (١) .

٧٠٦/ ١٠٠ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : رَدَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُدٍ نَفَرًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَلَمْ يَشْهَدُوا القِتَالَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَالبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وعرَابة بْنُ أَوْسٍ ، ورَجُلٌ مِنْ بَنِى حَارِثَةَ ، وَحَارِثَةُ ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَافِعٌ ، قَالَ : فَتَطَاوَلَ لَهُ رَافِعٌ وَأَذِنَ لـه ، فَسَارَ مَعَهُمْ وخلف بقيتهم فَجَعَلُوا جَرِيبًا لِلذَّرَارِى وَالنِّسَاءِ بِالمَدِينَةِ » .

(*) .... (٢) .

٧٠٦/ ١٠١ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ المَدِينَةَ عَلَى الأَنْصَارِ مُهَاجِرًا إِلَيْهَا وَجَّهَ الأَنْصَارُ حُلَفَاءَ مِمن حَوْلَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ العَرَبِ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ وَعَقْدٌ عَلَى مَنْ نَصَرَهُمْ وَعَلَى مَنْ قَاتَلَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ العَرَبِ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ ، وَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ

---

(١) أورده تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٣٦٢ ترجمة الزبير بن العوام فقد ذكر الحديث بعد قوله :

وقالت أسماء : عندى للزبير ساعدان من رماح كان النبى ـ ﷺ ـ أعطاهما إياه يقاتل فيهما .

وقال عروة : أعطى النبى ـ ﷺ ـ يلمق حريرًا محشواً بالقز يقاتل فيه .

(*) هكذا بياض بالأصل .

(٢) وبالرجوع إلى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٤٣٨ ، ٤٣٩ رقم ٣٠٠٦٣ بلفظ : عن عروة قال : رد رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أُحدٍ نفراً من أصحابه استصغرهم فلم يشهدو القتال .... إلخ الرواية ثم عزاه إلى [كر، ص] .

يَبْرَؤُا إِلَيْهِمْ مِنْ حِلفِهِمْ ، وَأَنْ يَأْذَنُوهُمْ بِحَرْبٍ فَفَعَلُوا ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - سَرَايَا إِلَى مَنْ قَرُبَ مِنْهُمْ (أو استناء عنه فيما بينه وبين مكة إلى ما بينهم وبين مؤته من حِسْمَى جذام)، فبعث بضْعًا وَعِشْرِينَ سَرِيَّةً فِيهَا الرَّجُلُ يبعثه وأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَا بَعَثَ مِنْ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بِمُؤْتَةَ فِي سِتَّةِ آلَافٍ » .

ابن عائذ ، كر [1] .

٧٠٦/ ١٠٢ - « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالقِرَاءَةِ بِمَكَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ » .

كر [2] .

٧٠٦/ ١٠٣ - « عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَخَّرَ الإِفَاضَة (*) بَعْضَ التَّأْخِيرِ مِنْ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٤٥٩ ترجمة زيد بن حارثة بن شراحبيل فقد ذكر الحديث عن عروة بلفظ :

روى الحافظ عن عروة : أن النبي - ﷺ - لما قدم المدينة مهاجرًا إليها ، وجه الأنصار حلفاء ممن حولهم من قبائل العرب وبينهم وبينهم عهد وعقد على من نصرهم وعلى من قاتلهم من غيرهم من قبائل العرب ، فأخبروه بذلك ، فأمرهم رسول الله أن يبرؤا إليهم من حلفهم ، وأن يؤذنوهم بحرب ففعلوا ، فبعث رسول الله سراياه إلى من قرب منهم ومن بعد ، فبعث بضعًا وعشرين سرية . منها : الرجل يبعثه ، وأكثر من ذلك ، وبعث زيدًا إلى مؤتة بستة آلاف .

ما بين الأقواس ليس بـ (كر) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٧٩ كتاب (الأوائل) فقد ذكر في الحديث ١٧٦٣٢ عن القاسم بن عبد الرحمن قال :

« كان أول من أفشى القرآن من في رسول الله - ﷺ - ابن مسعود » . =

أَجْلِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ذَهَبَ يَقْضِى حَاجَتَهُ ، فَلَمَّا جَاءَ جاء غُـلاَمٌ أَفْطَس أَسْوَدُ قَالَ أَهْلُ اليَمَنِ مَا حُبِسنَا بِالإِفَاضَةِ اليْومَ إِلاَّ مِنْ أَجْلِ هَذَا !، قَالَ عُرْوَةُ : إِنَّمَـا كَثُرَتِ (**) اليَـمَنُ بَعْدَ وَفَـاةِ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ مِنْ أَجْلِ أُسَامَةَ » .

كر (١) .

٧٠٦/ ١٠٤ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قـد تَجَهَّزَ لِلْعَدُوِّ « للغزو » وَخَرَجَ ثَقَلَهُ إِلَى الحَـرْبِ ، فَأَقَـامَ تِلكَ الأَيَّامِ لِوجِعِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَـأَمَّرَهُ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ

= الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ / ١ ص ١٠٧ ترجمة عبـد الله بن مسعود فقد ذكر الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن قال :

« كان أول من أفشى القرآن بمكة من فى رسول الله ـ ﷺ ـ » عبد الله بن مسعود .

فضائل الصحابة لابن حنبل ج ٢ ص ٨٣٧ فضائل عبـد الله بن مسعود فقـد ذكر الحديث رقم (١٥٣٥) عن عروة بلفظ :

حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى ، حدثنا يعقـوب ، حدثنا أبى عن ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه قال :

كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله ـ ﷺ ـ بمكة عبد الله بن مسعود .

(*) هذا التصحيح من تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٢ ص ٣٩٩ بينما ورد فى المخطوطة «الإضافة» « بدلاً من الإفاضة » .

(**) كذا بالمخطوطة وفى تهذيب تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٩٩ « كفرت » بلاً من « كثرت » .

(١) تهذيب تاريخ دمـشق الكبير لابن عـساكر ج ٢ ص ٣٩٩ ترجـمة أسامة بن زيد فـقد ذكر الحـديث عن عروة بلفظ :

روى البخـارى فى التاريخ عن عـروة أن النبى ـ ﷺ ـ أخر الإفـاضة بعض التأخـير من أجل أسـامة . ذهب يقضى حاجته ، فلما جاء جاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن : ما حبسنا بالإفاضة اليوم إلا من أجل هذا .
قال عروة : إنما كفرت اليمن بعد وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ من أجل أسامة .

عَلَى « إلى » جَيْشٍ عَامَّتُهُم الْمُهَاجِـرُونَ ، فيهم عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَمَرَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُغِيرَ عَلَى أَهْلِ مُـؤْتَةَ ، وَعَلَى جَانِبِ فِلَسْطِين ، حَيْثُ أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَـارِثَةَ ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى ذَلِكَ الجِذْعِ ، وَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ بِالعَافِـيَةِ ، فَدَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ : اغْدُ عَلَى بَرَكَـةِ الله ـ تَعَالَى ـ وَالنَّصْرِ وَالعَافِيَةِ ، ثُمَّ اغْزُ حَيْثُ أَمَرْتُكَ أَنْ تَغْـزُو « تغير » ، قَالَ : بِأَبِى أَنْتَ « وأمى » قَدْ أَصْبَحْتَ مُفِـيقًا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ الله ـ تَعَـالَى ـ قَـدْ شَفَـاكَ فَـائذَنْ لِى أَنْ أَمْكُثَ حَـيْثُ يَشْـفِيكَ اللهُ ـ تَعَـالَى ـ فَـإِنِّى إِنْ خَرَجْتُ عَلَى هذه الحَـالَةِ خَرَجتُ وفِىْ قَلبِى قُـرْحَةٌ (*) مِنْ شَـأْنِكَ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْـأَلَ عَنْكَ النَّاسَ فَسَكَتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ وَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ » .

كر (1) .

(*) قرحةٌ : هكذا بالمصادر .

(1) ما بين الأقواس من الكنز .

دلائل النبوة للبيـهقى ج ٧ ص ٢٠٠ ـ باب : ما جاء فى تقرير النبى ـ ﷺ ـ أبى بكر على آخر صلاة بالناس فى حياته ... إلخ .

فقد ذكر فى ص ٢٠٠ ما يأتى : -

وكان أسامة بن زيد قد تجهز للغزو ، وخرج فى ثقله إلى الجرف ، فأقام تلك الأيام يشكوى رسول الله ـ ﷺ ـ وكان رسول الله ـ ﷺ ـ قـد أمَّره على جيش عامتهم المـهاجرون ، فيهم عمـر بن الخطاب ، وأمره رسول الله ـ ﷺ ـ أن يغير على مؤتة وعلى فلسطين حيث أصيب زيد بن حـارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحـة ، فجلس رسـول الله ـ ﷺ ـ إلى ذلك الجـذع واجتـمع إليـه المسلمـون يسلمون عـليه ، ويدعـون له بالعافية ، ودعا رسول الله ـ ﷺ ـ أسامة بن زيد فقال :

اغد على بركة الله والنصر والعافية ، ثم أغر حيث أمرتك أن تغير .

قال أسامة : يا رسـول الله قد أصبحت مفيـقًا ، وأرجو أن يكون الله ـ عز وجل ـ قد عافـاك ، فائذن لى فأمكث حتى يشـفيك الله ، فـإنى إن خرجت وأنت على هذه خـرجت وفى نفسى منك قـرحة ، وأكـره أن أسأل عنك الناس ، فسكت عنه رسول الله ـ ﷺ ـ وقام فدخل بيت عائشة .

٧٠٦/ ١٠٥ - « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فَقَالَ : يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً ، بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » .

كر [١] .

٧٠٦/ ١٠٦ - « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَدِمَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَأَجْرُكَ » .

ابن عائذ ، كر ، وعن الزهرى مثله ، كر .... [*] ، وعن عقبة مثله ، كر ، وعن إسحاق مثله[٢].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ٣٤ ، ٣٥ عن سعيد بن زيد بلفظ :

أخرج الحافظ عن سعيد بن زيد أنه « سأل النبى - ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نفيل : فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده .

ورواه عن طريق الإمام أحمد والمسعودى وابن إسحاق ، ورواه عن طريق الشعبى عن جابر بلفظ يحشر ذاك أمة وحده بينى وبين عيسى بن مريم » .

(*) بياض بالأصل .

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ٤٣٨ - باب : مناقب سعيد بن زيد - فقد ذكر الحديث عن عروة بلفظ :

أخبرنى أبو جعفر البغدادى ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة قال :

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعدما رجع رسول الله - ﷺ - من بدر ، فكلم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فضرب له بسهمه قال : وأجرى يا رسول الله ؟ قال : وأجرك .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ١٢٩ ترجمة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . فقد ذكر الحديث عن عروة بلفظ :

قال عروة : قدم سعيد من الشام بعد ما رجع رسول الله - ﷺ - من بدر فضرب له بسهمه فقال له : وأجرى يا رسول الله ؟ قال : وأجرك .

٧٠٦/ ١٠٧ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ مِنَ الشَّامِ بعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى سَهْمِهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ لَكَ سَهْمُكَ ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ قَالَ : وَأَجْرِى يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَأَجْرُكَ » .

ابن عائذ ، كر ... ، وعن ابن شهاب مثله ، وعن موسى بن عقبة مثله ، وعن ابن إسحاق مثله (١) .

٧٠٦/ ١٠٨ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بَيْنَ النَّاسِ قَسْمًا فَقَالَ العَبَّاسُ بنُ مِدْرَاسٍ : ـ

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ العَبِيدِ ... بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلاَ حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِدْرَاسَ فِى مَجْمعٍ
وَلَقَدْ كُنْتُ فِى الحَرْبِ ذَا نذر ... فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا ... وَمَنْ يُضَعِ اليَوْمَ لاَ يُرْفَعِ

---

(١) بياض بالأصل .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٧ ص ٧٧ ترجمة طلحة بن عبيد الله بن عثمان . . إلخ بلفظ :

وقال الزهرى : بعد أن ذكر المؤاخاة بينه وبين أبى أيوب :

وكان يوم بدر غائبًا فى تجارة له فى الشام ، فرجع بعد ما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من بدر فكلم رسول الله ـ ﷺ ـ فى سهمه فقال له : لك سهمك ، قال : وأجرى يا رسول الله قال : وأجرك .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ١٤٨ ـ باب : جامع فى مناقبه ـ رضي الله عنه ـ { طلحة } عن عروة قال : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة . وكان بالشام فقدم وكلم رسول الله ـ ﷺ ـ فى سهمه فضرب له سهمه قال : وأجرى يا رسول الله قال : وأجرك يعنى يوم بدر .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وهو مرسل حسن الإسناد .

فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اذْهَبْ يَا بِلَالُ وَاقْطَعْ لِسَانَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : أَيُقْطَعُ لِسَانِي بَعْدَ الإِسْلَامِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ لَا أَعُودُ أَبَدًا ، فَلَمَّا رَأَى بِلَالٌ جَزَعَهُ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْنِي أَنْ أَقْطَعَ لِسَانَكَ ، أَمَرَنِي أَنْ أَكْسُوكَ وَأُعْطِيكَ شَيْئًا » .

كر (١) .

١٠٩/٧٠٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : أَخَذَ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ في العقبة حين وافاه السبعون من الأنصار فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ وَاشْتَرَطَ لَهُ وَذَلِكَ وَاللهِ فِي غُرَّةِ الإِسْلَامِ وَأَوَّلِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْبُدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَحَدٌ عَلَانِيَةً » .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٧ ص ٢٦٠ ، ٢٦١ ترجمة العباس بن مرداس فقد ذكر الحديث عن عروة ، وعن رافع بن خديج بلفظ :

أخرج الحافظ من طريق الجوزقي عن عروة ، وعن رافع بن خديج : أنه لما كان يوم فتح مكة قسم النبي ـ ﷺ ـ بين الناس قسمًا .

وفي حديث رافع أن ذلك كان يوم حنين وهو الصحيح ، فأعطى أبا سفيان بن حرب ، وصفوان بن أمية ، وعيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى العباس بن مرداس دون ذلك فقال العباس :

١ ـ كانت نهابًا تلافيتها	وكرى على القوم بالأجرع
٢ ـ وحتى الجنود لكى يدلجوا	إذا هجع القوم لم أهجع
٣ ـ فأصبح نهبى ونهب العبيد	بين عيينة والأقرع
٤ ـ إلا أفائل أعطيتها	عديد قوائمها الأربع
٥ ـ وما كان حصن ولا حابس	يفوقان مرداس فى مجمع
٦ ـ وقد كنت فى الحرب ذا تدرإ	فلم أعط شيئا ولم أمنع
٧ ـ وما كنت دون امرئ منهما	ومن تضع اليوم لا يرفع

فأتم له رسول الله ـ ﷺ ـ مائة ، وفى رواية أن النبى ـ ﷺ ـ قال لبلال :

اذهب فاقطع لسانه ، فذهب بلال ، فجعل العباس يقول : يا معشر المسلمين ! أيقطع لسانى بعد الإسلام يا رسول الله لا أعود أبدًا ، فلما رأى بلال جزعه قال :

إنه لم يأمرنى أن أقطع لسانك ، ولكن أمرنى أن أكسوك وأعطيك شيئًا .

.........(١) .

٧٠٦/ ١١٠ ـ « عَنْ عُـرْوَةَ قَالَ : لَقَـدْ بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ لَيلَةَ دَخَلَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ بَصفيةَ بِنْت حُيَىٍّ فَـبَاتَ قَرِيبًا مِنْ قُبَّتِه آخِذًا بِقَائِمِ السَّيْف حَـتَّى أَصْبَحَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بُكْرَةً كَـبَّرَ أَبُو أَيُّوبَ حِـيْنَ أَبْصرَ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ فَسَأَلَـهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَالَكَ يَا أَبا أَيُّوبَ ؟ قَالَ : لَمْ أَرْقُدْ لَيْلَتِى هَذِهِ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ ـ ﷺ ـ : لِمَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟ قَالَ : لَمَّا دَخَلتَ بِهَذِهِ المرْأَةِ ذَكرتُ أَنَّكَ قَتلتَ أَبَاهَا ، وَأَخَاهَا ، وَزَوجَـهَا ، وَعَامَّةَ عَشِيرَتِهَا ، فَخِفتُ لَعَمْرُو الله أَن تَغْتَالَكَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ لَهُ مَعْرُوفًا » .

كر (٢) .

٧٠٦/ ١١١ ـ « عَنْ عُـرْوَةَ أَنْ عَبْـدَ الله بن الزُّبَيْرِ ، وَعَـبْدَ الله بْنَ جَـعْفَـرٍ ، وَفِى لَفْظٍ ، وجَعْفَـرَ بْنَ الزُّبيرِ بَايَعَا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وهُمَا ابْنَا سَـبْعِ سِنِينَ ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَمَا رَآهُمْ تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا » .

أبو نعيم ، كر (٣) .

---

(١) مجمع الزوائد ج ٦ ص ٤٩ ـ باب : ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب ـ فقد ذكر الحديث عن عروة بلفظ:

عن عروة قال : « عباس والله أخذ بيد رسول الله ـ ﷺ ـ حين أتاه السبعون من الأنصار العقبة ، فأخذ لرسول الله ـ ﷺ ـ عليهم وشرط عليهم ، وذلك فى غرة الإسلام وأوله قبل أن يعبد الله أحد علانية » .

(٢) البداية والنهاية فى (ذكر قصة صفية بنت حيى بن أخطب النضرية ـ رضي الله عنها ـ) ج ٤ ص ٢١٢ عن محمد بن إسحاق مع اختلاف فى اللفظ .

(٣) مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) وبلفظه فى مناقب عبد الله بن جعفر ٩ / ٢٨٥ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه إسماعيل بن عباس وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٧٠٦/ ١١٢ ـ « عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَتَبَ إِلَى زُرْعَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ ذِى يَزَن : بْسم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ، أمَّا بَعْدُ : مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ إِلَى زُرْعَةَ بْنِ ذِى يَزَن ، إِذَا أَتَاكُمْ رُسُلِى فَآمُرُكُمْ بِهِمْ خَيْرًا : مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، وَابْنُ رَوَاحَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ دِينَارٍ ».

ابن منده ، كر [(١)] .

٧٠٦/ ١١٣ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن عروة بْنِ الزُّبير ، وَفَاطِمَةَ بِنْت الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا قَالاَ : خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِى بَكرٍ حِينَ هَاجَرتْ ، وَهِى حُبْلَى بِعَبْدِ الله بْنِ الزُّبير فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنفِسَتْ بِعَبْدِ الله بِقُبَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِه حِينَ نُفِسَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لِيُحنِّكَهُ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فوضعَهُ فِى حِجْرِه ، ثُمَ دَعَا لَهُ بتمرة قَالَ : قالت عَائِشَةُ فَمكثنا سَاعةً فَالتَمَسَهَا فَلَمْ نَجِدْهَا ، ثُمَّ مَضَغَهَا ، ثُم بزقها فِى فِيه قَالَ : أَوَّلُ شَىءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَتْ أَسْمَاءُ : ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْه ، وَسمَّاهُ عَبْدَ الله، ثُمَ جَاءَهُ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَو ثَمانٍ لِيُبَايِع رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَمَرهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ رَآهُ مُقْبِلاً إِلَيْه ثُمَّ بَايَعَهُ » .

كر [(٢)] .

٧٠٦/ ١١٤ ـ « عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ أَبِى بَكْرٍ كَانَ الَّذِى يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ وَهُمَا فِى الغَارِ » .

---

(١) البداية والنهاية فى (قدوم رسول ملوك حمير إلى رسول الله ـ ﷺ) ج ٥ ص ٧٥ مطولاً مع اختلاف فى اللفظ عن ابن إسحاق .

(٢) البداية والنهاية ج ٣ ص ٢٣٠ (فصل : فى ميلاد عبد الله بن الزبير) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ قريب ، دون ذكر البيعة .

{ ش } (١) .

٧٠٦/ ١١٥ ـ « عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَة هُوَ وَأَبُو بَكْر وَعَامر بْنُ فُهَيْرَةَ اسْتَقْبَلَهُمْ (*) هَدِيَّةُ طَلحَةَ إِلَى أَبِى بَكْر فِى الطَّرِيق فِيهَا ثِيَابٌ بِيضٌ ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَبُو بكر المدينة » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ١١٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ حكيمَ بْنَ حزَام خرج إِلَى اليَمَنِ فَاشْتَرَى حُلَّةَ ذى يزَن ، فقدم بها المدينة على رسول الله ـ ﷺ ـ فقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَهْدَاهَا لَهُ ، فَرَدَّهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ : إِنَّا لاَ نَقْبَلُ هَدِيةَ مُشْرِك، فَبَاعَهَا حكِيمٌ فَأمَر بهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَاشْتريتْ لَهُ فَلَبسَهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ فِيهَا المسْجدَ قَالَ حكيمٌ : فَمَا رَأيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا كَالقَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، فَمَا مَلَكتُ نَفْسى حين رَأَيْتُهُ كَذَلك أَنْ قُلتُ : -

مَا يَنْظُرُ الحُكَّامُ بِالحُكْمِ بَعْدَمَا ... بَدَا وَاضِحٌ ذُو غُرَّةٍ { وَحُجُولِ }

إِذَا وَاضَحُوهُ المَجْدَ أَرْبَى عَلَيْهِمُ ... بِمُسْتَفْرِغٍ مَاءَ الذنَابِ سَجِيلِ

فَضَحِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ما قالوا فى مهاجر النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وقدوم من قدم . ج١٤ ص ٣٣٣ رقم ١٨٤٦٣ بلفظه عن هشام عن أبيه .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٤٦٣٢٢ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ما قالوا فى مهاجر النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر إلخ ج ١٤ ص ٣٣٥ رقم ١٨٤٧٠ بلفظه .

(*) كذا بالمخطوطة بينما ورد فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٣٥ « قال : استقبلتهم » بدلاً من« استقبلهم » .

وما بين الأقواس من مصنف ابن أبى شيبة .

(٣) ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٤ ص ٦٥ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، ولم يذكر البيتين من الشعر .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ١٤٤٧٩ .

٧٠٦/ ١١٧ ـ « عَنْ زُهْرَةَ بْنِ سعيد [مَعْبَد] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْر أَنَ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَيْه فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ الله وبَرَكَاتُه ، فَقَالَ عُرْوَةُ : مَا تَرَكَ لَنَا فَضلاً إِنَّ السَّلاَمَ ابرالى [انْتَهى إِلَى] وبَرَكَاتُهُ » .

هب [١] .

٧٠٦/ ١١٨ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أنَّ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ تُوفِّيَتْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى بَدْرٍ وَهِيَ امْرَأَةُ عُثْمَانَ ، فَتَخَلَّفَ عُثْمَانُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيد يوْمَئذ فَبَيْنَاهُمْ يَدْفُنُونَهَا إِذْ سَمع عثْمَانُ تَكْبِيراً فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ! انْظُر هَذَا التَّكْبِيرَ ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى نَاقَة رَسُول الله ـ ﷺ ـ الجَدْعَاء يُبَشِّرُ بِقَتْلِ أَهْلِ بَدْرٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : لاَ ، والله مَا هذَا بِشيْءٍ ، مَا هَذَا إلاَّ بَاطِلٌ ، حَتَّى جِيءَ بِهِمْ مُصفدينَ مَغللينَ » .

ش [٢] .

٧٠٦/ ١١٩ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ رَجُلاً أَسَرَ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ فَرآهُ بِلاَلٌ فَقَتَلَهُ » .

ش [٣] .

٧٠٦/ ١٢٠ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذا رَأَى أُحُدًا قَالَ : هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحبُّهُ » .

---

(١) أورده شعب الإيمان للبيهقى (الباب الثانى والستون من شعب الإيمان وهو باب : رد السلام) ج ٦ ص ٥١٠ رقم ٩٠٩٦ ط دار الكتب العلمية تحقيق السعيد بسيونى زغلول بلفظه ، إلا أنه ذكر بدلاً من قوله (ابرالى) (انتهى إلى) .

ولفظه (فقال عروة : ما ترك لنا فضلاً ، إن السلام انتهى إلى « وبركاته ») .

وما بين القوسين من الشعب . ومن الكنز برقم ٢٥٧٣١ وعزاه إلى عبد الرزاق .

(٢) أورده مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) غزوة بدر الأولى ج ١٤ ص ٣٦٨ رقم ١٨٥٣٢ بلفظه .

(٣) أورده صنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) غزوة بدر الأولى ج ١ ص ٣٧٢ رقم ١٨٥٤٠ بلفظه عن عروة.

ش (١) .

٧٠٦/ ١٢١ ـ « عَنْ عُـرْوَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَـافَّ الْمُشركِـين يَوْمَ الخنْدقِ ، وكَانَ يَوْمًا شَـديدًا لَمْ يَلقَ المسْلِمُونَ مِثْلهُ قَطُّ ، قَالَ : ورَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ جَالسٌ وأَبُو بكْرٍ مَعَهُ جَـالسٌ وذَلِكَ زَمَانَ طَلْع النَّخل ، وكَانُوا يَفْـرَحُونَ بِهِ فَرحًا شَـدِيدًا ؛ لأَنَّ عَيْشَهُـمْ فِيه ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْـرٍ رَأْسَهُ فَبَـصُرَ بِطَلْعَةٍ وكَـانَتْ أَوَّلَ طَلْعَةٍ رُئِيَتْ ، فَـقَالَ : هَذَا ـ بِيـدِه ـ طَلعةٌ يَا رَسُولَ الله مِن الفرح ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَيْهِ فَـتَبسَّمَ وَقَالَ : اللهُمَّ لاَ تَنزِعْ مِنَّا صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنَا أو صَالِحًا أَعْطَيْتَنَا » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ١٢٢ ـ « عَنْ عُـرْوَةَ قَـالَ : قَـالَ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ قُـرَيْـظَةَ : الحَـربُ خُدْعَةٌ» .

ش (٣) .

٧٠٦/ ١٢٣ ـ « عَنْ عُـرْوَةَ قَالَ : فِى أَصْـحَـابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ رَجُلٌ يُقَـالُ لَهُ: مَسْعُودٌ ، وكَانَ نماماً فَلَمَّا كَانَ يَومُ الخَنْدَقِ بَعَثَ أَهَلُ قُـرِيظَةَ إِلَى أَبِى سُفْـيَانَ أَن ابْعَثْ إِلَينَا

(١) أورده مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) هذا ما حفظ أبو بكر فى زحد وما جاء فيها ج ١٤ ص ٣٩٨ بلفظه برقم ١٨٦٢٠ بلفظه .

وأخرجه البخارى فى صحيحـه عن أبى حميد الساعدى وأنس بن مالك بلفظه ، انظر ج٢ / ص١٥٥ و ج٤ / ص٤٢ ، ٤٣ ، ١٧٧ . . . إلخ .

(٢) أورده مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) غزوة الخندق ج ١٤ ص ٤١٧ رقم ١٨٦٥٥ عن عروة بلفظه.

(٣) أورده مصـنف ابن أبى شيـبة فى كـتاب (الجهـاد) فى المكر والخديـعة فى الحرب ج ١٢ ص ٥٣٠ عـن عروة بلفظه برقم ١٥٥١٣ .

رَجُلاً يكُون فِى آطَامِنَا حَتَّى نُقَاتِلَ مُحمداً ممَّا يَلى المدِينَةَ ، وتُقَاتِلَ أنت ممَّا يَلى الخَنْدَقَ ، فَشقَّ ذَلِكَ على النَّبِىِّ - ﷺ - أنْ يُقَاتِلَ منْ وَجْهَيْن ، فَقَالَ لِلْمَسْعُود : يَا مَسْعُود ! إنا نَحنُ بعَثْنَا إلَى بنى قُرَيظَة أَنْ يُرسِلُوا إلَى أَبى سُفْيَانَ فَيُرسِل إلَيهِمْ رِجَالاً ، فإذَا أَتوهُم [قَتَلُوهُمْ] قال : فما عدا أنْ سمع ذَلِكَ من النَّبِىِّ - ﷺ - فَمَا تَمَالَكَ حَتَى أَتَى [أَبَا] سُفْيَانَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : صدَقَ واللهِ مُحَمدٌ ، مَا كَذَبَ قطُّ ولَمْ يَبْعَث إلَيهم أحدًا » .

ش (١) .

٧٠٦/ ١٢٤ - « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ يومَ الخندقِ : مَنْ رَجُل يَذْهَبُ فَيَأْتِينا بِخَبر بَنِى قُرَيظَةَ ؟ فَركبَ الزُّبَيرُ فجاءه بِخَبَرِهِمْ ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ ثَلاَثَ مَرات : مَنْ يَجِيئُنِى بِخَبَرِهِمْ ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ : نَعَمْ ، قَالَ : وجَمعَ النَّبِىُّ - ﷺ - لِلزُّبيرِ أبويه ، فقَالَ: [فِدَاكَ أَبِى وأُمِّى ، وقَالَ لِلزُّبيرِ : لِكُلِّ نبىٍّ حوارىٌّ وَحوَارِيِّى الزُّبيرُ ابْنُ عمَّتى » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ١٢٥ - «عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَردُّوا الحُكْمَ إلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذ فَحكَمَ فِيهِم سعد بْنُ مُعَاذ أَنْ تُقْتَلَ مقاتلهم ، وتُسْبَى النِّسَاءُ والذُّرِّيَّةُ ، وَتُقسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَأُخْبرتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ : فَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِم بِحكمِ اللهِ - تَعَالَى - » .

---

(١) أورده مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) غزوة الخندق ج ١٤ ص ٤١٧ ، ٤١٨ رقم ١٨٦٥٧ بلفظه عن هشام ، عن أبيه .

(٢) أورده مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) غزوة الخندق ج ١٤ ص ٤٢١ رقم ١٨٦٦٦ بلفظه

ش (١) .

٧٠٦/ ١٢٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ عَلَى بَاب عَائشة سِتْرٌ فيه تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَا عَائِشَةُ ! أَخِّرِى هَذَا ، فإِنِّى إِذَا رَأَيته ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » .

كر (٢) .

٧٠٦/ ١٢٧ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : فِى نُزُولِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِالْحُدَيبِيةِ قَالَ : وَفزعَتْ قُرَيْشٌ لِنُزُولِهِ عَلَيْهِمْ ، فَأحب رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِم رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَعَا عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ لِيبعَثَهُ إِلَيْهِم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّى لأَلعنهُمْ وَلَيْسَ أَحَدٌ بِمَكَّةَ مِنْ بَنِى كَعْبٍ يَغْضَبُ لِى إِنْ أُوذِيْتُ ، فَأَرسِلْ عُثْمَانَ [فَإِنَّ] عَشيرَتَهُ [بِهَا] وَإِنَّهُ يبلغُ لَكَ مَا أَرَدْتَ ، فَدَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَأَرْسَلَهُ إِلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ : أَخبِرهُمْ أَنَّا لَمْ نَأْت لِقِتَالٍ وإِنَّمَا جِئْنَا عُمَّارًا ، وادعُهُمْ إلى الإِسلامِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِى رِجَالاً بِمَكَّةَ مُؤْمِنِينَ وَنِسَاءً مُؤْمِنَات فَيدْخُلَ عَلَيْهِم وَيبشِّرهُم بِالفَتْحِ ، وَيُخْبِرهُم أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ جَلَّ ثَنَاؤُه وَشيكٌ أَنْ يظهِرَ دِينهُ بِمَكَّةَ حَتَّى لا يستخفى فِيهَا بِالإِيمَان تثبيتًا يثبتهم ، قَالَ فَانْطَلَقَ عُثْمَانُ فَمر عَلَى قُرَيْشٍ

---

(١) أورده مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى ما حفظت فى بنى قريظة ج ١٤ ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ رقم ١٨٦٧٨ بلفظه عن عروة .

(٢) أورده مختصر تاريخ دمشق فى ذكر (عبد الغفار بن عبد الوهاب بن بشير بن عبد الله بن الحسن بن يزيد بن عبد الله الشيبانى) ج ١٥ ص ١٦٥ بلفظ : عن عروة قال : « كان على باب عائشة ستْر فيه تصاوير فقال النبى ـ ﷺ ـ : يا عائشة ! أخرِّى هذا فإنى إذا رأيته ذكرت الدنيا » .

«ببلدح» (*)، فَقَالَت قُرَيشٌ: أَيْنَ؟ فقال: بَعَثَنى رسولُ الله - ﷺ - إليكُمْ لأدعُوكُمْ إِلَى الله - تعَالَى - جَلَّ ثَنَاؤُه، وإِلَى الإِسْلَامِ، ويُخبركُم أَنَّا لَمْ «نأت» لقِتَالِ أَحَدٍ وإِنَّا جِئْنَا عمَّارًا، فَدَعَاهُم عُثمانُ كمَا أَمرَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - فقَالُوا: قَدْ سَمِعْنَا مَا تَقُولُ فانْفُذْ لِحَاجَتِكَ، وقَامَ إِلَيْه أَبَانُ بن سَعِيد بْنِ العَاصِ فَرَحَّبَ بِهِ، وأَسرجَ فَرَسَهُ، فَحملَ عُثْمَانَ عَلَى الفرَسِ فَأجَارَهُ وَرَدفهُ أَبَانُ حَتَّى جَاءَ مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّ قُرَيشًا بَعثُوا بُدَيْلَ بْنَ ورْقَاءَ الخُزَاعيَّ وَأَخَا بَنِى كنَانَةَ، ثُمَّ جَاءَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثقفيُّ فَذكرَ الحَدِيثَ بِمَا قَالُوا وَقِيلَ لهُم، وَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ: إِنَّمَا جَاءَ الرَّجُلُ وأَصْحَابُهُ عُمَّارًا فَخلُّوا بَيْنَه وبَيْنَ البَيْت فَلْيَطُوفُوا، فَشَتَمُوهُ، ثُمَّ بَعَثَتْ قُرَيشٌ سُهَيْلَ بْنَ عَمرو، وحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ العُزَّى ومكرزَ بْنَ حَفْصٍ لِيُصْلِحُوا عَلَيْهِم، فَكَلَّمُوا رَسُولَ الله - ﷺ - ودَعَوْهُ إِلَى الصُّلحِ وَالْمُوادَعَة، فَلَمَّا لَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وهم عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَسْتَقم لَهُمْ مَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ منَ الصُّلْحِ، والموادعة، وقد أمر بعضهم بعضًا وتزاوروا فبينما هُمْ كَذَلِكَ وَطَوَائِفُ من الْمُسْلِمين فِى الْمُشْرِكِينَ لاَ يخَافُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ينتظِرُونَ الصُّلحَ والهُدْنَةَ إِذْ رَمَى رَجُلٌ منْ أَحَدِ الفَرِيقَيْن رَجُلاً من الفَرِيق الآخَرِ فَكَانَتْ معركَةٌ، وَتَرَامُوا بِالنَّبْلِ والحجَارة، وَصاح الفريقان كلاهُمَا، وارتهَنَ كُلٌّ واحِدٍ مِن الفريقين مَنْ فِيهِمْ، فَارْتَهَنَ المسلمُون سُهَيْل بْنَ عمرٍو وَمَنْ أَتَاهُم من المشركين وارتهن المشركون عثمان بن عفان ومن كان أتاهم مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - ﷺ - وَدَعَا رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى البَيْعَةِ، ونادى مُنَادِي رَسُول الله - ﷺ - أَلاَ إِنَّ رُوحَ القُدُس قَدْ نَزَلَ عَلَى

(*) ببلدح: اسم موضع بالحجاز قرب مكة. النهاية ج ١ ص ١٥٠

رَسُول الله ـ ﷺ ـ وأَمـرَهُ بالبَيـعَةِ ، فَـاخْرُجُـوا على اسْمِ الله فبَـايعُوا ، فَـثَارَ المسْلِمُـونَ إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَهُو تَحْتَ الشَّجَرة فَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ لاَيفرُّوا أَبدًا ، فرغبهم الله ـ تعَالَى ـ فَأَرْسَلُوا مَنْ كَانُوا قَد ارتَهَنُوا ودَعُوا إِلَى المُوادعَةِ وَ الصُّلْحِ ، وذَكَرَ الحَدِيثَ فِي كَيْفيةِ الصُّلْحِ والتحَلُّلِ مِنَ العُمْرَة ، قَـالَ : وَقَالَ المسْلِمُـونَ وهُمْ بالحُدَيْبـيَةِ قَـبلَ أَنْ يَرْجعَ عُثْـمَانُ خَلَصَ عُثْـمَانُ مِنَ بيْـنِنا إِلَى البيْتِ ، فَطَافَ به ، فَـقَال رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا أَظُنُّهُ طَافَ بالْبَيتِ وَنَحْنُ مُـحْـصَرُونَ ، قَـالُوا : وَمَـا يَمْنَعُـهُ يا رَسُـولَ الله وقَـدْ خَلَصَ ؟ قَـالَ : ذَاكَ ظنِّى بِهِ أَنَّهُ لاَيَطُوفُ بِالكَعْبَـةِ حتّى يَطُوفَ معَنا ، فَرجَعَ إِلَيـهم عُثمَانُ ، فَـقَالَ المسْلِمُونَ : اشتَـفيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الله مِنَ الطَّوَافِ بِالبيتِ ؟ فقَالَ عُثْمَـانُ : بِئْسمَا ظَنَنْتُمْ بِى ، فَوالَّذِى نَفْسِى بيدِهِ لَوْ مَكَثْتُ بِهَا مُقِيمًـا سَنَةً وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مقيم بالحديبية ما طفت بهـا حتى يطوف بها رسول الله ـ ﷺ ـ وَلَقَـدْ دعَـتْنِى قُـرِيْشٌ إِلَى الطَّوافِ بِالبـيتِ فَـأَبَيْتُ ، فَقَـالَ المُسْلِمـونَ : رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ كَانَ أَعْلَمَنَا بالله وأَحْسَنَنَا ظَـنـّا » .

[كر . ش] (١) .

٧٠٦/ ١٢٨ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ بِلاَلاً أَذَّنَ يَوْمَ الفَتْحِ فَوْقَ الكَعْبَةِ » .

ش (٢) .

---

(١) دلائل النبوة ـ باب : إرسال النبى ـ ﷺ ـ عثمان بن عفان . . إلخ ـ بلفظه عن عروة ج ٤ ص ١٣٣ ، ١٣٤، ١٣٥ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) فتح مكة ج ١٤ ص ٤٩٧ رقم ١٨٧٧٢ .

٧٠٦/ ١٢٩ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ اعْتَمَر عَامَ الفَتْحِ مِنْ الجِعْرَانَة ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ اسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى مَكَّةَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ الْمَنَاسِكَ ، وَأَنْ يُؤَذِّنَ فِى النَّاسِ : مَنْ حَجَّ العَامَ فَهُوَ آمِنٌ ، ولا يحُجُّ بَعْدَ العَامِ مُشرِكٌ ، وَلاَ يطوفُ بِالبيْتِ عُرْيَانٌ » .

ش (١) .

٧٠٦/ ١٣٠ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ قَطَعَ بعثًا قِبَلَ مُوْتَةَ وَأَمَّرَ عليْهِم أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَفِى ذَلِكَ البَعْثِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَكَانَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ يطْعَنُونَ فِى ذَلِكَ لِتَأْمِيرِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أُسَامَةَ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَخطبَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أُنَاسًا قَدْ طَعَنُوا عَلَىَّ فِى تَأْمِير أُسَامَةَ كَمَا طَعَنُوا فِى تأمير أَبِيهِ مِنْ قَبْلِه ، وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا للإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ ، وإِنَّ ابْنَهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَى مِنْ بَعْدِه ، وَإِنِّى لأَرجو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحيكُمْ ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ١٣١ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ النِّمرةِ مِنْ نَجْدٍ ، أَمِيرُهُمْ ثابتُ بْنُ أقرم ، فَأُصِيبَ فِيهَا ثَابِت بنُ أقرم » .

أبو نعيم (٣) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى (حديث فتح مكة) ج ١٤ ص ٥٠٣ رقم ١٨٧٩٠ بلفظه عن هشام عن أبيه عروة .

(٢) بياض بالأصل وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٣٠٢٦٤ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) ما جاء فى أسامة وأبيه ـ ﵄ ـ ١٢/ ١٣٩ رقم ١٢٣٥٥ مع اختلاف يسير .

وانظر نفس المصدر ١٤/ ٥٢٠ رقم ١٨٨٢٦ .

(٣) الإصابة فى تمييز الصحابة فى ترجمة ثابت بن أقرم ، بلفظه عن عروة ج ٢ ص ٦ رقم ٨٦٨ إلا أنه قال « قبل الغمرة » بدل « النمرة » .

٧٠٦/ ١٣٢ـ « عَنْ عُرْوَة قَالَ : كَانَ يُقَالُ : أَزْهَدُ النَّاسِ فِى عَالِمٍ أَهْلُهُ » .

كر (١) .

٧٠٦/ ١٣٣ ـ « أَخْبَرنِى الوليدُ بنُ مُسْلِم ، عَنْ عَبْدِ الله بن لَهِيعَة ، عَنْ أَبِى الأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : ثُمَّ غَزْوَةُ عَمْرو بْنِ الْعَاصِ ذَات السَّلاسل مِنْ مَشارقِ الشَّامِ ، بَعَثُه رسولُ الله ـ ﷺ ـ فِى بلى وَهُمْ أَخْوَالُ العاصِ بْنِ وَائِلٍ ، وبعثه رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فيمنْ يَلِيهِم من قضاعة وَأَمَّرَه عَلَيْهِم ، فَخَافَ عَمْرُو مِنْ جَانِبِه الَّذِى هُوَ بِه ، فَبَعَثَ إِلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ يَسْتَمِدُّه ، فَلَمَا قَدمَ رَسُولُ عَمْرو عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَسْتَمِدُّه نَدَبَ لَهُ المهاجِرِينَ ، فانتدب أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ (*) ، فِى سُرَاةٍ مِن المهُاجرين ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِم أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ ، ثُمَّ أَمَدَّ بِهِمْ عَمْرو بْنَ العَاصِ وعَمْرُو يؤمئذ فِى سَعة الله ـ تعَالَى ـ وَتِلْكَ النَّاحية مِنْ قُضَاعَة ، فَلَمَا قَدمَ مَدَدُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ من المهَاجِرِينَ الأولِينَ ، وأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ عَمْرُو : أَنَا الأميرُ ، وإِنَّمَا أَرْسَلْتُ إِلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ أَسْتَمِدُّهُ فَأَمَدَّنِى بِكُمْ ، قَالَ المهاجرونَ : أَنْتَ أَمِيرُ أَصْحَابِكَ ، وَأَبُو عُبَيدَةَ أَمِيرُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ عَمْرُو : إِنَّمَا أَنْتُم مَدَدٌ مُدِدْتُ بِه فَأَنَا الأَمِيرُ ، فَلَمَا رَأَى أَبُوعُبَيدَة ذَلِكَ ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الخلق لَيِّنَ الشيمة قَالَ : إِن آخرَ مَا عَهِدَ إِلَىَّ رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ قَالَ : إِذَا قَدِمْتَ عَلَى عَمْرٍو فتطاوعا ، وإِنَّكَ والله إِنْ عصيتنِى لأُطِيعَنَّكَ ، فَسَلَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ » .

كر (٢) .

(*) أبو بكر وعُمَرُ : هكذا بالرفع فى كنز العمال .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٢٧٠ رقم ٤٤٤٠٢ فصل فى الحكم ـ بلفظه وعزاه إلى (كر) فقط .

(٢) تاريخ ابن عساكر فى (غزوة ذات السلاسل) ج ١ ص ١٠٤ بنحوه وانظر طبقات ابن سعد ٢/ ٩٤ ، ٩٥ القسم الأول ، وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٠٢٥٣ .

٧٠٦/ ١٣٤ - « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَا فَتَحَ اللهُ - تعَالَى - خَيْبَر عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - وقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُم ، أَهْدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الحَارثِ اليَهُودِيَّةُ ، وَهِيَ بِنْت أَخِي مَرْحَبٍ شَاةً مَصْلِيَّةً وسمَّته فيها وَأَكْثَرتْ فِي الكَتِفِ والذِّرَاعِ حِينَ أُخْبِرَتْ أَنَّهُمَا أَحَبُّ أَعْضَاء الشَّاة إلى رَسُولِ الله - ﷺ - فَلَمَا دَخَلَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَمَعَه بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ أَخُو بنى سَلمَة قدمَتْ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فتَنَاولَ الكَتِفَ والذِّرَاعَ ، فَانْتَهَشَ مِنْهُمَا ، وتَنَاول بِشْرٌ عَظْمًا آخَرَ فَانْتَهشَ مِنْهُ ، فَلَمَا أرغم (*) رَسُولُ الله - ﷺ - مَا فِي فِيهِ أرْغَمَ بِشْرٌ ما فى فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : ارْفَعُوا أَيْدِيكُمْ فإنَّ كتفَ الشَّاةِ يُخْبِرُنِى أَنِّى قَدْ بغيت فِيهَا ، فَقَالَ بِشْرُ ابْنُ الْبَرَاءِ : والذَّى أَكْرَمكَ لَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْلَتِي التى أكَلْتُ وَلَمْ يَمْنَعنى أَنْ أَلفِظَهَا إلا أَنِّى كَرِهتُ أَنْ أنغصك طَعَامَكَ ، فَلَمَا أَكَلْتَ مَا فِي فِيكَ لم أَرْغَبْ بِنَفْسِى عَنْ نَفْسِكَ ، وَرَجَوْتُ أن لاَ تَكُونَ رغمتها وَفِيهَا بَغْيٌ ، فَلَمْ يَقُمْ بِشْرٌ مِنْ مكَانه حَتَّى عَادَ لَوْنُهُ كَالطَّيْلَسَانِ وما طله وَجَعُهُ حَتَّى كَانَ لا يَتَحَوَّلُ إِلاَّ مَا حُوِّلَ وَبَقى رَسُولُ الله - ﷺ - بَعْدَ ثَلاَثَ سِنِيْنَ حَتَّى كَانَ وَجَعهُ الَّذِى مَاتَ فيه » .

طب ، ش (١) .

(*) أرغم رسول الله ما فى فيه أى ألقى ما فى فيه فى التراب النهاية ج (٢) ص ٢٣٩ ، مادة رغم

(١) مجمع الزوائد فى كتاب (المغازى والسير) باب غزوة خيبر ج ٦ ص ١٥٣ عن عروة بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلاً ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وحديثه حسن .

وأصل الحديث فى سنن أبى داود برقم ٤٥١٠ عن جابر ، و٤٥١٢ مكرر عن أبى هريرة ، وفى دلائل النبوة .

٧٠٦/ ١٣٥ - « حَـدَّثَنَا أَبُو أُسَـامَـةَ ، حَـدَّثَنَا هِشَـامٌ عَنْ أَبِيـهِ قَالَ : خَـرَجَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - إِلى الْحُدَيبِيَـةِ وَكَانَتِ الْحُدَيْبِيَةُ فِي شَوَّال ، فَـخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَـانَ لَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّا تَـرَكْنَا قُرَيْشًا وَقَدْ جَمَعَتْ أَحَابِيشَهَـا تُطْعِمُهَا الْخَزِيرَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - حَـتَّى إِذَا تبرز عفان لَقِيَهُمْ خَالِدُ ابْنُ الوليد طَلِيـعَةً لِقُرَيْشٍ ، فَـاسْتَقْـبَلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - هلم هَهُنَا فَأَخَـذَ سَرْوَعَتَيْنِ - يَعْـنِي بَيْنَ شَجَرتَيْنِ وَمَالَ عَـنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ - حَتَى نَزَلَ الْغَمِـيمَ فَلَمَّا نَزَلَ الْغَمِيمَ خَطَـبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى - وَأَثْنَـى عَلَيْهِ بِما هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّـا بَعْدُ : فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ جَـمَعَتْ لَكُمْ أَحابِيشَهَا تُطْعِـمُهَا الْخزيرَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونا عَنِ الْبَـيْتِ ، فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَـا تَرَوْنَ . أنْ تَعْمِـدُوا إِلَى الرَّأس - يَعْنِي أَهْلَ مَـكَّةَ أَمْ تَرَوْنَ أَنْ تَعْمِـدُوا إِلَى الرَّأس - يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ أَمْ تَرَوْنَ أَنْ تَعْمِدوا إِلَى الَّذِينَ أخافوهم فَتَـخالِفُوهُمْ إِلَى نِسَائِهِمْ وَصِبْيَانِهِمْ ، فَإِنْ جَلَسُوا جلَسُوا مَوتورينَ مَهْزُومِينَ ، فَإِنْ طَلَبُونَا طَلَبُونا طَلَبًا مُتَدارِيًا ضعيفًا فَأَخْزَاهُمُ اللهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنْ تَعْمِدْ إِلَى الـرَّأسِ فَإِنَّ اللهَ - تَعَالَى - مُعِينُكَ وَإِنَّ اللهَ - تَعَالَى - نَاصِرُكَ ، وَإِنَّ اللهَ مُظْهِـرُكَ ، قَالَ الْمِقْـدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ وَهُوَ فِي رَحْلِه إِنَّا يَا رَسُـولَ اللهِ لا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَـالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَبِيِّـهَا : اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَهُنَا قَـاعِدُونَ وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَـاتِلاَ إِنَّا مَعَكُمْ مُـقَاتِلُونَ ، فَـخَرَجَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - حَتَّى إِذَا غَـشِيَ الْحَرَمَ وَدَخَلَ أَنْصَـابَهُ بَرَكَتْ نَاقَتُـهُ الْجَدْعَـاءُ فَقَـالُوا : خَلأَتْ ، فَـقَالَ : واللهِ مَـا خَلأَتْ وَمَا الْـخَلأُ

بِعَـادَتِهَا ، ولَكِنْ حَـبَسَـهَا حَـابِسُ الْفِيلِ عَنْ مَكَّـةَ ، لاَ تَدْعُونِى قُـرَيْشٌ إِلَى تَعْظِيمِ الْمَحَـارِمِ فيسبقونى إليها ، هلم ها هنا لأَصْـحَابِهِ ـ فَأَخَذَ ذَاتَ اليمين فِى ثَنِيَّةٍ تُدْعَى ذَات الْحَنْظَل حَتَّى هَبَطَ عَلَى الْحُدَيْبِيَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَـسْقَى النَّاسُ مِنَ الْبِئْرِ فَنُزِفَتْ ، ولَـمْ تَقُمْ بِهِـمْ ، فَشَكَوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَـأَعْطَاهُمْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِـه فَقَالَ : اغْـرِزُوهُ فِى الْبِئْرِ ، فَغَـرَزُوهُ فِى الْبِئْرِ فَجَـاشَتْ وَطَمَا مَاؤُهَا حَـتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ ، فَلَمَّا سَـمِعَتْ بِهِ قَرَيْشٌ أَرْسَلُوا إِلَيْـهِ أَخَا بَنِى حُلَيْسٍ وَهُمْ مِنْ قَـوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْهَـدْىَ ، فَـقَالَ : ابْعَـثُوا الْهَـدْىَ ، فَلَمَّـا رَأَى الْهَدى لَمْ يُـكَلِّمْهُمْ كَلِمَـةً ، فَانْصَرَفَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ : يَا قَـوْمُ : الْقَلاَئِدُ ، وَالْبُدْنُ ، وَالْهَدْىُ ، فحذرهم وعظم عَلَيْهِم ، فَسَبُّوه وتَجَهَّمُوهُ وقَالُوا : إِنَّمَا أَنْتَ أَعْرَابِىٌّ جِلْفٌ لاَ يُعْجَبُ مِنْكَ ، ولَكِنَّا نَعْجَبُ مِنْ أَنْفُسِنَا إِذْ أَرْسَلْنَاكَ ، اجْلِسْ ، ثُـمَّ قَالُوا لِعُرْوَةَ بْنِ مَسْـعُودٍ : انْطَلِقْ إِلَى مُحَـمَّدٍ ولاَ تُؤْتَيَنَّ مِنْ وَرَائِكَ ، فَخَرَجَ عُرْوَةُ حَتَّى أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَـمَّدُ ، مَا رَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْعَرَبِ سَارَ إِلَى مِثْل مَا سِرْتَ إِلَيْه، سِرْتَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ إِلَى عِتْرَتِكَ وبيضتك التَّى تفلقت عَنْكَ لِتُبِيدَ خضراءها، تَعْلَمُ أَنِّى قَـدْ جِئْتُكَ مِنْ عِـنْدِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىٍّ ، وَعَـامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ قَدْ لَبِـسُوا جُلُود النُّمُـورِ عِنْدَ الْعُوذِ المطَافِيلِ يُـقْسِمُونَ بِاللهِ ـ تَعَالَى ـ لاَ تَعْـرِضُ لَهُمْ خُطَّةٌ إِلاَّ عَرَضُوا لَكَ أَمَرَّ مِنْهَـا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّا لَمْ نأتِ لِقِتَـالٍ ، ولَكِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقْضِىَ عُمْرَتَنَا ونَنْـحَرَ هَدْيَنَا ، فَهَلَ لَكَ أَنْ تَأْتِى قَـوْمَكَ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ قَـتَبٍ ، وَإِنَّ الحَـرْبَ قَدْ أَخَـافَتْـهُمْ وَإِنَّهُ لاَ خَيْـرَ لَهُمْ أَنْ تَأكُلَ الْحَرْبُ مِنْهُمْ إِلاَّ مَـا قَدْ أَكَلَتْ ، فَيُـخَلُّونَ بَيْنِى وبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَقْـضِى عُمْرَتَنَـا ، وَتَنْحَرُ هَدْيَنَا ،

وَيَجْعَلُـونَ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ مُدَّةً تُزِيلُ فِـيهَا نِسَـاؤُهُمْ ، وَيَأْمَنُ فِيـهَا سِـرْبُهُمْ ، ويخلون بَيْنِى وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنِّى وَاللهِ لأُقَـاتِلَنَّ عَلَى هَذَا الأَمْرِ الأَحْـمَرَ وَالأَسْـوَدَ حَتَّى يُظْهِرَنِـى اللهُ ـ تَعَالَى ـ أَوْ تَنْفَرِدَ سَـالِفَتِى فَإِنْ أَصَابَنِى النَّاسُ فَذَاكَ الَّذِى يُرِيدُونَ ، وَإِنْ أَظْهَرَنِى اللهُ ـ تَعَـالَى ـ عَلَيْهِمْ ، اخْتَارُوا : إِمَّـا قَاتَلُوا مُعِدِّينَ ، وَإِمَّـا دَخَلُوا فِى السِّلْمِ وَافِرِينَ ، قَالَ : فَرَجَـعَ عُرْوَةُ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ : تَعْلَمُنَّ وَاللهِ مَا عَلَى الأَرْضِ قَوْمٌ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْكُمْ ، إِنَّكُمْ لإِخْوَانِى وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ ، وَلَقَد اسْـتَنْصَرْتُ لَكُـمُ النَّاسَ فِى الْمَجَـامِعِ فَلَمَّا لَمْ يَنْصُـرُوكُمْ ، أَتَيْتُكُمْ بِأَهْلِى حَتَّى نَزَلْتُ مَعَكُمْ إِرَادَةَ أَنْ أُوَاسِيَكُمْ ، وَاللهِ مَا أُحِبُّ الْحَيَاةَ بَعْـدَكُمْ ، تَعْلَمُنَّ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ عَرَضَ نَصَـفًا فَاقْـبَلُوهُ ، تَعْلَمُنَّ أَنِّى قَدِمْتُ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَرَأَيْتُ الْعُظَـمَاءَ ، وَأُقْسِمُ بِاللهِ ـ تَعَـالَى مَا رَأَيْتُ مَلِكًا وَلا عَظِيمًـا أَعْظَمَ فِى أَصْحَابِهِ مِنْهُ ، لَنْ يَتَكَلَّمَ مَـعَهُ رَجُلٌ حَتَّى يَسْتَأْذِنَـهُ ، قَالَ : فَإِنْ هُوَ أَذِنَ تَكَلَّمَ ، وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ سَكَتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَيَتَوَضَّـأُ فَيَبْتَدِرُونَ وَضُوءَهُ يَصُبُّونَ عَلَى رُءُوسِهِمْ يَتَّخِذُونَهُ حَنَانًا فَلَمَّا سَمِـعُوا مَقَالَتَهُ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ سُهَيْلَ بْنَ عَـمْرٍو وَمِكْرَزَ بْنَ حَفْصٍ ، فَقَالُوا : انْطَلِقُـوا إِلَى مُحَمَّـدٍ فَإِنْ أَعْطَاكُمْ مَـا ذَكَرَ عُرْوَةُ فَـقَاضِيَاهُ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَامَـهُ هَذَا عَنَّا وَلاَ يَخْلُصَ إِلَى الْبَيْتِ حَتَّى يَسْمَعَ مَـنْ يَسْمَعُ بِمَسِيرِهِ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّا قَدْ صَدَدْنَاهُ ، فَـخَرَجَ سُهَيْلٌ وَمِكْرَزُ حَتَّى أَتَـيَاهُ وَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ ، فَـأَعْطَاهُمَا الَّذِى سَـأَلاَ ، فَقَالَ : اكْـتُبُوا بِـسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَـالُوا : وَمَا نَكْتُبُ هَذَا أَبَدًا قَـالَ : فَكَيْفَ قَالُوا نَكْتُبُ بِاسْـمِكَ اللَّهُمَّ ، قَالَ : وَهَذِهِ فَاكْتُبُوهَا فَكَتَبُوهَا قَالَ : اكْتُبْ : هَذَا مَـا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : وَاللهِ

مَا نَخْتَلِفُ إِلاَّ فِى هَذَا ، فَقَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ فَقَالُوا : إِنْ شِئْتَ فَاكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ: وَهَذِهِ حَسَنَةٌ فَاكْتبُوهَا فَكَتَبُوهَا وَكَانَ فِى شَرْطِهِمْ إِنَّ بَيْنَنَا لَلْعَيْبَةَ الْمَكْفُوفَةَ (*) ، وَأَنَّهُ لاَ إِغْلاَلَ ، وَلاَ إِسْلاَلَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : الأَغْلاَلُ : الدُّرُوعُ ، وَالأَسْلاَلُ : السُّيُوفُ ـ وَيَعْنِى بِالعَيْبَةِ الْمَكْفُوفَةِ أَصْحَابَهُ يَكُفُّهُمْ عَنْهُمْ ، وَأَنَّهُ مَنْ أَتَاكُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، وَمَنْ أَتَانَا مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَنْ دَخَلَ مَعِى فَلَهُ مِثْلُ شَرْطِى ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : مَنْ مَعَنَا فَهُوَ مِثْلُ شَرْطِنَا ، فَقَالَتْ بَنُو كَعْبٍ : نَحْنُ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، وَقَالَتْ بَنُو بَكْرٍ : نَحْنُ مَعَ قُرَيْشٍ ، فَبَيْنَاهُمْ فِى الْكِتَابِ إِذْ جَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِى الْقُيُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : هَذَا أَبُو جَنْدَلٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ هُوَ لِى ، وَقَالَ سُهَيْلٌ : أَقْرَأ الْكِتَابَ ، فَإِذَا هُوَ لِسُهَيْلٍ ، فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا جَنْدَلٍ هَذَا السَّيْفُ فَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَعَنْتَ عَلَىَّ يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِسُهَيْلٍ : هَبْهُ لِى ، قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَأَجِرْهُ لِى : قَالَ : لاَ ، قَالَ مكرزٌ : قَدْ أَجَرْتُهُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ، فَلَمْ يبحْ » .

ش(١) .

(*) للعيبة : ومنه الحديث : وإن بينهم للعيبة المكفوفة أى : بينهم صدر نقىٌّ من الغل والخداع مطوىٌّ على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة (نقلاً عن هامش الكنز ج ١٠ ، ص ٤٨٨ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٢٩ فى (غزوة الحديبية) رقم ١٨٦٨٦ ، وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٠١٥٣ .

٧٠٦/ ١٣٦ ـ « حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الحُدَيْبِيَةِ وَكَانَتِ الحُدَيْبِيَةُ فِى شَوَّال ، فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعسْفَانَ لَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِى كَعْبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّا تَركْنَا قُرَيْشًا وَقَدْ جمعَتْ أَحَابِيشَهَا (*) تُطْعِمُهَا الخَزِيرَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنِ البيتِ ، فَخَرَجَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ حَتَّى إذا تَبَرَّزَ عسْفَانَ لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ طَلِيعَةً لِقُرَيْشٍ ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هَلُمَّ هَهُنَا فَأَخَذَ بَيْنَ سروعتين ـ يَعْنى بَيْنَ شَجرَتَيْن وَمَالَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ ـ حَتَّى نَزَلَ الغَمِيمَ فَلَمَّا نَزَلَ الغَمِيمَ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ الله ـ تَعَالَى ـ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ جمعَتْ لَكُمْ أَحَابِيشَهَا تُطْعِمُهَا الخَزِيرَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ البَيْتِ ، فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَا تَرَوْنَ أَنْ تَعْمِدُوا إِلَى الرَّأسِ ـ يَعْنِى أَهْلَ مَكَّةَ ـ أَمْ تَرَوْنَ أَنْ تَعْمِدُوا إِلَى الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ فَتُخَالِفُوهُمْ إِلَى نِسَائِهِمْ وَصِبْيَانِهِمْ ، فَإِنْ جَلَسُوا جَلَسُوا مَوْتُورِينَ مَهْزُومِينَ ، فَإِنْ طَلَبُونَا طَلَبُونَا طَلَبًا مُتَدَارِيًا ضَعِيفًا فَأَخْزَاهُمُ اللهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ الله ! إِنْ تَعْمِدْ إِلَى الرَّأْسِ فَإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ مُعِينُكَ وَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ نَاصِرُكَ ، وَإِنَّ اللهَ مُظْهِرُكَ ، قَالَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ وَهُوَ فِى رَحْلِهِ إِنَّا يَا رَسُولَ الله لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَبِيِّهَا : اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا مَعَكُمْ مُقَاتِلُونَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى

(*) أحابيشها : هم أحياء من القارة انضموا إلى بنى ليث فى محاربتهم قريش والتحبش التجمع النهاية ج ١ ص ٣٣٠

إِذَا غَشِــي الحَـرَمَ وَدَخَـلَ أَنْصَابَهُ بَرَكَـــتْ نَاقَتُـهُ الجَدْعَـاءُ فَـقَالُوا خَـلأَتْ ، فَقَـالَ : وَاللهِ مَا خَلأَتْ وَمَا الْخَلأُ بِعَادَتِهَا ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ عَنْ مَـكَّـةَ ، لاَ تَدْعُـونِى قُـرَيْشٌ إِلَـى تَعْظِيمِ المَـحَـارِمِ فَيَسْبِقُـونِى إِليها هَلُــمَّ هَهُـنَا - لأَصْحَابِهِ - فَأَخَذَ ذَاتَ اليمين فى ثنية تدعى ذات الحَنْظَلِ [حَتَّى] هَبَطَ عَلَى الحُدَيْبِيَةِ ، فَلَمَّا نَـزَلَ اسْتَسْقَى النَّاسُ مِنَ البِئْرِ فَنزفتْ وَلَمْ تَقُمْ بِهِمْ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَـأَعْطَاهُمْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِـهِ ، فَقَالَ : اغْرِزُوهُ فِى البِئْـرِ ، فَغَرَزُوهُ فِى البِئْـرِ فَجَاشَتْ وَطَمَا مَـاؤُهَا حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ ، فَلَمَّـا سَمِعَتْ بِهِ قُـرَيْشٌ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ أَخَا بَنِى حُلَيْسٍ وَهُمْ مِنْ قَـوْمٍ يُعَظِّمُونَ الهَدْىَ ، فَقَـالَ : ابْعَثُوا الهَدْىَ ، فَلَمَّـا رَأَى الهَدْىَ لَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً ، فَـانْصَرَفَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ : يَا قَوْمُ القَـلاَئِدُ ، وَالبُدْنُ ، وَالهَدْىُ ، فَحَذَّرَهُمْ وَعَظَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَسَبُّوهُ وَتَجَهَّمُوهُ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا أَنْتَ أَعْرَابِىٌّ جِلْفٌ لاَ نَعْجَبُ مِنْكَ، وَلَكِنَّا نَعْجَبُ مِنْ أَنْفُسِنَا إِذْ أَرْسَلْنَاكَ ، اجْلِسْ . ثُمَّ قَالُوا لِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : انْطَلِقْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلاَ تُؤْتَيَنَّ مِنْ وَرَائِكَ ، فَخَرَجَ عُرْوَةُ حَتَّى أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا رَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ العَرَبِ سَارَ إِلَى مِثْلِ مَا سِرْتَ إِلَيْهِ ، سِـرْتَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ إِلَى عِتْرَتِكَ وَبيضتك الَّتِى تَفَلَّقَتْ عَنْكَ لِتُبِـيدَ خَـضْرَاءَهَا ، تَعْلَمُ أَنِّى قَـدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ كَـعْبِ بْنِ لُؤَىٍّ ، وَعَامِـرِ بْنِ لُؤَىٍّ قَدْ لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ عِنْدَ العُوذِ المَطَافِيلِ يُقْسِـمُونَ بِاللهِ - تَعَالَى - لا تَعْرِضُ لَهُمْ خُطَّةً إِلاَّ عَرَضُوا لَكَ أَمْرًا مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : إِنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالٍ وَلَكِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقْضِىَ عُمْرَتَنَا وننحر هَدْيَنَا ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِى قَوْمَكَ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ قَتَبٍ ، وَإِنَّ الحَرْبَ قَـدْ أَخَافَتْهُمْ وَإِنَّهُ لاَ خَيْرَ لَهُمْ أَنْ تَأْكُلَ الحَرْبُ مِنْهُمْ إِلاَّ مَـا قَدْ أَكَلَتْ ، فَيُخَلُّونَ بَيْنِـى وَبَيْنَ البَيْتِ فَنَقْضِى عُمْـرَتَنَا ، وَنَنْحَرُ

هَدْينا ، ويَجْعَلُونَ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ مُدَّةً تُزِيلُ فِيهَا نِسَاوُهُمْ ، وَيَأْمَنُ فِيهَا سِرْبُهُمْ ، وَيخلُّونَ بَيْنِى وَبينَ النَّاسِ ، فَإِنِّى وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ علَ هَذَا الأَمْرِ الأَحْمَرَ وَالأَسْوَدَ حَتَّى يظهرنى اللهُ ـ تَعالَى ـ أَوْ تَنْفَرِدَ سَالِفَتِى ، فَإِنْ أَصَابَنِى النَّاسُ فَذَاكَ الَّذِى يُرِيدُونَ ، وَإِنْ أَظْهَرَنِى اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِمْ، اخْتَارُوا : إِمَّا قَاتَلُوا معدين ، وَإِمَّا دَخَلُوا فِى السِّلْمِ وافرينَ ، قَالَ : فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى قُرَيْشٍ فقَالَ : تَعْلَمُنَّ وَاللهِ مَا عَلَى الأَرْضِ قَوْمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ ، إِنَّكُمْ لإِخْوَانِى وأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، ولَقَدِ اسْتَنْصَرْتُ لَكُمُ النَّاسَ فِى المَجَامِعِ فَلَمَّا لَمْ يَنْصُرُوكُمْ ، أَتَيْتُكُمْ بِأَهْلِى حَتَّى نَزَلْتُ مَعَكُمْ إِرَادَةَ أَنْ أُوَاسِيكُمْ ، وَاللهِ مَا أُحِبُّ الحَيَاةَ بَعْدَكُمْ تعلمن أن الرجل قد عرض نصفاً فأقبلوه تَعْلَمُنَّ أَنِّى قَدِمْتُ عَلَى المُلُوكِ ، ورَأَيْتُ العُظَمَاءَ ، وَأُقْسِمُ بِاللهِ ـ تَعَالَى ـ مَا رَأَيْتُ مَلِكًا وَلاَ عَظِيمًا أَعْظَمَ فِى أَصْحَابِه مِنْهُ ، لَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَهُ رَجُلٌ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ ، قَالَ : فَإِنْ هو أَذِنَ تَكَلَّمَ ، وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ سَكَتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَيَتَوَضَّأُ فَيَبْتَدِرُونَ وضُوءَهُ ويَصُبُّونه عَلَى رؤُوسِهِمْ يَتَّخِذُونَهُ حَنَانًا فَلَمَّا سَمِعُوا مَقَالَتَهُ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، ومكرز بْنَ حَفْصٍ ، فَقَالُوا: انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَإِنْ أَعْطَاكُمْ مَا ذَكَرَ عُرْوَةُ [فَقَاضِيَاهُ] عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَامَهُ هَذَا عَنَّا وَلاَ يَخْلُصَ إِلَى البَيْتِ حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَسْمَعُ بِمَسِيرِهِ مِنَ العَرَبِ أَنَّا قَدْ صَدَدْنَاهُ، فَخَرَجَ سُهَيْلٌ [وَ] مكرزٌ حَتَّى أَتَيَاهُ وَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ ، فَأَعْطَاهُمَا الَّذِى سَأَلاَ ، فقَالَ : اكْتُبُوا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالُوا : واللهِ لا نَكْتُبُ هَذَا أَبَدًا قَالَ : فَكَيْفَ ؟ [قَالُوا] نَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، قَالَ : وَهَذِهِ فَاكْتُبُوهَا [فَكَتَبُوهَا] ، قَالَ : اكْتُبْ : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : وَاللهِ مَا نَخْتَلِفُ إِلاَّ فِي هَذَا ، فَقَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ فَقَالُوا : إِنْ شِئْتَ فَاكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : وَهَذِه حَسَنَةٌ فَاكْتُبُوهَا [فَكَتَبُوهَا] ، وكَانَ فِي شَرْطِهِمْ [إِنَّ بيننا لَلْعَيْبَةَ] الْمَكْفُوفَةَ ، وأَنَّهُ لاَ إِغْلاَلَ ، ولاَ إِسْلاَلَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: الإِغلالُ : الدُّرُوعُ : وَ الإِسْلاَلُ : السُّيُوفُ ـ وَيَعْنِى بِالعَيْبَةِ المَكْفُوفَةِ أَصْحَابَهُ يَكُفُّهُمْ عَنْهُمْ ـ وأَنَّهُ مَنْ أَتَاكُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، وَمَنْ أَتَانَا مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ له رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : وَمَنْ دَخَلَ مَعِى فَلَهُ مِثْلُ شَرْطِى ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : مَنْ دَخَلَ مَعَنَا فَهُوَ منا لَهُ مثل شَرْطنَا ، فَقَالَتْ بَنُو كَعْبٍ : نَحْنُ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، وَقَالَتْ بَنُو بَكْرٍ : نَحْنُ مَعَ قُرَيْشٍ ، فَبَينا هُمْ فِى الكِتَابِ إِذْ جَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِى القُيُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : هَذَا أَبُو جَنْدَلٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : هُوَ لِى ، وَقَالَ سُهَيْلٌ [هُوَ لِى ـ وقَالَ سُهَيْلٌ :] اقْرَأ الكِتَابَ ، فَإِذَا هُوَ لِسُهَيْلٍ، فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَاأَبَا جَنْدَلٍ هَذَا السَّيْفُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَعَنْتَ عَلَيَّ يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِسُهَيْلٍ : هَبْهُ لِى ، قَالَ : لاَ ، [قَالَ :] فَأَجِرْهُ لِى . قَالَ : لاَ ، قَالَ مكرزٌ : قَدْ أَجَرْتُهُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَلَمْ يبح » .

ش (١) .

---

(١) أورده مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٢٩ فى (غزوة الحديبية) رقم ١٨٦٨٦ .
ومابين الأقواس من الكنز برقم ٣٠١٥٣ .

٧٠٦/ ١٣٧ ـ « حَـدَّثَنَا خَـالِدُ بْنُ مُـخَلَّـدٍ ، حَدَّثَـنَا عَـبْـدُ الرَّحَـمْنِ بْنُ عَـبْـدِ العَـزِيزِ الأَنْصَارِىُّ، حَدَّثَنِى ابْنُ شِهَابٍ ، حَدَّثَـنِى عُرْوَةُ بْن الزُّبَيْرِ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ عَامَ الْحُدَيبِـيَةِ فِى أَلْفٍ وَثَمَانمـائة ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْه عَيْنًا لَهُ مِنْ خُـزَاعَةَ يُدْعَى نَاجِـيَة يَأتيـه بخـبرِ القَـوْمِ حَـتَّى نَزَلَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ غَـدِيرًا بِعُـسْفَـانَ عَـيْـنُهُ بغَـدِيرِ الأَشْطَـاط ، فَـقَالَ : يَا مُحَـمَّدُ ! تَركْتُ قَوْمَكَ : كَـعْبَ بْنَ لُؤَىٍّ وَعَامرَ بْنَ لُـؤَىٍّ قَد اسْتَنْفَـرُوا لَكَ الأَحَابيشَ مَنْ أَطَاعَهُمْ قَدْ سَمِـعُوا بِمَسِيرِكَ وَتَرَكتُ غدوَاتِهِمْ يَطْعَـمُونَ الخزير فِى دُورِهِمْ ، وَهَذَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيد فِـى خيلٍ بَعَثُـوهُ ، فقـام رسولُ الله ـ ﷺ ـ فقـال : مَاذَا تَأمُـرُونَ؟ أَشِيـرُوا عَلَىَّ ، قَدْ جَاءَكُمْ خَبَرٌ من قُرَيْشٍ مَرَّتَيْنِ وَمَا صَنَعَتْ ، [فَهَذَا] خَالدُ بْنُ الوَلِيدِ [بِالغَمِيمِ] (*) ، قَالَ لَهُمْ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَتَروْنَ أَنْ نَمْـضِى لِوَجْـهِنَا وَمَنْ صَـدَّنَا عَنِ البَـيْتِ قَـاتَلْنَاهُ ؟ أَمْ تَرَوْنَ أَنْ نُخَـالفَ هَؤُلاَء إِلَى مَنْ تَركُوا وَرَاءَهُمْ فَـإِنِ اتَّبَـعَنَا مِنْهُمْ عُنُقٌ قَطَعَـهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ، قَـالُوا: يَا رَسُولَ الله ! الأَمْرُ أَمْرُكَ ، والرأىُ رَأيُكَ فَتَيَامَـنُوا فِى هَذَا الفعْلِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ خَالِدٌ وَلاَ الخَيْلُ التى مَعَهُ حَتَّى جَاوَزَ بهمْ قَتَرَةَ (**) الجَيْشِ وَأَوفَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ تَهْبِط عَلَى غَائِط القَوْمِ يُقَالُ لها بَلدحُ ! [فَبَركَتْ] فَقَالَ : حلْ حلْ فَلَمْ تَنْبَعِثْ ، فَقَالُوا : خَلأَتِ القَصْوَاء ، قَالَ : إِنَّهَا وَالله مَا خَـلأَتْ ، وَلاَ هُوَ لَهَا [بِخُلُقٍ] ، وَلَكِـنْ حَبَسَـهَا حَـابِسُ الفيلِ ، أَمَـا وَالله لاَ يَدْعُونى اليَوْمَ إِلَى خُطَّةٍ يُعظِّمُونَ فِيهَا حُرْمَةً ، وَلاَ يَدْعُونِ فيهَا إِلَى صِلَةٍ إِلاَّ أَجَبْتُهُمْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ [زَجَرَهَا] فَوثَبَتْ، فَرَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ عَوْدُهُ عَلَى بدئه حَتَّى نَزَلَ بِالنَّاسِ عَلَى [ثَمَدٍ] (***) من ثِمَادِ

(*) هكذا بالأصل .

(**) قترة : القتر : جمع قترة ، وهى الغبار مختار الصحاح ص ٤١٠ .

(***) ثمد الماء القليل النهاية ص ٢٢١ .

الحُدَيْبِيَة ظَنُون قَلِيلِ المَاءِ ، يَتَبرض (*) النَّاسُ مَاءَهَا تَبرُّضًا ، فَشكَوْا ذَلكَ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - قِلَّةَ المَاء ، فَانْتَزعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِه فَأَمَر رَجُلاً فَغرَزَهُ فِي جَوْفِ القَلِيب فَجَاشَ بِالمَاءِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ عَنْهُ بعطَنٍ ، فَبَيْنَما هُوَ عَلَى ذَلكَ إِذْ مَرَّ به بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاء الخُزَاعِيُّ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هَؤُلَاءِ قَوْمُكَ قَد خَرَجُوا بِالعُوذِ المَطَافِيلِ يُقْسِمُونَ بِاللهِ - تَعَالَى - لَيَحُولُنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكَّةَ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ، قَالَ : يَا بُدَيْلُ إِنِّي لَمْ آتِ لقتال أَحَد ، إِنَّمَا جِئْتُ لأَقْضِي نُسُكِي وأَطُوفَ بِهَذَا البَيْت ، وَإِلاَّ [فَهَلْ] لِقُرَيْشٍ فِي غَيْرِ ذَلكَ ؟ هَلْ لَهُمْ إِلَى أَنْ أُمَادَّهُمْ مُدَّةً يَأْمَنُونَ فِيهَا [وَيَسْتَجمُّونَ وَيُخَلُّونَ] فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنْ ظَهَرَ أَمْرِي عَلَى النَّاسِ كَانُوا فِيهَا بِالخِيَارِ أَنْ يَدْخُلُوا [فِيمَا] [دَخَلَ] فِيهِ النَّاسُ ، وَبَيْنَ أَنْ يُقَاتِلُوا ، وَقَدْ جَمَعُوا وَأَعَدُّوا ، قَالَ بُدَيْلٌ : سَأَعْرِضُ هَذَا عَلَى قَوْمِكَ ، فَرَكِبَ بُدَيْلٌ حَتَّى مَرَّ بِقُرَيْشٍ فَقَالُوا : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله - ﷺ - فَإِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَعَلْتُ ، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ سُفَهَائِهِمْ : لاَ تُخْبِرْنَا عَنْهُ شَيْئًا ، وَقَالَ نَاسٌ مِنْ ذَوِي أَسْنَانِهِمْ وحُكَمَائِهِمْ : بَلْ تُخْبِرُنَا بِالَّذِي رَأَيْتَ وَمَا الَّذِي سَمِعْتَ ؟ [فقصَّ] عَلَيْهِمْ [بُدَيْلٌ] قِصَّةَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَمَا عَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ المُدَّة، قَالَ : وَفِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَئذٍ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، فَوَثَبَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! هَلْ تَتَّهِمُونِي فِي شيءٍ ؟ أَلَسْتُ بِالوَلَدِ وَلَسْتُمْ بِالوَالِدِ ؟ أَوَ لَسْتُ قَد اسْتَنْفَرْتُ لَكُمْ أَهْلَ عكاظ ؟ فَلَمَّا بَلَّحُوا (**) عَلَيَّ [نَفَرْتُ] إِلَيْكُمْ بِنَفْسِي وَوَلَدِي ، وَمَنْ أَطَاعَنِي ؟ قَالُوا: بَلَى قَدْ فَعَلْتَ ، قَالَ : فَاقْبَلُوا مِنْ بُدَيْلٍ مَا جَاءَكُمْ بِهِ ، وَمَا عَرَضَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ وَابْعَثُونِي حَتَّى آتِيَكُمْ [بِمَصَافِيهَا] مِنْ

(*) يتبرض : برض الماء خرج وهو قليل القاموس ج ٢ ص ٣٢٤ .

(**) بلحوا : أى أبوا النهاية ج ٣ ص ٣١٨ .

عِنْدِه ، قَالُوا : فَاذْهَبْ ، فَخَرَجَ عُـرْوَةُ حَـتَّى نَزَلَ بِرَسُـولِ اللهِ -ﷺ- بِالحُـدَيْبِيَة ، فَقَـالَ : يَا مُحَمَّدُ هَؤُلاَءِ قَوْمُكَ كَعْبُ بْنُ لُؤَىٍّ ، وَعَامِرُ بْنُ لُؤَىٍّ قَدْ خَرَجُوا بِالعُوذِ المَطَافِيلِ [يُقْسِمُونَ] لا يُخلُّونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكَّةَ حَتَّى [تبيدَ] خَضـرَاؤهُمْ ، وإنما أَنْتَ بين قِتَالِهِمْ من أَحَدِ أَمْرَيْنِ : إمَّا أَنْ تَجْتَاحَ قَوْمَكَ فَلَمْ نَسْـمَعْ بِرَجُلٍ قَطُّ اجْتَاحَ أَصْلَهُ قَبْلَكَ ، وَبَيْنَ أَنْ يُسْلِمَكَ مَنْ [أَرَى] مَعَكَ ، فَإِنِّى لاَ أَرَى مَـعَكَ إلاَّ أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ لاَ أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ ، وَلاَ وُجُـوهَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَغَضِبَ : امْصُصْ بَظْرَ (*) اللاَّت ، أَنَحْنُ نَخْذُلُهُ أَوْ نُسْلِمُهُ ؟ فَـقَالَ عُرْوَةُ : أَمَا وَاللهِ أَنْ لَوْلاَ يَدٌ لَكَ عِنْدِى لَمْ أَجْـزِكَ [بِهَا] [لأَجَـبْتُكَ] فِـيمَا قُلْتَ ، فَـكَانَ عُرْوَةُ قَدْ حُـمِّلَ بِدِيَةٍ فَأَعَـانَهُ أَبُو بَكْرٍ فِيهَا بِعَـوْنٍ حَسَنٍ ، وَالْمُغِيـرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَـائِمٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وعلى وجهه المِغْفَر ، فلم يعرفه عروة وكـان عروة يكلم رسول الله -ﷺ- كُلَّمَا مَدَّ يَدَهُ مَسَّ لِحْيَةَ رَسُـولِ اللهِ -ﷺ - [يَدْعُّهَـا] المُغِـيرَةُ بِقَـدَحٍ [كَانَ] فِى يَـدِهِ حَـتَّى إِذَا أَخْرَجَـهُ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَـالُوا : المُغِيـرَةُ بْنُ شُعْـبَةَ ، قَـالَ عُرْوَةُ : أَنْـتَ بِذَاكَ يَا عَدُوَّ اللهِ وَهَلْ [غَـسَلتُ] عَنْكَ [غَدْرَتَكَ] إلاَّ أَمْسِ بِعُكَاظ ، فَـقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - لِعُـرْوَةَ بْنِ مَسْعُـودٍ مِثْلَ مَا قَـالَ لِبُدَيْلٍ ، فَقَامَ عُـرْوَةُ فَخَرَجَ حَتَّى جَـاءَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَـالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنِّى قَـدْ وَفَدْتُ عَلَى المُلُوكِ عَلَى قَيْـصَرَ فِى مُلْكِهِ بِالشَّامِ ، وَعَلَى النَّجَاشِيِّ بِأَرْضِ الحَـبَشَةِ ، وَعَلَى كِسْـرَى بِالعِرَاقِ وَإِنِّى وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكًا هُوَ أَعْظَمُ مِمَّنْ هُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ فِى أَصْحَابِهِ ، وَاللهِ مَا [يَشُدُّونَ] إِلَيْهِ النَّظَرَ ، وَلاَ يَرْفَعُونَ عِنْدَهُ الصَّوْتَ ، وَمَا يَتَوَضَّـأُ بِوَضُوءٍ إِلاَّ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ أَيُّهُمْ يَظْفَرُ مِنْهُ بِشَىْءٍ ، فَاقْبَلُوا الَّذِى جَاءَكُمْ بِهِ بُدَيْلٌ ، فَإِنَّهَا خُطَّةُ (**) رُشْدٍ قالوا : [اجْلِسْ ، وَدَعَوْا رَجُلاً

(*) بَظْرَ اللات : الهنة التى تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان النهاية ج ١ ص ١٣٨ .

(**) خطة رشد : أى أمرًا واضحاً فى الهدى والإستقامة النهاية ج ٢ ص ٤٨ .

مِنْ بَنِى الحَارِثَ بْنَ مَنَاف يُقَالُ لَهُ : الحَلَيْسُ ، فقَالُوا : انْطَلِقْ فَانْظُر مَا قِبَلَ هَذَا الرَّجُلِ وَمَا يَلْقَاكَ بِهِ ، فَخَرَجَ الحُلَيْسُ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مُقْبلاً عَرَفَهُ قَالَ : هَذَا الحُلَيْسُ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يعَظِّمُونَ الهَدْىَ فَابْعَثُوا الهَدْىَ فِى وَجْهِهِ فبعثوا الهدىَ فِى وجهه قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَاخْتَلَفَ الحَدِيثُ فِى الحُلَيْسِ [فَمِنْهُمْ] مَنْ يَقُولُ : جَاءَهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِبُدَيْلٍ وَعُرْوَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : لَمَّا رَأَى الهَدْىَ رَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَئِنْ [صَدَدْتُمُوهُ] ، إِنِّى خَائِفٌ عَلَيْكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ غِبٌّ (*) فَأَبْصِرُوا بَصَرَكُمْ ، قَالُوا : اجْلِسْ ، وَدَعَوْا رَجُلاً يُقَالُ لَهُ مكرزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الأَحْنَفِ مِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ [فَبَعَثُوهُ] ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ [قَالَ] : هَذَا رَجُلٌ فَاجِرٌ يَنْظُرُ بعينٍ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِبُدَيْلٍ وَأَصْحَابِهِ فِى المُدَّةِ ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ ، فَبَعَثُوا سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو مِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ [يُكَاتِبُ رَسُولَ اللهِ] ـ ﷺ ـ عَلَى الَّذِى دَعَا إِلَيْهِ ، فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ : قَدْ بَعَثَتْنِى قُرَيْشٌ إِلَيْكَ أُكَاتِبُكَ عَلَى قَضِيَّةٍ نَرْتَضِى أَنَا وَأَنْتَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : نَعَمْ ، اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : مَا أَعْرِفُ اللهَ وما أعرف الرَّحْمَنَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ كَمَا كُنَّا نَكْتُبُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَوَجَدَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالُوا: لاَ نُكَاتِبُكَ عَلَى خُطَّةٍ حَتَّى تُقِرَّ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ سُهَيْلٌ : إِذَنْ لاَ أُكَاتِبكَ [عَلَى] خُطَّةٍ حَتَّى أَرْجِعَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اكْتُبْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ: هَذَا مَا [قَاضِى] عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ أُقِرُّ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا خَالَفْتُكَ وَلاَ عَصَيْتُكَ ، وَلَكِنْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، فَوَجَدَ النَّاسُ منها أَيْضًا ، فَقَالَ :

(*) غبٌّ : الغب من أوراد الأبل : أى أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود النهاية ج ٣ ص ٣٣٦ .

اكْتُبْ : مُحمَّدُ بْنُ عَـبْدِ الله ، سَهَيْل بْن عَمْرٍو ، فَقَـامَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّـابِ فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ الله !أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ ؟ أَوَ لَيْسَ عَدُوُّنَا عَلَى البَاطِـلِ ؟ قَـالَ : بَلَى ، قَـالَ : فَعَلامَ نُعْطِى الدَّنِيةَ فِى دِينِنَا ؟ قَالَ : إِنِّى [رَسُول الله وَلَن أَعْصِيَهُ ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِى . وَأَبُو بَكْرٍ مُتَنَحٍّ بِنَاحِيَةٍ ، فَأَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ ؟ أَوَ لَيْسَ عَدُوُّنَا عَلَى البَاطِلِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَعَلامَ نُعْطِى الدنية فِى دِينِنَا ؟ قَـالَ : [دعْ عَنْكَ مَا تَرَى يَا عُمَرُ ، فَإِنَّهُ رَسُولُ الله ـ وَلَنْ يُضَيِّعَـهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَلَنْ يَعْصِيَـهُ ، وَكَانَ فِى شَرْطِ الكِتَابِ أَنَّهُ مَنْ كَـانَ مِنَّا فَأَتَاكَ فَكَانَ عَلَى دِينِكَ رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْ قِـبَلِكَ رَدَدْنَاهُ إِلَيْكَ ، قَالَ : أَمَّا مَنْ جَاءَ مِـنْ قِبَلِى فَلاَ حَاجَـةَ لِى بِرَدِّهِ ، وَأَمَّا الَّذِى اشْتَـرَطْتَ لِنَفْسِكَ فَـتِلْكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ، فَبَيْنَـمَا النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ الحَالِ إِذْ طَلَعَ عليهم أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُـهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِى الحَدِيدِ قَـدْ خَلاَ لَهُ أَسْفَل مَكَّةَ مُـتَـوَشِّحَ السَّـيْفِ ، فَرَفَعَ سُـهَـيْلٌ رَأسَـهُ فَـإِذَا هُوَ [بِابْنِهِ] أَبِى جَنْدَلٍ ، فَـقَـالَ : هَذَا أَوَّلُ مَنْ قَاضَيْتُكَ عَلَيْـهِ رُدَّهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَا سُهَيْلُ ! إِنَّا لَمْ نَقْضِ الكِتَـابَ بَعْدُ ، قَالَ : وَمَا أُكَاتِبُكَ عَلَى خُطَّةٍ حَتَّى تَرُدَّهُ [، قَالَ] : فَشَأْنُكَ بِهِ ، قَالَ : فبهش (*) أَبُو جَنْدَلٍ إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: يَا مَعْـشَرَ المُسْلِمِينَ ! أُرَدُّ إِلَى المُشْرِكِينَ [يَفْتِنُونَنِى] فِى دِينِـى فَلَصِقَ بِهِ عُمَرُ وَأَبُوهُ آخِذٌ بِيَدِه [يَـجْتَرُّهُ] وَعُـمَرُ يَقُـولُ : إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ وَمَـعَكَ السَّيْفُ ، فَـانْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ ، فَكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ [مَنْ] جَاءَ مِنْ قِبَلِهِمْ يَدْخُلُ فِى دِينِهِ ، فَلَمَّا [اجْتَمَعَ] نَفَرٌ فِيهِمْ أَبُو بَصِيرٍ رَدَّهُمْ إِلَيْهِمْ أَقَامُـوا بِسَاحِلِ البَحْرِ ، فَكَأَنَّهُمْ قَطَعُوا عَلَى قُـرَيْشٍ مَتْجَرَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَبَـعَثُوا

(*) فبهش : أى أسرعت نحوك تريدك النهاية ج ١ ص ١٦٦ .

إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - إِنَّا نَرَاهَا مِنْكَ صِلَةً أَنْ تَرُدَّهُمْ إِلَيْكَ وَتَجْمَعَهُمْ ، فَرَدَّهُمْ إِلَيْهِ ، فَكَانَ [فِيمَا] أَرَادَهُمُ النَّبِيُّ - ﷺ - فِي الكِتَابِ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، فَيَقْضِي نُسُكَهُ ، وَيَنْحَر هَدْيَهُ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ ، فَقَالُوا : لاَ تَتَحَدَّثُ العَرَبُ أَنَّكَ أَخَذْتَنَا ضَغْطَةً أَبَدًا ، وَلَكِنِ ارْجِعْ عَامَكَ هَذَا فَإِنْ كَانَ قَابِلٌ أَذِنَّا لَكَ فَاعْتَمَرْتَ وَأَقَمْتَ ثَلاَثًا ، وَقَامَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ لِلنَّاسِ : قُومُوا فَانْحَرُوا هَدْيَكُمْ وَاحْلِقُوا وَأَحِلُّوا ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ وَلاَ تَحَرَّكَ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - النَّاسَ بِذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَمَا تَحَرَّكَ [أَحَدٌ مِنْهُمْ] وَلاَ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ - ﷺ - ذَلِكَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَ خَرَجَ بِهَا فِي تِلْكَ الغَزْوَةِ فَقَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! مَا بَالُ النَّاسِ أَمَرْتُهُمْ ثَلاَثَ مِرَارٍ أَنْ يَنْحَرُوا ، وَأَنْ يَحْلِقُوا ، وَأَنْ يَحِلُّوا فَمَا قَامَ رَجُلٌ إِلَى مَا أَمَرْتُ بِهِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ : اخْرُجْ أَنْتَ [فَاصْنَعْ] ذَلِكَ ، [فَقَامَ] رَسُولُ اللهِ - ﷺ - حَتَّى [يمم] هَدْيَهُ فَنَحَرَهُ ، وَدَعَا حَلاَّقَهُ فَحَلَقَهُ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَثَبُوا إِلَى هَدْيِهِمْ فَنَحَرُوهُ ، وَأَكَبَّ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَغُمَّ بَعْضًا مِنَ الزِّحَامِ ، قَالَ [ابن] شِهَابٍ : وَكَانَ الهَدْيُ الَّذِي سَاقَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَأَصْحَابُهُ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَقَسَّمَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - خَيْبَرَ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا لِكُلِّ مِائَةِ رَجُلٍ [سهم] » .

الواقدى . [ش] (١) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) - باب : غزوة الحديبية - ج ١٤ ص ٤٤٤ إلى ص ٤٥١ برقم ١٨٧٠٢ وما بين الأقواس منه .

٧٠٦/ ١٣٨ ـ « حَـدَّثَنِي مُحَـمَّدُ بْنُ عَـبْدِ اللهِ ، عَـنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَمُـحَمَّـدِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَـاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رُومَانَ قَالُـوا : دَعَا عتبَةُ [يَوْمَ] بَدْرٍ إِلَـى الْمُبَارزَةِ ، وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي العَرِيشِ ، وَأَصْحَابُهُ فِي صُـفُوفِهِمْ ، فَاضْطَجَعَ فَغَشِـيَهُ نَوْمٌ غَلَبَهُ ، وَقَالَ : لاَ تُقَاتِلُوا حَتَّى [أُوذِنـكُمْ] وَإِنْ كَبَسُوكُمْ فَارْمُـوهُمْ ، وَلاَ تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْـشَوكُمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللهِ قَـدْ دَنَا القَوْمُ وَقَدْ نَالُوا مِنَّا ، فَـاسْتَيْقَظَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَدْ [أَرَاهُ] اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِيَّاهُمْ فِي مَنَامِهِ قَلِيلاً ، وَقَلَّلَ بَعْضَـهُمْ فِي أَعْيُنِ بَعْضٍ، فَفَزِعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُنَاشِـدُ رَبَّهُ مَا وَعَـدَهُ مِنَ النَّصْرِ وَيَـقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ تُظْهِـرْ عَلَيَّ هَذِهِ العِصَـابَةَ يَظْهَرِ الشِّرْكُ ، وَلاَ [يَقُمْ] لَكَ دِينٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : وَاللهِ لَيَنْصُرَنَّكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ [وَلَيُبَيِّضَ] وَجْـهَكَ ، وَقَـالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : يَـا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي أُشِـيرُ عَلَيكَ وَرَسُـول اللهِ ـ ﷺ أَعْظَمُ وَأَعْلَمُ بِالأَمْرِ أَنْ يُشَـارَ عَلَيْهِ ، إِنَّ اللهَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُنْشَدَ وعده فـقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلـم ـ : يا بْنَ رواحة ألا لينشد الله وعـده إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ لاَ يُخْلِفُ المِيـعَادَ ، وَأَقْبَلَ عُتْبَةُ يَعْمِدُ إِلَى القِتَالِ ، قَالَ خفافُ بْنُ إِيمَاء : فَرَأَيْتُ [أَصْحَابَ] النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ تَصَافَّ النَّاسُ وَتَزَاحَفُوا لاَ يَسُلُّونَ السُّيُوفَ وَقَـد انْتَضَوُا القِسِيَّ وَقَدْ تَتَرَّسَ بَعْضُهُمْ [عَلَى] بَعْضٍ بِصُفُوفٍ مُتَقَارِبَةٍ [لا فُرَجَ] بَيْنَهَا ، وَالآخَرُونَ قَدْ سَلُّوا السُّيُوفَ حِينَ طَلَعُوا ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَـسَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ رَجُلاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَـقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَن لاَ نَسُلَّ السُّـيُوفَ حَـتَّى يَغْشَـونَا ، فَدَنَا النَّاسُ بَعْـضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَـخَرَجَ عُـتْبَـةُ وَشَيْـبَةُ وَالوَلِيـدُ حَـتَّى فَصَلُوا مِـنَ الصَّفِّ ، ثُمَّ دَعَوْا إِلَـى الْمُبَارَزَةِ ، فَـخَـرَجَ إِلَيْـهِمْ فِتْيَـانٌ ثَلاَثَةٌ مِنْ

الأَنْصَارِ، وَهُمْ بَنُو عَفْرَاءَ : مُعَاذٌ وَمُعَوَّذٌ وَعوْفٌ بَنُو الحَارِثِ ، فَاسْتَحْيَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ ذَلِكَ ، وكَرِهَ أَنْ يكُونَ أَوَّلُ قتَالٍ لَقِيَ المُسْلمُونَ فِيهِ المُشْرِكِينَ فِي الأَنْصَارِ ، فَأَحَبَّ أَنْ تَكُونَ الشَّوْكَةُ لِبَنِي عَمِّهِ وقَوْمِهِ ، فَأَمَرَهُمْ فرجعُوا إِلَى مَصَافِّهِمْ ، وَقَالَ لَهُم خَيْرًا ، ثُمَّ نَادَى [مُنَادِي] المشْرِكِينَ يَا مُحَمَّدُ أَخْرِجْ إِلَيْنَا الأَكْفَاءَ مِنْ قَوْمنا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا بَنِي هَاشِمٍ ! قُومُوا فَقَاتلُوا لِحقِّكُمُ الَّذِي بَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ [بِهِ نَبِيَّكُمْ] بينكم إِذْ جَاءُوا بِبَاطِلِهِمْ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ، فَقَامَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ عبد مَنَافٍ فَمَشَوْا إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ عُتْبَةُ : تَكَلَّمُوا لنَعْرِفكُمْ ، وكَانَ عَلَيْهِمُ البَيْضُ فَأَنْكَرُوهُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ أَكْفَاء قَاتَلْنَاكُمْ ، فَقَالَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ (*) ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَا أَسَدُ اللهِ ـ تعالَى ـ وَأَسَدُ رَسُولِه ، قَالَ عُتْبَةُ : كُفُوءٌ كَرِيمٌ ، ثُمَّ قَالَ عُتْبَةُ: وَأَنَا أَسَدُ الحُلَفَاءِ ، مَنْ هَذَانِ مَعَكَ ؟ قَالَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الحَارِثِ ، قَالَ : كُفُؤَانِ كَرِيمَانِ ، ثُمَّ قَالَ عُتْبَةُ [لابْنِهِ] : قُمْ يَا وَلِيدُ ، فَقَامَ الوَلِيدُ ، وَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ ـ وَكَانَ أَصْغَرَ النَّفَرِ ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ ، ثُمَّ قَامَ عُتْبَةُ ، وَقَامَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ حَمْزَةُ ، ثُمَّ قَامَ شَيْبَةُ وَقَامَ إِلَيْهِ عُبَيْدَةُ بْنُ الحَارِثِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَسَنُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَضَرَبَ شَيْبَةُ رِجْلَ عُبَيْدَةَ بِذُبَابِ السَّيْفِ فَأَصَابَ عَضَلَةَ سَاقِه فَقَطَعَهَا ، وَكَرَّ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ [عَلَى] شَيْبَةَ فَقَتَلاهُ وَاحْتَمَلا عُبَيْدَةَ ، فَجَاءُوا إِلَى الصَّفِّ وَمُخُّ سَاقِهِ يَسِيلُ، فَقَالَ عُبَيْدَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَلَسْتُ شَهِيدًا ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : أَمَا وَاللهِ لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَّا أَحَقُّ بِمَا قَالَ مِنْهُ حِينَ يَقُولُ :

(*) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .

كَـــــذَبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ [يُبْزَى] (*) مُحَمَّدٌ وَلَمَّـــا نُطَـــاعِنْ دُونَــهُ وَنُنَاضِـــــلِ

وَنُسْلِــمُهُ حَــتَّى نُصَــرَّعَ حَــــوْلَهُ وَنَذْهَــلُ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالحَــــــلائِلِ

وَنَزَلَتْ هَذه الآيَةُ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ حَمْزَةُ أَسَنُّ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، [وَالعَبَّاسُ أَسَنُّ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - بِثَلاَثِ سِنِينَ ،] قَالُوا : وَكَانَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ حِينَ دَعَا إِلَى البِرَازِ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو حُذَيْفَةَ يُبَارِزُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : اجْلِسْ ، فَلَمَّا قَامَ إِلَيْهِ النَّفَرُ أَعْلَى أَبُو حُذَيْفَةَ عَلَى أَبِيهِ فَضَرَبَهُ » .

كر (١) .

٧٠٦/ ١٣٩ ـ « عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ قَالاَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الخَنْدَقِ خَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ لِيرى مشهده ، فَلَمَّا وَقَفَ وَخَيْلُهُ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا عَمْرُو إِنَّكَ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللهَ - تَعَالَى - لِقُرَيْشٍ أَلاَّ يَدْعُوكَ رَجُلٌ إِلَى خُلَّتَيْنِ إِلاَّ [أَخَذْتَ] إِحْدَاهُمَا ؟ قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَإِلَى الإِسْلاَمِ ،قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى المُبَارَزَةِ ، قَالَ لَهُ: يَا أَخِي فَوَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ . قَالَ عَلِيٌّ : وَلَكِنِّي أُحِبُّ وَاللهِ أَنْ أَقْتُلَكَ ، حَمِيَ عَمْرٌو عِنْدَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ إِلَى عَلِيٍّ فَتَنَازَلاَ فَتَجَاوَلاَ ، فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ » .

ابن جرير (٢) .

(*) يبزى : أى يقهر ويغلب أى لا يقهر ولم نقاتل عنه لسان العرب ج ١٤ ص٧٣ .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٦ ص ٥٧ ، ٥٨ مختصر عن حكيم بن حزام فى ترجمة عتبة بن ربيعة. وفى طبقات ابن سعد فى (غزوة بدر) ج ٢ القسم الأول ص ١٠ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، دون قوله: « وحمزة أسن . . . إلخ » .

(٢) البداية والنهاية فى (غزوة الخندق وهى غزوة الأحزاب) ج ٤ ص ١٠٥ رواية عن ابن إسحاق فى قصة طويلة.

٧٠٦/ ١٤٠ - « عَنْ عُـرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْـرِ قَالَ : جَلَسَ عُـمَيْرُ بْنُ وَهْـبٍ [الجُمَـحِيُّ] مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ [فِي الحِـجْرِ] بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ بِيَسِيرٍ ، وَكَانَ عُمَـيْرٌ شَيْطَانًا مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْـشٍ ، وَكَانَ مِمَّـنْ يُؤْذِي رَسُولَ اللهِ - ﷺ - وَأَصْـحَابَهُ ، وَيَلْقَـونَ مِنْهُ عَنَاءً وَهُمْ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُهُ [وَهْبُ] بْنُ عُـمَيْـرٍ فِي أُسَارَى بَدْرٍ ، فَذَكَـرَ أَصْحَابَ القَلِيـبِ وَمُصَابَهُمْ ، فَـقَالَ صَفْوَانُ : وَاللهِ [إِنَّهُ لَيْسَ] فِي العَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَيْرٌ : صَدَقْتَ واللهِ أما واللهِ لَوْلاَ دَيْنٌ عَلَيَّ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي قَضَـاءٌ وَعِيَالٌ أَخْشَى عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ (*) بَعْدِي لَرَكِـبْتُ إِلَى مُحَـمَّدٍ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَـإِنَّ لِي قِبَلَهُ عِلَّةً (**) ، ابْنِي أَسِيرٌ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَاغْتَنَمَهَـا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فَقَالَ : فَعَلَيَّ دَيْنُكَ ، أَنَا أَقْـضِيهِ عَنْكَ ، وَعِيَـالُكَ مَعَ عِيَالِي أسوتهم مَـا بَقُوا لا يَسَعُهُمْ شَيْءٌ وَيَـعْجَز عَنْهُمْ ، فَـقَالَ عُمَـيْرٌ : فَـاكْتُمْ عَلَيَّ شَـأْنِي وَشَأْنَكَ ، قَـالَ : أَفْعَلُ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَـيْرًا أَمَـرَ بِسَيْـفِهِ فَشُـحِـذَ (***) لَهُ وسُمَّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَـتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ ، فَـبَيْنَا عُـمَرُ بنُ الخَطَّابِ فِي نَفَـرٍ مِنَ المُسْلِمِينَ فِي المَسْجِدِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ يوم بَدْرٍ وَيَذْكُرُونَ مَا أَكْرَمَهُمُ اللهُ - تَعَالَى - بِهِ ، وَمَا أَرَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ إِذْ نَظَـرَ عُمَرُ إِلَى عُـمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ حِـينَ أَنَاخَ بَعِيـرَهُ عَلَى بَابِ المَسْجِـدِ مُتَوَشِّـحًا السَّيْفَ فَـقَالَ : هَذَا الكَلْبُ عَـدُوُّ اللهِ قَدْ جَاءَ مُـتَوَشِّحًـا سَيْفَـهُ ، فَدَخَلَ عُمَـرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَأَخْبَـرَهُ خَبَرَهُ ، [قَالَ] فَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ ، فَـأَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّـى أَخَذَ بِحِمَالَةِ سَيْـفِهِ فِي عُنُقِهِ [فَلَبَّبَهُ](****) بِهَا وَقَالَ : لِرِجَالٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الأَنْصَارِ : ادْخُلُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ

(*) الضيعة : أي أنها تضيع وتتلف ج ٣ ص ١٠٨ .

(**) عِلَّة : يقال هم بنوعلات إي إذا كان أبوهم واحداً وأمهاتهم شتى المصباح المنير ج ٢ ص٥٨٣ .

(***) فشحذ : شحذت الحديدة أي أحددتها المصباح المنير ج ١ ص ٤١٦ .

(****) فَلَبَّبَهُ : أي إذا جعلت في عقنة ثوباً أو غريه وجررته به النهاية ج ٤ ص ٢٢٣ .

ـ فَاجْلِسُوا عِنْدَهُ ، وَاحْـذَرُوا هَذَا الخَبِيثَ عَلَيْه ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَـأمُون ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا رَآهُ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وَعُمَـرُ آخِذٌ بِحِمَـالَةِ سَيْـفِهِ فِي عُنُقِه قَـالَ : أَرْسِلْهُ يَا عمر ! ادن ياعميـر ! فَدَنَا ثُمَّ قَالَ : أَنْعِمُوا صَبَاحًا ، وَكَانَتْ تَحِيَّـةَ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : قَدْ أَكْرَمَنَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِتَحِيَّةٍ خَيْرٍ مِنْ تَحِيَّتِكَ يَا عُمَـيْرُ بِالسَّلَامِ : تَحِيَّةِ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ : أَمَا وَالله إِنْ كُنْتُ يَا مُحَـمَّدُ لَحَدِيثُ عَهْدٍ بِهَا ، قَالَ : مَا جَـاءَ بِكَ يَا عُمَيْرُ ؟ قَالَ : جِئْتُ لِهَذَا الأَسِـيرِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ فَأَحْسِنُوا فِيهِ ، قَالَ : فَـمَا بَالُ السَّيْفِ فِي عُنُقِكَ ؟ قَالَ : قَبَّحَهَـا اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْ سُيُوفٍ !! وَهَلْ أَغْنَتْ شَيْئًا ؟! قَـالَ : اصْدُقْنِي مَا الَّذِي جِئْتَ لَهُ ؟ قَالَ : مَا جِئْتُ إِلاَّ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : بَلَى قَعَدْتَ أَنْتَ وَصَـفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فِي الحِجْرِ فَذَكَرْتُمَا أَصْحَابَ القَلِيبِ مِنْ قُـرَيْشٍ ، ثُمَّ قُلْتَ : لَوْلاَ دَيْنٌ عَلَيَّ وَعِيَالِي لَخَرَجْتُ حَـتَّى أَقْتُلَ مُـحَمَّدًا فَتَـحَمَّلَ لَكَ صَـفْوَانُ بِدَيْنِكَ وَعِـيَالِكَ عَلَى أَنْ تَقْـتُلَنِي لَهُ ، وَاللهُ حَائِلٌ بَيْنِي وَبَيْـنَـكَ ، فَقَـالَ عُـمَيْـرٌ : أَشْـهَـدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، قَـدْ كُنَّـا يَا رَسُـولَ الله نُكَذِّبُكَ بِمَـا كُنْتَ تَأْتِينَا مِنْ خَـبَرِ السَّـمَاءِ، وَمَـا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ الوَحْيِ ، وَهَذَا أَمْـرٌ لَمْ يَحْـضُرْهُ إِلاَّ أَنَا وَصَـفْوَانُ ، فَـوَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ [أَنَّ] مَا أَتَاكَ بِهِ إِلاَّ اللهُ ، فَالحَمْـدُ للهِ الَّذِي هَدَانِي لِلإِسْلَامِ ، وَسَاقَنِي هَذَا المَسَاقَ [ثُمَّ] تَشَهَّدَ شَهَادَةَ الحَقِّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَـقِّهُوا أَخَاكُمْ فِي دِينِهِ ، وأقرؤه وَعَلِّمُوهُ القُرْآنَ وَأَطْلِقُوا لَهُ أَسِيرَهُ ، فَـفَعَلُوا ، ثُمَّ قَـالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّي كُنْتُ جَاهِدًا فِـي إِطْفَاءِ نُورِ الله ـ تَعَالَى ـ شَـدِيدَ الأَذَى لِمَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الله ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَـأَقْدُمَ مَكَّةَ فَـأَدْعُوَهُمْ إِلَى الله وَإِلَى الإِسْلَامِ ، لَـعَلَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَهْدِيَهُـمْ ، [وَإِلاَّ آذَيْتُهُمْ] فِي دِينِهِمْ كَـمَا كُنْتُ أُؤْذِي أَصْحَـابَكَ فِي دِينِهِمْ ، فَـأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ وَكَـانَ صَفْـوَانُ حِينَ

خَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ يَقُولُ لِقُرَيْشٍ : أَبْشِرُوا بِوَقْعَةٍ تَأْتِيكُمْ الآنَ فِى أَيَّامٍ تُنْسِيكُمْ وَقْعَةَ بَدْرٍ ، وَكَانَ صَفْوَانُ يَسْأَلُ عَنْهُ الرُّكْبَانَ حَتَّى قَدِمَ رَاكِبٌ فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلاَمِهِ ، فَحَلَفَ أَن لاَّ يُكَلِّمَهُ أَبدًا، وَلاَ يَنْفَعَهُ بِنَفْعٍ أَبَدًا ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ مَكَّةَ قَامَ بِهَا يَدْعُو إِلَى الإِسْلاَمِ ، وَيُؤْذِى مَنْ خَالَفَهُ أَذًى شَدِيدًا ، فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ أُنَاسٌ كَثِيرٌ» .

(*) ابن إسحاق ، وابن جرير (١) .

٧٠٦/ ١٤١ ـ « عَنْ عطَاء : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ اسْتَمعَ لَيْـلَةً أَبَا بَكْرٍ ، فإِذَا هُوَ يُخَافتُ بِالقِراءَةِ فِى صَلاَتِه ، وَاسْتَمعَ عُمَرَ فَإِذَا هُوَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ ، واسْتَمعَ بلالاً فَإِذَا هُوَ يَأْخُذُ مِنْ هَذه السُّورَة وَمِنْ هَذه السُّورَة ، فَقَالَ : اسْتَمَعْتُ إِلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِذَا أَنْتَ تَخْفضُ صَوْتَكَ ؟ قَالَ: أَخْفضُ صوتى انـتجى ربى ، قَالَ : واسْتَمَـعْتُ إِلَيْكَ يَا عُمَرُ فَإِذَا أَنْتَ تَـرْفَعُ صَوْتَكَ ؟ قَالَ : أنفرُ الشَّيْطَانَ وَأُوقظُ النَّائمَ ، وقال : وَاسْتَمَعْتُ إِلَيْكَ يَا بلاَلُ فَإِذَا أَنْتَ تَأْخُذُ منْ هذه السُّورَة، وَمِنْ هَـذهِ السُّورَةِ ؟ قَـالَ : أَخْلِـط الطَّيِّبَ بِالطَّيِّبِ ، أَجْمَعُ بَعْـضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : كُلٌّ قَدْ أَحْسَنَ » .

عب (٢) .

(*) بياض بالأصل .

(١) انظـر البداية والنهاية ، فى (وصول خبر مصاب أهل بدر إلى أهاليهم بمكة) بلفظه عن عروة ح ٣ ص٣١٣. وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧٤٥٥ .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : قـراءة الليل ح ٢ ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ رقم ٤٢١٨ بلفظ عبـد الرزاق عن ابن حريج قال : أخبرنى عطاء أن النبى ـ ﷺ ـ استمع ليلة أبا بكر فإذا هو يخافت بالقراءة فى صلاته ، واستمع عمر فإذا هو يرفع صوته واستمع بلالاً فإذا هو يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة فقـال : استمعت إليك يا أبا بكر فإذا أنت تخفض صوتك قال اخفض انتحى ربى قال : واستمعت إليك يا عمر فإذا أنت ترفع صوتك قال : انفر الشيطان وأوقظ النائم واستمعت إليـك يا بلال فإذا أنت تأخـذ من هذه السورة ومن هذه السـورة قال أحمع الطيب بالطيب أخلط بعضه إلى بعض قال : كل هذا حسن . =

٧٠٦/ ١٤٢ ـ « عَنْ عطَاء أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقْصرُ مَا أَقَامَ فِى مَكَّةَ فِـى سَفَرِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ ظَهْرَانَى خِلاَفَتِهِ » .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٤٣ ـ « عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِى رَبَاحٍ قَـالَ : قَـالَ رَجُلٌ : يَا رَسُـولَ اللهِ ! أعـتق عَنْ أمى وَقَدْ مَاتَتْ ؟ قَالَ : نَعمْ » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ١٤٤ ـ « عَنْ ابْنِ جُـرِيج قَالَ : قُلْنَـا لعَطَاء أَحَقٌّ تَسوْيَةُ الـنحل بَيْنَ الوَلَدِ عَلَى كتَابِ الله ـ تَعَالَى ـ ؟ قَالَ : نَعَـمْ ، قَدْ بَلَغَنَا ذَلكَ عَنْ نَبىِّ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : أَسويت بَيْنَ وَلَدِكَ ؟ قُلتُ : فِى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ وَفِى غَيْرِهِ » .

عب (٣) .

= أخرج هذا الحديث (د) و (هق) برواية أبى سلمة ، عن أبى هريرة (كلكم قد أصاب) وقد أخرجه (د) و(ت) ١ / ٣٣٣ (وهق) ٣ / ١١ من حديث أبى قتادة الأنصارى بزيادة ونقص وانظر مثله الأحاديث أرقام ٤٢٠٩ ص ٤٩٥ ورقم ٤٢١٠ ص ٤٩٦ عن ابن المسيب و ٤٢١١ و ٤٢١٦ ص ٤٩٨ عن أبى سعيد الخدرى و ٤٢١٧ عن أبى حازم مولى الأنصار ـ الروايات من (عب) .

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الصلاة فى السفر ـ ج ٢ ص ٥١٧ رقم ٤٢٧٣ .

بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقصرها فيها ما أقام ـ يعنى بمكة ـ فى سفره وأبو بكر وعمر وعثمان حتى كان بين ظهرانى خلافته .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الصدقة عن الميت ـ ج ٩ ص ٥٩ رقم ١٦٣٤٠ .

بلفظ عبد الرزاق عن الثورى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عطاء بن أبى رباح قال : قال رجل : يا رسول الله! أعتق عن أمى وقد ماتت ؟ فقال : نعم .

(٣) مصنف عبد الرزاق ـ باب : فى التفضيل فى النحل ـ ج ٩ ص ٩٨ رقم ١٦٤٩٧ .

بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أحق تسوية النحل بين الولد على كتاب الله ؟ قال : نعم: قد بلغنا ذلك عن نبى الله ـ ﷺ ـ أنه قال : أسويت بين ولدك ؟ قلت فى النعمان بن بشير قال : وفى غيره .

٧٠٦/ ١٤٥ ـ « عَنْ ابن جـريج قـال : قلت لعطاء أيدبر الرجل عـبـده ليس له مـال غيره؟ قال : لا ، ثم ذكر فقـال النبى -ﷺ- فى العبد الذى دبر على (عبده) (*) قال : قال رسول الله -ﷺ- أغنى عنه من فلان ، وذكر ما قال فى الرجل يتصدق بماله وَيَجْلس لا مال له » .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٤٦ ـ « عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِى رَبَاحٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ العُمْرَى جَائِزَةٌ » .

.... (٢) .

٧٠٦/ ١٤٧ ـ « عَنْ عَطَاء : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَعْتَقَ أَمَةً ، وَجَعَلَ مَهْرَهَا عتْقَهَا » .

... . (٣) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ كتاب (المدبّر) ـ ج ٩ ص ١٣٨ رقم ١٦٦٥٩ . .

بلفظ عن ابن جـريج قال : قلت لعطاء : أيدبر الرجل عـبده ليس له مـال غيره ؟ قـال : لا ثم ذكر مـقال النبى -ﷺ ـ فى العبـد الذى دبر عـلى عـهـده قـال : قـال النبى ـ ﷺ ـ : الله أغنى عنه مـن فـلان ثم تلا عطاء ﴿والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ (الفرقان ٦٧) وذكر ما قال فى الرجل يتصدق بماله كله ويجلس لا مال له .

(*) هكذا بالأصل (عبده)ولعل الصواب (سيده) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : العمرى ـ ج ٩ ص ١٨٨ رقم ١٦٨٨٣ .

بلفظ عبد الرزاق عن معـمر ، عن قتادة أن سليمان بن هشام أرسل إليه وإلى الزهرى وهو بمكـة ، فسألهما عن العمرى ، فقلت : هى جائزة لأهلها قال : وخالفه الزهرى فقال : إنكما قد اختلفتما على فهل بمكة عالم ؟ قال قلت : نعم بها شيخ لا أعلم كمثله شيخًا أقدم علمًا منه قال : من هو ؟ قلت عطاء بن أبى رباح فارسل إليه أن هذين قلت اختلفا علىّ فى العمرى ؟ فما تقـول فى ذلك ؟ قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ أن العمرى جائزة فقال رجل لكن عبد الملك بن مروان لم يقض بهذا فقال : بل قضى بها عبد الملك فى بنى فلان .

أخرجه هق من طريق همام عن قتاده أطول مما هنا ٦ / ١٧٤ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ـ باب : عتقها صداقها ـ ج ٧ ص ٢٦٩ رقم ١٣١٠٨ .

بلفظ أخبـرنا عبد الرزاق أخبـرنا ابن جريج عن عطاء أن النبى ـ ﷺ ـ فعل ذلك وجـعل مهرها عتـقها ولم يذكر أنها صفية .

انظر رقم ١٣١٠٧ الذى قبله و ١٣١٠٩ والذى بعده ١٣١١٠ من عب .

٧٠٦/ ١٤٨ ـ « عَنْ عَطَاء : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ فِى سَفَرٍ فَأَخَرَّ العِمَامَةَ وَمَسَحَ هَكَذَا ، وَأَشَارَ سُفْيَانُ إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَى وَجْهِهِ » .

(ص) (١) .

٧٠٦/ ١٤٩ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : أَلْقَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً وَقَالَ (*) بِيَدِهِ عَلَى هَامَتِهِ فَمَسَحَهَا إِلَى مُقَدَّمِ وَجْهِهِ » .

(ص) (٢) .

٧٠٦/ ١٥٠ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : لاَ تُشْهِدُ المَلاَئِكَةَ وَأَنْتَ عَلَى الخَلاَءِ » .

عب (٣) .

٧٠٦/ ١٥١ ـ « عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ بَلَغَنِى أَنَّ بسم الله الرحمن الرحيم لم تَنْزِلْ مَعَ القُرْآنِ وَأَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَمْ يَكْتُبْهَا حَتَّى نَزَلَ مِنْ سُلَيْمَان وَإِنَّهُ بسم الله الرحمن الرحيم ، فَكَتَبَهَا حِينَئِذٍ ، قَالَ : مَا بَلَغَنِى ذَلِكَ مَا هِىَ إِلاَّ آية مِنَ القُرْآنِ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : المسح على الخفين والعمامة حـ ١ ص ١٨٩ حديث رقم ٧٣٩ .
بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء قال بلغنى أن النبى ـ ﷺ ـ كان يتوضأ وعليه العمامة يؤخرها عن رأسه ولا يحلها ثم مسح برأسه فأسَال الماء بكف واحد على اليافوخ قط ثم يعيد العمامة .

(*) وَقَالَ بيده : هكذا بالأصل ولعل الصواب : وَمَالَ بِيَدِه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ـ باب : من كان لا يرى المسح عليها ـ ج ١ ص ٢٣ ويمسح على رأسه بلفظ : حدثنا عبد الله بن أدريس ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن رسول الله ـ ﷺ ـ توضأ فرفع العمامة فمسح مقدم رأسه وفى ص ١٦ بلفظ : حدثنا ابن علية ، عن داود بن أبى الفرات ، عن ابراهيم الصّائغ ، عن عطاء أنه قال : يمسح الرأس مرة واحدة ، وبعده حدثنا ابن علية ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن النبى ـ ﷺ ـ مسح رأسه مرة واحدة .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ـ باب : الرجل يذكر الله وهو على الخلاء أو هو يجامع ـ ج ١ ص ١١٤ .
بلفظ : حدثنا ابن عيينة ، عن عمر ، وعن عطاء قال : لا تشهد الملائكة على خلائك .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٥٢ ـ « عَنْ عطَاء : قَالَ : بلَغَنى أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا أُسْرِىَ به كَانَ كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سلمت عَلَيْهِ الملائكَةُ ، حَتَّى إذَا كَانَتْ السَّمَـاء السَّادسَةُ قَالَ جبْرِيلُ : هَذَا مَلَكٌ فَسلِّمْ عَلَيْه ، فَـبَدَرَهُ (*) المَلَكُ فَبَدَأَهُ بِالسَّلاَمِ عَلَيْـه ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ وَدَدتُ أَنِّى سَلَّمْتُ عَلَيْه قَبْلَ أَنْ يُسلِّمَ عَلَىَّ ، فَلَمَّـا جَاءَ السَّمَاءَ السَّـابِعة قَالَ لَهُ جبْـرِيلُ : إنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُصَلِّى ، فَـقَالَ الـنَّبىُّ ـ ﷺ ـ : أَهُوَ يُصَلِّى ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، قَـالَ : وَمَا صَـلاتُهُ ؟ قَـالَ : يَقُـولُ سُبُّـوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ، سَبَقَتْ رَحْمَتِى غَضَبِى » .

عب (٢) .

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ـ ج ٢ ص ٩١ رقم ٢٦١٥ .
بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال قـلت : لعطاء لا أدع أبدًا بسم الله الرحمن الرحيم فى مكتوبة ولا تطوع إلا ناسيًا لأم القرآن وللسورة التى أقرؤها بعدها قال : هى آية من القرآن قلت فإنه بلغنى أنها لم تنزل مع القرآن وأن النبى ـ ﷺ ـ لم يكتبـها حـتى نزل ﴿ إنه من سليـمان وإنه بسم الله الرحـمن الرحـيم ﴾ (النمل ٣٠) فكتبها حينئذ قال : ما بلغنى ذلك ما هى إلا آية من القـرآن قال : وقال يحيى بن جعدة قد اختلس الشيطان من الأئمة آية بسم الله الرحمن الرحيم .
انظر بالباب نحوه .
(*) بدره : يعنى سبقه .
(٢) مصنف عـبد الرزاق ـ باب : القول فى الركوع والسـجود ـ ج ٢ ص ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ رقم ٢٨٩٨ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج من حـديث طويل آخره فبلغنى أن النبى ـ ﷺ ـ لما أسرى به كان كلمـا مر بسماء سلمت عليـه الملائكة حتى إذا جاء الـسماء الـسادسة قال لـه جبريل هذا ملك فـسلم عليه فـبدره الملك فـبدأه بالسلام فقـال النبى ـ ﷺ ـ وددت لو أنى سلمت عليه قبل أن يسلم على فلمـا جاء السماء الـسابعة قال له جبـريل أن الله ـ عز وجل ـ يصلى فقال له النبى ـ ﷺ ـ أهو يصلى ؟ قال : نعم . قال : وما صـلاته ؟ قال : يقول سـبوح قدوس رب الملائكة والروح سـبقت رحمـتى غضبى فـاتبع ذلك قال قلت أقـدم بعض ذلك قبل بعض قال: إن شئت .

٧٠٦/ ١٥٣ ـ « عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى عَطَاءٌ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِىِّ - ﷺ - كَانُوا (مُسلمين) (*) والنَّبِىُّ - ﷺ - (حِينَ) (**) السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَلَمَّا مَاتَ قَالُوا : السَّلاَمُ(***) وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ ، قَالَ عَطَاءٌ : (وَمَا) (****) النَّبِىُّ - ﷺ - يعلم التشهد فَقَالَ رَجُلٌ : وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٥٤ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : كَانَ النَّاسُ لاَ يَأْتُونَ بِإِمَامٍ إِذَا كَانَ لَهُمْ وتر وله شَفْعٌ يَقُومُونَ وَهُوَ جَالِسٌ وَيَجْلِسُونَ وَهُوَ قَائِمٌ ، حَتَّى صَلَّى ابْنُ مَسْعُودٍ وَرَاءَ النَّبِىِّ - ﷺ - قَائِمًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً فَاسْتَنُّوا بِهَا » .

عب (٢) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : التشهد ـ ج ٢ ص ٢٠٤ رقم ٣٠٧٥ .

بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء أن أصحاب النبى - ﷺ - كانوا يسلمون والنبى - ﷺ - حى السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته فلما مات قالوا السلام على النبى ورحمة الله بركاته وفى ص٢٠٥ رقم ٣٠٧٦ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : وبينا النبى - ﷺ - يعلم التشهد فقال رجل واشهد أن محمدًا رسوله وعبده فقال النبى - ﷺ - قد كنت عبدا قبل أن أكون رسولا قل وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فحديث الأصل حديثان جعلهما السيوطى حديثًا واحدًا لاتحاد طريقهما كعادته .

(*) هكذا بالأصل والصواب : يسلمون .　　(**) هكذا بالأصل والصواب : حى .

(***) هكذا بالأصل ويوجد سقط : عليك .　　(****) هكذا بالأصل والصواب : وبينا .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الذى يكون له وتر وللإمام شفع ج ٢ ص ٢٢٩ ٣١٧٦ .

بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : كان الناس لا يأتمون بإمام إذا كان له وتر ولهم شفع وهو جالس . ويجلسون وهو قائم فقال النبى - ﷺ - : إن ابن مسعود سن لكم سنة تستنوا بها .

٧٠٦/ ١٥٥ ـ « عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعْضُ أَصْحَابِه فَقَالَ : يَا نَبِيَ الله ! إِنَّ أَصْحَابَكَ ـ لأصحابك الأولين ـ سَبَقُونَا بالأَعْمَالِ ، فَقَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيءٍ تَصْنَعُونَه بَعْدَ المكتوبة ، تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ من بَعْدَكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا نَبِيَّ الله ! فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُكَبِّرُوا أَرْبعًا وَثَلاثِين ، وَيُسَبِّحُوا ثَلاثًا وَثَلاثِين ، وَيَحْمَدُوا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ فَجَاءَهُ المَسَاكِينُ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ الله ! غلبنا الأولون على الأَجْرِ ، فَأُمِرْنَا أَن نَعْمَلَ عَمَلاً نُدْرِكُ بِهِ أَعْمَالَهُمْ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمِثْلِ مَا قَالَ عَطَاءٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أَصْحَابَ الأَفْعَالِ أَخَذُوا بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ المَسَاكِينُ جَاءُوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ: هِيَ الفَضَائِلُ » .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٥٦ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : نهى عَنْ الالْتفاتِ فِي الصَّلاَة ، قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ الرَّبَّ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ يَقُولُ : إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَلتَفِتُ يَا بْنَ آدَمَ ، أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَلتَفِتُ إِلَيْهِ » .

عب (٢) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : التسبيح والقول وراء الصلاة ـ ج ٢ ص ٢٣١ وص ٢٣٢ رقم ٣١٨٥ .

بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : أتى النبي ـ ﷺ ـ بعض أصحابه فقال يا نبي الله إن أصحابك ـ لاصحابه الأولين ـ سبقونا بالأعمال فقال : ألا أخبركم بشئ تصنعونه بعد المكتوبات تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ؟ قالوا : بلى يا نبي الله فأمرهم أن يكبروا أربعًا وثلاثين ويسبحوا ثلاثًا وثلاثين ويحمدوا ثلاثًا وثلاثين ، قال : ثم أخبرنا عند ذلك رجل قال : فجاءه المساكين فقالوا يانبي الله : غلبنا أولوا الدثر على الأجر فأمرنا بعمل ندرك به اعمالهم ، فأخبرهم مثل ما قال عطاء ، فلما بلغ أصحاب الأموال أخذوا به فلما رأى ذلك المساكين جاءوا النبي ـ ﷺ ـ فأخبروه ، فقال : هي الفضائل .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الالتفات في الصلاة ـ ج ٢ ص ٢٥٧ حديث رقم ٣٢٧٠ .

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول : إذا صلى أحدكم فلا يلتفت إنه يناجي ربه إن ربه أمامه وإنه يناجيه قال وبلغنا ان الرب تبارك وتعالى يقول : يا ابن آدم إلى من تلتفت ؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه .

٧٠٦/ ١٥٧ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَأْخُذُ حُسَيْنًا فِى الصَّلَاةِ فَيَحْمِلُهُ قَائِمًا حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ » .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٥٨ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ يُوَالِى الرَّجُلُ مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيرِ إِذْنِهِمْ » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ١٥٩ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ قَالَ : جَاءَ الشَّرِيدُ إِلى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الفَتْحِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّى نَذَرْتُ إن الله ـ تَعَالَى ـ فَتَحَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّىَ فِى بَيْتِ المَقْدسِ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : هَهُنَا فَصَلِّ ، ثُمَ قَالَ لَهُ فِى الرَّابِعَةِ : اذْهَبْ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَوْ صَلَّيْتَ هَهُنَا لأَجْزَأَ عَنْكَ ، ثُمّ قَالَ : صَلَاةٌ فِى هَذَا المَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : ما يقطع الصلاة ـ جـ ٢ ص ٣٤ رقم ٢٣٨١ .
بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يأخذ حسينًا فى الصلاة فيحمله قائما حتى إذا سجد وضعه قلت أفى المكتوبة ؟ قال : لا أدرى ونحوه الحديث الذى بعده رقم ٢٣٨٢ عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار ورقم ٢٣٨٣ عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن عمر بن على وجعفر بن محمد نحوه .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء رقم ١٦١٥٢ .
بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء أذنت لمولاى أن يوالى من شاء فيجوز ؟ قال : نعم ، وعمرو قال عطاء : وقد بلغنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يوالى الرجل مولى قوم بغير إذنهم وقد سمعته قبلها بحين يقول : إذا أذن لمولاه أن يوالى من شاء جاز ذلك .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٦٠ ـ « عَنْ عطَاء : أَنَّ رَجُلاً صَلَّى مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الصُّبح ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِى ـ ﷺ ـ قَامَ الرَّجُلُ فَصلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ !مَا هَاتَان الرَّكْعَتَانِ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله ! جِئتُ وَأَنْتَ فِى الصَّلاَةِ فَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتين قَبْلَ الصَّلاَةِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُصَلِّيَهُمَا وَأَنْتَ تُصَلِّى ، فَلَمَّا قَضَيْت الصَّلاَةَ قُمْتُ وَصَلَّيْتُهُمَا ، قَالَ فَلَمْ يَأمُرْهُ وَلَمْ يَنْهَهُ » .

ش (٢) .

٧٠٦/ ١٦١ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ فَقَالَ لِلنَّاسِ : اجْلِسُوا ، فَسَمِعَهُ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ عَلَى البَابِ فَجَلَسَ ، فَقَالَ عَبْدَ الله : ادْخُل » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : النذر بالمشى إلى بيت المقدس ـ جـ ٨ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨٩١ .

بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد ، عن عطاء بن أبى رباح قال : جاء الشريد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إنى نذرت إن الله فتح عليك أن أصلّى فى بيت المقدس ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : ها هنا فصلّ ، ثم عاد ، حتى قال مثل مقالته هذه ثلاث مرات ، والنبى ـ ﷺ ـ يقول : ها هنا فصلِّ ، ثم قال له فى الرابعة : اذهب فوالذى نفسى بيده لو صليت هاهنا لأجزأ عنك ، ثم قال : صلاة فى هذا المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة .

ومثله الحديث الذى قبله عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف رقم ١٥٨٩٠ ص ٤٥٥ و ٤٥٦ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ـ باب : فى ركعتى الفجر إذا فاتته ـ جـ ٢ ص ٢٥٤ .

بلفظ : حدثنا هشيم قال أخبرنا عبد الملك عن عطاء أن رجلاً صلى مع النبى ـ ﷺ ـ صلاة الصبح فلما قضى النبى ـ ﷺ ـ الصلاة قام الرجل فصلى الركعتين فقال : النبى ـ ﷺ ـ ما هاتان الركعتان فقال : يا رسول الله جئت وأنت فى الصلاة ولم أكن صليت الركعتين قبل الفجر فكرهت أن أصليهما وأنت تصلى فلما قضيت الصلاة قمت فصليت الصلاة فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يأمره ولم ينهه .

ومثله الحديث الذى قبله عن قيس بن عمر .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٦٢ ـ « عَنْ عطَاء : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى مَرَّةً بَعْدَ الأَرْبَعِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : أَخُفِّفَت عَنَّا الصَّلاَةُ يا نَبِيَّ اللهِ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : سَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، أَوْفَى بِهِمَا وَلَمْ يَسْتَقْبِلْ الصَّلاَةَ وَافِيَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ(*) سَجْدَتِي السَّهْوِ » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ١٦٣ ـ « عَنْ عطَاءٍ قَالَ : لَمَّا أَمَّرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ عَلَى الطَّائِفِ قَالَ لَهُ فِي قَوْلٍ مِنْ ذَلِكَ : أَقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمْ الكَبِيرَ ، وَالضَّعِيفَ ، وَذَا الحَاجَةِ وَإِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَطَوِّلْ ماشئت ، وَإِذَا أَتَاكَ المُؤَذِّنُ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَلا تَمْنَعْهُ » .

عب (٣) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : السعي إلى الصلاة ـ جـ ٣ ص ٢١١ ، ٢١٢ رقم ٥٣٦٨ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : بينا النبي ـ ﷺ ـ يخطب إذ قال اجلسوا فسمعه ابن مسعود فجلس بباب المسجد في جوف المسجد فقال له النبي ـ ﷺ ـ تعال يا عبد الله .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : صلاة النبي ـ ﷺ ـ جـ ٢ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ رقم ٣٤٤٣ .
بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عطاء أن النبي ـ ﷺ ـ صلى مرة بعض الأربع فصلى ركعتين ثم سلم فقام إليه رجل فقال اخففت عنا من الصلاة يا نبي الله قال وما ذاك ؟ قال سلمت في ركعتين قال : لا ثم قام فركع ركعتين أوفى بهما ولم يستقبل الصلاة وافية فلما سلم سجد سجدتي السهو .

(*) هكذا بالأصل ويوجد سقط كلمة : سجد .

(٣) مصنف عبد الرزاق ـ باب : تخفيف الإمام ـ جـ ٢ ص ٣٦٣ رقم ٣٧١٦ .
بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : لما أَمَّر النبي ـ ﷺ ـ عثمان بن أبي العاص قال له في قول من ذلك : أقدر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم النحو من هذا الخبر ، وإذا كنت وحدك فطوّل ما شئت ، وزاد آخرون عن عطاء في حديثه هذا ، حين أمره النبي ـ ﷺ ـ على الطائف قال : وإن أتاك المؤذن يريد أن يؤذن فلا تمنعه ونحوه الحديث الذي بعده رقم ٣٧١٧ .

٧٠٦/ ١٦٤ - « عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - قَالَ : إِنِّى لأُخَفِّفُ الصَّلاَةَ إن أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ خشية أن تفتتن أمه » .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٦٥ - « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْنَا أَنَّ صَلاَةَ التطوع تُكْرَهُ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَى أَنْ (تربع) (*) الشمس ، وَحِينَ يَحِينُ طُلُوعُ الشَّمْسِ ، وَحِينَ يَحِينُ غُرُوبُهَا ، قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَىْ الشَّيْطَانِ ، وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْه » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ١٦٦ - « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : دَعَا النَّبِىُّ - ﷺ - لِعَيَّاشِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ ، وَالوَلِيدِ ابْنِ الوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ » (**).

---

(١) مصنف عبد الرزاق - باب : تخفيف الإمام جـ ٢ ص ٣٦٥ رقم ٣٧٢٣ .
بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى ، عن أبى الحويرث الزرقى قال : سمعت على بن حسين يقول : قال النبى - ﷺ - إنى لا سمع صوت النبى ورائى فاخفف الصلاة شفقًا أن تفتتن أمه وقبله الحديث رقم ٣٧٢٢ .
وقبله الحديث الموافق للأصل رقم ٣٧٢٢ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرنى عطاء انه بلغه ان النبى - ﷺ - قال : إنى لأخفف الصلاة إذ أسمع بكاء الصبى خشية أن تفتتن أمه .
(*) هكذا بالأصل والصواب : تزيغ .
(٢) مصنف عبد الرزاق - باب : الساعة التى يكره فيها الصلاة - جـ ٢ ص ٤٢٤ رقم ٣٩٤٧ .
بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : سمعت أن صلاة التطوع تكره نصف النهار إلى أن تزيغ الشمس ، وحين يحين طلوع الشمس ، وحين يحين غروبها ، قال : بلغنى أنها تطلع بين قرنى الشيطان ، وتغرب بين قرنيه .
(**) هكذا بالأصل .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٦٧ ـ « عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عطَاء قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ المُسْلمين كَانُوا يتَكَلَّمُونَ فِى الصَّلاَة كَمَا تَتَكَلَّمُ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى ، حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ القُرآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ » .

عب (٢) .

٧٠٦/ ١٦٨ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى عَطَاءٌ قَالَ : اشْتَكَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أن يُصَلِّى بالنَّاسِ ، فَسَلَّمَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ للنَّاسِ قَاعِدًا ، وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ وَرَاءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَصَلَّى النَّاسُ وَرَاءَهُ قِيامًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا صَلَّيْتُمْ إلاَّ قُعُودًا بِصَلاَةِ إِمَامِكُمْ ، إِنْ صَلَّى قَائمًا فَصَلُّوا قِيامًا ، وإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فصَلُّوا قُعُودًا » .

(٣) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الرجل يدعو ويسمى فى دعائه ـ جـ ٢ ص ٤٤٧ رقم ٤٠٣٢ .
بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال قلت له : دعوت فى المكتوبة على رجل فسميته باسمه ، قال قد انقطعت صلاتك ثم أخبرنى حينئذ قال دعا النبى ـ ﷺ ـ لعياش بن أبى ربيعة وركع فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم : اللهم انج عياش بن أبى ربيعة والوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام والمستضعفين من عبادك . والحديث طويل فى عب ومثله ما قبله رقم ٤٠٣١ .

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الرجل يدعو ويسمى فى دعائه ـ جـ ٢ ص ٤٥٠ رقم ٤٠٤٤ .
بلفظ عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : بلغنى أن المسلمين كانوا يتكلمون فى الصلاة كما يتكلم اليهود والنصارى حتى نزلت ﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ﴾ الأعراف ٢٠٣ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ـ باب : هل يؤم الرجل جالسًا ـ جـ ٢ ص ٤٥٨ رقم ٤٠٧٤ .
بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : اشتكى النبى ـ ﷺ ـ فأمر أبو بكر أن يصلى بالناس فصلى النبى ـ ﷺ ـ للناس قاعدًا وجعل أبو بكر وراءه بينه وبين الناس ، قال : وصلى الناس وراءه قيامًا فقال النبى ـ ﷺ ـ : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما صليتم إلا قعودًا بصلاة إمامكم ، ما كان يصلى قائمًا فصلوا قيامًا وإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا .

٧٠٦/ ١٦٩ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى جَالسًا».

عب (٢) .

٧٠٦/ ١٧٠ ـ « عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فِى غَنَمٍ تَرْعَاهَا ، وَكَانَتْ شَاة صفى وَكَانَتْ عَزِيزَةً فِى غَنَمِهِ تِلْكَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيهَا نَبِىَّ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَاءَ السَّبُعُ فَانْتَزَعَ ضَرْعَهَا ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ ، فَصَكَّ وَجْهَ جَارِيَتِهِ ، فَجَاءَ نَبِىُّ اللهِ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَ لَهُ وَذَكَرَ أَنَّهَا كَانَتْ (عَلَىَّ) (*) رقبة مؤمنة وَافِيَة (مدهمان) (**) تَجْعَلُهَا إِيَّاهَا حِينَ صَكَّهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إيتنى بِهَا ، فَسَأَلَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ (أَتَشْهَدُ) (***) أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟(قَالَ(****)): نَعَمْ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، والبَعْثَ حَقٌّ؟ قَالَت : نَعَمْ ، وَأَنَّ الجَنَّةَ والنَّارَ حَقٌّ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَلَمَّا فرغت قَالَ : أَعْتِقْ أَوْ أَمْسِكْ » .

عب(٣) .

---

(٢) مصنف عبد الرزاق ـ باب : الصلاة جالسًا ـ جـ ٢ ص ٤٦٥ حديث رقم ٤٠٩٥ .

بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء قال : بلغنا أن النبى ـ ﷺ ـ لم يمت حتى صلى جالسًا .

(*) هكذا بالأصل والصواب : عليه .

(**) هكذا بالأصل والصواب : قدهم أن .

(***) هكذا بالأصل والصواب : أتشهدين .

(****) هكذا بالأصل والصواب : قالت .

(٣) مصنف عبد الرزاق ـ باب : ما يجوز من الرقاب ـ جـ ٩ ص ١٧٥ حديث رقم ١٦٨١٥ . =

٧٠٦/ ١٧١ ـ « عَنْ عطَاءٍ قَالَ : نُهِيَ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : قَبَّحَ اللهُ [تعَالَى] وَجْهَكَ » .

عب (١) .

٧٠٦/ ١٧٢ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : أَتَتِ امْرَأَةٌ نَبِيَّ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : إِنِّي أُبْغِضُ زَوْجِي ، وَأُحِبُّ فِرَاقَه ، قَالَ : فَتَرُدِّينَ إِلَيْه حَدِيقَتَهُ الَّتِي أَصْدَقَكِ ؟ وكَانَ أَصْدَقَهَا (*) فَقَالَتْ : نَعَمْ وَزِيَادَةً مِنْ مَالِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَمَّا زِيَادَةً مِنْ مَالِكِ فَلاَ ، وَلَكِنِ الحَدِيقَة ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَضَى بِذَلِكَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الرَّجُلِ ، فَأُخْبِرَ بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : قَدْ قَبِلْتُ قَضَاءَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ » .

عب (٢) .

= بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنّ رجلاً كانت له جارية فى غنم ترعاها ، وكانت شاة صفى ، يعنى غزيرة فى غنمه تلك ، فأراد أن يعطيها نبى الله ـ ﷺ ـ ، فجاء السبع فانتزع ضرعها ، فغضب الرجل فصكّ وجه جاريته ، فجاء نبى الله ـ ﷺ ـ فذكر ذلك له وذكر أنها كانت عليه رقبة مؤمنة وافية ، قد همّ أن يجعلها إياها حين صكها ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : ايتنى بها فسألها النبى ـ ﷺ ـ : أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ قالت : نعم ، وأن محمداً عبد الله ورسوله ؟ قالت : نعم ، وأن الموت والبعث حق ؟ قالت : نعم ، وأن الجنة والنار حق ؟ قالت : نعم ، فلما فرغ قال : أعتق أو أمسك ؟ قلت : أثبت هذا ؟ قال : نعم وزعموا . وحدثينه أبو الزبير ، فولدت بعد ذلك فى قريش .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) ـ باب : ضرب النساء والخدم ـ ج ٩ ص ٤٤٥ رقم ١٧٩٥٣ عن عطاء ، بلفظه .

(*) حديقة . . . هكذا فى عبد الرزاق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (النكاح) ـ باب : المفتدية بزيادة على صداقها ـ ج ٦ ص ٥٠٢ رقم ١١٨٤٢ عن ابن جريج بلفظه .

٧٠٦/ ١٧٣ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : نُهِيَتِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا عَنِ الطِّيبِ وَالزِّينَةِ » .

[عب . عد] [(١)] .

٧٠٦/ ١٧٤ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ نفاه بَعْدَ مَا تضعه ؟ قَالَ: يُلاَعِنُهَا وَالوَلَدُ لَهَا ، قُلْتُ : أَوَ لَمْ يَقُلِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : الوَلَدُ لِلفِرَاشِ ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لأَنَّ النَّاسَ فِى الإِسْلاَمِ ادَّعَوْا أَوْلاَدًا وُلِدُوا عَلَى فِراشِ رِجَالٍ، فَقَالُوا : هُمْ لَنَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : الوَلَدُ لِلفِرَاشِ ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ » .

عب [(٢)] .

٧٠٦/ ١٧٥ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً أَبَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَقَرَّ النَّاسَ عَلَى مَا أدركَهُمْ عَلَيْهِ(السَّلاَمُ) (*) مِنْ طَلاَقٍ وَنِكَاحٍ أَوْ مِيرَاثٍ ، قَالَ : مَا بَلَغَنَا إِلاَّ ذَلِكَ » .

عب [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (النكاح) ـ باب : ما تتقى المتوفى عنها ـ ج ٧ ص ٤٣ رقم ١٢١١٢ عن ابن جريج قال عطاء : تنهى المتوفى عنها عن الطيب والزينة ، ولا تكتحل بإثمد من أجل أنه زينة، وإن فيه مسكًا ، ولا بحضض ، فإن فيه ـ زعموا ـ ورسًا ، ولكن بصبر إن شاءت .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٨٠٠٩ .

و (بحضض) : دواء معروف (هامش عبد الرزاق) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتا ب (النكاح) ـ باب : الرجل ينتفى من ولده ـ ج ٧ ص ٩٩ رقم ١٢٣٦٩ عن ابن جريج قال : قلت لعطاء ـ بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (النكاح) ـ باب : متى أدرك الإسلام من نكاح وطلاق ـ ج ٧ ص ١٦٦ رقم ١٢٦٣٢ عن ابن جريج قال : سألت عطاء ـ بلفظه .

(*) هكذا بالأصل والصواب : الإسلام .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج
والكتب التى جمع منها

١ ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء .   ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ .   ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى .   ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى .   ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع .   ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى .   ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس .   ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم .
٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى .
٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى .
٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة .
٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع .
٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام .
٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات .
٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب .
٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الثالث والعشرون

تم بحمد الله
المجلد الثالث والعشرون
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الرابع والعشرون